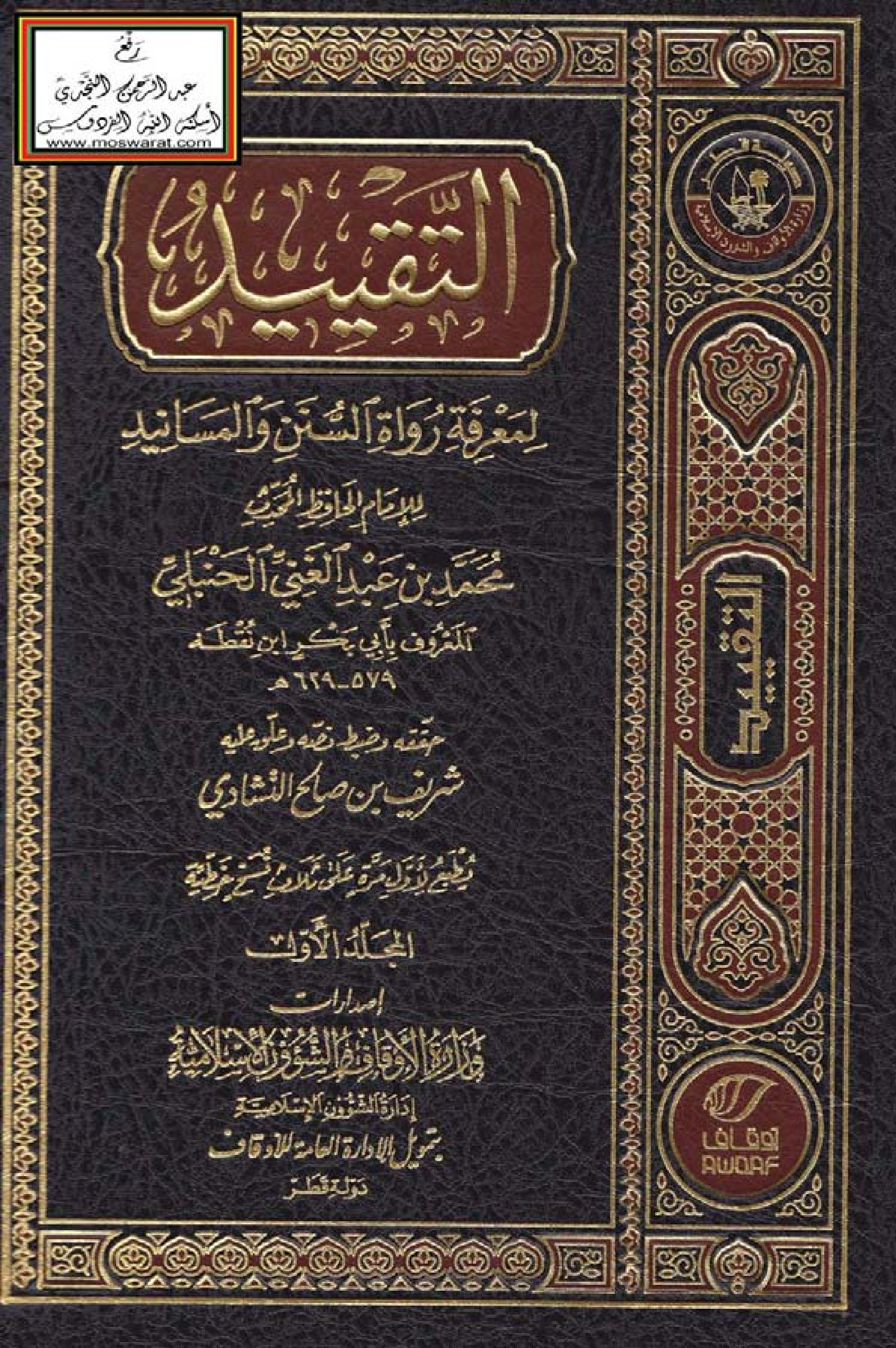
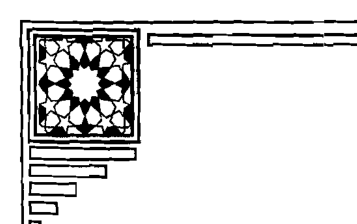

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
التقييد
لمعرفة رواة السنن والمسانيد
للإمام الحافظ المحدث
محمد بن عبد الغني الحنبلي
المعروف بأبي بكر ابن نقطة
٥٧٩-٦٢٩هـ
حققه وضبط نصه وعلق عليه
شريف بن صالح التشادي
يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية
المجلد الأول
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر
التقييد
أوقاف
AWQAF

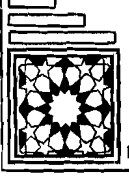

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



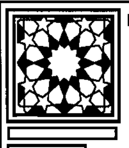
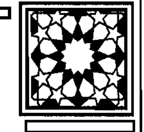
التقييد

لمعرفة رواة السنن والمسانيد

(١)





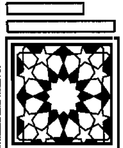
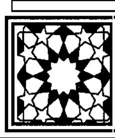



الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م
turathuna@islam.gov.qa

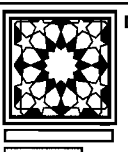
قامت بعمليات الإخراج الفني والطباعة



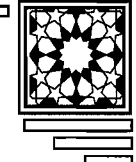
لبنان - بيروت
ص.ب: 14/4462
هاتف: 009611652528
فاكس: 009611652529
E_mail: info@daralnawader.com
Website: www.daralnawader.com







التقييد

لمعرفة رواة السنن والمسانيد

للإمام الحافظ المحدث

محمد بن عبد الغني الحنبلي

المعروف بأبي بكر ابن نقطه

٥٧٩-٦٢٩ هـ

حققه وضبط نصه وعلق عليه

أبو إدريس شريف بن صالح التشادي

يُطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية

المجلد الأول

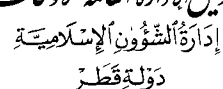
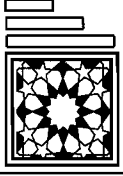
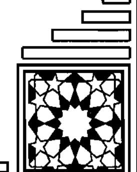
إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

بتمويل الإدارة العامة للأوقاف

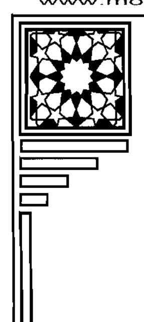
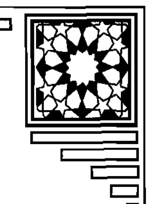
إدارة الشؤون الإسلامية

دولة قطر

بسم الله الرحمن الرحيم



مُقدّمة
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أمّا بعد:

فإن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر ـ وقد وفقها الله لأن تضرب بسهم في نشر الكتب النافعة للأمة ـ لَتحمد الله سبحانه وتعالى على أن ما أصدرته قد نال الرضا والقبول من أهل العلم.

والمتابع لحركة النشر العلمي لا يخفى عليه جهود دولة قطر في خدمة العلوم الشرعية ورفد المكتبة الإسلامية بنفائس الكتب القديمة والمعاصرة وذلك منذ تسعة عقود، عندما وجه **الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني** حاكم قطر آنذاك بطباعة كتابي **(الفروع)** و**(تصحيح الفروع)**، سنة ١٣٤٥هـ، وكان **المؤسس الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني** رحمه الله تعالى قد سن تلك السنة من قبل.

وقد جاء مشروع إحياء التراث الإسلامي والنشر العلمي الذي بدأته الوزارة في السنوات الأخيرة امتداداً لتلك الجهود وسيراً على تلك المحجة التي عُرفت بها دولة قطر.

ومنذ انطلاقة هذا المشروع المبارك يسّر الله جلَّ وعلا للوزارة إخراج مجموعة من أمهات كتب العلم والدراسات المعاصرة المتميزة في فنون مختلفة، **تُطبع لأول مرة**، نذكر منها:

* **في التفسير وعلوم القرآن:**

أصدرت الوزارة عدة كتب منها: **(فتح الرحمن في تفسير القرآن)** للعُليمي، و**(المحرر**

الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) لابن عطية في طبعته الثانية.

وفي علم رسم المصحف أصدرت الوزارة: كتاب **(مرسوم المصحف)** للعُقيلي، و**(الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة)** لأبي بكر اللبيب.

وفي علم القراءات أصدرت الوزارة كتاب: **(البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة)** لأبي حفص النشار، و**(معاني الأحرف السبعة)** لأبي الفضل الرازي.

*** وفي السنة النبوية وشروحها:**

أصدرت الوزارة عدة كتب، منها: **(التقاسيم والأنواع)** لابن حبان، و**(مطالع الأنوار)** لابن قرقول، و**(التوضيح شرح الجامع الصحيح)** لابن الملقن، و**(حاشية مسند الإمام أحمد)** للسندي، و**(شرحان لموطأ الإمام مالك)**؛ لكُلٍّ من (القنازعي)، و(البوني)، و**(المخلصيات)** لأبي طاهر المخلص، و**(شرح مسند الإمام الشافعي)** للرافعي، و**(نخب الأفكار شرح معاني الآثار)** للعيني، و**(مصابيح الجامع)** للدَّماميني.

ومما تشرفت الوزارة بإصداره في تحقيق جديد متقن: **(صحيح ابن خزيمة)**، و**(السنن الكبرى)** للإمام النسائي، والمحقَّقان على عدة نسخ خطية، و**(جامع الأصول في أحاديث الرسول)**، و**(النهاية في غريب الحديث)** لابن الأثير.

*** وفي الفقه وما يتصل به:**

أصدرت الوزارة عدة كتب في المذاهب الأربعة، منها: كتاب: **(الأصل)** لمحمد بن الحسن الشيباني (ت: ١٨٩هـ) كاملاً محققاً على أصول عدة، و**(التبصرة)** للخمي، و**(نهاية المطلب في دراية المذهب)** للإمام الجويني بتحقيقه المتقن للأستاذ الدكتور عبد العظيم الديب رحمه الله تعالى عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي، و**(حاشية الخلوتي)**.

كما أصدرت الوزارة: **(الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف)** للإمام ابن المنذر بمراجعة دقيقة للشيخ الدكتور عبدالله الفقيه عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي، و**(بغية المتتبع لحل ألفاظ روض المربع)** للعوفي الصالحي، و(**منحة السلوك في شرح تحفة**

الملوك) للعيني.

* **وفي السيرة النبوية:**

أصدرت الوزارة الموسوعة الإسنادية: **(جامع الآثار في السير ومولد المختار)** لابن ناصر الدين الدمشقي، وغيرها.

* **وفي العقيدة والتوحيد:**

أصدرت الوزارة كتاباً نفيساً لطيفاً هو: **(الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد)** لابن العطار تلميذ الإمام النووي رحمهما الله تعالى، كما أعادت نشر كتاب الرد على الجهمية للإمام أحمد رحمه الله تعالى، وغيرها من كتب عقيدة أهل السنة والجماعة.

* **وفي مجال الدراسات المعاصرة المتميزة:**

أصدرت: **(القيمة الاقتصادية للزمن)**، و**(نوازل الإنجاب)**، و**(مجموعة القره داغي الاقتصادية)**، و**(التعامل مع غير المسلمين في العهد النبوي)**، و**(صكوك الإجارة)**، و**(الأحكام الفقهية المتعلقة بالتدخين)**، و**(التورق المصرفي)**، و**(حاجة العلوم الإسلامية إلى اللغة العربية)**، و**(روايات الجامع الصحيح ونسخه دراسة نظرية تطبيقية)**، وغيرها.

كما قامت الوزارة بشراء وتوزيع أجود الطبعات من بعض الكتب المطبوعة لما لها من أهمية مثل: **(مسند الإمام أحمد)**، و**(صحيح الإمام مسلم)**، و**(الجامع لأحكام القرآن)** للقرطبي، و**(الجامع لشعب الإيمان)** للبيهقي، و**(تاريخ الخلفاء)** للسيوطي، و**(التاريخ الأندلسي)** لعبد الرحمن علي الحجي، و**(الإقناع في مسائل الإجماع)** لابن القطان الفاسي، و**(شرح العقيدة الطحاوية)** لابن أبي العز الحنفي، و**(قواعد الأحكام في إصلاح الأنام)** للعز ابن عبد السلام.

ومثل **(ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين)** لأبي الحسن الندوي و**(الرسالة المحمدية)** لسليمان الندوي، وغيرها.

واليوم يسرنا أن نقدم لإصدار جديد هو كتاب **(التقييد لمعرفة رواة السنن**

والمسانيد)، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ) وهـو من العلماء واسعي الرحلة، كثير السؤالات لمشايخه وأقرانه مع سعة اطلاعه ووفرة مقتبساتـه، وكتابـه هذا موسوعة تراثيـة متنوعة المادة في معرفة تراجم نوع خاص من الرجال وهم الذين قاموا بتحمل كتب السنن والمسانيد، وروايتها لمن بعدهم، وهكذا حتى اشتهرت وانتشرت ووصلت إلينا، وهذا نوع من المعرفة مهم في توثيق الكتب عن طريق توثيق حملتها ورواتها، وهذا لا يُعرف إلا في ثقافة هذه الأمة المباركة.

وقد رتب المؤلف كتابه على حروف المعجم، وأورد فيه حوالي سبعمائة ترجمة، وخصص الباب الأخير منه للنساء الراويات، ومنهجه أن يذكر اسم الراوي وكنيته، وأشهر شيوخـه ومن روى عنـه، وما اشتهر بـه، مع تاريخ الوفاة، وقـد يحكم على بعض الرواة أحياناً، كل ذلك بطريقة مختصرة غير مخلة ولا مملة، وقد حُقق الكتاب في هذا الإصدار لأول مرة على ثلاث نسخ خطية.

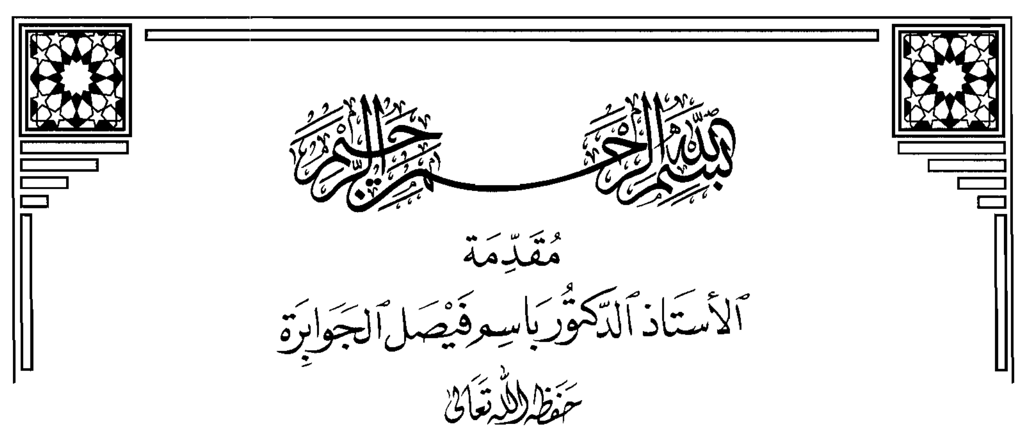
والحمد لله على توفيقه ونسأله المزيد من فضله.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إِدَارَةُ ٱلشُّؤُونِ ٱلإِسْلَامِيَّة

□ □ □





مُقَدِّمَة
الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة
حفظه الله تعالى

طلب مني الأخ الفاضل الأستاذ شريف بن صالح التشادي تقديماً لدراسته وتحقيقه لكتاب «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» للإمام الحافظ المحدِّث محمد بن عبد الغني الحنبلي المعروف بأبي بكر بن نقطة.

وبعد الاطلاع على عمل الأستاذ شريف وجدته قد بذل جهداً كبيراً في هذا الكتاب، فقام بترجمة موسعة للإمام ابن نقطة.

ثم قام بدراسة الكتاب دراسة جيِّدة؛ من توثيق نسبة الكتاب إلى مصنِّفه، والتحقق من اسم الكتاب، ثم تكلَّم عن منهج المصنِّف في كتابه، ثم ذكر موارد المؤلف ثم المصادر التي استفادت من «كتاب التقييد»، وقيمة الكتاب العلمية، ومزاياه، ثم ذكر النسخ الخطيَّة التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب.

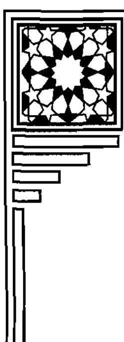
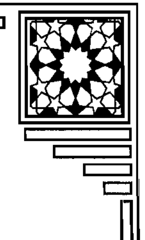
ثم بعد ذلك ذكر منهجه في تحقيق الكتاب، وغير ذلك من الجهد الطيب المشكور.

فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يبارك في عمل الأخ شريف، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

أ. د. باسم فيصل الجوابرة
الجامعة الأردنية، كلية الشريعة، قسم أصول الدين





مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبع هداهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإنَّ خير ما تُصرف فيه الأيام، وتَفنى فيه الأعمار، هو التقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة النافعة، وإنَّ مما اتفق عليه العقلاء من تلك الأمة المحمدية المباركة ـ على نبيها أفضل الصلاة وأتم التسليم ـ أنَّ نشر العلم والخير بين الناس من أَجَلِّ القربات إلى الله تعالى؛ ولما كان ذلك كذلك فقد استعنت بالله تعالى على تحقيق كتاب مهم من كتب تراثنا الإسلامي، التي عزَّ التصنيفُ في مضمونها، قضيتُ معه ما يقارب ثلاثة أعوام، فهو كتاب يختص بإفراد تراجم رواة السنن والمسانيد وغيرهما بالتصنيف، وبيان أحوالهم جرحًا وتعديلاً، وتعيين ما تحمَّلوه بالسماع مما تحمَّلوه بغيره من وجوه التحمل الأخرى، وبيان ما صحَّ لهم سماعه مما لم يصح، بالإضافة إلى تعيين الأجزاء التي اتفق لهم سماعها مما لم يتفق لهم ذلك، وغيرها من الفوائد التي يدرك أهميتها وفائدتها أصحابُ الاختصاص في هذا العلم الشريف، وكما قيل: الأسانيد أنساب الكتب.

فكتابنا هو كتاب الحافظ أبي بكر بن نُقْطَة (٦٢٩هـ) المسمى بالـ «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» يعدُّ أول كتاب في بابه على طريقة مصنِّفه، أعني أنَّ بعض من اعتنى بذكر رواة الكتب وأسانيدهم كأصحاب الفَهَارِس[1]،

---

(١) الفَهَارِس: جمع فِهْرِس بالكسر وهو: «الكِتَاب الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الكُتُب، وليسَ بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، ولكنَّه مُعَرَّبٌ، =

والبَرَامِج[١]، والأَثْبَات[٢]، فإنهم غالبًا لم يعتنوا بما اعتنى به الحافظ ابنُ نُقْطَة في كتابه، حيث سار فيه على طريقة المصنِّفين في تراجم الرواة؛ من ذكر الاسم كاملاً، وبعض من سمع منه، وبعض من روى عنه، وأقوال العلماء فيه جرحًا وتعديلاً، وتاريخ مولده ووفاته إن وجد . . . إلى آخره، كما سيأتي الحديث عن ذلك في منهجه إن شاء الله تعالى.

أضف إلى ذلك أنَّ أصحاب تلك التصانيف اعتنوا بمسموعاتهم ومرويَّاتهم هم على جهة الاختصاص، أما ابن نُقْطَة؛ فقد وسَّع الدائرة في ذلك، فذكر مسموعات بعض مشايخه، وترجم لبعض مشايخهم كذلك إلى آخره، حتى إنه ترجم لأصحاب تلك التصانيف المسموعة أنفسهم من أمثال الأئمة: مالك، والشَّافِعِي، وأحمد، والبُخَارِي، ومسلم، وغيرهم.

لذلك فإنَّ «كتاب التقييد» يضيف إضافة هامة في بيان أحوال هؤلاء الرواة الذين تحملوا تلك التصانيف من حيث القبول والرد، وطريقة تحملهم لها إلى غير ذلك، ولا تخفى أهمية ذلك على المختصين في هذا العلم الشريف.

وإذا وضعت في الاعتبار تلك الكتب النفيسة التي استقى واقتبس منها الحافظُ ابنُ نُقْطَة مادتَه التي أودعها تراجم كتابه، لا سيما إذا علمت أنَّ كثيرًا منها قد فُقِدَ ولا نعرف

= قَالَه اللَّيْثُ، وقالَ غَيره: هُوَ معَرَّبُ فِهْرِسْت. وقَد اشْتَقُّوا مِنْهُ الفِعْلَ فَقَالُوا: فَهْرَسَ كِتَابَهُ فَهْرَسَةً، وجَمْعُ الفَهْرَسَةِ: فَهَارِس». «تهذيب اللغة» للأزهري (٦/ ٢٧٧)، و«القاموس المحيط» للفيروزأبادي (ص: ٥٦٤)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» للزَّبيدي (١٦/ ٣٤٩).

(١) البَرَامِج: جمع بَرْنَامَج كلمة فارسية الأصل وهو: «النُّسْخَةُ الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا الْمُحَدِّثُ أَسْمَاءَ رُوَاتِهِ وَأَسَانِيدَ كُتُبِهِ الْمَسْمُوعَةِ». «الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ» للخوارزمي المُطَرِّزِي (ص: ٣٩).

(٢) الأَثْبَات: جمع ثَبَت بتحريك الباء: وهو: «الفِهْرِسُ الَّذِي يَجمع فِيهِ المُحدِّثُ مَرْوِيَّاتِه وأَشياخَه، كأَنّه أُخِذَ من الحُجَّة؛ لأَن أَسانيدَه وشُيُوخَه حُجَّةٌ لَهُ». «تاج العروس» (٤/ ٤٧٧).

وعن هذه الثلاثة يقول العلامة عبد الحي الكتاني رحمه الله في كتابه «فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» (١/ ٦٧): «وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون «البرنامج»، أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن «الثَّبَت»، وأهل المغرب إلى الآن يسمونه «الفهرسة»».

عنها إلا اسمها = علمت أنك أمام موسوعة تراثيَّة حَرِيَّة بالاهتمام والاعتناء.

ومما لا شكَّ فيه أنَّ كثرة تلك الموارد وتنوعها يحتاج إلى اطِّلاع واسع لجمع مادته، وهو ما توفَّر للحافظ ابن نُقْطَة ـ رحمه الله ـ؛ لكونه واسع الرحلة، كثير السؤالات لمشايخه وأقرانه مهتمًّا بذلك، وهذا يظهر في اقتباساته من شيوخه حيث يعقب اسم الشيخ بذكر المكان الذي تحمَّل فيه ذلك النص عنه غالبًا.

ومما يدل على سعة اطلاعه أيضًا تنوع تلك الاقتباسات التي أودعها تراجم كتابه، واختلاف مادتها ما بين كتاب في التاريخ بقسميه العام والمحلي، وكتاب في الوَفَيَات، وآخر في السؤالات، ورابع في المصطلح، وخامس في الأنساب، وسادس في الطبقات، بالإضافة إلى الوجادات التي نقل منها، وكذلك سؤالاته لمشايخه وأقرانه عن بعض مشايخهم، بل لقد أثبت في بعض التراجم أقوالاً أخذها من صاحب الترجمة نفسه، مما يشير إلى كونه كان حريصًا على جمع كل ما توفَّر له من معلومات تفيد في بيان حال هذا الراوي ومسموعاته، إلى غير ذلك مما ستراه إن شاء الله تعالى.

وقد قسمت الكلام عن المصنِّف وكتابه إلى مباحث عدة:

*** المبحث الأول: مؤلف الكتاب، وقد تحدثت عنه في نقاط عدة كما يلي:**

١ ـ اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته.

٢ ـ مولده.

٣ ـ شيوخه وتلامذته.

٤ ـ ثناء العلماء عليه.

٥ ـ مصنفاته.

٦ ـ وفاته.

*** المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وقد تحدثت عنه في نقاط عدة كما يلي:**

١ ـ توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

٢ ـ العنوان الصحيح للكتاب.

٣ ـ منهج المصنِّف في كتابه.

٤ ـ موارد المصنِّف في كتابه.

٥ ـ المصادر التي استفادت من «كتاب التقييد».

٦ ـ قيمة الكتاب العلمية ومزاياه.

٧ ـ وصف النسخ الخطية للكتاب.

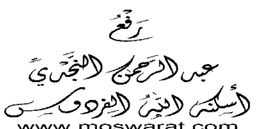
*** المبحث الثالث: منهجي في تحقيق الكتاب والتعليق عليه.**

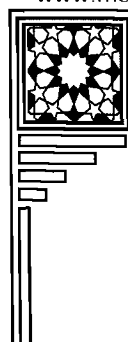
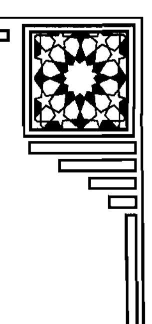
وأسأل الله تعالى أن أكون قد قمت بتحقيقه خيرَ قيام، فقد بذلت فيه من الجهد والوقت ما الله به عليم؛ ولا أنسى أن أتقدَّم بجزيل الشكر لفضيلة الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري ـ حفظه الله تعالى ـ على الجهد الذي بذله في تقويم الكتاب، وقد سررتُ كثيرًا بثنائه على تحقيقي للكتاب فجزاه الله تعالى خيرًا، وأتقدَّم بجزيل الشكر أيضًا لفضيلة الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة ـ حفظه الله تعالى ـ على ما اقتطعه من وقته وتقديمه للكتاب فجزاه الله تعالى خيرًا، وإن نسيت فلا أنسى أن أتقدَّم بجزيل الشكر إلى زوجي على صبرها وحرصها على تهيئة الأوقات لي، فجزاها الله تعالى خيرًا.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب
محبّ السنّة
أبو إدريس شريف بن صالح التشادي
الثلاثاء صبيحة الحادي عشر من رجب عام ١٤٣٤هـ
هاتف جوَّال: ٠١٠٦٦٧٧٦٧٣٧ (٠٠٢)
البريد الإلكتروني: eltshade@yahoo.com

❏ ❏ ❏



المبحث الأول
مُؤَلِّفُ الكِتَاب

* **اسمه ونسبه:**

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الغَنِيِّ بن أَبِي بَكْرِ بنِ شُجَاعِ بنِ أَبِي نَصْرِ البَغْدَادِيُّ، أَبُو بَكْرِ بن أبي محمد الحَنْبَلِيُّ(١).

* * *

* **لقبه وكنيته:**

لُقِّبَ بمُعِيْن الدِّيْنِ، ومحبِّ الدين(٢).

* * *

(١) مصادر ترجمته: «تاريخ إربل» (١/ ٢٤٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» للمنذري (٣/ ت٢٣٧٤)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٣/ ٩٠٥ ـ ٩٠٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٤٧ ـ ٣٤٩)، و«المشتبه» (٢/ ٦٧١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (١٩٤)، و«العبر» (٥/ ١١٧)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٤/ ١٤١٢ ـ ١٤١٤)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ١٣٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٣/ ٣٨٩ ـ ٣٩٣) (رقم: ٣٣٠)، و«مختصر الذيل على طبقات الحنابلة» لابن نصر الله (ص: ٦٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» للصفدي (٣/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨)، و«وَفَيَات الأعيان» لابن خلكان (٤/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣)، و«التاج المكلل» للقنوجي (١٢٩)، و«تلخيص ابن الفوطي» (٥/ ت١٥٠٨)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٩/ ٢٤٩)، و«الدر المُنَضَّد» (١/ ٣٦٢)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» لابن مفلح (٢/ ٤٤٧)، و«المنهج الأحمد» (٤/ ١٩٨)، و«مرآة الجنان» (٤/ ٦٨)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٥/ ١٣٣ ـ ١٣٤)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٦/ ٢٧٩)، و«نثر الجمان» للفيومي (٢/ ٤٢)، و«الحوادث الجامعة والتجارب النافعة» لابن الفوطي (حوادث ٦٢٩)، و«الأعلام» للزركلي (٦/ ٢١١)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٧٩).

(٢) «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩٠).

* **نسبته:**

عُرِفَ بابن نُقْطَة، وسببُ تسميته بذلك، ما ذكره عمرُ بنُ الحاجب، عن ابن الأنماطي: «أنه سأله ـ يعني ابنَ نُقْطَة ـ عن نسبته، قال: جاريةٌ رَبَّتْ جَدَّتِي أُمّ أَبِـي، اسمها: «نُقْطَة» عُرِفْنَا باسمها[1]».

* * *

* **مولده:**

وِلِدَ في عاشر رجب سنة تسع وسبعين وخمس مئة[2].

* * *

* **شيوخه:**

روى الحافظ ابنُ نُقْطَة عن شيوخ كثيرين أثناء رحلته إلى بلدان مختلفة للسماع من أهلها، فسمع ببلده ببغْدَاد من أحمد بن الحسن العَاقُوْلِي، وعمر بن طَبَرْزَدَ، وابن الأَخْضَرِ الحافظ، وأبي أحمد عبد الوهاب بن سُكَيْنَةَ، ويحيى بن بُوْشٍ، وسمع بدِمَشْق من داود بن مُلاَعِب، وأبي القاسم بن الحَرَسْتَانِي، وأبي اليُمَن الكِنْدِي، وسمع بِأَصْبَهَان من أبي الفخر أَسَعْد بن رَوْحٍ، وَمَحْمُوْد بن أَحْمَـدَ المُضَرِيّ بِأَصْبَهَان، وَزَاهِر بن أحمد الثَّقَفِي، وعفِيفَة الفَارفَانِيّة[3]، وَالمُؤَيَّد ابن الإِخْوَة، وَعَائِشَة بنت مُعَمَّر، وسمع بِنَيْسَابُوْرَ المُؤَيَّد الطُّوْسِي، ومَنْصُوْر بن عبـد المنعم الفُرَاوِي بِنَيْسَابُوْرَ[4]، وَزَيْنَب الشَّعْرية بِنَيْسَابُوْرَ[5]، وسمع بِمِصْرَ من أبي عبدالله الحسين بن أبي الفَخْرِ الكاتب، وعبد القوي بن الجَبَّابِ، وسمع بحَرَّان من

(١) «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩٠).

(٢) «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩٠).

(٣) جاء في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩٠): «بخُراسَان».

(٤) جاء في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩٠): «بخُراسَان».

(٥) جاء في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩١): «بخُراسَان».

عبد الرزاق الجِيْلِي، وعبد القادر الحافظ، وسمع بإربِـل من عبد اللطيف بن أبي النَّجِيْبِ السُّهْرَوَرْدِي، وسمع بالثَّغْر من محمـد بن علي القُبَّيْطِي، ومحمد بن عِمَاد، وسمع بمكَّة من يحيى بن ياقوت، وسمع بَوَاسِط من أبي الفتح المَنْدَائِي، وسمع بالإسكندرية من ابن عماد الحَرَّانِي، وسمع بحَلَب من الافْتِخَار الهَاشِمِي.

وسمع من غيرهم بالموصل، ودَمَنْهُورَ، وَدُنَيْسِرَ[1].

* * *

*** تلامذته:**

روى عنـه: السَّيْـف أحمـد بن المَجْـدِ، وَالشَّـرَف حسين الإِرْبِـلِي، وَعِـزُّ الـديـن عبد الرحمن بن محمد، وعبد الكريم بن منصور الأَثَرِي، وعُثْمَان بن عمر، وابنه أبو موسى لَيْث، وأبو الفتح بن عمر الحَاجِب، والشيخ عز الدين الفَارُوْثِي، وَالمُنْذِرِي.

* * *

*** ثناء العلماء عليه:**

ذكـره عمر بن الحاجـب الحـافظ في «معجمـه» كمـا في «ذيـل طبقـات الحنابلـة» (٣/ ٣٩١)، فقال: «شيخنا هذا أحدُ الحُفَّاظ الموجودين في هذا الزمان، طـاف البلاد، وسمع الكثير، وصنَّف كُتُبًا حَسَنةً في معرفة علوم الحديث، والأنساب، وكان إمامًا، زاهدًا، وَرِعًا، ثقةً، ثَبْتًا، حَسَنَ القِرَاءة، مِلِيحَ الخَطِّ، كَثِيـرَ الفَوائِدِ، مُتَحَرِّيًا في الرِّواية، حُجَّةً فيما يقولُهُ، ويصنِّفُهُ، وينقُلُهُ، ويجمَعُـهُ، حَسَنَ النَّقْلِ، مَلِيحَ الخَطِّ والضَّبْطِ، ذا سَمْتٍ ووَقَارٍ وعَفَافٍ، حَسَنَ السِّيْرَةِ، جَميـلَ الظَّاهِرِ والبَاطِن، سَخِيَّ النَّفْسِ مَعَ القِلَّةِ، قَانِعًا باليسير، كَثِيرَ الرَّغْبَةِ إلى الخَيْرَات.

سألتُ ابنَ عبـد الواحـد ـ يعني الحافظ الضِّـيَاء ـ عنـه فقال: حافظٌ، دَيِّـنٌ، ثِقَـةٌ، صاحبُ مُروءةٍ، كَرِيم النَّفْسِ، كَثِيرُ الفَائِدَةِ، مَشْهورٌ بالثِّقَةِ، حُلْوُ المنْطِقِ.

(١) ضُبِطت في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٤٧): «دُنَيْسَر» بفتح السين.

وسَأَلتُ البِـرْزَالِيَّ عنه فقال: ثقةٌ، دَيِّـنٌ، مُفِيْدٌ».

وقال المُنْذِري كما في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩٢): «رَفيقُنَا الحافظ أبو بكر بن نُقْطَة، سمعتُ منـه، وسمع منِّي بـ «جِيْزَة فِسْطَاطِ مِصْرَ» وغيرها، وكان أَحَدَ المشهورين بكثرة الطَّلَبِ والكِتَابَةِ والرِّحْلَةِ، وصنَّف تصانيف مفيدة».

وقال ابنُ خَلِّكَان في «وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣): «البغدادي المحدِّث؛ كان من طلبة الحديث المشهورين به، المكثرين من سماعه وكتابته، والراحلين في تحصيله، دخل خراسان، وبلاد الجبل، والجزيرة، والشام، ومصر، ولقي المشايخ وأخـذ عنهم، واستفاد منهم، وكتب الكثير، وعلَّق التعاليق النافعـة، وذيَّل على «الإكمال» كتاب الأمير أبي نصر بن ماكولا، وما أقصر فيه، وجاء في مجلدين، وله كتاب آخر لطيف في الأنساب مثل: الذيـل على كتابي محمـد بن طـاهر المَقْدِسِي، وأبي موسى الأَصْبَهَانِي الحافظين، و«كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد»، وكنت أسمع به في وقته، ولم أجتمع به.

وذكره أبو البركات ابن المستوفي في «تاريخ إربل» وعدَّه في جملة من وصل إليها، وسمع الحديث بها، وأثنى عليه».

وقال ابنُ رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩١): «عُنِي بهذا الشأن عناية تامَّة، وبرع فيه، وكتب الكثير، وحصَّل الأصول، وَجَمَعَ، وصنَّف تصانيف مفيدة».

وقال الذَّهَبِي في «سيـر أعلام النبـلاء» (٢٢/ ٣٤٧، و٣٤٨): «الإِمَـامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُتْقِن، الرَّحَّالُ... وَكَانَ أَبُـوْهُ مِنَ الزُّهَّادِ، فَعُنِيَ أَبُـو بَكْرٍ بِالحَدِيْثِ، وَجَمَعَ، وَأَلَّفَ... وَكَانَ ثِقَةً، حَسَنَ القِرَاءةِ، جَيِّـدَ الكِتَابَةِ، مُتَثَبِّتًا فِيمَا يَقُولُه، لَـهُ سَمت وَوقَار، وَفِيْهِ وَرع وَصلاَح وَعِفَّةٌ وَقَنَاعَـةٌ... وَأَلَّفَ مُسْتَدْرَكًا عَلَى «الإكمال» لابْنِ مَاكُوْلاَ يَدلُّ عَلَى سَعَةِ مَعْرِفَتِه».

وقال في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤١٢ ـ ١٤١٤): «الحافظ الإمـام المتقن محدِّث العراق... ونسخ الكثير، وحصَّل الأصول، وجمع وصنَّف، وبرع في هذا الشأن... وهو مصنِّف «كتـاب التقييد في رواة الكتب والمسانيـد»، وكتاب «المستدرك على إكمـال أبي

نصر بن ماكولا» ينبئ بإمامته وحفظه، وكان متقنًا محققًا، مليح الخط، له سمتٌ ووقارٌ، وفيه دينٌ وقناعةٌ، قَفَا أثرَ والدِه في الزهد والتقشُّف، ولم ألق أحدًا يروي لي عنه».

وقال ابن الفوطي في «الحوادث الجامعة والتجارب النافعة» (حوادث ٦٢٩): «كان على طريقة حميدة وقاعدة جميلة، عني بعلم الحديث وسماعه، وسافر البلاد في طلبه».

* * *

*** مصنفاته:**

- التَّقييد فِي مَعْرِفَة رُوَاة السنن وَالمسَانِيْد.
- مُسْتدرك عَلَى الإِكمَال لابْنِ مَاكُوْلاَ[1].
- الْمُلْتَقط مِمَّا فِي كتب الخَطِيْبِ وَغَيْرِهِ مِنَ الوَهْمِ وَالغلط.
- وله تخريج على «عوالي مالك» برواية أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي.

* * *

*** وفاته:**

قال الذهبي: توفي أبو بكر في الثاني والعشرين من صفر، سنة تسع وعشرين وست مئة كَهْلاً[2].

بينما قال ابن رجب: في الثاني عشر من صفر، وزاد: بكرة يوم الجمعة ببغداد، ودفن عند قبر أبيه[3].

❐ ❐ ❐

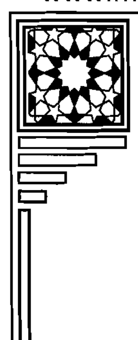
---

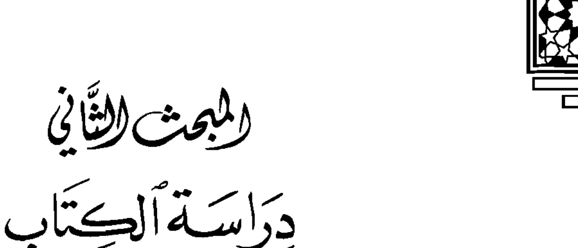
(١) طبع بعنوان «إكمال الإكمال» بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٤٩).

(٣) «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٩٣).







المبحث الثاني
دراسة الكتاب

*** توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:**

لم يختلف أحدٌ علمتُه من العلماء ممن تعرَّض لذكر «كتاب التقييد» في نسبته إلى أبي بكر ابن نُقْطَة، وكذا ذكره كلٌّ من تعرَّض لترجمته لكونه الكتاب الأشهر من بين تصانيفه، بل وجاءت نسبة الكتاب إليه صريحة على غلاف الورقة الأولى من نسخة المتحف البريطاني حيث جاء فيها: «كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، جمع الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نُقْطَة الحنبلي البغدادي رحمه الله ونفع به»، وجاء في مطلع النسخة اليمنية: «قال الشيخ الأجل الإمام الحافظ معين الدين أبو عبدالله محمد ابن عبد الغني بن أبي بكر بن نُقْطَة».

فلا أرى داعيًا من الإكثار في ذكر من نسب إليه الكتاب، لشهرة ذلك ووضوحه.

* * *

*** العنوان الصحيح للكتاب:**

جاء على غلاف الورقة الأولى من نسخة المتحف البريطاني ما يلي: «كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد»، وكذا سماه حاجي خليفة[(١)].

وسماه الكتاني: «التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد»، فجعل بدلاً من (رواة السنن): (رجال السنن)[(٢)].

---

(١) «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» (٢/ ١٦٣٧).

(٢) «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» (ص: ١١٧).

وسماه البابانى: «التقييد لمعرفة رجال الكتب والمسانيد»، فجعل بدلاً من (السنن): (الكتب)[١].

والصواب الأول، ولا تعارض بين ما جاء على غلاف نسخة المتحف البريطاني وبين ما ذكره الكتاني كما هو ظاهر، فالتعبير بالرجال بدلاً من الرواة أو العكس أمر لا إشكال فيه.

أما ما ذكره البابانى من إبدال (السنن) بـ (الكتب) فمما لا شك فيه أنَّ مدلول الكتب أوسع وأشمل من السنن، فيدخل فيه كل ما يصح أنْ يطلق عليه كتاب، السنن وغيرها، لكن الناظر إلى طريقة ابن نُقْطَة في كتابه يجده ذكر أنواعًا من الكتب غير السنن والمسانيد، ككتب التفسير، والصحاح، والجوامع، والتواريخ، مما يختلف في طريقة ترتيبه عن السنن والمسانيد، وعندي أنَّ تفسير ذلك أنَّ نقول: أنَّ ابن نقطة أطلق على كتابه (السنن والمسانيد) من باب التغليب؛ لكونهما أكثر ما يقصد الرواةُ سماعه، وسماع غيرهما من كتب التفسير والتواريخ لم يكن هو الأصل في سماع الراوي من شيخه غالبًا، إنما يكون تاليًا له؛ لأنَّ كثيرًا من التصانيف في التفسير والتواريخ غير مسندة، والراوي دائمًا ما يبحث عن سماع الكتب المسندة لأغراض كثيرة، ومن تأمَّل تراجم الرواة في الكتب التي اعتنت ببيان مسموعاتهم وجد ذلك، والله أعلم.

* * *

*** منهج المؤلف في كتابه:**

إنَّ المتأمل في طرائق التصنيف، والناظر إلى مناهج أصحابها من حيث إبرازهم لمناهجهم التي ساروا عليه في كلِّ تصنيف على حدة؛ يجدهم بين مقصرٍ ومطوِّلٍ، ولكنَّ القاسم المشترك بينهم ـ أعني من ذكر مقدمة لمصنَّفِه ـ هو ذكرهم الخطوطَ العامة التي ضمَّنَها كتابه، وبيان السبب الحامل على ذلك التصنيف، وقلَّما يتعرَّضون إلى ذكر التفاصيل

---

(١) «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» (٢/ ١١٢).

الدقيقة التي احتواها مصنِّفُهُم، فكان السبيل إلى معرفة تلك الدقائق هو الاستقراء التام لصنيع المؤلف في كتابه؛ لاستخراج الدقائق والنفائس التي لم ينبِّه عليها في تقدمته لكتابه، والتي ـ ولا شك ـ لها من الأهمية ما لا يخفى على المشتغلين بعلم الحديث، كبيانه لتعدد الروايات، واختلاف النُّسخ للمصنَّف الواحد، ونقله من تلك الكتب المفقودة منها والمخطوطة، وغير ذلك مما لا تخفى أهميته على أهل هذا الشأن.

ولتطبيق هذا المنهج على كتابنا هذا نجد بادئ ذي بدء أنَّ ابنَ نُقْطَة قد ذكر مقدمة قصيرة ضمَّنَها السبب الحامل على التصنيف، وهو سؤال الحافظ أبي الوليد عبد الملك ابن عبدالله القُرْطُبِي له أن يجمع له جُزْءًا يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة، وقال له: «أحبُّ أن أعرِفَ أخبارَهُم وجَرْحَهُم وتَعْدِيلَهُم، ومَحَلَّهُم عند العلماء».

وضمَّنَها أيضًا المنهجَ العام والخطوطَ العريضة التي سار عليها في كتابه، فبيَّن أنه لم يقتصر على طلب السائل بل أضاف إليه غيرَه من رواة السُّنَنِ والمسانيد معلِّلاً تلك الإضافة بقوله: «لا يستغني عن معرفتهم مَنْ له اعتناءٌ بهذا الشَّأن».

ثم أشار إلى طائفة من المحدِّثين الذين سبقوه ممن جمعوا كُتُبًا في معرفة رجال السُّنَن، ليشير إلى أنَّ كتابه «لكتبهم مثل الذيل للتاريخ، ويُعْرَفُ به ثقاتُ الرُّوَاةِ ممن تُكُلِّمَ فيه».

ثم بيَّن بعد ذلك أنه سيضمِّن كتابَه «الأشهر، والأعم، والأكثر» من رواة الكتب، والسبب في ذلك الاقتصار «أنه لا سبيل لأحدٍ من الناس إلى استيعاب رواة كتب السنن بأسرهم».

وأشار إلى أنَّ هؤلاء الذين ضمَّنهم كتابَه قلَّ أن يتصل لأحدٍ فيما يعلم رواية كتاب من هذه الكتب التي أشار إليها، إلا من رواية ذلك الراوي، واستثنى من ذلك روايات أهل المغرب معلِّلاً ذلك بأنَّ «أهل المَشْرِق لا يَشْتَغِلُونَ بها لنزولها عندهم، ولأنَّ أهل المغرب يرحلون من بلادهم، فيستمعون السنن والمسانيد من هذه الطرق رغبة منهم في عالي الإسناد، فلهذا السبب لا يوجد في بلادنا ـ يعني المَشْرِق ـ طرقُ أسانيدهم».

ثم أشار إلى طائفة من السُّنَن والمسانيد التي يشتمل كتابه على معرفة رواتها، مشيرًا بعد ذلك إلى أنه سيبدأ كتابه بمن اسمه (محمد) من هؤلاء الرواة «تَبرُّكًا وتَيَمُّنًا باسم سيدنا محمد ﷺ»، وبهذا ينتهي كلُّ ما أشار إليه في مقدمة كتابه.

ومن خلال النظر والتأمل في تراجم كتابه، نجد أننا يمكننا أن نضيف نقاطًا أخرى غير ما تقدَّم لتكتمل صورة المنهج الذي اتبعه ابن نُقْطَة في كتابه، وأول ما يلفت الأنظار هو المنهج الذي سار عليه في عرض تراجم الكتاب.

نجد أنَّ ابن نُقْطَة قد سار في كتابه على ما سار عليه سلفُه ممن صنَّفوا في علم الرجال عامة؛ مِنْ ذكرهم لعناصر الترجمة التي تشتمل على اسم الراوي، ونسبه، وكنيته، ولقبه إن وجد، ثم يُتبع ذلك بذكر من روى عنهم ومن رووا عنه، وغالبًا ما يقتصر في الشيوخ على من له سماع منهم، فيشير إلى أنَّ هذا الراوي المتَرجَم له قد روى عن شيخه كتاب كذا وكذا، وفي التلاميذ مثل ذلك فيقتصر على من روى عن المتَرجَم له كتاب كذا وكذا، ويحدد مع ذلك القدر الذي سمعوه من تلك الكتب من بيان الفوت الذي وقع لهم من سماع الكتاب إلى غير ذلك، بالإضافة إلى بيانه في الغالب نوع التحمل الذي تحمل به ذلك الراوي من سماع وعرض وإجازة، ثم يذكر ما وقع له من جرح أو تعديل للمتَرجَم له، وذكر مصنَّفاته، مع ذكره ـ أحياناً ـ في ثنايا ذلك حديثًا مرفوعًا من طريق ذلك الراوي، وذكره ـ أحياناً ـ أخرى آخرَ من روى الكتاب الفلاني عن شيخه، مما يعطي لنا تصورًا صحيحًا لآخر نسخ ذلك الكتاب، منتهيًا بذكر مولده ووفاته إن وجد.

وبهذا يكون قد فارق كتب التراجم العامة بمقصده الأهم من تصنيف هذا الكتاب، وهو ذكره لما رواه هذا المتَرجَم له من الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها، وعن من رواها، ومن رواها عنه.

بل وفارق أيضًا من اعتنى بما اعتنى به، من أصحاب الفهارس، والبرامج، والأثبات كما تقدَّم، بذكره أحوال من تحمل تلك الكتب من حيث القبول والرد، مما يفيدنا في معرفة المقبول والمردود من تلك الطرق بعينها.

ولـه في ثنايا الكتاب تعقبـات واستدراكـات على غيره من أهـل العلم، مثال ذلك ما جاء في ترجمة أبي الفضل محمد بن ناصر البَغْدَادِي (رقم: ١٣٢).

قال أبـو سعد السَّمْعَانِي في «تاريخـه»: «إنـه حافظٌ ثقـةٌ ديِّنٌ خيِّرٌ مُتْقِنٌ مُتَثَبِّتٌ، مواظبٌ على صلاة الضُّحَى، غير أنـه يحب أن يقع في النَّاس، ويتكلَّم في حقهم، وكـان يُطَالِعُ هذا الكتاب ـ يعني «تاريخه» ـ ويُلْحِقُ في حواشيه ما يقع له من مثالبهم».

فتعقبه ابن نُقْطَة قائلاً: «وهذا الكلام ينقض بعضـه بعضًا؛ إن كان السَّمْعَانِي عرف أنه يجب أن يقع في النَّاس ويثلبهم بغير حَقٍ، فما ارتكب هو من قبول كلامه، وإثباته في تراجم الناس أعظم؟!.

وبطل قولُه في حقِّه أنه ديِّنٌ خَيِّرٌ، فإنَّه من يتكلم بغرضه في الناس لا يكون صالحًا ولا دَيِّنًا، نسأل الله العافية.

وما هذا الكلام إلا كما أخبرنا أحمد بن الحسين البطي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: أخبرني الأَزْهَرِي، قال: أنبأ أحمد بن إبراهيم بن الحسن، ثنا أحمد بن مروان المَالِكِيُّ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: جاء أبو تراب النَّخْشَبِي إلى أبي، قال: فجعل أبي يقول: فلانٌ ضعيفٌ، فلانٌ ثقةٌ، فقال أبو تراب: يا شيخ، لا تغتاب العلماء، فالتفت إليه أبي، فقال له: ويحك! هذا نصيحة، ليس هذا غيبة».

وهذا النقد لكلام السَّمْعَانِي يظهر لنا أنَّ ابن نُقْطَة رحمه الله تعالى لم يكن همه جمع كلِّ ما قيل في حق الراوي من مدح وذم، بقدر ما كان همه من ذلك التدقيق في ثبوت ذلك عنهِ من عدمه.

مثال آخر: جاء في ترجمـة أبي الفضل شاكـر بن علي بن أحمد بن علي الأسواري الأَصْبَهَانِي (رقم: ٣٥٨).

قال يوسف بن أحمـد البغدادي الحافظ: «قرئ عليه ـ يعني شاكر بن علي ـ جميع الكتاب ـ يعني التِّرْمِذِي ـ وأنـا أسمع بأصبهان، قال: أنبـأ أبـو الفتح أحمد بن محمد بن

أحمد بن سعيد الحداد قراءة عليه في شهر رجب من سنة تسع وتسعين وأربع مئة، قال: أنبأ أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المحبوبي، قال: أنبأ أبو العباس المحبوبي، قال: أنبأ التِّرْمِذِي».

فتعقبه ابن نُقْطَة قائلاً: «هكذا ذكره يوسف، ولم يبين أن أبا الفتح الحداد روايته عن إسماعيل بن ينال بالإجازة، وهو الصحيح، كذلك رأيته في غير موضع».

وهذا يدل على دقة علمية جعلته يفرق بين الإجازة وغيرها، وكأنه يرى أن استعمال (أنبأ) في موضع الإجازة دون تنبيه غير جائز عنده.

وبهذا أكون قد انتهيت من الحديث عن منهجه في كتابه، وأرجو أن أكون قد قمتُ به على وجه حسن.

* * *

*** موارد المصنف في كتابه:**

المقصود بالموارد[1]، ويُعبر عنها بالمصادر أيضًا: تلك الكتب التي استقى واقتبس منها الحافظُ ابنُ نُقْطَة مادتَه التي أودعها تراجم الرواة من أقوال الجرح والتعديل، وإثبات سماعهم للكتب وعدمه، ومولد الرواة ووَفَيَاتهم، بالإضافة إلى الأحاديث المسندة التي يذكرها في تراجم بعض الرواة، إلى غير ذلك من النصوص المسندة وغير المسندة التي أودعها تراجم كتابه.

ومما لا شك فيه أنَّ كثرة تلك الموارد وتنوعها يحتاج إلى اطلاع واسع لجمع مادته، وهذا ما توفَّر للحافظ ابن نُقْطَة ـ رحمه الله ـ لكونه واسع الرحلة، كثير السؤالات لمشايخه وأقرانه، مهتمًا بذلك، وهذا يظهر في اقتباساته من شيوخه حيث يعقب اسم الشيخ بذكر المكان الذي تحمل فيه ذلك النص عنه غالبًا.

(١) ذكرت بعض ما يأتي في المقدمة لمناسبته لها، والأمر واسع.

ومما يدل على سعة اطلاعه أيضًا تنوع تلك الاقتباسات التي أودعها تراجم كتابه، واختلاف مادتها ما بين كتاب في التاريخ بقسميه العام والمحلي، وكتاب في الوَفَيَات، وآخر في السؤالات، ورابع في المصطلح، وخامس في الأنساب، وسادس في الطبقات، بالإضافة إلى الوجادات التي نقل منها، وكذلك سؤالاته لمشايخه وأقرانه عن بعض مشايخهم، بل لقد أثبت في بعض التراجم أقوالاً أخذها من صاحب الترجمة نفسه، مما يشير إلى كونه كان حريصًا على جمع كل ما توفَّر له من معلومات تفيد في بيان حال هذا الراوي ومسموعاته، إلى غير ذلك مما ستراه إن شاء الله تعالى.

ويمكن تقسيم موارد الكتاب من حيث إيراد ابن نُقْطَة لها إلى ثلاثة أقسام:

* **القسم الأول:** ما صرَّح فيه ابن نُقْطَة باسم المصنَّف الذي نقل عنه، وهو على ثلاثة أنواع:

الأول: المصادر المطبوعة.

والثاني: المصادر المخطوطة.

والثالث: المصادر المفقودة.

* **القسم الثاني:** ما صرَّح فيه باسم المصنِّف دون العزو إلى مصنَّفه الذي اقتبس منه، وهو على نوعين:

الأول: معلومٌ، كنقله عن الخطيب البغدادي مثلاً، فالأصل في ذلك هو الاقتباس من كتابه «تأريخ مدينة السلام» المشتهر بـ «تاريخ بغداد».

الثاني: غير معلوم، وتكمن صعوبة تلك الاقتباسات في أمرين:

أولاً: تعدد كتب الرجال أو التأريخ لمصنِّف واحد، كأن يكون له في المجال الذي اقتبس منه ابنُ نُقْطَة كتابين أو أكثر، فنرجع إلى جميعها لتحديد موطن الاقتباس الصحيح ليكون العزو إليه، هذا في حالة كونهما مطبوعين.

أما إذا كانا مفقودين أو مخطوطين يصعب الوصل إليهما، فحينئذ يتوقف الباحث

في العزو إلى أحدها إلا بقرينة قوية، كأن يُنْقَل هذا النص بعينه في مصنَّفٍ آخر معزوًّا لكتاب منها، أو يكون لـه طريقـة معينـة قـد اتبعها في كتاب دون آخر، أو يكون إسنادَي الكتاب مختلفين من حيث الرواة عن المصنِّف الذي اقْتُبِسَ منه فيكون طريق ابن نُقْطَة إلى أحدها قرينة يستفاد منها، إلى غير ذلك من القرائن[1]، فيُعلم من أيهما نقل.

ثانيًا: أن لا يُذكر في ترجمـة هذا المنقول عنـه كتـاب في هذا المجال الذي اقتبس منه ابنُ نُقْطَة، وغالب هؤلاء من شيوخ ابن نُقْطَة الذين نقل عنهم نصوصًا تتعلق في معظمها بمواليد ووَفَيَات جماعة من المتأخرين من طبقة شيوخه وشيوخ شيوخه، ويغلب على ظني من خلال النظر في طبيعة تلك النصوص أن المسؤول عنها غالبًا ما يكون تلميذًا لمن تكلَّم فيه أو ابنه أو من أقرانه أو بلديه.

وقد جرت عادة كثير من الرواة على تقييد مـا وقـع لهم من مواليد ووَفَيَات جماعـة من أهل عصرهم ومصرهم دون أن يقصدوا التصنيف في ذلك، مما يترتب عليه عدم ذكر شيء من ذلك في تصانيفهم، والله أعلم.

* **القسم الثالث**: مصـادر المصـادر، أعنـي بهـا تلك المصادر التي اعتمـد عليهـا المصنِّفون الذين اقتبس منهم ابن نُقْطَة في كتابه.

مثال ذلك: قول ابن نُقْطَـة: وبالإسنـاد أنا الخطيب، أنا علي بن المُحَسِّن، نا علي ابن عبـد العزيز الْبَرْدَعِي، نا عبـد الرحمن بن أبي حاتم، قال... فذكـر خبرًا بإسناده في مناقب الإمام الشَّافِعِي رحمه الله تعالى.

فنجد أن في هذا الإسناد مصدرين؛ الأول: «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي وهو من موارد ابن نُقْطَة في كتابه، والثاني: «آداب الشَّافِعِي ومناقبه» لابن أبي حاتم، وهو من موارد الخطيب في كتابـه، فالأصل في ذلك أن يكون العـزو إلى المصـدر المبـاشر الذي

---

(١) وأقوم الآن بتصنيف كتاب بعنوان «موارد المصنِّفين بين النظرية والتطبيق» تعرضت فيه لطرق إحكام هذا النوع، ووسائل معرفته، ومدى احتياج الباحثين إليه، إلى غير ذلك، عسى أن يخرج قريبًا بإذن الله تعالى.

اقتبس منه ابن نُقْطَة، ولا يكون العزو إلى مصادر المصنِّف المُقْتَبَس منـه، إلا في حالات نادرة كأن يكون المصدر المباشر الذي اقتبس منه ابن نُقْطَة مفقودًا، ويكون الكتاب الذي اقتبس منه صاحب هذا الكتاب المفقود مطبوعًا، فنعزو إليه من أجل توثيق المادة المنقولة عنه كما لا يخفى.

هذا هو التقسيم الإجمالي الذي ظهر لي من خلال النظر والتأمل في نوعية الاقتباسات التي جاءت في «كتاب التقييد».

أما من حيث التفصيل؛ فسأورد مصادر الحافظ ابن نُقْطَة في كتابـه مرتبًا لها حسب وَفَيَات أصحابها الأقدم فالأقدم، مع التعريف المختصر الذي لا يزيد على أربعة أسطر لكل مصنِّف، وذلك لمعرفة مكانته في ذلك العلم الذي اقتبسه منـه ابن نقطة، مبينًا ما طُبع من تلك التصانيف وما لم يطُبع، ومكان طبعه، وما هـو مخطوط ومكان وجوده إن توفر إليَّ ذلك، وما هو في عداد المفقود ولا نعرف عنه شيئًا، مع توثيق تلك التصانيف ونسبتها إلى أصحابها عن طريق الإشارة إلى موضع نسبتها إليهم من كلام ابن نقطة أو غيره، بالتعريف المختصر بمنهجه فيه إذا كان الكتاب مفقودًا وتوفر لدي ذلك، موضحًا عدد تلك الاقتباسات التي اقتبس منها ابن نُقْطَـة من كل مصدر، مبينًا طريقـة إيراده لتلك الاقتباسات، وطريقـة تحمله لها من سماع ووجادة إلى غير ذلك، مع تفصيل ذلك.

بالإضافة إلى أنَّ هناك وِجادات قد نقل منها ابن نُقْطَة دون أن يشير إلى المصدر الذي اقتبس منه، وإنما يقتصر على قوله: «نقلتُ من خطِّ فلان».

وقد جعلت الحديث عنهم في قسم مستقل يلي القسم المتقدم؛ ذلك لعـدم التثبت والتأكد من المصدر الذي استقى منه ابن نُقْطَة هذا النص لعدم تصريحه به.

فاضطررت إلى استعمال كل ما وقع لي من قرائن تمكنني من تحديد ذلك المصدر المقتَبَس منه كالرجوع إلى ترجمته والتوسع فيها، والموازنة بين مادة النص الذي نُقِلَ عنه وبين مـا صنفـه في هذا الجانـب، إلى غير ذلك من القرائن العديـدة التي يأتي بيانهـا في موضعها.

وقد ذكرتُ أصحابَها على الوَفَيَات كما فعلت في أصحاب القسم الأول.

وهناك نقولات نقلها ابن نُقْطَة عن شيوخه، وأقرانه مباشرة بقولـه: (قال لي فلان، أو ذكر لي فلان، أو كتب لي فلان بخطه ـ وهو ما يعرف بالمكاتبة ـ . . .).

وتلك النقول عبارة عن سؤالات منه لشيوخه وأقرانه عن جماعة من الرواة يجمعهم جميعًا قاسمٌ مشترك وهو: أنَّ هؤلاء المسؤولين لهم علاقة مباشرة بمن سُئلوا عنه؛ إما أن يكونوا من مشايخهم الذين سمعوا منهم بعض الكتب، وهذا هو الأكثر والغالب عليهم، وإما أن يكونوا أقراناً لهم، أو من أهل بيتهم، أو من بلدهم، ولكن ذلك أقل بالنسبة للأول.

وقـد جعلت هؤلاء في قسم ثالث حسب وَفَيَات أصحابها، كما فعلت في القسمين السابقين.

وأما عن القسم الرابع والأخير من موارد ابن نقطـة، فهي النقـولات التي نقلها ابن نقطة عن صاحب الترجمة نفسه، وهي قليلة جدًّا بالنسبة لما تقدم ذكره.

وبعـد هذا البيان لأنواع موارد واقتباسات الحافظ ابن نقطـة دونك تفصيل كل قسم على النحو الذي تقدم بيانه.

* * *

القسم الأول

المصادر التي اقتبس منها ابن نُقْطَة في كتابه حسب وَفَيَات أصحابها

*** مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ بنِ جَرِيْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الضَّبِّيُّ مَوْلاَهُمْ، الكُوْفِيُّ، المتوفى سنة (١٩٥هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَـامُ، الصَّدُوْقُ، الحَافِظُ. . . مُصَنِّفُ كِتَـابِ «الدُّعَاءِ»، وَكِتَـابِ «الزُّهْدِ»، وَكِتَابِ «الصِّيَامِ»، وَغَيْرِ ذَلِكَ[1]».

(١) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ١٧٣).

من تصانيفه: «الدُّعَاء[١]».

اقتبس منه ابن نقطة نصًّا واحدًا كما في الترجمة: (رقم: ٢٧٩).

وقد بيَّن طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البَنَّاء، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شَاذَان، قال أنبأ سعيد بن محمد بن أحمد أبو عثمان أخو زبير، قال: أنبأ أبو هشام، قال: ثنا محمد بن الفضيل».

*** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ، أَبُو عَبْدِاللهِ، العَدَنِيُّ، المتوفى سنة (٢٣٤هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الحَرَمِ. . . وَصَنَّفَ «المُسْنَدَ»[٢]».

من تصانيفه: «المُسْنَد[٣]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ١٣٨).

وقد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا بجميع «مسنده» أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم بن الإخوة الأَصْبَهَانِي المعروف بالمُؤَيَّد قراءة عليه بأصبهان، أنبأ سعيد ابن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، أنبأ أحمد بن محمد بن النعمان، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، أنبأ إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخُزَاعِي، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي».

---

(١) طبع بمكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، تحقيق: د. عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٩٦).

(٣) في عداد المفقود، وقد ذكر زوائده الحافظ ابن حجر في كتابه «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»، قال في مقدمة كتابه (٢/ ٢٠): «عَدَلْتُ إِلَى جَمْعِ الأَحَادِيثِ الزَّائِدَةِ عَلَى الْكُتُبِ الْمَشْهُورَاتِ فِي الْكُتُبِ الْمُسْنَدَاتِ، وَعُنِيتُ بِالْمَشْهُورَاتِ؛ الأُصُولِ السِّتَّةِ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ وَبِالْمُسْنَدَاتِ عَلَى مَا رُتِّبَ عَلَى مَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ وَقَدْ وَقَعَ لِي مِنْهَا ثَمَانِيَةٌ كَامِلاتٌ وَهِيَ لِأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَالْحُمَيْدِيِّ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ. . .».

*** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَدٍ أَبُو عَبْدِاللهِ الشَّيْبَانِيُّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المتوفى سنة (٢٥٠هـ).**

قال الذهبي: «إِمَامُ المُحَدِّثِيْنَ، النَّاصرُ لِلدِّيْنِ، وَالمُنَاضِلُ عَنِ السُّنَّةِ، وَالصَّابِرُ فِي المِحْنَةِ[١]».

من تصانيفه: «المُسْنَد[٢]».

اقتبس منه ابن نقطة في ثلاثة مواضع كما في التراجم: (رقم: ٧٦، ١٨٢، ٥٥٥).

وقد بيَّن فيها أنه قد تحمله عن ثلاثة من شيوخه، فقال في الأول منها: «أخبرنا عبد الوهَّاب بن علي بن علي، أنبأ محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصَارِي، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، أنبأ أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي».

وقال في الثاني: «أخبرنا الحسين بن أبي نصر بن أبي حَنِيْفَة المعروف بابن الفَارِض الحَرِيْمِي، قال: أنبأ أبو القاسم بن الحصين، ثنا الحسن بن علي بن المذهب، حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، قال: ثنا عبدالله، قال: قال أبي».

وقال في الثالث: «أخبرنا علي بن المبارك بن محمد بن جابر، والحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة، قالا: أنبأ هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، أنبأ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي».

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٦/ ٩٠).

(٢) له طبعات عدة من أشهرها:

١ ـ طبعة مكتب التراث الإسلامي، التي قام عليها العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى.

٢ ـ طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرين، تحت إشراف: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي.

٣ ـ طبعة مؤسسة المكنز الإسلامي.

*** أَحْمَدُ بنُ أَبِـي بَكْرِ القَاسِمِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُرَارَةَ بنِ مُصْعَبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، أَبُـو مُصْعَبٍ، القُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ، الفَقِيْهُ، قَاضِـي المَدِيْنَةِ، المتوفى سنة (٢٥٠هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ دَارِ الهِجْرَةِ... لاَزَمَ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ، وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ «المُوَطَّأَ» وَأَتْقَنَهُ عَنْهُ[1]».

اقتبس ابن نُقْطَة من روايته لكتاب «المُوَطَّأ[2]» نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٤).

وقد بيَّن ابن نقطة طريق تحمله لـه حيث قال: «أخبرنا أبو مسلم المؤيد، واسمـه: هشام بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان، أنـا أبـو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويـه، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الرَّفَّاء بسر من رأى، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمِي، أنا أبو مصعب، عن مالك...» الحديث.

*** مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى بنِ سَوْرَةَ بنِ مُوْسَى بنِ الضَّحَّاكِ، أبو عِيْسَى، السُّلَمِيُّ، التِّرْمِذِيُّ، الضَّرِيرُ، مُصَنِّفُ «الجَامِعَ»، وَكِتَابَ «العِلَلِ»، وَغَيْرَ ذَلِكَ، المتوفى سنة (٢٧٩هـ).**

قال الذهبي: «الحَافِظُ، العَلَمُ، الإِمَامُ، البَارِعُ[3]».

من تصانيفه: «الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ، ومعرفـة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل[4]»، المشهور بـ «جامع الترمذي»، أو بـ «سنن الترمذي».

اقتبس منه ابن نُقْطَة في موطنين كما في الترجمتين (رقم: ١٠٤).

وقد بيَّن طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا أبـو بكر المبارك بن صدقـة بن يوسف

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٣٦).

(٢) طبعت تلك الروايـة بمؤسسة الرسالـة، بيروت، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ومحمود محمـد خليل، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م، في جزأين.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٠).

(٤) انظر: «تحقيق اسمي الصحيحين وجامع الترمذي» للشيخ أبي غدة ـ رحمه الله ـ (ص: ٤٧).

البَاخَرْزِي، أنبأ أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي، أنبأ أبو عامر الأَزْدِي محمود ابن القاسم، وأبـو بكر أحمد بن عبـد الصمـد التَّاجر، قالا: أنبأ عبـد الجبـار بن محمـد الجَرَّاحِي المَرْزُبَانِي، أنبأ محمد بن أحمد بن محبوب، أنبأ أبو عيسى التِّرْمِذِي».

*** عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَـدَ بن مُحَمَّـدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ، أَبُـو عبد الرَّحْمَن، الذُّهْلِيُّ، المَرْوَزِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، المتوفى سنة (٢٩٠هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَام، الحَافِظ، النَّاقِد، مُحَدِّث بَغْدَاد... رَوَى عَنْ أَبِـيْهِ شَيْئًا كَثِيْرًا مِنْ جملَته «المُسْنَد» كُلّه، وَ«الزُّهْد»[1]».

له زوائدعلى كتاب «الزهد[2]» لأبيه.

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٢٧٨).

وقد بيَّن طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا عبدالله بن أحمد الهَاشِمِي، قال: أنبأنا الفضل بن سهل بن بشر الإسْفَرَايِيْنِي، عن الخطيب، قال: أنبأ الحسن بن علي التَّمِيْمِي، ثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل».

*** مُوْسَى بنُ هَارُوْنَ، أَبُو عِمْرَانَ، الحَمَّالُ، البَزَّازُ، المتوفى سنة (٢٩٤هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِـيْرُ، الحُجَّةُ، النَّاقِـدُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ... وَصَنَّفَ الكُتُبَ، وَاشْتُهِرَ اسْمُهُ[3]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًا واحدًا في الترجمة (رقم: ٣٤٣).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥١٦/ ٥١٧).

(٢) قال الكتاني: «وله أيضًا ـ يعني عبدالله ـ زوائد كتاب «الزهد» لأبيه». «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» (ص: ١٩)، وقال البابانى: «من تصانيفه زَوَائِد الزّهْد فِي الحَدِيث». «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» (١/ ٤٤٢).

وقد طبع «كتاب الزهد» بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م، تحت إشراف: محمد عبد السلام شاهين.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١١٦، ١١٧).

وقد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله لـه حيث قال: «أخبرنـا عبد العزيز بن محمـود بن الأخضر الحافظ، أنبأ المبارك بن المبارك بن السَّرَّاج المقرئ، أنبأ المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، أنبأ عبـد العزيز بن علي الأَزَجي، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد الجَرْجَرَائِي، ثنا موسى بن هارون الحمَّال، قـال: مـات أبـو عبدالله محمـد بن يحيـى بن أبي عمر ـ يعني العَدَنِي ـ بمكة في ذي الحجة من سنة أربع وأربعين ومئتين[1]».

ولـم أتبين من أي كتـاب لـه اقتبس ابن نقطـة هذا النقل، لكن يظهر أنـه كتـاب في الوَفَيَات.

*** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الحَضْرَمِيُّ، المُلَقَّبُ: بِمُطَيَّنٍ، المتوفى سنة (٢٩٧هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ الكُوْفَـةِ. . . صَنَّفَ «المُسْنَد»، وَ«التَّارِيْخ»، وَكَانَ مُتْقِناً[2]».

من تصانيفه: «التاريخ[3]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٣٤٣).

وقـد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا محمد بن عبدالله الرَّشِيْدِي، قال: أنبأ أبو الكرم بن الشَّهْرُزُورِي، قال: أنبأ عبد الواحد بن علي بن أحمـد بن محمد، قال: أنبأ علي بن أحمد الحَمَّامِي، قال: ثنا الحسن بن محمد السَّكُوْنِي، قال: ثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرَمِي».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١١٦، ١١٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤١).

(٣) في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا، وهو من موارد الحافظين أبي بكر الخطيب، وأبي القاسم ابن عساكر. انظر لذلك كتابي «موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغـداد» للدكتور أكـرم العمري (ص: ٣٦٠)، و«موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق» للدكتور طلال بن سعود الدعجاني (٣/ ١٧٢٢ ـ ١٧٢٤).

*** أَحْمَـدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ يَحْيَـى بنِ عِيْسَى بنِ هِلاَلٍ، أَبُـو يَعْلَى، التَّمِيْمِيُّ، المَوْصِلِيُّ، المتوفى سنة (٣٠٧هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَـامُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ... مُحَـدِّثُ المَوْصِلِ، وَصَاحِـبُ «المُسْنَدِ» وَ«المُعْجَم»... لقِي الكِبَارَ، وَارْتَحَلَ فِي حَدَاثَتِهِ إِلَى الأَمصَارِ باعتنَاء أَبِـيْهِ وَخَالِهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِـي المُثَنَّى، ثُمَّ بِهِمَّتِهِ العَالِيَةِ[(١)]».

من تصانيفه: «المسند الكبير[(٢)]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة في موطنين كما في الترجمتين (رقم: ٢٩٧، ٣٥٠).

وقد بيَّن طريق تحمله له في الموطنين، وأنـه قد تحمله بطريقين؛ فقال في الأول: «أخبرنا هشام بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان، قال: أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبـأ أبـو نصر إبراهيم بن محمد الكَسَائِي، قال: أنبـأ أبـو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنبأ أبو يَعْلَى المَوْصِلِي».

وقال في الثاني: «أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنبأ الحسين بن عبد الملك، وأنبأ محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الإمام، قال: أنبـأ سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرِفِي، قالا: أنبأ إبراهيم بن منصور سبط بَحْرَوَيْه، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنبأ أبو يَعْلَى المَوْصِلِي».

*** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِـي حَاتِمٍ مُحَمَّـدِ بنِ إِدْرِيْسَ، أَبُـو مُحَمَّـدٍ، الرَّازِيُّ، المتوفى سنة (٣٢٧هـ).**

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٦٤).

(٢) هذا «المسند الكبير» لأبي يعلى الذي يرويه عنه ابنُ المقرئ، وهـو في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا من ناحية نسخه الخطية، إلا ما وصلنا عن طريق بعض الكتب التي اقتبست واستفادت منه كـ «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي، و«المطالب العالية» لابن حجر، وغيرها.

وأما «المسند» الذي طبع بدار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، تحقيق: حسين سليم أسد، فيرويه عن أبي يعلى أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري.

قال الخَلِيْلِي: «أَخَذَ عِلْمَ أَبِيهِ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَكَانَ بَحْرًا فِي الْعُلُومِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مِنَ السَّقِيمِ، وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ مَا هُوَ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ فِي الْفِقْهِ، وَالتَّوَارِيخِ، وَاخْتِلَافِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، وَعُلَمَاءِ الأَمْصَارِ، وَكَانَ زَاهِدًا يُعَدُّ مِنَ الأَبْدَالِ[(١)]».

وقال الذهبي: «له كِتَابٌ نَفِيْسٌ فِي (الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ) أَرْبَعُ مُجَلَّدَاتٍ[(٢)]».

من تصانيفه: «الجرح والتعديل[(٣)]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة في موطنين كما في الترجمتين (رقم: ٥٣، ١٣٨).

ولم يبيِّن طريق تحمله له إنما قال: «قال ابن أبي حاتم».

*** أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ بنِ المُنَادِي، أَبُو الحُسَيْنِ، البَغْدَادِيُّ، المتوفى سنة (٣٣٦هـ).**

له كتاب في الوَفَيَات[(٤)].

اقتبس منه ابن نقطة في أربعة مواطن كما في التراجم: (رقم: ١٧٤، ٣٠٣، ٥٤٤، ٦٦٩).

وقد بيَّن طريق تحمله لها جميعًا حيث قال: «أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الدَّمَنْهُورِي فيما قرأت بدمنهور الوحش قرية كبيرة بين الإسكندرية ومصر، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد

---

(١) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٦٨٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٦٤).

(٣) طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ ـ ١٩٥٢م، تحقيق: محقق العصر الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله تعالى.

(٤) قال ابن العديم في ترجمته لابن المنادي في كتابه «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٥٩٦): «وله مصنَّفَات كثيرة، وقفت منها على كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم... وعلى كتاب له في الوفَيَات»، وهو في عداد المفقود.

ابن محمد الحافظ السِّلَفِي قراءة عليه بالإسكندرية، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حَيُّوْيَة إجازة، أنبأ أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله بن المُنَادِي».

*** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ إبراهيم بنِ عَبْدُوَيْه، الشَّافِعِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، البَغْدَادِيُّ، الشَّافِعِيُّ، البَزَّازُ، السَّفَّارُ، المتوفى سنة (٣٥٤هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، المُتْقِنُ، الحُجَّةُ، الفَقِيْهُ، مُسْنِدُ العِرَاقِ... صَاحِبُ الأَجزَاءِ «الغَيْلاَنِيَّاتِ» العَالِيَةِ[١]».

من تصانيفه: «الفوائد» المعروف بـ «الغيلانيات[٢]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة أربعة نصوص كما في التراجم (رقم: ٢٣٢، ٣٢١، ٣٧٤، ٦١٢).

وقد بيَّن طريق تحمله له حيث قال في جميعها: «أخبرنا أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن علي بن سكينة، وعمر بن محمد بن مُعَمَّر، قالا: أنبأ هبة الله بن محمد بن الحصين الكاتب، أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافِعِي».

*** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَاقَ، أَبُو عَلِيٍّ، البَغْدَادِيُّ، ابْنُ الصَّوَّافِ، المتوفى سنة (٣٥٩هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الحجَّةُ[٣]».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٩، ٤٠).

(٢) طبع بدار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٨٤).

من تصانيفه: «الفوائد[1]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة في ثلاثة مواطن كما في التراجم: (رقم: ١٩، ١٦٥، ٢٦٠).

وقد بيَّن طريق تحمله له حيث قال: «أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بن عبدالله بأصبهان، قالت: أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن الهيثم الذهبي المعروف بالدشتج قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع عشرة وخمس مئة، قال: أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف».

* **سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوْبَ بنِ مُطَيِّرٍ اللَّخْمِيُّ، أَبُو القَاسِمِ، الشَّامِيُّ، الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ المَعَاجِمِ الثَّلاَثَةِ، المتوفى سنة (٣٦٠هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الإِسلاَمِ، علمُ المعمَّرينَ... وَكَتَبَ عَمَّنْ أَقبلَ وَأَدبرَ، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَعُمِّرَ دَهْراً طَوِيْلاً، وَازدحَمَ عَلَيْهِ المحدِّثُونَ، وَرحلُوا إِلَيْهِ مِنَ الأَقطَارِ[2]».

من تصانيفه: «المعجم الكبير[3]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة ثلاثة نصوص كما في التراجم (رقم: ٢١٤، ٥٩٩، ٦٦٩).

وقد بيَّن طريق تحمله له حيث قال في الترجمتين (رقم: ٢١٤، ٦٦٩): «أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد التَّاجِر، وعفيفة بنت أحمد، وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد

---

(١) طبع بدار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، تحقيق: محمود بن محمد الحداد، وهي طبعة ناقصة، لا تشتمل على جميع «فوائد أبي علي الصوَّاف»، وقد وجد منها الجزء الثاني والثالث، ونُشرا في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩، ١٢٠).

(٣) طبع بمكتبة ابن تيمية، القاهرة، تحقيق: الشيخ حمدي السلفي، الطبعة الثانية، في خمس وعشرين جزءًا مشتملة على القطعة التي نشرتها دار الصميعي، الرياض، من المجلد ١٣.

وهناك قطعة من المجلد الحادي والعشرين تتضمن جزءًا من مسند النعمان بن بشير ﷺ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، بإشراف: د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي.

ابن الفاخر، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانِيَّة، قالت: أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أنبأ الطَّبَرَانِي».

وقال في الترجمة (رقم: ٥٩٩): «أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بأصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجُوزْدَانِي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الضَّبِّي، أنبأ سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي». وهو نفس طريق تحمله لـ «معجم الصغير» كما سيأتي.

ومن تصانيفه أيضًا: «المعجم الصغير[1]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة عشر نصوص كما في التراجم: (رقم: ١٤، ٥٦، ٥٧، ٨٨، ١٦١، ١٨٤، ٢٢٩، ٣٤٣، ٥٤٤، ٦١٣): «أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانِيَّة، قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن رِيْذَة الضَّبِّي، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِي».

*** عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكِ بنِ القَطَّانِ، أَبُو أَحْمَدَ، الجُرْجَانِيُّ، المتوفى سنة (٣٦٥هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، الجَوَّالُ... صَاحِبُ كِتَابِ «الكَامِلِ» فِي الجرحِ وَالتَّعديلِ، وَهُوَ خَمْسَةُ أَسفَارٍ كبارٍ... وَطَالَ عُمُرُهُ وَعلاَ إِسنَادُهُ، وَجرَّحَ وَعدَّلَ وَصحَّحَ وَعلَّلَ، وَتقدَّمَ فِي هَذِهِ الصِّنَاعَةِ عَلَى لحنٍ فِيْهِ، يظْهَرُ فِي تَأْلِيفِهِ[2]».

من تصانيفه: «الكامل في ضعفاء الرجال[3]».

---

(١) طبع بالمكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، في جزأين، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٥٤).

(٣) له عدة طبعات: أقدمها طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٩٤هـ، بدون ذكر المحقق.

وآخر طبعاته وأجودها التي طبعت بمكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م، باعتناء: د. مازن السرساوي، لكنه قد وقع في شيء لم أكن أحب أن يقع فيه؛ فقد عقد فصلاً في شيوخ ابن عدي في «الكامل» في آخر الكتاب، وقد أخذه من كتاب الدكتور زهير عثمان بخطئه وصوابه، وهذا المعجم الذي أعدَّه الدكتور =

اقتبس منه ابن نُقْطَة أربعة نصوص كما في التراجم: (رقم: ١٦١، ١٧٤، ١٨٢، ٣٤٧).

وقد بيّن طريق تحمله لها جميعًا حيث قال: «أخبرنا محمد بن علي بن حمزة بن القُبَّيْطِي الحَرَّانِي الشيخ الثِّقَة الصَّالحُ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن الآبَنُوْسِي، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة الإِسْمَاعِيْلِي، أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، ثنا عبدالله ابن عدي».

*** أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكِ بنِ شبيبٍ، أَبُو بَكْرٍ، البَغْدَادِيُّ، القَطِيْعِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، المتوفى سنة (٣٦٨هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ، مُسْنِدُ الوَقْتِ... رَاوِي «مُسندِ الإِمَامِ أَحْمَدَ»، وَ«الزُّهْدِ»، وَ«الفَضَائِلِ» لَهُ... وَرَحَلَ، وَكَتَبَ، وَخَرَّجَ، وَلَهُ أُنْسٌ بِعِلْمِ الحَدِيْثِ[١]».

من تصانيفه: «جزء الألف دينار، وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان[٢]».

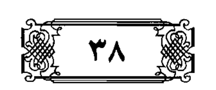
اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٣٤٣).

وقد بيّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا عمر بن محمد بن معمر، قال: أنبأ أحمد بن الحسن الحَرِيْرِي، قال: أنبأ الحسين بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ

= زهير عثمان فيه من الوهم والتحريف والتصحيف ما الله به عليم، والدكتور مازن لم يكتب أمام شيوخ ابن عدي أرقام الصفحات في مطبوعته، وهذا أمر بدهي لاعتماد الدكتور زهير على نسخة دار الفكر، والعجيب أني عند مراجعة ما وقع في المعجم الذي أعدّه الدكتور زهير عثمان من أخطاء ومقابلتها بطبعة د. مازن، وجدتها على الصواب؛ وعلى كل فهذا الفهرست ليس من أصول التحقيق إنما هو من مكملاته ومتمماته، وقد بذل الدكتور فيه جهدًا مشكورًا يُحمد عليه، فجزاه الله تعالى خيرًا.

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢١٠، ٢١١).

(٢) طبع بدار النفائس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر.



أحمد بن جعفر القَطِيْعِي».

*** عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ، المَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ الأَصْبَهَانِي، المتوفى سنة (٣٦٩هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّادِقُ، مُحَدِّثُ أَصْبَهَانَ... صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ[١]».

من تصانيفه: «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها[٢]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٣٧٨).

ولم يبيِّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له إنما قال: «وقال أبو محمد عبدالله بن محمد يعني أبا الشيخ الحافظ».

*** مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُوْرِيُّ، الكَرَابِيْسِيُّ، أَبُو أَحْمَدَ، الحَاكِمُ الكَبِيْرُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ «الكُنَى»، المتوفى سنة (٣٧٨هـ).**

من تصانيفه: «عوالي مالك[٣]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة ثلاثة نصوص في الترجمة (رقم: ٥٨٢ ترجمة الإمام مالك)، وقد بيَّن طريق تحمله له في الموطن الأول منهما، وأحال الموطنين الآخرين عليه، فقال: «وأخبرناه أيضًا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنبأ زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي قدم علينا أصبهان، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ».

*** عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ شَاذَانَ، أَبُو الحَسَنِ الحِمْيَرِيُّ البَغْدَادِيُّ،**

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٧٦).

(٢) طبع بمؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، في أربعة أجزاء.

(٣) طبع دار الغرب الإسلامي [طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك]، تحقيق: محمد الحاج الناصر، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م، في أربعة أجزاء.

يُعْرَفُ بالسُّكَّرِيِّ، وبِـالخُتُّلِيِّ، وبِـالصَّيْرَفِيِّ، وَبَالكَيَّالِ، المتوفى سنة (٣٨٦هـ).

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ العِرَاقِ، عُمِّرَ دَهْرًا، وتَفَرَّدَ بأَشياءَ[١]».

من تصانيفه: «الثَّالِثُ مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُنْتَقَاةِ الْغَرَائِبِ الْحِسَانِ عَنِ الشُّيُوخِ الْعَوَالِي[٢]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٤٣٨).

وقد بيَّن طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجِيْلِي في محرَّم سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، قال: أنبأ القاضي أبو الفضل محمد بن عمر الأَرْمَوِي، قال: أنبأ أحمد بن محمد بن النَّقُّور، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الصَّيْرَفِي».

* مُحَمَّـدُ بنُ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَبَّـاسِ بنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَكَرِيَّـا، أَبُـو طَاهِرٍ، البَغْدَادِيُّ، الذَّهَبِـيُّ، المُخَلِّصُ، المتوفى سنة (٣٩٣هـ).

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، المُحَدِّثُ، المُعَمَّرُ، الصَّدُوْقُ[٣]».

من تصانيفه: «المُخَلِّصِيَّات[٤]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٣٧٧).

وقد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز ابن الأخضر، قال: أنبأ أبو منصور بن خَيْرون إجازة، قال: أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَة، قال: قال لنا أبو طاهر المُخَلِّص».

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ مَنْدَه ـ وَاسمُ مَنْدَه: إبراهيم بنُ الوَلِيْدِ

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٨).

(٢) طبع دار الغرب الإسلامي [طبع مع مجموعة من عوالي الإمام مالك]، تحقيق: محمد الحاج الناصر، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م، في أربعة أجزاء.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٧٨).

(٤) طبع بمؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، في أربعة أجزاء.

ابنِ سَنْدَةَ بنِ بطَّةَ بنِ أُسْتَنْدَارَ، أَبُو عَبْدِاللهِ، العَبْدِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، الحَافِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، المتوفى سنة (٣٩٥هـ).

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الإِسْلاَم... وَلَمْ أَعلم أَحدًا كَانَ أَوسعَ رِحلةً مِنْهُ، وَلاَ أَكْثَر حَدِيْثًا مِنْهُ مَعَ الحِفْظ وَالثِّقَة، فَبَلَغَنَا أَنَّ عِدَّة شُيُوْخه أَلفٌ وَسبع مئة شَيْخٍ[١]».

من تصانيفه: «رِسَالَة فِي بَيَان فضل الأَخْبَار وَشرح مَذَاهِب أهل الآثَار وَحَقِيقَة السُّنَن وَتَصْحِيح الرِّوَايَات[٢]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًا واحدًا في الترجمة (رقم: ١٦١).

وقد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له حيث قال: «وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن الغَزَّال إجازة، قال: أنبأ أبو طالب بن خُضَيْر، قال: أنبأ أبو الفضل محمد بن طاهر في كتابه، قال: أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب ـ هو ابن أبي عبدالله بن مَنْدَه ـ، قال: قال أبي أبو عبدالله بن مَنْدَه».

*** مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفِ بنِ زُنْبُوْرٍ، أَبُو بَكْرٍ، البَغْدَادِيُّ، الوَرَّاقُ، المتوفى سنة (٣٩٦هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، المُسْنِدُ... بَقِيَّةُ الأَشيَاخِ... قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ ضَعِيْفٌ فِي رِوَايتِهِ عَنِ البَغَوِيِّ، وَسمَاعُهُ مِنَ الدَّرْبِيِّ صَحِيْحٌ... وَقَالَ العَتِيْقِيُّ: فِيْهِ تَساهلٌ. وقَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ ضَعِيْفًا جِدًّا[٣]».

من تصانيفه: «مِنْ حَدِيْثِ البَغَوِيِّ، وابْنِ صَاعِدٍ، والهَاشِمِي[٤]».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٨، ٣٠).

(٢) طبع بدار المسلم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، تحقيق: محمد زياد عمر تكلة.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٥٤، ٥٥٥).

(٤) طبع بمكتبة العبيكان، السعودية (ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية)، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، اعتناء وتخريج: محمد زياد عمر تكلة.

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٢٤٧).

وقد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا أبو نجيح فضل الله بن عثمان بأصبهان، قال: أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء في صفر من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، قال: أنبأ أبو نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِي ببغداد، قال: أنبأ محمد بن عمر ابن علي بن خلف».

*** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ إِدْرِيْسَ الإِدْرِيْسِيُّ، أبو سعد، الإِسْتِرَابَاذِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، المتوفى سنة (٤٠٥هـ).**

قال الذهبي: «الحَافِظُ، الإِمَامُ، المُصَنِّفُ... مُحَدِّثُ سَمَرْقَنْد، أَلَّف (تَاريخهَا)، وَ(تَاريخ إِسْتِرَاباذ) وَغَيْر ذَلِكَ... وَصَنَّفَ الأَبْوَاب وَالشُّيُوْخ... وَكَانَ حَافِظَ وَقته بِسَمَرْقَنْدَ[1]».

من تصانيفه: «تاريخ سمرقند[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ستة نصوص كما في التراجم التالية (رقم: ٢٢، ١٠٤، ٢٠٣، ٤٨٠، ٥١٢، ٥١٥).

وتلك النصوص الستة قد بين ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لها في موطنين منها كما في الترجمتين التاليتين (رقم: ١٠٤، ٤٨٠)، قال فيها: «أخبرتنا عفيفة بنت أحمد إجازة،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢٦، ٢٢٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ١١٦)، و«الأعلام» للزركلي (٣/ ٣٢٥).

قال الخطيب في «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٦١٠): «قَالَ لي الأزهري: رأيت أبا سعد الإدريسي وقد حمل كتابه الذي صنفه في «تاريخ سمرقند» إلى أبي الْحَسَن الدارقطني، فنظر أبو الْحَسَن فيه، ثم قَالَ: هذا كتاب حسن».

وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا، ومما وصل إلينا من تاريخ تلك المدينة كتاب «القند في ذكر علماء سمرقند» لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت: ٥٣٧هـ)، وهو كتاب ناقص، طبع ما تبقى منه بمكتبة الكوثر بالسعودية، باعتناء: نظر محمد الفريابي.

قالت: أخبرنا أبـو نصر الحسن بن أحمد اليونارتي الحافظ إجازة، أنبأ أبـو محمد الحسن ابن أحمد السمرقندي الحافظ بنيسابور، أنبأ أبو بشر عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد ابن هارون النَّيْسَابُورِي، أنبأ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي».

بينما قال في موطنين (رقم: ٥١٢، ٥١٥): «قال عبد الرحمن بن محمد الإدريسي في «تاريخ سمرقند».».

وقال في موطنين (رقم: ٢٢، ٢٠٢): «قال عبد الرحمن بن محمد الإدريسي» دون أن يصرح بالمصدر الذي نقل عنه.

*** الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَمَكَان، أَبُو عَلِيٍّ، الهَمَذَانِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الفَقِيْهُ، المتوفى سنة (٤٠٥هـ).**

قال الذهبي: «كان قد عني في صباه بطلب الحديث بحيث أَنَّهُ قَالَ: كتبتُ بالبصرة وحدها عن أربع مئة وسبعين شيخًا. ثمّ إنّه طلب الفِقْه بعد ذلك.

قال الخطيب: سمعت الأزهري يضعّفه ويقول: لَيْسَ بشيء في الحديث[1]».

من تصانيفه: «الفوائد والأخبار والحكايات عن الشَّافِعِي، وحاتم الأصمّ، ومعروف الكَرْخِي، وغيرهم[2]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٤٠٢).

وقد بيّن طريق تحمله لـه حيث قال: «أخبرنـا الحافظ أبـو محمـد عبـد العزيـز بن محمود بن الأَخْضَر فيما قرأتُ عليه، قال: أنبأ أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أنبأ أبو بكر محمد بن علي الخَيَّاط، قال: أنبأ أبـو علي الحسن بن الحسين بن حَمَكَان الفقيه الشَّافِعِي».

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٢).

(٢) طبع بدار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية (١٧)]، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري.

* **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُوَيْه بن نعيم، الحَاكِمُ، أبو عَبْدِاللهِ بنُ البَيِّع، الضَّبِّيّ، الطَّهْمَانِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الحَافِظُ، المتوفى سنة (٤٠٥هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، العَلاَّمَةُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ... صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ... وَصَنَّفَ وَخَرَّجَ، وَجَرَح وَعدَّل، وَصحَّح وَعلَّل، وَكَانَ مِنْ بُحور العِلْمِ عَلَى تشيُّعٍ قَلِيْلٍ فِيْهِ[1]».

اقتبس ابن نُقْطَة من كتابين له:

من تصانيفه: «تاريخ نيسابور[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثمانية وثلاثين نصًّا كما في التراجم التالية (رقم: ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٤٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ١٠٥، ١٠٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٩، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠١، ٣١٠، ٣٣٥، ٣٨٢، ٣٨٤، ٦٠١، ٦٧٢، ٦٧٣).

وتلك النصوص لم يبين ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لها، وإنما يقول فيها: قال الحاكم في «تاريخه» وهو الغالب، أو في «تاريخ نيسابور» وهو قليل، ومنها ما عزاه ابن نُقْطَة إلى

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٣ ـ ١٦٥).

(٢) هو في عداد المفقود، ومن الخلال النظر في التراجم التي ينقلها العلماء عنه، وطريقة الحاكم فيها، تظهر لنا أهميته وفائدته حتى على غير المشتغلين بالحديث الشريف، حتى قال عنه السبكي كما في ترجمة الحاكم من «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/ ١٥٥): «وَهُوَ عِنْدِي أَعْوَد التواريخ على الْفُقَهَاء بفائدة، وَمن نظره عرف تفنن الرجل فِي الْعُلُوم جَمِيعهَا».

ومما وصل إلينا من تاريخ تلك المدينة كتاب «تلخيص تاريخ نيسابور» لأحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري (ت: ٥٣٧هـ)، وقد طبع بالفارسية في كتابخانة ابن سينا، طهران، عرّبه عن الفرسية: د. بهمن كريمي.

ومما وصل إلينا أيضًا اختصاران لكتاب «السياق لتاريخ نيسابور» لعبد الغافر بن إسماعيل وهو في عداد المفقود أيضًا، الأول: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (ت: ٦٤١هـ)، والثاني: «مختصر كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي نصر الفاشاني. انظر الحديث عنها عند الحديث عن كتاب السياق لعبد الغافر.

الحاكم دون أن ينص على المصدر الذي نقل عنه كما في التراجم التالية: (١٥، ١٤١، ١٨٣، ١٩٦، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٦٧٣).

لكن بالنظر إلى تلك التراجم، وطريقة عرض الحاكم لها، يتبين أنها منقولة عن «تاريخ نيسابور»، ومما يقطع الشك باليقين أن أصحاب تلك التراجم من أهل نيسابور، أو ممن ورد عليها وسمع بها، أو سمع منه أهلها.

وبيَّن في موطن واحد (رقم: ٢٧٦) طريق تحمله له، قال فيه: «أخبرنا زاهر بن أبي طاهر إجازة، عن زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو عثمان الصابوني، قال: أنبأ الحاكم بالترجمة».

(قلت): وقد بيَّن ابن نُقْطَة في «التقييد» (رقم: ٢٣٩) في ترجمة أبي عثمان الصابوني الراوي عن الحاكم أنه قد سمع من الحاكم «تاريخ نيسابور».

من تصانيفه أيضًا: «معرفة علوم الحديث[1]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٦، ٥٩٩، ٦١٢).

وقد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له في المواطن الثلاثة، وأنه يرويه عن شيخه زاهر ابن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان حيث قال: «أخبرنا زاهر بن أبي طاهر أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنا قوام السُّنَّة أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن علي ابن خلف الشِّيْرَازِي بنَيْسَابُور، أنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ».

*** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بن كَامِل، أَبُو عَبْدِاللهِ، البُخَارِي، المتوفى سنة (٤١٢هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، المُفِيْدُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ بُخَارَى، وَصَاحِبُ (تَارِيخِهَا)[2]».

---

(١) طبع أكثر من مرة، أجودها وأتقنها النسخة التي طبعت بمكتبة المعارف بالرياض بعنوان: «معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه»، شرح وتحقيق: الدكتور أحمد بن فارس السلوم.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٠٤).

من تصانيفه: «تاريخ بُخَارَى[١]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية (رقم: ١٠٤، ١٤٢، ٣٧٥).

وتلك النصوص الثلاثة قد بيَّن ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لها حيث قال: «أخبرنا عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي إجازة في كتابه، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بالإسكندرية، قال: ثنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأبو علي أحمد بن محمد البرداني ببغداد، قالا: أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم القاضي النسفي، أنبأ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان الغنجار البُخَارِي في «تاريخ بخارى».».

*** أَحْمَدُ بنُ مُوْسَى بن مَرْدَوَيْه بن فُوْرَك بن مُوْسَى بن جَعْفَرٍ، أَبُو بَكْرٍ، الأَصْبَهَانِي، الحَافِظُ، المتوفى سنة (٤٢٠هـ).**

قال الذهبي: «الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، العَلاَّمَةُ، مُحَدِّثُ أَصْبَهَان... صَاحِبُ (التَّفْسِيْر الكَبِيْر)، وَ(التَّارِيْخ)، وَ(الأَمَالِي) الثَّلاَث مئة مَجْلِس، وَغَيْر ذَلِكَ... وَكَانَ مِنْ فُرْسَان الحَدِيْثِ، فَهماً يَقِظاً مُتْقناً، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ جِدًّا، وَمَنْ نَظَرَ فِي توَالِيفِهِ عَرَفَ مَحَلَّهُ مِنَ الحِفْظِ[٢]».

من تصانيفه: «تاريخ أصبهان[٣]».

---

(١) «التقييد» (رقم: ١٠٤). وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٠٨ ـ ٣١٠).

(٣) «التقييد» (رقم: ١٩٣).

وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا، ومما وصل إلينا من تاريخ تلك المدينة كتابان، الأول: «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» لأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، وقد طبع بمؤسسة الرسالة، بيروت، بتحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي.

والثاني: «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، وقد طبع في ليدن ١٩٣١م، بتحقيق: سفن ديدرنغ.

اقتبس ابن نُقْطَة منه تسعة نصوص كما في التراجم التالية (رقم: ١، ٨، ٨٧، ٢٢٩، ٢٧٢، ٢٣٥، ٣٧٨، ٤٥٣، ٦٦٧).

وتلك النصوص التسعة قد بيَّن ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لها في ستة مواطن منها كما في التراجم التالية: (رقم: ١، ٢٢٩، ٢٣٥، ٣٧٨، ٤٥٣، ٦٦٧)، قال فيها: «أخبرنا جعفر بن أبي سعيد بن آموسان الأَصْبَهَانِي الملنجي في كتابه، أنا عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن ررا، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في تاريخه».

وقال في ثلاثة مواطن منها (رقم: ٨، ٨٧، ٢٧٢): «ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في «تاريخ أصبهان»، أو في «تاريخه».».

*** حَمْزَةُ بنُ يُوْسُفَ بنِ إبراهيم بنِ مُوْسَى بنِ إبراهيم بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، أَبُو القَاسِمِ، السَّهْمِيُّ، المتوفى سنة (٤٢٨هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ المُتْقِنُ، المُصَنِّفُ... مُحَدِّثُ جُرْجَان... وَصَنَّفَ التَّصَانِيْفَ، وَتكلَّم فِي العِلَلِ وَالرِّجَال[1]».

اقتبس ابن نُقْطَة من كتابين له:

من تصانيفه: «تاريخ جرجان[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٢٠، ١٤٦، ٣٨١).

وتلك النصوص قد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله لها، وأنه قد أخذها عن ثلاثة من شيوخه، على التوالي:

الأول: يحيى بن ياقوت الحيري، حيث قال: «أخبرنا يحيى بن ياقوت الحيري، أنا إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم إسماعيل بن

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٩٦، ٤٧٠).

(٢) طبع بدائرة المعارف العثمانية، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان.

مسعدة الإِسْمَاعِيْلِي، أنا حمزة بن يوسف السهمي في «تاريخه». ».

الثاني: عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، حيث قال: «أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، قال: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، قال: أنبأ إسماعيل بن مسعدة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السهمي في «تاريخه». ».

الثالث: أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السَّمْعَانِي، حيث قال: «أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السَّمْعَانِي، قال: أنبأ عبد الرحمن بن عبد الواحد أبو الأسعد القشيري، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي».

من تصانيفه أيضًا: «سؤالاته للدارقطني[1]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه عشرة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٥٦، ٥٧، ٨٨، ١٦١، ١٧٢، ٢١٩، ٣٢٦، ٣٧٧، ٥٤٤، ٦١٣).

وتلك النصوص قد بين ابن نُقْطَة طريق تحمله لها، وأنه قد أخذها عن شيخ واحد له وهو عمر بن محمد بن طبرزد، حيث قال: «أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإِسْمَاعِيْلِي، أنا حمزة بن يوسف السهمي إجازة».

ونلاحظ أن راوي كلا الكتابين عن السهمي هو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإِسْمَاعِيْلِي، وهي الرواية نفسها التي وصلتنا وطبع عليها الكتابان.

* **إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَخْسِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ، أَبُو يَعْقُوْبَ، القَرَّابُ، المتوفى سنة (٤٢٩هـ).**

قال الذهبي: «الشيخ الإمام الحافظ الكبير المصنف... محدث هراة وصاحب

---

(١) طبع بمكتبة المعارف، الرياض، بتحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر.

التواليف الكثيرة. . . وكان ممن يرجع إليه في العلل والجرح والتعديل[١]».

من تصانيفه: «التاريخ[٢]»، أو: «الوَفَيَات[٣]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثمانية نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٢١، ١٠٥، ١٦٤، ١٨٤، ٣٧٤، ٣٨٣، ٤٠٣، ٦٧٢).

وقد بين ابن نقطة طريق تحمله له في موطن واحد (رقم: ٢١)، حيث قال: «قرأت على أبي سعد البناء: أخبركم أبو الحسن علي بن حمزة بن إسماعيل الحسيني الهروي إجازة، قال: أنا أبو عبدالله محمد بن علي العمري الإمام عن الحافظ أبي يعقوب إسحاق ابن إبراهيم القرَّاب».

وقد صرح باسمه في موطنين (رقم: ٣٨٣، ٤٠٣) قال في الأول منهما: «قرأت في تاريخ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب الحافظ».

وفي الثاني: «قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب في تاريخه».

*** أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنُ أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ بنُ مُوسَى بنُ مِهْرَانَ المِهْرَانِيُّ، أَبُو نُعَيْمٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، الأَحْوَلُ، المتوفى سنة (٤٣٠هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثِّقَةُ، العَلاَّمَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ[٤]».

من تصانيفه: «ذكر أخبار أصبهان[٥]».

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٧٠ ـ ٥٧٢).

(٢) «التقييد» (رقم: ٣٨٣، ٤٠٣).

(٣) قال الذهبي «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٥): «قَالَ أَبُو النَّضْر الفَامِي: عمل (الوَفَيَات) عَلَى السِّنين فِي مُجَلَّدين».

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٥٤).

(٥) طبع في ليدن سنة ١٩٣١م، ١٩٣٤م في مجلدين، نشر: سفن ديدرنغ.

اقتبس منه ابن نُقْطَة في موضعين كما في الترجمتين: (رقم: ٢٢١، ٢٢٩).

لم يبيِّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له، إنما قال في الترجمة الأولى منهما: «نقلتُه من «تاريخ أبي نُعَيم الحافظ».»، وفي الثانية: «وقال أبو نعيم في «تاريخه».».

*** عَبْدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ غُفير بن مُحَمَّدٍ، المَعْرُوفُ بِبَلَدِهِ: بِابْنِ السَّمَّاك الأَنْصَارِي، الخُرَاسَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، المَالِكِيُّ، أَبُو ذَرٍّ، الهَرَوِيُّ، المتوفى سنة (٤٣٤هـ).**

قال الذهبي: «الحافظ، الإمام، المجوِّد، العلاَّمة شيخ الحرم... صاحب التصانيف، وراوي الصحيح عن الثلاثة: المستملي، والحموي، والكشميهني[1]».

من تصانيفه: «معجم الشيوخ[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه في موطنين كما في الترجمتين: (رقم: ٢١٣، ٣٨٣).

بيَّن في الموطن الثاني منهما طريق تحمله له فقال: «أخبرنا عبد السلام بن عبدالله الداهري الخراز، أنبأ أحمد بن محمد العباسي المكي، أنبأ إسماعيل بن عبد العزيز المكي، قال: أنبأ أبو محمد هياج بن عبيد الحِطِّيْنِي، قال: أنبأ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الحافظ الهروي».

ولم ينص ابن نُقْطَة في أيٍّ منهما على اسمه، لكن بالنظر إلى طبيعة النصِّين نجد أنهما من شيوخه.

*** الخَلِيْلُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الخَلِيْلِ، أَبُو يَعْلَى، الخَلِيْلِيُّ، القَزْوِيْنِيُّ، المتوفى سنة (٤٤٦هـ).**

قال الذهبي: «القَاضِي، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ... كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، عَارِفًا بِالرِّجَالِ

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٤، ٥٥٥).

(٢) قال الذهبي «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٥): «وَأَلَّف (مُعْجَمًا) لِشُيُوخِهِ».

وَالعِلَلِ، كَبِيرَ الشَّأْنِ، وَلَهُ غَلطَاتٌ(١) فِي «إِرْشَادِهِ»(٢).

من تصانيفه: «تاريخ قزوين وفضائلها(٣)».

اقتبس منه ابن نُقْطَة في موطنين كما في الترجمتين: (رقم: ١٣٧، ٥٣١).

وقد بيَّن ابن نقطة طريق تحمله لـه في الموطنين حيث قال: «وأخبرتنا عفيفـة بنت أحمد بن عبدالله إجازة، عن أبي نصر أحمد بن عمر الغَازِي، أنبأ أبو زيد واقد بن الخليل ابن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الخَلِيْلِي، قال: أنبأ أبي.

وأخبرنا الشيخ أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك [الماكي](٤)، قال: أنبأ أبو يعلى الخليل بن عبدالله...».

لكنه لم يذكر تحويل الإسناد في الموطن الثاني.

*** سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَحِيْرٍ، أَبُو عُثْمَانَ، البَحِيْرِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، المتوفى سنة (٤٥١هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الجَلِيْلُ، الثِّقَةُ(٥)».

من تصانيفه: «الفوائد(٦)».

---

(١) وتتمثل تلك الغلطات فيما يظهر من خلال التعامل مع كتاب «الإرشاد» في تأريخه لوَفَيَات المحدثين، حتى إن قلت: إنه ما أصاب في شيء منها؛ ما كنت مبالغًا في ذلك.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٦٦، ٦٦٧).

(٣) قال الرافعي: «كثير الجمع الرواية والتأليف، وصنَّف كتاب «الإرشاد»، و«تاريخ قزوين وفضائلها»، و«معجم شيوخه»...». «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٥٠١).

وهو في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا.

(٤) زيادة من (ي).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠٣).

(٦) قال علي بن محمد الجرجاني كما في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠٤): «وخرّج لهُ الفوائد».

ويوجد من تلك «الفوائد» (الثاني، والثالث، والرابع، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع)، وكلها =

اقتبس ابن نقطة من «الثاني من فوائده» في موطنين (رقم: ١٢٦، ٢٧٥)، و«السابع من فوائده» في موطنين (رقم: ١٨، ٥٩٩)، و«التاسع من فوائده» (رقم: ١٢٦)، وقد بيَّن طريق تحمله لها جميعًا، حيث قال: «أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي قدم علينا، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي».

*** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو الحُسَيْنِ بْنُ الآبَنُوْسِيِّ، البَغْدَادِيُّ، المتوفى سنة (٤٥٧هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الثِّقَةُ... وَلَهُ «مشيخَةٌ» فِي جزأين، رَوَاهَا عَنْهُ: أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ البَنَّاء[1]».

من تصانيفه: «المشيخة[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٣٧٧).

وقد بيَّن ابن نُقْطَة طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا عمر بن محمد بن معمر، قال: أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنَّاء، قال: أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبَنُوْسِي».

*** أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ ثَابِتِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَهْدِيٍّ، أَبُو بَكْرٍ، الخَطِيْبُ، البَغْدَادِيُّ، المتوفى سنة (٤٦٣هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الأَوْحَدُ، العَلاَّمَةُ، المُفْتِي، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، مُحَدِّثُ الوَقْتِ... صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، وَخَاتِمَةُ الحُفَّاظ... وَكَتَبَ الكَثِيْرَ، وَتَقَدَّمَ فِي هَذَا الشَّأْن، وَبَذَّ الأَقْرَان، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَصحَّح وَعلَّلَ، وَجرَّحَ وَعدَّلَ، وَأَرَّخ وَأَوضح، وَصَارَ

= مخطوطة لم تطبع، وقد نشرت تلك الأجزاء ضمن برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٨٥).

(٢) طبع بجامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، تحقيق: د. خليل حسن حمادة.

أَحْفَظَ أَهْلِ عصره عَلَى الإِطلاَق[(١)]».

من تصانيفه: «تأريخ مدينة السلام، وأخبار مُحَدِّثيها، وذكر قُطَّانِها العلماء من غير أهلها وواردِيها[(٢)]».

يعد هذا الكتاب من أكثر الكتب التي اقتبس منها الحافظ ابن نُقْطَة في كتابه، فقد بلغت تلك النصوص المقتبسة منه ثلاثة وستين (٦٣) نصًّا كما سيأتي تفصيل ذلك.

ويظهر من خلال الطرق التي تحمل بها ابن نُقْطَة هذا الكتاب، أنه كان له اعتناء خاص به، فقد رواه من عدة طرق بإسناده إلى الخطيب البغدادي.

وقد تبيَّن من خلال النظر في تلك الطرق أنها تشتمل على روايات مختلفة لهذا الكتاب عن الخطيب البغدادي، وتلك الروايات هي (رواية أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزَّاز عن الخطيب)، و(رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون عن الخطيب)، و(رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن قبيس عن الخطيب)، و(رواية أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني عن الخطيب).

ومن المعلوم أن (رواية أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزَّاز) من آخر الروايات عن الخطيب، فقد سمع الكتاب مع أبيه وعمه وغيرهما من الخطيب في السنة التي توفي فيها، لذلك فإن نقوله تعد أوثق ما نقل عن الخطيب، وهذا يفسر لنا كثرة رواية كتاب الخطيب من طريقه، هذا بالإضافة إلى علوِّ إسناده، فقد روى ابن نُقْطَة رحمه الله تلك الرواية عن ثلاثة من شيوخه كما سيأتي.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠، ٢٧١).

(٢) هذا هو الصواب في تسميته التي اتفقت عليها النسخ الأصلية للكتاب منها ما هو بخط الحافظ ابن عساكر وغيره، أما العنوان الذي طبع عليه الكتاب: «تاريخ بغداد» أو «مدينة السلام»، فهو عنوان وصفي من تصرف الناشرين. انظر مقدمة د. بشار عواد لـ «تأريخ مدينة السلام» (١/ ٧٣)، طبعة دار الغرب الإسلامي.

وللعنوان الصحيح أهميته البالغة كما لا يخفي، وراجع إن شئت رسالة الدكتور الشريف حاتم بعنوان: «العنوان الصحيح للكتاب».

ومع هذا فلم تصلنا نسخة كاملة من روايته تلك، يُعرف ذلك من خلال النظر في رواة النسخ الخطية التي اعتمد عليها د. بشار عواد في تحقيقه لـ «تأريخ مدينة السلام».

ومن خلال النظر في النسخ التي اعتمدها، نجد أن د. بشار قد أشار إلى أنه قد اعتمد على جزأين من أجزاء الكتاب محفوظين بدار الكتب المصرية، وهما (الثاني بعد المئة والثالث بعد المئة)، وأن كلا الجزأين من نسخة عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي (ت: ٥٣٨هـ) التي بخطه، والتي نقلها من نسخة المصنِّف، وبين أنَّ الأنماطي قد نقل في نهاية كل جزء منهما طباق السماع المكتوبة على نسخة المؤلف في المدد التي حدَّث بها الخطيب بتاريخه[١].

وعند بحثي في الأسماء التي أثبتها من تلك النسخة، نجد أنه قد ذكر منهم عبد الرحمن ابن محمد القزّاز[٢].

ولا نعرف شيئًا عن تلك الرواية أكثر من ذلك، إلا ما حفظه لنا ابن نُقْطَة، فقد اقتبس منها أربعين نصًّا كما سيأتي تفصيل ذلك.

وهذا يوضح لنا سبب الاختلافات الواقعة في النصوص التي رواها ابن نُقْطَة من تلك الرواية، وبين النسخة المطبوعة، وقد بيَّنتُ ذلك في موضعه.

وأما عن (رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون عن الخطيب) فلم تُذكر في شيء من النسخ التي اعتمدها د. بشار في تحقيقه، ولا نعرف عنها شيئًا، إلا ما حفظه لنا ابن نُقْطَة منها، وهي سبعة نصوص رواها عن اثنين من شيوخه.

وقد أشار الإمام الذهبي إلى أنه «سمع أكثر «تاريخ الخطيب»، وكان ينْسَخه ويبيعه[٣]».

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١/ ١٩٩).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (١/ ١٩٩).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٢١).

وأما عن (رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن قبيس عن الخطيب)، فقد أشار د. بشار عند ذكره لتلاميذ الخطيب، أن سماعه من الخطيب مثبت في نسخة عبد العزيز الكتاني، ومثبت في أكثر من موضع من نسخة أخيه الصائن[1].

وقد روى ابن نُقْطَة من تلك الرواية تسعة نصوص كما سيأتي تفصيل ذلك.

وأما عن (رواية أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني عن الخطيب)، فلم تُذكر في شيء من النسخ التي اعتمدها د. بشار في تحقيقه، ولا نعرف عنها شيئًا، إلا ما حفظه لنا ابن نُقْطَة منها، وهي أربعة نصوص رواها عن اثنين من شيوخه، منها ما سمعه في رحلته الثانية إلى دمشق، مما يشير إلى كونها كانت رواية معروفة آنذاك.

هذا من حيث الإجمال، أما من حيث التفصيل فهي على النحو التالي:

*** الرواية الأولى - رواية أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزَّاز عن الخطيب:**

نلاحظ أن ابن نُقْطَة قد روى تلك الرواية عن ثلاثة من شيوخه:

الأول: أحمد بن الحسن بن أبي البقاء البطي الديري العاقولي المقرئ، حيث قال: «أخبرنا أحمد بن الحسن بن أبي البقاء البطي الديري العاقولي المقرئ، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزَّاز، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ».

وتعد تلك الطريق أكثر الطرق التي روى بها ابن نُقْطَة، فقد روى بها (٣٥) نصًّا كما في التراجم التالية: (رقم: ٦، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٨، ١٨٣، ١٨٥، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٨٣، ٥١٠، ٥٤٦، ٥٧٤، ٥٩٩).

الثاني: زيد بن الحسن الكندي، حيث قال: «أخبرنا زيد بن الحسن الكندي بدمشق، قال: أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب».

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١/ ٦٦).

وقد روى بهذا الطريق ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٥٨٢، ٦٦٩، ٦٧٤)، بيَّن في الأخير منها أنه أخذه من شيخه زيد بن الحسن الكندي مشافهة بدمشق.

الثالث: عبد الملك بن المبارك القاضي بالحريم، حيث قال: «أخبرنا **عبد** الملك ابن المبارك القاضي بالحريم، قال: أنبأ عبد الرحمن بن محمد القزاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب».

وقد روى بهذا الطريق نصَّين كما في الترجمتين التاليتين: (رقم: ١٥٦، ٥٨٢).

*** الرواية الثانية ـ رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون عن الخطيب:**

نلاحظ أن ابن نُقْطَة قد روى تلك الرواية عن اثنين من شيوخه:

الأول: عمر بن محمد بن طبرزد، حيث قال: «أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، قال: أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب».

وقد روى بهذا الطريق ستة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ١٥٦، ٢٠٧، ٢١٤، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٧٨).

الثاني: عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ، حيث قال: «أخبرنا عبد العزيز ابن محمود بن الأخضر الحافظ، قال: أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون إجازة، عن أبي بكر الخطيب».

وقد روى بهذا الطريق نصًّا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٥٤٤)، بيَّن ابن نُقْطَة فيه أن شيخه عبد العزيز بن محمود تحمل الكتاب عن شيخه محمد بن عبد الملك بن خيرون بطريق الإجازة.

*** الرواية الثالثة ـ رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن قبيس عن الخطيب:**

نلاحظ أن ابن نُقْطَة قد روى تلك الرواية عن شيخ واحد من شيوخه، وهو عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني:

حيث قال: «أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني الحاكم بدمشق في الرحلة الثانية إليها، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس، نا الحافظ أبو بكر الخطيب بدمشق».

وقد روى بهذا الطريق تسعة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ١٨، ٥٣، ٥٦، ٦٣، ١٨٢، ٢٢١، ٣٤٤، ٣٧١، ٥٨٢)، بيَّن في موطن منها: (رقم: ٣٤٤) أنه قرأ هذا على القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني بدمشق في الرحلة الثانية.

* **الرواية الرابعة ـ رواية أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرائيني عن الخطيب:**

نلاحظ أن الحافظ ابن نُقْطَة قد روى تلك الرواية عن اثنين من شيوخه:

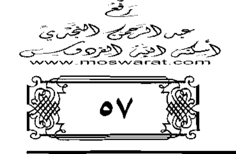
الأول: عبدالله بن أحمد الهاشمي، حيث قال: «أخبرنا عبدالله بن أحمد الهاشمي، قال: أنبأ طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني إجازة عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي الخطيب».

وقد روى بهذا الطريق نصَّين كما في الترجمتين التاليتين: (رقم: ١٨٧، ٢٧٨)، بيَّن في الأول منهما أن شيخه عبدالله بن أحمد الهاشمي تحمَّل الكتاب عن شيخه طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني إجازة عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي الخطيب.

الثاني: القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني بدمشق في الرحلة الثانية.

وقد روى بهذا الطريق نصَّين كما في الترجمتين التاليتين: (رقم: ٣٧١، ٣٧٦)، بيَّن ابن نُقْطَة فيه أن شيخه عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني تحمل الكتاب عن شيخه طاهر ابن سهل بن بشر الإسفراييني قراءة عليه وهو يسمع في سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

* **تتمة**: نلاحظ أن ابن نُقْطَة قد نقل عن الخطيب في أربعة مواطن دون ذكره لاسم الكتاب الذي اقتبس منه، أو حتى طريق تحمله كما في التراجم التالية: (رقم: ٦٥، ٣٠٧، ٣٦٩، ٦٤٠)، وبالرجوع إلى «تأريخ مدينة السلام» نجد أنه قد اقتبسها منه.



ومن تصانيفه أيضًا: «الكفاية في معرفة أصول علم الرواية[1]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة في موضعين كما في الترجمتين (رقم: ٥٤٤، ٥٨٢).

وقد بيَّن طريق تحمله لـه، وأنـه قد تحمله عن اثنين من شيوخه، فقال في الترجمة (رقم: ٥٤٤): «أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر الحافظ، قال: أنبأ أبـو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون إجازة عن أبي بكر الخطيب».

وقال في الترجمة (رقم: ٥٨٢): «أخبرنـا أبـو القاسم عبـد الصمـد بن محمـد بن الحَرَسْتَانِي بدِمَشْق، أنبأ طاهر بن سهل، ثنـا أحمد بن علي الخطيب، ثنـا محمد بن عمر الخِرَقِي».

*** مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَبَّـارِ، أَبُـو بَكْرٍ، التَّمِيْمِيُّ، السَّمْعَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المَرْوَزِيُّ، والد أَبِـي سَعْدٍ صاحب «الأَنْسَاب»، المتوفى سنة (٤٦٦هـ).**

قال الذهبي: «تَاجُ الإِسْلاَمِ... العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ الأَوحدُ... قَالَ وَلَدُهُ: أَملَى مئة وَأَرْبَعِيْنَ مَجْلِسًا بِجَامِعِ مَرْوَ، كُلُّ مَنْ رَآهَا اعترَفَ أَنَّـهُ لَمْ يُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهَا، وَكَانَ يَرْوِي فِي الوَعظِ الأَحَادِيْثَ[2]».

---

(١) له خمس طبعات:

الأولى: طبعت بدائرة المعارف العثمانية، الهند، تحقيق: الشيخ المحقق عبد الرحمن المعلمي ـ رحمه الله تعالى ـ وآخرين.

ثم نشرتها دار ابن تيمية بالقاهرة، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م، بمراجعة الأستاذين عبد الحليم محمـد عبد الحليم، وعبد الرحمن حسن محمود.

الثانية: نشرتها المكتبة العلمية، المدينة المنورة، تحقيق: أبي عبدالله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني.

الثالثة: طبعة دار الكتاب العربي، تحقيق: الدكتور أحمد عمر هاشم.

الرابعة: طبعة مكتبة ابن عبَّاس بالقاهرة، ٢٠٠٢م، تحقيق وتعليق: أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدمياطي.

الخامسة: طبعة دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ، تحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٧١، ٣٧٢).

من تصانيفه: أمالي حديثية[١].

اقتبس منها ابن نُقْطَة اثني عشر نصًا كما في التراجم التالية: (رقم: ٢١، ٣٢، ٨٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٩، ٢٩١، ٣٠٢، ٥٤٩، ٥٦٤)، وتلك النصوص ذكرها ابنُ نُقْطَة دون بيان لطريق تحمله لها، وإنما يقول فيها: قال أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي رحمه الله في «أماليه».

وبالنظر إلى تلك النصوص التي اقتبس منها ابن نُقْطَة في كتابه يتضح لنا أن السَّمْعَانِي يسير فيها على طريقة المؤرِّخين من ذكر الاسم كاملاً، والشيوخ والتلاميذ، وأقوال العلماء جرحًا وتعديلاً، وتاريخ المولد والوفاة، إلى غير ذلك، وتشبه طريقته على جهة التقريب طريقة أبي عبدالله الحاكم في كتابه «تاريخ نيسابور» حسب النصوص التي وصلتنا منه أيضًا، بل وينقل أحياناً عنه كما في الترجمة (رقم: ١٤٦).

*** عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، العِجْلِيُّ، الجَرْباذْقَانِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، أَبُو نَصْرٍ بْن مَاكُوْلا، المتوفى سنة (٤٧٥هـ).**

قال الذهبي: «المَوْلَى، الأَمِيْرُ الكَبِيْرُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، النَّسَّابَةُ، الحُجّةُ... صَاحِبُ كِتَابِ «الإِكمَال فِي مُشْتَبه النّسبَة»، وَغَيْر ذَلِكَ، وَهُوَ مُصَنِّفُ كِتَاب «مُسْتمر الأَوهَام»... قَالَ شِيْرَوَيْه الدّيلمِيّ فِي كِتَابِ «الطَّبَقَات» لَهُ: سَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَانَ حَافِظاً مُتْقِناً، عُنِي بِهَذَا الشَّأْن، وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ بَعْدَ الخَطِيْب أحد أفضل منه[٢]».

من تصانيفه: «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب[٣]».

---

(١) قال السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٠٠): «أملى مئة وأربعين مجلسًا في الحديث، من طالعها عرف أن أحدًا لم يسبقه إلى مثلها».

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٦٩ ـ ٥٧٣).

(٣) طبع بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، الهند، بتحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله.

اقتبس منه ابن نُقْطَة عشرة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٦، ٤٦، ٤٩، ١٠٤، ١٦٤، ١٨٦، ٥٥٠، ٥٨٣، ٦٠٤، ٦٥٠).

وتلك النصوص العشرة روى ابنُ نُقْطَة ثمانية منها دون ذكره لطريق تحمله لها، بينما روى نصًّا واحدًا منها وجادة (رقم: ٤٦)، قال فيه: «نقلتُ من خطِّ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد الحافظ، قال: رأيتُ بخطِّ الأمير أبي نصر؛ يعني ابن ماكولا».

وروى نصًّا واحدًا منها سماعًا (رقم: ٤٩)، قال فيه: «أخبرنا أبو الخير ريحان بن تيكان بن موسك الحربي ثمَّ النخلي، أنا محمد بن ناصر في كتابه، قال: أنبأنا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا».

*** عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، الطَّيِّبُ، أَبُو الحَسَنِ، الوَاسِطِيُّ، المَغَازِلِيُّ، الجُلاَّبِيُّ، المتوفى سنة (٤٨٣هـ).**

قال الزَّبيدي: «عالِمٌ مُؤرِّخٌ، سمِع الكثيرَ من أَبِي بَكْرٍ الخَطيبِ، وَلَه «ذيْلُ تارِيخِ واسِطَ»[1]».

من تصانيفه «ذيل تاريخ واسط[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه في موطن واحد: (رقم: ٣٧٩).

ولم يبيِّن ابنُ نُقْطَة طريق تحمله له إنما قال: «قال أبو الحسين علي بن محمد بن الطيب الجُلاَّبي في «تاريخ واسط».».

*** أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَيْرُوْنَ، البَغْدَادِيُّ، أَبُو الفَضْلِ، المُقْرِئُ، ابْنُ البَاقِلاَّنِيِّ، المتوفى سنة (٤٨٨هـ).**

---

(١) «تاج العروس من جواهر القاموس» (٢/ ١٧٧).

(٢) قال ابن ماكولا: «صَاحب «تَارِيخ وَاسِط» الَّذِي ذيل بِـهِ على تَارِيخ بَحْشَل». «إكمال الإكمال» (٢/ ١٨٩)، وقال الذهبي: «وذيَّل «تاريخ واسط» في كراريس». «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٢٤). وهو في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا.

قال الذهبي: «الإِمَامُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُسْنِدُ، الحُجَّةُ. . . ذكره أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ فَقَالَ: ثِقَةٌ، عدلٌ، مُتْقِنٌ، وَاسِعُ الرِّوَايَة، كتب بِخَطِّهِ الكَثِيْرَ، وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالحَدِيْثِ[1]».

من تصانيفه: «تاريخ وَفَيَات شيوخه[2]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًا واحدًا في الترجمة (رقم: ٢٧٨).

ولم يبيِّن ابن نُقْطَة طريق تحمله لـه إنما قال: «وقال الحافظ أبـو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون في «تاريخ وَفَيَات شيوخه».».

*** الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَبْدِاللهِ، الكُتُبِيُّ، الهَرَوِيُّ، المتوفى سنة (٤٩٦هـ).**

قال الذهبي: «الإمـام الحافظ محدث هراة الحاكم أبـو عبدالله الحسين بن محمـد الكتبي الهروي المؤرخ. . . أثنى عليـه السَّمْعَانِي وقال: لـه عناية تامة بالتواريخ، ويلقب بحاكم كُرَّاسَة[3]».

من تصانيفه: «تاريخ وفاة المشايخ[4]».

اقتبس ابن نُقْطَـة منـه خمسة نصوص كما في التراجم التاليـة: (رقم: ٦٩، ١٥٧، ٣٠٠، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٩٦، ٦٣٤).

وقد بين ابن نقطة طريق تحمله له في موطن واحد (رقم: ١٥٧)، حيث قال: «أخبرنا ثابت أنبأ أبو النضر بن عبد الجبار الفامي الهروي إجازة قال: سمعت أبـا عبدالله الحسين ابن محمد الكتبي الوراق».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٠٥، ١٠٦).

(٢) في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٥٢).

(٤) قال عبد الغافر الفارسي كما في «مختصر كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٧٥٤) (ص: ٣٧): «جمع التاريخ لوفاة المشايخ بعد القراب إلى عصره، وذكر فيه كل من بلغه ذكره من المشايخ المعروفين، والسادة والكبار، من البلدان والنواحي والأقطار.
وقد طالعته واستفدت منه شيئًا بهراة».

وقد صرح بالنقل منه في ثلاثة مواطن (رقم: ٦٩، ٣٠٠، ٦٣٤) يقول فيها: «قال الحسين بن محمد بن الحسين بن الجنيد الجنيدي الكتبي الحاكم الهروي في تاريخه».

وفي باقي المواطن لا يصرح باسمه، لكن عُرِفَ ذلك من خلال النظر إلى طريقته في النقل عنه، ونوعية التراجم التي نقل قوله فيها، فهي على شرطه الذي ذكره عبد الغافر الفارسي.

*** مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو الفَضْلِ بنُ أَبِي الحُسَيْنِ بن القَيْسَرَانِيِّ المَقْدِسِي، الأَثرِيُّ، الظَّاهِرِي، الصُّوفِي. المتوفى سنة (٥٠٧هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، الجَوَّال، الرَّحَّالُ، ذُو التَّصَانِيْفِ... وَكَتَبَ مَا لاَ يُوصَفُ كَثْرَةً بِخطِّه السَّرِيع، القويِّ الرَّفِيع، وَصَنَّفَ وَجَمَعَ، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَعُنِيَ بِهِ أَتَمَّ عِنَايَة، وَغَيْرُهُ أَكْثَرُ إِتقَاناً وَتَحرِّيًا مِنْهُ[1]».

من تصانيفه: كتاب «المنثور من الحكايات والسؤالات[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه كما في التراجم التالية: (رقم: ٢٩، ٣١، ١٦٥).

وتلك النصوص قد رواها ابنُ نُقْطَة دون ذكره لطريق تحمله لها، يقول في جميعها: قال محمد بن طاهر المَقْدِسِي في «كتاب المنثور».

وهناك من النصوص لم يتبين لي وجه المصدر الذي اقتبس ابن نُقْطَة منه:

الأول: قال في الترجمة (رقم: ٤٦) (ترجمة محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم): «أجاز لنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي، قال: سمعت عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي، يقول: سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر المَقْدِسِي، يقول...» وذكر كلامًا.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٦١).

(٢) طبع المنتخب منه بدار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن ابن حسن بن قائد.

الثاني: قال في الترجمة (رقم: ١٠٤) (ترجمة أبي عيسى التِّرْمِذِي): «أنبأنا عبد القادر ابن عبدالله الفهمي، ثنا عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي بأصبهان، قال: سمعت محمد ابن طاهر المَقْدِسِي، يقول: سمعت أبا إسماعيل عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي، يقول...» وذكر كلامًا.

نلاحظ أن طريق كلا النصَّين واحد، وهو: (أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي الفهمي، قال: سمعت عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي، يقول: سمعت أبا الفضل محمد ابن طاهر المَقْدِسِي).

وقد بحثت في ترجمة عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحَاجِّي الراوي عن أبي الفضل محمد بن طاهر لعلّي أقف على روايته عنه لشيء من مصنفاته التي قد تكون مظنة هذا الاقتباس، فلم أظفر بشيء من ذلك. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٧٥)، و«العبر» (٤/ ١٩٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢١٧).

وصنعت مع أبي محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي الفهمي مثل ما صنعت مع عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحَاجِّي، فالله أعلم.

الثالث: قال في الترجمة (رقم: ١٣٧) (ترجمة ابن ماجه القَزْوِيْنِي): «أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر الواعظ كتابة، أنبأ أبو طالب المبارك بن علي بن خضير قراءة عليه، قال: أنبأنا محمد بن طاهر المَقْدِسِي الحافظ، يقول...» وذكر كلامًا.

وقد بحثت في ترجمة أبي طالب المبارك بن علي بن خضير الراوي عن أبي الفضل محمد بن طاهر لعلِّي أقف على روايته عنه لشيء من مصنفاته التي قد تكون مظنة هذا الاقتباس، فلم أظفر بشيء من ذلك. انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» لابن نُقْطَة (رقم: ١٩٣٥) (٢/ ٤٢٩)، و«تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٨٧).

وصنعت مع عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر الواعظ مثل ما صنعت مع أبي طالب المبارك بن علي بن خضير، فالله أعلم.

الرابع: قال في الترجمة (رقم: ١٢٦) (ترجمة محمد بن المكي الكشميهني): «أنبأنا محمد بن المكي الأصفهاني، أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي، ثنا محمد بن طاهر المَقْدِسي في كتابه، قال...» وذكر كلامًا.

وقد بحثت في ترجمة محمد بن إسماعيل الطرسوسي الراوي عن أبي الفضل محمد ابن طاهر لعلِّي أقف على روايته عنه لشيء من مصنفاته التي قد تكون مظنة هذا الاقتباس، فلم أقف له على ترجمة.

وصنعت مع محمد بن المكي الأصفهاني مثل ما صنعت مع محمد بن إسماعيل الطرسوسي، فالله أعلم.

وهناك أربعة نصوص أخرى لم يتبين لي وجه اقتباس ابن نُقْطَة منها، ولم يبين هو طريق تحمله لها، إنما يقول فيها: قال محمد بن طاهر المَقْدِسي، وتلك النصوص هي:

الأول: قال في الترجمة (رقم: ٦) (ترجمة الإمام البُخَارِي): «قال محمد بن طاهر المَقْدِسي: روى هذا الكتاب ـ يعني الصحيح عن البُخَارِي ـ جماعة غير الفربري، منهم: حماد بن شاكر، وإبراهيم بن معقل النسفي، وطاهر بن محمد بن مخلد النسفي».

الثاني: قال في الترجمة (رقم: ١٢٤) (ترجمة محمد بن موسى بن عبدالله الصفار): «قال محمد بن طاهر المَقْدِسي: واشتهر من روايته بأَخَرَةٍ ـ يعني من رواية الكشميهني ـ فرواه عنه جماعة آخرهم وفاة أبو الخير محمد بن أبي عمران الصفار بمرو فظهر سماعه على الأصل، فقرئ عليه مرة تمامه، ومرة استحضره الصاحب الأجل نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق، فسقط عن دابته، وحمل إلى بيته، ومات في ذلك في شهر رمضان من سنة إحدى وسبعين وأربع مئة، وكنت إذ ذاك ببغداد في رحلتي الثانية إليها».

الثالث: قال في الترجمة (رقم: ٢٣٥) (ترجمة إسماعيل بن محمد الكشاني): «قال محمد بن طاهر المَقْدِسي: قال أبو سعد الإدريسي: مات ـ يعني الكشاني ـ سنة إحدى وتسعين يعني وثلاث مئة، وهو آخر من حدث بكتاب «الجامع الصحيح» للبخاري، وكان شيخًا فاضلاً».

الرابع: قال في الترجمة (رقم: ٤٧٤) (ترجمة عبد الوهاب محمد بن إسحاق بن مَنْدَه): «قال محمد بن طاهر المَقْدِسي: رحلت إلى طوس إلى أبي عمرو بن مَنْدَه من أجل حديث واحد، وحدث عنه الحسين بن عبد الملك الخلال، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان، والحافظ أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي».

*** شِيْرَوَيْه بنُ شَهْردَارَ بنِ شِيْرَوَيْه بنِ فَنَّاخُسْره بنِ خُسْركَانَ، أَبُو شُجَاعٍ الدَّيلمِي، الهَمَذَانِي، مُؤلف كِتَاب «الفِرْدَوْس» وَ«تَارِيخ هَمَذَان»، المتوفى سنة (٥٠٩).**

قال الذهبي: «المُحَدِّثُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُؤَرِّخُ... وَطلب هَذَا الشَّأْنَ، وَرَحَلَ فِيْهِ... قَالَ يَحْيَى بنُ مَنْدَه: شَابٌّ كَيِّس حسن، ذكيُّ القَلْب، صُلْبٌ فِي السنةِ، قَلِيْلُ الكَلام.

قال الذهبي: هُوَ متوسطُ الحِفْظ، وَغَيْرُهُ أَبرعُ مِنْهُ وَأَتقن[1]».

من تصانيفه: «طبقات أهل هَمَذَان[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه خمسة عشر نصًا كما في التراجم التالية: (رقم: ٢، ١٧٥، ١٨٧، ٢٣٨، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٥٣، ٤٠٨، ٥١٤، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٥، ٦٠٢، ٦٣٣).

وتلك النصوص قد بين ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لها في خمسة مواطن منها (رقم: ٢، ١٧٥، ١٨٧، ٥٥٠، ٦٠٢)، قال فيها: «أخبرنا إجازة «الطبقات» أبو مسلم أحمد بن

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٩٤، ٢٩٥).

(٢) هو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا، وقد وردت مسميَّاتٌ عدة لهذا الكتاب، فقد سماه ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) في «طبقات الفقهاء الشافعية» لـه (١/ ٢٣٠): «طَبَقَات رُوَاة الآثَار من أهل همذان وواردِيها»، وسماه القفطي (ت: ٦٤٦هـ) في «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (١/ ١٦٤): «طبقات علماء همذان»، وفي (٢/ ٢١٦): «طبقات الهمذانيِّين»، وسماه صدر الدين البكري (ت: ٦٥٦هـ) في كتاب «الأربعين» لـه (ص: ١٦١) «طبقات من دخل همذان من الأئمة»، وسماه المزي (ت: ٧٤٢هـ) في «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٥/ ٥٨٦): «طبقات أهل همذان»، وسماه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) في «تاريخ الإسلام» (٣٢/ ١٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٩٤): «تاريخ هَمَذان».

شيرويـه بن شهردار بن شيرويـه بن شهردار في كتابـه، أنـا جدي أبـو منصور شهردار بن شيرويه، قال: أخبرنا أبي أبو شجاع شيرويه بن شهردار».

وقـد بيَّن ابنُ نُقْطَـة في الموطن الثاني منها (رقم: ١٧٥) أنـه قـد روى هذا الكتاب إجازة عن شيخ آخر من شيوخه وهو: عبـد السلام بن شعيب الوطيسي، حيث قال: «أنبأ أبو مسلم أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه، وعبد السلام بن شعيب الوطيسي إجازة قالا. . .» فذكر الإسناد.

وبيَّن أيضًا أنه قـد تحمل نصًّا واحدًا منها وجادةً كما في الترجمة (رقم: ٥٧٥) حيث قال: «نقلته من خط الحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهردار الهمداني».

ويقول في باقي التراجم التي لم يبين طريق تحمله لها: قال شيرويه في «طبقات أهل هَمَذَان» وهو الغالب، أو في «تاريخ همذان» وهو قليل، أو في «تاريخه».

ومنها ما عزاه ابن نُقْطَة إلى شيرويـه دون أن ينص على المصدر الذي نقل عنـه كما في التراجم التالية: (٢٣٨، ٣٥٣، ٣٢٢، ٤٧٠).

لكن بالنظر إلى تلك التراجم، وطريقـة عرض شيرويـه لها، يتبين أنها منقولـة عن «طبقات أهل همذان»، ومما يقطع الشك باليقين أن أصحاب تلك التراجم من أهل همذان، أو ممن ورد عليها وسمع بها، أو سمع منه أهلها، أضف إلى ذلك أن ما قالـه شيرويه في ترجمة أبي يعلى الخليلي كما في الترجمة (رقم: ٣٢٢)، قد نقله الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٥٠١) عن شيرويه وعزاه إلى «تاريخ همذان»، فالحمد لله على ذلك.

*** مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَيْمُوْنِ بن مُحَمَّدٍ، أَبُـو الغَنَائِمِ، النَّرْسِيُّ، الكُوْفِيُّ، المُقْرِئُ، المُلَقَّب بِأُبَيٍّ لِجُوْدَةِ قِرَاءته، المتوفى سنة (٥١٠هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَـامُ، الحَافِظُ، المُفِيْـدُ، المُسْنِـدُ، مُحَدِّثُ الكُوْفَـة. . . وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ «مُعْجَمًا»، وَنَسَخَ الكَثِيْرَ[1]».

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٧٤، ٢٧٥).



من تصانيفه: «معجم شيوخه[(١)]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٦٨٣).

ولم يبيِّن ابن نُقْطَة طريق تحمله لـه إنما قال: «وحدَّث عنها أبـو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي في معجم شيوخه».

*** يَحْيَى بنُ أَبِي عَمْرٍو عَبْـدِ الوهَّابِ ابْنِ الحَـافِظِ الكَبِيْرِ أَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّـدِ بنِ إِسْحَاقَ ابْنِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ مَنْدَه العَبْدِيُّ، أَبُو زَكَرِيَّا الأَصْبَهَانِي، المتوفى سنة (٥١١هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَـامُ، الحَافِظُ، المُحَـدِّثُ... وَطلـب هَـذَا الشَّأْن... وَأَملَى، وَصَنَّفَ، وَجَمَعَ.

قَالَ السَّمْعَانِي: شَيْخٌ جَلِيْلُ الْقدر، وَافرُ الفَضْل، وَاسِعُ الرِّوَايَة، ثِقَة حَافظ، مُكْثِر صَدُوْقٌ، كَثِيْرُ التَّصَانِيْف، حَسَنُ السِّيْرَةِ، بَعِيـدٌ مِنَ التَّكلف، أَوحد بَيْتـه فِي عصره، أَجَازَ لِي[(٢)]».

من تصانيفه: «تاريخ أصبهان[(٣)]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه تسعة وثلاثين نصًّا كما في التراجم التالية: (رقم: ١، ٢٧، ٣١، ٥٨، ٨٩، ٩٣، ١٠٣، ١١٢، ١٥٩، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٨، ١٨١، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٧٨، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٧٠، ٤٩٧، ٥٤٨، ٤٩٧، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٧٦، ٦٠٢، ٦٠٥).

وتلك النصوص لم يبين ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لهـا، وإنما يقول فيها: قال الحافظ

---

(١) في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٩٥، ٣٩٦).

(٣) «التقييد» (رقم: ٦٥٦)، وهـو كتاب مفقـود لا نعرف عنـه شيئًا، وقد مر ذكر مـا وصل إلينا من تاريخ تلك المدينة.

أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، أو قال يحيى بن مَنْدَه، أو قال ابن مَنْدَه في «تاريخه» وهو الغالب، أو في «تاريخ أصبهان» وهو نادر قاله في موطن واحد (رقم: ٦٠٢).

وقد بين طريق تحمله لثلاثة نصوص منها، وهي وجادات كما في التراجم التالية (رقم: ١٦٥، ٤٣٦، ٥٢٨)، قال في الأول: «نقلت من خط يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَه»، وفي الثاني والثالث: «قال يحيى بن مَنْدَه ومن خطه نقلت».

ومنها ما عزاه ابن نُقْطَة إلى ابن مَنْدَه دون أن ينص على المصدر الذي نقل عنه كما في التراجم التالية: (١، ٨٩، ١٦٥، ١٧٠، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢١، ٢٩١، ٣٧٨، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٧٠، ٤٩٧، ٥٢٨، ٥٤٥).

لكن بالنظر إلى تلك التراجم، وطريقة عرض ابن مَنْدَه لها، يتبين أنها منقولة عن «تاريخ أصبهان»، ومما يقطع الشك باليقين أن أصحاب تلك التراجم من أهل أصبهان، أو ممن ورد عليها وسمع بها، أو سمع منه أهلها.

*** الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بن أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو نَصْرٍ، اليُونَارِتي، الحافظ، الأَصْبَهَانِي، المتوفى سنة (٥٢٧هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُفِيْدُ، الحَافِظُ.

وَقَالَ السَّمْعَانِي: قَالَ لِي إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظ: مَا كَانَ لَهُ كَبِيْرُ مَعْرِفَةٍ، غَيْر أَنَّهُ كَانَ نَظِيفَ الأَجزَاء.

وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَنْدَه: كَانَ حَافِظاً لأَحَادِيْثِ رَسُوْل اللهِ ﷺ وَلأَطرَافٍ مِنَ الأَدبِ وَالنَّحْو، حسنَ الْخلق، شُجَاعاً، سَمِعْنَا مِنْهُ «طَبَقَات السَّمَرْقَنْديين» لِلإِدرِيسِي[1]».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢١، ٦٢٢).

من تصانيفه: «معجم الشيوخ[1]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه أربعة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ١٩٤، ٥٣٣، ٥٤٥، ٦٢٩).

وتلك النصوص لم يبين ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لها، وإنما يقول فيها: قال أبو نصر اليونارتي «معجمه»، أو في «معجم شيوخه».

وفي موطن واحد (رقم: ٥٤٥) لم ينص على ذلك، ولكن صاحب الترجمة من شيوخ أبي نصر اليونارتي حيث قال: «صحب أبا الحسن علي بن أحمد المديني وبه تخرج، وسمع إسماعيل الصابوني، وأبا حفص بن مسرور، وأبا سعد الكنجروذي.

سألته عن مولده، فقال: في سنة سبع عشرة أو تسع عشرة».

*** عَبْدُ الغَافِرِ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن عَبْدِ الغَافِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِيُّ، أَبُو الحَسَنِ ابْنُ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِاللهِ ابْنِ الشَّيْخِ الكَبِيْرِ أَبِي الحُسَيْنِ الفَارِسِيُّ، ثُمَّ النَّيْسَابُورِي، المتوفى سنة (٥٢٩هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، العَالِمُ، البَارِعُ، الحَافِظُ... مُصَنِّفُ كِتَابِ «مَجْمَعِ الغَرَائِبِ» فِي غَرِيْبِ الحَدِيْثِ، وَكِتَابِ «السِّيَاقِ لِتَارِيخِ نَيْسَابُوْرَ»، وَكِتَابِ «المُفْهِمِ لشرحِ مُسْلِمٍ»... وَتَفَقَّهَ بِإِمَامِ الحَرَمَيْنِ، وَبَرَعَ فِي المَذْهَبِ، وَارْتَحَلَ إِلَى غَزْنَةَ وَالهِنْدِ وَخُوَارِزْمَ، وَلقِيَ الكِبَارَ، وَوَلِيَ خَطَابَةَ نَيْسَابُوْرَ.

وَكَانَ فَقِيْهًا مُحَقِّقًا، وَفَصِيْحًا مُفَوَّهًا، وَمُحَدِّثًا مُجَوِّدًا، وَأَدِيبًا كَامِلاً[2]».

من تصانيفه: «ذيل تاريخ نيسابور[3]»، ويسمى «السياق من تاريخ

(١) قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٧): «وجمع لنفسه «المعجم» في عدة أجزاء»، وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦، ١٧).

(٣) «التقييد» (رقم: ٢٣٩)، وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا، وقد وصل إلينا اختصاران له، الأول: =

نيسابور[١]»، ويسمى «تاريخ نيسابور[٢]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثمانية وعشرين نصًّا كما في التراجم التالية: (رقم: ٢٨، ٤١، ٦٣، ٦٧، ٩٠، ١١٣، ١٣٩، ١٤١، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٨، ١٧٩، ٢٠٦، ٢٣٩، ٢٦١، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٦، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٤٥، ٤٨١، ٥٢٧، ٥٣٧، ٦٢٢، ٦٤١، ٦٥٥، ٦٧٣).

وغالب تلك النصوص قد بين ابن نُقْطَة طريق تحمله لها، حيث قال: «أخبرنا أبو المعالي عبيدالله بن علي بن نغوبا النغوبي الوَاسِطِي، أنبأ محمد بن علي المستوفي، أنبأ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي».

بينما قال في موطنين (رقم: ٢٨، ٢٣٩): «قال عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ابن محمد الفارسي في «ذيل تاريخ نيسابور».».

وقال في موطنين (رقم: ٣٤٨، ٣٤٩): «قال عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ابن محمد الفارسي في «تاريخ نيسابور».».

وهناك نص (رقم: ٣٦٥) رواه ابن نقطة من الطريق نفسه، ولم ينص على تسمية الكتاب الذي اقتبس منه، وبالرجوع إلى الترجمة نفسها من كتاب «المنتخب من كتاب السياق» (رقم: ٨١٢) نجد أن هناك اختلافًا في العبارة، وهذا هو نص العبارتين:

= «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني الحنبلي (ت: ٦٤١هـ)، وقد طبع بدار الفكر، بتحقيق: خالد حيدر.

والثاني: «مختصر كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي نصر الفاشاني، وهو كتاب ناقص ينقص عن الكتاب المتقدم بقرابة (٤٨٠) ترجمة، ويختلف عنه في المنهج أيضًا، طبع ما تبقى منه بطهران، بتحقيق: محمد كاظم المحمودي.

(١) هكذا سماه أبو إسحاق الصريفيني حيث سمى انتخابه على كتاب عبد الغافر: «المنتخب من كتاب السياق من تاريخ نيسابور».

(٢) «التقييد» (رقم: ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٦).

أولاً: «التقييد» قال فيه: «شيخ صالح مشتغل بكسبه، كان صحيح السماع، سمَّعَه قرينُه أبو نصر الفامي من المشايخ، فسمع من أبي نعيم، والسيد أبا الحسن الحني، ثم طبقته من أصحاب الأصم، وتوفي في نيف وستين وأربع مئة».

ثانيًا: «المنتخب من كتاب السياق» قال فيه: «شيخ صالح عفيف ثقة، سمع العالي عن السيد أبي الحسن، وأبي نعيم الإسفراييني والطبقة، وكان يقرأ عليه على حانوته، سمعنا منه الكثير».

فيمكن أن يُجمع بين النصين بأن يقال: أن ما جاء في كتاب «المنتخب» هو اختصار لما في كتاب «السياق» وإضافة عليه أيضًا.

*** زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو القَاسِمِ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، الشَّحَّامِيُّ، المُسْتَمْلِي، الشُّرُوطِيُّ، الشَّاهِدُ، المتوفى سنة (٥٣٣هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُحَدِّثُ المُفِيْدُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ[١]».

من تصانيفه: «مشيخته[٢]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصًّا واحدًا كما في الترجمة: (رقم: ٥٥٩).

ولم يبين طريق تحمله له، حيث قال: «وحدث عنه زاهر بن طاهر في مشيخته وغيرها».

*** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ، أبو عبدالله، القَصَّارُ، الشيرازي، المتوفى سنة (٥٥٠هـ).**

من تصانيفه: «طبقات أهل شيراز[٣]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٥٩، ١١١، ١٧٢).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩).

(٢) نقل عنه ابن نقطة في موطنين من كتابه «إكمال الإكمال» (١/ ١٩٩)، و(٣/ ٣)، وهي في عداد المفقود.

(٣) «التقييد» (رقم: ١١١)، وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا.

وقد بيَّن ابن نقطة طريق تحمله لها، حيث قال: «أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر ابن علي بن خليفة الحربي ثم الوَاسِطِي من واسط دجيل، أنا محمد بن ناصر في كتابه، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو عبدالله محمد بن عبد العزيز القصار الشيرازي».

*** مُحَمَّدُ بنُ نَاصرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عُمَرَ، أَبُو الفَضْلِ، السَّلاَمِيُّ، البَغْدَادِيُّ، المتوفى سنة (٥٥٠هـ).**

قال ابن شافع: «تكلم على علم الحديث فيما استفتى فيه كثيرًا، ونظر في رجال زمانه، وله فيهم أقوال، واستفاضت روايته وتحديثه من نحو من ثلاثين سنة، وذكر بالفضل والعلم والأشياخ أحياء، وبورك له في علمه، وكان قليل التصنيف مائلاً إلى الإتقان والضبط للكتب التي رواها[1]».

من تصانيفه: «الأمالي[2]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصًا واحدًا كما في الترجمة: (رقم: ٥٨٣).

ولم يبين طريق تحمله له، حيث قال: «وكان الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر يقول في «أماليه» . . ».

وقد نقل ابن نُقْطَة عنه نصَّين كما في الترجمتين: (رقم: ١٣٢، ٦٨٣) دون أن يذكر المصدر الذي اقتبس منه، وقد رواهما عنه وجادة حيث قال في الأول: «رأيت بخط الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ما مختصره»، وفي الثاني: «نقلته من خط ابن ناصر».

ويلاحظ أنه قال هذا الأخير بعد أن ذكر طريق تحمله له أيضًا، حيث قال: «أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر في كتابه، قال: أنبأ محمد بن ناصر إملاء».

---

(١) «التقييد» (رقم: ١٣٢).

(٢) «التقييد» (رقم: ٦٣٠)، وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا.

بينما أرسل نصًا واحدًا عنه (رقم: ١٩٩) قال فيه: «سمعت من يحكي عن أبي الفضل محمد بن ناصر».

*** عَبْدُ الكَرِيْمِ ابنُ الإِمَامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابنِ العَلاَّمَةِ مُفْتِي خُرَاسَانَ أَبِي المُظَفَّرِ مَنْصُوْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ التَّمِيْمِيُّ، أَبُو سَعْدٍ، السَّمْعَانِي، الخُرَاسَانِيُّ، المَرْوَزِيُّ المتوفى سنة (٥٦٢هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، الأَوْحَدُ، الثِّقَةُ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ... صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الكَثِيْرَةِ... وَلاَ يُوْصَف كَثْرَةُ البِلاَدِ وَالمَشَايِخِ الَّذِيْنَ أَخَذَ عَنْهُم[1]».

له عدة كتب اقتبس منها الحافظ ابن نُقْطَة في كتابه، منها:

*** الأول ـ «الأنساب[2]»:**

اقتبس ابن نُقْطَة منه اثني عشر نصًا كما في التراجم التالية: (رقم: ٧، ٩، ١٠، ٢٨، ٩٥، ١٠٥، ١٣٤، ١٥٧، ١٩٤، ٣٨٣، ٥٣٤، ٦٧٣).

وتلك النصوص رواها ابنُ نُقْطَة دون ذكره لطريق تحمله لها، يقول في جميعها: قال السَّمْعَانِي في كتاب «الأنساب»، وقال في موطن واحد (رقم: ٧): قال السَّمْعَانِي في كتاب «النسب»، وفي أربعة مواطن (رقم: ٩٥، ١٠٥، ١٣٤، ١٥٧) لم يذكر المصدر الذي اقتبس منه، لكن بالرجوع إلى كتاب «الأنساب» تبين أنه اقتبسه منه.

*** الثاني ـ «معجم شيوخ السَّمْعَانِي[3]»:**

اقتبس ابن نُقْطَة منه خمسة عشر نصًا كما في التراجم التالية: (رقم: ٥٤، ١٩٤،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٥٦).

(٢) له أكثر من طبعة أقدمها التي طبعت بمجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م، بتحقيق: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره.

(٣) يعد كتاب «المعجم الكبير» للسمعاني في عداد المفقود الآن، والذي طبع بعنوان «التحبير في المعجم الكبير» برئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م، تحقيق: منيرة ناجي سالم، هو عبارة عن اختصار وتهذيب للمعجم الكبير للسمعاني أيضًا. =

١٩٨، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣٥٠، ٣٩٠، ٤١٧، ٤١٩، ٤٧٦، ٥٧٠، ٦٣٧، ٦٤٤).

وتلك النصوص قد رواها ابنُ نُقْطَة دون ذكره لطريق تحمله لها، يقول في جميعها: قال أو ذكر أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجم شيوخه» كما في الترجمة (١٩٤)، ويقول في بعضها: «في مشيخته» كما في الترجمة (١٩٨)، وكلها بمعنى واحد.

بينما روى نصًّا واحدًا منها وجادة (رقم: ٢٨٠)، قال: «نقلت هذا من مشيخة أبي سعد السَّمْعَانِي رحمه الله».

وفي أربعة مواطن (رقم: ٥٤، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٦٥) لم يذكر المصدر الذي اقتبس منه، لكن بالرجوع إلى كتاب «التحبير في المعجم الكبير» تبين أنه اقتبسه منه بالمعنى في الترجمة الأولى والرابعة، وبالنص في الترجمة الثانية، وباختصار في الترجمة الثالثة.

*** الثالث ـ «مشيخة ابنه عبد الرحيم[1]»:**

اقتبس منه ابن نقطة نصًّا واحدًا في الترجمة (رقم: ٤١٨).

ولم يبيِّن ابن نقطة طريق تحمله له إنما قال: «قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «مشيخة ابنه عبد الرحيم».».

= وقد بين الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر ـ حفظه الله ـ في كتابه القيم «توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين» (ص: ٩٣ ـ ١٠٢) أن بمقارنة الكتاب المطبوع بعنوان «التحبير في المعجم الكبير» ببعض النصوص التي نقلت عن تحبير السمعاني تبيَّن له أنه انتخاب واختصار من «التحبير في المعجم الكبير»، وأن تلك التسمية التي طبع عليها الكتاب تسمية خاطئة، وقد ساق من الدلائل ما يؤيد ما ذهب إليه لا مجال هنا لذكرها، فليراجعها من شاء.

وقد طُبع كتابٌ آخر بعنوان «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» بدار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م، دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر.

وهو انتخاب آخر غير الذي طبع بتحقيق منيرة ناجي سالم.

(١) قال الذهبي في ترجمة ابن عبد الرحيم: «وخَرَّجَ لَـهُ أبوه «مُعْجَمًا» في ثمانية عشر جزءًا». «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٠٥).

(قلت): وهناك عدة نصوص كاملة عزاها الحافظ ابن نُقْطَة لأبي سعد السَّمْعَانِي دون ذكره للمصدر الذي اقتبس منه، وبالرجوع إلى المصادر المطبوعة للسمعاني التي تقدم ذكرها لا نجد لتلك النصوص ذكرًا لا لفظًا ولا معنى، ومن المعلوم أن السَّمْعَانِي مكثر من التصنيف، حتى أوصلها أحد الباحثين إلى أربعة وخمسين مصنَّفًا[1]، ومن المعلوم أن تلك المصنَّفات على كثرتها لابد من مراعاة ما يتعلق منها من بمادة ابن نُقْطَة في كتابه حتى نكون أكثر تحديدًا ودقة، وباستعراض مصنفاته نجد أن مظنة البحث بالإضافة إلى ما تقدم ذكره تكون فيما يلي:

«تاريخ مرو»، و«الذيل على تاريخ بغداد»، و«وَفَيَات المتأخرين»، وسأحاول بإذن الله تعالى، أن أضع تحت كل مصنف من تلك المصنفات ما أراه مناسبًا حسب مادة الكتاب، وكل هذا عن طريق الاستنباط والاحتمال، لا عن طريق اليقين كما هو معلوم:

أولاً ـ «تاريخ مرو[2]»:

جعلت منشأ استنباطي لتراجمه أن ينص السَّمْعَانِي أو غيره ممن ترجم للراوي على أنه مروزي أو رحل إلى مرو أو سمع بها.

اقتبس السَّمْعَانِي على هذا الشرط كما في التراجم التالية (رقم: ٩، ٤٣، ١١٤).

ـ محمد بن إسماعيل بن الفضيل بن محمد، أبو الفضل، المزكي، الهروي، المعروف بالفضيلي[3].

ـ محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن جعفر، أبو جعفر بن أبي

---

(١) هو أحمد محمد عبد الرحمن في مقدمة تحقيقه لكتاب «أدب الإملاء والاستملاء» ـ رسالة ماجستير بأم القرى ـ (١/ ٣٥ ـ ٤٠)، وقد طبعت في مؤسسة تبوك في جزأين.

(٢) يعد كتاب «تاريخ مرو» للسمعاني في عداد المفقود الآن، وقد نسبه إلى السمعاني عدد من العلماء كابن خلكان في «وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٢١٠)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٦٠)، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٧/ ١٨٢)، وغيرهم.

(٣) نصَّ السمعاني على أنه توفي بمرو بقرية الرويق، كما في «التقييد» (رقم: ٩).

علي الهَمَذَانِي الحافظ[١].

ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي سهل، أبو طاهر، السنجي[٢].

ثانيًا ـ «الذيل على تاريخ بغداد[٣]»:

جعلت منشأ استنباطي لتراجمه أن ينص السَّمْعَانِي أو غيره ممن ترجم للراوي على أنه بغدادي أو رحل إلى بغداد أو سمع بها، ولم يترجم له الخطيب في «تأريخ مدينة السلام».

اقتبس السَّمْعَانِي على هذا الشرط كما في التراجم التالية: (رقم: ١١٠، ١٧٧، ٢٣٨، ٢٤٧).

ـ أحمد بن علي بن محمد بن يحيى الهباري، أبو الفرج، البصري[٤].

ـ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد الحافظ، الأَصْبَهَانِي، أبو القاسم[٥].

ـ إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم، الإِسْمَاعِيْلِي، الجرجاني[٦].

ـ محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو منصور، النوقاني[٧].

(قلت): وهناك ترجمتان (رقم: ١٣٢، ٥٥٩)، قال فيهما ابن نُقْطَة: «قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «تاريخه».».

---

(١) نصَّ ابن نُقْطَة في «التقييد» (رقم: ٤٣) على أنه سمع «صحيح البخاري» بمرو.

(٢) نصَّ السمعاني في «الأنساب»: (السِنْجي) على أنه توفي بمرو.

(٣) وهو مخطوط لم يطبع إلى الآن، له نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٣٠٠٣/ ١/ ف.
وله مختصر محفوظ في أكاديميه ليدن، هولندا، رقم الحفظ: ١٠٢٣.

(٤) نصَّ السمعاني على أنه ورد العراق، كما في «التقييد» (رقم: ١٧٧).

(٥) نصَّ السمعاني في «الأنساب»: (الجوزي) على أنه سمع ببغداد.

(٦) نصَّ ابن نُقْطَة في «التقييد» (رقم: ٢٣٨) على أنه حدث عنه جماعة ببغداد.

(٧) نصَّ السمعاني على أنه سمع ببغداد أبا الحسن الدارقطني وغيره، كما في «التقييد» (رقم: ١١٠).

ولم يوضّح أي التاريخين يعني، وبالرجوع إلى استعمالات بعض العلماء لهذا التركيب تبيَّن أنهم يعنون به «الذيل على تاريخ بغداد»، ومما يوضح ذلك قول الحافظ ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤/ ١٩٧): «روى أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِي فِي «تَارِيخه المذيل». ».

ومما يقطع الشك باليقين؛ أن ابن النجار نقل في «ذيله على تاريخ بغداد» كما في «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٣٠) ما قاله السَّمْعَانِي بنصه في الترجمة (رقم: ١٣٢).

وقد بين ابن النجار طريق تحمله لكتاب السَّمْعَانِي حيث قال: «أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال: سمعت أبا سعد بن السَّمْعَانِي».

فقمت بالبحث عن شيخه لعلِّي أقف في ترجمته على شيء قد رواه عن أبي سعد السَّمْعَانِي فلم أظفر بشيء من ذلك.

وهناك بعض التراجم لم أستطع إداخلها تحت أي كتاب منهما، وهي:

ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي توبة الخطيب، أبو الفتح، الكشميهني، (رقم: ٦٨).

ومع أنه من شيوخ السَّمْعَانِي الذين ترجم لهم في «معجمه» كما في «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٨٠) إلا أن هذا النقل ليس فيه ولو بالمعنى.

ـ محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفقيه، أبو عبدالله، الفُرَاوِي، النَّيْسَابُورِي، (رقم: ١٠٨).

هذا الراوي من أجل شيوخ السَّمْعَانِي، حتى قال فيه كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ١٠٨): «ما رأيت في شيوخي مثله».

ومع ذلك لا ذكر له في «التحبير في المعجم الكبير»، فلعلَّه كان مذكورًا في «المعجم الكبير».

- أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو طاهر، الباقلاني، (رقم: ١٥١).

لم يذكره السَّمْعَانِي في «الأنساب» تحت نسبة (الباقِلاني).

- أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو صالح، المؤذن، النَّيْسَابُورِي، الحافظ، (رقم: ١٦٧).

لم يذكره السَّمْعَانِي في «الأنساب» تحت نسبة (المؤذن).

- أحمد بن محمد بن سعيد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، أبو سعيد، (رقم: ١٨٤).

لم يذكره السَّمْعَانِي في «الأنساب» تحت نسبة (الأعرابي).

- إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو القاسم، الإِسْمَاعِيْلِي، الجرجاني، (رقم: ٢٣٨).

ذكره السَّمْعَانِي في «الأنساب» تحت نسبة (الإِسْمَاعِيْلِي)، ولم يذكر شيئًا مما ذكره ابن نُقْطَة ولو بالمعنى.

*** هِبَةُ اللهِ بنُ مَحْفُوْظِ بنِ الحَسَنِ بنِ صَصْرَى، أَبُو الغَنَائِم، الدِّمَشْقِيُّ، المتوفى سنة (٥٦٣هـ).**

قال الحافظ ابن عساكر: «تفقّه عَلَى أَبِي الْحَسَن بن المسلم السُّلَميِّ، وغيره، وحفظ القرآن وتأدَّب، وكتب الحديث، وكان كثير الصَّلاة والتِّلاوة والصَّدَقة[1]».

من تصانيفه: «معجم شيوخه[2]».

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣١١).

(٢) لم أقف على من نسب هذا «المعجم» له غير ابن نقطة، والمشهور الذي له «معجم الشيوخ» وينقل عنه ابن نقطة نفسه كما في «إكمال الإكمال» (٢/ ٣٣٩، ٤٥٧)، (٣/ ٢٧٥)، (٤/ ٥٩٨)، هو ابنه أبو المواهب الحسن ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى (المتوفى سنة ست وثمانين وخمس مئة وله تسع وأربعون سنة).

والنسخ الخطية للكتاب متفقة على (هبة الله بن محفوظ) دون ذكر الحسن؛ وإذا نظرنا إلى ولادة (الحسن بن هبة الله بن محفوظ) نجدها (سنة سبع وثلاثين وخمس مئة)؛ وإذا نظرنا إلى تاريخ وفاة الراوي الذي ذكره =

اقتبس منه ابن نقطة نصًّا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٥٤١)، ولم يبين طريق تحمله له إنما قال: «ذكر هبة الله بن صصرى الدمشقي في «معجم شيوخه» أنه توفي بحلب في سنة أربع وأربعين وخمس مئة».

*** حَمْد بْن عثمان بْن سالار، أبو مُحَمَّد، الأَصْبَهَانِي، المتوفى سنة (٥٦٤هـ).**

قال الذهبي: «المحدِّث المُفِيد الأوحد، الجوَّال... صاحب «المعجم الكبير»[(١)]».

من تصانيفه: «معجم شيوخه[(٢)]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه خمسة نصوص كما في التراجم التالية (رقم: ٣٣٢، ٣٥٨، ٣٧٢، ٤٦٣، ٥٦٢).

ولم يشر ابنُ نُقْطَة إلى طريق تحمله له، بل لم يذكر اسمَ كتابه، إنما يقول: قال حمد بن عثمان بن سالار.

وقد عرفتُ كون هذا «المعجم» مورد ابن نقطة في اقتباسه عن السالار، من خلال الرجوع إلى ترجمته، فوجدتُ أنَّ من ترجم له ذكر أن له معجمًا في شيوخه، وبالنظر إلى وَفَيَات أصحاب تلك التراجم التي نقل ابن نُقْطَة عنه فيها، نجد أنها جميعًا في طبقة شيوخه، ومما يقطع الشك باليقين أن من هؤلاء الرواة من نص العلماء على كونه من شيوخه

= ابن نقطة نجده (سنة أربع وأربعين وخمس مئة)، فيكون عمره حين توفي هذا الراوي سبع سنين؛ وإذا نظرنا كذلك إلى وَفَيَات الرواة الذين ذكرهم ابن نقطة في «الإكمال» نجد أنهم من وَفَيَات بضع وستين إلى بضع وسبعين وخمس مئة، فليس فيهم من توفي سنة بضع وخمسين وخمس مئة، فضلاً عن بضع وأربعين كما هو الحال هنا.

ومع هذا كله فلا يمتنع معه أن يكون تلميذًا له حضورًا أو إجازة كما هو معروف في تلك الأزمان المتأخرة، والله أعلم.

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ١٨٩).

(٢) قال الصفدي في «الوافي بالوَفَيَات» (١٣/ ٩٨): «جمع لنَفسِهِ معجمًا فِي مجلّدة ضخمة على أَسمَاء مشايخه».
وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا.

كـ «عبد العزيز بن محمد بن منصور الشيرازي[١]».

وقد اقتبس ابن نُقْطَة في «إكمال الإكمال» في موطنين (٩٧٠، ٤٧٩١) صرح فيهما باسمه، مما يدل على أنه موارده في تصانيفه، والله أعلم.

*** أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ بنِ شَافع بن صَالِحِ بنِ حَاتِمٍ، أَبُو الفَضْلِ، الجِيْلِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، المُعَدَّلُ، المتوفى سنة (٥٦٥هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُفِيْدُ، مُحَدِّثُ بَغْدَاد... ثُمَّ طلب هُوَ بِنَفْسِهِ، وَتَلاَ بِالرِّوَايَات عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ سِبْط الخَيَّاط، وَلاَزَمَ الحَدِيْث، فَأَكْثَر مِنْهُ، وَاقتفَى أَثَر ابْن نَاصِر، وَحذَا حذوهُ، وَتَخَرَّجَ بِهِ، وَاسْتملَى لَهُ، ثُمَّ كَانَ قَارِئ الحَدِيْث بِمَجْلِس ابْن هُبَيْرَةَ الوَزِيْر.

وَكَانَ مَلِيْح الخَطِّ، مُتْقِنًا، وَرِعًا، دَيِّنًا، عَلَى سمت السَّلَف، علق (تَارِيخًا) عَلَى السِّنِيْنَ مَا بَيَّضَه[٢]».

من تصانيفه: «التاريخ[٣]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه أربعة وعشرين نصًّا كما في التراجم التالية: (رقم: ٤٢، ٤٣، ٥٤، ٥٥، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ١٠٧، ١٣٢، ١٦٩، ١٧١، ١٧٦، ٣٠٤، ٣٦٤، ٤١٤،

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ١٩٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٥٦).

(٣) قال ابن النجار كما في «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٢٣٢، ٢٣٣): «صنَّف تاريخًا على السنين، بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أَبُو بَكْرٍ الخطيب، وهي سنة ثلاث وستين وأربع مئة، إلى بعد الستين وخمس مئة، يذكر السنة وحوادثها، ومن توفي فيها، ويشرح أحوالهم. ومات ولم يبيضه.

وقد نقلتُ عنه من هذا الكتاب كثيرًا؛ يعني ابن النجار بهذا الكتاب: تاريخه المذيل على «تاريخ بغداد».».

قال ابن رجب ـ معلقًا ـ: «وأنا فقد نقلت من «تاريخ ابن شافع» في هذا الكتاب فوائد مما وقع لي منه، فإنه وقع لي منه عدة أجزاء من منتخبه لابن نُقْطَة».

وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا.

٤٦١، ٤٨٧، ٥٣٦، ٥٥٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٤٢، ٦٥٦، ٦٧٠).

وتلك النصوص قد روى منها ثلاثة عشر نصًّا دون ذكره طريق تحمله لها، يقول فيها: قال ابن شافع في «تاريخه».

بينما تحمَّل أحد عشر نصًّا الباقية بطريقتين:

الأولى منهما سماعًا من ابنه أبي المعالي محمد بن أبي الفضل أحمد بن شافع، عن أبيه.

وقد تحمل بتلك الطريق تسعة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٥٤، ٥٥، ١٠٧، ١٣٢، ١٧١، ٣٦٤، ٤٨٧، ٥٨٥، ٦٥٦)، يقول فيها: أخبرنا، أو حدثنا أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع، قال: أنبأني أبي كما في التراجم (رقم: ٥٥، ١٠٧، ١٧١، ٣٦٤، ٥٨٥، ٦٥٦)، أو حدثني أبي في كتابه كما في الترجمتين (رقم: ٥٤، ١٣٢)، أو أنبأني أبي في «تاريخه» كما في الترجمة (رقم: ٤٨٧).

الطريق الثانية منهما وجادة، حيث نقل من خط أبي الفضل بن شافع مباشرة، وكان لابن نُقْطَة انتخاب لتاريخه، كما نصَّ على ذلك الحافظ ابن رجب رحمه الله في «ذيل طبقات الحنابلة[1]».

وقد تحمل بتلك الطريق نصين (رقم: ١٦٩، ٤٦١)، يقول فيهما: نقلت من خط أبي الفضل بن شافع.

*** عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ، أَبُو القَاسِمِ، الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِي، الحافظ، المتوفى سنة (٥٧١هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، المُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ الشَّام، ثِقَةُ الدِّيْنِ... وَعددُ شُيُوْخِهِ الَّذِي فِي «مُعْجَمِهِ»: أَلفٌ وَثَلاَثُ مئة شَيْخٍ بِالسَّمَاعِ، وَستَّةٌ وَأَرْبَعُوْنَ شَيْخًا أَنْشَدُوْهُ، وَعَنْ مئتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ شَيْخًا بِالإِجَازَةِ، الكُلُّ فِي (مُعْجَمِهِ)، وَبِضْعٌ وَثَمَانُوْنَ

(١) (٢/ ٢٣٢، ٢٣٣).

امْرَأَةً لَهُنَّ «مُعْجَمٌ» صَغِيْرٌ سَمِعْنَاهُ.

وَحَدَّثَ بِـبَغْدَادَ، وَالحِجَازِ، وَأَصْبَهَانَ، وَنَيْسَابُوْرَ، وَصَنَّفَ الكَثِيْرَ.

وَكَـانَ فَهِمًا، حَافِظًا، مُتْقِنًا، ذَكِيًّا، بَصِيْرًا بِهَـذَا الشَّأْن، لاَ يُلحَـقُ شَأوه، وَلاَ يُشق غُبَاره، وَلاَ كَانَ لَهُ نَظِير فِي زَمَانِهِ[١]».

اقتبس ابن نُقْطَة من ثلاثة كتب له:

*** الأول ـ «تاريخ دمشق[٢]»:**

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصَّين كما في الترجمتين التاليتين: (رقم: ٤٦٩، ٤٧٠).

ولم يبين ابن نُقْطَة طريق تحمله لهما، بل قال في الأول: قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في «تاريخه»، وقال في الثاني: قال الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن عساكر في «تاريخ دمشق».

*** الثاني ـ «معجم الشيوخ[٣]»:**

اقتبس ابن نُقْطَة منـه ثمانيـة نصوص كمـا في التراجم التاليـة: (رقم: ١٢، ٢٤٣، ٢٥٢، ٥٧٨، ٥٩٤، ٦١٥، ٦٤٣، ٦٤٥).

وتلك النصوص لـم يبين ابنُ نُقْطَة طريق تحمله لها، وإنمـا يقول فيها: حدث عنـه أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي في «معجمه»، أو في «معجم شيوخه».

ومنها ما عزاه ابن نُقْطَة إلى ابن عساكر دون أن ينص على المصدر الذي نقل عنه كما في التراجم التالية: (رقم: ٥٩٤، ٦٤٣، ٦٤٥)، لكن بالرجوع إلى «معجم شيوخه» تبين أنه منه.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٥٤، ٥٥٦).

(٢) طبع بدار دار الفكر، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي.

(٣) طبع بدار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، في ثلاثة أجزاء.

* **الثالث ـ «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل[1]»:**

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصًا واحدًا (رقم: ١٦٠)، قال فيه ابن نُقْطَة: «قرأت على أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بدمشق في الرحلة الثانية، قال: أنبأ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الحافظ، قال: أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر الوَاسِطِي القطان مات سنة ست، ويقال: سنة ثمان، ويقال: سنة تسع وخمسين ومئتين».

فأنت كما ترى لم يشر ابن نُقْطَة إلى المصدر الذي اقتبس منه، ولقد تعبت إلى أن وصلت إلى هذا بتوفيق الله تعالى، لأن كتاب «المعجم المشتمل» ليس في مكتبتي الخاصة، بل لا أعلم كونه مطبوعًا إلا بعد فترة من محاولة استنباط الكتاب الذي اقتبس منه ابن نُقْطَة هذا النص.

وكان أول شيء طرقته لمعرفة ذلك هو البحث عن ترجمة أبي الوحش عبد الرحمن ابن أبي منصور بن نسيم الذي نقل عن ابن عساكر هذا النص، لعلي أجد من ذكر في ترجمته شيئًا من رواياته عن ابن عساكر، فوجدت الذهبي قد ترجم له في «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٢٩٩)، ولم يذكر شيئًا من ذلك.

فقمت بالبحث في مصنفات ابن عساكر المطبوعة ـ غير «المعجم المشتمل» ـ، لعلي أقف على رواية أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم لشيء من تلك التصانيف، فوجدته أحدَ رواة «معجم ابن عساكر» كما في مقدمة المعجم، إلا أن هذا المعجم لا يمكن أن يكون مظنة البحث، لأن أحمد بن سنان بن أسد متقدم جدًّا عن طبقة شيوخه، كما هو ظاهر.

ثم ظهر لي بعد ذلك أن له رواية أيضًا لـ «تاريخ دمشق»، وتلك الرواية هي التي اعتمد عليها ابنُ العديم في كتابه القيِّم «بغية الطلب في تاريخ حلب»، فقد قال فيه (٥/ ٢١١١): «أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، قال: أخبرنا الحافظ

---

(١) طبع بدار الفكر، دمشق، تحقيق: الدكتورة سكينة الشهابي.

أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي، قال...» فذكر ترجمة حجر بن عدي.

وبالرجوع إلى ترجمته من «تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٠٧) نجد ما نقله عنه ابن العديم بنصِّه.

ومما يقطع الشك باليقين قوله في (٧/ ٣٣١٥): «أنبأنا عبد الرحمن بن أبي منصور ابن نسيم قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن، قال فيما ألحقه في تاريخ أبيه...» فذكر ترجمة الخضر بن شبل.

وهي في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٤٣٦)، وفي هذا النص فائدة جليلة توضِّح أن هناك زيادات في «تاريخ دمشق» لابن عساكر قد ألحقها به ابنُه أبو محمد القاسم بن علي، ويعرف ذلك بأمرين:

الأول: أن ينص أبو محمد نفسه على شيء من ذلك، كما في تلك الترجمة حيث قال فيها: «سأله والدي عن مولده».

الثاني: النظر في تاريخ وفاة الراوي، فإذا كانت وفاته متأخرة عن وفاة الحافظ ابن عساكر فيغلب على الظن أنها من زيادات ابنه أبي محمد القاسم بن علي، إلا إذا دلت قرينة على خلاف ذلك كأن يترجم له ابنُ عساكر ويبيِّض تاريخ وفاته مثلاً. والله أعلم.

وفي ظني أنه لولا أن حرف العين مفقود من كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» لنصَّ ابنُ العديم على ذلك في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، لاسيما وهو يروي «معجم ابن عساكر» من طريقه أيضًا، حيث قال في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٦٩٦): «أنبأنا أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشَّافِعِي في «معجم شيوخه».».

وأيضًا لا نجد ترجمة لأحمد بن سنان بن أسد في «تاريخ دمشق».

يتبقى عندي احتمال واحد، ألا وهو أن يكون قد ذكر هذا الكلام في «الشيوخ النبل» فهو على شرطه، وقد نقل ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (ترجمة أحمد بن سنان بن أسد)

هذا الاختلاف عن ابن عساكر في تاريخ وفاته، ولم يعزه لكتاب لـه، ومعلوم لمن طالع «كتاب التهذيب» لابن حجر أنه يكثر من النقل جدًّا عن كتابين لابن عساكر هما «تاريخ دمشق»، و«الشيوخ النبل»، وقد بان لك أنه ليس في «تاريخ دمشق»، فيبقى الاحتمال الآخر وهو «الشيوخ النبل».

ومن هنا قمت بالبحث عن هذا الكتاب في مظانه فرجعت إلى ترجمة ابن عساكر التي أعدها الدكتور طلال بن سعود الدعجاني في كتابه «موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق»، فوجدته قد أشار فيه (١/ ٦٨) إلى أنه قد طبع، فاتصلت بأحد إخواني فوجدته عنده، فطلبت من البحث فيه عن ترجمة أحمد بن سنان بن أسد، ففعل مشكورًا فوجدها فيه (ص: ٤٦) (رقم: ٣٧)، فقرأها عليَّ مشكورًا فتبيَّن أنه المصدر الذي اقتبس منه، فالحمد لله تعالى على توفيقه.

(قلت): وهناك نص واحد لم يظهر لي مصدره: (رقم: ٩٩)، قال فيه ابن نُقْطَة: «قال أبو القاسم بن عساكر في كتابه: توفي أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المضري ليلة السبت، ودفن يوم السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاثين وخمس مئة، ودفن بكار زكاة».

* **عُمَر بن عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ القَاضِي، أَبُو المَحَاسِنِ، القُرَشِيّ، الزُّبَيْرِيّ، الدِّمَشْقِيّ، الحَافِظ، المتوفى سنة (٥٧٥هـ).**

قَالَ ابْنُ الدُّبَيْثِي: «حَافِظ، عَالِم، ثقة، عُنِيَ بِطلب الحَدِيْثِ وسماعه من صباه، وكتابته وجمعه... وَرزق الحفظ والفَهْمَ[١]».

من تصانيفه: «معجم شيوخه[٢]».

اقتبس ابن نُقْطَة منه في أربعة مواطن كما في التراجم التالية: (رقم: ١٢٠،

---

(١) «ذيل تأريخ مدينة السلام» (رقم: ٢١٦٢) (٤/ ٣٣٠).

(٢) «التقييد» (رقم: ٥٨٣)، وهو كتاب مفقود لا نعرف عنه شيئًا.

٣٧٠، ٦٢٨، ٦٤٩).

وتلك النصوص الأربعة يرويها ابنُ نُقْطَة عنه وجادة، وقد صرح باسمه في موطنين منها (رقم: ١٢٠)، قال فيه: «في معجم شيوخه»، و(رقم: ٦٤٩)، قال فيه: «في معجمه».

أما الموطن الثاني والثالث فلم يصرح باسمه، لكن بالنظر إلى تلك الاقتباسات نجد أنها متعلقة بشيوخه، فتعين أنها منه، فقد جاء في الترجمة (رقم: ٣٧٠) (ترجمة أبي زرعة المَقْدِسِي): «قال القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي: بدأت بقراءة كتاب السنن لأبي عبدالله بن ماجه على أبي زرعة المَقْدِسِي، قدم علينا بغداد حاجًّا في يوم الاثنين العشرين من شوال سنة ستين وخمس مئة، فقال لنا: الكتاب سماعي من أبي منصور المقومي.

وكان سماعي في نسخة عندي بخط أبي وفيها سماع إسماعيل الكرماني، فطلبها مني فدفعتها إليه من أكثر من ثلاثين سنة.

قال القرشي: وتحققنا أن له إجازة من المقومي فقرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا».

وجاء في الترجمة (رقم: ٦٢٨) (ترجمة نصر بن أبي الفرج البغدادي المعروف بابن الحصري): «سكن مكة، سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي «مسند الدارمي» وغير ذلك، وحدث بـ «سنن أبي داود» عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد النقيب النصري، كان قدم عليهم بغداد فسمعوها منه، روى لهم من أول الكتاب جزءًا واحدًا، يشتمل على سبعة عشر بابًا بحق سماعه من أبي علي التُّسْتَرِي، وباقي الكتاب قرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا.

هكذا نقلته من خط أبي المحاسن عمر بن علي القرشي الحافظ».

ولم أقف على رواية أبي المحاسن عنه، ذلك أنه من طبقة تلامذته فقد ولد سنة

(٥٣٦هـ)، وتوفي سنة (٦١٨هـ)، فيكون عمره حين توفي أبو المحاسن تسعة وثلاثين (٣٩) عامًا، وهو سن يحتمل معه الراوية والتحديث، فلعله أخذ شيئًا عنه، فأورده في معجمه، والله أعلم.

* **أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو طَاهِرٍ، السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِي، الجَرْوَانِيّ، المتوفى سنة (٥٧٦هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، المُفْتِي، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، شَرَفُ المُعَمَّرِيْنَ[1]».

له عدة كتب اقتبس منها الحافظ ابن نُقْطَة في كتابه، منها:

* **الأول ـ سؤالات السلفي لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط[2]:**

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصًّا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٥)، قال: «قرأتُ على جعفر ابن أبي الحسن بن أبي البركات الهَمَذَانِي بالإسكندرية، أخبركم أبو طاهر السِّلَفِي قراءة عليه فأقر به، قال: وسألته ـ يعني خميس بن علي بن أحمد الحَوْزِي بواسط ـ عن أبي البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري المعروف بالبني، فقال...».

* **الثاني ـ سؤالات السلفي للمؤتمن بن أحمد السَّاجِي[3]:**

اقتبس ابن نُقْطَة منه ستة نصوص كما في التراجم التالية (رقم: ٣١، ٢٣٥، ٣٨٦، ٤٩٦، ٥٣٥، ٥٤٧).

وتلك النصوص الستة يرويها ابنُ نُقْطَة عن محمد بن عبد الواحد الجبلي الحافظ بالجبل ظاهر دمشق، عن أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي الحافظ، عن أبي نصر المؤتمن

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥).

(٢) يطبع بدار الفكر، دمشق، بتحقيق مطاع الطرابيشي.

(٣) ذكره ابن نُقْطَة في ترجمة أبي طاهر السلفي من «التقييد» (رقم: ١٩٩).

ابن أحمد بن علي السَّاجِي ببغداد.

* **الثالث ـ سؤالات السلفي لأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي**(١):

اقتبس ابن نُقْطَة منه نصًّا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ١٧)، قال: «أخبرنا أبو صالح الجيلي، قال: أنا أبو طاهر السِّلَفِي أحمد بن محمد الحافظ في كتابه، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي».

* **الرابع ـ سؤالات السلفي لشجاع الذهلي**(٢):

اقتبس ابن نُقْطَة منه أربعة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٧٨، ١٥٠، ١٥١، ٦٤٠).

وتلك النصوص يرويها ابنُ نُقْطَة عن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات هبة الله الهَمَذَانِي الإِسْكَنْدَرَانِيِّ بثغر الإسكندرية، عن أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيِّ، عن شجاع بن فارس الذُّهْلِي ببغداد.

* **الخامس ـ أسانيد الكتب التي سمعها أبو طاهر السِّلَفِي الحافظ**(٣):

اقتبس ابن نُقْطَة منه ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٣٢، ١٧٠، ٢٧٣).

وتلك النصوص يرويها ابنُ نُقْطَة وجادة نقلاً عن خطِّ أحمد بن الطارق بن سنان الكركي كما صرح بذلك في الترجمة (رقم: ٢٧٣).

---

(١) ذكره الذهبي في ترجمة أبي طاهر السلفي من «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٦).

(٢) ذكره ابن نُقْطَة في ترجمة أبي طاهر السلفي من «التقييد» (رقم: ١٩٩)، وقال ابن نُقْطَة في ترجمة شجاع (رقم: ٣٦٤): «وقد سأله أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي الأَصْبَهَانِي عن شيوخٍ من أهل بغداد وغيرها، وكتب جوابه في جزءٍ قرأتُه بالإسكندرية على جعفر بن أبي الحسن الهَمَذَانِي بسماعه منه».

(٣) قال ابن نُقْطَة في ترجمة عبد الواحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الكَتَّانِي، العَسْقَلاَنِي (رقم: ٤٩٨): «وقد وقع إليَّ جزءٌ فيه أسانيد الكتب جمع السِّلَفِي، بخطِّ أحمد بن الطارق بن سنان الكركي».




* **السادس ـ «الطيوريات[1]»:**

اقتبس ابن نُقْطَة منه عشرة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ١٠٤، ١٤٢، ١٧٤، ٢١٤، ٣٠٣، ٣٧٥، ٤٧٢، ٥٤٤، ٥٦٦، ٦٦٩).

وهذا على جهة الإجمال، أما من حيث التفصيل، فنلاحظ أن الحافظ ابن نُقْطَة قد بين طريق تحمله لهذا الكتاب، وأنه قد أخذه عن ستة من شيوخه، وإليك تفصيل ذلك:

الأول: عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي، قال ابن نُقْطَة: «أخبرنا عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي إجازة، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بالإسكندرية، ثنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، وأبو علي أحمد بن محمد البرداني ببغداد، قالا...».

وقد روى بهذا الطريق ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ١٠٤، ١٤٢، ٣٧٥).

الثاني: يحيى بن عبد الرحمن الدمنهوري بدمنهور الوحش قرية كبيرة بين الإسكندرية ومصر، قال ابن نُقْطَة: «أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الدمنهوري بدمنهور الوحش قرية كبيرة بين الإسكندرية ومصر، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قراءة عليه بالإسكندرية، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال...».

وقد روى بهذا الطريق أربعة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ١٧٤، ٣٠٣، ٥٤٤، ٦٦٩).

الثالث: الحسن علي بن أبي بكر البدنبلي، قال ابن نُقْطَة: «أخبرنا أبو الحسن علي ابن أبي بكر البدنبلي ببغداد، قال: أنبأ أحمد بن محمد السلفي إجازة، قال: سمعت أبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد».

وقد روى بهذا الطريق نصًا واحدًا كما في الترجمة التالية: (رقم: ٤٧٢).

---

(١) طبع الكتاب، بمكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م، دراسة وتحقيق: د. سمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، في أربعة أجزاء.

الرابع: محمـد بن عمر الحربي، قال ابن نُقْطَة: «أخبرنا محمـد بن عمر الحربي، قال: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قراءة عليه».

وقد روى بهذا الطريق نصًا واحدًا كما في الترجمة التالية: (رقم: ٤٧٢).

الخامس: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الخبري بمصر، قال ابن نُقْطَة: «أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الخبري بمصر، قال: ثنا أبـو طاهر السلفي بالإسكندرية، قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد».

وقد روى بهذا الطريق نصَّين كما في الترجمتين التاليتين: (رقم: ١٧٤، ٥٦٦).

السادس: أبـو علي منصور بن ظافـر بن موسى القرشي الزبيري، قال ابن نُقْطَـة: «أخبرنا أبو علي منصور بن ظافر بن موسى القرشي الزبيري فيما قرأت عليـه بالإسكندرية فأقر به، قال: أنبأ أبو طاهر السلفي، قال: أنبأ أبو الحسين ابن الطيوري».

وقد روى بهذا الطريق نصًا واحدًا كما في الترجمة التالية: (رقم: ٢١٤).

ونلاحظ أن تلك النصوص العشرة لا يوجـد شيء منهـا في النسخـة المطبوعـة من «الطيوريات»، لكونها طبعت على نسخة خطية وحيدة يرويها عن السلفي اثنان غير هؤلاء الستة وهما: القاضي أبو طالب بن حديد أحمد بن عبدالله بن الحسين الإسكندراني المالكي، وسبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن الحاسب الطرابلسي الإسكندراني.

فتضاف تلك النصوص العشرة إلى كتاب «الطيوريات»، ليستفاد منها[1].

*** السابع ـ «الأربعون البلدانية[2]»:**

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٥٧٦).

---

(١) قد عقد المحققان لكتاب «الطيوريات» فصلاً في آخره بعنوان «نصوص كتاب «الطيوريات» التي وقفنا عليها في الكتب المطبوعة وليست موجودة في النسخة الخطية التي اعتمدناها» (٤/ ١٣٨١ وما بعدها)، وأوردا فيه من «كتاب التقييد» نصًا واحدًا، ولا أدري لما لم يلحقا به النصوص الأخرى.

(٢) طبع بمكتبة دار البيروتي، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

وقد بيّن ابن نقطة طريق تحمله له حيث قال: «أخبرنا عبد القوي بن عبد العزيز بن الحُبَاب القَاضِي، وابنُ أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحُبَاب، وهبة الله بن صالح ابن عبدالله المصريون في آخرين بمصر، وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وعبد الحكيم ابن حاتم بن طَرْخَان، وعلي بن زيد التَّسَارَسِي في آخرين بالإسكندرية، قالوا: أنبأ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي».

*** الثامن ـ «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز[1]»:**

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٢٧٣).

وقد بيّن ابن نقطة طريق تحمله له حيث قال: «وأخبرنا [. . . .][2]، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي في كتابه قال».

*** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ بنِ أَبِي عِيْسَى أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي عِيْسَى، أَبُو مُوْسَى، المَدِيْنِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، المتوفى سنة (٥٨١هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ. . . عَمِلَ مُوْسَى لِنَفْسِهِ «مُعْجَمًا»، رَوَى فِيْهِ عَنْ أَكْثَرَ مِنْ ثلاث مئة شَيْخ[3]».

من تصانيفه: «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخَلاَّل[4]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة ستة نصوص كما في التراجم: (رقم: ١٦، ٣١١، ٣٦٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٧٤).

---

(١) طبع بدار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، تحقيق: محمد خير البقاعي.

(٢) بياض في (ي)، و(ز).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٥٢).

(٤) طبع بدار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م، تحقيق: عامر حسن صبري.

وقد بيَّن ابن نقطة طريق تحمله له في جميع المواطن فقال: «أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي أبو المجد الأَصْبَهَانِي بأصبهان، أنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخلاَّل بقراءة أبي موسى وانتقائه له، أو: بقراءة الحافظ أبي موسى عليه وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، أو: بقراءة الحافظ أبي موسى وانتخابه له».

*** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ حَمَّادِيِّ، أَبُو الفَرَجِ بْنُ الجَوْزِيِّ الحافظ، المتوفى سنة (٥٩٧هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَلاَّمَـةُ، الحَافِظُ، المُفَسِّرُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، مَفْخَرُ العِرَاقِ، جَمَالُ الدِّيْنِ[1]».

من تصانيفه: «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم[2]».

اقتبس منه ابن نُقْطَة نصًّا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٥٣٥).

وقد بيَّن ابن نقطة طريق تحمله له حيث قال: «ذكر أبو الفرج عبد الرحمن بن الجَوْزِي الحافظ في «تاريخه»: أنه توفي في سنة تسع وسبعين وأربع مئة».

*** مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حُسَيْنٍ، أَبُو بَكْرٍ، البَغْدَادِيُّ، البَيِّـعُ، عُرِفَ بِابْنِ مَشِّق، المتوفى سنة (٦٠٥هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الفَاضِـلُ، المُحَدِّثُ، مُفِيْدُ بَغْدَادَ[3]».

من تصانيفه: «معجم شيوخه[4]».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٦٥).

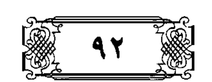
(٢) طبع بدائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٥٧هـ-١٣٥٩هـ.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٤٠).

(٤) قال ابن الدبيثي: «جمع الشيوخ، وعمل لنفسه معجمًا، وكان مكثرًا: سماعًا وشيوخًا». «ذيل تأريخ مدينة السلام» (رقم: ٥٣٨) (٢/ ٩٨).

وهو في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا.





اقتبس ابن نقطة منه في أربعة مواطن كما في التراجم: (رقم: ٤٣٤، ٤٧٧، ٤٩٠، ٥٨٤).

ولم يبيِّن ابن نقطة طريقة اقتباسه منه، إنما يقول في جميعها: «قال أبو بكر محمد ابن المبارك بن مشق، أو: قال محمد بن مشق».

* * *

القسم الثاني

الوجادات التي نقل منها ابن نُقْطَة

دون الإشارة إلى المصدر الذي اقتبس منه حسب وَفَيَات أصحابها

*** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي نَصْرٍ فُتُوْح بن عَبْدِاللهِ بنِ فُتُوْحِ بنِ حُمَيْدِ بنِ يَصِلَ، الأَزْدِيُّ، أَبُو عَبْدِاللهِ الحُمَيْدِي، الأَنْدَلُسِيُّ؛ المَيُورْقِي، الفَقِيْهُ، الظَّاهِرِيُّ، المتوفى بعد سنة (٤٨٨هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الأَثرِي المُتْقِنُ، الحَافِظُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ. . . وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَعَمِلَ «الجَمعَ بَيْنَ الصَّحِيْحَيْنِ»، وَرَتَّبه أَحْسَن تَرْتِيب. . . وَكَانَ مِنْ بَقَايَا أَصْحَابِ الحَدِيْث عِلْمًا وَعَمَلاً وَعَقدًا وَانْقِيَادًا ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ[1]».

نقل ابن نُقْطَة عنه ثلاثة نصوص كما في التراجم التالية: (٧٨، ٢٠٥، ٣٢٢).

يقول فيها: «نقلت من خط الحافظ أبي عبدالله محمد بن فتوح الحُمَيْدِي الجزيري»، أو: «ومن خطه نقلت».

وبالنظر إلى نوعية تلك الاقتباسات نجد أنها جميعًا في وَفَيَات الرواة، وبالنظر إلى ترجمة الحُمَيْدِي نجد أن ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١٨/ ٢٨٤) قد نقل عن الحُمَيْدِي نفسه شيئًا من ذلك، حيث قال: «ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الاهتمام بها: العلل وأحسن كتاب صنف فيها كتاب الدَّارَقُطْنِي، ومعرفة المؤتلف والمختلف

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٢٠ ـ ١٢٢).

وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الأمير أبي نصر بن ماكولا، ووَفَيَات الشيوخ وليس فيها كتاب، وقد كنت أردت أن أجمع في ذلك كتابًا، فقال لي الأمير ابن ماكولا: رتبه على حروف المعجم بعد أن رتبته على السنين.

قال أبو بكر بن طرخان: فشغله عنه الصحيحان إلى أن مات».

فيظهر أنه قيَّد فيه عددًا من وَفَيَات الرواة ولم يتمه، واقتبس ابن نُقْطَة من تلك الوفيات، والله أعلم.

وقد لاحظت شيئًا آخر على تلك الاقتباسات، أنها جميعًا في وَفَيَات أقرانه من أهل عصره، فيظهر أنه قد بدأ بهم دون غيرهم.

*** المُؤْتَمَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنِ بنِ عُبَيْدِاللهِ الرَّبَعِي، الدَّير عَاقولِي، أَبُو نَصْرٍ، البَغْدَادِيّ، السَّاجِيّ، المتوفى سنة (٥٠٧هـ).**

قال الذهبي: «الحَافِظُ، الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، مُفِيدُ الجَمَاعَة... وَأَقدمُ شَيْخٍ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، سَمِعَ مِنْهُ بِصُوْرَ، وَكَتَبَ مَا لاَ يُوصفُ كَثْرَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ، وَعَبَدَ اللهِ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ[1]».

نقل ابن نُقْطَة عنه نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٢١)، قال فيها: «نقلت من خط مؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المروزي المحبوبي الشيخ الثقة الأمين، أنا أبو عيسى».

وهذا ظاهر في كونه إسناد «جامع التِّرْمِذِي» من رواية الساجي، وهو من مسموعاته كما أثبت ذلك ابن نُقْطَة نفسه كما في «التقييد» (ترجمة أحمد بن عبد الصمد، أبي بكر بن أبي حاتم، التاجر، الغورجي) (رقم: ١٦٩) حيث قال: «سمع كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي من عبد الجبار بن محمد الجراحي، سمعه منه وحدث به عنه الحافظ أبو نصر

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٠٨، ٣٠٩).

المؤتمن بن أحمد الساجي».

وهذا النقل يثبت أن هناك واسطة بين مؤتمن الساجي وعبد الجبار الجراحي، وهو: (أحمد بن عبد الصمد).

وقال أيضًا في (ترجمة عبدالله بن عطاء أبي المظفر البغاورداني) (رقم: ٣٨٨): «حدث عن عبد الجبار بن محمد أبي محمد الجراحي، عن المحبوبي، بكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، رواه عنه أبو نصر المؤتمن بن أحمد الساجي».

وهذا النقل أيضًا يثبت أن هناك واسطة بين مؤتمن الساجي وعبد الجبار الجراحي، وهو: (عبدالله بن عطاء).

فيحمل هذا على روايته «جامع التِّرْمِذِي» عن هذين وغيرهما ممن هم في طبقة شيوخه على السماع، وتكون روايته عن عبد الجبار الجراحي مباشرة بطريق الإجازة لا السماع.

وقد تكون النسخة التي اقتبس منها ابن نُقْطَة خالية من الواسطة بين مؤتمن الساجي وعبد الجبار الجراحي، فقد نسخ «جامع التِّرْمِذِي» ست مرات كما في ترجمته من «المستفاد من تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٨٠).

وقد تكون الواسطة موجودة ولم يذكرها ابن نُقْطَة لعدم الفائدة من ذكرها؛ لكونه لم يورد الإسناد في معرض ذكر إسناد الساجي لـ «جامع التِّرْمِذِي»، وإنما أورده لكونه يحمل ثناءً في المحبوبي شيخ الجراحي، والله أعلم.

*** مُحَمَّد بن سعدُوْنَ بن مُرَجَّى بن سَعدُوْنَ القُرَشِيّ، أَبُو عَامِرٍ، العَبْدَرِي، المَيُوْرقِي، المَغْرِبِيّ، الظَّاهِرِي، المتوفى سنة (٥٢٤هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، الأَوحدُ... وَكَانَ مِنْ بُحُوْرِ العِلْمِ، لَوْلاَ تَجسِيمٌ فِيْهِ، نَسْأَلُ اللهَ السَّلاَمَةَ[1]».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٧٩).

نقل ابن نُقْطَة عنه نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ١٦١)، قال فيه: «ونقلت من خط أبي عامر محمد بن سعدون العبدري الحافظ: مات أبو عبد الرحمن النسائي بالرملة مدينة بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة، ودفن ببيت المقدس».

وقد راجعت ترجمته فلم يذكر أحدٌ ممن ترجم له شيئًا من تصانيفه[1].

ونص واحد لا يكفي في محاولة تكلف اقتباسه، لاسيما مع عدم الوقوف على شيء من تصانيفه، والله أعلم.

*** مُحَمَّـدُ بنُ مَحْمُـوْدِ بنِ حَسَنِ بنِ هِبَـةِ اللهِ بنِ مَحَاسِنَ، أَبُـو عَبْدِاللهِ، البَغْدَادِيُّ، مُحِبُّ الدِّيْنِ ابْنُ النَّجَّارِ، المتوفى سنة (٥٦٨هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، مُحَدِّثُ العِرَاقِ، مُؤَرِّخُ العَصرِ... وَاشتهَرَ، وَكَتَبَ عَمَّنْ دَبَّ وَدَرَجَ؛ مِنْ عَالٍ وَنَازِلٍ، وَمَرْفُوْعٍ وَأَثرٍ، وَنَظْمٍ وَنثْرٍ، وَبَرَعَ وَتَقَدَّمَ، وَصَارَ المُشَارَ إِلَيْهِ بِبَلَدِهِ[2]».

نقل ابن نُقْطَة عنه نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٥٧٧)، قال فيـه: «توفي أَبُو الْمُطَهَّر القاسم بن الفضل يوم السبت خامس عشرين جمادى الأولى من سنة تسع وستين وخمس مئة.

نقلته من خطِّ محمد بن النَّجَّار».

وبالرجوع إلى ترجمة ابن النَّجَّار نجد أنَّ المترجمين له، قد ذكروا له عدة تصانيف أقربها إلى هذا الاقتباس «مشيخته» التي اشتملت على ثلاثة آلاف شيخ، وأربع مئة امرأة[3].

---

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٣٦/ ١٠٣)، وغيرها.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٣١، ١٣٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٣٣).

*** يُوْسُفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو يَعْقُوْبَ، الشِّيْرَازِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الصُّوفِيُّ، المتوفى سنة (٥٨٥هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الرَّحَّال... وَكَانَ ذَا رحلَة وَاسِعَةٍ، وَمَعْرِفَة جيدَة، وَصدق وَإِتْقَان[1]».

نقل ابن نُقْطَة عنه نصين كما في الترجمتين التاليتين: (رقم: ٤٤، ٤١٠).

ونلاحظ أن كلا النصين مختلفين لا يجمعهما شيء واحد، حيث جاء في الأول (ترجمة محمد بن الحسن بن أبي صالح القاضي البغوي): «مات في سنة ثمان وثمانين وأربع مئة. ونقلته من خط يوسف بن أحمد بن إبراهيم البغدادي الحافظ»، وفي الثاني (ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحاجيان الفنجديهي الفقيه): «قال الحافظ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي الأصل: أخبرنا بـ «المسند» مناولةً وعرضًا بعد أن قرأت عليه أول الكتاب إلى (باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق)، وعرض لنا خوفاً من الغز، ففررنا من ديار مروالروذ إلى الغور، وذلك في سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

قال: أنبأ أبو سعيد ابن أبي صالح البغوي بقراءة الحافظ عبدالله الطبسي، قال: أنبأ أبو محمد الجراحي قراءة عليه سنة تسع وأربع مئة، قال: أنبأ المحبوبي، قال: ثنا التِّرْمِذِي».

فالأول في وفاة رجل من طبقة مشايخه، والثاني في مسموعاته عن شيخ من مشايخه، وبالنظر إلى ترجمة يوسف بن أحمد لم أجد في تصانيفه شيئًا يدل على شيء من ذلك، فالله أعلم.

راجع ترجمته في: «تاريخ إربل» لابن المستوفي (١/ ١٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٣٩)، وغيرهما.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٣٩، ٢٤٠).

* **يَحْيَى بنُ الرَّبِيْعِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَرَّازٍ، أَبُو عَلِيٍّ، الوَاسِطِي، الشَّافِعِي العُمَرِيُّ، المتوفى سنة (٦٠٦هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، ذُو الفُنُوْنِ، مَجْدُ الدِّيْنِ... الأُصُوْلِيُّ، مُدَرِّسُ النِّظَامِيَّةِ... وَسَارَ إِلَى نَيْسَابُوْرَ، فَتفقَّهَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى، وَبَرَعَ فِي العِلْمِ[1]».

نقل ابن نُقْطَة عنه نصًّا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ١٤٧)، قال فيها: «نقلت من خط شيخنا يحيى بن الربيع الإمام أن أبا الخير القَزْوِيْنِي توفي في ثالث عشري محرم من سنة تسعين وخمس مئة بقزوين».

وبالنظر إلى ترجمة يحيى بن الربيع نجد أن له اخْتَصَارًا لتَارِيخِ الْخَطِيبِ وَالذَّيْلِ عَلَيْهِ لِابْنِ السَّمْعَانِي، ذكره ابنُ كثير في «البداية والنهاية» (١٣/ ٥٤).

وبالرجوع إلى ترجمة أبي الخير أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيلَ بْن يوسف الطالقاني القَزْوِيْنِي، نجد أن الرافعي قد ترجم له في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٤٤)، وأشار إلى أن السَّمْعَانِي قد ترجم له ورأى ذلك بخطه، ولكن الرافعي لم ينسب هذا النقل إلى كتاب بعينه.

وبالرجوع إلى ترجمة أبي الخير القَزْوِيْنِي من كتاب «الأنساب» للسمعاني (الطالقاني)، نجد أن النقلين مختلفين تمامًا، فغلب على ظني أنه من ذيل السَّمْعَانِي على «تاريخ بغداد»، ومن القرائن القوية التي تؤيد ما ذهبت إليه أن ابن الدبيثي قد ترجم له في ذيله على «تأريخ مدينة السلام» (رقم: ٦٧٤) طبعة دار الغرب، وكذا ذكره ابن الدمياطي في «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار» (١٤٠)، ومن ثم فهو في «ذيل ابن النجار»، فهو ولا شك على شرط السَّمْعَانِي في ذيله، وبناء على هذا الترجيح يكون مورد ابن نُقْطَة في نقله عن أبي الخير القَزْوِيْنِي هو: اختصاره لـ «ذيل تاريخ بغداد للسمعاني»، والله أعلم.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٦، ٤٨٧).

*** عَبْدُ القَادِرِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِاللهِ الرُّهَاوِي، أَبُـو مُحَمَّـدٍ، الحَنْبَلِيُّ، السَّفَّارُ، مِنْ مَوَالِي بَعْضِ التُّجَّارِ، المتوفى سنة (٦١٢هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الجَزِيْرَةِ... وَحُبِّب إِلَيْهِ سَمَاع الحَدِيْث، وَلقِي بقَايَا المُسْنَدين، وَأَكْثَر عَنْهُم، وَتَمَيَّزَ، وَصَنَّفَ، وَكَانَ رَدِيء الكِتَابَة، لَمْ يُتْقِن وَضْعَ الخطّ[1]».

نقل ابن نُقْطَة عنه في أربعة مواطن كما في التراجم: (رقم: ٨٤، ١٩٩، ٢٨٢، ٢٨٤).

وقد بيّن أنه قد تحملها جميعًا إجازةً حيث قال: «أبو محمد أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي إجازة وكتبته من خطه».

وبالنظر إلى نوعية تلك الاقتباسات نجد أنها في تراجم العلماء على طريقة المؤرخين، وبالنظر إلى ترجمة عبد القادر الرُّهَاوِي نجد أن الذهبي قد أشار في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧٢) إلى كتابين له؛ الأول: «الأَرْبَعُون البُلْدَانية المتبَاينَة الأَسَانِيْد وَلوَاحقهَا وَمتعلقَاتهَا» فِي مُجَلَّدَيْنِ، الثاني: «المَادح وَالممدوح» وهو كِتَاب كَبِيْر جمع فِيْهِ تَرَاجم جَمَاعَة مِنَ الحُفَّاظِ وَالأَئِمَّة، أَصله تَرْجَمَة شَيْخُ الإِسْلاَمِ أَبِـي إِسْمَاعِيْلَ الهَرَوِي.

فالظاهر أنه اقتبس من هذا الثاني.

*** الْمُطَهَّرُ بْنُ سَدِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُـو الْقَاسِمِ، النُّوزكَاثِيُّ، الْخُوَارِزْمِيُّ، المتوفى سنة (٦١٦هـ).**

نقل ابن نُقْطَة عنه كما في ستة مواطن كما التراجم التالية: (رقم: ١٣٠، ٢٥٥، ٣٥٦، ٤٢٥، ٦٠٧، ٦٠٨).

وبالنظر إلى نوعية تلك الاقتباسات نجد أنها جميعًا في مواليد ووفيات جماعة من المتأخرين من علماء القرن السادس الهجري، وبالنظر إلى ترجمة المطهر لم أجد من أشار

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧١).

إلى شيء من تصانيفه. انظر: «تاريخ إربل» (رقم: ٣٧)، و«معجم البلدان» (نُوزكاث).

وقد تكون تلك الاقتباسات من ورقات قيدها المطهر بخطه في وفيات أهل عصره لم يقصد بها التصنيف، والله أعلم.

* **المُهَذَّبُ بْن الْحُسَيْن بْن أَبِي غانم مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن الْحَسَن بْن زينة، أَبُو غَانِمٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، الحَافِظُ، المتوفى بعد سنة (٦٣٠هـ).**

نقل ابن نُقْطَة عنه أحد عشر نصًّا كما في التراجم التالية: (رقم: ٤، ٣٥، ٨٤، ٩٤، ٢٤٢، ٣٥٠، ٣٩٢، ٤٥٥، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٠).

يقول فيها: «نقلت من خط المهذب بن زينة الأَصْبَهَانِي»، أو «رأيت بخط المهذب ابن زينة».

وبالنظر إلى نوعية تلك الاقتباسات نجد أنها جميعًا في مواليد ووفيات جماعة من المتأخرين من علماء القرنين الخامس والسادس الهجريين، وبالنظر إلى ترجمة المهذب لم نجد إشارة إلى شيء من تصانيفه أو حتى إجازاته عن شيوخه، وقد تكون تلك الاقتباسات من ورقات كتبها ابن زينة بخطه لم يقصد بها التصنيف لذا لم يذكر شيء منها في ترجمته، ولم نجد له ذكرًا في «معجم المؤلفين» لعمر كحالة، فهو على شرطه كما لا يخفى.

راجع ترجمته في: «إكمال الإكمال» (بَاب زِينَة وزنية ودنية) (رقم: ٢٧٩٢) (٣/ ٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (٤٦/ ١٣١).

وقد أشار ابن نُقْطَة إلى أنه لم يلقه كما في «إكمال الإكمال» (بَاب زِينَة وزنية ودنية) (رقم: ٢٧٩٢) (٣/ ٦٠) حيث قال: «دخلت بأصبهان وَهُوَ بقريته، وَلم يُقدَّر لنا لقاؤه، وَهُوَ حَافظ ثِقَة».

مما يدل على أنه ليس له إجازة منه، لذا لم يذكر شيء من ذلك في ترجمة ابن نُقْطَة رحمه الله.

*** محمد بن أبي بكر بن الغزال، أبو رشيد، الأَصْبَهَانِي، المتوفى بعد سنة (٦٣١هـ).**

نقل ابن نُقْطَة عنه سبعة نصوص كما في التراجم التالية: (رقم: ٥٠، ٨٠، ٨٤، ١١٧، ٣٠٩، ٣٩٢، ٥٦٤).

يقول فيها: «نقلت من خط، أو وجدت بخط أبي رشيد محمد بن أبي بكر بن الغزال الأَصْبَهَانِي».

وبالنظر إلى نوعية تلك الاقتباسات نجد أنها جميعًا في مسموعات الرواة عن مشايخهم، وبالنظر إلى ترجمة الغزال لم نجد إشارة إلى شيء من تصانيفه. راجع ترجمته في: «إكمال الإكمال» (بَاب رَشِيد ورُشيد) (رقم: ٢٥٧٩) (٢/ ٧٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (٤٦/ ٨٠).

وقد تكون تلك الاقتباسات من ورقات كتبها الغزال قيد فيها مسموعات الرواة لنفسه، لم يقصد بها التصنيف، والله أعلم.

*** إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، الصَّرَيْفِينِي، الحَنْبَلِيُّ، المتوفى سنة (٦٤١هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، الرَّحَّالُ... وَكَتَبَ الكَثِيْرَ، وَجَمَعَ وَأَفَادَ، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الحَدِيْثِ[1]».

نقل ابن نُقْطَة عنه نصين كما في الترجمتين التاليتين: (رقم: ٣٥، ١١٧).

قال فيهما: «نقلت من خط رفيقنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرَيْفِينِي الحافظ».

وبالنظر إلى نوعية هذين الاقتباسين نجد أنهما في مواليد ووَفَيَات اثنين من أقرانه من رواة القرن السادس الهجري، ويجمعهما أيضًا أن كليهما من أصبهان، وبالنظر في

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٨٩).

ترجمة الصَّرَيْفِينِي لم أجد في تصانيفه شيئًا في مواليد ووَفَيَات العلماء، أو كتابًا مستقلاً في رواة أصبهان، أو حتى ذيلاً على كتاب آخر في رواة الأَصْبَهَانِيين اقتصر فيه على أهل عصره، فالله أعلم.

راجع ترجمته في: «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٢٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٨٩)، وغيرهما.

*** عبد الرحيم بن حمد بن المهتر النهاوندي (لم أقف على من ذكر وفاته).**

نقل ابن نُقْطَة عنه نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ١٦١)، قال فيه: «نقلت من خط عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندي، قال: رأيت بخط الدوني، قال: سئلت: ما روى النسائي عن الحارث بن مسكين، يقول: قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، ولم يذكر حدثنا ولا أخبرنا؟ فأجبت: إني سمعت أن الحارث بن مسكين كان يتولى القضاء بمصر، وكان بينه وبين النسائي خشونة، ولم يمكنه حضور مجلسه، فكان يجلس في موضع حيث يسمع قراءة القارئ ولا يرى، فلذلك قال كذلك».

وهذا ظاهر في أن عبد الرحيم قد اقتبس هذا النص من غيره، وقد راجعت ترجمته فلم يذكر أحدٌ ممن ترجم له شيئًا قد أخذه عن الدوني[1].

* * *

القسم الثالث

النقولات التي نقلها ابن نُقْطَة عن شيوخه وأقرانه مباشرة بقوله: (قال لي فلان، أو ذكر لي فلان، أو كتب لي فلان. . .) حسب وَفَيَات أصحابها

*** إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن هُمَام، أَبُو إِسْحَاق، الأَنْدَلُسِيُّ، الإشبيليُّ،**

---

(١) انظر: «تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني (المِهْتَر والمُهَيْر) (ص: ١٢٠)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٣٠٠)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٢٨).

المتوفى سنة (٦١٥هـ).

قال الذهبي: «رحل، وَسَمِعَ ببَغْدَاد... وَكَانَ من أهل الدِّين، والصّلاح، والسُّنَّة عَلَى مَذْهب ابن حَزْم، وَلَهُ صَبْر عَلَى الفَاقة، وتعفف زائد[1]».

هو من شيوخ ابن نقطة؛ وقد نقل عنه في موطنين، قال في أحدهما: «قال لي»، كما في الترجمة: (رقم: ٢٨٨).

وقال في الموطن الثاني: «رأيت بخط أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن همام الإشبيلي»، كما في الترجمة: (رقم: ٤٤٣).

وهو من شيوخ إبراهيم بن مُحَمَّد الذين سمع منهم.

*** إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِ المُحْسِنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ هِبَةِ اللهِ، أَبُو الطَّاهِرِ، الأَنْصَارِي، المِصْرِيُّ، الشَّافِعِي، ابْنُ الأَنْمَاطِيِّ، المتوفى سنة (٦١٩هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، العَالِمُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ البَارِعُ، مُفِيْدُ الشَّامِ، تَقِيُّ الدِّيْنِ... أَسمَعَ «المُسْنَدَ» بِدِمَشْقَ، وَكَتَبَ العَالِي وَالنَّازلَ بِخَطِّهِ الأَنِيقِ الرَّشِيقِ، وَحصَّلَ الأُصُوْلَ، وَبَالَغَ فِي الطَّلَبِ.

قَالَ عُمَرُ بنُ الحَاجِبِ: كَانَ ثِقَةً، حَافِظاً، مبرِّزاً، فَصِيْحاً، وَاسِعَ الرِّوَايَةِ، حصَّلَ مَا لَمْ يُحَصِّلْهُ غَيْرُهُ مِنَ الأَجزَاءِ وَالكُتُبِ، وَكَانَ سَهلَ العَارِيَّةِ، وَعِنْدَهُ فِقْهٌ، وَأَدبٌ، وَمَعْرِفَةٌ بِالشِّعرِ، وَأَخْبَارِ النَّاسِ، وَكَانَ يُنْبَزُ بِالشَّرِّ[2]».

اقتبس منه أربعة نصوص كما في التراجم: (رقم: ٢٢٧، ٣٢٠، ٤٢١، ٦٠٦).

*** إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُؤَيَّدِ بن علي بن إسماعيل، القاضي المُحدِّث رفيع الدِّين الهَمَذَانِي الأصل المِصْريّ الوَبَرِيُّ الشَّافِعِي، المتوفى سنة (٦٢٣هـ).**

قال الذهبي: «القَاضِي، المُحَدِّثُ المُفِيْدُ، رَفِيْع الدِّيْنِ... وولي قضاء أبرقوه...

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٤٤/ ٢٣٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٧٣، ١٧٤).

وكان عالمًا وقورًا مُقرئًا فقيهًا[١]».

هو من شيوخ ابن نقطة؛ وقد نقل عنه في سبعة مواطن، قال في ستة منها: «ذكر لي إسحاق بن محمد بن المؤيد المصري»، كما في التراجم التالية: (رقم: ١٤٤، ٢٥٨، ٤٤٤، ٥٠٩، ٥٢٣، ٦٨٦).

وقال في موطن واحد: «وقال لي إسحاق بن محمد بن المؤيد الهَمَذَانِي وكتبه لي بخطه»، كما في الترجمة (رقم: ٤٢٣).

ونلاحظ أنَّ هناك قاسمًا مشتركًا بين هؤلاء الرواة الذين تكلَّم فيهم إسحاق، وهو أنَّهم جميعًا من شيوخه الذين سمع منهم، وهذا يوضِّح لنا أنَّ نَقْلَ ابنِ نقطة عنه لم يكن من كتاب له، إنما هو من حفظه مباشرة.

*** أحمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو العباس، المقرئ، النفزي الأندلسي، لم أقف على تأريخ وفاته.**

هو من أقران ابن نقطة؛ وقد نقل عنه في أربعة مواطن، قال في اثنين منها (رقم: ٢٨٨، ٤٤٩، ٤٩٣): «قال لي، أو: ذكر».

وقال في موطن واحد (رقم: ٤٠٠): «نقلت من خط رفيقنا أبي العباس أحمد بن علي النفزي الأندلسي».

وهو من شيوخ أحمد بن علي الذين سمع منهم.

*** بَدَلُ بنُ أَبِي المُعَمَّرِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو الخَيْرِ، التِّبْرِيْزِيُّ، المتوفى سنة (٦٣٦هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ... وَكَتَبَ وَتَعِبَ وَخَرَّجَ، وَخطُّه رَدِيءٌ، وَكَانَ دَيِّنًا فَاضِلاً، لَهُ فَهْمٌ.

وَلِيَ مَشْيَخَةَ دَارِ الحَدِيْثِ بِإِرْبِلَ، فَلَمَّا اسْتبَاحَتْهَا التَّتَارُ، نَزَحَ إِلَى حَلَب[٢]».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٨١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٦٢، ٦٣).

اقتبس منه ثلاثة نصوص كما في التراجم: (رقم: ٨٥، ٢٠١، ٤٢١، ٤٥١).

*** مُحَمَّدُ بنُ أَبِي المَعَالِي سَعِيْدِ بنِ يَحْيَى بنِ عَلِيِّ بنِ حَجَّاجٍ، أَبُو عَبْدِاللهِ، الدُّبَيْثِيُّ، ثُمَّ الوَاسِطِي، الشَّافِعِي، المُعَدَّلُ، المتوفى سنة (٦٣٧هـ).**

قال الذهبي: «الإِمَامُ، العَالِمُ الثِّقَةُ، الحَافِظُ، شَيْخُ القُرَّاءِ، حُجَّةُ المُحَدِّثِيْنَ... صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ... وَقَرأَ العَرَبِيَّةَ وَالأُصُوْلَ وَالخلاَفَ، وَعُنِيَ بِالحَدِيْثِ وَبَالَغَ، وَكَتَبَ العَالِيَ وَالنَّازلَ، وَصَنَّفَ (تَارِيخًا) كَبِيْرًا لِوَاسطَ، وَذَيَّلَ عَلَى (تَارِيخِ بَغْدَادَ) المُذَيَّلِ لابْنِ السَّمْعَانِي عَلَى (تَارِيْخِ الخَطِيْبِ)، وَعَمِلَ (المُعْجَمَ) لِنَفْسِهِ، وَخَرَّجَ لِغَيْرِ وَاحِدٍ[1]».

اقتبس منه ثلاثة نصوص كما في الترجمة (رقم: ١٠٠، ٢٥٤، ٣٩٤).

*** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مَنْصُوْرٍ، أَبُو عَبْدِاللهِ السَّعْدِيُّ، المَقْدِسِي، الجَمَّاعِيْلِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، الصَّالِحِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، المتوفى سنة (٦٤٣هـ).**

قال الذهبي: «الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدْوَةُ، المُحَقِّقُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ... صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ وَالرِّحْلَةِ الوَاسِعَةِ... وَتَخرَّجَ بِالحَافِظِ عَبْدِ الغَنِيِّ، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَكَتَبَ عَنْ أَقرَانِهِ، وَمَنْ هُوَ دُوْنَهُ كَخَطِيْبِ مَرْدَا، وَالزَّيْنِ بنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَحَصَّلَ الأُصُوْلَ الكَثِيْرَةَ وَجَرَّحَ وَعَدَّلَ، وَصَحَّحَ وَعَلَّلَ، وَقَيَّدَ وَأَهْمَلَ، مَعَ الدِّيَانَةِ وَالأَمَانَةِ وَالتَّقْوَى، وَالصِّيَانَةِ وَالوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ، وَالصِّدْقِ وَالإِخْلاَصِ وَصِحَةِ النَّقْلِ[2]».

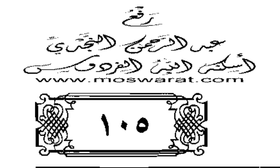
اقتبس منه نصًا واحدًا كما في الترجمة (رقم: ٣٩٨).

* * *

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٦٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٢٦ ـ ١٢٨).



القسم الرابع

النقولات التي نقلها ابن نقطة عن صاحب الترجمة نفسه، وهي قليلة جدًّا بالنسبة لما تقدَّم ذكره

* **محمد بن أحمد بن عمر، أبو الحسن، القطيعي.**

قال ابن نقطة في ترجمته (رقم: ٣٧): «ذكر لنا أنه قد صنَّف تاريخًا لبغداد».

* * *

* **المصادر التي استفادت من «كتاب التقييد»:**

مما لا شك فيه أن ابن نُقْطَة رحمه الله كان حسن التصنيف، وكانت تصانيفه مفيدة لمن جاء بعده، كما قال ذلك المنذري[1]، لذلك حرص العلماء من بعده على اقتنائها والاستفادة منها، ودونك ذكر طائفة ممن جاؤوا بعده، واستفادوا من كتابه، حسب وَفَيَاتهم، مع بيان المصدر الذي اقتبسوا فيه من كتابه، وأكتفي في ذلك بموطن واحد من المواطن التي اقتبس منها هذا الإمام في تصنيفه للدلالة على أن «كتاب التقييد» من موارده فيه:

* **شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ).**

من المعلوم أن الذهبي رحمه الله من أكثر العلماء الذين اعتنوا بتواريخ الرواة وأحوالهم في تصانيف كثيرة مشهورة، ومن تأمل موارده في تلك التصانيف من خلال نقولاته، علم أن الرجل كان يمتلك ثروة هائلة من المصادر في هذا الشأن، ومن تلك المصادر كتب الحافظ ابن نقطة؛ لما كان له اهتمام هو الآخر بهذا الجانب ـ أعني تواريخ الرواة وأحوالهم ـ، ويعنينا منها «كتاب التقييد»، فقد نقل عنه الذهبي في غير كتاب من تصانيفه، وإليك بيان ذلك:

---

(١) «التكملة لوَفَيَات النقلة» (٦/ ٩).

*** الأول ـ «تذكرة الحفاظ»:**

اقتبس منه في (ترجمة أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي) (٤/ ١٣٠٢)، والنص في «التقييد» (رقم: ١٩٩).

*** الثاني ـ «سير أعلام النبلاء»:**

اقتبس منه في (ترجمة أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي) (١٦/ ٣٠٢)، والنص في «التقييد» (رقم: ١٠٥).

*** الثالث ـ «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار»:**

اقتبس منه في (ترجمة أبي بكر عبدالله بن منصور بن الباقلاني المقرئ) (رقم: ٨٢٧) (٢/ ٦٦٤)، والنص في «التقييد» (رقم: ٣٩٤).

*** الرابع ـ «ميزان الاعتدال في نقد الرجال»:**

اقتبس منه في (ترجمة عبد الواحد بن إسماعيل الكتاني العسقلاني) (رقم: ٥٢٨١) (٢/ ٦٧١)، والنص في «التقييد» (رقم: ٤٩٨).

*** الخامس ـ «تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام»:**

اقتبس منه في (ترجمة أبي الفتح منصور بن الحسين التاني) (رقم: ٣٦٧) (٩/ ٧٥٥) طبعة دار الغرب الإسلامي، والنص في «التقييد» (رقم: ٦٠٥).

*** أبو محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان، اليافعي، (المتوفى: ٧٦٨هـ).**

من تصانيفه: «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان».

اقتبس منه في (ترجمة أبي حفص عمر بن محمد السهروردي) (حوادث سنة اثنتين وثلاثين وست مئة) (٤/ ٦٤)، والنص في «التقييد» (رقم: ٥٢٥).

*** أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، القرشي، البصري، ثم الدمشقي، (المتوفى: ٧٧٤هـ).**

من تصانيفه: «طبقات الشَّافِعِيين».

اقتبس منه في (ترجمة أبي محمد القاسم بن علي ابن عساكر الدمشقي) (ص: ٤٥٧)، والنص في «التقييد» (رقم: ٥٧٩).

ومن تصانيفه أيضًا: «البداية والنهاية».

اقتبس منــه في (ترجمة أبي عيسى التِّرْمِذِي) (١٤/ ٦٤٨) طبعة دار هجر، والنص في «التقييد» (رقم: ١٠٤).

*** زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، (المتوفى: ٧٩٥هـ).**

من تصانيفه: «ذيل طبقات الحنابلة».

اقتبس منه في (ترجمة أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ) (رقم: ٢٧٤) (٣/ ١٦٩)، والنص في «التقييد» (رقم: ٤٦٤).

*** سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المعروف بابن الملقن، (المتوفى: ٨٠٤هـ).**

من تصانيفه: «البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير».

اقتبس منــه في (٣/ ٣٢) وسماه: «أَسمَاء رُوَاة الْكتب السِّتَّــة وَغَيرِهَا»، والنص في «التقييد» (رقم: ٦٦٧).

*** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ).**

من تصانيفه: «لسان الميزان».

اقتبس منــه في (ترجمــة أبي علي الحسن بن علي المعروف بابن المذهــب) (رقم: ١٠٠٣) (٢/ ٢٣٦)، والنص في «التقييد» (رقم: ٢٧٨).

* **أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي، الجمالي، الحنفي، (المتوفى: ٨٧٩هـ).**

من تصانيفه: «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة».

اقتبس منه في (ترجمة أبي نصر أحمد بن الحسين بن عبدالله النَّرْسِي) (رقم: ١٧٤) (١/ ٣١٨)، والنص في «التقييد» (رقم: ١٥٨).

* **أبو إسحاق، برهان الدين، إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح، (المتوفى: ٨٨٤هـ).**

من تصانيفه: «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد».

اقتبس منه في (ترجمة أبي محمد عبد العزيز بن دلف الخازن) (رقم: ٦١٧) (٢/ ١٢٩)، والنص في «التقييد» (رقم: ٤٦٧).

* **عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، (المتوفى: ٩٢٧هـ).**

من تصانيفه: «الدارس في تاريخ المدارس».

اقتبس منه في (ترجمة أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي) (دار الحديث النورية) (١/ ٧٦)، والنص في «التقييد» (رقم: ٥٧٩).

ومما ينبغي التنبيه عليه أن جميع ما مرَّ ذكره من المصادر، لم ينص أصحابُها على اقتباسها من «كتاب التقييد» صراحة، وإنما عُرف ذلك بعرضها على «كتاب التقييد»، وشرطي في ذلك أن تكون مطابقة لها تمامًا، لا أن تكون مختصرة، أو بالمعني.

* **تنبيهان:**

الأول: قال مغلطاي في (ترجمة أبي زرعة الرازي) من كتابه «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (رقم: ٣٤٦٤) (٩/ ٤٥): «قال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين.

وقال ابن نقطة في «كتاب التقييد»: حديثًا واحدًا».

ومن راجع «التقييد» لا يجد ترجمة لأبي زرعة الرازي، لـذا قال محقق الكتاب: «لم أجد في التقييد».

(قلت): وإنما أشار ابن نقطة إلى ذلك في (ترجمة مسعـود بن الحسن بن القاسم) (رقم: ٥٩٥) حيث قال عقب إخراجه حديث: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» من طريق أبي زرعة الرازي: «أخرجه مسلم عن أبي زرعة وليس له في الصحيح غيره».

وعلى هذا يُلحق مغلطاي بمن استفادوا من «كتاب التقييد» لابن نقطة.

التنبيه الثاني: قد وَهِمَ تاج الدين السبكي في «طبقات الشَّافِعِية الكبرى» (٢/ ١٨٩) حيث قال: «وَقَالَ ابْن نقطة في «التَّقْيِيد»: إِنَّه الخلالي بِكَسْر الْخَاء الْمُعْجَمَة وَتَخْفِيف اللاَّم.

وَزعم أَنه نقل ذَلِك من خطّ مؤتمن في غير مَوضع».

وهذا النص ليس موجوداً في «كتاب التقييد»، إنما جاء هذا الكلام بتمامه في «إكمال الإكمال» (رقم: ١٤٠٣) (٢/ ١٩٢).

* * *

*** قيمة الكتاب العلمية ومزاياه:**

تظهر تلك القيمة وتتضح من جوانب عدَّة تقدَّمت الإشارة إلى بعضها؛ كنوع التصنيف الذي قصد إليه الحافظ ابن نُقْطَة، وطريقته في عرض تراجم رواته، وكما قيل: (الأسانيد أنساب الكتب)، وهذا يُظهر لنا أهمية الإسناد عند المسلمين عامة، وأهل الحديث خاصة، بالإضافة إلى تلك المصادر التي اقتبس منها مادته في كتابه، وتعد عندنـا الآن من قبيل المفقود، وبعضها ما يزال مخطوطًا.

* * *

*** وصف النُّسَخ الخطيّة للكتاب:**

اعتمدت في تحقيق الكتاب على جميع النسخ الموجودة له ـ فيما أعلم ـ، وهي ثلاث نسخ خطية على النحو التالي:

*** النسخة الأولى ـ من محفوظات المتحف البريطاني:**

وهي نسخة نفيسة كاملة، تعتبر أفضل نسخة كاملة للكتاب ـ وإن لم تكن الأقدم[1] ـ، لذا جعلتها النسخة الأم ورمزت لها بالـ (الأصل).

وتقع تلك النسخة في أربع وثمانين ومئة (١٨٤) لوحة، تشتمل على سبع وستين وثلاث مئة (٣٦٧) ورقة، تحتوي الورقة علي خمسة وعشرين (٢٥) سطرًا، ويشتمل السطر على اثني عشر (١٢) كلمة تقريبًا.

وجاء في نهاية تلك النسخة ما يلي: «آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين. وقف العبد الفقير إلى الله تعالى أبو... الحسن بن محمد بن محمد بن عثمان... كتاب الوفيات وكتاب ابن نقطة لله تعالى على أنه... انتفاع... ومشايخي أهل، ألا يباع، ولا يوهب، ولا يرتهن إلى أبد الآبدين، وعلى مستعيره برهن مقبوض يحفظ عنه ولا يستعيره أكثر من ثلاثة أشهر، ويكون من الجامع المنسوب... وسرعة... أمام محمد بن النقاش، ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾... ابتغاء وجه الله... الجمعة سادس وعشرين جماد الآخرة سنة خمس وخمسين وسبع مئة».

*** النسخة الثانية ـ من محفوظات مكتبة الإمام يحيى الصَّنْعَاني ـ رحمه الله ـ باليمن:**

وهي نسخة كاملة أيضًا، وخطها جيد مقروء، ورمزت لها بـ (ي).

وتقع تلك النسخة في عشر ومئة (١١٠) لوحة، تشتمل على عشرين ومئتين (٢٢٠) ورقة، تحتوي الورقة على تسعة وعشرين (٢٩) سطرًا، ويشتمل السطر على اثنتي عشر (١٢)

---

(١) فكما لا يخفى أن القدم وحده ليس هو المرجِّح لاتخاذه أصلاً كما هو مبسوط في مناهج التحقيق، لنقص أو غيره كما هو حال النسخة الأزهرية على ما سيأتي في وصفها.

كلمة تقريبًا، مقاس ٢٦ × ١٦سم.

كتب على ظهر الورقة الأولى منها: «كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، جمع الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نُقْطَة الحنبلي البغدادي رحمه الله ونفع به.

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم». وعلى تلك الورقة بعض التملُّكات.

وجاء في نهاية تلك النسخة ما يلي: «والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

كان الفراغ من ساحة هذا الكتاب المبارك... ظهر الأربعاء لخمس بقين من شهر صفر، أحد شهور سنة ست وتسعين وسبع مئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم». دون تعيين للناسخ.

*** النسخة الثالثة ـ من محفوظات المكتبة الأَزْهَرِية بمصر:**

وهي نسخة نفيسة، تعتبر أفضل نسخة للكتاب، لكونها منقولة عن نسخة مقروءة على مصنِّفه ـ رحمه الله ـ، وعليها خطّه بالقراءة، والسَّمَاع عليه من لفظه غير مرَّة في غير موضع، وفيها البلاغ بخطِّه في غير موضعٍ من الكتاب، كما جاء ذلك في نهايتها، إلا أنها نسخة ناقصة تبدأ بترجمة (محمد بن يعقوب بن يوسف) إلى آخر الكتاب، وسقطت ورقة في وسطه أيضًا تشتمل على ترجمة (عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني)، وجزء من ترجمة (عبد الملك بن أبي القاسم عبدالله بن أبي سهل الكروخي)، بالإضافة إلى سقوط بعض التراجم كما سيأتي في التعليق على الكتاب، لذا لم أتخذها أصلاً ورمزت لها بـ (ز).

وتقع تلك النسخة في أربعين ومئتين (٢٤٠)، تحتوي الورقة على عشرين (٢٠)

سطرًا، ويشتمل السطر على ثماني (٨) كلمات تقريبًا.

وجاء في نهاية تلك النسخة ما يلي: «كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي الصعبي من أصل مقروء على مصنِّفه، وعليه خطّه بالقراءة والسَّمَاع عليه من لفظه غير مرَّة في غير موضع، وفيه البلاغ بخطِّه في غير موضعٍ من الكتاب، وترجمة الكتاب في أوله بخطِّ مؤلفه الحافظ أبي بكر محمد ابن الإمام الزَّاهد الورع جمال الزُّهَّاد في وقته أبي محمد عبد الغني بن نُقْطَة البَغْدَادِي تغمدهما الله برحمته، وكان الفراغ من هذا في يوم الأربعاء الخامس من ربيع الآخر من سنة سبع وسبع مئة بمصر بدار عمرو البكري.

وعلى الأصل المنقول منه بخطِّ مؤلفه: قرأتُ جميع هذا الكتاب، وسمعه من لفظي القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العبَّاس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي بن البيساني في شهور سنة ثلاث وعشرين وست مئة ببغداد لما وصلها رسولاً.

وكتب محمد بن عبد الغني بن نُقْطَة: وقد سمعه جميعه من لفظي ابني أبو موسى عبد الغني قبل هذا التاريخ وصحَّ، وسمعه جميعه من لفظي الشيخ الإمام العالم محيي الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن سراقة الشَّاطِبِي، وموفَّق الدين أبو الحسين بن عبد الصمد التَّاجِرِي، وأبو القاسم علي بن موهوب الجَزَرِي في مجالس آخرها في شعبان من سنة خمس وعشرين وست مئة، وصحَّ وثَبَتَ وسَمِعَه من لفظي قبل هذا التاريخ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني الحافظ، وأبو العبَّاس أحمد بن عيسى بن شيخنا موفق الدين أبي محمد عبدالله بن قدامة المَقْدِسِيان، وأبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني، وسماعه على نسخته، وحمَّاد بن ثمال السويدي، وعلي بن إسماعيل بن مشرف الدِّمَشْقِي وآخرون، كتبه محمد بن عبد الغني بن نُقْطَة، وذلك في شهور سنة أربع وعشرين وست مئة، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

هذا من خطِّه مما شاهده عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي الصعبي، سمع جميع هذا الكتاب وهو «التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد» جمع الشيخ الإمام

الحافظ أبي بكر محمد بن الشيخ الإمام الورع الزَّاهد، قطب زمانه أبي محمد عبد الغني ابن أبي بكر بن نُقْطَة البَغْدَادِي على الشيخ الإمام العالم الفاضل القدوة العلاَّمة محيي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن سراقة الأَنْصَارِي الشَّاطِبِي بحق سماعه لجميعه من مؤلِّفه بقراءة الفقيه الفاضل المُتْقِن المحدِّث ضياء الدين أبي جعفر أحمد بن محمد بن صابر بن محمد المالقي الشيخ الفقيه الفاضل المحدِّث المتقن زين الدين أبو بكر بن الشيخ الفقيه الإمام العالم قاضي قضاة المالكية أبي حفص عمر بن عبدالله بن صالح السُّبْكِي المَالِكِي، وولده أبو الفتح محمد وشرف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي الأَسْوَانِي، وعبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي الصعبي وآخرون، بفوات.

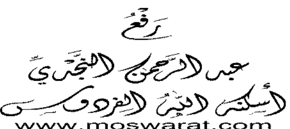
وصحَّ ذلك، وثبت في مجالس آخرها العشر الأخير من شهر رمضان من سنة ستين وست مئة بدار الحديث الكاملية بالقاهرة المحروسة، وأجاز المسمع للمذكورين جميع ما يجوز له روايته بشرطه، كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن الصعبي، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

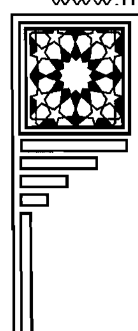
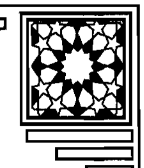
قرأ علي هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ الفقيه الفاضل العالم المحدِّث الفاضل المتقن المفيد تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن الفقيه الصالح العدل تقي الدين أبي عبدالله محمد بن الشيخ الصالح بقية السَّلَف نفيس الدين أبي محمد عبد الكافي السَّعْدِي أسعد الله تعالى في الدارين قراءة ضبطٍ وإتقانٍ وروايةٍ، وسمع ولده النَّبِيْل النبيه عماد الدين أبو الطاهر محمد جميع الكتاب، وآخرون بفوات وغير فوات مثبتون بخطِّه في أواخر البلاغات من هذا الكتاب، وقد أجزت لهما ولمن سمى معهما رواية هذا الكتاب ورواية جميع ما يجوز لي روايته بشرطه، ولفظتُ لهم بذلك، وكذلك أجزتُ لولده بدر الدين أبي المكارم عبد الوهاب مع جميع ما يجوز لي روايته بشرطه، وصحَّ ذلك وثبت في مجالس آخرها الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبع مئة بمصر بالمسجد المعروف باشائه بالشجاعة.

كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان الصعبي، والحمد لله

وحـده وصلواتـه على سيدنـا محمـد وعلـى آلـه وصحبـه وسلامـه، وحسبنـا الله ونعـم الوكيل».

❐ ❐ ❐



المبحث الثالث

مَنْهَجِي فِي تَحْقِيقِ الكِتَابِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ

اتبعت في ذلك منهجًا وسطًا، أحسب أنه يجمع بين إخراج النص إخراجًا متقنًا، والتعليق عليه حسب ما يقتضيه الحال ويحتاج إليه النص، ويمكن أن أجمل طريقتي التي اتبعتها في النقاط التالية:

أولاً: تنظيم مادة النص من حيث تمييز فقراته، ووضع علامات الترقيم كي يُفهم على وجهه الصحيح دون التباس.

ثانيًا: عند وقوع الاختلاف بين النسخ الخطية، أُثبت الوجه الصواب في أصل الكتاب حتى وإن كان ذلك مخالفًا لما في النسخة التي اتخذتها أصلاً، معللاً في كثير من الأحيان ـ حسب الحاجة ـ وجه ترجيحي واختياري لما أثبته في النص المحقَّق.

ثالثًا: أما إذا كان النص موهمًا، أو محتملاً لكلا الوجهين معًا، ولم يظهر لي وجه الترجيح بينهما، أبقيتُ ما في النسخة الأصل على ما هو عليه، مبينًا في الحاشية الوجه الآخر الذي جاء بخلافه.

رابعًا: لم أثقل حواشي الكتاب بذكر الاختلافات الواقعة بين النسخ مما لا تأثير لها على صحة النص وسلامته وفهم معناه.

خامسًا: اعتمدت في توثيق مصادر ابن نُقْطَة في كتابه على أصح الطبعات وأتقنها للتأكد من سلامة وصحة النص؛ وعزوت كلَّ نقلٍ إلى مكانه في تلك الكتب.

سادسًا: قمتُ بضبط ما يشكل قراءته بالحركات، كبعض أسماء الرواة وأنسابهم، وألقابهم، وبلدانهم، إلى غير ذلك، من خلال الرجوع إلى المصنفات الخاصة بذلك، مما يعين على إظهار المعنى الحقيقي للنص، ودفع توهم قراءته على غير وجهه المراد.

سابعًا: عزوت كلَّ نصٍّ اقتبس منه ابن نقطة إلى مصدره المطبوع، وإذا وقع اختلاف بين ما جاء في «كتاب التقييد» وبين المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نُقْطَة، بيَّنتُ ذلك في حاشية الكتاب، بشرط أن يكون اختلافًا مؤثرًا، أو به زيادة مهمة تفيد في خدمة النص.

ثامنًا: إذا وقع اختلاف بين ما جاء في «كتاب التقييد» المطبوع، وبين النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، بيَّنتُ ذلك في حاشية الكتاب، ورمزت لها بـ (ط)، بشرط أن يكون الخلاف ذا قيمة من بيان سقط أو تحريف أو تصحيف.

تاسعًا: خرَّجتُ الرواة المترجم لهم من كتب التراجم المتنوعة المختلفة كـ (التواريخ العامة والمحليّة، والسؤالات، والوَفَيَات، والمعاجم، والمشيخات . . . إلى آخره).

عاشرًا: خرَّجتُ المرويَّات الواردة في النصِّ المحقَّق مع بيـان الحكم عليها؛ فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهمـا اقتصرتُ بالعزو إليه، وإذا كان في غيرهما قمتُ بتخريجه من المصادر المعتمدة المشهورة.

حادي عشر: ذيلت الكتاب بكشَّافات متنوعة، وهي على النحو التالي:

- كشاف الأحاديث النبوية المرفوعة إلى النبي ﷺ.
- كشاف الرواة المترجم لهم على حروف المعجم.
- كشاف المصنَّفات الواردة في النص المحقق.
- كشاف المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق النص.
- كشاف الموضوعات.

❑❑❑



صور المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الأجل الإمام الحافظ معين الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة: الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد
فإنه سألني الشيخ الصالح الحافظ أبو الوليد عبد الملك
ابن عبد الله القرطبي رضي الله عنه أن أجمع له مختصراً يشتمل
على معرفة رواة الكتب الستة كتاب صحيح البخاري وصحيح مسلم
وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال لي أحب
أن أعرف أخبارهم وجرحهم وتعديلهم وعلمهم عند أهل
[illegible] أن تضيف إليهم جماعة من رواة السنن
والمسانيد لا يستغني عن معرفتهم من له اعتناء بهذا
الشأن وقد جمع غير واحد من أئمة الحديث المتقدمين
كتباً في معرفة رجال السنن منهم أبو نصر أحمد بن محمد
الكلاباذي جمع رجال البخاري و[illegible] الله بن الحسن.
اللالكائي جمع رجال البخاري ومسلم وكذلك محمد بن
طاهر المقدسي والحاكم أبو عبد الله النيسابوري أيضاً
صنف في هذا الفن والحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد
الواحد المقدسي جمع كتاباً في معرفة رجال الكتب الستة
فيكون هذا الكتاب [illegible] لما [illegible] ونعرف
من سماعات الرواة من [illegible] وإن كانت طرقهم

الورقة الأولى من نسخة المتحف البريطاني

الورقة الأخيرة من نسخة المتحف البريطاني

كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد

جمع الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة الحنبلي

البغدادي رحمه الله ونفع به آمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

غلاف النسخة اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد فإنه سألني الشيخ الصالح الحافظ أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله القرطبي رضي الله عنه أن أجمع له جزءاً يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة كتاب صحيح البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال: أحب أن أعرف أخبارهم وجرحهم وتعديلهم ومحلهم عند العلماء، فأجبته إلى ذلك ثم أضفت إليهم جماعة من رواة السنن والمسانيد لا يستغني عن معرفتهم من له اعتناء بهذا الشأن. وقد جمع غير واحد من أئمة الحديث المتقدمين كتباً في معرفة رجال السنن منهم أبو نصر أحمد بن محمد الكلاباذي جمع رجال البخاري، وهبة الله بن الحسن اللالكائي جمع رجال البخاري ومسلم، وكذلك محمد بن طاهر المقدسي، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري أيضاً له مصنف في هذا الفن، والحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي جمع كتاباً في معرفة رجال الكتب الستة فيكون هذا الكتاب لكتبهم مثل الذيل [illegible] في معرفة رواة [illegible] وإن كانت طرق هذه الكتب قد تشعبت وافترقت في البلاد ومن المعلوم أنه لا سبيل لأحد من الناس إلى استيعاب رواة كتب السنن بأسرهم إلا أنا نذكر إن شاء الله منهم الأشهر والأعم والأكثر، ولعله لا يتصل لأحد فيما نعلم رواية كتاب من هذه الكتب التي أشرنا إليها إلا من رواية الرجال الذين ذكرناهم أو بعضهم إلا القليل الشاذ الذي يعز وجوده ما خلا رواية أهل المغرب فإن أهل المشرق لا يستعملون [illegible] عندهم ولأن أهل المغرب يرحلون إلى [illegible] فيسمعون السنن والمسانيد من هذه الطرق رغبة منهم في علو الإسناد ولهذا السبب لم نجد في بلادنا طرق أسانيدهم نسأل الله أن يوفقنا للصواب إنه سميع الدعاء.

ذكر [illegible] السنن والمسانيد التي يشتمل هذا الكتاب على معرفة رواتها:

كتاب الموطأ رواية أبي مصعب، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وكتاب السنن لأبي داود، والسنن لسعيد بن منصور، والسنن للنسائي، والسنن لأبي عبد الله بن ماجه، والجامع لأبي عيسى الترمذي، والسنن للدارقطني، وصحيح الإسماعيلي، وصحيح أبي عوانة، وكتاب المتفق للجوزقي، وكتاب السنن لأبي قرة موسى بن طارق الزبيدي، وكتاب السنن الكبير والسنن الصغير لأبي بكر البيهقي، وكتاب السنن [illegible]. وأما المسانيد فمسند أحمد بن حنبل، ومسند الشافعي، ومسند أبي حنيفة جمعه غير واحد من الحفاظ، ومسند إسحاق بن راهويه، ومسند مسدد، ومسند عبد الله بن الزبير الحميدي، ومسند عبد الله بن وهب، ومسند عبد بن حميد، ومسند عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومسند محمد بن هارون الروياني، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومسند أحمد بن منيع، ومسند أبي داود الطيالسي

(في الهامش: رواة — هو اللالكائي [illegible] في تذكرة الحفاظ — والأعم)

الورقة الأولى من النسخة اليمنية

٢١٨

[illegible] تصحيحًا [illegible] عشر محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كان الفراغ من [illegible] هذا الكتاب المبارك [illegible] الأربعاء الخامس عشر من شهر صفر أحد شهور سنة [illegible] من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم

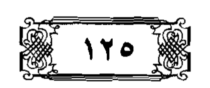
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الورقة الأخيرة من النسخة اليمنية

التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد
لابي بكر بن نقطه

من اجزايه واوصى لى بعدو فاته بالكتب والاجزا
وتوفي في رجب من سنه اربع وسبعين واربعمائه
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل
ابن سنان بن عبد الله الاموي مولاهم ابو العباس
الاصم النيسابوري سمع الكثير وطاف البلاد
ودخل مصر وسمع بها من الربيع بن سليمان
مسند الشافعي رضي الله عنه وسمع من محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وغيرهم حدث
عنه الحفاظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
وابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده ومحمد بن
الحسين بن موسى السلمي وابو بكر احمد بن الحسن الحيري
ومحمد بن موسى الجرشي قال الحاكم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله النيسابوري في تاريخه هو محدث
عصره بلا مدافعه حدث في الاسلام ستا وسبعين
سنه واذن سبعين سنه على الصلوات الخمس حسن
الخلق سخي النفس لا يختلف في صدقه وثقته وصحه
سماعاته وضبط ابيه يعقوب الوراق سمع منه
الاباء والابناء والاحفاد ورحله الرحاله من سائر
البلاد ولد سنه سبع واربعين ومايتين سمع من
احمد بن يوسف السلمي وابي الازهر احمد بن الازهر

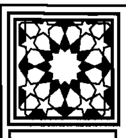
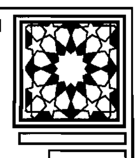
الورقة الأولى من النسخة الأزهَرِية



سمع جميع هذا الكتاب وهو المقنع لمعرفة رواة السنن
والمسانيد على الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن الشيخ
الإمام الورع الزاهد قطب زمانه أبي محمد عبد الغني
ابن أبي بكر بن نقطة البغدادي على الشيخ الإمام
العالم الفاضل القدوة العلامة محيي الدين أبي الفتح
محمد بن محمد بن سراقة الأنصاري الشاطبي بحق سماعه
لجميعه من مؤلفه بقراءة الفقيه الفاضل المتقن المحدث
ضياء الدين أبي جعفر أحمد بن محمد بن صابر بن محمد المالقي الشيخ
الفقيه الفاضل المحدث المتقن زين الدين أبو بكر بن الشيخ
الفقيه الإمام العالم قاضي قضاة المالكية أبي حفص عمر
ابن عبد الله بن صالح السبكي المالكي وولده أبو الفتح محمد
وشرف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي الأسواني
وعبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي الصعبي وآخرون
بفوات وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها العشر الأخير
من شهر رمضان من سنة ستين وستمائة بدار الحديث
الكاملية بالقاهرة المحروسة وأجاز المسمع للمذكورين جميع ما
يجوز له روايته بشرطه كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن
الصعبي والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

قرأ علي هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ الفقيه العالم المحدث الفاضل
المتقن المفيد تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن الفقيه الصالح العدل
تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الصالح [illegible]
[illegible]
ولده النبيل السيد عماد الدين أبو الطاهر محمد جميع الكتاب [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible]
[illegible] رواية هذا الكتاب [illegible] جميع ما يجوز لي روايته بشرطه
[illegible]
مع جميع ما يجوز لي [illegible] بشرطه وصح ذلك وثبت في مجالس [illegible]
[illegible] وستمائة [illegible]
[illegible] كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي [illegible]
[illegible] وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله [illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة الأَزْهَرِية

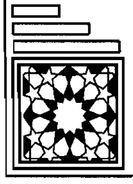
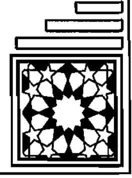




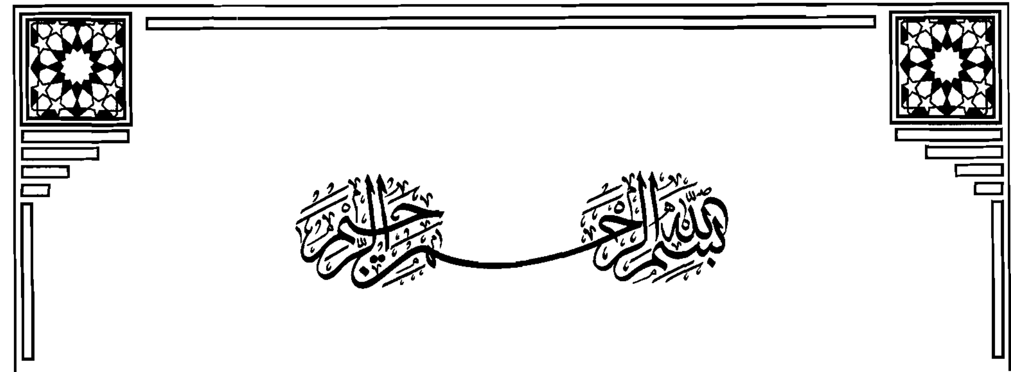
التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد

للإمام الحافظ المحدث
محمد بن عبد الغني الحنبلي
المعروف بأبي بكر ابن نقطه
٥٧٩-٦٢٩هـ

حققه وضبط نصه وعلق عليه
أبو إدريس شريف بن صالح التشادي





[قال الشَّيخُ الأجلُّ الإمَامُ الحافِظُ، مُعِينُ الدين أبـو عبدالله محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نُقْطَة][1]:

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيِّين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بالإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد:

فإنه سألني الشَّيخُ الصَّالحُ الحافِظُ أبو الوليد عبد الملك بن عبدالله القُرْطُبِيُّ ﷺ، أن أجمع له جُزْءًا يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة؛ كتاب صحيح البُخَارِي، ومسلم، وأبي داود، والتِّرْمِذِي، والنَّسَائِي، وابن مَاجَه.

وقال لي: «أحبُّ أَنْ أعرِفَ أخبارَهُم وجَرْحَهُم وتَعْدِيلَهُم، ومَحِلَّهُم عند العلماء».

فأجبتُه إلى ذلك، ثمَّ أضفتُ إليهم جماعـةً من رواة السُّنَنِ، والمسانيد، لا يستغني عن معرفتهم مَنْ له اعتناءٌ بهذا الشَّأن، وقـد جمع غيرُ واحد من أئمـة الحديث المتقدِّمين كُتُبًا في معرفـة رجـال السُّنَن، منهم: أبو نصر أحمـد بن محمـد الكَلاَبَاذِي جمـع رجـال البُخَارِي[2]، وهبة الله بن الحسن اللاَّلَكَائِي جمع رجال البُخَارِي ومسلم[3]، وكذلك محمد

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، وبها: «وبالله التوفيق».

(٢) اسمه «الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد» طبع في دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٨هـ، تحقيق: عبدالله الليثي، في جزأين.

(٣) طبع هـذا الكتاب في الهنـد سنـة ١٣٢٣هـ، وذكـره الذهبي في ترجمـة اللاَّلَكَائِي من «تذكـرة الحفـاظ» (٣/ ١٠٨٣).

ابن طاهر المَقْدِسي[1]، والحاكم أبـو عبدالله النَّيْسَابُورِي أيضًا قد صَنَّفَـا في هذا الفن[2]، والحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المَقْدِسِي جمع كتابًا في معرفة رجال الكتب الستة[3]، فيكون هـذا الكتاب لكتبهم مثـل الذيل للتاريخ، ويُعْرَفُ بـه ثقاتُ الرُّوَاةِ ممن تُكُلِّمَ فيه، وإن كانت طرق هذه [٤/ أ] الكتب قد تشعَّبت، فافترقت في البلاد، ومن المعلوم أنه لا سبيل لأحدٍ من الناس إلى استيعاب رواة كتب السنن بأسرهم، إلا أنَّا نذكر إن شاء الله منهم: الأشهر، والأعم، والأكثر، وقـلَّ أن يتصل لأحـدٍ فيما نعلم روايـة كتاب من هذه الكتب التي أشرنـا إليها، إلا من روايـة الرِّجَال الذين[4] ذكرناهم، أو بعضهم إلا القليـل الشَّاذ الذي يَعِزُّ وجوده ما خلا روايات أهل المغرب[5]، فإنَّ أهل المَشْرِق لا يَشْتَغِلُونَ بها لنزولها عندهم، ولأنَّ أهل المغرب يرحلون من بلادهم، فيستمعون السنن والمسانيد من هـذه الطرق؛ رغبـة منهم في عالي[6] الإسنـاد، فلهـذا السبب لا يوجـد في بلادنـا طرق أسانيدهم، فنسأل الله أن يوفِّقنا للصواب إنه سميعُ الدُّعاء.

معرفة أكثر السُّنَن والمسانيد التي يشتمل هذا الكتاب على معرفة رواتها:

كتاب «الموطأ» رواية أبي مُصْعَبٍ، و«صحيح البُخَارِي»، و«صحيح مسلم»، وكتاب «السنن» لأبي داود، و«السنن» لسعيد بن منصور، و«السنن» للنَّسَائي، و«السنن» لأبي عبدالله

(١) طبع هذا الكتاب في الهند سنة ١٣٢٣هـ، وذكـره الكتاني في «الرسالـة المستطرفـة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» (ص: ٢٠٧)، وقال: «جمع فيه بين كتابي أبي نصر وابن منجويه واستدرك عليهما».

(٢) يشير إلى كتابه «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم، وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين»، طبع بمكتبة العبيكان، ١٤٢٣هـ، تحقيق وتعليق: د. إبراهيم بن علي بن محمد آل كليب، في جزأين.

(٣) وهو كتاب «الكمال في أسماء الرجال» الذي قام بتهذيبه المزي في كتابه «تهذيب الكمال في أسماء الرجال». انظر: «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» للكتاني (ص: ٢٠٨).

(٤) في (ي): «الذي».

(٥) في (ط): «الغرب».

(٦) في (ي): «علُو».

ابن مَاجَه، و«الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، و«السنن» للدَّارَقُطْنِي، و«صحيح الإِسْمَاعِيْلِي»، و«صحيح أبي عَوَانـة»، و«كتاب المُتَّفَق» للجَوْزَقِي، وكتاب «السنن» لأبي قُرَّة موسى بن طارق الزَّبِـيْدِي، وكتـاب «السنن الكبير»، و«السنن الصغير» لأبي بكـرٍ البَيْهَقِي، وكتـاب «السنن والآثار» له.

وأما المسانيـد: فـ«مسند أحمـد [٤/ ب] بن حَنْبَـل»، و«مسند الشَّافِعِي»، و«مسند أبي حَنِيفَة» جَمَعَهُ غير واحد من الحفَّاظ، و«مسند إسحاق بن رَاهَوَيْه»، و«مسند مُسَدَّد»، و«مسنـد عبدالله بن الزُّبيـر الحُمَيْدِي»، و«مسنـد عبدالله بن وهـب»، و«مسنـد عبدالله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي[1]»، و«مسند محمد بن هارون الرُّوْيَانِي»، و«مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي»، و«مسند محمد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنِي»، و«مسند أحمد بن مَنِيْع»، و«مسند أبي داود الطَّيَالِسِي»، و«مسند الحارث بن أبي أسامة التَّمِيْمِي»، و«مسند الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي»، وغير هذه مما يأتي ذكره في أثناء الكتاب.

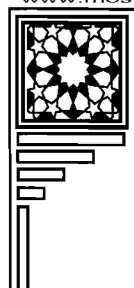
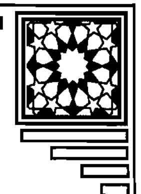
ورتبنا أسماءهم على حروف المعجم، وبدأنا بمن اسمه: محمد؛ تَبرُّكًا وتَيَمُّنًا باسم سيدنا محمد ﷺ، ولا يخلو كل عصرٍ من طالبٍ ومتتبعٍ لمن بعده، ومُذَيـِّلٍ عليه، رحم الله امرأً اجتهد وجَمَعَ، ولمن بَعده بجمعه وضبطه نَفَعَ، ورحمنا بفضله إنه جَوَاد كريم.

❐ ❐ ❐

---

(١) في (ط): «الدرامي».



[ذِكْرُ مَنِ اسمُهُ مُحَمَّد، وَاسْمُ أَبِيْهِ إِبْرَاهِيْم]

١ ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ، أَبُو بَكْرٍ بنُ المُقْرِئِ، الحَافِظُ، الأَصْبَهَانِيُّ(١).

طاف البلاد، وسمع الكثير، سمع بمكة «مسند محمد بن يحيى العَدَنِي(٢)» من إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخُزَاعِي، وبالمَوْصل «المسند(٣)» من أبي يَعْلَى، وسمع ببغداد من عمر بن إسماعيل بن أبي غَيْلاَن، وحامد بن شعيب البَلْخِي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار [٥/ أ] الصُّوفِي، وأبي القاسم البَغَوِي، وبدمشق من أحمد بن عمير ابن جَوْصَاء، ومحمد بن الفيض الغَسَّانِي، وبحرَّان من أبي عَرَوبة وغيره، وبمصر من محمد ابن زَبَّانَ بن حبيب، ومحمد بن محمد بن بدر(٤) بن النفاخ البَاهِلِي، وأبي جعفر الطَّحَاوِي

---

(١) انظر ترجمته في: «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩٧)، و«الرحلة في طلب الحديث» (رقم: ١١١) (ص: ٢١٠)، و«تاريخ دمشق» (٥١/ ٢٢٠)، و«الأنساب» (٤/ ١٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٩٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٧٣)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٤)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٤٥).

(٢) انظر: «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» للكتاني (ص: ٦٦)، و«كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة (٢/ ١٦٧٨).

(٣) المقصود به هنا «المسند الكبير»، فهو الذي يرويه عنه ابن المقرئ، وينقل عنه كثيرًا الحافظُ ضياءُ الدين المقدسي في كتابه «المختارة»، وأما المطبوع بتحقيق: حسين سليم أسد فهو غير ذاك، ويرويه عن أبي يعلى أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري.

(٤) في (ي): «نصر».

سمع منه كتاب «شرح الآثار[١]»، وسمع بالبصرة، والكوفة، وواسط، وبلاد الجزيرة، والشَّام من خلقٍ كثير.

وكان ثقةً فاضلاً، سمع بأصبهان من [محمد بن][٢] إبراهيم بن محمد بن الحسن في سنة اثنتين وثلاث مئة، وبالموصل من أبي يَعْلَى في سنة خمس وثلاث مئة، وجمع «مسند أبي حنيفة[٣]»، و«الفوائد[٤]»، و«معجم شيوخه[٥]»، وغير ذلك.

حدَّث عنه: أبو إسحاق[٦] بن حمزة، وأبو الشيخ في صحيحه[٧]، وأبو بكر أحمد ابن موسى بن مَرْدَوَيْه، وأبو نُعَيْم الحافظ، وحمزة بن يوسف السَّهمِي، وأبو طاهر محمد ابن أحمد بن عبد الرحيم، وإبراهيم بن منصور الكَرَّانِي، وأبو الفتح منصور بن الحسن[٨] ابن علي بن القاسم، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثَّقَفِي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن

---

(١) أما عن كتابه «شرح معاني الآثار»، فقد طبع بدار الكتب العلمية، بيروت، بتحقيق: محمد زهري النجار، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، في أربعة أجزاء.
وأما عن كتابه «شرح مشكل الآثار»، فقد طبع بمؤسسة الرسالة، بيروت، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م، في خمسة عشر جزءًا.

(٢) زائدة من (ي).

(٣) انظر: «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» للكتاني (ص: ٩٥)، وذكر الكتاني أنه في ثمانية أجزاء.

(٤) «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» للكتاني (ص: ٩٥).

(٥) طبع بدار الرشد، الرياض، ١٤١٩هـ، بتحقيق: عادل بن سعد، وضبط النَّص يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر، ففيه أخطاء وتحريفات كثيرة.

(٦) في (ي): «أبو النعمان» والصواب ما أثبته وهو: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ. انظر: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٩٨).

(٧) جاء في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٩٨): «وأبو إسحاق بن حمزة في «صحيحه» بغير حديث». وهو الصواب، وما جاء هنا خطأٌ، فليس لأبي الشيخ صحيحًا، فيظهر أنَّ هناك تقديمًا وتأخيرًا في عبارة ابن نقطة، والله أعلم.

(٨) في (ي): «الحسين».

النعمان، وغيرهم.

أخبرنا جعفر بن أبي سعيد بن آموسان الأَصْبَهَانِي في كتابه، أنا عبد المنعم بن محمد ابن إبراهيم بن سعدويه، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن ررا(١)، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه، قال(٢): محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ أبو بكر يعرف بالعَاصِمِي، ثقةٌ مأمونٌ [صاحب أصول](٣)، كتب الحديث الكثير بالشَّام، والعراق، ومصر، توفي لاثنتين(٤) من شهر شوَّال سنة [٥/ ب] إحدى وثمانين وثلاث مئة، روى عنه إسحاق ابن حمزة.

أنبأنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ، أنا معمر بن عبد الواحد الحافظ الأَصْبَهَانِي قراءة عليه ببغداد، أنا عمي أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد الدقَّاق، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله، يقول: سمعت عبد الصمد بن الحسن الحافظ، يقول: قال أبو عبدالله بن مَنْدَه(٥): رأيتُ أبا بكر بن المقرئ جالسًا على باب هَرَّاس يأكل الهَرِيْسَة عنده، فقلتُ: يا أبا بكر أيشٍ هذا؟ فقال: اسكت [يا أبا](٦) عبدالله، هل بقي في الدنيا من يُحْتَشَمُ منه.

٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بنِ أَحْمَدَ، أَبُو بَكْرٍ، الأَرْدَسْتَانِيُّ(٧).

---

(١) في (ي): «زورا».

(٢) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) في (ي): «يوم الإثنين».

(٥) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في الأصل: «بابا».

(٧) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣١٧)، و«الأنساب» (١/ ١٠٨)، و«المنتظم» (٨/ ٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٠٠، و٤٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٢٨)، و«العبر» (٢/ ٢٥٢)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٢٠)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٤٢٥).

قال شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار في كتاب «طبقات أهل هَمَذَان[(١)]»: هو الرجلُ الصالحُ، روى عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن حاجب الكُشَانِي كتاب «صحيح البُخَارِي»، وحدَّث عن جماعةٍ غيره.

حدثنا عنه: محمد بن عثمان القُومِسَاني[(٢)]، ومحمد بن طاهر بن ممان[(٣)]، وظفر بن هبة الله الكَسَائِي[(٤)]، وغيرهم، وكان ثقةً صدوقًا يُحسن هذا الشَّأن، سمع منه أبو الحسن ابن [حميد][(٥)] «الصحيح» بقراءته عليه، وتوفي في دار ابن حميد في سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

أخبرنا إجازة [بكتاب][(٦)] «الطبقات» أبو مسلم أحمد بن شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار، أنا جدي شَهْرَ [دَار][(٧)] بن شِيْرَوَيْه، قال: أخبرنا أبي.

---

(١) وردت مسميَّاتٌ عدة لهذا الكتاب، فقد سماه ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) في «طبقات الفقهاء الشافعية» له (١/ ٢٣٠): «طَبَقَات رُوَاة الآثَار من أهل همذان وواردها»، وسماه القفطي (ت: ٦٤٦هـ) في «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (١/ ١٦٤): «طبقات علماء همذان»، وفي (٢/ ٢١٦): «طبقات الهمذانيِّين»، وسماه صدر الدين البكري (ت: ٦٥٦هـ) في كتاب «الأربعين» له (ص: ١٦١) «طبقات من دخل همذان من الأئمة»، وسماه المزي (ت: ٧٤٢هـ) في «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٥/ ٥٨٦): «طبقات أهل همذان»، وسماه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) في «تاريخ الإسلام» (٣٢/ ١٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٩٤): «تاريخ هَمَذان».

(٢) هكذا في النسخ الخطية، وهو الصواب، وفي (ط): «القهستاني»، وهو خطأٌ، وهو راوٍ مشهور مترجم في «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٤٢)، بل جاء على الصواب في «التقييد» نفسه في ترجمة هبة الله بن الفرج الهمذاني (رقم: ٦٤٥).

(٣) في (ي): «عثمان»، وفي (ط): «معبان»، والصواب ما جاء في الأصل، بهذا ذكره الذهبي في شيوخ أبي بكر الأردستاني، وكذا السمعاني في «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٢٨٩) (رقم: ٢١٩)، ضمن شيوخ أبي إسماعيل زيد بن سعد الهمذاني.

(٤) ليست في (ي).

(٥) في (ي): «محمد».

(٦) زيادة من (ي).

(٧) ليس في (ي).

٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو بَكْرٍ، الفَارِسِيُّ، الحَاكِم[١].

حدَّث عن: أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلُودِي بكتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجَّاج.

حدَّث عنه: أبو بكر أحمد [٦/أ] بن زاهر الطُّوسي، وأبو القاسم إسماعيل[٢] بن محمد بن الفضل في مصنَّفاته.

٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدُويه، أَبُو سَهْلٍ، الأَصْبَهَانِيُّ[٣].

حدَّث ببغداد، وبأصفهان ببعض «مسند أبي بكر محمد بن هارون الرُّويَانِي[٤]»، وهو القدر المسموع من أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِي، سمعه منه الحافظ أبو القاسم ابن عَسَاكِر، وأبو محمد المبارك بن علي بن الطباخ، وأبو القاسم يحيى بن أسعد بن بُوش.

وحدثنا عنه بأصبهان: أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة الأَصْبَهَانِي بأحاديث «الموطأ» من رواية أبي مصعب[٥] بسماعه من أبي الفضل الرَّازِي أيضًا.

وكان ثقةً، صحيح السماع.

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق الصيرفيني (رقم: ٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٣٤، و٤٥١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٢٩).

(٢) في النسخ الخطية: «وأبو القاسم وإسماعيل»، والصواب المثبت. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٨٠).

(٣) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٥٧)، و«المنتظم» (١٠/ ٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٧)، و«العبر» (٢/ ٤٣٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري (رقم: ٢٦٧٩) (٢/ ٤٥)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٥٦).

(٤) طبع بمؤسسة قرطبة، مصر، بتحقيق: أبي يماني أيمن علي، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م، في ثلاثة أجزاء.

(٥) طبعت بمؤسسة الرسالة، بيروت، بتحقيق: د. بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م، في جزأين.

أخبرنا أبو مسلم المؤيد، واسمه: هشام بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان، أنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الرَّفَّاء بسر من رأى، أنـا إبراهيم بن عبد الصمـد الهَاشِمِي، أنا أبو مصعب، عن مالك، عن نافع، وعبدالله بن دينار، عن ابن عمر أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ: **«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ[١] لَهُ مَا قَدْ صَلَّى[٢]»**.

مولده في جمادى الأولى سنة ستٍّ وأربعين وأربع مئة.

نقلتُ من خطِّ المهذَّب بن زينة الأَصْبَهَانِي: توفي أبو سهل بن سعدويه، يوم الخميس خامس ذي القعدة من سنة ثلاثين وخمس مئة [٦/ ب].

٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ، أبـو نُعَيْم، الوَاسِطِي، المَعْرُوفُ بِابْنِ الجُمَّارِي[٣].

حدَّث بـ «مسند مُسَدَّد[٤]»، عن أبي الحسن أحمد بن أبي المُظَفَّر بن أحمد العطَّار.

حدَّث عنه جماعة منهم: أبو الحسن علي بن المبارك بن نَغُوبَا، وأبو جعفر هبة الله ابن يحيى بن البـوقي، وأبـو طالـب محمـد بن علي بن الكَتَّـانِي[٥]، وهبـة الله بن نصـر المَخْلَدِي.

---

(١) في (ط): «يؤثر».

(٢) حديث صحيحٌ، وهو في «الموطأ» برواية أبي مصعب (باب الأمر بالوتر) (ح: ٢٩٨)، والبخاري (ح: ٩٤٦)، ومسلم (ح: ١٧٨٢).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (رقم: ٧٠٨ الابني، وت/ ١٣٠٨ الجماري)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٤٥).

(٤) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل الإمام الحافظ الحجة أبـو الحسن الأسدي البصري، أحد أعلام الحديث. «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٩١).

(٥) في (ي): «الكساني».

قرأتُ على جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهَمَذَانِي بالإسكندرية، أخبركم أبو طاهر السِّلَفِي قراءة عليه فأقر به، قال: وسألته ـ يعني خميس بن علي بن إبراهيم الحَوْزِي بواسط ـ عن أبي البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمَّاري المعروف بالبني، فقال: كان سَقَطيًّا[(١)] سمع ابن خَزَفة، والناس[(٢)]، وولده أبو نعيم محمد بن إبراهيم حدَّث بـ «مسند مُسَدَّد»، وكان سمعه بإفادة والده وكلاهما ثقةٌ[(٣)].

وقال لي أبو عبدالله محمد بن سعيد بن الحجَّاج الوَاسِطِي: لم يبلغني وفاته، وآخر ما حدَّث سنة تسعٍ وتسعين وأربع مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْل]

٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إبراهيم بنِ المُغِيْرَة، أَبُو عبدالله، الجُعْفِيُّ، البُخَارِيُّ، الإمام[(٤)].

طاف البلاد، وسمع بالعراق، والحِجَاز، والشَّام، ومصر، وخُرَاسان، سمع بالبصرة من: أبي عاصم النَّبِيل، ومحمد بن عبدالله الأَنْصَارِي، وأبي الوليد سليمان بن عبد الملك

---

(١) نسبه إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز، والملاعق، وخواتيم الشبة، والحديد، وغيرها. قاله السَّمعاني في «الأنساب» (٣/ ٢٦٢، و٢٦٣).

(٢) في (ي): «إلياس».

(٣) «سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (رقم: ٢٧، و٢٨).

(٤) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٢٢ ـ ٣٥٩)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٣٠ ـ ٤٦٧)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٤٢ ـ ٢٥٩) (رقم: ٣٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣٩١ ـ ٤٧١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٥٥ ـ ٥٥٧)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢/ ٢١٢ ـ ٢٤١)، وغيرها كثير، وهو إمام من أئمة المسلمين تغني استفاضة شهرته بالعلم والديانة عن التوسع في ترجمته.

الطَّيَالِسِي، وبالكوفة من عبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وبمصر من: أحمد بن صالح، ويحيى بن [٧/ أ] عبدالله بن بُكَيْر، ونُعيم بن حمَّاد، وبالشَّام من: أبي اليمان(١) الحكم بن نافع، ومحمد بن يوسف الفِرْيَابِي، وهشام بن عمَّار الدِّمَشْقِي، والرَّبيع ابن نافع الحَلَبِي، وببغداد من: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وبمكة من: عبدالله بن الزُّبير الحُمَيْدِي في خلقٍ كثيرٍ، وجَمٍ غفيرٍ في هذه البلاد، وغيرها.

حدَّث عنه: أبو عيسى التِّرْمِذِي، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، والحسين ابن محمد بن حاتم الحافظ المعروف بعبيد العجل، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الشَّرْقِي، وأخوه عبدالله، وأبو بكر بن صَدَقَة، وأحمد بن عبدان الأَهْوَازِي، وغيرهم من الحفَّاظ.

وقال محمد بن طاهر المَقْدِسِي: روى هذا الكتاب يعني «الصحيح» عن البُخَارِي جماعة غير الفَرَبْرِي؛ منهم: حماد بن شاكر، وإبراهيم بن معقل النَّسَفِي، وطاهر بن محمد ابن مَخْلَد النَّسَفِي(٢).

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: آخر(٣) من حدَّث عن البُخَارِي بـ «الصحيح» أبو طلحة منصور بن محمد بن علي بن قرينة البَزْدَوِي(٤) من أهل بزدة، وكان ثقةً، توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مئة(٥).

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، أنا أبو منصور القزَّاز، أنا أبو بكر الخطيب، قال: وأخبرني الحسن بن محمد يعني الأشقر، نا محمد بن أبي بكر، أنا أبو نصر محمد بن أحمد ابن موسى البزَّاز، قال: سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأَبْهري، يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل، يقول: سمعت أبي، يقول: ما أخرجت خُرَاسَان مثل

---

(١) في الأصل، و(ط): «السمَّان»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٢) ليس هذا النص في المطبوع من كتاب «منتخب المنثور من الحكايات والسؤالات» لمحمد بن طاهر المَقْدِسِي.

(٣) في الأصل، و(ط): «أحد»، والمثبت من (ي)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٨٧).

(٤) في (ي): «البزدي».

(٥) «الإكمال» (٧/ ١٨٧).

محمد بن إسماعيل البُخَارِي[١].

وأخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، أنـا عبـد الرحمن [٧/ ب] بن محمد القزَّاز، أنـا الخطيب، قال: أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدِي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان، نـا أحمد بن أبي حامد البَاهِلي، قال: سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن حازم، يقول: سمعت موسى بن هارون الحمَّال، يقول عندي: لو أنَّ أهل الإسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن إسماعيل ما قَدِروا عليه[٢].

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، نا إسماعيل بن محمد بن الفضل الجُوْزِي[٣] الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي، أنا أبـو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله النَّيْسَابُورِي، قال: سمعت أبـا الطيب محمد بن أحمد المذكِّر[٤]، يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة، يقول: ما تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل البُخَارِي[٥].

أخبرنا أحمد بن الحسن البطي، أنا أبو منصور القزَّاز، أنا أحمد بن علي الخطيب، قال: أخبرني محمد بن علي المقرئ، أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران الحافظ، قال: أنا عبـد المؤمن بن خلف النَّسَفِي، قال: سألتُ أبـا عليٍّ صالح بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، وأبي زُرعة، وعبدالله بن عبد الرحمن يعني الدَّارِمي[٦]، فقال: محمـد بن إسماعيـل، وأبـو زرعـة أحفظهم وأكثـرهم حديثًا، فقلـت: عبدالله بن

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٢).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٢).

(٣) في (ي): «الخُوْزِي» هكذا بالشكل، والصواب المثبت كما في «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٣٩٢).

(٤) في (ي): «المذكور».

(٥) لم أقف على من ذكر هذا النص فيما بين يدي من المراجع.

(٦) جاء في «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٢): [فقال: عن أي شيء تسأل؟ فهم مختلفون في أشياء. فقلتُ: من أعلمهم بالحديث؟] فقال: محمد بن إسماعيل...

عبد الرحمن، فقال: ليس من هؤلاء في شيء[١].

وبالإسناد أنا الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقَانِي، نا محمد بن العباس العُصْمِي، نا يوسف ابن إسحاق بن محمود، قال: قال أبو علي[٢] صالح بن محمد الأَسَدِي، ـ وذكر البُخَارِي ـ، فقال: ما رأيت [٨/ أ] خُرَاسانِيًّا أفهم منه[٣].

وأخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ[٤]، أنا أبو منصور القزَّاز، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو حازم العَبْدَوِي، قال: سمعتُ محمد بن محمد بن العبَّاس الضَّبِّي، يقول: سمعت أحمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن مطر، يقول: سمعت جَدِّي محمد بن يوسف، يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البُخَارِي، يقول: دخلتُ بغداد آخر ثمان مرَّات، كلّ ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي في آخر ما وَدّعتُه: يا أبا عبدالله، تتركُ العِلْمَ، والنَّاسَ، وتصيرُ إلى خُرَاسان؟ قال أبو عبدالله: فأنا الآن أذكر قوله[٥].

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنا قوام السُّنَّة إسماعيل بن محمد الحافظ، أنا أحمد بن خلف بنيسابور، أنا الحاكم أبو عبدالله[٦]، قال: سمعت يحيى بن عمرو بن صالح البُخَارِي، يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه، يقول: كتب أهل بغداد إلى محمد بن إسماعيل البُخَارِي:

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٢).

(٢) ليست في (ي).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٣).

(٤) جاء في (ي): «الديري»، ولا تعارض فإن (الديري) نسبة إلى (دير عاقول)، وهي قرية كبيرة على عشرة فراسخ أو خمسة عشر فرسخًا من بغداد كما في «الأنساب» (٥/ ٤٤٢).
أما المقرئ فلكونه كان مقرئًا مشتهرًا بذلك، وقد ترجم له ابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٤٥).

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٣).

(٦) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٧٤).

المُسْلِمُونَ بِخَيْرٍ مَا بِقِيْتَ لَهُمْ ... وَلَيْسَ بَعْدَكَ خَيْرٌ حِيْنَ تُفْتَقَدُ(١)

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، أنا أبو منصور القزَّاز، أنا أحمد بن علي الخطيب، قال: أنا الحسن بن محمد الأشقر، أنا محمد بن أبي بكر، أنا خلف بن محمد، سمعتُ أبا بكر محمد بن حريث، يقول: سمعت الفضل بن العباس الرَّازِيَّ، وسألته فقلتُ: أيهما أحفظ؛ أبو زرعة، أو محمد بن إسماعيل؟ فقال: لم أكن التقيتُ مع محمد بن إسماعيل، فاستقبلني ما بين حُلْوَان وبَغْدَاد، قال: فرجعتُ معه مَرْحَلَةً، قال: وجهدتُ الجهد على أن أجيء [٨/ ب] بحديث لا يعرفه، فما أمكنني. قال: وأنا أُغْرِب على أبي زرعة عَدَد شَعْرِه(٢).

وبالإسناد أنا الخطيب، أنا أبو سعد المَالِيْنِي، أنا عبدالله بن عدي الحافظ، قال: حدثني محمد بن أحمد القُومَسِي، قال: سمعت محمد بن حَمْدويه، يقول: سمعت محمد ابن إسماعيل، يقول: أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح(٣).

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر بأصبهان، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمويه الورَّاق، أنا أبو حامد أحمد ابن حمدون بن رستم، قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج، وجاء إلى محمد بن إسماعيل البُخَارِي فقبَّل بين عينيه، وقال: دعني حتى أُقَبِّلَ رجليك يا أستاذ الأُسْتَاذِين، وسيِّد المحدِّثين، وطبيب الحديث في علله، حدَّثك محمد بن سلام، نا مَخْلَد بن يزيد الحرَّاني،

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٣)، من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المُنْكَدِرِي.

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٣، و٣٤٤).

(٣) «الكامل» (١/ ١٣١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٤٦)، وقد أجاب العلماء عن تلك الأعداد الكثيرة من المرويات الواردة في تراجم الأئمة كأحمد، والبخاري، وأبي زرعة الرازي، وغيرهم، فحملوها على الأسانيد دون المتون، فلو أنَّ حديثًا غريبًا فردًا رواه عمن تفرد به مئة راو، فهذه مئة طريق يعدونها مئة حديث، بالإضافة إلى أن تلك الأعداد تشمل المرفوع، والموقوف، والمقطوع، والله أعلم.

أنا ابن جُرَيج، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال أبو حامد: فحدثنا محمد بن إسماعيل، نا أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبـو خيثمة، قالوا: نـا حجَّاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، حدثني موسى بن عقبـة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال في الكفارة إذا قام من مجلسه: **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِـحَمْدِكَ، فَهُوَ كَفَّارَته»**.

قال محمـد بن إسماعيل: هذا حديثٌ مليحٌ، ولا أعلم بهذا[1] الإسناد في الدنيا[2] حديثًا غير هذا، إلا أنه معلولٌ.

حدثنا به[3] موسى بن إسماعيل، قال: أخبرنا [٩/أ] وهيب، قال: حدثني سهيل[4]، عن عون بن عبدالله بن عتبة، قوله.

قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى، ولا يذكر لموسى بن عقبة سماعًا من سهيل، وهو سهيل بن ذكوان مولى جويرية، وهم إخوة: سهيلٌ، وعبَّادٌ، وصالحٌ بنو أبي صالحٍ، وهم من أهل المدينة[5][6].

---

(١) في (ي): «لهذا»، والمعنى يختلف بذلك؛ فإذا قلنا: (بهـذا الإسناد): أي أن ذلك المتن لا يُروى إلا بهـذا الإسناد، ولا يمتنع أن تُروى متونٌ أخرى بهذا الإسناد، وإذا قلنا: (لهذا الإسناد): أي أن هذا الإسناد لا يُعرف إلا من خلال تلك الروايـة بعينها، ويمتنع أن يوجد حديثٌ آخر من طريقـه، ولا يمتنع أن يكون ذلك المتن الذي جاء به روى من طرق أخرى هذا أحدها، والله أعلم.

(٢) ورد في «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٤)، [في الدنيا في هذا الباب] فيكون المعنى حينئذ جمعًا بين النصين؛ أنه لا يوجد في باب كفارة المجلس غير هذا الحديث، ومع ذلك فإنه مرويٌّ بإسنادٍ لم يرو به حديث غيره. وقد بحثت عن طريق الحاسوب، فلم أخرج بشيء غير هذا، فرحمة الله تعالى على هذا الإمام.

(٣) في (ي): «بأنه».

(٤) في (ط): «موسى بن عقبة».

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٤) ضمن ترجمة مسلم بن الحجَّاج، وانظر ترجمة البخاري من التأريخ نفسه (٢/ ٣٥٠، و٣٥١).

(٦) معلولٌ من هذا الوجه الذي ذكره ابن نقطة، وصوابه عن سهيل بن أبي صالح عن عون بن عبدالله بن عتبة=

أخبرنا أحمد بن الحسن[1] الدِّيْرِي، أنا القزَّاز، أنا الخطيب، قال: أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدِي، أنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ، أنا أبو عمرو[2] أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، وأبو عبيد أحمد بن عروة بن أحمد بن إبراهيم، قالا: سمعنا أبا الحسن مَهِيب ابن سُلَيْم بن مجاهد، يقول: توفي أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ليلة السبت، ليلة الفطر، من سنة ستٍّ وخمسين ومئتين[3].

= قوله، كذا رجَّحه الإمام أحمد كما في «علل الدارقطني» (٨/ ٢٠٤)، والبخاري هنا وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠٥)، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٠٦) (رقم: ٢٠٢٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٥٧٨) (ترجمة سهيل بن ذكوان)، والدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٠٤)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص: ١٤١)، وقال: «هذا حديثٌ من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح، وله علةٌ فاحشة»، وذكر ما أعلَّ به البخاريُّ في حواره مع مسلم.

قال ابن حجر ـ معلّقًا ـ كما في «النكت» (٢/ ٦٥٤): «فيا عجباه من الحاكم، كيف يقول هنا: إن له علة فاحشة ثم يغفل، فيخرج الحديث بعينه في «المستدرك» ويصححه». اهـ.

وقد أخرجه من هذا الوجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٥) (ح: ١٠٤١٥)، والترمذي في «جامعه» (ح: ٣٤٣٣)، وقال: (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث سهيل إلا من هذا الوجه)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ح: ٣٩٧ مكرر)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (ح: ٧٧)، وفي «الدعاء» (ح: ١٩٤١)، والحاكم في «مستدركه» (١/ ٥٣٦)، وقال: «هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم، إلا أن البخاري قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن كعب الأحبار من قوله، فالله أعلم»، وابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (ص: ٢٣٩، و٢٤٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (ح: ٢٩٦)، وغيرهم كثير.

قال ابن حجر في «النكت» (٢/ ٦٦٢): «وكل من حكم بصحة الحديث مع ذلك، إنما مشى فيه على ظاهر الإسناد كالترمذي كما تقدم، وكأبي حاتم بن حبان، فإنه أخرجه في «صحيحه»، وهو معروف بالتساهل في باب النقد، ولا سيما كون الحديث المذكور في فضائل الأعمال، والله أعلم»، وانظر: «حاشية الدعوات الكبير» (١/ ٣٨٣ ـ ٣٩٠)، ففيها تخريج موسَّع، وفيما ذكرناه كفاية.

(١) في الأصل: «الحسين».

(٢) في (ي): «أبو عمر».

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٥٧).

٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ يُوْسُفَ بنِ يَعْقُوْب بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، اليَعْقُوبِيُّ، النَّسَفِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّه[١].

سمع جدَّه لأمِّه أبا عثمان سعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل، وأبا يَعْلَى[٢] عبد المؤمن بن خلف.

قال السَّمْعَانِي في كتاب «النسب[٣]»: روى عنه: أهل بُخَارى، وسمعوا منه «جامع التِّرْمِذِي» ستَّ مرَّات. روى عنه: أبو العبَّاس المُسْتَغْفِرِي، وغيره. توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مئة في شهر رمضان.

٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عبداللهِ بنِ مَسْعُودٍ، العَبْدِيُّ، وهو: ابنُ سَمُّوْيَه، أَصْبَهَانِيٌّ[٤].

قال ابن مردويه في «تاريخه[٥]»: روى عن أبيه، وعن يُونُس بن حَبِيب «المسند»، وكان إليه[٦] فتيا البلد، ثمَّ حدَّث عن رجلٍ عنه.

٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ الفُضَيْلِ بنِ مُحَمَّدِ، أَبُو الفَضْلِ، المُزَكِّي، الهَرَوِيُّ، المَعْرُوفُ بالفُضَيْلِيِّ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٦٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٥٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٦٤).

(٢) في (ي): «علي»، وما أثبته الصواب كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٣٦).

(٣) (٥/ ٦٩٩)، وقال: «كان من أهل العلم».

(٤) انظر ترجمته في: «طبقات المحدِّثين بأصبهان» (٤/ ٢٩٩)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٠٧).

(٥) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في الأصل: «وكان أبيه».

(٧) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٤/ ٣٩١)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٠٣)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١١٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٦٤)، و«العبر» (٢/ ٤٤٦)، و«بغية الوعاة» (١/ ٥٥) (رقم: ٥٦)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٧٢).

سمع من: مُحَلَّم بن إسماعيل بن نصر الضَّبِّي، وسعيد بن أبي سعيد العيَّار، وأبي [٩/ ب] عمر عبد الواحد بن [أحمد بن][1] أبي القاسم المَلِيْحِي، وغيرهم.

أثنى عليه أبو سعد السَّمْعَانِي، وقال: من جملة مسموعاته «صحيح البُخَارِي» عن أبي عمر المَلِيْحِي، عن أحمد بن عبدالله النُّعَيْمِي، عن الفَرَبْرِي، وكتاب «المسند» لأبي محمد الدَّارِمِي، عن الدَّاودِي، وكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، من أبي نصر التِّرْيَاقِي، عن الجَرَّاحِي، ثمَّ قال: توفي بمرو بقرية الرويق[2] يوم الاثنين السادس من صفر، سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وحمل إلى هَرَاة[3].

١٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حُسَيْنِ بنِ القَاسِمِ، أَبُو المَعَالِي، الفَارِسِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[4].

قال السَّمْعَانِي: هو ثقةٌ مكثرٌ من الحديث سمع «البُخَارِي» من سعيد بن أحمد العَيَّار، و«السنن الكبير[5]» للبَيْهَقِي [منه][6]، وسمع من أبي حامد الأَزْهَرِي، وغيرهم. مولده في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وتوفي ليلة الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وخمس مئة[7].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الزريق».

(٣) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٠٣)، ويراجع النص من المطبوع.

(٤) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٠٥)، وكنيته فيه: أبو نصر، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١١٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩٣)، و«العبر» (٢/ ٤٥٧)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٢٠٣).

(٥) طبع بمجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ، في عشرة أجزاء.

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٧) لم أجد له ترجمة في «الأنساب» بعد بحث، والذي في «التحبير» (رقم: ٧٠٥): «كان شيخًا، ثقةً، صالحًا، جميل الأمر، مليح الظاهر، والهيئة، سمع الإمام أبا بكرٍ البيهقي . . .إلى آخره»، وليس فيه ذكر لشيء من=

قلتُ: سمع منه «البُخَارِي» جماعة من شيوخنا، منهم: منصور بن عبد المنعم الفُرَاوِي، وإسماعيل بن علي بن حَمَك المُغِيْثِي، والمؤيَّد بن محمد الطُّوسِي، وزينب بنت عبد الرحمن الشِّعْرِي، في آخرين.

وحدَّث عنه شيخنا منصور بن عبد المنعم الفُرَاوِي بـ «السنن الكبير» لأبي بكر البَيْهَقِي سماعًا وإجازةً إن لم يكن سمعه، وذلك لأنَّه فقد من أصل البَيْهَقِي أجزاء من مواضع متفرِّقة، وكل ما وجِدَ من الأصلِ، وُجِدَ عليه سماع منصور منه، قاله لنا رفيقنا أبو محمد عبد العزيز بن [١٠/ أ] هلال[١] رحمه الله.

١١ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ، المُوسَوِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، الهَرَوِيُّ[٢].

سمع «المسند المنتخب[٣]» لعبد بن حميدٍ من عبد الأول السِّجْزِي، [سمعه][٤] منه بقراءة يوسف بن محمد بن فِيْرُّه[٥]، وبخطِّه السماع في شعبان، ورمضان من سنة تسعٍ

= مسموعاته التي ذكرها ابن نقطة، وبنحو ما نقله ابن نقطة عن السمعاني، نقله عنه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩٣)، ومن المعلوم أنَّ «الأنساب» أحد موارد الذهبي في «سير أعلام النبلاء»، وعليه غالب اعتماده فيما ينقله عن السمعاني، فلعل عنده نسخة أخرى، والله أعلم.

(١) في (ي): «هلالة».

(٢) «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٥٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥١٥).

(٣) طبع طبعات عدة:

الأولى: بدار بلنسية، الرياض، بتحقيق وتعليق شيخنا: أبي عبدالله مصطفى بن العدوي ـ حفظه الله ـ، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م، في مجلدين.

الثانية: بشركة دار النيل، إستانبول، تركيا، بتحقيق وتعليق: د. كمال الدين أُوزْدَمير، لا يوجد بها تاريخ الطبع، وتقع في مجلد كبير.

الثالثة: بدار ابن عباس، مصر، بتحقيق وتعليق: أبي عبدالله أحمد بن أبي العينين، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ، في ثلاث مجلدات.

(٤) زيادة من (ي)، وفي الأصل: «سمع».

(٥) «تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني (ص: ١٠١).

وثلاثين وخمس مئة، سمع منه [محمد بن][1] عبد الواحد المَقْدِسِي، وإبراهيم بن محمد ابن الأزهر الصَّرَيْفِينِي، وسماعه صحيحٌ، وسمع من جدِّه أبي الحسن علي بن حمزة المُوسَوِي كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، سمعه منه الصَّرَيْفِينِي أيضًا.

١٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي بَكْرٍ، أَبُو عبدالله، الخَرَاجِيُّ[2]، المَرْوَزِيُّ[3].

سمع منه: أبو سعد بن السَّمْعَانِي «صحيح البُخَارِي» بسماعه من أبي الخير محمد ابن موسى الصفَّار، أنا الكُشْمَيْهَنِي.

وحدَّث عنه أبو القاسم بن عساكر الدِّمَشْقِي في «معجمه[4]».

١٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ، أَبُو بَكْرٍ، النَّيْسَابُورِي، المَعْرُوْفُ بِإِمَامِ الأَئِمَّةِ[5].

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخه[6]»: محمد بن إسحاق [بن خزيمة][7] بن المغيرة

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) جاء في «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٩١)، طبعة دار الغرب (الجَرَّاحِي)، وهو تصحيفٌ.

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٢٨٠)، و«المشتبه» للذهبي (١/ ١٥٧)، و«معجم ابن عساكر» (٢/ ٨٨٩) (رقم: ١١٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧١٩).

(٤) (٢/ ٨٨٩) (رقم: ١١٢١)، وقد طبع هذا المعجم بعنوان «معجم الشيوخ» بدار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، بتحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، في ثلاثة أجزاء.

(٥) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، و«الثقات» (٩/ ١٥٦)، و«الإرشاد» (ص: ٣١٢، و٣١٣)، و«المنتظم» (٦/ ١٨٤)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٦٥ ـ ٣٨٢)، و«العبر» (١/ ٤٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٢٠ ـ ٧٣١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسُّبْكِي (٣/ ١٠٩ ـ ١١٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٢١)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٩٧، و٩٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢/ ١٩٦)، و«مرآة الجنان وعبرة اليقظان» لليافعي (٢/ ٢٦٤)، و«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي (٣/ ٢٣٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣١٣)، و«الأعلام» للزركلي (٦/ ٢٩)، و«معجم المؤلفين» (٩/ ٣٩).

(٦) في عداد المفقود.

(٧) زيادة من (ي).

ابن صالح بن بكر السُّلَمِي، أبو بكر، العَالِمُ الأوحدُ [المتقن][(١)]، سمع بنيسابور إسحاق ابن إبراهيم الحَنْظَلِي، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن أبان المُسْتَمْلي، ومحمد بن أسلم الزَّاهد، وغيرهم. وسمع بمرو: علي بن حُجْر، وعتبة بن عبدالله اليحمدي، وعلي بن خَشْرَم، وأبا عمَّار الحسين بن حُرَيث، وأبا قدامة بسرخس، وسمع بالرِّي: محمد بن مِهْرَان، ويوسف بن موسى، ومحمد بن حُميد ـ ولم يحدِّث عنه ـ، وسمع ببغداد: أبا هاشم زياد ابن أيوب، وأحمد بن مَنِيع، والفضل بن [١٠/ ب] يعقوب الدَّوْرَقِيِّين، وذكر جماعة، وسمع بالبصرة: أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّي، وبشر بن معاذ العَقَدِي، ونصر بن علي الجَهْضَمِي، ومحمد بن عبد الأعلى، وأبا موسى، وبُنْدَارًا، وذكر جماعة. وسمع بالكوفة: أبا كُرَيبٍ، ومحمد بن عثمان العِجْلِي، وأبا سعيدٍ الأشجّ. وسمع بالشَّام من: موسى بن سهل الرَّمْلِي، وأقرانه. وسمع بالجزيرة من: وهب بن حفص الحَرَّانِي، وعلي بن حرب المَوْصِلِي، وأقرانهما. وسمع بالحِجَاز: عبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن منصور الجواز. وسمع بمصر من: يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن الوَهْبِي، وزكريا بن يحيى بن أبان، وعلي بن مَعْبَد، والقاسم بن الْيَسَعِ [التّجِيْبِي][(٢)]، وإسماعيل بن إسحاق الكُوفي ـ سكن الفُسْطَاط ـ، وإبراهيم بن عيسى ـ كاتب الحارث بن مسكين ـ وغيرهم. روى عنه: جماعة من مشايخه الذين اخْتَلَفَ إليهم، وأَخَذَ العِلْمَ عنهم، منهم: محمد بن إسماعيل البُخَارِي.

وقال الحاكم: قد رأيتُ في كتاب مسلم بن الحجاج بخطِّ يده، حدثني محمد بن إسحاق أبو بكر صاحبنا.

ومنهم: الحسن بن سفيان بن عامر الشَّيْبَانِي، وإبراهيم بن أبي طالب، ويحيى بن محمد بن صاعد. سمعتُ أبا سعيدٍ عمرو بن محمد بن منصور ـ خَتَنْ[(٣)] أبي بكر محمد

---

(١) زيادة من (ي)، وفي الأصل: «المتفق».

(٢) ليست في (ي).

(٣) قال الأزهري في «تهذيب اللغة» (٧/ ١٣٢): «وَأما الْخَتَنُ ـ بِفَتْح التَّاء ـ، فَإِن أحمدَ بن يَحْيَى رَوَى عَن =

ابن إسحاق بن خزيمة ـ، يقول: حضرتُ وفاة الإمام أبي بكر، وكان يحرِّك إصبعه بالشهادة عند آخر رمق. توفي ليلة السبت الثامن من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

١٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إبراهيم بنِ مَخْلَد، أَبُو الحَسَنِ، الحَنْظَلِيُّ[١].

قال الحاكم أبو عبدالله: ولد بمرو، ونشأ بنيسابور مع [١١/ أ] والده الإمام المقدَّم، ثمَّ أَذِنَ له في الخروج لطلب العلم فغاب، وتوفي أبوه وهو غائبٌ، سمع بخُراسان: أباه، وعلي بن حُجْر، وأقرانهما، وبالعراق أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأقرانهما، وبالحِجَاز يعقوب بن حميد، وأبا مصعبٍ الزُّهْرِيَّ، وبمصر من ابن أخي بن وهب، ويونس ابن عبد الأعلى، وأقرانهما، وبالشَّام أبا عميرٍ[٢] بن المحاسن، وعصام بن رواد بن الجراح، وأقرانهما. روى عنه: أبو حامد بن الشَّرْقِي، وأبو عمرو الحِيْرِي، والمشايخ، توفي بمرو [سنة][٣] تسع وثمانين ومئتين.

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن [سعيد بن][٤] روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أنا أبو بكر بن رِيذَةَ[٥]، أنا الطَّبَرَانِي، نا محمد بن إسحاق بن راهويه، نا

= ابْن الأَعرَابِي، وَعَن أبي نَصْر ـ عَن الأصمعيِّ ـ أَنَّهُمَا قَالاَ: الأَحْمَاءُ من قِبلَ الزَّوْج والأَخْتَانُ من قِبَلِ الْمَرْأَة والصِّهْرُ يجمَعُهما.

وَقَالَ ابْن الأعرابيِّ: الْخَتَنَةُ: أُمُّ امْرَأَة الرَّجُل».

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، و«تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٥٠ ـ ٥٣)، و«المنتظم» (٦/ ٦٣)، و«التدوين في أخبار قزوين» للرَّافِعِي (١/ ٢١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٤٤)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٧٦)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٤٠)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٣٦)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» لابن مُفْلِح (رقم: ٨٩٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٧)، و«الدُّر المنضَّد» (١/ ١٠٦).

(٢) في (ي): «عمر».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ط): «بريدة» وهو تحريف، والصواب ما أثبته وهو: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بْنُ عبدالله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِيذَةَ.

عبدالله بن حمزة الزُّبَيْرِي، نا عبدالله بن نافع الصَّائغ، عن نافع بن أبي نُعيم، عن نافع، عن ابن عمر، «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقْصُرُ الصَّلاةَ بِالْعَقِيقِ**[1]».

قال الطَّبَرَانِي: لم يروه عن نافع إلا عبدالله، تفرَّد به عبدالله بن حمزة أخو إبراهيم ابن حمزة الزُّبَيْرِي[2].

---

(١) إسناده فيه ضعف، أخرجه السرَّاج في «حديثه» (ح: ١٧٠٥)، و«مسنده» (ح: ١٤٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (ح: ٢٩٥٦، و٧٩٢١، و٩٢٣٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٦٢): «رواه الطبراني في الصغير وفيه عبدالله بن حمزة الزبيري ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات».

(قلتُ): وقد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٢)، وقال: «مدنيٌّ، وليس بالمشهور».

ولم يذكر ابنُ أبي حاتم، ولا الذهبيُّ أحدًا روى عنه غير محمد بن إسحاق بن راهويه، وقد روى عنه «أحمد ابن الجارود الأصبهاني كما في «المعجم الكبير» (ح: ٤١٤٠)، والنعمان بن أحمد الوَاسِطِي القاضي كما في «المعجم الأوسط» (ح: ٩٢٣٩)، وعبدالله بن شبيب كما في «سنن الدارقطني» (ح: ٧٢٧)، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا كما في «وصايا العلماء عند حضور الموت» لابن زبر (ص: ٤٣)، وأحمد بن مصقلة كما في «جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» لأبي الشيخ (ح: ١٣٢)، وعبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد، وعثمان بن نصر الطائي كما في «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٣٢٤)، و(١٣/ ١٧٧)، والمؤمل بن الحسن بن عيسى كما في «تاريخ دمشق» (٩/ ٣١)».

وقول الذهبي: «ليس بالمشهور»، يحمل هنا على جهالة الحال لأمور:

١ ـ لو اعتبرنا أن اللام هنا لام العهد، وأنه قصد بذلك نوعًا معينًا من الشهرة، وهي كونه ليس مشهورًا كشهرة غيره من كبار الرواة، فإن هذا يرده عدم ذكر أي ثناء ورد في حاله.

٢ ـ أن مورد الذهبي في تلك الترجمة هو «الجرح والتعديل»، كما هو واضحٌ من نقل الذهبي عنه، ولم يرد في «الجرح والتعديل» أي ثناء، فكان قوله هذا تبعًا للمعطيات والقرائن التي رءاها في كلام ابن أبي حاتم.

٣ ـ أن الراوي عينُه معروفة بدليل قول ابن أبي حاتم: «أخو إبراهيم بن حمزة الزبيري... أدركته توفي قبل قدومنا المدينة بأشهر».

فتعين حمله على جهالة الحال، لكن قد ذكر الدارقطني له في «العلل» (١/ ١٨٠) حديثًا وهم في إسناده، مما يؤدي إلى تليينه، فإن ندرة ما رواه لا يحتمل معه الخطأ والوهم، والله أعلم.

(٢) «المعجم الصغير» (رقم: ٧٤٣ مع الروض).

١٥ ـ مُحَمَّـدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إبراهيم بنِ مِهْرَانَ [بنِ عبدالله][١]، الثَّقَفِيُّ، السَّرَّاج، أَبُو العَبَّاسِ، النَّيْسَابُورِي[٢].

قال الحاكم: هو محدِّثُ عصره سمع بخُرَاسان من: قُتَيبة بن سعيـد، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، وإبراهيم بن يوسف المَاكِيَاني، وعمرو بن زرارة الكِلاَبِـي، ومحمد بن أبان البَلْخِي، وغيرهم، وببغداد من: محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، ويحيى بن عثمان الحَرْبي، ومحفوظ بن أبي توبة، وبالكوفة: أبا كُرَيبٍ، وهنَّاد بن السَّرِي، وبالحجاز: محمد [١١/ ب] ابن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي.

روى عنه: [محمد بن إسماعيل البُخَارِي، وأبو حاتم الرَّازِي، ومسلم بن الحجَّاج، والحسين بن][٣] محمد بن زياد القَبَّانِي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وسهل بن شاذويه البُخَارِي الحافظ ـ وهو إمام الحديث ببُخَارى بعد محمد بن إسماعيل ـ، وأبو [حامد][٤] بن الشَّرْقِي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو العباس بن عُقْدَة.

سمعتُ الحسين بن محمـد بن أحمد [بن محمد][٥] بن الحسين، يقول: توفي أبو العبَّاس محمـد بن إسحـاق ليلة الإثنين لعشرٍ خَلَـوْنَ من ربيـع الآخـر، سنـة ثلاث عشرة

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) انظـر ترجمتـه في: «الجـرح والتعـديـل» (٧/ ١٩٦)، و«سـؤالات السُّلَمِـي» (رقم: ٣٤٤)، و«الإرشـاد» (ص: ٣١٠، و٣١١)، و«تأريخ مدينة الإسلام» (٢/ ٥٦ ـ ٦٢)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٩٧)، و«الأنساب» (٣/ ٢٤١)، و«المنتظم» (٦/ ١٩٩، و٢٠٠)، و«تاريـخ الإسلام» (٧/ ٢٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٨٨ ـ ٣٩٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣١ ـ ٧٣٥)، و«العبر» (١/ ٤٦٧)، و«طبقات الشافعية» للسُّبْكِي (٣/ ١٠٨ ـ ١٠٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٢٥)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٢/ ٤٤٧ ـ ٤٥٠) (رقم: ٧٠٣)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٤١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٦٨).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ي)، وفي الأصل: «محمد».

(٥) ليست في (ي).

يعني وثلاث مئة.

قال الحاكم: وسمعتُ أبا عمروٍ بن [أبي][(١)] العباس السَّرَّاج، يقول: ولـدتُ وأبي ابن ثلاثٍ وثمانينَ سنـة، وتوفي وأنا ابن ثلاث عشرة، وهو يوم توفي ابن ستٍّ وتسعين، أو: سبع وتسعين سنة.

١٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ إبراهيم بنُ الوَلِيْدِ بنِ سَنْدَةَ بنِ بطَّةَ ابنِ أُسْتَنْدَارَ، المعروف بِابْنِ مَنْـدَه، الأَصْبَهَانِيُّ، ومَنْـدَه: لقـبٌ لإِبْرَاهِيْمَ، أَبُو عبداللهِ، الحَافِظُ، الإِمَامُ[(٢)].

طاف البلاد، سمع بمكـة من: أبي سعيد أحمـد بن محمـد بن زيـاد بن الأَعْرَابي، وبنيسابور من: أبي العباس محمد بن يعقوب الأَصَمّ، وأحمد بن إسحاق الصِّبْغِي، وببغداد من: إسماعيل بن محمد الصفَّار، وبالشَّام من: خَيْثَمَة[(٣)] بن سليمان، وبمصر من: أحمد ابن سلمة بن الضحَّاك، وحمزة بن محمد الكِنَانِي، ومن غير هؤلاء في هذه البلاد، وغيرها.

حدَّث عنه: أشياخه، وأقرانه منهم: أبو الشيخ الأَصْبَهَانِي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ، وأبـو بكر محمـد بن إبراهيم [١٢/ أ] بن المقرئ، والحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ البُخَارِي،

(١) ليست في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «ذكر أخبـار أصبهان» (٢/ ٣٠٦)، و«إكمـال الإكمال» (رقم: ٤٢٣)، و«تاريـخ دمشق» (٥٢/ ٢٩ ـ ٣٤)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٥٨، و٥/ ٢٣٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٩٨)، و«طبقات الحنابلة» (٣/ ٢٩٩)، و«المنتظم» (٧/ ٢٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٨)، و«تذكـرة الحفاظ» (٢/ ٧٣١ ـ ٧٣٥)، و«العبـر» (٢/ ١٨٧، و١٨٨)، و«ميـزان الاعتـدال» (٣/ ٤٧٩)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٤٦)، و«تاريخ ابن الوردي» (١/ ٣٠٨)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٤٥، و١٤٦)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٢/ ٢٣٠)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» لابن مُفْلِح (رقم: ٩٠٠)، و«الدُّر المنضَّد» (١/ ١٨١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٥٠٤)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢١٤)، و«الأعلام» (٦/ ٢٩)، و«معجم المؤلفين» (٩/ ٤٢).

(٣) في (ط): «ختيمة».

وأبو سعد أحمد بن محمد الإِدْرِيسِي وغيرهم، من الأئمة، والحفَّاظ.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنا الحسين بن عبد الملك الخلاَّل بقراءة أبي موسى وانتقائه لـه، قال: كان مولده يعني أبا عبدالله بن مَنْدَه سنة عشرٍ، أو إحدى عشرة وثلاث مئة، وكانت وفاته رحمه الله، ليلة الجمعة سَلْخ ذي القعدة، من سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مئة(١).

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنا الحسين بن عبد الملك الخلاَّل بقراءة أبي موسى الحافظ عليه، وانتقائه لـه: في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، قال: كتب إليَّ أبو القاسم يعني عبد الرحمن [بن أبي](٢) عبدالله بن مَنْدَه، أنه سمع [أنَّ](٣) أباه كتب عن أربعة من شيوخه، أربعة آلاف جُزْء، عن أبي سعيد بن الأَعْرَابي بمكة ألف جزء، وعن خَيْثَمة بن سليمان بأطرابلس ألف جزء، وعن الأصمّ بنيسابور ألف جزء، وعن الهيثم بن كُلَيْب ببُخَارى ألف جزء(٤).

وأخبرنا زاهر بن أحمد، أنا الخلاَّل، قال: وأخبرني ابنه أبو القاسم عبد الرحمن في كتابه، أنه سمع أباه، يقول: كتبتُ عن ألفٍ وسبع مئة شيخ، فلم أجد فيهم مثل: أبي أحمد العسَّال، وإبراهيم بن محمد [بن محمد](٥) بن حمزة(٦).

---

(١) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ١٣) (ص: ٣٨)، وزاد: «وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ دُولْكَابَاذَ، خَارِجِ بَابِ دُرَيٍّ، وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ، يُتَبَرَّكُ بِزِيَارَتِهِ».

(٢) في (ي): «إلى».

(٣) ليست في (ي).

(٤) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٤) (ص: ٣٤).

(٥) ليست في (ي)، ولا في الأصل الذي نقل عنه ابنُ نقطة وهو «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٦) (ص: ٣٥).

(٦) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من =

وأخبرنا زاهر، أنا الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن الفضل الْبَاطِرْقَانِي المقرئ [في كتابه][١]، أنه سمع أبا عبدالله، يقول: طفتُ الشرق والغرب مرتين[٢].

وأخبرنا [١٢/ ب] زاهر بن أحمد، أنا الحسين بن عبد الملك الخلاَّل، قال: ذكر شيخنا أبو بكر أحمد بن الفضل، وهو إجازة لي منه، أنَّ أبا أحمد بن العسَّال ـ وهو إمام دهره وحافظ وقته ـ كتب إلى أبي عبدالله بن مَنْدَه، وهو بنيسابور في حديث أُشْكِلَ عليه استفهامًا، فأجابه بإيضاحه، وبيان علله[٣].

أخبرنا زاهر بن أحمد، أنا الحسين بن عبد الملك الخلاَّل، أنا أبو بكر البزَّاز يعني الْبَاطِرْقَانِي في كتابه، أنه سمع أبا محمد عبد العزيز[٤] بن محمد الْكِسَائِيَّ المقرئ في آخرين، يقول: سمعنا إبراهيم بن محمد بن حمزة بن[٥] عمارة الحافظ، يقول: ما رأيت مثل أبي عبدالله بن مَنْدَه[٦].

= أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٦) (ص: ٣٥).

(١) زيادة من (ي).

(٢) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٨) (ص: ٣٦) عن الحسين بن عبد الملك عن أحمد بن الفضل الْبَاطِرْقَانِي به.
وقد وردت تتمات لقوله: «طفتُ الشرق والغرب مرتين»، فنقل عنه السِّلَفي أنه قال: «طفت الشرق والغرب مرتين، فما رأيت مثل القاضي أبي أحمد العسال في الإتقان» كما في «كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» لشرف الدين علي بن المفضل المقدسي (ت: ٦١١هـ) (رقم: ٤٢٨). ونقل عنه ابنُ أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٢/ ١٦٧)، أنه قال: «طفت الشرق والغرب مرتين فلم أتقرب إلى كل مذبذب، ولم أسمع من المبتدعين حديثًا واحدًا».

(٣) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ١) (ص: ٣٣).

(٤) في (ي): «محمد بن عبد العزيز»، وهو خطأٌ.

(٥) في (ي): «عن» والصواب ما أثبته.

(٦) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من =

وأخبرنا زاهر، نا الحسين بن عبد الملك، قال: أجاز لي أحمد بن الفضل المقرئ يعني الْبَاطِرْقَانِي، أنه سمع أبا علي وَلِيَّ بن عبدالله حفيد[1] أبي بكر الطِّهْرَانِي المفسِّر، يقول: رأيتُ النبي ﷺ في النوم، فقلتُ من الإمام في الوقت، فقال: أبو عبدالله بن مَنْدَه، أبو عبدالله بن مَنْدَه، أبو عبدالله بن مَنْدَه، ثلاثًا[2].

أخبرنا زاهر بن أحمد، أنا الحسين بن عبد الملك، قال: أجاز لي ابناه أبو القاسم، وأبو عمرو[3]، أنَّ الحاكم، كتب إليهما أنه سمع أبا حازم عمر بن أحمد المَسْعُودِي، يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن إسحاق الحافظ، يقول: كنت بمصر فبقيت يومًا عند أبي القاسم حمزة بن محمد الكِنَانِي الحافظ، فلما أردتُ الانصراف أركبني حماره، فكنتُ أسير في أسواقِ مِصْرَ، والنَّاسُ يقولون: انظروا هذا حمار الشيخ حمزة، وقد أركَبَ هذا الفتى [١٤/ أ] حمارَهُ، فصار لي بذلك اليوم بمصر ذكرٌ كبيرٌ[4].

وبالإسناد أخبرنا الخلاَّل، قال: وذكر شيخنا حمزة الصُّوفِي، أنه سمع أبا علي الحسين بن عبدالله بن فَنْجَوَيْهِ[5]، يقول: سألتُ أبا عبدالله محمد بن إسحاق [الحافظ][6]،

= أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٢) (ص: ٣٣).

(١) في المطبوع من «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٣) (ص: ٣٤): حَفَدَةَ.

(٢) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٣) (ص: ٣٤).

(٣) في الأصول (أبو عمرة)، وفي المصدر الذي نقل عنه ابن نقطة وهو «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٩) (ص: ٣٦): (أبو عمرو) وهو الصواب واسمه: عبد الوَهَّابِ.

(٤) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٩) (ص: ٣٦).

(٥) كذا في الأصول، وفي المصدر الذي نقل عنه ابن نقطة وهو «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ١٠) (ص: ٣٧): (مَنْجَوَيْهِ).

(٦) زيادة من (ي).

عن روايات عكرمة عن عائشة، فقال: خمسون حديثًا[١].

١٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بن مُحَمَّدُ بنِ فَدُّوْيَه، المعدَّل، أَبُو الحَسَنِ، الكُوفِيُّ[٢].

أخبرنا أبو صالح الجيلي[٣]، قال: أنا أبو طاهر السِّلَفِي أحمد بن محمد الحافظ في كتابه، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي، قال: سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وفيها مات أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فَدُّويه المعدَّل في شوَّال، وكان ثقةً، ثنا عن البكائي، وابن النحَّاس، وأبي الطيب، وغيرهما[٤].

سمعته يقول: ولدتُ في شوَّال سنة ستين وثلاث مئة.

قال السِّلَفِي: فسألته عنه، فقال: كان من عدول الحاكم.

١٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْسَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُثْمَانَ[٥] بنِ شَافِعِ بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ، أَبُو عبداللهِ، الشَّافِعِيُّ، المُطَّلِبِيُّ، الإِمَامُ[٦].

حدَّث عن: مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي،

---

(١) أخرجه أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ١٠) (ص: ٣٧).

(٢) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٧٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٩١٤)، و«الأنساب» (٤/ ٣٤٩)، و«المنتظم» (٨/ ١٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٧٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٣٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٣٢).

(٣) جاء في هامش النسخة (ي) (ق٦/ أ): (شيخنا الحافظ عبدالله بن عبد القادر الرهاوي، قال: . . .) كما في ترجمة السلفي.

(٤) هكذا «وغيرهما»، وفي (ي): «وابن النحَّاس أبي الطيب، وغيرهما».

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢)، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠١)، و«الثقات» (٩/ ٣٠)، و«تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٩٢ ـ ٤١٤)، و«تاريخ دمشق» (٥١/ ٢٦٧ ـ ٤٣٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٥٥ ـ ٣٨١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥ ـ ٩٩)، وغيرها كثير، وهو إمام من أئمة المسلمين تغني استفاضة شهرته بالعلم والديانة عن التوسع في ترجمته.

ومسلم بن خالد الزِّنْجي، وإبراهيم بن سعد، في آخرين.

حدَّث عنه: أحمد بن حنبل في «مسنده»، وإبراهيم بن خالد أبو ثور الفقيه، والحسن ابن محمد بن الصبَّاح، وخلق كثير سواهم.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدمشق في الرحلة الثانية، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس، نا الحافظ أبو بكر الخطيب بدمشق، أنا أبو بكر [١٤/ ب] أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِي بنيسابور، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا الرَّبيع بن سليمان بن كامل المُرَادِي المؤذِّن المصري ـ صاحب الشَّافِعِي ـ، قال: الشَّافِعِي محمد بن إدريس بن العباس بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف[١].

وبالإسناد أنا الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رِزْقٍ، أنا أبو علي الحسن بن محمد ابن محمد بن شيْظَم الفامي ـ قدم للحج ـ، أنا نصر بن مكي ببَلْخ، نا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، قال: قال محمد بن إدريس الشَّافِعِي: ولدتُ بغزَّة سنة خمسين ـ يعني ومئة ـ، وحُمِلْتُ إلى مكة، وأنا ابن سنتين. قال: وأخبرني غيره عن الشَّافِعِي، قال: لم يكن لي مالٌ، وكنتُ أطلب العلم في الحداثة، أذهب إلى الديوان أستوهب الظُّهور أكتبُ فيها[٢].

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، نا أبو بكر أحمد بن علي الشِّيْرَازِي، أنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النعيمي، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أنا أبو الحسن علي بن محمد الهَرَوِي، قال: سمعتُ هلال بن العلاء الرَّقِّي، يقول: منَّ الله تعالى ذكره على هذه الأمة

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٩٤)، وفيه: «محمد بن إدريس بن العبَّاس بن عثمان بن شافع بن السَّائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطَّلب بن عبد مَنَاف بن قصي بن كِلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدّ بن عدنان، بن عم رسول الله ﷺ».

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٣٩٦).

بأربعة بالشَّافِعِي تفقَّه أحاديثَ رسول الله ﷺ، وبأبي عُبَيْد فسَّر غريبَ أحاديث رسول الله ﷺ، وبيحيى بن معين نفا الكذبَ عن حديث رسول الله ﷺ، وبأحمد بن حنبل ثَبَتَ في المحنة بأمر رسول الله ﷺ، لولاهم لذهب الإسلام(١).

أخبرنا [١٥/ أ] عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِي بدمشق، أنا علي بن أحمد بن قُبَيْس، نا أبو بكر الخطيب بدمشق، أنا أحمد بن محمد العَتِيقِي، نا عبد الرحمن بن عمر ابن نصر الدِّمَشْقِي، نا أبو محمد بن الوَرْد، نا أبو سعيد الفِرْيَابِي، قال: قال أحمد بن حنبل: إنَّ الله تعالى يُقَيِّض للنَّاس في رأس كل مئة سنة من يعلِّمهم السُّنَن، وينفي عن رسول الله ﷺ الكذب. فنظرنا فإذا في رأس المئة عمر بن عبد العزيز، وفي رأس المئتين الشَّافِعِي(٢).

وأخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحَرَسْتَانِي بدمشق، أنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن قُبَيْس، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله الطَّبَري، أنا أحمد ابن عبدالله بن الخَضِر المعدّل، نا علي بن محمد بن سعيد، أنا أحمد بن إبراهيم الطَّائي الأقطعي، نا إسماعيل بن يحيى، قال: سمعتُ الشَّافِعِي، يقول: حفظتُ القرآن وأنا ابن سبع سنين، وحفظت «الموطأ» وأنا ابن عشر سنين(٣).

وأخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بدمشق، أنا علي بن أحمد بن قُبَيْس، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن المُحَسِّن القاضي، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفَّار، نا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْوِيْني بمصر، قال: سمعتُ الرَّبيع بن

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١٤/ ٤٠٠) ضمن ترجمة أبي عبيد، وفيه: (ولولا ذلك لاقتحم النَّاس في الخطأ)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٣١٨) ضمن ترجمة أحمد بن حنبل، و(٤٩/ ٦٤، و٦٥) ضمن ترجمة أبي عبيد بالروايتين، و(٦٥/ ١٧) ضمن ترجمة بن معين.

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٠٠).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٠٠).

سُليمان، يقول: كان الشَّافِعِي يختم في كل ليلة ختمة[1]، فإذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منها ختمة، وفي كل يوم ختمة، فكان يختم في شهر رمضان ستين ختمة[2].

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي [١٥/ ب] قدم علينا، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي[3]، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الخفَّاف، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، قال: سمعت الرَّبيع بن سليمان، يقول: سمعت الحُمَيْدِي، يقول: قدم الشَّافِعِي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار في مِنْدِيل، فضرب خِبَاءَه[4] في موضع خارج مكة، فكان الناس يأتونه، فما برح حتى ذهبت كلها.

أخبرنا عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدمشق في الرحلة الثانية إليها، أنا علي ابن أحمد بن قُبَيْس، نا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرني أبو القاسم الأَزْهَرِي، نا الحسن ابن الحسين الفقيه الهَمَداني، نا محمد بن هارون الزَّنْجَانِي بِزَنْجَان، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت لأبي: يا أَبه، أي رجل كان الشَّافِعِي، فإني سمعتك تكثر من الدعاء له؟ فقال لي: يا بُني كان الشَّافِعِي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس، فانظر [هل][5] لهذين من خَلَف، أو منهما عَوَض؟[6].

وبالإسناد أنا الخطيب، أنا علي بن المُحَسِّن، نا علي بن عبد العزيز الْبَرْدَعِي، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: أخبرني أبو عثمان الخُوَارزمِي ـ نزيل مكة ـ فيما كتب

(١) جاء في الأصل (في كل ليلة خمسين ختمة)، ووضع الناسخُ فوق (خمسين) علامة (صـ)، إشارة إلى صحتها، وهذا عجيب غريب، مناقض للواقع، ومخالف للمعقول، فضلاً عن مخالفته للثابت عن الشافعي في ذلك.

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٠٢).

(٣) أخرجه أبو عثمان البَحِيْرِي في «السابع من فوائده» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٩٠).

(٤) في الأصل: «خباه»، وفي (ي): «خبأه»، والمثبت من الأصل المنقول عنه.

(٥) زيادة من «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٠٦)، والسياق يقتضيها.

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٠٦).

إليَّ، نا أبو أيوب حميد بن أحمد البَصْرِي، قال: كنت عند أحمد بن حنبل، نتذاكر في مسألةٍ، فقال رجل لأحمد: يا أبا عبدالله لا يصح فيه حديث. [فقال: إن لم يصح فيه حديث][(١)]، ففيه قول الشَّافِعِي، وحُجته أثبت شيء فيه. ثمَّ قال: قلتُ للشَّافِعِي: ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ قال: فأجاب فيها. فقلتُ: مِنْ أين قُلْتَ؟ هل فيه حديث أو كتاب؟ قال: بَلَى. فَنَزَعَ في ذلك [١٦/ أ] حديثًا للنبي ﷺ، وهو حَدِيثٌ نَصٌّ[(٢)].

أخبرنا عبد الصمد بن محمد الحاكم بدمشق، نا علي بن أحمد بن قُبَيْس، نا أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب، نا أحمد بن أبي جعفر يعني العَتِيقِي، نا علي بن عبد العزيز، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا [محمد بن][(٣)] عبدالله بن عبد الحكم المصري، قال: ولد الشَّافِعِي في سنة خمسين ومئة، ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومئتين، عاش أربعًا وخمسين سنة[(٤)].

١٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو عَلِيٍّ بن الصَّوَّاف[(٥)].

حدَّث بـ «مسند أبي بكر الحُمَيْدِي»، عن بشر بن موسى الأَسَدي، وسمع «المسند» من عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤٠٧).

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من (ي).

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ٤١١).

(٥) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن شاذان الصغرى» (رقم: ٢٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (٢/ ١١٥، و١١٦)، و«الأنساب» (٣/ ٥٦١)، و«المنتظم» (٧/ ٥٢، و٥٣)، و«طبقات الحنابلة» (٣/ ١١٩)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ١٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٨٤ ـ ١٨٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٧٢)، و«العبر» (٢/ ١٠٤، و١٠٥)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٥٣)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (رقم: ٨٦٣)، و«الدر المنضَّد» (١/ ١٦٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٧)، و«الأعلام» (٥/ ٣١٠).

وحدَّث عن جماعة منهم: إسحاق بن الحسن الحَرْبِـي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والعبَّاس بن أحمد الوشَّاء، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكَّرِي، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، وأحمـد بن هـارون البَرْدِيجي، وأبـو مسلم الكَشِّـي، وأحمـد بن يوسـف بن الضحَّـاك، وغيرهم.

حدَّث عنـه: الحافظ أبـو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن أحمد بن [أحمد][1] بن رِزْقُوَيه، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الأَصْبَهَانِيان.

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بن عبدالله بأصبهان، قالت: أنا أبـو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد الذَّهَبِي المعروف بالدَّشْتَج قراءة عليه وأنـا أسمع في سنة سبع[2] عشرة وخمس مئة، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبدالله الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة تسع وعشرين وأربع مئة، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف[3] [١٦/ ب]، نا أبو علي بشر بن موسى، نا إبراهيم بن إسحاق الْعُتْبِـي، نا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن رُوَيْبَة الثَّقَفِي، قال: سمع أذناي ووعى قلبي من رسول الله ﷺ، يقول: **«مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِـهَا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّة[4]»**.

قال ابن أبي الفَوَارِس الحـافظ محمـد بن أحمد: توفي أبـو علي بن الصَّوَّاف ليلـة السبت، ودفن يوم السبت لثلاث خَلَوْنَ من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وله يوم مات تسعٌ وثمانون سنة؛ لأنَّ مولـده في النصف من شعبان سنة سبعين ومئتين، وكان من

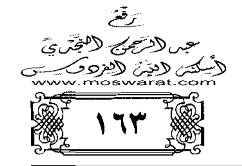
---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «تسع».

(٣) هذا الحديث مقتبس من الجزء المفقود من «فوائد أبي علي الصوَّاف»، فقد وجد الثاني والثالث منها، وقد نُشرا في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

(٤) حديـثٌ صحيحٌ من حديث عمارة بن روبية الثَّقَفِي من غير هذا الوجه عنـه، أخرجـه مسلم في «صحيحـه» (ح: ٦٣٤)، بلفظ: «لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها».



أهل التَّحَرِّي والثِّقة، ما رأيتُ مثله في التَّحَرِّي(١).

٢٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ القَاسِمِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنِ بنِ القَاسِمِ، الرِّبَاطِيُّ، أَبُو أَحْمَدَ، الجُرْجَانِيُّ، الغِطْرِيفِيُّ(٢).

سمع «مسند إسحاق بن راهويه»، من عبدالله بن محمد بن شيرويه، وحدَّث به وبغيره.

حدَّث عنه: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأَصْبَهَانِي، والقاضي أبو الطيب طاهر ابن عبدالله الطَّبَرِي.

أخبرنا يحيى بن ياقوت الحيري(٣)، أنا إسماعيل بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، أنا حمزة بن يوسف السَّهْمِي في «تاريخه(٤)»، قال: محمد(٥) بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الجُرْجَاني الرِّبَاطِي، كان نازلاً في دار الشيخ أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي، روى عن أبي خليفة، وزكريا السَّاجِي، وأبي(٦) الحسين التَّاجر، وهيثم الدُّوري، وقاسم المطرِّز الصُّوفِيين(٧)،

---

(١) بنحوه في «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ١١٦)، وفيه: «كان ثقةً مأموناً من أهل التحرز، ما رأيتُ مثلَهُ في التحرز».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (رقم: ٧٧٩)، و«الأنساب» (٤/ ٣٠١)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٥٤ ـ ٣٥٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٧١ ـ ٩٧٣)، و«العبر» (٢/ ١٥٠)، و«لسان الميزان» (٦/ ١١٢، و١١٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤١٤)، و«الكواكب النيرات» (رقم: ٥٤)، و«الأعلام» (٥/ ٣١١)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٢٥٤).

(٣) في (ي): «الجرمي»، وبالبحث عن ترجمته، وجدت أن كل من ترجم له لم يذكر أيًّا من النسبتين. انظر: «تاريخ بغداد» (١٥/ ٣٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٥٣) وغيرهما، ولعله تحريفًا من (المجاور) ـ يعني مجاور مكة ـ، والله أعلم.

(٤) «تاريخ جرجان» (ص: ٤٣٠ ـ ٤٣٢) (رقم: ٧٧٩).

(٥) في (ي): «حمد».

(٦) في (ي): «ابن».

(٧) في (ي): «والصوفيين».

وغيرهم من أهل بغداد، والبصرة، وصنَّف «الصحيح المسند على [١٨/ أ] كتاب البُخَارِي»، وجمع الأبواب توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

سأل أبو بكر الخُوَارزمِي البَرْقانِي أحمد بن محمد بن غالب الشيخ أبا بكر الإِسْمَاعِيْلِي، عن أبي أحمد الغِطْرِيْفِي، فسمعت أبا بكر الإِسْمَاعِيْلِي، يقول: لا أعرفه إلاَّ صوَّامًا قوَّامًا، وحدَّث عنه أبو بكر الإِسْمَاعِيْلِي في «الصحيح» وغيره، أكثر من عشرين حديثًا، وقد أنكروا على أبي أحمد الغِطْرِيْفِي رحمه الله، حيث[1] روى حديث مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس، عن أبي بكر، أنَّ النبي ﷺ: «**أَهْدَى جَمَلاً لأَبِـي جَهْلٍ**[2]»، وكان يذكر أنَّ ابن صاعد، وابن مظاهر، أفاداه عن الصُّوفِي هذا الحديث، ولا يبعد أن يكون قد سمع، إلا أنه لم يخرج أصله، وقد حدَّث غير واحد من المتقدِّمين والمتأخرين بهذا الحديث عن الصُّوفِي، وأنكروا عليه أيضًا أنه حدَّث بـ«مسند إسحاق بن راهويه» من غير أصله الذي سمع فيه، وسمعتُ أبا عمرو الرَّزْجَاهِي[3]، يقول: سماع أبي أحمد الغِطْرِيْفِي في جميع كتاب ابن شيرويه، وكان له عن أبي خليفة، وعن مشايخ أهل بغداد والبَصْرَة أصول جِيَاد بخطِّه،

---

(١) في (ي): «حديث».

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» الليثي (ح: ٨٤١) عن مالك، عن نافع، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أن رسول الله ﷺ أهدى. . .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٤١٣): «وقع عندنا، وعند غيرنا في كتاب يحيى في «الموطأ» في هذا الحديث: مالك، عن نافع، عن عبدالله بن أبي بكر، وهذا من الغلط البيِّن، ولا أدري ما وجهه، ولم يختلف الرواة للموطأ عن مالك ـ فيما علمت قديمًا وحديثًا ـ أنَّ هذا الحديث في «الموطأ» لمالك، عن عبدالله بن أبي بكر. وليس لنافع فيه ذكر، ولا وجه لذكر نافع فيه، ولم يرو نافع عن عبدالله بن أبي بكر قط شيئًا، بل عبدالله ابن أبي بكر ممن يصلح أن يروي عن نافع، وقد روى عن نافع من هو أجل منه، وهذا الحديث في «الموطأ» عند جماعة رواتِه لمالك عن عبدالله بن أبي بكر، ورواه سويد بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر، «أنَّ رسول الله ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل» وهذا من خطأ سويد وغلطه»، وأخرجه البيهقي أيضًا في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٠).

(٣) في (ي): «الدرجاهي».

وبخطِّ غيره سماعه فيه، وتفرَّد أبـو أحمد الغِطْرِيْفِي، عن أبي العباس بن سُرَيْج بأحاديث لا أعلم روى عنه غيره.

أخبرنا عبـد الوهَّـاب بن علي بن علي، والحسين بن أحمد بن الحسين بن أيوب، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قالوا: أنا محمد بن عبد الباقي بن محمد البزَّاز ـ زاد عمر بن محمد: وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملول الورَّاق، قالا: ـ أنا القاضي [١٨/ ب] أبو الطيب الطَّبَري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، أنا أبو خليفة، أنا القَعْنَبِـي، عن مالك، عن أبي الزِّنَـاد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريـرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فيْحِ جَهَنَّم**[١]».

٢١ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَحبُوبِ بنِ فُضَيْلٍ، التَّاجِر، أبـو العبَّاس، المَحْبُوبِـيُّ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ[٢].

حدَّث بـ «الجامع» عن أبي عيسى التِّرْمِذِي، رواه عنه غير واحد منهم: إسماعيل بن ينال أبو إبراهيم المَحْبُوبِـي، وعبد الجبَّار بن محمد الجَرَّاحِي.

وقـد حـدَّث عنـه الحـافظ أبـو عبدالله بن مَنْـدَه الأَصْبَهَانِي، والحـاكم أبـو عبدالله النَّيْسَابُورِي، والجَرَّاحِي[٣]، وأثنوا عليه خيرًا.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان[٤]، أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ

---

(١) حديث صحيح، أخرجه مالك في «الموطأ» (ح: ٢٩)، والبخاري في «صحيحه» (ح: ٥١٢)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ٦١٥)، وغيرهم.

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٢١٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٣٧)، و«العبر» (٢/ ٧٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٥).

(٣) هو الشَّيْخُ، الصَّالِحُ، الثِّقَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبداللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِـي الجَرَّاحِ بنِ الجُنَيْدِ ابنِ هِشَامِ بنِ المَرْزُبَانِ المَرْزُبَانِيُّ، الجَرَّاحِي، المَرْوَزِيُّ. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٥٧).

(٤) جاء في (ي) بين زاهر وإسماعيل: «والحاكم أبو عبدالله النيسابوري، والجَرَّاحِي»، وهو إقحام لا معنى لـه ناتج عن انتقال البصر من السطر الذي قبله، والله أعلم.

قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي الأصل بنيسابور، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن المحبوب من أصل كتابه بمرور، نا أبو الحسن أحمد بن سيَّار، نا محمد بن كثير العَبْدِي[١]، نا سفيان الثَّوري، نا أبو الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ**[٢]».

قرأتُ على أبي سعد البَنَّاء، أخبركم أبو الحسن علي بن حمزة بن إسماعيل الحُسَيْنِي[٣] الهَرَوِي إجازة، قال: أنا أبو عبدالله محمد بن علي العُمَرِي[٤] الإمام، عن الحافظ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرَّاب[٥]، قال: سمعت عبد الجبَّار بن محمد [١٩/ أ] الخُزَاعِي[٦]، يقول: توفي أبو العباس المَحْبُوبِي في شهر رمضان السابع والعشرين منه، سنة ستٍّ وأربعين وثلاث مئة.

نقلتُ من خطِّ مؤتمن بن أحمد السَّاجِي الحافظ: نا عبد الجبار بن محمد بن عبدالله الجَرَّاحِي، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التَّاجر المَرْوَزِي المَحْبُوبِي الشيخُ الثِّقةُ الأمينُ، نا أبو عيسى.

---

(١) في (ي): «العدني». وما أثبته هو الصواب، كذا في المصادر التي ترجمت له. انظر: «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤١٩).

(٢) هذا الحديث وإن كان من طريق أبي عبدالله الحاكم، فليس هو من أحاديث كتابه «المستدرك»، وقد أخرج هذا الطريق الخطيب البغدادي في «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ١٦١، ١٦٢)، وقال عقبه: «هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي الزبير، عن جابر، تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدي، ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سيار المروزي، ولا نعلم رواه عن أحمد بن سيار إلا المَحْبُوبِي».

(٣) نسبة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. انظر: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٥٥٤) (١/ ٥٦٨).

(٤) في (ي): «العميري».

(٥) يعني في كتابه في «الوَفَيَات»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في (ي): «الجَرَّاحِي».

وقال أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي رحمه الله في «أماليه[١]»: أبو العباس محمد ابن أحمد بن محبوب بن فضيل التَّاجر المَرْوَزِي، كان مُزَكِّي مرو ومُعَدِّلها، ومحدِّث أهلها في عصره، ومقدَّم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة، وكانت الرحلة إليه في الحديث، سمع بمرو أحمد بن سيَّار، ومحمد بن جابر[٢]، وسعيد بن مسعود، والفضل بن عبد الجبار البَاهِلِي صاحبي النضر بن إسماعيل، ومحمد بن الليث الإِسْكَاف، ونصر بن أحمد بن أبي سُورَة، وأبا المُوَجِّهِ[٣] وغيرهم، ورحل إلى أبي عيسى الحافظ، سمع منه «الجامع»، وسمع بترمذ أيضًا من محمد بن صالح بن سهل، وولد أبو العباس سنة تسع وأربعين ومئتين، وتوفي في رمضان سنة ستٍّ وأربعين وثلاث مئة، وثَّقَه الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره.

وقال في موضع آخر من «أماليه»: كان سماع المَحْبُوبِي بترمذ سنة خمسٍ وستين ومئتين، حين رحل إلى أبي عيسى، وسماعاته صحيحة مضبوطة بخطِّ خاله أبي بكر الأحول.

٢٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ متٍّ، الفَقِيْهُ الشَّافِعِيُّ، السّغدِيُّ، الإِشْتِيخَنِيُّ، [الشيخ][٤] أَبُو بَكْرٍ[٥].

---

(١) عزا القاسم بن يوسف التجيبي (ت: ٧٣٠هـ) في «برنامجه» (ص: ١٠٨) هذا الكلام إلى «السابع من أمالي أبي بكر محمد بن منصور السّمعاني».

(٢) زاد التجيبي في برنامجه في هذا الموطن: «الإمامين»، بينما لم يذكره أبو القاسم عُبيد بن محمد بن عباس الإسعردي (المتوفى: ٦٩٢هـ) في كتابه «فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» عندما تعرض للحديث عن ذكر أحوال رواة الجامع (ص: ٤٢)، وعزا ترجمة المحبوبي إلى السمعاني في أماليه أيضًا.

(٣) هو مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو الفَزَارِيُّ، المَرْوَزِيُّ، اللُّغَوِيُّ، الحَافِظُ. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٤٧).

(٤) ليست في (ط).

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١/ ١٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٢١)، و«العبر» (٢/ ١٧٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٩٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٧٣).

قال عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي [١٩/ ب]: هو الشيخُ الفَاضِلُ الزَّاهِدُ كان من أئمة أصحاب الشَّافِعِي في الفقه، كتبنا عنه بإِشْتِيخَن [غرة رجب سنة ثمان ومئتين][١]، [يروي عن محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، والحسن بن صاحب الشَّاشِي، مات بإِشْتِيخَن غُرَّة رجب، سنة ثمان وثمانين][٢][٣].

سمعت محمد بن أحمد بن متٍّ، يقول: سمعنا من محمد بن يوسف كتاب «الجامع» لمحمد بن إسماعيل البُخَارِي بفربر، وأنا ابن ثلاث وعشرين سنة، وذلك في سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٢٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو، أَبُو عَلِيٍّ، اللُّؤْلُؤِيُّ، البَصْرِي[٤].

حدَّث عن أبي داود السِّجِسْتَاني بـ «السنن»، وحدَّث عن جماعة منهم: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوْسِي، والحسن بن علي بن بحر[٥] بن بري، وعلي بن عبد الحميد القَزْوِيْنِي، والقاسم بن نصر[٦]، وغيرهم.

حدَّث عنه: أبو علي الحسن بن علي [الحَلَبِي، وروى عنه كتاب «السنن» القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهَاشِمِي][٧].

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) إلى هنا انتهى النقل عن الإدريسي في كتاب «الأنساب» (١/ ١٦٣)، بدون الجزء المثبت من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم الشيوخ» للصيداوي (رقم: ١١) (ص: ٧٠)، و«الأنساب» (٥/ ١٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٦٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٠٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٥)، و«العبر» (٢/ ٤٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٨٣).

(٥) تحرَّفت في الأصل إلى «محمد».

(٦) جاء في (ي): «أبو القاسم بن نصر»، والصواب ما أثبته وهو: الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرِ الْمُخَرِّمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ. انظر: «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٣٠).

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

قال [أبو الحسن علي](١) بن محمد بن نصر الدِّيْنَوْرِي اللَّبَّان: سمعتُ القاضي أبا عمر الهَاشِمِيَّ، يقول: كان أبو علي اللُّؤْلُؤي قد قرأ هذا الكتاب على أبي داود عشرين سنة، وكان يُسمَّى وَرَّاقه، والورَّاق عندهم القارئ، وكان هو القارئ [لكلِّ قوم يسمعونه](٢).

وذكر القاضي أنَّ الزِّيادات التي في رواية ابن دَاسَة حذفها أبو داود آخرًا لشيء كان يُرِيبه في إسناده، فلذلك تفاوتا.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بُوش قراءة عليه وأنا أسمع في تاسع عشر من شوَّال من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة [٢٠/ أ]، أنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كَادِش العُكْبَري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المَاوَرْدِي، نا أبو علي الحسن بن [علي](٣) الجَبَلي، نا محمد بن أحمد بن عمرو اللُّؤْلُؤي، نا [أبو](٤) الحسن بن علي بن بحر بن بري، نا موسى بن داود الكُوفِي، نا الحسام بن المِصَكّ، عن ابن سيرين، عن ابن عبَّاس، عن أبي بكر الصديق: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَسَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٥)»**.

٢٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عبدالله بنِ سِنَانٍ، أَبُو عَمْرٍو، الحِيْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ(٦).

---

(١) في (ي): «أبو علي الحسن»، والصواب ما أثبته وهو: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرِ الدِّيْنَوَرِيُّ اللَّبَّانُ، نَزِيلُ غَزْنَةَ وَمُحَدِّثُهَا. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٦٩).

(٢) في (ي): «بعد قوم سمعونه منه».

(٣) ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) إسناده ضعيفٌ جدًّا، حسام بن المصك متروك الحديث، وقد صحَّ الحديث من وجه آخر، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٢٠٤)، ومسلم (ح: ٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٦) انظر ترجمته في: «الإكمال» (٣/ ٤٣)، و«الأنساب» (٢/ ٢٩٨)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٣١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٩٣)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٢٩٨)، و«العبر» (٢/ ١٤٨)، =

رحل به والده [أبو جعفر][(١)] إلى نَسَا، فسمَّعَهُ من الحسن بن سفيان «المُسْنَد»، ورحل [به][(٢)] إلى العِرَاق، والجزيرة، فسمع بالموصل «المُسْنَد» من أبي يعلى.

حدَّث عنه: أبو نعيم الحافظ، وعبد الغافر الفَارِسي، ومحمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوْذِي، ومحمد بن محمد بن حمدون السُّلَمِي.

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور[(٣)]»: محمد بن أحمد بن حمدان بن علي ابن عبدالله بن سنان الزَّاهد أبو عمرو بن أبي جعفر الحِيْرِي، وكان من القرَّاء المجتهدين والنُّحَاة، وله السماعات الصحيحة، والأصول المُتْقَنة، سمع بنَيْسَابور أبا عمرو أحمد بن نصر، وجعفر الحافظ، وسماعه سنة خمس وتسعين، وفيها مات إبراهيم بن أبي طالب، إلا أنه لم يسمع منه، وسمع بنسا من الحسن بن سفيان [المسند، و][(٤)] الكتب، وبجُرْجَان عمران بن موسى، وخرج إلى العراق فسمع أحمد بن عبد الجبار الصُّوفِي، وحامد بن محمد بن شعيب البَلْخِي، وبالبصرة محمد بن الحسين [٢٠/ ب] بن مُكْرَم، وبالجزيرة أبا يعلى وأقرانه، وبالأهواز عَبْدَان بن أحمد العَسْكَرِي، توفي أبو عمرو رحمه الله ليلة الخميس الثامن والعشرين من ذي القعدة، سنة ستٍّ وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث أو أربع وتسعين سنة، وصلى عليه أبو أحمد الحافظ.

أخبرنا أبو الفتح منصور بن [أحمد بن][(٥)] عبد المنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل

= و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٥٧)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٦٩، و٧٠)، و«لسان الميزان» (٦/ ١١٥)، و«بغية الوعاة» (رقم: ٣٣)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٥٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٠٥)، و«الأعلام» (٥/ ٣١١).

(١) ليس في (ي).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في عداد المفقود.

(٤) زيادة من (ي).

(٥) زيادة من (ي).

المزكِّي بنيسابور، قال: أنا جدُّ أبي [أبو][1] عبدالله محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال: أنا الحسن بن سفيان، أنا محمد بن عبيد، نا حماد بن زيد، نا عبيد بن عمير وأيوب، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، [وَلاَ][2] فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ[3]»**.

٢٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدالله، الفَقِيهُ، الزَّاهِدُ، أَبُو زَيْدٍ، المَرْوَزِيُّ[4].

قال الحاكم: كان أحفظ النَّاس لمذهب الشَّافِعِي، وأحسنهم نظرًا، وأزهدهم في الدنيا، قدم نَيْسَابور غير مرَّة، وحدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» عن الفَرَبْرِي، وسمع بمرو من أصحاب علي بن خَشْرَم، وعلي بن حُجْر، وأكثر عن أبي بكر المُنْكَدِرِي، توفي في رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

٢٦ ـ مُحَمَّدَ بنَ أَحْمَدَ بنِ شَاذَانَ الخَلِيْل، أَبُو عُمَرَ، الخَفَّافُ، الزَّاهِدُ، القُهُنْدُزِيُّ[5].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «وليس».

(٣) حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من هذا الوجه، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ١٣٧٨)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ٩٧٩).

(٤) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٢/ ١٥٤)، و«تاريخ دمشق» (٥١/ ٦٦ ـ ٦٩)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ١٨٨)، و«الأنساب» (٤/ ٣٣٨)، و«المنتظم» (٧/ ١١٢)، و«طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (رقم: ٥)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٦٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣١٣)، و«العبر» (٢/ ١٣٨)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٧١ ـ ٧٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٥)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٢٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢/ ٧١)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٠٨)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١٠٣)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (ص: ١١٥)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٤٤)، و«معجم البلدان» (فاشان)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٨٥، و٣٨٦).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٣١).

سمع: أبا العبَّاس محمد بن إسحاق الثَّقَفِي، وزنجويه بن محمد، وأقرانهما، توفي في شهر رمضان من سنة ستٍّ وسبعين [٢١/ أ] وثلاث مئة.

ذكره الحاكم في «تاريخه[(١)]».

٢٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبد الرَّحِيْمِ، أَبُو طَاهِرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ[(٢)].

حدَّث بكتاب «السنن» لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي عنه.

حدَّث بها عنه: إسماعيل [بن][(٣)] الفضل السَّرَّاج الأخشيد، والحافظ أبو زكريا يحيى [بن عبد الوهَّاب][(٤)] بن مَنْدَه.

وقال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[(٥)]»: هو شيخٌ ثقةٌ، حدَّث عن: أبي الشيخ، والقبَّاب، وابن المقرئ، وجماعة، وسافر إلى بغداد وسمع بها الدَّارَقُطْنِي، وابن شاهين، وأبا الفضل الزُّهْرِي، ومن في طبقتهم، ثمَّ قال: رأيتُ بخطِّ عبد العزيز النَّخْشَبِي، قال: سمعتُ أبا طاهر الكاتب، يقول: ولدتُ في أول سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وأول ما سمعتُ الحديث من أبي محمد بن [حيَّان][(٦)] في صفر سنة ثمان وستين وثلاث مئة، مات يوم الجمعة، الحادي عشر من شهر ربيع الآخر، سنة خمس وأربعين وأربع مئة، لم يحدِّث في وقته أوثق منه وأكثر حديثًا، صاحب الكتب، والأصول الصحاح رحمه الله، وهو آخر من حدَّث عن أبي الشيخ، [والقبَّاب][(٧)] فيما أعلم بأصبهان.

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٧١)، و«العبر» (٢/ ٢٨٨)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٩٨).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٥) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في الأصل: «حِبَّان»، والصواب ما أثبته وهو: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٧٦).

(٧) في (ي): «القتات»، والصواب ما أثبته وهو: أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فُورَك بن عطاء، =

أخبرنا أبو عبدالله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن [المُضَري][1] بأصبهان، قال: أنا أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصَّالْحَانِي في ربيع الآخر من سنة ستٍّ وعشرين وخمس مئة، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، نا إسحاق بن أحمد الخُزَاعِي، نا محمد بن زُنْبُوْر، نا فُضَيل بن عِيَاض، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: **«انْظُرُوا [٢١/ ب] إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّه أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُم[2]»**.

٢٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ [عبيدالله][3]، أَبُو سَهْلٍ، الحَفْصِيُّ، المَرْوَزِيُّ[4].

قال عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي في «ذيل تاريخ نيسابور[5]»: هو شيخٌ سليمُ النَّفس والجانب، مستورٌ، قدم نيسابور، ظهر له سماع «الصحيح[6]» عن الكُشْمِيْهَنِي بمرو، وهو آخر من رواه عنه فيما أظنه، [فسمع منه المشايخ

= الأصبهاني، المقرئ، القبّاب الذي يعمل المحارة. انظر: «تاريخ الإسلام» (٢٦/ ٤٤١).

(١) في الأصل: «البصري»، وفي (ي): «المقرئ»، وكلاهما تحريف لما أثبته. انظر ترجمته من هذا الكتاب (رقم: ٥٩١).

(٢) صحيحٌ من هذا الوجه، أخرجه مسلم في «صحيحه» (ح: ٢٩٦٣).

(٣) في (ي): «عبدالله».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق الصيرفيني (رقم: ١١٤)، و«الأنساب» (٢/ ٢٣٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٤، و٢٤٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٦٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٧٧)، و«العبر» (٢/ ٣٢٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٨٣).

(٥) «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق الصيرفيني (رقم: ١١٤).

(٦) جاء في (ي): «الصحيح عن البخاري عن الكشميهني»، والصواب كما في الأصل المنقول عنه: «صحيح البخاري عن الكشميهني».

بمرو][١]، وحُمِلَ إلى نَيْسَابور، وقرئ عليه «الصحيح» في المدرسة النِّظَامِيَّة، وأكرمه نِظَام المُلك، ولما فرغ منه ردَّه مكرمًا إلى مرو، وكان من جملة العوام، إلا أنَّه كان صحيح السماع.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي في كتاب «الأنساب[٢]»: توفي سنة ستٍّ وستين وأربع مئة.

٢٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عبدالله، الكَامَخِيُّ، السَّاوِيُّ[٣].

رحل إلى نَيْسَابور، وسمع من القاضي أبي بكر [أحمد][٤] بن الحسن الحِيْرِي، وكان سماعه منه صحيحًا، غير أنه أفسد نفسه بكونه يتساهل بالتحديث من غير أصل.

قال محمد بن طاهر المَقْدِسِي في كتاب «المنثور[٥]»: لما دخل الشيخ أبو عبدالله السَّاوِي المعروف بالكَامَخِي إلى الري، أرادوا أن يقرؤوا عليه «مسند الشَّافِعِي»، فسألتُ أبا بكر بن [مخاطرة][٦] عن أصله، وقلتُ: أرنيه. فقال: لم يكن له أصل، وإنما بعث إليَّ من ساوة، أنني قد سمعت الكتاب بنَيْسَابور من القاضي أبي بكر الحِيْرِي فاشتر لي نسخة،

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) «الأنساب» (٢/ ٢٣٩)، وفيه: «قرئ عليه في سنة خمس وستين وأربع مئة، وتوفي فيما أظن سنة ست».

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٨٤، و١٨٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٧٩)، و«العبر» (٢/ ٣٧١)، و«المغني في الضعفاء» (رقم: ٥٢٦٥)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٦٧)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٣٨)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤١١).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في عداد المفقود، والنص ليس موجوداً في المطبوع من كتاب «منتخب المنثور من السؤالات والحكايات».

(٦) في الأصل: «مخاطر»، وفي (ي): «محاصره»، والصواب ما أثبته، قال الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (ترجمة إسحاق بْن أَحْمَد بْن روجك الْقَزْوِينِي) (٢/ ٢٧٨): «سمع «مسند الشافعي ﷺ» بالري من أبي الحسين مُحَمَّـد بْن مخاطرة الساوي بقراءة القاضي أبي المحاسن الروياني سنة ثلاث وستين وأربع مئة برواية ابن مخاطرة عن القاضي أبي بكر الحيري».

فاشتريتُ لـه هـذه النسخـة، فمنها يُقرأ عليـه، فلمـا سمعتُ ذلك لم أقرأ[1] عليه [٢٢/ أ] الكتاب، وكان سماعه فيما سواه صحيحًا.

٣٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عبد الرَّزَّاقِ، [أبو][2] مَنْصُوْرٍ، الخيَّاط، المُقْرِئُ[3].

الشيخُ الصَّالِحُ، حدَّث بـ «مسند الحُمَيْدِي»، عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدِّب.

رواه عنه جماعة منهم: سبطه الشيخ أبو محمد عبدالله بن علي المقرئ النَّحَوِي، ومحمد بن ناصر الحافظ، وسعد الله بن نصر بن سعيد بن الدَّجَاجِي، وأحمد بن عبد الغني ابن حنيفة الْبَاجِسْرَائِي[4]، [في آخرين][5].

وكان صاحب كرامات، مولده سنة إحدى وأربع مئة، وتوفي يوم الأربعاء سادس عشر المحرم من سنة تسع وتسعين وأربع مئة.

٣١ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ بن أبي حامد بن شَكْرُوَيْه، أَبُو مَنْصُوْرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، القَاضِي[6].

---

(١) في (ي): «نقرأ».

(٢) في (ي): «ابن».

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٦٥٤)، و«المنتظم» (٩/ ١٤٦)، و«غاية النهاية» (٢/ ٧٤)، و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٤٥٧) (رقم: ٣٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٩٥)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٢٨٦)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (رقم: ٨٦٩)، و«الدر المنضَّد» (١/ ٢٢٤)، و«طبقات الحنابلة» (٣/ ٤٧١ ـ ٤٧٣) (رقم: ٦٩٧)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (١/ ٢٢٣ ـ ٢٣١) (رقم: ٤٧)، و«الأعلام» (٥/ ٣١٦)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٢٩٧).

(٤) في النسخ الخطية: «الباجرائي»، والصواب ما أثبته.

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥١٥)، و«سير أعلام النبلاء» =

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[1]»: هـو آخر من روى عن أبي علي بن البَغْدَادِي، وأبي إسحاق بن خُرَّشِيذ[2] قوله، كَانَ على قَضَاء قَرْيَـة سين[3]، سافر البصرة، وسمع بها من: أبي طاهر بن أبي مسلم، وأبي عمر الهَاشِمِي، وأبي الحسن النجَّاد، إلا أنه روى كتاب «السنن» وخلط ما سمعه بما لم يسمعه [وحكوه من السماع][4]، وكتب بخطٍّ جديدٍ كذلك، أراني الشيخ أبو نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجِي، ثمَّ ترك القراءة عليه، وخرج إلى البصرة، وسمع هناك ـ يعني «السنن» ـ من أبي علي التُّسْتَرِي، ثمَّ قال يحيى: ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئـة، فيما قاله لي أبو نصر الحسن بن محمد المقرئ، وتوفي في شعبان من سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة.

وحدثني محمد بن عبـد الواحد الجَبَلِي الحافظ بالجبل ظاهر دمشق، قال: أنا أبـو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي [٢٢/ ب] الحافظ في كتابه، قال: سألتُ أبا نصر المؤتمن بن أحمد بن علي السَّاجِي ببغداد، عن أبي منصور بن شَكْرُوَيْه، فقال: ما كان عنده عن [ابن][5]

= (١٨/ ٤٩٣، و٤٩٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٩٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٣٢)، و«العبـر» (٢/ ٣٤٥)، و«المغنـي في الضعفاء» (رقم: ٥٢٧٠)، و«ميزان الاعتـدال» (٣/ ٤٦٧)، و«لسان الميـزان» (٦/ ١٣٧، و١٣٨)، و«توضيح المشتبـه» (٥/ ٢٦)، و«تبصير المنتبـه» (٢/ ٧١٧)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٥٢)، و«معجم البلدان» (السين)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٢٩٦، و٢٩٧).

(١) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في النسخ الخطية: «خرشيد»، بالدال المهملة.

(٣) في النسخ الخطية: «كان على قضاء سنين»، فاستغربت تلك الجملة لكونها غير واضحة المعنى فبحثت عمن نقل تلك العبـارة عن ابن مَنْـدَه، فوجدت ابن نقطـة نفسـه قـد نقلهـا في «إكمـال الإكمال» (رقم: ٣٢٦٧) (٣/ ٣٠٩)، وأثبت فيـه ما ذكرتـه، ويدل علـى صحـة ذلك أيضًا أن ابن نقطة قد ذكره في «الإكمال» (بَاب السبي والسيبي والسيني والشيبي والسبتي).

(٤) في (ي): «وحك بعض السماع».

(٥) في (ي): «أبي».

خُرَّشِيذ[١] قوله، والجُرْجَانِي، وابن مَرْدَوَيْه وهذه الطبقة فهو صحيحٌ، وأطلعني على كتابه لسنن أبي داود، فرأيتُ تخليطًا ما استحللت معه قراءة.

وقال محمد بن طاهر المَقْدِسِي في كتاب «المنثور[٢]»: لما كُنَّا بأصبهان [كان يُذْكَر][٣] أنَّ كتاب «السنن لأبي داود» عند القاضي أبي منصور بن شَكْرُوَيْه، فأردنا القراءة فذكر أهل بلده، أنَّ سماعه ليس بصحيح، فنظرتُ فإذا به مضطربٌ، فسألتُ عن ذلك؟ فقيل: إنَّ القاضي كان له ابن عمٍّ، وكانا جميعًا بالبصرة، وكان القاضي مشتغلاً بالفقه، وإنما سمع اليسير من القاضي أبي عمر[٤]، وكان ابن عمه قد سمع الكتاب، وتوفي قديمًا، فأخذ نسخة ابن عمه، وكَشَط اسمه، وألْحَقَ اسمه إلى أن اتصل النسب بجدِّه، فلم نقرأ عليه، وخرجتُ من أصبهان إلى البصرة، وقرأتُه على أبي علي التُّسْتَرِي، عن أبي عمر، ورحل بعدي أصحابنا من أصبهان، ولم يسمعوه من ابن شَكْرُوَيْه، وكان سماعه من [أبي إسحاق ابن خُرَّشِيذ][٥]، قوله وغيره صحيحًا، والله أعلم.

٣٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدالله، أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي عَلِيٍّ، الذَّكْوَانِيُّ[٦].

قال أبو طاهر السِّلَفِي الحافظ في أسانيد الكتب التي سمعها: أنه سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بن أُشْتَه كتاب «السنن» لأبي مسلم الكَشِّي، بسماعه من أبي بكر محمد

(١) في النسخ الخطية: «خرشيد»، بالدال المهملة.

(٢) في عداد المفقود، والنص ليس موجوداً في المطبوع من كتاب «منتخب المنثور من السؤالات والحكايات».

(٣) في (ي): «كنَّا نذكُر».

(٤) في (ي): «عمرو».

(٥) في الأصل: «أبي إسحاق، وابن خرشيد»، وفي النسخ الخطية: «خرشيد» بالدال المهملة. والصواب ما أثبته.

(٦) انظر ترجمته في: «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٠)، و«الأنساب» (٣/ ١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣١١)، و«الأعلام» (٥/ ٣١٣)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٢٧٥).

ابن أحمد الذَّكْوَانِي، بسماعه من [٢٣/ أ] فاروق بن عبد الكبير الخطَّابي عنه.

وقال أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي في «أماليه[١]»: هو شيخٌ ثقةٌ، حدَّث عن عبدالله بن جعفر، وأحمد بن جعفر بن مَعْبَد، وسليمان الطَّبَرَانِي. ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وتوفي غُرَّة شعبان من سنة تسع عشرة وأربع مئة.

٣٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جَعْدَوَيْه، أَبُو الحُسَيْنِ، السَّاوِيُّ[٢].

حدَّث عن: أبي عبدالله محمد بن أحمد الكَامِخي السَّاوي بـ «مسند الإمام [أبي عبدالله][٣] الشَّافِعِي رضي الله عنه».

حدَّث به عنه: أبو الخير أحمد بن إسماعيل القَزْوِيْنِي الفقيه، وذكر أنه سمعه منه سنة نيف وخمسين وخمس مئة.

٣٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، أَبُو الخَيْرِ، الأَصْبَهَانِيُّ، المَعْرُوفُ بِالبَاغْبَان[٤].

حدَّث عن: أبي [عمرو][٥] عبد الوهَّاب بن أبي عبدالله بن مَنْدَه، والمُطَهَّر بن عبد الواحد البُزَانِي، وعبد الرحمن بن محمد بن زناد، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد ابن مَاجَه، وأحمد بن عبد الرحمن الذَّكْوَانِي.

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) لم أقف له على ترجمة، ولم يترجم له ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (باب الساوي والساري) (٣/ ٢٨٣)، بينما ترجم لشيخه محمد بن أحمد الساوي.

(٣) مثبت من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٠٩٣)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٧٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٠١٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٦٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٧٨)، و«العبر» (٣/ ٣١)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٧٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢/ ١١١)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٣١٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٦٦).

(٥) في (ي): «عمر».

وحدَّث بـ «مسند الشَّافِعِي» عن أبي سعد حكيم بن محمد بن أحمد الإِسْفَرَايِينِي، قال: أنا جدِّي لأمي علي بن محمد السَّقَّا، أنا أبو العباس الأصمّ محمد بن يعقوب.

سمعه منه جماعة من أشياخنا منهم: أبو مسلم أحمد بن شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي، وأبو الحسن علي وأبو أحمد محمد ابنا عبد الرشيد بن نبهان، وعبد السلام بن شعيب الوَطِيْسِي، في آخرين بحضرة الحافظ أبي العلاء.

كان يسمع منه بهَمَذَان، وكان ثقةً صحيح السماع، توفي في شوَّال من سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

٣٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، الأَدِيْبُ، الجُوْرْتَانِيُّ، الأَصْبَهَانِي، الحَمَّامِيُّ [٢٣/ ب]، **المَعْرُوفُ بالمُصْلِح**[(١)].

نقلتُ من خطِّ أبي رشيد محمد بن أبي بكر الأَصْبَهَانِي قال: سمع المُصْلِح كتاب «حلية الأولياء» لأبي نُعَيْم، من أبي علي الحَدَّاد [عنه][(٢)]، وكتاب «المُسْنَد» لمحمد بن يحيى ابن أبي عمر العَدَني من سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِي، و«الموطأ» لمالك بن أنس بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد بسماعه من أبي نعيم، قال: أنا أبو بكر بن خلاَّد، عن محمد بن غالب، عن القَعْنَبِي، عن مالك.

نقلتُ من خطِّ رفيقنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرَيْفِينِي الحافظ: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الأديب الجُوْرْتَانِي، مولده سنة خمس مئة، توفي ليلة الثلاثاء الحادي عشر من ربيع الآخر سنة تسعين وخمس مئة.

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٣٩١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (١/ ٢٠٢ ـ ٢٠٤) (رقم: ٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩١٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٥٦)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (رقم: ٨٧٦)، و«الدر المنضَّد» (١/ ٢٩٩)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٨) (رقم: ٢٠٧)، و«معجم البلدان» (جورتان)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٤٩٧).

(٢) ليس في (ي).

وكذلك رأيته بخطِّ المهذَّب بن زينة الأَصْبَهَانِي أيضًا.

٣٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ بَخْتِيَار بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُـو الفَتْحِ بن أَبِـي العَبَّاسِ، القَاضِـي، الوَاسِطِيُّ(١).

سمع ببغداد مع أبيه القاضي أبي العباس رحمه الله «المُسْنَد» لأحمد بن حنبل، من أبي القاسم بن الحُصَيْن، عن أبي علي الحسين بن علي بن المذهب، عن أبي بكر بن مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، وغيره، و«أحاديث أبي بكر الشَّافِعِي»، وكتاب «الأَشْرِبَة»، عن أحمد بن حنبل وغير ذلك من ابن الحُصَيْن أيضًا.

وسمَّعَهُ أبوه من: أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفِي، وأبي السعود أحمد بن علي ابن المُجْلِي، وأبي عبدالله الحسين بن محمد البارع المقرئ، وأبي بكر(٢) محمد بن عبد الباقي النَّصْرِي(٣)، وأبي منصور القزَّاز، ومحمد بن عبد الملك بن خَيْرُون، وغيرهم.

وأسمعه بواسط من: أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مَخْلَد [٢٤/ أ]، وأبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الجُلاَّبِـي، والمبارك بن الحسين(٤) بن نَغُوبَا في آخرين.

وكان شيخًا صالحًا ثقةً صدوقًا.

مولده في ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وخمس مئة، وتوفي ونحن بواسط يوم الأحد ثامن شعبان من سنة خمس وست مئة، ودفن من الغد في داره رحمه الله.

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (١/ ٢١٤ ـ ٢١٧) (رقم: ٥٣)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٥٦)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٨٨) (رقم: ٥٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٣٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٢٠)، و«العبر» (٣/ ١٣٩)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (رقم: ٣٢٥٠)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٣٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٦).

(٢) في (ي): «وأبي بكر بن محمد».

(٣) في النسخ الخطية: «البَصْرِي» بالباء الموحدة، والصواب بالنون كما أثبته نسبة إلى مَحَلَّةِ النَّصْرِيَّةِ. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٣).

(٤) في الأصل: «الحسن».

سمعنا منه قطعة من «المُسْنَد»، وأجزاء من «الفَوَائِد[١]».

أخبرنا محمد بن أحمد بن بَخْتِيَار بن المَنْدَائِي أبو الفتح بواسط، أنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن الحُصَيْن، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوْخِي، أنا [أبو][٢] الحسن علي ابن القاسم بن حسان الذَّهَبِي، نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضْرَمِي المُطَيَّن، نا محمد ابن الحارث الحَرَّاني، نا محمد بن سلمة الحَرَّاني، عن الفَزَارِي، عن أبي شعبة أو شيبة، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا عَلِيُّ اتَّقِ النَّظْرَةَ بَعْدَ النَّظْرَةِ؛ فَإِنَّهَا سَهْمٌ مَسْمُومٌ يُورِثُ شَهْوَةً فِي الْقَلْبِ[٤]»**.

٣٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، القَطِيْعِيُّ، أَبُو الحَسَنِ[٥].

---

(١) يقصد بها «أحاديث أبي بكر الشَّافِعِي»، وهي الفوائد الشهيرة بـ «الغيلانيات».

(٢) ليس في (ي).

(٣) هكذا في النسخ الخطية، وحول مشروعية تخصيص علي بن أبي طالب ﷺ بـ «عليه السلام»، يقول ابن القيم في «جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام» (ص: ٤٨١، و٤٨٢): «وَإِن كَانَ شخصًا معيَّنًا أَو طَائِفَة مُعينَة كره أَن يتَّخذ الصَّلَاة عَلَيْهِ شعاراً لاَ يخل بِهِ وَلَو قيل بِتَحْرِيمِهِ لَكَانَ لَهُ وَجه وَلاَ سِيمَا إِذا جعلهَا شعاراً لَهُ وَمنع مِنْهَا نَظِيره أَو من هُوَ خير مِنْهُ، وَهَذَا كَمَا تفعل الرافضة بعلي ﷺ فَإِنَّهُم حَيْثُ ذَكرُوهُ قَالُوا: عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، وَلاَ يَقُولُونَ ذَلِك فِيمَن هُوَ خير مِنْهُ؛ فَهَذَا مَمْنُوع لاَ سِيمَا إِذا اتخذ شعاراً لاَ يخل بِهِ فَتَركه حِينَئِذٍ مُتَعَيِّن، وَأما إِن صلى عَلَيْهِ أَحْيَاناً بِحَيْثُ لاَ يَجْعَل ذَلِك شعارا كَمَا صلى على دَافع الزَّكَاة، وكما قَالَ ابْن عمر للْمَيت: صلى الله عَلَيْهِ، وكما صلى النَّبِي ﷺ على الْمَرْأَة وَزوجهَا، وكما رُوِيَ عَن عَليٍّ من صلاته على عمر؛ فَهَذَا لاَ بَأْس بِهِ».

وقال ابن كثير في «تفسيره» عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب: ٥٦] (٦/ ٤٧٨، و٤٧٩): «وَقَدْ غَلَبَ هَذَا فِي عِبَارَةِ كَثِيرٍ مِنَ النُّسَّاخِ لِلْكُتُبِ، أَنْ يُفْرَدَ عَلِيٌّ ﷺ، بِأَنْ يُقَالَ: «عَلَيْهِ السَّلَامُ»، مِنْ دُونِ سَائِرِ الصَّحَابَةِ، أَوْ: «كَرَّمَ الله وجهه» وهذا وإن كان معناه صَحِيحًا، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يُسَاوى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي ذَلِكَ؛ فَإِنَّ هَذَا مِنْ بَابِ التَّعْظِيمِ وَالتَّكْرِيمِ، فَالشَّيْخَانِ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْهُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ».

(٤) أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص: ٩٠).

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٦٧٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثي (١/ ٢٢١) =

سمع الحديث من جماعة منهم: أبـو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزَّاغُوْني، و«الصحيح» للبخاري، من عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي الهَرَوِي.

وكان قديمًا قد سافر عن بغداد، وسمع بالموصل من الخطيب أبي الفضل عبدالله، وبدمشق من جماعة.

وذكر لنا أنه قد صنَّف تاريخًا لبغداد، إلا أنه ما أظهره، وهو شيخٌ صحيحُ السَّمَاع، أفاده والده رحمه الله.

٣٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ بنِ العُرَيِّسَة، أَبُو عبدالله(١).

سمع «صحيح البُخَارِي»، و«مسند الدَّارِمِي»، من عبد الأول، وروى عنه، وسماعه صحيح.

توفي في سادس عشر من [٢٤/ ب] شعبان سنة عشرين وست مئة.

٣٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبـد الرَّزَّاقِ، التَّمَّارُ، البَصْرِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ دَاسَة(٢).

= (رقم: ٥٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩١٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٨ ـ ١١)، و«العبر» (٣/ ٢٢٠)، و«تاريخ إربل» (١/ ١٣٤)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (رقم: ٨٧٦)، و«الدر المنضَّد» (١/ ٣٦٩)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٢٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢/ ١٣٠)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٣/ ٤٥٥ ـ ٤٥٩) (رقم: ٣٤٥)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٢٨٤، و٢٩٤).

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤١٠٧)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٩٣٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٢٢٢) (رقم: ٥٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (رقم: ٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦١٨)، و«المشتبه» (١/ ٢٤٦).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن المقرئ» (رقم: ٢٣٤)، ووصفه بالشيخ الصالح، و«معجم الشيوخ» لابن جميع الصيداوي (رقم: ٣٤)، و«الأنساب» (٢/ ٤٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٣٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٣)، و«العبر» (٢/ ٧٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢/ ٢٥٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣١٨).

حدَّث بـ «السُّنَن» عن أبي داود السِّجِسْتَانِي رحمه الله، وحدَّث عن إبراهيم بن فَهْد، وأبي رويق عبد الرحمن بن خلف، وغيرهم.

روى عنه كتاب «السُّنَن» أبو بكر أحمدُ بنُ علي بن لال الفقيه الهَمَذَانِي، وأبو علي الحسين بن محمد الرُّوذْبَارِي.

وقد حدَّث عنه: أبو سليمان الخَطَّابِي الإمام، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ، [وأبو الحسن بن جميع](١).

أخبرنا أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان، قال: أنا أبو الفرج سعيد ابن أبي الرجاء الصَّيْرَفِي، أنا أبو الفتح منصور بن الحسن، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثَّقَفِي، قالا: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ(٢)، نا [أبو بكر محمد بن بكر بن محمد](٣) بن عبد الرزَّاق التمَّار بن داسة الشيخ الصالح، نا إبراهيم بن فهد، نا إبراهيم بن حمزة، أنا عبدالله بن محمد بن عَجْلاَن، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ تَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ، مَا بَالَوا مَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي دِينِهِمْ، فَإِذَا لَمْ يُبَالُوا مَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ إِلاَّ أَنْ تَنْتَقِصَ دُنْيَاهُمْ، [فَبَالُوا بنقص دُنْيَاهُمْ](٤)، ثُمَّ قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ اللهُ ﷻ: كَذَبْتُمْ(٥)»**.

---

(١) في (ي): «وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع».

(٢) أخرجه أبو بكر بن المقرئ في «معجمه» (رقم: ٢٢١) (ص: ٩٦).

(٣) في (ي): «أبو بكر بن محمد بن عبد الرزاق»؛ وما أثبته الصواب، وهو موافق لما في المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة.

(٤) ما بين المعكوفتين تحرَّف في المطبوع من «معجم ابن المقرئ» إلى: «فَقَالُوا: أَتَنْتَقِصُ دُنْيَاهُمْ؟».

(٥) حديث منكر؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (ترجمة عبدالله بن محمد بن عجلان) (٢/ ٢٩٦)، وقال: «مَدَنِيٌّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، لاَ يُتَابَعُ عَلَى هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ».

(قلت): فذكر هذا الحديث منهما، ثم قال عقب إخراجهما: «لا أَصْلَ لَهُمَا».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (عبدالله بن محمد بن عجلان) (٥/ ١٥٦): «سئل أبو زرعة =

نقلتُ من «الوَفَيَات» جمع أبي حفص عمر بن إبراهيم بن عبدالله بن المسلم العُكْبَرِي، قال: مات أبو بكر بن دَاسَة البَصْرِي، في سنة ستٍّ وأربعين وثلاث مئة، ولم أسمع منه.

٤٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ بُنَيْمَانَ بنِ يُوْسُفَ، أَبُو الفَضْلِ، الهَمَذَانِيُّ[١] [٢٥/ أ].

حدَّث بـ «سنن النَّسَائِي»، عن عبد الرحمن بن [حمد][٢] الدُّوْنِي، وكتاب «عمل يوم وليلة» لابن السُّنِّي عنه أيضًا، وبكتاب «السُّنَن» لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، عن سَعْد[٣] بن علي العِجْلِي.

حدَّث في ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمس مئة.

سمع منه يوسف بن أحمد البَغْدَادِي الحافظ، ولم يبلغني وفاته وسماعه [صحيح][٤].

٤١ ـ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُوْرَكَ، أَبُو بَكْرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، المُتَكَلِّم[٥].

= عنه فقال: قد سمعت منه، ولم أكتب من حديثه شيئًا.

قيل له: حدَّث إبراهيم بن حمزة عنه، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: «لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن أهل لا إِلَهَ إلا الله».

فَقَالَ: ما أعظم ما جاء به، ينبغي أن يلقى حديث هذا الشيخ.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لا أعرف هذا الشيخ، ولا أعرف حديثه».

(١) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧١٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٢٥٦) (رقم: ٩٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (رقم: ٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٩٨).

(٢) في (ي): «أحمد».

(٣) في (ي): «سعيد»؛ والصواب ما أثبته كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٩٧).

(٤) ليس في (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق الصيرفيني (رقم: ١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٧٥٠)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ١٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢١٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٦٥)، و«العبر» (٢/ ٢١٣)، و«طبقات الشافعية» (رقم: ٣١٧) (٤/ ١٢٧ ـ ١٣٥)، و«إنباه الرواة» (٣/ ١١٠)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٧٢، و٢٧٣)، و«الوافي =



حدَّث بـ «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي»، عن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس.

حدَّث عنه [به][(١)] الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي.

أخبرنا أبو المعالي عبيدالله بن علي النَّغُوبي، أنا علي بن محمد المُسْتَوْفِي، أنا عبد الغافر[(٢)] بن إسماعيل الفَارِسِي، قال: أبو بكر محمد بن الحسن[(٣)] بن فُوْرَكَ من أهل أصبهان، استُدْعى إلى نَيْسَابور للحاجة إلى علمه فاستوطنها، وبارك الله في علمه حتى خرج ببركته جماعةٌ في [أصول][(٤)] الكلام، وله التصانيف المشتملة على الفوائد الجمَّة، وقبره بالحيرة يُسْتَشْفَى به[(٥)]، توفي سنة ستٍّ وأربع مئة.

سمع الحديث من عبدالله بن جعفر، وابن خُرَّزَاذ الأَهْوَازِي[(٦)].

٤٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بن الحَسَنِ[(٧)]، أَبُو غَالِبٍ، المَاوَرْدِيُّ، [البَصْرِيُّ][(٨)][(٩)].

= بالوَفَيَات» (٢/ ٣٤٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤٢)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٤٠)، و«الأعلام» (٦/ ٨٣)، و«معجم المؤلفين» (٩/ ٢٠٨).

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الغفار».

(٣) في (ي): «الحسين».

(٤) في (ي): «علم».

(٥) وهذا الفعل مخالف لما عليه السلف رضوان الله عليهم.

(٦) لم أقف على هذا الكلام في المطبوع من كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأبي إسحاق الصيرفيني (رقم: ١)، وتلك الترجمة مفقودة من كتاب «مختصر كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لأنه ناقص الآخر.

(٧) في (ط): «الحسين».

(٨) زيادة من (ي).

(٩) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١١٤٨)، و«الأنساب» (٥/ ١٨٢)، و«تاريخ الإسلام»=

سمع بها من أبي علي علي بن أحمد التُّسْتَرِي كتاب «السُّنَن» لأبي داود، وحدَّث بها عنه.

وسمع ببغداد من: أبي الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، وأبي القاسم بن البُسْرِي البُنْدَار[1]، وبأصبهان من أبي عمرو عبد الوهَّاب بن أبي عبدالله بن مَنْدَه، ومحمود[2] بن جعفر الكَوْسَج، والمُطَهِّرُ بن عبد الواحد، وبالبصرة [٢٥/ ب] من أبي الحسن علي بن أحمد الشِّيْرَازِي[3]، وأبي القاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر الهَاشِمِي، وعبد الملك بن علي ابن خلف بن شَغَبَةَ[4] الحافظ، وأبي[5] طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العَبَّادَانِي القُرَشِي، والقاضي أبي الحسن علي بن محمد بن نوح الشَّافِعِي، وعبد الحميد بن محمد بن خويلد[6] الشَّافِعِي في آخرين، وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن الحسن بن المَنْثُور[7]، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن علاَّن[8].

= (١١/ ٤٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٨٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٦٨)، و«العبر» (٢/ ٤٢٦)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٣١٦)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٢٥).

(١) في الأصل: «البزَّار»، وفي (ي): «الابندَار». مضبوطة بالشكل هكذا؛ والصواب ما أثبته كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٠٤).

(٢) في (ي): «محمد»؛ والصواب ما جاء في الأصل كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٤٩).

(٣) في (ي): «السَّيْرَافي». مضبوطة بالشكل هكذا؛ والصواب ما جاء في الأصل كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٩٧).

(٤) في النسخ الخطية: «شعبة»، والصواب ما أثبته كما في ترجمته من «الإكمال» لابن ماكولا (باب شعبة وشعثة وشُعَيَّة وشَغَبَة وسَعنَه وسَعيَه) (٥/ ٦٤).

(٥) في (ي): «أبو». وهو لحن.

(٦) في (ي): «حُوَيْلاً» بالشكل هكذا، ولا أدري أيهما الصواب، وقد بحثت عن ترجمته في كتب الشافعية خاصة، وكتب التراجم عامة، فلم أظفر بشيء.

(٧) في النسخ الخطية: «المسور»، والصواب ما أثبته كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٥٠).

(٨) في الأصل: «غيلان»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٥١).

حدَّث عنه بـ «السُّنَن» جماعة منهم: الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدِّمَشْقِي، وعبدالله وإبراهيم ابنا محمد بن حَمَدِيَّة[١] البيِّع.

وحدثنا عنه بأحاديث أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن سُكَيْنَة، وأبو الفتح محمد ابن أحمد بن بختيار بن المَنْدَائِي الوَاسِطِي.

وكان ثقةً صحيح السَّمَاع.

قال ابن شَافِع في «تاريخه[٢]»: توفي يوم السبت، خامس شهر رمضان من سنة خمس وعشرين وخمس مئة، وهو أحد[٣] من رحل وسمع، وكان شيخًا صالحًا، وسماعه صحيحٌ.

٤٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ[٤] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبداللهِ بنِ الْقَاسِمِ بنِ جَعْفَر، أَبو جَعْفَر بنِ أَبِي عَلِيٍّ، الهَمَذَانِيُّ، الحَافِظ[٥].

طاف البلاد، وسمع «البُخَارِي» بمروٍ من أبي الخير بن أبي عمران.

وسمع ببغداد من أبي الحسين محمد بن أحمد بن النَّقُّور، وأبي القاسم عبد العزيز ابن علي الأَنْمَاطِي، وأبي القاسم بن البُسْرِي[٦]، وبهَرَاة من شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأَنْصَارِي، وأبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، وبجرجان من إسماعيل بن

---

(١) في (ي): «حمدويه»؛ والصواب ما جاء في الأصل كما في ترجمة (عبدالله) من «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٧٣).

(٢) له «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «آخر».

(٤) في (ي): «الحسين»؛ والصواب ما جاء في الأصل كما في مصادر ترجمته.

(٥) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١١٥٠)، و«الأنساب» (٤/ ٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٥٤).

(٦) في الأصل: «القُشَيْرِي»، والمثبت من (ي)، والنسبة فيها مضبوطة بالشكل كما هو مثبت في النص؛ واسمه (علي بن أحمد بن محمد). انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٢٤١).

مسعدة[١] الإِسْمَاعِيْلِي، وغيره.

وحدَّث بـ «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، عن أبي عامـر الأَزْدِي، وأبي[٢] عبدالله محمد بن محمد بن العلاء [العلائي][٣]، وأبي حامد ثابت بن أبي العباس بن سَهْلَك القاضي [٢٦/ أ] البَغَوِي، قالوا: أنـا عبـد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي[٤]، وكان مكثرًا، صحيح[٥] السماع.

حدثنا عنـه بالثلاثيات للبُخَارِي عبد الرحمن بنُ عبد الوهَّاب بن المُعَزِّم الهَمَذَانِي، وكان سمع منه [جميع][٦] كتاب «الجامع الصحيح» بسماعه من أبي الخير محمد بن موسى الصفَّار، وحدَّث به عنه.

قال ابن شَافِع الجِيْلِي في «تاريخه[٧]»: إنه توفي في شوَّال من سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وقال الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِي[٨]: هو شيخٌ ثقةٌ ديـِّنٌ، سافر الكثير إلى البلدان الشاسعة[٩]، وسمع ونَسَخَ بخطِّ يده، وكان له خطٌّ رديء، ما أعرف أنَّ في شيوخ عصره سمع أحد أكثر مما سمع هو، أقام في الغربة سنين، وهو صحيح السماع، غير أنه ما كان

---

(١) في (ي): «والإسماعيلي».

(٢) في (ي): «أبو». وهو لحن.

(٣) جاء في الأصل وحده زيادة: «الغَلابي»، وهي تحريف، والصواب ما أثبته كما ترجمته من هذا الكتاب (رقم: ١١٦).

(٤) في (ي): «الجرجاني»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٥٧).

(٥) في الأصل: «كثير»، والمثبت من (ي)، وهو أشبه بالصواب.

(٦) ليس في (ي).

(٧) له «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٨) كلامه هذا ليس موجودًا في ترجمته من «الأنساب» (٤/ ٥٢).

(٩) جاء في (ي) وحدها كلمة لم أستطع قراءتها.

له كثير[1] معرفة بالحديث على ما سمعت.

٤٤ ـ **مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، أَبو سَعْدٍ، القَاضِي، البَغَوِيُّ[2].**

سمع كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، من أبي محمد عبد الجبار الجَرَّاحِي في سنة تسع وأربع مئة، وقرأه[3] عليه الحافظ عبدالله بن الحسن الطَّبَسِي، وسمعه أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الزِّيَادِي، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن. مات في سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

نقلته من خطِّ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البَغْدَادِي الحافظ.

* * *

[مَنِ اسمُهُ مُحَمَّد، وَاسْمُ أَبِيهِ الحُسَيْن]

٤٥ ـ **مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْل بنِ يَعْقُوب، أَبُو الحُسَيْنِ، القَطَّان[4].**

حدَّث عن: إسماعيل بن محمد الصفَّار، وحدَّث بكتاب «التاريخ» ليعقوب بن سفيان الفَسَوِي، عن عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه.

---

(١) في (ي): «كبير»، وكلاهما محتمل.

(٢) جاء اسم هذا الراوي في جميع النسخ الخطية: «محمد بن الحسن بن أبي صالح، أبو سعد القاضي، البغوي»، وعلَّقتُ على ترجمته ـ بعد بحث طويل ـ بقولي: (لم أظفر بترجمته).

ثم وقفتُ بعد ذلك على قول الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله، الإمام أبي الفتح الحَمْدُويي، البَنْجدِيهي، المَرْوَزِي، الفقيه) (٣٧/ ٤٣١): «سمع من: القاضي أبي سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البَغَوي»؛ فعلمتُ حينها أنَّ تصحيفًا وقع في كنيته واسم أبيه.

(٣) في (ي): «وقرأ».

(٤) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٤)، و«الأنساب» (٤/ ٥٢٠)، و«المنتظم» (٨/ ٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٣١)، و«العبر» (٢/ ٢٩٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٧٩).

حدَّث عنه: الحافظ أبو بكر الخطيب، وأبو بكر أحمد بن الحسين [٢٦/ ب] البَيْهَقِي، والشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، والقاسم بن الفضل الثَّقَفِي.

أخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن صِرْمَى[١] في آخرين، قالوا: أنا محمد بن عمر الأُرْمَوِي[٢]، أنا أبو الحسين بن المهتدي بالله، قال: توفي أبو الحسين بن الفضل في شهر رمضان من سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٤٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الهَيْثَمِ، أَبُو مَنْصُورٍ، المُقَوِّمِيُّ، القَزْوِيْنِيُّ[٣].

حدَّث بالرَّي بكتاب «السنن» لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن مَاجَه، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، وسماعه منه بقراءة خدا دوست بن باموسي[٤] القَزْوِيْنِي في سنة ثمان، وسنة تسع وأربع مئة.

حدَّث عنه بها أبو عمرو ملكدَاذ بن علي العُمَرَكِي، وعلي بن الشَّافِعِي القَزْوِيْنِيان، وأبو سعد عبد الرحمن بن عبدالله الحَصِيْرِي الرَّازِي، وأبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسِي.

نقلتُ من خطِّ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد الحافظ، قال: رأيتُ بخطِّ الأمير أبي نصر ـ يعني ابن ماكولا ـ، سألته ـ يعني المُقَوِّمِي ـ عن مولده، فقال: سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، وحدَّث المُقَوِّمِي بالرَّي سنة أربع وثمانين وأربع مئة[٥].

أجاز لنا[٦] الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي، قال: سمعت عبد الرحيم

---

(١) جاء في (ط): «صرة»، وهو تحريف.

(٢) في (ي): «الأنقوي»، والصواب ما جاء في الأصل، وانظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٣).

(٣) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٢٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٣٠)، و«العبر» (٢/ ٣٤٨).

(٤) في النسخ الخطية: «ماموسى»؛ والصواب المثبت كما في ترجمته من «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٨٧).

(٥) هذا النص ليس موجودًا في المطبوع من «الإكمال» (باب المُقَوِّمي والمُقَدَّمِي) (٧/ ٢٤٦).

(٦) في الأصل: «له»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

ابن أبي الوفا الحَاجِي، يقول: سمعتُ أبـا الفضل محمد بن طاهر المَقْدِسِي، يقول: لما دخل وافر بن الخليل القَزْوِيْنِي الرَّي، أخذوا في قراءة كتاب «السنن» لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن مَاجَه، فحضرتُ أول يوم فرأيتُ الورقة الأولى من الجزء قد قطعت، وكتب عليها بخطه خطًّا طَرِيًّا[١]، فلم نسمع [٢٧/ أ] منـه الكتاب، إلى أن وصل أبـو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمِي، فقرأنا عليه الكتاب دفعات، وكان سماعه فيه صحيحًا لا خلاف فيه.

٤٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ [أَبِي][٢] الْقَاسِمِ، الْجَالُوسِيُّ[٣]، الآمُلِيُّ[٤].

حدَّث بقزوين، عن أبي علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِي بـ «مسند الإمام أبي عبدالله الشَّافِعِي».

حدَّث عنه: أبـو الخير أحمد بن إسماعيل الطَّالْقَانِي[٥] القَزْوِيْنِي، وذكر أنـه سمعه منه في رمضان وشوَّال، من سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بقزوين.

٤٨ ـ مُحَمَّـدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِـي بنِ بُنْـدَار، أَبُـو العِـزِّ، القَلاَنِسِيُّ، المُقْـرِئُ، الوَاسِطِيُّ[٦].

---

(١) في (ي): «خطٌ طريٌّ».

(٢) ليس في (ي).

(٣) في الأصل: «الشالوسي»، والمثبت من (ي)، و«التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ٢٦٦)، وهو الصواب.

(٤) انظر ترجمتـه في: «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (١/ ٢٦٦)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١١٦٤)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٣٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٣٤)، و«معجم البلدان» (شالوس).

(٥) في (ي): «الجالقاني»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٩٠).

(٦) انظر ترجمته في: «سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (ص: ٨١، و٨٢) (رقم: ٥٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ١٢٨)، و«المنتظم» (١٠/ ٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٧٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٩٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٥٧)، و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٣٨٤)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٢٥)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (رقم: ٦٢٤)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢١٣، و٢١٤)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٠٦)، و«الأعلام» (٦/ ١٠١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٤).

سمع بها[١] من: أبي محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغَنْدَجَانِي، وأبي نعيم محمد ابن عبد الواحد بن خصية، وأبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلد، وببغداد من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمَة، وأبي الحسين بن النَّقُّور، وأبي الغنائم عبد الصمد بن علي ابن المأمون.

وحدث بـ «سنن أبي داود» في سنة أربع وخمس مئة، عن علي بن عبد الواحد الجَنَّابِي[٢]، من أول «السنن» إلى أول كتاب الزكاة، وباقي الكتاب[٣] عن أبي علي التُّسْتَرِي.

وكان ثقةً فاضلاً.

قال[٤] أبو عبدالله محمد بن سعيد بن الحجَّاج الوَاسِطِي: توفي عشية الخميس سادس عشر من شوَّال من سنة إحدى وعشرين وخمس مئة.

٤٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ حِبَّانَ[٥] بنِ مُعَاذِ بنِ معبدِ، أَبُو حَاتِمٍ، البُسْتِيُّ[٦].

---

(١) يعني: واسطًا.

(٢) في (ي): «الجياني»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» لابن نقطة (بَاب الجياني والحنائي والحياني والجنابي والجبائي والجناني والجبائي والحباني) (٢/ ١٩٩).

(٣) في (ي): «الزكاة».

(٤) في (ي): «قال لي».

(٥) في (ي): «بكسر الحاء المهملة».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٢٠٩)، و«معجم البلدان» (١/ ٤١٥)، و«إنباه الرواة» (٣/ ١٢٢)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (٨/ ٥٦٦)، و«اللباب» لـه (١/ ١٥١)، و«طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (رقم: ١٤)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (رقم: ٨٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٩٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (أحداث ٣٥٤)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٠٦)، و«العبر» (٢/ ٣٠٠)، و«الوافي بالوَفَيات» (٢/ ٣١٧)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٥٧)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ١٣١)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٤١٨)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ١٠٥)، و«لسان الميزان» (٥/ ١١٢)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٤٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٧٤)، =

أخبرنا أبو الخير ريحان بن تِيْكَان بن موسك[١] الحَرْبِـي ثمَّ النَّخْلِي[٢]، أنا محمد بن ناصر في كتابه، قال: أنبأنا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال: محمد بن حِبَّان أبـو حاتم البُسْتِي التَّمِيْمِي، نزيل سِجِسْتَان، ولي القضـاء [٢٧/ ب] بسَمَرقَنْـد سافر كثيرًا، وسمع وصنَّف كُتبًا كثيرة، وحدَّث عن[٣]: أبي خليفة، والحسن بن سفيان النَّسَوي، وأبي يعلى المَوْصِلِي وخلقٍ كثير، وكـان من الحفَّاظ الأَثْبَات؛ وهو: محمد بن حِبَّان بن أحمد ابن حِبَّان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم؛ توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مئة[٤].

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور[٥]»: كان من أوعيـة العلم، قدم نيسابور سنة ثلاث مئـة، فسمع عبدالله بن شيرويـه، وجعفر الحافظ، وغيرهمـا، ثمَّ دخل العراق فأكثر عن أبي خليفة وأقرانه، وبالأهواز عن عبدان، وأحمد بن يحيى بن زهير، وبالموصل عن أبي يعلى، وهارون بن السكين البَلَدِي، وبالشَّام عن عمر بن سعيد بن سنان، وبمصر عن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي وأقرانه، وبالحِجَاز عن المُفَضَّل بن محمد الجَنَدِي؛ ثمَّ صنَّف فخرج

= و«شذرات الذهب» (٣/ ١٦)، و«هدية العارفين» (٢/ ٤٤)، ومقدمة كتاب «الرواة الذين ترجم لهم ابن حِبَّان في المجروحين وأعادهم في الثقات» للدكتور مبارك الهاجري (ص: ١٤، ١٥)، ومقدمة كتاب «صحيح بن حِبَّان»، طبعة دار الرسالة، بتحقيق الشيخ: شعيب الأرناؤوط (ص: ١٢، ١٣، ٢٦)، ومقدمة كتاب «زوائد رجال صحيح بن حِبَّان على الكتب الستة» تأليف د. يحيى الشهريّ، و«ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان» للمحقق (١/ ٩٢ ـ ١٤١).

(١) في (ي): «موسلا»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» لابن نقطة (بَاب تيكان ومتكان) (١٦/ ٩٢).

(٢) في (ي): «البجلي»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (١/ ٣٧٩).

(٣) في (ي): «على».

(٤) «الإكمال» (باب حَبَّان وحُبَّان وحِبَّان وحَنَان وحَيَّان وحَنَّان وجِنَان وجَيَّان) (٢/ ٣١٦، ٣١٧).

(٥) هو في عداد المفقود.

له من التصنيف ما لم يسبق إليه؛ توفي أبو حاتم القاضي ببست سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

٥٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الْمَعَالِي خَالِدِ بنِ أَبِي الرَّجَاءِ عبد الكَرِيْمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرَّحِيم، يُعْرَف بملة، أَصْبَهَانِيٌّ(١).

قال أبو رشيد محمد بن أبي بكر بن الغزالي(٢) الأَصْبَهَانِي: إنه سمع «مسند محمد ابن يحيى بن عمر العَدَنِي»، من سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِي، عن أحمد بن محمد بن النعمان، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا إسحاق الخُزَاعِي عنه.

نقلتُه من خطِّه، وكنَّاه بأبي الرجاء.

٥١ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي القَاسِمِ، وَاسْمُ أَبِي القَاسِمِ: الخَضِر بن مُحَمَّدِ الْفَقِيْه، أَبُو عبدالله بْنُ تَيْمِيَةَ، الخَطِيْبُ، الحَرَّانِيُّ(٣).

حدَّث بها(٤)، وببغداد، وكان رحل إلى بغداد قديمًا، وهو شابٌّ [٢٩/ أ] فتفقَّه بها، وسمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البَطِّي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت، و(٥)«مسند الحُمَيْدِي» من ابن الدَّجَاجِي في جماعة.

---

(١) لم أظفر بترجمته.

(٢) في (ي): «الغزال».

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٠١٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٣٢٦) (رقم: ١٧٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٨٨)، و«تاريخ إربل» (١/ ٩٦)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (٢/ ٤٠٦) (رقم: ٩٣٧)، و«الدر المنضَّد» (١/ ٣٥٢)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٣٨٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٣٧)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٣/ ٣٢١ ـ ٣٣٨) (رقم: ٣٠٤)، و«طبقات المفسرين» للسيوطي (رقم: ٣٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ١٤٤)، و«شذرات الذهب» (٧/ ١٧٩)، و«معجم المؤلفين» (٩/ ٢٨٠).

(٤) يعني: حَرَّان.

(٥) يعني: وسمع «مسند الحميدي».

وهو ثقةٌ مكثرٌ صحيحُ السَّمَاع.

وروى «سنن الدَّارَقُطْنِي»، عن أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف بعضها، وبعضها عن أخيه أبي نصر عبد الرحيم، قالا: أنا أبو طاهر عبد الرحمن بن يوسف.

[توفي بحرَّان في آخر نهار الخميس عاشر صفر من سنة اثنتين وعشرين وست مئة ودُفِنَ من الغد.

كَتَبَ به ولدُهُ من حرَّان][(١)].

٥٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بنِ رَاجِحِ بنِ بِلاَلِ بنِ عِيْسَى، أَبُو عبداللهِ، المَقْدِسِيُّ[(٢)].

قدم بغداد، وتفقَّه بها، وسمع من شهدة بنت أحمد الإِبَرِي، وابن نَغُوبَا، وغيرهما، وسمع بدمشق من أبي المكارم بن محمد بن هلال وغيره.

سمعتُ منه بدمشق، وكان شيخًا صالحًا [ثقة][(٣)].

بلغني أنه حدَّث بـ «مسند مُسَدَّد» عن أبي الحسين علي بن المبارك بن نَغُوبَا، وأنه توفي في أواخر صفر من سنة ثمان عشرة وست مئة.

٥٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ مَنِيْعٍ، أَبُو عبداللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ[(٤)].

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن البخاري» (٢/ ١٢٧٣) (رقم: ٣٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٧٩١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٣٢٠) (رقم: ١٦٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥٥ ـ ٥٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٥٦)، و«العبر» (٣/ ١٧٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٢٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٤٥)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (٢/ ٤٠٥) (رقم: ٩٣٦)، و«الدر المنضَّد» (١/ ٣٣٤)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٩) (رقم: ٢٩٤)، و«مرآة الزمان» لسبط ابن الجوزي (٨/ ٦٢٢)، و«شذرات الذهب» (٧/ ١٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥١).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٢)، و«الفهرست» لابن النديم (١١١)، و«تأريخ مدينة السلام»=

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِي بدمشق، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن قُبَيْس، أنا أبو بكر الخطيب، قال: محمد بن سعد بن منيع، أبو عبدالله[١]، وهو كاتب الوَاقِدِي، سمع سفيـان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن أبي فُدَيك، وأبا حمزة أنس بن عياض، ومَعْنَ بن عيسى، والوليد بن مسلم، ومَن بعدهم، وكان من أهل الفضل والعلم، وصنَّف كتابًا كبيرًا في طبقـات الصحابـة والتابعين والخالفين إلى وقتـه، فأجاد فيه وأحسن[٢]. روى عنه: الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فَهْم، [وأبـو بكر ابن أبي الدنيا[٣]. أخبرنا الحسن بن [٢٩/ ب] أبي بكر، أنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعت الحسين بن فهم][٤]، يقول: كنت عنـد مصعب الزُّبَيْرِي فمرَّ بنا يحيى بن معين،

= (٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ١٤٢)، و«الأنساب» (٥/ ٨)، و«تاريخ دمشق» (٥٣/ ٦٢ ـ ٦٦)، و«تهذيـب الكمال» (٢٥/ ٢٥٥ ـ ٢٥٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٦٧٢)، و«تذهيب التهذيـب» (٨/ ١٠٩)، و«الكاشف» (رقم: ٤٨٦٧)، و«تذكـرة الحفاظ» (٢/ ٤٢٥)، و«العبر» (١/ ٣٢٠) وفيـه: «توفي وله اثنتان وسبعون سنة»؛ وهذا خطأ وصوابه: «وستون»، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٦٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٨٨)، و«مرآة الجنان» (٢/ ١٠)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ١١٠، و١١١)، و«تقريب التهذيب» (رقم: ٥٩٠٣)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٣٥١)، و«النجوم الزاهرة» (٢/ ٢٥٨)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ١٨٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٣٩)، و«الأعلام» (٦/ ١٣٦).

(١) زاد في المطبوع من «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٦): «مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ».

(٢) طُبعت «طبقات ابن سعد» عدة طبعات، أجودها التي صدرت عن مكتبة الخانجي، القاهرة، تحقيق: د. علي محمد عمر، في أحد عشر جزءًا.

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٦، و٢٦٧).

ملحوظة: «الطبقات الكبرى» لابن سعد يرويها عنه الحارثُ بن أبي أسامة، والحسينُ بن فهم؛ والمطبوع الآن منهما هي رواية الحسين بن فهم.

أما «الطبقـات الصغرى» لابن سعد؛ فيرويها عنه أبو بكر بن أبي الدنيا؛ وقد علمتُ أنها طبعت في جزأين، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بدار الغرب.

والروايات الثلاث ينقل منهما بكثرة ابنُ عساكر في كتابه الحافل: «تاريخ مدينة دمشق».

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

فقال لـه مصعب: يا أبا زكريا، أنـا[١] محمد بن سعـد الكاتب بكذا وكذا، وذكـر حديثًا، فقال له يحيى: كذب[٢].

قال الخطيب: ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه؛ فإنـه يتحرى في كثير من رواياته، ولعلَّ مُصْعَبًا الزُّبَيْرِيَّ ذكر ليحيى عنه حديثًا من المناكير التي يرويها الوَاقِدِي فنسبه إلى الكذب.

وقد قال ابن أبي حاتم[٣]: سألتُ أبي عن محمد بن سعد، فقال: يَصْدُق[٤]، رأيته جاء إلى القَوَارِيْرِي، وسأله عن أحاديث فحدَّثَه[٥].

أخبرنا أبو القاسم الأَزْهَرِي، أنا محمد بن العباس، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق [بن الخليل][٦]، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبِـي، يقول: كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد، يأخذ منه جزأين من حديث الوَاقِدِي، ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى، ثمَّ يردهما ويأخذ غيرهما، قال إبراهيم: ولو ذهب سَمِعَهُ[٧] كان[٨] خيرًا له[٩].

أخبرنا الأَزْهَرِي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، أنا الحسين ابن فَهْم، قـال: محمـد بن سعـد صاحـب الوَاقِدِي، وهـو مولـى الحسين بن عبدالله بن

(١) يعني: «أخبرنا»؛ وفي المطبوع «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٧): «حدثنا».

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٧).

(٣) «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٢).

(٤) في الأصل: «مصدق».

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٧٦).

(٦) زيادة من (ي)، وهو في المطبوع «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٧).

(٧) في المطبوع من «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٨): «سَمِعَهُما».

(٨) في (ي): «ولو ذهب سَمَاعُهُ لكان»؛ والصواب المثبت لكونـه موافقًا للسياق، بالإضافـة إلى موافقتـه إلى المطبوع من «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٨).

(٩) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٨).

عبيدالله][1] بن العباس بن عبد المطلب؛ توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خَلَوْنَ من جمادى الآخرة، سنة ثلاثين ومئتين، ودفن في مقبرة باب الشَّام، وهو ابن اثنتين وستين سنة، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية، [كثير الكتب [٣٠/ أ]][2]، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب[3] والفقه[4].

٥٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، اللَّفْتُوَانِيُّ ـ وَلَفْتُوَان قَرْيَة مِنْ قُرَى أَصْبَهَان ـ، أَبُو بَكْرٍ[5].

حدَّث عن أبي عمرو بن مَنْدَه.

أنا محمد بن أحمد بن شافع، قال: أخبرني أبي في كتابه[6]، قال: محمد بن أبي نصر بن علي أبو بكر اللَّفْتُوَانِي الأَصْبَهَانِي، توفي بها يوم الثلاثاء، تاسع عشر جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، ودفن[7] بها، سمع أبا عمرو بن مَنْدَه، وحدَّث ببلده، وببغداد لما قدمها، وكان صالحًا من أهل الثِّقة والتَّدَيُّن، سمع مني وسمعت منه.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي: توفي بأصبهان في جمادى الأولى من السنة[8].

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، وهو موافق للمطبوع من «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٨).

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ط).

(٣) في الأصل: «الكتب الغريبة»؛ والصواب المثبت لكونه موافقًا للسياق، بالإضافة إلى موافقته إلى المطبوع من «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٦٨).

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٢٧٦).

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ١٣٨)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١١٩٣)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٥٩)، و«المنتظم» (١٠/ ٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٧٤)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ٦٤).

(٦) يقصد به: «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٧) في (ي): «ودفع».

(٨) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٥٩) (٢/ ١٣٦)، وفيه: «من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة».

٥٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرِ بنِ محمد بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو الفَضْلِ، المَقْدِسِيُّ، الحَافِظُ(١).

طاف البلاد، وسمع الكثير، وصنَّف كتبًا حسنة في معرفة علوم الحديث، وكان ثقةً في الحديث فاضلاً.

سمع بمكة من أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشَّافِعِي، وبمصر من أبي إسحاق إبراهيم الحَبَّال الحافظ، وببغداد من أبي الحسين(٢) أحمد بن محمد بن النَّقُّور، وأبي محمد عبدالله بن محمد الصَّرِيْفِينِي، وأبي القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي، وعاصم بن الحسن الأديب وغيرهم، وبنيسابور من أبي القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب، ومن مسعود بن ناصر السِّجْزِي، وأبي بكر بن خلف الشِّيْرَازِي، وأبي عمرو عثمان بن محمد المَحْمِي، وبهَرَاة من أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، وشيخ الإسلام أبي إسماعيل الأَنْصَارِي، ومحمد بن عبد العزيز الفَارِسِي، وبأصبهان من أبي عمرو بن مَنْدَه، وأبي منصور بن شَكْرُوَيْه، وبالبصرة من أبي علي [علي](٣) بن أحمد التُّسْتَرِي [٣٠/ ب]، وبالرَّي من أبي منصور محمد ابن الحسين المُقَدَّمِي في خلق كثيرٍ وجَمٍّ غفير غير هؤلاء في هذه البلاد وغيرها.

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٨٦٥)، و«تاريخ دمشق» (٥٣/ ٢٨٠)، و«المنتظم» (٩/ ١٧٧)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٢)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (رقم: ٥٨٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٤٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٦١)، و«العبر» (٢/ ٣٩٠)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٨٧)، و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٩٤)، و«معجم البلدان» (٥/ ١٧٢)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٨٧)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٤/ ١٣)، و«طبقات الأولياء» لابن الملقن (رقم: ٣١٦)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٧٤ ـ ٢٧٧)، و«المقفى» للمقريزي (٥/ ٧٣٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ١٦٦)، و«عيون التواريخ» (١٢/ ٢٥)، و«مرآة الجنان» لليافعي (٣/ ١٩٥)، و«البداية والنهاية» (٢/ ٢٥٢)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٣٠)، و«الأعلام» (٦/ ١٧١)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ٩٨)، و«التنكيل» للمعلمي (١/ ١٣٢).

(٢) في (ي): «الحسن».

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٨١).

وقال: بُلْتُ الدَّم في طلب الحديث مرتين.

حدثنا محمد بن أبي الفضل بن شافع، قال: أنبأني أبي(١)، قال: محمد بن طاهر ابن محمد بن علي بن أحمد أبو الفضل بن أبي الحسين المَقْدِسِي الحافظ نزيل هَمَذَان، توفي ببغداد، وقد عاد من الحج في ليلة الجمعة ثامن عشر(٢) ربيع الأول من سنة سبع وخمس مئة، وصلي عليه من الغد يوم الجمعة، ودفن في مقبرة العقبة بالجانب الغربي عند رباط البِسْطَامِي.

قال شيخنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت بخطِّه: سألتُ أبا الفضل المَقْدِسِي عن مولده، فقال: سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ببيت المقدس، وأول ما كتبت الحديث، وسمعته سنة ستين وأربع مئة؛ ورحل إلى بغداد فسمع من شيوخها في سنة ثمان وستين، وسافر إلى مصر فسمع بها من أبي إسحاق الحبَّال وغيره، وسمع بمكة من أبي علي الشَّافِعِي، وصنَّف كتبًا في علوم الحديث، وكانت له معرفة بذلك، وكان مقيمًا بهمذان، ويرحل إلى الحج في كل عام، وذكر أنه سافر إلى الحجاز ثلاثين سنة.

وذكر وفاته كما سقتها.

٥٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبداللهِ بنِ إبراهيم بنِ عَبْدُوَيْه بنِ مُوْسَى، أَبُو بَكْرٍ، الشَّافِعِيُّ، البَزَّازُ(٣).

---

(١) يعني في كتابه: «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في الأصل: «شهر»، والمثبت من (ي)؛ وأظن أن الصواب: «عشرين»، فقد نقل الذهبي عن شجاع البلخي قوله: «قَرَأْتُ فِي كِتَاب عبدالله بن أَبِي بَكْرِ بنِ الخَاضِبَة أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي ضُحَى يَوْمِ الخَمِيْسِ، العِشْرِيْنَ مِنَ الشَّهْرِ».

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٠٤٩)، و«تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٦)، و«معجم الشيوخ» لابن جميع الصيداوي (ص: ١١٨) (رقم: ٦٩)، و«الأنساب» (٣/ ٣٨١)، و«المنتظم» (٧/ ٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٣٤٧)، و«مرآة الجنان» لليافعي (٢/ ٣٥٧)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٣٤)، و«تبصير =

حدَّث بـ «مسند مُسَدَّد» عن معاذ بن المثنَّى.

وحدَّث عن جماعة، منهم: القاضي إسماعيل بن إسحاق، ومحمد بن رِبْحٍ[1] البزَّاز، ومحمد بن شَدَّاد المِسْمَعِي، وأبو قِلاَبة عبد الملك بن محمد الرَّقَاشِي، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّرِي، ومحمد بن مَسْلَمة الوَاسِطِي [٣١/ أ]، وأبو مسلم الكَشِّي، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحمَّال، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن عبيدالله النَّرْسِي[2]، في جماعة آخرين.

حدَّث عنه الأئمة والحفَّاظ: أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه الأَصْبَهَانِي، والحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسَابُورِي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن علي بن سكينة، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْنِ، أنا محمد بن محمد بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله البزَّاز، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البَلَدِي، أنا علي بن عيَّاش الحِمْصِي، أنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إلا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَة يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

أخرجه البُخَارِي[3]، عن علي بن عيَّاش.

= المنتبه» (٣/ ٩١٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٦٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٦)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٩٤).

(١) في جميع النسخ الخطية «رمح»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (٦/ ٨٠٢).

(٢) في (ي): «المزني»، والصواب المثبت.

(٣) «صحيحه» (كِتَابُ الأَذَانِ) (بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ) (ح: ٦١٤).

وأخبرنا أبو الفخر أسعد[١] بن سعيد بن روح ثنا بأصفهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي[٢]، نا عبد الرحمن بن عمرو[٣] أبو زرعة الدِّمَشْقِي، نا علي بن عياش الحِمْصِي، نا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن الْمُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ [٣١/ ب]: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، آت مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ الشَفَاعَة يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[٤]».

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، أنا أبو القاسم علي بن طراد الزَّيْنَبِي[٥]، أنا أبو القاسم الإِسْمَاعِيْلي، أنا حمزة بن يوسف السَّهْمِي إجازة، قال: سئل أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشَّافِعِي، فقال: أبو بكر جَبُّلي[٦] ثقة مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيتُ له إلا أصولاً صحيحةً مُتْقَنَةً قد ضبط سماعه فيها أحسنَ الضبط[٧].

أخبرنا عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدمشق، أنا [علي[٨] بن أحمد] بن

---

(١) في الأصل: «سعد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٢) أخرجه في «المعجم الصغير» (ح: ٦٧٠)، وقال: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيث عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ إِلاَّ شُعَيْبٌ».

(٣) في (ي): «عمرو وأبو زرعة».

(٤) حديث صحيح كما تقدَّم.

(٥) في (ي): «الزبيري»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٤٩).

(٦) في جميع النسخ الخطية: «جبل»، والصواب المثبت كما في المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة وهو «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي» (رقم: ٤٠٣) (ص: ٢٧٦)؛ وهو ما يؤكده أيضاً نقلُ الأزهري عن الدارقطني في النص الذي يليه. و(جَبُّلي) نسبة إلى بلده (جَبُّل) التي ولد بها.

(٧) «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي» (رقم: ٤٠٣) (ص: ٢٧٦).

(٨) في الأصل: «أحمد بن علي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، وقد جاء على الصواب في غير موضع من «كتاب التقييد».

قُبَيْس، أنا الخطيب، أنا الأَزْهَرِي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي قال: شيخنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافِعِي كان يقول: إنه جَبُّلي، وكان ثقةً مأموناً[١].

وبالإسناد أنا الخطيب، قال أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز[٢]، قال: سمعت أبا بكر الشَّافِعِي، يقول: ولدت في أحد الجمادين سنة ستين ومئتين[٣].

وبه أخبرنا الخطيب، قال: حدثني محمد بن أحمد بن رِزْقويه، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، والحسين بن شُجاع الصُّوفِي، ومحمد بن عمر النَّرْسِي، أن الشَّافِعِي مات في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة[٤].

قال ابن رِزْقويه: توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الجمعة بكرة لثلاث عشرة بقينَ من ذي الحجة، وصليتُ على قبره بقرب [قبر][٥] أحمد بن حنبل[٦].

وقال السُّكَّري: توفي يوم الثلاثاء لأربع عشرة [٣٢/ أ] بقينَ من ذي الحجة[٧]، ودفن يوم الأربعاء بالغداة[٨].

وقال الصُّوفِي: توفي يوم الأربعاء وقت الظهر، ودفن يوم الخميس لتسع خلون من ذي الحجة[٩].

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٥).

(٢) في الأصل: «المرزبان»، وفي (ي): «الزاز»، والصواب المثبت كما في المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة وهو «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦). وانظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٢٣٤).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦).

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦).

(٥) ليس في (ي).

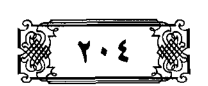
(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦).

(٧) في (ي): «ذي الحجة الظهر».

(٨) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦).

(٩) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦).





قال النَّرْسِي: توفي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس باكرًا[١] لثلاث عشرة بقينَ من ذي الحجة[٢].

فرأيتُ[٣] بخطِّ الدَّارَقُطْنِي مثل قول النَّرْسِي[٤].

٥٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبداللهِ بنِ سُلَيْمَانَ[٥]، أَبُو جَعْفَرٍ، الحَضْرَمِيُّ، الكُوفِيُّ، الحَافِظُ المَعْرُوفُ بِالمُطَيَّنِ[٦].

حافظٌ ثقةٌ، حدَّث عن: أحمد بن عبدالله بن يونس، وأبي نعيم ضرار[٧] بن صُرَدْ، وأحمد بن حنبل، وعلي[٨] بن الجَعْد، وعبيد بن يعيش، وطاهر بن أبي أحمد الزُّبَيْري، في نحو من ثلاث مئة شيخ، وجمع «المُسْنَد[٩]».

---

(١) في (ي): «بكرا».

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦).

(٣) المتكلم هو الخطيب البغدادي.

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦).

(٥) في (ي): «سليمان بن أيوب».

(٦) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٨)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم: ٥٩)، و«سؤالات السهمي» (رقم: ٢)، و«سؤالات السلمي» (رقم: ٣١١)، و«الإرشاد» (ص: ١٧٩)، و«الإكمال» (٧/ ٢٦١)، و«الأنساب» (٥/ ٣٣٠)، و«المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤١)، و«دول الإسلام» للذهبي (١/ ١٨١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٠٧)، و«العبر» (١/ ٤٣٣)، و«المشتبه» (٢/ ٥٩٦)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٧٩)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٩٦)، و«المقصد الأرشد» (٢/ ٤١٩) (رقم: ٩٥٧)، و«الدر المنضَّد» (١/ ٦٤)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٢) (رقم: ٤١٨)، و«طبقات علماء الحديث» (٢/ ٣٧٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٣٤٥)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٩٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٨٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤١٢)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ١٧١)، و«الأعلام» (٦/ ٢٢٣)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ٢١٨).

(٧) في الأصل: «صوار»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٦/ ٢٠٥).

(٨) في الأصل: «أحمد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٩) مطبوع بتحقيق شيخنا وأستاذنا الدكتور عبد المهدي عبد الهادي عبد القادر، بمكتبة الفلاح بالكويت.

حدَّث عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي في «صحيحه»، وأبو القاسم الطَّبَرَانِي.

توفي في ربيع الأول من سنة سبع وتسعين ومئتين.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، [أنا علي بن طِرَاد][(١)]، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، أنا حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: سألت أبا الحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ، عن محمد بن سليمان مُطَيَّن، فقال: ثقة جبل[(٢)].

أخبرنا أبو الفخر[(٣)] أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، [أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، أنا أبو جعفر محمد بن عبدالله][(٤)] الحَضْرَمِي، ثنا سعيد بن عمرو الأَشْعَثِي، ثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن سلمان الفَارِسي، قال: قال [رسول الله ﷺ][(٥)]: «**ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: أَشْمَطُ زَانٍ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللهُ لَهُ بضَاعَةً، فَلاَ يَبِيعُ إِلاَّ بِيَمِينِهِ** [٣٢/ ب] **وَلاَ يَشْتَرِي إِلاَّ بِيَمِينِهِ**[(٦)]».

---

(١) ليس في (ي).

(٢) «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي» (رقم: ٢) (ص: ٧٢).

(٣) في (ي): «الفتح».

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٥) ليس في (ي).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ح: ٥٥٧٧) بإسناد صحيح، وقال: «لم يروه عن عاصم إلا حفص، تفرَّد به: سعيد بن عمرو، ولا يُروى عن سلمان إلا بهذا الإسناد»، و«المعجم الكبير» (٦/ ٢٤٦) (ح: ٦١١١)، و«المعجم الصغير» (ح: ٨٢١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (ح: ٤٥١١)، وأبو علي الصواف في «الجزء الثالث من فوائده» (ح: ١١٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٣٨): «رواه الطبراني في الثلاثة... ورجاله رجال الصحيح»، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٦٧): «ورواته محتج بهم في الصحيح».

قال الطَّبَرَانِي: لم يروه عن عاصم إلا حفص[١].

٥٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إبراهيم بنِ إِسْحَاقَ [بنِ مُوسَى][٢] بنِ زِيَادٍ، التَّاجِرُ، أَبُو بَكْرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ رِيْذَةَ[٣].

حدَّث عن الطَّبَرَانِي بـ «المعجم الكبير»، و«المعجم الصغير».

حدَّث عنه جماعة، منهم: أبو عدنان محمد بن إبراهيم العَبْدِي، وإسماعيل بن محمد بن مَلَّةَ[٤]، وفاطمة بنت عبدالله الجُوْزْدَانِيَّة، ويحيى بن أبي عمرو بن مَنْدَه.

وقال يحيى في «تاريخه[٥]» بعد أن ذكر نسبه كما سقناه: الثِّقةُ الأمينُ، كان أحدَ وجوه النَّاس، وافر العَقْل، كامل الفَضْل، مُكْرِمًا لأهل العلم، عارفًا بمقادير النَّاس، حسن الخطِّ، عارفًا لأطراف من النَّحو واللغة.

توفي في سنة أربعين وأربع مئة في رمضان، وقيل: مولده سنة ستٍّ وأربعين وثلاث مئة.

سمع من الطَّبَرَانِي كتاب «المعجم الكبير»، و«المعجم الصغير»، و«الفتن» لنُعَيْم بن حماد. وقُرِئ عليه مرَّات لا أحصيها في البلد والرَّساتِيقِ[٦].

---

(١) «المعجم الصغير» (ح: ٨٢١)، وتتمة كلامه: «تفرَّد به: سعيد بن عمرو، ولا يُروى عن سلمان إلا بهذا الإسناد».

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٥٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٩٣)، و«العبر» (٢/ ٢٧٧)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٢٦٥)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٠٢)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٨٢).

(٤) في الأصل: «صلة»، وفي (ي): «مسلمة»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٨١).

(٥) يقصد به كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (الرستاق) (١/ ٣٨): «الذي عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس أنهم يعنون بالرستاق: كل موضع فيه مزارع وقرى، ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد، فهو =

٥٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبداللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شِيْرَوَيْه، أَبُو بَكْرٍ، النَّيْسَابُورِيُّ[(١)].

أخبرنا محمد بن عمر بن خليفة الحَرْبِي ثمَّ الوَاسِطِي من واسط دجيل، أنا محمد ابن ناصر في كتابه، عن أبي القاسم بن أبي عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو عبدالله محمد بن عبد العزيز القَصَّار الشِّيْرَازِي[(٢)]، قال: محمد بن عبدالله[(٣)] بن شِيْرَوَيْه أبو بكر النَّيْسَابُورِي، نزيل فَسَا ثقة، لقي جماعة من الأئمة، مثل: الحسن بن سفيان، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج. سمعت محمد بن عبدالله بن شِيْرَوَيْه، يقول: ولدت سنة إحدى وثمانين ومئتين، ومات سنة[(٤)] ثمانين [٣٣/ أ] وثلاث مئة، ثمَّ حدَّث القَصَّار عنه. وقال: سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الورَّاق، سمعت أبا سعد[(٥)] إبراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ الدِّمَشْقِي ببغداد، يقول: سمعتُ أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بنيسابور، وسئل عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن شِيْرَوَيْه، الذي يحدِّث بفسا، فقال: ما سمعنا[(٦)] «مسند الحسن بن سفيان» حتى قَدِمَ والدُه، فوزن له مئة دينار فسمعنا معه.

٦٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبداللهِ بنِ حَمْدُوْنَ، أَبُو سَعِيْدٍ، النَّيْسَابُورِيُّ[(٧)].

حدث بـ «مسند أبي حامد أحمد بن محمد بن الشَّرْقِي» عنه.

= عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد، وهو أخصّ من الكورة والأستان».

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٩٤)، و«الأنساب» (٣/ ٥٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٤١، و٤٨٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٠٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٣٤).

(٢) كتابه «طبقات أهل شيراز» في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «عبدالله بن محمد».

(٤) في (ي): «سنة ثلاث وثمانين».

(٥) في (ي): «مسعود».

(٦) في (ي): «سمعناه».

(٧) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٦٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (رقم: ١٤٦) (٣/ ١٧٩).

حدث به عنه أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي، وسمعه من البَحِيْرِي شيخُ القضاة [إسماعيلُ][١] بنُ أبي بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي.

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور[٢]»: محمد بن عبدالله بن حمدون [أبو][٣] سعيد الزَّاهد، من الأعيان في الصَّلاح؛ سمع أبا بكر بن محمد بن حمدون ابن خالد، وأبا حامد بن الشَّرْقِي وأقرانهما. توفي في ذي الحجة من سنة تسعين وثلاث مئة.

٦١ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بنِ [عبد الحَكَمِ][٤] بْنِ أَعْيَنَ، أَبُو عبدالله، المِصْرِيُّ[٥].

حدَّث ببعض «مسند [عبدالله][٦] بن وهب» عنه، وحدَّث ببعضه بحر بن نصر، حدَّث به عنهما أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ.

وقد حدَّث [عنه][٧] ـ ابن عبد الحكم هذا ـ أبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ شُعيب النَّسائي

---

(١) في (ي): «وإسماعيل».

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «ابن».

(٤) في (ي): «الحاكم».

(٥) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٠)، و«الثقات» (٩/ ١٣٢)، و«تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٥٤ ـ ٣٦٤)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ١٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٤١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٤٩٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦١١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٤٦)، و«العبر» (١/ ٣٨٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٩)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٢/ ٦٧) (رقم: ١٣)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم: ٤٦٩٨)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٦٠)، و«تقريب التهذيب» (رقم: ٦٠٢٨)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١١٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٣٣٨)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ١٩٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٩١).

(٦) في (ي): «أبي عبدالله».

(٧) في (ي): «عن».

في «سننه[١]»، وقال: هو ثقةٌ[٢]. وقال في موضع آخر: صدوقٌ لا بأس به[٣].

مات للنصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومئتين.

٦٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله بن زَكَرِيَّا، أَبُو بَكْرٍ، الجَوْزَقِيُّ، الحَافِظُ، الشَّيْبَانِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[٤].

حدَّث عن [٣٣/ ب]: أبي حاتم مكي بن عبدان، وأبي حامد أحمد بن محمد بن الشَّرْقِي، وأخيه عبدالله، وأبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُوْلِي، ومحمد بن أحمد ابن دَلَّوَيه، في خلقٍ غيرهم.

وصنَّف كتاب «المُتَّفَق[٥]» رواه عنه سوى مواضع مُعْلَمَة الشيخُ أبو بكر أحمدُ بنُ منصور بن خلف المَغْرِبِي.

وحدَّث عنه: سعيد بن محمد البَحِيْرِي، وأبو عثمان سعيد بن أحمد العَيَّار.

قال الحاكم في «تاريخه[٦]»: محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا أبو بكر الجَوْزَقِي[٧]، كثير السماع والكتابة، ورحل به خاله أبو إسحاق المزكي، فسمع من أبي العباس الدَّغُوْلِي، ووجد سماعه من السَّرَّاج، [وأبي][٨] نعيم الجُرْجَاني، وسمع بالجبال،

---

(١) (ح: ٦٨٦)، و(ح: ٧٣٢)، وغيرهما.

(٢) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٦٠)، وقال في «مشيخته» (رقم: ٥٢) (ص: ٣٦): «صدوق ثقة، وبني عبد الحكم كلهم ثقات».

(٣) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٦٠).

(٤) انظر ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠١٣، و١٠١٤).

(٥) له نسخة خطيَّة محفوظة بالمكتبة المركزية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٧٥٣٥/ ف. ويسمى بـ«متفق الصحيحين»، أو «المتفق والمفترق».

(٦) في عداد المفقود.

(٧) في (ي): «الخوارزمي».

(٨) في (ي): «أبو».

والعراق، والحِجَاز مشايخ وقته، وصنَّف «المسند المتفق الصحيح على كتاب مسلم».
توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة في شوَّال.

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، أنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي قدم علينا، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الشَّيْبَانِي(١)، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم فيما قرئ عليه وأنا أسمع، أنَّ يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي حدَّثَه، أنا روح بن عبادة، أنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عطاء، قال: سمعتُ جابر بن عبدالله، يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَغْشَنا فِي مَسْجِدِنَا»**.

قَالَ: قُلْتُ: مَا تَعْنِي؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ نِيئَهُ(٢).

٦٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبداللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُوَيْه بنِ نُعَيْم، أَبُو عبداللهِ، [الحَاكِمُ](٣)، النَّيْسَابُوْرِيُّ، الحَافِظُ(٤).

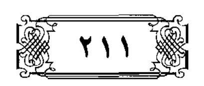
سمع بنيسابور من جماعة منهم: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفَّار، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، وبمرو من أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المَحْبُوبِي وطبقته، وببغداد

(١) في (ي): «النيسابوري».

(٢) حديثٌ صحيحٌ أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٨١٦).

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٢٧)، و«تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٥٠٩)، و«الأنساب» (٣/ ٤٢٣)، و«المنتظم» (٧/ ٢٧٤)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ١٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٦٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٠٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٣٩)، و«العبر» (٢/ ٢١٠)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ١٥٥ ـ ١٧١) (رقم: ٣٢٩)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٩٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٦٧)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٤٠٨)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٣)، و«الكامل في التاريخ» (٧/ ٢٧٥)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٣٨).



من أحمد بن سَلْمَان[١] [٣٤/ أ] النَّجَّاد، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد السِّجْزِي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافِعِي، وأبي بكر بن مالك، وغيرهم.

حدَّث عنه: الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، والحافظ أبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصَّابُونِي، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الحِيْرِي، وأبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي، وأبو بكر أحمد بن خلف الشِّيْرَازِي في آخرين.

وصنَّف كُتبًا كثيرة في علوم الحديث[٢].

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِي بدمشق، أنا أبو الحسن[٣] علي ابن أحمد بن قُبَيْس، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بدمشق، قال: حدثني الأَزْهَرِي، ومحمد بن يحيى المُزَكِّي، قالا: مات أبو عبدالله بن البَيِّع بنيسابور في صفر من سنة خمس وأربع مئة. قال: محمد في صفر[٤].

وبه قال: حدثنا الخطيب، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأَرْمَوِي بنيسابور كان شيخًا صالحًا فاضلاً عالمًا، قال: جمع الحاكم أبو عبدالله أحاديثَ زعمَ أنها صحاح على شرط البُخَارِي ومسلم يلزمهما إخراجهما في صحيحهما، منها: (حديث الطَّائِر)، و«وَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلَيٌّ مَوْلاَهُ». فَأَنْكَرَ عليه أصحابُ الحديث، ولم يلتفتوا[٥] إلى قوله، ولا صوَّبوه في فعله[٦].

وأخبرنا أبو المعالي عبيدالله بن علي أنا علي بن محمد المُسْتَوْفِي أنا عبد الغافر بن

---

(١) في (ي): «سليمان»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٠٢).

(٢) من أهمها: «المستدرك على الصحيحين»، و«معرفة علوم الحديث»، و«المدخل إلى الصحيح»، و«المدخل إلى كتاب الإكليل»، وكلها مطبوعة مشهورة.

(٣) في (ي): «الحسين»، والصواب المثبت.

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٥١١).

(٥) في الأصل: «لم يلتفوا»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب الموافق للسياق.

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٥١٠، ٥١١).

إسماعيل[١]، قال: الحاكم أبو عبدالله حافظ زمانه، وإمام الحديث في أيَّامه، توفي سنة خمس وأربع مئة.

٦٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبدالله، الأَدِيْبُ، أَبُو عَمْرٍو، البِسْطَامِيُّ، الرَّزْجَاهِيُّ[٢].

حدَّث [بـ][٣] كتاب «الصحيح» جمع أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي عنه، وحدَّث عن أبي أحمد عبدالله بن علي الحافظ أيضًا.

روى عنه الحافظ أبو بكر البَيْهَقِي كتاب «الصحيح»، وخرَّج عنه في تصانيفه.

وحدَّث عنه: شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأَنْصَارِي في كتاب «ذم الكلام[٤]»، وعبد الرحمن بن أبي عبدالله بن مَنْدَه الحافظ الأَصْبَهَانِي، وغيرهم.

٦٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بْنِ الْحَسَن، أَبُو الحُسَيْنِ، البَصْرِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّبَّان[٥].

---

(١) قال عبد الغافر بن إسماعيل في مقدمة كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» كما في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص: ١٥): «إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَصْرِهِ وَالْعَارِفُ بِهِ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ».

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص: ٤٦٢)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٢)، و«الأنساب» (٣/ ٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٠٤)، و«العبر» (٢/ ٢٥٥)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ١٥١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٢٦)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٩٥).

(٣) زيادة من عندي ليستقيم بها الكلام.

(٤) طبع بمكتبة العلوم والحكم، المدينة، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

ولم أقف على رواية إسماعيل الأَنْصَارِي عن محمد بن عبدالله الأديب في كتابه المطبوع.

(٥) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٥٠٧)، و«الإكمال» (٧/ ١٩٤)، و«الأنساب» (٥/ ١٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢١٧)، و«العبر» (٢/ ٢٠٣)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٣٠)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ١٥٤) (رقم: ٣٢٨)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١٥٢)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٢٠)، و«طبقات العبادي» (١٠٠)، و«الوافي بالوَفَيَات»=

قال الخطيب في «تاريخه[1]»: سمع أبا العباس محمد بن أحمد الأَثْرَم، و[أبا علي][2] الحسن محمد بن عثمان الفَسَوِي، ومحمد بن أحمد بن محمويه [٣٤/ ب] العَسْكَرِي، وأبا بكر بن دَاسَه، وقدم بغداد، وحدَّث بها، فَذَكَر لي القاضي أبو الطيب الطَّبَرِي، أنه سمع منه كتاب «السنن» عن ابن[3] دَاسَة عن أبي داود السِّجِسْتَانِي، وحدثني عنه: أيضًا أبو محمد الخلاَّل، وعبد العزيز بن علي الأَزَجِي[4]، وكان ثقةً، وانتهى إليه علم الفرائض وقِسْمة المواريث، فلم يكن في وقته أعلم بذلك منه، وصنَّف فيه كتبًا اشتهرت.

حدثني أبو محمد الخلاَّل، وأبو الحسن العَتِيقِي، قالا: مات أبو الحسين بن اللَّبَّان في سنة اثنتين وأربع مئة.

وقال الخطيب: في شهر ربيع الأول، وذكر لي أحمد بن علي التَّوَّزي أنَّ وفاته كانت يوم الخميس الثالث من الشهر[5].

٦٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، الفَقِيْهُ، أَبُو العَبَّاسِ، الدَّغُوْلِيُّ، السَّرَخْسِيُّ[6].

= (٣/ ٣١٩)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٥)، و«الكامل في التاريخ» (٧/ ٢٦٤)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٣٦٢)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٣١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٤)، و«الأعلام» (٦/ ٢٧٧)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ٢٠٧).

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٥٠٧).

(٢) ليس في (ي)، وليس في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٣) في (ي): «أبي»، والصواب المثبت كما في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) في (ي): «الآجري».

(٥) إلى هنا انتهى الاقتباس من كتاب «تأريخ مدينة السلام».

(٦) انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم: ١٤٤)، و«الإرشاد» (ص: ٣٧٥)، و«الأنساب» (٢/ ٤٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٥٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٣)، و«ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل» (رقم: ٤٥٦)، و«العبر» (٢/ ٢٠٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٤٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٣٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٢٢٦)، و«الأعلام» =

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور[1]»: هو إمام عصره بخُرَاسَان، أقام بنيسابور مستفيدًا على محمد بن يحيى الذُّهْلِي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم العَبْدِي وأقرانهما، وكتب بالعِرَاق، والحِجَاز، عن محمد بن إسماعيل الأَحْمَسِي، ومحمد بن إسماعيل بن سالم المَكِّي. روى عنه: يحيى بن منصور، وأبو علي الحافظ، وطبقتهما. حدثني أبو العبَّاس الدَّغُوْلِي قال: توفي جدي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا منصور بن عبد المنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل الفُرَاوِي بنيسابور، قال: أنا جد أبي أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي قراءة عليه وأنا أسمع [في شوَّال][2] سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المَغْرِبِي، قال: أنبأ محمد بن عبدالله الجَوْزَقِي العَدْل، أنبأ أبو العباس الدَّغُوْلِي، أنبأ عبدالله بن هاشم، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا زكريا، عن عامر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ[3] مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ[4]**».

٦٧ - مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو سَعْدٍ، الكَنْجَرُوذِيُّ[5].

= (٦/ ١٥٠)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٥٣).

(١) في عداد المفقود.

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «هاجر».

(٤) حديثٌ صحيحٌ أخرجه البخاري في «صحيحه» من هذا الوجه عن زكريا به (كِتَابُ الرِّقَاقِ) (بَابُ الاِنْتِهَاءِ عَنِ المَعَاصِي) (ح: ٦١١٩).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٧)، و«الأنساب» (٥/ ١٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٤١)، و«العبر» (٢/ ٣٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠١)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٢٥٣٣)، و«بغية الوعاة» (رقم: ٢٦٢)، و«إنباه الرواة» (٣/ ١٦٥)، و«الوافي بالوفَيَات» (٣/ ٢٣١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٢٧).

قال عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي في «تاريخ نيسابور[١]»: هو شيخٌ مشهورٌ من أهل الفضل، وله قَدَمٌ في الطِّبِّ والفُرُوسيَّة[٢]. سمع الحديث الكثير، وأدرك الأسانيد العالية في الأدب وغيره، وأدرك ببغداد أئمة النحو والأدب. وحدَّث عن: أبي عمرو بن حَمْدَان، وأبي أحمد التَّمِيْمِي، والحاكم [أبي أحمد][٣] الحافظ، وأبي سعيد عبدالله بن محمد الرَّازِي، وأبي الحسن بن دَهْثَمٍ الطَّرَسُوْسِي، وأبي الحسن العَبْدَوِي وطبقتهم. توفي سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة [٣٥/ أ][٤].

زاد غيره: في صفر.

قلتُ: حدَّث عنه زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وتَمِيْم الجُرْجَانِي بما كان عنده عن أبي عمرو بن حَمْدَان من «مسند أبي يعلى الموصلي».

وحدَّث عنه: أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وأبو محمد هبة الله بن سهل السَّيِّدي.

أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبدالله الفُرَاوِي بنَيْسَابُور، قال: أنبأ جدُّ أبي أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد قراءة عليه [وأنا أسمع][٥] في شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، أنبأ أبو سعيد عبدالله بن [محمد][٦] الرَّازِي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا

---

(١) كتاب عبد الغافر «السياق لتاريخ نيسابور» في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٦٧).

(٢) زاد في «المنتخب»: «وأدب السلاح».

(٣) في الأصل: «أبي عبدالله»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة.

(٤) إلى هنا انتهى الاقتباس من كتاب «السياق لتاريخ نيسابور» كما في المنتخب منه.

(٥) ليس في (ي).

(٦) في (ي): «أحمد»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٢٧).

شعبة، عن عبد العزيز بن رفيع [عن][1] تميم بن طَرَفَةَ الطَّائِي، عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ، قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَترکها وَليأت الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**[2]».

٦٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدالله بنِ أَبِي تَوبَةَ، الخَطِيْبُ، أَبُو الفَتْحِ، الكُشْمَيْهَنِيُّ[3].

قال أبو سعد السَّمْعَانِي[4]: هو آخر من روى «صحيح البُخَارِي» عن أبي الخير محمد ابن موسى الصفَّار. ولد سنة اثنتين[5] وستين وأربع مئة، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمس مئة. وكان حسن السيرة عالمًا جميل الأمر سَخِيًّا ومُكْرِمًا للغرباء، وكان سماعه للصحيح بقراءة أبي جعفر الحافظ الهَمَذَانِي سنة إحدى وسبعين وهو ابن تسع سنين.

[قلتُ[6]:] سمع منه «صحيح البُخَارِي» جماعة، منهم: ابنه أبو عبد الرحمن محمد

---

(١) في (ي): «ابن».

(٢) حديثٌ صحيحٌ أخرجه مسلم في «صحيحه» من هذا الوجه (كِتَابُ الأَيْمَانِ) (بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِيناً فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ) (ح: ١٦٥١).

(٣) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٤٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٣)، و«العبر» (٣/ ٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٥١)، و«الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (٣/ ٢١٥) (رقم: ١٣٦٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٦/ ١٢٤) (رقم: ٦٤٨)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٩١)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٣٥١)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٢٤٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٠٥).

(٤) هذا النص ليس موجودًا في كتابه «الأنساب» (الكُشْمَيْهَنِي)، ولا في ترجمته من كتابه «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٨٠).

(٥) جاء في «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٨٠): «إحدى».

(٦) ليس في (ي)، والقائل هو ابنُ نقطة.

ابن محمد، وأبو المظفَّر عبد الرحيم بن السَّمْعَانِي، وشريفة بنت أحمد [بن علي](١) الغَازِي المَرْوَزِيَّة، وشيخنا مسعود بن محمود(٢) المَنِيْعِي، وغيرهم.

٦٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ [بنِ الحَسَنِ، الدَّبَّاسُ](٣)، الهَرَوِيُّ(٤).

قال الحسين بن محمد الكُتُبِي الحاكم الهَرَوِي في «تاريخه(٥)»: توفي أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن الدَّبَّاس العَدْل صاحب [أبي علي](٦) الرَّفَّاء في شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

٧٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ عبدالله، أَبُو الفَتْح، الحَمْدُوْيِيُّ(٧)(٨).

حدَّث بـ «الجامع لأبي عيسى» عن محمد بن علي الدَّبَّاس، [عن](٩) عبد الجبار الجَرَّاحِي. سمعه منه أبو سعد بن السَّمْعَانِي.

٧١ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ مَعَالِي، الْوَارِيْنِيُّ، أَبُو عبدالله، القَزْوِيْنِيُّ(١٠).

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٥٩٧).

(٣) في (ي): «أبو الحسين».

(٤) «الأنساب» (العدل) (٤/ ١٦٥)، وفيه: «أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدَّبَّاس العدل، شيخ من شيوخ هراة ومحدِّثيها»، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٢٠).

(٥) يقصد به «تاريخ وفاة المشايخ»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في (ي): «علي»، والصواب المثبت، واسمه: حامد بن محمد. انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٤٢).

(٧) في (ي): «الحمدوني».

(٨) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٧٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ١٠٠٩).

(٩) ليس في (ي).

(١٠) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣١٤)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٢٦).

ذكر رفيقنا محمد بن أبي بكر الخَطِيْبِي[١] القَزْوِيْنِي، أنه سمع «سنن أبي عبدالله بن ماجه» من ملكداذ بن علي العُمَرَكِي بسماعه من المُقَوِّمِي، وقد كتب إلينا خَطَّهُ بالإجازة.

وقال الخَطِيْبِي[٢] أيضًا: توفي في سَلْخ ذي الحجة من سنة إحدى عشرة وست مئة.

٧٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي العِزِّ، الوَاسِطِيُّ، نَزِيْلُ المَوْصِل[٣].

وروى بها[٤] البُخَارِي [٣٥/ ب] وغيره، عن عبد الأول. وحدَّث عن أبي المظفَّر بن الشِّبْلِي[٥].

سمعتُ منه بها[٦]، وسماعه صحيح.

توفي بكرة الأحد خامس عشر من جمادى الآخرة من سنة ثمان عشرة وست مئة بالمَوْصِل.

٧٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبيدالله بنِ نَصْرِ بن السَّرِي، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الزَّاغُوْنِيِّ[٧].

---

(١) في الأصل: «الحطيبي»، وفي (ي): «الحَطَبِي» كلاهما بالحاء المهملة؛ أما ما أثبته بالخاء المعجمة فهو الصواب كما في ترجمته من كتاب «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ١٩٦)، واسمه: (محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل).

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٥٧٩)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٨١٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٤٠٧) (رقم: ٢٥٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٥٩)، و«تاريخ إربل» (١/ ١٣٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٥٨).

(٤) يعني: المَوْصِل.

(٥) في الأصل: «المسلي»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» لابن نقطة (بَاب الشبلي والسلي) (رقم: ٣٦١٧) (٣/ ٥٠٨).

(٦) يعني: المَوْصِل.

(٧) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٧٩٦)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢١١)، و«تاريخ الإسلام» =

حدث بكتاب «الصحيح» لمسلم عن أبي الفتح، ويقال: أبو الليث نصر بن الحسن ابن القاسم الشَّاشِي التُّنْكُتِي(١).

وسمع من أبي القاسم بن البُسْرِي، وأبي نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِي، وأبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، وعاصم بن الحسن الأديب، وأبي محمد التَّمِيْمِي، [وأحمد بن الحسن بن خَيْرُوْن](٢) وغيرهم.

حدثنا عنهم جماعة من أشياخنا، وكان ثقةً.

قال ابن شَافِع(٣): توفي سنة ليلة الإثنين ثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٧٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عبد الرَّحِيمِ بنِ عبد الرَّحْمَن، الفَامِي(٤)، أَبُو الفَتْحِ، الهَرَوِيُّ، نَزِيْلُ نَيْسَابُور، المَعْرُوفُ بِالوَحِيْدِ(٥).

سمع «المنتخب من مسند عبد بن حميد» من أبي الفضل المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبي المحاسن أسعد بن علي بن زياد، وأبي الوقت السِّجْزِيِّ بقراءة الحسن بن مسعود بن الوزير الدِّمَشْقِي في ذي القعدة من سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

وسمع من زاهر مشيخته وغيرها، وسمع من محمد بن إسماعيل الفُضَيْلِي، ما كان [يحدث](٦) عبد الجليل بن أحمد، عن السَّرَّاج.

= (١٢/ ٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٧٨)، و«العبر» (٣/ ١٨)، و«المنتظم» (١٠/ ١٧٩)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٢٧٢).

(١) في (ي): «البيكتي»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٩٠).

(٢) في (ي): «وأحمد بن الحسن، وأحمد بن خيرون».

(٣) يعني في «تاريخه على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٤) في (ي): «القاضي».

(٥) «مشيخة ابن البخاري» (٢/ ١٢٣١).

(٦) ليس في (ي).

وهو ثقةٌ صحيحُ السَّمَاع.

٧٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد البَاقِي بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الْيُسْر بن عبد العَزِيْزِ بنِ إبراهيم بنِ إسْحَاقَ بنِ نجيب، أَبُو عبدالله، الدُّوْرِيُّ[١].

هكذا نسبه الحافظ أبو الفضل بن شافع في «تاريخه[٢]».

سمع «السنن» [لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، من أبي بكر بن محمد بن عبد الملك بن بَشْرَان، وسمع][٣] من أبي محمد الجَوْهَرِي، ومحمد بن الفتح العُشَارِي.

وكان سماعه صحيحًا.

قال ابن شافع في «تاريخه[٤]» بعد أن نسبه: كان شيخًا خيرًا، سمع مع ابني يوسف، وسماعه صحيح في أصولهم.

وحدَّ مولده بخطِّ أبيه أنه كان يوم الإثنين سابع عشر من شعبان من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة، وتوفي في سابع عشر محرَّم من سنة ثلاث عشرة وخمس مئة سُحْرَة يوم الأربعاء.

وذكر لي أبو عبدالله محمد بن النَّفِيْس بن [مُنْجِب][٥] الرزَّاز [أنه][٦]: سمع «سنن الدَّارَقُطْنِي» من ابن كُلَيْب عبد المنعم بإجازته من أبي عبدالله الدُّورِيِّ.

٧٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد البَاقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ الرَّبِيْعِ

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٨٢)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢١٥)، و«المنتظم» (٩/ ٢١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢١١)، و«العبر» (٢/ ٤٠٢)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٦٧).

(٢) يعني في «تاريخه على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ليس في (ي).

(٤) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٥) ليس في (ي).

(٦) ليس في (ي).

ابنِ ثَابِتِ بنِ وَهْبِ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِاللهِ بن كَعْبِ بنِ مَالِك، أَبُو بَكْرٍ، الأَنْصَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ النَّصْرِيَّةِ(١).

حدَّث عن: أبي محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِيِّ، وأبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشَارِي، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكِي، وأبي الحسن البَاقِلاَّنِي في خلق كثير.

ثنا عنه جماعة من شيوخنا [٣٦/ أ].

قال ابن شافع في «تاريخه(٢)»: توفي يوم الأربعاء ثاني رجب أو ثالثه من سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، ومات يوم مات وهو شيخُ أهلِ العلم، وأَسْنَدُ من عَلَى وجه الأرض، وأَسَنُّ عالمٍ نعرفه، ولد بالنَّصْرِيَّة يوم الثلاثاء عاشر صفر من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبعِ سنين، وتفقَّه على القاضي أبي يَعْلَى بن الفَرَّاء، وسمع بمصر من أبي إسحاق، وإبراهيم بن محمد بن سعيد الحبال الحافظ.

حدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» بسماعه عن أبي الحسين(٣) محمد بن علي بن المهتدي بالله الخطيب بسماعه من أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارِس، قال: أنبأ

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٦/ ٩٠)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢١٦)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (١٠١)، و«تاريخ دمشق» (٥٤/ ٦٨ ـ ٧٠)، و«الأنساب» (٥/ ٤٩٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (١/ ٤٣٣) (رقم: ٩٠)، و«المقصد الأرشد» (٢/ ٤٤٣)، و«الدر المنضَّد» (١/ ٢٤٨)، و«المنتظم» (١٠/ ٩٢)، و«مرآة الجنان» (٩/ ١٧٨)، و«مشيخة ابن الجوزي» (ص: ٥٤) (رقم: ٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٣)، و«العبر» (٤/ ٩٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (١٥٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٩٧)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٥٠)، و«لسان الميزان» (٥/ ٢٤١)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٦٠)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٧٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٦٧).

(٢) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «الحسن»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤١).

النُّعَيْمِي، وبإجازته من كريمة المَرْوَزِيَّة.

أخبرنا عبد الوهَّاب بن علي بن علي، أنبأ محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصَارِي، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، أنبأ أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي[(١)]، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبَة، عن منصورٍ، عن رِبْعِيٍّ بن حِرَاش، عن عليٍّ، عن النبي ﷺ، قال: «**لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ [حَتَّى]**[(٢)] **يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ**[(٣)]».

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر، أنبأ محمد بن عبد الباقي[(٤)]، أنبأ أبو منصور محمد ابن محمد العُكْبَرِيُّ النَّدِيْم، أنبأ أبو أحمد بن أبي مسلم الفَرَضِي، أنبأ جعفر بن محمد الخُلْدِي، ثنا أبو العباس بن مَسْرُوق، ثنا محمد بن الأَصْبَهَانِي، ثنا عبدالله بن أبي عمرو البَكْرِي، ثنا حسين بن حميد، عن الأَصْمَعِي، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد، قال: قلت لأَشْعَب: أنت كبير السِّن فما سمعتَ شيئاً من الحديث؟ قال: بلى، حدثني عكرمة عن ابن عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَصْلَتَانِ مَنْ حَفِظَهُمَا دَخَلَ الجَنَّةَ أُنْسِيَ عِكْرِمَةُ وَاحِدَةً، وأُنْسِيتُ أنا الأُخْرَى**».

---

(١) أخرجه في «مسنده» (مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ) (رقم: ٧٥٨) (٢/ ١٥٢).

(٢) ليس في (ي).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ) (رقم: ٧٥٨) (٢/ ١٥٢)، والترمذي في «جامعه» (أَبْوَابُ الْقَدَرِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ) (بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِيمَانِ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) (رقم: ٢١٤٥)، وابن ماجه في «سننه» (بَابٌ فِي الْقَدَرِ) (رقم: ٨١)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٩٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (بَابُ ذِكْرِ الرِّضَا بِالْقَدَرِ وَالرِّضَا بِهِ) (رقم: ١٣٠)، و(بَابُ الإِيمَانِ بِالْبَعْثِ وَفِيهِ أَخْبَارٌ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا) (رقم: ٨٨٧)، وغيرهم.

(٤) أخرج الخبر في كتابه «أحاديث الشيوخ الثقات ـ المشيخة الكبرى» (رقم: ٣٧٧) (٢/ ٩٥٠، ٩٥١).

٧٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد البَاقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ سَلْمَانَ(١)**، أَبُو الفَتْحِ، الحَاجِبُ، المعروف بابْنِ البَطِّيِّ، وهو نسيبه**(٢).

سمع «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي» من أبي الفضل حمد بن أحمد الحدَّاد.

وحدَّث بـ «حلية الأولياء»، عن حَمْد بن أحمد الحدَّاد، عن أبي نعيم الأَصْبَهَانِي.

وسمع من: عاصم بن الحسن الأديب، ومالك بن أحمد البَانِيَاسِي، والحسن بن أحمد بن طلحة، وطِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، ونصر بن أحمد بن البَطِرِ.

سمع منه الأئمة والحفَّاظ، وهو ثقةٌ صحيحُ السَّماع.

حدثنا عنه: أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن قُدَامة، وأبو الفتوح نصر بن الحُصْرِي بمكة في آخرين.

مولده في سنة سبع وسبعين(٣) وأربع مئة، وتوفي في ثامن عشر جمادى الأولى من سنة أربع وستين وخمس مئة.

٧٨ ـ مُحَمَّدُ [٣٦/ ب] **بنُ عبد الملك بنِ مُحَمَّدِ بنِ [عبداللهِ]**(٤) **بنِ بِشْرَان، أَبُو بَكْرٍ**(٥).

---

(١) في الأصل: «سليمان».

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٦٨٢)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢١٣)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٤٣٦) (رقم: ٢٨٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٤)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٢٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٢٠٩) (رقم: ٢٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٨١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٢١)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٨)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٤٩٦٣)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٣٤٢)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٦٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٨٢).

(٣) في (ي): «تسع وتسعين»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(٤) ليس في (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٦٠٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٥٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٦٠)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٧١٦)، و«العبر» (٢/ ٢٩٣)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٠٧).

حدَّث عن الحافظ[١] أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي بكتاب «السنن».

وسمع من: أبي الحسين محمد بن المظفَّر الحافظ، وأبي الفضل عبيدالله الزُهْرِيِّ، في آخرين[٢].

سمع منه «السنن» عبد الرحمن بنُ أحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو عبدالله محمد بن عبد الباقي الدُّوْرِي.

وحدَّث عنه: أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الحافظ النَّرْسِي، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، في آخرين.

أخبرنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الإِسْكَنْدَرَانِي بها، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيُّ، قال: وسألته ـ يعني[٣] شجاع بن فارس الذُّهْلِي ـ عن أبي بكر بن بَشْرَان، فقال: كان شيخًا جَيِّد السَّمَاع، حسن الأصول، صدوقًا فيما يروي من الحديث، وقد سمعتُ منه[٤].

نقلتُ من خطِّ أبي عبدالله محمد بن فتوح الحُمَيْدِي رحمه الله: أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بَشْرَان توفي؛ يعني سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٧٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الجَبَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ، [أَبُو][٥] العَلاَءِ، الفُرْسَانِي[٦].

ذكر الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيُّ، أنه سمع [منه][٧] بأصبهان «مسند

(١) في (ي): «الحفاظ».

(٢) في الأصل: «عامرين».

(٣) في (ي): «عن».

(٤) هذا النص مقتبس من «سؤالات أبي طاهر السِّلَفِي لشجاع بن فارس الذُّهْلِي»، وهي في عداد المفقود.

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (باب الفرساني والبرساني والفرشاني) (رقم: ٤٨٤٥)، و«الأنساب» (٤/ ٣٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٨١)، و«العبر» (٢/ ٣٧٣)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤١٣).

(٧) ليس في (ي).

أبي داود الطَّيَالِسِي» سماعه من أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم الجمَّال، عن عبدالله بن جعفر.

٨٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ عبد الخَالِقِ بنِ أَبِي شُكْرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، أَبُو المَحَاسِن(١).

رأيتُ بخطِّ أبي رشيد محمد بن أبي بكر بن الغزَّال الأَصْبَهَانِي يذكر أنه سمع جميع كتاب «السنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي من أبي محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّونِي(٢)، بقراءة أبي مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد كوتاه(٣) من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وسمع منه(٤) كتاب «ذكر المتعبدين»، وكتاب «المتعلمين» بسماعه من أبي نصر الكسار عنه، وسمع كتاب «حلية الأولياء»، وكتاب «المستخرج على البُخَارِي» و«المستخرج على مسلم» لأبي نُعَيْم من أبي علي الحسن بن أحمد الحدَّاد بسماعه من أبي نُعَيْم، وكتاب «تاريخ أصبهان» لأبي نُعَيْم بسماعه من أبي عليٍّ، و«المعجم الكبير» للطَّبَرَانِي، سمعه من المَجْد بن محمد بن أحمد الإسكاف سنة [اثنتين وخمس مئة](٥) بسماعه من أبي الحسين أحمد بن محمد بن فَاذْشَاه، عن الطَّبَرَانِي.

وقال(٦): مولد أبي المَحَاسِن محمد بن عبد الخالق الجَوْهَرِي سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة.

---

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٢٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٦٣).

(٢) في النسخ الخطية: «الدؤلي»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٣٩)، وقال الذهبي: «كَانَ آخِرَ مَنْ رَوَى «كِتَاب المُجْتَبَى مِنْ سُنَن النَّسَائِيّ»، وَغَيْر ذَلِكَ عَنِ القَاضِي أَبِي نَصْرٍ أَحْمَد بن الحُسَيْنِ الكسَار صَاحِبِ ابْن السُّنِّي».

(٣) في (ي): «أتاه»، والصواب المثبت، وكوتاه لقب لعبد الجليل.

(٤) يعني: عبد الرحمن الدوني.

(٥) في (ي): «اثنتين وخمسين وخمس مئة».

(٦) يعني: محمد بن أبي بكر بن الغزَّال الأَصْبَهَانِي.

٨١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عبد الكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ[(١)] بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الْكَرْخِيُّ[(٢)(٣)].

إمام جامع قَزْوِين، حدَّث بها في شعبان سنة اثنتين وخمس مئة بشيء من «سنن أبي عبدالله بن ماجه [القَزْوِيْنِي][(٤)]»، بسماعه من أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم.

سمع منه: يوسف بن أحمد الشِّيْرَازِي، وحَدَّثَ عنه فلا أدري سمع الكتاب أو بعضه.

٨٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عبد الكَرِيمِ بْنِ الفَضْلِ، الرَّافِعِيُّ، القَزْوِيْنِيُّ، يُقَالُ لَهُ: بَابَوَيْه[(٥)].

سمع «سنن ابن مَاجَه»، من أبي عمرو ملكداد [٣٧/ أ] بن علي العُمْرَكِي القَزْوِيْنِي، وسمع من أبي علي الحسن[(٦)] بن أحمد الموسياباذي[(٧)] الهَمَذَانِي.

قدم عليهما[(٨)] قَزْوِين، فسمع ببغداد من أبي الفضل الأَرْمَوِي، وأبي منصور بن خَيْرُون وغيرهما، وبنيسابور من أبي الأَسْعَد القُشَيْرِي، وعبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، في جماعةٍ كبيرةٍ غيرهم.

---

(١) في (ي): «الحسين».

(٢) في (ي): «الكرجي».

(٣) «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٢٦)، وفيه: «الكرجي».

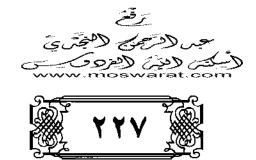
(٤) زيادة من (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢١٩)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٣٠٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٤٢٩) (رقم: ٢٧٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٣/ ٢٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٩٧)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٦/ ١٣١ ـ ١٣٣)، و«فوات الوَفَيَات» (٢/ ٧)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٦٦)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٩٠).

(٦) في (ي): «الحسين»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٢).

(٧) في (ي): «الموساباذي»، والصواب المثبت.

(٨) في الأصل: «عليهم»، والمثبت من (ي).



٨٣ ـ [مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ شَبُّويَه، المَرْوَزِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ، الشَّبَوِيُّ(١)، المَرْوَزِيُّ(٢).

حدَّث بكتاب «الجامع الصحيح» للبخاري عن محمد بن يوسف بن مَطَر الفَرَبْرِيِّ، وسماعه منه في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

وحدَّث به في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وسمعه أبو عثمان سعيدُ بنُ أبي سعيد أحمد بن محمد العيَّار الصُّوفي.

قال أبو بكر السَّمْعَانِي في «أماليه(٣)»: كان ـ يعني «صحيح البُخَارِي» ـ يُسْمَع قبل أبي الهيثم ـ يعني الكُشْمَيْهَني ـ بمرو من أبي زيد الفَاشَانِي(٤)، فلما توفي، سمعوه من أبي علي الشَّبَوِيُّ(٥)، فلما توفي سمعوه من أبي الهيثم](٦).

٨٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد، أَبُو مُوْسَى بنُ أَبِي بَكْرٍ الحَافِظُ، الأَصْبَهَانِيُّ، المَدِيْنِيُّ(٧).

---

(١) في الأصل: «الشَّبوبي».

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (باب شبويه وسيبويه) (رقم: ٣٤٣٥)، و«المشتبه» (٢/ ٣٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٩٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٢٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١٠٨).

(٣) في عداد المفقود.

(٤) في الأصل: «أبي يزيد القَاشَانِي»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «وفيات الأعيان» (٤/ ٢٠٨).

(٥) في الأصل: «الشَّبوبي».

(٦) هذه الترجمة بأكملها ليست في (ي).

(٧) انظر ترجمته في: «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٢٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٤٦٣) (رقم: ٣١٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٥٦)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٢١٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٢٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٥٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٤)، و«العبر» (٤/ ٢٤٦)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٢)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٦/ ١٦٠ ـ ١٦٣) (رقم: ٦٧٥)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٣٤٢)، و«تاريخ ابن الوردي» (٢/ ٨٩٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٨٦)، و«المختصر في =

سمع بها من جماعة، منهم: أبو منصور محمد بن عبدالله بن مَنْدَوَيْه، وغانم البُرْجِي، ومحمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي، وأبو علي الحدَّاد في خلقٍ كثيرٍ.

وببغداد سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن «المسند» لأحمد، و«تاريخ الخطيب» من أبي منصور القَزَّاز.

ورأيتُ بخطِّ أبي رشيد محمد بن أبي بكر بن الغَزَّال الأَصْبَهَانِي: أنَّ أبا موسى سمع «حلية الأولياء»، من أبي علي الحَدَّاد، وكتاب «معرفة الصحابة» لأبي نُعَيْم الحافظ، و«المستخرج على صحيح مسلم»، وعلى «صحيح البُخَارِي» أيضًا، سماعه من أبي عليٍّ، بسماعه من أبي نُعَيْمٍ، وقال: مولده سنة إحدى وخمس مئة، وتوفي في سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

ورأيتُ بخطِّ المهذب بن زينة: مولد أبي موسى في ذي القعدة سنة إحدى وخمس مئة، وتوفي في جمادى الأولى من سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وكان من الحفَّاظ المتقنين.

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي إجازة، وكتبته من خطِّه، قال: شيخنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأَصْبَهَانِي سمع الحديث من جماعة من أصحاب أبي نُعَيْم الحافظ أحمد بن عبدالله وغيرهم بإفادة والده، وطلب هو بنفسه، ورحل إلى بلاد الجِبَال، وبَغْدَاد، وحصَّل من المَسْمُوعَات بأصبهان ما لم يُحَصِّل لأحد في زمانه فيما أعلم، وانضم إلى كثرة مسموعاته الحفظ والإتقان. سمعتُه[1] يقول: قرأتُ كتاب «علوم الحديث[2]»، على الحافظ[3] إسماعيل؛ يعني

= أخبار البشر» لأبي الفداء (٣/ ٧٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٤٢٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٧٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٠١)، و«الأعلام» (٦/ ٣١٣)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ٧٦).

(١) السامع هو المهذب بن زينة.

(٢) في (ي): «معرفة علوم الحديث».

(٣) في الأصل: «الحاكم»، والمثبت من (ي) وهو أشبه بالصواب؛ ولم أقف على من لقَّبه بالحاكم.

[ابن][(١)] محمد بن الفضل من حِفْظِي.

قال عبـد القادر: وسألتـه عن أشياء من أحوال بعض مُحَدِّثي خُرَاسَان المتأخرين، فأجبني بجوابٍ شَافٍ. وسألـتُ [بعضَ][(٢)] من لقيتُ من الحفّـاظ [٣٧/ ب] المُبَرَّزِين فلم يكن عنده في ذلك جوابٌ. وله التصانيف التي قد أَرْبَى فيها على تصانيف بعض من تَقَدَّمه مع الثِّقَةِ فيما يقول؛ فإنـه إذا سُئِلَ عن الشيء من مُشْكِلاَت الحديـث إِنْ عَلِمَ أَجَابَ، وإِنْ لَمْ يَعْلَمْ لَمْ يَأْنَفْ أن يقول: لا أعلم. وبتعففه الذي لم نره لأحد من حفَّاظ زماننا له شيء يسير يَتَرَبَّحُ به، ويُنْفِقُ منه نفقةً مُقْتَصِدَةً، ولا يقبل من أحدٍ شيئًا، حتى أنه كان ببعض قُرَى أصبهان رجلٌ من أهـل العلم والدِّين، أراد أن يَحُجَ حَجّ نافلـة، فجاء جماعـة إلى الشيخ الحافظ فسألوه أن يشفع إليـه في قعوده عن الحَجّ بما يرجون من الانتفاع بإقامتـه، فخرج معهم إلى القرية راكبًا على حمارٍ ومعه جماعة من تلاميذه، فأجابه إلى ذلك فحملوا إليه شيئًا من الذهب فلم يقبله، فقالوا له: فَرِّقهُ في أصحابك، فقال: فِرِّقُوه أنتم إن شئتم.

قال: وحدثني بعض من رحل إلى أصبهان بعدي: أنَّ رجلاً من الأغنياء أوصى إلى الشيخ أبي موسى بمالٍ كثيرٍ يفرقه في البرِّ فلم يقبل، وقال بل: أوصي[(٣)] غيري، وأنا أدلُّه إلى من يدفعه إليه، ففعل، ثمَّ مات، فَفَرَّقَ المال، ثُمَّ حُسِبَ فوجدناه قـد أخرج من ماله نحوًا من ثلاثين دينارًا، فاحْتَسَبَهَا. وفيه من التواضع بحيث أنه يقرئ كلَّ من أراد ذلك من صغيرٍ، أو كبيرٍ، ويرشد المبتدئين حتى رأيتـه يُحَفِّظ صبياناً القرآن في الألواح، ولا يكاد يستتبع أحدًا إذا مضى إلى موضع، حتى إنني تبعتـه مرَّة، فقال لي: ارجع؛ ثمَّ تبعتـه مرة أخرى، فالتفت إليَّ مُغْضَبًا، وقال لي: ألم أقل لك: لا تمشِ خَلْفِي، أنت إذا مشيت خلفي لا تنفعني، وتنقطع أنـتَ عن النَّسْخ. وكان يُعيرنـا الأجزاء، ويدلنـا على المشايخ فنسمع

---

(١) ليس في (ي).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «أوص».

منهم، فأوّل قدومي أصبهان [كتبت استجازة][١] وحملتها إليه، فلم يكتب فيها، وقال: خذ فيها أولاً خطَّ الشيوخ، وترددت إليه نحوًا من سنةٍ ونصفٍ، فما رأيتُ منه، ولا سمعت عنه سقطة تُعَاب عليه.

٨٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو الفُتُوحِ، الطُّوسِيُّ، ثمَّ النَّيْسَابُورِيُّ[٢].

ذكر لي [الشيخ][٣] أبو الخَيْر [بدل][٤] بن أبي المعمر التَّبْرِيْزِي: أنه سمع منه كتاب «السنن الكبير» لأبي بكر البَيْهَقِي بحق سماعه من أبي المَعَالي محمد بن إسماعيل الفَارِسي عنه، وأثنى عليه، وقال لي: هو من بيتِ الحديثِ، توفي بنيسابور في شهور سنة أربع وتسعين وخمس مئة.

٨٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الفَتْحِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمُّوَيْه، أَبُو الحَسَنِ، الحَمَوِيُّ[٥].

شَيْخُ شُيوخِ الصُّوفِية بمصر والشَّام، حدَّث بـ«مسند الشَّافِعِي ﷺ»، عن أبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسِي.

ذكر لهم أنه سمع الكتاب منه بهمذان، سمعه منه جماعة بالموصل.

وتوفي بها في جمادى الأولى من سنة سبع عشرة وست مئة، ودُفِنَ عند قبر قضيب البان.

---

(١) في الأصل: «كتبتها أسحابًا»، والمثبت من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ٤٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٢١).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) ليس في (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوفَيَات النقلة» (رقم: ١٧٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧٩)، و«العبر» (٥/ ٧٠)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٨/ ٩٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٢٥٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٧٧)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥١).

٨٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الجَارُوْدِ[١]، أَبُو بَكْرٍ[٢].

قال الحافظ أبو بكر [٣٨/ أ] [أحمد][٣] بن موسى بن مَرْدَوَيْه في «تاريخ أصبهان[٤]»: إنه روى «المسند» عن يونس بن حبيب، يعني «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي»، وكان كثير الحديث عن شيوخ أَصْبَهَان، ومات سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٨٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، أَبُو عبدالله، المَكِّيُّ، الصَّائِغُ[٥].

حدَّث بـ «السنن» عن سعيد بن منصور الخُرَاسَانِي. حدَّث بها عنه: أبو محمد دَعْلَج ابن أحمد السِّجْزِي.

وقد حدَّث عنه: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، والقاضي أبو أحمد محمد ابن أحمد بن إبراهيم العسَّال[٦]، وأبو علي حامد بن محمد الرَّفَّاء الهَرَوِي أيضًا.

أخبرنا أبو الفَخْر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة، قالت: أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، أنبأ سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي[٧]، أنبأ محمد بن علي بن زيد الصَّائغ

---

(١) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما مصادر ترجمته.

(٢) انظر ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» (٣/ ٥٧٩)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٩)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (ص: ١٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥١٤).

(٣) ليس في (ي).

(٤) في عداد المفقود.

(٥) انظر ترجمته في: «معجم ابن الأعرابي» (١/ ٣٩٧)، و«سؤالات السهمي» (رقم: ٥)، و«الثقات» لابن حبان (٩/ ١٥٢)، و«تاريخ مولد العلماء ووَفَيَاتهم» لابن زبر (٢/ ٦١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٥٩)، و«العبر» (١/ ٤٢١)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٨/ ٩٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٢٥٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٠٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥١).

(٦) في (ط): «الغسال».

(٧) أخرجه في كتابه «المعجم الصغير» (رقم: ٨٦٩) (٢/ ١١١).

المَكِّي، ثنا محمد بن معاوية النَّيْسَابُورِي، ثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي، عن خَصِيف، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عباس، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سيجيء أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالُ الذِّئَابِ الضَّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَفَّاكُونَ[١] الدِّمَاءَ، لاَ يَرْعَوُونَ[٢] عَنْ قَبِيحٍ، إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغْتَابُوكَ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَّبُوكَ، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ، وَشَيْخُهُمْ لاَ يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، الاِعْتِزَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ، وَالآمِرُ بِالْمَعْرُوفِ فِيهِمْ مُتَّهَمٌ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، فَيَدْعُو خِيَارُهُمْ[٣] فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ**[٤]».

قال أبو القاسم: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ خَصِيفٍ إِلاَّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَلاَ يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ[٥].

أخبرنا [عمر بن][٦] محمد بن طَبَرْزَد، أنبأ علي بن طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، أنبأ أبو القاسم الإِسْمَاعِيْلِي، أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: وسألته يعني أبا الحسن علي

---

(١) في النسخ الخطية: «سفاكين».

(٢) في النسخ الخطية: «يرعون».

(٣) في النسخ الخطية: «أخيارهم».

(٤) حديث موضوع.

أخرجه الطبراني أيضًا في «المعجم الكبير» (رقم: ١١١٦٩) (١١/ ٩٩)، ومن طريقه الشجري في «أماليه/ مع الترتيب» (رقم: ٢٧٤٠)، وابن طولون في «الأربعين في فضل الرحمة والراحمين» (ص: ٦٢).

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٩٠): «هَذَا حَدِيث مَوْضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَهُوَ مَعْرُوف بِمُحَمد بْن مُعَاوِيَة. قَالَ أَحْمَد وَالدَّارقطني: هُوَ كَذَّابٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الحَدِيث».

(٥) «المعجم الصغير» (رقم: ٨٦٩) (٢/ ١١١).

(٦) ليس في (ي).

ابن عمر الدَّارَقُطْنِي، عن محمد بن علي بن زيد الصَّائِـغ، فقال: ثقةٌ كتب عنه الفِرْيَابِـيُّ، وموسى بن هارون الحمَّال[١].

قرئ[٢] على أحمد بن أزهر النَّهْرِي وأنا أسمع، أخبركم محمد بن عبد الباقي إجازة فأقرَّ به، قال: أنبأنا أبو القاسم التَّنُوخِي، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، قال: كتبت من كتاب الطَّحَاوِيِّ[٣] بخطِّ يدِه: توفي أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصَّائِغ المَكِّي في النصف الأول من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومئتين.

وأنبأنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، قال: أنبأ أبـو البركات عبـد الوهَّاب بن المُبَارك الأَنْمَاطِي في كتابه، أنبأ أبو طاهر البَاقِلاَّني، أنبأ أبو علي بن شَاذَان، أنبأ دَعْلَج بن أحمد السِّجْزِي، ثنا محمد بن علي [٣٨/ ب] بن زيد الصَّائغ في ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين ومئتين وفيها مات.

٨٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَر بْنِ الجَبَّان، [أَبُو][٤] مَنْصُورٍ، اللُّغَوِيُّ، الرَّازِيُّ[٥].

قدم أصبهان، [قال يحيى بن مَنْدَه][٦]: قُرِأَ عليه «مسند الرُّوْيَانِي» بسماعه من جعفر ابن فَنَّاكِي.

ولم يذكر وفاته.

---

(١) «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي» (رقم: ٥) (ص: ٧٣).

(٢) في (ي): «قرأ».

(٣) في (ي): «الحاوي».

(٤) في (ي): «بن».

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (بَاب الْجنان والجبان) (رقم: ١١٦٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ١٢٨)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٥٦)، و«لسان الميزان» (٥/ ٢٩٤)، وبـه بقيـة كلام ابن منده وهو: «تكلموا فيه من قبل مذهبه».

وهذه الترجمة حصل لها تقديم في النسخة (ي)، بدلاً من محمد بن علي بن محمد الطَيِّب الوَاسِطِي.

(٦) في (ي): «قال يحيى في مسنده».

٩٠ ـ مُحَمَّـدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ الحَسنِ، أَبُـو عبدالله، المَعْرُوفُ بالخَبَّازِيِّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[١].

حدَّث بـ «صحيح البُخَارِي»، عن الكُشْمَيْهَنِي، حدَّث عنه بأكثر الكتاب أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي.

قال عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر في «تاريخ نيسابور[٢]»: شيخٌ نبيلٌ مشهورٌ من المُقَـدَّمين[٣] بنَيْسَابُـور، المنظـور إليـه، المُشَاوَرِ في الأمـور، المُبَجَّل في المَحَافِـل والمَشَاهِد، عارفًا بالقراءات، رحل إلى الكُشْمَيْهَنِيِّ لسماع الصحيح، فسمعه وقرئ عليه، توفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وأربع مئة، ودفن بالحِيْرَة.

٩١ ـ مُحَمَّـدُ بنُ عَلِـيٍّ بـنِ مُحَمَّـدِ [بنِ][٤] الطَّيِّـب، الوَاسِطِـيُّ، بِابْنِ الجُلاَّبِـيِّ، [القَاضِـي][٥][٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمـال» (رقم: ٢٠٤١)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٦)، و«غايـة النهاية في طبقات القراء» (٢/ ٢٠٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٤١)، و«تذكـرة الحفاظ» (٤/ ١١٢٧)، و«العبر» (٢/ ٢٩٤)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٦٣)، و«معرفة القراء الكبار» (٣١٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ١٣٠)، و«اللباب» (١/ ٤١٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٨٣)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ٤٨).

(٢) هو في عداد المفقـود، والكلام موجود في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٦) (ص: ٤٣).

(٣) في (ي): «المتقدمين».

(٤) ليس في (ي).

(٥) زيادة من (ي).

(٦) انظر ترجمتـه في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٣٩٧)، و«معجم ابن عساكـر» (رقم: ١٢٦٦)، و«الأنساب» (٢/ ١٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨١٢)، و«العبـر» (٢/ ٤٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٧١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٩٤)، و«المشتبـه» (١/ ١٩٥)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٨٠)، و«لسان الميزان» (٥/ ٢٩٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٣١).

حدَّث عن: أبي الحسن محمد بن محمد [بن مَخْلَد][1] الأَزْدِي، وأبي علي إسماعيل ابن كُمَارِي [ولد محمد بن أحمد بن موسى الغَنْدَجَانِي][2].

وسمع ببغداد من: أبي عبدالله الحُمَيْدِي، وأبي منصور محمد بن محمد النَّدِيْم العُكْبَرِي.

مولده في ربيع الأول من سنة سبع وخمسين وأربع مئة، وتوفي بواسط في شهر رمضان من سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

حدَّث بأجزاء من «مسند» أحمد بن سِنَان الوَاسِطِي، وسماعه صحيحٌ.

٩٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، [أَبُو][3] جَعْفَرٍ، السِّمنَانِيُّ، الوَكِيْل[4].

حدَّث عن: الحافظ أبي بكر الخطيب بكتاب «السنن» لأبي داود.

وحدَّث عن: أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، وعبدالله بن محمد الصَّرَيْفِينِي، وغيرهم.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: سمعتُ منه، وكان صحيح السَّمَاع، وسألتُه عن مولده، فقال: في اليوم التاسع من ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، وتوفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من محرَّم سنة أربع وثلاثين وخمس مئة[5].

قلتُ: حدَّث عنه علي بن يحيى بن الطَّرَّاح، وأخبرنا عنه محمد بن أحمد بن المَنْدَائِي بأحاديث.

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «وأبي محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني».

(٣) في (ي): «ابن».

(٤) انظر ترجمته في: «الإكمال» (٥/ ١٤٤)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢٦٨)، و«الأنساب» (٣/ ٣٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦١٧).

(٥) لم أقف على هذا الكلام في كتابه «الأنساب» (السمناني)، وليس له ترجمة في المطبوع من «التحبير في المعجم الكبير».

٩٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مِهْرَبْزُد، النَّحَوِيُّ، المُعَلِّم(١).

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه(٢)»: إنه صنَّف التفسير، وحدَّث عن ابن المقرئ يعني أبا بكر محمد [بن إبراهيم](٣)، عارفًا بالنَّحو، غاليًا في مذهب الاعتزال، آخر من حدَّث بأصبهان عن ابن المقرئ. مات سنة تسع وخمسين وأربع مئة.

زاد غيره: في جمادى الآخرة.

عنده أحاديث حَرْمَلَة عن ابن المقرئ.

وقال محمد بن عبد الواحد الدقَّاق: سألتُ أبا مسلمٍ بن مَهْرَبْزَد عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ستٍّ وستين وثلاث مئة.

٩٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ، أَبُو بَكْرٍ، الصَّالحَانِيُّ(٤).

حدَّث عن: أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بـ «السنن» للدَّارَقُطْنِي بالإجازة، وله فيها شيءٌ [٣٩/ أ] يسيرٌ مسموعٌ، وحدَّث عنه بغيرها من الأجزاء والعَوَالِي.

حدثنا عنه: زاهر بن أحمد الثَّقَفِي، ومحمود بن أحمد المِصْرِي، وأبو مسلم بن

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٤٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٦١)، و«العبر» (٣/ ٢٤٥)، و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٦١٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٥٥)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٦٩)، و«إنباه الرواة» (٣/ ١٩٤)، و«لسان الميزان» (٥/ ٢٩٨)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٥٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٨٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ١٣٠)، و«طبقات المفسرين» للسيوطي (٣٢)، و«بغية الوعاة» (١/ ١٨٨)، و«الأعلام» (٦/ ٢٧٦)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ٤٩).

(٢) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٤٣٧)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢٧٤)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٨٢١)، و«الأنساب» (٣/ ٥١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥١٢)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٢)، و«العبر» (٢/ ٤٣٨)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٥٦).

عبد الرحيم بن الإخوة، وإدريس بن محمد العطَّار.

نقلتُ من خطِّ المهذب بن زينة: توفي أبو بكر بن أبي ذر في صباح يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة من سنة ثلاثين وخمس مئة، وهو آخر من حدَّث عن أبي طاهر بن عبد الرحيم، وخُتِمَ به حديث أبي الشيخ.

أخبرنا زاهرٌ، أنبأ محمد بن علي بن أبي ذر الصَّالْحَانِي، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنبأ أبو بكر[١] عبدالله بن محمد بن محمد القبَّاب[٢]، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان الجِيْرَانِي، ثنا بكر [بن بكَّار][٣]، ثنا عائذ بن شُرَيْح، عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ الْمَلأِ، تَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ أَوْ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ[٤]»**. شَكَّ عائذٌ.

وبالإسناد، ثنا بكر بن بكَّار، ثنا عائذ بن شُرَيْح، قال: سمعتُ أنس بن مالكٍ،

---

(١) في الأصل: «أبو بكر بن بكر»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٢) في (ي): «القتار»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٥٧).

(٣) في (ي): «عمار»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «التاريخ الكبير» للإمام البخاري (٢/ ٨٨).

(٤) حديث ضعيف بهذا السياق.

هذا الحديث ليس موجودًا في «جزء بكر بن بكار» المطبوع.

أخرجه بهذا اللفظ أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٢)؛ وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (رقم: ٢٤٨٣).

وقد خالف الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى بكرَ بنَ بكار كما عند ابن حبان في «المجروحين» (ترجمة عَائِذ بن شُرَيْح) (٢/ ١٩٤)، وأبي الشيخ في كتاب «الأمثال في الحديث النبوي» (رقم: ١٩٤) فرواه بلفظ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَ تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ ـ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ـ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ وَتُورِثُ الْمَوَدَّةَ».

وهذا الحديث قد تفرد به عائذ بن شريح، ولا يحتمل ذلك، فقد قال عنه ابن حبان: «كَانَ قَلِيل الحَدِيث مِمَّن يخطئ على قلته حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد وَفِيمَا وَافق الثِّقَات، فَإِن اعْتبر بِهِ مُعْتَبر لَمْ أر بِذَلِكَ بَأْساً، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَ تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ وَتُورِثُ الْمَوَدَّةَ».

يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيْنَا، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ[١]».

٩٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي صَالِحٍ، البَغَوِيُّ، الدَّبَّاسُ، مِنْ أَهْلِ بَغْشُوْر[٢][٣].

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان عالمًا فاضلاً، عُمِّرَ حتى حدَّث بالكثير، وكان آخر من روى في الدنيا «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي»[٤] عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي، عن المَحْبُوبِي عنه، وسمع أيضًا: أبا صالح مسعود بن محمد بن أحمد البَغَوِي، والحاكم أبا الحسن علي بن أحمد الاسْتِرَابَاذِي، وطبقتهما. روى[٥] عنه جماعة كثيرة، منهم: ابنه أبو عمرو عثمان بن محمد بن علي بن أبي صالح البَغَوِي ببغشور، وأبو الفتح محمد بن عبدالله الشِّيْرَازِي، وأبو عبدالله أحمد بن ياسر المقرئ بالدِزَق السُّفْلِي[٦]، وأبو الفتح محمد بن أبي علي الحسن بن محمد البَلَدِي ببَنْج دِه[٧]، وأبو الفتح محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف لتفرد عائذ به، ولا يحتمل هذا كما تقدم.

أخرجه أبو الشيخ في كتاب «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» (٣/ ٣١١) من الطريق نفسه، وبه زيادة بعد: قَالُوا: بَلَى: «قَالَ: «وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ»، وابن عساكر في «معجمه» (رقم: ١٢٧٤) بدونها، وقال عقبه: «هذا حديث غريب، وهو معدود في السباعيات».

(٢) بَغْشُوْر: بضم الشين المعجمة، وسكون الواو، وراء: بليدة بين هراة ومرو الروذ. «معجم البلدان» (بَغْشُور) (١/ ٤٦٧).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١/ ٣٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦١٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥)، و«العبر» (٣/ ٣٢٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٦٧)، و«شذرات الذهب» (٩/ ٣٨٩).

(٤) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «عاليًا».

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «روى لي».

(٦) الدِزَق: هي عدة قرى في بلدان شتى، منها: دزق حفص بمرو... والدزق السفلى عند بنج ديه. «الأنساب» (الدِّزَقي).

(٧) بَنْج دِه، بَنْج دِيه ـ بسكون النون ـ معناه بالفارسية: الخمس قرى، وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان. «معجم البلدان» (بَنْج دِيه) (١/ ٤٩٨).

عبد الرحمن الحَمْدُوْي، وجماعة قريبة من عشرين نفسًا، وكانت ولادته في حدود سنة أربع مئة أو قبلها، ومات ببغشور في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربع مئة[١].

٩٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عبد السَّيِّدِ بْنِ عبد العَزِيْزِ، الحُسَيْنِيُّ، أَبُو الْمَفَاخِرِ، وأَبُو طَالِب معًا، الهَرَوِيُّ[٢].

حدَّث بهَرَاة بكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، عن أبي الحسن علي بن حمزة المُوسَوِي، سمعه منه أبو إسحاق إبراهيم بنُ محمد بن الأَزْهَر الصَّرَيْفِينِي في جماعة، وسماعه صحيحٌ.

٩٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ[٣] عُمَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ، الهَرَوِيُّ، أَبُو عبدالله، العُمَيْرِيُّ[٤].

حدَّث بـ «مسند أبي بكر الحُمَيْدِي المَكِّي» عن علي بن أبي طالب الخُوَارِزمِي.

أخبرنا حامد بن محمد[٥] الرَّفَّاء، أنبأ بشر بن موسى الأَسَدِي [٣٩/ ب]، أنبأ الحُمَيْدِي.

وحدَّث عن جماعة منهم: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرَّاب، وأبو بكر أحمد ابن الحسن الحِيْرِي، وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرَفِي، وأبو نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار، وغيرهم.

---

(١) «الأنساب» (البَغَوِي).

(٢) لم أظفر بترجمته.

(٣) في (ي): «علي بن محمد بن عمير».

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٤/ ٢٤٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٤٦٨)، و«المنتظم» (٩/ ١٠١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٤/ ١٤١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٩)، و«العبر» (٢/ ٣٦١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٢٧)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٢٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٤).

(٥) في (ي): «أحمد»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦).

حدَّث عنه: مؤتمن السَّاجِي، والسيد أبو الحسن علي بن حمزة العَلَوِي، وعبد الأول السِّجْزِي.

قال الحسين بن محمد الكُتبِي[1]: توفي العُمَيْرِيُّ ليلة النصف من محرَّم سنة تسع وثمانين وأربع مئة، وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، وله رحلة في طلب الحديث، روى «مسند الحُمَيْدِي» عن علي بن أبي طالب الخُوَارِزمِي[2].

[قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق الأَصْبَهَانِي في كتاب «الرسالة» في تصنيفه: ولم أر في شيوخي لا بأصبهان ولا بغيرها كالشيخ الإمام المُتْقِن أبي عبدالله العُمَيْرِي الهَرَوِي رحمة الله عليه][3].

٩٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبيداللهِ بنِ عبد الصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُهْتَدِي بِاللهِ، أَبُو الحُسَيْنِ، الخَطِيْبُ، القَاضِي، الهَاشِمِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الغَرِيْقِ[4].

سمع الحديث من جماعة منهم: أبو حفص عمر بن شاهين، وأبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، [وعمر بن إبراهيم الكَتَّانِي][5]، وعلي بن عُمر الحَرْبِي السُّكَّرِي، وغيرهم.

وحدَّث بـ «صحيح البُخَارِي»، عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارِس، أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبدالله النُّعَيمِي.

---

(١) في النسخ الخطية: «الكسي»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٥٢).

(٢) وهذا الكلام مقتبس من كتابه «تاريخ وفاة المشايخ»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ١٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٦٦)، و«العبر» (٢/ ٣١٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٨١)، و«المنتظم» (٨/ ٢٨٣)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٧٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ١٣٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٨٢)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ٥٤).

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

حدَّث به عنه[١]: القاضي أبو[٢] بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد النَّصْري[٣].

وحدَّث عنه جماعة منهم: أبو محمد يحيى بن علي بن الطَّرَّاح[٤]، وأبو بكر المَزْرَفِي [المقرئ][٥]، وأبو السعود أحمد بن علي بن المُجْلِي، ومحمد بن عمر الأُرْمَوِي.

توفي مستهل ذي الحجة من سنة خمس وستين وأربع مئة، وكان ثقةً صالحًا.

٩٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عبدالله بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ مُضَر، المُضَرِيُّ، أَبُو الْفَتْحِ، الهَرَوِيُّ[٦].

حدَّث بها[٧]، وببغداد عن: أبي عاصم الفُضَيْلِي، وأبي عبدالله محمد بن عبد العزيز الفَارِسِي.

روى «جامع أبي عيسى» عن أبي عامر الأَزْدِي.

[أخبرنا أبو الفتح بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبد السلام][٨]، أنبأ أبو القاسم ابن عَسَاكِر في كتابه: توفي أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المُضَرِي ليلةَ السبتِ،

---

(١) في (ي): «عن».

(٢) في (ي): «أبي».

(٣) في (ي): «المصري»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٣)، وهي نسبة إلى (مَحَلَّةِ النَّصْرِيَّةِ) وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرّية متصلة بدار القزّ. . . منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور يقال له: نصر. «معجم البلدان» (النَّصْرِيَّةُ).

(٤) في (ي): «المطراح».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢٦٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٨١٧)، و«المشتبه في الرجال» (٢/ ٥٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥١١).

(٧) يعني: هراة.

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

ودفـن يـوم السبـت الحـادي والعشرين من ذي القعـدة سنـة ثلاثين وخمس مئـة، ودفن بكازياركاه[١].

١٠٠ ـ مُحَمَّـدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَـدَ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ بنِ يَعْقُوب، أَبُـو طَالِبٍ، العَدْل، مِنْ أَهْلِ وَاسِط، يُعْرَفُ بِابْنِ الكَتَّانِيِّ[٢].

حدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» عن الحسين بن محمـد الزَّيْنَبِي[٣] نور الهدى[٤]، عن كريمة، وسمع من أبي نُعَيْم بن الجُمَّارِي أجزاء من «مسند مُسَدَّد».

حدثنا عنه جماعة ببغداد، وواسط.

قال لي أبـو عبدالله محمد بن سعيد الدُّبَيْثِي: ولد شيخنـا أبـو طالب بن الكَتَّانِي في شعبان من سنـة خمس وثمانين وأربع مئـة، وتوفي يوم الأربعاء ثاني محرَّم من سنـة تسع وسبعين وخمس مئة، ودفن بدَاوَرْدَان[٥].

١٠١ ـ مُحَمَّـدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ الحَسَنِ بنِ صَدَقَـةَ، الحَرَّانِـيُّ، التَّـاجِـر،

---

(١) في النسخ الخطية: «بكار زكاة»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٨١٧).

وهذه النسبة إلى جبل وقرية بهراة فيها مقبرة لهم. «معجم البلدان» (كازياركاه).

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (رقم: ٣١٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٤٩٩) (رقم: ٣٥٨)، و«المختصر المحتاج إليـه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٨٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (ت١٨٩١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١١٥، و١١٦)، و«العبر» (٤/ ٢٣٨)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٢٩٢)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٦٧).

(٣) في (ي): «الزبيبي»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» (بَاب الزَّيْنَبِي والزبيبي) (رقم: ٢٨٦٧).

(٤) هذا لقب للحسين بن محمد.

(٥) هذه النسبة إلى بلدة من نواحي شرقي واسط بينهما فرسخ. «معجم البلدان» (دَاوَرْدَان).

المَعْرُوفُ بِابْنِ الوَحْشِ[(١)].

حدَّث بدمشق بكتاب «الجامع الصحيح» لمسلم بن الحجَّاج، عن [٤٠/ أ] أبي عبدالله الفُرَاوِي.

مولده سنة سبع وثمانين وأربع مئة، وتوفي بدمشق في ربيع الأول من سنة أربعٍ وثمانين وخمس مئة.

وهو ثقةٌ صحيحُ السماع.

١٠٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَيْمُوْنٍ، المُقْرِئُ[(٢)]**، أَبُو الغَنَائِمِ، لَقَبُه أُبَيّ**[(٣)]**، النَّرْسِيُّ، الكُوفِيُّ، الحَافِظُ**[(٤)].

سمع ببلده من: أبي عبدالله محمد بن علي بن عبد الرحمن العَلَوِي، وأبي الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فَدُويه، وأبي علي محمد بن أحمد بن عبيدالله بن بزَّة الثَّمَالي،

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٦/ ١٣٥)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٩)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٥٠٣) (رقم: ٣٦٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٩٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٥٥)، و«العبر» (٤/ ٢٥٤)، و«توضيح المشتبه» (٩/ ١٧٧)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٦٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٠٩).

(٢) في (ي): «العرني».

(٣) قال الذهبي: «لقِّب بِأُبَيٍّ لِجُوْدَةِ قِرَاءته». «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٧٤).

(٤) انظر ترجمته في: «الإكمال» (٧/ ٣٧٥)، و«تاريخ دمشق» (٥٤/ ٣٩٥ ـ ٣٩٨)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٢٨٣)، و«المنتظم» (٩/ ١٨٩)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٢٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٧٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٦٠)، و«العبر» (٢/ ٣٩٦)، و«دول الإسلام» (٢/ ٣٧)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ١٤٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢١٢)، و«الأعلام» (٦/ ٢٧٨)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ٦٦).

وأبي طاهر محمد بن الحسن بن تسنيم[1] الورَّاق، وأبي زيد[2] المسلم بن علي السَّعْدِي، في جماعة، وببغداد من: أبي إسحاق البَرْمَكِي، وأبي القاسم التَّنُوخِي، وأبي بكر بن بَشْرَان في آخرين، وسمع بمكة من: كريمة المَرْوَزِيَّة، وبالبيت المقدَّس من: أبي الغَنَائِم محمد بن محمد [ابن الْغرَّاءِ][3]، ونصر بن إبراهيم المَقْدِسِي، وعبد العزيز بن أحمد بن عمر المَقْدِسِي، وبحلب من: مشرف بن عبدالله الفقيه، وأبي عيسى محمد بن عبدالله ابن الضَّرَّاب الكُوفِي، وبكفر طاب[4] من: أبي نصر عبد الواحد بن محمد بن أبي الفضل.

حدَّث عنه الأئمة والحفَّاظ: أبو الفضل محمد بن ناصر [بن محمد][5]، وأبو منصور موهوب بن أحمد الجَوَالِيقِي، وأبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، وعبد الخالق بن أحمد ابن يوسف، وأحمد بن يحيى بن نَاقَةَ [الكُوفِي][6]، وغيرهم.

توفي بالحَلَّة المزيدية يوم السبت سادس عشر شعبان من سنة عشر وخمس مئة.

قال ابن ناصر: كان ثقةً مأموناً، وأثنى عليه كثيرًا.

١٠٣ ـ [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ محرس، الهَمَدانِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، الشُّرُوطِيُّ][7].

---

(١) في النسخ الخطية: «قيس»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب» (٩/ ١١٥).
وهذه النسبة إلى «جبل وقرية بهراة فيها مقبرة لهم». «معجم البلدان» (كازياركاه).

(٢) في الأصل: «يزيد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» (بَاب السَّعْدِي وَالسَّعْدِي والسغدي) (رقم: ٣٢٩٧).

(٣) في (ي): «العراد»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب كما في ترجمته من «الإكمال» (باب الغزّاء والغَرّاء والفَرّاء والعَدّاء والقراء) (٧/ ٣٤).

(٤) هي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة. «الأنساب» (الكفرطابي).

(٥) زيادة من (ي).

(٦) ليس في (ي).

(٧) لم أظفر بترجمته.

قال يحيى بن مَنْـدَه في «تاريخـه[(١)]»: كثير الحديث، صاحب أصول وفوائـد، قدم أصبهان سنة اثنين وخمسين وأربع مئة، سمعتُ منه كتاب «السنن» لأبي داود، بروايته عن أبي بكر بن لال، عن أبي بكر يعني بن دَاسَة التَّمَّار، عنـه. وسمعتُ منـه كتاب «التاريخ» لأبي العباس السَّرَّاج، وسمع من: أبي بركات، وأبي طاهر بن مسلمة. مات بهمدان سنة اثنتين وستين وأربع مئة][(٢)].

١٠٤ ـ مُحَمَّـدُ بنُ عِيْسَى بنِ سَـوْرَةَ بنِ مُوْسَى بنِ الضَّحَّـاكِ، السُّلَمِيُّ، التِّرْمِذِيُّ، الضَّرِيرُ، أَبُو عِيْسَى، الإِمَامُ[(٣)].

سمع بالحِجَاز من: محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي، وبالبصرة من: محمد بن بشَّار بُنْدَار، ومحمد بن المُثَنَّى، وعمر بن علي بن بحر بن كثير الفلاَّس وغيرهم، وبواسط من: أبي الشَّعْثَاء علي بن الحسن، وبالكوفة من: أبي كُرَيْب، ومحمد بن عثمان بن كرامة، [وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي، ومحمد بن حاتم بن ميمون][(٤)]، [وعبيد بن أسباط، وعلي ابن المنذر الطَّرِيْقِي في آخرين، وببغـداد من: الحسن بن الصبَّاح، وأحمـد بن حسان بن ميمون][(٥)]، وأحمد بن مَنِيْع، ومحمد بن إسحاق الصَّاغَانِي، وبالرَّي من: أبي زُرْعَة الرَّازِي، وبخُرَاسَان من: علي بن حُجْر، ومحمـد بن علي بن الحسن بن شقيق، وقُتَيْبَة بن سعيد،

---

(١) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) هذه الترجمة ليست في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «الثقات» (٩/ ١٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٦١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٠)، و«العبر» (٢/ ٦٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٧٨)، و«دول الإسلام» (١/ ١٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٥٠)، و«الإكمال» (٤/ ٣٩٦)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٦٦)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٨٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٧٤)، و«مرآة الجنان» (٢/ ١٩٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٢٩٤)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٧٨)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٧٨)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٨١)، و«الأعلام» (٧/ ٢١٣)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ١٠٤)، وغيرها.

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

ومحمد بن يحيى النَّيْسَابُورِي، في خلقٍ كثير.

حدَّث عنه: الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي.

قال ابن ماكولا في كتابه بعد أن نسبه كما تقدَّم: توفي بالتِّرْمِذ[1] [٤٠/ ب] ليلة الإثنين، لثلاثِ عشرة ليلة مَضَتْ من رجبٍ، سنة تسعٍ وسبعين ومئتين[2].

أخبرنا عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي إجازة، أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي بالإسكندرية، ثنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، وأبو علي أحمد بن محمد البَرْدَانِي ببغداد، قالا: أخبرنا أبو المُظَفَّر هنَّاد بن إبراهيم النَّسَفِي، أنبأ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان الغنجار البُخَارِي في «تاريخ بُخَارى[3]»، قال: أبو عيسى[4] محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلَمِيُّ التِّرْمِذِي الحافظ، دخل بُخَارى، وحدَّث بها، وهو صاحب «الجامع»، و«التاريخ»، توفي أبو عيسى محمد بن عيسى بالترمذ ليلة الإثنين لثلاث عشرة ليلة مَضَتْ من رجب، سنة تسعٍ وسبعين ومئتين.

أخبرنا جعفر بن أبي الحسن الهَمَذَانِي، ثنا أبو طاهر السِّلَفِي قراءة عليه، ثنا أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبَّار الماكي[5]، قال: سمعت الخليل بن عبدالله الخَلِيْلِي، يقول: محمد ابن عيسى بن[6] شدَّاد الحافظ، ثقةٌ متفقٌ عليه، له كتابٌ في «السنن»، وكلامٌ في الجرح والتعديل، روى عنه: ابن محبوب، وَالأَجِلاَّءُ[7] بمرو، وسمعنا نسبه من بعض الْمَرَاوِزَة،

---

(١) في (ي): «الترمذي».

(٢) «الإكمال» (٤/ ٣٩٦).

(٣) في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا.

(٤) في (ي): «ذِكْر أبي عيسى».

(٥) في (ي): «المالي»، والصواب المثبت.

(٦) زاد في (ي): «ابن سورة».

(٧) في الأصل: «الإملاء»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

عن ابن محبوبٍ عنه. سمع: قُتَيْبَـة، وبالعراق عارمًا، والقَعْنَبِـيَّ، [وغيرهـم][1]، مشهورٌ بالأمانة والعلم، مات بعد الثمانين ومئتين[2].

قلتُ: والصواب في نسبه ووفاته[3] ما قدمنا ذكره.

أخبرنا أبو سعد البناء، أنبأ علي بن حمـزة المُوسَوِي إجازة، أنبـأ نجيب بن ميمون الوَاسِطِي الأصل الأَدِيب الهَرَوِي، عن أبي علي منصور بن عبدالله بن خالـد بن أحمـد بن خالد بن[4] حمَّاد الذُّهْلِي، قال: قال أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرْمِذِي رحمه الله: صنَّفتُ هذا الكتاب يعني «المسند الصحيح»، فعرضتُـه على علماء الحِجَاز فرضوا به، وعرضتُه على علماء العِرَاق فرضوا به، وعرضتُه على علماء خُرَاسَان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما كان في بيته نبيٌّ يتكلَّم.

أنبأنا عبد القادر بن عبدالله الفَهْمِي، ثنا عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحَاجِّي بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن طاهر المَقْدِسِي، يقول: سمعتُ أبـا إسماعيل عبدالله بن محمـد الأَنْصَارِي، يقول: كتاب أبي عيسى التِّرْمِذِي عندي أفيد من كتاب البُخَارِي ومسلمٌ. قلتُ: لم؟، قال: لا يصل إلى الفائدة منهما إلا من يكون من أهل المعرفـة التَّامَّـة، وهذا كتابٌ قـد شرح أحاديثـه وبينها، فيصل إلى فائدتـه كل أحـدٍ من النَّاسِ من الفقهاءِ والمحدِّثِيْنَ، وغيرهما.

أخبرنا أبو بكر المبارك بن صدقة بن يوسف البَاخَرْزِي[5]، أنبأ أبو الفتح عبد الملك

---

(١) في الأصل: «هو عندهم»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٣/ ٩٠٥).

(٣) أخذ كثيرٌ من المؤرِّخين كثيرًا من الأوهام على الخليلي في كتابه «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» في وَفَيَات الرواة؛ بل نستطيع أن نقول: إن الأصل في تأريخه لوَفَيَات الشيوخ هو الوهـم والخطأ؟! ومن وازن علم صحة قولي.

(٤) في (ي): «عن»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب كما في ترجمته من «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ٩٧).

(٥) في النسخ الخطية: «الباجرزي» بالجيم، والصواب المثبت.

ابن أبي القاسم الكَرُوخِي، أنبأ أبو عامر الأَزْدِي محمود[١] بن القاسم، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التَّاجر، قالا: أنبأ عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي [المَرْزُبَانِي][٢]، أنبأ محمد ابن أحمد بن محبوب، أنبأ أبو عيسى التِّرْمِذِي، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فُضَيْل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ لعليٍّ: «[يَا عَلِيُّ][٣] **لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ**».

قال علي بن المنذر: قلتُ لضِرَار بن صُرَد: ما يعني بهذا الحديث[٤]؟ قال: لا يحلُّ لأحدٍ يَسْتَطْرِقُه جنبًا غيري وغيرك.

قال التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ثمَّ قال: سمع منِّي محمد بن إسماعيل هذا الحديث[٥].

قال يوسف بن أحمد البَغْدَادِي الحافظ رحمه الله: قرأتُ بخَطِّ المؤتمن بن أحمد السَّاجِي في نسخته العتيقة بـ «المسند»: روى الخَالِدِي هذا الكتاب عن النَّسَفِي، وهو أبو الفضل محمد بن محمود بن عَنْبَر النَّسَفِي، وأظنُّ التَّصنيف لأجله.

وبخطِّه أيضًا: هذا الكتاب يشتمل على أحد وخمسين كتابًا.

وبخطِّه أيضًا: في آخر العلل، [زاد أبو عيسى: العلل][٦] بسمرقند.

قال: ورأيتُ في أخرى[٧] عَتِيْقَة: فرغ من كتابته يوم الأضحى من سنة سبعين ومئتين.

---

(١) في (ي): «محمد»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٢).

(٢) ليس في (ي).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ما معنى هذا الحديث؟».

(٥) «جامع الترمذي» (بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ) (رقم: ٣٧٢٧).
وزاد بعد قوله: «سمع منِّي محمد بن إسماعيل هذا الحديث»: «وَاسْتَغْرَبَه».

(٦) ليس في (ي).

(٧) في (ي): «إحدى».

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد إجازة، قالت: أخبرنا أبو نصر الحسن بن محمد[1] اليُوْنَارْتِي[2] إجازة، أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِي الحافظ بنَيْسَابُور، أنبأ أبو بشر عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد بن هارون النَّيْسَابُورِي، أنبأ أبو سعد عبد الرحمن ابن محمد الإِدْرِيْسِي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث المَرْوَزِي [الفقيه][3]، يقول: سمعتُ أبا عيسى محمد بن عيسى الحافظ، يقول: كنت في طريق مكة، وكنت قد كتبت جزأين من أحاديث شيخ، فمرَّ بنا ذلك الشيخ، فسألتُ عنه؟ قالوا: فلانٌ، فذهبتُ إليه، وأنا أظن أنَّ الجزأين معي، وحملتُ معي من مَحْمَلِي جزأين كنتُ أظن أنهما الجزءان اللذان له، فلمَّا ظفرت به، [وسألتُه][4] فأجابني إلى ذلك، أخذتُ الجزأين، فإذا هما بياضٌ، فتحيَّرت! فجعل الشيخ يقرأ عليَّ من حفظه، ثمَّ نظر إليَّ فرأى البياض في يدي، فقال: أما تستحي مني؟! فقلتُ: لا، وقصصت عليه القصة، وقلتُ: احفظه كله، فقال: اقرأه، فقرأتُ جميعَ ما قرأ على الولاء، فلم يصدقني، وقال: استظهرتَ قبل أن تجيء، فقلتُ: حدثني بغيره، فقرأ عليَّ أربعين حديثًا من غرائب أحاديثه، ثمَّ قال: هات اقرأ، فقرأتُ عليه من أوله إلى آخره كما قرأ، فما أخطأتُ في حرفٍ، فقال لي: ما رأيت مثلك.

١٠٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى بنِ عَمْرَوَيْه، أَبُو أَحْمَدَ، الجُلُوْدِيُّ[5].

---

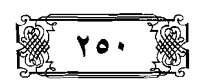
(١) في النسخ الخطية: «أحمد»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «معجم ابن عساكر» (رقم: ٢٩٥).

(٢) في (ي): «اليوباري».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) ليس في (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٠٧١)، و«المنتظم» (٧/ ٩٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٠١)، و«العبر» (٢/ ١٢٩)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١١٠)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٩٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٢٩٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٨٧)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٣٣).



حدث بالـ «صحيح» عن إبراهيم بن سفيان الزَّاهد، عن مسلم بن الحجَّاج.

حدَّث به عنه: عبد الغافر بن محمد الفَارِسي وغيره.

قال الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله في «تاريخ نيسابور[١]»: محمد بن عيسى ابن محمد بن عبد الرحمن الزَّاهِد أبو أحمد بن عيسى الجُلُودِي، من كبار عباد الصُّوفِية، صحب أبا حفصٍ، وكان يورِّق، ويأكل من كسب يده، وسمع أبا بكر بن خُزَيْمَة، وسمع قبله بسنين من ابن شيرويه، وإبراهيم بن سفيان[٢] وأقرانهم [٤١/ ب]، وكان ينتحل مذهب سفيان بن سعيد الثَّوْرِي ويعرفه. توفي رحمه الله في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وختم بوفاته سماع كتاب مسلم، وكل من حدَّث به بعده عن إبراهيم بن سفيان، فإنه [كان][٣] غير ثقةٍ.

وحدَّث عنه الحاكم في «تاريخه[٤]» عن محمد بن المسيب الأَرْغَيَانِي، وأبي بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم القُشَيْرِي.

رأيتُ نسبة بخطِّ غير واحدٍ من الحفَّاظ: محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور.

وقاله الحاكم بخلافهم، وهو أعرف به؛ وكذلك أبو سعد السَّمْعَانِي نسبه مثل الحاكم.

وقال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القرَّاب الهَرَوِي الحافظ[٥]: أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجُلُودِي الورَّاق [الشيخ][٦] الصَّالح صاحب كتاب مسلم، توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) زاد في (ي): «وأحمد بن إبراهيم».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في عداد المفقود.

(٥) يعني في كتابه في «الوَفَيَات»، وهو في عداد المفقود.

(٦) زيادة من (ي).

١٠٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ عِمَادِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عبداللهِ بنِ أَبِي يَعْلَى، الحَنْبَلِيُّ، أَبُو عبدالله، الحَرَّانِيُّ[(١)].

سمع بمصر «فوائد الخِلَعِي[(٢)]» في عشرين جزءًا من أبي محمد عبدالله بن رفاعة السَّعْدِي.

وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي[(٣)] طاهر السِّلَفِي، وببغداد من جماعة، منهم: محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البَطِّي، ويحيى بن ثابت بن بندار، وأبو الحسن سعد الله ابن الدَّجَاجِي، وسمع الكثير منهم ومن غيرهم.

وهو شيخٌ ثقةٌ [صحيحُ][(٤)] السماع، أفاده خاله حماد بن هبة الله الحَرَّانِي.

وسماعاته مع شيخنا ابن الأخضر وغيره من الحفَّاظ.

لقيته بالإسكندرية، وسمعتُ منه في سنة أربع عشرة وست مئة، وسألتُه عن مولده؟ [فقال][(٥)]: وقت صلاة الصبح يوم عيد الأضحى من سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة بحرَّان.

وسمع «مسند أبي بكر الحُمَيْدِي» من سعد الله بن الدَّجَاجِي[(٦)] بقراءة، شيخنا الحافظ

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (رقم: ٣٨٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٥٧٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (١/ ٥٤١) (رقم: ٤٠٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٢٠٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٧٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٥٥)، و«العبر» (٥/ ١٣٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٢٢٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٥٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٩٢).

(٢) في الأصل: «الحَلَبِي»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(٣) في (ي): «ابن».

(٤) في (ي): «كثير».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) في (ي): «الجرحي».

أبي محمد بن الأخضر، وأحمد بن طارق معهما، وبخطِّه السماع في محرَّم سنة أربع وستين وخمس مئة.

[وتوفي رحمه الله ليلة السبت العاشر من صفر سنة اثنتين وثلاثين وست مئة بثغر الإسكندرية][1].

١٠٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ فُتُوْحِ بنِ عبدالله بنِ فُتُوْحِ بنِ حُمَيْدِ بنِ يَصِلَ، أَبُو عبدالله بنُ أَبِي نَصْرٍ، الحُمَيْدِيُّ، الحَافِظُ[2].

سمع بالأندلس من: أبي محمد [علي بن أحمد بن حَزْم][3]، وأبي مروان عبد الملك ابن سليمان الخَوْلاَني، وبمصر من: أبي الحسن علي بن بقاء بن محمد الورَّاق، وأبي عبدالله محمد بن أحمد القَزْوِيْنِي، والحسين بن إبراهيم بن القَرَّاب، وإبراهيم بن محمد بن سعيد النُّعْمَانِي، وأبي القاسم منصور بن النعمان بن منصور الصَّيْمَرِي، وبدمشق من جماعة، وببغداد من: أبي الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، وأبي سعد محمد بن الحسين بن أبي علاء[4]، وأبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي بكر الخطيب، وغيرهم.

---

(١) كُتِبَ تاريخ الوفاة على هامش النسخة (ي)، وفيه «يوم» بدلاً من «ليلة».

(٢) انظر ترجمته في: «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٦)، و«العبر» (٣/ ٣٢٣)، و«نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» للتلمساني (رقم: ٦٣)، و«الصلة» (٢/ ٥٦٠)، و«المنتظم» (٩/ ٩٦)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٢٥٤)، و«دول الإسلام» (٢/ ١٨)، و«العبر» (٣/ ٣٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢١٨)، و«بغية الملتمس» (١٢٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٣١٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٥٦)، و«معجم الأدباء» (٥/ ٣٩٥) (رقم: ٩٠١)، و«الأعلام» (٦/ ٣٢٧)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ١٢١).

(٣) في (ي): «علي بن محمد بن حريم»، والمثبت من الأصل وهو الصواب، وهو الإمام ابن حزم صاحب كتاب «المحلَّى».

(٤) في (ي): «علانه».

وصنَّف «تاريخ الأندلس[١]»، و«الجمع [٤٢/ أ] بين الصحيحين»، و«غريب حديث الصحيحين»، وغير ذلك.

وكان حافظًا ثقةً صالحًا، مجمع على فضله، وحفظه، وأمانته.

حدَّث عنه: أبو بكر الخطيب في مصنفاته، وأبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، وأبو الغَنَائِم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي في خلقٍ كثيرٍ غيرهم من المتأخِّرين، منهم: إسماعيل [بن محمد][٢] بن الفضل الأَصْبَهَانِي، وأبو عبدالله محمد بن علي بن الجلابي الوَاسِطِي، وأبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن حميس المَوْصِلِي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرَّقِّي، وأبو عامر محمد بن سعدون العَبْدَرِي الحافظ، ومحمد ابن عبد الباقي بن أحمد بن البَطِّي.

حدثنا محمد بن أحمد بن شافع، قال: أنبأني أبي[٣]، قال: محمد بن فتوح بن عبدالله ابن فتوح [بن حميد][٤] بن يَصِلَ الحُمَيْدِي الحَرِيْرِي الرُّصَافِي القُرْطُبِي، والرُّصَافة محلة من قُرْطُبَة.

توفي ببغداد بعد أن سكنها مدة، ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة من سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، ودفن في قرية بني ابن المسلمة الملقب برئيس الرؤساء، المدفون فيها الشيخ أبو إسحاق الشِّيْرَازِي الفقيه.

ثمَّ أنَّ الحُمَيْدِي نُقِلَ في صفر سنة إحدى وتسعين وأربع مئة إلى مقبرة باب حرب، ودُفِنَ عند قبر بشر، فسألتُ عن سبب نقله وبعد هذه السنين؟ حيث وقفت على هذه الحال تعجبت من ذلك! فلم أجد أحدًا يخبرني، حتى وجدتُ علم ذلك عند بعض شيوخنا أنَّ

---

(١) طبع باسم «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس»، نشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٦٦م.

(٢) ليس في (ي).

(٣) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٤) ليس في (ي).

ذلك كان لمنامٍ رآه.

١٠٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ[١]، الفَقِيْهُ، أَبُو عبدالله، الفُرَاوِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[٢].

حدَّث بـ «صحيح مسلم» عن عبد الغافر بن محمد الفَارِسي، وبكتاب «غريب الحديث» للخَطَّابِي عن عبد الغافر عنه، وسمع «صحيح البُخَارِي» من سعيد بن أبي سعيد العيَّار بسماعه من محمد بن عمر الشَّبَوِي[٣]، ومن محمد بن أحمد الحفصي بسماعه من الكُشْمَيْهَنِي، وأكثره من محمد بن علي الخَبَّازِي.

وسمع الكثير من أبي بكر البَيْهَقِي، وأبي القاسم القُشَيْرِي، وممن أقدم منهما، مثل: أبي حفص عمر بن مسرور الزَّاهِد، وأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصَّابُونِي الحافظ، وأخيه أبي يَعْلَى إسحاق، وأبي عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِي، وأبي سعد[٤] محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي في خلقٍ كثير.

سمع منه الأئمة والحفَّاظ، ورُحِلَ إليه من الأقطار.

---

(١) زاد في (ي): «ابن أحمد».

(٢) انظر ترجمته في: «تبيين كذب المفتري» (ص: ٣٢٢)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٠٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٨١٧)، و«المنتظم» (١٠/ ٦٥)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦١٥)، و«العبر» (٢/ ٤٣٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٤٢٣)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٩٠)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٩٧)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٦/ ١٦٦)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٢٧٦)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ٣١٢)، و«الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (٣/ ٢٩٨) (رقم: ١٤٥٩)، و«وَفَيَات بن قنفذ» (٢٧٦)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٥٧)، و«الأعلام» (٦/ ٣٣٠)، و«معجم المؤلفين» (١١/ ١٢٧).

(٣) في الأصل: «النَّسَوِي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٢٣).

(٤) في (ي): «سعيد»، والصواب المثبت.

حدَّث عنه: [الحافظ][(١)] أبو القاسم بن عساكر، وأبو العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار الهَمَذَانِي، وأبـو سعيـد عبـد الكريم بن محمـد السَّمْعَانِي، وبعدهم أحمـد بن إسماعيل القَزْوِيْنِي، ومحمد بن علي بن الوحش الحَرَّاني، وأبو سعد[(٢)] عبدالله بن عمر بن الصَّفَّار، وعبد السلام بن عبد الرحمن الإكافي[(٣)]، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشَّعرِي[(٤)]، وأبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبدالله بن محمد الفُرَاوِي في جماعةٍ آخرهم المُؤَيَّد [٤٢/ ب] ابن محمد بن علي الطُّوسِي.

أخبرنا منصور بن عبد المنعم بن عبدالله الفُرَاوِي، والمؤيد بن محمد الطُّوسِي منفردين بنيسابور، قالا: أنبأ أبـو عبدالله محمد بن الفضل [بن أحمد][(٥)] الفُرَاوِي، أنبأ أبـو حفص عمر بن مسرور الزَّاهِد، أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نُجَيْـد السُّلَمِي، أنبأ أبو بكر محمد بن نعيم، ثنا قُتَيْبَـة بن سعيـد، ثنا حاتم، عن موسى بن عقبة، عن نافـع، عن ابن عمر: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ**[(٦)]».

أخرجه مسلم[(٧)] عن قتيبة بن سعيد.

توفي أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، في يوم الخميس حادي عشر من شوَّال، من سنة ثلاثين وخمس مئة.

قال أبـو سعد السَّمْعَانِي: مـا رأيتُ في شيوخي مثلـه، قال: وسمعتُ عبد الرشيد

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «سعيد»، والصواب المثبت.

(٣) في الأصل: «الأكفاني»، والمثبت من (ي) وهو الصواب كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٤٣).

(٤) في (ي): «السعدي»، والمثبت من الأصل وهـو الصواب كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» لابن نقطة (باب الشعري والشعري) (رقم: ٣٦٥٠).

(٥) زيادة من (ي).

(٦) متفقٌ عليه من هذا الوجه، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٤١٤٨)، ومسلم «صحيحه» (ح: ١٣٠٤).

(٧) «صحيحه» (ح: ١٣٠٤).

الطَّبَرِي بمرو، يقول: للفراوي ألف راوٍ[1].

١٠٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ، القَاضِـي، أَبُو أَحْمَدَ، النَّيْسَابُوْرِيُّ الحَافِظُ[2].

قال الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البَيِّع في «تاريخه[3]»: أبو أحمد الحافظ، إمام عصره في الصنعة، شَهِدَ بنيسابور، عدَّله أبو عمرو الحِيْرِي، سمع بنيسابور: أبا بكر ابن خُزَيْمَة، وأبا العبَّاس الثَّقَفِي، والمَاسَرْجَسِي، ومحمد بن شَادِلَ الهَاشِمِي، ومحمد بن مسيَّب الأَرْغَيَانِي، ومحمـد بن سليمان بن فارس، وأقرانهم، وسمع بالكوفـة: أبا محمد ابن زيدان، وأبا جعفر الخَثْعَمِي، وبالحِجَاز: محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلِي، وبالجزيرة: أبا عَرُوبَة، وأقرانه، وسمع بالشَّام: علي بن عبد الحميد الغَضَائِرِي، وأبا عبد الرحمن البَيْرُوتِي، وسعيد بن هاشم بن مرثد، وغيرهم.

وصنَّف على كتاب البُخَارِي ومسلم، وصنَّف كتاب «الأسماء والكنى»، و«العلل»، و«المُخَرَّج على كتاب المزني».

توفي الحاكم أبو أحمد يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئـة، وهو ابن ثلاثٍ وتسعين سنة، وقـد كان أبو أحمد قد كف قبل ذلك بعشرين شهرًا، وتغيَّر حفظه ولم يختلط قطّ.

---

(١) ليس له ترجمة في كتابه «الأنساب» (الفُرَاوِي)، وكذا في المطبوع من «التحبير في المعجم الكبير».

(٢) انظر ترجمته في: «الإرشاد» (٣/ ٨٤٧)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٥٤ ـ ١٦١)، و«المنتظم» (٧/ ١٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٧٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٧٦ ـ ٩٧٩)، و«العبـر» (٢/ ١٥٣)، و«لسـان الميـزان» (٧/ ٥)، و«الوافـي بالوَفَيَـات» (١/ ١١٥)، و«مـرآة الجنـان» (٢/ ٤٠٨)، و«طبقـات الحفـاظ» (ص: ٣٨٨)، و«شـذرات الـذهـب» (٣/ ٩٣)، و«النجـوم الـزاهـرة» (٤/ ١٥٤)، و«الأعلام» (٧/ ٢٠)، و«معجم المـؤلفين» (١١/ ١٨٠)، ومقدمـة كتاب «الأسامي والكنى» (١/ ١١ ـ ١٣).

(٣) في عداد المفقود.

١١٠ ـ مُحَمَّدُ [بنُ مُحَمَّدِ][١] بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي بَكْرٍ، [أَبُو مَنْصُوْرٍ][٢]، النُّوقَانِيُّ، مِنْ نُوْقَان طُوس[٣].

حدَّث عن: أبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي بكتاب «السنن».

رواه[٤] عنه أبو القاسم الفضل بن محمد بن أحمد الأَبِـيْوَرْدِي العَطَّار، وله عنه [فيه][٥] فوت نذكره في ترجمته إن شاء الله.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي رحمه الله: كان شيخًا فاضلاً ثقةً مكثرًا من الحديث، سمع ببغداد أبا الحسن الدَّارَقُطْنِي وغيره، وحدَّث بنَيْسَابُور، ونوقان بـ «السنن للدارقطني».

ولادته في حدود سبعين وثلاث مئة، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة[٦].

١١١ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُف بنِ مَكِّيٍّ، أَبُو أَحْمَد، الجُرْجَانِيُّ[٧].

قال محمد بن عبد العزيز القصَّار[٨] في «طبقات أهل شيراز[٩]»: إنه دخلها وحدَّث بها، اجتمع عليه النَّاس والقُضَاة والعُدُول، وأقعدوه بباب المصاحف، وسمعوا منه [٤٣/ أ]،

---

(١) ليس في (ي).

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «المختصر المحتاج إليه من تاريخ نيسابور» (رقم: ٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٦)، و«المشتبه» (٢/ ٦٥٠)، و«توضيح المشتبه» (٩/ ١٣٢)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٤٣).

(٤) في (ي): «روى».

(٥) ليس في (ي).

(٦) لم يترجم لـه السمعاني في كتابـه «الأنساب» (النُّوقَانِي)؛ ويغلب على ظني أن هذا النقل مقتبس من كتابه: «الذيل على تاريخ بغداد»، وهو كتاب مخطوط لم يطبع إلى الآن.

(٧) انظر ترجمتـه في: «تاريخ جرجان» (ص: ٤٢٧)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٩)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٩٥، و٤٠٨)، و«العبر» (٢/ ١٤٢).

(٨) في (ي): «المفضل».

(٩) في عداد المفقود.

كان عنده كتاب «الصحيح» عن البُخَارِي، [عن زرارة، عن الفَرَبْرِي][(١)] عنه.

١١٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [سَنْدَه][(٢)]، أَبُو سَعْدِ بنُ أَبِي عبدالله، المُطَرِّزُ، الأَصْبَهَانِيُّ[(٣)].

حدَّث بـ «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي» عن أبي نُعَيْم الحافظ، وعن أبي عبدالله[(٤)] الحسين ابن إبراهيم الحمَّال بسماعهما من عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس.

وذكر أبو طاهر السِّلَفِي: أنه سمع منه «مسند عبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي» بسماعه من أبي نُعَيْم، عن [أبي علي بن الصَّوَّاف][(٥)].

وحدَّث عن: أبي سعد المُطَرِّز بـ «مسند أبي داود» أبو طاهر محمد بن محمد السِّنْجِي [بمرو][(٦)].

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[(٧)]»: ولد في ربيع الأول من سنة إحدى عشرة وأربع مئة، وتوفي في شوَّال من سنة ثلاث وخمس مئة، من أصحاب أبي نُعَيْم سمع من أبي عبدالله الحَمَّا، وأبي علي غلام محسن، وأبي الحسن بن عبد كويه، ومحمد بن عبدالله العَطَّار.

---

(١) في (ي): «رواه عن الفَرَبْرِي».

(٢) زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٤٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٠٥)، و«غاية النهاية» (٢/ ٢٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٥٤)، و«العبر» (٢/ ٣٨٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٠٨ وفيه: محمد بن أحمد)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٢٥٣٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٣٩)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٠٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٧)، و«الوافي الوَفَيَات» (١/ ١٢١)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٠٠).

(٤) في (ي): «عبيدالله».

(٥) في (ي): «علي بن علي بن الصوف».

(٦) ليس في (ي).

(٧) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

١١٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، الرَّافِعِيُّ، [أَبُو الْفَضْلِ][(١)]، الإِسْفَرَايِينِيُّ[(٢)].

قال عبد الغافر بن إسماعيل في «تاريخ نيسابور[(٣)]»: شيخٌ نبيلٌ، سمع «سنن أبي داود» من القاضي أبي عمر الهَاشِمِي. توفي سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

١١٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبداللهِ بنِ أَبِي سَهْلٍ، أَبُو طَاهِرٍ، السِّنْجِيُّ، المُؤَذِّنُ، الخَطِيْبُ[(٤)].

حدَّث عن: أبي سعد محمد بن محمد المُطَرِّز، ونصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِي[(٥)] النَّيْسَابُورِي، وعن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّونِي[(٦)] سمع منه «سنن النَّسَائِي»، ومن غيرهم.

سمع منه: أبو سعد السَّمْعَانِي، وابنه عبد الرحيم، وقال: هو ثقةٌ دَيِّنٌ مكثرٌ، متواضعٌ قانعٌ بما هو فيه.

توفي ليلة السبت التاسع والعشرين من شوَّال سنة ثمان وأربعين وخمس مئة[(٧)].

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٨٩)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٠١).

(٣) في عداد المفقود، والكلام موجود باختصار في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٨٩).

(٤) «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٣٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٤٤)، و«المنتظم» (١٠/ ١٥٥)، و«الأنساب» (٣/ ٣١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٤٢)، و«العبر» (٤/ ١٣٢)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٦/ ١٨٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٥٠).

(٥) في (ي): «الخُشَامِي» هكذا بالشكل.

(٦) في الأصل: «الدؤلي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٧) لم يذكر السمعانيُّ هذا الكلام في ترجمة (محمد بن محمد بن عبدالله) من كتابه «الأنساب» (السِّنْجِي)؛ ولا توجد له ترجمة من المطبوع من كتاب «التحبير في المعجم الكبير».

١١٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ [بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ][1] بنِ خَلَفٍ، أَبُو الحُسَيْنِ بنُ أَبِي يَعْلَى القَاضِي، الحَنْبَلِيُّ، المَعْرُوفُ بِابنِ الفَرَّاءِ[2].

سمع «السنن» لأبي داود، عن أبي بكر الخطيب، وقد حدَّث عن أبيه وغيره.

وكان ثقةً صحيحَ السَّمَاعِ فَاضِلاً.

استُشْهِد في منزله في المحرَّم من سنة ستٍّ وعشرين وخمس مئة.

حدثنا عنه المظفَّر بن إبراهيم بن البري بجزءٍ من حديثه عن أبيه.

١١٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَلاَءِ، البَغَوِيُّ، العَلاَئِيُّ، أَبُو عبدالله[3].

حدَّث بكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، عن عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي.

سمعه منه الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الهَمَذَانِي، ومحمود بن كاكوَيْه ابن أبي علي العَلاَئِي ابن أخي الشيخ المسمع.

١١٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ بنِ عبد الرَّحْمَن بنِ الجُنَيْدِ، الصُّوفِي، أَبُو مُسْلِم، الأَصْبَهَانِيُّ[4].

سمع من أبي علي الحدَّاد «مسند الحارث بن أبي أسامة». قاله أبو رشيد محمد بن أبي بكر الغَزَّال الأَصْبَهَانِي. نقلتُه من خطِّه.

مولده يوم عيد الفطر سنة سبع وتسعين وأربع مئة، وتوفي في رجب سنة تسعٍ

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٠/ ٢٩)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٦٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٥٣)، و«العبر» (٤/ ٦٩)، و«الوافي بالوفيات» (١/ ١٥٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠١)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٥٢)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٨٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٠٤)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٧٦)، و«المنهج الأحمد» (٢/ ٢٧٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٧٩).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (بَاب الْغلابِي والعلائي والعلاني) (رقم: ٤٦٢٧).

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٤) (رقم: ٤٧١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٢٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١/ ١٥٧).

وسبعين وخمس مئة.

نقلتُه من خطِّ رفيقنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرَيْفِينِي.

١١٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ، أَبُو عبد الرَّحْمَن، الكُشْمَيْهَنِيُّ [٤٣/ ب]، **المَرْوَزِيُّ، الخَطِيْبُ**(١).

حدَّث ببغداد عن فقيه الحرم أبي عبدالله الفُرَاوِي بـ «صحيح مسلم».

وسماعه منه بقراءة عبد الرزَّاق الطَّبْسِي في سنة خمسٍ وعشرين وخمس مئة.

حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

توفي بمرو فيما بلغنا في محرَّم سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

١١٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَهَّرِ بْنِ يَعْلَى بْنِ عِوَض، أَبُـو الفُتُوْحِ(٢)، العَلَوِيُّ، الفَاطِمِيُّ، العُمَرِيُّ، الهَرَوِيُّ(٣).

حدَّث بـ «صحيح مسلم» ببغداد، وغيرها(٤) بسماعه من الفُرَاوِي.

ذكر لي محمد بن المؤمَّل القِبَابي(٥) ببغداد: أنه سمعه منه(٦).

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٣٤)، و«مشيخة ابن الجوزي» (ص: ١٩٠)، و«تاريخ بغداد» للإبنداري (ص: ٦٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٣) (رقم: ٤٧٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٢٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦١٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٨١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١/ ١٦٥).

(٢) في (ي): «أبو الفتح»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(٣) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٥)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٦٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ١٢٢) (رقم: ٥٦٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٢٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨٩).

(٤) في الأصل: «وعرفنا»، والمثبت من (ي) وهو أشبه بالسياق.

(٥) في (ي): «القباني»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «معجم البلدان» (قِبَابُ لَيْثٍ)، وتلك النسبة إلى «قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد».

(٦) في (ي): «أنه سمع منه كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج».

وذكر لي أبو عبدالله محمد بن سعيد بن الزَّيْنَبِي: أنه توفي بشَرْوَان[(١)]، أو: بنَقْجُوَان[(٢)]، في سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

١٢٠ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، أَبُو طَالِبٍ، الحَسَنِيُّ، النَّقِيبُ، البَصْرِيُّ[(٣)(٤)].

قدم بغداد سنة خمس وخمسين، وحدَّث بها عن أبي علي بن أحمد [بن علي][(٥)] التُّسْتَرِي[(٦)] بكتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِي.

الجزء الأول بالسماع المتصل له منه، والباقي بالإجازة إن لم يكن سمعه منه.

حدثنا عنه أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الوَاسِطِي.

والسماع من أول الكتاب إلى آخر الباب السابع عشر، وهو «كراهة مس الذكر في الاستبراء»، وسماعه لهذا القدر من أبي علي التُّسْتَرِي في محرَّم من سنة اثنتين وسبعين[(٧)] وأربع مئة.

---

(١) «مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسميه الفرس الدّربند، بناها أنوشروان فسميت باسمه ثمّ خففت بإسقاط شطر اسمه، وبين شروان وباب الأبواب مئة فرسخ». «معجم البلدان» (شَرْوَان).

(٢) «بلد من نواحي أرّان وهو نخجوان». «معجم البلدان» (نَقْجُوَان).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (باب باغر وماعز) (رقم: ٢٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٧٨)، و«العبر» (٣/ ٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٢٣)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٣٤٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٠٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٧٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٩٠).

(٤) وقعت هذه الترجمة في (ي) بعد ترجمتين.

(٥) زيادة من (ي).

(٦) في الأصل: «الفسوي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٧) في (ي): «إحدى وتسعين»، والصواب المثبت كما ذكره ابن نقطة نفسه في ترجمته من «إكمال الإكمال» (باب باغر وماعز) (رقم: ٢٤٣)، وكذا الذهبي في نقله عن «التقييد» كما في كتابيه «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٢٣).

نقلتُ تجريد هذا السماع من خطِّ الحافظ أبي المحاسن عمر بن علي القُرَشِي الدِّمَشْقِي.

ونسبه القُرَشِي[١] في «معجم شيوخه[٢]»، فقال: أخبرنا الشريف أبو طالب محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد بن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ابن عبدالله بن علي بن ماعز بن عبيدالله[٣] الأَمِير[٤] بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن [الحسن بن][٥] الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ[٦] يعرف بابن أبي زيد. سألتُه عن مولده؟ فقال: في ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربع مئة. وتوفي في ربيع الأول من سنة ستين وخمس مئة، وقال: كذا حدثني [به][٧] ابنه.

قلتُ: حدَّث عنه بـ «السُّنن» شيخنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحُصْرِي[٨] البَغْدَادِي المجاور بمكة، ورأيتُ بمصر بعضَ طلبة الحديث قد كتب[٩] من مصر إلى مكة استجازة إلى ابن الحُصْرِي[١٠]، وسأله أن يبين عنه إسناده بـ «السنن» هل فيه إجازة أم لا؟

---

(١) هو أبو المحاسن عمر بن علي.

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من (ي) وهو الصواب كما ذكره ابن نقطة في ترجمته من «إكمال الإكمال» (باب باغر وماعز) (رقم: ٢٤٣).

(٤) في الأصل: «الأعين»، وفي (ي): «الأمين»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» (باب باغر وماعز) (رقم: ٢٤٣).

(٥) زيادة من (ي).

(٦) في (ي): «عليه السلام».

(٧) زيادة من (ي).

(٨) في (ي): «الحصيري».

(٩) في (ي): «طلب».

(١٠) في (ي): «الحصيري».

فكتب إليه أنه بالسماع المتصل. وكذلك حدَّث بها بمكة، وقال: أُخْبِرتُ أَنَّ سماعه ظهر بعد ذلك.

وهذا القول عندي فيه نظرٌ، لأنَّا لم نسمع أحدًا قاله غير ابن الحُصْرِي، والصحيح عندي ما قيَّدَهُ أبو المحاسن القُرَشِي، حدثني الشيخ أبو السعود محمد بن محمد بن جعفر البَصْرِي الفقيه الشَّافِعِي بالبصرة، قال: قال لي أبو الحسن علي بن الحسن بن المعلمة، قال: لمَّا صعد النقيب أبو طالب بن أبي زيد إلى بغداد، أرادوا قراءة كتاب «السنن» عليه؛ كتب [إلى أبي][1] المحاسن عمر بن علي الدِّمَشْقِي: أنقل لنا سماع الشيخ [٤٤/ أ] في «سنن أبي داود»، قال: فطفتُ فلم أجد سماعه إلا في جزءٍ واحدٍ.

وسألتُ شيخنا أبا طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهَاشِمِي الوَاسِطِي بها في الرحلة الثانية عن كتاب «السنن»، وسماع ابن أبي زيد فيه؟ فقال لي: سمعتُ منه أشياء في أول الكتاب، وسمعتُ الناس يتكلمون في روايته، فما أخرجتُ في مشيختي عنه شيئًا، خِيْفَةَ أن يكون إسناده لا يصح. فقلت له: إنَّ سماعه بالجزء الأول صحيحٌ متصلٌ، ثمَّ قرأتُ عليه منه.

١٢١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بكر بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْكَرَابِيسِيُّ، الهَمَذَانِيُّ[2].

حدَّث بدمشق في سنة ستٍّ وست مئة، عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل القُوْمَسَانِي، بـ «سنن النَّسَائِي».

وحدَّث عنه أيضًا، وعن ابن عمه أبي سعيد[3] المطهر بن عبد الكريم بن محمد القُوْمَسَانِي بكتاب «رياضة المتعبدين ورياضة المتعلمين»، وكتاب «عمل يوم وليلة» من جمع أبي بكر بن السُّنِّي عنهما، قالا: أنبأ الدُّوْنِي.

---

(١) في (ي): «إليَّ أبو».

(٢) لم أظفر بترجمته.

(٣) في (ي): «أسعد»، والصواب المثبت.

ذكره لي غير واحدٍ من الطلبة بالثِّقَةِ وصحةِ السَّماع، وكنيته[1] الشيخ أبو المجد.

١٢٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَرَايَا، أَبُو عبدالله، البَلَدِيُّ، المُعَدّلَ، المَوْصِلِيُّ[2].

سمع «الصحيح» للبُخَارِي من عبد الأول، وحدَّث به.

وقال أبو إسحاق الصَّرَيْفِينِي: أنه سمع [منه][3] «مسند الإمام الشَّافِعِي» بسماعه من أبي زُرْعَة المَقْدِسِي، سمعتُ منه بالموصل، وسماعه صحيحٌ.

توفي بالموصل ليلة الخميس حادي عشر جمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة وست مئة، ومولده في سنة تسعٍ وعشرين وخمس مئة.

١٢٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ، أَبُو الْعَبَّاسِ، الْعِصَارِيُّ، الطُّوسِيُّ، المَعْرُوفُ بعناسَة[4][5].

حدَّث بنَيْسَابُور بـ «تفسير أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثَّعْلَبِي» عن أبي سعيد [محمد بن سعيد][6] الفُرجرَادِي[7]، عن المصنِّف.

---

(١) في الأصل: «وكتبه»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٣٤٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٩٦) (رقم: ٦٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٢٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٢٦).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) في النسخ الخطية: (عباسة).

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (باب الغضاري والعصاري) (رقم: ٤٦٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٢٦)، و«التحبير» (رقم: ٥٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٨٨)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٧٦٢)، و«المشتبه في الرجال» (٢/ ٤٦٣)، و«تبصير المنتبه» (١٠١١).
وسمَّاه بعضُ من ترجم له: «العبّاس بن محمد بن أَبِي منصور».

(٦) ليس في (ي).

(٧) لا أدري إلى أي شيء ينتسب؟، وقد وردت تلك النسبة في «إكمال الإكمال» (٤/ ٤٣٠): (الفرخراذي)، =

سمعه منه جماعة من شيوخنا، فمنهم: أبو الفتح منصور بن الفُرَاوِي، والمؤيد بن محمد الطُّوسِي.

وقد سمعه منه الإمام أبو سعد عبدالله بن عمر بن الصَّفَّار الفقيه.

استشهد بمسجد الْمُطَرز على يد[١] الغز في شوَّال من سنة تسعٍ وأربعين وخمس مئة.

١٢٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عبدالله، الصَّفَّارُ، أَبُو الْخَيْرِ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، المَرْوَزِيُّ[٢].

حدَّث عن أبي الهيثم[٣] محمد بن المكي الكُشْمَيْهَنِي بكتاب «صحيح البُخَارِي».

قال محمد بن طاهر المَقْدِسِي: واشتهر من روايته بأَخَرَةٍ ـ يعني من رواية الكُشْمَيْهَنِي ـ فرواه عنه جماعة آخرهم وفاةً أبو الخَيْر محمد بن أبي عمران[٤] الصفَّار بمروٍ، فظهر سماعه على الأصل، فقرئ عليه مرَّة تمامه، ومرَّة استحضره الصاحبُ الأجل نِظَام المُلْك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق، فسقط عن دابته، وحُمِلَ إلى بيته. ومات في ذلك في شهر رمضان من سنة إحدى وسبعين وأربع مئة، وكنت إذ ذاك ببغداد في رحلتي الثانية إليها.

١٢٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى بن الفَضْلِ، أَبُو سَعِيْدٍ، الصَّيْرَفِيُّ[٥].

= وفي «تاريخ الإسلام» (رقم: ٤٦٠٥)، و«التحبير في المعجم الكبير»: (الفرخزادي).

(١) في (ي): «يديْ».

(٢) «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٢)، و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٨٨)، و«تذكرة الحفاظ» (١٨/ ٣٨٢)، و«الوافي بالوفيات» (٥/ ٨٧)، و«لسان الميزان» (٥/ ٤٠١).

(٣) في (ي): «أبو القاسم»، والصواب المثبت.

(٤) في (ي): «عمر».

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٥٠)، و«العبر» (٣/ ١٤٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ٥٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٢٠).

قال أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي في «أماليه[١]»: أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان [٤٤/ ب] الصَّيْرَفِي، من أهل نَيْسَابُور. شيخٌ ثقةٌ، سمع أبا العباس الأَصَمّ، وأبا عبدالله الأَخْرَم، وأبا حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، ويحيى بن منصور الحافظ، وأقرانهم. وكان أبوه ينفق على الأَصَمّ، وكان لا يُحَدِّث حتى يحضر أبا سعيد، وإذا غاب عن سماع جزءٍ أعاد له.

توفي أبو سعيد في ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

قلتُ: حدَّث عنه الأئمة والحفَّاظ: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِي، وأبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي الهَرَوِي، وغيرهم.

١٢٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ المكِّيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المكِّيِّ بنِ زرَّاعِ بنِ هَارُوْنَ بنِ زرَّاعٍ، المَرْوَزِيُّ، أَبُو الهَيْثَمِ، الكُشْمِيْهَنِيُّ[٢].

حدَّث بكتاب «الجامع الصحيح» للبُخَارِي، عن محمد بن يوسف الفَرَبْرِي.

وحدَّث عن: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن عاصم، وأبي محمد عبدالله ابن محمد بن إبراهيم بن يزيد الدَّاعُونِي[٣] المَرْوَزِي، وغيرهم، وببغداد من: إسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وحدَّث عنه بـ «الصحيح»: أبو الخير محمد بن أبي عمران موسى الصَّفَّار، وأبو سهل محمد بن أحمد الحَفْصِي، وكريمة بنت أحمد بمكة.

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٤٥١)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٥٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩١)، و«العبر» (٣/ ٤٤)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٤٤٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٣٢).

(٣) في النسخ الخطية: «الداغوني» بالغين المعجمة، والصواب المثبت كما في ترجمته من «الإكمال» (باب الداعوني والداجوني والزاغوني) (٣/ ٣٦٨).

وقد حَدَّث عنه: أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو محمد بن أحمد البَحِيْرِي في «فوائده[(١)]».

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر بأصبهان، أنبأ زاهر بن طاهر قدم علينا، أنبأ أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي[(٢)]، أنبأ أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكُشْمَيْهَنِي قرية من قرى مرو بها، ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن يزيد الدَّاعُونِي[(٣)] المَرْوَزِي، ثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجِي، ثنا أحمد[(٤)] بن عبدالله بن يونس، ثنا فُضَيل بن عِيَاض، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن[(٥)] أبي حازم، عن سهل بن سعد السَّاعِدِي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله يُحِبُّ مَعالِيَ الأَخْلاقِ، ويَكْرَهُ سَفْسافَها[(٦)]»**.

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، أنبأ زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، أنبأ أبو عثمان البَحِيْرِي[(٧)]، أنبأ أبو الهيثم محمد بن المكي الكُشْمَيْهَنِي بمرو، أنبأ عبدالله بن محمد بن

---

(١) يوجد من تلك «الفوائد» (الثاني، والثالث، والرابع، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع)، وكلها مخطوطة لم تطبع، وقد نشرت تلك الأجزاء ضمن برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

وقد روى البحيري عن محمد بن المكي في (الثاني، والثالث، والرابع، والسابع، والتاسع) من تلك الفوائد.

(٢) أخرج هذا الحديث في الثاني من «فوائده» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٢٥).

(٣) في النسخ الخطية: «الداغوني» بالغين المعجمة، والصواب المثبت كما في ترجمته من «الإكمال» (باب الداعوني والداجوني والزاغوني) (٣/ ٣٦٨).

(٤) في (ي): «حمد»، ورمز فوقه بـ (صح).

(٥) في (ي): «بن».

(٦) صحيحٌ، أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/ ١٣١) (ح: ٣)، وابن عساكر في «تاريخه» (٧/ ٥) من طريق الخرائطي، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ح: ١)، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢١٠) (ح: ٢٩٤٠)، و«الكبير» (٦/ ١٨١) (ح: ٥٩٢٨)، وغيرهم.

(٧) أخرج هذا القول في التاسع من «فوائده» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٨).

إبراهيم المَرْوَزِي، ثنا محمد بن عبدالله العمري بمرو، قال: سمعتُ الحسن بن الصبَّاح، يقول: سمعتُ سفيان بن عيينة، يقول: مَعْرِفَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ قَرَابَةٌ.

أنبأنا محمد بن المكي الأَصْبَهَانِي، أخبرنا محمد بن إسماعيل الطَّرَسُوسِي، ثنا محمد ابن طاهر المَقْدِسِي في كتابه، قال: رواه ـ يعني «صحيح البُخَارِي» ـ عن محمد بن يوسف جماعة، منهم: أبو محمد الحَمَوِي، وأبو إسحاق المُسْتَمْلِي، وأبو سعيد أحمد بن محمد ابن رميح، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجُرْجَانِي، وأبو الهيثم محمد بن المكي الكُشْمَيْهَنِي [٤٥/ أ].

وتوفي على ما بلغني في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، فإن صحَّت وفاة أبي الهيثم، فيكون آخر من مات؛ يعني من أصحاب الفَرَبْرِي.

قلتُ: قد ذكر أبو بكر بن السَّمْعَانِي الحافظ والد أبي سعد أنَّ وفاة الكُشْمَيْهَنِي، كانت في يوم عرفة سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

وهو أصح من قول ابن[١] طاهر.

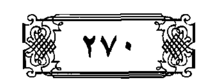
قال أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي في «أماليه[٢]»: أبو الهيثم محمد بن المكي ابن محمد بن أبي زراع الكُشْمَيْهَنِي الفقيه الزَّاهِد الأَدِيب. سمع بفَرَبْر محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، وبمرو عمر بن أحمد بن علي الجَوْهَرِي، وبسَرَخْس أبا العباس الدَّغُولِي، وبنيسابور أبا العباس الأصمّ، وببغداد إسماعيل الصفَّار، وبمكة أبا سعيد بن الأَعْرَابي، وأقرانهم، وكان يُرحل إليه في سماع كتاب «الصحيح»، وهو آخر من حدَّث بذلك الكتاب بمروٍ عن الفَرَبْرِي، وبقي بعده أبو علي الكشَّاني يرويه عن الفَرَبْرِي بكشَّانية، وكان يسمع قبل أبي الهيثم بمرو من الشيخ الإمام أبي زيد الفَاشَانِي، فلما توفي سمعوه من أبي علي الشبوبي[٣]، فلما توفي سمعوه من أبي الهَيْثَم. وحلَّ أبو الهيثم البلد سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة،

---

(١) في (ي): «أبي».

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «الشنوي».



وقرئ عليه الكتاب في مسجد عبدان إلى أوائل [شهور][١] سنة تسع وثمانين [وثلاث مئة][٢]، [وسمع منه الخلق الكثير. توفي أبو الهيثم يوم عرفة من سنة تسع وثمانين وثلاث مئة][٣]، وقبره بكُشْمَيْهَن.

قلتُ: أبو زيد هو أحمد بن محمد المَرْوَزي الفقيه.

١٢٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ المَكِّيِّ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ الْفَضْلِ، المَلِيْحِيُّ، أَبُو عبدالله، الأَصْبَهَانِيُّ[٤].

سمع الكثير من: أبي عبدالله الحسن بن العبَّاس الرُّسْتُمِي، وأبي الخَيْر البَاغبَان، وأبي القاسم محمود[٥] بن عبد الكريم فورجَة في خلقٍ كثير.

وكان يفيد الطلبة بأصبهان، بلغنا أنه توفي بأصبهان في محرَّم من سنة عشر[٦] وست مئة.

١٢٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُوْسَى، أَبُو الحُسَيْنِ، البَغْدَادِيُّ، الحَافِظُ[٧].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «الذيل على طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٦٣) (٣/ ١٣٨)، و«التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٢٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١١٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٩٥)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٣)، و«العبر» (٥/ ٣٧)، و«المقصد الأرشد» (٢/ ٥٠٣)، و«المنهج الأحمد» (٤/ ٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤٢)، وذكره الذهبي في كتابه «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة الثامنة عشرة) (رقم: ٦٣٩).

(٥) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٦) في (ي): «ست عشرة»، والصواب المثبت الموافق لما ورد في ترجمته.

(٧) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٤٢٦)، و«المنتظم» (٧/ ١٥٢)، و«تاريخ دمشق» (٥٦/ ٤ ـ ٩)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٧٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤١٨ ـ ٤٢١)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٨٠ ـ ٩٨٣)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٣)، و«العبر» (٣/ ١٢)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٠٨)، و«لسان الميزان»=

سمع ببغداد من: محمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِي، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد البَغَوِي، وبحرَّان من أبي عَرُوبة الحَرَّانِي، وبمصر من أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوِي سمع منه «سنن الشَّافِعِي» بروايته عن خاله إسماعيل ابن يحيى المُزَنِي، وسمع بمصر أيضًا من: عبدالله بن محمد زريق بن جامع المَدِيْنِي، وأحمد بن يحيى بن زكير، وبالكوفة من عبدالله بن زيدان بن يزيد، وبالموصل من عبدالله [٤٥/ ب] بن زياد الشَّعْرَانِي.

وجمع «مسند أبي حنيفة».

حدَّث عنه: أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَري[١]، وأبو[٢] القاسم عمر بن الحسين ابن إبراهيم الخَفَّاف، وأبو تمَّام علي بن محمد بن الحسن الوَاسِطِي العَبْدِي في آخرين.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارِس الحافظ: توفي أبو الحسين محمد ابن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ يوم الجمعة، ودُفِنَ يوم السبت لثلاث خَلَوْنَ من جمادى الأولى من سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

وكان ثقةً أمينًا مأمونًا، حسن الحفظ، وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه، وكان قديمًا يَنْتَقِي على الشيوخ مُقَدَّمًا عندهم. وكان مولده سنة ستٍّ وثمانين ومئتين، أخبرني بذلك.

١٢٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ المُفَضَّلُ بنِ سيَّار بنِ مُحَمَّدِ بن عبداللهِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، الهَرَوِيُّ، أَبُو عبداللهِ[٣].

= (٥/ ٣٨٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ٣٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٨٩)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٥٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٢٠)، و«الأعلام» (٧/ ١٠٤)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٣٨).

(١) في الأصل: «الجوزي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٢) في الأصل: «وابن»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٦٩)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٨٩٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣١٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٤٤).

سمع منه أبو سعد السَّمْعَانِي «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي»، بروايته عن أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي.

توفي في ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

وله أخ كنيته أبو نصر، واسمه: محمد.

١٣٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرِ بنِ عبد الوَاحِدِ بنِ الفَاخِرِ، أَبُو عبدالله، الأَصْبَهَانِيُّ، المَعْرُوفُ بالمُخْلِص[١].

سمَّعَهُ أبوه من: فاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانِيَّة، ومحمد بن علي بن أبي ذر الصَّالحانِي، وأحمد بن طاهر السِّمْنَانِي، والحسين بن عبد الملك الخلاَّل، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي.

وسمع «مسند العَدَنِي» من سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفي، وقدم بغداد وحدَّث بها، وسمع منه جماعة، وكان ثقةً فاضلاً مُتيَقِّظًا.

نقلتُ من خطِّ المُطَّهر بن سديد[٢] الخُوَارِزْمِي، قال: مولده ـ يعني محمد بن معمر ـ سنة عشرين وخمس مئة. وبلغنا أنه توفي في سنة ثلاث وست مئة.

١٣١ ـ مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَطِيَّة، الحَرْبِيُّ، أَبُو الرِّضَاءِ ابنُ أَبِي الفَتْحِ[٣].

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٩٦١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ١٢٦) (رقم: ٥٦٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٢٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٢٨، و٤٢٩)، و«العبر» (٣/ ١٣٥)، و«المشتبه» (٢/ ٥٧٩)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٩٠)، و«طبقات الشافعية» للسُّبْكِي (٥/ ٤٣) (رقم: ١٠٩٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ٤٤)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٢١)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٣).

(٢) في (ي): «شديد» بالمعجمة.

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٣٢٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ١٠٠) (رقم: ٥٤١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٢٧٣)، و«تاريخ =

سمع من عبد الأول «مسند الدَّارِمِي»، و«منتخب المسند» لعبد بن حُمَيْد، وكتاب «ذم الكلام» تصنيف عبدالله الهَرَوِي.

وحدَّث وسماعه صحيحٌ فيما ذكرنا.

١٣٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ نَاصرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ، أَبُو الفَضْلِ، الحَافِظُ، البَغْدَادِيُّ[(١)][(٢)].

سمع بها من: أبي طاهر[(٣)] محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأَنْبَارِي، وأبي القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي، وأبي الحسين عاصم بن الحسن الأَدْيب، وأبي الغنائم محمد ابن علي بن أبي عثمان، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة، ومالك بن أحمد البَانِيَاسِي في خلق كثير غير هؤلاء.

وحدَّث بـ «مسند أبي بكر الحُمَيْدِي» عن أبي منصور محمد بن أحمد الخيَّاط المقرئ.

وسمع من أبي طالب [٤٦/ أ] بن يوسف، وأبي القاسم بن الحصين «مسند أحمد».

= الإسلام» (١٣/ ٨٦٩)، و«المشتبه» (٢/ ٤٦٣)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٢٨٩)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ٩٥٦)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٢٢٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧٧).

(١) هذه الترجمة تأخرت إلى أواخر من اسمه محمد.

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٧٨)، و«الأنساب» (٣/ ٣٤٩)، و«المنتظم» (١٠/ ١٦٢)، و«مشيخة ابن الجوزي» (ص: ١٢٦)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٣٠)، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد» (رقم: ١٠٨٩)، و«المنهج الأحمد» (٣/ ١٥٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٣٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٩١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٩ ـ ١٢٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٥٦ ـ ٢٧١)، و«دول الإسلام» (٢/ ٦٧)، و«العبر» (٤/ ١٤٠)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٥١) (رقم: ١٢٢)، و«إنباه الرواة» (٣/ ٢٢٢)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٢٥٦)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٢٠٢)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١٣٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ١٠٤ ـ ١٠٦)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٩٣)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٣٣)، و«طبقات علماء الحديث» (٤/ ٦٣)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٦٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٢٠)، و«الأعلام» (٧/ ١٢١)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٧٢).

(٣) في (ي): «طالب»، والصواب المثبت.

وكان مُكْثِرًا من السَّماع مع معرفةٍ، وحفظٍ، وثقةٍ، وأمانة.

حدَّث عنه الأئمة والحفَّاظ: أبو القاسم بن عساكر، وأبو العلاء الحسن بن أحمد العطَّار، وأبو سعد السَّمْعَانِي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجَوْزِي، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر رحمة الله عليه، في خلقٍ كثيرٍ من شيوخنا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شافع، قال: حدثني أبي في كتابه[1]، قال: توفي محمد ابن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البَغْدَادِي الدار الفَارِسِي الأصل في ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة خمسين وخمس مئة، وصليتُ عليه يوم الثلاثاء المذكور إمامًا بوصيةٍ منهُ، ثمَّ صلَّى عليه ثانيًا شيخُنا عبد القادر الإمام، وحَضَرَ الصلاة عليه خلقٌ كثيرٌ، وجمٌّ غفيرٌ، وكَثُرَ التفجُّع لموته، والترحُّم عليه، ودُفِنَ بباب حرب قريبًا من قبر الإمام؛ يعني أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

وكان مولده في ليلة السبت خامس عشر شعبان من سنة سبع[2] وستين وأربع مئة ببغداد، فيكون عمره ثلاثًا وثمانين سنة ويومين.

وسمع الحديث في صباه من أبي القاسم بن البُسْرِي، وأبي طاهر بن أبي الصَّقْر وغيرهما من المسندين، ثمَّ نشأ هو واشتغل بالعلم، وسمع بنفسه من: أبي الغَنَائِم بن أبي عثمان، وأبي الحسين عاصم، ومالك البَانِيَاسِي، وأبي الحسن الأَقْطَع، وأمثالهم قليلاً. ثمَّ سمع بأَخَرَةٍ من طِرَاد بن محمد، وابن البَطِر، والنِّعَالِي، وابن أيوب، والحَمامِي، وأمثالهم ومن بعدهم إلى آخر وقت وفاته، علوُّ الإسناد بصحبته أبا زكريا؛ فإنَّه صحبه من بعد الثمانين إلى سنة اثنتين وخمس مئة، وقرأ وسمع عليه جلّ ما عنده من الكتب، وانتفع به. ثمَّ اشتغل بعد ذلك بقراءة الكتب والأسانيد، مع ما كان حصل له من قبل، حتى صار في علم الرِّوَاية عَلَمًا يُشَار إليه، وصدرًا يعوَّل عليه، تُشَد إليه الرِّحالُ، ويطأ عقبه الرِّجَال،

---

(١) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «تسع».

وينتهي إليه أكابر أهل العلم، ويأتمّ بكلامه كلُّ فاضلٍ ومفضول، شيخُ وقته، ونسيج وحده، وفريد عصره؛ علمًا، وحِفْظًا، ودِينًا، وثقةً، وأمانةً، وروايةً، ودرايةً، ومُقَدَّمًا في أصناف العلوم، ومتفنِّنًا في أجناسها.

صحب الشيخ أبا منصور المقرئ، وقرأ عليه القرآن بالقراءات، وصحب الشيخين أبا الوفاء، وأبا الخطَّاب، وقرأ وكتب وخرَّج واستملى، وأملى، وغَلَبَ عليه، حتى صار علمه الذي انتهى فيه.

وذكرتُه [٤٦/ ب] لتفرُّدِه به ولكونه فاق فيه الناس، وجمع من المسموعات والمصنَّفات ما لم يجمعه أحدٌ من أقرانه، وتكلَّم على علم الحديث فيما استفتى فيه كثيرًا، ونظر في رجال زمانه، وله فيهم أقوالٌ، واستفاضت روايته وتحديثه من نحوٍ من ثلاثين سنة، وذكر بالفضل والعلم والأشياخ أحياء، وبُورِكَ له في علمه. وكان قليل التصنيف مائلاً إلى الإتقان والضبط للكتب التي رواها.

ولم يزل متمتعًا بجوارحه إلى عاشر صفر من هذه السنة، فإنَّه مَرِضَ مَرَضًا لحقه منه فالج في يده اليسرى. وكان صحيح العقل ثابت الرأي، فعاش حميدًا ومات فَقِيدًا، مات بموته علم الرِّوَاية، وانقطع إسناد أكثر الكتب التي كان يرويها من الأدبيات وغيرها، ولم يخلف بعده مثله ولا مقاربًا له، فرحمة الله عليه، ولقد كان من العلماء الربَّانِيين والأئمة المرضِيين، ولقد كان شديد التحرِّي في الرِّواية، قيمًا بعلم الدِّرَاية، ثقةً فيما يؤديه، عارفًا بما يعيده ويبديه.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي في «تاريخه[1]»: إنه حافظٌ ثقةٌ دَيِّنٌ خَيِّرٌ مُتْقِنٌ مُتَثَبِّتٌ، مواظبٌ[2] على صلاة الضُّحَى، غير أنه يحب أن يقع في النَّاس، ويتكلَّم في حقهم، وكان يُطَالِعُ هذا الكتاب ـ يعني «تاريخه» ـ، ويُلْحِقُ في حواشيه ما يقع له من مثالبهم.

---

(١) «الذيل على تاريخ بغداد»، وهو كتاب مخطوط لم يطبع إلى الآن.

(٢) في (ي): «مواظباً».

وهذا الكلام ينقض بعضه بعضًا إن كان السَّمْعَانِي عرف أنه يجب أن يقع في النَّاس ويثلبهم بغير حَقٍ، فما ارتكب هو من قبول كلامه وإثباته في تراجم الناس أعظم؟! وبطل قوله في حقِّه أنه ديِّنٌ خيِّرٌ، فإنَّه من يتكلم بغرضه[١] في الناس لا يكون صالحًا ولا ديِّنًا، نسأل الله العافية.

وما هذا الكلام إلا كما أخبرنا أحمد بن الحسين[٢] البَطِّي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: أخبرني الأَزْهَرِي، قال: أنبأ أحمد بن إبراهيم بن الحسن، ثنا أحمد بن مروان المَالِكِي، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: جاء أبو تراب النَّخْشَبِي إلى أبي، قال: فجعل أبي يقول: فلانٌ ضعيفٌ، فلانٌ ثقةٌ.

فقال أبو تراب: يا شيخ لا تغتب العلماء، فالتفت إليه أبي، فقال له: ويحك، هذا نصيحة، ليس هذا غيبة[٣].

١٣٣ ـ مُحَمَّدُ بنُ النَّفِيسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَطَاءٍ، أَبُو الفَتْحِ بنُ أَبِي المَعَالِي، الصُّوفِيُّ[٤][٥].

سمع «صحيح البُخَارِي» من عبد الأول، وقرئ عليه، وسماعه صحيح.

وسمع من عبد الأول أيضًا من أول «المنتحب من مسند عبد بن حميد» إلى آخر «مسند أبي [٤٧/ أ] قتادة». سمعتُ منه أحاديث.

---

(١) في (ي): «بعرضه».

(٢) في (ي): «الحنبلي».

(٣) أخرجه الخطيب في «تأريخ مدينة السلام» (أبي تراب عسكر بن الحصين النخشبي) (١٤/ ٢٦٦).

(٤) هذه الترجمة تأخرت إلى أواخر من اسمه محمد.

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٢١٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ١٣٩) (رقم: ٥٨٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٢١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٠٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٦١)، و«العبر» (٥/ ١٠٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ١٣٣)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٢٠٦).

١٣٤ ـ مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيْد، أَبُو بَكْرٍ، الطُّرطُوشِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ(١)(٢).

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: هـو معروفٌ بالعبادة والفضل، نزل بالإسكندريـة، وكان ورد بغداد وتَفَقَّه بها على أبي بكر محمد بن الحسين الشَّاشِي، وسمع بالبصرة من أبي علي التُّسْتَرِي «سنن أبي داود»، وحدَّث عنه. كان حيًّا في سنة ست عشرة وخمس مئة، وتوفي قبل العشرين وخمس مئة(٣).

١٣٥ ـ مُحَمَّدُ بنُ هَارُوْنَ، أَبُو بَكْرٍ، الرُّويَانِيُّ(٤)(٥).

---

(١) هذه الترجمة تأخرت إلى أواخر من اسمه محمد.

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٨٤)، و«الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون (٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٨)، و«الصلة» لابن بشكوال (٢/ ٥٧٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٩٠ ـ ٤٩٦)، و«بغية الملتمس» (١٣٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٢٥)، و«دول الإسلام» (٢/ ٤٤)، و«العبر» (٤/ ٤٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ١٧٥)، و«عيون التواريخ» (١٣/ ٤٦٢ ـ ٤٦٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٢٥ ـ ٢٢٧)، و«وَفَيَات بن قنفذ» (٢٧١)، و«الأعلام» لابن قاضي شهبة (وَفَيَات ٥٢٠)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٣١)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٤٥٢)، و«مفتاح السعادة» (١/ ٤١٢)، و«نفح الطيب» (٢/ ٨٥)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٠٢)، و«الأعلام» (٧/ ١٣٣).

(٣) ترجم له في كتابه «الأنساب» (الطُّرطُوشِي)، وبالمقارنة يظهر أنه ليس هو مصدر ابن نقطة في الاقتباس من السمعاني.

(٤) في (ي): «الروماني».

(٥) انظر ترجمته في: «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٨٠١)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم: ١٢٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦٥٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٠٧ ـ ٥١٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٢ ـ ٧٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٢٤)، و«العبر» (٢/ ١٦٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ١٤٨)، و«طبقات علماء الحديث» (٢/ ٤٧٠)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٠٤)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢٤٩)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٣٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣١٧)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٠٢)، و«الأعلام» (٧/ ١٢٨)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٨٥).

حدَّث عن محمد بن بشَّار[١]، وأبي موسى محمد بن المُثنَّى، وعمرو بن علي، وأبي زرعة الرَّازِي، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِي، وخلق كثير غير هؤلاء ببغداد والبَصْرة ومِصْر.

وجمع مسندًا وقع إلينا بعضه بأصبهان.

حدَّث عنه[٢]: جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن فَنَّاكِي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الخَبَرِي[٣] الصُّوفِي فيما قرأتُ عليه بقرافة مصر، قلت له: أخبركم أبو طاهر السِّلَفِي أحمد بن محمد بن الحافظ بالإسكندرية فأقرَّ به، قال: أنبأ أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن [ماك الماكي][٤]، أنبأ أبو يَعْلَى الخليل بن عبدالله الخَلِيْلِي، قال: محمد بن هارون ـ يعني الرُّويَانِي ـ ثقةٌ، وله مسندٌ، سمع بالعراق بندارًا، وأبا موسى، ويحيى بن حبيب، وبمصر[٥] المُزَنِي، وَالرَّبِيعَيْن، وابن عبد الحكم، وله تصانيفُ في الفقه والحديث. آخر من روى عنه جعفر بن يعقوب الفَنَّاكِي الرَّازِي. ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة ـ يعني جعفر بن يعقوب ـ، ومحمد بن هارون مات في سنة سبع وثلاث مئة[٦].

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، أنبأ الحسين بن عبد الملك [الخلال][٧]، أنبأ أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرَّازِي، أنبأ جعفر بن عبدالله الفَنَّاكِي، ثنا محمد

---

(١) في (ط): «البشار».

(٢) في الأصل: «عن».

(٣) في (ي): «الحيري»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» لابن نقطة (باب الخبري والجيزي والجنزي والحيري والحبري) (رقم: ٢٠٤٨).

(٤) في الأصل: «مالك المالكي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٥) في الأصل: «ومصر وبمصر».

(٦) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٨٠١).

(٧) زيادة من (ي).

ابن هارون الرُّويَانِي[١]، ثنا عبدالله بن الصبَّاح، ثنا محمد بن سِنَان العَوَقِي[٢]، ثنا همام[٣]، ثنا أبو جمرة[٤]، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ[٥]».

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، أنبأ أبو منصور القَزَّاز في كتابه، أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثني أبو الفرج محمد بن عبيدالله بن محمد الخَرْجُوشي[٦] الشِّيْرَازِي لفظًا، [قال: سمعتُ أحمد بن منصور بن محمد الشِّيْرَازِي، يقول: سمعتُ محمد بن أحمد الصحَّاف السِّجِسْتَانِي][٧]، يقول: سمعتُ أبا العباس البَكْرِي من ولد أبي بكر الصِّديق ﷺ، يقول: جَمَعَت الرحلةُ بين محمد بن جَرِير، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ومحمد بن نصر المَرْوَزِي [٤٧/ ب]، ومحمد بن هارون الرُّويَانِي بمصر، فأرملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأضرَّ بهم الجوع، فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يَسْتَهِموا ويضربوا القُرْعَة، فمن خَرَجَتْ عليه القُرْعَة سأل لأصحابه الطعام، فخرجت القُرْعَة على محمد بن إسحاق بن خزيمة، فقال لأصحابه: أمهلوني حتى أتوضأ، وأصلي صلاة الخِيَرة.

---

(١) أخرجه في «مسنده» (ح: ٥١٥).

(٢) في الأصل: «العَوْفِي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب. انظر ترجمته في: «تقريب التهذيب» (رقم: ٥٩٣٥).

(٣) في الأصل: «ثنا همام أبو حمزة».

(٤) في النسخ الخطية: «حمزة»، والصواب المثبت الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة. واسمه: (نصر ابن عمران الضبعي). «تقريب التهذيب» (رقم: ٧١٢٢).

(٥) حديثٌ صحيحٌ متفق عليه من هذا الوجه، عند البخاري (ح: ٥٤٨)، وعند مسلم في (ح: ٦٣٥)، وهو في «مسند الروياني» (ح: ٥١٥).

(٦) في (ي): «الخرخُوْشي» بالخاء المعجمة، والمثبت من الأصل، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

قال: فاندفع في الصلاة فإذا هم بالشموع وخصيٌّ من قِبَلِ والي مصر يدقُّ الباب، ففتحوا الباب ونزل عن دابته، فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو هذا. فأخرج صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثمَّ قال: أيكم محمد بن جرير؟ فقالوا: هو هذا. فأخرج صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثمَّ قال: أيكم محمد بن هارون؟ فقالوا: هو هذا. فأخرج صُرَّة فيها خمسون دينارًا فدفعها إليه، ثمَّ قال: أيكم محمد بن إسحاق بن خزيمة؟ فقالوا[1]: هو ذا يُصَلِّي، فلما فرغ دفع إليه الصُّرَّة وفيها خمسون دينارًا.

ثمَّ قال: إنَّ الأمير كان قَائِلاً[2] بالأمس، فرأى في المنام خيالاً، فقال: إنَّ المحامد طووا كَشْحهم جِيَاعًا؛ فَأَنْفَذَ إليكم هذه الصُّرَار، وأقسم عليكم إذا نفذت فابعثوا إليَّ[3] أمدَّكم[4].

١٣٦ ـ مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ المُكَرَّمِ، أَبُو جَعْفَرٍ، الصُّوْفِيُّ، البَغْدَادِيُّ[5].

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر، وأبا الفضل الأَرْمَوِي، وأبا الوقت السِّجْزِي، وأبا المعمر الأَنْصَارِي، وغيرهم.

وخَرَجَ إلى إِرْبِـل[6]، وحدَّث بها بـ «صحيح البُخَارِي».

---

(١) في الأصل: «فقيل».

(٢) من القيلولة.

(٣) في (ي): «إليكم».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة محمد بن جرير الطبري) (٢/ ٢٥٥).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ إربل» لابن المستوفي (١/ ٣٤٤)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٩٦١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ١٥٧) (رقم: ٦٠٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (١/ ١٥٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٤٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٨١)، و«المشتبه» (١/ ٤٠٠)، و«العبر» (٥/ ٨٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ١٥٥)، و«شذرات الذهب» (٧/ ١٦٩).

(٦) في النسخ الخطية: «أربك»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

قرئ عليه بثَبَت كان معه فيه خطُّ عبد الأول، ثمَّ عاد إلى بغداد، فتوفي بها في خامس محرم من سنة إحدى وعشرين وست مئة.

١٣٧ ـ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ، أَبُو عبدالله بنُ مَاجَهْ، القَزْوِيْنِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ «السُّنَنِ»[(١)].

رحل وطاف البلاد، سمع بمكة من: محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني، وأبي مروان محمد بن عثمان العُثْمَاني، وهديَّة بن عبد الوهاب الصَّدَفِي[(٢)]، وإبراهيم بن محمد الشَّافِعِي، وبالمدينة من: إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، وأحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي، وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن حماد زُغْبَة، وأحمد بن عمرو بن السَّرْح، وحَرْمَلَة ابن يحيى، ومحمد بن رُمْح، وغيرهم، وبدمشق من: هشام[(٣)] بن عمَّار، وعبد الرحمن ابن إبراهيم دُحَيْم، وعبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوَان، وأحمد بن أبي الحَوَارِي، وبالكوفة من: أبي كُرَيْب، وهنَّاد بن السَّرِي، ومسروق بن المَرْزُبَان، وأبي بكر وعثمان بني أبي شيبة، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأَحْمَسِي، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعلي بن المنذر الطَّرِيْقِي، وبواسط من: أحمد بن سِنَان القَطَّان، ومحمد بن عُبَادة، وتميم بن المنتصر

---

(١) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٩ ـ ٥٣)، و«تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٨٨٦)، و«المنتظم» (٥/ ٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٧٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٣٦)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٢٥)، و«العبر» (١/ ٣٤٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٢٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٠ ـ ٤٢)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٣٠ ـ ٥٣٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ٢٢٠)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٧٩)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (رقم: ٥٥)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (٢/ ٢٧٢)، و«تاريخ ابن الوردي» (١/ ٢٣٢)، و«مرآة الجنان» (٢/ ١٨٨)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٧٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٧٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٠٨)، و«الأعلام» (٧/ ١٤٤)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ١١٥).

(٢) في (ي): «الصدقي»، ولم أقف على أحد ممن ترجم له ذكر تلك النسبة، إلا ابن نقطة وحده في كتابه «إكمال الإكمال» (بَاب قاجه وماجه) (٤/ ٥٩٣).

ويظهر لي أنه قد اشتبه عليه بمحمد بن هدية الصَّدَفِي. والله أعلم.

(٣) في الأصل: «هاشم».

في آخرين، وبالبصرة من: محمد [٤٨/ أ] بن بَشَّار بُنْدَار، ونصر بن علي، وأحمد بن عَبْدَة، وعبَّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِي، وببغداد من: أبي خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرب، وهارون ابن عبدالله الحَمَّال، وأبي ثور إبراهيم بن خالد الفقيه في آخرين.

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر الواعظ كتابةً، أنبأ أبو طالب المبارك بن علي بن خضير قراءة عليه، قال: أنبأنا محمد بن طاهر المَقْدِسِي الحافظ، قال: رأيتُ على ظهر جسر قديم بالرَّي حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بِخَامُوْش، قال أبو زرعة الرَّازِي: «طالعتُ كتاب أبي عبدالله بن مَاجَه، فلم أجد فيه إلا قدرًا يسيرًا مما[1] فيه شيء». وذكر قريب بضعة عشر أو كلامًا هذا معناه، وحَسْبُكَ من كتابٍ يُعْرَضُ على أبي زُرْعَة الرَّازِي، ويَذْكُرُ هذا الكلام بعد إمعانِ البصر والنَّقْد.

قال ابن طاهر: ولعمري إنَّ كتاب أبي عبدالله بن مَاجَه من نظر فيه علم مزيَّة[2] الرَّجُل من حُسْنِ الترتيب، وغَزَارَة الأبواب، وقلَّة الأحاديث، وترك التكرار، ولا يوجد فيه من النوازل، والمقاطيع، والمراسيل، والرِّوَاية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة؛ وهذا الكتاب وإن لم يشتهر عند أكثر الفقهاء، فإنَّ له بالرَّي وما والاها من ديار الجبل، وقُوهُسْتَان، ومَازِنْدِرَان، وطَبَرِسْتَان شأنٌ عظيمٌ، عليه اعتمادهم، وله عندهم طرقٌ كثيرةٌ.

وقد ذُكِرَ له في «تاريخ قزوين[3]» ما يُعرف به الجاهل قدره، ومنزلته.

وقال أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المسلمة القَطَّان: جملة كتاب «السنن»، وهو اثنان وثلاثون كتابًا، فيها ألف باب وخمس مئة باب، فمن جملة الأبواب أربعة آلاف حديث.

قال ابن طاهر: ورأيتُ بقزوين له «تاريخًا على الرِّجَال والأَمْصَار» من عهد الصَّحَابة

---

(١) في الأصل: «فما».

(٢) في (ي): «منزلة».

(٣) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٩ ـ ٥٣).

إلى عصره، وفي آخره بخطِّ جعفر بن إدريس صاحبه: مات أبو عبدالله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومئتين، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع ومئتين.

ومات وله أربع وستون سنة، وصلَّى عليه أخوه أبو بكر، وتولَّى دفنه أبو بكر، وأبو عبدالله أخواه[1]، وابنه عبدالله.

وقال ابن طاهر أيضًا: أخبرنا أبو زيد واقد بن الخليل القَزْوِيْنِي الخطيب بالرَّي، أنبأ والدي الخليل بن عبدالله في كتاب «قزوين[2]»، قال [٤٨/ ب]: أبو عبدالله محمد بن يزيد يعرف بابن ماجه مولى ربيعة، له سننٌ، وتفسيرٌ، وتاريخٌ، وكان عارفًا بهذا الشَّأن، ارتحل إلى العِرَاقَيْن البصرة، والكوفة، وبغداد، ومكَّة، والشَّام، ومِصْر، والرَّي، فكتب الحديث. ومات سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

وأخبرتنا عفيفة بنت أحمد بن عبدالله إجازة، عن أبي نصر أحمد بن عمر الغَازِي، أنبأ أبو زيد واقد بن الخليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الخَلِيْلِي، قال: أنبأ أبي، وأخبرنا الشيخ أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن ماك [الماكي][3]، قال: أنبأ أبو يعلى الخليل ابن عبدالله[4]، قال: أبو عبدالله محمد بن يزيد، ويعرف بابن ماجه، مولى ربيعة، عالمٌ بهذا الشَّأن، ورعٌ مكثرٌ، صاحب تصانيف في التاريخ، والسُّنَن، ارتحل إلى العِرَاقين، ومِصْر، والشَّام، ونَيْسَابُور، سمع بالعراق بني أبي شَيْبَة وأقرانهم، وبمصر محمد بن رُمْح صاحب الليث، وبالشَّام هشام[5] بن عمَّار، وابن المصفَّى، وبقزوين عليًّا الطَّنَافِسي، وأبا

---

(١) في الأصل: «أخويه».

(٢) في عداد المفقود، ونسبه إليه الرافعي في كتابه «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٥٠١)، وسمَّاه: «تاريخ قزوين وفضائلها».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) يعني في كتابه «تاريخ قزوين وفضائلها»، وهو في عداد المفقود.

(٥) في الأصل: «هاشم».

حُجْر[1] عمرو بن رافع، وبنَيْسَابور محمد بن يحيى الذُّهْلِي وأقرانه، وبالرَّي محمد بن حُمَيد.

مات سنة [ثلاث][2] وسبعين ومئتين. روى عنه الكبار[3] القدماء ابنُ سمويه، ومحمد ابن عيسى الصَّفَّار، وإسحاق بن محمد، وعلي بن إبراهيم، وجَدِّي أحمد بن إبراهيم، وسليمان بن زيد.

١٣٨ ـ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ، أَبُو عبدالله، العَدَنِيُّ، صَاحِبُ [كِتَاب][4] «المُسْنَدَ»[5].

حدَّث عن: سفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، وعبدالله بن يزيد المقرئ، ومحمد بن فضيل[6]، وعبد الرزاق بن همام، والوليد بن مسلم، ويزيد بن هارون، ومروان بن معاوية، وغيرهم.

حدَّث عنه: مسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وأبو عيسى التِّرْمِذِي، ومحمد بن

---

(١) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٨٥).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «الكتاب».

(٤) زيادة من (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/ ٢٦٥)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٤)، و«تاريخ الدوري» (٢/ ٥٤٢)، و«الثقات» لابن حبان (٩/ ٩٨)، و«الأنساب» (٤/ ١٦٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٣٩ ـ ٦٤٢)، و«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (رقم: ١٥٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٩٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٠١)، و«العبر» (١/ ٣٤٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٠٠٨)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ١٦٦)، و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (رقم: ٣٧٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ١٢٥٢)، و«العقد الثمين» (٢/ ٣٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٥١٨ ـ ٥٢٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢١٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٩٩)، و«الأعلام» (٧/ ١٣٥)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ١٠٧).

(٦) في الأصل: «فضل».

يزيد بن ماجه القَزْوِيْنِي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج[١] الثَّقَفِي، وغيرهم.

وحدَّث عنه بـ «المسند» إسحاق بن أحمد بن نافع الخُزَاعِي.

أخبرنا بجميع «مسنده» أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم[٢] بن الإخوة الأَصْبَهَانِي المعروف بالمُؤَيَّد قراءة عليه بأصبهان، أنبأ سعيد بن [أبي][٣] الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، أنبأ أحمد ابن محمد بن النعمان، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنبأ إسحاق بن أحمد ابن إسحاق بن نافع الخُزَاعِي، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي، ثنا حماد بن مَسْعَدة، عن كَهْمَس بن الحسن، عن سيَّار، عن امرأة، يقال لها: بُهَيْسَةَ، عن أبيها، قال: **«أتيت النبي ﷺ فاسْتَأْذَنْتُه، فَدَخَلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ فالتزمته، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،** [٤٩/ أ] **مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الملح»، ثم عدت فقلت: يَا رَسولَ اللهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: ما صنعت من الخير فهو لك**[٤]».

أخبرنا عبد العزيز بن محمود[٥] بن الأخضر الحافظ، أنبأ المبارك بن المبارك بن السَّرَّاج المقرئ، أنبأ المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، أنبأ عبد العزيز بن علي[٦] الأَزَجِي، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد الجَرْجَرَائِي، ثنا موسى بن هارون الحمَّال، قال: مات أبو عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر - يعني العَدَنِي - بمكة في ذي الحجة من سنة أربع

---

(١) في (ي): «محمد بن السراج».

(٢) في الأصل: «الرحمن».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة حال بُهَيْسَةَ، وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٥/ ٢٩٥) (ح: ١٥٩٤٧)، والروياني في «مسنده» (ح: ١٥٤٩)، والطبراني في «معجمه الكبير» (٢٢/ ٣١٣) (ح: ٧٨٩)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٥١)، جميعهم من طريق كهمس بن الحسن، عن سيَّار، عن بُهَيْسَةَ، عن أبيها.

(٥) في الأصل: «محمد».

(٦) في الأصل: «الأعلى».

وأربعين ومئتين.

وقال ابن طاهر ـ ومن خطِّه نقلت ـ: إنَّ محمد بن إسحاق الثَّقَفِي السَّرَّاج ذكر أنه توفي في سنة ثلاث وأربعين في أواخر ذي الحجة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعتُ أبي، يقول ـ وذكر ابن أبي عمر[١]، فقال: كان من المصلِّين، أتيته فيما بين المغرب والعشاء فإذا هو قائمٌ يصلِّي كأنه خشبة، فلمَّا رآني خفَّف وسلَّم، وقال: ما حاجة أبي حاتم؟ قلتُ: كذا وكذا[٢].

١٣٩ ـ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو بَكْرٍ، المُزَكِّي[٣]، النَّيْسَابُوْرِيُّ[٤].

أخبرنا عبيدالله بن علي النُّغُوبي[٥]، أنبأ محمد بن علي المُسْتَوْفِي، أنبأ أبو الحسن[٦] عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِي[٧]، قال: أما أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم شيخنا، فهو من أظرف المشايخ الذين لقيناهم، وأكثرهم سماعًا، وأصولاً، ومشايخَ، جمع لنفسه «الفوائد» فبلغ عدد شيوخه خمس مئة شيخ، وكان يروي عن قريب من خمسين من أصحاب الأَصَمّ، وسمع مسموعات أبيه، وأكثر عن الشيخ أبي عبد الرحمن السُّلَمِي

---

(١) زاد في (ي): «العدني».

(٢) «مقدمة الجرح والتعديل» (باب ما ذكر من جلالة أبي عند أهل العلم وغيرهم) (١/ ٣٦٣).

(٣) في (ي): «المزني».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصيرفيني (رقم: ١٠٩)، و«تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٦٨٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٠٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٩٨ ـ ٤٠٠)، و(١٨/ ٥٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٧٤)، و«العبر» (٣/ ٢٨١)، و«لسان الميزان» (٥/ ٤٢٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ١٩٧).

(٥) في النسخ الخطية: «البَغَوِي»، وهو تحريف صوابه «النُّغُوبي» نسبة إلى (نُغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠).

(٦) في (ي): «الحسين».

(٧) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور»، وهو في عداد المفقود، والكلام موجود بنحوه في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصيرفيني (رقم: ١٠٩).

من تصانيفه وغيرها، وخَرَجَ إلى العِرَاق، والحِجَاز، وفَارِس، وأَمْلَى ببغداد مجالس، وحضر مجلسه القاضي أبو الطيب الطَّبَري(١)، وحضر مجلسه أكثر من خمس مئة محبرة. سمعنا منه كثيرًا من أجزائه، وأوصى لي بعد وفاته بالكتب والأجزاء. وتوفي في رجب من سنة أربع وسبعين(٢) وأربع مئة.

١٤٠ ـ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوْسُفَ بنِ مَعْقِلِ بنِ سِنَان بنِ عبدالله، الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُمُ، أَبُو العَبَّاسِ، الأَصَمُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ(٣).

سمع الكثير، وطاف البلاد، ودخل مِصْرَ وسمع بها من الرَّبِيع بن سليمان «مسند الشَّافِعِي رضي الله عنه».

وسمع من: محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، وبحر بن نَصْر، وغيرهم.

حدَّث عنه الحفَّاظ(٤): أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، وأبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، ومحمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِي، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِي [٤٩/ ب]، ومحمد بن موسى الحَرَشِي.

---

(١) في (ي): «أبو الطبري».

(٢) في (ز): «وتسعين»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته، وتصحف في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصيرفيني (رقم: ١٠٩) إلى: «وستين».

(٣) انظر ترجمته في: «الإرشاد» (ص: ٣٢٦)، و«تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٨٧ ـ ٢٩٦)، و«المنتظم» (٦/ ٣٨٦)، و«الأنساب» (١/ ١٧٨)، و«غاية النهاية» (٢/ ٢٨٣)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦٥٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٥٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٠ ـ ٨٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٤١)، و«العبر» (٢/ ٧٤)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ٢٢٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٨٩)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣١٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٥٤)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٣٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٥)، و«الأعلام» (٧/ ١٤٥)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٨٥).

(٤) في (ي): «الحافظ».

قال الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسَابُورِي في «تاريخه[١]»: هـو محدثُ عصره بلا مُدَافَعَة، حدَّث في الإسلام ستًّا وسبعين سنة، وأَذَّنَ سبعين سنة على الصلوات الخمس، حسن الخلق، سخي النفس، لا يُخْتَلَف في صدقه وثقته، وصحة سماعه، وضَبْط أبيه يعقوب الورَّاق، سمع منه الآباء، والأبناء، والأحفاد، وقصده الرَّحَّالة من سائر البلاد، ولد سنة سبع وأربعين ومئتين.

سمع من: أحمد بن يوسف السُّلَمِي، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر، ثمَّ رحل به أبوه فسمع هارون بن سليمان، وأسيد بن عاصم بأصبهان. ثم حجَّ به فسمع بمكة من أحمد ابن شَيْبَان[٢] الرَّمْلِي فقط، ثمَّ أخرجه إلى مصر فسمع من: محمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وبَحْر بن نصر الخَوْلاَنِي وأقرانهما، وسمع ببيروت من: العبَّاس بن الوليـد بن مزيـد، ثمَّ دخل دمشق فسمع من: محمد بن هشام بن ملاس النُمَيْرِي، ويزيد بن عبد الصمد، وسمع بدمياط من بكر بن سهل، وبطرسوس من أبي أميّة. ثمَّ انحدر إلى حمص فسمع محمد بن عوف[٣] الطَّائِي، وذهب بعض سماعاته منه.

ودخل من المَوْصِل على طريق الجَزَائِر إلى الكوفـة فسمع من: الحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِي، وأبي عثمان سعيد بن محمد الْجَحْوَانِي.

وسمع «المَغَازِي» من العُطَارِدِي، عن يونس، وسمع بعض «المُسْنَد» من أحمد بن حازم بن أبي غرزة[٤]. ثمَّ دخل إلى بغداد، فسمع «المُسْنَد»، و«التـاريخ» من العبَّاس بن محمد الدُّورِي، و«المَبْسُوط» من محمـد بن إسحـاق الصَّغَانِي، و«العلل» من عبدالله بن أحمد بن حنبل، و«علل ابن المديني» من حَنْبَل بن إسحاق. ثمَّ انصرف إلى خُرَاسَان وهو ابن ثلاثين سنة.

---

(١) يعني «تاريخ نيسابور»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «سنان».

(٣) في الأصل: «عون».

(٤) في الأصل: «عرفة».

وهو محدثٌ كبيرٌ ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة، حتى لو سمع نهيق الحمار لم يسمعه، ورجع أمر أبي العباس إلى أنه كان ـ يعني بعدما أضر[١] ـ يناول قلمًا، فإذا أخذه عرف أنهم يطلبون الرِّوَايـة عنـه، فيقول: ثنا الرَّبِـيْع بن سليمان، ويقرأ الأحاديث، وهي التي كان يحفظها أربعة عشر حديثًا، وسبع حكايات، وصار بأسوء حال.

وتوفي ليلة الإثنين، ودفن عشيـة الثالـث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنـة ستٍّ وأربعين وثلاث مئة.

١٤١ ـ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوْب بنِ يُوْسُفَ، أَبُو عبدالله، الأَخْرَمُ، الحَافِظُ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، العَدْلُ[٢].

[٥٠/ أ] قال الحاكم أبو عبدالله[٣]: هو صدر أهل بلدنا بعد أبي حامد بن الشَّرْقِي، صنَّف كتابًا على كتابي الصحيحين البُخَارِي ومسلم، وصنَّف «المسند الكبير»، وكان أبـو بكر بن خُزَيْمَة يرجع إلى فهمـه. سمع إبراهيم بن السَّعْـدِي، وعلي بن الحسن الهِلاَلي، وخُشْنَام[٤] بن الصِّدِّيق، ومحمد بن عبد الوهَّاب العَبْدِي، ويحيى بن محمـد بن يحيى. توفي ليلة الخميس الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وهو ابن أربع وتسعين.

أخبرنا عبيدالله بن علي النَّغُوبي[٥]، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ

---

(١) في الأصل: «أصم»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٢) انظر ترجمتـه في: «سير أعـلام النبـلاء» (١٥/ ٤٦٦)، و«تذكـرة الحفـاظ» (٣/ ٨٦٤ ـ ٨٦٦)، و«العبر» (٢/ ٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨١٠)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٣٦)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٢)، و«غاية النهاية» (١/ ٤٣٧)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣١٣)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٥٤)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٦٨)، و«الأعلام» (٧/ ١٤٥)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ١٢٠).

(٣) يعني في «تاريخ نيسابور»، وهو في عداد المفقود.

(٤) في (ي) هكذا مضبوطة بالشكل.

(٥) في الأصل: (البَغَوِيُّ)، وهو تحريف صوابه (النَّغُوبي) نسبة إلى (نَغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠)، وجاء في (ي): «عبدالله بن علي البعولي».

عبد الغافر[(١)] بن إسماعيل، قال[(٢)]: أمَّا أبو عبدالله محمد بن يعقوب النَّيْسَابُورِي[(٣)] فهو ابن الأَخْرَم الحافظ العَدْل، وهو الفاضل ابن الفاضل في الحفظ والفهم. سمع [منه][(٤)] أبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغِي، وأبو الوليد الفَارِسِي. توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

١٤٢ ـ مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشْرٍ، أَبُو عبداللهِ، الفَرَبْرِيُّ[(٥)].

حدَّث عن: البُخَارِي بـ «الجامع الصحيح»، وقد سمع من علي بن خَشْرَم، وقُتَيْبَة، وغيرهما.

روى عنه كتاب «الجامع» أبو الهيثم الكُشْمَيْهَنِي، ومحمد بن عمر الشَّبَوِي، وأبو زيد محمد بن أحمد الفَاشَانِي، وأبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النُعَيْمِي، وإسماعيل ابن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشَانِي، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السَّرَخْسِي.

أخبرنا أحمد بن الحسن [بن][(٦)] أبي البقاء العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القَزَّاز، أنبأ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أنبأ القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن الحِيْرِي بنيسابور، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البَلْخِي،

---

(١) في الأصل: «الغفار».

(٢) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور»، وهو في عداد المفقود، والكلام ليس موجودًا في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصيرفيني.

(٣) في (ز): «الشيباني».

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٤/ ٣٥٩)، و«الإكمال» (٧/ ٨٤)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٣٩)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢٩٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٥/ ٢٤٥)، و«الوَفَيَات» لابن قنفذ (رقم: ٣٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ١٠)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٧٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٩٨)، و«العبر» (٢/ ٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٨٦)، و«الأعلام» (٧/ ١٤٨)، و«معجم البلدان» (٤/ ٢٤٦).

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن عبدالله الصَّفَّار البَلْخِي، يقول: سمعتُ أبا إسحاق المُسْتَمْلِي يروي عن محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، أنه كان يقول: سمع كتاب «الصحيح» لمحمد بن إسماعيل سبعون(١) ألف رجل، فما بقي أحدٌ يروي [عنه](٢) غيري(٣).

أخبرنا محمد بن مكي الأَصْبَهَانِي كتابة، قال: أنبأ أبو جعفر محمد بن إسماعيل ابن محمد الطَّرَسُوسِي [بأصبهان](٤)، قال: أنبأ محمد بن طاهر في كتابه، قال: أنبأ أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزِي بنيسابور، أنبأ أبو الحسين عبد الملك بن الحسين بن(٥) الكَازَرُوْنِي(٦)، قال: قال أبو نصر أحمد بن محمد الكَلاَبَاذِي: وكان سماعه ـ يعني الفَرَبْرِي ـ من محمد بن إسماعيل مرَّتين، مرَّة بفربر(٧) في سنة ثمان وأربعين ومئتين، ومَرَّة ببخارى في سنة اثنتين وخمسين ومئتين. وتوفي في شوَّال لعشر بقين من سنة عشرين وثلاث مئة.

وذكر أبو بكر السَّمْعَانِي في «أماليه(٨)»: أنه ولد سنة إحدى وثلاثين ومئتين، قال: وكان ثقةً ورعًا.

أخبرنا [٥٠/ ب] عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي في كتابه، قال: أنبأ أحمد بن محمد السِّلَفِي بالإسكندرية، ثنا أبو الحسين بن الطُّيورِي، وأبو علي أحمد بن محمد البَرْدَانِي

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «تسعون».

(٢) ليس في (ي).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة الإمام البخاري) (٢/ ٣٢٨).

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) جاء هنا على هامش النسخة الأزهرية: «شياوش»، وقد راجعت ترجمة عبد الملك من كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٨٥) فلم يذكرها، ولم يترجم له السمعاني في أنسابه فيمن ينتسب إلى «كازرون»، وقد ذكرها ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣/ ٦٢٣).

(٦) في الأصل: «الهزروني»، وفي (ي): «الكازروي»، والمثبت من (ز) وهو الصواب.

(٧) في (ي): «بقزوين».

(٨) في عداد المفقود.

ببغداد، قالا: أنبأ هنَّاد[١] بن إبراهيم النَّسَفِي[٢]، أنبأ أبو عبدالله محمد بن أحمد الغنجار في «تاريخ بخارى[٣]»، قال: سمعتُ أبا علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب ـ يعني الكُشَانِي ـ، يقول: سمعتُ محمد بن يوسف بن مطر، يقول: سمعت «الجامع الصحيح» من أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بفَرَبْـر في ثلاث سنين في سنـة ثلاث وخمسين وأربـع وخمسين وخمس وخمسين ومئتين، وسمعـتُ من علـي بن خَشْرَم سنـة ثمـان وخمسين ومئتين، وأنا بفربر مرابطًا.

١٤٣ ـ مُحَمَّـدُ بْـنُ يُوسُـفَ [بـنِ مُحَمَّـد][٤]، أَبُـو عبـداللهِ، البَغَـوِيُّ، الْمُقْرِىءُ، الزِّيَادِيُّ[٥].

قال يوسف بن أحمد البَغْدَادِي الحافظ: هو الشيخُ العَابِـدُ، بقيَّـةُ مشايخ خُرَاسَان، من مشاهير الصُّوفِية ببغشور، نزل الهَرَاة وأقام بها إلى أن توفي رحمـه الله، فيما بلغنا سنة ستين وخمس مئة. وكنتُ سألتُه عن مولده؟ فلم يحققه، وقال: قد نيفت على التسعين. سمع الكتاب أجمـع ـ يعني التِّرْمِـذِي ـ، من أبي سعيـد محمـد بن الحسن بن أبي صالح القاضي البَغَوِي ببغشور في رجب سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، عن الجَرَّاحِي.

١٤٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو الفَضْلِ، الغَزْنَوِيُّ[٦].

---

(١) في الأصل، و(ز): «عبَّاد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٢) في (ي): «السِّلَفِي».

(٣) في عداد المفقود.

(٤) زيادة من (ي).

(٥) لم أظفر بترجمته.

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٣٩٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧١٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ١٦٢) (رقم: ٦١١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٣٠٨)، و«الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (رقم: ٤٥٣)، و«الطبقات السنية» (٣/ ٧٤٨)، و«غاية النهايـة في طبقـات القراء» (٢/ ٢٨٦)، و«معرفـة القراء» (٢/ ٥٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٨٥)، و«العبر» (٤/ ٣٠٩)، و«النجوم الزاهرة» (٢/ ٢٨٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٣).

سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصَارِي، وأبا الفضل محمد بن عمر الأَرْمَوِيَّ، ومحمد بن ناصر، وغيرهم.

وذكر لي إسحاق بن محمد بن المؤيد أنه سمع [منه][١] بمصر كتاب «الجامع» لأبي عيسى بسماعه من أبي الفتح بن أبي القاسم الكَرُوخِي.

توفي بمصر في ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وخمس مئة، وكان سماعه صحيحًا[٢].

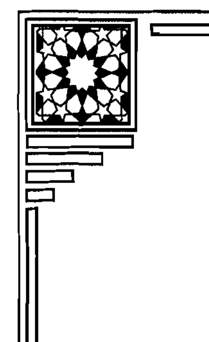
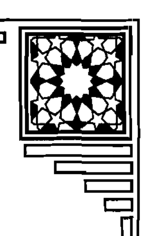
❐ ❐ ❐

(١) زيادة من (ي).

(٢) حدث في النسخة الأزهرية تقديم وتأخير، حيث جاءت ترجمة كل من (محمد بن الوليد أبي بكر الطرشوشي، ومحمد بن ناصر بن محمد بن علي أبي الفضل الحافظ البَغْدَادِي، ومحمد بن النفيس بن محمد بن عطاء أبي الفتح بن أبي المعالي الصُّوفي)، بعد من اسمه (محمد بن يوسف)، وقد وقعت في النسخة اليمنية ما بين (محمد بن المبارك بن عبد الرحمن، ومحمد بن هارون أبي بكر الرُّويَانِي).

وفي اليمنية كذلك تأخرت ترجمة (محمد بن الوليد) على ترجمتي (ابن ناصر، وابن النفيس).



[مَنِ اسْمُهُ أَحْمَد]

١٤٥ ـ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بنِ عبداللهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ابْنُ بِنْتِ نَصْرِ بنِ زِيَادٍ، القَاضِي(١).

هكذا نَسَبَهُ الحَاكِمُ أبو عبدالله في «تاريخ نَيْسَابُور(٢)»، وقال: سمع بنَيْسَابور جدَّه نصر ابن زياد، وإسحاق بن راهويه، وعمرو بن زرارة، وبالرَّي محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن مُقَاتِل، وبالحِجَاز إبراهيم بن محمد الشَّافِعِي. روى عنه: أبو عمرو الحِيْرِي، والمؤمَّل بن الحسن، ومن بعدهما من شيوخهما. سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن بنت أحمد بن إبراهيم، يقول: توفي جدِّي أحمد بن إبراهيم سنة خمس وثلاث مئة. وقد قرأ أحمد بن إبراهيم «المسند» [٥١/أ] على إسحاق بن راهويه، والمغازي عن عمرو بن زرارة.

سمعتُ أبا علي الحافظ الحسين بن علي، يقول: كُنَّا نسمع «المسند» من أحمد(٣) بن إبراهيم، وكان السَّماع منه أحب إليَّ، فخرجتُ إلى العراق ثمَّ انصرفت سنة ستٍّ وثلاث مئة، فسمعتُ ما كان بقي على عبدالله بن شِيْرَوَيْه.

١٤٦ ـ أَحْمَدُ بنُ إبراهيم بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ العَبَّاسِ، الفَقِيْهُ، أَبُو بَكْرٍ، الإِسْمَاعِيْلِيُّ، الإِمَامُ(٤).

---

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٢، و٢٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٦).

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في الأصل: «حمد».

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص: ١٠٩)، و«الإرشاد» (٢/ ٧٩٣)، و«الأنساب» (١/ ١٥٢)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ١٩٢)، و«المنتظم» (٧/ ١٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٥٣)، و«سير أعلام النبلاء» =

سمع بالبصرة من أبي خليفة، ومُسَبِّح بن حاتم، وببغداد من عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِي، وأبي القاسم البَغَوِي، وبالموصل من أبي يَعْلَى، ومحمد بن عزيز، وبالأَهْوَاز من عَبْدَان بن أحمد الأَهْوَازِي، وبنَسَا من الحسن بن سفيان، وبالكوفة من محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي مُطَيَّن في خلقٍ كثيرٍ غيرهم.

وصنَّف «كتاب الصحيح».

حدَّث عنه الأئمة والحفَّاظ: أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَانِي، وأبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدوِي[1]، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِي، وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي البَاسَانِي، وغيرهم.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، قال: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِي، قال: أنبأ إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي في «تاريخه[2]»، قال: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العبَّاس الإِسْمَاعِيْلِي رحمه الله وبيَّض وجهه[3]. توفي يوم السبت غرَّة رجب من سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وكان له أربع وتسعون سنة.

سمعتُ الشيخ أبا بكر الإِسْمَاعِيْلِي، يقول: لما ورد نَعْي محمد بن أيوب الرَّازِي دخلتُ الدَّار وبَكَيْتُ، وصَرَخْتُ[4]، ومزَّقْتُ على نفسي القميص، ووضعت التراب على

= (١٦/ ٢٩٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٧ ـ ٩٥١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ٢١٣)، و«العبر» (٢/ ٣٥٨)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٢٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٨٤)، و«طبقات العبادي» (٨٦)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (١١٦)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٩٦)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٧)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٩٣)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٩٨)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٤٠)، و«الإعلان بالتوبيخ» (ص: ١٤١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٨١)، و«معجم المؤلفين» (١/ ١٣٥).

(١) في الأصل، و(ز): «العبدي».

(٢) يعني «تاريخ جرجان».

(٣) زاد في «تاريخ جرجان»: «وألحقه بعباده الصَّالحين».

(٤) في «تاريخ جرجان»: «وخَرَجْتُ».

رأسي، فاجتمع عليَّ أهلي ومن في منزلي، وقالوا: ما أصابك؟ وما ألجأك إلى هذه الحالة التي نراك فيها؟!، فقلتُ: نُعِيَ إليَّ محمد بن أيوب الرَّازي، منعتموني الارتحال إليه، فَسَلُّوا قلبي، وأذنوا لي بالخروج عند ذلك، وأَصْحَبُونِي خالي إلى نسا إلى الحسن بن سفيان، وأشار إلى وجهه، وقال: ولم يكن لي هاهنا طاقة، فقدمتُ عليه، وسألته أن أقرأ عليه «المسند» وغيره من الكتب، وكان ذلك أول رحلتي في طلب الحديث، ورجعتُ إلى وطني، ثمَّ خَرَجْتُ إلى بغداد في سنة ست وتسعين ومئتين، وصحبني بعض أقربائي، أو كما قال.

سمعتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنِي الحافظ رحمه الله، يقول: كنت قد عزمتُ [غير][1] مرَّة أن أرحل إلى أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي، فلم أُرْزَق. سمعتُ أبا محمد الحسن [٥١/ ب] بن علي ابن الحسن الحافظ المعروف بابن غلام الزُّهْرِي بالبصرة، يقول: كان من الواجب للشيخ أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي، أن يصنِّفَ لنفسه شيئًا، ويختار على حسب اجتهاده، فإنه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب، ولغزارة علمه وفهمه وجلالته، وما كان ينبغي أن يتْبَعَ كتاب محمد بن إسماعيل، فإنه كان أجلّ من أن يَتْبَعَ غيره، أو كما قال[2].

قال حمزة: وسألني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي، وما صنَّف[3]، وسيرته، فكنتُ أخبره بما صنَّف من الكتب، وجَمْع المسانيد والمقلِّين، وتخريجه على كتاب محمد بن إسماعيل البُخَارِي، وجميع سيرته فتعجَّبَ من ذلك، وقال: لقد كان رُزِقَ من العلم والجاه، وكان له صيْتٌ حَسَنٌ. سمعتُ الإمام أبا بكر الإِسْمَاعِيْلِي، يقول: حكى[4] بعضُ أصحابنا عن أبي القاسم المَنِيْعِي، أنه قال:

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) المقصود من هذا أن الإسماعيلي لغزارة وسعة علمه وحفظه، كان ينبغي عليه أن يستقل بتصنيف كتاب مسند، ولا يستخرج على كتاب غيره، حتى ولو كان مثل الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ.

(٣) زاد في «تاريخ جرجان»: «وجَمَع».

(٤) في «تاريخ جرجان»: «حكى لي».

ما رأيتُ أقرأ من أبي بكر الجُرْجَانِي، فقيل له: فأبو بكر الوَكِيْعِي، قال: ولا أبو بكر الوَكِيْعِي.

قال حمزة: وسمعتُ جماعة من مشايخ بغداد منهم أبو الحسين محمد بن المظفَّر يحكون جودة قراءته، وقالوا: كان مُقَدَّمًا في جميع المجالس، وكان إذا حضر مجلسًا لا يقرأ غيره[1].

وقال أبو بكر السَّمْعَانِي في «أماليه[2]»: قال الحاكم أبو عبدالله: أبو بكر واحد عصره، وشيخ المحدِّثين والفقهاء، وأجلُّهم في الرِّيَاسة، والمروءة[3]، والسخاء، ولا خلاف بين [عقلاء][4] الفريقين من أهل العلم فيه.

سمع بخُرَاسَان عِمْرَان بن موسى، والحسن بن سُفْيَان وأقرانهما، وببغداد يوسف ابن يعقوب القَاضِي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِي وأقرانهما، وبالكوفة أبا جعفر الحَضْرَمِي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وأقرانهما، وبالبصرة أبا خَلِيْفَة، ومُسَبِّح ابن حاتم وأقرانهما، وبالجزيرة أبا يَعْلَى، ومحمد بن عزيز وأقرانهما، وبالأهواز عَبْدَان الحافظ، وأقرانه. روى عنه أبو الحسين الحَجَّاجِي، وأبو علي المَاسَرْجَسِي، والحفَّاظ.

وذكر وفاته كما ذكرها حمزة.

١٤٧ ـ أَحْمَدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ يُوْسُفَ، أَبُو الخَيْرِ، القَزْوِيْنِي، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ، الإمامُ الصَّالحُ[5].

---

(١) «تاريخ جرجان» (ص: ١٠٩، و١١٠).

(٢) في عداد المفقود.

(٣) ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٤٤)، و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (رقم: ٥٩٢)، و«الأنساب» (٤/ ٣١)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» للدمياطي (رقم: ٣٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٢٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٢١٤) (رقم: ٦٧٤)، و«المختصر =

قدم بغداد، وحدَّث بها بكتاب «الصحيح» لمسلم، عن محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وبـ «مسند إسحاق بن راهويه»، عن هبة الله بن سعيد أبي محمد الموفق.

وحدَّث عن جماعة أُخَر، منهم: زاهر الشَّحَّامِي، وأبو محمد هبة الله بن سهل السَّيِّدي.

وكان ثقةً صالحًا فاضلاً، حدثني غير واحد أنه كان لا يزال لسانه رَطِبًا من ذكر الله عَجَّلَ.

نقلتُ من خطِّ شيخنا يحيى بن الرَّبِيع الإمام: أنَّ أبا الخَيْر القَزْوِيْنِي توفي في ثالث عشرين محرَّم من سنة تسعين وخمس مئة [٥٢/ أ] بقَزْوِين.

١٤٨ ـ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكِ بنِ شَبِيْبٍ، أَبُو بَكْرٍ، القَطِيْعِيُّ(١).

سمع من: إسحاق بن الحسن بن مَيْمون، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيَّيْن،

= المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٣٣٦)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣٩)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (٢٥٠)، و«طبقات المفسرين» للسيوطي (ص: ١١)، و«مشيخة النَّعَّال» (١١٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ٢٥٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٠٣)، و«العبر» (٤/ ٢٧١)، و«مرآة الجنان» (٤/ ٤٦٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٣٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٦/ ٧)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٩)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٣٢٢)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٣٢٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٠)، و«معجم المؤلفين» (١/ ١٦٧).

(١) انظر ترجمته في: «سؤالات السلمي» (رقم: ١٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٦٢٤)، و«الأنساب» (٤/ ٥٢٨)، و«مشيخة ابن شاذان الصغرى» (رقم: ٦٨)، و«المعجم في مشتبه أسامي المحدثين» لأبي الفضل الهروي (رقم: ٧٠)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٤٣)، و«تأريخ مدينة السلام» (٥/ ١١٦)، و«الإكمال» (٧/ ١٥٠)، و«الاغتباط» (رقم: ٢)، و«المختلطين» للعلائي (رقم: ٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٨١)، و«المقصد الأرشد» لابن مفلح (رقم: ٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٨٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢١٠ ـ ٢١٣)، و«ميزان الاعتدال» (رقم: ٣٢٠)، و«العبر» (٢/ ١٢٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٨١)، و«طبقات الحنابلة» (٣/ ١٢) (رقم: ٥٧٩)، و«لسان الميزان» (١/ ١٤٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ٢٩٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٦٧)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٣٢).

وأبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَشِّي، ومحمد بن يونس بن موسى الكُدَيْمِي، وبشر بن موسى الأَسدِي.

وسمع «المُسْنَد»، و«الزُّهْد»، وغير ذلك من عبدالله بن أحمد بن حنبل.

حدَّث عنه الحفَّاظ: أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النَّيْسَابُورِي، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُوَيْه، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الأَصْبَهَانِيان، وأبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَانِي، وأبو علي الحسن بن علي بن المذهب، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى البَاقِلاَّنِي(١)، وأبو محمد الحسن ابن علي الجَوْهَرِي.

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، أنبأ عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: أنبأ أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بُكَيْر، قال: سمعتُ أبا بكر بن مالك، يذكر أنَّ مولده في يوم الإثنين لثلاثٍ خَلَوْنَ من المحرَّم سنة أربع وسبعين ومئتين.

قال: وكانت والدتي بنت أخي أبي عبدالله الجصَّاص، وكان عبدالله بن أحمد يجيئنا فنقرأ عليه ما نريد، وكان يُقْعِدُني في حجره، حتى يقال له: يؤلمك؟ فيقول: إني أحبه.

قال أبو طالب: وكان والد ابن مالك جعفر بن حَمْدَان يُكْنَى أبا الفضل، وحَمْدَان لقبٌ، واسمه: أحمد.

قال: وسُئِلَ ابن مالك وأنا أسمع عن الإيمان، فقال: قولٌ وعملٌ. ثمَّ قال: وهل يُشَكُّ فيه؟!(٢).

وأخبرنا أحمد بن الحسن، قال: أنبأ أبو منصور، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: سمعتُ أبا بكرٍ البَرْقَانِي، وسُئِلَ عن أبي بكر بن مالك، فقال: كان شيخًا صالحًا، وكان

---

(١) في (ي): «الباقلاوي»، والصواب المثبت.

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٥/ ١١٧).

لأبيه اتصال ببعض السلاطين، فقرأ[١] لابن ذلك السلطان على عبدالله بن أحمد «المُسْنَد»، وحَضَرَ ابن مالكٍ سماعه. ثمَّ غَرِقَت قطعة [من][٢] كُتبه بعد ذلك، فَنَسَخَها من كتابٍ ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فَغُمِزَ[٣] لأجل ذلك، وإلا فهو ثقةٌ[٤].

وأخبرنا أحمد بن الحسن البَطِّي، قال: أنبأ أبو منصور القزَّاز، أنبأ الخطيب، قال: وحدثني البَرْقَانِي، قال: كنتُ شديد التَّنْقِير عن حال ابن مالك، حتى ثَبَتَ عندي أنه صدوقٌ لا يُشَكُّ في سماعه، وإنما كان فيه بَلَه، ولما غرقت القطيعة بالماء الأسود، غرق شيء من كتبه، فنسخ بعد[٥] ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه، ولما اجتمعتُ مع الحاكم أبي عبدالله بن البَيِّع بنَيْسَابُور، ذكرتُ ابنَ مالك وليَّنْتُه فأنْكَرَ عليَّ، وقال: ذلك شيخي. وحسَّنَ حَالَه، أو كما قال.

وبالإسناد أنبأ الخطيب، ثنا البَرْقَانِي، قال [٥٢/ ب]: توفي ابن مالك في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

قال الخطيب: وحدثني أبو القاسم الأَزْهَرِي، قال: توفي أبو بكر بن مالك، ودُفِن يوم الإثنين لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة ثمانٍ وستين وثلاث مئة[٦].

١٤٩ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، الحِيْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، القَاضِي، الحَرَشِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[٧].

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فقرئ».

(٢) زيادة من (ي).

(٣) في الأصل، و(ز): «فغمزوا»، وفي المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فغمزوه».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٥/ ١١٧).

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «بدل».

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٥/ ١١٧، ١١٨).

(٧) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٧٤)، و«الأنساب» (٤/ ١٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٥٦)، و«العبر» (٣/ ١٤١)، و«طبقات الشافعية =

حدَّث عن: محمد بن يعقوب الأَصَمّ بـ «مسند الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافِعِي»، وبـ «مسند عبدالله بن وهب» أيضًا.

وحدَّث عنه الحفَّاظ: أبـو بكر الخطيب، وأحمـد بن الحسين البَيْهَقِي، وأبـو علي نصر الله[1] بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِي، والقاسم بن الفضل الثَّقَفِي، وأسعد بن مسعود العُتْبي، وأبو بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيرَوِي[2]، في خلقٍ كثيرٍ.

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور[3]»: أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي الحَرَشِي أبو بكر القاضي. سمع بخُرَاسَان أبا العباس محمد بن يعقوب الأَصَمّ، وحاجب بن أحمد أبـو محمد الطُّوسِي، وأبـا علي المَيْدَانِي وأقرانهم، وبجُرْجَان [أبا بكر الإِسْمَاعِيْلِي، وأبا أحمد بن عَدِي وأقرانهما، وسمع بالعِرَاق أبا سهلٍ بن زياد][4]، وأبا بكرٍ بن أبي دَارِم وأقرانهما، وسمع بالحِجَاز أبا محمد الفَاكِهِي، وبكيرٍ الحدَّاد. ودَرَسَ الفقه على أبي[5] الوليد، وأَمْلَى سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وقلّد قضاء نيسابور.

وقال الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي في «أماليه[6]»: ولد القاضي أبـو بكر سنة خمسٍ وعشرين وثلاث مئة، وتوفي في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وهو ثقةٌ في الحديث.

= الكبرى» للسبكي (٤/ ٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ١٨٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢١٧).

(١) في (ي): «نصر بن أحمد».

(٢) في الأصل، و(ز): «الشيروبي»، وفي (ي): «الشروي»، والمثبت من مصادر ترجمتـه. انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٤٦).

(٣) في عداد المفقود.

(٤) ليس في (ي).

(٥) في الأصل، و(ز): «ابن»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، واسمه: (حسّان بن محمد).

(٦) في عداد المفقود.

١٥٠ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَيْرُوْنَ، البَاقِلاَّنِيُّ، أَبُو الفَضْلِ، الإِمَامُ، الحَافِظُ العَدْلُ(١).

حدَّث عن جماعة، منهم: أبو علي الحسن بن أحمد بن شَاذَان، وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بَشْرَان.

وسمع «المُسْنَد» من أبي علي بن المذهب، و«الزُّهد» لأحمد منه أيضًا.

حدَّث عنه الخطيب في «تاريخه»، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي النَّصْرِي، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، وأبو الفضل محمد بن ناصر السَّلاَمِي، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي في آخرين.

وقال الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي: كان يحيى بن معين في وقته، وعظَّم قَدْرَه.

أخبرنا جعفر بن علي بن هبة الله الهَمدَانِي بالإسكندرية قراءة عليه، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، قال: وسألتُه ـ يعني شجاع بن [فارس](٢) الذُّهْلِي ـ عن أحمد بن الحسن بن خَيْرون، فقال: أحد الشُّهود المعدَّلين، والثِّقَات المأمونين، سمع الكثير [٥٣/ أ]، وسمعتُ منه قطعة صالحة من حديثه.

مولده لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ستٍّ وأربع مئة. ومات في يوم الخميس رابع عشر رجب من سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

---

(١) انظر ترجمته في: «المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٥١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٠٧)، و«الأنساب» (٢/ ٥٢)، و«المنتظم» (٩/ ٨٧)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٢٥٣)، و«دول الإسلام» (٢/ ١٧)، و«العبر» (٣/ ٣١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٠٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٠٥)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٩٢)، و«عيون التواريخ» (١٣/ ٥١)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٤٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٤٩)، و«الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٢٠)، و«غاية النهاية» (١/ ٤٦)، و«لسان الميزان» (١/ ١٥٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٠٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٨٣)، و«معجم طبقات الحفاظ والمفسّرين» (رقم: ٩٩٩).

(٢) ليس في (ي).

١٥١ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَبُو طَاهِرٍ، البَاقِلاَّنِيُّ[١].

حدَّث عن: أبي علي بن شَاذَان بـ «سنن سعيد بن منصور»، سمعه منه، وحدَّث به عنه عبد الوهَّاب بنُ المبارك الأَنْمَاطِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: سمعتُ عبد الوهاب بن المبارك الأَنْمَاطِي، يقول: كان أبو طاهر البَاقِلاَّني أكثر معرفة من أبي الفضل بن خَيْرون، وكان زاهدًا حسن الطريقة.

قرأتُ على جعفر بن علي بن هبة الله الإسكندراني الهَمَذَانِي بالإسكندرية، قلت له: أخبركم أبو طاهر السِّلَفِي قراءة عليه، فأقرَّ به، قال: وسألتُه ـ يعني شُجَاعًا الذُّهْلِي ـ ببغداد، عن أبي طاهر البَاقِلاَّنِي[٢] أحمد بن الحسن بن أحمد، فقال: هو شيخٌ صالحٌ جميلُ الأمر، سمعنا منه شيئًا صالحًا من حديثه، وكان ثقةً.

مولد أبي طاهر[٣] البَاقِلاَّنِي سنة ست عشرة وأربع مئة في ذي الحجة، وتوفي ليلة الإثنين الرابع من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين وأربع مئة[٤].

١٥٢ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الأَزْهَرِ، الشُّروطِيُّ، أَبُو حَامِدٍ، الأَزْهَرِيُّ[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٤٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٨٩٤)، و«المنتظم» (٩/ ٩٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٤٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٢٧)، و«العبر» (٢/ ٣٦٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ٣٠٦)، و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (رقم: ٦٠٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٢).

(٢) في (ي): «الباقلاوي».

(٣) في الأصل، وفي (ي): «أبي غالب».

(٤) هذا النص مقتبس من «سؤالات السِّلَفِي لشجاع الذُّهْلِي»، وهو في عداد المفقود.

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٢٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٥٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣١)، و«العبر» (٢/ ٣١٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣١١).

أخبرنا عبيدالله[1] بن علي البَغَوِي، أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسِي، قال[2]: أمّا أبو حامد الأَزْهَرِي، فهو: أحمد بن الحسن، وساق نسبه كما تقدَّم.

وقال: رجلٌ من العُدُول، ومن أولاد المحدِّثين. سمع الحديث من المَخْلَدِي، والخَفَّاف، وأبي سعيد بن حَمْدُون، وطبقتهم، وروى الكثير، سمع منه البَلَدِيُّون من أصول صحيحة. توفي سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

١٥٣ ـ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عبداللهِ، أَبُو غَالِبٍ، الحَرِيْرِيُّ، المعروف بابنِ الْبَنَّاءِ[3].

سمع من أبي محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، وحدَّث عنه بمسند العشرة من «مسند الإمام أحمد بن حنبل» بسماعه من أبي[4] مالك القَطِيْعِي.

وحدَّث عن: أبي[5] الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبَنُوْسِي[6]، وعن محمد

---

(١) في (ي): «عبدالله».

(٢) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٢٣٣).

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (الشَّيْخُ الثَّامِنُ) (ص: ٦٩)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١١)، و«إكمال الإكمال» (باب الجريري والجريري والجزيري والحريري والحربوي) (رقم: ١٢٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٥٦)، و«المقتنى في سرد الكنى» (٢/ ٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٧٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٨)، و«العبر» (٤/ ٧١)، و«المنتظم» (١٠/ ٣١)، و«دول الإسلام» (٢/ ٤٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢٩٢)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٥٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٠٦)، و«عيون التواريخ» (١٢/ ٢٧٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٧٩).

(٤) في (ي): «ابن».

(٥) في (ي): «ابن».

(٦) وهو راوي «مشيخته» عنه، انظر (١/ ٣٧) من كتاب «المشيخة» لأَبي الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الآبَنُوْسِيِّ (المتوفى: ٤٥٧هـ)، نشر جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة =

ابن الحسين بن الفَرَّاء، وأبي جعفر بن المسلمة في آخرين.

ثقةٌ صحيحُ السَّمَاع.

حدَّث عنه: الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكِر وغيره.

توفي في صفر من سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

١٥٤ ـ أَحْمَدُ بْنُ [٥٣/ ب] الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو عبدالله ابنُ الْحَافِظِ أَبِـي الْعَلاءِ، الْهَمَذَانِيُّ[١].

سمع بها من: أبي بكر هبة الله بن الفرج بن أخت الطويل، ونصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي، وأبي الوقت السِّجْزِي، وأبي الخير الباغْبَان[٢]، وبأصبهان من: غانم بن خالد التَّاجر، وإسماعيل بن علي الحَمَّامِي، وأبي الوفا غانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودِي، وفاطمة بنت محمد بن أبي سعد البَغْدَادِي، وأبي بكر عَتِيق[٣] بن الحسين الرُّوَيْدَشْتِي[٤]، وببغداد من: أبي الفضل الأَرْمَوِي، وسعيد بن البَنَّاء، ومحمد بن ناصر [الحافظ][٥]، وغيرهم.

[وحدَّث بكتاب «السُّنن»][٦] لأبي داود، وبكتاب «مكارم الأخلاق» لابن لال، عن أبي بكر ابن أخت الطويل.

وحدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي قُرَّة موسى بن الطارق عن غانم بن خالد، وسماعه

= الأولى، ١٤٢١هـ، تحقيق: د. خليل حسن حمادة.

(١) «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٠٠٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٢٢٩) (رقم: ٦٩٠)، و«تاريخ بغداد» للبنداري (٢٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (١/ ١٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٠).

(٢) في الأصل، و(ز): «وأبي الحسين البَاغَانِي»، وهو تحريف، والمثبت من (ي).

(٣) في (ي): «عيسى»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٣١).

(٤) في (ي): «الروبدشني».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) ليس في الأصل.

منه في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة بأصبهان، وفيها توفي غانم.

مولده في ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين، وتوفي في صفر من سنة أربع وست مئة بهمذان، ثقةٌ صحيحُ السَّمَاع.

١٥٥ ـ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي البَقَاءِ، أَبُو العَبَّاسِ، العَاقُولِيُّ، المُقْرِئ، المُلَقَّبُ بِالبَطِّيِّ[(١)].

حدَّثنا[(٢)] بـ «مسند عبدالله بن وهب» عن أبي سعد[(٣)] أحمد بن محمد البَغْدَادِي.

وحدَّثنا عن أبي منصور القَزَّاز، وأبي الحسن بن صِرْمَا، وأبي الحسن علي بن عبد السلام في آخرين.

ثقةٌ صحيحُ السَّماع والقراءات، قرأ على أبي الكَرَم[(٤)] الشَّهْرَزُورِي، وغيره.

ذكر لي أنَّ مولده في ليلة قَتْل أبي الحسين بن الفَرَّاء، وتوفي في بكرة السبت ثامن ذي الحجة من سنة ثمان وست مئة، ودفن بباب حرب، وقتل أبو الحسين في محرَّم سنة ستٍّ وعشرين وخمس مئة.

١٥٦ ـ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بْنِ بَوَّانٍ، أَبُو نَصْرٍ الْقَاضِي، الدِّيْنَوَرِيُّ، المَعْرُوفُ بالْكَسَّارِ[(٥)].

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٦٨٤)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢١٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٢٣٠) (رقم: ٦٩١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٣٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٨٧)، و«المشتبه» (١/ ٨٥)، و«العبر» (٥/ ٢٧)، و«معرفة القراء» (٢/ ٥٩٨)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٦١)، و(٤/ ١٤)، و«مشيخة النجيب الحراني» (ص: ١١٠) (رقم: ٥٩)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٢).

(٢) في الأصل: «حدَّث»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «سعيد».

(٤) في (ي): «المكارم».

(٥) «إكمال الإكمال» (باب بوان ونوار) (رقم: ٤٩٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥١٤)، و«تاريخ الإسلام» =

حدَّث بـ «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن السُّنِّي الحافظ، وسماعه منه في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

حدَّث عنه بها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوْنِي، وسماعه منه في شوَّال سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

وقد حدَّث عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في مصنَّفاته بحكاياتٍ حَسَنَة، وأحاديث من «السنن» وغيرها، [عن ابن السُّنِّي في غير موضع][1].

أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: أخبرني [٥٤/ أ] أبو نصر أحمد ابن الحسين بن محمد بن عبدالله القاضي بالدِّيْنَور، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ، قال: سمعتُ أبا عثمان الرَّازِي، يقول: جاء رجلٌ من أصحاب المُعْتَضِد إلى إبراهيم الحَرْبِي بعشرة آلاف درهم من عند المُعْتَضِد، يسأله عن أمر أمير المؤمنين تَفْرِقة ذلك، فردَّه، فانصرف الرسولُ، ثمَّ عاد، فقال: إنَّ أمير المؤمنين يسألك أَنْ تُفَرِّقَه في جيرانك، فقال: عافاك اللهُ، هذا مالٌ لم نشغل أنفسنا بجمعه، فلا نشغلها بتفرقته، قل لأمير المؤمنين: إن تركتنا وإلا تحوَّلْنا من جوارك[2].

= (٩/ ٥٢٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٠١)، و«العبر» (٣/ ٥٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٥٠).

(١) ليس في (ي).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة إبراهيم بن إسحاق الحربي) (٦/ ٥٢٨)، ولا أدري وجه إيراد ابن نقطة تلك القصة في (ترجمة أحمد الحسين)؟ إلا كون (أحمد الحسين) شيخ الخطيب فيها.

والذي يظهر لي في توجيه ذلك، أنَّ ابن نقطة لم يقع له شيءٌ مسند مرفوع من رواية (أحمد الحسين)، كما هي عادته في إيراد الأحاديث المرفوعة في تراجم الرواة الذين اتصل سنده بهم.

ولما كان ابن نقطة يروي «تأريخ مدينة السلام» للخطيب بأسانيده، فوافق ذلك رواية الخطيب تلك القصة عن (أحمد الحسين) فأوردها؛ وإلا فمحلها (ترجمة إبراهيم بن إسحاق الحربي)، والله أعلم.

أخبرنا عبد الملك بن المبارك القَاضِـي بالحَرِيْمِي[١]، قال: أنبأ عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، قال: أنبأ أحمـد بن علي الخطيب، أخبرني أبـو نصر أحمد بن الحسين القَاضِـي بالدِّيْنَور، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ، يقول: سمعتُ عباس بن كراع، يقول: جاء صبيان إلى محمد بن غالب التَّمْتَام، فقالوا: أبا جعفر أَخْرِج لنا شيئًا من الحديث؟ فأخرج جزءًا، فقالوا: يا أبا جعفر أَخْرِج القَمَاطر فنحن بَنَادِرَةُ الحديث. فقال: اكتبوا، لا خيَّركم[٢] الله، فأخرجوا كاغَدًا رثًّا، فقال لهم التَّمْتَام: يا بني، إنَّ الكَاغَد رخيصٌ ببغداد، فلو كتبتموه في كاغـد أجود من هذا؟ فقالوا: يا أبـا جعفر إنَّـا نكتب في الكواغد على قدر الشيوخ، فقال: قوموا لا زَرَّعكم الله[٣].

١٥٧ ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُوْسَى، الخُسْرَوْجِرْدِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، البَيْهَقِيُّ، الحَافِظُ، الإِمَامُ[٤].

---

(١) في (ي): «بالحريم».

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «خبَّركم» بالباء المعجمة.

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة محمد بن غالب التَّمْتَام) (٤/ ٢٤٥، ٢٤٦)، وانظر التعليق على النص السابق ففيه الذي فيه.

(٤) انظر ترجمتـه في: «المنتخب من كتـاب السياق لتاريـخ نيسابور» (رقم: ٢٣١)، و«تبيين كـذب المفتري» (ص: ٢٦٥)، و«الأنساب» (البَيْهَقي) (٢/ ٣٨١)، و«المنتظم» (٨/ ٢٤٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٥٧)، و«طبقات علماء الحديث» (٣/ ٣٢٩)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ٨ ـ ١٦)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٩٨)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ٢٢٥)، و«طبقات الشافعية» لابن هداية الله (ص: ١٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٦٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٢)، و«العبـر» (٣/ ٢٤٢)، و«دول الإسـلام» (١/ ٢٦٩)، و«الكامـل في التاريخ» (١٠/ ٥٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٩٤)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ١٨٥)، و«الوفيَات» لابن قنفذ (٢٤٦)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ٧٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ٣٥٤)، و«فوات الوفَيَات» (١/ ٧٥)، و«تاريخ ابن الوردي» (١/ ٣٧١)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٨١)، و«طبقات الحفاظ» (٤٣٣)، و«شذرات الذهـب» (٣/ ٣٠٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٧٧)، و«دائرة المعارف الإسلاميـة» (٤/ ٤٢٩)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٠٦)، و«معجم طبقات الحفاظ والمفسّرين» (رقم: ٩٧٩).

صاحب كتاب «السنن الكبير»، و«السنن الصغير»، و«دلائل النبوة»، وكتاب «الأدب»، وغير ذلك.

سمع بنَيْسَابور من: أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، والسيد أبي الحسن [محمد ابن الحسين][1] العَلَوِي، وأبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزِّيَادِي، وأبي بكر أحمد ابن الحسن[2] الحِيْرِي، وأبي سعيد[3] محمد بن موسى الصَّيْرَفِي، وأبي علي الحسين[4] بن محمد الرُّوذْبَارِي، وأبي بكر محمد بن الحسن بن فُوْرَك الأَصْبَهَانِي، وأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمِي في آخرين، وببغداد من: أبي الحسين علي بن محمد بن بَشْرَان، وأبي الحسين محمد بن الحسين[5] بن الفضل القَطَّان، وأبي الفتح هلال بن محمد ابن جعفر الحَفَّار، وأبي علي الحسن بن أحمد بن شَاذَان، وعبدالله بن يحيى بن عبد الجَبَّار السُّكَّرِي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله الحُرْفي[6] في آخرين، وبالكوفة من: جُنَاح ابن نُذَيْر المُحَارِبِي، وبمكة من: أبي عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفَرَّاء، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس في آخرين.

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «الحسين»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٥٧).

(٣) في (ي): «سعد»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٥٠).

(٤) في (ي): «الحسن»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٧).

(٥) في (ي): «الحسن»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٤).

(٦) في (ي): «الخزفي»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «الأنساب» (الحُرْفي).

وحدَّث عنـه: [ابنـه][1] إسماعيل، وابن ابنـه أبـو الحسن[2] عبيدالله بن محمد بن أحمد البَيْهَقِي، وأبـو عبدالله [٥٤/ ب] الفُرَاوِي وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وعبـد الحميد وعبد الجبار ابنا محمد الخواري، ومحمد بن إسماعيل الفَارِسِي في آخرين.

أخبرنا عبيدالله بن علي النَّغُوبي[3]، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، قال[4]: توفي الشيخ أبـو بكر البَيْهَقِي سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، خَلَفَه ـ يعني الحاكم ـ في علم الحديث، والزائد عليه علم الفقه، والأصول، والعربية، وهو الموفَّق في تصانيفه المفيدة، جزاه الله خيرًا.

وذكر أبو سعد السَّمْعَانِي رحمه الله: مولده كان سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وتوفي بنَيْسَابور في عاشر جمـادى الأولى من سنـة ثمان وخمسين وأربع مئـة، ونُقِلَ تابوتـه إلى بَيْهَق[5].

أخبرنا ثابتٌ، أنبأ أبو النضر بن عبد الجبار الفَامِي[6] الهَرَوِي إجازة، قال: سمعتُ أبا عبدالله الحسين بن محمد الكُتُبِي الوَرَّاق، يقول[7]: توفي أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البَيْهَقِي بنَيْسَابور، وحمل تابوته إلى بَيْهَق في سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) في النسخ الخطية: «البَغَوِيُّ»، وهو تحريف صوابه «النَّغُوبي» نسبة إلى (نَغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠).

(٤) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٢٣١).

(٥) بنحوه في «الأنساب» (البَيْهَقي) (٢/ ٣٨١).

(٦) في (ي): «القـاضي»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهـو الصواب كمـا في ترجمتـه من «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٩٠)، وهو لم يكن قاضيًا.

(٧) يعني في كتابه «تاريخ وفاة المشايخ» وهو في عداد المفقود.

١٥٨ ـ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بن عبدالله بنِ أَحْمَـدَ بنِ هبة الله بنِ محمد بنِ أَحْمَـدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حسنُوْنَ، النَّرْسِيُّ، أَبُو نَصْرٍ[١].

سمع البُخَارِي من عبد الأول، وقد سمع من جدِّه أبي محمد عبدالله، وغيره.

وهو من بيت الحديث، سمعتُ منه، وسماعه صحيح.

١٥٩ ـ أَحْمَدُ بْنُ زَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله، أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِـي سَعِيْدٍ، النَّيْسَابُورِيُّ، المُقْرِئُ، التَّاجِرُ[٢].

قدم أصبهان وحدَّث بها، قُرِئ عليه «صحيح مسلم» بسماعه من أبي بكر محمد بن إبراهيم الفَارِسِي، عن أبي أحمد الجُلُودي. وروى عن أبي حسَّان المُزَكِّي، وغيره، سمع منه جماعة.

توفي بنَيْسَابُور في سنة سبع أو ثمان وثمانين وأربع مئة.

قاله يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[٣]».

١٦٠ ـ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ أَسَدِ بْنِ حِبَّانَ، أَبُوْ جَعْفَرٍ، القَطَّانُ، الوَاسِطِيُّ[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٣٣٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٢٤٠) (رقم: ٧٠١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٣٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٥١)، و«العبر» (٣/ ٢٠٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧٧)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٣٦).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصيرفيني (رقم: ٢٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٩١).

(٣) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٤) انظر ترجمته في: «تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين» للنسائي (رقم: ٨)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٥٣)، و«الثقات» لابن حبّان (٨/ ٣٣)، و«أسامي مشايخ الإمام البخاري» لابن منده (رقم: ٣٠)، و«سؤالات الحافظ السِّلفِي لخميس الحَوزي عن جماعة من أهل واسط» (رقم: ١٠١)، و«تقييد المهمل وتمييز المشكل» (ص: ١٨٠)، و«تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب (١/ ٣٤٣)، =

جمع «المُسْنَدَ»، سمع من يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، ويعقوب بن محمد الزُّهْرِي، ووهب بن جرير، ويحيى بن سعيد القَطَّان في جماعة آخرين.

حدَّث عنه علي بن عبدالله بن مُبَشِّر بـ «مسنده».

وقد روى عنه: البُخَارِي، ومسلم، وأبو داود، والنَّسَائِي، وغيرهم.

قرأتُ على أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بدمشق في الرِّحلة الثانية، قال: أنبأ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الحافظ، قال: أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر [٥٥/ أ] الوَاسِطِي القَطَّان مات سنة ستٍّ، ويقال: سنة ثمان، ويقال: سنة تسع وخمسين ومئتين[١].

١٦١ ـ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانَ بنِ بَحْرِ[٢]، أَبُو عبد الرَّحْمَنِ، النَّسَائِيُّ[٣].

= و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٩١)، و«الإكمال» (٢/ ٣١٥)، و«الأنساب» (٢/ ١٦٥)، و«الجمع بين رجال الصحيحين» (رقم: ٥)، و«التعديل والتجريح» للباجي (رقم: ٣٠)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٢)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٤)، و«العبر» (٢/ ١٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٢١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢/ ٥)، و«رجال صحيح البخاري» للكلاباذي (رقم: ١١)، و«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (رقم: ١٣)، و«المعجم المشتمل» (رقم: ٣٧)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣١)، و«الوافي بالوفيات» (٦/ ٤٠٧)، و«طبقات الحفاظ» (٢٢٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٣٧)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٣٩).

(١) «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل» (رقم: ٣٧).

(٢) في النسخ الخطية: «بحر بن سنان»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) انظر ترجمته في: «سؤالات حمزة السهمي» (رقم: ١١١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٥)، و«العبر» (٢/ ١٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٩٨ ـ ٧٠١)، و«دول الإسلام» (١/ ١٨٤)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٣٢٨ ـ ٣٤٠)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٦)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٢٣)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ٧٧)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ٤١٦)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٦١)، و«المنتظم» (٦/ ١٣١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ١٤ ـ ١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٠٣)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٣٩)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢٤٠)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ١٨٨)، وغيرها.

طاف البلاد وسمع بها، وكان إمامًا من أئمة هذا الشَّأن.

سمع بخُرَاسَان من: قُتَيْبَة بن سعيد، وعلي بن خَشْرَم، وعلي بن حُجْر، وبالبصرة من: عبَّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِي، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن بشَّار بُنْدَار، وعمرو ابن علي، وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وغيرهم، وبالكوفة من: أبي كريب محمد بن العلاء، وهَنَّاد بن السَّرِي في آخرين، وببغداد من: محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، وعباس بن محمد الدُّورِي، وأحمد بن مَنِيع، وغيرهم.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، قال: أنبأ إسماعيل بن [محمد بن الفضل، أنبأ أحمد بن علي أبو بكر الشِّيْرَازِي، قال: أنبأ أبو عبدالله محمد بن][1] عبدالله الحاكم، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن عمر الحافظ غير مرَّة، يقول: أبو عبد الرحمن مُقَدَّم على كل من يُذْكَر بهذا العلم من أهل عصره[2].

أخبرنا محمد بن علي بن القُبَّيْطِي، قال: أنبأ أحمد بن عبدالله بن الآبَنُوْسِي، قال: أنبأ إسماعيل بن مَسْعَدة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، ثنا عبدالله بن عدي، قال: سمعتُ منصورًا الفقيه، وأحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوِي، يقولان: أبو عبد الرحمن النَّسَائِي إمام من أئمة المسلمين[3].

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأَصْبَهَانِي، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي، قال: أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، قال: سمعتُ أبا علي ـ يعني الحسين بن علي بن يزيد ابن داود الحافظ ـ غير مرَّة يذكر أربعة من أئمة المسلمين رآهم، فيبدأ بأبي عبد الرحمن[4].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٨٣).

(٣) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢٣٦).

(٤) «معرفة علوم الحديث» (ص: ١٠٢)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٢٩٥)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، أنبأ علي بن طِرَاد الزَّيْنَبِي، قال: أنبأ إسماعيل بن مَسْعَدَة، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: وسئل ـ يعني أبا الحسن الدَّارَقُطْنِي ـ: إذا حدَّث أبو عبد الرحمن النَّسَائِي، وابن خُزَيْمَة بحديثٍ أيُّما تقدِّمه؟ فقال: أبو عبد الرحمن، فإنَّه لم يكن مثله [٥٥/ ب] ولا أقدِّم عليه أحدًا، ولم يكن في الورع مثله، لم يحدِّث بما حدَّث ابن لهيعة، وكان عنده عاليًا عن قُتَيْبَة[١].

وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن الغَزَّال إجازة، قال: أنبأ أبو طالب [ابن خُضَيْر، قال: أنبأ أبو الفضل][٢] محمد بن طاهر في كتابه، قال: أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب ـ هو ابن أبي عبدالله بن مَنْدَه ـ، قال: قال أبي أبو عبدالله بن مَنْدَه: الذين أخرجوا الصحيح وميَّزوا الثَّابت من المعلول، والخطأ من الصَّواب، أربعة: أبو عبدالله البُخَارِي، ومسلم بن الحجَّاج النَّيْسَابُورِي، وبعدهما أبو داود السِّجِسْتَاني، وأبو عبد الرحمن النَّسَائِي[٣].

وقال ابن[٤] طاهر: أنبأ أبو سعد[٥] أحمد بن الحسن البَزَّار، أنبأ أبو بكر البَرْقَانِي الحافظ، قال: ذكرتُ لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي أبا عبيد بن حَرْبُويه، فذكر من جلالته وفضله، وقال: حدَّث عنه أبو عبد الرحمن النَّسَائِي في «الصحيح»، ولعلَّه مات قبله بعشرين سنة[٦].

---

(١) «سؤالات حمزة السهمي» (رقم: ١١١).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) «رسالة في فضل الأخبار، وشرح مذاهب أهل الآثار، وحقيقة السنن، وَتَصْحِيح الرِّوَايَات» لابن منده (ص: ٤٢).

(٤) في (ي): «أبو».

(٥) في (ي): «سعيد».

(٦) «أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني» لابن طاهر (١/ ٥٢).
والذي في كتاب «سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل»، طبعة مكتبة القرآن، مصر، (ص: ٤٨): «قلت لأبي الحسن: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ فقال: الوزير، كتبتها من كتابه، وقرأتها عليه، يعني ابن حنزابة، فذكر من جلالته، وفضله، وقال لي: حدث عنه أبو عبد الرحمن النسائي=

قال ابن طاهر: فالدَّارَقُطْنِي سمى كتاب «السُّنن» صحيحًا مع فضله وتحقيقه في هذا الشَّأن.

أخبرنا محمد بن علي بن حمزة بن القُبَّيْطِي الشيخ الثِّقَة، أنبأ أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن الآبَنُوْسِي، قال: أنبأ أبو القاسم الإِسْمَاعِيْلِي، أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، ثنا عبدالله بن عدي، قال: أخبرني محمد بن سعيد البَاوَرْدِي، قال: ذكرتُ لقاسم الْمُطَرِّز أبا عبد الرحمن النَّسَائِي، فقال: هو إمامٌ، أو يستحق أن يكون إمامًا، أو كما قال[1].

أخبرنا زاهر بن طاهر[2] بأصبهان، قال: أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، قال: أنبأ أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي، قال: أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحَاكِم، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن الحارث، يقول: سمعتُ مأمون المِصْرِي الحافظ، يقول: خرجنا مع أبي عبد الرحمن ـ يعني النَّسَائِي ـ إلى طَرَسُوسَ سنة الفداء[3]، فاجتمع جماعة

= في الصحيح، ولعله مات قبله بعشرين سنة». اهـ.

وقد ذكره الخطيب عن شيخه البرقاني بمثل ما ذكره ابن نقطة. «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب، المعروف بابن حربويه) (١٣/ ٣٣٧).

إذًا فالنص ورد في ترجمتين الأولى (ترجمة علي بن الحسين بن أحمد بن الحر، المعروف بابن حنزابة)، الثانية (ترجمة أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب، المعروف بابن حربويه)؛ والصواب فيهما واحد.

ولم أقف على رواية النسائي عن أي منهما في كتبه بعد بحث. فالله أعلم.

(١) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢٣٦).

(٢) في (ي): «أحمد».

(٣) جاء في «معرفة علوم الحديث» (ص: ١٠٣)، طبعة السيد معظم: «سَنَةَ لِلْغَدَاءِ»، وقال المحقق في حاشية الكتاب: في الأصل «الفداء» محرفًا.

قلت: والصواب ما جاء في الأصل، وهو الموافق لما نقله عنه ابن نقطة؛ ويدل على ذلك ما جاء في حاشية «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٩٥)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح، فقد قال المحقق: «هـ م حاشية لابن الصلاح: قال لنا: يعني فداء الأسرى سنة تسعين ومئتين، والله أعلم».

من مشايخ الإسلام، واجتمع من الحفَّاظ: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إبراهيم مربَّع، وأبو الآذان، وكِيْلَجَة، وغيرهم، فتشاوروا من ينتقى لهم على[1] الشيوخ، فاجتمعوا على أبي عبد الرحمن النَّسَائِي، وكتبوا كلهم بِانْتِخَابِـه[2].

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانِيَّة، أنبأ أبو بكر بن ريذة، قال: أنبأ سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، قال: ثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النَّسَائِي، أنبأ أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحَرَّانِي، قال: ثنا محمد بن سلمة الحَرَّانِي، عن أبي عبـد الرحيم خالد بن أبي يزيـد، عن زيـد بن أبي أُنَيْسَة، عن محمـد بن جحـادة، عن أبي صالح، عن عبيد بن عمير، عن علي، قال: **«نهَـانِي[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ [٥٦/ أ] عَنِ الْمُعَصْفَرِ وَالْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَـبِ، وَعَنِ الْمُكَفَّفَ بِالدِّيبَاجِ، وقَالَ: وَاعْلَمْ أَنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ»**.

قال الطَّبَرَانِي: لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ إِلاَّ زَيْدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدٌ، وَلاَ يُرْوَى عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ عُمَيْر، عَنْ عَلِيٍّ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ[4].

أخبرنا زاهر بن أحمـد الثَّقَفِي بأصبهان، قال: أنبـأ إسماعيل بن محمـد بن الفضل الحافظ، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف الشِّيْرَازِي، قال: ثنا محمد ابن عبدالله الحاكم، قال: حدثني محمـد بن إسحاق الأَصْبَهَانِي، قال: سمعتُ مشايخنـا يذكرون: أنَّ أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره، وخرج إلى دمشق، فسُئِلَ بها عن معاوية بن أبي سفيـان، وما روي من فضائلـه؟ فقال: لا يرضى معاويـة رأسًا برأس حتى

---

(١) في (ي): «من».

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص: ١٠٣)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٢٩٥)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «نهَى».

(٤) «المعجم الصغير» (رقم: ٤٢).

يُفَضَّل؛ فما زالوا يدفعون في حِضنَيه[١] حتى أُخرج من المسجد، ثمَّ حُمِلَ إلى مكة، ومات بها سنة ثلاث وثلاث مئة، وهو مدفون بمكة[٢].

نقلتُ من خطِّ عبد الرحيم بن حَمْد[٣] بن المهتر النَّهَاوَنْدِي، قال: رأيتُ بخَطِّ الدُّوْنِي، قال: سئلتُ عما روى النسائي عن الحارث بن مسكين؟ يقول: قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، ولم يذكر حدثنا ولا أخبرنا، فأجبت أني سمعت أنَّ الحارث بن مسكين كان يتولى القضاء بمصر، وكان بينه وبين النسائي خشونة، ولم يمكنه حضور مجلسه، فكان يجلس في موضع حيث يسمع قراءة القارئ، ولا يرى فلذلك قال كذلك.

ونقلتُ من خطِّ أبي عامر محمد بن سعدون العَبْدَرِي الحافظ: مات أبو عبد الرحمن النَّسَائِي بالرَّمْلَة مدينة بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خَلَتْ من صفر سنة ثلاث وثلاث مئة، ودُفِنَ ببيت المقدس[٤].

---

(١) في الأصل، و(ز): «خصيبه»، وفي (ي): «حُصْنَتِهِ» هكذا مضبوطة بالشكل؛ والمثبت من «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٩٧)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي بن الصلاح، وقال المحقق في حاشيته: «في خصيته»، وكذا هو في بعض مصادر ترجمته، وهو تصحيف، فلينتبه له.
والحضن: ما دون الإبط إلى الكشح، أو الصدر والعضدان وما بينهما». اهـ.

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص: ١٠٣)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٢٩٦، ٢٩٧)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

(٣) في الأصل، و(ز): «محمد»، والمثبت من (ي)، وجاء فيها: «حَمْد» هكذا مضبوطة بالشكل، ووضع فوقها (صح).
(قلت): وقد أشار ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (المِهْتَر) (٨/ ٣٠٠، ٣٠١) لصحة هذا الوجه، حيث قال مستدركًا على الإمام الذهبي قوله: (أَبُو الْبَدْر عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن المهتر النهاوندي، سمع أَبَا الْبَدْر الْكَرْخِي): «كَذَا نقلته من خطّ المُصَنّف، وَقَوله: ابْن مُحَمَّد، تَصْحِيف، إِنَّمَا هُوَ عبد الرَّحِيم بن حمد بن عبد الرَّحِيم، اسْم أَبِيه: بحاء مُهْملَة مَفْتُوحَة، تَلِيهَا مِيم سَاكِنة، ثمَّ دَال مُهْملَة، وَكَذَلِكَ نسبه ابْن نقطة، وَأَبُو حَامِد ابْن الصَّابُونِي، وَغَيرهمَا».

(٤) زاد في (ي): «ومات المنجنيقي يعني ليلة الجمعة لتسع وعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاث مئة».



١٦٢ ـ أَحْمَدُ بنُ شِيْرَوَيْه بنِ شَهْرَدَارَ بن شِيْرَوَيْه بنِ شَهْرَدَارَ بنِ شِيْرَوَيْه، أَبُو مُسْلِمٍ، الهَمَذَانِيُّ(١).

من بيت الحديث والرِّواية، سمع البُخَارِي من عبد الأول، و«مسند الشَّافِعِي ﷺ» من أبي الخير البَاغَبْان، وأبي زُرْعَة.

وسمع من أبي المحاسن نصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي، ومن جَدِّه شهردار بن شِيْرَوَيْه في آخرين.

وهو شيخٌ ثقةٌ مكثرٌ صحيحُ السَّمَاع، سمعتُ منه بهَمَذَان.

١٦٣ ـ أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ بنِ شَافع بن صَالِحِ بنِ حَاتِمٍ، العَدْلُ، أَبُو الفَضْلِ، الجِيْلِيُّ الأَصْل، البَغْدَادِيُّ الحَافِظُ(٢).

سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء، وأبي القاسم الحَرِيْرِي، و«التِّرْمِذِي» من أبي الفتح الكَرُوخِي، وأبي نصر الحسن بن محمد الحافظ اليُوْنَارْتِي، و«البُخَارِي» من عبد الأول.

وحدَّث، وكان حافظًا ثقةً مأموناً [٥٦/ ب] موصوفًا بحسن القراءة، وخطُّه وضبطه في غاية الجَوْدَة.

---

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٦٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨٩)، و«العبر» (٥/ ١٠٣)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١١٦).

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (الجيلي) (٢/ ٤٩٨) (رقم: ٢٠٧٥)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٣٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٢٥٢) (رقم: ٧١٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٣٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٣٤)، و«العبر» (٣/ ٤٥)، و«المقصد الأرشد» (١/ ١١٨) (رقم: ٦٩)، و«الوفي بالوَفَيَات» (٦/ ٤٢١)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٣١)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (١١/ ٣٥٩)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٩٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٩٥)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٣٧٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢١٥)، و«الأعلام» (١/ ١٣٧)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٥١).

وحدثني محمد بن أحمد بن شافع، قال: توفي والدي يوم الأربعاء ثالث شعبان من سنة خمس وستين وخمس مئة، ودُفِن يوم الخميس بباب حَرْب بصفة الإمام أحمد مع والده.

١٦٤ ـ أَحْمَدُ بنُ عبداللهِ بنِ نُعَيْمِ بنِ الخَلِيْلِ، أَبُو حَامِدٍ، النُّعَيْمِيُّ[١].

روى «صحيح البُخَارِي» عن محمد بن يوسف الفَرَبْرِي. حدَّث به عنه أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المَلِيْحِي.

قال الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا في باب (النُّعَيْمِي بضم النون): أحمد ابن عبدالله بن نعيم بن الخليل أبو حامد النُّعَيْمِي السَّرْخَسِي. حدَّث عن: أبي العباس محمد ابن عبد الرحمن الدَّغُوْلِي، والحسين بن محمد بن مصعب، وإبراهيم بن حمدويه السُّلَمِي، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزيز السَّرْخَسِي، ومحمد بن يوسف الفَرَبْرِي «جامع البُخَارِي». حدَّث عنه: أبو الفتح بن أبي الفَوَارِس، والبَرْقَانِي، وأبو حازم العَبْدَوِي، والمَلِيْحِي[٢].

قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب الهَرَوِي[٣]: توفي أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نُعَيْم السَّرْخَسِي نزيل هَرَاة في ربيع الأول يوم الثاني والعشرين من سنة ستٍّ وثمانين وثلاث مئة.

١٦٥ ـ أَحْمَدُ بنُ عبداللهِ بنِ أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ بنِ مُوسَى بنِ مِهْرَانَ، أَبُو نُعَيْمٍ،

---

(١) انظر ترجمته في: «الإكمال» (باب النَّعِيميّ وَالنُّعَيْمي) (٧/ ٢٩٠)، و«الأنساب» (٥/ ٥١٠)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ٣١٨)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨٨)، و«العبر» (٢/ ١٦٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ١١١)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١١٩)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٧٥)، و«ديوان الإسلام» (٤/ ٣٢٨) (رقم: ٢١١١).

(٢) «الإكمال» (باب النَّعِيمي وَالنُّعَيْمي) (٧/ ٢٩٠).

(٣) يعني في كتابه في «الوَفَيَات»، وهو في عداد المفقود.

الحَافِظُ، الأَصْبَهَانِيُّ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بن عبداللهِ بنِ جعفر بنِ أَبِي طَالِبٍ[١].

سمع بأصبهان من: عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، والقاضي أبي أحمد محمد ابن أحمد بن إبراهيم العَسَّال، وأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، وسليمان ابن أحمد الطَّبَرَانِي، وأبي بكر بن المقرئ، وببغداد من: أبي بكر بن مالك القَطِيْعِي، وأبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاَّد، وأبي علي محمد بن أحمد بن الصَّوَّاف، وأبي بحر محمد ابن الحسن بن كوثر البَرْبَهَارِي، وأحمد بن جعفر بن سلم، وبالكوفة من: أبي بكر عبدالله ابن يحيى بن معاوية الطَّلْحِي، وأبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، وبمكة من: أبي بكر محمد بن الحسين الآجرِّي، وبنَيْسَابُور من: أبي عمرو بن حَمْدَان، وأبي حامد أحمد بن محمد بن جَبَلَة، والحاكم أبي أحمد محمد بن محمد الحافظ في آخرين، وبالبصرة من: فاروق بن عبد الكبير الخَطَّابِي، وبواسط من: أبي محمد بن السقاء، وبجُرْجَان من: أبي أحمد الجُرْجَانِي في خلقٍ كثيرٍ غير هؤلاء.

ورُزِقَ من علوِّ الإسناد ما لم يجتمع عند غيره، وصنَّف كُتُبًا حسنة، [وانتشر][٢] حديثه بالمشرق والمغرب، وكان ثقةً في الحديث عالمًا فهمًا.

حدَّث عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو صالح أحمد بن

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٩٨)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٧١)، و«المنتظم» (٨/ ١٠٠)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٤٦)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ١٨ ـ ٢٥)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٤٧٤)، و«طبقات علماء الحديث» (٣/ ٢٨٨ ـ ٢٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٥٣)، و«العبر» (٣/ ١٧٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٩٢ ـ ١٠٩٨)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١١١)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٥٥)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٠١)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٤٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ٩١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٨١ ـ ٨٤)، و«الكامل في التاريخ» (٩/ ٤٦٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٢٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٤٥)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٥٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٠)، و«أعيان الشيعة» (٩/ ٥)، و«تاريخ ابن الوردي» (١/ ٣٣٤)، و«الأعلام» (١/ ١٥٧)، و«معجم المؤلفين» (١/ ١٧٦).

(٢) زيادة من (ي).

عبد الملك المؤذِّن النَّيْسَابُورِي في جماعة من المتأخرِّين.

وقال محمد بن طاهر المَقْدِسِي في كتاب «المنثور[١]»: سمعتُ أبا محمد بن السَّمَرْقَنْدِي، يقول: سمعتُ [٥٧/ أ] أبا بكرٍ الخطيب، يقول: لم أر أحدًا أُطْلِقَ عليه اسمَ الحِفْظ غيرَ رجلين: أبا نعيمٍ بأصبهان، وأبا حازم العَبْدَوِي بنَيْسَابُور[٢].

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بأصبهان، قالت: أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد ابن الهيثم قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع عشرة وخمس مئة، قال: أنبأ أبو نعيم أحمد ابن عبدالله الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف[٣]، قال: ثنا محمود بن محمد المَرْوَزِي، قال: ثنا علي بن حُجْر، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ**[٤]».

وبالإسناد أنبأ أبو علي بن الصَّوَّاف[٥]، قال: ثنا أحمد - يعني ابن موسى بن العَرَّاد -، قال: ثنا الوليد - يعني ابن أبي بدر -، ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن يونس بن عبيد، عن أيوب السَّخْتِيَانِي[٦] حدَّثه عن أبي قِلاَبة، أنَّ عمر بن الخطاب، قال: «**لاَ تَنْظُرُوا إِلَى صِيَامِ أَحَدٍ وَلاَ صَلاَتِهِ، وَلَكِنِ انْظُرُوا إِلَى صِدْقِ حَدِيثِهِ إِذَا حَدَّثَ، وَأَمَانَتِهِ إِذَا ائْتُمِنَ،**

(١) في عداد المفقود، والنص ليس موجودًا في المطبوع من كتاب «منتخب المنثور من السؤالات والحكايات».

(٢) «منتخب المنثور من الحكايات والسؤالات» (ص: ٣٩١، و٣٩٢) (رقم: ٣٣).

(٣) أخرجه في «فوائده» (رقم: ١١).

(٤) حديث صحيح، أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم: ١٩٥١٨) (٣٢/ ٢٨٠)، والترمذي في «جامعه» (رقم: ١١٠١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم: ٤٠٩٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم: ٦٨١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم: ١٥٠١) (٢/ ٧٣٨).

(٥) «منتخب من حديث يونس بن عبيد لأبي نعيم الأصبهاني» (مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٩٢).

(٦) أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم: ٨٦٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» (٣/ ٢٧).

وَوَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى[(١)]».

نقلتُ من خطِّ يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدَه: مات أبو نعيم بكرة يوم الإثنين العشرين من المحرَّم سنة ثلاثين وأربع مئة، وسئل عن مولده، فقال: ولدتُ في رجب من سنة ستٍّ وثلاثين وثلاث مئة.

١٦٦ ـ أَحْمَدُ بنُ عبداللهِ بنِ عبدِ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الرَّزَّاقِ، أَبُو القَاسِمِ، السُّلَمِيُّ، البَغْدَادِيُّ[(٢)].

سمع «البُخَارِي» من عبد الأول، وحدَّث به عنه، وسماعه صحيحٌ.

سمعتُ منه، شيخٌ صالحٌ ثقةٌ صدوقٌ.

انتقل إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي بها [في ليلة السابع عشر من شعبان سنة خمس عشرة وست مئة][(٣)].

١٦٧ ـ أَحْمَدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو صَالِحٍ، المُؤَذِّنُ، النَّيْسَابُورِيُّ، الحَافِظُ[(٤)].

---

(١) في الأصل، و(ز): «السِّجِسْتَانِي»، والمثبت من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم (٢/ ٩١٨ ـ ٩٢٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٢٧٠) (رقم: ٧٣٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدُّبَيْثِي» (رقم: ٣٦٢)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٦١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٣٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٤)، و«العبر» (٣/ ١٦٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٢٦).

(٣) جاء في (ي): «في شوال سنة ست عشرة وست مئة».

(٤) انظر ترجمته في: «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم (٢/ ١٠٠٢ ـ ١٠١١)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٢٣٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (٥/ ٤٤٢)، و«المنتظم» (٨/ ٣١٤)، و«الكامل» لابن الأثير (١٠/ ١٠٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٦٢ ـ ١١٦٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ١٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٨٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤١٩ ـ ٤٢٣)، و«العبر» (٢/ ٣٢٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١١٨)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٩٩)، و«دول الإسلام» (٢/ ٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٣٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٣٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٠٦)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٣٠٣).

حـدَّث عن: أبـي نُعَيْم عبـد الملك بن الحسن، وأبـي الحسن محمـد بن الحسين العَلَوِي، وأبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزِّيَادِي، وأبي عبـد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمِي، ويحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، وبجُرْجَان من: حمزة بن يوسف السَّهْمِي، وبأصبهان من: أبي نُعَيْم الحافظ، وغيرهم.

حدَّث عنه: ابنه إسماعيل، والحافظ أبو بكر الخطيب، وأبو عبدالله الفُرَاوِي، وزاهر ابن طاهر الشَّحَّامِي، وهبة الرحمن بن عبد الواحد(١) القُشَيْرِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: هو الأمينُ المُتقِنُ الثِّقةُ المُحَدِّثُ الصُّوفِي، نسيج وحده في طريقته وجمعـه وإفادتـه. ومولده سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، وتوفي في شهر رمضان من سنة سبعين(٢) وأربع مئة. بلغنا أنه خرَّج ألف حديث عن ألفٍ شيخ.

١٦٨ ـ أَحْمَدُ بْنُ عبد الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو الْحَسَنِ، الإِسْمَاعِيلِيُّ(٣).

حدَّث عن: أبي زكريـا يحيـى بن إسماعيل الحَرْبِي. حدَّث عنـه: زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وغيره.

أخبرنا عبيدالله(٤) بن علي، أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسِي(٥)، قال: أما شيخنا أحمد بن عبـد الرحيم بيتـه بيت القضاء [٥٧/ ب] والتزكية والعدالة، والحاكم أحمد مُزَكِّي وقته لسداده وعفافه، سمع الحديث عَالِيًا، وسمع

---

(١) في الأصل: «عبدالله».

(٢) في (ي): «تسعين».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٢٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٧٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٥٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٥).

(٤) في (ي): «عبدالله».

(٥) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٢٣٤).

من «سنن أبي داود» أكثره من أبي علي الحسن[١] بن داود بن رضوان السَّمَرْقَنْدِي، عن أبي بكر بن دَاسَة، وسمعنا منه، وقُرِئَ عليه الكثير من مسموعاته، وعاش مرضي السيرة. توفي في جمادى الآخرة من سنة تسع وستين وأربع مئة.

١٦٩ ـ أَحْمَدُ بنُ عبد الصَّمد بن أَبِي الفَضْلِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، التَّاجِرُ، الغُورَجِيُّ[٢].

سمع كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي من عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي.

سمعه منه وحدَّث به عنه: الحافظ أبو نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي.

نقلتُ من خطِّ أبي الفضل بن شافع، قال: نقلتُ من خطِّ المؤتمن بن أحمد أن الغُورَجِي: توفي يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحِجَّة سنة إحدى وثمانين وأربع مئة.

قرأتُ على أبي سعد البناء، أخبركم أبو الحسن علي بن حمزة الموسوي إجازة، قال: سمعتُ أبا عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن الجنيد الغُورَجِي، يقول[٣]: أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد التَّاجِر الغُورَجِي أبو بكر بن أبي حاتم شيخٌ [ثقةٌ][٤] صدوقٌ. حدَّث عن أبي محمد الجَرَّاحِي وغيره، سمع منه جماعة من الأئمة والحفَّاظ. توفي فجأة يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي الحِجَّة من سنة إحدى وثمانين وأربع مئة بهَرَاة.

---

(١) في (ي): «الحسين».

(٢) انظر ترجمته في: «معجم البلدان» (مادة: غورج)، و«المنتظم» (٩/ ٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٩٠)، و«العبر» (٢/ ٣٤٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٢٤)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (١٠/ ١٦٨)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٦١)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٣٩٣)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٤٩).

(٣) يعني في كتابه «تاريخ وفاة المشايخ» وهو في عداد المفقود.

(٤) ليس في (ي).

١٧٠ ـ أَحْمَدُ بنُ عبد الغَفَّارِ بن أَحْمَـدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَشْتَـه، أَبُـو العَبَّاسِ، الحَافِظُ، الأَصْبَهَانِيُّ(١).

حدَّث عن: أبي سعيد محمد بن علي النَّقَّاش بـ «مسند الحارث بن أبي أسامة» سوى جزءٍ واحد.

هكذا ذكر الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي في أسانيد الكتب التي رواها.

نقلتُ من خطِّ أحمـد بن طارق قد كتبـه عن السِّلَفِي، وذكر السِّلَفِي أيضًا أنـه أخبر بكتاب «السُّنن» لأبي مسلم الكَشِّي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْوَانِي، وأبي الحسن علي بن يحيى بن عبـد كويـة الشَّرَابِـي جميعًا، عن أبي حفص الفـاروق بن عبد الكبير بن عمر الخَطَّابِـي، عن أبي مسلم.

قال يحيى بن مَنْدَه(٢): أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشتة كثير السماع، واسع الرِّوايـة، قال لي: ولدتُ في سنة عشر وأربع مئة. ومات سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.

١٧١ ـ أَحْمَدُ بْنُ عبد الغَنِيِّ بْنِ حَنِيفَةَ، أَبُو الْمَعَالِي [٥٨/ أ]، **البَاجِسْرَائِيُّ**(٣).

حَدَّث بـ «مسند الحُمَيْدِي» عن أبي منصور الخيَّاط.

وحدَّث عن: أبي الخطَّاب نصر بن أحمد بن البطر، وأبي المعالي ثابت بن بندار،

---

(١) انظر ترجمتـه في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٥٧)، و«تاريـخ الإسلام» (١٠/ ٧٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٨٣)، و«العبر» (٢/ ٣٤٣)، و«المعين في طبقـات المحدّثين» (رقم: ١٥٦٣)، و«تبصير المنتبـه» (١/ ٢٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٦)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٥٤).

(٢) يعني في «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) انظر ترجمتـه في: «المشيخـة البغداديـة» للأموي (رقم: ٢١)، و«ذيل تأريـخ مدينـة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٢٨٤) (رقم: ٧٤٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدُّبَيْثِي» (١/ ١٩١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٧٢)، و«العبر» (٤/ ١٨٠)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٢٣)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٧٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٠٧)، و«الوافي بالوفيات» (٧/ ٧٢).

والحسين بن أحمد بن طلحة النِّعَالِي.

سمع منه «مسند الحُمَيْدِي» عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القُبَّيْطِي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شَافِع، قال: أنبأني أبي[1]، قال: ورد الخبر إلى بغداد بموتة شيخنا أبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الْبَاجِسْرَائِي بهَمَذَان في سادس عشر شهر رمضان من سنة ثلاث وستين وخمس مئة. توفي في أول هذا الشهر بهَمَذَان. كان سمع الحديث مع أبيه من ثابت بن[2] بندار، وأبي الخَطَّاب بن البطر، وأبي عبدالله بن طلحة، وأبي منصور الخَيَّاط، وأبي الحسين بن العَلاَّف، وأبي محمد بن السَّرَّاج. وهو آخر من حَدَّث بـ«الجمهرة» وغيرها من كتب الأدب. وكان عسيرًا في الرِّواية، وسماعه صحيحٌ، وكان مُكْثِرًا جِدًّا.

١٧٢ ـ أَحْمَدُ بنُ عَبْدَانَ بنِ [مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ][3]، أَبُو بَكْرٍ، الحَافِظُ، الشِّيرَازِيُّ[4].

ذكره القصَّار في «طبقات أهل شيراز[5]».

أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن علي بن خليفة الحَرْبِي، [قال: أنبأ محمد بن ناصر إجازة، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن مَنْدَه][6]، قال: أنبأ أبو عبدالله محمد

---

(١) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «من».

(٣) في (ي): «محمد بن محمد».

(٤) انظر ترجمته في: «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» لرشيد الدين العطار (رقم: ٥)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (١/ ١٠٩)، و«الأنساب» (٣/ ٤٩١)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٨)، و«العبر» (٢/ ١٧٣)، و«لسان الميزان» (١/ ٤٩٣)، طبعة أبي غدة، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ١٦٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٩٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٢٧)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٥٤).

(٥) في عداد المفقود.

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

ابن عبد العزيز القَصَّار، قال: أحمد بن عَبْدَان بن محمد أبو بكر الحافظ الشِّيْرَازِي، ويقال: له باز الأبيض، عنده [الوقار، والروقي][١]، والأَرْزَكَانِي. رحل إلى العِرَاق، وكتب عن البَغَوِي، والبَاغَنْدِي، وغيرهما.

خرج من شيراز في سنة نيف وخمسين بالأهواز، وتوفي بها في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

وقال القَصَّار: سمعتُ أبا جعفر عمر بن الحسن، يقول: كان أحمد بن عبدان جاري في السوق وإلى جنبنا فقيه، فكلما أورد مسألة، كان أحمد يذكر كذا وكذا حديثاً بذلك المسألة، حتى قهره.

قلتُ: وقد حكى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِي في «سؤالاته[٢]».

١٧٣ ـ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو نَصْرٍ، الغَازِيُّ، الحَافِظُ، الأَصْبَهَانِيُّ[٣].

سمع ببلده من جماعة، وببغداد من: أبي الحسين[٤] بن النَّقُّور، وعبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِي، وبنَيْسَابُور من أبي جعفر محمد بن محمد الأديب.

وسمع «سنن أبي داود» من جدِّه لأمِّه. حدَّث [به][٥] عنه: أبو سعد السَّمْعَانِي، وحدثنا عنه محمود بن أحمد المِصْرِي.

توفي في ثالث شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

---

(١) في الأصل: «الوتار، والسوقي»، والمثبت من (ي).

(٢) انظر (رقم: ١٦٤، ٢٢٤، ٣٤١).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٥٥٥)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٧٦)، و«الأنساب» (٤/ ٢٧٥)، و«المنتظم» (١٠/ ٧٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٩٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٨)، و«العبر» (٢/ ٤٤١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٢٦٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٥٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٩٨).

(٤) في الأصل: «الحسن».

(٥) زيادة من (ي).

١٧٤ ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى بنِ عِيْسَى بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَدٍ، المَوْصَلِيُّ، أبو يَعْلَى(١).

سمع ببغداد من: علي بن الجَعْد، وأبي خَيْثَمَة، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِي، وأبي زكريا يحيى بن معين، وشريح بن يونس، وبالبصرة من: أبي موسى، وبُنْدَار، وعبَّاس بن عبد العظيم، وهديَّة بن خالد، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وخليفة ابن خَيَّاط، وعبد الأعلى بن حماد النَّرْسِي، وحَوْثَرَة بن أَشْرَس، وبالكوفة من: أبي بكر وعثمان ابني(٢) أبي شَيْبَة، وأبي(٣) كُرَيْب محمد بن العلاء، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وسفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، وهنَّاد بن السَّرِي، وعبدالله بن عمر مُشْكُدَانَةَ، وغيرهم، وبواسط من: وهب بن بَقِيَّة، وطبقته.

وجالس أحمد بن حنبل، وصَحِبَ الحفَّاظ وصنَّف «المُسْنَد»، و«المُعْجَم»، وغير [٥٨/ ب] ذلك.

[سمع منه الأئمة والحفَّاظ، ورحل إليه من خُرَاسَان، والعِرَاق وغيرهما من البلاد](٤).

حدَّث عنه: أبو بكر أحمد(٥) بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، وأبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي،

---

(١) انظر ترجمته في: «الثقات» (٨/ ٥٥)، و«سؤالات السُّلَمِي» (رقم: ١)، و«الإرشاد» (٢/ ٦١٩)، و«العبر» (١/ ٤٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٨)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٠٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٢٤١)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ١٩٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٠٩)، و«الأعلام» للزركلي (١/ ١٧١).

(٢) في (ي): «بنا».

(٣) في (ي): «أبو».

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٥) في (ي): «محمد».

وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو حاتم محمد بن حبَّان البُسْتِي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن إبراهيم الخَبْري بقرافة مصر، قال: أنبأ أبو طاهر السِّلَفِي بالإسكندرية، قال: أنبأ أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار الماكي بقَزْوين، قال: أنبأ أبو يَعْلَى الخليل بن عبدالله الخَلِيْلِي القَزْوِيْنِي الحافظ، قال: أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى المَوْصِلِي، ثقةٌ متفقٌ عليه، صاحب «المُسْنَد»، و«المُعْجَم»، رَضِيَه الْحُفَّاظُ، وأخرجوه في صحيحهم أبو بكر الإِسْمَاعِيْلِي، وأبو علي النَّيْسَابُورِي، وابن عدي، وأبو منصور القَزْوِيْنِي، وأبو بكر بن المقرئ الأَصْبَهَانِي. سمع يحيى بن معين، وشيوخ بغداد، وغيرها. مات سنة ست وثلاث مئة[١].

قلتُ: قوله: إنه توفي سنة ستٍّ وثلاث مئة غلطٌ، والصواب أنه توفي في سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي[٢]، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الحافظ، قال: أنبأ العَتِيقِي - يعني أحمد بن محمد -، قال: قال ابن فهد[٣] - يعني الحسين بن أحمد المَوْصِلِي[٤] -: ولدتُ في جمادى الأولى من سنة ستٍّ وتسعين ومئتين، وتوفي أبو يَعْلَى المَوْصِلِي سنة سبع وثلاث مئة.

أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الدَّمَنْهُورِي بدمنهور الوحش قرية كبيرة بين الإسكندرية ومصر، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي قراءة عليه بالإسكندرية، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ

---

(١) «الإرشاد» (٢/ ٦١٩).

(٢) في الأصل: «الدِّيْنَوَرِي».

(٣) في (ي): «قال فهد».

(٤) ليس لابن فهد كتابًا في التراجم أو الوَفَيَات؛ ولكنه كان تلميذًا لأبي يعلى كما ذكروا في ترجمته. انظر: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤١١).

فذِكْره لتاريخ وفاة شيخه، لا يلزم منه أن يكون في كتاب مستقل كما لا يخفى.

أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية إجازة، أنبأ أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، قال: سنة سبع وثلاث مئة، وبلغنا وفاة أبي يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى التَّمِيْمِي ثمَّ المَوْصِلِي ليلة الخميس، ودُفِنَ يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى، سمعنا منه في آخر ذي القعدة من سنة ستٍّ، وأجاز لي كل مسموع منه، بلغنا وفاته ونحن منحدرون في الفرات[1].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الخَبَرِي بمصر، قال: أنبأ أبو طاهر السِّلَفِي، قال: ثنا أبو الحسين بن الطُّيورِي، قال: ثنا أحمد بن محمد ـ يعني العَتِيقِي، قال: ثنا علي بن محمد بن عبيدالله الزُّهْرِي الضَّرِير، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى سنة سبع وثلاث مئة، وفيها مات [٥٩/ أ].

أخبرنا يحيى بن عبد الوهَّاب إجازة، قال: أنبأ عمي ـ يعني عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن مَنْدَه ـ، قال: أنبأ أبو عتاب الجُرْجَانِي ـ يعني القاسم بن محمد بن علي ـ، قال: سمعتُ أحمد بن علي بنَيْسَابور، قال: سمعتُ أبا عمرو بن حَمْدَان، وكان يُفَضِّل «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» على «مسند الحسن بن سفيان»، فقيل له: كيف تفضّله، و«مسند الحسن» أكثر من «مسند أبي يعلى»، وهو أدرك شيوخ أبي يَعْلَى وشيوخًا لم يدركهم أبو يَعْلَى؟، قال: لأنَّ أبا يَعْلَى كان يحدِّث احتسابًا والحسن يحدِّث اكتسابًا.

أخبرنا محمد بن علي بن حمزة القُبَيْطِي الحَرَّانِي، أنبأ أحمد بن عبدالله بن الآبنوسِي، قال: أنبأ إسماعيل بن مَسْعَدَة، قال: أنبأ حمزة السَّهْمِي، قال: ثنا عبدالله بن عدي، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصِلي، يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يذكر كامل بن طلحة، وإبراهيم ابن أبي الليث، ويسأل عنهما[2].

وبالإسناد ثنا ابن عدي، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصِلِي، يقول: بات صالح جزرة

---

(١) هذا النص مقتبس من كتابٍ لابن المنادي في الوَفَيَات، وهو في عداد المفقود.

(٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» (ترجمة إبراهيم بن أبي الليث) (١/ ٤٣٣).

عندي هاهنا عشر ليالٍ ينتخب على شيوخ الموصلي، وكان بَطَّالاً[١].

١٧٥ ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ، أَبُو بَكْرٍ، الفَقِيهُ، الهَمَذَانِيُّ، المَعرُوفُ بابنِ لَالٍ[٢].

سمع «السُّنن» لأبي داود بالبصرة من أبي بكر محمد بن بكر بن دَاسَة التمَّار.

وقد حدَّث عن جماعة غيره، منهم: أحمد بن الفضل بن شبابة، ومحمد بن عبدالله ابن بَرْزَةَ[٣] الرُّوذْرَاوَرِي، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتِي، وأبو[٤] بكر الشَّافِعِي.

وصنَّف كتاب «مكارم الأخلاق»، وكتاب «المتحابيِّن في الله»، وغير ذلك.

حدَّث عنه بكتاب «السُّنن» أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد الجَرِيْرِي البَجَلِي.

أنبأ أبو مسلم أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه، وعبد السلام بن شعيب الوَطِيسِي[٥] إجازة، قالا: أنبأ أبو منصور شهردار بن شيرويه، قال: أنبأ أبو الشجاع شيرويه ابن شهردار، قال[٦]: ولد ـ يعني ابن لال سنة ثمان وثلاث مئة ـ، وتوفي يوم الإثنين

---

(١) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢٣٤).

(٢) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٥/ ٥٢١)، و«التدوين في أخبار قزوين» للرافعي (٢/ ٢٠٠، و٢٠١)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ١٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٧٥)، و«العبر» (٢/ ١٩٣)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٣٦٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ١٩)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٨٨)، و«الكامل في التاريخ» (٩/ ٢٠٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٥١)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٣١٨).

(٣) في الأصل: «بزرة»، والمثبت من (ي) وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦٥).

(٤) في (ي): «أبي».

(٥) في (ي): «الطوسي».

(٦) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

السادس عشر من ربيع الأول[1] سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

قال: وكان أوحد زمانه ثقةً صدوقًا، مفتي البلد، ويُحْسِن هذا الشَّأن، وله مصنَّفات في علوم الحديث، غير أنـه كان مشهورًا بالفقـه لا يُعْرَف بهذه الصَّنْعَة، ورأيتُ لـه كتاب «السنن»، و«معرفة الصحابة» ما رأيتُ شيئًا أحسن منه.

وقال شيرويه[2]: سمعتُ أبا القاسم يوسف بن الحسن التَّفَكُّرِي[3] الزَّاهِد ببغداد، يقول: سمعتُ أبا علي الحسن بن علي بن بندار الفقيه الفَرَضِـي بزَنْجَان، يقول: «ما رأيتُ قطّ مثـل أبي بكر بن لال» [٥٩/ ب]. سمعتُ أبـا طالب الزَّاهِد، يقول: سمعتُ أبـا سعيد الثكلي، وأبا الحسن بن حميد يقولان: كثيرًا ما سمعنا أبا[4] بكر بن لال يقول في دعائه: «اللهم لا تحيني في سنة أربع مئة»، قالا: فمات سنة تسع وتسعين.

قلتُ: وهذا بخلاف الأول، لأنَّه ذَكَرَ في أول الترجمة أنه توفي سنة ثمان وتسعين، وكأنَّه الأصحّ عنده، فلذلك قدمه.

١٧٦ ـ أَحْمَـدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِـتِ بنِ أَحْمَـدَ بنِ مَهْدِيٍّ، الحَافِظُ، أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِـي الحَسَنِ، الخَطِيْبُ[5].

---

(١) في (ي): «الآخر».

(٢) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «العسكري».

(٤) في (ي): «أبو».

(٥) انظر ترجمتـه في: «المنتخب من كتاب السيـاق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٢٣٦)، و«الأنساب» (٥/ ١٦٦)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٣١ ـ ٤٠)، و«ذيل تاريخ دمشق» لابن القلانسي (حوادث سنة ٤٦٤هـ) (١٠٥)، و«تبيين كـذب المفتري» (ص: ٢٦٨ ـ ٢٧١)، و«المنتظم» (٨/ ٢٦٥ ـ ٢٧٠)، و«إكمـال الإكمـال» (١/ ١٠٣)، و«معجم الأدباء» (٤/ ١٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠ ـ ٢٩٦)، و«أدب الإملاء والاستملاء» لابن السمعاني (١٧٣)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٠١)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ١٨٧)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ٢٩ ـ ٣٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٥)، و«العبر» =

سمع من: أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويـه، وأبي الحسن أحمد بن محمد ابن الصَّلْت، وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، وهلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، وأبي طالب محمد بن الحسين بن بكير في خلقٍ كثير.

وسمع بالبصرة في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة كتاب «السُّنن» لأبي داود من أبي عمر القـاسم بن جعفـر الهَاشِمِي، وغير ذلك من علي بن القـاسم بن الحسن الشَّاهِـد وغيره، وبنَيْسَابُور من: أبي بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِي، وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرَفِي، وأبي حازم عمر بن أحمد العبدوي، وبالدِّيْنَور من: القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار، وبأصبهان من: الحافظ أبي نعيم ومحمد بن عبدالله بن شهريار في خلقٍ كثيرٍ غير هؤلاء.

ولـه مصنَّفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها، ولا شبهـة عنـد كـلِّ لبيب أنَّ المتأخرين من أصحاب الحديث عِيَالٌ علي أبي بكر الخطيب.

حدَّث عنـه أشياخه، وأقرانـه، والحفَّاظ بعد ذلك، منهم: أبو بكر البَرْقَانِي، وأبو عبدالله الصُّورِي، وأبو عبدالله الحُمَيْدِي، وعبدالله بن أحمـد بن السَّمَرْقَنْدِي، ومحمد بن مرزوق الزَّعْفَرَانِي، وأبـو نصر علي بن هبـة الله بن ماكـولا، وأبـو الحسين بن الطُّيورِي، ومحمد بن علي بن ميمون الكُوفِي النَّرْسِي في خلقٍ كثيرٍ.

ومن المتأخِّرين: أبو بكر محمد بن عبد الباقي النَّصْرِي، وأبو منصور القَزَّاز، وأبو البدر الكَرْخِي، ومفلح بن أحمد الرُّومِي، ومحمـد بن عمر الأَرْمَوي، ويوسف بن أيوب الهَمَذَانِي، وأبو محمد طاهر بن سهل، وأبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس، وعبد الكريم ابن حمزة الحَدَّاد الدِّمَشْقِيون، ونصر الله بن محمد بن عبد القوي المِصِّيصِي، وغيرهم [من

= (٣/ ٢٥٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ١٩٠ ـ ١٩٩)، و«تاريخ ابن الوردي» (١/ ٣٧٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ٩٢)، و«الوفيـات» لابن قنفذ (ص: ٢٥١) (رقم: ٤٦٣)، و«مرآة الجنـان» (٣/ ٨٧)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٦٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٨٧)، و«طبقـات الحفاظ» (ص: ٣٠٩)، و«معجم البلدان» (١/ ١٥٨)، و«الأعلام» (١/ ١٦٦)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣)، و«التنكيل» للمعلمي (١/ ١٢٦ ـ ١٥٧).

شيوخ شيوخنا][١].

وقال ابن شافع في «تاريخه[٢]»: إنه خرج إلى الشَّام - يعني الخطيب - في صفر من سنة إحدى وخمسين، وقصد صُور وبها عزّ الدولة الموصوف بالكرم، وتقرَّب منه فانتفع به وأعطاه مالاً كثيرًا.

مولده في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة [٦٠/أ]، وتوفي ضاحي نهار يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء [ثامن][٣] ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وأربع مئة، ودفن إلى جانب قبر بشر بن الحارث الحَافي، ومات عن نيِّف وخمسين مصنَّفًا سوى ما وجد في الرِّقَاع غير مفروغ منه. وانتهى إليه الحفظ، والإتقان، والقيام بعلوم الحديث، وعَبَر معه إلى الجانب الغربي خلقٌ كثيرٌ[٤]، وكان ينادى بين يدي جنازته: هذا الذي كان يذب عن رسول الله ﷺ، هذا الذي كان ينفي الكذب على[٥] المصطفى ﷺ، وتصدَّق بجميع مالـه وهو مئتا[٦] دينار على أصحاب الحديث، والفقهاء، والفقراء، في وصيته أوصى أن يتصدق بجميع ما خلفه[٧] من ثيابه وغيرها، ووقف جميع كتبه على المسلمين، وكان يتمنى أمرين أن يعود إلى بغداد فيسمع منه «تاريخه» على كماله بها، وأن يموت[٨] بها فيدفن عند بشر، فعاد إلى بغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وأربع مئة، وبلغ مناه في الأمرين، فسمع منه كتابه البغداديون في المدرسة النِّظَامِيّة، ومات فدفن عند بشر كما ذكرنا.

---

(١) في (ي): «من شيوخنا».

(٢) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «عظيم».

(٥) في (ي): «عن».

(٦) في (ي): «مئتي».

(٧) في (ي): «يخلفه».

(٨) في (ي): «وأن يكون».

١٧٧ ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى، الهَبَّارِيُّ، أَبُو الفَرَج[١]، البَصْرِيُّ[٢].

[يحدِّث بـ «سنن أبي داود» عن أبي عمر الهَاشِمِي، سمع منه جماعة كثيرة بخُرَاسَان][٣]، وما[٤] وراء النهر.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: سمعتُ أبا طاهر محمد بن محمد بن عبدالله الخطيب ـ يعني السِّنْجِي ـ، يقول: كان والدك سمع منه كتاب «السُّنن»، فلمَّا ورد العراق طَعَنَ أهلُ العراق في الهَبَّارِي، ورموه بالكذب، والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يُرْوَى عنه. ثمَّ قال لي أبو طاهر: روى عنه والدك حديثاً يومًا في أثناء مجلس الوعظ، وكان أبو عبدالله محمد ابن عبد الواحد الدقَّاق ـ رحمه الله ـ حاضرًا، فقال له: لا ترو عن هذا الشيخ، فقال: والدك [بعد هذا: لا أروي عنه][٥].

١٧٨ ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شُجَاعِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ [عَلِيِّ بنِ][٦] مُسْهِرِ بنِ عبد العَزِيْزِ ابنِ سليلِ بنِ عبدالله َبنِ زكيرِ[٧] بنِ مَصْقَلَةَ بنِ هبيرة بنِ شبلِ، [الشَّيْبَانِي][٨]، أَبُو زَيْدٍ، المَصْقَلِيُّ[٩].

---

(١) جاءت كنيته في جميع المصادر التي ترجمت له: (أبو نصر)، ويشبه أن يكون الصواب: (ابن الفرج)، نسبة لأحد أجداده، فاسمه هو: (أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفَرَج).

(٢) انظر ترجمته في: «معرفة القراء الكبار» (١/ ٢٤٨) (رقم: ٢٢)، و«غاية النهاية» (١/ ٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٥٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ١٣٦)، و«لسان الميزان»، طبعة أبي غدة (١/ ٥٤٤).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) في (ي): «مات».

(٥) في (ي): «بعد إلا أروي عنه».

(٦) زيادة من (ي).

(٧) في (ي): «بكير».

(٨) ليس في (ي).

(٩) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٠٥٥)، و«الأنساب» (المَصْقَلِي) (٥/ ٣١٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٠٣).

حدَّث عن أبي عبدالله بن مَنْدَه.

هكذا نسبه يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[1]»، وقال: مات في شوَّال سنة أربع وستين وأربع مئة.

١٧٩ ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عبداللهِ بنِ عُمَرَ بنِ خَلَفٍ، الشِّيْرَازِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[2].

حدَّث عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ بجملة من مصنَّفاته.

حدَّث عنه: عبدالله بن السَّمَرْقَنْدِي، ومؤتمن بن أحمد السَّاجِي، ومحمد بن طاهر المَقْدِسي، وأبو عبدالله الفُرَاوِي، وزاهر [٦٠/ ب] ووجيه الشَّحَّامِيان، وعبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسي، وأبو حفص عمر بن أحمد الصَّفَّار، وأبو عبدالله الحسين بن علي العماني، وغيرهم.

أخبرنا أبو المعالي عبيدالله بن علي النُّغُوبي[3]، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسي[4]، قال: أما شيخنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف، فهو الأديب المحدِّث المتقن الصحيح السَّماع والرِّواية، ما رأينا شيخًا أورع منه ولا أشد إتقاناً. وسمَّعه أبوه أبو الحسن الحديثَ الكثير في صِبَاه من الحاكم،

---

(١) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٢٤٢)، و«العبر» (٢/ ٣٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٧٨)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٥٤٨)، و«دول الإسلام» (٢/ ١٦)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٤٣)، و«الوافي بالوفيات» (٧/ ٢١٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٧٩).

(٣) في النسخ الخطية: «البَغَوِي»، وهو تحريف صوابه «النُّغُوبي» نسبة إلى (نغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠).

(٤) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٢٤٢).

والزِّيَادِي ـ يعني ابن مَحْمَش ـ، وابن باموية، والمُهَلَّبِي، والأستاذ أبي بكر بن فُورَك، وغيرهم. ورُزِقَ الرِّواية سنين، وأَمْلَى على الصِّحة، سمعنا منه مع الأقران الكثير، وقرأنا عليه من التفاريق والكتب المصنَّفة سنين. توفي في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثمانين وأربع مئة.

١٨٠ ـ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، البَغْدَادِيُّ، أَبُو الفَتْحِ بنُ الغَزْنَوِيِّ[١].

سمع كتاب «الجامع» لأبي عيسى من أبي الفتح عبد الملك الكَرُوخِي عن شيوخه، وسمع من: أبي الفضل الأَرْمَوِي، وأبي الحسن بن صِرْمَا، وأبي الفضل محمد بن ناصر، وأبي سعد[٢] أحمد بن محمد البَغْدَادِي، وغيرهم.

وكان سماعه صحيحًا، وكان يرمى برذائل لا تليق بأهل العلم، فسُئِلَ عن ذلك؟ فتبرأ منه [وأنا أسمع][٣]، وكتب خطّه بالبراءة مما ذكروه به.

توفي في ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان من سنة ثمان عشرة وست مئة، ودُفِنَ من الغد بالوردية[٤].

١٨١ ـ أَحْمَدُ بنُ الفَضْلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، البَاطِرْقَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، المُقْرِئ[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٣٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢٢/ ١٠٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٣٢٩) (رقم: ٨٠١)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» للمنذري (رقم: ١٨٣٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (١/ ٢٠٠)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٢٢)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٣٢).

(٢) في (ي): «سعيد».

(٣) ليس في (ي).

(٤) الوَرْدِيَّةُ: «مقبرة ببغداد بعد باب أبرز من الجانب الشرقي قريبة من باب الظّفرية». «معجم البلدان» (الوَرْدِيَّةُ).

(٥) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١١٦)، و«العبر» (٣/ ٢٤٦)، و«الأنساب» (٢/ ٤١)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٤٦٢)، و«معجم الأدباء» (٤/ ١٠٠)، =

حدَّث عنه: أبو علي الحسن بن أحمد الحَدَّادِي، والحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي.

وهو غزير الحديث.

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[1]»: كتب الحديث الكثير عن أبي عبدالله بن مَنْدَه، وأبي إسحاق بن خورشيد قُولَـةُ، وعبدالله بن جعفر، وابن[2] شهدل، وأحمد بن يوسف الثَّقَفِي، وذكر جماعة، وقال: كثير السَّماع، واسع الرِّوايـة، دقيق الخطِّ، قرأ القرآن على جماعة من الأئمة القدماء المشهورين، وصنَّف كتاب «الشَّوَاذ»، وكتاب «طبقات القراء»، وحكى لي أنه ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، وتوفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من صفر سنة ستين وأربع مئة. ذكره عمي يومًا، والشيخ الحافظ عبد العزيز بن محمد النَّخْشَبِي، وجماعة حاضرون، فقال عبد العزيز ـ رحمه الله ـ: صنَّف مُسْنَدًا ضَمَّنَه [٦١/ أ] ما اشتمل على «صحيح البُخَارِي»، إلاَّ أنه كتب المتن من الأصل ثمَّ ألحقه الإسناد، وهذا ليس من شرط أصحاب الحديث وأهله.

ثمَّ قال يحيى: تَكَلَّمَ في مسائل لا يسع الموضع ذكرها، لـو اقتصر على التحديث والإقراء كان خيرًا له.

وقول يحيى: «لو اقتصر على التحديث والإقراء كان خيرًا لـه»، يدل على أنـه ثقـةٌ فيما حَدَّث به وأقرأ، وهذا هو المقصود من حاله.

أخبرنا هشام بن عبـد الرحيم بن الإخوة بأصبهان، قال: أنبـأ سعيـد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبـأ أبـو بكر أحمـد بن الفضل ـ وكـان من خواص الإمام أبي عبدالله بن

= و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٤٢٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٢٨٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٩٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٠٨)، و«الأعلام» (١/ ١٩٥)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٤٥).

(١) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «أبي»، والصواب المثبت، وكنيته: (أبو مسلم).

مَنْـدَه ـ، قال: أنبأ أبـو محمد الحسن بن محمد بن يوسف، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، قال: ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن ملحان البَلْخِي، قال: ثنا عمرو بن خالد، قال: ثنا عيسى بن يونس، عن سفيان الثَّوْرِي[١]، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن الأغرّ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «منْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ [أَنْجَتْهُ][٢] يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ، أَصَابَهُ قَبْلَهُ مَا أَصَابَهُ[٣]».

١٨٢ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَدٍ، أَبُو عبداللهِ، الشَّيْبَانِيُّ[٤].

---

(١) أخرجه في «حديثه» (رقم: ١٠٨) (ص: ٨٢)، وإسناده صحيح.

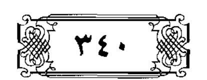
(٢) ليس في (ي).

(٣) حديثٌ صحيح.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم: ١١٦٣) (٢/ ٩٥٠/ ٩٥١)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٨٢٩٢)، وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلاَّ مِنْ هَذَا الوجه بهذا الإسناد، ورواه عيسى بن يونس عن الثَّورِيّ، عَن منصور أيضًا فتابعه على مثل هذه الرواية وقد روى هذا الحديث حصين بن عبد الرَّحمَن، عَن هلال بن يساف والأغر، عَن أبي هُرَيرة موقوفًا، ومنصور أحفظ من حصين»، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٢٦)، وقال: «تَفَرَّدَ بِـهِ عَنْ سُفْيَـانَ، عِيسَى بْنُ يُونُسَ»، والبيهقـي في «شعب الإيمان» (رقم: ٩٦). وانظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم: ١٩٣٢) (٤/ ٥٦٦، ٥٦٧).

(٤) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ٣٥٤)، و«التاريخ لابن معين» رواية الدوري (٢/ ١٩)، و«معرفة الرجال» رواية ابن محرز (رقم: ٤٤٥)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٥)، و«الكنى والأسماء» لمسلم (٦٥)، و«الكنى والأسمـاء» للدولابي (٢/ ٥٣)، و«تاريـخ الثقات» للعجلي (رقم: ٩)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٦٨) (رقم: ١٢٦)، و«الثقات» لابن حبّان (٨/ ١٨)، و«رجال الطوسي» (رقم: ٧)، و«رجال صحيح البخـاري» للكلاباذي (١/ ٤٢)، و«رجال صحيح مسلم» لابن منجويـه (١/ ٣٠)، و«تأريخ مدينـة السلام» (٦/ ٩٠)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٣٢)، و«السابق واللاحق» (رقم: ١)، و«الجمع بين رجال الصحيحين» لابن القيسراني (رقم: ١)، و«تاريخ دمشق» (٧/ ٢١٨)، و«المعجم المشتمل» لابن عساكر (رقم: ٧٨)، و«طبقـات الحنابلة» (رقم: ١)، و«حلية الأولياء» (٩/ ١٦١)، و«الكامل في التاريخ» (٧/ ٨٠)، و«وفيات الأعيان» (١/ ٦٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢/ ٢٧ ـ ٣٧)، و«تهذيب الكمـال» (١/ ٤٣٧ ـ ٤٧٠)، و«سيـر أعلام النبلاء» (١١/ ١٧٧)، و«البدايـة والنهايـة» (١٠/ ٣٢٥)، =





إمامُ السُّنَّة، والصابر في المِحْنَة ﷺ.

حدَّث عن: هُشَيْم[1]، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وإبراهيم بن سعد، وأبي عاصم النَّبِيْل، ووكيع، وأبي معاوية محمد بن خَازِم في خلقٍ كثيرٍ يطول ذكرهم بمكة، واليمن، والكوفة، والبصرة، وواسط، وبغداد، والشَّام.

روى عنه: جماعة من أشياخه وأقرانه والأئمة، منهم: علي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِي، وأبو مسعود أحمد بن الفُرَات، وعبدالله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازِي، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِي، ومسلم بن الحجَّاج، وأبو داود السِّجِسْتَانِي، وصالح بن محمد جَزَرَة، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي، ومحمد بن عبدالله المطيَّن، وموسى بن هارون الحَمَّال، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة في خلقٍ كثير.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن الزَّاغُوْنِي أبو بكر، قال: أنبأ أبو طاهر عبد الملك بن أحمد السُّيُوْرِي، أنبأ أبو القاسم عبد العزيز بن علي الحافظ، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز البَرْدَعِي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: وجدتُ في بعض كتب أبي نسبه: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَدِ[2] بنِ إِدْرِيْسَ بنِ عبدالله ابنِ حَيَّانَ بنِ عبدالله بنِ أَنَسِ بنِ عَوْفِ بنِ قَاسِطِ بنِ مَازِنِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِلِ بنِ قَاسِطِ بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ [٦١/ ب] دُعْمِيِّ بنِ جَدِيْلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ بنِ أُدِّ بنِ أُدَدَ بنِ الهُمَيْسَعِ بنِ الحَمَلِ بنِ النَّبْتِ بنِ قَيْذَارِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إبراهيم الخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلاَم.

= و«العبر» (١/ ٤٣٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٣١)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١١٠)، و«الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٦٣)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٧٢ ـ ٧٦)، وغيرها كثير.

(١) في (ي): «هشام».

(٢) في (ي): «أسعد».

وبالإسناد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: ثنا صالح بن أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ، قال: سمعتُ أبي، يقول: ولدتُ سنة أربع وستين ومئة في أولها في ربيع الأول.

قال صالح: وجيء به حملاً من مرو، وتوفي أبوه محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة، فوليته أمه.

قال صالح: سمعتُ أبي، يقول: طلبتُ العلم وأنا ابن ست عشرة سنة، خرجت إلى الكوفة سنة مات هُشَيْم سنة ثلاث وثمانين، وهي أول سنة سافرت فيها، وقدم عيسى ابن يونس الكوفة بعدي بأيامٍ ولم يحجّ بعدها، وخرجتُ إلى البصرة سنة ست وثمانين، وخرجتُ إلى سفيان بن عيينة سنة سبع وثمانين، وقدمناها وقد مات فُضَيْل بن عِيَاض، وهي أول سنة حججتُ، وخرجنا في سنة ثمان وتسعين إلى عبد الرزاق، حججتُ خمس حجج ثلاثة راجلاً، أنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهمًا، فأوّل من رحلتُ إليه هُشَيْم بن بشير سنة تسع وسبعين، وكان ابن المبارك قدم في هذه السنة وهي آخر قَدْمَة قدمها، وذهبتُ إلى مجلسه، فقالوا: قد خرج إلى طَرَسُوس، وتوفي سنة إحدى وثمانين.

وقال صالح: سمعتُ أبي، يقول: كتبتُ عن إبراهيم بن سعد في ألواح، فقال لي: تكتب؟! وصليتُ خلفه غير مرّة، فكان يسلِّم واحدة.

أخبرنا الحسين بن أبي نصر بن أبي حَنِيْفَة المعروف بابن الفَارِض الحَرِيْمِي، قال: أنبأ أبو القاسم بن الحصين، ثنا الحسن بن علي بن المذهب، حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، قال: ثنا عبدالله، قال: قال أبي: سمعتُ من علي بن هاشم بن البَرِيد سنة تسع وسبعين في أول سنة طلبتُ الحديث مجلسًا، ثمَّ عُدتُّ إليه المجلس الآخر وقد مات، وهي السنة التي مات فيها مالك بن أنس رضي الله عنه[1].

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي، وإدريس بن محمد بأصبهان، قالا: أنبأ أبو بكر محمد

---

(١) «مسند الإمام أحمد» (مُسْنَدُ عبدالله بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما) (رقم: ٦٠٩٤) (١٠/ ٢٦١)، ذكر هذا عقب روايته حديثاً عن شيخه علي بن هاشم بن البَرِيد.

ابن علي بن أبي ذر الصَّالحَانِي، قال: ثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، قال: أنبأ أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فُورَك القَبَّاب، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان الجِيرَانِي[١]، قال: سمعتُ علي بن المَدِيني، يقول: أحمد بن حنبل أبو عبدالله اليوم حجَّة الله على خلقه.

أخبرنا عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِي بدمشق، قال: أنبأ أبو الحسين علي بن أحمد ابن قُبَيْس، ثنا أحمد بن [٦٢/ أ] علي الخطيب بدِمَشْق، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد ابن أحمد بن رزق، قال: سمعتُ القاضي أبا بكر بن كامل، يقول: سمعتُ أبا العباس بن الشاه ـ يعني أحمد بن محمد ـ، يقول: سمعتُ حجَّاج بن الشَّاعِر، يقول: ما رأت عيناي روحًا في جَسِد أفضل من أحمد بن حنبل[٢].

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ محمد بن عبد الباقي بن محمد النَّصْرِي، وأبو منصور القَزَّاز [منفردين، قالا: أنبأ أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدَّجَاجِي، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن][٣] الشاه، قال: سمعتُ أحمد بن سعيد ابن مَعْدَان، يقول: سمعتُ شعيب بن الحسن، يقول: سمعتُ أبا شعيب، يقول: سمعتُ علي بن المديني، يقول: قال لي سيدي أحمد بن حنبل: لا تحدِّث إلا من كتاب.

أخبرنا محمد بن علي بن القُبَّيْطِي الثقة الأمين، قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن الآبَنُوسِي، قال: أنبأ إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: ثنا عبدالله بن عدي، قال: ثنا عبدالله بن العباس الطَّيَالِسِي، قال: سمعتُ هلال بن العلاء، يقول: مَنَّ اللهُ على هذه الأمة بأربعة، ولولاهم لهلك النَّاس، مَنَّ اللهُ عليهم بالشَّافِعِي حتى بيَّن المُجْمَل من المُفَسَّر، والخاص من العام، والنَّاسِخ من المنسوخ،

---

(١) في الأصل: «الحبراني»، والمثبت من (ي)، وكتب فوقها (صح).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة أحمد بن محمد بن الشاه بن جرير) (٦/ ١٧٢).

(٣) سقط من (ي).

ولولاه لهلك النَّاس؛ ومَنَّ اللهُ عليهم بأحمد بن حنبل حتى صَبَرَ في المِحْنَة والضَّرب، فنظر غيره إليه فَصَبَر ولم يقولوا: «القرآن مخلوق[١]»، ولولاه لهلك النَّاس؛ ومَنَّ اللهُ عليهم بيحيى بن معين حتى بيَّن الضعفاء من الثِّقَات، ولولاه لهلك النَّاس؛ ومَنَّ اللهُ عليهم بأبي عُبَيْد حتى فَسَّر[٢] غريب حديث رسول الله ﷺ، ولولاه لهلك النَّاس[٣].

وبالإسناد، ثنا ابن عدي، ثنا زكريا بن يحيى البُسْتِي، قال: ثنا يوسف بن عبدالله الخُوَارِزْمِي، قال: ثنا حرملة، قال: سمعتُ الشَّافِعِي، يقول: خرجتُ من العِرَاق، فما خلفت بالعراق رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أتقى من أحمد بن حنبل[٤].

وبالإسناد، قال: ثنا ابن عدي، قال: ثنا محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، وزكريا السَّاجِي، قالا: سمعنا عبدالله بن أحمد بن شبويه، يقول: سمعتُ قُتَيْبَة، يقول: لولا أحمد بن حنبل لأدخلوا في الدين، زاد الفَرَبْرِي: قلتُ لقُتَيْبَة: تَضُمُّ أحمد بن حنبل إلى التابعين؟ قال: إلى كبار[٥] التابعين[٦].

وبالإسناد، ثنا عبدالله بن عدي، قال ثنا: عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد ابن حنبل إمام الدنيا[٧].

وبالإسناد، ثنا عبدالله بن عدي، قال: ذكر عبد الرحمن بن أبي بكر الرَّازِي، عن عباس، قال: سمعتُ يحيى بن معين بالبصرة [٦٢/ ب] ـ وذكر أحمد بن حنبل ـ، فقال يحيى: أراد النَّاس مِنَّا أن نكون مثل أحمد بن حنبل، والله لا نقْوَى على أحمد، ولا على

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «بِخَلْقِ الْقُرْآنِ».

(٢) في (ي): «بيّن».

(٣) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢١٢).

(٤) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢١٠).

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «خِيَار».

(٦) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢١١).

(٧) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢١١).

طريق أحمد[1].

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن سعد الله بن حَمْدِي، قال: أنبأ محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن البناء إجازة، قال: ثنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: ثنا ابن السَّمَّاك ـ يعني أبا عمرو عثمان بن أحمد ـ، قال: ثنا حَنْبَل بن إسحاق، قال: جمعنا أحمد بن حنبل، أنا وصالح وعبدالله، وقرأ علينا «المسند»، وما سمعه منه غيرنا، وقال لنا: هذا كتابٌ قد جمعتُه وانتقيتُه من أكثر من سبع مئة ألف وخمسين ألفًا[2]، فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجَّة.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ، قال: أنبأ محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكِي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو محمد القاسم بن الحسن بسر من رأى، قال سمعتُ أبا بكر بن أبي حامد الفقيه ـ صاحب بيت المال ـ، يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد، يقول: قلتُ لأبي: لم كرهت وضع الكتب، وقد عملت «المسند»؟ قال: عملتُ هذا الكتاب إمامًا إذا اختلف النَّاس في سنة عن رسول الله ﷺ رجع إليه.

قال: وحدثني أيضًا القاسم بن الحسن، قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، يقول: خَرَّج أبي «المسند» من سبع مئة ألف حديث.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود، قال: أنبأ عبدالله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن النَّرْسِي، قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قال: ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخَلاَّل، قال: حدثني عبد الواحد بن علي القاضي، قال: أنبأ أحمد ابن سلمان أبو بكر النَّجَّاد، قال: أنبأ أحمد بن محمد بن صدقة أبو بكر، قال: سمعتُ

---

(١) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢١١).

(٢) في (ي): «ألف»، وكتب فوقها: (صح).

عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونِي، يقول: سمعتُ أبا عبيدٍ، يقول: جالستُ يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا يوسف، ومحمد بن الحسن، ونظراءهم في المسائل، فما هبتُ[١] أحدًا هيبتي أحمد بن حنبل، قال أبو عبيدة[٢]: دخلتُ على أبي عبدالله يومًا، فسألني رجل عن مسألة، فما أجبته من هيبته.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة القُبَّيْطِي قراءة عليه، قال: أنبأ أبو المعالي صالح بن شافع الجِيْلِي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن[٣] عبد الجبار الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد بن العَتِيقِي، قال: أنبأ أبو عمر محمد بن [٦٣/ أ] العبَّاس بن حيويه، قال: ثنا أبو الحسين الدَّعْلَجِي، قال: ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد بن شعيب، قال: ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عباس، قال: سمعتُ الوَرْكَانِي جار أحمد ابن حنبل، يقول: أسلم يوم مات أحمد بن حنبل رحمه الله عشرون ألفًا من اليهود والنَّصَارى والمَجُوس.

قال: وسمعتُ الوَرْكَانِي، يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف من النَّاس: المسلمين، واليهود، والنَّصَارى، والمَجُوس[٤].

وبالإسناد، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد العَتِيقِي، قال: ثنا أبو عمر محمد بن العبَّاس بن حيويه، قال: ثنا أبو الحسين الدَّعْلَجِي، قال: أنبأ علي بن إبراهيم بن أحمد ابن شعيب، قال: أنبأ عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سمعتُ أبا زراعة، يقول: بلغني أنَّ المتوكل أمر أن يُمْسَح الموضع الذي وقف الناسُ عليه حيث صلَّى على أحمد بن حنبل

---

(١) في (ي): «هبنا».

(٢) في (ي): «أبو عبدالله».

(٣) في (ي): «عن».

(٤) مقدمة كتاب «الجرح والتعديل» (باب ما أظهر الله ﷻ لأحمد بن حنبل من العزِّ يوم وفاته) (١/ ٣١٣).

رحمه الله، فبلغ مقام ألفي ألف وخمس مئة ألف رجل(١).

أخبرنا عبد الصمد(٢) بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدمشق، قال: أنبأ علي بن أحمد بن قُبَيْس، قال: أنبأ الخطيب بدمشق، [وأخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، قال: أنبأ الخطيب ببغداد](٣)، قال: أنبأ أبو نعيم الحافظ، قال: ثنا أبو علي عيسى بن محمد الجُرَيْجِي، قال: ثنا أحمد بن يحيى ثَعْلَب، قال: كنتُ أحب أنْ أرى أحمد بن حنبل فصرتُ إليه، فلمَّا دخلتُ عليه، قال(٤): فيمَ تنظر؟ فقلتُ: في النَّحو، والعربية، فأنشدني أبو عبدالله أحمد بن حنبل:

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلاَ تَقُلْ ... خَلَوْتُ، وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ
وَلاَ تَحْسَبَنَّ الله يَغْفُلُ مَا مَضَى ... وَلاَ أَنَّ مَا يَخْفَى(٥) عَلَيْه يَغِيبُ
لَهَوْنَا عَلَى(٦) الأَيَّامِ حَتَّى تَتَابَعَتْ ... ذُنُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ ذُنُوبُ
فَيَا لَيْتَ أَنَّ الله يَغْفِرُ مَا مَضَى ... وَيَأْذَن فِي تَوْبَاتِنَا فَنَتُوبُ(٧)

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن السِّيْبِي البَغْدَادِي نزيل دُنَيْسِر فيما قرأتُ عليه بدُنَيْسِر(٨) في الرِّحْلِة الثانية، قال: أنبأ أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلاَمِي، قال: أنبأ أبو

---

(١) مقدمة كتاب «الجرح والتعديل» (باب ما أظهر الله ﷻ لأحمد بن حنبل من العزِّ يوم وفاته) (١/ ٣١٢).

(٢) في (ي): «أحمد».

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «قال لي».

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «تُخْفِي».

(٦) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «عن».

(٧) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة أحمد بن يحيى بن زيد المعروف بثعلب) (٦/ ٤٤٩).

(٨) «بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان، ولها اسم آخر يقال لها قوج حصار». «معجم البلدان» (دُنَيْسِر).

الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي الضَّرَّاب(١)، قال: أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحَرِيْرِي، قال: أنبأ أبو عمر محمد بن العبَّاس بن حيويه، قال: أنبأ أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى الخَاقَانِي، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي، يقول: ولدتُ في شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين ومئة، ومات في شهر ربيع الآخر [٦٣/ ب] من سنة إحدى وأربعين ومئتين، وله سبع وسبعون سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحَرَسْتَانِي القاضي قراءة عليه بدِمَشْق، قلتُ له: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس، قال: ثنا أبو بكر الخطيب، قال: أنبأ البَرْقَانِي، قال: ثنا عبد الرحمن بن عمر الخَلاَّل، قال: سمعتُ أبا بكر بن شيبة(٢)، يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، يقول: سمعتُ أبي، يقول: فاتني مالك، فأَخْلَفَ اللهُ ﷻ عليَّ سفيان بن عيينة، وفاتني حماد بن زيد فأَخْلَفَ اللهُ عليَّ إسماعيل بن عُلَيَّة(٣).

وبالإسناد، ثنا الخطيب، قال: أنبأ محمد بن أحمد بن رزق، قال: ثنا سلامة بن سليمان الباجَدَّائِي، قال(٤): محمد بن أبي شيخ، قال: ثنا علي بن الحسين التَّمِيْمِي، ثنا بُنْدَار، قال: قلتُ لعبد الرحمن بن مهدي: صف لي الثَّوْرِي، قال: فوَصَفَه لي، فسألتُ الله أن يُرينه(٥) في منامي، فلمَّا أن مات عبد الرحمن رأيتُهُ في منامي في الصورة(٦) التي وصفها لي عبد الرحمن بن مَهْدِي، فقلتُ له: ما فعل الله ﷻ بك، فقال: غَفَر لي، قال: فإذا في كُمِّه شيء. فقلتُ: ايْش في كُمِّكَ؟ فقال: اعلم أنه قُدِمَ علينا بروح أحمد بن حنبل، فأمر

---

(١) في (ي): «الصواف».

(٢) في النسخ الخطية «شبه»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب، واسمه: (محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة) (٧/ ٢٠٤).

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «قال حدثنا».

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «يرينيه».

(٦) في (ي): «الصفة»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

الله ﷻ جبريل عليه السلام أَنْ ينثُرَ عليها الدُّر والزَّبَرجد، وهذا نصيبي منه.

قال الخطيب: يُشْبِـه أن يكون هذا المنام رآه بندار عند موت أحمد بن حنبل رحمة الله عليه(١).

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن علي، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قالا: أنبأ أبو القاسم بن الحصين، أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن، قال: أنبأ إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدالله ـ مُسْتَمْلِي محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ـ، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، يقول: سمعتُ محمد بن سحنون البَرْدَعِي نزيل عَسْقَلاَن، يقول: سمعتُ أبا عمير بن النَّحَّاس عيسى بن محمد بن عيسى ـ وذكر عنده أحمد بن حنبل ـ، فقال: رحمه الله، عن الدنيا ما كان أَصْبَرَهُ!، وبالماضيين ما كان أَشْبَهَهُ!، وبالصَّالحين ما كان أَلْحَقَه!، عُرِضَت له الدُّنيا فأباها، وَالبِـدَعُ فنفاها.

١٨٣ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، الحَافِظُ، أَبُو حَامِدِ بنُ الشَّرْقِيِّ(٢).

قال الحاكم: هو صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم بن الحجَّاج، وواحد عصره في المعرفة، سمع بنَيْسَابُور: محمد بن يحيى، وعبـد الرحمن بن بشر، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن حفص، وأحمد بن الأَزْهر، وبالرَّيِّ: أبا حاتم وأقرانه، وبالعِرَاق: محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، والعباس بن محمد الدُّورِي، روى عنه: الحفَّاظ أبو العبَّاس بن عُقْدَة،

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة سلامة بن سليمان بن أيوب الباجَدَّائِي) (١٠/ ٢٨٠).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم: ٣٨)، و«سؤالات السلمي» (رقم: ٤٤)، و«الإرشاد» (ص: ٣١٦)، و«تأريخ مدينة السلام» (٦/ ١٠٩)، و«الأنساب» (٣/ ٤١٩)، و«المنتظم» (٦/ ٢٨٩)، و«العبر» (٢/ ٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٠٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢١)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٥٦)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٤١)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٦٢)، و«لسان الميزان» (١/ ٥٠٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٤٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٣٧٩)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٩٢).

وأبو أحمد العَسَّال، وأبو أحمد بن عدي، وأبو علي النَّيْسَابُورِي [٦٤/ أ]، وأبو الحسين بن يعقوب.

وقال الحاكم: حدثني عبدالله بن أحمد الشَّيْبَانِي، قال: ولد أبو حامد[١] بن الشَّرْقِي الحافظ في رجب سنة أربعين ومئتين، وتوفي يوم الأحد قبل الظهر، ودُفِنَ بعد العصر التاسع عشر من رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

وقال الحاكم أيضًا: سمعتُ أبا الحسن محمد بن أحمد النَّصْرآبَادِي الفقيه، يقول: استقبلني أبو حامد بن الشَّرْقِي وأنا متوجه إلى منزلي، فقلتُ له: أيها الشيخ ما تقول في مسِّ الذَّكَر، أيصح من طريق الإسناد؟ فقال: بلى هو حديثٌ صحيحٌ، فقلتُ: إنَّ مشايخ أصحابك، يقولون: لا يصح، قال: مَنْ يقول هذا؟ قلتُ: أبو بكر بن إسحاق، وأبو علي الحافظ، فقال: أما أبو بكر بن إسحاق فقد سبق القول مني: إني لا أقول في حديثه شيئًا، وأما أبو علي فلقيط لا يدري ما الحديث، وأما أنت فحائك، والحديث صحيحٌ.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، قال: أنبأ عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي، قال: أنبأ عبدالله بن محمد بن مت الأَنْصَارِي، قال: أنبأ إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبا بكر الجَوْزَقِي الحافظ، يقول: سمعتُ غير واحد من مشايخنا عن ابن خُزَيْمَة أنه، قال: ما دام أبو حامد بن الشَّرْقِي حيًّا، لا يتهيأ لأحد أن يكذب على رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز في كتابه، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: أنبأ القاضي أبو العلاء الوَاسِطِي، قال: أنبأ أبو أحمد الحسين ابن علي التَّمِيْمِي، أنه سمع محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، ونظرَ إلى أبي حامد بن الشَّرْقِي، فقال: حياة أبي حامد تحجزُ بين الناس والكَذِب على رسول الله ﷺ[٢].

---

(١) في (ي): «حاتم».

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ١٠٩).

أخبرنا محمد بن المبارك، وزكريا بن علي بن حَسَّان، قالا: ثنا عبد الأول السِّجْزِي، قال: أنبأ شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الهَرَوِي، قال: أنبأ أبو يعقوب الحافظ، ومنصور بن إسماعيل، قالا: ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقِي الحافظ، قال: سمعتُ أبا علي محمد بن طاهر، قال: رأيتُ أبا حامد بن الشَّرْقِي في المنام راكبًا دابَّة فوق الحمار، ودون البَغْل، فقلتُ: يا أبا حامد بماذا رُفِعْتَ؟ قال: بالحديث رُفِعْتُ، وبه انتفعتُ.

١٨٤ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشْرِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، أَبُو سَعِيْدٍ[1].

حدَّث عن: أحمد بن منصور الرَّمَادِي، والحسن بن علي بن عفان، ومحمد بن عيسى العَطَّار، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِي، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن محمد ابن الصبَّاح الزَّعْفَرَانِي [٦٤/ ب].

وحدَّث بـ «السُّنن» عن أبي داود السِّجِسْتَانِي.

حدَّث عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النَّحَّاس المِصْرِي.

أخبرنا أبو البقاء عبدالله بن الحسين العُكْبَرِي، قال: أنبأ أبو الرَّبِيع العَيْشُوْنِي سليمان ابن فيروز، قال: أنبأ عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويَانِي في كتابه، قال: أنبأ أبو نصر أحمد ابن محمد الغَزْنَوِي، قال: أنبأ أبو سليمان حَمْد بن أحمد الخَطَّابِي، قال: سمعتُ ابن الأَعْرَابي، ونحن نسمع منه هذا الكتاب يعني «السنن» لأبي داود، فأشار إلى النسخة وهي

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٣ ـ ٣٥٧)، و«إكمال الإكمال» (باب الغبري والعنزي والعبرتي والعنزي) (رقم: ٤٥٧٠)، و«المنتظم» (٦/ ٣٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٧ ـ ٤١٢)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٧٣٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٥٢ ـ ٨٥٣)، و«العبر» (٢/ ٢٥٢)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٢٦)، و«حلية الأولياء» (١٠/ ٣٧٥)، و«طبقات الصوفية» للسلمي (ص: ٤٢٧)، و«طبقات الأولياء» (ص: ٧٧)، و«معجم الشيوخ» لابن جميع (رقم: ١٠٧)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٠٨)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٣١)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٥٤)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٠٦).

بين يديه، وقال: لو أنَّ رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله ﷻ، ثمَّ هذا الكتاب لم يحتج إلى شيء من العلم بتة.

قال عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن منده، عن أبيه، أنه كتب عن أبي سعيد بن الأَعْرَابِي بمكة ألف جزء.

أخبرنا أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أنبأ الطَّبَرَانِي، قال: ثنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأَعْرَابِي أبو سعيد بمكة، قال: ثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: ثنا يحيى بن فُضَيْل، عن الحسن بن صالح، عن أبي جَنَابٍ الكَلْبِي، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن زر بن حُبَيْش، عن صفوان بن عَسَّال المُرَادِي، قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نعَمْ، ثَلاَثَةَ [أَيَّامٍ]**[١] **لِلْمُسَافِرِ، لاَ يُنْزَعُ مِنْ غَائِطٍ، وَلاَ بَوْلٍ، وَلاَ نَوْمٍ، ويَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ**[٢]».

قال الطَّبَرَانِي: لم يروه إلا أبو جناب[٣] تفرَّد به يحيى بن فضيل[٤].

وقال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب الهَرَوِي الحافظ[٥]، قال: أنبأ [عمر بن هيثم][٦] النَّيْسَابُورِي، قال: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأَعْرَابِي توفي في ذي الحجة؛ يعني من سنة أربعين وثلاث مئة، ودخلت مكة بعد وفاته [بسنة][٧].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ».

(٣) تحرَّف في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة إلى: «خَبَّاب».

(٤) «المعجم الصغير» (رقم: ١٩٨)، وفيه: «لَمْ يَرْوِهِ عَنْ طَلْحَةَ إِلاَّ أَبُو خَبَّابٍ، وَلاَ عَنْ أَبِي خَبَّابٍ إِلاَّ الْحَسَنُ ابْنُ صَالِحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ».

(٥) يعني في كتابه في «الوَفَيَات»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في (ي): «عمرو بن أحمد».

(٧) في (ي): «بستة أيام».

قال: أنبأ أبو سعد السَّمْعَانِي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي صالح المؤذِّن، يقول: سمعتُ أحمد بن علي الأديب، يقول: سمعتُ عبدالله بن يوسف الأَصْبَهَانِي ـ يعني ابن بامويه ـ، يقول: توفي الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأَعْرَابِي بمكة يوم الأحد لتسع وعشرين خَلَتْ من ذي القعدة سنة أربعين وثلاث مئة، ودُفِنَ يوم الإثنين بالأبطح.

١٨٥ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ غَالِبٍ، أَبُو بَكْرٍ، البَرْقَانِيُّ، الخُوَارَزْمِيُّ، الحَافِظُ[١].

نزيل بغداد سمع من: أحمد بن إبراهيم بن حَبَاب[٢] الخُوَارَزْمِي، ومحمد بن علي الحسَّاني الخُوَارَزْمِي وغيرهما، وببغداد [٦٥/ أ] من: أبي علي محمد بن أحمد بن الصوَّاف[٣]، وأبي بكر بن مالك القَطِيْعِي، وأبي بحر البَرْبَهَارِي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم، وبنَيْسَابُور من: أبي عمرو بن حَمْدَان[٤]، وأبي أحمد محمد بن محمد الحافظ، وبهراة من: أبي الفضل بن خميرويه، وبجُرْجَان من: أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي، وطبقته.

---

(١) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٢٦ ـ ٣٠)، و«الأنساب» (٢/ ١٥٦)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ١٩٥ ـ ٢٠٠)، و«المنتظم» (٨/ ٧٩)، و«العبر» (٣/ ١٥٦)، و«المشتبه» (١/ ٦٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٦٤ ـ ٤٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٠٣)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٥٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٧٤ ـ ١٠٧٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٣٣١)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٣٦)، و«طبقات علماء الحديث» (٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧٣)، و«عيون التواريخ» (١٢/ ١٣٨)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ٤٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٣٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٢٨)، و«معجم البلدان» (١/ ٣٨٧)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٨٠)، و«الأعلام» (١/ ٢١٢)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٤٦).

(٢) في (ي): «خباب»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته. انظر: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» (٢/ ٥٢٤).

(٣) في الأصل: «الصرَّاف».

(٤) في (ي): «همدان».

قال الخطيب: كتبتُ عنه، وكان ثقةً ورعًا مُتْقِنًا مُتَثَبِّتًا فَهِمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه(١).

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبـو بكر الخطيب، قال: سمعتُ البَرْقَانِي، يقول: ولدتُ في آخر سنـة ستٍّ وثلاثين وثلاث مئة، ومات في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربع مئة(٢).

قلتُ: حدَّث عن أبي بكر البَرْقَانِي: الحافظ أبو عبدالله الصُّورِي، وأبو بكر الخطيب، وأبو بكر البَيْهَقِي، وأبو الفضل بن خَيْرون، وسليمان بن إبراهيم الأَصْبَهَانِي.

وحدَّث عنه بـ «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» ثابت بن بندار بن إبراهيم البَقَّال.

١٨٦ ـ أَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ أَحْمَـدَ بنِ عبداللهِ بنِ حَفْص بن الخَلِيْلِ، أَبُـو سَعْدٍ، المَالِيْنِيُّ، ومَالِيْن مِنْ قُرَى هَرَاة(٣).

حدَّث بكتاب «الكامل» لابن عدي عنه.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وروى عن رجل عنه أيضًا، وأبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، وأحمد بن محمد بن منصور بن الحسين العالي.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٢٧).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٣٠).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (رقم: ١١٢)، و«تأريخ مدينـة السلام» (٦/ ٢٤)، و«الإكمال» (باب: خليل وجليل وحليل) (٣/ ١٧٩)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ١٩٢)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٩٣)، و«الأنساب» (٥/ ١٧٩)، و«المنتظم» (٨/ ٣)، و«معجم البلدان» (٥/ ٤٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٧٠ ـ ١٠٧٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٠١)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٠٠)، و«العبر» (٢/ ٢٢١)، و«الوافي بالوَفَيَـات» (٧/ ٣٣٠)، و«طبقـات الشافعيـة الكبرى» للسبكي (٤/ ٥٩)، و«الكامل في التاريخ» (٩/ ٣٢٥)، و«البدايـة والنهايـة» (١٢/ ١١)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٣٥٥)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٥٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤١٧)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٩٥)، و«الأعلام» (١/ ٢١١)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٧١).

وقال الخطيب: إنه أحدُ[١] الرَّحَّالِين في طلب الحديث[٢]، والمكثرين منه، كتب ببلاد خُرَاسَان، وما وراء النهر، وببلاد فارس، وجُرْجَان، والرَّي، وأصبهان، والبصرة، وبَغْدَاد، والكوفة، والشَّامَات، ومِصْر، ولقي[٣] عامة الشيوخ والحفَّاظ الذين عاصرهم.

وحدَّث عن[٤]: محمد بن عبدالله السَّلِيْطِي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل السَّرَّاج، وإسماعيل[٥] بن نجيد السُّلَمِي، وعبد الرحمن بن محمد بن محبور الدَّهَّان النَّيْسَابُورِيِيْن، وعن أبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن يوسف، وعبد الرحمن ابن محمد بن إدريس [الهَرَوِيَيْن][٦][٧]، وعبدالله بن عدي، وأبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي، ومحمد ابن عبدالله بن شيرويه الفَسَوِي، وأبي شيخ الأَصْبَهَانِي، وأبي بكر القَبَّاب، وأبي بكر بن مالك القَطِيْعِي، وأبي محمد بن ماسي، والحسن بن رَشِيق المِصْرِي، وخلق يطول ذكرهم، وكان قد سمعَ وكتبَ من الكتب الطِّوَال، والمصنَّفات الكِبَار، ما لم يكن عند غيره، وقدم بغداد دُفعات كثيرة، وآخر ما قدم[٨] سنة تسع وأربع مئة، وسمعنا[٩] في رباط الصُّوفِية الذي عند جامع المنصور، فإنَّه كان نزل هناك، ثمَّ خرج إلى مكة، ومضى منها إلى مصر، فأقام بها حتى مات بمصر يوم الثلاثاء، السابع[١٠] عشر من شوَّال، سنة اثنتي عشرة وأربع مئة[١١].

---

(١) في (ي): «أوحد»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) في (ي): «العلم الحديث»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٣) في (ي): «ولقيهم»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) ما زال الكلام للخطيب.

(٥) في (ي): «وأحمد»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٦) في (ي): «المقرئ»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٧) زاد بعده في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «وعن منصور بن العباس البوشنجي».

(٨) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «قدم عَلَيْنَا».

(٩) في (ي): «وسمعت منه»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(١٠) في (ي): «التاسع»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(١١) في (ي): «وثلاث مئة»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

وكان ثقةً صدوقًا مُتْقِنًا خَيـِّرًا صَالِحًا[١].

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا [٦٥/ ب] علي بن هبة الله بن علي الحافظ: أبو سعد أحمـد بن محمـد بن عبدالله بن حفص بن خليل الَمالِيْنِي كـان جَوَّالاً مُكْثِرًا، قال لي أبـو إسحاق الحَبَّال: «كأن الإسناد كان يمسك له في البلاد حتى يدركه»، جاء إلى مصر، فأدرك ابن رَشِيق، وعاد إلى مصر، وحدَّث بها كثيرًا[٢].

١٨٧ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، الدِّيْنَوَرِيُّ، [أَبُو بَكْرٍ][٣]، الحَافِظُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ السُّنِّي، القَاضِـي[٤].

حدَّث بـ «السنن» عن أحمد بن شعيب النَّسَائِي، وقد كان سمعها منه بمصر في سنة اثنتين وثلاث مئة.

وحَدَّث عن جماعة، منهم: أبو يَعْلَى المَوْصِلِي، وعبدالله بن محمد البَغَوِي، ويحيى ابن محمد بن صَاعِد، والمُفَضَّل بن محمـد الجَنَدِي، وأبو عَرَوبـة الحسين بن أبي معشر الحَرَّانِي في آخرين.

حدَّث عنه بـ «السنن» أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي المعروف بالكسار، وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدِّيْنَوَرِي، وأبو طاهر بن سلمة الهَمَذَانِي.

قال: أنبأ أبـو طاهـر أحمـد بن محمـد السِّلَفِي، قال: أنبـأ أبـو الفتح إسماعيل بن

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٢٤، ٢٥).

(٢) «الإكمال» (باب: خليل وجليل وحليل) (٣/ ١٧٩).

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٦٢٩، ٦٣٠)، و«الإكمال» (٤/ ٥١)، و«الأنساب» (٧/ ١٧٦)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٥٤)، و«العبر» (٢/ ٣٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٥٥ ـ ٢٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٢٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٩)، و«المشتبه» (١/ ٣٧٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٣٦٢)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٣٩)، و«الإعلان بالتوبيخ» للسخاوي (ص: ٢٦٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٧٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٧)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٨٠).

عبد الجبار الماكي[١]، قال: أنبأ أبو يَعْلَى الخليل بن عبدالله الخَلِيْلي، قال: أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوْرِي بن السُّنِّي، قُلِّدَ قضاء [القضاة][٢] بالرَّي، ثمَّ استعفى، ورجع إلى الدينور، حافظٌ عارفٌ ثقةٌ، صاحبُ تصانيف في الأبواب، وغير ذلك.

سمع بمصر: أبا عبد الرحمن النَّسَائِي وأقرانه، وبالبصرة: أبا خَلِيْفَة وأقرانه، وبالموصل: أبا يَعْلَى وأقرانه، وببغداد: شيوخ وقته، وله في فقه الشَّافِعِي معرفة وعلم. توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مئة[٣].

قلتُ: وقوله: «إنه توفي سنة تسع وخمسين» غلطٌ منه؛ لأنَّ سماع أبي نصر بن الكسار منه في جمادى الأولى من سنة ثلاث وستين.

[والصواب][٤] في ذلك ما أخبرنا عبدالله بن أحمد الهَاشِمِي، قال: أنبأ [الفضل][٥] ابن بشر الإسفراييني إجازة، عن كتاب أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: قال لي القاضي أبو نصر بن الكسار: كان أبو بكر بن السُّنِّي قد ولي قضاء القضاة بالرِّي مدَّة، ثمَّ رجع إلى الدِّيْنَوَر، وكان إذا خوطب بالقاضي غَضِب من ذلك، وتوفي في سنة أربع وستين وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو مسلم أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن شهردار في كتابه، قال: أنبأ جَدِّي أبو منصور شهردار، قال: أنبأ أبي أبو شجاع شيرويه بن شهردار، قال[٦]: أحمد ابن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِي أبو بكر المعروف بابن السُّنِّي قدمها ـ يعني همدان ـ في شوَّال سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. روى عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن عثمان القُرَشِي

---

(١) في (ي): «المالي».

(٢) زيادة من (ي)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٣) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٦٢٩، ٦٣٠).

(٤) ليس في (ي).

(٥) سقط من النسخ الخطية، وجاء على الصواب في ترجمة أخرى من «التقييد» رقم (٢٧٨).

(٦) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

الفَرْغَانِي، وأبي جعفر أحمد بن زيد [٦٦/ أ] بن هارون المَكِّي، وعبدالله بن موسى عبدان، وأبي بكر محمد بن الحسين بن مكرم، وأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي القاسم [زيد بن هارون المَكِّي، وعبدالله بن موسى عَبْدَان، وأبي بكر محمد بن][١] البَغَوِي، وأبي[٢] سعيد المُفَضَّل بن محمد الجَنَدِي، وأحمد بن يحيى بن زُهَيْر، وأبي عَرُوبَة الحسين بن أبي مِعْشَر الحَرَّانِي، وأبي العباس بن قُتَيْبَة، وحامد بن شعيب البَلْخِي، وعَبْدَان بن أحمد الأَهْوَازِي، وأبي الليث نصر بن القاسم الفَرَائِضِي، وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائِي، وأبي عبدالله المَحَامِلِي. روى عنه: ابن لال، وابن ترْكَان، وابن خانخان[٣]، وابن مَاهِلَة[٤]، وأبو عبدالله بن فنجويه الدِّيْنَوْرِي، وأبو نصر بن الكسار الدِّيْنَوْرِي وغيرهم، وكان فقيهًا حافظًا أديبًا، ما كان في الجبل في زمانه مثله. سمعتُ علي بن الحسين العَلَوِي، يقول: سمعتُ أحمد بن الحسين الدِّيْنَوَرِي، يقول: توفي ابن السُّنِّي يوم الأربعاء العاشر من شوَّال سنة أربع وستين وثلاث مئة.

وقال شيرويه[٥]: سمعتُ إسماعيل بن محمد، يقول: قرأتُ بخطِّ الشيخ أبي الفضل الفلكي، سمعتُ أبا عبدالله بن فنجويه، يقول: كان ابن السُّنِّي قد أتت عليه نيف وثمانون سنة، وكان يورِّق، فقال له أهله: تورِّق بعد كبر السِّن؟ فقال: ليت الوراقة بقيت عليَّ.

قال: وسمعتُه، يقول: خلف ابن السُّنِّي بعد موته ستين درهمًا، قد كان جمعها من الوراقة، فصرف[٦] في ثمن كفنه.

---

(١) جاء في الأصل بين أبي القاسم وبين البَغَوِي جملة: (زيد بن هارون المَكِّي، وعبدالله بن موسى عَبْدَان، وأبي بكر محمد بن)، وحقها التقديم كما تقدم.

(٢) في (ي): «وأبي الحسين سعيد».

(٣) في (ي): «مانحان».

(٤) في (ي): «ماهولة».

(٥) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في (ي): «فصرفت».



١٨٨ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ، أَبُو العَبَّاسِ، الصَّائِغُ، الأَصْبَهَانِيُّ[١].

حَدَّث عن أبي بكر بن المقرئ بـ «مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي» وغيره.

وحَدَّث عن: عبيدالله [بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأَصْبَهَانِي، وأبي الحسين علي][٢] بن عبدالله[٣] العَدْل[٤]، وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جِشْنِس العَدْل، والحافظ أبي عبدالله بن مَنْدَه، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار، وغيرهم.

حَدَّث عنه: سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، وغيره.

أخبرنا أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة العَدْل[٥] بأصبهان، قال: أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ الشيخُ الثِّقةُ النَّبِيْلُ أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن النعمان بن المنذر بن موسى رحمه الله، وكان جميل الطريقة، حسن الاعتقاد، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

وقال يحيى بن مَنْدَه[٦]: هو ثقةٌ مأمونٌ صالحٌ قليلُ الكلام، توفي سنة تسع وأربعين وأربع مئة وله ثمانون سنة.

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٣٣)، وذكره في «سير أعلام النبلاء» (ترجمة أبي مسعود البجلي أحمد بن محمد بن عبدالله) (١٨/ ٦٣) ضمن من توفي (سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَأَرْبَعِ مئة).

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٣) في (ي): «محمد».

(٤) في (ي): «المعدل».

(٥) في (ي): «المعدل».

(٦) في عداد المفقود.

١٨٩ ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، الزَّاهِدُ، أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، الْخَفَّافُ(١) [٦٦/ ب](٢).

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور(٣)»: إنه مُجَاب الدعوة، وسماعاته صحيحة، بقي واحد عصره في الإسناد، وتوفي يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة بنيسابور، وصليتُ عليه.

١٩٠ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بنِ مَرْدَوَيْه، أَبُو بَكْرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ(٤).

ذكر الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي أحمد بن محمد: أنه سمع منه «مسند الحارث بن أبي أسامة» بسماعه من أبي نُعَيْم.

وحدَّث عنه: أبو سعد أحمد بن محمد البَغْدَادِي، وأبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي الحافظان.

١٩١ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَاذشَاهُ، أَبُو الحُسَيْنِ، التَّانِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ(٥).

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٣٨٦، و٣٨٧)، و«المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (ص: ١١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨١)، و«العبر» (٣/ ٥٨)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٤٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٨/ ٣١)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٣٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٤٥)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٣٧).

(٢) تكررت الورقة (٦٦) من النسخة الأصل مع رقم (٦٧).

(٣) يعني في «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٤) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (٢/ ٩)، و«العبر» ٣/ ٣٥٠، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٥٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٠٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢١٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٤٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٨).

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥١٥)، و«العبر» (٣/ ١٨٧)، و«المغني في الضعفاء» (رقم: ٤١٦)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٣٦)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٦٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٣٨٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٥٠).

حدَّث بالكثير عن أبي القاسم الطَّبَرَانِي.

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[1]»: مات سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة في صفر، كثير السَّمَاع من الإمام أبي القاسم الطَّبَرَانِي، كان ينتحل الاعتزال والتشيُّع.

١٩٢ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ، التَّاجِرُ، المعروف بدِيْزَكَه[2].

قال يحيى بن مَنْدَه بعد أن نسبه[3]: هو الشيخُ الصَّالحُ، سمع من ابن المقرئ، مات في سنة ست وخمسين وأربع مئة.

١٩٣ ـ أَحْمَدُ بنُ مُوْسَى بنِ مَرْدَوَيْه بنِ فُوْرَك بنِ مُوْسَى بنِ جَعْفَرٍ، أَبُو بَكْرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، الحَافِظُ[4].

طاف البلاد، وسمع بالبصرة، والكوفة، وبغداد، وغيرها من[5] خلقٍ كثير.

حدَّث عن: أبي علي محمد بن أحمد بن الصَّوَّاف، وأبي بكر الشَّافِعِي، وأبي أحمد العَسَّال، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، [وسليمان][6] بن أحمد الطَّبَرَانِي، ومحمد ابن علي بن دُحَيْم، وأحمد بن سلمان[7] النَّجَّاد، وأبي سهل أحمد بن محمد بن زياد،

---

(١) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) انظر ترجمته في: «ذكر الإمام أبي عبدالله بن منده ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» لأبي موسى المديني (رقم: ٢١)، و«الأنساب» (٢/ ٥٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٩).

(٣) يعني في «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٤) انظر ترجمته في: «أخبار أصبهان» (١/ ١٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٠٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٣٥٣)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٤٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٥٠)، و«العبر» (٢/ ٣٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٠٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٨/ ٢٠١)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٩٠)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٤٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤١٢)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١/ ٩٣)، و«الأعلام» (١/ ٢٦١)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٩٠).

(٥) في (ي): «في».

(٦) ليس في (ي).

(٧) في الأصل: «سليمان».

ودَعْلَج بن أحمد السِّجْزِي، وأحمد بن كامل [بن خلف][1]، وعبد الباقي بن قانع[2] في خلقٍ كثير.

وصنَّف «المستخرج على البُخَارِي»، و«المستخرج على مسلم»، وكتاب «الأمثال»، وكتاب «العلم»، و«تاريخ أصبهان»، وغير ذلك.

وحدَّث بـ «مسند أبي الحسن مُسَدَّد»، عن أبي بكر الشَّافِعِي، عن معاذ بن المُثَنَّى عنه.

حدَّث عنه: أبو نعيم الحافظ في «أخبار الشعراء»، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مَنْدَه، وأبو مسعود سليمان بن[3] إبراهيم الحافظ، وأبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه، وأبو الخَيْر محمد بن أحمد بن ررا، وغيرهم.

قال يحيى بن مَنْدَه[4]: أحمد بن موسى بن مردويه أبو بكر الحافظ، ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، ومات سنة عشرين وأربع مئة في الخامس والعشرين من شهر رمضان.

١٩٤ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ[5]، أَبُو القَاسِمِ، الخَلِيْلِيُّ [٦٨/ أ]، الدِّهْقَانُ[6].

حدَّث ببلخ بـ «مسند الهَيْثَم بن كُلَيْب الشَّاشِي»، عن أبي القاسم علي بن أحمد الخُزَاعِي، وذكر أنَّ له فوتًا في الكتاب، وأما أبو سعد السَّمْعَانِي، فلم يذكره.

حدَّث به عنه: أبو شُجَاع عمر بن محمد بن عبدالله البِسْطَامِي البَلْخِي، ومسعود بن

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «عبد الباقي بن خلف».

(٣) في (ي): «ابن أبي إبراهيم»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢١).

(٤) يعني في «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٥) في (ي): «أحمد».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٣٩٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٧٣)، و«العبر» (٣/ ٣٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧١٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٣٠)، و«الجواهر المضية» (١/ ٣١٠)، و«الطبقات السنية» (رقم: ٣٥٥).

محمد بن غانم الغَانِمِي الهَرَوِي، وأبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلِي.

ذكر أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجم شيوخه»، أنه سمع أبا الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق[١] بن عبد الملك الوَلْوَالجِي[٢] يذكر أنه سمع من أبي القاسم الخَلِيْلِي كتاب «شمائل النبي ﷺ» لأبي عيسى التِّرْمِذِي ببلخ في سنة إحدى وسبعين[٣] وأربع مئة. قال: ومات الشيخ أبو القاسم بعد سماعنا بسبعة أشهر، أو ثمانية أشهر.

وقال أبو سعد في كتاب «الأنساب[٤]» له: إنَّ الخَلِيْلِي توفي في صفر من سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة، وقال: كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد ببلخ، فقيل له: الخَلِيْلِي. شيخٌ ثقةٌ.

وقال أبو نصر اليُوْنَارْتِي في «معجم شيوخه[٥]»: أحمد بن محمد بن عبدالله بن[٦] طاهر أبو القاسم بن أبي منصور الخَلِيْلِي البَلْخِي. سألته عن مولده، فقال: سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة، وتوفي في [آخر][٧] سنة تسعين وأربع مئة، من عباد الله الصَّالحين، سمع من أبي القاسم الخُزَاعِي، قدم عليهم ببلخ سنة ثمان وأربع مئة.

١٩٥ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلاَمَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عبد المَلِكِ، أَبُو جَعْفَرٍ، الأَزْدِيُّ، الحَجْرِيُّ، الطَّحَاوِيُّ، المِصْرِيُّ، الإِمَامُ الحَنَفِيُّ[٨].

---

(١) في (ي): «الرازق».

(٢) في النسخ الخطية: «الوالوالجي»، بزيادة ألف بعد الواو الأولى.

(٣) في الأصل، و(ز): «وتسعين»، والمثبت من (ي) وهو الصواب بالنظر إلى تأريخ وفاته، فقد توفي سنة (تسعين وأربع مئة).

(٤) «الأنساب» (الخَلِيْلِي) (٢/ ٣٩٤).

(٥) في عداد المفقود.

(٦) في (ي): «أبو».

(٧) ليس في (ي).

(٨) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٨٥)، و«الأنساب» (٨/ ٢١٨)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي =

حدَّث بـ «مسند[١] الشَّافِعِي» عن خاله [المُزَنِي][٢]، وصنَّف كتاب «شرح الآثار»، سمعه منه: أبو بكر بن المقرئ.

وحدَّث عن جماعة منهم: يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفِي، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِي، وأبو بَكْرَة[٣] بكَّار بن قُتَيْبَة البَكْرَاوِي، وسعد بن عبدالله بن عبد الحكم.

حدَّث عنه: أبو الحسين محمد بن المُظَفَّر، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو القاسم الطَّبَرَانِي اللَّخْمِي في آخرين.

ولد سنة تسعٍ وعشرين ومئتين، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

١٩٦ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ[٤] بنِ رُمَيْحِ بنِ وَكِيْعٍ، النَّسَوِيُّ[٥]، أَبُو سَعِيْدٍ[٦].

= (١٤٢)، و«تاريخ دمشق» (٧/ ٣١٧ ـ ٣١٩)، و«المنتظم» (٦/ ٢٥٠)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٧ ـ ٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٤٣٩)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ١١٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٨ ـ ٨١١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٨/ ٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٧٤)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٧٤)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢٨١)، و«الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ١٠٢)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٧٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٣٧)، و«حسن المحاضرة» (١٩٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٨٨)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٣٩)، و«طبقات المفسرين» (١/ ٧٤)، و«الأعلام» (١/ ٢٠٦)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٠٧).

(١) في (ي): «بسنن».

(٢) زيادة من (ي).

(٣) في (ي): «بكر».

(٤) زاد في (ي): «بن محمد»، وأظنه سبق قلم، فلم يذكره أحد ممن ترجم له.

(٥) كذا في (ي)، وفي الأصل: «النسفي».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ١٠٣)، و«تاريخ جرجان» (ص: ١٢٢)، و«سؤالات السهمي» (رقم: ١٥٦)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٣٤٣ ـ ٣٤٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦٠٢)، و«المغني في الضعفاء» (رقم: ٤٢١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٦/ ١٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ١١١)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٣٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» =

قال الحاكم [أبو عبدالله][١] بعد أن نسبه[٢]: هو الحافظُ الثِّقَةُ، مولده بالشَرْمَقَان[٣]، ومنشؤه بمرو، ثمَّ انتقل إلى العِرَاق، ثمَّ انصرف إلى خُرَاسَان، وقد شاخ، وذلك في سنة خمسين وثلاث مئة، فعقدت له المجلس في مسجد يحيى بن صبيح، وقرأتُ عليه «الجامع الصحيح» للبُخَارِي، وحضر النَّاس، فأقـام بنيسابور ثلاث سنين، ثمَّ استدعي إلى صعدة فأدركته منيته بالبادية، فتوفي بالجحفة[٤] سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

١٩٧ ـ أَحْـمَـدُ بـنُ مُحَـمَّـدِ [٦٨/ ب] بـنِ الحُسَيْـنِ، البُخَـارِيُّ، [أَبُـو نَصْـرٍ][٥]، الكَلاَبَاذِيُّ[٦].

قال الحاكم في «تاريخ نَيْسَابُور[٧]»: هو من حفَّاظ الحديث، حسن المعرفة والفهم، عارفًا بـ «الجامع الصحيح» لمحمد بن إسماعيل، ورد بنيسابور وأقام بها غير مرَّة. سمع[٨] ببُخَارى الهَيْثَم بن كُلَيْب الشَّاشِيَّ، وعلي بن محتاج، وأبا محمد بن يعقوب وغيرهم، وسمع

= (٧/ ٤٠٠)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٦١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٧٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٢)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٠)، و«الأعلام» (١/ ٢٠٩)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٠٢).

(١) في الأصل: «أبو سعيد».

(٢) يعني في «تاريخ نيسابور»، وهو في عداد المفقود.

(٣) «بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وبعد الميم قاف، وآخره نون، والعجم يقولون جرمقان: بليدة بخراسان من نواحي أسفرايين في الجبال، بينها وبين نيسابور أربعة أيّام». «معجم البلدان» (شَرْمَقَان).

(٤) في (ي): «بالحفقة».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ١٢١)، و«الأنساب» (٥/ ١١٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٨٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٢٧)، و«وَفَيَات الأعيان» (٤/ ٢١٠)، و«العبر» (٢/ ١٩٣)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٠٦)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٢٢٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٥١)، و«الأعلام» (١/ ٢١٠)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٩٥).

(٧) في عداد المفقود.

(٨) في (ي): «سمع منه».

بتلك الديار من أبي يَعْلَى النَّسَفِي، وأبي جعفر البَغْدَادِي. [وكتب][(١)] بمروٍ، وبنَيْسَابُور، والرَّي، والعِرَاق، ووجدتُ شيخنا أبا[(٢)] الحسن الدَّارَقُطْنِي قد رضي فهمه ومعرفته، كما رضيناه، وهو متقنٌ ثبتٌ في الرِّوايَة، والمُذَاكَرَة.

توفي أبو نَصْر الكَلاَبَاذِي ليلة السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة رحمه الله، فإنه لم يخلف بما وراء النهر مثله.

١٩٨ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ، الحَافِظُ، أَبُو سَعْدٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، البَغْدَادِيُّ الأَصْل[(٣)].

حدَّث عن: القاسم بن الفضل الثَّقَفِي بـ «مسند عبدالله بن وهب».

وحدَّث عن جماعة، منهم: عبد الرحمن وعبد الوهَّاب ابنا أبي عبدالله بن مَنْدَه، وأبي بكر محمد بن أحمد بن أسيد المَدِيْنِي، ومحمد بن عمر بن شبويه، وأبي سهل [حَمْد][(٤)] بن أحمد بن وَلْكِيْز، ومحمد بن بديع بن عبدالله الحاجب، وأحمد بن عبد الغفار ابن أَشْتَه في آخرين.

حدَّث عنه: أبو القاسم بن عَسَاكِر، وأبو سعد السَّمْعَانِي.

وقد حدَّث عنه خلقٌ من المتأخرين، منهم: عبد الرحمن بن الجَوْزِي [رضي الله عنه][(٥)]،

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «أبو».

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٤ ـ ١٢٨٦)، و«العبر» (٤/ ١١٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٧)، و«المنتظم» (١٠/ ١١٦)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ١٠٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٢٠)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٧٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٣٢٥)، و«طبقات الحافظ» (٤٦٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٥).

(٤) في الأصل: «أحمد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٥) ليس في (ي).

وعبد العزيز بن أخضر، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد، ومحمد بن علي بن القُبَّيْطِي، وعبد العزيز بن أحمد بن الحصاص، وغيرهم من شيوخنا.

وأخبرنا عنه: أحمد بن الحسن العَاقُولِي بـ «مسند بن وهب».

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي في «مشيخته[1]»: كان حافظًا كبيرًا [تامّ][2] المعرفة بالحديث، يحفظ جميع «الصحيح» لمسلمٍ، وكان يُمْلِي الأحاديث من حفظه. ولد في صفر سنة ثلاثٍ وستين وأربع مئة بأصبهان، ومات في شهر ربيع الأول من سنة أربعين وخمس مئة بنهاوند، وحُمِلَ إلى أصبهان.

١٩٩ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بنِ سِلَفَة، الأَصْبَهَانِيُّ، الحَافِظُ، أَبُو طَاهِرٍ، السِّلَفِيُّ[3].

سمع ببلده من: القاسم بن الفضل الثَّقَفِي في خلقٍ كثير، وبالدُّوْن من: عبد الرحمن

---

(١) في (ي): «نسخته»، ليس له ترجمة في المطبوع من كتاب «التحبير في المعجم الكبير»، وقد ذكره السمعاني ضمن ترجمة زوجه أم الفتوح اللنبانية من «التحبير في المعجم الكبير» (٢/ ٤٠٧)، ولعل ترجمته في «المعجم الكبير»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في الأصل: «إمام».

(٣) انظر ترجمته في: «المعجم» لابن الأبار (ص: ٤٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٨٤١) (٢/ ٣٦٠)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٢٤)، و«إكمال الإكمال» (٣/ ٣٣٩)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٤٥)، و«التكملة لوفيات النقلة» للمنذري (٣/ ١٥١)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٢٠٨ ـ ٢١١)، و«الأنساب» (٧/ ١٠٥)، و«العبر» (٤/ ٢٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥ ـ ٣٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٧٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٩٨)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٥٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ١٥٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٧/ ٣٥١)، و«الوفيات» لابن قنفذ (رقم: ٥٧٦)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٣٠٧)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ١٠٢) (رقم: ٤٧٢)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٤٦٩)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٦/ ٣٢)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٩٩)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٣٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٥٥)، و«مرآة الجنان» (٨/ ٣٦٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٨٨)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٦٩)، و«الأعلام» (١/ ٢١٥)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٧٥).

ابن حمد الدُّوْنِي، وببغداد من: أبي الخَطَّاب نصر بن أحمـد بن البطر، وأبي الحسين بن الطُّيُورِي، وأبـي بكر الطُّرَيْثِيثِي، وأبي طالـب بن يوسف، في خلـقٍ كثيرٍ، وجَمٌّ غفيرٍ في هذه البلاد وغيرها.

وكان جوَّالاً [٦٩/أ] في الآفاق، تغرَّب وكتب الكثير، وكان حافظًا ثقةً ضابطًا مُتْقِنًا.

سمع منه أقرانـه وأشياخـه، وحدَّث ببغداد لما قدمها لسماع الحديـث، وكان على طريقةِ المُتَقَدِّمِيْنَ.

سأل شُجَـاعًا الذُّهْلِي، والمؤتمن السَّاجِي، وأبـا عليٍ البَرْدَانِي ببغـداد عن أحـوال الرِّجَال وجَرْحِهِم وتَعْدِيْلِهِم، وكتب جوابهم، وسأل خميس بن علي الحَوْزِي بواسطٍ[1]، وأُبَيًّا النَّرْسِي بالكوفة.

وسؤالاتـه سؤالات ضابط متقن، ومدَّ الله لـه في العمر حتى جاوز المئة[2]، ومتَّع بسمعه وبصره إلى أن مات.

وحُدِّثْتُ أنه كان بأَخَرَةٍ إذا أرادوا أن يكلموه لا يسمع إلا بعد جهد، فإذا قرؤوا عليه الحديث حضر له سمعه وردَّ عليهم الخطأ.

وهـو أوَّلُ من جمـع «أربعين حديثًا عن أربعين شيخًا في أربعين بلدًا» فيمـا نعلم، ورحل إليه النَّاس من البلاد البعيدة، وانتشر حديثه في الشَّرق والغَرْب.

حدَّث عنـه: عبد الغني بن عبد الواحد المَقْدِسِي، وعبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي بَحَرَّان وغيرها، وأبـو الحسن علي بن المفضل المَقْدِسِي بمِصْر، وأبـو الجَنَّاب أحمد بن عمر الخِيْوَقِي[3] بخُوَارِزْم، وعبدالله بن عبد الجبار العُثْمَانِي بالحِجَاز، واليمن، وأحمد بن طارق بن سنان الكَرْكِي ببغداد في آخرين.

---

(١) طبع بدار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، تحقيق: مطاع الطرابيشي.

(٢) انظر: «أهل المئة فصاعدًا» (١٣٤).

(٣) في (ي): «الصوفي»، ليس تحريفًا، فهو صوفي أيضًا.

حدثني عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذِرِي بمصر، قال: لما أرادوا أن يقرؤوا «سنن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي» على السِّلَفِي، أتوه بنسخة سعد الخير، وهي مُصَحَّحَةٌ[١] قد سمعها من أبي محمد الدُّوْنِي، فقال: ما تريدون تقرؤون؟، فقالوا: «سنن النَّسَائِي»، فقال: فيها اسمي[٢] أحمد بن محمد، قالوا: لا. قال: فاجتذبها من يدي القارئ بغيظ، ورمى بها، وقال: لا أحدِّث إلا من أصلي، فقالوا له: هذا بخطِّ سعد الخير وهو ثقةٌ حافظٌ، قد كتبها عن شيخك، فقال: إن كان فيها اسمي، وإلا فلا أُحَدِّثُ بها، ولم يحدِّث بها حتى مات.

حدثني إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرَيْفِينِي صريفين بغداد، قال: سمعتُ أبا محمد عبد القادر الرُّهَاوِي الحافظ بحَرَّان، يقول: جئتُ أنا وعبد الغني بن عبد الواحد المَقْدِسِي إلى الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي[٣] ومعنا[٤] كتاب «السُّنَّة» للالكَائِي، فقلنا له: معنا كتاب «السُّنَّة» فنظر فيه، فقال: هذا أصلٌ صحيحٌ، والكتابُ سماعي، سمعته من أبي بكر الطُّرَيْثِيْثِي ببغداد، فقلنا له: نريد أن نقرأ عليك؟ فقال: كيف تقرأ عليَّ من غير أصل سماعي؟ قال: فسألناه فأذن لنا. فقال: فقلت لعبد الغني: لا تقرأه أنت ولا أنا، فإنَّه إن سألنا: كم بقي من الجزء لا يمكن أن نغالطه بشيء. قال [٦٩/ ب]: فأعطيناه لرجل، يقال له: الوجيه فقرأه عليه، قال: فرفع إلينا رأسه بعد ساعة، وقال: ما هذا الذي تقرؤون؟ قلنا: كتاب «السُّنَّة» للالكائي، قال: كيف تقرؤون عليَّ وليس فيه سماعي؟ قال: فقلنا له: إنها نسخةٌ صحيحةٌ معارضةٌ بالأصل، قال: فسكت وسمعنا عليه الكتاب.

قال إبراهيم: وحدثنا بالكتاب جميعه عنه[٥] عبد القادر الرُّهَاوِي بحَرَّان، وحدثني

(١) في (ي): «صحيحة».

(٢) في (ي): «اسمي وأحمد».

(٣) في (ي): «المقدسي».

(٤) في (ي): «ومعي».

(٥) في (ي): «عند».

عبد العظيم المُنْذِري، قال: قال لي أبو الحسن علي بن المَقْدِسي: حفظت أسماء وكنى، وجئت إلى الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، فذاكرته بها، فجعل يذكرها لي من حفظه، وما قال لي: أحسنت، وقال لي: ما هذا شيء مليح، أنا شيخٌ كبيرٌ لي في هذا البلد هذه السنين، لا يذاكرني أحد وحفظي هكذا.

توفي أبو طاهر السِّلَفِي ليلة الجمعة سادس ربيع الآخر من سنة ستٍّ وسبعين وخمس مئة بالإسكندرية.

أخبرنا الحافظ عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي إجازة، ونقلتُه من خطِّه، قال: شيخنا الإمام [الحافظ][1] أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأَصْبَهَانِي نزيل الإسكندرية، سمع الحديث بأصبهان من سنة ثمان وثمانين وأربع مئة إلى سنة ثلاث وتسعين، وسافر إلى بغداد فأقام بها يسمع إلى سنة سبع وتسعين، وسافر إلى الكوفة فأقام بها مدَّة يسمع. ثمَّ حجّ ورجع إلى بغداد فأقام بها إلى سنة خمس مئة يقرأ الحديث، والفقه، والنحو، واللغة. سمع بقراءته الأئمة كيحيى بن مَنْدَه الحافظ، والمؤتمن بن أحمد السَّاجِي، ومحمد بن منصور السَّمْعَانِي، وأبي نصر الأَصْبَهَانِي وغيرهم. سمعتُه يقول: كنتُ بالكوفة مريضًا، وكان يجعل لي مخاد استند إليها، وأكتب الحديث، قال: ورأيتُ في كثير من أجزائه الكِبَار، يقول: في آخر الجزء كتبتُ هذا الجزء في الليلة الفلانية. وسمعتُه يقول: كنتُ أكتب إلى قبيل الفجر، ثمَّ أنام. ثمَّ خرج من بغداد سنة خمس مئة إلى واسط، والبصرة، ودخل خُوْزِسْتَان[2]، وبلاد السِّيس[3]، ونهَاوَنْد، ومضى إلى نَهَاوَنْد[4]، وقَزْوِين،

---

(١) زائد من الأصل.

(٢) «بضم أوله، وتسكين ثانيه، وآخره زاي؛ بلاد خوزستان يقال لها الخوز، وأهل تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب إليه». «معجم البلدان» (خُوزُ).

(٣) في الأصل: «السيسر»، والمثبت من (ي).

(٤) في (ي): «همذان».

وزَنْكَان[1]، وساوة، وجَرْباذَقان[2]، ومضى إلى الرَّي، ثمَّ مضى إلى الدَّرْبَنـد، وهو آخر بلاد الإسلام، ثمَّ رجع إلى تِفْلِيس[3]، وبلاد أَذْرَبِيجَان، وخرج إلى خِلاط[4]، وديارُ بَكْر[5]، ثمَّ عاد إلى الجزيرة، ونصيبين، وماكسين وغيرهما، ثمَّ صعد إلى دمشق، ودخل إلى ديار مصر، كل هذه البلاد يكتب بها الحديث في إحدى عشرة سنة، فلمَّا وصل إلى الإسكندرية وهو سنة إحدى عشرة وخمس مئة، رآه كبراؤها وفضلاؤها فاستحسنوا علمه، وأخلاقه، وآدابه فأكرموه [٧٠/ أ]، وخدموه حتى لزموه عندهم بالإحسان، ثمَّ بعث إلى أصبهان فجيء بكتبه [إليه][6].

وسمعتُ من يحكي عن أبي الفضل محمد بن ناصر، أنه قال: كان هاهنا ـ يعني السِّلَفِي ـ ببغداد، كأنّه شعلة نار في تحصيل الحديث. وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع، أنه قال: «السِّلَفِي شيخ العلماء».

وسمعتُ شيخنا أبا عبدالله بن أبي الصَّقْر، يقول: كان السِّلَفِي إذا دخل على ابن

---

(١) ويقال لها: (زَنْجَانُ)، قال ياقوت الحموي: «والعجم يقولون: (زَنْكَان) بالكاف، قال: وهي بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها، وهي قريبة من أبهر وقزوين». «معجم البلدان» (زَنْجَان).

(٢) «بالفتح، والعجم يقولون: (كرباذكان)؛ بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان، كبيرة مشهورة». «معجم البلدان» (جَرْباذَقان).

(٣) «بفتح أوله ويكسر: بلد بأرمينية الأولى، وبعض يقول بأرّان، وهي قصبة ناحية جرزان قرب باب الأبواب، وهي مدينة قديمة أزلية، طولها اثنتان وستون درجة، وعرضها اثنتان وأربعون درجة». «معجم البلدان» (تِفْلِيس).

(٤) «بكسر أوله، وآخره طاء مهملة: البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانعة، طولها أربع وستون درجة ونصف وثلث، وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلثان، في الإقليم الخامس، وهي من فتوح عياض ابن غنم... وهي قصبة أرمينية الوسطى، فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة». «معجم البلدان» (خِلاطُ).

(٥) في الأصل: «بكرن»، وديارُ بَكْر، وهي «بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط... وحدُّها ما غرّب من دجلة إلى بلاد الجبل المطلّ على نصيبين إلى دجلة». «معجم البلدان» (ديارُ بَكْر).

(٦) ليس في (ي).

الأَكْفَانِي، يقوم له، ويتلقاه، ويعظِّمه، وإذا خرج شيَّعه. وكان ابن الأكفاني مقدَّم دمشق في الحديث والأمانة.

قال: ثمَّ لم يزل يعظِّم أمره بالإسكندرية، حتى فشا إلى ملوك مصر، فصار له عندهم الاسم، والجاه العريض، والكلمة النافذة، مع مخالفته لمذهبهم، وقلَّة مبالاته بهم في أمر الدين؛ لعقله، ودينه، وحسن مجالسته، وأدب نفسه، وتألفه النَّاس، واعترافه بالحقوق، وإرفاد الوفاد، وكان مظنة للرجاء في ماله وجاهه، نزه المُجَالسة[1] من المجون، وإطراح الحشمة؛ بل ما رأيت بعد مجلس الحافظ أبي العلاء أحسن مجلسًا منه، وكان مُعَظِّمًا لأحاديث رسول الله ﷺ، لا يوجد عنده في شيء من أمر التحديث[2] هوادة، ولا ترخّص، وبلغني أنَّ سلطان ديار مصر حضر عنده، وهو يقرأ عليه الحديث، فجعل يتحدَّث السلطان وأخوه فزبرهما، وقال: «ايش هذا؟ نحن نقرأ أحاديث رسول الله ﷺ، وأنتما تتحدثان».

وسمعتُه، يقول: كنتُ أسمع الحديث بالحريم، فسمعتُ ليلة، ثمَّ جئتُ إلى مسجد فوضعت الكِيْس الذي فيه الأَجْزَاء تحت رأسي، فوقع عليَّ شيءٌ ثقيل، شبه الذي يسمى الكابوس، فجعل يُكبسني حتى ضاق نفسي، وقال: أتدري ايش صنعت؟ تضع أحاديث رسول الله ﷺ تحت رأسك؟ قال: فقمتُ فنحيت الكيس، ووضعت تحت رأسي آجرة، وجعلت الكيس في حضني.

قال: وبلغني أنَّ في هذه المدة التي كان بالإسكندرية، وهي ستون سنة ما خرج إلى بستان ولا فرجة غير مرَّة واحدة؛ بل كان عامة دهره لازمًا بيته ومدرسته، وما كنَّا نكاد ندخل [عليه][3] إلا نراه مُطَالِعًا في شيء، وكان آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، ورأيتُه يومًا وقد جاء جماعة من المقرئين بالألحان، فأرادوا أن يقرؤوا فمنعهم من ذلك، وقال:

---

(١) في (ي): «المجالس».

(٢) في (ي): «الحديث».

(٣) زيادة من (ي).

هذه القراءة بدعة بل اقرؤوا ترتيلاً، فقرؤوا كما أمرهم، وكان حِليمًا مُحْتَمِلاً لجَفَاء الغُرَباء، كان إذا ارتاب في شيء التفت إلى أصحابه، يقول: أليس هكذا؟ تواضعًا منه، وتدينًا ﷺ؟.

٢٠٠ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد العَزِيْزِ بنِ عَلِيٍّ، العَبَّاسِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، وأَبُو العَبَّاسِ [٧٠/ ب] **أيضًا**[١].

حدَّث بـ «صحيح مسلم» عن أبي عبدالله الحسين بن علي الطَّبَرِي نزيل مكة.

وحدَّث عن جماعة، منهم: أبو علي الحسن[٢] بن عبد الرحمن الشَّافِعِي المَكِّي.

وكان موصوفًا بالخير والصلاح، ثقة في الرِّوَاية، حدثنا غير واحد من شيوخنا عنه.

توفي في شعبان من سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

٢٠١ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدالله، أَبُو المَكَارِمِ، اللَّبَّانُ، الأَصْبَهَانِيُّ[٣].

حدَّث عن: أبي علي الحدَّاد بجميع «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي»، وبكتاب «صفة الجنة» لأبي نُعَيْم وغير ذلك، وسماعه صحيحٌ.

قال ابن زينة: هو من أولاد النُّعْمَان بن عبد السلام، سمع منه جماعة، منهم: أبو رشيد محمد بن أبي بكر بن الغَزَّال، وبدل بن أبي المعمر التَّبْرِيْزِي[٤]، وقال لنا: توفي يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة من سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٠/ ١٩١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٣١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٠)، و«العبر» (٣/ ٢٢)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٣٠٧، و«العقد الثمين» (٣/ ١٤٨)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٠٣)، و«التكملة لوفيات النقلة» (١/ ١٢٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٣١)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٧٨٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٧٠).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» (رقم: ٧٨٠)، و«مشيخة ابن البخاري» (١/ ١٤٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩٣٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٩٤)، و«العبر» (٣/ ١١٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٧٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٩).

(٤) في (ي): «الإبريزي».

٢٠٢ ـ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ، أَبُو الفَضْلِ بنُ عَسَاكِر، الدِّمَشْقِيُّ[١].

حدَّث بكتاب «السنن» لأبي الحسن[٢] الدَّارَقُطْنِي، عن عمه أبي الحسين هبة الله بن عَسَاكِر. ذكر لي خالدُ بنُ يوسف النابلسي ذلك.

وقد حدثنا هـذا الشيخ بدمشق عن أبي القاسم نصر بن أحمـد بن مقاتـل السُّوسِي وغيره.

توفي شيخنا أبو الفضل بن عَسَاكِر في يوم الأحد ثاني رجب، ودُفِنَ من الغد بمشهد القدم بظاهر دمشق في سنة عشرة وست مئة.

٢٠٣ ـ أَحْمَـدُ بنُ مُحْتَـاجِ بنِ رَوْحِ بنِ صديـقٍ[٣] بنِ بَشِيْـرٍ، أَبُـو نَصْرٍ، النَّسَفِيُّ، الصَّيْرَفِيُّ، سَكَنَ سَمَرْقَنْد[٤].

قال عبد الرحمن بن محمد الإِدْرِيْسِي[٥]: يروي عن جدِّه أبي أمه حماد بن شاكر، ومحمود بن عنبر النَّسَفِيَّيْن، وعبدالله بن يحيى القاضي السَّرخسِي، روى عن: محمـد بن المنذر شكر الهَرَوِي من أصول رديئة، ذكر أنه سمعها مع جدِّه حمَّاد عنه، وعندي أنه سمعها من جـدِّه عن محمـد بن المنـذر. سمعنـا منـه «جامـع» محمـد بن إسماعيـل البُخَارِي، و«جامع» أبي عيسى التِّرْمِذِي، حدثنـا بهمـا عن جدِّه حمَّـاد عنهما من أصول جَيِّـدة[٦]،

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملـة لوَفَيَات النقلـة» (رقم: ١٣٠٥)، و«سير أعلام النبـلاء» (٢٢/ ٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٣٠)، و«العبر» (٣/ ١٥٢)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٦٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢١٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤٠)، و«الأعلام» (١/ ٢١٧)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٩٢).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) في (ي): «صدوق».

(٤) انظر ترجمتـه في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٧٣٨)، و«توضيح المشتبـه» (٥/ ٤٢١)، و«تبصير المنتبـه» (٣/ ٨٣٥)، و«لسان الميزان» (١/ ٢٥٠)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٢٦/ ١٨).

(٥) يعني في كتابه «تاريخ سمرقند»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في (ي): «جده».

وسماعه فيها[1] صحيحٌ.

كان مولده في صفر سنة أربع وتسعين ومئتين، وتوفي في شعبان أو رمضان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

٢٠٤ ـ أَحْمَدُ بنُ مَنِيعِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ، أَبُو جَعْفَرٍ، المَرُّوذِيُّ[2].

جـدُّ أبي القاسم البَغَوِي لأمِّـه، حدَّث عن: عبـد العزيز بن أبي حازم، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وهُشَيْم بن بشير، وروح بن عُبَادة، وأبي أحمد الزُّبَيْرِي، وعبدالله ابن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي في آخرين.

وصنَّف «المُسْنَد»، حدَّث عنه: البُخَارِي، ومسلم، وأبو داود، والنَّسَائِي، وعبدالله ابن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو [٧١/ أ] يَعْلَى المَوْصِلِي في جماعة آخرين.

وحدَّث عنه بـ «المُسْنَد» إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأَصْبَهَانِي.

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر الثَّقَفِي بأصبهان، قال: أنبأ زاهر بن طاهر، قال: أنبأ أبـو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوْذِي، قال: أنبأ محمد بن أحمد بن حَمْدَان، قال: أنبأ أبو جعفر محمد بن جريـر بن يزيد الطَّبَرِي الفقيـه ببغداد، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم

---

(١) في الأصل: «عنهما»، والمثبت من (ي).

(٢) انظر ترجمتـه في: «التـاريخ الكبير» (٢/ ٦)، و«الجـرح والتعديـل» (٢/ ٧٧)، و«تأريـخ مدينـة السلام» (٦/ ٣٧٧)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٤٩٥ ـ ٤٩٧)، و«أخبار القضاة» لوكيع (٣/ ١٦)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٨٤)، و«رجال صحيح البخاري» (رقم: ٢٦)، و«رجال صحيح مسلم» (رقم: ١٩)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم: ١٤٩٣)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ١٨٣) (رقم: ٦٥)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ١٦٦)، و«طبقات علماء الحديث» (٢/ ١٤٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٨١)، و«المعجم المشتمل» لابن عساكر (رقم: ٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ١٠٧٢)، و«دول الإسلام» (١/ ١٤٧)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٨/ ١٩٢)، و«غاية النهاية» (١/ ١٣٩)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٦٦)، و«البداية والنهاية» (١٠/ ٣٤٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٠٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٠٥)، و«النجوم الزاهرة» (٢/ ٣١٩)، و«الأعلام» (١/ ٢٦٠)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٨٤).

الثَّقَفِي، قالا: أنبأ أحمد بن مَنِيْع، قال: ثنا الحسين بن محمد المَرْورُّوْزِي[١]، ثنا إسرائيل، عن سِمـاك بن حَرْب، عن عِكْرِمـة، عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَـةَ: **«حُجِّي وَاشْتَرِطِي وقُولِي: مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي[٢]»**.

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر الحافظ فيما قرأتُ عليه، قال: أنبأ المبارك بن المبارك السَّرَّاج، قال: أنبأ أبو الحسين بن الطُّيورِي، قال: أنبأ عبد العزيز بن علي الأَزَجِي، قال: أنبأ محمد بن أحمد المفيد، [أنبأ موسى بن هارون الحمال، قال: مات أبو جعفر أحمد][٣] ابن مَنِيْع ببغداد سنـة أربـع وأربعين؛ يعني ومئتين، ومولده ومولد أبي خَيْثَمَـة سنـة ستين ومئة.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، قال: أنبأ أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البَنَّاء، وأبو بكر محمد بن عبيد[٤] الله بن نصر بن الزَّاغُوْنِي، قالا: أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِـي، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحَمَّامِي، قال: أنبأ أبـو محمد الحسن[٥] بن بدر بن عبدالله مولى الموفق، قال: قال لي عبدالله بن محمد البَغَوِي في منزلي ونحن نقرأ: أنا من أهل قرية بخُرَاسَان، يقال لها: بغاوة، وما لنا ولأولاد الخلفاء والأمراء، لقد مات جدِّي لأمِّي أحمد بن منيع، وكان من الأَبْدَال، وما خلف بنيه في كتبه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه، فما جاءت غير أربعة وعشرين درهمًا.

---

(١) في (ي): «المروذي».

(٢) متفقٌ عليـه من حديـث عائشة ﵂، أخرجـه البخاري في «صحيحه» (ح: ٤٨٠١)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ١٢٠٧).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) في (ي): «عبدالله».

(٥) في (ي): «الحسين»، والصواب المثبت كما في ترجمته من كتاب «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٢٤١).

٢٠٥ ـ أَحْمَدُ بنُ المُظَفَّر بن أَحْمَدَ بنِ يَزْدَاد، أَبُو الحَسَنِ، العَطَّارُ، الوَاسِطِيُّ[١].

حدَّث بـ «مسند مُسَدَّد»، عن أبي محمد[٢] عبدالله بن محمد السقا الحافظ الوَاسِطِي.

حدَّث به عنه: أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمَّارِي[٣].

قال أبو عبدالله محمد بن فتوح الحُمَيْدِي الحافظ ـ ومن خطِّه[٤] نقلت ـ فيمن توفي سنة إحدى وأربعين وأربع مئة: أبو الحسن أحمد بن محمد بن المُظَفَّر بن داد[٥] العَطَّار الوَاسِطِي بواسط في شعبان حَدَّث عن ابن السقا بـ «مسند مُسَدَّد» وغيره، وعن أبي هشام العَبْدِي.

[هكذا في خطِّ الحُمَيْدِي: (ابن داد)، والصواب ما ذكرنا][٦].

٢٠٦ ـ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ خَلَفٍ، أَبُو بَكْرٍ، المَغْرِبِيُّ الأَصْلِ، نَيْسَابُورِيٌّ[٧].

حدَّث عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، وأبي [محمد بن عبدالله بن أحمد بن [محمد][٨] [٧١/ ب] الصَّيْرَفِي.

وحدَّث بكتاب «المتفق» عن أبي بكر][٩] محمد بن عبدالله بن زكريا الجَوْزَقِي.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٢٣)، و«العبر» (٣/ ١٩٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٨٤).

(٢) في (ي): «ابن عبدالله».

(٣) في (ي): «الحمادي».

(٤) في الأصل: «ومن حفظه».

(٥) كذا في (ي) أيضًا.

(٦) جاء في (ي) ما يلي: «هكذا في خطِّ الحُمَيْدِي: داد، والصواب: ابن داد».
(قلت): وكتب فوق (داد)، و(ابن داد) صح.

(٧) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٢٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١١٠، ١٦٢)، و«العبر» (٣/ ٢٤٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٠٧).

(٨) في الأصل: «حمد».

(٩) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

وفاته عنه من (باب فضل الغزو في البحر) إلى (باب مسير رسول الله ﷺ إلى خيبر)، ومن (باب ذكر ما أمر به الداعي أن يعزم في الدعاء والمسألة ولا يقول: اللهم اغفر لي إن شئت) إلى (باب ذكر الدعاء عند الكرب وكلمات الفرج).

حدَّث عنه[١]: أبـو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وعبد الرحمن بن عبدالله البَحِيْرِي.

أخبرنا عبيدالله بن علي النَّغُوبي[٢]، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ أبو الحسن عبـد الغافر بن إسماعيل بن عبـد الغافر[٣]، قال: أما شيخنا أبـو بكر أحمد بن منصور بن خلف البَزَّاز المَغْرِبِي شيخٌ نظيفٌ، طاف به وبأخيه خلف أبوهما الشيخ منصور على مشايخ عصره، فسمع الكثير، وجمع لـه الفوائد، وسمع «المتفق»، سمع منه الأئمة والكبار، ورُزِقَ الرِّوَايَـة سنين، وعاش أبـو بكر عَيْشًا نَقِيًّا. وتوفي في سنـة اثنتين وستين وأربع مئة.

٢٠٧ ـ أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلاَّدِ بنِ مَنْصُوْرٍ، أَبُـو بَكْرٍ، العَطَّارُ، أَصْله مِنْ نَصِيْبِـيْن[٤].

سمع: محمد بن الفرج الأَزْرَق، والحارث بن أبي أسامـة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن غالب التَّمْتَام، وغيرهم.

---

(١) في (ي): «به».

(٢) في النسخ الخطية: «البَغَوِي»، وهو تحريف صوابه «النَّغُوبي» نسبة إلى (نغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠).

(٣) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٢٣٢).

(٤) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن شاذان الصغرى» (رقم: ٣١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٤٦٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٧١)، و«الأنساب» (٢/ ٤٢١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ١٣٤)، و«العبر» (٢/ ٣١٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٨)، و«الأعلام» (١/ ٢٧٢).

روى عنه: أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأحمد بن محمد بن رزقويه، وأبو نعيم الأَصْبَهَانِي، والحافظ أبو الفتح بن أبي الفَوَارِس في آخرين.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، قال: أنبأ أبو منصور بن خَيْرُون، قال: أنبأ أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب، قال: كان ابن خلاَّد لا يعرفُ من العلم شيئًا، غير أنَّ سماعه كان صحيحًا. سمعتُ أبا نعيم الحافظ يقول: أنبأ أبو بكر بن خلاَّد وكان ثقةً.

وقال الخطيب: قال لنا أبو علي بن شاذان: توفي أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاَّد العطَّار النصيبي يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لعشرٍ خَلَوْنَ من صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وقال محمد بن أبي الفَوَارِس: توفي ابن خلاَّد عشية الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وكان ثقةً مَضَى أمره على جميلٍ، ولم يكن يعرف الحديث[1].

٢٠٨ ـ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ يُوْسُفَ بْنِ أبي الحَسنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَرْمَا، المُشْتَرِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ[2].

سمع الكثير من: أبي الفضل الأَرْمَوِي، وسمع «الصحيح» للبُخَارِي من عبد الأول.

وسمع من: محمد بن ناصر الحافظ، وأبي يَعْلَى محمد بن محمد بن الفرَّاء، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البَنَّاء، وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَيَّة [٧٢/ أ]، وحدَّث عنهم، وكان سماعه صحيحًا.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٦/ ٤٧٠).

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٧٤١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٩١٣) (٢/ ٤٢٧)، و«التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ١٩١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٩١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٦٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٣٠)، و«العبر» (٣/ ١٨٢)، و«الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٩١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٩٤)، و«النّجوم الزّاهرة» (٦/ ٢٣٠).

توفي في يوم الإثنين سادس عشر شعبان من سنة إحدى وعشرين وست مئة، ودفن من الغد بباب حرب.

٢٠٩ ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى [بنِ أَحْمَدَ][١] بن عبيدالله[٢] بنِ هِبَةِ اللهِ، أَبُو المَعَالِي، الخَازِنُ[٣].

سمع وكتب الكثير، وروى البُخَارِي عن عبد الأول، وسماعه صحيحٌ.

توفي يوم النصف من شعبان من سنة ثلاث وست مئة.

٢١٠ ـ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بنِ بَرَكَةَ بنِ مَحْفُوظٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ، البَزَّارُ، المَعْرُوفُ بابْنِ الدَّبِيْقِيِّ، والدَّبِيْقِية قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ عِيْسَى[٤].

سمع من القاضي أبي بكر الأَنْصَارِي كتاب «رواية الآباء عن الأبناء» جمع[٥] الخطيب بسماعه من الخطيب، وكتاب «رفع اليدين في الصلاة» للبُخَارِي، و«جزءًا من أمالي أبي حفص عمر الكَتَّانِي»، وسمع من عبد الوهَّاب الأَنْمَاطِي «حديث علي بن الجَعْد» جمع البَغَوِي جميعه[٦]، وسمع من سعد الخير كتاب «دلائل النبوة» لأبي نعيم بسماعه من محمد ابن محمد المطرز عنه، وسمع من القَزَّاز أبي منصور «مشيخته» وغيرها، وسمع من الأَنْمَاطِي

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «عبدالله».

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٩١٨) (٢/ ٤٣٢)، و«التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ٩٧١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧١)، و«الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٣٢).

(٤) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٧٦٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» للمنذري (رقم: ١٣٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٣٢)، و«العبر» (٥/ ٤٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٣٤) (رقم: ٩١٩)، و«المغني في الضعفاء» (رقم: ٤٨٧)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٦٣)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٢٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢١٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤٩).

(٥) في (ي): «سمع».

(٦) في (ي): «جمعه».

أجزاء من «سنن سعيد بن منصور»، وكان سماعه في بعض الكتاب صحيحًا من الأَنْمَاطِي، وكشط اسم غيره في أجزاء كثيرة من الكتاب، وألحق اسم نفسه بخطِّه الذي لا شك فيه، ولو اقتصر على مسموعاته لكان فيها كفاية، وهو مكثرٌ. نسأل الله العافية.

توفي في عاشر ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة ودفن بالشُّونيزيَّة[1].

٢١١ ـ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو[2] مَنْصُورِ بْن البَرَّاجِ، الصُّوْفِيُّ[3].

سمع أكثر «سنن النَّسَائِي» من أبي زُرْعَة المَقْدِسِي طاهر بن محمد بن طاهر.

وحدَّث عنه، وعن أبي الفتح بن عبد البَاقِي بن البَطِّي، وسماعه صحيحٌ.

* * *

[مَنِ اسْمُهُ إِبْرَاهِيْم]

٢١٢ ـ إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَان، أَبُو إِسْحَاقَ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، الفَقِيْهُ[4].

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نَيْسَابُور[5]»: كان من أصحاب أيوب بن الحسن[6]

---

(١) في (ي): «بالشونيرته»، والشُّونيزيَّة: «مقبرة ببغداد بالجانب الغربي». «معجم البلدان» (الشُّونيزيَّة).

(٢) في (ي): «ابن».

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢١٧٩)، و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» (رقم: ٧٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٧٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٩٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٤٩)، و«العبر» (٣/ ١٩٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١١٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧٠).

(٤) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣١١)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٣٠)، و«العبر» (٢/ ١٣٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢١٤)، و«الكامل في التاريخ» (٨/ ١٢٣)، و«دول الإسلام» (١/ ١٨٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ١٢٨)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٣١)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٢)، و«الطبقات السنية» (رقم: ٧٧)، و«الجواهر المضية» (رقم: ٤٤).

(٥) في عداد المفقود.

(٦) في الأصل: «الحسين».

الزَّاهِـد. قال: وكان إبراهيم من العبَّـاد المجتهدين الملازمين لمسلم بن الحجَّاج، سمع بنَيْسَابُور: محمد بن رافع القُشَيْرِي، ومحمد بن أسلم الطُّوسِي وأقرانهما، وبالرَّي: محمد ابن مُقَاتِل، وموسى بن نصر وأقرانهما، وبالعِرَاق: عمرو بن عبدالله الأَوْدِي، وسفيان بن وكيع، وبالحِجَاز: محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وأقرانه.

قال الحاكم: سمعتُ أبا أحمد محمد بن أحمد بن شعيب، يقول: توفي إبراهيم بن محمد بن سفيان يوم الإثنين، ودُفِنَ عشية الإثنين في رجب سنة ثمان وثلاث مئة[١].

وقال الحاكم: سمعتُ محمـد بن يزيـد العَدْل، يقول: كان إبراهيم بن محمـد بن سفيان مُجَاب الدعوة.

وقال الحاكم: سمعتُ [٧٢/ ب] أبـا عمرو [إسماعيل][٢] بن نجيد[٣] بن أحمد بن يوسف السُّلَمِيَّ، يقول: كان إبراهيم بن محمد بن سفيان من الصَّالحين.

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر بأصبهان، قال: أنبأ زاهر بن طاهر، قال: أنبأ [أبـو سعد محمد][٤] بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، قال: أنبأ أبـو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، قال: أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأ أبو سعيد الأَشَجّ، ثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبي غنيـة، ثنا أبي، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زر بن حُبَيْش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**[٥]».

---

(١) في (ي): «سنة ثلاث مئة».

(٢) في (ي): «إبراهيم».

(٣) في (ي): «بُجَيد» هكذا مضبوطة بالشكل.

(٤) في (ي): «أنبأ سعيد محمد».

(٥) حديثٌ صحيح.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٥٧٩٣) من حديث أبي بن كعب ﷺ، وأخرجه من هذا الطريق الترمذي في «جامعه» (ح: ٢٨٤٤)، عن أبي سعيد الأشجّ بـه، وقال: «هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن بن أبي غنية، وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفًا. =

قال أبـو سعيـد[١] العَسْكَرِي: غريـبٌ جـدًّا من حديـث عاصم، عن زر، عن ابن مسعودٍ، تفرَّد به عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخُزَاعِي مولاهم عنه.

٢١٣ ـ إبراهيم بنُ أَحْمَدَ بنِ إبراهيم [بنِ أَحْمَدَ][٢] بنِ دَاوُدَ، البَلْخِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ، المُسْتَمْلِي[٣].

سمع البُخَارِي من الفَرَبْرِي سنة أربع عشرة وثلاث مئة. سمعه منـه أبـو ذر عبد بن أحمد الهَرَوِي ببلخ في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وحدَّث عنه، وقال: توفي إبراهيم ابن أحمد المستملي البَلْخِي سنة ستٍّ وسبعين وثلاث مئة، فيما أخبرني به غير واحد ممن ورد من تلك الناحية.

٢١٤ ـ إبراهيم بن عبدالله بنِ مُسْلِم بنِ مَاعز بن مُهَاجر، أَبُو مُسْلِمٍ، الكَشِّيُّ، وَيُقَالُ: الكَجِّي بالجيم، البَصْرِيُّ[٤].

سمـع من: محمـد بن عبدالله الأَنْصَارِي، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلد النبيـل، ومعاذ بن عوذ الله، وعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، وعبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثِي، ومحمد

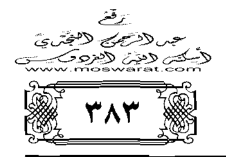
= وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ».

(١) في (ي): «سعد».

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٢٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٢٤)، و«العبر» (٣/ ١)، و«شـذرات الذهب» (٣/ ٨٦)، و«النجـوم الزاهرة» (٤/ ١٥٠)، و«معجـم المـؤلفين» (١/ ٣)، و«الأعلام» (١/ ٢٨).

(٤) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٦)، و«المنتظم» (٦/ ٥٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٤٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٣)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٩١١)، و«العبر» (٢/ ٩٢)، و«المقتنـى في سرد الكنى» (رقم: ٥٧٥٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ٢٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٩٩)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٢١٨)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٧٣)، و«طبقات المفسرين» (٢/ ١١)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢١٠)، و«الأعلام» (١/ ٤٩).



ابن عرعرة بن البرند السَّامِي، وسليمان بن داود الطَّيَالِسِي، وسليمان بن حرب الوَاشِحِي، وغيرهم.

وجمع «السُّنن».

حدَّث عنه: عبدالله بن محمد البَغَوِي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافِعِي، وأحمد بن سَلْمان[1] النَّجَّاد، وأبو علي ابن أحمد بن الصَّوَّاف، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وسليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، وفاروق ابن عبد الكبير الخَطَّابِي، وأبو بكر [بن][2] أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القَطِيعِي في خلق كثير.

وخَرَّج حديثَهُ في «الصحيح» جماعةٌ من المتأخِّرين.

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد التَّاجِر، وعفيفة بنت أحمد، وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانِيَّة، قالت: أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أنبأ الطَّبَرَانِي[3]، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم.

وثنا أبو مسلم الكَشِّي، قالا: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا شعبة [٧٣/ أ]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو[4]، قال: «**لَمْ يَكُن رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وقال: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِليَّ أَحَاسنَكُمْ أَخْلاَقًا**[5]».

أخبرنا أبو [علي][6] منصور بن ظافر بن موسى القُرَشِي الزُّبَيْرِي فيما قرأت عليه

---

(١) في الأصل: «سليمان».

(٢) ليس في (ي).

(٣) أخرجه في «المُعْجَمُ الكَبِير» (رقم: ١٤٣٧٤) (١٣/ ٥٠١).

(٤) في (ي): «عبدالله بن عمر».

(٥) متفقٌ عليه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٣٣٦٦)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ٢٣٢١).

(٦) ليس في (ي).

بالإسكندرية فأقرَّ به قال: أنبأ أبو طاهر السِّلَفي، قال: أنبأ أبو الحسين بن الطُّيوري، قال: أنبأ إبراهيم بن عمر البَرْمَكِي إجازة، قال: أنبأ أبو الحسن محمد بن أبي العباس بن الفرات، قال: أنبأ محمد بن مَخْلَد العطَّار، قال: سنة اثنتين وتسعين ومئتين، مات أبو مسلم الكَجِّي إبراهيم بن عبدالله، يوم الأحد لسبعٍ خَلَوْنَ من المحرَّم ببغداد، وأحدر إلى البصرة.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون، قال: أنبأ الخطيب أبو بكر، قال: أنبأ بُشْرَى بن عبدالله الرُّومِي، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم يقول: لما قَدِمَ علينا أبو مسلم الكَجِّي أملى الحديثَ في رحبة غَسَّان، وكان في مجلسه سبعة مُسْتَملين يُبَلِّغُ كُلُّ واحدٍ منهم صاحِبَهُ الذي يليه، وكتب الناس عنه قيامًا بأيديهم المحابر، ثمَّ مُسِحَت الرَّحبة وحُسِبَ من حَضَر بمحبرةٍ، فبلغ ذلك نَيفًا وأربعين ألفَ مَحْبَرة سوى النَّظَّارة!.

قال ابن سلم[١]: وبلغني أنَّ أبا مسلم كان نَذَر أن يتصدَّق إذا حدَّث بعشرة آلاف درهم[٢].

٢١٥ ـ إبراهيم بنُ خُزَيْمِ بنِ قُمَيْرِ بنِ خَاقَانَ بنِ مَاهَان، الشَّاشِيُّ[٣].

حدَّث عن: عبد بن حميد بن نصر الكَشِّي بكتاب «مختصر المُسْنَد»، وغيره.

[حدَّث عنه][٤]: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيْه الحَمَوِي السَّرَخْسِي.

٢١٦ ـ إبراهيم بنُ مَنْصُوْرِ بنِ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبداللهِ، السُّلَمِي، أَبُو القَاسِمِ،

---

(١) في (ي): «مسلم».

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٧).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٦)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥٢٨)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٣٣).

(٤) ليس في (ي).

الكَرَّانِيُّ، المَعْرُوفُ بِسِبْط بَحْرُوَيْه[١].

وكَرَّان مَحِلَّةٌ بأصبهان، حدَّث عن: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ بـ «مسند أبي يعلى المَوْصِلي»، وغير ذلك.

حدَّث عنه بـ «المسند» الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وقد حدَّث عنه: سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي.

[قال يحيى بن أبي عمرو بن مَنْدَه في «تاريخه[٢]»][٣] بعد أن نسبه كما نسبناه: كان رحمه الله صالحًا عفيفًا ثقيل السمع، مات في شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وأربع مئة. سمع من ابن المقرئ «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي»، وكتاب «التفسير لعبد الرزاق ابن همام» بروايته عن ابن المقرئ عن أبي عروبة [٧٣/ ب] عن سلمة بن شبيب عنه. وولد سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

٢١٧ ـ إبراهيم بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَطَاءٍ، المَرُّوذِيُّ، أَبُو إِسْحَاق[٤].

روى «جامع أبي عيسى التِّرمِذِي»، عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن العلاء [البَغَوِي][٥]، عن الجَرَّاحِي. سمعه منه أبو سعد بن السَّمْعَانِي.

٢١٨ ـ إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ [بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ][٦] بنِ مَكْتُومٍ، أَبُو إِسْحَاقَ، المُسْتَمْلِي، المَكْتُومِيُّ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٧٣)، و«العبر» (٢/ ٣٠٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٣٤).

(٢) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «قال يحيى بن عمر وأبي منده في تاريخه».

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٢٦٢)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ١٢٦).

(٥) ليس في (ي).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) انظر ترجمته في: «تلخيص تاريخ نيسابور» (رقم: ١٦٩٠) (ص: ٨٣)، و«الأنساب» (٥/ ٣٧٣).

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور[١]»: كتبت باستملائه عن أبي العباس الأَصَمّ وغيره سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، ثمَّ غاب عنَّا، وسكن الطابران بطوس سنين ثم انصرف إلينا بعد الأربعين، وكان يحدِّث. سمع جعفر بن أحمد[٢] بن نصر الحافظ، وعبدالله بن شيرويه، وغيرهما. توفي بطوس سنة نيف وخمسين وثلاث مئة.

٢١٩ ـ إبراهيم بنُ عبد الصَّمَدِ بنِ مُوْسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ ابنِ عبداللهِ بنِ عَبَّاسٍ، أَبُو إِسْحَاقَ، الهَاشِمِيُّ[٣].

حدَّث بـ «الموطأ»، عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي[٤].

حدَّث به عنه أبو علي زاهر بن أحمد السَّرخسِي الفقيه.

وحدَّث عن: الحسين بن الحسن المَرْوَزِي، وسعيد[٥] بن عبد الرحمن المَخْزُومِي، ومحمد بن الوليد البُسْرِي، وخلاَّد بن أسلم، وعبيد بن أسباط، وغيرهم.

روى عنه: الدَّارَقُطْنِي، وعمر بن شاهين، ويوسف بن عمر القَوَّاس في آخرين.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبو القاسم علي بن طِرَاد الزَّيْنَبِي، قال: أنبأ إسماعيل بن مَسْعَدة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: ثنا حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: وسألتُه ـ يعني أبا الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي ـ عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشِمِي،

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «محمد».

(٣) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٦٠)، و«سؤالات السهمي» (رقم: ١٨٢)، و«معجم ابن المقرئ» (رقم: ٦١٢) (ص: ١٩٧)، و«المنتظم» (٦/ ٢٨٩)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٠٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧١)، و«العبر» (٢/ ٢٥)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٤٦)، و«الوافي بالوَفَيات» (٦/ ٤٨)، و«لسان الميزان» (١/ ٧٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٦)، و«الأعلام» (١/ ٤٧)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٤٨).

(٤) في (ي): «الهروي».

(٥) في الأصل: «سعد».

روى عن أبي مصعب عن مالك «الموطأ» [المسموع من أبي مصعب][(١)]، فقال: سمعت القاضي محمد بن علي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان، يقول: رأيت على كتاب «الموطأ» المسموع من أبي مصعب عن مالك، رأيتُ السماع على ظهره سماعًا قديمًا صحيحًا، سمع الأمير عبد الصمد بن موسى الهَاشِمِي، وابنه إبراهيم.

وحدثنا حمزة، قال: سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ الورَّاق يقول: رحلت[(٢)] إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمِي على أن أسمع منه «الموطأ» فلم أر له أصلاً صحيحًا فتركته، وخرجت ولم أسمع[(٣)].

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبو منصور بن خَيْرُون، قال: أنبأ الخطيب قراءة عليه، قال: حدثني عبيدالله بن أبي الفتح، قال [٧٤/ أ]: سمعت محمد بن حميد الخَزَّاز يقول: سمعت القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهَاشِمِي، يقول: رأيتُ أصل[(٤)] أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمِي، عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر «الموطأ»، سماعه مع[(٥)] أبيه بالخطِّ العتيق خَط الأصل.

وبالإسناد أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثني عبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسَار، أنبأ الصَّفَّار، ثنا ابن قانع: أنَّ إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمِيَّ مات بسُرَّ من رأى في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

زاد ابن قانع: في أول المحرَّم[(٦)].

---

(١) زيادة من (ي)، وليس في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة وهو «سؤالات السهمي» (رقم: ١٨٢)، ويظهر أنه حدث بسبب انتقال البصر، فسيأتي هذا الجزء بتمامه بعد سطر واحد.

(٢) في (ي): «دخلت».

(٣) «سؤالات السهمي» (رقم: ١٨٢).

(٤) جاء في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «أصل كتاب».

(٥) في (ي): «من».

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٦٢).

٢٢٠ ـ إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُوْرِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو البَدْرِ، الكَرْخِيُّ، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ[1][2].

حدَّث عن: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بأكثر كتاب «السُّنن» لأبي داود السِّجِسْتَانِي، وسمع من: أبي الحسين بن النَّقُّور، وأبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، وأبي القاسم الإِسْمَاعِيْلِي.

حدثنا[3] عنه: عبد الوهَّاب بن علي بن علي، وعبد الملك بن المبارك القاضي الحَرِيْمِي، وعبدالله بن عثمان سبط بن هدية، وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة الأُشْنَانِي في آخرين.

وكان ثقةً صالحًا، صحيحَ السَّمَاع.

توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

٢٢١ ـ إبراهيم بْنَ مُحَمَّدِ[4] بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَسَارِ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ ابْنِ حَفْصِ ابْنِ أَخِي أَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ، أَبُو إِسْحَاقَ، [الْحَافِظَ][5]، الأَصْبَهَانِيُّ[6].

---

(١) تأخرت هذه الترجمة في النسخة اليمنية عن الترجمة التي تليها.

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٦٢)، و«المنتظم» (١٠/ ١١٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٠٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٧٩)، و«الأنساب» (٥/ ٥٣)، و«العبر» (٢/ ٤٥٥)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١٩١)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٢١٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٧٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢١).

(٣) في الأصل: «حدَّث»، والمثبت من (ي) وهو أشبه بالصواب، فمن ذكروا جميعًا من شيوخه.

(٤) في (ي): «أحمد».

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٢٣٠)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٩٩)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم: ٢٧٥)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٦٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٨٧)، و«الأنساب» (٥/ ٥٣)، =

قال أبو نعيم: هو أوحد[١] زمانه في الحفظ، لم نر[٢] بعد ابن مُظَاهِر مثله في الحفظ، جمع[٣] الشيوخ، وصنَّف «المسند».

روى عن: مُطَيَّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن نصر الصَّائِغ، وأحمد بن يحيى الحُلْوَانِي، وأبي شعيب الحَرَّانِي، ويوسف القاضي، كتب بالعِرَاقِين، والجَزِيْرَة، والحِجَاز، حدَّث عنه: المشايخ والمتقدِّمون.

توفي في رمضان لسبعٍ خَلَوْنَ من سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاث مئة.

نقلتُه من «تاريخ أبي نُعَيم الحافظ[٤]».

وقال أبو القاسم السُّوْذَرْجَانِي: سمعتُ أبا عبدالله بن مَنْدَه، يقول: لم أر أحفظ منه - يعني إبراهيم بن محمد بن حمزة -.

أخبرنا عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِي بدمشق، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد ابن قيس[٥]، قال: ثنا أبو بكر الخطيب بدمشق، قال: حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن علي السُّوْذَرْجَانِي بأصبهان، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن مَنْدَه، يقول: كتبتُ عن ألف شيخ، لم أر فيهم أحفظ من إبراهيم بن محمد بن حمزة[٦].

٢٢٢ - إبراهيم بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ [٧٤/ ب]، أَبُو طَاهِرٍ، العُكْبَرِيُّ الأَصْل، المَعْرُوفُ

= و«العبر» (٢/ ٩١)، و«دول الإسلام» (١/ ٢١٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٦/ ١١٧)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٣٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٧١)، و«الأعلام» (١/ ٦١)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٩٢).

(١) جاء في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «وَاحِدُ».

(٢) جاء في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «لَمْ يُرَ».

(٣) في (ي): «سمع».

(٤) «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٩٩).

(٥) في (ي)، و(ز): «قُبَيْس».

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء) (٤/ ٤٤).

بابْنِ حَمَديَّة البيِّع، مِنْ أَهْلِ بَابِ المَرَاتِب[١].

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، هو وأخوه عبدالله، و«سنن أبي داود» من أبي غالب محمد المَاوَرْدِي، وغير ذلك من الكتب، وسماعهما صحيحٌ.

مولد إبراهيم سنة عشر وخمس مئة، وتوفي في ثاني عشر من صفر من سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، ومات [أخوه][٢] قبله بأيام في هذا الشهر أيضًا.

٢٢٣ ـ إبراهيم بنُ عَلِيِّ بنِ حَمَكَ، أَبُو المَكارِمِ، المُغِيْثِيُّ، القَاضِي، النَّيْسَابُورِيُّ، الحَمَكِيُّ[٣][٤].

سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي المعالي الفَارِسي وغيره، وسمع «الموطأ» من أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدِي[٥].

وسمع من جماعة [آخرهم][٦] زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأخوه أبو بكر وجيه بن طاهر، وعبد الرحمن بن عبدالله البَحِيْرِي.

وحدَّث، سمع منه: أحمد بن علي بن عبد الرحمن النَفْزِي[٧]، وجماعة من الطلبة.

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٧٢) (رقم: ٩٧٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (رقم: ٤٦٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٥٩١)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٣١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٧٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٧٣)، و«المشتبه» (١/ ٢٤٩)، و«مشيخة النَّعَّال» (رقم: ١٢٦)، و«مرآة الجنان» (٨/ ٤٩٩).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في النسخ الخطية: «الحَنَفِي»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(٤) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (باب الجَمَلِي والحَمَكِي) (رقم: ١٣٢٣)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٢٣٧)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٥٤، ٤/ ١٣٨٠)، و«تاج العروس» (٢٧/ ١٢٤).

(٥) في (ز): «المسنِدي».

(٦) في (ي): «أُخَر منهم».

(٧) في الأصل: «البَغَوِي»، وفي (ي)، و(ز): (النقري)، والصواب المثبت كما في ترجمته من كتاب =

وكان سماعه صحيحًا، وعاش إلى حدود سنة ست مئة فيما بلغني.

٢٢٤ ـ إبراهيم بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ [أَبِـي][١] عبدالله بْنِ أَبِـي يَاسِرٍ، الْقَطِيعِيُّ[٢].

سمع «صحيح البُخَارِي»، و«مسند عبدالله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي» من عبد الأول، وحدَّث بهما.

وكان شيخًا ثقةً، صحيح السماع صالحًا، وقد سمع من أبي المكارم المبارك بن محمد البَادَرَائِي[٣]. سمعتُ منه أحاديث.

توفي يوم الثلاثاء خامس شعبان من سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ودفن من يومه بظاهر القطيعة.

٢٢٥ ـ إبراهيم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ، الْفَقِيهُ، الشَّافِعِيُّ، الجَزَرِيُّ[٤].

قال لي شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن الأثير[٥]: قدم بغداد، وتفقَّه بها، وسمع من أبي الفتح الكَرُوخِي «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي»، ومن اليَزْدِي «سنن النَّسَائِي»، وتفقَّه بالجزيرة بالإمام أبي القاسم بن البَزْرِي، وحدَّث بكتاب «الجامع»، وسمعته منه أنا وابنه

= «التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار (رقم: ٢٧٥) (١/ ٩٤).

و(نَفْزَة): «بالفتح ثم السكون، وزاي: مدينة بالمغرب بالأندلس، وقال السلفي: نفزة، بكسر النون، قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة». «معجم البلدان» (نَفْزَة).

(١) ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٦٦٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٦١) (رقم: ٩٥٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (رقم: ٤٦٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٠٦٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٩٨)، و«العبر» (٥/ ٨٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٩٩).

(٣) في (ز): «الباذرائي» بالذال المعجمة.

(٤) لم أظفر بترجمته.

(٥) في الأصل: «الأمير»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، وقد روى عنه ابن الأثير في كتابه «أسد الغابة في معرفة الصحابة» (١/ ١٦) عن شيخه أبي الفتح الكَرُوخِي.

عبد القاهر. وكان مولده سنة أربع عشرة وخمس مئة، وتوفي في المحرَّم سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وكان صالحًا ورعًا.

٢٢٦ ـ إبراهيم بْنُ عَلِيِّ بْنِ إبراهيم بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو إِسْحَاقَ بن الفَرَّاءِ، البَغْدَادِيُّ، الفَقِيْهُ(١).

سمع بنَيْسَابُور أبا عبدالله الفُرَاوِي، وأبا محمد السَّيِّدي، وتَفَقَّه بها علي محمد بن يحيى، وكان سمع ببغداد من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي العز بن كَادِش، وروى «صحيح مسلم» ببغداد عن الفُرَاوِي.

توفي في محرم من سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة.

٢٢٧ ـ إبراهيم بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَمَاقَةَ، أَبُو إِسْحَاقَ، الأَسْعَرْدِيُّ، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ(٢).

قاضي بِلْبِيس قرية(٣) قريبة من مصر.

ذكر لي أبو الطاهر إسماعيل [٧٥/ أ] بن الأَنْمَاطِي أنه سمع «مسند الإمام أبي عبدالله الشَّافِعِي» من أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسِي، وحدَّث به عنه.

وذكر لي فصلاً في فضله، ودينه، وأمانته، وقال: مات بخلاط في سنة ثلاث عشرة وست مئة(٤).

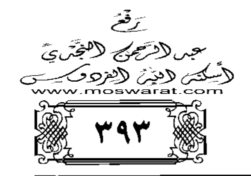
* * *

(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٢/ ٤٦٤) (رقم: ٩٥٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (رقم: ٤٦٤)، و«طبقات الشافعية» (٧/ ٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٤٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٣٠٤).

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (باب سَمَاقَة وسُمَّاقة) (رقم: ٣١١٠)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٥٩)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٩٢)، و«تاج العروس» (٢٥/ ٤٦٦).

(٣) في (ي)، و(ز): «بليدة».

(٤) في (ي): «وسبع مئة».



[مَنِ اسْمُهُ إِسْحَاق]

٢٢٨ ـ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بنِ مَخْلَدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو يَعْقُوْبَ، المَرْوَزِيُّ، المَعْرُوفُ بابْنِ رَاهْوَيْه(١).

طاف البلاد، وسمع الكثير، وجمع «المُسْنَد»، وكان من أئمة المسلمين.

حدَّث عن: سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع ابن الجَرَّاح، وعبد الوهاب الثَّقَفِي، ويحيى بن آدم، وعبد الرزاق بن همام، والنضر بن شُمَيْل، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، وبَقِيّة بن الوليد، وعيسى بن يونس، وعَبْدَة بن سليمان، وأبي بكر بن عَيَّاش، في خلقٍ كثير.

وقال الحاكم في «تاريخ نَيْسَابُور(٢)»: سمع(٣) بمكة من عبدالله بن وهب، ولم يدخل مصر. حدَّث عنه: البُخَارِي، ومسلم في «صحيحهما»، وأبو داود، والنَّسَائِي، وأبو عيسى التِّرْمِذِي، ومحمد بن نصر المَرْوَزِي. وحدَّث عنه بـ «المُسْنَد» عبدالله بن شِيْرَوَيْه.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن المقرئ الدِّيْرعَاقُولِي، قال: أنبأ عبد الرحمن بن

---

(١) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٧٩)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٢٠٩)، و«تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٦٢)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ١١٩ ـ ١٤٢)، و«الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط» (رقم: ٨)، و«التعديل والتجريح» (رقم: ٧٤)، و«الكواكب النيرات» (رقم: ٤)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ٢٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٢١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٧٨١)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٦٨٣٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٥٨)، و«العبر» (١/ ٤٢٦)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٨٢)، و«الأنساب» (٣/ ٣٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٨/ ٣٨٦)، و«حلية الاولياء» (٩/ ٢٣٤)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (٧٨)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ١٠٩)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ١٩٩)، و«طبقات الشافعية» (٢/ ٨٣)، و«البداية والنهاية» (١٠/ ٣١٧)، و«النجوم الزاهرة» (٢/ ٢٩٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ١٨٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٨٩)، و«الأعلام» (١/ ٢٩٢)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٢٨).

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «سمع منه».

محمد القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: أنبأ أبو سعد المَالِيْنِي قراءة عليه، أنبأ عبدالله بن عدي الحافظ، قال: سمعتُ أحمد بن حفص السَّعْدِي، يقول: ذَكَرَ أحمد ابن حنبل وأنا حاضر إسحاق بن راهويه، فَكَرِهَ(١) أن يُقَال: (راهويه)، وقال: إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، وقال: لم يعبر الجِسْر إلى خُرَاسَان مثل إسحاق، وإن كان يُخَالِفُنَا في أشياء، فإنَّ النَّاس لم تزل يخالف بعضُهُم بعضًا(٢).

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أنبأ علي بن محمد بن عبدالله المعدل، قال: أنبأ دَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتَانِي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبد الرحمن الشَّامِي، قال: سُئِلَ أحمد بن حَنْبَل وأنا حاضرٌ، عن إسحاق بن إبراهيم، فقال: مَن مِثْلُ إسحاق؟ [مثل إسحاق](٣) يُسْئَل عنه؟!(٤).

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أنبأ محمد [بن أحمد](٥) بن رزق، قال: أنبأ عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حَنْبَل بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله ـ وسُئِلَ عن إسحاق بن راهويه ـ، فقال: مثل إسحاق يُسْئَل عنه؟ إسحاق عندنا إمامٌ من أئمة المسلمين(٦).

أخبرنا الخطيب، قال: أنبأ أبو سعد(٧) المَالِيْنِي، قال: ثنا عبدالله بن عدي، قال: ثنا محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، قال: ثنا علي بن خَشْرَم، قال: ثنا ابن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمَة، عن الشَّعْبِي، قال: ما كتبتُ سوداءَ في بيضاءَ إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فكره أحمد».
(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٦٦).
(٣) ليس في (ي)، والمثبت من الأصل، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.
(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٦٨).
(٥) ليس في (ز).
(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٦٨).
(٧) في (ي): «سعيد».

بحديث قطّ إلا حفظتُه، ولا أحببتُ أن يعيدَه عليَّ.

فحدثنا بهذا الحديث [٧٥/ ب] إسحاق بن راهويه، فقال: تعجب من هذا؟ قلتُ: نعم! قال: كنت لا أسمع شيئًا إلا حفظتُهُ، وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث، أو قال: أكثر من سبعين ألفًا في كُتُبي!![١].

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أنبأ عبدالله بن عدي، قال: سمعتُ يحيى بن زكريا ابن حَيَّويه، يقول: سمعتُ أبا داود الخَفَّاف، يقول: سمعتُ إسحاق بن راهويه، يقول: كأني أنظر إلى مئة ألف حديث في كُتُبي، وثلاثين ألفًا أسردها[٢].

وبالإسناد، ثنا عبدالله بن عدي، قال: سمعتُ يحيى بن زكريا بن حَيَّويه، قال: سمعتُ أبا داود الخَفَّاف، يقول: أملى علينا إسحاق بن راهويه أحدَ عشر ألف حديث من حفظه، ثمَّ قرأها[٣] علينا، فما زادَ حرفًا ولا نَقَص حرفًا[٤].

أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبدالله الفُرَاوِي، قال: أنبأ جدّي الأعلى محمد بن الفضل الفُرَاوِي، قال: ثنا عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، قال: أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأَصْبَهَانِي، قال: أنبأ أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن الحسين، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، قال: أنبأ أبو معاوية، ثنا[٥] الأعمش، عن أبي سفيان، عن

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٧١).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٧١).

(٣) في (ي): «قرأه».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٧٣).

(٥) هكذا في النسخ الخطية: «ثنا الأعمش». وهذا الحديث لم يسمعه أبو معاوية من الأعمش كما جاء ذلك عند الإمام أحمد في «المسند» (رقم: ١٤٣٧٣) (٢٢/ ٢٧١) حيث قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا بعض أصحابنا، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات على شيء بعثه الله عليه».
وقد وردت أداةُ التحمل عند جميع من وقفت عليه بالعنعنة كما عند أبي يعلى في «المسند» (رقم: ٢٢٦٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٣)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم: ٤٢٠٦)، وابن عساكر في «معجمه»=

جابر بن عبدالله، عن رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللهُ عَلَيْهِ**».

أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن نافع، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش(١).

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، قال: أنبأ قوام السُّنَّة إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الجَوْزِي، قال: أنبأ أحمد بن علي بن خلف الأديب بنَيْسَابُور، قال: أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم(٢)، قال: أنبأ الحسن بن حليم(٣) المَرْوَزِي، قال: ثنا أبو عمرو نصر بن زكريا، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، قال: سألني أحمد بن حنبل، عن حديث الفضل بن موسى حديث ابن عباس: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْحَظُ فِي صَلاَتِهِ وَلاَ يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ**(٤)».

قال: فحدثته، فقال له رجل: يا أبا يعقوب، رواه وكيعٌ بخلاف هذا، فقال له أحمد ابن حنبل: اسكت، إذا حَدَّثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسَّك به.

أخبرنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ الخطيب، قال: أنبأ [أبو](٥) نعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عمرو بن حَمْدَان، يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد

= (رقم: ١٠٦١)، مما يقوي القول بتحريف أداة التحمل بينهما من (عن) إلى (ثنا) مما يوهم الاتصال بينهما في هذا الحديث بعينه، والله أعلم.

(١) «صحيحه» (كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا) (بَابُ الأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ) (رقم: ٢٨٧٨)، ولفظه: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٩١)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٢٧٧)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

(٣) في (ي)، و(ز): (حكيم)، والمثبت من الأصل وهو الصواب، و(حليم) جد أبيه، واسمه (الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم). انظر ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٧٠).
وقد تحرف في المطبوع من «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٧٤)، طبعة د. بشار إلى: (حاتم).

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «خَلْفَ ظَهْرِهِ».

(٥) ليس في الأصل.

ابن إسحاق الصِّبْغِي، يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب، يقول: فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي من «مُسْنَدِه» مجلس، وكان يمليه حِفْظًا، فترددتُ إليه مرارًا ليعيده عليَّ فتعذر، فقَصدتُه يومًا لأسأله إعادته ـ وقد حُمِلَ إليه حنطة[1] من الرُّستاق ـ، فقال لي: تقومُ عندهم، وتكتبُ وَزْن هذه الحنطة[2]، فإذا فرغتَ أعدتُ لك الفائت. قال: ففعلتُ ذلك، فلمَّا فرغت عرَّفته. وكان قد خرج من منزله، فمشيتُ معه حتى بلغَ باب المنزل، فقلتُ له فيما وعد [٧٦/ أ] من الفائت، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرتُه له، فاتكأ على عضادتي[3] الباب، فأعادَ المجلس إلى آخره حِفْظًا، وكان قد أَمْلَى «المُسْنَد» كُلَّه من حفظه، وقرأه أيضًا ثانيًا من حفظه[4] كلّه[5].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أنبأ محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: ثنا محمد ابن نُعَيْم، قال: ثنا محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: ثنا الحسين بن محمد بن زياد، قال: توفي إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومئتين[6].

٢٢٩ ـ إِسْحَاقُ بنُ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَمِيْلٍ، أَبُو يَعْقُوْبَ، الأَصْبَهَانِيُّ[7].

---

(١) في الأصل، و(ي): «حنظلة»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق للنسخ الخطية الصحيحة للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) في الأصل، و(ي): «الحنظلة»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق للنسخ الخطية الصحيحة للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٣) في (ي): «عضادي».

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «من حفظه ثانيًا».

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٧٣، ٣٧٤).

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣٧٤).

(٧) انظر ترجمته في: «معجم ابن المقرئ» (ح: ٧١٧) (ص: ٢١٦)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١٠)، و«أخبار أصبهان» (١/ ٢١٨)، و«الأنساب» (٤/ ٢٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٥٣، و٢٦٢)، و«العبر» (٢/ ١٤٥)، و«سير الأعلام» (١٤/ ٢٦٥)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٩).

حدَّث بـ «المُسْنَد» عن أبي جعفر أحمد بن مَنِيْع المَرْوَزِي[١].

وحدَّث عن: أبي الحسن علي بن سعيد بن مسروق الكِنْدِي، ومحمد بن عمرو بن العبَّاس البَاهِلِي، وأبي سليمان نصر بن عبد الرحيم الوشَّاء في آخرين.

حدَّث عنه بـ «المُسْنَد» ابن ابنه أبو أحمد عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، وحدَّث عنه الطَّبَرَانِي في «معجمه».

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أنبأ الطَّبَرَانِي، قال: ثنا إسحاق بن جميل الأَصْبَهَانِي، ثنا محمد ابن عمرو بن العبَّاس البَاهِلِي، قال: ثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِي، عن عبدالله ابن بُدَيْل بن ورقاء الخُزَاعِي، عن الزُّهْرِي، عن عبيدالله[٢] بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عبَّاس، عن النبي ﷺ، قال: «**لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَة أيام**[٣]».

قال الطَّبَرَانِي: لم يروه، [عن الزُّهْرِي][٤]، عن عبيدالله بن عبدالله، إلا عبدالله بن بديل تفرَّد به أبو عامر العَقَدِي، ورواه سائر أصحاب الزُّهْرِي، عن الزُّهْرِي، عن أنس، وعن الزُّهْرِي، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب[٥].

أخبرنا جعفر بن أبي [سعيد بن آموسان المِلَنْجِي في كتابه، قال: أنبأ عبد المنعم ابن محمد بن][٦] سعدويه، قال: أنبأ أبو الخَيْر بن ررا، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى

---

(١) في (ي): «المروذي».

(٢) في (ي): «عبدالله».

(٣) حديثٌ صحيحٌ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (ح: ٤٣٢) من هذا الوجه.

(٤) سقط من (ز).

(٥) «المعجم الصغير» (رقم: ٢٨٠).

(٦) ما بين معكوفتين ليس في (ي).

ابن مَرْدَوَيْه، قال[١]: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل يكنى أبا يعقوب، ثقة يلقب شمه.

روى عن: أحمد بن منيع، [والعداد من][٢] الكوفيين. سمعتُ عبيدالله بن يعقوب ابن إسحاق، يقول: عاش جدّي إسحاق مئة وسبع عشرة سنة، ومات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة[٣].

[وقال أبو نعيم في «تاريخه[٤]»: توفي سنة عشر وثلاث مئة، لعشر بقين من ذي الحَجَّة[٥]، كان من المعمَّرين، توفي][٦]، وله من العمر[٧] مئة وسبع عشرة سنة.

٢٣٠ ـ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عبدالله بْنِ نَافِعِ بْنِ عبد الحَارِثِ، الخُزَاعِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المُقْرِئُ، المَكِّيُّ[٨].

حدَّث عن: محمد بن زُنْبور المَكِّي، وأبي[٩] الوليد محمد بن عبدالله الأَزْرَقِي [٧٦/ ب] بكتاب «مكة».

(١) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «والبغداديين».

(٣) في (ي): «وست مئة».

(٤) «أخبار أصبهان» (١/ ٢١٨).

(٥) قوله: «لعشر بقين من ذي الحجة»، ليس موجودًا في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٧) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «السِّن».

(٨) انظر ترجمته في: «معجم ابن المقرئ» (رقم: ٦٤٩) (ص: ٢٠٦)، و«العبر» (٢/ ١٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٨٩)، و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٢٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٣٠)، و«الوافي بالوفيات» (٨/ ٤٠٣)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٣١)، و«العقد الثمين» (٣/ ٢٩٠)، و«غاية النهاية» (١/ ١٥٦)، و«جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص: ٢٤٢)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٢)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٣٠).

(٩) في (ي): «وابن».

وحدَّث عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي [بـ «المُسْنَد»][(١)].

حدَّث عنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

أخبرنا بجميع «مسند العَدَنِي» أبـو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة الأَصْبَهَانِي بها، قال: أنبأ سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أحمد بن محمد بن النُّعْمَان، قال: أنبأ محمـد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنبأ إسحاق بن أحمـد الخُزَاعِي، حدثنا محمـد بن يحيى بن أبي عمر.

وأخبرنا هشام بن عبد الرحيم بن الإخوة أبـو مسلم، قال: أنبأ سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود[(٢)] الثَّقَفِي، ومنصور بن الحسين، قالا: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ[(٣)]، قال: ثنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق ابن نافـع بن أبي بكـر بن يوسف بن عبدالله بن نافـع بن عبـد الحـارث الخُزَاعِي صاحـب رسول الله ﷺ في المسجد الحرام سنة ستٍّ وثلاث مئة ـ وكان من كبار أهل القرآن، وأحد فصحاء مكة ـ، قال: ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر أبـو عبدالله، ثنا بشر بن السَّرِي، ثنا سفيان[(٤)]، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصُّفُوف[(٥)]»**[(٦)].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «محمد».

(٣) أخرجه في «معجمه» (رقم: ٦٤٩، ٦٥٠) (ص: ٢٠٦، ٢٠٧).

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «مسعر».

(٥) في (ي): «إقامة النص»، وفي المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «إقامة الصف».

(٦) أخرجه الحاكم في «مستدركه» (١/ ٢١٧) (ح: ٧٨٧)، من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ، بلفظ: «من حسن الصلاة إقامة الصفوف»، وقال: «هـذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وإنما اتفقا على غير هذا اللفظ، وهو أن تسوية الصف من تمام الصلاة».

وما أشار إليه الحاكم هو ما أخرجه البخاري (ح: ٦٩٠)، ومسلم (ح: ٤٣٣) في صحيحهما من طريق شعبة، =

= عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة»، واللفظ للبخاري، وعند مسلم: «تمام الصلاة»، وأسند أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٣) إلى عبد الرحمن بن مهدي، أنه قال: «سمعتُ شعبة، يقول: ما سمعت من رجل حديثًا إلا قال لي: حدثني، أو حدثنا، إلا حديثًا واحدًا. قال شعبة: قال قتادة: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من حسن الصلاة إقامة الصف أو كما قال» فكرهت أن يفسد علي من جودة الحديث».

(قلتُ): وإسنادها صحيحٌ.

وقال الإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٢٧٥) عقب (ح: ١٣٩٠٠): «حدثنا أبو قطن، قال: سمعت شعبة، يقول عن قتادة: ما رَفَعَه، فظننتُ أنه يعني الحديث، فقال لي عبدالله بن عثمان: هذا أحدها».

وقال عبدالله بن أحمد كما في «المسند» (٣/ ٢٥٥) عقب (ح: ١٣٦٦٤) وهو نفس الحديث ولكنه من قول أنس ﷺ: «أظنه عن النبي ﷺ، وأنا أحسب أني قد أسقطه».

(قلتُ): ويظهر لي أنَّ تفسير قول عبدالله بن عثمان: «هذا أحدها»، أي أن هذا الحديث قد رواه شعبة تارة مرفوعًا، وأخرى موقوفًا، فأراد بذلك أن يدفع ظنَّ أبي قَطَن، ويقول له: ما سمعتَه من شعبة من وقفه لهذا الحديث، صحيح.

ويدل على ذلك رواية الوقف التي خرَّجها أحمد وعلَّق عليها عبدالله بقوله المتقدِّم؛ ويتضح بذلك أنَّ ما ظنَّه عبدالله بنُ أحمد هو الآخر، ليس سقطًا منه كما توهم ذلك، وإنما مردُّ ذلك لرواية قتادة للوجهين معًا؛ وقد يكون عدم نشاط شعبة في رفع الحديث في بعض الأوقات للشك في سماع قتادة من أنس لهذه الرواية كما تقدَّم.

وقد صحَّ الحديث والحمد لله كما تقدَّم، وزال ما كان يخشاه شعبة من إرسال قتادة، لذا أخرج الشيخان هذه الرواية لما تقرر عندهما من ثبوت سماع قتادة من أنس في الجملة في غير هذا الحديث، لذا حملا تلك الرواية على الاتصال، وقول شعبة: «كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة»، أُراه ليس دليل الشيخين في تصحيح تلك الرواية، فإن كانا أو أحدهما وقف على قول شعبة الذي ذكره ابن مهدي، فهذا ظاهرٌ في كون شعبة لم يتثبت من سماع قتادة من أنس لهذا الحديث بعينه، وخشي إن سأل قتادة عنه أن يذكر بينه وبين أنس واسطة ضعيفة فيفسده عليه، وإن لم يكونا أو أحدهما وقف عليه ـ وأُراه بعيدًا ـ، فالأقرب كذلك أنه ليس دليلهما، بل دليلهما ثبوت سماعه من أنس في الجملة، بدليل إخراج رواية قتادة عن أنس بالعنعنة من غير طريق شعبة كرواية (سعيد بن أبي عروبة، وشيبان، وهشام، وهمام بن يحيى، ويزيد بن إبراهيم، وأبي عوانة، وغيرهم)، وهؤلاء لم يثبت عن أحد منهم أنه قال: كفيتكم تدليس قتادة. والله أعلم.

٢٣١ ـ إِسْحَاقُ بنُ الحَسَنِ بنِ مَيْمُوْن بنِ سَعْدٍ(١)، أَبُو يَعْقُوبَ، الحَرْبِيُّ(٢).

حدَّث بـ «الموطأ» عن القَعْنَبِي عبدالله بن مَسْلَمَة.

وحدَّث عن: الحسين بن محمد المَرُّوذِي، وعفان بن مسلم، وهَوْذَة بن خليفة، وأبي نعيم الفضل بن دُكَين، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عمرو الرَّزَّاز(٣)، وأحمد ابن سلمان النَّجَّاد في آخرين.

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْري(٤)، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: أنبأ أحمد بن أبي جعفر القَطِيْعِي، قال: ثنا محمد بن العبَّاس الخَزَّاز، قال: أنبأ أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سُئِلَ إبراهيم الحَرْبِي [عن إسحاق الحَرْبِي](٥): هل سمع من الحسين المَرُّوذِي؟ فقال: هو أكبر مني بثلاث سنين، وأنا قد لقيت حُسَيْنًا، لا يلقاه هو؟!.

وقال سليمان: سألتُ إبراهيم عن إسحاق الحَرْبِي؟ فقال لي: هو ثقةٌ، لو أنَّ الكَذِبَ حلالٌ، ما كَذَبَ إسحاق.

---

(١) في (ي): «أسعد».

(٢) انظر ترجمته في: «سؤالات الحاكم» (رقم: ٥٧)، و«تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٤١٣)، و«المنتظم» (٥/ ١٧٤)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣٠٠)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ٢٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٧١٥)، و«العبر» (٢/ ١٣)، و«سير الأعلام» (١٣/ ٤١٠)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٩٠)، و«المقتنى في سرد الكنى»، و«الوافي بالوَفَيَات» (٨/ ٤٠٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٧٨)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٦٠)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٨٦).

(٣) في (ي): «الرماد».

(٤) في (ز): «الدبري».

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

[قال أبو أيوب: فسألتُ عبدالله بن أحمد عن إسحاق، فقال: هو ثقةٌ][(١)(٢)].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أخبرني الأَزْهَرِي، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، قال: إسحاق بن الحسن الحربي ثقةٌ.

وبالإسناد، قال: أنبأ الخطيب، قال: أنبأ محمد بن عبد الواحد الأكبر، ثنا محمد ابن العبَّاس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: إسحاق بن الحسن الحَرْبِي كتب النَّاسُ عنه، ثمَّ كرهوه لإلْحَاقَاتٍ بين السطور في المراسيل ظاهرة الصَّنْعَة لطراوتها[(٣)(٤)].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أنبأ محمد بن أحمد [٧٧/ أ] بن رِزْق، قال: أنبأ إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: ومات [أبو يعقوب إسحاق بن الحسن][(٥)] بن ميمون بن سعد الحَرْبِي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوَّال سنة أربع وثمانين ومئتين[(٦)].

* * *

[مَنِ اسْمُهُ إِسْمَاعِيْل]

٢٣٢ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ [إِسْحَاقَ][(٧)] بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ، أَبُو إِسْحَاقَ، البَصْرِيُّ، القَاضِي، الأَزْدِيُّ[(٨)].

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٤١٣).

(٣) في (ي)، و(ز): «لطراتها».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٤١٤).

(٥) في (ي): «أبو إسحاق بن الحسن».

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٤١٤).

(٧) في (ي): «ابن يحيى».

(٨) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢/ ١٥٨)، و«الثقات» (٨/ ١٠٥)، و«تأريخ مدينة السلام» =

سمع: محمد بن عبدالله الأَنْصَارِي، وعمرو بن مرزوق، وسليمان بن حَرْب، ومسلم ابن إبراهيم، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، والقَعْنَبِي، وعلي بن المديني، وإسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن كثير العَبْدِي، وغيرهم.

روى عنه: عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبـو القاسم البَغَوِي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبـو بكر بن الأَنْبَارِي، وإبراهيم بن محمد بن عرفة نِفْطويه النَّحَوِي في آخرين.

وصنَّف «المُسْنَدَ»، و«حَدِيثَ مَالِكٍ».

أخبرنا عمر بن محمـد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبـو منصور محمد بن عبـد الملك بن خَيْرُون، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: أنبأ القاضي أبو العلاء محمد بن علي الوَاسِطِي، قال: أنبأ محمـد بن جعفر النَّحْوِي بالكوفة، قال: أنبأ أبـو بكر أحمد بن السَّرِي، قال: اجتمع المُبَرِّد، وأبـو العبَّاس ثَعْلَب عند إسماعيل القاضي، فتكالما[1] في مسألة، فَطَالَ بينهما الكلامُ، فقال المُبَرِّد لثَعْلَب: قد رضينا[2] بالقاضي، فسألاه الحُكُومة بينهما، فقال لهما: تكالما فتكالما[3]، فقال القاضي: لا يَسعني الحُكْم بينكما لأنَّكُما قد

= (٧/ ٢٧٢)، و«تاريخ مولد العلماء ووَفَيَاتهم» (ص: ٢٥٣)، و«مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، و«طبقات علماء الحديث» (٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (ص: ١٦٤)، و«المنتظم» (٥/ ١٥١)، و«معجم الأدباء» (٦/ ١٢٩)، و«البداية والنهايـة» (١١/ ٧٢)، و«غاية النهايـة» (١/ ١٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٥)، و«سير أعلام النبـلاء» (١٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٢)، و«العبر» (٢/ ١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٧١٧)، و«الوافي بالوَفَيَـات» (٩/ ٩١ ـ ٩٣)، و«بغيـة الوعاة في طبقـات اللغويين والنحـاة» (رقم: ٩٠٨)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٧٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٦١).

(١) في (ي): «فتكلما».

(٢) في (ز): «نَصَّبْنَا».

(٣) في (ي)، و(ز): «تكلما فتكلما».

خرجتما إلى ما لا أعلم(١).

وبالإسناد، أخبرنـا الخطيب، قال: أنبأ الحسين بن محمد أخو الخَلاَّل، قال: أنبأ أبو نصر محمد بن أبي بكر الجُرْجَانِي، قال: ثنا الحسين بن أحمد الكاتب بهمذان، قال: ثنا نِفْطويه، قال: كنت عند المُبَرِّد فمرَّ بـه إسماعيل بن إسحاق القاضي، فوَثَبَ إليه وقبَّل يده، وأنشدَهُ:

فَلَمَّـــا بَـــصرْنَا بِـــهِ مُقْبِـــلاً ... حَلَلْنَـــا الحِبَـــى وابْتَـــدَرْنَا الْقِيـــامَا

فَـــلاَ تُنْكِـــرَنَّ قِيَـــامِي لَـــهُ ... فَـــإِنَّ الْكَـــرِيْمَ يُجِـــلُّ الْكِرَامَـــا(٢)

أخبرنا الأَزْهَرِي، قال: أنبأ أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا إبراهيم بن محمد ابن عَرَفَة، قال: إسماعيل بن إسحاق كان مولدُه سنة مئتين(٣)، وتوفي عن اثنتين وثمانين سنة(٤).

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أنبأ أبو نعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد ابن حَيَّان، يقول: مات إسماعيل القاضي في ذي الحجـة من سنـة اثنتين وثمانين ومئتين فجأة(٥)(٦).

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن سكينة، وعمر بن محمد بن معمر، قالا: أنبأ هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافِعِي(٧)، قال: ثنا القاضي أبو إسحاق إسماعيل

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٢٨٠).
(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٢٧٩، ٢٨٠).
(٣) في (ي): «ثمانين».
(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٢٨٠).
(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فجاءة».
(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٢٨٠، ٢٨١).
(٧) أخرجه في كتابه «الفوائد» المعروف بـ«الغيلانيات» (رقم: ٥٥٤) (١/ ٤٥٩).

ابن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد، قال: ثنا إسحاق بن محمد الفَرَوي، قال: ثنا عبدالله بن عمر[١]، عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة ﷺ، قالت: «**كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، أُدْرِجَ فِيهَا إِدْرَاجًا**[٢]».

٢٣٣ ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدالله، أَبُو عبد الرَّحْمَنِ، الضَّرِيرُ، الحِيرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[٣].

قال الخطيب: قدم علينا بغداد[٤] في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وحدَّث بها عن: أبي طاهر محمد بن الفضل [٧٧/ ب] بن خُزَيْمَة، وأحمد بن إبراهيم العَبْدَوِي[٥]، والحسن بن أحمد المَخْلَدِي[٦]، وأحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف، وذكر جماعة، وقال: كتبنا عنه، ونِعْمَ الشيخ، كان فَضْلاً وعِلْمًا، ومعرفةً وفَهْمًا، وأمانةً وصِدْقًا[٧]. سُئِلَ عن مولده وأنا أسمع؟ فقال: ولدتُ في رجب من سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وذكر أنه

---

(١) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) حديثٌ صحيح، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ١٢١٤)، ومسلم (ح: ٩٤١)، من حديث عائشة ﷺ من غير هذا الوجه، وبسياق أتم من هذا، وليس فيهما: «أدرج فيها إدراجًا»، وعند مسلم «أدرج رسول الله ﷺ في حلة يمنيه»، وتلك الزيادة أخرجها الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٩) (ح: ٢٤٨٦٩) بسند حسن.

(٣) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣١٧ ـ ٣١٩)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٣٠١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١٦٧)، و«العبر» (٣/ ١٧١)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٧٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٣٩)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ٢٦٥)، و«معجم الأدباء» (٦/ ١٢٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٩/ ٨٤)، و«الأنساب» (٤/ ٢٨٩)، و«المنتظم» (٨/ ١٠٥)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (رقم: ١٤٣)، و«طبقات المفسرين» للسيوطي (ص: ٢٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٤٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٤٥)، و«الأعلام» (١/ ٣٠٣)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٦٠).

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «قدم علينا حاجًّا».

(٥) في (ز): «العبدري».

(٦) في (ز): «البخاري».

(٧) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «وديانةً وخُلُقًا».

سمع منه «صحيح البُخَارِي» بسماعه من أبي الهيثم[١] محمد بن المَكِّي الكُشْمَيْهَنِي، وأنه قرأ[٢] عليه في ثلاثة مجالس، ثمَّ قال: حدثني مسعود بن ناصر السِّجْزِي: أنه مات بعد سنة ثلاثين وأربع مئة بنَيْسَابُور.

أنبأ أحمد بن الحسن المقرئ، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب بذلك[٣].

٢٣٤ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ الحَسَنِ بنِ إِسْمَاعِيْل، أَبُو عَطَاءٍ، القَلاَنِسِيُّ، الهَرَوِيُّ[٤].

روى «جامع أبي عيسى» عن أبي عامر الأَزْدِي محمود[٥] بن القاسم، سمعه منه أبو سعد السَّمْعَانِي.

٢٣٥ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَاجِبٍ، أَبُو عَلِيٍّ، الكُشَانِيُّ[٦].

حدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» عن محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، وسماعه منه سنة عشرين وثلاث مئة، وفيها مات الفَرَبْرِي.

قال محمد بن طاهر المَقْدِسِي، قال: أبو سعد الإِدْرِيْسِي مات ـ يعني الكُشَانِي ـ سنة إحدى وتسعين يعني وثلاث مئة، وهو آخر من حدَّث بكتاب «الجامع الصحيح» للبُخَارِي، وكان شيخًا فاضلاً.

وقال عبد الرحيم بن الإخوة الأَصْبَهَانِي: نقلتُ من خطِّ أبي محمد السَّهْمِي: توفي

---

(١) في (ي): «القاسم».

(٢) في (ز): «قرأه».

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٣١٧ ـ ٣١٩).

(٤) «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٧١).

(٥) في (ي): «محمد».

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٥٧٣)، و«الإكمال» (٧/ ١٨٥)، و«الأنساب» (١١/٤)، و«العبر» (٣/ ٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٩٨، ٧١١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨١)، و«المشتبه» (٢/ ٥٢٢)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٢١٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩).

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب أبـو علي الكُشَانِي، صاحب الفَرَبْرِي سنة إحدى وتسعين.

وحدثني محمد بن عبد الواحد الحافظ الجَبَلِي بالجبل، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي إجازة، قال: سمعتُ مؤتمن بن أحمد السَّاجِي، قال: والكُشَانِي مات سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

قلتُ: حدَّث عنـه بـ «الصحيح» أبـو عبدالله الحسين بن محمد الخَلاَّل، وذكر أنـه سمعه منه بكُشَانية في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

٢٣٦ ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ حَمْزَة بنِ فَضَالَةَ، أَبُو الْقَاسِمِ، الهَرَوِيُّ[١].

حدَّث بهَرَاة بكتاب «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» عن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن علي البَاشَانِي[٢]، حدَّث به عنه أبو بكر القاسم بن الحسين الحَصِيْرِي الهَرَوِي.

٢٣٧ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يَنَالَ، أَبُو إِبْرَاهِيْمَ، المَحْبُوْبِـيُّ[٣].

سمع كتاب «أبي عيسى التِّرمِذِي» من أبي العبّاس محمد بن أحمد المَحْبُوبِـي.

قال الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي: إنه سمع من مولى أبيه أبي العبَّاس المَحْبُوبِـي، وأبي بكر الدَّارِبُرْدِي[٤]، وغيرهما، وكان ثقةً عالمًا، أدركتُ بحمد الله نفرًا من أصحابه. ولد سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، ومات سنة إحدى وعشرين [٧٨/ أ] وأربع مئة.

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٢٦).

(٢) في (ز): «الباساني».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٦١)، و«العبـر» (٣/ ١٤٢)، و«المعين في طبقـات المحدثين» (رقم: ١٣٧٨)، و«سير أعلام النبـلاء» (١٧/ ٣٧٦)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٩٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢١٩).

(٤) في (ي): «الدرابردي».

٢٣٨ ـ إِسْمَاعِيْـلُ بنُ مَسْعَدَةَ بنِ إِسْمَاعِيْـلَ بنِ أَحْمَـدَ بنِ إبراهيم بنِ إِسْمَاعِيْـلَ بنِ العَبَّاسِ، أَبُو القَاسِمِ، الإِسْمَاعِيْلِيُّ، الجُرْجَانِيُّ(١).

حدَّث عن: حمزة بن يوسف السَّهْمِي، وغيره.

وحدَّث عنه: أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، وأبو البدر إبراهيم بن منصور الكَرْخِي، وأبـو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وأبـو الحسن أحمد بن عبدالله بن الآبَنُوْسِي، وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشَّهْرُزُورِي، وإسماعيل بن أبي سعـد الصُّوفِي، وغيرهم من شيوخ بغداد، ومن أهل نَيْسَابُور: أبـو عبدالله الفُرَاوِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وبهَمَذَان: نصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي وجماعة من أهل أصبهان، وحَدَّث عنه: محمد بن طاهر المَقْدِسِي الحافظ.

قال أبـو سعـد السَّمْعَانِي: هو من الكبـار المحتشمين، والأفاضل المتقدِّمين، تامّ المروءة، حسن الأخلاق، يعظ ويُمْلِي على درايةٍ وفَهْمٍ، سافر البلاد وروى بها الحديث.

مولده في سنة سبع وأربع مئة، [وتوفي بجُرْجَان سنة سبع وسبعين وأربع مئة](٢).

وقال شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار الهَمَذَانِي(٣): إسماعيل بن مَسْعَدَة بن إسماعيل [بن أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل](٤) أبو القاسم، قدم علينا حاجًّا في رجب من سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة، روى عن أبيه، وعمِّه المُفَضَّل(٥) بن إسماعيل، وأبي اليمن محمد بن علي بن

---

(١) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٤٢)، و«المنتظم» (٩/ ١٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٥٩)، و«المنتخب من كتـاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٣٢٢)، و«تاريخ الإسـلام» (١٠/ ٤٠٤)، و«سير أعـلام النبـلاء» (١٨/ ٥٦٤)، و«العبر» (٢/ ٣٣٦)، و«الوافي بالوَفَيَـات» (٩/ ٢٢٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ٢٩٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٥٤).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٥) في (ي): «الفضل».

محمد الدِّيْبَاجي، وحمزة السَّهْمِي، وأبي نصر عبيدالله[١] بن أحمد بن عَبْدَان، وذكر جماعة ثمَّ قال: سمعتُ منه بأصبهان، وكان صدوقًا فاضلاً من أكابر جُرْجَان من أولاد الإمام أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي. توفي بجُرْجَان سنة سبع وسبعين. سمعته من أبي عبدالله محمد بن الهَادِي الدَّقُوقي يقول ذلك.

أخبرنا منصور بن عبد المنعم الفُرَاوِي بنَيْسَابُور، أنبأ أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة الإِسْمَاعِيْلِي إملاء، قال: أنبأ المُفَضَّل ابن إسماعيل، قال: ثنا جدِّي، قال: ثنا أبو جعفر بن زازية، والحسن بن سُفْيَان، قالا: ثنا علي بن حُجْر، ثنا يوسف بن زياد، عن همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، عن سعيد بن المسيَّب، عن سلمان الفَارِسي، قال: «**خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا**»[٢]». وذكر الحديث بطوله.

٢٣٩ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو عُثْمَانَ، الحَافِظُ، الصَّابُونِيُّ[٣] [٧٨/ ب].

---

(١) في (ي)، و(ز): «عبدالله».

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. فإن يوسف بن زياد منكر الحديث، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف الحديث.
والحديث أخرجه من هذا الوجه ابنُ خزيمة في «صحيحه» (ح: ١٨٨٧)، وقال في تبويبه (بَابُ فَضَائِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِنَّ صَحَّ الْخَبَرُ) مما يدل على أنه متوقف في تصحيحه كما هو معروف من منهجه في الصحيح؛ والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (ح: ٣٣٣٦).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٩/ ٣ ـ ١٤)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» (٤/ ١٦٧٢)، و«الأنساب» (٣/ ٥٠٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٩/ ١٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٠)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٣٤)، و«العبر» (٣/ ٢١٩)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٦٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٧٦)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١٨٥)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٤/ ٢٧١)، و«معجم الأدباء» (٧/ ١٦)، و«الكامل في التاريخ» (٩/ ٦٣٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٦٢)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (رقم: ١٥٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٨٢)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٧٥)، و«الأعلام» (١/ ٣١٧).

حدَّث عن: زاهر بن أحمد السَرْخَسي بـ «مسند محمد[١] بن أَسْلَم الطُّوسِي» بروايته عن محمد بن وكيع الْغَازِي[٢] عنه.

وحدَّث عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن خُزَيْمَة بـ «مختصر المختصر» لمحمد ابن إسحاق بن خُزَيْمَة، وسمع «تاريخ نَيْسَابُور» من الحاكم أبي عبدالله.

حدَّث عنه: إسماعيل بن أبي بكر البَيْهَقِي، وأبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي.

قال عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِي في «ذيل تاريخ نيسابور[٣]»: مولده سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، وتوفي في رابع محرَّم من سنة تسع وأربعين وأربع مئة، وذكر فَضْلاً طويلاً في فضائله.

أخبرنا منصور بن عبد المنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِي بنَيْسَابور، قال: أنبأ جدُّ أبي أبو عبدالله محمد بن الفضل إملاء في ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وخمس مئة، قال: أنبأ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصَّابُوني، قال: أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد المعدّل، قال: ثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن رجاء، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، ثنا [أبو][٤] عبد الرحمن الهَرَوِي، قال: ثنا الحسن بن أحمد بن أحمد الصَّنْعَانِي[٥]، قال: ثنا عمر بن محمد، قال: قال السَّرِي السقطي: **«رأيتُ طاعة الرحمن بأرخص الأثمان مع راحة الأبدان، ورأيتُ معصية الرحمن بأغلى الأثمان مع تعب الأبدان»**.

٢٤٠ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُوسَى، أَبُو عَلِيٍّ ابنُ الحَافِظِ

---

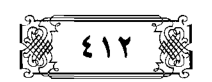
(١) في (ي): «أحمد».

(٢) في النسخ الخطية: «الفَازِي»، والصواب المثبت.

(٣) في عداد المفقود.

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) في الأصل: «الصَّغَانِي».



أَبِـي بَكْرٍ البَيْهَقِي، الْخُسْرَوْجِرْدِيُّ، المعروف بِشَيْخِ القُضَاة[١].

سمَّعه والده الكثير من مشايخ عصره، سمع «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» وغير ذلك من أبي سعد الكَنْجَرُوذِي، و«صحيح مسلم» من عبد الغافر، و«مسند محمد بن أسلم» من أبي عثمان الصَّابُونِي.

وسمع من والده «مسند الشَّافِعِي»، و«صحيح الإِسْمَاعِيْلِي»، وكتاب «الكامل» لأبي أحمد بن عدي، وكثيرًا من مسموعاته وتواليفه، وسمع «صحيح البُخَارِي» من سعيد بن أبي سعيد العَيَّار، ومحمد بن عبدالله الخَبَّازِي، و«سنن أبي داود السِّجِسْتَانِي» من أبي علي الرُّوذْبَارِي، و«مسند أبي عَوَانَة»، و«جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» من أبي الحسن[٢] علي بن يوسف الجُوَيْني.

وكان من المكثرين، وخرج إلى خُوَارَزم، وحدَّث بها مدَّة، وخرج عنها إلى بَلْخ، ومَرْو، وحدَّث بهما[٣] أيضًا، وعاد إلى نَيْسَابُور، ثمَّ مضى إلى خُسْرَوْجِرد، فتوفي بها في سنة سبع وخمس مئة، وكانت ولادته بخُسْرَوْجِرد سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

٢٤١ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عبد الغَافِرِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عبدالله، الفَارِسِيُّ[٤].

العدل [٧٩/ أ] الرِّضَا، توفي بنيسابور يوم الإثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة

---

(١) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٣)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٣٤١)، و«المنتظم» (٩/ ١٧٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣١٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٦)، و«الوافي بالوفيات» (٩/ ٨٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٧٦)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٧/ ٤٤)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٠٠)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٤٩٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٠٥).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) في (ي): «بها».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٣٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٩)، و«العبر» (٤/ ٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٧).

من سنة خمس مئة.

سمع منه الأئمة والحفَّاظ، روى «صحيح مسلم» عن أبيه.

٢٤٢ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الفَتْحِ، السَّرَّاج، الأَصْبَهَانِيُّ، المعروف بالأَخْشِيذِ(١)(٢).

سمع كتاب «السُّنن» لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي من أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب.

وحدَّث عن: أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أحمد الذَّكْوَانِي، وأبي الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان ثقةً صدوقًا، سديد السيرة، واسع الرِّوَاية، موثوقًا به فيما يُحَدِّث.

وقال المُهَذَّب بن زِيْنَة ـ ومن خطِّه نقلت ـ: توفي يوم الجمعة رابع عشرين شعبان من سنة أربع وعشرين وخمس مئة، ودُفِنَ من الغد بمقبرة سنبلا، وكان مولده سنة سبعٍ أو ستٍّ وثلاثين وأربع مئة، وهو آخر من حدَّث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد ابن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالله بن [أبي](٣) الحسن بن حفص الذَّكْوَانِي(٤) المزكي الكَرَّانِي.

---

(١) في (ز): «الأخشيد» بالدال المهملة.

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٩٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١/ ١٠١)، و«جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين» لأبي مسعود الحاجي (رقم: ٩٠) (ص: ٥٧)، و«غاية النهاية» (١/ ١٦٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣٩٧)، و«العبر» (٤/ ٥٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٦٨).

(٣) ليس في (ي)، و(ز).

(٤) في (ي): «الذوكواني».

٢٤٣ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي القَاسِمِ عبد الرَّحْمَنِ[١] بنِ أَبِي بَكْرٍ صَالِحٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، القَارِئُ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[٢].

هكذا نسبه أبو العلاء الحافظ الهَمَذَانِي، وأبو القاسم بن عساكر الدِّمَشْقِي في «معجم شيوخه[٣]».

سمع كتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجَّاج من عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، و«أحاديث يحيى بن يحيى» وغير ذلك، وسمع من أبي حفص عمر بن مسرور الزَّاهِد أجزاء من «فوائده».

وحدَّث عنه: الحافظ[٤] أبو القاسم بن عساكر، وأبو العلاء الهَمَذَانِي، وأبو سعد السَّمْعَانِي، وقال: هو شيخٌ صالحٌ عفيفٌ صوفيٌ نظيفٌ، مواظبٌ على الجمعة والجماعات، خدم أبا القاسم القُشَيْرِي، ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وأربع مئة، وتوفي يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة[٥].

قلتُ: روى عنه «صحيح مسلم» أبو سعد الحسن بن محمد بن المحسن القُشَيْرِي.

أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشَّعْرِي[٦] قراءة بنَيْسَابُور، قالت: أنبأ إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ قراءة عليه وأنا أسمع في سنة أربع وعشرين

---

(١) في (ز): «عبدالله».

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٧٨٩)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٨٤)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٢٢) (٩٤ ـ ٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٨٤)، و«العبر» (٤/ ٨٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٦٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٩٧).

(٣) «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٨٤).

(٤) في (ز): «الحفاظ».

(٥) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٢٢) (٩٤ ـ ٩٧).

(٦) في (ي): «السعدي».

وخمس مئة، قال: أنبأ أبو حفص عمر بن مسرور الزَّاهِد، قال: أنبأ إسماعيل[١] بن نُجَيْد السُّلَمِي[٢]، قال: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، قال: ثنا أبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النبيل، عن الأَوْزَاعِي، قال: حدثني قرَّة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ [٧٩/ ب]: يقـول الله ﷻ: **«أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا[٣]»**.

وأخبرنا بهذا الحديث المؤيـد بن محمد الطُّوسِي، قال: أنبأ أبـو عبدالله الفُرَاوِي، أنبأ عمر بن أحمد بن مسرور فذكر الحديث.

٢٤٤ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ مُحَمَّد المُقْرِئ[٤].

حدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» عن أبي منصور الحسين بن علي بن أبي طالـب، وأبي عمر المَلِيْحِي، قالا: أنبأ أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نعيم النُعَيْمِي.

سمع منه جميع الكتاب حمزة بن محمد بن بَحْسُول[٥] الهَمَذَانِي بقراءته عليه في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

٢٤٥ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبـد المَلِكِ بنِ عَلِيِّ بن عبـد الصَّمَدِ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو سَعْدٍ[٦] بنُ أَبِـي صَالِحٍ، المُؤَذِّنُ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[٧].

---

(١) في (ي): «إبراهيم».

(٢) أخرجه في كتابه «جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي شيوخه» (رقم: ٩٥١) (ص: ٣٢١).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف حال قرَّة بن عبد الرحمن، وقد تفرَّد به عن الزهري، ولا يَحتمل ذلك.

(٤) لم أظفر بترجمته.

(٥) في (ي): «حسول».

(٦) في (ي): «سعيد».

(٧) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٣٥٤)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٧٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٦٤)، و«العبر» (٤/ ٨٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٧)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٤٠٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي =

أسمعه أبوه من جماعة، منهم: أبو القاسم القُشَيْرِي، وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المَغْرِبِي[١] ثمَّ النَّيْسَابُورِي، وأبو حامد أحمد بن حسن بن محمد الأَزْهَرِي، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصَّيْرَفِي، وأبو الفضل هبة الله بن عبدالله بن محمد بن المحب، وأبو محمد عبد الحميد[٢] بن عبد الرحمن البَحِيْرِي، في خلقٍ كثيرٍ، وحدَّث عنهم ببغداد وغيرها.

سمع منه: محمد بن طاهر المَقْدِسِي الحافظ، ومن المتأخِّرين: أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي الجَوْزِي، وأبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المُظَفَّر بن السبط في آخرين.

مولده سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة بنَيْسَابُور، توفي بكِرْمَان ليلة عيد الفطر من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

٢٤٦ ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الصُّوفِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ الأَصْل، البَغْدَادِيُّ[٣].

حدَّث عن: أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِي، وعبد الباقي بن محمد بن غالب العَطَّار، وحدَّث عن أبي القاسم علي بن محمد الكُوفِي بـ «مسند الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافِعِي».

حدَّث به[٤] عنه سليمان بن محمد المَوْصِلِي، وأخوه علي بن محمد، وابن ابنته

= (٧/ ٤٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٩٩).

(١) في (ز): «العُرني» هكذ بالشكل.

(٢) في (ي): «عبد الحميد المجيد»، وفي (ز): «عبد المجيد»، والمثبت من الأصل وهو الصواب كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٨٠).

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢١٧٣)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٧٨)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ٣٦١)، و«المنتظم» (١٠/ ١٢١)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤١)، و«الوافي بالوفيات» (٩/ ٨٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦٠)، و«العبر» (٤/ ١١١)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٧٦)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١١٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٨).

(٤) ليس في (ز).

عبد الوهَّاب بن علي بن علي.

مولده في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربـع مئـة، وتوفي ليلة الثلاثاء تاسع عشرين جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، ثقةٌ صحيحُ السَّمَاع.

٢٤٧ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ الفَضْـلِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَـدَ بنِ طَاهِرٍ، الحَـافِظُ، الأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو القَاسِمِ، الإِمَامُ، المعروف بِقِوَامِ السُّنَّةِ[1].

سمع بأصبهان من: عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكَانِيَّة، وأبي عمرو بن مَنْدَه، وببغـداد من: أبي نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِـي، وأخيـه طِرَاد، وبنَيْسَابُور من: أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي في خلقٍ كثيرٍ في هذه البلاد وغيرها.

وحدَّث وصنَّف وأملى، وكان شيخ الحُفَّاظ في وقته.

حدَّث عنه: أبو موسى الحافظ [٨٠/ أ]، وأبو القاسم بن عَسَاكِر، وأبو سعد السَّمْعَانِي، وقال: هو أستاذي في الحديث، وهو إمامٌ في التفسير والحديث واللغـة والأدب، حافظٌ متقنٌ؛ كـان والدي، يقول: ما رأيتُ بالعِرَاق من[2] يعرف الحديـث ويفهمـه غير اثنين: إسماعيل الجَوْزِي بأصبهان، والمؤتمن بن أحمد ببغداد.

ثمَّ قال أبو سعد[3]: ذكر لي أنَّ مولده في سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، وتوفي يوم

---

(١) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٠١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٨٤٦)، و«الأنساب» (٣/ ٣٦٨)، و«المنتظم» (١٠/ ٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٨٠)، و«العبر» (٢/ ٤٤٦)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٧)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٨٠)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١٠٧)، و«الوافي بالوَفَيَـات» (٩/ ٢١١)، و«مرآة الجنـان» (٣/ ٢٦٣)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٣٥٩)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٢٧٠)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٦/ ١٦٠)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٦٧)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (رقم: ٢٠٧)، و«طبقـات الحفاظ» (ص: ٤٦٣)، و«شذرات الذهـب» (٤/ ١٠٥)، و«الأعلام» (١/ ٣٢٣)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٩٣).

(٢) في (ز): «ممن».

(٣) في (ي): «سعيد».

عيد الأضحى من سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

قلتُ: وحدثنا عنه بأصبهان جماعة، منهم: أبو مسلم بن عبد الرحيم[١] بن الإخوة، وزاهر بن أحمد الثَّقَفِي أبو المجد الضَّرِير، وفضل الله بن عثمان الجُوزْدَانِي[٢]، وغيرهم.

أخبرنا أبو نجيح فضل الله بن عثمان بأصبهان، قال: أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء في صفر من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة[٣]، قال: أنبأ أبو نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِي ببغداد، قال: أنبأ محمد بن عمر بن علي بن خلف[٤]، قال: أنبأ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا أحمد بن حنبل، وجدِّي، وزُهَيْر بن حرب[٥]، وسُرَيْج بن يونس، وابن المقرئ، قالوا[٦]: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: **«مَرَّ رَسُولُ اللهُ ﷺ بِرَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ[٧]»**.

---

(١) في الأصل، و(ي): «عبد الرحمن»، والمثبت من (ز) وهو الصواب.

(٢) في (ي): «الجودراني»، وفي (ز): «الجوزذاني» بالذال المعجمة.

(٣) أخرجه في كتابيه «الترغيب والترهيب» (باب الترغيب في الحياء) (رقم: ١١١٩) (٢/ ٤٥)، و«العوالي الموافقات» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٢٥) (ص: ٢٦).

(٤) هو محمد بن عمر بن خلف بن زنبور البغدادي الوراق (المتوفى: ٣٩٦هـ)، والخبر أخرجه في كتابه «من حديث البغوي وابن صاعد والهاشمي» مطبوع (ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية) (رقم: ١) (ص: ٢٦١).

(٥) في الأصل: «حارث»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٦) في (ي): «قالا».

(٧) إسناده ضعيف جدًّا، والحديث متفقٌ عليه من حديث ابن عمر ﷺ، عند البخاري (ح: ٢٤)، وعند مسلم (ح: ٣٦).

والعلة في ضعف الإسناد راجعة إلى حال محمد بن عمر بن علي بن خلف في نفسه، وحاله في شيخه في هذا الإسناد.

أما عن حاله في نفسه فقد قال الخطيب عنه في «تأريخ مدينة السلام» (٤/ ٥٧): «كان ضعيفًا جدًّا». =

٢٤٨ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِـي الأَشْعَثِ، أَبُو القَاسِمِ بنِ أَبِـي بَكْرِ بنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ[١].

ولد بدمشق يوم الجمعة، رابع شهر رمضان من سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

وسمع بها من جماعة، منهم: عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي، وأحمد بن منصور بن قُبَيْس، والحافظ أبي بكر الخطيب وغيرهم، وببغداد من: أبي الحسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، وأبي محمد الصَّرَيْفِينِي[٢]، وأبي القاسم بن البُسْرِي[٣]، وإسماعيل بن مَسْعَدة الإِسْمَاعِيْلِـي، وعبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِي، وأبي نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِـي، وعبد الباقي بن محمد بن غالب العَطَّار في خلقٍ كثيرٍ.

وحدَّث بـ «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي» عن يوسف بن الحسن التَّفَكُّرِي الزَّنجَانِي.

حدثنا عنه جماعة من أصحابه، منهم: محمد بن أحمد بن المَنْدَائِي بواسط، وزيد ابن الحسن الكِنْدِي بدمشق، وعلي بن أحمد بن هبَل[٤] الطَّبِـيْب بالموصل، وعبد الوهَّاب ابن علي بن سُكينة، وأبو محمد بن الأخضر، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد، والحسين بن

= وأما عن حاله في شيخه عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، فقد قَالَ الأَزْهَرِيُّ كما في المصدر السابق: «ضعيف في روايته عن ابن منيع».

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٥٧ ـ ٣٥٩)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم (٤/ ١٦١٧)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٧٧)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٥٥)، و«المنتظم» (١٠/ ٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٥٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٥)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (١١/ ٩٠)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (الأشعثي)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١٠٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٤٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٩/ ٨٨)، و«غاية النهاية» (١/ ١٦١)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٦٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١١٢).

(٢) في (ي): «الصيرفيني».

(٣) في (ي): «السري».

(٤) في (ي): «هنبل».

سعيد بن شُنَيف[١]، وسليمان بن محمد المَوْصِلِي، ومحمد بن الأعز السُّهَرَوَرْدِي، وعبد السلام بن بَكْرُوس في جماعة آخرين ببغداد.

وكان الحافظ أبو العلاء الحسن[٢] بن أحمد العَطَّار الهَمَذَانِي، يقول: ما أعدل بأبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي أحدًا من شيوخ العِرَاق وخُرَاسَان.

توفي في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة من سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة [٨٠/ ب]، ودُفِنَ بباب حرب بمقابر الشهداء.

٢٤٩ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو عُثْمَان[٣]، العَصَائِدِيُّ[٤]، نَيْسَابُورِيٌّ[٥][٦].

سمع كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي بنَيْسَابُور من أبي سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، عن أبي عبدالله الحسين بن عبدالله بن فنجويه الدِّيْنَوَرِي قدم عليها[٧].

روى عنه الكتاب أبو بكر بن عبدالله بن الصَّفَّار، وفاته عنه كتاب «الجهاد»؛ أعني القاسم.

قاله لي رفيقنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلالة الأَنْدَلُسِي.

---

(١) في (ي): «سيف».

(٢) في الأصل، و(ي): «الحسين»، والمثبت من (ز) وهو الصواب.

(٣) في (ي): «أبو عبد الرحمن».

(٤) في (ي)، و(ز): «الغضائري»، والصواب المثبت الموافق لمصادر ترجمته، وتلك النسبة إلى عمل العصيدة، واشتهر بهذه النسبة أبو عثمان. انظر: «الأنساب» (العَصَائِدِي) (٨/ ٤٦٣).

(٥) في (ي): «بنيسابور».

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (باب العصائدي والغضائري والقصائدي) (رقم: ٤٤٣١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٣٩٢)، و«الأنساب» (٨/ ٤٦٣)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٨٣)، و«العبر» (٤/ ١٣٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٥٥).

(٧) في (ي)، و(ز): «عليهم».

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي: إسماعيل بن عبد الرحمن الكَرَابِيْسِي السمسار العَصَائِدِي[١]، كان ذا رأي سديد، ومعرفة بدقائق الأمور، سمع أبا سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، وأبا بكر محمد بن يحيى المزكي، وأحمد بن علي الشِّيْرَازِي. توفي في جمادى الآخرة من سنة خمسين وخمس مئة[٢].

٢٥٠ ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبراهيم بْنِ فَارِسِ بْنِ مُقَلَّدٍ، أبو مُحَمَّدٍ[٣]، البَغْدَادِيُّ، المعروف بابن السِّيْبِي، نَزِيل دُنَيْسَر[٤].

سمع الكثير من: أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوِي، ومحمد بن ناصر الحافظ، وسمع جميع كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي من سعد الخير بن محمد الأَنْصَارِي، وسمع من: أبي بكر أحمد بن علي بن الأشقر الدَلاَّل، وأبي محمد عبدالله بن علي بن بنت الشيخ أبي منصور المقرئ، وغيرهم، وحدَّث عنهم[٥].

وكان شيخًا صالحًا مُتَعَبِّدًا، صحيح السَّمَاع مُكْثِرًا، سمعتُ منه بدُنَيْسَر في الرِّحلتين جميعًا.

كتب إلينا ولده من[٦] دُنَيْسَر يذكر أنَّ والده توفي بها في يوم السبت لستِّ [أيام][٧]

---

(١) في (ي)، و(ز): «الغضائري».

(٢) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٣٩٢).

(٣) كنيته في «تاريخ دنيسر» (رقم: ١١) (ص: ٥٥): (أبو الفضل)، وفي «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٤٨٩) (رقم: ٩٩٤): (أبو إبراهيم).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ دنيسر» (رقم: ١١) (ص: ٥٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٤٨٩) (رقم: ٩٩٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٤٧٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٥٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٠٣).

(٥) في (ي): «عنه».

(٦) في (ي): «في».

(٧) زيادة من (ز).

خَلَوْنَ من شوَّال سنة أربع عشرة وست مئة، آخر ساعة من النهار.

٢٥١ ـ إِسْمَاعِيْلُ بنُ سَعْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ حَمْدِي، أَبُو مُحَمَّد، البَغْدَادِيُّ، الخِرَقيُّ[١].

حدَّث عن: أبي الفضل محمد بن ناصر السَّلاَمِي، وأبي الفضل الأَرْمَوِي، وأبي القاسم الكَرُوخِي، وعن أبي الوقت السِّجْزِي.

روى[٢] «منتخب المسند» لعبد بن حُمَيْد، وغير ذلك، وكان ثقةً صالحًا.

توفي يوم الخميس رابع عشرين[٣] جمادى الآخرة من سنة أربع عشرة وست مئة، وأنا إذ ذاك بمصر.

* * *

[مَنِ اسمُهُ أَسْعَد]

٢٥٢ ـ أَسَعْدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُوَفَّقِ بنِ زِيَادٍ، أَبُو المَحَاسِنِ، الحَنَفِيُّ، الهَرَوِيُّ[٤][٥].

حدَّث عن: أبي الحسن عبد الرحمن بن المُظَفَّر الدَّاودِي بـ «مسند الدَّارِمي»،

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (باب الخرقي والخزفي) (رقم: ٢٠٩٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٤٩١) (رقم: ٩٩٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (١/ ٢٤٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٥٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٠٤)، و«المشتبه» (١/ ١٦٩)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٩٧)، و«تاج العروس» (٢/ ٣٤٠).

(٢) في (ز): «وأبي».

(٣) في (ي): «عشر من».

(٤) ليس في (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٧١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٤٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢١٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٥١)، و«العبر» (٤/ ١٢١)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٧٤٣)، و«الطبقات السنية في تراجم الحنفية» (رقم: ٣١٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٨٢)، و«الجواهر المضية» (١/ ٣٨٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٣٨).

و«المنتخب من مسند عبد بن حميد».

حدَّث عنه: الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدِّمَشْقِي في «معجمه»، وسمع [منه][(١)] «منتخب عبد [٨١/ أ] بن حميد» بقراءة الحافظ الحسن بن مسعود بن الوزير الدِّمَشْقِي، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الفَامِي[(٢)]، وأبو روح عبد المعز[(٣)] بن محمد الأَنْصَارِي في ذي القعدة من سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

٢٥٣ ـ أَسْعَدُ بْنُ عبد الوَاحِدِ بْنُ عبد الكَرِيمِ بْنُ هَوَازَنَ، القُشَيْرِيُّ، أَبُو الأَسْعَدِ، واسمُهُ أيضًا: هِبَةُ الرَّحْمَنِ[(٤)].

سمع «سنن أبي داود» من نصر بن علي الحَاكِمِي، وروى كتاب «الصحيح» لأبي عَوَانة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيْرِي[(٥)].

حدثنا عنه غير واحد من أشياخنا، وسنعيد ذكره في آخر الكتاب في حرف[(٦)] الهاء إن شاء الله تعالى[(٧)].

٢٥٤ ـ أَسَعْدُ بنُ أَبِي الفَضَائِلِ مَحْمُوْدِ بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد، العِجْلِيُّ، أَبُو الفُتُوْحِ[(٨)]، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ، المُفْتِي، الأَصْبَهَانِيُّ[(٩)].

---

(١) ليس في (ز).

(٢) في (ي): «القاضي».

(٣) في (ي): «العزيز»، والصواب المثبت، وهو آخر من روى عنه بالسماع كما قال الإمام الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٥١).

(٤) انظر مصادر ترجمته (رقم: ٦٥١).

(٥) في (ي): «البجيري».

(٦) في (ي): «حروف».

(٧) (رقم: ٦٥١).

(٨) في (ي): «الفتح».

(٩) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٥٢٨) (رقم: ١٠٣٥)، و«المختصر المحتاج=

سمع «البُخَارِي» من غانم بن [أحمد الجُلُودِي، عن سعيد العيار، وسمع «معرفة علوم الحديث» للحاكم من أبي القاسم إسماعيل بن][1] محمد بن الفضل، و«المُعْجَم الصَّغِيْر» للطَّبَرانِي، من فاطمة بنت عبدالله الجُوْزْدَانِيَّة.

وكان من الصَّالحين، سمعتُ أشياخنا بأصبهان، منهم: الأمير[2] محمد بن محمد ابن غانم يحسنون الثناء عليه.

حدَّث عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد القُشَيْرِي المَغْرِبي وغيره.

مولده سنة خمس عشرة وخمس مئة.

قال ابن الدُّبَيْثِي[3]: بلغنا أنه توفي بأصبهان في صفر سنة ست مئة[4].

٢٥٥ ـ أَسَعْدُ بنُ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ أَبِي غَانِم حَامِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودٍ، [الثَّقَفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ][5]، الأَصْبَهَانِيُّ، الفَقِيْهُ، أخو شَيْخِنَا زَاهِر[6].

سمع من أبي طاهر الدَّشْتَج، وجعفر بن عبد الواحد الثَّقَفِي، وإسماعيل بن الفضل

= إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٥٠٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٠٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٩٣)، و«العبر» (٤/ ٣١١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩٦٩)، و«وَفَيَات الأعيان» (١/ ٢٠٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٩/ ١٩)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٨/ ١٨٦)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٣٢٥)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٣٤)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢٤٨)، و«الأعلام» (١/ ٣٠١).

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الأثير».

(٣) في (ي): «قال ابن المديني».

(٤) «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٥٣٠).

(٥) ليس في (ي). وفي (ز): «أبو محمود».

(٦) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٦٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٨٦)، و«العبر» (٤/ ٣٠١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٣٤).

السَّرَّاج، ومحمد بن علي بن أبي ذر الصَّالْحَانِي، وزاهر الشَّحَّامِي في جماعة.

وسمع «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» من الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وسمعه معه(١) أخوه زاهر.

وذكر المُطَهَّر بن سَدِيد الخُوَارَزِمِي، أنَّ مولده في سنة خمس عشرة وخمس مئة.

[نقلتُه من خطِّه](٢).

٢٥٦ ـ أَسَعْدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَحْمُوْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ بنِ رَوْحِ بنِ الفَرَجِ، أَبُو الفَخْرِ بنُ أَبِي الفُتُوْحِ، الأَصْبَهَانِيُّ، التَّاجِرُ(٣).

سمع من فاطمة بنت عبدالله كتاب «المُعْجَم الصَّغِيْر» للطَّبَرَانِي، وأكثر «المُعْجَم الكَبِير»، وسمع أيضًا: من زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وسعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِي.

سمعتُ منه بأصبهان، وسماعه صحيحٌ، وهو آخر من حدَّث عن فاطمة سماعًا(٤) فيما نعلم.

أخرج إلينا مولده في كتاب، وهو في ثاني ذي الحجة من سنة سبع عشرة وخمس مئة، وكان شيخًا صالحًا صحيح السَّمَاع.

وتوفي في ذي الحجة من سنة [٨١/ ب] سبع وست مئة.

٢٥٧ ـ أَسَعْدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ وَهْبَان، أَبُو مُحَمَّد، الحَدِيْثِيُّ(٥)(٦).

---

(١) في (ي): «منه».

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٧٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٩١)، و«العبر» (٣/ ٣٦٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٤)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠٣).

(٤) في الأصل: «سماعات»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو أشبه.

(٥) حدث تقديم وتأخير بين هذه الترجمة وبين التي يليها في النسختين (ي)، و(ز).

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٥٣٤) (رقم: ١٠٤١)، و«المختصر المحتاج =

سمع «صحيح البُخَارِي» مع أخيه النفيس من أبي الوقت، وحدثنا ببعضه، وسماعه صحيحٌ.

توفي في شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وست مئة.

٢٥٨ ـ أَسْعَدُ بْنُ يَحْيى بْنِ عبداللهِ بْنِ عبد الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بنْدَارٍ، الهَمَذَانِيُّ، أَبُو حَامِدٍ(١).

ذكر لي إسحاق بن محمد المؤيد المِصْرِي: أنه سمع منه «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» بسماعه من أبي صابر عبد الصبور في سنة خمس وست مئة بهمذان، وأنَّ سماعه صحيحٌ.

٢٥٩ ـ أَنْجَبُ بنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الحَمَّامِيُّ(٢).

سمع «مسند أبي بكر عبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي» من سعد الله بن نصر بن الدَّجَاجِي، و«سنن ابن مَاجَه» من أبي زُرْعَة [طاهر](٣) بن محمد بن طاهر المَقْدِسِي، وسمع من ابن البَطِّي الكثير، وروى ما ذكرنا وغيره، وكان سماعه صحيحًا.



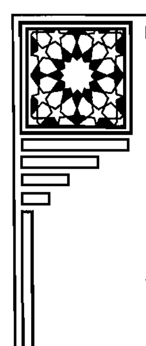
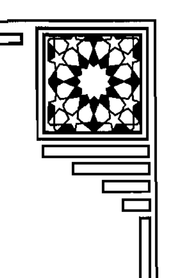
= إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٥٠٥)، و«إكمال الإكمال» (باب البزوري والبزدوي) (رقم: ٦٥٢)، وفي (باب الحدثاني والجدياني) (رقم: ١٧١٤)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٤٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٦٣).

(١) لم أظفر بترجمته.

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٢/ ٥٥٢) (رقم: ١٠٦٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٥١٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٧٩٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٩/ ٤٠٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٧٠)، و«العبر» (٥/ ١٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٤)، و«دول الإسلام» (١/ ١٠٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٣٠١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٧٠).

(٣) ليس في (ز).



[حَرْفُ البَاءِ]

٢٦٠ ـ **بِشْرُ بنُ مُوْسَى بنِ صَالِح بنِ شَيْخِ بنِ عَمِيْرَةَ، أَبُو عَلِيٍّ، الأَسَدِيُّ**(١).

حدَّث عن أبي بكر عبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي بـ «المُسْنَد».

وحدَّث عن جماعة منهم: عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْلِي، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَين، ومنصور بن [صُقَير](٢).

حدَّث عنه: أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافِعِي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِي، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيْعِي.

وحدَّث عنه بـ «المُسْنَد» أبو علي محمد بن أحمد بن الصَّوَّاف، وغيره.

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بأصبهان، قالت: أنبأ أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن الهيثم الذَّهَبِي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع عشرة، قال: أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأَصْبَهَانِي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف(٣)، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا عبدالله بن صالح ـ وهو بن مسلم ـ

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٧)، و«سؤالات السلمي» (رقم: ٥٠، و٧٤)، و«المنتظم» (٦/ ٢٨)، و«تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٥٦٩ ـ ٥٧٢)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣٢٦) (رقم: ١٤٣)، و«المقصد الأرشد» (١/ ٢٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٢٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١١)، و«دول الإسلام» (١/ ١٧٤)، و«العبر» (٢/ ٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٥٢)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٨٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٠/ ١٥٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٧٠)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٩٦).

(٢) في (ي): «سقير».

(٣) هذا الحديث مقتبس من الجزء المفقود من «فوائد أبي علي الصوَّاف»، فقد وجد الثاني والثالث منها، =

العِجْلِي، قال: ثنا فضيل - يعني ابن مرزوق -، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة[١]، عن أبيه، قال: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فقال: بَشِّرَا وَيَسِّرَا، وَلاَ تُعَسِّرا وَلاَ تُغَاضِبَا، فَقَالَ لهُ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَأْتِي أَرْضًا الأَشْرِبَة بِهَا كَثِيْرَة فَبِأَيِّهَا تَأْمرنَا، قَالَ: اشْرَبَا[٢]، وَلاَ تَشْرَبَا مُسْكِرًا[٣]».

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: أخبرني الأَزْهَرِي، قال: سُئِلَ الدَّارَقُطْنِي عن بشر بن موسى، فقال: ثقةٌ.

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، قال: بشر بن موسى [٨٢/ أ] الأَسَدِي ثقةٌ نبيلٌ.

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: قرأتُ في كتاب ابن الفُرات: ثنا إسماعيل بن علي، قال سمعتُ بِشْرًا يقول: سمعتُ أبي يقول: ولدتُ في سنة تسعين ومئة، وكان ربما قال: في أول سنة إحدى وتسعين[٤].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أنبأ محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أنبأ إسماعيل ابن علي الخُطَبِي، قال: ومات أبو علي بشر بن موسى[٥] بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة

= وقد نُشرا في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

(١) في (ز): «بريدة».

(٢) في الأصل: «إشرابا».

(٣) وقد صحَّ عند مسلم (كتاب الأَشْرِبَةِ) (بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ) (ح: ١٧٣٣) بلفظ: «بَشِّرَا وَيَسِّرَا، وَعَلِّمَا وَلاَ تُنَفِّرَا - وَأُرَاهُ قَالَ: - وَتَطَاوَعَا»، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطْبَخُ حَتَّى يَعْقِدَ، وَالْمِزْرُ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلاَةِ فَهُوَ حَرَامٌ».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٥٧١).

(٥) زاد في (ز): «شَيْخ» بين موسى وصالح، وما أثبته هو الصواب الموافق للأصل والمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

الشيخ الخَضِيب[1] الأَسَدِي، يوم السبت لأربعٍ بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين - يعني ومئتين[2] -.

٢٦١ - بِشْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ بِشْرِ بنِ مَحْمُوْدِ بنِ أَشْرَسِ بنِ زِيَادِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ عبدالله، الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، أَبُو سَهْلٍ، الدِّهقَانُ[3].

قال الحاكم في «تاريخه[4]»: كان شيخ الناحية في وقته، وأحد الرِّجَال المذكورين بالشَّهَامَة، ومحدِّث وقته من أصول صحيحة، سمع بخُرَاسَان: أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء، وأحمد بن سهل بن مالك الإِسْفَرَايِيْنِي، وجعفر الشَّامَاتِي[5]، وإبراهيم بن علي، وسمع بالعِرَاق: أبا بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابِي، وأبا بكر محمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِي، وأبا محمد بن ناجية، وسمع «المُسْنَد» من أبي يَعْلَى المَوْصِلِي، وكان له مجلس للإملاء بنَيْسَابُور، وانتخبتُ عليه غير مرَّة. توفي أبو سهل ليلة الجمعة السابع من شوَّال سنة سبعين وثلاث مئة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

أخبرنا عبيدالله بن علي النَّغُوبي، قال: أنبأ علي بن محمد بن الحسن المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي[6]، قال: أما بشر بن أحمد الإِسْفَرَايِيْنِي، فهو: أبو سهل بشر [بن أحمد بن بشر][7] بن محمود بن أشرس

(١) في (ي): «الخطيب».

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٧/ ٥٧١، ٥٧٢).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٤٢٨) (ص: ١٧٨)، و«الأنساب» (٢/ ٥١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٢٨)، و«العبر» (٢/ ٣٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣١٩)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٣٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٧١).

(٤) في عداد المفقود.

(٥) في (ي): «السامالي».

(٦) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود.

(٧) ليس في (ي).

[الدِّهقَان][(١)] شيخ الناحية في وقته[(٢)]، وهو من المحدِّثين المشهورين في عصره[(٣)]، رحل في طلب الحديث، وسمع «المُسْنَد» من أبي يَعْلَى المَوْصِلِي، وكتب بالعِرَاق، وقرأ «المُسْنَد» على الحسن بن سفيان، وسمع من: محمد بن محمد بن رجاء، وأحمد بن سهل بن مالك بإسفراين، وإبراهيم بن علي، وداود بن الحسين وأقرانهم، وأملى سنين، وانتَخَب عليه المشايخ، وتوفي [سنة... وثلاث مئة][(٤)].

أخبرنا منصور بن عبد المنعم الفُرَاوِي، قال: أنبأ جدِّي الأعلى أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، قال: أنبأ أبو سهل بشر ابن أحمد الإسْفَرَايِنِي، قال: حدثنا داود بن الحسين البَيْهَقِي، قال: ثنا يحيى بن يحيى، قال: أنبأ هشيم، عن الشَّيْبَانِي، عن عامر: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ فصَفَّ أَصْحَابَهُ، وصلَّى عَلَيْه** [٨٢/ ب]**»**، قَالَ: قُلتُ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ[(٥)].

٢٦٢ ـ بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ رَاهبِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو عَمْرٍو[(٦)]، المُؤَذِّنُ[(٧)].

قال جعفر بن محمد بن المعتز المُسْتَغْفِرِي في «تاريخ نَسَف[(٨)]»: حدثنا بكتاب

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) في (ز): «عصره».

(٣) في (ز): «وقته».

(٤) هكذا في الأصل، و(ز).

(٥) حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ١٢٥٨) من هذا الوجه، بلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ قَدْ دُفِنَ لَيْلاً فَقَالَ: مَتَى دُفِنَ هَذَا. قَالُوا: الْبَارِحَةَ. قَالَ: أَفَلاَ آذَنْتُمُونِي. قَالُوا: دَفَنَّاهُ في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ. فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ». قَالَ ابن عَبَّاسٍ: «وَأَنَا فِيهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ»، وأخرجه باللفظ الآخر النسائيُّ في «المجتبى من السنن» (ح: ٢٠٢٤)، وفي «السنن الكبرى» (ح: ٢١٥١).

(٦) في (ي): «أبو عمر».

(٧) انظر ترجمته في: «الإكمال» (٧/ ٢٩٥)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٦٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٧٦).

(٨) في عداد المفقود.

«الجامع» عن حمَّاد بن شاكر، وروى عن[١] محمود بن عنبر بن نُعَيْم[٢]، سمعنا منه «الجامع» في سنة سبعين وثلاث مئة، ومات في سنة ثمانين وثلاث مئة، وكان رحمه الله قارئًا للقرآن آناء الليل والنهار، شديدًا على أهل البدع.

٢٦٣ ـ بَرَكَاتُ بنُ إبراهيم بنِ طَاهِرٍ، أَبُو طَاهِرٍ، الخُشُوْعِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ[٣].

حدَّث عن: أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأَكْفَانِي، وطاهر بن سهل، وعبد الكريم ابن حمزة بن الخضر السُّلَمِي، [وأبي الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس، وأبي الحسن علي ابن المسلم السُّلَمِي][٤]، وأبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس في آخرين.

ذكر لي أبو القاسم علي بن القاسم بن عَسَاكر ببغداد أنه حدَّث بأكثر «السنن» لأبي داود، عن عبد الكريم بن حمزة سماعًا، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب بدمشق.

مولده سنة عشرة وخمس مئة، ومات يوم الإثنين ثامن عشر صفر من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بدمشق.

وهو آخر من بقي ممن أجاز له أبو محمد القاسم [بن علي][٥] الحَرَيْرِي البَصْرِي فيما يقال، وقد روى عنه المقامات بالإجازة، وسماعاته[٦] وإجازاته صحيحة.

---

(١) في (ي): «وروى جماعة».

(٢) في الأصل: «نعم»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (رقم: ٩٥٦)، و«التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ٦٥٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩٧٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢١٦٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٠٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٣٥)، و«العبر» (٣/ ١٢١)، و«الوافي بالوفيات» (١٠/ ١١٧)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٢)، و«غاية النهاية» (١/ ١٧٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٣٥).

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ز).

(٥) زيادة من (ي).

(٦) في (ي)، و(ز): «وسماعه».

٢٦٤ ـ بَقَاءُ بنُ عُمَر بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد البَاقِي بنِ حُنَّدٍ، وَيُسَمَّى: المُبَارَك أَيْضًا، أَبُو المعمّر[١].

حدَّث عن أبي القاسم هبة الله [بن محمد][٢] بن الحُصَيْن بقطعة من «مسند أحمد بن حنبل»، من ذلك (مسند عبدالله بن العباس)، و(مسند أبي هريرة)، و(مسند البَصْرِيين).

ذكر أبو القاسم تميم بن أحمد بن البَنْدَنِيجِي أنـه سمع هذه المسانيد من أبي القاسم ابن الحُصَيْن بقراءة أبي نصر اليُوْنَارْتِي.

وسمع «أمالي أبي الحسين بن سَمْعُون» من أبي [محمد][٣] القاسم الحَرِيْرِي، قال: أنبأ العُشَارِي.

وقد سمع من أبي غالب أحمـد بن الحسن بن البَنَّاء خمسة عشر مجلسًا من «أمالي ابن سَمْعُون» متوالية بسماعه من خديجة عنه.

سمع منه النَّاس بقراءة شيخنا أبي محمد بن الأخضر الحافظ عليه، وسماعه صحيحٌ.

توفي يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر من سنة ست مئة.



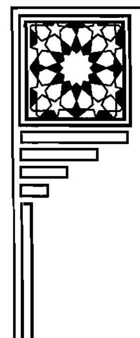
---

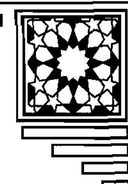
(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ١٢) (رقم: ١٠٩٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٥٢٦)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٨٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٦٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٩٥)، و«المشتبه» (١/ ١٨٢)، و«العبر» (٤/ ٤١٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٠/ ١٨١)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٤٧٧)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٦٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٤).

(٢) ليس في (ز).

(٣) ليس في (ي)، و(ز).







[حَرْفُ ٱلتَّاءِ]

[مَنِ اسمُهُ تَمِيْم][1]

٢٦٥ ـ تَمِيْمُ بنُ أَبِي سَعِيْدِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ، الجُرْجَانِيُّ، أَبُو القَاسِمِ[2].

سمع «مُسْنَدَ أبي يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصِلِي» من أبي سعد الكَنْجَرُوْذِي، قال: أنبأ أبو عمرو بن حَمْدَان، أنبأ أبو يَعْلَى.

ذكر لي أبو زكريا يحيى بن علي المَالَقِي ببغداد: أنه لما قدم أبو جعفر بن خولة الغِرْنَاطِي من الهند إلى هَرَاة، أخرج إليهم بقية الأصل بـ «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي»، وفيه سماعُ أبي روح [٨٣/ أ] عبد المعز من تميم[3]، قال: فَكَمُلَ له جميع «المُسْنَد» منه سماعًا بتلك المجلَّدَة.

وحدَّث أبو القاسم تميم عن: أبي حفص عمر بن مسرور الزَّاهِد، وأبي بكر أحمد ابن منصور بن خلف المَغْرِبي، وأبي عامر الحسن بن محمد بن علي النَّسَوِي القُوْمَسِي.

وروى كتاب «التقاسيم والأنواع» لأبي حاتم [محمد][4] بن حِبَّان البُسْتِي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبدالله البَحَّاثِي، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٢٢٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٨٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٤٥)، و«العبر» (٤/ ٨٥)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٥٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٩٧).

(٣) في (ز): «أبي العز من تميم».

(٤) ليس في (ز).

محمد بن هارون الزَّوْزَني[١] عنه.

[قال لي أبو محمد بن هلالة الأَنْدَلُسِي: أثنى عليه أبـو سعد السَّمْعَانِي، وهو ثقةٌ، توفي بعد سنة ثلاثين وخمس مئة][٢].

٢٦٦ ـ تَمِيْمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِـي السَّعَادَاتِ بنِ البَنْدَنِيْجِيُّ[٣]، أَبُو القَاسِمِ[٤].

سمع «البُخَارِي» من عبد الأول، وسمع من شيوخ بغداد الكثير، وكان يفيد[٥] الطلبة والغرباء ببغداد، وحدَّث فسمع منه جماعة من الطلبة.

توفي في ثالث جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين[٦] وخمس مئة.



(١) في (ي): «المروزي»، و(ز): «الرُزني».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز).

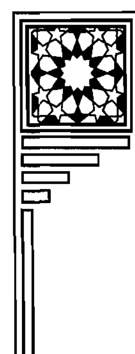
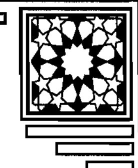
(٣) في (ي): «المندنيجي»، وفي (ز): «البندنجي».

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٣٦) (رقم: ١١٢٤)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٤٥٥)، و«المقصد الأرشد» (١/ ٩١)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥٩٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٤٣)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٣٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٦٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٩٦)، و«العبر» (٤/ ٢٩٧)، و«لسان الميزان» (٢/ ٧١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٠/ ٤١٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٩).

(٥) في (ي): «مفيد».

(٦) في (ي): «وسبعين».



[حَرْفُ الثَّاءِ]

[مَنِ اسمُهُ ثَابِت]

٢٦٧ ـ ثَابِتُ بنُ بُنْدَارَ بنِ إبْرَاهِيْمَ، أَبُو المَعَالِي، الدِّيْنَوَرِيُّ، البَغْدَادِيُّ[١].

سمع من: أبي علي بن شَاذَان، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله[٢] الحُرفي[٣]، في آخرين.

وحدَّث بكتاب «الصحيح» لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلي، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَاني.

وكان الشيخ [أبو بكر][٤] بن الخَاضِبَة محمد بن عبد الباقي الحافظ، يقول: ثابتٌ ثابت.

وسمع من القاضي أبي العلاء محمد بن علي الوَاسِطِي أكثر «مسند مُسَدَّد» بسماعه من أبي السقاء.

مولده سنة ست عشرة وأربع مئة، ومات يوم الأحد ثالث وعشرين جمادى الآخرة

---

(١) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٢٢٨)، و«المنتظم» (٩/ ١٤٤)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٣٩٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٩١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٠٢)، و«العبر» (٣/ ٣٥١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٠/ ٤٧١)، و«غاية النهاية» (١/ ١٨٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٨).

(٢) في (ي)، و(ز): «عبدالله».

(٣) في (ز): «الخرقي».

(٤) ليس في (ز).

من سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

سمع منه: ابنه يحيى، وأبو الفضل محمد بن ناصر [السَّلاَمِي][(١)] جميع «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي».

وقال ابن ناصر ـ ونقلتُه من خطِّه ـ: أخبرنا الشيخُ الثِّقَة ثابت بن بندار.

٢٦٨ ـ ثَابِتُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ بنِ سَهْلَك، أَبُو حَامِدٍ، القَاضِي، البَغَوِيُّ[(٢)].

له رواية في «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي»، عن عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي.

سمع منه الحافظ أبو جعفر الهَمْدَانِي، وقال: أنبأ الأستاذ الصَّالح أبو حامد.

٢٦٩ ـ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ، المَدِيْنِيُّ، الْحَافِظُ، أَبُو الْفَرَجِ، الأَصْبَهَانِيُّ[(٣)].

ثقةٌ مكثرٌ، سمع من جماعة، منهم: الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وعبد الواحد ابن أحمد[(٤)] الشَّرَابِي.

رأيتُ بخطِّ محمد بن أبي بكر بن الغَزَّال الأَصْبَهَانِي، قال: سمع الحافظ أبو الفرج ثابت بن محمد بن أبي الفرج المَدِيْنِي كتاب «التوبة والمتابة» لأبي بكر بن أبي عاصم من محمد بن علي بن أبي ذر، عن أبي طاهر بن عبد الرحيم، عن أبي بكر القبَّاب عنه؛ وكتاب «السَّبق والرَّمي»، لأبي الشيخ منه [٨٣/ ب] أيضًا، عن ابن عبد الرحيم عنه. توفي في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

---

(١) في (ي)، و(ز): «الحافظ».

(٢) لم أظفر بترجمته.

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة أبي المنجى بن اللتي» (الشيخُ الْخَامِسُ والْخَمْسُونَ) (ص: ٥٢١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٤٤) (رقم: ١١٣٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٥٤٥)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٢٩).

(٤) في الأصل: «حمد».

٢٧٠ ـ ثَابِتُ بنُ مُشَرِّفِ بنِ أَبِي سَعْدٍ، البَنَّاءُ، أَبُو سَعْدٍ، الأَزَجِيُّ[١].

سمع جميع «صحيح البُخَارِي»، و«مسند الدَّارِمِي»، وكتاب «ذم الكلام» تصنيف شيخ الإسلام عبدالله بن محمد بن علي الهَرَوِي من عبد الأول السِّجْزِي، وغير ذلك.

وسمع قبل ذلك من جماعة، منهم: أبو القاسم الكَرُوخِي، [وأبو بكر بن الزَّاغُونِي، ونصر بن نصر العُكْبَرِي، ومحمد بن عبيدالله بن الرُّطَبِي، وأبو المظفَّر هبة الله بن أحمد ابن الشِّبْلِي[٢] في جماعة آخرين.

وسماعه صحيحٌ كثير، وهو شيخٌ صعب الأخلاق، ظاهر العاميَّة، عامة الطلبة يذمونه؛ أول ما رأينا سماعه من الكَرُوخِي][٣] في سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

ورأيتُ له إجازة في سنة أربعين وخمس مئة، فيها خطُّ جماعة منهم: وجيه بن طاهر الشَّحَّامِي، وعبدالله بن محمد الفُرَاوِي، وأبو الأسعد هبة الرحمن القُشَيْرِي، وغيرهم.

فأما مولده فلم نقف على حقيقته، وكانت وفاته في ليلة الإثنين خامس ذي الحجة من سنة تسع[٤] عشرة وست مئة. سامحه الله وإيانا.



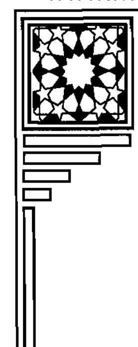
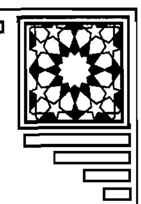
---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٤٥) (رقم: ١١٣٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٠٠٥)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٩٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٥٢)، و«العبر» (٥/ ٧٦)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٩٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٨٤).

(٢) في الأصل، و(ي): «الشلبي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) في (ي): «سبع».

[حَرْفُ الجِيمِ]

[مَنِ اسمُهُ جَعْفَر]

٢٧١ ـ جَعْفَرُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يَعْقُوبَ، الفَنَّاكِيُّ، الرَّازِيُّ، أَبُو القَاسِمِ[١].

حدَّث بـ «المُسْنَدِ» عن أبي بكر محمد بن هارون الرُّويَانِي.

روى عنه: عبد الرحمن [بن أحمد][٢] أبو الفضل الرَّازِي المقرئ.

أخبرنا جعفر بن أبي الحسن الهَمَذَانِي مشافهة بالإسكندرية، قال: أنبأ أبو طاهر السِّلَفِيُّ قراءة عليه، قال: أنبأ الماكي أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبَّار، قال: أنبأ أبو يعلى الخليل بن عبدالله الخَلِيْلِي قال: جعفر بن يعقوب الفَنَّاكِي، سمع محمد بن هارون الرُّويَانِي، وابنَ أبي حاتم[٣]، وجماعة، موصوفٌ بالعدالة، وحُسْنِ الدِّيَانَةِ[٤].

وقال في موضع آخر: هو آخر من حدَّث عن الرُّويَانِي مات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٦٩١)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٣٠)، و«العبر» (٣/ ٢٣)، و«الوافي بالوَفَيات» (١١/ ١١١)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٠٤).

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ي): «وابن حاتم».

(٤) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٦٩١).

(٥) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٨٠١).

٢٧٢ ـ جَعْفَرُ [بْنُ مُحَمَّدِ][1] بْنِ مُوسَى بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَبَدَةَ[2].

روى عن عبدالله بن محمد بن شِيْرَوَيْه «مسند إسحاق بن راهويه».

ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في «تاريخ أصبهان[3]»، وقال: كان ثقةً. ثمَّ حدَّث عن إبراهيم بن محمد بن حمزة عنه.

٢٧٣ ـ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْل، العَبَّادَانِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ، القُرَشِيُّ[4]، البَصْرِيُّ[5].

حدَّث عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بأجزاء من «مسند أبي الحسن المَادَرَائِي»، وبشيء من «أمالي أبي عمر».

حدَّث عنه: أبو غالب محمد بن الحسن المَاوَرْدِي، وأبو الحسن علي بن [٨٤/ أ] عبد الملك بن عبدالله الواعظ المعدل، وأبو العز طلحة بن علي بن عمر المَالِكِي.

وآخر من حدَّث عنه بالبصرة: أبو محمد عبدالله بن عمر بن سَلِيخ بالإجازة.

وسماعه صحيحٌ في هذه الأجزاء التي أشرنا إليها معروف.

وأخبرنا [. . . .][6]، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي في كتابه قال[7]:

---

(١) ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٧).

(٣) في عداد المفقود.

(٤) في (ي): «المقدسي».

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٨/ ٣٣٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤١)، و«العبر» (٣/ ٣٣٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٩).

(٦) بياض في (ي)، و(ز).

(٧) «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» لأبي طاهر السِّلَفِي (ص: ١٠١ ـ ١٠٣).

وقد أشار الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٢) إلى أن هذا الكلام قاله السِّلَفِي في «مُعْجَم أَصْبَهَان».

ولا بأس أن يكون الكلام مكرَّرًا في موطنين؛ بل الأقرب عندي أن يكون المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة هو «مُعْجَم أَصْبَهَان» لأمرين: =

وأما في شيوخ البصرة فتولى[1] أخذ الإجازة لي منهم صَاحِبُنَا الشيخ أبو نصر اليُوْنَارْتِي الحافظ رحمه الله سنة إحدى وتسعين، وكان من الحفَّاظ، وممن[2] رحل في الحديث إلى العِرَاق، وإلى خُرَاسَان[3]، وأَسَنُّهُمْ وأَسْنَدُهُمْ[4] الشريف أبو طاهر العَبَّادَانِي الراوي عن القاضي أبي عمر الهَاشِمِي كتاب «السنن» لأبي داود وغيره، وعن أبي الحسن علي بن القاسم النَّجَّاد[5]، وهو آخر من حدَّث عنهما في الدنيا. قال لي أبو نصر: ولد سنة أربع وأربع مئة تَخْمِينًا.

وقال لي أبو زكريا يحيى بن محمد بن علي[6] النَّجْرَانِي[7] ـ من سكان البَصْرة، وقد قدم علينا أصبهان ـ: توفي أبو طاهر جعفر بن أبي بكر العَبَّادَانِي البَصْرِي في جمادى

= الأول: وجود بعض الاختلاف في النقل عما في كتاب «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» لأبي طاهر السِّلَفِي كما سيأتي بيانه.

الثاني: جَزْم الذهبي بالنقل عنه، مما يدل على أنه قد وقف عليه بنفسه.

وقد أشار السِّلَفِي في مقدمة كتابه «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص: ٥٢) إلى أنَّ الكتابين يتقاربان في المضمون يختلفان في الترتيب حيث قال رحمه الله: «غَيْرَ أَنِّي خَالَفْتُ الطَّرِيقَ الَّذِي قَدْ سَلَكْتُ فِي كِتَابِ «الْمُعْجَمِ»، فَالْمُعْجَمُ عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ التَّهَجِّي كَامِلَةً؛ إِذْ وَجَدْتُ فِي الَّذِينَ أَخَذْتُ عَنْهُمْ شِفَاهًا كَثْرَةً، وَفِي الْمُجِيزِينَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قِلَّةً، وَرَأَيْتُ حِينَئِذٍ ذِكْرَ شُيُوخِ كُلِّ بَلَدٍ عَلَى حِدَةٍ فِي تَرْجَمَةٍ مُفْرَدَةٍ أَصْوَبَ وَإِلَى اللَّائِقِ بِالتَّهْذِيبِ أَقْرَبَ لِيُحِيطَ بِهِمْ عِلْمُ مَنْ أَرَادَ مَعْرِفَتَهُمْ مِنَ الطُّلَّابِ».

(١) في «الوجيز»: «فَقَدْ تَوَلَّى».

(٢) في «الوجيز»: «وكان».

(٣) زاد في «الوجيز»: «وَاخْتَارَ عَلَى الدَّعَةِ الْجَوَلَانَ حَتَّى حَصَلَ لَهُ مَا لَمْ يَحْصُلْ لِأَقْرَانِهِ لِمُلَازَمَتِهِمْ أَصْبَهَانَ وَدَوَرَانِهِ وَرِحْلَتِهِ».

(٤) في «الوجيز»: «فَأَسَنُّهُمْ وَأَسْنَدُهُمْ».

(٥) في «الوجيز»: «وعن أبي الحسن النَّجَّاد».

(٦) زاد في «الوجيز»: «ابن قيس».

(٧) في جميع النسخ الخطية: «البَحْرَانِي»، والمثبت هو الموافق لما في كتابي السِّلَفِي «الوجيز»، و«المعجم».

الأولى[١] من سنة ثلاث وتسعين ـ يعني وأربع مئة ـ، ونودي في البلد: من أراد الصلاة على ابن العَبَّادَانِي فليحضر، فاجتمع في جنازته أهل البصرة، ولعلَّه لم يتخلف إلا اليسير ممن كان له عذر من مرض أو غيره[٢].

قلتُ[٣]: قول أبي نصر اليُوْنَارْتِي أنه روى «سنن أبي داود» عن أبي[٤] عمر الهَاشِمِي فيه نظرٌ، لا يقوله غيره، ولا يتابعه عليه أحد؛ لأنَّ آخر من روى هذا الكتاب بالبصرة عن القاضي أبي[٥] عمر الهَاشِمِي أبو علي علي بن أحمد التُّسْتَرِي، ورحل إليه الحُفَّاظ من الأقطار، وسمعوه منه منهم: محمد بن طاهر المَقْدِسِي، ومؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وعبدالله ابن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، ومحمد بن مرزوق الزَّعْفَرَانِي.

وكانت وفاة أبي علي في سنة تسع وسبعين وأربع مئة، وتوفي جعفر سنة ثلاث وتسعين، فيكون بين وفاتيهما نحو أربع عشرة سنة، فلو كان يروي [كتاب][٦] «السُّنن» كما زعم أبو نصر، لرحل النَّاس إليه وسمعوه منه، وانتشرت[٧] الرِّوَاية عنه أكثر مما انتشرت[٨] عن أبي علي التُّسْتَرِي، ولا يُعْرف أنَّ أحـدًا في الدنيا روى هذا الكتاب عن العَبَّادَانِي إلا ما قاله أبو نصر وأثبته لأهل أصبهان.

وقرئ هذا الكتاب على عبدالله بن محمد الخَانِي بإجازته من العَبَّادَانِي من نسخة

---

(١) في الأصل، و(ي): «الآخرة»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لما في كتابي السِّلَفِي «الوجيز»، و«المعجم».

(٢) زاد في «الوجيز»: «مِنْ عَرَضٍ».

(٣) القائل هو ابن نقطة.

(٤) في (ي): «ابن».

(٥) في (ي): «أبو».

(٦) زائد من في (ي)، و(ز).

(٧) في (ي): «واشتهرت».

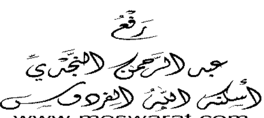
(٨) في (ي)، و(ز): «اشتهرت».

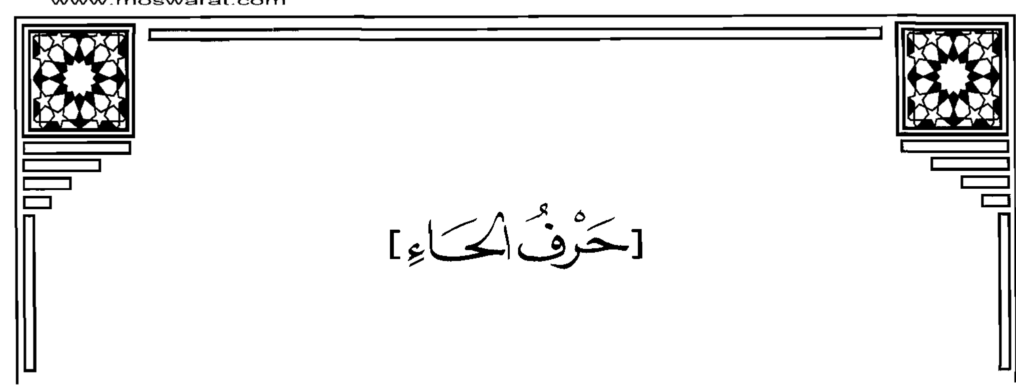
مقروءة على أبي عمر الهَاشِمِي فقط لا من أصلٍ قرئ على العَبَّـادَانِي، ولا يوجد[١] نقـل سماعه، ولو كانت هذه [٨٤/ ب] الرِّوَايَة معروفة عند أهل العِرَاق لقرأ أهلُ البصرة «السنن» على ابن سَليخ[٢] في سنـة تسع وستين وخمس مئـة بإجازة من أبي طاهر العَبَّادَانِي، والله أعلم.

❐ ❐ ❐

(١) في (ز): «ولا بوجود».

(٢) في (ي): «شليح».





[مَنِ اسمُهُ الحَسَن]

٢٧٤ ـ الحَسَنُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ إبراهيم بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ بنِ حَرْبٍ بنِ مِهْرَانَ، أَبُو عَلِيٍّ، البَزَّازُ، المعروفُ بابْنِ شَاذَانَ(١).

حدَّث بكتاب «السُّنن» لسعيد بن منصور عن دَعْلَج بن أحمد السِّجْزِي.

وحدَّث عن جماعة، منهم: عثمان بن أحمد بن السمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وحمزة بن محمد الدِّهْقَان، وعبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، وجعفر الخُلدي، وعبد الصمد ابن علي الطَّسْتِي، وغيرهم.

حدَّث عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا صحيحَ الكتاب(٢)، كتب عنه جماعة من

---

(١) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٢٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٧٥)، و«تبيين كذب المفتري» (رقم: ٢٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤١٥)، و«العبر» (٣/ ١٥٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٣٩)، و«الكامل في التاريخ» (٨/ ٢١٨)، و«الوافي بالوفيات» (١١/ ٣٩٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٤٤)، و«الجواهر المضيّة» (٢/ ٣٨)، و«الطبقات السنيّة» (رقم: ٦٤٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٢٨)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٨٢).

(٢) زائد الخطيب: «وكان يفهم الكلامَ على مذهب الأشعري، وكان مشتهرًا بشربِ النبيذ إلى أن تركَهُ بأَخَرةٍ».
وأحسب أنَّ ابن نقطة أعرض عن ذكره لكونه لا تأثير له على صحة كتابه، لا سيما وقد رجع عن شرب النبيذ. والله أعلم.

شيوخنا كأبي بكر البَرْقَانِي، ومحمد بن طلحة النِّعَالِي، وأبي محمد الخَلاَّل، وأبي القاسم الأَزْهَرِي، وعبد العزيز الأَزَجي، وغيرهم. سمعتُ أبا الحسن بن رِزْقويه، يقول: أبو علي بن شاذان ثقةٌ.

أخبرنا [بهذا](١) أحمد بن الحسن المقرئ، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ الخطيب(٢).

وبالإسناد أنبأ الخطيب قال: توفي أبو علي بن شاذان ليلة السبت مستهلَّ المحرَّم من سنة ستٍّ وعشرين وأربع مئة بعد صلاة العَتَمة(٣).

٢٧٥ ـ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَخْلَدِ بنِ شَيْبَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المَخْلَدِيُّ، العَدْلُ(٤).

ذكره [الحاكم](٥) أبو عبدالله في «تاريخ نَيْسَابُور(٦)» وقال: هو شيخُ العدالة، وبقية أهل البيوتات، صحيحُ الكتب والسَّمَاع، متقنٌ في الرِّواية، سمع أبا العبَّاس الثَّقَفِي، وأبا بكر أحمد بن الحسن(٧) الذَّهَبِي، والمؤمَّل بن الحسن وغيرهم.

صاحب الإملاء في دار السُّنَّة. توفي أبو محمد المَخْلَدِي العَدْل(٨) في ليلة الخميس،

---

(١) زيادة من (ز).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٢٢٣، ٢٢٤).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٢٢٤).

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٣/ ٤٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٩)، و«العبر» (٢/ ١٧٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٣١)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٨٢)، و«الأعلام» (٢/ ١٨٠).

(٥) زيادة من (ي)، و(ز).

(٦) في عداد المفقود.

(٧) في (ي): «الحسين».

(٨) ليس في (ز).

ودُفِنَ عشيّة الخميس الخامس من رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

وحدَّث عنه الحاكم في «تاريخه[(١)]».

أخبرنا زاهر [بن أبي طاهر][(٢)] الثَّقَفِي، أنبأ زاهر بن طاهر، قال: أنبأ أبو عثمان سعيد ابن محمد البَحِيْرِي[(٣)]، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد بن علي بن مَخْلَد العَدْل الرِّضَا، قال: أنبأ أبو العبَّاس محمد بن إسحاق السَّرَّاج [٨٥/ أ]، قال: أنبأ أبو الوليد بشر[(٤)] ابن الوليد، قال: ثنا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى طَعَامٍ قَدْ حَسَّنَهُ صَاحِبُه فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيْهِ فَإِذَا طَعَامٌ نَدِي[(٥)]، فَقَال: بِعْ هَذَا وَحْده، [وهذا وحده][(٦)]، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا[(٧)]»**.

٢٧٦ ـ الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عَامِرِ بنِ عبد العَزِيْزِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ عَطَاءٍ[(٨)]، أَبُو

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) في (ي)، و(ز): «ابن أحمد».

(٣) أخرجه في الثاني من «فوائده» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٧).

(٤) في الأصل: «خلف»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وأحد مصادر هذا الإسناد وهو «حديث السراج» (رقم: ٢٢٢) (٢/ ٦١): (رَدِيءٌ)، والمثبت من جميع النسخ الخطية.

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

(٧) إسناده ضعيف، لأجل أبي معشر وهو: نَجِيح بن عبد الرحمن السِّنْدِي، لاسيما وقد قال ابن المديني كما في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٥): «كان يحدِّث عن نافع، وعن المقبري بأحاديث منكرة».

وقد أخرجه من هذا الطريق الإمامُ أحمد في «المسند» (٢/ ٥١) (ح: ٥١١٣)، والطبراني في «الأوسط» (ح: ٢٤٩٠) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا أبو معشر».

وأما قوله ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»، فهو حديثٌ صحيحٌ مشهورٌ، رُوِيَ عن جماعة من الصحابة ﷺ، حتى عدَّه الكَتَّاني من المتواتر في كتابه «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» (ص: ١٥٥).

(٨) في النسخ الخطية: «عَطَاء بن النُّعْمَان»، والصواب المثبت الموافق لمصادر ترجمته.

العَبَّاسِ، النَّسَوِيُّ(١).

طاف البلاد، وسمع بها، [حدَّث](٢) عن: صفوان بن صالح، وهشام بن عمَّار، وسعد بن يزيد الفَرَّاء، ويحيى بن موسى خَتّ، ويزيد بن صالح اليَشْكُرِي، [وسعيد بن حفص](٣) النُّفَيْلِي، وزكريا بن يحيى زَحْمُويَه(٤) الوَاسِطِي، وعاصم بن النضر(٥) الأَحْوَل، وعبد الرحمن بن سَلاَّم الجُمَحِي، وعبيدالله بن معاذ العَنْبَرِي، ويوسف بن يعقوب [الصَّفَّار، ومحمد بن عبدالله بن عمَّار المَوْصِلِي، وجُبَارة بن المُغَلِّس الحِمَّانِي، وأحمد بن عمرو بن السَّرْح، ومحمد بن](٦) المتوكل العَسْقَلاَنِي، وخليفة بن خياط العُصْفُرِي شَبَاب، وحكيم ابن سَيْف(٧) الرَّقِّي، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وعبد الواحد بن غياث، وصَلْت بن مسعود الجَحْدَرِي، ومحمد بن خَلاَّد البَاهِلِي، وأحمد بن حواس الحَنَفِي في خلقٍ كثيرٍ، وغيرهم.

وصنَّف «المُسْنَد».

وحدَّث عنه: أبو عمرو بن حَمْدَان الحِيْرِي، ومحمد بن عبدالله بن شِيْرَوَيْه، وحدَّث

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣/ ٦)، و«الثقات» لابن حبّان (٨/ ١٧١)، و«المنتظم» (٦/ ١٣٢)، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ٩٩)، و«الأنساب» (١/ ٢٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٥٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٣)، و«العبر» (٢/ ١٢٤)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٤٩٢ تمييزًا)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٢٠٩)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٦٦)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٢)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٢٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٢/ ٣٢)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢٤١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٢٦٣)، و«النجوم الزّاهرة» (٣/ ٢١٠)، و«شذرات الذّهب» (٢/ ٢٤١)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٢٨)، و«الأعلام» (٢/ ١٩٢).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «وسعد بن حصين».

(٤) في الأصل، و(ي): «زحويه»، والمثبت من (ز) كما أثبته بالشكل.

(٥) في الأصل: «النفر».

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٧) في (ي): «يوسف».

عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي في «صحيحه».

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، قال: أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ قال: أنبأ أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي قال: أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النَّيْسَابُورِي قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله بن الجرَّاح المَرْوَزِي العَدْل يقول: توفي أبو العبَّاس الحسن بن سفيان النَّسَوِي سنة ثلاث وثلاث مئة[١].

وقال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخه[٢]»: الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء الشَّيْبَانِي أبو العبَّاس النَّسَوِي، من قرية بالوز على ثلاثة فراسخ من البلد بنَسَا، وهو محدِّثُ خُرَاسَان في عصره، مُقَدَّم في الثَّبْت والكثرة والرِّحْلة والفَهْم والفقه والأدب، تفقَّه عند أبي ثَوْر إبراهيم بن خالد، وكان يُفتي على مذهبه، سمع بخُرَاسَان حِبَّان[٣] بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، وعمرو بن زُرَارة، وقُتَيْبَة بن سعيد، وإبراهيم بن يوسف [٨٥/ ب]، وعلي بن حُجْر، وإبراهيم بن [عبدالله الخَلاَّل][٤]، وبالعراق: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو بن محمد النَّاقِد، وسويد[٥] بن سعيد، والقَوارِيْرِي، وأبا خَيْثَمَة وأقرانهم، وسمع بالبصرة: إبراهيم بن الحجَّاج الشَّامِي، وأبا الرَّبيع الزَّهْرَانِي، وسهل بن عثمان العَسْكَرِي، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحِي، وسمع بالكوفة: كتب الأمهات عن آخرها من أبي بكر بن أبي شَيْبَة فمن بعده في عصره، وسمع بالحِجَاز: إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، وأبا مصعب الزُّهْرِي وأقرانهما، وسمع بمصر: هارون بن سعيد الأَيْلِي، وعيسى بن حمَّاد، ومحمد بن رُمح، وأبا الطاهر، وحَرْمَلَة بن

---

(١) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٥٩)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٥٩٨)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في (ز): «حيان».

(٤) في (ي): «عبد الخلال».

(٥) في (ي): «وسويدًا».

يحيى وأقرانهم، وسمع بالشَّام: صفوان بن صالح، والمسيَّب بن واضح، وهشام بن عمَّار، ودُحَيْمًا وأقرانه، وصنَّف «المسند الكبير»، و«المعجم»، و«الجامع»، وغير ذلك.

روى عنه: محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، وجعفر بن محمد بن سوار، وأحمد بن الشَّرْقِي.

وكان محدِّث عصره، سمعتُ إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان يقول: توفي جدِّي أبو العبَّاس سنة ثلاث وثلاث مئة.

سمعتُ محمد بن أحمد بن علي يقول: سمعتُ الحسن بن سفيان يقول: دخلتُ نَيْسَابُور سنة ستٍّ وعشرين ومئتين بعد موت يحيى بن يحيى بستة أشهر، فسمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر البُسْتِي يقول: سمعتُ الحسن بن سفيان يقول: لولا اشتغالي بحبان بن موسى، وسماعي «مصنَّفات ابن المبارك» منه لجئتكم بأبي الوليد، وسليمان بن حرب. سمعتُ أبا محمد داود بن سليمان يقول: كنَّا عند الحسن بن سفيان ببالوز دخل عليه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، وأبو عمرو أحمد بن محمد الحِيرِي، وأبو بكر أحمد بن علي الرَّازِي[1] الحافظ في جماعة من أصحاب أبي بكر المطوعة وهم متوجهون إلى فراوة، فقال له أبو بكر بن علي: قد كتب الأستاذ محمد بن إسحاق [هذا الطبق][2] من حديثك[3]، فقال: هات فاقرأ، فأخذ يقرأ [فلما قرأ أحاديث أدخل إسنادًا منها في إسناد فردَّه إلى الصواب][4]، فلما كان بعد ساعة أدخل أيضًا إسنادًا في إسناد، فردَّه إلى الصواب، فلمَّا كان في الثالثة قال له الحسن: ما هذا؟ لا تفعل قد احتملتك [٨٦/ أ] مرَّتين، وهذه الثالثة،

---

(١) في (ي): «الراوي».

(٢) ليس في (ي).

(٣) في النسخ الخطية: «حديث»، والمثبت موافق لنقل الذهبي عن الحاكم كما في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٥٩)، وهو أشبه بالسياق.

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

وأنا ابن تسعين سنة، واتق الله في المشايخ، فربَّما استجيبت فيك دعوة، فقال له أبو بكر بن علي: إنما أردت أن يعلم الأستاذ أنَّ أبا العبَّاس يعرف حديثه.

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر إجازة، عن زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو عثمان الصَّابُوني، قال: أنبأ الحاكم بالترجمة.

٢٧٧ ـ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَاتِم، أَبُو عَلِيٍّ، الرُّوْذَبَارِيُّ، الطُّوسِيُّ[١].

سمع «السُّنن» لأبي داود من أبي بكر [محمد][٢] بن بكر بن دَاسَة، حدَّث بها عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين[٣] البَيْهَقِي، وسمَّاه: الحسين[٤].

وذكره الحاكم في «تاريخ نَيْسَابُور[٥]» [في (من اسمه الحسن)، وسنعيد ذكره إن شاء الله ﷻ[٦].

وقال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخه[٧]»: وَرَدَ أبو علي بنَيْسَابُور][٨] بسؤال[٩] جماعة من الأشراف والعلماء ليسمع منه كتاب «السُّنن» لأبي داود، وعقد له المجلس في الجامع فمرض، وَرُدَّ إلى الطابران، فتوفي في ربيع الأول من سنة ثلاث وأربع مئة.

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٣/ ١٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢١٩)، و«العبر» (٣/ ٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٧)، و«شذرات الذَّهب» (٣/ ١٦٨).

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) في الأصل: «الحسن»، والصواب أن اسمه «الحسين» كما في جميع المصادر التي ترجمت له.

(٤) في (ز): «الحسن».

(٥) في عداد المفقود.

(٦) انظر (رقم: ٣٠١).

(٧) في عداد المفقود.

(٨) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٩) في الأصل، و(ي): «فسأله»، والمثبت من (ز) وهو أشبه بالسياق.

٢٧٨ ـ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ وَهْبِ [بنِ شُبَيْلٍ][١] بنِ فَرْوَةَ بنِ وَاقِدٍ، التَّمِيْمِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ، الوَاعِظُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ المُذْهِبِ[٢].

سمع «المُسْنَدَ» لأحمد، و«الزُّهْدَ[٣]» من أبي بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القَطِيْعِي سوى مُسْنَدَي (عوف بن مالك)، و(فضالة بن عبيد)، فإنهما لم يكونا في نسخته.

وسمع من أبيه، وأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، ومحمد بن المُظَفَّر، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، وغيرهم.

حدَّث عنه الحفَّاظ[٤]: أبو بكر الخطيب، وأبو الفضل بن خَيْرون، وأبو نصر علي ابن هبة الله بن ماكولا.

وحدَّث عنه بـ «المُسْنَد» أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيُوري، وأبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد [بن يوسف، وابن عمه أبو طالب عبد القادر ابن محمد بن عبد القادر][٥] بن يوسف، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن.

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، قال: ثنا أحمد بن علي الخطيب، قال: الحسن بن علي بن محمد ـ وذكر بقية نسبه كما تقدَّم ـ،

---

(١) ليس في (ي)، و(ز).

(٢) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٣٩٣ ـ ٣٩٥)، و«المنتظم» (٨/ ١٥٥)، و«الأنساب» (٥/ ٢٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٤٠ ـ ٦٤٣)، و«ميزان الاعتدال» (رقم: ١٩١٥)، و«المغني في الضعفاء» (رقم: ١٤٤٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٢١)، و«الكامل في التاريخ» (٩/ ٥٩٢)، و«لسان الميزان» (٢/ ٢٣٦)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٦٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٢/ ١٢١)، و«العبر» (٣/ ٢٠٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٩٣)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٥٣).

(٣) في (ي): «والزهري».

(٤) في (ي): «الحافظ».

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

وقال: كان يروي عن أبي بكر بن مالك «مسند أحمد بن حنبل» بأسره، وكان سماعه صحيحًا إلا في أجزاء منه، فإنه ألحق اسمه فيها(١).

ولم ينبِّه الخطيبُ من أيِّ مُسْنَدٍ هيَ؛ ولو فعل ذلك لكان قد أتى بالفائدة، وقد ذكرنا في صدر هذه الترجمة أنَّ مُسْنَدَي(٢) «فضالة بن عبيد(٣)»، و«عوف بن مالك»، لم يكونا في كتاب أبي علي، وكذلك [٨٦/ ب] أحاديث من «مسند جابر بن عبدالله» لم توجد في نسخته، رواها الحَرَّاني عن أبي بكر بن مالك، ولو كان يُلحق اسمه كما زعم لألحق ما ذكرناه أيضًا.

قال الخطيب: وكان يروي [عن ابن مالكٍ](٤) كتاب «الزُّهد» لأحمد بن حنبل، ولم يكن له به أصلٌ عَتيق، وإنما كانت النسخة بخطِّه كتبها بأَخَرَةٍ، وليس بمحلٍّ للحُجَّة(٥).

والعجب أنَّ الخطيب يَرُدَّ قوله بفعله، وذلك أنَّه قال: إنه روى كتاب «الزُّهد» [من غير أصل، وليس بمحلٍّ للحُجَّة، ويروي(٦) عنه من «الزُّهد»](٧) في مصنَّفَاتِه.

أخبرنا أحمد بن الحسن(٨) المقرئ، قال: ثنا أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال(٩): أخبرني الحسن بن علي التَّمِيْمِي، قال: أنبأ أحمد بن جعفر بن حَمْدَان،

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٣٩٤).

(٢) في (ز): «مسند».

(٣) في (ي): «عبد».

(٤) في (ي)، و(ز): «عن أبي بكر».

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٣٩٤).

(٦) في (ز): «وروى».

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٨) في (ي): «الحسين».

(٩) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة بيان بن الحكم) (٧/ ٦٠٨).

قال: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[1]، قال: حدثني بيان بن الحكم، ثنا محمد بن حاتم أبو جعفر، عن بشر بن الحارث، قال: ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن ليث، عن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا قَصَّرَ الْعَبْدُ فِي الْعَمَلِ ابْتَلَاهُ اللهُ بِالْهَمِّ**[2]».

وأخبرنا عبدالله بن أحمد الهَاشِمِي، قال: أنبأنا الفضل بن سهل بن بشر الإسْفَرَايِيْنِي، عن الخطيب، قال: أنبأ الحسن بن علي التَّمِيْمِي، ثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدَان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[3]، قال: حدثني أبو عامر العَدَوِي حَوْثَرَة بن أَشْرَس بن عون[4] ابن مُجَشِّر بن حُجَيْن[5] بن الرَّبِـيْع، أخبرني جعفر بن كيسان أبو معروف، عن عمرة بنت أرطاة العدوية، قالت: خرجت مع عائشة سنة قتل عثمان إلى مكة، فمررنا بالمدينة، ورأينا المصحف الذي قتل وهو في حجره، فكانت أول قطرة قطرت من دمه على هذه الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[البقرة: ١٣٧].

قالت عمرة: فما مات منهم رجل سويًّا.

وأخبرنا عمر بن طَبَرْزَد، أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، قال أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال[6]: أنبأ الحسن بن علي التَّمِيْمِي، قال: ثنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدَان، قال: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني إبراهيم بن مهران بن رستم،

(١) «الزهد» (ح: ٥٢) (ص: ١٠).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، وبيان بن الحكم، قال عنه الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٥٦): «لا يعرف»، وذكر له هذا الحديث وقال: «معضل».

وانظر: «تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع» لشيخنا العلامة محمد عمرو بن عبد اللطيف ـ رحمه الله ـ (الحديث الثالث).

(٣) «الزهد» (ح: ٦٧٧) (ص: ١٠٥).

(٤) في النسخ الخطية: «عوم»، والمثبت من ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٦٨).

(٥) في النسخ الخطية: «حجير»، والمثبت من ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٦٨).

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة إبراهيم بن مهران بن رستم) (٧/ ١٢٨).

أنبأ عبدالله بن لهيعة الحَضْرَمِي سنة إحدى وسبعين، عن خالد بن أبي عمران، أنَّ عتبة بن غَزْوَان، قال: «**إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ**[١] **حِذَاءً، وَآذَنَتْ بِصَرْمٍ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلا صَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الإِنَاءِ، وَأَنْـتُمْ مُنْتَقِلُونَ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا، فَانتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ**[٢]» وذكر الحديث بطوله.

وقال الحافظ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون في «تاريخ وَفَيَات شيوخه[٣]»: أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، توفي ليلة الجمعة، ودُفِنَ يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الآخر[٤] من سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

حدَّث عن [٨٧/ أ]: ابن مالك بـ «مسند أحمد» عن ابن مَاسِي، وعن جماعة، وحدَّث أيضًا بـ «زهد أحمد بن حنبل»، سمعتُ منه الجميع، وسمع ابن أخي «زهد أحمد» منه، ولد سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

وكفاك بأبي الفضل بن خَيْرُون ثقةً ونُبْلاً.

قال أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ السِّلَفِي: كان ابنُ خَيْرُون يحيى بن معين وقته.

٢٧٩ ـ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عبدالله، أَبُو مُحَمَّدٍ، الجَوْهَرِيُّ، المُقَنَّعِي، البَغْدَادِيُّ، شِيْرَازِيُّ الأَصْل[٥].

حدَّث عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك القَطِيْعِي بـ «مسند العشرة»، و«مسند أهل البيت» وغير ذلك من «مسند أحمد بن حنبل».

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «تَوَلَّتْ».

(٢) في (ي): «حصرتكم»، وفي (ز): «يحضركم».

(٣) في عداد المفقود.

(٤) في (ي): «الأول».

(٥) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٣٩٧)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٨٨)، و«الأنساب» (٢/ ١٢٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٦٨)، و«المنتظم» (٨/ ٢٧٧)، و«العبر» (٣/ ٢٣١)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٥)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٦٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٨٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٢٢٥)، و«شذرات الذَّهب» (٣/ ٢٩٢)، و«الأعلام» (٢/ ٢٠٢).

وحدَّث عن: أبي عمر محمد بن العبَّاس بن حَيُّوْيَه، وأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النَّحَوِي، وأبي الحسين بن المُظَفَّر الحافظ، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان البَزَّاز، وغيرهم.

حدَّث عنه الحفَّاظ: أبو بكر الخطيب، وأبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، [وشجاع الذُّهْلِي في آخرين.

ومن المتأخِّرين: أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو غالب بن البَنَّاء][1]، وأبو بكر محمد ابن عبد البَاقِي بن محمد الأَنْصَارِي، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الورَّاق، وقُراتِكِين بن الأسعد المذكور، في خلقٍ كثيرٍ.

أخبرنا أحمد بن الحسن بن أبي البقاء المقرئ، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: سمعته ـ يعني الجَوْهَرِي ـ، يقول: وسُئِلَ عن مولده؟ فقال: في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وتوفي في ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الثلاثاء السابع من ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وأربع مئة، كتبنا عنه وكان ثقةً أمينًا[2].

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البَنَّاء، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شَاذَان، قال أنبأ سعيد بن محمد بن أحمد أبو عثمان أخو زبير، قال: أنبأ أبو هشام، قال: ثنا محمد بن الفضيل[3][4]، ثنا عُمَارَة[5] بن القعقاع [الضَّبِّي][6]، عن أبي

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٣٩٧)، وزاد الخطيب: «كثير السَّمَاع».

(٣) في (ي): «الفضل».

(٤) أخرجه في كتابه «الدعاء» (رقم: ٨٣) (ص: ٢٥٩).

(٥) في النسخ الخطية: «محمد»، والمثبت من جميع المصادر التي أخرجت هذا الطريق، على رأسها المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٦) ليس في (ي).

زرعة ـ يعني ابن[١] عمرو بن جرير ـ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ[٢]»**.

٢٨٠ ـ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بن مِهْرَة، أَبُو عَلِيٍّ، الحَدَّادُ، الأَصْبَهَانِيُّ، المُقْرِئُ[٣].

حدَّث عن أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ فأكثر عنه.

وعن: أبي بكر محمد بن عبدالله بن رِيْذَة، وأبي الحسين أحمد بن محمد [٨٧/ ب] ابن فَاذشَاه[٤]، وأبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب، وأبي زيد طلحة بن عبد الرزَّاق، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر محمد [بن أبي علي][٥] الذَّكْوَانِي، وأبي ذر محمد بن إبراهيم الصَّالحَانِي، وغيرهم.

حدَّث عنه الحفَّاظ[٦]: أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، وأبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي، وأبو موسى الأَصْبَهَانِي، وأبو العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار الهَمَذَانِي.

---

(١) ليس في (ز).

(٢) حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٦٣٠٤)، ومسلم (ح: ٢٦٩٤) من هذا الوجه.

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٢٦٨)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٧) (١/ ١٧٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٠٣)، و«المنتظم» (٩/ ٢٢٨)، و«العبر» (٢/ ٤٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٣٢)، و«دول الإسلام» (٢/ ٤٢)، و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٣٨٢)، و«غاية النهاية» (١/ ٢٠٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٧)، و«الأعلام» (٢/ ١٨١)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ١٩٨).

(٤) في الأصل: «فاشاذة».

(٥) في (ي): «ابن علي».

(٦) في (ي): «الحافظ».

مولده سنة تسع عشرة وأربع مئة، وتوفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمس مئة.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان شيخًا عالمًا ثقةً صدوقًا من أهل القرآن، والعلم، والدِّين، قرأ القرآن بروايات، وعُمِّرَ طويلاً حتى حدَّث بالكثير، ورحل إليه النَّاس، ورأى من العزِّ ما لم ير أحدٌ في عصره، وكان خيِّرًا دَيِّنًا صَالِحًا، وكان والده إذا خرج إلى حانوته ليعمل في الحديد يأخذ بيده، ويدفعه في مسجد أبي نُعَيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه، فأكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه إلا ما شاء الله ﷻ[1].

ذِكْر بعض مسموعات أبي علي رحمه الله: سمع من أبي نُعَيْم «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي» بسماعه من عبدالله بن جعفر، عن يونس بن حَبِيْب، عن أبي داود، و«مسند الحارث بن أبي أسامة»، وسمعه من أبي نُعَيْم، عن أحمد بن يوسف بن خلاَّد النَّصِيْبِي، عن الحارث، ولم يكن عند أبي نُعَيْم [من هذا الكتاب الجزء الثالث عشر، والجزء السادس والعشرون، و«مسند أحمد» سمعه من أبي نُعَيْم][2] عن أبي علي بن الصَّوَّاف، قيل: روى أبو نُعَيْم أكثره عن القَطِيْعِي، وبعضه عن ابن الصَّوَّاف، كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، «موطأ مالك بن أنس» رواه عن أبي نُعَيْم، عن الطَّبَرَانِي، عن علي بن عبد العزيز، عن القَعْنَبِي، عن مالك، وبرواية أبي نُعَيْم، عن أبي بكر بن خلاَّد النَّصِيْبِي، عن محمد ابن غالب بن حرب، عن القَعْنَبِي، عن مالكٍ، وكتاب «الصحيح المخرَّج على صحيح البُخَارِي»، وكتاب «الصحيح المخرَّج على صحيح[3] مسلم» لأبي نُعَيْم، وكتاب «السُّنن» لأبي مسلم الكَشِّي بروايته عن الفاروق بن عبد الكبير الخَطَّابِي عنه، وبعضه رواه أبو نعيم، عن حبيب بن الحسن القَزَّاز.

---

(١) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٧) (١/ ١٧٧).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) في (ي): «كتاب».

نقلتُ هذا من «مشيخة أبي سعد السَّمْعَانِي رحمه الله[١]»، وله من[٢] أبي علي إجازة.

٢٨١ ـ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ إبراهيم بن أَحْمَـدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَيْـوَيْـهِ، أَبُـو نَصْرٍ، اليُوْنَارْتِيُّ، الحَافِظُ، الأَصْبَهَانِيُّ[٣].

ويُوْنَارْت قرية من قراها، سافر إلى خُرَاسَان وغيرها، وسمع الكثير، وقدم بغداد سنة أربع وعشرين وخمس مئة، وحدَّث بها بـ «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» عن أبي عامر [٨٨/ أ] محمود بن القاسم الأَزْدِي، وأبي المُظَفَّر عبدالله بن عطاء البَغَاوَرْدَانِي[٤].

وسمع بأصبهان من جماعة منهم: محمد بن أحمد بن ماجـه، وأبو منصور محمد ابن أحمد بن شَكْرُويه.

حدَّث عنه: الحافظ أبـو موسى محمد بن عمر الأَصْبَهَانِي، وأبـو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجِيْلِي.

وقال أبو موسى [محمد بن عمر الأَصْبَهَانِي][٥]: توفي أبو نصر اليُوْنَارْتِي في شوَّال من سنة سبع وعشرين يعني وخمس مئة.

٢٨٢ ـ الحَسَنُ بنُ العَبَّـاسِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، أَبُـو عبدالله، الرُّسْتُمِيُّ، الفَقِيْـهُ، الشَّافِعِيُّ[٦].

---

(١) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٧) (١/ ١٧٩ ـ ١٩٢)، وما ذُكر من تصرف ابن نقطة في كلام السمعاني.

(٢) في (ي): «عن».

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٠٢٩)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٢٩٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٧٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢١)، و«المنتظم» (١٠/ ٣٢)، و«العبر» (٤/ ٧١)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٥٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٢/ ٢١٥)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٠٥)، و«شذرات الذَّهب» (٤/ ٨٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٦٥).

(٤) في (ي): «البغاورادني».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٢٨٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٠٨)، =

سمع: أبا عمرو عبد الوهَّاب بن أبي عبدالله [بن][1] مَنْدَه الحافظ، وإبراهيم بن محمد الطَّيَّان.

وحدَّث بـ «مسند الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافِعِي» عن أبي نصر أحمد ابن عمر شَبَّوَيْه، عن أبي بكر الحِيْرِي، سمعه منه عبد العظيم بن عبد اللطيف الشَّرَابِي بأصبهان.

أخبرنا عبد القادر بن عبدالله الحافظ الرُّهَاوِي إجازة، ونقلته من خطِّه، قال: شيخنا الإمام أبو عبدالله الحسن بن العباس الرُّسْتُمِي: سمع المطهر بن عبد الواحد البُزَانِي، وأبا عمرو بن الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه، وإبراهيم الطَّيَّان[2]، وجماعة سواهم كثيرة، وكان فقيهًا، زاهدًا، ورِعًا، بَكَّاءً، عاش ستة وتسعين سنة، ومات سنة ستين وخمس مئة، وحضرت موته وخرج الناس إلى قبره أفواجًا، وأملى شيخنا الحافظ أبو موسى عند قبره مجلسًا في مناقبه، وكان عامة فقهاء أصبهان تلاميذه حتى شيخنا الحافظ أبو موسى عليه تفقَّه، وروى عنه الحديث.

سألني شيخنا السِّلَفِي بالإسكندرية عن شيوخ أصبهان؟ فذكرت له الرُّسْتُمِي، فقال: أعرفه فقيهًا مُتَنَسِّكًا.

وسمعتُ بعض أصحابنا يحكى عنه أنه كان في كلِّ جمعة ينفرد في موضع يبكي فيه، فبكى حتى ذهبت عيناه.

= و«الأنساب» (٦/ ١١٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٣٣)، و«المنتظم» (١٠/ ٢١٩)، و«العبر» (٤/ ١٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٤٥)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٢/ ٦١)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٣٢٣)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١٦٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٦٤)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٥٨٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٧٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٥١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٩٨).

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «الطيار».

وكنَّا نسمع عليه وهو في رثاثة من الملبس والمفرش لا يساوي طائلاً، وكذلك الدار التي كان فيها، وكانت الفرق مجتمعة على حُبِّه.

٢٨٣ ـ الحَسَنُ بنُ إبراهيم بنِ عَلِيِّ بنِ بَرْهُون، أَبُو عَلِيٍّ، الفَارِقِيُّ، قَاضِي وَاسِطٍ، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ[١].

سمع ببغداد من: أبي الغنائم محمد بن علي بن المأمون، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمَة، و[٢]«سنن أبي داود» من[٣] أبي بكر الخطيب، وحدَّث بها عنه بواسط. سمعها منه أبو طالب محمد بن علي الكَتَّانِي، وأبو بكر عبدالله بن منصور بن [عِمْرَان البَاقِلاَّني][٤] المقرئ.

توفي [القاضي][٥] أبو علي الفَارِقِي بواسط يوم الأربعاء [٨٨/ ب] ثاني عشرين محرَّم من سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، ومولده سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة بمِيَافَارْقِيْن.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان زاهدًا عالمًا ورعًا، لا تأخذه في الله لومة لائم، قرأ الفقه علي أبي إسحاق الشِّيْرَازِي، وغيره.

٢٨٤ ـ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، أَبُو العَلاَءِ،

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٢٧٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٨)، و«المنتظم» (١٠/ ٣٧)، و«العبر» (٤/ ٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٧٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١١/ ٣٧٠)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٧٧)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ١٧)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٥٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٥٧)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٢٥٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٧٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٠٦)، و«شذرات الذَّهب» (٤/ ٨٥)، و«الأعلام» (٢/ ١٧٨)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ١٩٥).

(٢) أي: (وَسَمِعَ).

(٣) في (ي): «عن».

(٤) في (ي): «عمر بن الباقلاني»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٤٦).

(٥) ليس في (ز).

العَطَّارُ، الهَمَذَانِيُّ[١].

سمع ببلده من جماعة، وببغداد من أبي طالب بن يوسف، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي سعد بن الطُّيُورِي وغيرهم، وبأصبهان من أبي علي الحَدَّاد ومن بعده، وبنَيْسَابُور من أبي عبدالله الفُرَاوِي «صحيح مسلم» وغيره.

وحدَّث بالكثير، وأقرأ، ولم يخلف بعده مثله.

أجاز لنا الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي ونقلته من خطِّه: الحسن ابن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العلاء الحافظ، وهو أشهر من أن يعرف، بل يتعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، على ما بلغنا من سيرة العلماء والمشايخ.

أَرْبَى على أهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل أصول ما سمع، وجودة النسخ، وإتقان ما كتب بخطِّه[٢]، وكان أول سماعه من عبد الرحمن الدُّوْنِي سنة خمس وتسعين وأربع مئة، وبرع على حُفَّاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الأنساب، والتواريخ، والأسماء، والكنى، والقصص، والسير، وذكر أشياء في معرفته وحفظه يضيق هذا الكتاب عن استيعابها، وقال: سمعتُ من أثق به يحكي، قال: رأى السِّلَفِي طبقة بخطِّ الحافظ[٣]

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (رقم: ٩٧٣)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٢٦٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٧٥) (رقم: ١١٧٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٥٦٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٤٧)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٤٨)، و«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (رقم: ١٠٢٧)، و«العبر» (٤/ ٢٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٧٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١١/ ٣٨٤)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ١٦٠) (٢/ ٢٧٠ ـ ٢٨٠)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٤١١)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٣٨٩)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٨٦)، و«شذرات الذَّهب» (٤/ ٢٣١)، و«غاية النهاية» (١/ ٢٠٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٤٢)، و«الأعلام» (٢/ ١٨١)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ١٩٧).

(٢) زاد الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١) نقلاً عن الرُّهَاوِي: «فإِنَّهُ مَا كَانَ يَكتب شَيْئًا إلاَّ منقوطًا معربًا».

(٣) في (ي): «القاضي».

ـ يعني أبا العلاء ـ، فقال: هذا خط أهل الإتقان، وسمعتُه يحكي عنه، أنه ذُكِرَ له فقال: قدَّمه دينُهُ.

وسمعتُ من أثق به يحكي عن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسي النَّيْسَابُورِي، أنه قال للحافظ أبي العلاء لما دخل نَيْسَابُور: ما دخل نَيْسَابُور مثلك.

قال: وسمعتُ الحافظ أبا القاسم بن عَسَاكِر، يقول: وذكر رجلاً من أصحابه سافر في طلب الحديث، فقال: إن رجع ولم يلق الحافظ أبا العلاء ضاعت سفرته، وقد روى عنه الحافظ أبو القاسم، وله التصانيف الكثيرة في أنواع علوم الحديث، والزُّهْدِيَّات(١)، والرَّقَائِق، وغير ذلك، ومن جملة ما صنَّف «زاد المسافر» نحوًا من خمسين مجلَّدة، وكان إمامًا في القرآن وعلومه، [وحصَّل](٢) من القراءات المُسْنَدَة مَا إِنَّهُ(٣) صنَّف العشرة والمفردات، وصنَّف الوقف والابتداء، والتجويد، والماءات والعدد، ومعرفة القرَّاء، وهو نحو من عشرين مجلدًا، واستحسنت تصانيفه في القراءات حتى كُتِبَت ونُقِلَت إلى [٨٩/ أ] خوارزم، والشَّام، وغيرهما من البلاد.

وكان إمامًا في النَّحو واللغة، سمعتُ أنَّ من جملة ما حفظ في اللغة كتاب «الجمهرة(٤)»، وكان عتيقًا من حبِّ المال، مهينًا [له](٥)، باع جميع ما ورثه، وكان من أبناء التُّجَّار، وأخرجه في طلب العلم حتى سافر إلى بغداد، وواسط، وأصبهان مرَّات كثيرة ماشيًا، وكان يحمل كتبه على ظهره، وسمعته يقول: كنت ببغداد، وأبيت في المساجد وآكل خبز الدخل.

---

(١) في (ي): «والزهد».

(٢) ليس في (ي).

(٣) في الأصل: «ماءاته»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الموافق لنقل الذهبي أيضًا عن الرُّهَاوِي.

(٤) تصنيف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، وقد طبع في دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م، تحقيق: رمزي منير بعلبكي.

(٥) ليس في (ي).

وسمعتُ شيخنـا أبـا الفضل بن بنيمان بهمذان يقول: رأيـتُ الحافظ أبـا العلاء في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قائمٌ على رجليه؛ لأنَّ السراج كانت عالية.

قال: ثمَّ نشر الله ذكره في الآفاق، وعَظُمَ شأنه في قلوب الملوك، وأرباب المناصب الدنياوية، والعلمية، والعوام، حتى إنه كان يمر بهَمَذَان فلا يبقى أحدٌ رآه إلا قام ودعا له، حتى الصبيان واليهود، وكان يُفْتَح عليه بجمل من الدنيا فلا يدخرها؛ بل كان ينفقها على تلاميذه، حتى ما كان يكون عنده متعلم إلا رتب له وقفًا يصل إليه، وإذا قصده أحدٌ يطلب [لـه][1] بِرَّه [إلا][2] وصله بما يجد إليـه السبيل من مالـه، وجاهه، ويتديَّن[3] لـه، وكان لا يأكل من أموال الظلمة، ولا يقبل[4] منهم قط مدرسة، ولا رِبَاطًا؛ إنما كـان يُقرِئ في داره ونحن في مسجده سكان، وكان يُقْرِئ نصف نهاره الحديث، ونصفه القرآن والعلم، وكان لا يغشى السلاطين، ولا يأخذه في الله لومـة لائم، ولا يُمَكِّن أحدًا أن يعمل في محلته منكرًا[5] ولا سماعًا، وكان لا يبالي ما لبس، وما كان يلبس كَتَّاناً قطّ، بل القطن ثياب قصار، وأكمام قصار، وعمامة قصيرة نحو سبعة أذرع، وكان لا يكاد يبدأ في أمر إلا ابتدأ فيه بسُنَّة؛ إما دعاء وإما غير ذلك، وكان لا يمس أحاديث النبي ﷺ إلا [وهو][6] على وضوء.

هذا مختصر ما ذكره شيخنا عبد القادر، وقال: حكاياته يضيق وقتي عن استيعابها، فرحمة الله عليه ورضوانه.

توفي في جمادى الأولى من سنة تسع وستين وخمس مئة بهَمَذَان.

---

(١) ليس في (ز).

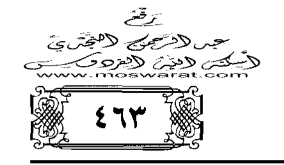
(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «ويدين».

(٤) في (ز): «قبل».

(٥) في (ي): «مُسْكَرًا» هكذا مضطبوطة بالشكل.

(٦) ليس في (ز).



٢٨٥ ـ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، الأَنْصَارِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ، البَطَلْيَوْسِيُّ[١].

روى «صحيح مسلم» عن أبي عبدالله الفُرَاوِي.

سمعه منه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أبي الصَّيْف[٢]، وقال: هو شيخٌ صالحٌ.

وسمعه منه أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البَغْدَادِي مع جدِّه محمد ابن علي المَوْصِلِي ببغداد في مجالس آخرها في صفر من سنة ستٍّ وستين وخمس مئة، وعبدالله بن عمر الدِّمَشْقِي بقراءة [٨٩/ ب] ابنه[٣] لهم. وبلغنا أنه توفي بحلب في سنة ثمان وستين وخمس مئة.

٢٨٦ ـ الحَسَنُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عبدالله، أَبُو عَلِيٍّ، الفَارِسِيُّ، الصُّوفِيُّ[٤].

سمع من: أبي السعود بن المُجْلِي، وأبي[٥] بكر محمد بن عبد البَاقِي البَزَّاز، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحَرِيْرِي، وأبي منصور القَزَّاز.

و[كان سماعه صحيحًا][٦]، وكان شيخًا صالحًا، قرأ عليه شيخنا عبد الرحمن بن

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة» لابن الأبار (رقم: ٢٦٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ١٠٩) (رقم: ١٢٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٦٢)، و(١٢/ ١٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥١١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٢/ ١٤٥)، و«الأنساب» (٢/ ٢٤١)، وشهاب الدين التلمساني في «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» (٢/ ٥٠٩).

(٢) في (ي): «الضيف».

(٣) في الأصل: «أبيه»، والمثبت من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥٤٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٩٧) (رقم: ١١٩٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ١/ ٢٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٦٧).

(٥) في (ي): «أبو».

(٦) ليس في (ي).

عمر بن أبي نصر بن الغَزَّال [جميع][1] كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي بسماعه من الكَرُوخِي.

مولده سنة سبع عشرة وخمس مئة، وتوفي في ثالث عشرين شعبان من سنة ست وتسعين وخمس مئة.

٢٨٧ ـ الحَسَنُ بْنُ هِبـةِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ، الهَاشِمِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ بنُ المَكْشُوط[2].

حدَّث عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن بـ «المُسْنَد»، وكان سماعه صحيحًا.

توفي ليلة الإثنين ثالث عشر شعبان من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

٢٨٨ ـ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُحَسِّنِ[3]، أَبُو سَعْدٍ[4]، القُشَيْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[5].

سمع «صحيح مسلم» من إسماعيل بن أبي القاسم [القَارِي][6]، وسماعه منه في شهري[7] رجب وشعبان أيضًا من سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة بقراءة عبد الوهَّاب بن إسماعيل بن عمر الصَّيْرَفِي.

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٨٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ١٤٧) (رقم: ١٢٥٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٥٧).

(٣) جاء في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٥٤٤): «الحَسَن».

(٤) جاء في كتاب «المنتخب»: «أبو علي».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٨٥٨)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٥٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٩٦).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) في (ي): «شهر».

سمعه[١] منه أحمد بن علي بن عبد الرحمن النَّفْزِي[٢]، وأبو رشيد بن أبي بكر الغَزَّال، وإبراهيم بن همام الإِشْبِيْلِي بقراءته، وقال: هو شيخٌ صالحٌ زاهدٌ، وأبو الحجَّاج يوسف بن أبي جعفر بن عبد الرزَّاق التاجر البَغْدَادِي وسماعه منه مع ابن همام في شعبان من سنة ست مئة، وقال لي: توفي شيخنا أبو سعد بعد فراغنا من قراءة الكتاب[٣] بقليل.

[وقال لي][٤] أبو العبَّاس النَّفْزِي: لم يكن بين أبي سعد القُشَيْرِي وبين أبي القاسم القُشَيْرِي قرابة إنما هو من بيت آخر.

٢٨٩ ـ الحَسَنُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مَوْهُوْبٍ، أَبُو عَلِيٍّ بنُ الجَوَالِيقِيِّ[٥].

سمع «صحيح البُخَارِي» عن[٦] عبد الأول السِّجْزِي، و«مسند الدَّارِمِي»، [و«منتخب عبد بن حُمَيْد»، وسمع من أبي بكر بن][٧] الزَّاغُوْنِي، وأبي الفتح بن البَطِّي، وغيرهم، وسماعه صحيحٌ.

سألته عن مولده؟ فقال: لا أحققه، توفي في ثامن شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة.

٢٩٠ ـ الحَسَنُ بنُ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ عَلَيِّ بنِ المسلم بنِ الزَّبِيْدِيِّ،

---

(١) في (ي): «سمع».

(٢) في (ي): «النقذي».

(٣) في (ي): «من كتابة الكتاب».

(٤) في (ي): «وقال أنبأ».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٢٠٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٨٥) (رقم: ١١٨٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (١/ ٢٧٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٧٨)، و«العبر» (٥/ ١٠٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١١/ ٤٠١)، و«مرآة الجنان» (٤/ ٥٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١١٧).

(٦) في (ي)، و(ز): «من».

(٧) زيادة من (ي)، و(ز).

أَبُو عَلِيٍّ، أَخُو أَبِـي عبدالله الحُسَيْنِ بنِ المُبَارَكِ(١).

سمع من عبد الأول «صحيح البُخَارِي» هو وأخوه الحسين في تاريخين مختلفين، وسماعهما صحيحٌ، وقد رويا عن أبي الوقت.

* * *

[مَنِ اسمُهُ الحُسَيْنِ [٩٠/ أ]]

٢٩١ ـ الحُسَيْنُ بنُ إبراهيم بنِ مُحَمَّـد بنِ إبراهيـم بنِ الحَسَنِ [بنِ الحَسنِ](٢) **بنِ نَهْشَلٍ، التَّاجِرُ، الجَمَّالُ**(٣)(٤).

حـدَّث بـ «مسنـد أبي داود الطَّيَالِسِي» عن عبدالله بن جعفـر بن أحمـد بن فـارس، وسماعه منه في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

قاله يحيى بن مَنْدَه(٥)، وقال: مات في ربيع الأول من سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وكان شيخًا فاضلاً.

وقال أبو بكر السَّمْعَانِي في «أماليه(٦)»: هو شيخٌ ثقةٌ من أهل أصبهان.

---

(١) انظر ترجمتـه في: «التكملـة لوَفَيَـات النقلـة» (رقم: ٢٣٨١)، و«ذيل تأريـخ مدينـة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ١٣٦) (رقم: ١٢٤٦)، و«المختصر المحتاج إليـه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٧٩)، و«سير أعلام النبـلاء» (٢٢/ ٣١٥)، و«العبـر» (٥/ ١١٣)، و«الـوافي بالوَفَيَـات» (١٢/ ٢١٢)، و«بغية الوعاة» (١/ ٥١٧)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ١٣٣)، و«الطبقات السنية» (٣/ ١٠٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٣٠).

(٢) ليس في (ي)، و(ز).

(٣) في النسخ الخطية: «الْحَمَّال»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٤) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣١٥)، و«العبر» (٣/ ١٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٦٢)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٤١١)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢١٩).

(٥) يعني في «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في عداد المفقود.

قلتُ: حدَّث عنه بـ «المُسْنَد» أبو سعد محمد بن محمد المطرز الأَصْبَهَانِي.

٢٩٢ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، أَبُو عَمْرٍو بْنُ فِيلَةَ، المَدِيْنِيُّ(١).

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه(٢)»: حدَّث عن أبي [بكر](٣) عمرو بن حكيم، وأحمد ابن محمود بن خُرَّزَاد الأَهْوَازِي، وحدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِي عن محمد بن بكر، هو ابن محمد بن عبد الرزَّاق بن دَاسَة، سمع منه عمِّي ـ يعني عبد الرحمن ـ، وأحمد بن الفضل البَاطِرْقَانِي، وعبد الوهَّاب بن محمد بن أبي بكر البقَّال.

٢٩٣ ـ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ فُطَيْمَةَ، أَبُو عبداللهِ، القَاضِـي، الخُسْرَوْجِرْدِيُّ، البَيْهَقِيُّ(٤).

سمع من الحافظ أبي بكر البَيْهَقِي كتاب «معرفة السنن والآثار» تصنيفه.

سمع منه الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِي وقال في «مشيخته(٥)»: كـان شيخًا فاضلاً جليل القدر حسن السيرة، سمع أبا بكر البَيْهَقِي، وأبا منصور محمد بن أحمد بن الحسن السوري(٦)، وبنَيْسَابُور أبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وأبا سعيد(٧) محمد بن

---

(١) تراجع ترجمته.

(٢) يعني: «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (١/ ٢٧٠) (رقم: ٣١٨)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٢٢٢) (رقم: ١٢٨)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٦٨٨)، و«تاريخ بيهق» لعلي بن زيد البيهقي (ص: ٣٨٣)، و«إكمال الإكمـال» (رقم: ٤٩٦٨)، و«سير أعلام النبـلاء» (٢٠/ ٦٠)، و«تاريـخ الإسلام» (١١/ ٦٥٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٢١٤)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (ص: ٥٩٥)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٤٨).

(٥) «التحبيـر في المعجـم الكبيـر» (١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٥)، و«المنتخـب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٦٨٨ فما بعدها). وما ذُكر من تصرف ابن نقطة في كلام السمعاني.

(٦) في الأصل، و(ي): (السيوري)، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٧) في (ي): «سعد».

علي الخَشَّاب وذكر جماعة، وقال: توفي في ثالث عشر شهر رمضان من سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة بخَسْرَوْجِرْدِ.

٢٩٤ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، أَبُو عبدالله، الصُّوفِيُّ، المعروف بالمَوْصِلِيِّ[١].

له رواية في «مسند الحارث بن أبي أسامة التَّمِيْمِي».

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، قال: أنبأ أبو منصور بن مَنَازِل[٢]، قال: أنبأ الخطيب، قال: الحسين بن شجاع بن موسى أبو عبدالله الصُّوفِي يعرف بابن المَوْصِلِي[٣]، سمع أبا بكر الشَّافِعِي، وأبا علي بن الصَّوَّاف، ومحمد بن أحمد بن المُخَرِّم، وأبا بكر بن المِقْسَم المقرئ، وأحمد بن يوسف بن خلاَّد، ومحمد بن جعفر بن الهيثم، وعمر بن جعفر ابن سلم الخُتُّلي، وعبيدالله[٤] بن محمد بن أبي سمرة البَغَوِي، وأبا بكر بن مالك القَطِيْعِي، وعبد الخالق [بن الحسن][٥] بن أبي روبا، كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة[٦] [٩٠/ ب].

٢٩٥ ـ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيْدَ بنِ دَاودَ بنِ يَزِيْدَ، أَبُو عَلِيٍّ، الحَافِظُ، النَّيْسَابُورِيُّ[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٥٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٨٨).

(٢) في (ي): «مبارك»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب، واسمه: (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣٢).

(٣) في (ي): «يعرف بالموصلي».

(٤) في النسخ الخطية: «عبدالله»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٦٨).

(٥) ليس في (ز).

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٥٩٣).

(٧) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ١٥٥)، و«تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٦٢٢)، و«تاريخ دمشق» =

قال الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ في «تاريخ نيسابور[١]»: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والرِّحلة شرقًا وغربًا، مُقَدَّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف[٢]، وأحد المعدلين، سمع بنَيْسَابور: إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسن[٣] الصَّفَّار صاحب يحيى بن يحيى، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وعبدالله بن شِيْرَوَيْه، وبهَرَاة: أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن السَّامِي، وبنَسَا: الحسن بن سفيان، وبجُرْجَان: عمران بن موسى وأقرانه، وببغداد: عبدالله بن ناجية، والقاسم بن زكريا وأقرانهما، وبالبصرة: أبا خليفة، وزكريا السَّاجِي، وبالأهواز: عبدالله بن أحمد [بن][٤] عَبْدَان، وبواسط: جعفر بن أحمد ابن سنان، وبالجزيرة من: أبي يَعْلَى المَوْصِلِي «المُسْنَد» من أوله إلى آخره، ودخل [الشَّام][٥]، وكتب بها عن أصحاب إبراهيم بن العلاء، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شُرَحْبِيل، وبمصر: أبا عبد الرحمن النَّسَائِي، وبمكة عن: المُفَضَّل بن محمد الجَنَدِي، وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة وهو ابن ستين سنة.

أخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أنبأ محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: توفي

= (١٤/ ٢٧١ ـ ٢٨١)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» (٦/ ٢٧٠٧)، و«المنتظم» (٦/ ٣٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٧٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥١)، و«العبر» (٢/ ٨١)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٤٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٢٧٦)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٨٠)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٦)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٢٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٦٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٨٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٢/ ٤٣٠)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٣٨)، و«الأعلام» (٢/ ٢٤٤).

(١) في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «التصانيف».

(٣) في (ي): «الحسين».

(٤) ليس في (ز).

(٥) ليس في (ز).

أبو علي الحافظ عشية الأربعاء، ودُفِنَ عَشِيَّة الخميس الخامس عشر من جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وكان مولده سنة سبع وسبعين ومئتين[١].

٢٩٦ ـ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْن، أَبُو عبدالله، الطَّبَرِيُّ[٢].

سمع «صحيح مسلم» من عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، و«صحيح البُخَارِي» من كريمة.

[مولده][٣] بآمل طَبَرِسْتَان سنة ثمان عشرة وأربع مئة، وسماعه من عبد الغافر سنة تسع وثلاثين.

ذكر أبو غالب محمد بن الحسن المَاوَرْدِي البَصْرِي أنه سمعه منه في سنة أربع وسبعين وأربع مئة، وتوفي بمكة في سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

حدَّث عنه: أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبَّاسِي المَكِّي.

٢٩٧ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ عبد المَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ، الأَثَرِيُّ، السُّنِّيُّ، أبو عبدالله، الخَلاَّلُ، الأَصْبَهَانِيُّ، الأَدِيبُ، البَارِعُ[٤].

حدَّث بـ «البُخَارِي» عن سعيد العيَّار، وبـ «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» عن إبراهيم بن منصور سبط بَحْرَوَيْه، وبـ «مسند محمد بن هارون الرُّويَانِي» عن أبي الفضل عبد الرحمن

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٦٢٤).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٠٣)، و«العبر» (٣/ ٣٥١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٣٤٩)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٢٢٧)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٨٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٨)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٢٩).

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٠٨)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٣٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٠)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٦٩٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٢/ ٤٢٠)، و«بغية الوعاة» (رقم: ١١١٢).

ابن أحمد الرَّازِي المقرئ.

وقد حدَّث عن جماعـة منهم: أحمد بن الفضل البَاطِرْقَانِي [٩١/ أ]، وعبد الرحمن ابن أبي عبدالله بن مَنْدَه.

حدَّث عنه[١] الأئمـة والحفَّاظ، منهم: أبـو موسى محمد بن عمر المَدِيْنِي، وأبـو القاسم علي بن الحسين بن عساكر الدِّمَشْقِي، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن السَّمْعَانِي، وغيرهم.

وقدم بغداد، وحدَّث بها بـ «صحيح البُخَارِي» عن سعيد بن أبي سعيد العَيَّار، فسمعه منـه جماعة منهم: عبد الرحمن بن جامع، وعبـد الخالق بن عبد الوهاب بن الصَّابُونِي، وقرأه عليه محمد بن ناصر السلامي الحافظ.

وحدثنا عنه بأصبهان أبـو مسلم هشام بن عبـد الرحيم بن الإخوة، وزاهر بن أحمد الثَّقَفِي، وكلاهما سمع منه «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي».

حدثنا عنـه: محمود بن أحمد المُضَرِي، وأبـو نجيح فضل الله بن عثمان بن أحمد الجُوزْدَانِي، وتقية بنت أبي سعيد بن آموسان.

مولده بأصبهان في صفر سنـة ثلاث وأربعين وأربع مئة، وتوفي بها في حادي عشر جمادى الأولى من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، وكان ثقةً.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنبأ الحسين بن عبد الملك، وأنبـأ محمود ابن أحمد[٢] بن عبد الرحمن الإمام، قال: أنبأ سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرِفِي، قالا: أنبأ إبراهيم بن منصور سبط بَحْرَوَيْه، قال: أنبأ أبـو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنبأ أبو يَعْلَى المَوْصِلِي، قال: أنبأ محمـد بن عبَّـاد المَكِّي، حدثنا سفيان، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة: **«أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ، كَـانَ يَسْتَعِيـذُ مِنَ الدَّيْنِ. فَقُلْتُ: يَـا رَسُولَ اللهِ،**

---

(١) في الأصل: «عن».

(٢) في (ي): «إسحاق».

أَرَاكَ تَسْتَعِيـذُ مِنَ الدَّيْنِ، فَقَالَ: «نعَمْ يَـا عَائِشَة. إِنَّ الدَّائِنَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَـدَ أَخْلَفَ[1]». ».

٢٩٨ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عبـداللهِ بْنِ فَنْجَوَيْـهِ، الدِّيْنَـوَرِيُّ، أَبُـو عبداللهِ[2].

حدَّث بنَيْسَابُور بكتاب «السُّنن» لأبي عبـد الرحمن أحمـد بن شعيب النَّسَائِي، عن أحمد بن محمد السُّنِّي عنه.

وحدَّث عن: الفضل بن الفضل الكِنْدِي، وعبيدالله[3] بن محمد بن شَنْبَةَ[4]، وأبي القاسم عبدالله بن إبراهيم الجُرْجَانِي. وله مصنَّفات.

حدَّث عنه: ابناه أبـو القاسم سفيان، وأبو بكر محمد، وأبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، وأبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهَمَذَانِي، وأبو القاسم عبـد الرحمن ابن أبي عبدالله بن مَنْدَه، وغيرهم.

وحدَّث عنه: بنَيْسَابُور بـ «السُّنن» لأبي عبد الرحمن أبو سعد عبد الرحمن بن منصور ابن رَامِش العدل.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ح: ٤٥٤٥)، بإسناد حسن.

(قلت): هناك اختلاف يسير بين هذا المتن وبين المطبوع من «مسند أبي يعلى»، حيث إنَّ هذا النص اقتبسه ابن نقطة من «المسند الكبير» لأبي يعلى الذي يرويه عنه ابن المقرئ.

(٢) انظر ترجمتـه في: «المنتخب من كتـاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٥٥٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٧٢٦)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٨٣)، و«العبر» (٣/ ١١٦)، و«توضيح المشتبـه» (٧/ ١١٨)، و«تبصير المنتبـه» (٣/ ١٠٨٤)، و«تاج العروس» (٦/ ١٦٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٠٠)، و«معجم المؤلِّفين» (٤/ ٤٩).

(٣) في (ي)، و(ز): «عبدالله».

(٤) في (ي): «شيبة».

قال شِيْرَوَيْه في «تاريخ هَمَذَان[١]»: الحسين بن محمد [بن الحسين بن عبدالله فنجويه[٢] الثَّقَفِي أبو عبدالله الدِّيْنَوَرِي، روى بهَمَذَان عن هارون بن محمد][٣] بن هارون، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي، وعبيدالله[٤] بن محمد بن شَنْبَةَ[٥]، وذكر جماعة، وقال: حدثنا عنه: [ابناه][٦] أبو القاسم [٩١/ ب] سفيان، وأبو بكر محمد، وأبو الفتح بن عبدوس، وأبو القاسم مكي بن محمد بن دُلَيْز[٧]، وكان ثقةً صدوقًا، كثير الرِّواية للمناكير، حسن الخطِّ كثير التصانيف، خرج إلى نَيْسَابُور، ووقع له بها حشمة جليلة.

حدَّث عنه أحمد بن محمد الثَّعْلَبِي المُفَسِّر، وكان بها[٨] إلى أن مات سنة أربع عشرة وأربع مئة، سمعتُ بعضَ المشايخ، يقول: وقع فيه أبو الفضل بن الفَلَكِي، وقال: ما سمع من عبيدالله بن شَنْبَةَ[٩] فخرج من هَمَذَان ساخطًا، فتبعه أبو الفضل ورجع عن مقالته، واعتذر فما قبل عذره. سمعتُ سفيان[١٠] بن الحسين، يقول: كان أبي بعد ذلك يصلي بالليل، وكنت أسمعه يدعو على أبي الفضل بن الفَلَكِي، وعلى كرام لنا بالدينور لما ناله منها إلى أن مات. وسمعته ـ يعني سفيان ـ، يقول: مات ابن الفَلَكِي بقرية من قرى نَيْسَابُور على أسوء حال، وما متع بعلمه.

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) في (ز): «ابن فنجويه».

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) في (ز): «عبدالله».

(٥) في (ي): «شيبة».

(٦) ليس في (ي).

(٧) في الأصل: «دكين»، والمثبت من (ي) هكذا بالشكل.

(٨) يعني: نيسابور.

(٩) في (ي): «شيبة».

(١٠) في (ي): «حيان».

قال شِيْرَوَيْه: وكان شيخي أبو الفضل القُومِسَانِي، يقول: كان أبو منصور بن ديزويه أحد الحفَّاظ بالجبل، وكان بينه وبين ابن فَنْجَوَيْه ما يكون بين العلماء فما سمعته يطعن فيه غير أنه كثيرًا ما يقول: إنَّ ابن فَنْجَوَيْه حمار على أربع.

يعني أنه لا يهتدي لعلوم الحديث، ومعرفة رجاله.

وقال سفيان [ابنه][1]: إنه عاش سبعًا وثمانين سنة.

٢٩٩ ـ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، أَبُو عَلِيٍّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الحَافِظُ، القَبَّانِيُّ[2].

قال الحاكم[3]: هو أحد أركان الحديث، رحل وأكثر السَّماع، وصنَّف «المُسْنَد»، والأبواب.

سمع بنَيْسَابُور: إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، وعمرو بن زُرَارَة، والحسين بن الضحَّاك، ومحمد بن أبان المُسْتَمْلِي وأقرانهم، وبالعراق: أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا معمر الهُذَلِي، وعبيدالله بن عمر القَوارِيْرِي، ومنصور بن أبي مُزَاحِم، وسُرَيْج بن يونس، وبالحِجَاز: إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، وأبا[4] مصعب الزُّهْرِي، وإبراهيم بن محمد الشَّافِعِي، ومحمد بن عبَّاد المَكِّي.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البُخَارِي.

سمعتُ أبا محمد عبدالله بن علي الحُصْرِي يقول: توفي جدِّي الحسين بن محمد

---

(١) ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «المعجم المشتمل» لابن عساكر (ص: ١٠٦) (رقم: ٢٨٢)، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٦)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٦٨)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٥٤٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٣/ ٤٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٩٩)، و«العبر» (٢/ ٨٣)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢١٧)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٤٤٢٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٩٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٠١)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٥١)، و«الأعلام» (٢/ ٢٥٣).

(٣) يعني في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو في عداد المفقود.

(٤) في (ي): «وأبو».

ابن زياد سنة تسع وثمانين ومئتين.

٣٠٠ ـ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو عبدالله، الْبَاسَانِيُّ[١][٢].

حدَّث عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي بكتابه «الصحيح»، وحدَّث عن أبي أحمد الغِطْرِيْفِي.

حدَّث عنه بـ «الصحيح» القاضي أبو العلاء صاعد بن سيَّار بن يحيى، وإسماعيل بن حمزة بن فضالة الهرويَّان، وحدَّث عنه الحافظ شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد ابن علي بن مَتٍّ في [٩٢/ أ] مصنَّفَاته.

وقال الحسين بن محمد بن الحسين بن الجُنَيْد الجُنَيْدِي[٣] الكُتُبِي في «تاريخه[٤]»: توفي أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الْبَاسَانِيُّ في جمادى الآخرة من سنة ثلاثين وأربع مئة.

٣٠١ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ مُحَمَّدٍ][٥]**، أَبُو عَلِيٍّ، الرُّوذْبَارِيُّ**[٦].

حدَّث بـ «سنن أبي داود» عن أبي بكر بن دَاسة.

هكذا سمَّاه أبو بكر البَيْهَقِي الحافظ وغيره، وذكره الحاكم فيمن اسمه الحسن، وقد تقدَّم ذكره[٧].

---

(١) هذه الترجمة وقعت في النسخة اليمنية، وكذا النسخة الأزهرية قبل ثلاث تراجم.

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٧٥)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٢١)، و«تبصير المنتبه» (الفاشاني) (١/ ٣٦١).

(٣) في (ي)، و(ز): «الجندي»، والصواب المثبت كما جاء ذلك في ترجمته من «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٧٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٦١).

(٤) يقصد به «تاريخ وفاة المشايخ»، وهو في عداد المفقود.

(٥) ليس في (ز).

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٢٧٧).

(٧) (رقم: ٢٧٧).

٣٠٢ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ[١]، السَّخْتِيَانِيُّ[٢]، أَبُو عَلِيٍّ[٣].

هكذا نسبه أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي في «أماليه[٤]»، وقال: شيخٌ ثقةٌ، سمع حامد بن محمد الرَّفَّاء، ولد سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

٣٠٣ ـ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ فَهْمِ بنِ مُحْرِزِ بنِ إِبْرَاهِيم، أَبُو عَلِيٍّ[٥].

سمع: يحيى بن معين، ومحمد بن سعد كاتب الوَاقِدِي. روى عنه: أحمد بن معروف الخَشَّاب.

مولده سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الدَّمَنْهُورِي فيما قرأت[٦] عليه بدمنهور الوحش[٧]، قال:

---

(١) جاء في جميع النسخ الخطية: «يونس»، وما أثبته الصواب كما في مصادر ترجمته.

(٢) جاء في جميع النسخ الخطية: «السِّجِسْتَانِي»، وما أثبته الصواب كما في مصادر ترجمته.

(٣) «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٥٦٣) (ص: ٢٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٦٣).

(٤) في عداد المفقود.

(٥) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٦٥٧)، و«أخبار القضاة» لوكيع (٣/ ٢٧٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٧)، و«الطبقات السنية» (رقم: ٧٧٤)، و«الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية» (رقم: ٥٢١) (٢/ ١٣٠)، طبعة عبد الفتاح الحلو، و«المنتظم» (٦/ ٣٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٠)، و«العبر» (٢/ ٨٣)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٤٣)، و«لسان الميزان» (٢/ ٣٠٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٩٥)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٠١).

(٦) في (ي): «قرأته».

(٧) «قرية من أعمال مصر أو الغربية» كما في «مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب» لعباس بن محمد المدني الشافعي (المتوفى ١٣٤٦هـ) (الدمنهوري) (ص: ٢٠).

أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي بالإسكندرية، قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفي، [أنبأ أبو محمد الحسن](١) بن علي الجَوْهَري، قال: أنبأ أبو عُمَر(٢) محمد بن العباس بن حيوية إجازة، قال: أنبأ أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المُنَادي(٣)، قال: [سياق مقبوضي](٤) سنة تسع وثمانين ومئتين، وأبو علي الحسين بن فَهْم، كتب عن خلف بن سالم، ويحيى بن معين، وأبي خَيْثَمَة، وعن البَصْريين أيضًا، كان يمتنع من الحديث إلا لمن لزمه وأكثر لزومه، وكان جلساؤه يُذَكِّر بعضُهم بعضًا ما يسمعونهُ يرويه على جهة الفتوى والمذاكرة، توفي أيضًا في رجب.

٣٠٤ ـ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَسَنِ(٥) بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الوَهَّابِ بنِ سُلَيْمَانِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانِ بنِ عبدالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم الإِمام بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عبدالله

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «عمرو»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٠٩).

(٣) هذا النص ليس موجودًا في كتاب «تأريخ مدينة السلام» للخطيب (ترجمة الحسين بن محمد) (٨/ ٦٥٧)؛ ويغلب على ظني أنه ليس من «تاريخ بغداد» لابن المنادي الذي هو مورد الخطيب في النقل عنه؛ ويترجَّح عندي أن يكون هذا النقل من كتاب له على الوَفَيَات لم يصل إلينا؛ فقد ذكروا في ترجمة ابن المنادي أنَّ له «نحوًا من أربع مئة مصنَّف، ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها». انظر: «طبقات الحنابلة» (٢/ ٣)، ومع ذلك لم يذكروا منها إلا القليل النادر.

ومما يرجِّح عندي أن هذا النقل ليس من كتابه «تاريخ بغداد»؛ أنَّ طريقته هذه قد استخدمها في رواة غير بغداديين. انظر على سبيل المثال: «بغية الطلب في تاريخ حلب» (ترجمة الحسن بن أحمد بن حبيب أبي علي الكرماني) (٥/ ٢٢٥٥).

ثم بعد أن ذكرت هذا الكلام، وقفتُ على كلام ابن العديم في ترجمته لابن المنادي في كتابه «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٥٩٦): «وله مصنَّفَات كثيرة، وقفت منها على كتاب «الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم... وعلى كتاب له في الوفَيَات». فالحمد لله على توفيقه».

(٤) في (ي): «ساق مقبوضي»، والصواب المثبت، والمعنى: ذكر المتوفِّين سنة تسع وثمانين ومئتين.

(٥) في (ي): «الحسين»، وما أثبته الصواب كما في مصادر ترجمته.

ابنِ الْعَبَّاس، أَبُو طَالِبٍ، الزَّيْنَبِيُّ، المُلَقَّبُ بِنُورِ الهُدَى(١).

سمع من: أبي طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن، وأبي القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوْخِي، وسمع بمكة «صحيح البُخَارِي» من كريمة بنت أحمد المَرْوَزِيَّة.

سمع منه جماعةٌ، وحدَّث عنه بـ «الصحيح» أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهَّاب ابن كُلَيْب الحَرَّانِي(٢).

قال ابن شافع في «تاريخه(٣)»: مولده في سنة عشرين وأربع مئة، وتوفي يوم الإثنين حادي عشر صفر من سنة اثنتي عشرة وخمس مئة [٩٢/ ب] عن اثنتين وتسعين سنة.

سمع: أبا طالب بن غَيْلاَن، وأبا محمد بن المُقْتَدِر، وأبا القاسم التَّنُوْخِي، وأبا الحسين بن المهتدي، وكريمة المَرْوَزِيَّة، وأبا عبدالله السَّلَمَاسِي(٤)، وغيرهم، قرأ القرآن على الشيخ أبي الحسن(٥) القَزْوِيْنِي، وعادت عليه بركته، وتفقَّه على أبي عبدالله الدَّامَغَانِي قاضي القضاة.

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٣/ ١٩١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٨٦٧)، و«المنتظم» (٩/ ٢٠١)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٥٤٥)، و«العبر» (٢/ ٤٦٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٤٩)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٨٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٣٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ١٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٥٣)، و«الطبقات السنية» (رقم: ٧٧٥)، و«الأعلام» (٢/ ٢٥٥)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢١٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٤٣).

(٢) في (ي): «الجَرَّاحِي».

(٣) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٤) في الأصل: «السلمالي»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب؛ واسمه (الحسين بن جعفر). انظر ترجمته في: «الأنساب» (السَّلَمَاسِي).

(٥) في الأصل، و(ي): «الحسين»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب؛ واسمه (علي بن عُمَر بن محمد). انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٤٩٨).

٣٠٥ ـ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَبُـو مُحَمَّدٍ، الْبَغَوِيُّ، الفَرَّاء، المُلَقَّبُ بمُحْيِـي السُّنَّةِ الحَافِظ[١].

صاحب كتاب «شرح السُّنَّـة»، و«التفسير»، وكتاب «المصابيح» وغير ذلك، وهـو إمامٌ من أئمة أهل النَّقْل، حسن التصانيف.

سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي عمر عبد الواحـد بن أحمد المَلِيْحِي، وحدَّث بـه عنه.

بلغني أنه توفي في سنة ست عشرة وخمس مئة.

٣٠٦ ـ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ بن الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ [بنِ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ][٢] بنِ سَهْلِ بنِ سَلَمَةَ، أَبُو طَاهِرٍ، الهَمَذَانِيُّ[٣].

هكذا نسبه شيرويه بن شهردار في كتاب «طبقات أهل همذان[٤]»، وقال: حدَّث عن الفضل بن الفضل الكِنْدِي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي، وأبي أحمد الغِطْرِيْفِي، وأبي بكـر بن مالك القَطِيْعِي، وأبي الفتـح محمـد بن الحسين الأَزْدِي، وبشـر بن أحمـد

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٨٣٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٥٧)، و«البداية والنهايـة» (١٢/ ١٩٣)، و«المعين في طبقـات المحدثين» (رقم: ١٦٣٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٥٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٣٩)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ١٣٦)، و«العبر» (٤/ ٣٧)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٢٤٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٤٣)، و«الوافي بالوَفَيَـات» (١٣/ ٢٦)، و«مرآة الجنـان» (٣/ ٢١٣)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٧/ ٧٥)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٠٥)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٢٤٨)، و«طبقات المفسرين» للسيوطي (ص: ١٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٠٠)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١/ ١٥٧)، و«تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤/ ٣٤٨)، و«الأعلام» (٢/ ٢٥٩)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٦١)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٢٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٨).

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٥٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٣٥).

(٤) في عداد المفقود.

الإسْفَرَايِيْنِي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي، وابنه أبي محمد علي بن أحمد ابن السُّنِّي الحافظ ابن الحافظ، سكن بُخَارَى، وعبدالله بن عدي الجُرْجَانِي، وأبي منصور محمد بن أحمد القَطَّان القَزْوِيْنِي في آخرين.

روى عنه: عبد الرحمن وأبو عمرو [ابنا](١) [أبي](٢) عبدالله بن مَنْدَه، وثنا عنه [سبطه أبو طالب](٣) الحسن، وأبو الفضل القُوْمِسَانِي، وعبدوس بن عبدالله التاني، وذكر جماعة، ثمَّ قال: وكان صدوقًا، صحيح السَّمَاع، كثير الرِّحلة، مولده في سنة أربعين وثلاث مئة، وتوفي في ذي القعدة من سنة ست عشرة وأربع مئة.

قلتُ(٤): حدَّث بـ «سنن النَّسَائِي» عن أبي بكر بن السُّنِّي، حدَّث بها عنه عبدوس بن عبدالله.

وفي عبدوس كلام يأتي في ترجمته(٥) إن شاء الله تعالى.

* * *

[مَنِ اسْمُهُ حَامِد]

٣٠٧ ـ حَامِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدالله مُحَمَّدِ بنِ مُعَاذٍ الرَّفَّا الوَاعِظُ، الهَرَوِيُّ(٦).

حدَّث بـ «مسند أبي بكر عبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي» عن بشر بن موسى الأَسَدِي.

حدَّث به عنه علي بن أبي طالب الخُوَارِزْمِي.

---

(١) ليس في (ي).

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ي): «سبط أبي طالب».

(٤) يعني: ابن نقطة.

(٥) (رقم: ٥١٤).

(٦) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن شاذان الصغرى» (رقم: ٣٠)، و«الإرشاد» (٣/ ٨٧٦)، و«تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٤٢)، و«الأنساب» (٣/ ٧٨)، و«المنتظم» (٧/ ٣٩)، و«العبر» (٢/ ٣٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٩).

وقال الخطيب: حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الرَّفَّا أبو علي الهَرَوِي، قدم بغداد في حداثته حاجًّا وسمع بها، وبالكوفة، وبمكة، وحُلْوَان(١)، ثمَّ قدمها(٢) وقد [٩٣/ أ] عَلَت سِنُّه، فحدَّث بها عن عثمان بن سعيد الدَّارِمي، وعلي بن محمد الجَكَّاني، وذكر جماعة، منهم: علي بن عبد العزيز البَغَوِي، ومحمد بن علي بن زيد الصَّائِغ، ومَسْعَدة بن سعد العَطَّار، وإبراهيم الحَرْبِي، وبِشْر بن موسى، ثمَّ قال: كتب الناسُ عنه بانتخاب الدَّارَقُطْنِي، وثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن الحسين بن الفضل، وعلي بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم، وكان ثقةً(٣).

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي(٤)، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ الخطيب، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أنبأ محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: توفي أبو علي حامد بن محمد الرَّفَّا بهَرَاة يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مئة(٥).

* * *

[مَنِ اسْمُهُ حَبِيْب]

٣٠٨ ـ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله، [أَبُو الْقَاسِمِ](٦)، الْقَزَّازُ(٧).

(١) زاد في «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٤٢): «وَهَمَذان، وَالرَّي، وَنيْسَابُور».

(٢) يعني بغداد.

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٤٢، و٤٣).

(٤) في (ي): «الدبري»، والصواب المثبت، وهو منسوب إلى دير العاقول كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» لابن نقطة (رقم: ٢٣٠٨) (٢/ ٥٩٢).

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٤٥).

(٦) ليس في (ي).

(٧) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ١٦٥)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٧)، و«تاريخ الإسلام» =

سمع من: [أبي مسلم إبراهيم][1] بن عبدالله الكَشِّي، وعمر بن حفص السَّدُوسِي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِي، وموسى بن إسحاق الأَنْصَارِي وغيرهم.

روى عنه: أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأبو حفص بن شاهين.

قال الخطيب: وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والحسين[2] بن الحسن المَخْزُومِي، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن الحسن بن أبي البقاء الدِّيرعَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: سألتُ أبا بكر البَرْقَانِي عن حبيب القَزَّاز، فقال: ضعيفٌ، فراجعته في أمره، فقال: ضعيفٌ.

قال الخطيب: وحبيب عندنا من الثِّقَات، وكان يُؤْثَرُ عنه الصَّلاَح، ولا أدري من أي جهة ألحق البَرْقَانِي به الضَّعف. وقد سألتُ أبا نعيمٍ عنه؟ فقال: ثقةٌ.

قال محمد بن أبي الفَوَارِس: توفي حبيب بن الحسن القَزَّاز يوم الأحد في جُمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا حسنَ المذهب.

قال الخطيب: وحدثني الأَزْهَرِي، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان حبيب القَزَّاز ثقةً مستورًا[3].

٣٠٩ ـ حَبِيبُ بْنُ إبراهيم بْنِ عبدالله بْنِ يَعْقُوبِ، الصُّوفِيُّ، الأَصْبَهَانِي، أَبُو رَشِيدٍ[4].

= (٨/ ١٣٤)، و«المنتظم» (٧/ ٥٢)، و«العبر» (٢/ ٣١٣)، و«المقصد الأرشد» (١/ ٣٥٥)، و«المنهج الأحمد» (٢/ ٢٥٧)، و«لسان الميزان» (٢/ ١٧٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٨).

(١) في (ي): «أبي مسلم وإبراهيم».

(٢) في (ز): «أبي الحسن»، والصواب المثبت كما في المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة.

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ١٦٥، ١٦٦).

(٤) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢).

رأيتُ بخطِّ أبي رشيد محمد بن أبي بكر الغَزَّال، قال: سمع حبيب بن إبراهيم الصُّوفِي جميع «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي» من أبي عليٍّ الحدَّاد، و«مسند [٩٣/ ب] الحارث بن أبي أسامة» من أبي عليٍّ، و«المعجم الأوسط» للطَّبَرَانِي من أبي عليٍّ، عن أبي نُعَيْم.

* * *

[مَنِ اسْمُهُ حَمْد]

٣١٠ ـ حَمْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بنِ الخَطَّابِ، الخَطَّابِيُّ، البُسْتِيُّ، الأَدِيْبُ، وَيُقَالُ: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ(١)، أَبُو سُلَيْمَانَ(٢).

سمع بالبصرة من أبي بكر محمد بن بكر بن دَاسَة البَصْرِي، وبمكَّة من أبي سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن الأَعْرَابِي، وببغداد من إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وبنَيْسَابُور من أبي العبَّاس محمد بن يعقوب الأصمِّ في خلقٍ كثيرٍ غير هؤلاء.

(١) جاء في «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان» لليافعي (٢/ ٣٢٨): «قال الحاكم أبو عبدالله: سألت أبا القاسم المظفر بن طاهر عن اسم أبي سليمان الخطابي: أحمد أو حمد؟ فقال: سمعته يقول: اسمي الذي سميت به حمد، ولكن الناس كتبوا: أحمد، فتركته عليه».

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط» لابن القيسراني (ص: ٤٩)، و«الأنساب» (٢/ ٣٨٠)، و«السلوك في طبقات العلماء والملوك» (١/ ٣٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٣)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٢٨٨٩)، و«دول الإسلام» (١/ ١٨٣)، و«العبر» (٢/ ١٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٣٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠١٨)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٤٦٧)، و«طبقات العبادي» (٩٤)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ٢٨٢)، و«يتيمة الدهر» (٤/ ٣٣٤)، و«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (رقم: ١١٤٣)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٩٩)، و«المنتظم» (٦/ ٣٩٧)، و«معجم البلدان» (١/ ٤١٥)، و«معجم الأدباء» (٤/ ٢٤٦)، و«إنباه الرواة» (١/ ١٢٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٢١٤)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٤٣٥)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٦)، و«طبقات النحاة» لابن قاضي شهبة (١/ ٣٢٣)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٠٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٢٧)، و«الأعلام» (٢/ ٢٧٣)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٧٤).

وصنَّف كتاب «غريب الحديث»، وكتاب «معالم السُّنن»، وشرح أسماء الله تعالى، وغير ذلك.

حدَّث عنه جماعة، منهم: عبد الغافر بن محمد الفَارِسي النَّيْسَابُورِي.

قال الحاكم أبو عبدالله(١): أقام عندنا بنَيْسَابُور سنين، وحدَّث بها، وكثرت الفوائد من علومه، سمع بالعِرَاق أبا علي الصَّفَّار، وأبا جعفر الرَّزَّاز(٢)، وأقرانهما.

قال الحافظ عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة البَغْدَادِي نزيل أصبهان: نقلتُ من خطِّ أبي محمد السَّهْمِي: توفي أبو سليمان الخَطَّابِي ببُسْت سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

وقال أبو يعقوب إسحاق بن [إبراهيم](٣) الفرات: سمعتُ المُظَفَّر بن طاهر البُسْتِي، يقول: [توفي](٤) الشيخ الإمام أبو سليمان الخَطَّابِي ببُسْت في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٣١١ ـ حَمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَرَ وُلْكِيزَ(٥)، أَبُو سَهْلٍ، الصَّيْرَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ(٦).

حدَّث عن: أبي عبدالله بن مَنْدَه، وأبي إسحاق إبراهيم بن خورشيد قوله، وغيرهما.

حدَّث عنه: الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، [وأبو سعد أحمد بن محمد الحافظ الأَصْبَهَانِي الأصل.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي أبو المجد الأَصْبَهَانِي، قال: أنبأ الحسين بن عبد الملك

---

(١) يعني في «تاريخ نيسابور» له، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ز): «الرزان»، والصواب المثبت؛ واسمه (علي بن أحمد). انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٦٩).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) زيادة من (ز).

(٥) في (ي): «ابن ولكيز».

(٦) انظر ترجمته في: «لسان الميزان» (٢/ ٣٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٣١/ ١٢٠، و٢٥٣).

[الخَلاَّل][(١)][(٢)] بقراءة الحافظ أبي[(٣)] موسى وانتقائه عليه[(٤)]، قال: أنبأ أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر المعروف بِوُلْكِيزَ، وتوفي في سنة ثمان وستين ـ يعني وأربع مئة ـ، قال: أنبأ [أبو][(٥)] عبدالله بن مَنْدَه.

٣١٢ ـ حَمْـدُ بْنُ أَحْمَـدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَـد بْنِ مُحَمَّـد بْنِ مِهْرَة، أَبُـو الْفَضْلِ، الأَصْبَهَانِيُّ[(٦)].

حدَّث عن: أبي نُعيم الحافظ بـ «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي [٩٤/ أ]»، وبـ «حلية الأولياء» من تصنيفه.

حدَّث عنه: عبد الوهَّاب الأَنْمَاطِي، ومحمد بن ناصر السَّلاَمِي، وأبو الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد بن البَطِّي في آخرين.

قال أبو سعد بن السَّمْعَانِي[(٧)]: كان إمامًا فاضلاً، صحيحَ السَّماع، وَرَدَ نَعْيُهُ[(٨)] [إلى][(٩)] بغداد من أصبهان في ذي الحِجَّة من سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

* * *

(١) زيادة من (ز).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «أبو».

(٤) ذكره أبو موسى المديني في كتابه «ذكر الإمام أبي عبدالله بن منده ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٣١) (ص: ٥٨).

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «المنتظم» (٩/ ٨٨)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٢٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (٣٣/ ١٧١، و٢٤٠)، و«العبر» (٣/ ٣١١)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٩٩)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٤٢)، و«توضيح المشتبه» (مِهْرَة) (٨/ ٢٩٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٧٧).

(٧) ليس له ترجمة في كتابه «الأنساب».

(٨) في (ز): «بغتة».

(٩) ليس في (ي).



[مَنِ اسْمُهُ حَمْزَة]

٣١٣ ـ حَمْزَةُ بنُ يُوْسُفَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو القَاسِمِ، السَّهْمِيُّ، الجُرْجَانِيُّ(١).

طاف البلاد وسمع بها، وصنَّف «تاريخ جُرْجَان»، ولقي الحُفَّاظ في عصره.

سمع بجُرْجَان من: الحافظ أبي زرعة محمد بن يوسف الكَشِّي الجُرْجَانِي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي، وأبي أحمد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل الجُرْجَانِي وغيرهم، وببغداد من: أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأبي الحسين محمد بن المُظَفَّر الحافظين وغيرهما، وبالكوفة من: أبي الحسن محمد بن أحمد ابن حماد بن سفيان الحافظ، وبمصر من: أبي حفص عمر بن محمد بن عِرَاك الزَّاهِد، وأبي القاسم عبيدالله بن محمد بن خلف البَزَّاز المِصْرِي(٢)، وبأصبهان من: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبي عبدالله عبيدالله بن أحمد بن الفضل بن شهريار، وبالبصرة من: أبي محمد عبدالله بن محمد بن بكر بن دَاسَة، ومحمد بن عدي الْمِنْقَرِي، وبالأهواز من: أبي بكر أحمد بن عبدان الحافظ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق العَدْل الأهوازيين، وبنَيْسَابُور من: عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشَّرْقِي، وبدِمَشْق من: عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبِي.

وسَأَلَ أبا الحسن الدَّارَقُطْنِي وغيرَه من الحُفَّاظ عن أحوال الشيوخ، وكتب جوابهم في جزءٍ له، وله كلام حسنٌ في الجرح والتعديل، ومعرفة المتون والأسانيد.

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٤٤ ـ ٢٤٦)، و«المنتظم» (٣/ ٢٣١)، و«طبقات علماء الحديث» (٣/ ٢٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٦٩ ـ ٤٧١)، و«العبر» (٣/ ١٦١)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٨٩ ـ ١٠٩١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٣/ ١٧٦)، و«الإعلان بالتوبيخ» (٣٤٧)، و«الأنساب» (السَّهْمِي)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٢٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٣١)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٨٣)، و«الأعلام» (٢/ ٢٨٠)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٦٥٧).

(٢) في (ي): «المقرئ»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٢٢).

حدَّث عنه: أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وأبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، والحافظ أبو بكر [أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن، وأبو بكر][1] أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي، وغيرهم.

نقلتُ من خطِّ أبي عبدالله الحُمَيْدِي الحافظ ـ رحمه الله ـ فيمن [٩٤/ ب] توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمِي الجُرْجَانِي بالرَّيِّ، ولم يذكر الشهر.

وقال ابن الإخوة عبد الرحيم: إنه نقل من خطِّ أبي محمد السَّهْمِي: أنه توفي حمزة ابن يوسف سنة سبع وعشرين.

٣١٤ ـ حَمْزَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْل، أَبُو طَاهِرٍ، الصُّوْفِيُّ، الرُّوْذرَاوَرِيُّ[2][3].

سمع كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي بهَرَاة من أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي.

وحدَّث به[4]، فسمعه منه: أبو الفضل بن ناصر، وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف في آخرين من المتقدِّمين، وروى عنه عبد المنعم بن كليب التِّرْمِذِي بالإجازة.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي: إنه سافر الكثير في طلب الحديث، وكان له معرفةٌ بالحديث، سمع بنَيْسَابُور من: أبي بكر محمد بن إسماعيل التفليسي، وأبي المُظَفَّر موسى ابن عمران الأَنْصَارِي، وأحمد بن خلف الشِّيْرَازِي. توفي سنة نيف عشرة وخمس مئة،

---

(١) ليس في (ي).

(٢) جاء في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٣٥): «الرُّوذَبَارِي».

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٣٦٦)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٣٥)، و«الأنساب» (٣/ ١٠١).

(٤) في (ي): «عنه».

وكان متعصبًا للسُّنَّة(١).

٣١٥ ـ حَمْزَةُ بنُ عَلَيِّ بنِ حَمْزَةَ بنِ فَارِسٍ بنِ القُبَّيْطِيِّ، أَبُو يَعْلَى، المقرئ(٢).

سمع من: أبي بكر أحمد بن علي الأشقر، وأبي الحسن بن تَوْبَةَ المقرئ، وأبي القاسم بن الحاسب، وأبي الحسن أحمد بن عبدالله الآبَنُوْسِي.

وسمع «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» من يحيى بن ثابت، و«سنن النَّسَائِي» من جماعة، وكان سماعه صحيحًا.

وتوفي في ذي الحِجّة من سنة اثنتين وست مئة، ومولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة(٣).

* * *

[مَنِ اسْمُهُ حَمَّاد]

٣١٦ ـ حَمَّادُ بنُ شَاكِرِ بنِ سَوِيَّةَ(٤)، أَبُو مُحَمَّدٍ(٥)، الوَرَّاقُ، النَّسَفِيُّ(٦).

---

(١) جاء هذا الكلام بنحوه في كتاب «الأنساب»: (الرُّوْذْرَاوَرِي).

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٩٣٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٠٨) (رقم: ١٣٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٤١)، و«العبر» (٥/ ٤)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٨١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٣/ ١٧٧)، و«غاية النهاية» (١/ ٢٦٤)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٩٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٧).

(٣) في (ي): «وست مئة»، والصواب المثبت.

(٤) في (ي)، و(ز): «سورة»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(٥) في (ي): «أبو حماد».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٢٣٩)، و«الإكمال» (٤/ ٣٩٤)، و«المشتبه» (١/ ٣٧٧)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٩٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٣/ ١٥٢).

قال جعفر بن محمد بن المعتز المُسْتَغْفِرِي في «تاريخ نَسَف»[١]: روى عن محمد ابن إسماعيل «الجامع»، [ثقةٌ][٢] مأمونٌ، رحل إلى الشَّام، وروى عن جماعة من الشَّاميين والغرباء، وروى عن: أبي عيسى التِّرْمِذِي، وعيسى بن أحمد العَسْقَلاَني، مات سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. حدثني عنه بكر بن محمد بن جعفر بـ «الجامع» من أوله إلى آخره، وأبو أحمد قاضي بُخَارى.

٣١٧ ـ حَمَّادُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ حَمَّادِ بنِ الفَضْلِ[٣]، أَبُو الثَّنَاءِ[٤]، الحَرَّانِيُّ[٥].

سمع بهَرَاة من: عبد السلام[٦] بن أحمد بَكْبَرة[٧]، وأبي النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفَامِي، وببغداد من: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِي، والأَنْمَاطِي في خلقٍ كثيرٍ، وبمصر [٩٥/ أ] من: عبدالله بن رفاعة، وبالإسكندرية من: السِّلَفِي.

وكان ثقةً، توفي بحرَّان في ذي الحِجَّة من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

* * *

(١) في عداد المفقود.

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ز): «الفضيل».

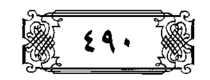
(٤) في (ي): «البناء».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٦٩٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢١٧) (رقم: ١٣٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٨٥)، و«العبر» (٤/ ٣٠٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٣/ ١٥٤)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٢٠) (رقم: ٥٢٠)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٣٥)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٧٣).

(٦) في (ي): «السلم».

(٧) في (ي): «بكيرة»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب كما في «إكمال الإكمال» لابن نقطة (١/ ٣١٢).





[مَنِ اسْمُهُ حَنْبَل]

٣١٨ ـ حَنْبَلُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ حَنْبَلٍ، أَبُو عَلِيٍّ، ابْنُ عَمِّ أَبِي عبدالله أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ حَنْبَلٍ[١].

سمع «المُسْنَد» من أبي عبدالله مع صالح وعبدالله.

[أخبرنا أحمد بن][٢] الحسن المقرئ الملقب بالبَطِّي، قال أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو علي، الشَّيْبَانِي، وهو ابن عمِّ أحمد بن حنبل، سمع: أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وعفَّان بن مسلم، وسعيد بن سليمان، وعاصم[٣] بن علي، وسليمان بن حرب، ومحمد بن كثير العَبْدِي، ومُسَدَّداً، وأبا حذيفة النَّهْدِي[٤]، وإبراهيم ابن محمد الشَّافِعِي، وعبدالله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي، وعلي بن المديني، وخالد بن خداش، وخلقًا كثيرًا من أمثالهم. وله كتابٌ مُصَنَّفٌ في «التاريخ» يحكي فيه عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، [وغيرهما][٥]، روى عنه: عبدالله بن محمد البَغَوِي، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأبو بكر الخَلاَّل الحَنْبَلِي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عمر حمزة بن القاسم الهَاشِمِي، وأبو عمرو بن السَّمَّاك، وكان ثقةً ثبتًا.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢٠)، و«تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٢١٧)، و«المنتظم» (٥/ ٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٥٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥١)، و«العبر» (٢/ ٥١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٠١)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٧٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٤/ ٢٩٦)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣٨٣) (رقم: ١٨٨)، و«طبقات علماء الحديث» (٢/ ٣٠٠)، و«المقصد الأرشد» (١/ ٣٦٥)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٧٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٦٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٦٣).

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «وعامر»، والصواب المثبت الموافق للمصدر الذي نقل منه ابن نقطة.

(٤) في (ي): «الهندي»، والصواب المثبت الموافق للمصدر الذي نقل منه ابن نقطة.

(٥) زيادة من (ي)، و(ز).

أخبرنا الأَزْهَرِي، قال: أنبأ أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، قال: حنبل بن إسحاق بن حنبل، كان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أنبأ محمد[١] بن العبَّاس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نَعْيُ أبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل من واسط، في جمادى الأولى[٢] من سنة ثلاث وسبعين - يعني ومئتين -، لأنَّه خرج إليها، فَقُضِيَ له الموت بها[٣].

٣١٩ - حَنْبَلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو جَعْفَرٍ، الْبُخَارِيُّ الأَصْل[٤]، الهَرَوِيُّ[٥].

سمع من أول «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» إلى (مناقب عبدالله بن عباس) من أبي نصر عبد العزيز بن محمد التِّرْيَاقِي[٦]، روى عنه ذلك أبو روح عبد المعز بن محمد الهَرَوِي.

توفي في شوَّال من سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

٣٢٠ - حَنْبَلُ بْنُ عبدِاللهِ بْنِ الْفَرَجِ، أَبُو عَلِيٍّ، المُكَبِّرُ، الرُّصَافِيُّ[٧].

---

(١) في (ز): «أحمد»، والصواب المثبت الموافق للمصدر الذي نقل منه ابن نقطة.

(٢) في (ي): «ذي الحجة»، والصواب المثبت الموافق للمصدر الذي نقل منه ابن نقطة.

(٣) إلى هنا انتهى النقل من كتاب «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٢١٧).

(٤) في (ي): «الأهل».

(٥) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٣٧٦) (١/ ٣١٥)، و«الأنساب» (٧/ ٤٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٦٧٣)، و«العبر» (٤/ ١١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٧٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٧٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٨).

(٦) ليس في (ز).

(٧) انظر ترجمته في: «التكملة لوفَيَات النقلة» (رقم: ٩٩٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٢١) (رقم: ١٣٦٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٤٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٦٧٤)، و«مشيخة ابن البخاري» (الشَّيْخ الْخَامِس) (١/ ٢٨٥)، و«مشيخة عبد اللطيف الحراني» (ص: ٩١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٣١)، و«العبر» (٥/ ١٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٣)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ٢٧٨)، و«تاريخ إربل» لابن المستوفي (١/ ١٦٢)، =

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وسمع من أبي المعالي أحمد [٩٥/ ب] ابن منصور بن المُـؤَمِّل بعض «الجـزء السادس من حديـث المُخَلِّص» بانتقـاء ابن[1] أبي الفوارس، وسمـع من إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِي أجزاء من كتاب «الإِبَانَة» لابن بَطَّة، وكان سماعه صحيحًا.

حدَّث بالموصل، ودِمَشْق، وغيرهما من البلاد، ثمَّ عاد إلى بغداد.

وتوفي بِالرُّصَافَة في يوم الخميس ثالث عشر محرَّم من سنة أربع وست مئة.

حدثني أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالله بن الأَنْمَاطِي بدِمَشْق، قال: حدثني أبو علي حَنْبَل بن عبدالله، قال: لما ولدتُّ، مضى أبي إلى الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِي، فقال له: قد وِلِدَ لي ولدٌ فما أسميه؟ قال: سمِّـه حَنْبَل، وإذا كبر أسمعه «مسند أحمد بن حنبل»، قال: فسمَّاني كما أمره، فلما كبرت سمَّعَنِي «المُسْنَد»، وكان هذا من بركة مشورة الشيخ.

هذا معنى الحكاية.

٣٢١ ـ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ أَبِـي أُسَامَـةَ دَاهِرٌ، أَبُـو مُحَمَّـدٍ، التَّمِيْمِيُّ، وَقِيْلَ: الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِث بنِ دَاهِر[2].

حدَّث عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وعبد الوهَّاب بن عطاء، وروح بن عبادة، ومحمد بن عمر الوَاقِدِي، وأبي عاصم النبيل، وأسود بن عامر، وإسحاق

= و«البداية والنهاية» (١٣/ ٥٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٢).

(١) في (ي): «وعامر».

(٢) انظر ترجمتـه في: «الأنساب» (١/ ٤٧٩)، و«الثقات» (٨/ ١٨٣)، و«تأريخ مدينـة السلام» (٩/ ١١٤)، و«المنتظم» (٥/ ١٥٥)، و«مرآة الجنان» (٢/ ١٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٣١)، و«العبر» (١/ ٤٠٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٧٥)، و«المغني في الضعفاء» (رقم: ١٢٥١)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٢٠٥)، و«لسان الميزان» (٢/ ١٥٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٧٢)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٧٨)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ١٧٦)، و«الأعلام» (٢/ ١٥٧).

ابن عيسى الطبَّاع، وعبيدالله بن موسى، ومحمد بن كُنَاسَة، وعلي بن عاصم، وهوذة بن خليفة في آخرين.

حدَّث عنه: محمد بن جرير الطَّبَرِي، وأحمد بن معروف الخَشَّاب، وأبو بكر[١] ابن أبي الدنيا، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتِي[٢]، وإسماعيل الخُطَبِي، وأبو بكر بن خلاَّد، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ الدِّيْرِي، أنبأ عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: حدثني هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَرِي من[٣] كتابه، قال: سمعتُ أبا الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المَحَامِلِي، يقول: سمعتُ محمد بن محمد بن مالك الإِسْكَافِي، يقول: سألتُ إبراهيم الحَرْبِي عن الحارث بن أبي أسامة؟ وقلتُ له: إني أريد أن أسمع منه، وهو يأخذ الدراهم، فقال: اسمع منه، فإنَّه ثقةٌ[٤].

[قال الخطيب: ولد ـ يعني الحارث ـ في شوال من سنة [ستٍّ][٥] وثمانين ومئة][٦][٧].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأ إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: مات أبو محمد الحارث بن أبي أسامة التَّمِيْمِي ليلة عَرَفَة، ودُفِنَ يوم عَرَفَة ضَحْوة النهار من سنة [٩٦/ أ] اثنتين وثمانين ومئتين[٨].

---

(١) في (ي): «وبكر»، وفي (ز): «وأبي بكر».

(٢) في (ي): «الطبسي»، والصواب المثبت.

(٣) في (ي): «في».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ١١٥).

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في النسخ الخطية، وإثباته من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة وهو الصواب.

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٧) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ١١٤).

(٨) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ١١٥).

وأنبأ الخطيب، قال: قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: بلغ الحارث بن أبي أسامة ستة[١] وتسعين سنة، وكان يَخْضِب بالحُمْرَة، وكان ثقة[٢].

أخبرنا عبد الوهَّاب بن علي بن علي، وعمر بن محمد بن مُعَمَّر، قالا: أنبأ هبة الله ابن محمد الكاتب، أنبأ محمد بن محمد بن غيلان، قال: أنبأ محمد بن عبدالله الشَّافِعِي[٣]، قال: ثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التَّمِيْمِي، قال: ثنا أبو عبد الرحمن الأسود[٤] بن عامر، ولقبه: شَاذَان، قال: ثنا أبو هلال ـ يعني الرَّاسِبِي ـ، عن عبدالله بن بريدة، قال: قالت أم المؤمنين ـ قال أبو هلال: أَحْسَبُهُ، قال: قالت عائشة ﵂: **«يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِمَ أَدْعُو؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ[٥]»**.



(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ستًّا».

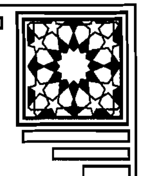
(٢) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ١١٥).

(٣) أخرجه في كتابه «الفوائد» المعروف بالـ(الغيلانيات) (رقم: ٦١٠) (١/ ٤٩٥).

(٤) في (ي): «ابن الأسود».

(٥) ضعيف بهذا اللفظ، تفرَّد به أبو هلال الراسبي واسمه محمد بن سليم، وفي حفظه شيء، وقد خالفه كهمس ابن الحسن وهو ثقة، فرواه عن عبدالله بن بريدة بلفظ آخر، وهو: «اللهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي»، كما عند الإمام أحمد في «مسنده» (ح: ٢٥٣٨٤) (٤٢/ ٢٣٦)، وهو المحفوظ، ويظهر أن أبا هلال الراسبي قد رواه بمعناه.



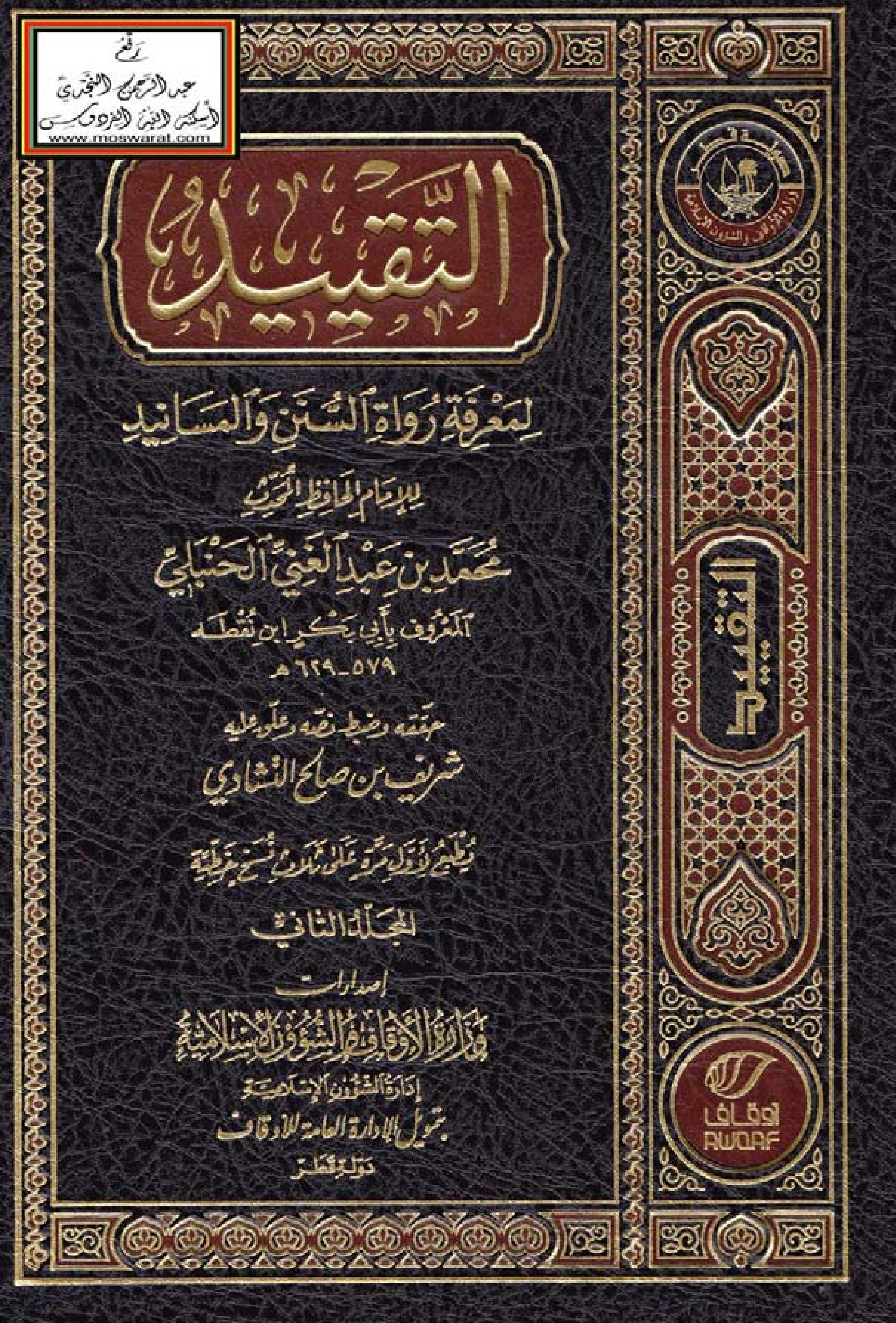



كشّاف الموضوعات

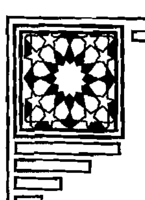
❑ ❑ ❑



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



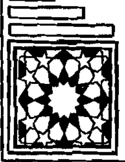
رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
التقييد
لمعرفة رواة السنن والمسانيد
للإمام الحافظ المحدث
محمد بن عبد الغني الحنبلي
المعروف بأبي بكر ابن نقطة
٥٧٩-٦٢٩هـ
حققه وضبط نصه وعلق عليه
شريف بن صالح التشادي
يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية
المجلد الثاني
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر
التقييد
أوقاف
AWQAF

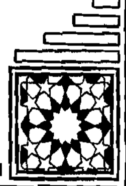


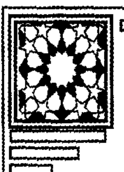
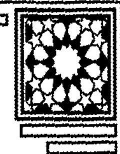
التقييد

لمعرفة رواة السنن والمسانيد

(٢)





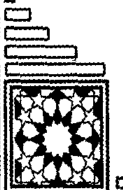
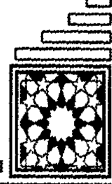



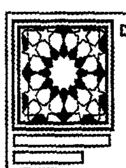
الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م
turathuna@islam.gov.qa

قامت بعمليات الإخراج الفني والطباعة

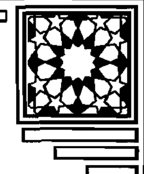


لبنان - بيروت
ص. ب: 14/4462
هاتف: 009611652528
فاكس: 009611652529
E-mail: info@daralnawader.com
Website: www.daralnawader.com







التقييد

لمعرفة رواة السنن والمسانيد

للإمام الحافظ المحدث

محمد بن عبد الغني الحنبلي

المعروف بأبي بكر ابن نقطه

٥٧٩-٦٢٩هـ

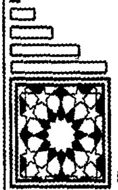
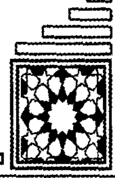
حققه وضبط نصه وعلق عليه

أبو إدريس شريف بن صالح التشادي

يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية

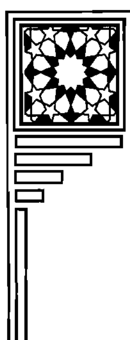
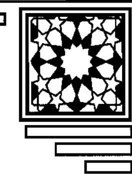
المجلد الثاني

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
إدارة الشؤون الإسلامية
دولة قطر

بسم الله الرحمن الرحيم



[حَرْفُ الخَاءِ]

[مَنِ اسمُهُ خَلِيْل]

٣٢٢ ـ الخَلِيْلُ بنُ عبداللهِ بنِ أَحْمَـدَ بنِ إبراهيم بنِ الخَلِيْلِ، أَبُو يَعْلَى، الخَلِيْلِيُّ، الحَافِظُ، القَزْوِيْنِيُّ[١].

قال شِيْرَوَيْه[٢]: روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ، وغيره، روى عنه أبو بكر بن لال، وسمع هو من أبي بكر بن لال الكثير ومن نظرائه، روى عنه: ابنه[٣] أبو زيد واقد بن الخليل، وأبو الفتح بن مَاكِي[٤]، وغيرهما من القزوينييـن، وكان حافظًا فهمًا ذكيًا، فريد عصره في الفهم والذكاء.

قلتُ[٥]: هو صاحب كتاب «الإرشاد في معرفة الرِّجَال».

---

(١) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبـار قزوين» (٢/ ٥٠١)، و«الإكمال» (٣/ ١٧٤)، و«إكمـال الإكمـال» (رقم: ١٢٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٦٦)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٤٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٨١)، و«العبـر» (٣/ ٢١١)، و«ذكـر من يعتمد قولـه في الجرح والتعديل» (الطبقة الثانيـة عشرة) (رقم: ٥٥٧)، و«المقتنـى في سرد الكنـى» (رقم: ٦٨٦٩)، و«مرآة الجنـان» (٣/ ٦٣)، و«الوافي بالوفيات» (١٣/ ٢٤٧)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٦٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٣١)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٧٥)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٢١).

(٢) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ليس في (ز).

(٤) في (ي)، و(ز): «ماك».

(٥) القائل هو ابن نقطة.

نقلتُ من خطِّ الحافظ أبي عبدالله محمد بن فتوح الحُمَيْدِي الجريري قال: سنة ستٍّ وأربعين وأربع مئـة، أبو يَعْلَى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القَزْوِيْنِي الحافظ في آخر السنة ـ يعني مات ـ [الخليل][1].

٣٢٣ ـ الْخَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بَدْرِ بنِ ثَابِتِ بنِ رَوْحٍ، أَبُو سَعِيدٍ، الرَّارَانِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[2].

حدَّث عن: أبي علي الحَدَّاد، وجعفر بن عبد الواحد الثَّقَفِي، وغيرهما.

وله رواية في «مسند الحارث بن أبي أسامة التَّمِيْمِي».

حدَّث عنه، وسمع منه الطلبة والحُفَّاظ: المهذَّب بن زِيْنَة، ويوسف بن خليل الآدَمِي، وأبو رشيد الأَصْبَهَانِي محمد بن أبي بكر بن الغَزَّال، وغيرهم، وسماعه صحيحٌ.

توفي يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ستٍّ وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ من الغد.

* * *

[مَنِ اسمُهُ خَلَف [٩٦/ ب]]

٣٢٤ ـ خَلَفُ بنُ عَطَاءِ بنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَبُو بَكْرٍ، الهَرَوِيُّ، المَاوَرْدِيُّ[3].

حدَّث بكتاب «الجامع الصحيح» للبُخَارِي، عن أبي عمر عبد الواحد بن أحمد المَلِيْحِي، عن أبي حامد أحمد بن عبدالله النُّعَيْمِي، وسماع خلف من المَلِيْحِي في سنة ستٍّ

(١) زيادة من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥٣٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٨٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٦٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٦٩)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٩٣٥)، و«المشتبه» (١/ ٢٩٦)، و«العبر» (٤/ ٢٩١)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٥٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٣).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٣٩٢) (١/ ٣٢٦)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٨٥) (١/ ٢٦٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٧٧٣).

وخمسين وأربع مئة. سمعه[١] منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدِّمَشْقِي.

وحدَّث [بـه][٢] عنه أبو روح عبد المعز بن محمد الهَرَوِي الصُّوفِي، وسماعه منه بقراءة أبي النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفَامِي في مجالس آخرها في رمضان من سنة ثلاثين وخمس مئة.

٣٢٥ ـ خَلَفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَمْدُوْنَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الوَاسِطِيُّ، الحَافِظُ[٣].

صاحب كتاب «الأطراف».

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: خلف بن محمد [بن علي][٤] بن حَمْدُون، أبو محمد، الوَاسِطِي.

سمع عبدالله بن محمد بن عثمان المُزَنِي. ووَرَدَ بغداد فسمع من ابن مالك القَطِيعي، وأبي[٥] محمد بن ماسي، ورافق أبا الفتح بن أبي الفَوَارِس في رحلته، وكتب الكثير، وسمع من أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي بجُرْجَان، ودخل خُرَاسَان[٦]، وكتب عن شيوخها، وعاد إلى بغداد فأقام بها مدَّة، ثمَّ خرج إلى الشَّام، فسمع ممن أدرك بها، ودَخَل مِصْرَ فانتقى على شيوخها، وكتَبَ النَّاسُ بانتخابه، وخرَّج «أطراف الصحيحين»، وكان له حفظٌ ومعرفةٌ،

---

(١) في (ي): «سمع».

(٢) زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «أخبار أصبهان» (١/ ٣١٠)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧/ ٣٣٥٠)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٤٤)، و«تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٢٨٨)، و«تاريخ دمشق» (١٧/ ١٦)، و«المنتظم» (٧/ ٢٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٦٠)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ١٦٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٦٧)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٣/ ٣٦٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤١٦)، و«الأعلام» (٢/ ٣١١)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٠٧).

(٤) ليس في (ز).

(٥) في (ي): «وابن».

(٦) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «بلاد خُرَاسَان».

ونزل بعد ذلك ناحيـة الرَّمْلَة، فاشتغل بالتِّجَارة، وترك النظر [في العلم](١)، إلى أن مات هناك، وقد [كان](٢) حدَّث ببغداد شيئًا يسيرًا. حدثني عنه الأَزْهَرِي.

[عبيد(٣) الله بن أبي الفتح](٤).

قال: سمعتُ الأَزْهَرِي، يقول: كان خلف بن محمـد حافظًا، وكان محمد بن أبي الفَوَارِس أستاذَهُ.

قال لي محمد بن علي الصُّورِي: مات خلف الوَاسِطِي بعد سنة أربع مئة(٥).

❑❑❑

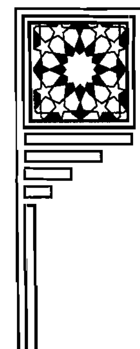
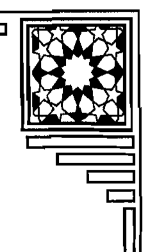
(١) ليس في (ي).

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «عبد».

(٤) ما بين المعكوفتين مثبت في جميع النسخ هكذا، وهو بداية إسناد حديثٍ ذكره الخطيبُ في ترجمة خلف؛ وكأن ابن نقطة قد شرع في نقله ثم توقف لما علم أنه إسناد حديثٍ؛ لأن من عادته في إيراد الأحاديث المسندة في تراجم الرواة، أن يخرِّج الحديث بإسناده هو، لا إسناد غيره، والله أعلم.

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٢٨٩).

[حَرْفُ الدَّالِ]

٣٢٦ ـ دَعْلَجُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبد الرَّحْمَنِ، أَبُو[1] مُحَمَّدٍ، السِّجْزِيُّ[2].

سمع بمكة من: محمد بن علي بن زيد الصَّائِغ كتاب «السُّنن» عن سعيد بن منصور، ومن علي بن عبد العزيز البَغَوِي[3] صاحب أبي عبيد، وببغداد من: موسى بن هارون الحَمَّال، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِي، وأحمد بن علي الأَبَّار، وبشر بن موسى الأَسَدِي، وبخُرَاسَان من: عبدالله بن محمد بن شيرويه، وجعفر بن محمد الترك، ومحمد بن النضر الجَارُودِي[4]، والحسن بن سفيان النَّسَوِي[5] في آخرين.

حدَّث عنه [٩٧/ أ]: أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو علي الحسن ابن أحمد بن شَاذَان، وغيرهم.

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر، قال: أنبأ أبو القاسم علي بن طِرَاد الزَّيْنَبِي، قال:

---

(١) في الأصل: «ابن».

(٢) انظر ترجمته في: «سؤالات السَّهمي» (رقم: ٢٩٠)، و«بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧/ ٣٥٣١)، و«تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٣٦٦ ـ ٣٧٢)، و«تاريخ دمشق» (١٧/ ٢٧٧ ـ ٢٨٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٠)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٦٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨١)، و«العبر» (٢/ ٢٩١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٤/ ١٧)، و«طبقات الشافعية» (٣/ ٢٩١)، و«البداية والنهاية» (٩/ ٢٤١)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٨)، و«الأعلام» (٢/ ٣٤٠)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٤٥).

(٣) في الأصل: «النغوي».

(٤) في (ي): «الجاوردي»، وفي (ز): «الجارود».

(٥) في (ي): «النسائي»، وهما بمعنى.

أنبأ أبو القاسم الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة السَّهْمِي، قال: سمعتُ أبا الحسن ـ يعني الدَّارَقُطْنِي ـ سئل عن دَعْلَج بن أحمد؟ فقال: [كان][١] ثقةً مأموناً، وذكر له قصة في أمانته وفضله ونبله[٢].

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: ثنا محمد بن الحسين بن الفضل القَطَّان، والحسن بن أبي بكر بن شَاذَان؛ قالا: توفي دَعْلَج بن أحمد يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت.

وقال ابن شَاذَان: لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة[٣].

٣٢٧ ـ دُلَفُ بنُ أَحْمَدَ[٤] بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُوْفَا، أَبُو القَاسِمِ[٥].

حدثني [أبو القاسم][٦]، حدثني محمد بن أحمد بن القَطِيْعِي، قال: كتب لي عبد المغيث بن زهير الحَرْبِي بخطِّه: جماعة ممن كمل لهم سماع «المُسْنَد» من أبي القاسم ابن الحُصَيْن، منهم: أبو القاسم بن قُوْفَا.

توفي أبو القاسم يوم السبت خامس شوَّال من سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حرب. وقُوْفَا: بضم القاف، وسكون الواو، وفتح الفاء.

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) «سؤالات السَّهمي» (رقم: ٢٩٠).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (٩/ ٣٧١ ـ ٣٧٢).

(٤) في الأصل: «أحمة».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤٩٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٥٠١٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٦٥) (رقم: ١٤١٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ٦٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٣٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩٤٩)، و«المشتبه» (٢/ ٥٣٦)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٢٥٧).

(٦) زيادة من (ي).

٣٢٨ ـ دَاوُدُ بنُ مَعْمَرِ[١] بنِ عبد الوَاحِدِ بنِ الفَاخِرِ، أَبُو أَحْمَدَ، الأَصْبَهَانِيُّ[٢].

الشيخُ الصَّالحُ الشَّافِعِي، سمَّعه أبوه[٣] بأصبهان من جماعة، منهم: إسماعيل[٤] بن علي بن الحسين الحَمَّامِي. وكتاب «صحيح البُخَارِي» ذكر لي غير واحد من الطلبة، أنه سمعه من غانم بن أحمد بن الحسن الجُلُوْدِي، وفاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادية، قالا: أنبأ سعيد بن أبي سعيد العَيَّار. ومن أبي الوقت عن الدَّاودِي.

وسمع بهَمَذَان من: أبي المحاسن نصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي، وببغداد من: أبي الفتح ابن البَطِّي في جماعة، وبالكوفة من: أبي الحسن محمد بن محمد بن غَبْرَة الحَارِثِي، سمع منه كتاب «الدُّعَاء» عن محمد بن فضيل بن غزوان الضَّبِّي.

سمعتُ منه بأصبهان، وحكى لي عن شيخه أبي محمد عبد القادر الجِيْلِي وغيره.

وهو شيخُ النَّاس بأصبهان، واسع الجاه، رفيع المنزلة، مُكْرِمًا[٥] لأهل العلم، وغيرهم[٦].

---

(١) في (ي): «معمَّر» هكذا بالتشديد.

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢١٦٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٥٦) (رقم: ١٤٠٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٦٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٦٩).

(٣) في الأصل: «أبوه داود».

(٤) في (ي): «منهم: محمد بن إسماعيل بن علي»، والمثبت من الأصل وهو الصواب.

(٥) في (ي): «كريمًا».

(٦) جاء في هامش النسخة (ي): «سُئِلَ داود بن الفاخر عن مولده؟ فقال: في شهر رمضان سنة... بأصبهان. وتوفي بها في رجب أو شعبان سنة... وقيل: سنة عشرة وست مئة.

ومولده على ما قال... سئل عنه في النصف من محرم سنة...». انتهى النقل من الهامش.

٣٢٩ ـ دَاوُدُ [بْنُ أَحْمَدَ][١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُلاَعِبٍ، الْوَكِيلُ، البَغْدَادِيُّ، أَبُو الْبَرَكَاتِ[٢].

سمع ببغداد من: أبي الفضل الأَرْمَوِي[٣]، وأبي بكر بن الزَّاغُوْنِي، وأبي الكرم بن الشَّهْرُزُوْرِي، وأبي القاسم نصر بن نصر العُكْبَرِي، وأبي الوقت السِّجْزِي وغيرهم، وسماعاته صحيحة.

وانتقل [٩٧/ ب] قديمًا عن بغداد، وسكن دِمَشق، سمعتُ منه بها، وسماعه صحيحٌ.

وحدَّث بـ «البُخَارِي» عن عبد الأول، بلغنا أنه توفي بدِمَشْق في رجب من سنة سبع عشرة وست مئة.

٣٣٠ ـ دَهْبَلُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مَنْصُورِ بنِ [كَارِهِ بنِ][٤] إبراهيم بنِ كَارِهٍ، أَبُو الحَسَنِ، [الفَقِيهُ][٥]، الحَنْبَلِيُّ[٦].

---

(١) ليس في (ز).

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٦٨٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٥٧) (رقم: ١٤٠٦)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٦٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٩٠)، و«العبر» (٥/ ٦٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ١٢٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٣/ ٤٥٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٢٧٨)، و«البداية والنهاية» (٢/ ٢٧٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٤٦)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٧).

(٣) في (ي): «الأموي».

(٤) زيادة من (ي).

(٥) زيادة من (ي)، و(ز).

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ١٦١) (٢/ ٢٧٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٦٧) (رقم: ١٤١٦)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٦١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٢٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٠٧)، و«المشتبه» (١/ ٢٨٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٤/ ٣٢)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٤٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦٢)، و«المقصد الأرشد» (١/ ١٧١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٣٢).

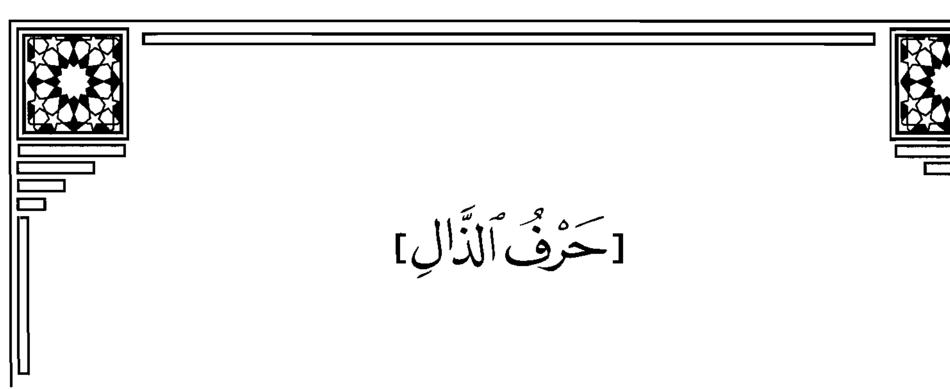
سمع هو وأخوه لاحق بن علي «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وقد سمعا من أبي القاسم بن بيان وغيره، وسماعهما صحيحٌ[1].

توفي دَهْبَل في ثاني محرَّم سنة تسع وستين وخمس مئة. حدثنا عنه جماعة.

❑ ❑ ❑

(١) في (ي)، و(ز): «وسماعاتهما صحيحة».





[حَرْفُ الذَّالِ]

٣٣١ ـ ذَاكِرُ بنُ كَامِلِ بنِ أَبِي غَالِبٍ، [أَبُو القَاسِمِ][1]، الحَذَّاءُ، أَخُو أَبِي بَكْرٍ، المُبَارَك[2].

أفاده أخوه وسمَّعه من جماعة، منهم: أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو عبدالله محمد بن عبد الباقي بن محمد [الدُّورِي][3]، وأبو سعد أحمد بن عبد الجبار ابن الطُّيُوْرِي، وأبو منصور محمد بن علي بن منصور بن الفَرَّاء، وأبو علي البَاقَرحِي، وغيرهم.

واستجاز له من جماعة، منهم: أبو بكر عبد الغفَّار[4] بن محمد الشِّيْرَوِي النَّيْسَابُورِي، ومحمد بن طاهر المَقْدِسِي الحافظ.

حدَّث بالإجازة عن أبي بكر الشِّيْرَوِي [النَّيْسَابُورِي][5] بما كان عنده من «مسند الإمام أبي عبدالله الشَّافِعِي».

---

(١) في (ز): «الدوني».

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٧٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٦٩) (رقم: ١٤١٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٦٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٣٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٥٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٥٠)، و«العبر» (٤/ ٢٧٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٤/ ٣٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٦).

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ز): «الغافر».

(٥) ليس في (ي)، و(ز).

وسيأتي تحديده[١] في ترجمة أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيْرَوِي إن شاء الله تعالى.

وحدَّث عن أبي طالب بن يوسف ببعض «مسند أحمد بن حنبل».

حدثنا عنه الحافظ أبو محمد بن الأَخْضَر في مصنَّفاته، وأثنى عليه خيرًا ومَدَحَه.

توفي يوم السبت، ودُفِنَ يوم الأحد سابع شهر رجب من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، بباب حرب، وكان كثير الذكر لله كاسمه.

٣٢٢ ـ ذَاكِرُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ عُمَرَ][٢] بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَسْنُوَيْهِ الْمُعَلِّمُ، القَفَّالُ، أَبُو بَكْرٍ، الأَصْبَهَانِيُّ[٣].

سمع من أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثَّقَفِي ثلاث مجالس من «أمالي أبي طاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش»، وغير ذلك، وسمع كتاب «الصحيح» لمسلم بن الحَجَّاج من أبي بكر أحمد بن زاهر الطُّوسِي، بسماعه من الحاكم أبي بكر محمد بن إبراهيم المَقْدِسِي، قال: أنبأ أبو أحمد الجُلُودِي.

قال حمد بن عثمان بن سالار الأَصْبَهَانِي: وكان شيخًا صالحًا.

❐❐❐

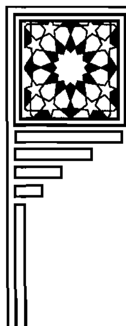
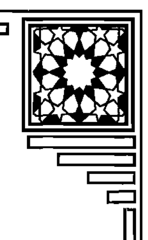
---

(١) في الأصل، و(ي): «تجريده»، والمثبت من (ز)، وهو أشبه بالسياق.

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة أبي المنجى بن اللتي» (الشيخ الْحَادِي وَالأَرْبَعُون) (ص: ٤٨٧)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٤٠٤)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٩٨).



[حَرْفُ الرَّاءِ]

٣٣٣ ـ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عبد الجَبَّارِ بْنِ كَامِلٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المِصْرِيُّ، المُرَادِيُّ[١].

صاحب الإمام أبي عبدالله [٩٨/ أ] الشَّافِعِي، وراوي «المُسْنَد» عنه.

حدَّث عنه: أبو داود السِّجِسْتَانِي، وأبو عبدالله محمد[٢] بن يزيد بن مَاجَه القَزْوِيْنِي، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائِي، وقال: هو ثقةٌ، ومحمد بن هارون الرُّويَانِي في «مسنده»، وأبو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق الإِسْفَرَايِيْنِي في «صحيحه».

وحدَّث عنه بـ «المُسْنَد» أبـو العبَّاس محمد بن يعقوب الأَصَمّ النَّيْسَابُورِي، وقال: توفي الرَّبيع بن سليمان المُرَادِي في شوَّال سنة سبعين ومئتين.

---

(١) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦٤)، و«الثقات» لابن حبّان (٨/ ٢٤٠)، و«المتفق والمفترق» (رقم: ٤٩٩) (٢/ ٩٢٢)، و«المعجم المشتمل» (رقم: ٢٣٥) (ص: ١١٩)، و«المنتظم» (٥/ ٧٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٣٣٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٦)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٠٨٢)، و«العبر» (٢/ ٤٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢/ ١٣٢)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١٠)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (ص: ١٣٤)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٤٨)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٤٥)، و«ذيل ميزان الاعتدال» للعراقي (رقم: ٣٦٩)، و«وفيات الأعيان» (٢/ ٢٩١)، و«الوافي بالوفيات» (١٤/ ٨١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٥٢)، و«السلوك في طبقات العلماء والملوك» (١/ ٢٢٧)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٤٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٥٩)، و«الأعلام» (٣/ ١٤).

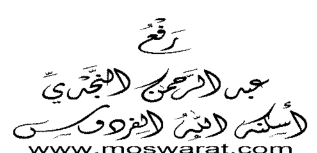
(٢) في (ز): «وأبو محمد عبدالله».

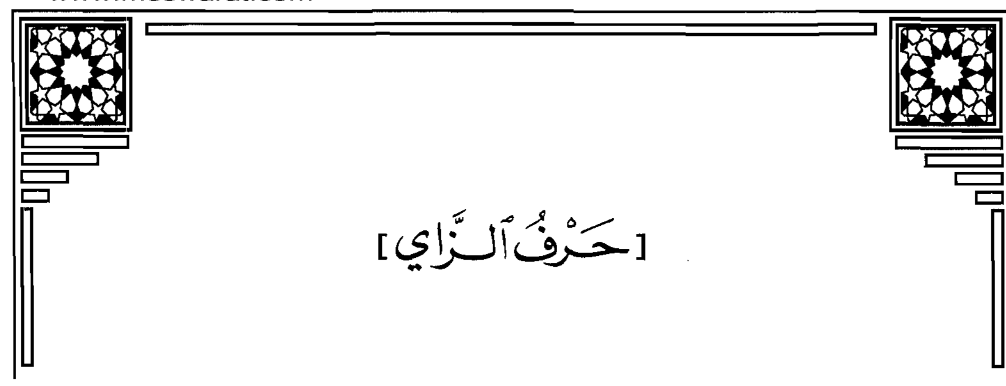
٣٣٤ ـ رَجَاءُ بنُ حَامِدِ بنِ رَجَاء، أَبُو القَاسِمِ، المَعْدَانِيُّ[(١)].

سمع «مسند الشَّافِعِي» من مكي السَّلاَّر، بقراءة إسماعيل بن محمد بن الفضل عليه، في جمادى الأولى من سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وحدَّث عنه.

❐ ❐ ❐

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٤١٠) (١/ ٣٤٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٥١٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٤٤).





[مَنِ اسمُهُ زَاهِر]

٣٣٥ ـ زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى، أَبُو عَلِيٍّ، السَّرَخْسِيُّ، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ[١].

حدَّث بـ «الموطأ» عن [أبي][٢] إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهَاشِمِي، عن أبي مصعب الزُّهْرِي.

وحدَّث عن: أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوِي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِي، وأبي لبيد محمد بن إدريس السَّامِي، وإبراهيم بن عبدالله الزَّيْنَبِي سمع منه بالعسكر، وأبي القاسم علي بن محمد النِّفَّري[٣] سمع منه بالأهواز، وعن: أبي محمد زنجويه بن محمد اللباد النَّيْسَابُورِي، ومحمد بن حفص الشَّعْرَانِي[٤]، وأبي عوانة يعقوب ابن إسحاق الإسْفَرَايِيْنِي.

---

(١) انظر ترجمته في: «نزهة الناظر في ذكر من حدَّث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» لرشيد الدين العطَّار (رقم: ٣٠) (ص: ٧١)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٠٦)، و«المنتظم» (٧/ ٢٠٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٧٦)، و«العبر» (٣/ ٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٣١٧)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١١٧)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (رقم: ١٨٤)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٢٦)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٢٨٨)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٠٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٣١).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «البصري».

(٤) في (ز): «الشعران».

حدَّث عنه بـ «الموطأ» أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي، وفاته عنه كتاب (الفرائض)، و(القراض) أيضًا.

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نَيْسَابُور[1]» بعد أن نسبه كما تقدَّم: أبو علي الفقيه المحدِّث المقرئ، سمع بخُرَاسَان: أبا لبيد محمد بن إدريس السَّامِي وأقرانه، وبالعراق: أبا القاسم النِّفَّري[2]، وأبا محمد يحيى بن صاعد، و[أبا][3] الحسن علي بن عبدالله بن مبشر، وأبا يَعْلَى محمد بن زهير الأُبُلِّيَّ[4]، وأقرانهم.

وكانت رحلته في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، [ودخل نَيْسَابُور سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة][5]، وناظر في مجلس أبي بكر أحمد بن إسحاق، وقرأ القرآن على أبي بكر ابن مجاهد، وتفقَّه على أبي إسحاق المَرُّوذِي، ودَرَسَ الأدب على أبي بكر بن الأَنْبَارِي، ومحمد بن يحيى الصُّولي.

توفي زاهر بن أحمد سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، وهو ابن ستٍّ وتسعين سنة.

٣٣٦ ـ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ[6] بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بنِ [مُحَمَّدِ بنِ][7] يُوسُفَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزُبَانَ، أَبُو الْقَاسِمِ، الشَّحَّامِيُّ[8].

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) في (ي)، و(ز): «البغوي».

(٣) زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) في الأصل، و(ي): «الأيْلِي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٦) في (ي): «أحمد».

(٧) ليس في (ي).

(٨) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦٧٩)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٤٢٣)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٤)، و«المغني في الضعفاء» (١/ ٢٣٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٩٦)، و«العبر» (٤/ ٩١)، =

سمع من أبي سعد [٩٨/ ب] محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوْذِي أكثر «مسند أبي يَعْلَى المَوْصَلِي» من رواية أبي عمرو بن حَمْدَان عنه.

وحدَّث عن أبي بكر البَيْهَقِي الحافظ بـ «السنن الكبير» من تصنيفه، وغير ذلك.

وسمع من جماعة منهم: أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرحمن الصَّابُونِي، وأبو المُظَفَّر سعيد بن منصور القُشَيْرِي، وأبو بكر محمد بن منصور بن خلف المَغْرِبي، وأبو القاسم القُشَيْرِي، ويعقوب بن أحمد الصَّيْرَفِي.

وقدم بغداد، وحدَّث بها، وبهَمَذَان، وأصبهان، وهَرَاة، وجمع من حديثه «الألف السُّبَاعِيَّات»، و«حديث مالك»، وسفيان، وغير ذلك.

حدَّث عنه: الحفاظ أبو القاسم علي بن عساكر الدِّمَشْقِي، وأبو سعد بن السَّمْعَانِي.

وحدثنا عنه جماعة، منهم: عبد الوهَّاب بن علي بن سُكَيْنَة ببغداد، وزاهر بن أحمد الثَّقَفِي، وأبو مسلم بن الإخوة، ومحمود(١) بن أحمد المُضَرِي، ومحمد بن محمد بن الجُنَيْد، ومحمد بن محمد الخُوَارَزْمِي، وأسعد بن سعيد بن روح، وعبد اللطيف بن محمد ابن ثابت الخطيب، وعلي بن القاسم الرئيس، وغيرهم بأصبهان.

وسماعاته صحيحةٌ، وهو ثقةٌ في الحديث.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: [قال لي](٢): إنه ولد يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة [من سنة ستٍّ وأربعين وأربع مئة، وتوفي ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر](٣) من سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة بنَيْسَابُور، وذكر أنه كان يخل بالصلوات.

= و«الوافي بالوفيات» (١٤/ ١٦٧)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٧٢٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١٥)، و«غاية النهاية» (رقم: ١٢٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٩١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٠٢)، و«لسان الميزان» (٢/ ٤٧٠)، و«الأعلام» (٣/ ٤٠)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٧٩).

(١) في (ي): «محمد».

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

٣٣٧ ـ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ بْنِ مَحْمُود، أَبُو الْمَجْدِ بْنُ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي غَانِمٍ، الثَّقَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ(١).

سمع بالحضور من [جعفر بن](٢) عبد الواحد الثَّقَفِي، وثنا عن: أبي بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصَّالَحَانِي، وأبي الفرج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، والحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وقوام السُّنَّة إسماعيل بن محمد بن الفضل الخَوْزِي في جماعة.

أفاده أبوه وسَمَّعَهُ «مسند أبي يَعْلَى المَوْصَلِي»، و«مسند محمد بن هارون الرُّويَانِي» من أبي عبدالله الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل.

وكان شيخًا صالحًا أضر على كبر، وكان صبورًا بالطلبة(٣) مُكْرِمًا لهم رحمه الله، أخذ لـه أبوه الإجازة في سنـة إحدى وعشرين وخمس مئـة، وتوفي يوم الأحد ثاني عشرين(٤) ذي القعدة من سنة سبع وست مئة بأصبهان.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، وإدريس بن محمد العَطَّار، قالا: أنبأ محمد ابن علي بن أبي ذر الصَّالَحَانِي، قال: أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنبأ [٩٩/ أ] أبو بكر عبدالله بن محمد القَبَّاب، قال: ثنا عمر(٥) بن إبراهيم الجرواني(٦)، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا عائذ(٧) ـ يعني ابن شريح ـ قال: «**رأيتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ تَمَضْمَضَ**

---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٦١)، و«العبر» (٣/ ١٤٥)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٤٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠٢).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ز): «للطلبة».

(٤) في (ي): «عشر».

(٥) في (ي)، و(ز): «محمد»، والمثبت من الأصل.

(٦) في (ي)، و(ز): «الجيراني»، والمثبت من الأصل.

(٧) في (ي): «عابد».

ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وغَسَلَ[(١)] ذِرَاعِيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ مَرَّةً، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ بِبَلَلٍ يَدْيهِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[(٢)]».

٣٣٨ ـ زَاهِرُ بنُ رُسْتُمَ بنِ أَبِي الرَّجَاءِ، أَبُو شُجَاعٍ، الأَصْبَهَانِيُّ الأَصْل، البَغْدَادِيُّ[(٣)].

سمع بها من: أبي الفضل محمد بن عمر الأَرْمَوِي، وأبي غالب بن الداية، وأبي الفتح الكَرُوخِي، وعبد الباقي بن النَّرْسِي، وغيرهم.

وقرأ القرآن بالرِّوايَات على الشيخ عبدالله بن علي أبي محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور الخَيَّاط، وحدَّث بمكة بـ «التِّرْمِذِي» عن عبد الملك الكَرُوخِي، وكان انتقل إلى مكة، وكان إمام مقام إبراهيم، قدمتُ مكة وهو حي ولم أرزق السماع منه، واستجازه لي بعض أصحابنا.

مولده سنة ستٍّ وعشرين وخمس مئة، وتوفي بمكة في ذي القعدة من سنة تسع وست مئة، [وكان ثقةً صحيحَ السَّمَاع، والقراءات][(٤)].

* * *

(١) في (ي): «ومسح».

(٢) إسناده ضعيف، تفرَّد به عائذ بن شريح، ولا يحتمل مثل هذا، قال عنه ابن حبان: «كَانَ قَلِيل الحَدِيث مِمَّن يخطىء على قلته حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد، وَفِيمَا وَافق الثِّقَات فَإِن اعْتبر بِهِ مُعْتَبر لَمْ أر بِذَلِكَ بَأْسا». «المجروحين» (٢/ ١٩٣).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٦٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٩٥) (رقم: ١٤٥١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٩٠)، و«العبر» (٥/ ٣١)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٩٩)، و«غاية النهاية» (١/ ٢٨٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٤/ ١٦٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ١٤٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠٧)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٧).

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

[مَنِ اسمُهُ زُهَيْر]

٣٣٩ ـ زُهَيْرُ بنُ الحَسَنِ، أَبُو نَصْرٍ، السَّرْخَسِيُّ[١].

سمع ببغداد من أبي طاهر [محمد][٢] بن عبد الرحمن المُخَلِّص، وبالبصرة «سنن أبي داود» من أبي عمر الهَاشِمِي، وحدَّث بها ببلده.

قال السَّمْعَانِي: وتوفي سنة أربع، وقيل: سنة خمس وخمسين وأربع مئة بسرخس.

٣٤٠ ـ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبداللهِ بْنِ مَحْمُودٍ، الطَّائِيُّ، أَبُو سَعْدٍ، البُوشَنْجِيُّ[٣].

حدَّث بهَرَاة عن يوسف بن أيوب[٤] الهَمْدَانِي، عن أبي الغنائم بن المأمون[٥] بأربعين بُرَيْد بن أبي بُرْدَة.

سمع منه أصحابنا، وذكره إبراهيم بن محمد الصَّرَيْفِينِي فأثنى عليه بالخير والصلاح، وقال لي: توفي بهَرَاة في سنة تسع وست مئة في أواخر صفر، أو أول ربيع الأول.

* * *

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٧١٥)، و«الأنساب» (٢/ ٣٢٩)، و«المنتظم» (٨/ ٢٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٦)، و«العبر» (٣/ ٢٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٣٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٧٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٣٧٩)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٤٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٩٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣١٢)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٨٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٩٢).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٣٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢١٤).

(٤) في (ي): «يوسف».

(٥) في (ي): «ميمون».

[مَن اسمُهُ زَيْد]

٣٤١ ـ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الحَسَن، أَبُو اليُمْنِ، الكِنْدِيُّ، البَغْدَادِيُّ(١).

سمع ببغداد من: أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحَرِيْري، وطلحة بن عبد السلام الرُّمَّانِي، ومحمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصَارِي، وإسماعيل بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام، وغيرهم.

وقرأ القرآن والأدب على شيخه أبي محمد عبدالله بن علي ابن بنت الشيخ أبي منصور؛ وهو أفاده وشفع له إلى أبي القاسم الحَرِيْرِي، ومحمد بن [٩٩/ ب] الخضر بن إبراهيم أبي بكر خطيب المحوّل، حتى قرأ عليهما القرآن بالرِّوايات فيما بلغنا.

وسمع منه(٢) الكثير، وقرأ عليه الأدب، وانتقل إلى الشَّام، ودخل ديار مصر، ثمَّ سكن دمشق واستوطنها إلى أن مات بها.

حدَّث بـ «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» عن أبي الفتح الكَرُوخِي بعضه بالسَّمَاع، والباقي بالإجازة. قاله لي بعضُ أصحابنا.

وسمع «تاريخ الخطيب» من أبي منصور القَزَّاز سوى الجزء السادس والثلاثين، وأوله (من اسمه أحمد بن عبد الجبار)، [وآخره ترجمة](٣) (أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكِي البَصْرِي أبو بكر)؛ فإنَّه سمع هذا الجزء من أبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْمَا

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٤٩٨)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ٣١٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٩٠) (رقم: ١٤٤٥)، و«إنباه الرواة» للقفطي (٢/ ١٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٩٠)، و«العبر» (٥/ ٤٤)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٨٦)، و«بغية الوعاة» (١/ ٥٧٠)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٣٣٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٥/ ١٨٥)، و«غاية النهاية» (١/ ٢٩٧)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٧١)، و«مرآة الجنان» (٨/ ٥٧٢)، و«معجم الأدباء» (٣/ ١٣٣٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢١٦)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٥٤)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٨٩).

(٢) في الأصل: «عنه»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «وأحمد بن جمة».

الصَّائِغ بإجازته من الخطيب.

وكان مُكْرِمًا للغرباء، حسن[١] الأخلاق، فيه مزاح، وكان من أبناء الدنيا المشتغلين بها، وبإيثار مجالسة[٢] أهلها.

مولده في شعبان من سنة عشرين وخمس مئة، وتوفي في يوم الإثنين سادس شوَّال من سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودُفِنَ بجبل قاسيون.

وكان ثقةً في الحديث والقراءات، صحيح السَّمَاع سامحه الله.

٣٤٢ ـ زَيْدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ عبيداللهِ بنِ هِبَةِ اللهِ، أَبُو بَكْرٍ، الأَزَجِيُّ[٣].

سمع «صحيح البُخَارِي»، و«مسند الدَّارِمِي»، و«المنتخب من مسند عبد بن حميد» من عبد الأول، وسمع من أبي القاسم بن قَفَرْجَلَ أجزاء من «حديث المَحَامِلِي»، وسمع من أبي القاسم بن الشِّبْلِي[٤]، وسماعه صحيحٌ كثير ممن ذكرنا، وغيرهم.

وألحق اسمه في نسخة محمد بن السَّرِي[٥] التَّمَّار في طبقة عن أبي بكر بن الزَّاغُوْنِي، وفي «جزء لُوَيْن» على محمود فورجه، وما أعلم أنه حدَّث بشيء من ذلك الملحق البتة، ولا قرأه عليه أحدٌ، ولكن حمله على ذلك الشَّرَه، وحب الرِّوَاية. نسأل الله العافية.

ذكر لي أنَّ مولده في سنة ستٍّ أو سبع وأربعين وخمس مئة الشَّك منه، وتوفي يوم

---

(١) في (ي)، و(ز): «طيب».

(٢) في (ي): «مجالسته».

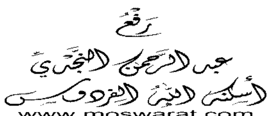
(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٩٩٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٢٩١) (رقم: ١٤٤٦)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٧٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٦٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٧٦)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٠٧)، و«لسان الميزان» (٢/ ٥١٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٣٧٤).

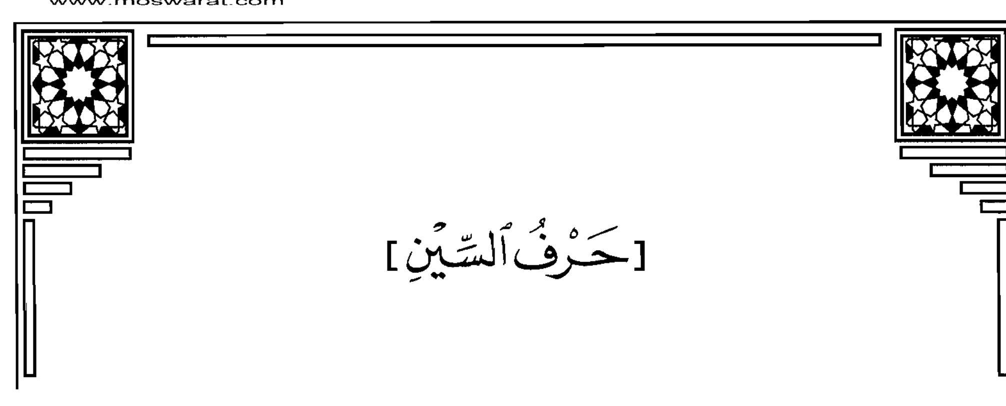
(٤) في الأصل: «الشلبي»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٥) في الأصل: «الشلبي»، وفي (ي): «البُسْرِي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

الإثنين خامس عشر شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وست مئة، ودُفِنَ من يومه بباب حرب.

❐ ❐ ❐





[مَنِ اسمُهُ سُلَيْمَان]

٣٤٣ ـ سُلَيْمَـانُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَارُوْدِ، أَبُـو دَاوُدَ، الطَّيَالِسِيُّ، القُرَشِيُّ، البَصْرِيُّ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ(١).

سمع شعبة بن الحَجَّاج، وحمَّاد بن سلمة، وعِمْرَان القَطَّان.

حدَّث عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن عبدالله المَدِيْنِي، وأبـو بكر وعثمان ابنا أبي شَيْبَة، وعمرو بن علي بن بحر [١٠٠/ أ] بن كثير الفَلاَّس، ومحمد بن سعد كاتب الوَاقِدِي، ومحمد بن بَشَّار بُنْدَار، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّى العَنَزِي، وغيرهم.

أخبرنـا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، قال: أنبـأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبـأ أبو بكر الخطيب، قال: أنبأ هبة الله الطَّبَرِي، قال: ثنا محمد(٢) بن عبدالله، قال: ثنا عبد الرحمن

---

(١) انظر ترجمتـه في: «تاريخ ابن معين» (٢٢٩)، و«طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٩٨)، و«طبقات خليفة» (رقم: ١٩٣٤)، و«التـاريخ الكبيـر» (٤/ ١٠)، و«الجـرح والتعديل» (٤/ ١١١)، و«الثقـات» للعجلي (٦٦٥)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٧٥)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي (٣/ ١١٢٧)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٤٨)، و«أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٢ ـ ٣٨)، و«الأنساب» (الطيالسي) (٤/ ٩١)، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٤٠١ ـ ٤٠٩)، و«إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لمغلطاي (٦/ ٥١)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٧٦)، و«التعديل والتجريح» (رقم: ١٣١٤)، و«بحر الدم» (رقم: ٣٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٣٧٨)، و«العبر» (١/ ٣٥٤)، و«ميزان الاعتـدال» (٢/ ٢٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٨٤)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٥١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٨٤٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٢)، و«الأعلام» (٣/ ١٢٥)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٢٦٢).

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «أحمد».

ـ هو ابن أبي حاتم ـ، قال: سمعتُ عمر بن [أبي](١) شَبَّة، يقول: كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس معه كتابٌ(٢).

أخبرنا الخطيب، قال: أنبأ حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أنبأ الوليد بن بكر، قال: ثنا علي بن أحمد بن زكريا، قال: ثنا أبو مسلم صالح بن أحمد العِجْلِي(٣)، قال: حدثني أبي، قال: أبو داود الطَّيَالِسِي بَصْرِيٌّ ثقةٌ، وكان كثيرَ الحفظ، رحلتُ إليه فأصبته، ماتَ قبل قُدومي بيوم، وكان قد شَرِبَ البلاذر هو وعبد الرحمن بن مهدي، فجذم أبو داود، وبَرِصَ عبد الرحمن، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث، وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث(٤).

وبالإسناد، ثنا هبة الله بن الحسن الطَّبَرِي، قال: ثنا أحمد بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثني إسماعيل بن الفضل، قال: ثنا محمد بن إبراهيم الأَصْبَهَانِي، قال: سمعتُ أبا مسعودٍ(٥)، قال: كتبوا إليَّ من أصبهان، أنَّ أبا داود أخطأ في تسع مئة، أو قالوا: ألف، فذكرتُ ذلك لأحمد بن حنبل، فقال: يُحتمل لأبي داود(٦).

أخبرنا محمد بن الحسين بن [محمد](٧) المَتُّوثِي، قال: أنبأ أحمد بن عمر بن العباس القَزْوِيْنِي، قال: ثنا محمد بن موسى(٨) الحُلْوَانِي، قال: سمعتُ بُنْدَارًا محمد بن بَشَّار، يقول: سمعتُ أبا داود الطَّيَالِسِي، يقول: حَدَّثْتُ بأصبهان بأحد(٩) وأربعين ألف حديث

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٦).

(٣) «الثقات» (٦٦٥).

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٥).

(٥) في (ز): «مسود».

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٤).

(٧) زيادة من (ي)، و(ز).

(٨) في (ي): «سليمان».

(٩) في الأصل، و(ي): «أحد»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

ابتداءً من غير أن أُسْأَل[١].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأ أحمد بن إسحاق بن وهب البُنْدَار، قال: ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعتُ علي بن المديني، يقول: ما رأيتُ[٢] أحفظ من أبي داود الطَّيَالِسِي[٣].

وبه أخبرنا الخطيب، قال: ثنا الأَزْهَرِي، قال: ثنا محمد بن المُظَفَّر، قال: ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْوِيْنِي، قال: سمعتُ إبراهيم الأَصْبَهَانِي، يقول: سمعتُ بُنْدَارًا محمد بن بشَّار، يقول: ما بكيتُ على أحد من المحدِّثين ما بكيتُ على أبي داود الطَّيَالِسِي. قال: فقلت [له][٤]: وكيف؟ فقال: لِمَا كان من حِفظِهِ، ومعرفتِهِ، وحُسْنِ مذكراتِه[٥].

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح التاجر بأصبهان، قال [١٠٠/ ب]: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أخبرنا الطَّبَرَانِي[٦]، قال: أنبأ محمد بن أسد بن يزيد الأَصْبَهَانِي بمدينة أصبهان سنة خمس وتسعين ومئتين[٧]، قال: ثنا أبو داود الطَّيَالِسِي[٨]، قال: ثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٤، ٣٥).

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ما رأيتُ أحدًا».

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٦).

(٤) ليس في (ز).

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٣٦).

(٦) أخرجه في «المعجم الصغير» (رقم: ٩١١) (٢/ ١٣٣)، وقال عقبه: «لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الأَعْمَشِ إِلاَّ شُعْبَةُ».

(٧) في النسخ الخطية: «تسعين ومئتين»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة حيث جاء فيه: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ يَزِيدَ الأَصْبَهَانِيُّ بِمَدِينَةِ أَصْبَهَانَ سَنَةَ ٢٩٥ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِئتين».

(٨) أخرجه في «مسنده» (رقم: ٢٧٦٥) (٤/ ٣٦٧)، وإسناده صحيح.

مُسْلِمُونَ ﴾[آل عمران: ١٠٢] فَقَالَ: «**لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي بِحَارِ الدُّنْيَا لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟**».

أخبرنا عمر [بن محمد][1] بن معمر، قال: أنبأ أحمد بن الحسن الحَرِيْرِي، قال: أنبأ الحسين[2] بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ أحمد بن جعفر القَطِيْعِي[3]، قال: ثنا محمد ابن يونس بن موسى القُرَشِي، قال: ثنا أبو داود الطَّيَالِسِي[4]، قال: ثنا ابن[5] عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**[6]».

أخبرنا محمد بن عبدالله الرَّشِيْدِي، قال: أنبأ أبو الكرم بن الشَّهْرُزُورِي، قال: أنبأ عبد الواحد بن علي بن أحمد بن محمد[7]، قال: أنبأ علي بن أحمد الحَمَّامِي، قال: ثنا الحسن بن محمد السَّكُوْنِي، قال: ثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي[8]، قال: مات أبو داود الطَّيَالِسِي سنة أربع ومئتين.

٣٤٤ ـ سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ بَشِيْرِ[9] بنِ شَدَّادِ بنِ عَمْرُو بنِ عِمْرَان،

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الحسن».

(٣) أخرجه في «جزء الألف دينار ـ وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان» (رقم: ٢٨٦) (ص: ٤٣١).

(٤) أخرجه في «مسنده» (رقم: ١٩٥٤) (٣/ ٣٧٦، ٣٧٧).

(٥) في (ي): «أبو».

(٦) حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة البَارِقِي ﷺ، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٢٩٥١)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ١٨٧٣).

(٧) في (ي): «مهد»، وفي (ز): «فهد».

(٨) في (ي): «الحرمي».

(٩) في (ز): «بشر».

أَبُو دَاوُدَ، السِّجِسْتَانِيُّ[1].

حدَّث عن: أبي داود الطَّيَالِسِي، وسليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم الأَزْدِي، وأبي عمر الحَوْضِي، وأبي سلمة التَّبُوذَكِي، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي.

وطاف البلاد، وصنَّف الكتب، وكان إمامًا من أئمة أهل النقل.

روى عنه: ابنه عبدالله، وأبو عيسى التِّرْمِذِي محمد بن عيسى بن سَوْرَة، وأبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو عبد الرحمن [أحمد][2] بن شعيب النَّسَائِي، وأحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، وغيرهم.

وحدَّث عنه بـ «السنن» أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن دَاسَة، وأبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن الأَعْرَابِي، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن الحسن[3] بن أبي البقاء الدِّير[4] عَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز،

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن الأعرابي» (رقم: ١٦٦٦) (٢/ ٨١٣)، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩١ ـ ٢٠١)، و«تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٤)، و«طبقات الحنابلة» (رقم: ٢١٦) (١/ ٤٢٧ ـ ٤٣٤)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٧٥ ـ ٨١)، و«المنتظم» (٥/ ٩٧)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٤٠٤)، و«الثقات» (٨/ ٢٨٢)، و«السلوك في طبقات العلماء والملوك» (١/ ١٤٢)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ٥١١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٥/ ٣٥٣)، و«الوَفَيَات» لابن قنفذ (ص: ١٨٨) (رقم: ٢٧٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢/ ٢٩٣)، و«الأنساب» (٣/ ٢٢٥)، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٣٥٥)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٦٩ ـ ١٧٣)، و«الإكمال» (١/ ٢٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٠٣)، و«العبر» (٢/ ٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٥٥٠)، و«المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (٢/ ٥٧)، و«الكامل في التاريخ» (٧/ ١٤٢)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩١)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٦٧)، و«الأعلام» (٣/ ١٢٢)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٢٥٥).

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «الدار».

(٤) في (ز): «بشر».

قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم القارئ الدِّيْنَوْرِي بلفظه، قال: سمعتُ أبا الحسين محمد بن عبدالله بن الحسن الفَرَضِـي، يقول: سمعتُ أبـا بكر بن دَاسَـة، يقـول: سمعتُ أبـا داود، يقـول: كتبتُ عن رسول الله[1] ﷺ [١٠١/ أ] خمس مئـة[2] ألـف حديـث، انتخبتُ منها ما ضَمَّنتُـهُ هذا الكتاب ـ يعني كتاب «السُّنن» ـ، جمعتُ فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث، ذكرتُ الصحيح وما يشبِـهُهُ ويقارِبُهُ، ويكفي الإنسان من ذلك لدينه[3] أربعة أحاديث:

أحدُها قوله عليه السلام: **«الأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ»**.

والثاني قوله: **«مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيْهِ»**.

والثالث قوله عليه السلام: **«لاَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَرْضَى [لأخيه] مَا يَرْضَى[4] لِنَفْسِهِ»**.

والرابع قوله عليه السلام: **«الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُور مُشْتَبِـهَاتٍ» الحديث**[5].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: حُدِّثتُ عن عبد العزيز بن جعفر الحَنْبَلِي، قال: ثنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِي الإمامُ المقدَّمُ في زمانه، رجلٌ لم يَسبقْـهُ إلى معرفتِـهِ بتخريج العلوم، وَبَصَره بمواضعها[6] أحدٌ في زمانـه، رجلٌ

---

(١) في (ز): «عن النبي ﷺ».

(٢) في (ي): «مئة».

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «لدينه من ذلك».

(٤) في الأصل: «يرضه»، وفي (ز): «يرضاه»، والمثبت من (ي)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٧٨، ٧٩).

(٦) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «بمواضعه»؛ وقد أشار د. بشار عواد إلى النسخ متفقة عليها؛ وما جاء في «التقييد» أشبه بالسياق.

ورعٌ مُقَدَّمٌ، وسمع أحمد بن حنبل منه[١] حديثًا واحدًا، وكان أبو داود يَذْكُره، وكان إبراهيم الأَصْبَهَانِي، وأبو بكر بن صَدَقَة يرفعان[٢] من قدره، ويذكرانه[٣] بما لا يذكرون أحدًا في زمانه مثله[٤].

قرأتُ على القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدِمَشْق في الرِّحلة الثانية، قلتُ له: أخبركم أبو الحسن[٥] علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيْس، قال: ثنا أحمد بن علي الخطيب بدِمَشْق، قال: أنبأ محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: ثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المَرْوَزِي يعرف بابن الشِّيْرجِي من لفظه وحفظه، قال: ثنا[٦] أبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتَانِي، قال: حدثني أبي، قال: قلتُ لأبي عبدالله أحمد ابن حنبل: تعرف لأبي العُشَرَاء الدَّارِمِي [عن أبيه][٧] حديثًا غير: **«لَوْ طُعِنَتْ فِي فَخْذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ»**؟ قال: لا. فقلتُ: ثنا محمد بن عمرو[٨] الرَّازِي، قال: ثنا عبد الرحمن بن قيس، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَرَاء الدَّارِمِي، عن أبيه، قال: ذكِرَتِ الْعَتِيرَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَسَّنَهَا. فقال أحمد: مَا أَحْسَنَهُ! يشبه أن يكون صحيحًا، كأنَّه[٩] من كلام الأعراب، وقال لابنه: هاتِ الدَّواة والورقة فكتبه عَنِّي[١٠].

---

(١) في (ي): «عنه».

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «يرفعون»؛ وما جاء في «التقييد» أشبه بالسياق.

(٣) في (ي)، و(ز): «ويذكرونه»، وكذا في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة؛ وما أثبته أشبه بالسياق.

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٧٩).

(٥) في الأصل، و(ي): «أبو الحسين»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

(٦) في (ي): «سألني».

(٧) ليس في (ز)، ولا في المصدر الذي اقتبس من ابن نقطة.

(٨) في (ز): «عُمر».

(٩) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «لأنه».

(١٠) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد أبي العباس يعرف بابن الشِّيْرجِي) (١٠/ ٣١٠، ٣١١).

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ الخطيب، قال: أنبأ محمد بن الحسن بن أحمد الأَهْوَازِي، قال أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الشَّافِعِي بالأهواز، قال: أنبأ أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجُرِّي، قال: سمعتُ سليمان بن الأشعث أبا داود، يقول: ولدتُ سنة اثنتين[١] ومئتين، وصلَّيتُ على عفَّان ببغداد سنة عشرين، وسمعت من أبي عُمر الضرير[٢] [١٠١/ ب] مجلسًا واحدًا، ودخلتُ البصرة وهم يقولون: أمس مات عثمان المؤذِّن، وتَبِعْتُ عُمر بن حفص بن غياث [إلى][٣] منزله ولم أسمع منه شيئًا، ورأيتُ خالدَ بنَ خِدَاش ولم أسمع منه[٤] شيئًا، وسمعتُ من سَعْدَويه مجلسًا واحدًا، وسمعتُ من عاصم بن علي مجلسًا واحدًا. قلتُ: سَمِعْتَ من يوسف الصَّفَّار؟ قال: لا. قلتُ: سَمِعْتَ من ابن الأَصْبَهَانِي؟ قال: لا. قلتُ: سَمِعْتَ من عمرو[٥] ابن حماد بن طلحة؟ قال: لا، ولا سمعتُ من مخْوَل بن إبراهيم، وقال: هؤلاء كانوا بعد العشرين، والحديث رِزْقٌ لم أسمع منهم.

وكان لا يحدِّث عن ابن الحمَّاني[٦]، ولا عن سُويدٍ، ولا عن [ابن][٧] كاسبٍ، ولا عن ابن حُميدٍ، ولا عن سفيان بن وكيع، ولم يسمع من خلف بن موسى بن خلف، ولا من أبي همام الدَّلاَّل، ولا من الرَّقَاشِي[٨].

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ثنتين»؛ وقد أشار د. بشار عواد إلى النسخ متفقة عليها.

(٢) في الأصل: «النضير»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «نسمع منهم».

(٥) زاد في الأصل: «ابن خالد»، وهو مقحم لا معنى له، والمثبت من (ي)، و(ز)، والمصدر الذي اقتبس من ابن نقطة، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته. انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥/ ٦٤٤).

(٦) في (ي): «أبي الحواني».

(٧) ليس في (ز).

(٨) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٧٧).

وبالإسناد، قال: أنبأ أبو عبيد محمد بن علي، قال: ومات ـ يعني أبا داود: لأربع عشرة بقيت من شوَّال سنة خمس وسبعين ومئتين، وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهَاشِمِي[1].

أخبرنا زكريا بن [علي][2] بن حسان العُلْبِي[3] قراءة عليه، قال: أنبأ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، قال: أنبأ عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي الحافظ، قال: سمعتُ أبا يعقوب ـ يعني الحافظ إسحاق بن إبراهيم بن محمد القَرَّاب[4] ـ، يقول: سمعتُ الخليل ابن أحمد ـ يعني السِّجْزِي ـ، يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن الليث قاضي بلدنا، يقول: جاء سهل بن عبدالله التُّسْتَرِي إلى أبي داود السِّجِسْتَانِي، فقيل: يا أبا داود، هذا سهل بن عبدالله التُّسْتَرِي جاءك زائرًا، قال: فرَحَّب به، وأجلسه، فقال له سهلٌ: يا أبا داود؛ إنَّ لي [إليك][5] حاجة، قال: وما هي؟ قال: تقضيها؟ قال: أقضيها[6] مع الإمكان. قال: أَخْرِج إلي لسانك الذي حدَّثت به أحاديث رسول الله ﷺ حتى أقبله. فأخرج إليه لسانه فقبَّله.

أخبرنا عبدالله بن الحسن العُكْبَرِي الإمام، قال: أنبأ أبو الرَّبيع سليمان بن فيروز العَيْشُوْنِي، قال: أنبأ عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويَانِي إذناً، قال: أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد الغَزْنَوِي، قال: أنبأ أبو سليمان حَمْد بن محمد الخَطَّابِي، قال: أخبرني أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزَّاهِد صاحب أحمد بن يحيى، قال: قال إبراهيم الحَرْبِي، لما صنَّف أبو داود هذا الكتاب: أُلِيْنَ لأبي داود الحديث، كما أُلِيْنَ لداود الحديد.

---

(١) في النسخ الخطية: «الهَمَذَانِي»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس من ابن نقطة، وهو الصواب. انظر: «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٨١).

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ي): «ابن العلي».

(٤) في (ي): «ابن الفرات».

(٥) ليس في (ي).

(٦) في (ي)، و(ز): «قضيتها».

قال أبو سليمان الخَطَّابِي: وحدثني عبدالله بن محمد المسكي، قال: حدثني أبو بكر [١٠٢/ أ] بن جابر خادم أبي داود، قال: كنتُ معه ببغداد، فصلينا المغرب إذ قرع الباب ففتحته، فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبو أحمد الموفَّق يستأذن، فدخلتُ إلى أبي داود فأخبرته بمكانه، فَأَذِنَ له، فدخل فقَعَدَ، ثمَّ أقبل عليه أبو داود، فقال: ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ فقال: خلالٌ ثلاثٌ، قال: وما هي؟، قال: تنتقل إلى البصرة، فتتخذها وطنًا، ليرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض فتعمر بك، فإنها قد خربت وانقطع عنها النَّاس لما جرى عليها من محنة الزِّنْجِ. قال: هذه واحدةٌ، هات الثانية. قال: وتروي لأولادي كتاب «السُّنن». فقال: نعم، هات الثالثة. فقال: وتُفْرِد لهم مجلسًا للرِّواية، فإنَّ أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامَّة. فقال: أمَّا هذه فلا سبيل إليها، لأنَّ الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء. فقال ابن جابر: كانوا يحضرون بعد ذلك، ويقعدون في كِمٍّ حِيْرِيٍّ، ويضرب بينهم وبين الناس ستر، يسمعون مع العامة.

وبالإسناد، أنبأ الخَطَّابِي، قال: سمعتُ ابن الأَعْرَابِي، ونحن نسمع منه هذا الكتاب ـ يعني «السُّنن» لأبي داود ـ فأشار إلى النُّسخة وهي بين يديه، وقال: لو أنَّ رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله تعالى(١)، ثمَّ هذا الكتاب لم يحتج إلى شيء من العلم بتة.

٤٣٥ ـ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوْبَ، أَبُو القَاسِمِ، الطَّبَرَانِيُّ(٢).

(١) في (ز): «الله ﷻ».

(٢) انظر ترجمته في: «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ١٤٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩)، و«العبر» (٢/ ٣١٥)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٩٥)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٥٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٤٠٧)، و«المقصد الأرشد» (١/ ٤٠٨)، و«الدر المنضد» (١/ ١٦٩)، و«لسان الميزان» (٣/ ٧٣)، و«طبقات الحنابلة» (٣/ ٩١ ـ ٩٥)، و«طبقات علماء الحديث» (٣/ ١٠٧)، و«المنتظم» (٧/ ٥٤)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣١١)، و«مرآة الزمان» لسبط ابن الجوزي (٢/ ٣٧٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٧٢)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣١٠)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٥٩).

من طبرية الشَّام، سمع بجَبَلَة من: أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطِي، وأبي زيد أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم سنة تسع وسبعين ومئتين.

وسمع بدمشق من: أبي زُرْعَة عبد الرحمن بن عمرو النَّصْرِي، وسليمان بن أيوب ابن حذلم، وحريث[١] بن إبراهيم، وأحمد[٢] بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عبد القاهر بن الخَيْبَري[٣]، وبمصر من: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائِي، وأبي الزِّنْبَاع روح بن الفرج، وعبيد بن رجال، والمِقْدَام بن داود، وعبد الرحمن بن معاوية العُتْبي، وعبد الملك بن يحيى بن بُكَيْر[٤] وغيرهم، وبمكة من: أبي مسلم الكَشِّي، وعلي ابن عبد العزيز البَغَوِي، وعبدالله بن علي الجَارُودِي، ومَسْعَدَة بن سعد العَطَّار المَكِّي، ومُفَضَّل بن محمد الجَنَدِي، وباليمن من: إبراهيم بن سويد الشَّامِي، والحسن بن عبد الأعلى البَوْسِي [١٠٢/ ب]، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري[٥]، وإبراهيم بن محمد بن بزَّة[٦]، ومحمد ابن شعيب بن الحَجَّاج الزَّبَيْدِي، وببغداد من: أحمد بن علي الأَبَّار، وبشر بن موسى الأَسَدِي، وعمر بن حفص السَّدُوْسِي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحَمَّال، وعبدالله بن العباس الطَّيَالِسِي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن أحمد بن البراء، وأحمد بن يحيى ثَعْلَب، وبالكوفة من: محمد بن عبدالله بن المُطَيَّن، وعبدالله بن زَيْدان[٧] بن بُرَيْد[٨]، وعبيد بن كثير التَّمَّار، وبالبصرة من:

---

(١) في (ز): «وحويت».

(٢) في (ز): «ومحمد»، والصواب المثبت.

(٣) في (ي): «الحيري».

(٤) في الأصل: «بكر»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٥) في النسخ الخطية: «الدِّيْري»، والصواب المثبت.

(٦) في النسخ الخطية: «برة» بالراء المهملة، والصواب المثبت.

(٧) في (ي): «زيد».

(٨) في النسخ الخطية: «يزيد»، والصواب المثبت، كما في مصادر ترجمته. انظر: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٦٥).

أبي خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، وعبدالله بن محمد الْجَمْرِي[1]، ومحمد بن يحيى ابن المنذر القَزَّاز، وعبدالله بن أحمد بن خلاَّد وغيرهم، وبواسط من: جعفر بن أحمد بن سنان، وحباب بن صالح، وأسلم بن سهل بَحْشَل، والنعمان بن أحمد وغيرهم، وبأصبهان من: محمد بن أسد بن يزيد الأَصْبَهَانِي في خلقٍ كثيرٍ في هذه البلاد وغيرها.

حدَّث عنه: أبو خليفة، وأبو العباس بن عُقْدَة وهما من شيوخه، وعبدالله بن عدي الجُرْجَانِي في «معجمه»، وأبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِي الحافظ، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وأبو نعيم الحافظان في «صحيحهما» في خلقٍ كثيرٍ.

واستوطن أصبهان، وحدَّث بها إلى أن مات، وكان ثقةً حافظًا.

أخبرنا جعفر بن [أبي][2] سعيد بن آموسان إجازة، قال: أنبأ أبو الفضل عبيدالله بن إبراهيم بن سعدويه، قال: أنبأ أبو الخير محمد بن أحمد [بن محمد][3] بن ررا، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه[4]، قال: سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، سمعته يقول: ولدت سنة [ستين ومئتين، وتوفي في يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة][5] ستين وثلاث مئة. وسمعتُه يقول: أول ما قدمت أصبهان سنة تسعين ومئتين.

أخبرنا سفيان بن إبراهيم بن مَنْدَه في كتابه وحدثني عنه أحمد بن علي النَفْزِي الحافظ، قال: ثنا أبو رشيد محمد بن علي الرصاف، قال: أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد السمسار، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل، قال: أبـو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير[6] اللخمي الطَّبَرَانِي، حدَّث بأصبهان ستين سنة، سمعته رحمه الله

---

(١) في الأصل، و(ز): «الحميري»، و(ي): «الحموي»، والصواب المثبت؛ نسبة لبني جَمْرَة.

(٢) ليس في (ي).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٦) في (ز): «مطر»، والصواب المثبت.

يقول: ولدتُ سنة [١٠٣/ أ] ستين ومئتين، وتوفي يوم السبت ضحوة لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مئة، ودُفِنَ يوم الأحد آخر يوم من ذي القعدة إلى جنب حممة الدوسي بباب مدينة جَيّ.

سمعتُ أبا جعفر محمد بن عبدالله بن الهيثم المعروف بابن أبي السَّرِي، يقول: سمعتُ أبا العباس بن عُقْدَة، يقول: في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وأنا أسمع منه فضائل أهل البيت، فسألني عن أبي القاسم الطَّبَرَانِي، فقال: تعرفه؟ قلتُ: لا. قال: يا سبحان الله، يكون مثل هذا الرجل ببلدكم، ولا تسمعون منه، وتؤذيني [مثل](١) هذا الأذى بالكوفة، في الفائت سمعت أنا وإياه من مشايخ جلة، وسمع مني وسمعت منه، ولا(٢) أعلمني رأيت أحدًا أعرف بالحديث، ولا أحفظ للأسانيد منه.

أخبرنا عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي، قال: قرأتُ على شيخنا أبي(٣) موسى الحافظ، قلتُ له: ذكر لي ابن إسماعيل البُرُوْجِرْدِي، قال: سمعتُ محمد بن عمر الجروآني الواعظ، يقول: سمعتُ غير واحد من العلماء يقول: كان الطَّبَرَانِي في الرِّحلة [ثلاثًا](٤) وثلاثين سنة.

وأنبأنا عبدالقادر، قال: قرأتُ على أبي موسى، قلتُ له: ذكر الحافظ أبو عبدالله الدَّقَّاق، قال: سمعتُ عبد الرحمن ـ يعني ابن أبي عبدالله بن مَنْدَه ـ، يقول(٥): قال أبي: سمعتُ من الطَّبَرَانِي أربعة آلاف حديث بالشَّام.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الدُّنْبَلِي(٦) ببغداد في صفر سنة سبع

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «وما».

(٣) في (ي): «أبو».

(٤) ليس في (ز).

(٥) في (ي): «يقال».

(٦) في (ي)، و(ز): «الديبلي».

عشرة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد أبو طاهر السِّلَفِي إجازة، قال: أنبأ أبو محمد عبدالله ابن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي ببغداد في آخرين، قالوا: أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن مهدي الحافظ البَغْدَادِي(١)، قال: حدثني أبو النَّجِيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأَرْمَوِي مذاكرة، قال: سمعتُ الحسن بن علي المقرئ الزَّنْجَانِي، يقول: سمعتُ أبا الحسين بن فارس اللُّغَوِي، يقول: سمعتُ الأستاذ ابن الْعَمِيد، يقول: ما كنت أظن أنَّ في الدنيا حلاوة ألذَّ من الرئاسة والوزارة حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، وأبي بكر الجِعَابِي بحضرتي، فكان الطَّبَرَانِي يغلب الجِعَابِي [١٠٣/ ب] بكثرة حفظه، وكان الجِعَابِي يغلب الطَّبَرَانِي بفطنته وذكاء أهل بغداد، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه. [فقال الجِعَابِي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هاته](٢)، فقال: حدثنا أبو خليفة، ثنا سليمان بن أيوب... وحدَّث بالحديث.

فقال الطَّبَرَانِي: أنا سليمان بن أيوب ومني سمع أبو خليفة، فاسمع حتى يعلو إسنادك، فإنك تروي عن أبي خليفة عني، فخجل وغلبه الطَّبَرَانِي.

قال ابن الْعَمِيد: فوددت في مكاني أنَّ الوزارة والرئاسة لم تكن لي، وكنت [أنا](٣) الطَّبَرَانِي، وفرحتُ مثل الفرح الذي فرح به الطَّبَرَانِي لأجل الحديث، أو كما قال.

٣٤٦ ـ سُلَيْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، المَوْصَلِيُّ الأَصْل، البَغْدَادِيُّ، يُكْنَى أَبَا الفَضْلِ، وأَبَا الرَّبِيْعِ، وأَبَا الخَيْرِ، وَالأَوَّلُ أَكْثَر(٤).

سمَّعه أخوه يوسف من جماعة منهم: أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، ويحيى بن علي

(١) أخرجه في كتابه «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (الْمُذَاكَرَةُ مَعَ الأَقْرَانِ وَالأَتْرَابِ) (٢/ ٢٧٤).

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٣٨٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٣٥٧) (رقم: ١٥١٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٧٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٣٧)، و«العبر» (٥/ ٤٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤٩).

ابن الطَّرَّاح، وأبو الحسن(١) أحمد بن عبدالله الآبَنُوْسِي، وأبو البدر إبراهيم [بن محمد](٢) ابن منصور الكَرْخِي، وعبد الخالق بن البَدِن، وأبو منصور بن خَيْرُون، وغيرهم.

وسمع «مسند الإمام أبي عبدالله الشَّافِعِي ﷺ» من أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد الصُّوفِي بسماعه من علي بن محمد النَّيْسَابُورِي، قال: أنبأ أبو بكر الحِيْرِي.

وسمع من: أبي البدر الكَرْخِي قطعة من «سنن أبي داود السِّجِسْتَانِي»، وكان سماعه صحيحًا.

مولده سنة ثمان وعشرين وخمس مئة في صفر، وتوفي في يوم الخميس ثالث عشرين ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وست مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ سَعِيْد]

٣٤٧ ـ سَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ شُعْبَةَ، أَبُو عُثْمَانَ، الخُرَاسَانِيُّ(٣).

سكن مكة، سمع: هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض،

---

(١) في (ي): «الحسين».

(٢) ليس في (ز).

(٣) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٣/ ٥١٦)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٦٨)، و«الثقات» لابن حبّان (٨/ ٢٦٨)، و«المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي (رقم: ١٣٨٩)، و«المعجم المشتمل» لابن عساكر (ص: ١٢٩) (رقم: ٣٧٥)، و«بحر الدم» (رقم: ٣٧١)، و«تاريخ دمشق» (٢١/ ٣٠٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٥٧٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٨٦)، و«العبر» (١/ ٣٣٩)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٥٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٥/ ٢٦٣)، و«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (رقم: ٥٣٦)، و«الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد» المعروف بـ «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي (رقم: ٤٠٧) (١/ ٢٩٦)، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٧٧)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٣٨)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٢٣٢)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٦٢).

وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، وحمَّاد بن زيد، وعبدالله بن وهب في خلقٍ كثيرٍ.

وصنَّف كتاب «السُّنن»، وجمع فيها من أقوال الصحابة والتابعين وفتاويهم ما لم يجمعه غيره.

حدَّث عنه: أحمد بن حنبل وهو حيٌّ، وروى عنه: محمد بن يحيى الذُّهْلِي، وأبو زُرْعَة الرَّازِي، وأبو داود السِّجِسْتَانِي، ومسلم بن الحَجَّاج القُشَيْرِي.

وقال أبو نصر أحمد بن محمد الكَلاَبَاذِي: حدَّث البُخَارِي، عن يحيى بن موسى [١٠٤/ أ] الختمي عنه[1].

قلتُ: وحدَّث عنه بكتاب «السُّنن» محمد بن علي بن زيد الصَّائِغ، ووقع لنا حديثه عاليًا.

أخبرنا محمد بن علي بن حمزة بن القُبَّيْطِي الشيخُ الثِّقةُ الصَّالحُ، قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن عبدالله الآبَنُوْسِي، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: أنبأ عبدالله بن عدي الجُرْجَانِي الحافظ، قال: ثنا عبدالله ابن محمد بن مسلم، قال: ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: سمعتُ سعيد بن منصور، يقول: جاءني ابن معين بمصر، فقال لي: يا أبا عثمان أحبُّ أن تمسك عن كاتب الليث. فقلتُ: لا أمسك عنه، وأنا أعلمُ النَّاس به، إنما كان كاتبًا لِلضَّيَّاع[2][3].

أخبرنا محمد بن عبدالله الرَّشِيْدِي[4] الضَّرِير، أنبأ أبو الكرم [المبارك][5] بن الحسن

---

(١) «الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد» المعروف بـ«رجال صحيح البخاري» (رقم: ٤٠٧) (١/ ٢٩٦).

(٢) في النسخ الخطية: «للصبَّاغ»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٣) خطبة كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢٣٦، ٢٣٧)، (١/ ٢٩٥)، طبعة الرشد.

(٤) في (ي): «المرشدي».

(٥) ليس في (ي).

الشَّهْرُزُوْرِي، قال: أنبأ عبد الواحد [بن علي][1] بن فهد، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد الحَمَّامِي، قال: أنبأ الحسن بن محمد السَّكُوْنِي، قال: ثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي، قال: وفيها ـ يعني سنة سبع وعشرين ومئتين ـ مات سعيد بن منصور الخُرَاسَانِي.

٣٤٨ ـ سَعِيْدُ[2] بنُ مُحَمَّدِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ [جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ][3] بنِ بَحِيْرِ بنَ نُوحِ بنَ حَيَّان بنِ مُخْتَارٍ، أَبُو[4] عُثْمَانَ بنُ أَبِي عَمْرٍو، البَحِيْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[5].

حدَّث عن: جدِّه أبي الحسين أحمد بن محمد البَحِيْرِي، وأبي بكر محمد بن عبدالله ابن زكريا الجَوْزَقِي، وأبي الهيثم الكُشْمَيْهَنِي، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخَفَّاف، والحسن بن أحمد بن علي بن مَخْلَد المَخْلَدِي، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم في جماعة.

وحدَّث بـ «الموطأ» عن زاهر بن أحمد السَّرْخَسِي.

حدَّث عنه: أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِي، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدي[6]، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي في آخرين.

وقال عبد الغافر بن إسماعيل في «تاريخ نَيْسَابُور[7]» بعد أن نسبه: شيخٌ كبيرٌ ثقةٌ

---

(١) ليس في (ز).

(٢) في (ي): «سعد».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «ابن».

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٧٢٩)، و«الأنساب» (١/ ٢٩١)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٤١٣٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٢٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠٣)، و«العبر» (٣/ ٢٢٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٨٨).

(٦) في (ي): «السندي».

(٧) في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٧٢٩).

في الحديث، سمع الكثير بخُرَاسَان، والعِرَاق، وخرَّج لـه «الفوائد» عن والده وجدِّه أبي الحسين، وأبي عمرو بن حَمْدَان، والحاكم أبي[1] أحمد، وزاهر بن أحمد بسرخس، وسمع بمرو «الصحيح» من الكُشْمَيْهَنِي.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين ـ يعني وأربع مئة ـ.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي، وأحمد بن محمد بن عبد الجبار [١٠٤/ ب] الوكيل بأصبهان، قالا: أنبأ زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي قدم علينا، قال: أنبأ أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي، قال: أنبأ أبو الهيثم محمد بن المَكِّي بن محمد بمرو، قال: أنبأ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن عاصم، ثنا علي بن خَشْرَم، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود ﷺ، قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ، وَيَقُولُ: «**لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**[2]».

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ[3] أَشَدُّ اخْتِلاَفًا.

٣٤٩ ـ سَعِيْدُ بْنُ أَبِي سَعِيْدٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُعَيْمِ بنِ إِشكَابَ، أَبُو عُثْمَانَ، الصُّوْفِيُّ[4]، النَّيْسَابُورِيُّ، المَعْرُوفُ بِالعَيَّارِ[5].

حدَّث عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، وأبي

---

(١) في (ي): «ابن».

(٢) حديثٌ صحيحٌ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (ح: ٤٣٢) من هذا الوجه.

(٣) في (ي): «النوم».

(٤) في الأصل: «الصوَّاف»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٧٤٢)، و«تاريخ دمشق» (٢١/ ٣)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٤١٣٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٢٤)، و«الإكمال» (٦/ ٢٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٨٦)، و«العبر» (٣/ ٢٤١)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٥/ ١٩٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٠٤).

الفضل[١] عبيدالله بن محمد [الفَامِي، والحسن بن أحمد المَخْلَدِي، وأحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف، ومحمد بن محمد][٢] بن الحسن بن هانئ البَزَّار[٣].

وحدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» عن أبي علي محمد بن عمر بن شبُّوَيْه، وسماعه منه في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

حدَّث عنه: أبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفَارِسِي وغيرهم من [أهل][٤] نيسابور.

وانتقى عليه الحافظ أبو بكر بن الحسين البَيْهَقِي، ورحل إلى أصبهان فحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وسعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِي، وغانم بن أحمد الجُلُودِي، وفاطمة بنت محمد [بن أحمد][٥] بن الحسن البَغْدَادِي، والحسين ابن طلحة بن الحسين بن أبي ذر الصَّالِحَانِي، وعَتِيْق بن الحسين الرُّوَيْدَشْتِي، وغيرهم.

قال عبد الغافر بن إسماعيل في «تاريخ نيسابور[٦]»: سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن إِشكَاب[٧]، سمع من شيوخ خُرَاسَان، معروفٌ بالحديث.

سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي علي الشَّبُّوِي بمرو، وحدَّث بنَيْسَابُور، سمع من أبي طاهر بن خُزَيْمَة، والمَخْلَدِي، وأبي بكر بن هانئ، وأبي الفضل الفامي، والجَوْزَقِي، والخَفَّاف، والشُّرَيْحِي، وطبقتهم. توفي سنة سبع وخمسين وأربع مئة.

---

(١) في (ي): «الفضيل».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) في (ز): «البراز».

(٤) ليس في (ز).

(٥) زيادة من (ز).

(٦) في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٧٤٢).

(٧) في (ي): «إسكان».

زاد غيره: في ربيع الأول بغزنة.

حدثني أبـو عبدالله محمد بن عبـد الواحد الجَبَلِي[1] الحافظ، قال: أنبأ أبـو طاهر أحمد [١٠٥/ أ] بن محمد السِّلَفِي في كتابـه، قال: سمعتُ الشيخ الإمام أبا بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي ببغداد، يقول: سمعـتُ صالح بن أبي صالح المؤذِّن بنَيْسَابُور، يقول: كان والدي سيء الرأي في سعيد بن أبي سعيد العيار الصُّوفي، ويتكلَّمُ فيـه، ويطعنُ فيما روى عن بشر الإِسْفَرَايِـيْنِي خاصةً. وذكر ابن السَّمْعَانِي[2] قصةً ذهبت عليَّ.

أخبرنا محمود بن أحمد بن عبـد الرحمن أبـو عبدالله المُضَرِي بأصبهان، قال أنبـأ زاهر [ابن طاهر][3] الشَّحَّامِي، قال: أنبأ أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيَّار، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدِي، قال: ثنا أبو العباس[4] السَّرَّاج، ثنا قُتَيْبَة ابن سعيد، [قال: ثنا][5] أبو عَوَانة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ: **«أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[6]»**.

٣٥٠ ـ سَعِيْـدُ بنُ أَبِـي الرَّجَـاءِ مُحَمَّـد بنِ أَبِـي مَنْصُـوْرِ بنِ أَبِـي الفَتْحِ بنِ بَكْرِ بنِ الحَجَّاج، أَبُو الفَرَجِ، الصَّيْرَفِيُّ، الدَّلاَّلُ فِي الدُّورِ، الأَصْبَهَانِيُّ[7].

---

(١) في (ز): «الحنبلي».

(٢) في (ي): «ابن إسماعيل».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «أبو الحسن».

(٥) ليس في (ي).

(٦) صحيحٌ متفق عليه من غير هذا الوجه، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٤٨٧٤)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ١٣٦٥) من حديث أنس ﷺ.

(٧) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٤٥٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٨٥١ ـ ٨٥٩)، و«الأنساب» (٢/ ٥٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٩٣)، و«العبر» (٢/ ٤٤٢)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٦٣).

حدَّث بـ «مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي» عن أحمد بن محمد بن النُّعمان، وبـ «مسند أحمد بن منيع» عن عبد الواحد بن أحمد المُعَلِّم، وحدَّث بـ «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» بعضه، عن إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وبعضه عن أحمد بن محمد بن النُّعمان، قالا: أنبأ أبو بكر بن المقرئ عنه.

وحدَّث عن: أبي الفتح منصور بن الحسين، وأبي بكر أحمد بن الفضل البَاطِرْقَاني، وعبدالله بن شبيب الإمام، وأبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكِسَائِي، وأبي جعفر أحمد ابن محمد بن هَاموشَة[١]، وأبي مسلم محمد بن علي بن مِهْرَبُزْد[٢] في آخرين.

حدَّث عنه الحُفَّاظ[٣]: أبو القاسم بن عساكر، وأبو الخير [عبد الرحمن][٤] بن موسى، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِي، وأبو موسى الأَصْبَهَانِي، وقال: حدثنا الشيخ الصالح.

وثنا عنه أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة، وزاهر بن أحمد الثَّقَفِي، ومحمود بن أحمد[٥] المُضَرِي، وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر.

قال أبو غانم المهذب بن الحسين بن زِيْنَة الأَصْبَهَانِي ـ ومن خطِّه نقلت ـ: سُئِلَ ـ يعني سعيد الصَّيْرَفِي ـ عن مولده؟ فقال: سنة اثنتين وأربعين، ثمَّ سُئِلَ؟ فقال: سنة أربع وأربعين. وتوفي ليلة الأحد التاسع عشر[٦] من صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجم شيوخه[٧]»: ولد سنة أربعين أو إحدى وأربعين

---

(١) في (ي): «هاموسة».

(٢) في الأصل: «مهريزد»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «الحافظ».

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «محمد».

(٦) في الأصل، و(ي): «عشرة»، والمثبت من (ز).

(٧) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (١/ ٨٥٨).

وأربع مئة، وتوفي في [شهور][(١)] سنة اثنتين وثلاثين.

أخبرنا هشام بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان، قال: أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفي، قال: أنبأ أبو نصر إبراهيم بن محمد الكَسَائِي [١٠٥/ ب][(٢)]، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنبأ أبو يَعْلَى المَوْصِلِي[(٣)]، قال: أنبأ عبدالله ابن بكار بالبصرة، قال: ثنا عكرمة بن عمار، عن الْهِرْمَاس بن زياد، قال: **«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرٍ[(٤)]»**.

أخبرنا زاهر بن أحمد، وعلي بن القاسم الرئيس، وعلي بن الحسين بن زيد الثقفيون، وأسعد بن سعيد بن روح، وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخُوَارَزْمِي بأصبهان، قالوا: ثنا زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوْذِي، أنبأ أبو عمرو بن حَمْدَان، أنبأ أبو يَعْلَى المَوْصِلِي أحمد بن علي بن المُثَنَّى لفظًا فذكره.

٣٥١ ـ سَعِيْدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عبدالله بنِ الزُّبَيْرِ بنِ رَوْحٍ، المَالِكِيُّ، أَبُو مَنْصُورٍ، البَصْرِيُّ، كَانَ بالمشَان، يُعْرَفُ بِابْنِ مَحَاوِش[(٥)].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) تكررت الورقة (١٠٥) من النسخة الأصل مع رقم (١٠٦).

(٣) أخرجه في «معجمه» (رقم: ٢٢٤) (ص: ١٩٢)، والحديث ليس موجودًا في «المسند» المطبوع؛ لأن هذا الخبر من أحاديث «المسند الكبير» لأبي يعلى الذي يرويه عنه ابنُ المقرئ، وهو في عداد المفقود لا نعرف عنه شيئًا من ناحية نسخه الخطية، إلا ما وصلنا عن طريق بعض الكتب التي اقتبست واستفادت منه كـ «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي، و«المطالب العالية» لابن حجر، وغيرها.

وهذا الحديث وإن كان موجودًا في «المعجم» إلا أنه ليس مصدرَ اقتباس ابن نقطة؛ إنما مصدره في هذا الخبر هو «المسند الكبير»؛ ذلك أنَّ «المعجم» ليس من رواية ابن المقرئ، وإنما من رواية غيره. انظر مقدمة «المعجم» (ص: ٢١).

(٤) في (ي): «بعيره».

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (رقم: ٦٩٨) (١٥/ ١٩٣)، طبعة الكتب العلمية، وتلك الترجمة سقطت من نسخة الدكتور بشار عواد، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» =

حدَّث عن: أبي طالب محمد بن محمد نقيب البصرة بـ «سنن أبي داود» من غير أصل سماعه، وروى عن: طلحة بن علي بن عمر المَالِكِي، وأبي الحسن علي بن عبد الملك ابن عبدالله الواعظ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عطية إمام جامع البصرة، وغيرهم.

سُئِلَ عن مولده؟ فقال: في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة.

وحدثني عبد الرحمن بن فاضل الإسْكَنْدَرَانِي: أنه توفي بالبصرة وهو بها في يوم الإثنين سادس عشرين شعبان من سنة سبع عشرة وست مئة.

وقال لنا القاضي أبو السعود محمد بن محمد بن جعفر الفقيه بالبصرة ـ وكتب[1] لي بخطِّه ـ: ما رأينا سماع الشيخ أبي منصور على كتاب «السُّنن» إلا أنه ذكر[2] أنه سمعه مرَّتين.

وما ادَّعاه ممكنٌ، وما وقفنا على ثَبَتٍ [له][3] فيه سماعه، والنسخة التي قُرِئت على النقيب ذهبت أيضًا.

٣٥٢ ـ سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، الرَّزَّازُ، أَبُو مَنْصُوْرٍ[4].

سمع «البُخَارِي» من عبد الأول والدَّارِمِي، وسمع من الأَرْمَوِي، ونصر بن نصر العُكْبَرِي.

وحدَّث بـ «الدَّارِمِي»، وبـ «الصحيح»، وسماعه صحيحٌ.

= (رقم: ٦٩٨)، و«التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ١٧٥٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٩٥).

(١) في (ز): «وكتبه».

(٢) في (ز): «إلا أنه كان يذكر».

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٦٥٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٧٢٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٣٤٨) (رقم: ١٥٠٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٩٧)، و«العبر» (٥/ ٦١)، و«المشتبه» (١/ ٣١٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٤٦)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٧).

توفي في غرة محرَّم من سنة عشرة وست مئة.

٣٥٣ ـ سَعْدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ عِنَان، أَبُو مَنْصُورٍ، العِجْلِيُّ، الفَقِيْهُ، المَعْرُوفُ بِالبَدِيْع[١].

حدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، عن [القاضي][٢] أبي الطيب طاهر ابن عبدالله الطَّبَرِي.

حدَّث به عنه أبو الفضل[٣] محمد بن بُنَيْمَان بن يوسف الهَمَذَانِي.

قال محمد بن محمد بن عَطَّاف[٤] ـ فيما [١٠٧/ أ] قرأتُ بخطِّه ـ: سألته عن مولده؟ فقال: في ذي القعدة سنة سبع عشرة وأربع مئة.

وقال شِيْرَوَيْه بنُ شَهْردَار[٥]: سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عِنَان أبو منصور الفقيه، شيخ البلد ومفتيه، من ناقلة أسد أباذ، روى عن القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد ابن عبد الرحمن التَّيْمِي، والقاضي أبي الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَرِي، وإبراهيم بن عمر البَرْمَكِي، وأبي طالب العُشَارِي، وعلي بن عمر القَزْوِيْنِي، وأبي محمد الجَوْهَرِي. سمعتُ منه، وكان ثقةً صدوقًا، وقرأتُ عليه شيئًا من الفقه، وكان حسن المناظرة كثير العبادة.

توفي يوم الأحد السادس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وتسعين وأربع مئة [رحمه الله وإيانا][٦].

---

(١) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٣١٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٣٨٣)، و«المنتظم» (٩/ ١٢٥)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٢١٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٥/ ١٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٩٧).

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ي): «عن أبي الفضل».

(٤) في (ي): «عطاق» بالمثناة.

(٥) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

٣٥٤ ـ سَعْدُ الخَيْرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، الأَنْصَارِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، البَلَنْسِيُّ، أَبُو الحَسَنِ(١).

سمع ببغداد من: أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعَالِي، وأبي الخطاب نصر ابن أحمد بن البَطِر، وطِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، وبأصبهان من: أبي سعد محمد بن محمد المُطَرِّز وغيره، وبالدُّون من: أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوْنِي «سنن النَّسَائِي» وحدَّث بها عنه ببغداد.

وكان ثقةً، حدثنا عنه جماعة من أشياخنا.

توفي في المحرَّم من سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، ودُفِنَ عند قبر عبدالله بن أحمد ابن حنبل بباب التبن.

٣٥٥ ـ سَعْدُ اللهِ(٢) بنُ نَصْرِ بنِ سَعِيْدٍ، أَبُو الحَسَنِ، الوَاعِظُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّجَاجِيِّ(٣).

---

(١) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٣)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٨٠)، و«التكملة لكتاب الصلة» (رقم: ٣٨٧)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٤٤٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٨٢)، و«العبر» (٢/ ٤٦٠)، و«نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» (٢/ ٦٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٥٨)، و«الأنساب» (١/ ٣٩٤)، و«المنتظم» (١٠/ ١٢١)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١١٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٥/ ١٨٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٩٠)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٢١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٨)، و«الأعلام» (٣/ ٨٤)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٢١٤).

(٢) في (ز): «سعد».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٠/ ٢٢٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٣٠٥) (رقم: ١٤٦٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٦٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣١٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٢٠)، و«إكمال الإكمال» (٢/ ٥٢٤)، و«المشتبه» (١/ ٢٣٩)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٣٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٥/ ١٨٦)، و«فوات الوَفَيَات» للكتبي (٢/ ٤٦)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢١٦)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٠٣)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٥٨)، =

روى «مسند أبي بكر الحُمَيْدِي» عن الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد الخَيَّاط المقرئ، وسماعه صحيحٌ.

حدثنا عنه غير واحد.

توفي يوم الإثنين ثاني عشر شعبان من سنة أربع وستين وخمس مئة.

٣٥٦ ـ سَهْلُ[(١)] بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبداللهِ بنِ مَحْمُودِ [بنِ إبراهيم بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْيْدِ ابنِ سَعْدِ بنِ عبداللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي القَاسِم عبداللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَامِر بنِ حَرْبِ بنِ مُحَمدِ ابنِ][(٢)]، الطَّائِيُّ، البُوشَنْجِيُّ، أَبُو ذَرٍّ[(٣)].

حدَّث عن أبي الوقت بـ «منتخب مسند عبد بن حميد»، وسماعه منه في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

سمع منه: أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد المَقْدِسي، وإبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرَيْفِينِي، وقال لي: إنه صحيحُ السَّماع.

نقلتُ من خطِّ المطهر بن سديد الخُوَارزمي، قال: مولد أبي ذر سهل بن محمد بن عبدالله الطَّائِي سنة ست وعشرين وخمس مئة.

٣٥٧ ـ سَهْلُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ [١٠٧/ ب] بْنِ أَحْمَدَ [بْنِ سهل بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عبداللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَان ـ نقلتُ تمام نسبه من «معجم ابن النعمان» ـ][(٤)]، أَبُو القَاسِم، السَّرَّاج[(٥)].

= و«توضيح المشتبه» (٣/ ٤٩٨)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥٥٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢١٢).

(١) في (ز): «سهيل».

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٣) «إكمال الإكمال» (باب ذر ودر وزر) (رقم: ٢٤٤١) (٢/ ٦٤٦)، وسمَّاه: سُهَيْلاً.

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز).

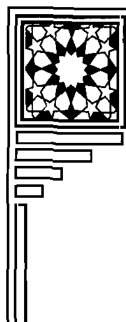
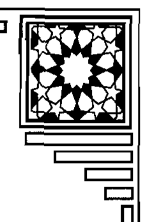
(٥) انظر ترجمته في: «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٩٩، ١٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٠٦).

حدَّث بـ «مسند الشَّافِعِي» عن نصر الله الخُشْنَامِي[١]، سمعه منه أبو سعد بن السَّمْعَانِي.

❒ ❒ ❒

(١) في (ي): «الحسامي».



[حَرْفُ الشِّينِ المُعْجَمَة]

٣٥٨ ـ شَاكِرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، الأَسْوَارِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ، الأَصْبَهَانِيُّ[١].

حدَّث بها، قال يوسف بن أحمد البَغْدَادِي الحافظ: قُرِئَ عليه جميع الكتاب ـ يعني التِّرْمِذِي ـ وأنا أسمع بأصبهان، قال: أنبأ أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحَدَّاد قراءة عليه في شهر رجب من سنة تسع وتسعين وأربع مئة، قال أنبأ أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المَحْبُوبِي، قال: أنبأ أبو العبَّاس المَحْبُوبِي، قال: أنبأ التِّرْمِذِي.

هكذا ذكره يوسف، ولم يبيِّن أنَّ أبا الفتح الحَدَّاد روايته[٢] عن إسماعيل بن ينال بالإجازة؛ وهو الصحيح، كذلك رأيته في غير موضع.

قال حمد بن عثمان بن سالار: هو شيخٌ صالحٌ، سمع أبا العلاء الفِرْسَانِي، وأحمد ابن مَرْدَوَيْه الصغير، وأبا الفتح الحَدَّاد، وحدَّث.

توفي ليلة السبت رابع عشرين شهر رمضان من سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

٣٥٩ ـ شَاكِرُ بْنُ مَكِّيِّ بنِ أَبِي البَرَكَاتِ، النَّجَّادُ، أَبُو البَرَكَاتِ[٣].

---

(١) انظر ترجمته في: «جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين» لابن أبي الوفاء (رقم: ٢٠٥) (ص: ٩٥)، و«مشيخة أبي المنجى بن اللتي» (الشيخ السَّادس وَالثَّلاثُون) (ص: ٤٧٥)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٢٦١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٢/ ٨٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٩٨)، و«العبر» (٤/ ١٨١)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٠٨).

(٢) في (ي): «راويته».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٠٤).

سمع «مسند الشَّافِعِي» سوى وجهة واحدة من أول الجزء[١] الرابع من نسخة ابن ناصر من أبي زرعة طاهر بن محمد، وسماعه صحيحٌ.

ذكر أنَّ مولده سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

سمَّاه بعض الطلبة: (شاكرًا)، والأشهر أنَّ اسمه كنيته، وفوته في (كتاب الأشربة).

توفي ليلة الأحد حادي عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ودُفِنَ من الغد بباب بِيْبَرْز.

٣٦٠ ـ شِيرَوَيْهِ بْنُ شَهْرَدَارَ [بنِ شِيرَوَيْهِ][٢] بنِ فَنَّاخُسْره، أَبُو شُجَاعٍ، الدَّيْلَمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ، الْحَافِظُ[٣].

هكذا نسبه يحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه في «تاريخه[٤]»، وقال: سمع بأصبهان من أصحاب أبي بكر بن لال الهَمَذَانِي، ومن جماعة من شيوخ الغُرْبَة ببغداد، وأصبهان، وقَزْوِين، والجبل، وسمع من والدي كتاب «التوحيد» لجدِّي، شابٌ كَيِّسٌ، حسن الخَلْق والخُلُق، ذكي القلب، قليل الكلام، ولد سنة خمسين وأربع مئة فيما قيل لي. وصنَّف كتاب «طبقات الهَمَذَانِيين».

---

(١) في (ي): «الوجه».

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٨٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٩١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٢٢٩)، و«طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (١/ ٤٨٦) (رقم: ١٧٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ١٢١)، و«العبر» (٤/ ١٨)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٦٢٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٥٩)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٩٨)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ٢٩٢) (رقم: ٢٥٣)، و«الوافي بالوفيات» (١٦/ ٢١٧)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٥/ ٢٧٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢١١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٣)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٥٧)، و«الأعلام» (٤/ ٣١٣)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٣١٣).

(٤) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

قال [لي][1] صاعد بن سيَّار[2] الهَرَوِي [١٠٨/ أ]: توفي في التاسع عشر من رجب من سنة تسع وخمس مئة، وكنت حاضرًا في الجنازة.

٣٦١ ـ شِيرَوَيْـهِ[3] بْنُ شَهْرَدَارَ بنِ شِيرَوَيْـهِ بْنِ شَهْرَدَارَ بنِ شِيرَوَيْـهِ بنِ فَنَّـاخُسْره، الهَمَذَانِيُّ[4].

سمع ببلده من أبيـه أبي منصور، والحافظ أبي جعفر محمـد بن الحسن بن محمـد الهَمَذَانِي في جماعة، وسمع «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» من زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي بروايته عن أبي سعيد الكَنْجَرُوْذِي.

وحدَّث عنهم، وكان ثقةً، صحيح السَّمَاع، رأيتُ خطَّه بالإجازة في شوَّال سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

٣٦٢ ـ شَهْرَدَارُ [بنُ شِيْرَوَيْه][5] بنِ شَهْرَدَارَ بنِ شِيْرَوَيْه، أَبُو مَنْصُوْرِ بنُ أَبِـي شُجَاعٍ، الدَّيْلَمِيُّ، الهَمَذَانِيُّ[6].

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان عالمًا فاضلاً، حافظًا [فهمًا][7]، عارفًا بالأدب ظريفًا

---

(١) قوله: (لي)، ليس في (ز)، والقائل هو ابن مَنْدَه.

(٢) في (ي): «يسار».

(٣) في (ي): «شهرويه».

(٤) «إكمـال الإكمـال» (رقم: ٣٩٢)، و«ذيـل تأريخ مدينـة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٣٩١) (رقم: ١٥٦٥)، و«المختصر المحتـاج إليـه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ١٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٩٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٨٠٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٦/ ٢١٨).

(٥) ليس في (ي).

(٦) «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٠٤)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٥٠١)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٢٧١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٢/ ٨٩٢ ـ ٨٩٤)، و«سير أعـلام النبلاء» (٢٠/ ٣٧٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٣٧)، و«طبقات الشافعيـة» لابن قاضي شهبة (رقم: ٢٨٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١١١)، و«الأعلام» (٣/ ١٧٩)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ٣٠٩).

(٧) ليس في (ي).

خفيفًا، لازمًا لمسجده، رحل [مع][(١)] والده إلى أصبهان، وأدرك أصحاب أبي نُعَيْم الحافظ، سمع بهَمَذَان: أباه أبا شُجَاع، وأبا الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس، وأبا الحسن مكي[(٢)] بن منصور بن عَلاَّن الكرجي، وأبا العلاء حمد بن نصر الحافظ الأَعْمَش، وأبا محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوْني الصُّوفِي، وأبا عثمان إسماعيل بن أحمد ابن مَلة، وبأصبهان: أبا علي الحَدَّاد، وغانم بن محمد البرجي، ومحمد بن عبدالله بن عبد الواحد بن مندويه[(٣)] الشروطي.

كانت ولادته سنة نيّف وثمانين وأربع مئة بهمذان، وتوفي بها في رجب سنة ثمان وخمسين وخمس مئة[(٤)].

٣٦٣ ـ شُجَاعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ [شُجَاعِ بْنِ مُحَمَّـدِ][(٥)] بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِسْهَرِ بْنِ عبد العَزِيزِ[(٦)] بنِ سُلَيْلِ بْنِ عبد العَزِيزِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، أَبُو مَنْصُورٍ، الْمَصْقَلِيُّ، الصُّوفِيُّ[(٧)].

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[(٨)]»: كثير السَّمَاع، واسع الرِّوَاية، معروفٌ بالطلب،

---

(١) ليس في (ي)، وفيه: «والدُه» هكذا مضبوطة على أنه هو الفاعل، مما يؤيد أن تركه قوله: (مع) عن قصد، والله أعلم.

(٢) في (ي): «بكر».

(٣) في الأصل، و(ز): «مَنْدَه»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٢/ ٨٩٢ ـ ٨٩٤)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٢٧١).

(٥) ليس في (ي).

(٦) في النسخ الخطية: «عبد الرَّحْمَنِ»، والصواب المثبت كما اتفقت عليه مصادرُ ترجمته، وكما يأتي الآن في سياق ترجمته.

(٧) انظر ترجمته في: «معجم مشايخ محمد بن عبد الواحد الدقاق» (رقم: ١٣) (ص: ٢٨٥)، و«ذكر الإمام أبي عبدالله بن منده ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٣٤) (ص: ٦٢)، و«الأنساب» (الْمَصْقَلِي) (١١/ ٣٤٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٤٤).

(٨) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

حدَّث عن: أحمد بن يوسف الخَشَّاب، وأبي جعفر الأَبْهَرِي، وأبي عبدالله بن مَنْدَه. مات في المُحَرَّم سنة ست وستين وأربع مئة.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، قال: أنبأ الحسين[1] بن عبد الملك الخَلاَّل بقراءة الحافظ أبي موسى وانتخابه له، قال: ثنا شجاع بن علي بن شجاع بن محمد بن علي بن مسهر[2] بن عبد العزيز بن سليل بن عبد العزيز بن زكريا بن مصقلة بن هبيرة بن شبل [بن محمد][3]، وقيل [١٠٨/ ب]: ابن بشر بن سري[4] بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة شيبان الصُّوفِي، من باغ[5] عيسى، مات سنة ستٍّ وستين - يعني وأربع مئة - في محرَّم منها، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن محمد ابن زياد[6]، ثنا محمد بن عبيد بن عتبة، ثنا بكار بن الأسود الْعَيْذِي[7]، ثنا إسماعيل بن أبان الْحَنَّاط[8]، قال: بلغ الحسن[9] بن عمارة، أنَّ الأعمش يَقَعُ فيه، فبعث إليه بكسوة، فلمَّا كان بعد ذلك مَدَحَهُ الأعمش، فقيل له: كنت تَذُمُّهُ ثمَّ مَدَحْتَهُ؟ فقال: إنَّ[10] خيثمة، حدثني عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «**إِنَّ الْقُلُوبَ جُبِلَتْ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ**

(١) في الأصل: «الحسن»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٢) في (ي): «شَهْرَ» هكذا مضبوطًا بالشكل.

(٣) زيادة من (ي)، ولا ذكر له في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «يَثْرِبِي».

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «بَاب بَاغ».

(٦) في الأصل، و(ي): «زناد»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٧) في النسخ الخطية: «العَبْدِي»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب.

(٨) في النسخ الخطية: «الخَيَّاط»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب.

(٩) في (ي): «الحسين».

(١٠) في (ي)، و(ز): «ابن».

إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا[(١)]».

٣٦٤ ـ شُجَاعُ بْنُ فَارِسِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَارِسٍ، أَبُو غَالِبٍ، الذُّهَلِيُّ، [الحَافِظُ، مِنْ أَهْلِ الحَرِيْمِ مِنْ غَرْبِي بَغْدَاد[(٢)].

أخبرنا أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع، قال: أنبأني أبي[(٣)]، قال: فيمن توفي سنة سبع وخمس مئة: شجاع بن فارس بن الحسين أبو غالب الذُّهْلِي الحافظ][(٤)].

توفي عشية يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى، وصلِّي عليه يوم الخميس ثالث الشهر، ثمَّ دُفِنَ بمقبرة باب حرب.

سمع: أبا طالب بن غَيْلاَن، وأبا القاسم الأَزْجِي، وأبا طالب العُشَارِي، وأبا الحسن المَلَطِي، وأبا الحسين بن المهتدي، وأبا محمد الجَوْهَرِي، وأبا الفتح بن شِيطَا، وأبا إسحاق البَرْمَكِي، وأبا بكر بن بَشْرَان، وأبا القاسم التَّنُّوخِي، وخلقًا يطول ذكرهم، حتى

---

(١) «ذكر الإمام أبي عبدالله بن منده ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» لأبي موسى المديني (رقم: ٣٤) (ص: ٦٢، ٦٣).

والخبر موضوعٌ؛ قال مُهَنَّا كما في «المنتخب من العلل للخلال» (رقم: ٢٤): «سألتُ أحمد ويحيى عن قول الناس: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها؟. فقالا: ليس له أصلٌ، وهو موضوعٌ».

(٢) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٢٦٦)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٤٩٥)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ٨٧)، و«الأنساب» (٧/ ١٩٨)، و«المنتظم» (٩/ ١٧٦)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٥٠٠)، و«وفيات الأعيان» (٦/ ٥٤)، و«العبر» (٤/ ١٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٨)، و«الجزء الثاني من المشيخة البغدادية» لأبي طاهر السلفي (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٤٦)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٧٦)، و«الوافي بالوفيات» (١٦/ ١١٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٦).

(٣) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز).

سمع ممن هو في طبقته ودونها. وكتب الكثير لنفسه وللنَّاس توريقًا، وكان مفيد أهل بغداد، والمرجوع إليه في معرفة الشيوخ، وأحوالهم بعد الخطيب أبي بكر. وكان ثبتًا، ثقةً أمينًا، فهمًا أديبًا، عسرًا في روايته، فلهذا قلَّ ما خُرِّج عنه.

هكذا ذكره شيخنا ـ يعني ابن ناصر فيما قرأتُ بخطِّه ـ، وقد كنتُ أسمعه كثيرًا يذكر ذلك.

قلتُ: وقد سأله أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي الأَصْبَهَانِي عن شيوخٍ من أهل بغداد وغيرها، وكتب جوابه في جزءٍ قرأتُه بالإسكندرية على جعفر بن [أبي](١) الحسن الهَمَذَانِي بسماعه منه.

٣٦٥ ـ شَبِيبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَامَ، أَبُو سَعِيدٍ(٢)، البَسْتِيْغِيُّ، الخَبَّازُ(٣)، النَّيْسَابُورِيُّ(٤).

حدَّث عن: أبي نُعيم عبد الملك بن الحسن الإسْفَرَايِيْنِي بشيء من «مسند أبي عَوَانَة».

سمع منه الأمير أبو(٥) نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، وحدَّث عنه: زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأبو الأسعد القُشَيْرِي، وأبو الحسن عبد الغافر الفَارِسِي.

[أخبرنا عبيدالله بن علي الوَاسِطِي [١٠٩/ أ]، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي،

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في بعض المصادر التي ترجمت له: «أبو سَعْد».

(٣) في بعض المصادر التي ترجمت له: «الحبَّار».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٨١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٠٦)، و«الإكمال» (٤/ ٥٧٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٣٠)، و«الأنساب» (١/ ٣٤٨)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٢٦)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٣٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٠٣)، و«لسان الميزان» (٣/ ١٣٧).

(٥) في (ي): «أبي».

قال: أنبأ أبو الحسن الفَارِسِي][1]، قال[2]: أما أبو سعيد شبيب بن أحمد البستيغي، فهو شيخٌ صالحٌ مشتغلٌ بكسبه، كان صحيح السَّمَاع، سَمَّعَهُ قرينُهُ أبو نصر الفَامِي من المشايخ، فسمع من أبي نُعَيْم، والسيد أبا الحسن الحَسَنِي، ثمَّ طبقته من أصحاب الأصمّ. وتوفي في[3] نيف وستين وأربع مئة.

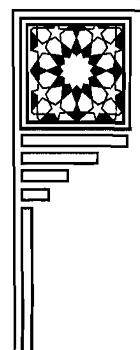
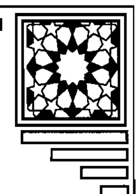
❐❐❐

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ٨١٢).

(٣) في (ز): «وتوفي سنة».



[حَرْفُ الصَّادِ]

[مَنِ اسمُهُ صَاعِد]

٣٦٦ ـ صَاعِدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، أَبُو الْعَلاءِ، الْقَاضِي، الهَرَوِيُّ[(١)].

حدَّث بكتاب «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» عن الحسن بن محمد بن علي البَاسَانِي عنه، وحدَّث عن جماعة منهم: جدُّه أبو نصر يحيى بن محمد بن إدريس، وأبو عمرو[(٢)] إسماعيل ابن نُجَيْد[(٣)]، وعن أبي سعيد محمد بن موسى الصَّيْرَفي، وعلي بن أبي بكر الطَّرَازِي، وأبي أحمد محمد بن محمد بن عبدالله المعلم، وأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد السَّرَخْسِي في آخرين.

حدَّث عنه: ابنه[(٤)] أبو الفتح نصر بن سيَّار بن صاعد القَاضِي، وانتقى عليه شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي وغيره.

مولده في جمادى الآخرة من سنة خمس وأربع مئة، وتوفي ليلة الأحد العشرين من

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٨٣٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣١١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٥٢)، و«الوافي بالوفيات» (١٦/ ٢٣١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٨٢)، و«العبر» (٣/ ٣٤١)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٦٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٢).

(٢) في (ي): «عُمر».

(٣) في الأصل، و(ي): «بجيد»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته.

(٤) في (ي): «ابن ابنه».

جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وأربع مئة[(١)].

أثنى عليه عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر في «تاريخه[(٢)]».

٣٦٧ ـ صَاعِدُ بنُ سَيَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبداللهِ بنِ أَبِي إسْحَاقَ إِبْرَاهِيْم، أَبُو العَلاَءِ، الإسْحَاقِيُّ، الهَرَوِيُّ[(٣)].

حدَّث بكتاب «الجامع لأبي عيسى التِّرْمِذِي» عن أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، وأبي المُظَفَّر عبدالله بن عطاء البَغَاوَرْدَانِي، وله عن أبي المُظَفَّر فوت.

وحدَّث عن: أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي، وأبي سعيد[(٤)] عبد الرحمن ابن أبي عاصم الواعظ في آخرين.

وقدم بغداد، وحدَّث بها، قرأ عليه الحافظ أبو الفضل بن ناصر كتاب «التِّرْمِذِي»، ورأيتُ بخطِّه: سمع [جميع][(٥)] هذا الجزء على الشيخ الجليل الثِّقة الحافظ صاعد بن سيَّار.

وحدَّث عنه أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهَّاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحَرَّانِي.

---

(١) في (ي): «وخمس مئة».

(٢) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٨٣٤).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٥٠٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٩٠)، و«الأنساب» (١/ ١٣٥)، و«المنتظم» (٩/ ٢٦٢)، و«العبر» (٤/ ٤٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٠)، و«عيون التواريخ» (١٣/ ٤٦٨)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٢٥)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٩٧)، و«الجواهر المضية» (٢/ ٢٦١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٦١)، و«الطبقات السنية» (رقم: ٩٨٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٦١).

(٤) في (ز): «سعد».

(٥) ليس في (ي).

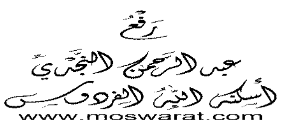
قال أبو سعد السَّمْعَانِي: مات بغورج قرية على باب هَرَاة في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مئة، وكان حافظًا مُتْقِنًا كثير السَّمَاع(١).

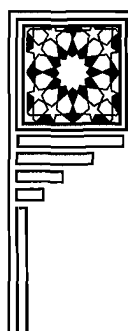
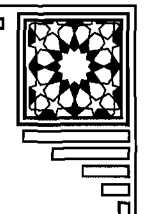
ورأيتُ بخطِّ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ما مختصره: سمع جميع هذا الكتاب ـ يعني «الجامع» [١٠٩/ ب] للتِّرْمِذِي ـ على الشيخ الجليل [العدل](٢) الثِّقَة الحافظ أبي العلاء صاعد بن سيَّار بن محمد بن أبي القاسم الإِسْحَاقِي الهَرَوِي، بروايته عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، جميع الكتاب من أول (أبواب الصلاة) إلى باب (تحقيق الرجم)، ومن باب (لا نذر فيما لا يملك ابن آدم) إلى آخر الكتاب، بروايته عن أبي المُظَفَّر عبدالله بن عطاء جميعًا، عن أبي محمد الجَرَّاحِي، عن المَحْبُوبِي، عن مصنِّفه.

❐ ❐ ❐

(١) «الأنساب» (الإِسْحَاقِي).

(٢) زيادة من (ي).



[حَرْفُ الضَّادِ المُعْجَمَة]

٣٦٨ ـ ضِيَاءُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْخُرَيْفِ، أَبُو عَلِيٍّ[١].

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد البَاقِي النَّصْرِي الكثير، وشيئًا من كتاب «السُّنن» للفِرْيَابِي، وبعض «صحيح البُخَارِي»، و«مشيخة القاضي أبي بكر» وهي خمسة أجزاء، وكتاب «المغازي» تأليف محمد بن عمر الوَاقِدِي وغير ذلك.

وحدَّث عن أبي الحسين بن الفَرَّاء[٢]، و[أبي][٣] القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، وكان سماعه صحيحًا.

توفي في العشر الأخير من شوَّال سنة اثنتين وست مئة.

❐ ❐ ❐

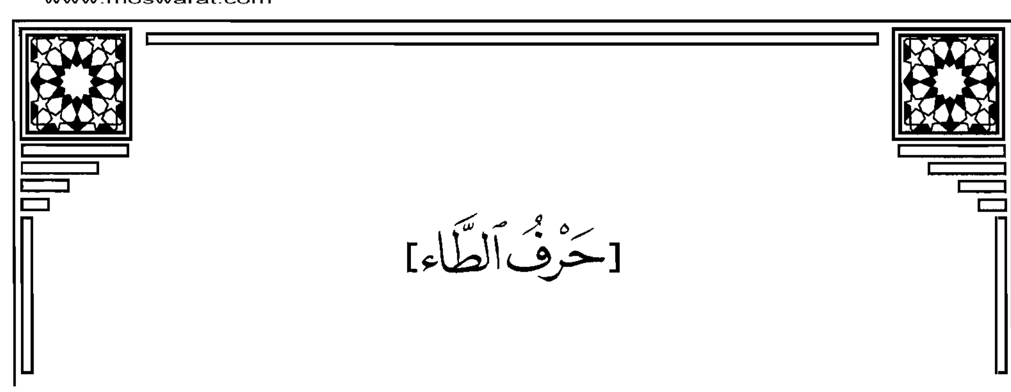
---

(١) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٥٠٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٤٢١) (رقم: ١٥٩٦)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ١١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١٨)، و«العبر» (٥/ ٥)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢١١)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٨).

(٢) في (ي): «أبي الحسين بن الفراوي».

(٣) ليس في (ي).





[حَرْفُ الطَّاءِ]

[مَنِ اسمُهُ طَاهِر][1]

٣٦٩ ـ طَاهِرُ بْنُ عبدالله بْنِ طَاهِرِ بن عُمَرَ، أَبُو الطَّيِّبِ، الطَّبَرِيُّ، الْفَقِيهُ[2].

[حدَّث بكتاب «السُّنن» [لأبي الحسن][3] للدَّارَقُطْنِي عنه][4]، وحدَّث بـه عنه أبـو منصور سعد بن علي العِجْلِي.

وسمع بجُرْجَان من: أبي أحمد الغِطْرِيْفِي، وبنَيْسَابُور من: شيخه [أبي الحسن][5] المَاسَرْجَسِي وعليـه تفقَّـه، وببغداد من: الدَّارَقُطْنِي، وعلي بن عمـر الحَرْبِـي السُّكَّرِي، والمعافى بن زكريا الجَرِيْرِي.

قال الخطيب: سمعتُه، يقول: ولدت بآمُل في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، قال:

---

(١) ليس في (ز).

(٢) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٤٩١ ـ ٤٩٣)، و«أحاديث الشيوخ الثقات» (الشيخ السابع) (رقم: ٦١) (٢/ ٤٩٠)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٤١)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٨٥٥)، و«ذيل تاريخ مولد العلماء ووَفَيَاتهم» (رقم: ٢٨٢)، و«المنتظم» (٨/ ١٩٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٦٦٨)، و«العبر» (٣/ ٢٢٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ١٢)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ١٥٧)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (ص: ٤١٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٧٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٦٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٨٤)، و«الأعلام» (٣/ ٢٢٢)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٣٧).

(٣) زيادة من (ز).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) زيادة من (ي).

وكان ثقةً صادقًا دَيِّنًا وَرِعًا، وقال: مات القاضي أبو الطيب الطَّبَرِي في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حرب[1].

أخبرنا عبد الوهَّاب بن علي بن علي، والحسين بن أحمد بن أيوب، وأبو حفص عمر [بن محمد][2] بن طَبَرْزَد، قالوا: أنبأ [محمد بن][3] عبد الباقي بن محمد البَزَّاز[4]، زاد [ابن طَبَرْزَد][5]، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوك الوراق، قالا: أنبأ أبو الطيب طاهر بن عبدالله القاضي الطَّبَرِي، قال: أنبأ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْرِيف بجُرْجَان، قال: ثنا أبو خليفة ـ يعني الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي ـ، قال: ثنا القَعْنَبِي، [عن شعبة، عن منصور][6]، عن رِبْعِي، عن أبي مسعود البَدْرِي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ [١١٠/ أ] فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»**[7].

٣٧٠ ـ طَاهِرُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ، الحَاجي، أَبُو زُرْعَةَ، المَقْدِسِيُّ[8][9].

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١٠/ ٤٩٢، ٤٩٣).

(٢) ليس في (ي).

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ز): «البراز».

(٥) ليس في (ي).

(٦) في (ي): «عن سعيد بن منصور».

(٧) أخرجه من هذا الوجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٥٧٦٩).

(٨) في (ز): «المقدسي أبوه».

(٩) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٤٢٦) (رقم: ١٦٠١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ١١٩)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٨٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٠٥)، و«العبر» (٤/ ١٩٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٣)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٩)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٦٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٦/ ٤٠٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢١٧).

مولده بالرَّي ومنشأه، ثمَّ انتقل [به][١] أبوه إلى هَمَذَان فاستوطنها إلى أن مات.

أسمعه أبوه بالرَّي من: محمد بن الحسين المُقَوِّمِي، وبالدُّون من: عبد الرحمن بن حمد[٢] الدُّوْنِي كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي، وبالكرج «مسند الإمام أبي عبدالله الشَّافِعِي ﷺ» من أبي الحسن مكي بن منصور السَّلاَّر[٣]، وبهَمَذَان من: عبدوس بن عبدالله ابن عبدوس، وبسَاوَة من: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الكَامِخِي.

مولده بالرَّي سنة إحدى وثمانين وأربع مئة، وتوفي بهَمَذَان يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر من سنة ستٍّ وستين وخمس مئة.

حدثنا عنه جماعة من أشياخنا ببغداد، ومصر، وغيرها.

وقد حدَّث عنه: أبو بكر محمد بن موسى الحَازِمِي، وأبو الفرج بن الجَوْزِي [ﷺ][٤]، وأبو[٥] محمد عبد العزيز بن الأخضر، وعبدالله بن محمد بن قدامة المَقْدِسِي، ونصر بن الحُصْرِي، وغيرهم.

وروى «سنن أبي عبدالله محمد بن ماجه القَزْوِيْنِي» عن المُقَوِّمِي بالإجازة إن لم يكن سماعًا.

قال القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القُرَشِي: بدأتُ بقراءة كتاب «السُّنن» لأبي عبدالله بن مَاجَه، على[٦] أبي زُرْعَة المَقْدِسِي، قدم علينا بغداد حاجًّا في يوم الإثنين العشرين من شوَّال سنة ستين وخمس مئة، فقال لنا: الكتاب سماعي من أبي نصر[٧] المُقَوِّمِي،

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «أحمد».

(٣) في (ز): «السالار».

(٤) ليس في (ي)، و(ز).

(٥) في (ي): «وأبي».

(٦) في الأصل: «عن».

(٧) في (ي): «منصور».

وكان سماعي في نسخة عندي بخطِّ أبي، وفيها: سماع إسماعيل الكِرْمَانِي، فطلبها مني فدفعتُها إليه من أكثر من ثلاثين سنة.

قال القُرَشِي: وتحققنا أنَّ له إجازة من المُقَوِّمِي، فقرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا.

قلتُ: وقد سمع من المُقَوِّمِي كتاب «فضائل القرآن» [لأبي عُبَيْد][1] مع أبيه، وأصل سماعه ببغداد في وقف أبي محمد بن الخَشَّاب النَّحْوِي في شعبان من سنة أربع وثمانين وأربع مئة.

٣٧١ ـ طَاهِرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ بِشْرٍ[2]، أَبُو مُحَمَّدٍ، الإِسْفَرَايِينِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ[3].

سمع من أبي بكر أحمد بن علي الخطيب الحافظ بدِمَشْق شيئًا من «سنن أبي داود»، وغير ذلك.

حدثنا عنه القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي.

توفي ليلة الجمعة سابع ذي الحِجَّة من سنة احدى وثلاثين وخمس مئة بدِمَشْق.

أنبأ أبو القاسم عبد الصمد بن محمد [بن محمد][4] بدِمَشْق في الرِّحلة الثانية، قال: أنبأ طاهر بن سهل بن بشر الإسْفَرَايِيْنِي قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة خمس وعشرين وخمس مئة [١١٠/ ب]، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أنبأ أبو سعد المَالِيْنِي قراءة عليه، قال: أنبأ عبدالله بن عدي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن أحمد

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في الأصل: «بكر».

(٣) انظر ترجمته في: «معجم السفر» (رقم: ٣٩١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٨٦٣)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٥٣٢)، و«تاريخ دمشق» (٢٤/ ٤٥٠، ٤٥١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٨٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٩١)، و«العبر» (٤/ ٨٥)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٣٥)، و«لسان الميزان» (٣/ ٢٠٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٩٧).

(٤) زيادة من (ي).

ابن سَعْدَان، يقول: سمعت صالحًا [ـ يعني جَزَرَة ـ، يقول: قدم بعض الشيوخ من الشَّام، وكان عنده عن حريز بن عثمان[1]، قال: كان لأبي أمامة][2] خَرَزَةٌ يُرقي بها المريض، فَصَحَّفْتُ أنا الخَرَزَة، فقلتُ: كان لأبي أمامة جَزَرَة، وإنما هو: خَرَزَة[3].

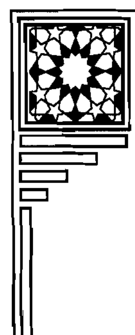
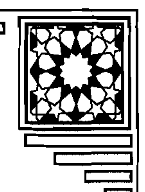
❒ ❒ ❒

(١) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ: حَدَّثَكُمْ حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: كَانَ لِأَبِي أُمَامَةَ...»، وكذا هو أيضًا في كتاب الخطيب «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٢٩٤).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة صالح بن محمد جزرة) (١٠/ ٤٤٠).



[حَرْفُ الظَّاءِ المُعْجَمَة]

٣٧٢ ـ ظَفَرُ بْنُ عبدالله، أَبُو الْفَتْحِ، الأَدَمِيُّ[١].

قرئ عليه، وعلى الحافظ أبي موسى الأَصْبَهَانِي «مسند أحمد بن حنبل» بسماعهما من أبي القاسم بن الحُصَيْن بسماعه من أبي علي بن المذهب بقراءة حمد[٢] بن عثمان بن سلار، وقال: سوى خمس أوراق من (مسند عبدالله بن مسعود) يرويها أبو بكر بن مالك القَطِيْعِي عن عبدالله بن أحمد بالإجازة، وهي من[٣] أوله، وأيضًا لم يسمع أبو علي بن المذهب من القَطِيْعِي مسندين من (مسند الشَّامِيين)، وهما: (مسند فضالة بن عبيد)، و(مسند عوف بن مالك)، وتحته بخطِّ أبي موسى الخبر كما ذكر.

كتبه محمد بن أبي بكر أبو موسى بخطِّه.

٣٧٣ ـ ظَفَرُ بنُ سَالِمِ بْنِ عَلِيِّ بنِ سَلاَمَةَ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الحضير[٤]**، الحَرِيْمِيُّ**[٥].

سمع من عبد الأول السِّجْزِي «منتخب المسند» لعبد بن حُمَيْد.

وسمع من أبي المُظَفَّر هبة الله بن أحمد بن الشِّبْلي؛ وسماعه صحيحٌ، وله

---

(١) لم أظفر بترجمته.

(٢) في (ي)، و(ز): «أحمد».

(٣) في (ي): «في».

(٤) في (ز): «بابن حضير».

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٤٣١) (رقم: ١٦١١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ١٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٠٤)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٠٤٤).

حضورٌ عنه أيضًا.

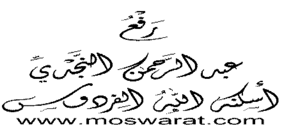
سُئِلَ عن مولده؟ فذكر أنه لا يعرفه، ويكتب[1] بخطِّه في الإجازات: (مظفر)، وهو في أصول سماعه بغير ميم.

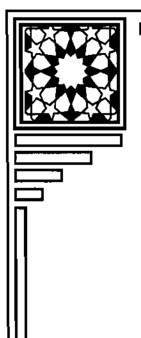
توفي يوم الخميس رابع جمادى الآخرة، ودُفِنَ يوم الجمعة خامس الشهر من سنة اثنتين وعشرين وست مئة بمقبرة المشهد الجديدة[2].

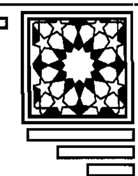
❑ ❑ ❑

(١) في (ي): «وكتب».

(٢) في (ي): «الشهداء الجديدة».







[حَرْفُ العَيْنِ]

[مَنِ اسمُهُ عبدالله]

٣٧٤ ـ عَبْدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ بنِ عِيْسَى بنِ عبيدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ عبيدِاللهِ بنِ حُمَيْدٍ، أَبُو بَكْرٍ، الحُمَيْدِيُّ، المَكِّيُّ[1][2].

سمع من: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وبشر بن بكر، وأبي معاوية، والوليد ابن مسلم، وغيرهم.

وصنَّف «المُسْنَد».

وحدَّث عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد كاتب الوَاقِدِي، والبُخَارِي في «صحيحه».

وحدَّث عنه بـ«المُسْنَد» بشر بن موسى الأَسَدِي أبو علي.

---

(١) في الأصل: «المَلْكِي»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٢) انظر ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٥/ ٥٠٢)، و«التاريخ» لابن معين (٣٠٨)، و«التاريخ الكبير» (٥/ ٩٦)، و«الثقات» (٨/ ٣٤١)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٥٦)، و«طبقات الفقهاء» للشيرازي (٩٩)، و«الأنساب» (٢/ ٢٦٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤١٣)، و«دول الإسلام» (١/ ١٣٣)، و«العبر» (١/ ٢٧٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٣٤٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٢/ ١٤٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١١)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ١٩)، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٢)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١٤)، و«التعديل والتجريح» (رقم: ٨٠٣)، و«بحر الدم» (رقم: ٥٢٤)، و«البداية والنهاية» (١٠/ ٢٨٢)، و«العقد الثمين» (٥/ ١٦٠)، و«النجوم الزاهرة» (٢/ ٢٣١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ١٧٨)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٤٧)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٥٤).

أخبرنا عبد الوهَّاب بن علي بن علي، وعمر بن محمد، قالا: أنبأ هبة الله بن محمد ابن الحُصَيْن، أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلَان، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافِعِي[١]، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحُمَيْدِي عبدالله بن الزُّبَيْر[٢]، قال: ثنا سفيان بن عيينة، قال: ثنا الزُّهْرِي: أنه سمع القاسم، يقول: عن عائشة ﵂: **«دَخَلَ النَّبِيُّ [١١١/ أ] ﷺ عَلَيَّ وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ هَتَكَهُ، وَقَالَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ تَعَالَى[٣]»**.

قال سفيان: فلمَّا حدثنا[٤] عبد الرحمن بن القاسم حدَّثَنا[٥] بأحسن[٦] منه، قال: أخبرني أبي: أنه سمع عائشة، تقول: **«قَدِمَ [عَلِيَّ][٧] رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى سَهْوَةٍ لِي بِقِرَامٍ لِي فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَزَعَهُ، وَقَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا [عِنْدَ اللهِ][٨] يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ تَعَالَى. قالت لي عائشة: فَقَطَعْنَا**

---

(١) «الفوائد» الشهير بـ «الغيلانيات» (رقم: ٦٥٩) (١/ ٥٢٢، و٥٢٣).

(٢) أخرجه في «مسنده» (ح: ٢٥١) (١/ ١٢٢).

(٣) صحيح، أخرجه الحميدي عبدالله بن الزبير في «مسنده» (ح: ٢٥١)، والبخاري في «صحيحه» (ح: ٥٧٥٨)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ٢١٠٧).

(٤) جاء في «مسند الحميدي» (ح: ٢٥١) (١/ ١٢٢): «قَالَ سُفْيَانُ: فَلَمَّا جَاءَنَا عبد الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا بِأَحْسَنَ مِنْهُ وَأَرْخَصَ، وَقَالَ...».

ونجد أيضًا بعضَ الاختلافات في النقل بين ما في «مسند الحميدي» المطبوع، وبين نقل ابن نقطة؛ ذلك أنَّ مصدر اقتباس ابن نقطة في هذا النقل ليس هو «مسند الحميدي»، وإنما هو من كتاب «الفوائد» الشهير بـ «الغيلانيات» لأبي بكر الشافعي (رقم: ٦٥٩) (١/ ٥٢٢، و٥٢٣).

(٥) في الأصل، و(ي): «حديثًا»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو أشبه بالسياق.

(٦) في الأصل: «فأحسن»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٧) ليس في (ي)، ولا في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٨) ليس في (ي).

مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ[١]».

ذكر أبو يعقوب القرَّاب إسحاق بن إبراهيم، عن البُخَارِي، أنـه: قال توفي ـ أعني الحُمَيْدِي ـ سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ، قال: أنبأ أبـو منصور القَزَّاز، أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: أخبرني عبد الملك بن عمر الرَّزَّاز، قال: أنبأ عبيدالله بن سعيد البُرُوْجِرْدِي، قال: ثنا عبدالله بن محمـد بن وهب الحافظ، قال: ثنا مِرَار بن أحمـد أبو أحمـد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، يقول: الشَّافِعِيُّ عندنا إمامٌ، والحُمَيْدِيُّ عندنا إمامٌ، وإسحاقُ بن راهويه عندنا إمامٌ[٢].

٣٧٥ ـ عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الفَضْلِ بْنِ بَهْرَامَ بنِ عَبْـدِ الصَّمَد، أَبُـو مُحَمَّدٍ، الدَّارِمِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ[٣].

حدَّث عن: يزيد بن هارون، وعبيدالله[٤] بن موسى، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحَجَّاج، وأبي اليمان الحكم بن نافع.

---

(١) «مسند الحميدي» (ح: ٢٥١).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه) (٧/ ٣٦٨).

(٣) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥/ ٩٩)، و«الثقات» (٨/ ٣٦٤)، و«تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٠٩ ـ ٢١٤)، و«تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٠)، و«المعجم المشتمل» لابن عساكر (رقم: ٤٨١)، و«بحر الدم» (رقم: ٥٤٢)، و«الأنساب» (٢/ ٤٤١)، و«تهذيـب الكمال» (١٥/ ٢١٠)، و«سير أعـلام النبلاء» (١٢/ ٢٢٤)، و«البداية والنهايـة» (١١/ ٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٣٤)، و«العبر» (٢/ ٨٣)، و«الجمع بين رجال الصحيحين» (١/ ٢٧٠) (رقم: ٩٨٩)، و«تهذيـب التهذيب» (٥/ ٢٩٤)، و«رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٣٥١) (رقم: ٧٥٧)، و«إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٨/ ٣٢)، و«الوافي بالوَفَيَـات» (١٧/ ٢٤٢)، و«الكامل في التـاريخ» (٧/ ٢١٧)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» لشهاب الدين القرشي العدوي (٥/ ٤١٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٤٥)، و«الأعلام» (٤/ ٩٥)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٧١).

(٤) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من (ي).

وطاف البلاد، وجمع[١] «المُسْنَد».

حدَّث عنه: محمد بن يحيى الذُّهْلِي، ومسلم بن الحَجَّاج القُشَيْرِي، وأبو داود السِّجِسْتَانِي، وأبو عيسى التِّرْمِذِي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وصالح بن محمد جَزَرَة، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمِي المُطَيَّن، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وجعفر بن محمد الفِريَابِي في آخرين.

وروى عنه «المُسْنَد» عيسى بن عمر بن العباس السَّمَرْقَنْدِي.

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: أنبأ هبة الله بن الحسن الطَّبَرِي، قال: ثنا العلاء بن محمد، [و][٢] محمد بن [أحمد بن][٣] الحسن الرَّازِي؛ قالا: سمعنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، يقول: سمعتُ أبي يقول: عبدالله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدِي إمام أهل زمانه[٤].

وبالإسناد، أخبرنا الخطيب، قال: أخبرني الحسن بن محمد الأشقر، قال: أنبأ محمد بن أبي بكر، قال: أنبأ أبو الحسين[٥] أحمد بن محمد بن يوسف الأَزْدِي، قال: ثنا أبو عمر[٦] محمد بن الأشعث البَيْكَنْدِي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن [١١١/ ب] حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من خُرَاسَان: أبو[٧] زُرْعَة الرَّازِي، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِي، وعبدالله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدِي، والحسن بن

---

(١) في (ي): «وسمع».

(٢) في الأصل: «ابن».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٢١٣).

(٥) في (ي): «الحسن».

(٦) في (ي): «عمرو».

(٧) في (ي): «أبي».

الشجاع البَلْخِي[(١)(٢)].

أخبرنا عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي في كتابه، قال: أنبأ أبو طاهر السِّلَفِي بالإسكندرية، قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي، وأبو علي أحمد بن محمد البَرَدَانِي، قالا: أنبأ هنَّاد بن إبراهيم القاضي النَّسَفِي، قال: أنبأ أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان[(٣)] الغُنْجَار في «تاريخ بُخَارَى[(٤)]»، قال: ثنا أبو يحيى السَّمَرْقَنْدِي، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا نُعَيْم بن ناعم، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، يقول: غلبنا عبدالله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع.

وبالإسناد، قال: أنبأ غنجار، قال: أنبأ خلف بن محمد، قال: سمعتُ إسحاق بن أحمد[(٥)] بن خلف، يقول: كنا عند محمد بن إسماعيل، فوَرَدَ عليه كتاب فيه نعي عبدالله ابن عبد الرحمن فنكس رأسه، ثمَّ رفع واسترجع، وجعل تسيل دموعه على خَدَّيه، ثمَّ أنشأ يقول:

إِنْ تَبْقَ تُفْجَعْ بِالأَحِبَّةِ كُلِّهِمْ ... وَفَنَاءُ نَفْسِكَ لاَ أَبَا لَكَ أَفْجَعُ

قال إسحاق بن أحمد: وما سمعناه ينشد شعرًا إلا ما يجيء في الحديث.

وبه قال [: ثنا][(٦)] الغنجار، ثنا أبو يحيى السَّمَرْقَنْدِي، قال: ثنا محمد بن إسحاق الحافظ، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوَرَّاق، قال: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن عبد الرحمن، يقول: ولدتُ في سنة مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومئة.

---

(١) في النسخ الخطية: «الثلجي»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب.

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة الإمام البخاري) (٢/ ٣٤١).

(٣) في (ز): «سلمان»، والصواب المثبت.

(٤) في عداد المفقود.

(٥) في (ي): «محمد».

(٦) زيادة من (ي).

وبه، أنبأ الغُنْجَار، قال: ثنا أبـو علي محمد بن محمد بن محمـود المعدل، قال: سمعتُ أبا العباس المكِّي بن محمد بن أحمد بن ماهان الحافظ البَلْخِي، يقول: مات عبدالله ابن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدِي يوم عرفة، وذلك يوم الخميس، ودُفِنَ يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومئتين.

٣٧٦ ـ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَـدَ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ حَنْبَـلِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَـدٍ، الشَّيْبَانِيُّ، أَبُـو عبد الرَّحْمَن[١]، الحَافِظُ[٢].

حدَّث عن أبيـه بـ «المُسْنَد» وغيره، وحدَّث عن جماعة يزيدون على الأربع مئـة، جمعنا أسماءهم في كتاب مفرد منهم: أحمد بن جناب المِصِّيْصِي، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المَغَازِي، وإبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، وأبـو خَيْثَمـة، ويحيى بن معين، ويحيى بن عبدويه[٣] مولى بني هاشم[٤]، وخلف بن هشام[٥] البَزَّار، وخليفة[٦] بن خَيَّاط شباب العُصْفُرِي، وداود بن رشيد، وداود بن عمرو الضَّبِّي، وسليمان بن داود الزَّهْرَانِي، وعبَّاس [١١٢/ أ] بن الوليد النَّرْسِي، وغيرهم.

---

(١) في (ي): «أبو عبدالله».

(٢) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥/ ٧)، و«تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٢ ـ ١٤)، و«السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد» (رقم: ١٠٨) (ص: ٢٤٥)، و«المتفق والمفترق» (رقم: ٧٢٦) (٣/ ١٤٢٨)، و«المعجم المشتمل» (١٥١)، و«تهذيـب الكمال» (١٤/ ٢٨٥)، و«إكمال تهذيـب الكمال في أسماء الرجال» (٧/ ٢٣٠)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٤١)، و«غاية النهاية» (١/ ٤٠٨)، و«المنتظم» (٦/ ٣٩)، و«طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٤٩) (٢/ ٥ ـ ٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٢٠)، و«العبر» (٢/ ٨٦)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٦٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٥)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٩٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٠٣)، و«الأعلام» (٤/ ٦٥)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٢٩).

(٣) في (ز): «عبد ربه».

(٤) في الأصل: «قاسم».

(٥) في (ز): «همام».

(٦) في (ز): «خلف».

حدَّث عنه أقرانه، ومن هو أقدم سماعًا منه، منهم: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النَّسَائِي، وموسى بن هارون الحَمَّال، وعبدالله بن محمد البَغَوِي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة.

روى عنه: أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة، ويحيى بن محمد[1] بن صاعد، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج الثَّقَفِي، وأبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، وخَيْثَمة بن سليمان الأَطْرَابُلُسِي في آخرين.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدِمَشْق في الرحلة الثانية، قال: أنبأ طاهر بن سهل بن بشر أبو محمد[2] الإسْفَرَايِينِي قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة خمس وعشرين وخمس مئة، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بدِمَشْق، قال: قال ابن المنادي: لم يكن في الدُّنيا أحدٌ أروى عن أبيه منه، سمع[3] [منه][4] «المُسْنَد» وهو ثلاثون ألفًا، و«التفسير» وهو مئة ألف وعشرون ألفًا، منها ثمانون ألفًا[5]، والباقي وِجَادة، وسمع «النَّاسخ والمنسوخ»، و«التاريخ»، و«حديث شعبة»، و«المُقَدَّم والمؤخَّر في كتاب الله ﷻ»، و«جوابات القرآن»، و«المناسك الكبير»، و«الصغير»، وغير ذلك من التصانيف، و«حديث الشيوخ»، [قال][6]: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرِّجَال، وعلل الحديث، والأسماء والكُنى، والمواظبة على طلب الحديث في العِرَاق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك، حتى إنَّ بعضهم أسرَفَ في تفريطه

---

(١) في (ي): «يحيى».

(٢) في (ز): «أبو أحمد».

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «لأنه سمع».

(٤) زائد من (ي)، وليس هو في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «سَمِعَ منها ثمانين ألفًا»، وهو الصواب؛ إذ لا يتم السياق إلا به.

(٦) ليس في (ي).

إيَّاه بالمعرفة وزيادة السَّمَاع للحديث على أبيه[١].

وبالإسناد أنبأ أبو القاسم، قال: أنبأ طاهر بن سهل، قال: ثنا الخطيب بدِمَشْق، قال: حدثني أبو يَعْلَى محمد بن الحسين بن محمد بن الفَرَّاء، قال: وجدتُ على ظَهر كتاب رواه أبو الحسين بن السُّوْسَنْجِرْدي، عن إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: بلغني عن أبي زُرْعَة أنه قال: قال لي أحمد بن حنبل: «ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث ـ أو قال: (من حفظ الحديث) إسماعيل الخُطَبِي يَشُكُّ ـ لا يكادُ يذاكِرُني إلا بما لا أحفظ»[٢].

[وبه][٣] أنبأ الخطيب، قال: حدثني محمد بن علي الصُّورِي، أنبأ عبد الرحمن بن عمر المِصْرِي، قال: ثنا محمد بن إسحاق المُلْحَمِي القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن بشير، قال: سمعتُ عَبَّاسًا الدُّورِي يقول: كنتُ يومًا عند أبي عبدالله أحمد [١١٢/ ب] بن حنبل، فدخل علينا عبدالله ابنه، فقال لي أحمد: يا عبَّاس، إنَّ أبا عبد الرحمن قد وَعَى علمًا كثيرًا[٤][٥].

ويه ثنا الخطيب، قال: أنبأ علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، قال: قال [أبو][٦] عبد الرحمن عبدالله بن أحمد [بن حنبل][٧]: كلُّ شيء أقول: قال أبي. فقد سمعتُه مرَّتين وثلاثة، وأقله مَرَّة[٨].

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٣).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٣).

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «كبيرًا».

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٣، ١٤).

(٦) ليس في الأصل.

(٧) ليس في (ز).

(٨) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٤).

وبالإسناد، أنبأ أبو نعيم الحافظ، قال: [سمعتُ][(١)] أبا علي بن الصَّوَّاف، يقول: وُلِدَ عبدالله بن أحمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة ومئتين، ومات سنة تسعين ومئتين[(٢)].

[وبه][(٣)] أنبأ الخطيب، قال: أنبأ محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أنبأ إسماعيل بن علي الخُطَبِي، قال: ومات أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل يوم الأحد، ودُفِنَ في آخر النهار لتسعِ ليالٍ بَقِينَ من جُمادى الآخرة من سنة تسعين ومئتين، وصَلَّى عليه زهيرُ ابن أخيه صالح، ودُفِنَ في مقابر باب التِّبن، وكان الجمع كثيرًا فوق المِقْدار[(٤)].

أخبرنا أحمد بن الحسن[(٥)] العَاقُولِي، قال: أنبأ عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: ثنا الحسين[(٦)] بن يوسف ـ يعني ابن عمر ابن مسرور القَوَّاس ـ في سنة خمس عشرة وأربع مئة، قال: ثنا أحمد بن سَلْمَان[(٧)] النَّجَّاد [إملاءً][(٨)]، قال: ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْبَانِي الميزان الحَرَّاني، قال: ثنا أبي، وذكر حديثًا.

٣٧٧ ـ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد العَزِيْز بْنِ المَرْزُبَانِ بن سَابُوْرَ بن شَاهِنْشَاه، أَبُو القَاسِمِ، البَغَوِيُّ[(٩)].

---

(١) ليس في الأصل.

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٤).

(٣) ليس في (ي).

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ١٤).

(٥) في الأصل: «الحسين».

(٦) في (ز): «الحسن».

(٧) في (ي): «سليمان».

(٨) ليس في (ي).

(٩) انظر ترجمته في: «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٢٦٧)، و«الإرشاد» (ص: ١٩٢)، و«سؤالات السُّلَمي» (رقم: ٢١٣)، و«تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٣٢٥ ـ ٣٣٢)، و«طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٥٩) (٢/ ٣٠ ـ ٣٦)، =

سمع من: علي بن الجَعْد الجَوْهَرِي، وعبيدالله[1] بن محمد بن عائشة، وإسحاق ابن إسماعيل الطَّالقَانِي، وأبي نصر التَّمَّار، وعبدالله بن عـون الخَرَّاز[2]، وأخيـه مُحْرِز، وخلف بن هشام المقرئ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأخيه عثمان، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِيْنِي، وجدِّه أحمد بن مَنِيْع، في آخرين.

حدَّث عنه الحُفَّاظ: أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي في «صحيحه[3]»، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، وأبو أحمد عبدالله ابن عدي الجُرْجَانِي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وعمر بن أحمد بن شاهين، وغيرهم من الحُفَّاظ.

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر، قال: أنبأ أبـو غالب أحمد [١١٣/ أ] بن الحسن بن البَنَّاء، قال: أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبَنُوْسِي[4]، قال: أنبأ أبو طاهر محمد بن عبـد الرحمن المُخَلِّص[5]، قال: أملى علينا أبـو القاسم بن مَنِيْع في أول شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاث مئة، قال: رأيتُ في كتاب جدِّي أحمد بن مَنِيْع بخطٍّ يده في كتابه[6] عن أبي معاوية عن الأعمش في آخر الكتاب، مواليد أهلنا فيه: ولد أبو القاسم

= و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٤٠)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣٧)، و«ميزان الاعتـدال» (٢/ ٤٩٢)، و«الكامل في التـاريخ» (٨/ ١٦١)، و«تذكـرة الحفـاظ» (٢/ ٧٣٧)، و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢/ ١٣٩)، و«الوافي بالوفيات» (١٧/ ٤٧٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٦٣)، و«الوفيات» لابن قنفذ (ص: ٢٠٥) (رقم: ٣١٧)، و«غاية النهاية» (١/ ٤٥٠)، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٣٩)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (١/ ٣٨٢)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٢٦)، و«الأعلام» (٤/ ١١٩).

(١) في (ز): «عبدالله».

(٢) في (ي): «الخزاز».

(٣) في الأصل، و(ي): «صحيحهما»، والمثبت من (ز) وهو الصواب، فلا أعلم للدارقطني صحيحًا.

(٤) أخرجه في كتابه «المشيخة» (رقم: ٧٤) (١/ ١٥٤، ١٥٥)، وهو مصدر ابن نقطة في اقتباس هذا النص.

(٥) «المخلصيات» (رقم: ٨٧٦) (١/ ٤٧٦، ٤٧٧).

(٦) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «كتاب».

عبدالله بن محمد يوم الإثنين أول يوم في[١] شهر رمضان في مبتدأ النَّهَار[٢] من سنة أربع عشرة ومئتين.

قال لنا أبو القاسم: وأوَّل من كتبت عنه إملاءً في شهر ربيع الأول من سنة خمس وعشرين ومئتين، إسحاق بن إسماعيل الطَّالقَانِي، وكان يحضر مجلسه المحدِّثون.

أخبرنا عمر بن محمد بن معمر، قال: أنبأ علي بن طِرَاد الزَّيْنَبِي، قال: أنبأ إسماعيل ابن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: ـ وسألته ـ يعني أبا بكر بن عَبْدَان [الحافظ][٣] ـ عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوِي؟، فقال: لا شك أنه يدخل في الصحيح.

[وقال السَّهْمِي: وسمعتُ أبا الحسين محمد بن غَسَّان، يقول: سمعتُ الأَرْدَبِيْلِي، وكان من أصحابنا يكتب الحديث ويفهم، قال: سُئِلَ ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البَغَوِي يدخل في الصحيح؟ قال: نعم][٤].

قال السَّهْمِي: وسمعتُ أبا الحسين يعقوب بن موسى الأَرْدَبِيْلِي[٥]، يقول: سألتُ أحمد بن طاهر، فقلتُ: موسى بن هارون الحَمَّال ايش كان يقول في ابن بنت مَنِيْع؟ قال: إيش كان يقول [ابن مَنِيْع][٦] في موسى بن هارون؟ قال: فقلتُ له كيف هذا؟ فقال: لأنه كان يرضى منه رأسًا برأس.

وبالإسناد أنبأ السَّهْمِي، قال: سمعتُ [أحمد بن عَبْدَان الحافظ، يقول: سمعتُ

---

(١) في (ز): «من».

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «صدر»، وكذا هو أيضًا في «المخلصيات».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٥) في (ي): «الأردنبلي».

(٦) ليس في (ي).

عمر البَصْرِي، يقول: سمعتُ][1] عبدالله بن محمد البَغَوِي، يقول: كنتُ يومًا ضيِّق الصَّدر، فخرجتُ إلى الشطِّ وقعدتُ، وفي يدي جزء عن يحيى بن معين أنظر فيه، فإذا موسى بن هارون الحَمَّال، فقال: يا أبا القاسم إيش معك؟ فقلتُ: جزءًا عن يحيى بن معين، قال: فأخذه من يدي فطرحه في دجلة، وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني! . قال عبدالله: فما تعلَّق[2] في قلبي منه شيء، فلا أذكر عنه شيئًا[3].

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: أنبأ عبيدالله [١١٣/ ب] بن عمر بن أحمد ـ يعني ابن شاهين، قال: ثنا أبي، قال: [حدثنا عُمر بن الحسن بن علي بن مالك][4]، قال: سألتُ موسى بن هارون عن أبي القاسم بن مَنِيْع، فقال: ثقةٌ صدوقٌ، لو جازَ لإنسان أن يُقَال له: فوقَ الثِّقة، لقيل له. قلتُ[5]: فإن هؤلاء يتكلَّمون فيه؟ فقال: يحسدونه. سمع من ابن عائشة ولم نسمع، وذُهِبَ[6] به إليه، ولم يُذْهَب بنا، ابنُ مَنِيع لا يقول إلا الحقَّ[7].

أخبرنا [الحافظ][8] أبو محمد عبد العزيز بن الأَخْضَر، قال: أنبأ أبو منصور بن خَيْرون إجازة، قال: أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمَة، قال: قال لنا أبو طاهر

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) في (ز): «عَلِقَ».

(٣) «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي» (رقم: ٣٣٥) (ص: ٢٣٦، ٢٣٧).

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في النسخ الخطية، وإنما هو من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «قلت يا أبا عمران».

(٦) في (ي): «مونس».

(٧) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٣٣٠).

(٨) زيادة من (ي)، و(ز).

المُخَلِّص[١]: توفي ابن منيع عشية يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان بعد العصر، وهو سَلْخ الشهر سنة سبع عشرة وثلاث مئة. قال شيخنا: فيكون قد استكمل مئة سنة وثلاث سنين وشهرًا واحدًا، ودُفِنَ يوم الفطر في مقبرة باب التبن، التي دُفِنَ بها عبدالله ابن أحمد بن حنبل.

٣٧٨ ـ عَبْدُاللهِ [بْنِ جَعْفَرِ][٢] بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الأَصْبَهَانِيُّ[٣].

حدَّث عن: يونس[٤] بن حبيب بـ «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي»، وحدَّث عن جماعة غيره.

حدَّث عنه: أبو عبدالله بن مَنْدَه الحافظ، وانتقى عليه الطَّبَرَانِي جزءًا لابنه أبي ذر.

وحدَّث عنه بـ «المُسْنَد» أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الحَمَّال، وأبو بكر محمد بن الحسن بن فُوْرَك، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ الأَصْبَهَانِيون.

أخبرنا أبو محمد جعفر بن أبي سعيد بن آموسان الأَصْبَهَانِي مشافهة، قال: أنبأ عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، قال: أنبأ أبو الخير بن ررا، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في «تاريخه[٥]»، قال: عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ابن الفرج أبو محمد، مولده سنة ثمان وأربعين ومئتين، وتوفي سنة ستٍّ وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) «المخلصيات» (رقم: ٨٧٦) (١/ ٤٧٦، ٤٧٧).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان» (رقم: ٦٣٩) (٤/ ٢٣٧)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٨٠)، و«الأنساب» (١/ ١٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٥٣)، و«العبر» (٢/ ٣٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٣٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٧/ ١٠٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٤).

(٤) في (ي): «موسى».

(٥) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

حدَّث عن: أبي مسعود، ومحمد بن عاصم، وهارون بن سليمان، وأحمد بن عصام، وأحمد بن يونس، أحد الثِّقَات. سمعتُ محمد بن إبراهيم بن علي يقول: رأيتُ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس سنة سبع وثلاث مئة بمكة يُحَدِّث، والمُفَضَّل الجَنَدِي، وإسحاق الخُزَاعِي حَيَّان.

وقال أبو محمد عبدالله بن محمد ـ يعني أبا الشيخ الحافظ ـ: حكى أبو جعفر الحَنَّاط المُذَكِّر، وقال: حضرتُ موت عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ونحن جلوس، فقال: هذا ملك الموت قد جاء، فقال بالفارسية: اقبض روحي كما تقبض روح رجل يقول تسعين سنة: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ [١١٤/ أ]، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ(١).

أخبرنا أبو محمد بن الأخضر الحافظ إِذْنًا، قال: أنبأ معمر بن الفاخر قراءة عليه، قال: أنبأ عَمِّي ـ يعني الحافظ أبا عبدالله محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق ـ، قال: سمعتُ إسماعيل بن عبد الغافر، قال: سمعتُ أبا الوليد وهو الدَّرْبَنْدِي، يقول: سمعتُ عليَّ [بن الحسين](٢) الإسكاف(٣)، يقول: سمعتُ أبا عبدالله بن مَنْدَه، يقول: كان شيوخ الدنيا خمسة: عبدالله بن جعفر بأصبهان، وأبو العباس الأصمّ بنَيْسَابُور، وأبو سعيد بن الأَعْرَابِي بمكة، وخَيْثَمَة بن سليمان بأَطْرَابُلْس، وأبو(٤) علي الصَّفَّار ببغداد.

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بأصبهان، قالت: أنبأ أبو علي الحَدَّاد في كتابه، قال: أنبأ أبو نُعَيْم الحافظ، قال: أنبأ عبدالله(٥) بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: ثنا أحمد بن عصام، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عثمان بن سعد(٦)، قال: سمعتُ أنس بن مالك،

---

(١) «طبقات المحدثين بأصبهان» (رقم: ٦٣٩) (٤/ ٢٣٧) باختلاف يسير في بعض الكلمات.

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «الإسكف».

(٤) في الأصل: «وأبي».

(٥) في الأصل: «أبو عبدالله».

(٦) في (ي): «سعيد».

يقول: «إنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ للنبي ﷺ: مَتَى السَّاعَـةُ؟ قَالَ: هي آتيـة فمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟، قَالَ: ما أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيْر[1] عَمَل إِلاَّ إِنِّي أُحُبّ الله وَرَسُوله. قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[2]».

٣٧٩ ـ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ عُثْمَـانَ بنُ المُخْتَار، الوَاسِطِيُّ، المعروف بالسَّقَّاء، أَبُو مُحَمَّدٍ، المُزَنِيُّ، الحَافِظُ، الوَاسِطِيُّ[3].

حدَّث بـ «مسند مُسَدَّد بن مسرهد» عن أبي خليفة عنه، وحدَّث عن: زكريا بن يحيى السَّاجِي، وأبي يَعْلَى المَوْصِلِي سمع منه بالموصل، وعن: محمود بن محمد الوَاسِطِي، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَرِي، وأبي عمران موسى بن سهل الجَوْنِي، وعَبْدَان بن أحمد الأَهْوَازِي، وأبي حنيفة الوَاسِطِي، وجعفر بن أحمد بن سِنَان القَطَّان في آخرين.

حدَّث عنه: أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، ويوسف بن عمر القَوَّاس[4]، وأبو نُعَيْم أحمد ابن عبدالله الحافظ، وعلي بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو العلاء القاضي الوَاسِطِي.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: حدثني أبو العلاء الوَاسِطِي، قال: سمعتُ أبا محمد بن

---

(١) في (ز): «كبير».

(٢) إسناده ضعيفٌ؛ لضعف عثمان بن سعد، والحديثُ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث أنس ﷺ، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٦٧٣٤)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ٢٦٣٩).

(٣) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٧)، و«سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (ص: ٨٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٤٩٤)، و«المنتظم» (٧/ ١٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٦٥)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٠٢)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١١٣)، و«الأنساب» (٧/ ٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٥١)، و«العبر» (٢/ ٣٦٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٧/ ٤٨٧)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (رقم: ١٥٠١)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٩٠)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٤٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٨٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٨١).

(٤) في (ي): «القوارير».

السَّقَّاء يذكر أنه لمَّا قدم(١) بغداد بأَخَرَةٍ حدَّثهم بمجالسه(٢) كُلَّها بحضرة أبي الحسين بن المُظَفَّر، وأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي من حفظه.

قال أبـو العلاء: [ثمَّ](٣) سمعتُ [ابن](٤) المُظَفَّر، [وأبا(٥) الحسن](٦) الدَّارَقُطْنِي، يقولان: لم نر مع ابن السَّقَّاء كتابًا، وإنما حدثنا حِفظًا، أو كما قال.

وبـه أنبأ الخطيب، قال: سألتُ أبـا العلاء عن وفـاة ابن السَّقَّاء، فقال: توفي سنـة ثلاث وسبعين وثلاث مئة(٧).

قال أبـو الحسين(٨) علي بن محمـد بن الطيب الجُلاَّبِي في «تاريـخ واسط(٩)» في ترجمة ابن السَّقَّاء: هو من أئمة الوَاسِطِيين الحُفَّاظ المتقنين. توفي يوم الأحد لليلتين خلتا [١١٤/ ب] من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

٣٨٠ ـ عَبْدُاللهِ بْـنُ جَعْفَـرِ بْـنِ دَرَسْتُوَيْـهِ بْـنِ المَرْزُبَـان، أَبُـو مُحَمَّـدٍ، النَّحَـوِيُّ، الفَارِسِيُّ(١٠).

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «وَرَدَ».

(٢) في (ز): «بمجالس».

(٣) ليس في الأصل، و(ز).

(٤) ليس في (ي).

(٥) في النسخ الخطية: (وأبي).

(٦) ليس في (و).

(٧) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٣٥٦، ٣٥٧).

(٨) في (ي): «الحسن».

(٩) في عداد المفقود.

(١٠) انظـر ترجمتـه فـي: «تأريـخ مدينـة السـلام» (١١/ ٨٥ ـ ٨٧)، و«الإكمـال» (٣/ ٣٢٣)، و«المنتظـم» (٧/ ٣٨٨)، و«إنباه الرواة» (٢/ ١١٣)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٤٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٧/ ١٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٥٢)، و«ميزان الاعتـدال» (٢/ ٤٠٠)، و«الكامـل في التاريـخ» (٨/ ٥١٢٦)، و«البدايـة والنهايـة» (١١/ ٢٣٣)، و«لسـان الميزان» (٣/ ٢٦٧)، و«طبقـات المفسرين» للـداوودي =

حدَّث بـ «التاريخ» عن يعقوب بن سفيان الفَسَوي، وحدَّث عن: عبَّاس بن محمد[1] الدُّورِي، وأحمد بن الحباب الحِمْيَرِي[2]، ويحيى بن أبي طالب، والقاسم بن المغيرة الجَوْهَرِي، وأبي قِلاَبة الرَّقَاشِي، والمُبَرِّد.

سمع منه: أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأبو الحسين بن المُظَفَّر، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

وأثنى عليه أبو عبدالله بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِي. مولده سنة ثمان وخمسين ومئتين.

قال الخطيب: وحدثنا عنه أبو الحسن محمد بن رِزْقويه، وأبو الحسين بن الفضل، وأبو علي بن شَاذَان[3].

أخبرنا أحمد بن الحسن، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن علي، قال: سألتُ البَرْقَانِي عن ابن دَرَستُويه، فقال: ضعَّفوه، لأنَّه لما روى كتاب «التاريخ» عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه، وقالوا له: إنما حدَّث يعقوب بهذا الكتاب قديمًا، فمتى سمعته؟!

قال الخطيب: وفي هذا القول نَظَرٌ؛ لأنَّ جعفر بن دَرَستُويه من كبار المحدِّثين وفُهَمائهم، وعنده عن علي ابن المَدِيْنِي وطبقته، فلا يُسْتَنْكَر أن [يكون][4] بكَّر بابنه في السَّمَاع من يعقوب بن سفيان وغيره، مع أنَّ أبا القاسم الأَزْهَرِي قد حدثني قال: رأيتُ

= (١/ ٢٢٣)، و«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (رقم: ١٣٦٩)، و«نزهة الألباء في طبقات الأدباء» لكمال الدين الأنباري (ص: ٢٣١)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» لشهاب الدين القرشي (٧/ ١٠٨)، و«البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» للفيروزأبادي (رقم: ١٧٣) (ص: ١٦٧)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (رقم: ٥٧٦٢) (٥/ ٤٩٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٥)، و«الأعلام» (٤/ ١٠٣)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٤٠).

(١) في (ي): «موسى».

(٢) في الأصل: «الحميدي».

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٨٦).

(٤) ليس في (ي).

أصل كتاب ابن دَرَستُويه بـ «تاريخ يعقوب بن سفيان» [لما][١] بيع في ميراث ابن الآنوسي، فرأيتُه أصلاً حسنًا، ووجدتُ سماعَهُ فيه صحيحًا.

قال الخطيب: وسألتُ أبا سعد[٢] الحسين[٣] بن عثمان الشِّيْرَازِي عن ابن دَرَستُويه؟ فقال: ثقةٌ ثقةٌ، حدَّثنا عنه أبو عبدالله بن مَنْدَه الحافظ بغير شيء، وسألتُهُ عنه؟ فأثنى عليه ووثَّقَه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أبي يَسْأَل[٤] أبا محمد بن دَرَستُويه النَّحْوِي وأنا حاضر؟ فقال له: في أيِّ سنةٍ ولِدتَ؟ فقال: في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القَطَّان [لفظًا][٥]، والحسن بن أبي بكر قراءة عليه؛ قالا: توفي عبدالله بن جعفر بن درستويه، يوم الإثنين لست بَقِين من صفر من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة[٦].

٣٨١ ـ عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيِّ بنِ عبداللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، الحَافِظُ، أَبُـو أَحْمَـدَ، الجُرْجَانِيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ القَطَّانِ[٧].

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «سعيد».

(٣) في الأصل: «الحسن»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٤) في (ز): «سأل».

(٥) ليس في (ي).

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٨٦ ـ ٨٧).

(٧) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (رقم: ٤٤٣) (ص: ٢٦٦ ـ ٢٦٨)، و«تاريخ دمشق» (٣١/ ٥ ـ ٩)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٦٦)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٨١)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٠)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٨٣)، و«طبقات الشافعية الكبري» للسبكي (٣/ ٣١٥)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٢٨٣)، و«الأنساب» (الجُرْجَانِي)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٥٤)، و«العبر» (٢/ ٣٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٤٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٧/ ٣١٨)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١١١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٨٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٥١)، و«الأعلام» (٤/ ١٠٣)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٨٢).

طاف البلاد، وسمع ببغداد، من: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِي، وعمر ابن إسماعيل بن أبي غَيْلاَن، وعبدالله بن محمد [١١٥/ أ] البَغَوِي، وبالمَوْصِل: من أبي يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى وغيره، وبحَرَّان من: أبي عَرُوبَة، وبدِمَشْق من: أبي بكر عبد الرحمن(١) بن القاسم بن الرَّوَّاس الكبير القُرَشِي، ومحمد بن العبَّاس بن الوليد الدِّمَشْقِي، وبمصر من: عبدالله بن سعيد بن عبد الرحمن، وجعفر بن أحمد بن علي بن بيان، والحسين ابن عبد الغفار بن عمرو(٢) الأَزْدِي، وبغَزَّة من: الحسن بن الفرج الغَزِّي(٣)، وبدِمْيَاط من: محمد بن إسحاق بن يزيد(٤) [أبي بكر](٥) الأَنْطَاكِي، وبعَسْقَلاَن من: أبي العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة في جماعة آخرين.

أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السَّمْعَانِي، قال: أنبأ هبة الرحمن بن عبد الواحد أبو الأسعد القُشَيْرِي، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال أبو أحمد عبدالله بن عدي ـ وذكر نسبه كما سقناه ـ ثمَّ قال: سمعتُ أبا أحمد عبدالله بن عدي يقول: [سمعتُ أبي عديَّ بنَ عبدالله](٦) يقول: ولدتُ يوم السبت غرة ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومئتين، وهي السنة التي [مات](٧) فيها أبو حاتم الرَّازِي، وتوفي عبدالله بن عدي غرة جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاث مئة(٨)، وصلى عليه أبو بكر الإِسْمَاعِيْلِي، ودُفِنَ بجنب مسجد

---

(١) في الأصل: «عبد الواحد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٢) في الأصل: «عمر»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٣) في الأصل، و(ز): «المعري»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٤) في (ي): «بريد».

(٥) ليس في (ي).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) ليس في (ي).

(٨) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ليلة السبت».

كرز بن وبـرة عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد، وكان كتب الحديـث بجُرْجَان في سنة تسعين ومئتين عن أحمد بن حفص السَّعْدِي[١] وغيره، ثمَّ رحل إلى العِرَاق، والشَّام، ومِصْر في سنة سبع وتسعين.

روى عن[٢]: أبي عبـد الرحمن النَّسَائِي، وعلي بن سعيـد[٣] الرَّازِي، والقاسم بن عبدالله الإخميمي، وغيرهم.

وصنَّف كتابًا في معرفـة ضعفاء المحدِّثين سمَّاه «الكامل»، مقدار ستين جزءًا[٤]، سألتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنِي أنْ يصنِّف كتابًا في ضعفاء المحدِّثين، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: نعم، قال: فيه كفاية لا يزاد عليه.

وكـان ابن عدي جمـع أحاديـث مالك، والأَوْزَاعِي، وسفيـان الثَّـوْرِي، وشعبـة، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة من المقلِّين، وصنَّف على كتاب المُزَنِي [كتابًا][٥] سمَّاه «الانتصار».

وكان أبو أحمد بن عدي[٦] حافظًا مُتْقَنًا لم يكن في زمانه مثله[٧].

٣٨٢ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ عبـد الرَّحْمَنِ بْنِ شِيرَوَيْـهِ، أَبُـو مُحَمَّـدٍ، المَدِيْنِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[٨].

---

(١) في (ز): «السعيدي».

(٢) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «أهل مصر».

(٣) في الأصل: «سعد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) حدث تقديم وتأخير في هذه الجملة في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة كما يلي: «وصنَّف فِي معرفة ضعفاء المحدثين كتابًا، مقدار ستين جزءًا سماه: الكامل».

(٥) زيادة من (ي)، وليس في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٦) في (ي): «وكان عبد الواحد بن عدي».

(٧) «تاريخ جرجان» (رقم: ٤٤٣) (ص: ٢٦٦، ٢٦٧).

(٨) انظر ترجمته في: «الإكمال» (١/ ٣٠٦)، و«الأنساب» (٣/ ٥٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٦٦)، =

حدَّث بـ «المُسْنَد» عن [إسحاق][1] بن راهويه، وحدَّث عن جماعة غيره.

حدَّث عنه: محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَـة، ودَعْلَج بن أحمد [١١٥/ ب] السِّجْزِي، وأبو أحمد محمد [بن أحمد][2] بن الغطريف الجُرْجَانِي، وأبو عمرو[3] محمد بن أحمد بن حَمْدَان.

قال الحاكم في «تاريخه[4]»: سمع عبدالله بن شِيرَوَيْه بخُرَاسَان: إسحاق بن رَاهْوَيْه، وعمرو بن زُرَارَة، ومحمد بن رافع وأقرانهم، وأكثر حديثه عن البَصْرِيين، [وأقدم حديثه عن البَصْرِيين][5]، وأقـدم شيوخـه بهـا عبدالله بن معاويـة الجُمَحِي، وخالـد بن يوسف السَّمْتِي[6] فمن بعدهما أحمد بن عبدة وطبقتـه، وبالكوفة هَنَّادًا، وأبـا كريب وغيرهما، وبالحِجَاز «كتاب ابن عيينة» عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي وطبقته.

وقد روى عنه: محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، وأبو حامد بن الشَّرْقِي، وحُفَّاظ بلدنا.

سمعتُ عبدالله بن سعد يقول: توفي عبدالله بن شِيرَوَيْه سنة خمس وثلاث مئة.

سمعتُ أبا الوليد حَسَّان بن محمد الفقيه، وأبا محمد عبدالله بن سعد[7] الحافظ، يقولان: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب، وسُئِلَ عن عبدالله بن شِيرَوَيْه وعن روايته «المُسْنَد» من أولـه إلى آخره عن إسحاق بن إبراهيم؟ فقال: كـان إسحاق لا يعيـد على أحد، وأنـا

= و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٠٥)، و«العبر» (٢/ ٤٤٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٦)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٢٥).

(١) في (ي): «إبراهيم».

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «عمر».

(٤) في عداد المفقود.

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٦) في الأصل، و(ي): «السهمي».

(٧) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

أتعجب كيف لم يفته شيء من «المُسْنَد»، ثمَّ قال: لقد رأيتُ له منزلة عند إسحاق لمكان أبيه.

قال الحاكم: وسمعتُ أبا الوليد قال: سمعتُ أبا نصر الكَشِّي يقول: دخلتُ على إبراهيم بن أبي طالب، فقلتُ: يا أبا إسحاق، إنك لا تتفرغ(١) لقراءة(٢) «المُسْنَد»، وأشتهي سماعه، فقال: لم [لا](٣) تسمعه عن عبدالله بن شِيرَوَيْه، فقلتُ: لما بلغني أنك تكلَّمتَ فيه، فقال: ما تكلمتُ فيه، من حدَّثك عني فهو كذب، اذهب فاسمعه منه فإنه حفظ الكتاب.

وقال الحاكم: سمعتُ أحمد بن الخضر(٤) الشَّافِعِي، يقول: سمعتُ محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، يقول: كنتُ أرى عبدالله بن شِيرَوَيْه يناظر وأنا صبي، فكنتُ أقول: تُرَى! أَتَعَلَّمُ مِثْلَ مَا تَعَلَّمَ(٥) ابْنُ شِيْرَوَيْه قَطُّ.

سمعتُ أبا الوليد يقول: كان عبدالله بن شِيرَوَيْه ينفر من إعادة الفوات من «المُسْنَد»، ويقول: كان إسحاق لا يعيد علينا؛ فحضرته يومًا وتقدَّم أبو سعيد محمد بن هارون المِسْكِي، فقال: يا أبا محمد، فاتني من أول المجلس أحاديث، فقال عبدالله: كان إسحاق لا يعيد علينا، فتغيَّر أبو سعيد، وقال: يا أبا محمد، ولا كل هذا، فإنك تقول: (حدثنا إسحاق، قال: أنبأ عبد الرزاق)، وأنا أقول: (حدثنا إسحاق، قال: أنبأ عبد الرزاق)، فقال عبدالله: نعم يا أبا سعيدٍ، ولكن إسحاقي ليس كإسحاقك.

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، أنبأ إسماعيل بن الفضل الحافظ، قال: أنبأ [١١٦/أ]

---

(١) في (ي): «لا تفرغ».

(٢) في (ي): «لإقراء».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «الحسن».

(٥) في النسخ الخطية: «يعلم».

أبو بكر[١] أحمد بن علي بن خلف الأديب، أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، قال: سمعتُ أبا الوليد الفقيه، يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب، وَسُئِلَ عن عبدالله بن شِيْرَوَيْه؟ فقال: لقد خلط واشتغل بما لا يليق بالعلم وأهله، إلا أنه حفظ الأصول لوقت الحاجة إليها[٢].

أخبرنا محمود بن أحمد المُضَرِي الأَصْبَهَانِي، قال: أنبأ زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، قال: أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوْذِي، قال: أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد ابن حَمْدَان، قال: أنبأ أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شِيْرَوَيْه المَدِيْنِي، ثنا: إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، أنبأ يوسف بن عطية، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيْرٍ لَهُ فَسَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [خَرَجَ مِنَ النَّارِ][٣]، فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَنْظُرَ مَنْ هُوَ، فَإِذَا هُوَ حَبَشِيٌّ يَرْعَى غَنَمَةً[٤] لَهُ، فَحَضَرَتْ صَلاَةُ الْمَغْرِبِ فَأَذَّنَ لِنَفْسِه[٥]»**.

---

(١) في الأصل: «بكرة».

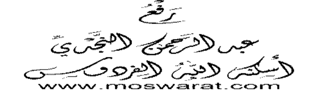
(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٦٧)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٢٣٥)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ز): «غنيمة».

(٥) إسناده ضعيفٌ جدًّا؛ فإن يوسف بن عطية، وهو: ابن ثابت الصفار، متروك الحديث، وهذا اللفظ عزاه الهندي في «كنز العمال» (٨/ ٣٦٦) (ح: ٢٣٢٩٧) لأبي الشيخ في «الآذان»، وقد ثبت بإسناد حسن بدون قوليه: (حبشي)، و(صلاة المغرب)، من حديث ابن مسعود ﷺ، كما عند أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٧) (ح: ٣٨٦١)، وأبي يعلى في «مسنده» (ح: ٥٤٠٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٩٣، و٩٤) (ح: ١٠٠٦٢، و١٠٠٦٣، و١٠٠٦٤)، و«الأوسط» (ح: ١٠٥٣)، و«الدعاء» (ح: ٤٦٥، و٤٦٦، و٤٦٧).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٤): «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح».



٣٨٣ ـ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمَّوَيْهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الحَمَوِيُّ، السَّرْخَسِيُّ[١].

سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي عبدالله محمد بن يوسف الفَرَبْرِي بِفِرَبْر في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

حدَّث عنه: الحافظ[٢] أبو ذر عبد بن أحمد الهَرَوِي، وعبد الرحمن بن المُظَفَّر الدَّاودِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في كتاب «الأنساب[٣]»: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمَّوَيْه السَّرْخَسِي الحَمَوِي، نزيل بوشَنْج[٤]، وهَرَاة، وكان رحل إلى بلاد ما وراء النهر، وسمع بفَرَبْر أبا عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِي راوية[٥] «الصحيح»، وبسَمَرْقَنْد: أبا عمر العباس بن عمر السَّمَرْقَنْدِي راوي «الدَّارِمِي»، وبخَرَشْكَت أبا إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِي راوي «مسند عبد بن حميد» وغيرهم، سمع منه أبو بكر[٦] محمد بن أبي الهيثم عبد الصمد التُرَابِي[٧] المَرْوَزِي، وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدَّاودِي البُوشَنْجِي[٨]، وغيرهما.

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٢٦٨)، و«المشتبه» (١/ ٢٥٠)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥١٥)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٣٢٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٧٦٥)، و«ذيل تاريخ مولد العلماء ووَفَيَاتهم» (رقم: ٧٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٠)، و«العبر» (٣/ ١٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٠٠)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦١).

(٢) في الأصل: «الحفاظ»، والمثبت من (ي).

(٣) «الأنساب» (الحَموي) (٢/ ٢٦٨).

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «الفوشنجي».

(٥) في (ي): «رواية»، وكذا هو في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو أشبه.

(٦) في (ي): «مسند أبي بكر».

(٧) في (ي): «المباركي».

(٨) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فوشنج».

أخبرنا عبد السلام بن عبدالله الدَّاهِرِي الخَرَّاز، أنبأ أحمد بن محمد العَبَّاسي المَكِّي، أنبأ إسماعيل بن عبد العزيز العَكِّي[١]، قال: أنبأ أبو محمد هَيَّاج بن عبيدالحِطِّينِي، قال: أنبأ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الحافظ الهَرَوِي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَمَّوَيْه أبو محمد السَّرْخَسِي قرأتُ عليه، ثقةٌ صاحب أصول حِسَان[٢]، وذكر حديثاً.

قرأتُ في «تاريخ [أبي][٣] يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب الحافظ[٤]»: توفي أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمَّوَيْـه السَّرْخَسِي في ذي الحِجَّـة لليلتين بقيتا منه سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة [١١٦/ ب].

٣٨٤ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ عبداللهِ بْنِ عَلِيِّ بنِ زِيَـادٍ، أَبُـو القَاسِمِ بنُ السِّمِّذِيِّ، الدَّوْرَقِيُّ[٥][٦].

روى «مسند إسحاق بن راهويه» عن عبدالله بن محمد بن شِيْرَوَيْه، وأحمد بن إبراهيم ابن بنت [أبي][٧] نصر.

حدَّث عنه[٨] أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْرَوِي[٩].

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «العكتي».

(٢) في (ي)، و(ز): «حسنة».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في عداد المفقود.

(٥) تلك الترجمة جاءت بعد الترجمة التي تليها في النسخة (ز).

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» (السِّمِّذِي) (٣/ ٢٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٧٠٤)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٧١)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٥٠).

(٧) زيادة من (ي).

(٨) في الأصل: «به».

(٩) في (ي): «النضروي».

قال الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نَيْسَابُور[١]» بعد أن نسبه: سمع أبا بكر محمد بن حمدون، وأبا حامد بن الشَّرْقِي، وحدَّث من أصول صحيحة. توفي بالنَّهْرَوَان متوجهًا إلى الحجّ لستٍّ بقين من شوَّال سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

وحدَّث عنه في «تاريخه».

٣٨٥ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، أَبُـو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِـي سَعِيدٍ، الفَقِيْهُ، النَّسَوِيُّ[٢].

قال الحاكم: ورد نَيْسَابُـور غير مرَّة، وهـو شيخ العلم والعدالـة، وسمـع بنَيْسَابُور «مسند إسحاق بن راهويه» من عبدالله بن شِيْرَوَيْه، وبالعراق من أبي بكر البَاغَنْدِي، توفي أبو القاسم بن أبي سعيد الفقيه بنَسَا في شوَّال من سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وختم به الرِّواية عن الحسن بن سفيان.

٣٨٦ ـ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرِ بنِ مَنْصُوْرِ ابنِ متّ، أَبُو إِسْمَاعِيْلَ، الحَافِظُ، [الأَنْصَارِيُّ][٣]، [الَهرَوِيُّ][٤]، مِنْ وَلَدَ خَالِدِ بنِ زَيْدِ أَبِـي أَيُّوْب الأَنْصَارِيُّ[٥].

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١١/ ٣٩)، و«العبر» (٣/ ٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤١٢)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٥٧)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٣٠٥)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٣١٦)، و«الوافي بالوفيات» (١٧/ ٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٠٣)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٣٣).

(٣) ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتظم» (٩/ ٤٤)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ١٦٨)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٣٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٨٩)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٠٥)، و«دول الإسلام» (٢/ ١٠)، و«العبر» (٣/ ٢٩٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٨٣)، و«طبقات =

الحافظُ الثِّقـةُ المأمون، لقي الحُفَّاظ، وحدَّث عن خلـقٍ كثيرٍ، منهم: عبـد الجبار ابن محمد الجَرَّاحِي، وعبد الرحمن بن مَحْبُور بن مَبْرُور[1]، وأحمد بن علي بن محمد بن مَنْجُوَيْه الأَصْبَهَانِي، ومحمد بن موسى الحَرَشِي، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب، ومحمد بن المنتصر البَاهِلِي، وأحمد بن الغَمْر الحاكم البُوشَنْجِي، وحمد[2] بن أحمد بن حَمْدِين[3] في آخرين.

حدَّث عنه الحفَّاظ[4]: محمـد بن طاهر المَقْدِسِي، ومؤتمن بن أحمـد السَّاجِي، وعبدالله بن أحمـد بن السَّمَرْقَنْدِي، وعبـد الأول السِّجْزِي، وأبـو صابـر عبـد الصبور بن عبد السلام الهَرَوِي، وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي في خلقٍ كثيرٍ.

قال أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن الجنيد الكُتْبِي الهَرَوِي[5]: توفي ناصر السُّنَّة أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي عشية يوم الجمعة، الثاني والعشرين من ذي الحجة سنـة إحدى وثمانين وأربع مئة، وكان مولده في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحافظ الجَبَلِي بالجبل ظاهر دِمَشْق، قال:

= الحنابلة» (رقم: ٦٨٥) (٣/ ٤٥٨)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٧) (١/ ١١٣ ـ ١٥٣)، و«دمية القصر» (٢/ ٨٨٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٣٥)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٢٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٤١)، و«طبقات المفسرين» للسيوطي (ص: ٢٥)، و«طبقـات المفسرين» للداوودي (١/ ٢٤٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٦٥)، و«الأعلام» (٤/ ١٢٢)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٣٣).

(١) في الأصل: «عبد الرحمن بن محمد بن فيروز»، و(ي): «عبد الرحمن بن محبوب بن مبرور»، والصواب المثبت. انظر: «ذم الكـلام وأهلـه» للهروي صاحب الترجمـة، فقـد روى عنـه في ثمـان مواضع، منهـا: (١/ ٣٢)، و(٤/ ٢٥٨).

(٢) هكذا في النسخ الخطية، وصوابه: «أحمد».

(٣) في (ي): «حمد».

(٤) في (ي): «الحافظ».

(٥) يعني في كتابه «تاريخ وفاة المشايخ» وهو في عداد المفقود.

أنبأ [١١٧/أ] أبـو طاهر السِّلَفِي في كتابـه، قال: وسألتـه ـ يعني مؤتمن بن أحمد السَّاجِي [الحافظ][(١)] ـ عن عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي الهَرَوِي، فقال: كان آيـة في لسان التذكير والتصوُّف، من سلاطين العلماء، سمع ببغداد أبـا محمـد الخَلاَّل وغيره، ويروي[(٢)] في مجالس الوعظ أحاديث بالإسناد، وينهى[(٣)] عن تعليقها عنه، وكان بارعًا في اللغة حافظًا للحديث.

وسمعتـه ـ يعني أبـا نصر ـ يقول: دخلتُ هَرَاة، فأنفذ إلي عبـد الهادي بن عبدالله الأَنْصَارِي، وقال: إنَّ والدي يريد أن يراك، فمضيتُ إليه عشية، فقال: ترجع غدًا، فبكَّرتُ إليه، فقام معي وحده يمشي من حجرته إلى دار والده، وأقعدني واستؤذن فأذن لنا، وكان قد وضعت لـه مخدَّة عنـد التخت وقـد استند[(٤)] إليها، فسلَّمتُ عليـه، وقال: المجلس بحكمك، فطلبت منه كتاب «ذم الكلام» تصنيفه. فقال: النسخ كثيرة، تكتب من نسخة، وتحضر أصلي وقت القراءة، فكتبتُه وأحضر أصله، فقرأتُ عليه، وكان قد روى فيه حديثاً عن علي بن بشرى، عن أبي عبدالله بن مَنْـدَه، عن إبراهيم بن مرزوق. فقلت لـه: هكذا هو؟ فقال: نعم. وإبراهيم هو شيخ الأصمّ ومن في طبقتـه، وهو إلى الآن في كتابه على هذا الوجه، وكان يدخل عليه الجبابرة والأمراء، فما كان يبالي بهم، ويرى[(٥)] بعض أصحاب الحديث من الغرباء فيكرمه إكرامًا يتعجب منه الخاص والعام.

قال مؤتمن: وسمعتـه يقـول: كـان عبدالله الأَنْصَارِي، يقول: هـذا الشَّأن ـ يعني الحديث ـ شأن من ليس له شأن سوى هذا الشأن.

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ز): «وروي».

(٣) في (ز): «ونهى».

(٤) في (ي): «أسند».

(٥) في الأصل: «ويروي».

٣٨٧ ـ عَبْدُاللهِ بنِ عَطَاءِ بنِ عبداللهِ [بنِ عبداللهِ][(١)]، الإِبْرَاهِيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الحَافِظُ، الهَرَوِيُّ[(٢)(٣)].

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: هو أحد من عني بهذا الشَّأن، ورحل في طلبه، سمع ببغداد من: أبي الحسين بن النَّقُّور، وعبد العزيز بن السُّكَّري، وأبي القاسم بن الخَلاَّل، وأبي القاسم بن البُسْرِي[(٤)]، توفي بطريق مكة راجعًا من الحجِّ سنة ستٍّ وسبعين وأربع مئة.

٣٨٨ ـ عَبْدُاللهِ بنِ عَطَاءٍ، أَبُو المُظَفَّرِ، البَغَاوَرْدَانِيُّ[(٥)(٦)].

حدَّث عن عبد الجبار بن محمد [أبي محمد][(٧)] الجَرَّاحِي عن المَحْبُوبِي بكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، رواه عنه: أبو نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وأبو نصر الحسن[(٨)] بن محمد بن إبراهيم اليُوْنَارْتِي الحافظ، وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار

---

(١) زيادة من (ي)، وكتب فوقه: صح.

(٢) تقدمت هذه الترجمة في نسخة (ي)، وليست الترجمة في (ز).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٩٥٨)، و«المنتظم» (٩/ ٩)، و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢/ ١٣٢)، و«سؤالات الحافظ السِّلَفِي لخميس الحَوْزِي» (ص: ١١٨) (رقم: ١١٤)، و«العبر» (٣/ ٢٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٩٣)، و«المغني في الضعفاء» (رقم: ٣٢٦٧)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٦٢)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ٥٢٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢١) (١/ ١٠٠ ـ ١٠٤)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٦٧)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٧/ ١٧٢)، و«الكشف الحثيث» (ص: ١٥٣، و١٥٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٥٢)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٨٣).

(٤) في (ي): «السري».

(٥) في (ز): «الغاورداني».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٨).

(٧) ليس في (ي).

(٨) في (ي): «الحسين».

الفَامِي في آخرين.

قال المؤتمن: أبو المُظَفَّر عبدالله بن عطاء بن أبي أحمد محمد بن بكر بن مسعود بن [عبد الصمد بن مسعود][1] بن أبي بكر البَغَاوَرْدَانِي [١١٧/ ب]، ومن طريقه وطريق البَغَوِي ـ يعني أبا سعيد دون الآخرين ـ وقع لنا سماع التراجم والأبواب من غير شكٍّ، رأيته مبيناً في نسخة المؤتمن بن أحمد السَّاجِي.

قال أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين[2] الكتبي الهَرَوِي[3]: توفي أبو المُظَفَّر عبدالله بن عطاء البَغَاوَرْدَانِي، في شهر رمضان من سنة سبع وثمانين وأربع مئة ببغاوردان.

٣٨٩ ـ عَبْدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ، [أَبُو][4] مُحَمَّدٍ، النَّحْوِيُّ، المُقْرِئ، المَعْرُوفُ بِابْنِ بِنْتِ الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُوْرٍ، الخَيَّاط[5].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الحسن».

(٣) يعني في كتابه «تاريخ وفاة المشايخ» وهو في عداد المفقود.

(٤) في (ي): «ابن».

(٥) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٥/ ٢٢٥)، و«مشيخة ابن الجوزي» (١٢٩)، و«المنتظم» (١٠/ ١٢٢)، و«نزهة الألباء في طبقات الأدباء» لكمال الدين الأنباري (ص: ٢٩٨)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٥٦٦)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ١٠٧) (٢/ ١٢ ـ ١٩)، و«خريدة القصر» (١/ ٨٣)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ١١٨)، و«إنباه الرواة» (٢/ ١٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٣٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٨٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٢٨)، و«العبر» (٤/ ١١٣)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٤٠٣)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١١٧)، و«مرآة الجنان» (٦/ ٨٦)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٢٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٢٧)، و«طبقات النحاة واللغويين» لابن قاضي شهبة (ص: ٣٣٧)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٦٩)، و«الوافي بالوفيات» (١٧/ ٣٣١)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٤١)، و«غاية النهاية» (١/ ٤٣٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٨)، و«الأعلام» (٤/ ١٠٥)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٨٦).

حدَّث عن جدِّه أبي منصور محمد بن أحمد الخَيَّاط بـ «مسند أبي بكر الحُمَيْدِي»، وحدَّث عن: أبي الحسين [أحمد][1] بن محمد بن النَّقُّور، وأبي منصور العُكْبَرِي النديم، وطِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، وأبي الخطَّاب نصر بن أحمد بن البَطِر، وغيرهم.

حدثنا عنه جماعة من أشياخنا، وكان ثقةً صالحًا من أئمة المسلمين، وقرأ القرآن بالرِّوايات على جدِّه أبي منصور المذكور، وعلى عبد القاهر بن العَبَّاسِي، وأبي طاهر بن سوار، وثابت بن بندار، ويحيى بن [أحمد][2] السِّيْبِي وغيرهم، وكان شيخ العِرَاق، يرجع إلى دينٍ وثقةٍ وأمانةٍ.

مولده في شعبان من سنة أربع وستين وأربع مئة، وتوفي في يوم الإثنين ثامن عشرين شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

حدثنا عنه جماعة ببغداد، وزيد بن الحسن الكِنْدِي بدِمَشْق، وإسماعيل بن إبراهيم السِّيْبِي بدُنَيْسِر.

٣٩٠ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَد، أَبُو الْبَرَكَاتِ بنُ أَبِي عبداللهِ، الفُرَاوِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[3].

سمع كتاب «الصحيح» لأبي عَوَانة من جماعة من أول الكتاب إلى باب (فضائل المدينة) من[4] أبي عمرو عثمان بن محمد بن عبيدالله[5] المَحْمِي، ومنه إلى باب (فضائل

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٦)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٥٨٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٩٥٣، ٩٥٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٨١٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٦٥)، و«العبر» (٤/ ١٣٦)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٧٦٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٢٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣١٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٥٣).

(٤) في (ي): «عن».

(٥) في (ي)، و(ز): «عبدالله».

القرآن) من أبي الفضل محمد بن عبيدالله الصَّرَّام[(١)]، ومنه إلى آخر «المسند» من فاطمة بنت أبي علي الدَّقَّاق، قالوا: أنبأ أبو نُعَيْم جميعًا.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجم شيوخه[(٢)]»: كان عالمًا فاضلاً، ثقةً، صدوقًا دَيِّنًا، حسن الأخلاق متودِّدًا، سمع من أبيه، وجدِّه أبي مسعود، ومن جدِّه لأمِّه أبي عبد الرحمن الشَّحَّامِي، وأبي عمرو عثمان بن محمد المَحْمِي[(٣)]، وأبي نصر محمد بن سهل السَّرَّاج، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي، وأبي بكر محمد بن إسماعيل التَّفْلِيسِي[(٤)]، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المَدِيْنِي. سمعت منه الكثير بنَيْسَابُور، وولادته في سنة أربع وسبعين وأربع مئة، ووفاته في ذي القعدة من سنة تسع وأربعين وخمس مئة بنَيْسَابُور بعد إغارة الغز [١١٨/ أ]، قيل: إنه مات من الجوع.

٣٩١ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، [أَبُو][(٥)] الْمَعَالِي، الحُلْوَانِيُّ[(٦)].

حدَّث عن أبي سعد محمد بن محمد المُطَرِّز بـ «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي»، وروى أيضًا عن عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوْنِي «رياضة المتعلمين» لأبي بكر بن السُّنِّي، سمعهما منه أبو سعد بن السَّمْعَانِي.

---

(١) في الأصل: «الصوام»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٨٣).

(٢) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٥٣، ٩٥٤).

(٣) في (ي): «اللخمي».

(٤) في (ي): «التلفيسي».

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٤/ ١٩٤)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٥٥٥)، و«المنتظم» (١٠/ ١١٣)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ١٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١١٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٠٧)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥١١)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٣٧/ ٤٦٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٢).

٣٩٢ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ، الْخِرَقِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو الْفَتْحِ بنُ أَبِي العَبَّاس(١).

حدَّث عن: أبي مُطِيع محمد بن عبد الواحد المِصْرِي.

وجدتُ بخطِّ أبي رشيد محمد بن أبي بكر بن الغَزَّال الأَصْبَهَانِي، قال: عبدالله بن أبي العبَّاس الْخِرَقِي، قال: هو بقية المشايخ في وقته سمع كتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجَّاج من الشيخ عبد الرحمن بن إسماعيل الصَّابُونِي [من](٢) عبد الغافر، وسمع كتاب «السُّنَن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي من عبد الرحمن بن [محمد](٣) الدُّوْنِي، وسمع [منه](٤) كتاب «عمل يوم وليلة» تأليف أبي بكر السُّنِّي بسماعه من أبي نصر الكسار عنه، وتوفي سنة ثمانين وخمس مئة.

وقال المهذَّب بن زينة: مولده عاشر ذي الحجة من سنة تسعين وأربع مئة، وتوفي في رجب من سنة تسع وسبعين وخمس مئة، سمع من أبي محمد الدُّوْنِي كتاب «رياضة المتعلمين(٥)».

٣٩٣ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدُوسٍ، أَبُو سَعْدٍ بْنُ الصَّفَّارُ، النَّيْسَابُورِيُّ، الفَقِيْهُ(٦).

---

(١) انظر ترجمته في: «مشيخة أبي المنجى بن اللتي» (ص: ٤٣٤)، و«العبر» (٤/ ٢٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٢٩)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٨٩٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٦٦).

(٢) في (ي): «عن».

(٣) في (ي): «أحمد».

(٤) ليس في (ي).

(٥) في الأصل: «المتعبدين».

(٦) انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ٨١٧)، و«العبر» (٤/ ٣١٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٩٩)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٩٦٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٠٣)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٢٤٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ١٥٤)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي =

سمع الكثير، وحدَّث بنَيْسَابُور، وكان إمامًا ثقةً صالحًا، مجمعًا[(١)] على دينه وأمانته.

حـدَّث بكتـاب «الصحيـح» لمسلـم [عن][(٢)] أبي عبدالله الفُـرَاوِي ـ رحمـه الله ـ، وبـ «السُّنن الكبير» لأبي بكر البَيْهَقِي عن زاهر بن طاهر عنه سماعًا، وكتاب «السُّنن والآثار» للبَيْهَقِي بسماعه من عبد الجبار الخُوَارِي عن المصنِّف، وكتاب «السُّنن لأبي داود» سمعه من أبي الحسين عبـد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِي بسماعه من نصر بن علي الحَاكِمِي وغير ذلك.

نقلتُ من خطِّ المطهر بن سديد النُّوزكَاثِي ـ نسبه كما ذكرتـه ـ، وقال مولده: سنـة ثمان وخمس مئة، وهو أكثر مشايخ خُرَاسَان سماعًا، وأقدمهم سِنًّا وسندًا، تفرَّد بالسَّمَاع عن جدِّه لأمِّه أبي نصر القُشَيْرِي، توفي في سابع شعبان من سنة ست مئة بنَيْسَابُور.

٣٩٤ ـ عَبْدُالله بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عِمْرَانَ بنِ رَبِيْعَة، أَبُو بَكْرِ بنُ الْبَاقِلاَّنِيِّ، الْوَاسِطِيُّ، الْمُقْرِيُّ[(٣)].

حدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي داود [١١٨/ ب][(٤)] عن أبي علي الحسن بن إبراهيم الفَارِقِي

= (٢/ ١٤٤)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٧٤٦)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٦١)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٧/ ٢٦١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٧/ ٣٧٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٥).

(١) في الأصل، و(ز): «مجمع»، وفي (ي): «يجمع»، والمثبت هو الصواب الموافق للسياق.

(٢) في (ي): «من».

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٢٢٦)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٣٨١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٥١٩) (رقم: ١٧١٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨١٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٩٨)، و«العبر» (٤/ ٢٨١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٤٦)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٧)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٦٥)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٠٨)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ٥٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٧/ ٦٤٠)، و«غاية النهاية» (١/ ٤٦٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٤٦)، و«مرآة الجنان» (٨/ ٤٥٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣١٤).

(٤) تكررت تلك الورقة في الأصل برقم (١١٩).

الفقيه قاضي واسط، وسماعه منه في سنة ثمان عشرة وخمس مئة.

حدثني أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن الوَاسِطِي بن أخت شيخنا عبد الرحمن ابن عبد السميع، وكان ثقةً صالحًا، قال: سمعتُ منه كتاب «السُّنن»، وسماعه [فيه](١) صحيحٌ من أبي علي الفَارِقِي، وكان قد قرأ على أبي العز القَلاَنِسِي بكتاب «الإرشاد في قراءة العشرة(٢)»، وقراءته بذلك الكتاب صحيحة، وما سوى ذلك فإنه كان يزوِّره.

قال لي أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع: كان أبو بكر بن البَاقِلاَّني يسمع(٣) [كتاب](٤) «مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ» عن مؤلفها أبي عبدالله ابن الجُلاَّبِـي، فسألته عن سماعه؟ فقال: في نسخة لابن معبَّه، وليست موجودة بواسط، فقلتُ له: إنها توجد ـ أعني: «الفضائل» ـ مختلفة، كل نسخة تزيد على الأخرى وتنقص؛ فلم يزل يسمعها(٥) من أيِّ نسخة كانت.

حدثني أبو عبدالله محمد بن سعيد بن الدُّبَيْثِي قال: مولد شيخنا أبي بكر بن البَاقِلاَّني في محرَّم سنة خمس مئة، وتوفي بواسط يوم السبت سلخ شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، سمع الكثير من شيخه(٦) أبي العز(٧) القَلاَنِسِي، وأبي علي الفَارِقي، وخميس الحَوْزِي، ومحمد بن علي بن الجُلاَّبِـي، وغيرهم(٨).

---

(١) في (ي): «منه».

(٢) جاء في حاشية «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٤٨) تعليقًا على قول الذهبي: «قرَأَ ابْنُ البَاقِلاَّنِيّ عَلَى أَبِـي العِزِّ بِـ (الإِرشَاد)».

قال المحقق: «يعني كتاب «الإرشاد» للخليلي». وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (ي): «سمع».

(٤) ليس في (ز).

(٥) في (ي): «فلم نزل نسمعها».

(٦) في (ي): «شيخنا».

(٧) في (ي): «شيخه ابن العز».

(٨) جاء بنحوه في كتابه «ذيل تأريخ مدينة السلام» (٣/ ٥١٩ ـ ٥٢١) (رقم: ١٧١٩)، ويظهر من النقل أنَّ =

وحدثني(١) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن الحاكم بواسط، قال: لما انحدر الشيخ أبـو الفرج بن الجَوْزِي إلى واسط قـرأ على أبي بكر بن البَاقِلاَّني كتـاب «الإرشاد» لأجل ابنه، [وقرأ معه ابنه](٢) يوسف.

٣٩٥ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِـي الْمَجْدِ بنِ غَنَائِم(٣)، الْحَرْبِـيُّ، الإِسْكَاف، أَبُـو مُحَمَّدٍ(٤).

حدَّث بـ«مسند أحمد [بن حنبل](٥)» عن أبي القاسم بن الحُصَيْن، وسماعه صحيحٌ.

أصعد إلى الموصل وحدَّث بها، وبها توفي في يوم الجمعة ثاني عشر محرَّم من سنة ثمان وتسعين(٦) وخمس مئة.

٣٩٦ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ(٧) بْنِ حَمْدَوَيْهِ، أَبُو مَنْصُورٍ، البَيِّـع(٨).

= ابن نقطة قد تلقَّاه عنه مباشرة؛ إذ هو من تلامذته.

(١) القائل هو ابن نقطة.

(٢) زيادة من (ي).

(٣) في الأصل، و(ي): «غانم».

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٦٣٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٤٣٧) (رقم: ١٦٢٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٧٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٦١)، و«العبر» (٣/ ١٢٢)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٥٤٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨١).

(٥) زيادة من (ي).

(٦) في (ي): «وعشرين».

(٧) في (ي): «محمد بن أحمد».

(٨) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٥٩٢)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٣١٠)، و«ذيل تأريخ مدينـة السلام» لابن الدُّبَيْثِـي (٣/ ٤٩٩) (رقم: ١٦٩٥)، و«مشيخـة النَّعَّـال» (١٢٣)، و«تاريـخ الإسلام» (١٢/ ٩٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٧٣)، و«المشتبـه» (١/ ٢٤٩)، و«توضيح المشتبـه» (٣/ ٣٢٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٦١).

حدَّث بـ «المسند» عن أبي القاسم بن الحُصَيْن، وبـ «سنن أبي داود» عن أبي غالب محمد بن الحسن المَاوَرْدِي بسماعه من أبي علي التُّسْتَرِي.

وسمع من أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، وأبي القاسم الحَرِيْرِي، وغيرهم.

توفي يوم السبت ثالث صفر من سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، وذكر أنه أسنُّ من أخيه إبراهيم بسنتين، ومولد إبراهيم سنة عشر وخمس مئة، وسماعهما معًا صحيحٌ.

٣٩٧ ـ عَبْدُاللهِ بن نَصْرِ اللهِ[1] بنِ الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ، أَبُو جَعْفَرٍ، الهَاشِمِيُّ، المَعْرُوفُ [١٢٠/ أ] **بابْنِ شرِيْفِ الرَّحَبَة[2].**

سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي الوقت[3] بقراءة ابن شَافِع، وحدَّث [به][4].

سمعتُ منه [أحاديث][5]، وسماعه صحيحٌ.

ومولده في ثالث صفر من سنة أربعين وخمس مئة، وتوفي بكرة الثلاثاء رابع شهر رمضان من سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

٣٩٨ ـ عَبْدُاللهِ بنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ أَبِي الفَرَجِ، الجُبَّائِيُّ، الشَّامِيُّ[6].

---

(١) في الأصل: «نصر».

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٠٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٠٩).

(٣) في (ي)، و(ز): «عبد الأول»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته.

(٤) زيادة من (ي).

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٤٢٥)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٠٥٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٥٣٦) (رقم: ١٧٤٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٨)، و«العبر» (٥/ ١٥)، و«المشتبه» (٢/ ٦٠٥)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٤٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٨٨)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٥٠) (٣/ ٨٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٧/ ١٣٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٥).

سمع ببغداد من: أبي الفضل الأَرْمَوِي، ومحمد بن ناصر، وغيرهما، وبأصبهان من: أبي الخَيْر محمد بن أحمد البَاغْبَان، ومسعود الثَّقَفِي، وسمع «جامع أبي عيسى[1] التِّرْمِذِي» من شاكر بن علي الأَصْبَهَانِي.

وحدَّث، وكان ثقةً صالحًا، استوطن أصبهان إلى أن مات بها في ثالث جمادى الآخرة من سنة خمس وست مئة.

قال لي محمد بن عبد الواحد المَقْدِسِي: إنه من قرية من أعمال طرابلس الشَّام، يقال لها: الجُبَّة.

٣٩٩ ـ عَبْدُاللهِ بنُ القَاضِي أَبِي المَحَاسِن عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ الخَضِر، القُرَشِيُّ[2]، الدِّمَشْقِيُّ[3].

سمع كتاب «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» من يحيى بن ثابت عن أبيه، وحدَّث [به][4] بدِمَشْق، وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، والقاضي أبي محمد عبدالله بن منصور بن المَوْصِلِي في خلقٍ كثيرٍ.

وكان يخرج إلى الشَّام في تجارة، فيحدِّث[5] في طريقه، وكان ثقةً صالحًا.

توفي ـ رحمه الله ـ في أوائل شهر رمضان من سنة ست عشرة وست مئة بقرية من أعمال بغداد.

٤٠٠ ـ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَابُورٍ، أَبُو بَكْرٍ، القَلَانِسِيُّ، الشِّيْرَازِيُّ[6].

---

(١) في (ي): «أبي الحسن».

(٢) في (ي): «الحضرمي».

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن البخاري» (الشَّيْخ الثَّامِن وَالْعشْرُونَ) (٢/ ١٢٤٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٧٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٧٨).

(٤) ليس في (ي).

(٥) في (ز): «فحدث».

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٤١١)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٢٦٧).

سمع «سنن أبي داود» من أبي المبارك عبد العزيـز بن محمد بن منصور بن إبراهيم الآدمي الشِّيْرَازِي المقرئ، بقراءة محمد بن عبد الرحمن بن محمد المَسْعُودِي الفَنْجَدِيْهِي، في محرَّم سنـة اثنتين وخمسين وخمس مئـة بجامع شِيْرَاز، وسمـع من أبي المبارك أيضًا «مشيخة يعقوب بن سفيان الفَسَوِي» بسماع الآدمي، من أبي بكر محمد بن الحسن بن سُلَيْم الأَصْبَهَانِي بسماعه، من أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: ثنا عبدالله بن جعفر ابن دُرُسْتَوَيْه، قال: ثنا يعقوب.

نقلتُ من خطِّ رفيقنا أبي العباس أحمد بن علي النَّفْرِي الأَنْدَلُسِي، قال: عبدالله بن محمد بن سابور، شيخٌ صالحٌ، صاحبُ هَدْي، وسمت حسن، وهو ثقةٌ مقبولُ القول عند أعيان بلده، صاحب مروءة وتواضع، نفعه الله، وبارك في عمره.

سألتُـه عن مولده؟ فقال: ولـدتُ في يوم السبت تاسع ربيـع الآخر من سنـة اثنتين وأربعين وخمس مئة [١٢٠/ ب] بشيراز.

٤٠١ ـ عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الفَقِيْهُ، الحَنْبَلِيُّ[١].

سمع ببغداد من: أبي الفتح بن البَطِّي، ويحيى بن ثابـت، وأبي زُرْعَـة المَقْدِسِي، وأبي المكارم البَادرَائِي[٢]، ومن بعدهم[٣] في خلقٍ كثيرٍ.

---

(١) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن البخاري» (الشَّيْخ الْخَامِس وَالثَّلاَثُونَ) (٢/ ١٣٧٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٩٤٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٤٣٨) (رقم: ١٦٢٤)، و«المختصر المحتاج إليـه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٧٦٤)، و«تاريـخ الإسلام» (١٣/ ٦٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٦٥)، و«العبر» (٥/ ٧٩)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٦٢٧)، و«دول الإسلام» (٢/ ٩٣)، و«فوات الوَفَيَات» للكتبي (٢/ ١٥٨)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٨١) (٣/ ٢٨١ ـ ٢٩٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٧/ ٣٧)، و«مرآة الجنان» (٤/ ٤٧)، و«البدايـة والنهايـة» (١٣/ ٩٩)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٥/ ٤٧٧)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٤٤٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٨٨).

(٢) في (ي): «البادراني».

(٣) في الأصل: «عندهم».

وتَفَقَّه ببغداد، وعاد إلى دِمَشْق، وحدَّث وصَنَّف وانتفع بـه، وكان إمامًا ثقةً فاضلاً صالحًا.

توفي بدِمَشْق يوم عيد الفطر من سنة عشرين وست مئة، ودُفِنَ من الغد بجبل قاسيون رحمه الله.

سمع وروى «مسند الشَّافِعِي»، و«سنن ابن مَاجَـه»، عن أبي زُرْعَة طاهر بن محمد ابن طاهر المَقْدِسِي وغير ذلك، وكان من المكثرين والأئمة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ]

٤٠٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِـي حَاتِمِ مُحَمَّدِ بنِ إِدْرِيْسَ بنِ المُنْذِرِ بنِ دَاودَ بنِ مِهْرَان، أَبُو مُحَمَّدٍ، الرَّازِيُّ، الإمَامُ بنُ الإمَامِ[1].

طاف البلاد، سمع ببلده من: أبيه، وأبي زُرْعَة، ومحمد بن مسلم بن وَارَة وغيرهم،

(١) انظر ترجمته في: «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٦٨٣، ٦٨٤)، و«تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٥٧)، و«كتاب الأربعين المرتبـة على طبقـات الأربعين» لعلي بن المُفَضَّل المقدسي (ص: ٣٤٩)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ١٥٣ ـ ١٥٥)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٦٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٩)، و«ذكـر من يعتمد قولـه في الجرح والتعديل» (رقم: ٤٥٧)، و«العبر» (٢/ ٢٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٣٣)، و«المعين في طبقـات المحدّثين» (رقم: ١٢٣٩)، و«الكامـل في التاريـخ» (٨/ ٣٥٨)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٨٦)، و«لسان الميزان» (٤/ ٤٢٥)، (٥/ ١٣٠)، طبعة أبي غدة، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٣٢٤)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٤١٦)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ١١٢)، و«طبقـات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٢٥٤)، و«البدايـة والنهايـة» (١١/ ٢٦٥)، و«مسالك الأبصـار في ممالك الأمصار» لشهاب الدين القرشي (٥/ ٤٦٦)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢٩٤)، و«فوات الوفيـات» (١/ ٤٥٢)، و«طبقـات المفسرين» للسيوطي (١/ ٦٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٤٨)، و«النجوم الزَّاهرة» (٣/ ٣٠٥)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٨)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٧٠).

وببغداد من: أحمد بن يحيى الصُّوفِي، وأبي نشيط محمد بن هارون، والحَسَن بن عَرَفَة، وبواسط من: أحمد بن سنان القَطَّان، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيْقِي، وبالكوفة من: محمد ابن إسماعيل بن سمرة الأَحْمَسِي، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشجّ، وعلي بن منذر الطَّرِيْقِي، وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفِي، وبحر بن نصر، والرَّبِيْع بن سليمان المُرَادِي، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم، وبالشَّام من جماعة: من محمد بن يعقوب الدِّمَشْقِي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ومحمد بن عزيز الأَيْلِي، وبغَزَّة من: عبدالله ابن محمد بن عمرو الغَزِّي[1]، ومن خلقٍ كثيرٍ في هذه البلاد وغيرها.

روى عنه: أبو أحمد الحسين بن علي التَّمِيْمِي النَّيْسَابُورِي، وأبو سعيد عبيدالله بن محمد بن عبد الوهَّاب الرَّازِي، ويوسف وأحمد ابنا القاسم المَيَّانَجِي، وأبو الحسين أحمد ابن جعفر البَحِيْرِي[2].

[أخبرنا أبو صالح الجِيْلِي[3] الفقيه، قال:][4] أنبأ أبو طاهر السِّلَفِي، قال: أنبأ إسماعيل بن عبد الجبَّار المَاكِي[5]، قال: أنبأ أبو يَعْلَى الخليل بن عبدالله بن أحمد الحافظ القَزْوِيْنِي، قال: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِي، أخذ علم أبيه وأبي زُرْعَة، وكان بحرًا في العلوم، ومعرفة الرِّجَال، والحديث الصحيح من السقيم، وله من التصانيف ما هو [١٢١/ أ] أشهر من أن يوصف في الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة، والتابعين، وعلماء الأمصار [رضي الله عنهم][6]، وكان زاهدًا يُعَدُّ من الأبدال، ولد سنة أربعين ومئتين، ومات سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، ويقال: إنَّ السُّنَّة بالرَّي خُتِمَتْ به، وأمر بدفن الأصول من

---

(١) في الأصل: «المقرئ».

(٢) في (ز): «البجيرمي».

(٣) في النسخ الخطية: «الجبلي»، والصواب المثبت.

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز)، وكتب في هامش النسخة (ي) (ق٧٠ب): سقط شيخ المصنِّف.

(٥) في (ي): «المكي».

(٦) زيادة من (ي)، وليس هو في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

كتب أبي زُرْعَة وأبي حاتم، ووقف من الكتب تصانيفه، وكان وَصِيُّهُ ابن الدَّرَسْتِيْنِي.

[سمعتُ أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ يحكي عن علي بن الحسين الدَّرَسْتِيْنِي][1] القَاضِي: أنَّ أبا حاتم الرَّازِي، كان يعرف اسم الله الأعظم، فظهر بابنه عبد الرحمن عِلَّةٌ، فاجتهد أن لا يدعو بذلك الاسم، فإنه[2] لا يسأل بذلك الاسم شيء من الدنيا، وإنما يسأل به ما في الآخرة، فلمَّا اشتدت بعبد الرحمن الْعِلَّةُ غلب عليه الحُزْن، حتى دعا الله تعالى بذلك الاسم فشفاه الله ﷻ، فرأى أبو حاتم في نومه، أنه قيل له: استجيب دعاءك، ولكن لا يُعْقِبُ ابْنُكَ، لأنَّك دعوتَ بالاسم للدنيا، فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة، فلم يُرْزق ولدًا، وقيل: إنه ما مسَّها، وكانت امرأته في الصلاح مثله[3].

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر فيما قرأتُ عليه، قال: أنبأ أبو محمد يحيى بن علي بن الطَّرَّاح، أنبأ أبو بكر محمد بن علي الخَيَّاط، قال: أنبأ أبو علي الحسن بن الحسين بن حَمَكَان الفقيه الشَّافِعِي[4]، قال: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن يونس ختن الليث الرَّازِي بالرَّي، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِي، يقول: دخلتُ دِمَشْق على كتبة الحديث، فمررت بحلقة قاسم الجُوْعِي، فرأيتُ نَفَرًا جلوسًا حوله، وهو يتكلم عليهم، فهالني منظرهم، فسمعتُه يقول: اغْتَنِمُوا مِنْ أَهْلِ زَمَانِكُمْ خَمْسًا، مِنْهَا: إِنْ حَضَرْتُمْ لَمْ تُعْرَفُوا، وَإِنْ غِبْتُمْ لَمْ تُفْتَقَدُوا، وَإِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تُشَاوِرُوا، وَإِنْ قُلْتُمْ شَيْئًا لَمْ يُقْبَلْ قَوْلُكُم[5]، وَإِنْ عَمِلْتُمْ[6] شَيْئًا لَمْ تُعْطُوا بِهِ.

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، وهو موجود في الأصل، والمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فَإِنَّهُ قَال»، وهو أشبه.

(٣) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٦٨٣، ٦٨٤).

(٤) أخرجه في كتابه «الفوائد والأخبار والحكايات عن الشَّافِعِي، وحاتم الأصمّ، ومعروف الكَرْخِي، وغيرهم» (رقم: ١٠) (ص: ١٣٠، ١٣١).

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «لَمْ يَقْبَلُوا مِنْكُمْ».

(٦) في (ي): «علمتم».

وَأُوصِيكُمْ بخمسٍ أَيْضًا: إن ظُلِمْتُمْ لَمْ تَظْلِمُوا، وَإِنْ مُدِحْتُمْ لَمْ تَفْرَحُوا، وَإِنْ ذُمِمْتُمْ لَمْ تَجْزَعُوا، وَإِنْ كُذِّبْتُمْ فَلا تَغْضَبُوا، [وَإِنْ خَانُوكُمْ فَلا تَخُونُوا](١).

قال: فجعلتُ هذا فائدتي من دِمَشْق.

أخبرنا أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة بأصبهان، قال: أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أحمد [بن محمد](٢) بن النُّعمان، قال: ثنا أبو بكر محمد [بن أحمد](٣) بن الفضل بن شهريار، قال: ثنا ابن أبي حاتم - يعني عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرَّازِي -، قال: ثنا أحمد بن سنان [١٢١/ ب] الوَاسِطِي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ ورقاء، قال: ثنا زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: رأيتُ عمر بن الخطاب [ﷺ](٤) قَبَّل الحَجَر، وقال: «**إِنِّي لأُقَبِّلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ**(٥)».

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد إجازة، عن كتاب عبدالله(٦) بن أبي [علي](٧) الحَدَّاد، قال أنبأ سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ، قال: ثنا [محمد بن](٨) أحمد بن

---

(١) في الأصل: «وإن عابوكم فلا تحزنوا»، والمثبت من (ي)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) ليس في (ز).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) حديث صحيح، أخرجه البخاري في «صحيحه» (كِتَابُ الحَجِّ) (بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الحَجَرِ الأَسْوَدِ) (رقم: ١٥٩٧)، ومسلم في «صحيحه» (كِتَابُ الحَجِّ) (بَابُ اسْتِحْبَاب تقبيل الحَجَرِ الأَسْوَدِ في الطَّوَاف) (رقم: ١٢٧٠).

(٦) في (ي): «عبيدالله».

(٧) ليس في (ي).

(٨) زيادة من (ي).

محمد بن عبدالله الهَرَوِي الحافظ سنة ثمان وأربع مئة، قال: سمعتُ أبا سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهَّاب الرَّازِي، يقول: دخل يوسف بن الحسين الرَّازِي على أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، وبين يديه كتاب «الجرح والتعديل في أسماء المُحَدِّثين»، فقال: يا أبا محمد، ما هذا الكتاب؟ فقال: كتاب «الجرح والتعديل»، فقال: يا أبا محمد كم من قوم قد حَطُّوا رِحَالَهُم في الجنة، وأنت قاعد في الدنيا تغتابهم؟ قال: فبكى عبد الرحمن ابن أبي حاتم رحمه الله، وقال: لو كنتُ سمعتُ هذا الكلام منك قبل هذا، لما صَنَّفتُ هذا الكتاب.

٤٠٣ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عبد الأَعْلَى بْنِ مَيْسَرَة، الصَّدَفِيُّ، المِصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، الْحَافِظُ، صَاحِبُ «التَّارِيْخ»[1].

حدَّث عن أبيه، عن جدِّه، وعن: أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوِي، وعبد الكريم ابن إبراهيم المُرَادِي، وعاصم بن رازح، وأحمد بن شعيب، وعلي بن سعيد الرَّازِي، وعلي بن الحسن بن قُدَيْد[2]، وأحمد بن الحارث بن مسكين، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس، وموسى بن هارون بن كامل، وغيرهم.

حدَّث عنه: ابنه أبو الحسن علي وأبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِي الحافظ.

قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القَرَّاب[3] في

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٨/ ٤٥)، و«العبر» (٢/ ٢٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٥٣)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة التاسعة) (رقم: ٤٨٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٧٨)، و«وفيات الأعيان» (٣/ ١٣٧)، و«فوات الوفيات» (١/ ٢٥٢)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٣)، و«حسن المحاضرة» (١/ ١٩٨)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٦٨)، و«الأعلام» (٤/ ٦٥)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٢٣).

(٢) في الأصل: «فديك».

(٣) في (ي): «القرات».

«تاريخه[١]»: أنبأ أحمد بن محمد يعني المَالِيْنِي، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفِي يقول: توفي أبي عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، وولد سنة إحدى وثمانين[٢] ومئتين.

٤٠٤ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ إبراهيم بْنِ جِبْرِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، العِجْلِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ، الرَّازِيُّ، الْمُقْرِئُ[٣].

سمع بمصر من: أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب البَغْدَادِي، وبدِمَشْق من: عبد الوهَّاب بن الحسن الكِلاَبِي، وبسر من رأى من: أحمد [بن محمد][٤] بن يوسف الرَّفَّاء، وحدَّث بـ «مسند محمد [١٢٢/ أ] بن هارون الرُّويَانِي» عن أبي القاسم جعفر بن عبدالله بن فَنَاكِي.

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[٥]»: قدم أصبهان مرارًا، ثمَّ خرج من أصبهان إلى كِرْمَان، فحدَّث بها، وقرأ عليه القرآن جماعة، ومات بها في بلد أوشير سنة أربع وخمسين وأربع مئة في جمادى الأولى، وبلغني أنه ولد في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، ثقةٌ، وَرِعٌ

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) ليس في (ز).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠١٤)، و«العبر» (٣/ ٢٣٢)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٤٤٨)، و«تذكرة الحفَّاظ» (٣/ ١١٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٣٥)، و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٤١٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٦١)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» لشهاب الدين القرشي (٥/ ٤٦٦)، و«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (٢/ ٧٥)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٧١)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٩٣)، و«الأعلام» (٣/ ٢٩٤)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١١٦).

(٤) في (ز): «وثلاثين».

(٥) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

مُتَدَيِّنٌ، عارفٌ بالقراءات والرِّوايات، عالمٌ بالأدب والنَّحو، وهو مع هذا أكبر من أن يدل عليه مثلي، وهو أشهر من الشمس، وأضوأ من القمر، ذو فنون من العلم رحمه الله، وكان شيخًا مَهِيْبًا منظورًا، فصيح اللسان، حسن الطريقة، كبير الوزن.

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، قال: أنبأ أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل بقراءة الحافظ أبي موسى عليه وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، قال: ثنا الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان العِجْلِي المقرئ الرَّازِي، وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وتوفي في جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين ـ يعني وأربع مئة ـ.

أخبرنا في قدمته الخامسة علينا سنة إحدى وخمسين، قال: أنبأ أبو القاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن فَنَاكِي، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن هارون الرُّويَانِي، قال: ثنا أبو عبدالله الزِّيَادِي، قال: ثنا معتمر[1]، عن أبيه، عن أبي تميمة، عن أبي عثمان، عن أسامة ابن زيد، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْعِدُهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ ﷺ عَلَى الْفَخِذِ الأُخْرَى، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا[2]»**.

قال أبو موسى: سمع سليمان [أبو][3] معتمر هذا الحديث من أبي عثمان، ومن أبي تميمة عن أبي عثمان، فَتَارَةً[4] يرويه عن هذا، ومرَّةً يرويه عن ذاك، وهما صحيحان[5].

أخبرنا زاهر بن أحمد بجميع ما روى الخَلاَّل من «مسند الرُّويَانِي» عن أبي الفضل

---

(١) في (ز): «معمر».

(٢) حديثٌ صحيح، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٥٦٥٧) من هذا الوجه.

(٣) في (ي): «ابن».

(٤) في النسخ الخطية: «قتادة»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب.

(٥) «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» لأبي موسى المديني (ص: ٦٧، ٦٩) (رقم: ٣٨، ٣٩).

الرَّازِي بهذا الإسناد.

٤٠٥ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُعَاذِ بنِ سَهْلِ بنِ الحَكَمِ بنِ شِيْرَزَاد، أَبُو الْحَسَنِ، الدَّاوُدِيُّ[١].

من أهل بُوشَنْج[٢]، بلدة بنواحي هَرَاة، سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السَّرْخَسِي في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

قال أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِي: إنه وجه مشايخ خُرَاسَان [١٢٢/ ب]، وله قدم راسخٌ في التقوى، دخل[٣] بغداد في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وسمع بها من: أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت، وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، وبنَيْسَابُور من: الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم.

روى لنا عنه: مسافر بن محمد البِسْطَامِي، وأبو الوقت السِّجْزِي، وقال: حكى لي أنَّ أبا الحسن الدَّاودِي بقي[٤] أربعين سنة لا يأكل اللحم، وقت تشوش التركمان والنهب، فكان يأكل السَّمك، فحكي له أنَّ بعض الأمراء أكل على حافة النهر الذي يصاد له منه السَّمك، ونفضت سفرته وما فضل منه في النهر، فما أكل السَّمك بعد ذلك.

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٢٤)، و«الأنساب» (٥/ ٢٦٣)، و«المنتظم» (٨/ ٢٩٦)، و«المؤتلف والمختلف» لابن القيسراني (رقم: ٥٩) (ص: ١٧٣)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٢٠٠)، و«العبر» (٣/ ٢٦٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٨١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٢١٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ١١٧)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٥٢٥)، و«فوات الوَفَيَات» (٢/ ٢٩٥)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٤٤٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١١٢)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (رقم: ٦٢٩)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٣٠٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٢٧)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٩٢).

(٢) في (ز): «من فرسخ».

(٣) في الأصل: «داخل»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٤) في الأصل، و(ي): «يعني»، والمثبت من (ز).

ولد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، وتوفي ببُوشَنْج في شوَّال من سنة سبع وستين وأربع مئة[(١)].

٤٠٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه، [أَبُو الْقَاسِمِ][(٢)]، الأَصْبَهَانِيُّ، الحَافِظُ[(٣)].

حدَّث عن: أحمد بن محمد بن المَرْزُبَان، وأبي الحسن علي بن أبي حامد الجُرْجَانِي، والحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدِّيْنَوْرِي، وغيرهم.

حدَّث عنه: الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغَازِي، وأبو سعد أحمد بن محمد البَغْدَادِي، وغيرهم.

قال [أبو][(٤)] سعد السَّمْعَانِي: كان كبير الشَّأن، جليل القدر، عند أكثر أهل بلده، كثير السَّمَاع، واسع الرِّواية، آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، سافر إلى الحِجَاز، وبَغْدَاد، وهَمَذَان، وخُرَاسَان، وصنَّف التصانيف.

سمع أباه، وأبا إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خرشيد قوله، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلاب، ومحمد بن علي بن عمر النَّقَّاش، ومحمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرَفِي، وأبا أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضي، وأبا عمر عبد الواحد [بن

---

(١) جاء بنحوه في كتاب «الأنساب» (الدَّاوُدِي) (٥/ ٢٦٣).

(٢) في (ي): «أبو إسحاق».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠١٨)، و«إكمال الإكمال» (١/ ٣٠٤)، و«طبقات الحنابلة» (رقم: ٦٧٦) (٣/ ٤٤٧)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (رقم: ١٢) (١/ ٥١ ـ ٦٤)، و«العبر» (٣/ ٣٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٩٣)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة الثالثة عشرة) (رقم: ٥٧٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٤٩٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٤٩)، و«فوات الوفيات» (٢/ ٢٨٨)، و«الوافي بالوفيات» (١٨/ ٢٣٣)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١١٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٣٧)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٧١).

(٤) زيادة من (ي).

علي][1] بن محمد بن مهدي، وغيرهم.

أخبرنا زاهر بن أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، قال: أنبأ أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخَلَّال بانتقاء أبي موسى وقراءته عليه في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى [بن إبراهيم][2] بن الوليد بن مَنْدَه[3] ابن بَطَّة بن الْفَيْرُزَان بن جَهَارَ بَخْتَ الإمام الحافظ سنة إحدى وخمسين، وتوفي في سادس عشر شوَّال من سنة سبعين وأربع مئة، وصلَّى عليه أخوه أبو عمرو، وكان مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، قال: أنبأ والدي أبو عبدالله بن مَنْدَه، قال: أنبأ عبدالله بن يعقوب ابن إسحاق الكِرْمَانِي، [قال: ثنا أبو زكريا يحيى بن بحر الكِرْمَانِي][4]، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب السِّخْتِيَانِي، قال: سمعتُ مُجَاهِدًا يحدِّث، عن جابر بن عبدالله، قال: **«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ [١٢٣/ أ] وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا فجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً[5]»[6]**.

أخبرنا أبو مسلم بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة في كتابه، قال: سمعتُ عبد اللطيف بن أبي سعد البَغْدَادِي، قال: سمعتُ والدي، قال: سمعتُ صاعد بن سيَّار الهَرَوِي، يقول: سمعتُ الإمام عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي، يقول في عبد الرحمن بن مَنْدَه: كان مضراته في الإسلام أكثر من منفعته.

---

(١) زيادة من (ي).

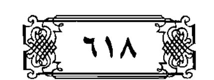
(٢) ليس في (ز).

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «سَنْدَه».

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، وهو موافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ١٤٩٥)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ١٢١٦).

(٦) «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» لأبي موسى المديني (ص: ٧٠) (رقم: ٤٠).



٤٠٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ رَامِشٍ(١)، أَبُو سَعْدٍ، النَّيْسَابُورِيُّ(٢).

حدَّث بـ «سنن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي» عن أبي عبدالله الحسين بن فَنْجَوَيْه الدِّيْنَورِي نَزِيْل نَيْسَابُور.

روى عنه عبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسِي.

أخبرنا عبيدالله بن علي الوَاسِطِي، قال: أنبأ علي بن محمد بن المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، قال(٣): أنبأ أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش(٤) بن أبي نصر رئيس نَيْسَابُور، رجلٌ مشهورٌ، سمع الحديث الكثير في صباه من مشايخ عصره، قعد أيامًا للرئاسة، ثمَّ ترك الرسوم، ولبس المرقعة، وصحب الطائفة المتصوِّفة، وكتب عنه الكثير في آخر عمره، توفي عن(٥) مرض طويل سنة أربع وسبعين وأربع مئة.

٤٠٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدِ بْنِ الْحَسَنِ بن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُو مُحَمَّدُ، الصُّوفِيُّ، الدُّوْنِي، الزَّاهِدُ(٦).

هكذا نسبه أبو زكريا يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه(٧)».

---

(١) في (ي): «رامس».

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٣١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٧٠).

(٣) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٣١).

(٤) في (ي): «رامس».

(٥) في (ي): «في».

(٦) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١/ ٥١٨)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٦٢)، و«معجم السفر» للسِّلَفِي (ص: ١٧٨، و١٧٩)، و«المؤتلف والمختلف» له (ص: ٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٣٩)، و«العبر» (٤/ ٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٦)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٦٠٤)، و«الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٤٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٩٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣).

(٧) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

سمع «سنن النَّسَائِي» من القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكَسَّار في شوَّال من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

حدَّث عنه الحفَّاظ[(١)]: أبـو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي، وأبو طاهر السِّلَفِي، وأبو العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذَانِي، وغيرهم.

قال يحيى بن مَنْدَه: قدم أصبهان مرارًا، وكان من بيت الزُّهد، والسِتْر، والعِبَادة، من قرية يقال لها: (دونة) على عشرة فراسخ من هَمَذَان، وهي بين هَمَذَان ودِيْنَور، قرأنا عليه كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي بسماعه من القاضي ابن الكَسَّار، عن أحمد ابن السُّنِّي عنه. سألتُه عن ميلاده؟ فقال: ولدتُ في سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وتوفي سنة إحدى وخمس مئة، وجميع مسموعاته مع أخيه.

وقال شِيْرَوَيْـه في «تاريخـه[(٢)]»: كان صدوقًا مُتَعَبِّدًا، سمعـتُ منـه «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي، و«رياضة المتعبدين».

وقال الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حَمْد الدُّوْنِي [بالدُّون][(٣)]، وكان مُتْقِنًا[(٤)] ثَبْتًا ثِقَةً.

٤٠٩ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إبراهيم بنِ النَّحَّاس، أَبُو مُحَمَّدٍ، المِصْرِيُّ[(٥)].

---

(١) في (ي): «الحافظ».

(٢) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ليس في (ز).

(٤) في (ي): «مفتيًا».

(٥) انظر ترجمتـه في: «الإكمال» (٧/ ٢٨٦)، و«العبر» (٣/ ١٢١)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٣٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣١٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٧٠)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٧٣)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٦٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٠٤)، و«الأعلام» (٣/ ٣١٩)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٦٢).

حدَّث بـ «سنن أبي داود» عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر [١٢٣/ ب] ابن درهم المعروف بابن الأَعْرَابِي البَصْرِي، حدَّث بها عنه: أبو علي الحسن بن علي بن محمد الوَحْشِي الحافظ.

أخبرنا محمد بن [عمر العَطَّار][١] الحَرْبِي قراءة عليه، قال: أنبأ محمد بن ناصر في كتابه، قال: أنبأ المبارك بن عبد الجبَّار الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ الصُّورِي هو أبو عبدالله محمد بن علي، قال: قال [لي][٢] عبد الرحمن بن عمر بن النَّحَّاس: ولدتُ في ليلة النحر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وتوفي أول سنة خمس عشرة وأربع مئة.

٤١٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرَّحْمَن، الحَاجيَان، الفَنْجَدِيْهِي، الفَقِيْهُ[٣].

سمع «الجامع لأبي عيسى» من أبي سعيد محمد بن الحسن بن أبي صالح البَغَوِي، عن الجَرَّاحِي.

قال الحافظ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشِّيْرَازِي الأصل: أخبرنا بـ «المسند» مناولة وعَرْضًا بعد أن قرأت عليه من أول الكتاب إلى باب (ما جاء في المضمضة والاستنشاق)، وعرض لنا خوف[٤] من الغزّ، ففررنا من ديار مرو الرُّوذ إلى الغور، وذلك في سنة تسع وخمسين وخمس مئة، قال: أنبأ أبو سعيد بن أبي صالح البَغَوِي بقراءة الحافظ عبدالله الطَّبْسِي، قال: أنبأ أبو محمد الجَرَّاحِي قراءة عليه سنة تسع وأربع مئة، قال: أنبأ المَحْبُوبِي، قال: ثنا التِّرْمِذِي.

٤١١ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عبد الرَّحِيم بنِ أَبِي أَحْمَدَ، أَبُو عبدالله، الدَّارِمِيُّ[٥].

---

(١) في (ي): «عبد الغفار»، والصواب المثبت.

(٢) ليس في (ز).

(٣) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٣٦٥)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٠١٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٤٩).

(٤) هكذا في النسخ الخطية.

(٥) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٦٩)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٣٥١)، =

سمع «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» من أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي بسماعه من أبي المظفر[(١)] البَغَاوَرْدَانِي سوى الجزء الأول، والتاسع من أصل الجَرَّاحِي. قال عبدالله ابن عطاء، وأبو عامر: أنبأ أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي.

سمع [منه][(٢)] أبو روح عبد المعز بن محمد الصُّوفِي وغيره، وسماعه صحيحٌ.

٤١٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّد، أَبُو سَعْدٍ، النَّصْرَوِيُّ[(٣)]، الْعَدْلُ[(٤)].

حدَّث بـ «مسند إسحاق بن راهويه» عن عبدالله بن محمد بن زياد السِّمِّذِي المعدّل الدَّوْرَقِي، سمعه منه أبو [علي][(٥)] الحسن بن محمد بن محمد بن مَحْمُويه.

٤١٣ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَد، الصَّابُونِيُّ[(٦)].

حدَّث بأصبهان بـ «صحيح مسلم» عن عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي.

حدَّث عنه إسماعيل بن محمد بن الفضل في مصنَّفاته.

وسمعه منه ـ أعني «الصحيح» ـ عبدالله بن أحمد الخِرَقِي[(٧)] الأَصْبَهَانِي، وعبد الكريم ابن علي بن فُورجه.

٤١٤ ـ عَبْـدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبـد القَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُف، أَبُو طَاهِرِ بْنُ

= و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (٩٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٨٨).

(١) في الأصل: «الظفر».

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «النضروي»، و(ز): «الصوري».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠١٢)، و«العبر» (٣/ ١٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٢٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٥٠).

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٤٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨٤٣).

(٧) في الأصل: «الحربي»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

يُوسُف، أَخُو [عبد الخَالِقِ][(١)] بنِ أَحْمَد[(٢)].

روى عن: أبي بكر محمد بن عبد الملك بن بَشْرَان كتاب «السُّنن» لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، وسمع من: أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمَكِي، وأبي محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، وأبي أحمد عبد الوهَّاب بن محمد [١٢٤/ أ] الغَنْدَجَانِي، وأبي علي الحسن[(٣)] ابن علي بن المذهب، وأبي القاسم عبد العزيز بن علي الأَزَجِي، وحدَّث عنهم.

قال ابن شَافِع في «تاريخه[(٤)]»: توفي ليلة الأحد سابع عشر شوَّال من سنة إحدى عشرة وخمس مئة، قال: وفي هذه الليلة مات أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، وكان سماعه ـ يعني عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف ـ صحيحًا، وكان ثقةً مأموناً، و[كان][(٥)] من أهل السُّنَّة، ومن بيت هو معدن الصِّدْق. حدَّث عنه: شيخنا أبو الفضل محمد ابن ناصر، وأبو الفرج عبد الخالق أخوه، وابناه عبد الحق وعبد الرحيم.

٤١٥ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْر مُحَمَّدِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الوَفَاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الجَيزبَارَان، التَّاجِرُ[(٦)].

حدَّث بكتاب «المختصر» لمحمد بن أسلم الطُّوسِي عن أبي مسعود البَجَلِي، سمعه

---

(١) في (ي): «عبد الحق»، والمثبت من الأصل وهو الصواب كما سيأتي في آخر الترجمة.

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٥٥)، و«الثاني والعشرين من المشيخة البغدادية» لأبي طاهر السِّلَفِي (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٨٦)، و«المنتظم» (٩/ ١٩٤)، و«العبر» (٤/ ٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ١٧٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢٢٠)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢١٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣١).

(٣) في (ي): «الحسين».

(٤) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٥) زيادة من (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٨١)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٣١٩).

منه جماعة منهم: عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصَّفَّار بنَيْسَابُور بقراءة حمزة بن بحسول الهَمَذَانِي الحافظ في مجالسٍ آخرها في جمادى الأولى من سنة تسع عشرة وست مئة.

٤١٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الوَاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنَازِلَ، أَبُو مَنْصُورٍ، الْقَزَّازُ، المَعْرُوفُ بابْنِ زُرَيْقٍ[1].

حدَّث عن أبي بكر الخطيب بأكثر كتاب «السُّنن» لأبي داود، وبكتاب «التاريخ» للخطيب، سمعه منه سوى جزء واحد، وهو السادس والثلاثون.

قال: توفيت أمِّي، واشتغلت بدفنها والصلاة عليها، ففاتني هذا الجزء، وما أُعيد لي؛ لأنَّ الخطيب شرط في الابتداء أن لا يعيد الفوات لأحد، وأوله (من اسمه أحمد واسم أبيه عبد الجبار)، وآخره ترجمة[2] (أحمد بن عمرو بن عبد الخالق [العَتَكِي][3] البَصْرِي أبو بكر).

وسمع من أبي الحسين بن النَّقُّور، وأبي الغنائم محمد بن علي بن الدَّجَاجِي، وعبد الصمد بن المأمون، وجابر بن ياسين، ومحمد بن وِشَاح.

حدثنا عنه جماعة ببغداد، وزيد بن الحسن الكِنْدِي بدِمَشْق، ومحمد بن أحمد بن المَنْدَائِي بواسط.

قال أبو سعد بن السَّمْعَانِي: كان شيخًا صالحًا من أولاد المحدِّثين، صبورًا حسن

---

(١) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (الشيخ الخامس والثلاثون) (ص: ١١٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦١٣)، و«الأنساب» (٦/ ٢٧٤، و١٠/ ١٣٢)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٦٩)، و«العبر» (٤/ ٤٤٧)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١١٦٨، و١٢٤٧)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ١٨٢)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢٩٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٠٦).

(٢) في (ي): «ترجمتا».

(٣) زيادة من (ي).

الأخلاق، وسألته عن مولده، فقال: أظنه في سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، وتوفي في يوم الخميس الرابع عشر من شوَّال سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، ودُفِنَ بباب حرب.

٤١٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورِ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَحِيْرٍ، أَبُو بَكْرٍ، البَحِيْرِيُّ[1].

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «مشيخة ابنه عبد الرحيم»: إنه كان صالحًا، سديد السِّيرة، موثوقًا به فيما يقوله، من جملة ما سمعه كتاب «المُتَّفَق» للجَوْزَقِي عن أبي بكر [١٢٤/ ب] أحمد بن منصور بن خلف المَغْرِبِي، مولده في شوَّال من سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، وتوفي في سنة أربعين وخمس مئة في جمادى الأولى.

قلتُ: قد كان يقال بنَيْسَابُور: إنَّ أبا بكر البَحِيْري يفوته من أول الكتاب الجزء الأول وآخره (باب التغليظ على من قتل قائل: لا إله إلا الله)، وأُرَاه الصَّحِيح، وكنَّا بنَيْسَابُور سمعنا على شيخنا منصور بن عبد المنعم الفُرَاوِي أربعة أجزاء من أول الكتاب بسماعه من جدِّ أبيه أبي عبدالله محمد بن الفضل، فقيل لنا: هذه يدخل فيها فوت البَحِيْري، قد سمعتموه من رواية الفُرَاوِي، ولأبي بكر بن خلف المَغْرِبي فوات في هذا الكتاب أيضًا هو مذكورٌ في ترجمته.

٤١٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عبد الجَبَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، أَبُو النَّصْر[2]، الفَامِيُّ، العَدْلُ، الهَرَوِيُّ[3].

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٦٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٨٥ ـ ٩٨٧)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٣٩٤)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٥٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٥٨١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٥٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٢٩)، و«العبر» (٤/ ١١٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٢٥)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٧٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٥).

(٢) هذا الكلام ليس موجودًا في المطبوع من كتابي «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني»، و«الأنساب».

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٩٠ ـ ٩٩٣)، و«الأنساب» (٩/ ٢٣٤)، =

قال أبو سعد السَّمْعَانِي[1]: هو من أهل الفضل والإتقان، وكان حافظًا مُكْثرًا، من رواياته كتاب «مسند الحُمَيْدِي» بروايتـه عن أبي عبدالله العُمَيْري، عن علي بن أبي طالب الخُوَارزمِي، عن حامد بن محمد الرَّفَّاء، عن بشر بن موسى عنه، وكتاب «الجامع» لأبي عيسى يرويه عن عبدالله بن عطاء عن الجَرَّاحِي.

توفي بهَرَاة ليلة الخميس الخامس والعشرين من ذي الحِجَّة سنة ستٍّ وأربعين وخمس مئة، ومولده في ذي الحِجَّة أيضًا سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة.

٤١٩ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدالله بنِ عبد الرَّحْمَنِ، أَبُو سَعِيْدٍ، الرَّازِيُّ، الضَّرِيرُ، المَعْرُوفُ بَالحَصِيْرِيِّ[2][3].

حدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القَزْوِيْنِي، عن أبي منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمِي.

حدَّث عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن[4] بن هبة الله الدِّمَشْقِي.

= و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٩٧ ـ ٢٩٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٤٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٠٩)، و«العبر» (٤/ ١٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٩٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٥١)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٢٦٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٨/ ٩٢)، و«طبقات الحفاظ» (٤٨٣)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣١٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٤٠)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٤٣).

(١) هكذا في النسخ الخطية، وفي بعض المصادر التي ترجمت لـه: «أَبُو النَّضْرِ»، والبعض الآخر كما ذكر ابن نقطة هنا.

(٢) في (ي): «بالخضيري».

(٣) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٣٥٠)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٨٧ ـ ٩٩٠)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٦٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢١٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٩٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٥١)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٤٣٦).

(٤) في (ز): «الحسين».

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجم شيوخه[(١)]»: هو صالحٌ دَيِّنٌ، حسنُ السيرة، سمع أبا منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمِي، وأبا زيد واقد بن الخليل القَزْوِيْنِي، وأبا القاسم الفضل بن أبي حرب الجُرْجَانِي، وعبد الواحد[(٢)] بن إسماعيل الرُّويَانِي، وذكر جماعة، وقال: توفي في شوَّال من سنة ستٍّ وأربعين وخمس مئة.

٤٢٠ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جَامِعِ بنِ غَنَيْمَة، أَبُو الغَنَائِم، المَيْدَانِيُّ، مِنْ مَيْدَانِ بَابِ الأَزَجِ بِشَرْقِيِّ بَغْدَاد[(٣)].

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وسمع من جماعة غيره، منهم: أبو طالب عبد القادر [بن محمد][(٤)] بن يوسف، وأبو[(٥)] عبدالله الحسين الخَلاَّل الأَصْبَهَانِي، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصَارِي، وكان صالحًا صحيحَ السَّمَاع.

توفي ليلة الإثنين ثامن شوَّال من سنة اثنتين وثمانين [١٢٦/ أ][(٦)] وخمس مئة. ثنا عنه جماعة من أصحابه.

٤٢١ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ، اللَّخْمِيُّ، الخِرَقِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ[(٧)].

---

(١) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٣٥٠)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٨٧ ـ ٩٩٠).

(٢) في (ي): «وعبد العزيز»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٩) (رقم: ١٧٩٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٤٥)، و«مشيخة النَّعَّال» (ص: ٧٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٥٠)، و«المشتبه» (٢/ ٦٢٣)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١٩٤)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٩٩)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ١٨٨) (٢/ ٣٤٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٨/ ١٢٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٧٤)، و«تاج العروس» (مَيَدَ).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في الأصل: «وأبي».

(٦) تكررت الورقة (١٢٤) من النسخة الأصل مع الورقة رقم (١٢٥).

(٧) انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ١٥٣)، و«تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني =

حدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي داود عن عبد الكريم بن حمزة، عن الخطيب.

قال لي بدل بن أبي المعمر التِّبْرِيزي: إنه كان يفوته الجزء الأخير من «السُّنن»، وأوله (باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل) إلى آخر الكتاب.

وقال لي أبو القاسم بن عساكر ببغداد: إنَّ جميعها سماعه من عبد الكريم، والله أعلم.

وذكر لي أبو الطاهر بن الأَنْمَاطِي بدِمَشْق أنه روى[1] «نسخة أبي مُسْهِر»، ولم يوجد له بها سماع أصلاً إنما قُرِئَت عليه بقوله: وقال بدل بن أبي المعمر التِّبْرِيزي.

توفي أبو محمد اللَّخْمِي الخِرَقِي ليلة الثلاثاء ثامن[2] عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمس مئة.

٤٢٢ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عبيدالله بْنِ عبدالله بْنِ حُمَّادِي، أَبُو الْفَرَجِ بن الجَوْزِيِّ، الوَاعِظُ ﷺ[3].

= (ص: ١٢٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩١٨)، و«العبر» (٤/ ٢٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٣٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٥٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٩).

(١) في (ي): «رأى».

(٢) في (ي): «ثالث».

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٦٠٨)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (٢٨٣)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٨٢١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (رقم: ١٨٢٧) (٤/ ٤٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٢٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٦٥)، و«العبر» (٤/ ٢٩٧)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٤٢)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٢٧) (٢/ ٤٥٨ ـ ٥١٢)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ٧)، و«التاريخ المظفري» لابن أبي الدم (ص: ٢٢٩)، و«مرآة الجنان» لسبط ابن الجوزي (٨/ ٤٨١)، و«مشيخة النَّعَّال» (١٤٠)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ١٤٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٨٦)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٢٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٧٥)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٢٦١)، و«الثقات =

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، و«الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، من أبي الفتح الكَرُوخِي، و«التاريخ» للخطيب من أبي منصور القَزَّاز، سوى الجزء الذي فات القَزَّاز، وهو محدودٌ في ترجمته، وقد تقدَّمت.

وحدَّث عن: أبي الحسن الدِّيْنَوُرِي، وأبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، والقاضي أبي بكر الأَنْصَارِي، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذِّن في جماعة دون المئة.

وجَمَعَ، وصَنَّفَ، ووَعَظَ، ودَرَّسَ، وكان حافظًا فَاضِلاً، وكان لا يُتْقِن مولده.

وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان من سنة سبع وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حرب، وكان يومًا مَشْهوداً.

٤٢٣ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عبد الوَهَّابِ بنِ صَالِحِ بنِ زَيْدٍ(١)، أَبُو الفَضْلِ، الهَمَذَانِيُّ، المَعْرُوفُ بِابنِ المُعَزِّمِ(٢).

إمام الجامع بهَمَذَان، سمع «صحيح البُخَارِي» من [الحافظ](٣) أبي جعفر محمد بن الحسن الهَمَذَانِي، وسمع من أبيه، وأبي المحاسن البَرْمَكِي، وكان سماعه صحيحًا.

سمعتُ منه(٤) «ثلاثيات البُخَارِي» وغيرها.

وقال لي إسحاق بن محمد بن المؤيد الهَمَذَانِي وكتبه لي بخطِّه: إنه قرأ عليه جميع

= ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢٨٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٧٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٩)، و«الأعلام» (٣/ ٣١٦)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٥٧).

(١) هكذا في النسخ الخطية، وفي إحدى مصادر ترجمته: «أبي زيد صالح بن محمد»، مما يعني أن قوله: «صالح بن زيد» صوابه: «صالح أبي زيد»، والله أعلم.

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢١٦)، و«العبر» (٥/ ٣٢)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢٧٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٧).

(٣) ليس في (ز).

(٤) في (ز): «حدث منه».

«كتاب المتحابين في الله» تصنيف الإمام أبي بكر بن لال الفقيه بسماعه من البديع أحمد ابن سعد بن علي العِجْلِي بسماعه من علي بن عبد الحميد البَجَلِي عنه، وأنه سمع كتاب «مكارم الأخلاق» لأبي بكر بن لال أيضًا من هبة الله بن أخت الطويل بسماعه من علي بن عبد الحميد الحَرِيْرِي، عن ابن لال.

٤٢٤ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عبدالله، أَبُو مُحَمَّدِ، عَتِيْق بن بَاقَا(١).

سمع ببغداد من أبي الوقت، ومن بعده، وحدَّث بمصر بـ «صحيح البُخَارِي»، وسماعه صحيحٌ.

توفي يوم الأربعاء، ودُفِنَ يوم الخميس ثاني عشرين ذي القعدة من سنة ثمان وست مئة بمصر [١٢٦/ أ].

٤٢٥ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ المبارك بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المَعْرُوفُ [بِابْنِ](٢) **المُشْتَرِي**(٣).

سمع من عبد الأول «صحيح البُخَارِي»، والدَّارِمِي، وحدَّث عن: الأَرْمَوِي، ومحمد ابن ناصر، وسعيد بن أحمد بن البنَّاء.

وحدَّث بـ «الدَّارِمِي»، وانتقل عن(٤) بغداد بأَخَرَةٍ إلى إربل، فأقام بها مدَّة، ثمَّ توفي

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢١٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣١) (رقم: ١٨٠٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ٢٠٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٩٢)، و«العبر» (٥/ ٢٨)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢٧١)، و«حسن المحاضرة» (١/ ١٧٦)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٣).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٨٩٧)، و«تاريخ إربل» (١/ ٢٣٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٦٤) (رقم: ١٨٥٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٧٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٧٦)، و«المشتبه» (٢/ ٥٩٣)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ١٧٥)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٦٦).

(٤) في (ز): «إلى».

بها في رابع شوَّال من سنة تسع عشرة وست مئة بالبيمارستان، ودُفِنَ من يومه.

وكان سماعه صحيحًا كثيرًا، وكان صعب الأخلاق عسرًا.

٤٢٦ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد السَّمِيْعِ، أَبُو طَالِبٍ، الهَاشِمِيُّ، الوَاسِطِيُّ(١).

سمع ببغداد من: أبي المُظَفَّر هبة الله بن أحمد بن الشِّبْلِي(٢)، وأبي الفتح بن البَطِّي، ويحيى بن ثابت في جماعة، وبواسط من: أبي جعفر هبة الله بن يحيى بن البُوْقِي، وأبي الحسن علي بن المبارك بن نَغُوبَا، وأبي طالب محمد بن علي بن الكِنَانِي في آخرين.

حدَّث بـ «مسند مُسَدَّد» عن علي بن نَغُوبَا، وكان ثقةً صحيحَ السَّمَاع فَاضِلاً، جمع وصنَّف، سمعتُ منه بواسط في الرحلتين معًا.

مولده في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وتوفي بواسط أيضًا سادس مُحَرَّم سنة إحدى وعشرين وست مئة.

٤٢٧ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، الوَاعِظُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الغَزَّال(٣).

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٩٦٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٥٩) (رقم: ١٨٤٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٧٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٦٩)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ٢٠٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٨٥)، و«العبر» (٥/ ٨٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٨/ ٢٣٨)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦١١)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٧٧)، و«عقد الجمان» (٣/ ١٧٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٦٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٩٤).

(٢) في الأصل، و(ي): «الشلبي»، والمثبت من (ز) وهو الصواب.

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٦١٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٤٠) (رقم: ١٨٢٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٣٩)، و«المشتبه» (٢/ ٦٢٠)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٨٤) (٣/ ٢٢٠)، و«المنهج الأحمد» (٣٤٥)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ٥٨٣)، و«الدر المنضد» (١/ ٣٣٩)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٣٠٤)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٣٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٤).

سمع من: نصر بن نصر العُكْبَرِي، وأبي بكر بن الزَّاغُواني[١]، وسعيد بن أحمد بن البَنَّاء، ومحمد بن ناصر الحافظ، وأبي عبدالله بن الرُّطَبِي[٢].

وسمع «البُخَارِي» وغيره من عبد الأول، وحدَّث عنه، وكان سماعه صحيحًا.

وكان مكثرًا من السَّمَاع والشيوخ المتقدِّمين والمتأخِّرين.

وتوفي في رابع عشر[٣] شعبان من سنة خمس عشرة وست مئة رحمه الله.

٤٢٨ ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي العِزِّ بن أَبِي البَرَكَاتِ، البَزَّار، المَعْرُوفُ بِابْنِ الخَبَّازَة، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الدّويك[٤] أيضًا[٥].

سمع «صحيح البُخَارِي»، و«مسند عبد بن حميد» من أبي الوقت وغير ذلك، وحدَّث وسماعه صحيحٌ.

توفي ليلة الأربعاء العشرين من المُحَرَّم سنة ثلاث وعشرين وست مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حرب.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الغَافِرِ]

٤٢٩ ـ عَبْدُ الغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الغَافِرِ، أَبُو الْحُسَيْنِ، الْفَارِسِيُّ[٦].

---

(١) في (ز): «الزاعوني».

(٢) في (ي): «الربطي»، وفي (ز): «البطي»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (٢/ ٧٣٦).

(٣) في (ز): «شهر».

(٤) في الأصل: «الدريك».

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٧٩، ٨٠) (رقم: ١٨٧٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٢٣).

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١١٩٢)، و«إكمال الإكمال» =

حدَّث عن: أبي سهل بشر بن أحمد الإسْفَرَايِيْنِي، وأبي سعد[1] محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، وأبي العباس إسماعيل بن عبدالله بن ميكال، وأبي سليمان حمد بن محمد الخَطَّابِي وغيرهم.

وحدَّث بـ «الصَّحيح» عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلُودِي.

حدَّث عنه جماعة منهم: عبد الرحمن بن [١٢٧/ أ] أبي عثمان الصَّابُونِي، وأبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وإسماعيل [بن أبي القاسم القارئ، وفاطمة بنت علي ابن المظفَّر بن زغبل، وغيرهم.

أخبرنا عبيدالله بن علي النُّغُوبي[2]، قال: أنبأ علي بن محمد بن الحسن المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِي، قال: أنبأ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد][3]، فهو محدِّثُ عصره، المشهور برواية «صحيح مسلم»، و«غريب الخَطَّابِي»، سمع من: بشر بن أحمد الإسْفَرَايِيْنِي، وأبي العباس المِيْكَائِيْلِي[4]، وأبي عمرو ابن حَمْدَان، وأبي إسحاق الأَصْفَهَانِي وغيرهم، وبارك الله في سماعه وروايته مع قلة مسموعاته، حتى أَلْحَق الأحفاد بالأجداد، وسمع منه أئمة الدُّنيا من الغرباء، والطارئين، والبلديِّين.

= (رقم: ٤٧٧٠)، و«صيانة صحيح مسلم» (ص: ١٠٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٩)، و«العبر» (٣/ ٢١٦)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٠٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ١٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٧٧).

(١) في (ز): «سعيد».

(٢) في النسخ الخطية: «البَغَوِي»، وهو تحريف صوابه «النُّغُوبي» نسبة إلى (نُغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) في (ز): «الميكالي».

ولد سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٤٣٠ ـ عَبْدُ الغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عبد الغَافِرِ، أَبُو الْحَسَنِ(١)، الفَارِسِيُّ، الأَدِيْبُ، المُحَدِّثُ بنُ المُحَدِّثِ بنِ المُحَدِّث(٢).

صاحب التصانيف منها: «ذيل تاريخ نَيْسَابُور»، وكتاب «مجمع الغرائب»، وكتاب «المفهم لشرح غريب صحيح مسلم» وغير ذلك(٣)، وكان ثقةً فاضلاً [صالحًا](٤).

حدَّث عنه الأئمة والحُفَّاظ: أبو العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار، وأبو القاسم علي ابن عساكر، وأبو سعد السَّمْعَانِي في آخرين.

وحدَّث عنه: عبدالله بن عمر بن الصَّفَّار، وكان سمع منه كتاب «السُّنن» لأبي داود بسماعه، من أبي الفتح نصر بن علي بن أحمد بن منصور الحَاكِمِي الطُّوسِي، وقال: ثنا أبو علي الرُّوذْبَارِي، قال: أنبأ أبو بكر بن دَاسَة عنه. فرواها عنه(٥).

* * *

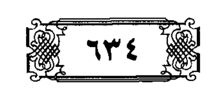
(١) في النسخ الخطية: «أبو الحسين»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٦٧٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٧٧٢)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٤٨٨)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١١٥٤)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٧٣٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٥)، و«العبر» (٤/ ٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٣٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٧١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٢٧٤)، و«توضيح المشتبه» (٧: ٩)، و«وفيات الأعيان» (٣/ ٢٢٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٩٣)، و«الأعلام» (٤/ ٣١)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٦٧).

(٣) في (ي): «وكان ذلك».

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «عليه».



[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الجَبَّارِ]

٤٣١ ـ عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ عبدالله بنِ أَبِـي الْجَرَّاحِ، المَرْوَزِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المَرْزُبَانِيُّ[١].

حدَّث بكتـاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، قال: أنبـأ الشيخ الثقـة الأمين أبـو العباس محمد بن أحمد[٢] بن محبوب بن فضيل [المَحْبُوبِـي][٣] [التاجر][٤].

حدَّث [به][٥] عنه جماعة منهم: أبو المُظَفَّر عبدالله بن عطاء البَغَاوَرْدَانِي، وأبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، وأبو عبدالله محمد بن محمد العَلاَئِي، وعبد العزيز بن محمد التِّرْيَاقِي وفاته من آخر جزء من الأصل.

قرأتُ على ثابت بن مشرف: أخبركم أبو الحسن علي بن حمزة الحُسَيْنِي في كتابه، قال: أنبأ محمـد بن علي العُمَيْرِي الفقيـه إجازة، قال: أنبـأ إسحاق بن إبراهيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي الجَرَّاح، يقول: ولدتُ سنة احدى وثلاثين وثلاث مئة.

وقال يوسف بن أحمد البَغْدَادِي: سمعتُ محمد بن عمر بن أبي بكر الفقيه الحَازِمِي، يقول: سمعتُ أبا النضر بن عبد الجبَّار [١٢٧/ ب] المزكي، يقول: عبـد الجبَّار بن محمد ابن عبدالله بن محمد بن أبي الجراح بن الجنيد بن هشام بن المَرْزُبَان أبو محمد بن أبي بكر

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٣/ ٢١٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٢٧٩)، و«العبر» (٣/ ١٠٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٥٢)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٣٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٠٤)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٢٧)، و«اللباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٢٦٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣١٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٩٥).

(٢) في (ي): «محمد».

(٣) ليس في (ي)، و(ز).

(٤) زيادة من (ز).

(٥) ليس في (ي)، و(ز).

المَرْوَزِي الجَرَّاحِي، روى عن أبي العباس المَحْبُوبِـي «مسند أبي عيسى التِّرْمِذِي».

روى عنه جماعـة من أهل هَرَاة، وسمعوا منـه بها، وآخر من روى عنه شيخنا أبو المُظَفَّر عبدالله بن عطاء البَغَاوَرْدَانِي، وقال: قرأتُ بخطِّ أبي نصر مؤتمن بن أحمد رحمه الله، روى الحسين بن أحمـد بن محمـد الصَّفَّار أبو عبدالله، عن أبي علي محمد بن محمد بن يحيـى القَرَّاب، عن أبي عيسى هـذا الكتـاب، وسمعـه منـه القاضي أبـو منصور الأَزْدِي ونظراؤه، فسمعتُ القاضي أبا عامر الأَزْدِي، يقول: سمعتُ جَدِّي أبـا منصور محمد بن محمد، يقول: اسمعوا فقد سمعناه منذ سنين، وأنتم تساوونا فيه الآن ـ يعني سماعهم من الجَرَّاحِي ـ، وكان قدم الجَرَّاحِي هَرَاة في شهور سنة تسع وأربع مئة، [وحدَّث بـ «المسند» لأبي عيسى بها[١].

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: توفي الجَرَّاحِي سنة اثنتي عشرة وأربع مئة][٢] إن شاء الله تعالى، وهو صالحٌ ثقةٌ، راوية كتاب «التِّرْمِذِي» عن أبي العباس المَحْبُوبِـي[٣].

٤٣٢ ـ عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَد، أَبُو مُحَمَّدٍ، الخُوَارِيُّ، البَيْهَقِيُّ[٤].

---

(١) «فضائل الكتـاب الجامـع لأبي عيسى الترمـذي» لأبي القاسم الإسعردي (باب ذكـر أَحْـوَال رُوَاة الْجَامِـع) (ص: ٤٤، ٤٥)، وهذا المصدر ليس هو مورد ابن نقطة في النقل، وإنما اتفق ابن نقطة والإسعردي في رواية هذا النقل عن ثابت بن مشرف؛ فرواه ابن نقطة عن مشافهة، والإسعردي عن طريق كتابه الآنف الذكر، وكلاهما يصدِّق بعضه بعضًا.

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) «الأنساب» (الجَرَّاحِي) (٣/ ٢١٤).

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١١٣٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقـم: ٣٨٢) (١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٥)، و«المنتخـب مـن معجـم شيـوخ السمعـاني» (ص: ١٠٣٤ ـ ١٠٣٧)، و«الأنساب» (٢/ ٤٠٩)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٢٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢١٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٧١)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٧٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٥٤)، و«المشتبه» (١/ ٢٥٧)، و«العبر» (٤/ ٩٩)، و«طبقـات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٤٤)، و«طبقات الشـافعيـة» للإسنـوي (١/ ٤٨٤)، و«طبقـات الشـافعيين» لابـن كثيـر (٢/ ٦٠٠)، و«تبصيـر المنتبـه» =

إمامُ جامع نَيْسَابُور[١].

قال أبـو سعد السَّمْعَانِي: هـو إمامٌ فاضلٌ عارفٌ بالمذهب، مفتي مصيب بفقهـه، سمع بناحيته أباه، وأبا بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، وبنَيْسَابُور[٢] من: عبد الكريم بن هـوازن القُشَيْرِي، وأبي الحسن علي بن أحمـد الوَاحِدِي المُفَسِّر، ومن أخيـه أبي القاسم عبد الرحمن [بن محمد][٣] بن أحمد وذكر جماعة، وقال: سمعتُ منه بنَيْسَابُور الكثير، فمن جملة ما سمعتُ منه كتاب معرفة «السُّنن والآثار» لأبي بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي في خمس مجلدات، ورأيتُ في جزأين[٤] من هذا الكتاب سماعه ملحقًا.

وذكر أبو محمد عبدالله بن محمد بن حبيب الحافظ أنه طالع الكتاب أصل البَيْهَقِي، فلم يجد سماع شيخنا عبد الجبار بن [محمد][٥] الخُوَارِي في جزأين، وذكر شيخنا أنه وجد سماعـه في الجزأين، وأنـا قرأت الجزأين ببَيْهَق على القاضي الحسين بن أحمد البَيْهَقِي، وكان الكتاب جميعه سماعه عن المُصَنِّف.

وسألتُه ـ يعني عبد الجبار ـ عن مولده؟ فقال: ولدتُ في سنة خمس وأربعين وأربع مئة، ووفاته يوم الخميس التاسع عشر من شعبان سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة.

وقال السَّمْعَانِي: هذه صورة خطِّ ابن حبيب، يقول محمد بن عبدالله بن حبيب أبو بكر العَامِرِي البَغْـدَادِي [١٢٨/ أ]: وحدَّث في أصل الشيخ الإمـام [أبي][٦] بكر أحمـد بن

= (٢/ ٥٥٣)، و«تـاج العروس من جواهر القاموس» (خُوَار) (١١/ ٢٣٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٧٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١١٣).

(١) وهذا القول هو مطلع كلام أبي سعد السمعاني.

(٢) في (ز): «وبهوازن»، والصواب المثبت.

(٣) ليس في (ز).

(٤) في الأصل: «جزء»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) ليس في (ز).

(٦) في الأصل: «أبو».

الحسين البَيْهَقِي الحافظ، وتصنيفه كتاب «معرفة السُّنن والآثار» سماع الإمام فخر الأئمة](١) أبي محمد عبـد الجبار بن محمد البَيْهَقِي، وأخيـه الحاكم الإمام أبي علي عبد الحميد مع أبيهما محمد بن أحمد الخُوَارِي ثمَّ البَيْهَقِي، ومعظم السَّمَاع بقراءته على الشيخ [الإمام](٢) أبي بكر البَيْهَقِي، وبقراءة ابنـه شيخ القضاة إسماعيل، بعد تصفُّحي لجميع أجزاء الكتاب ورقـة ورقـة، فوجدتُ سماعهمـا منـه في جميعـه إلا في جزأيـن، أحدهمـا: (الخامس والأربعون(٣)) بأجزاء المصنِّف من أول (كتاب النكاح) إلى آخر ترجمة: (تسري العبد)، و(الجزء السادس والخمسون) أوله ترجمة: (مـا يحرم من الإسلام) وآخره ترجمة: (حد اللواط)، وتاريخ سماعهما في شهور سنـة ثلاث وخمسين وأربع مئـة، وكتبـه محمد بن عبدالله البَغْدَادِي بخطِّه.

قال السَّمْعَانِي: وكتب شيخنا عبد الجبار بخطِّه: قد وجدتُ [في الأصل](٤) سماعنا في الجزء الخامس والأربعين والسادس والخمسين من الأصل وقت قراءة الكتاب عليَّ من الأصل بنَيْسَابُور في [شهور](٥) سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

كتب(٦) عبد الجبار بن محمد بن أحمد بعد وقوفه(٧) على سماع جملة الكتاب على المُصَنِّف: هكذا نقلته من خطِّهما.

٤٣٣ ـ عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ المُظَفَّرِ بنِ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلَّان، الكَرَجِيُّ(٨)(٩).

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ي): «والأربعين».

(٤) ليس في (ز).

(٥) ليس في (ي).

(٦) في النسخ الخطية: (كتبه)، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو أشبه بالسياق.

(٧) في (ي): «وقوعه».

(٨) لم أظفر بترجمته.

(٩) وقعت تلك الترجمة في النسخة (ي)، و(ز)، متأخرة على المترجمة التي تليها.

حدَّث بـ «مسند الشَّافِعِي ﷺ» عن السَّلاَّر مكي بن منصور بن محمد بن عَلاَّن الكَرَجِي.

سمع منه: يوسف بن أحمد الحافظ البَغْدَادِي، ومحمد بن محمود بن الفرج الكَرَجِي، وسماعه منه في ربيع الآخر[1] سنة أربع وخمسين وخمس مئة مع أبيه.

٤٣٤ ـ عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ البُنْدَار، الحَرِيْمِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ[2].

سمع من: أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي بالله، وأبي البركات هبة الله بن محمد بن البُخَارِي، وأبي الحسن علي بن عبد الواحد الدِّيْنَوْرِي، وأبي[3] السعود أحمد ابن علي بن المُجْلي، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البَنَّاء.

وسمع «المُسْنَد» من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن.

سمع منه الحفَّاظ: أبو المحاسن عمر بن علي القُرَشِي، وأبو بكر الحَازِمِي، ومحمد بن مَشِّق، وقال[4]: ولد غرة شهر رمضان من سنة أربع وخمس مئة، وتوفي ليلة الجمعة ثالث شوَّال من سنة أربع وثمانين وخمس مئة، وكان ثقةً صالحًا صحيحَ السَّماع.

* * *

---

(١) في (ي): «الأول».

(٢) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (٩٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٤٨) (رقم: ١٩٤٩)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٦٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٣١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٨٠).

(٣) في (ز): «وأبو».

(٤) يعني في «معجم شيوخه»، وهو في عداد المفقود.



[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ]

٤٣٥ ـ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدالله، أَبُو الفَضْلِ، البَقَّالُ، الأَصْبَهَانِيُّ(١).

قال يحيى بن مَنْدَه(٢): [حدَّث](٣) [١٢٨/ ب] عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وكان رجلاً صالحًا مستورًا، مات ليلة الجمعة الثالث من جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٤٣٦ ـ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ شَمَةَ(٤)، أَبُو الطَّيِّبِ، التَّاجِرُ، الأَصْبَهَانِيُّ(٥).

حدَّث عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ بكتاب «السُّنن» لأبي قُرَّة موسى ابن طارق الزَّبِيْدِي، حدَّث عنه بهذا الكتاب غانم بن خالد بن عبد الواحد الأَصْبَهَانِي، وله عنه فوت قد ذكرناه في ترجمة غانم.

قال يحيى بن مَنْدَه ـ ومن خطِّه نقلتُ(٦) ـ: عبد الرزَّاق بن عمر بن موسى بن شَمَةَ أبو الطيب السمسار، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين [وأربع مئة](٧)، سمع

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٠٩).

(٢) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٣) ليس في (ي).

(٤) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٤٩، ١٥٠): «بِالفَتْح وَالتَّخفِيف. . . وَقَدْ قَيَّدَهُ بَعْضُهم شِمَة بِالكَسْرِ كسِمَة، وَكَذَا وَجِدَ بِخَط أَبِي العَلاَءِ العَطَّار».

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٥١٣)، و«العبر» (٣/ ٢٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٤٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٥)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٨٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٠٥).

(٦) يعني من كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٧) زيادة من (ي).

من أبي بكر المقرئ.

٤٣٧ ـ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، الطَّبَسِيُّ، أَبُو الْمَحَاسِنِ، سَكَنَ نَيْسَابُور[١].

قال السَّمْعَانِي: وكان يقرأ للغرباء، ويفيدهم، يقال: إنه قرأ «صحيح مسلم» على محمد بن الفضل الفُراوِي ثمانية عشر مرّة له وللنَّاس، وسمع [ببغداد][٢] من ابن بيان[٣]، وابن نبهان وغيرهما، وتوفي بنَيْسَابُور في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين وخمس مئة[٤].

٤٣٨ ـ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عبد القَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، الْجِيْلِيُّ[٥]، أَبُو بَكْرٍ، الحَافِظُ، البَغْدَادِيُّ، الحَلَبِيُّ، مِنْ مَحِلَّةِ الحَلَبَة[٦].

سمع من: أبي الحسن محمد بن أحمد بن صِرْمَا[٧]، ومحمد بن علي بن هبة الله بن

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١١٨٧)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٧٠٣)، و«الأنساب» (٨/ ٢١٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٩٤٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٧٠).

(٢) ليس في الأصل.

(٣) في (ي): «ابن ينال».

(٤) هذا الكلام ليس موجودًا في كتاب «الأنساب»، ومظنته «معجم شيوخ السمعاني» وهو في عداد المفقود، والكلام ليس موجودًا أيضًا في المطبوع من كتابي «التحبير في المعجم الكبير»، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني».

(٥) في (ي): «الحبلي».

(٦) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (١٤٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٩٨٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٨٤) (رقم: ١٩٩٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٠٧٩، و٢٠٨٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٢٦)، و«العبر» (٥/ ٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٨٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٤٧) (٣/ ٧٥ ـ ٨٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٨/ ٤٠٨)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٤٦)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٩٠)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٢٩٨)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٣٣٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٢)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٩).

(٧) طمس في (ي) يمنع قراءتها.

عبد السلام، وأبي الفضل بن ناصر، ومحمد بن عمر الأَرْمَوِي، وأبي بكر بن الزَّاغُوْنِي، وأبي الوقت السِّجْزِي، سمع منه «البُخَارِي»، ورواه عنه.

وكان ثقةً حافظًا.

توفي ليلة السبت سادس شوَّال من سنة ثلاث وست مئة، ومولده سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، ودُفِنَ باب حرب.

أخبرنا الحافظ أبو بكر عبد الرزَّاق بن عبد القادر الجِيْلِي في محرَّم سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، قال: أنبأ القاضي أبو الفضل محمد بن عمر الأَرْمَوِي، قال: أنبأ أحمد بن محمد بن النَّقُّور، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الصَّيْرَفِي[1]، قال: أنبأ محمد بن هارون، قال: ثنا داود بن رُشَيْد، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرني أبو الزُّبَيْر، عن جابر، قال: **«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَقَالَ: هُمْ فِي الإِثْمِ سَوَاءٌ»**.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ القَادِرِ]

٤٣٩ ـ عَبْدُ القَادِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد القَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو طَالِبٍ[2].

حدَّث عن: أبي إسحاق البَرْمَكِي، وأبي محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي.

---

(١) أخرجه في «الثَّالِثِ مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُنْتَقَاةِ الْغَرَائِبِ الْحِسَانِ عَنِ الشُّيُوخِ الْعَوَالِي» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٢٧).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٧٤٥)، و«الثالث والعشرون من المشيخة البغدادية» لأبي طاهر السِّلَفِي (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٨٦)، و«العبر» (٤/ ٣٨)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٦٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٥٥)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٦٠٦)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٢٣٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٩).

وبـ «المُسْنَد» عن أبي علي بن المذهب، وكان من الثِّقَات المأمونين المُكْثِرين.

حدَّث عنه: الحفاظ[(١)] أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلاَمِي، وأبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي وأثنى عليه [١٢٩/ أ]، وأبو العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار الهَمَذَانِي، وآخر من روى عنه ببغداد يحيى بن أسعد[(٢)] بن بُوش.

توفي يوم السبت سادس عشر ذي الحجة من سنة ست عشرة وخمس مئة.

٤٤٠ ـ عَبْدُ القَادِرِ بْنُ عبدالله، أَبُو مُحَمَّدٍ، الرُّهَاوِيُّ، الحَافِظُ[(٣)].

طاف البلاد، وسمع بالإسكندرية من: الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي، وبدِمَشْق من: الحافظ أبي القاسم بن عساكر في جماعة، وببغداد من: أبي الحسين بن عبد الخالق بن يوسف وطبقته، وبأصبهان من: الحسن بن العباس الرُّسْتُمِي، ومسعود بن الحسن الثَّقَفِي، ومحمود بن عبد الكريم فُورَّجَة[(٤)]، وبسِجِسْتَان من: عبد الهادي بن محمد السِّجْزِي، وبهَرَاة

---

(١) في (ي): «الحافظ».

(٢) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٧١٨).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» للفاسي (رقم: ١٣٠٩) (٣/ ٦٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (٣٠٧)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٣٩٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٢٥٨) (رقم: ٢٠٧٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٨١)، و«تاريخ إربل» (١/ ١٣١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٤١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧١)، و«العبر» (٥/ ٤١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٨٧)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة الثامنة عشرة) (رقم: ٦٣٧)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٧)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٧٦) (٣/ ١٧٥ ـ ١٨١)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ٤٠)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٦٩)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٢٣٤)، و«مرآة الجنان» (٤/ ٢٣)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٣٥٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٤٠٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢١٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٥٠)، و«الأعلام» (٤/ ٤٠)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٩٢).

(٤) في (ي): «بُوْنجَةَ» هكذا بالشكل.

من: نصر بن سيَّار، وأبي محمد عبد الجليل بن أبي سعد الهَرَوِي، وبمرو من: مسعود بن محمد المَسْعُودِي.

وروى عن نصر بن سيَّار كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، وكان عالمًا صالحًا ثقةً مأموناً.

سمعتُ منه بحَرَّان مجلسًا واحدًا، ولم أعد إليه لأنَّه كان له خلق، وكان عسرًا في التحديث[1]، لا يكثر عنه إلا من أقام عنده.

بلغنا أنه توفي بحرَّان في ثاني جمادى الأولى من سنة اثنتي عشرة وست مئة يوم السبت رحمه الله.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ السَّلامِ]

٤٤١ ـ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْفَتْحِ، الهَرَوِيُّ، المَعْرُوفُ بِبَكْبَرَةَ[2][3].

وحدَّث عن أبي المُظَفَّر عبدالله بن عطاء بكتاب التِّرْمِذِي، وحدَّث عن: أبي عبدالله محمد بن عبد العزيز الفَارِسِي، والفُضَيْل بن يحيى الفُضَيْلِي.

حدَّث عنه: حماد بن هبة الله الحَرَّانِي بمصر، وأبو روح عبد المعز بن محمد الهَرَوِي، ونصر بن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفَامِي، وشهاب الشَّذْبَانِي، وغيرهم.

---

(١) في (ي): «الحديث».

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٧١٣)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٤١٣)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٠٦٤)، و«الأنساب» (١/ ١٤٩)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ١٠٠٦)، و«المشتبه» (١/ ٩٠)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٥٩٦)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٠٢)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (بكبر) (١٠/ ٢٣٦).

(٣) جاءت تلك الترجمة في النسختين (ي)، و(ز) متأخرة بعد ترجمة عبد السلام بن شعيب وبعدها عبد السلام ابن عبدالله بن أحمد.

٤٤٢ ـ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عبدالله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ، أَبُو الْفَضْلِ، الخَرَّازُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّاهِرِيِّ[1].

سمع من عبد الأول «صحيح البُخَارِي»، و«مسند الدَّارِمِي»، و«المنتخب من مسند عبد بن حميد»، وغير ذلك.

وحدَّث، وسماعه صحيحٌ، وقد سمع من أبي بكر بن الزَّاغُوْنِي، ونصر بن نصر العُكْبَرِي، وأبي محمد السَّرَّاج وغيرهم.

سألته عن مولده، فلم يعرفه.

٤٤٣ ـ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عبد الصَّمَدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو الخَيْرِ، الإِكَافِيُّ، الزَّاهِدُ، النَّيْسَابُورِيُّ[2].

حدَّث بكتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجَّاج، عن أبي عبدالله الفُرَاوِي.

شيخٌ صالحٌ، صحيحُ السَّمَاع، سمعتهم بنَيْسَابُور يثنون عليه ويعظِّمونه، وقبره يُزَار بها، وسماعه منه في رمضان سنة ثلاثين وخمس مئة.

[رأيتُ بخطِّ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد [١٢٩/ ب] بن همام الإشبلي، قال: مولده في سنة ستٍّ وعشرين ـ يعني وخمس مئة ـ][3]، وروايته حضورًا، لأنَّه كان ابن أربع سنين.

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٣٣٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٢٢) (رقم: ١٩٢١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٩١٠، ٢٢٩٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨١٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٠٤)، و«العبر» (٥/ ١١٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٧٤)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ٢٠٥٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٣٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧٧)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٢٨).

(٢) لم أظفر بترجمته.

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

٤٤٤ ـ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو القَاسِمِ، الوَطِيْسِيُّ، الهَمَذَانِيُّ(١).

سمع كتاب «السُّنن» لأبي داود السِّجِسْتَانِي، عن أبي بكر هبة الله بن الفرج، عن الحَرِيْرِي، وسمع من أبي المحاسن البَرْمَكِي، وأبي الخير محمد بن أحمد البَاغْبَان، وشهردار ابن شيرويه الكبير.

وذكر لي إسحاق بن محمد بن المؤيِّد المِصْرِي: أنه سمع من أبي بكر بن الفرج ابن أخت الطويل كتاب «مكارم الأخلاق» لأبي بكر بن لال سماعه من علي بن عبد الحميد الجريري، عن ابن لال.

قلتُ: وكان شيخًا صالحًا ثقةً، يكتب طباق السَّمَاع في الأجزاء على البَرْمَكِي قبل الخمسين وخمس مئة، وسماعه من أبي بكر ابن أخت الطويل في «سنن أبي داود» في سنة ثمان، وسنة تسع وثلاثين وخمس مئة، ورحل إلى أصبهان، وسمع بها من جماعة.

توفي أبو القاسم عبد السلام بن شعيب الوَطِيْسِي فيما بلغني: في أواخر شعبان من سنة ثمان وست مئة بهَمَذَان. سمعت منه «سنن أبي داود» وغير ذلك بهَمَذَان.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ المَلِكِ]

٤٤٥ ـ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُو نُعَيْمٍ، الإِسْفَرَائِينِيُّ(٢).

حدَّث عن: أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإِسْفَرَايِيْنِي بكتاب (الصحيح»، وأبو عوانة خال أبيه.

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٩٣).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٠٧٤)، و«الأنساب» (١/ ٢٣٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٧١)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٨١٧)، و«العبر» (٣/ ٧٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٥٩).

حدَّث عنه بالكتاب: عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وأبو محمد عبد الحميد، وأبو الحسن عبدالله، أنبأ عبد الرحمن بن محمد البَحِيْرِي، وأبـو القاسم علي بن عبد الرحمن ابن الحسن بن عليك الرَّازِي.

وروى عنه بعض الكتاب أبو عمرو [عثمان](١) بن محمد بن عبيدالله المَحْمِي، وفاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدَّقَّاق، وشبيب بن أحمد البَسْتِيْغِي(٢)، وغيرهم.

أخبرنا عبيد(٣) الله بن علي الوَاسِطِي، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، قال: وقد سمعنا «المسند» عن جماعة عن أبي نُعَيْم، عن أبي عَوَانَةَ الحافظ. سمَّعه [منـه](٤) ـ يعني أبا نعيم ـ والده من خاله «المسند»، واحتاط له في سماعه، فبارك الله له فيه حتى سمع منه الأئمة، واشتهر به وكان رجلاً صالحًا ثقةً، وحضر بنَيْسَابُور في آخر عمره، وسمعوا منه، ولم يعهد بعد ذلك المجلس مثله لقراءة الحديث كما حدثناه الثِّقَات، وعاد إلى إسفرائين، وكان [١٣٠/ أ] ذلك بسنة تسع وتسعين يعني وثلاث مئة.

٤٤٦ ـ عَبْـدُ المَلِكِ بْنُ أَبِـي الْقَاسِمِ عبداللهِ بْنِ أَبِـي سَهْلِ بْنِ أَبِـي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِـي مَنْصُورِ بن ماخ، الْكَرُوخِيُّ، الْهَرَوِيُّ، الْبَزَّازُ(٥)، الصُّوفِيُّ(٦).

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «التَسْبيعي» هكذا بالشكل.

(٣) في الأصل: «عبد».

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «البزَّار».

(٦) انظر ترجمتـه في: «الأنساب» (١٠/ ٤٠٩)، و«مشيخـة ابن الجوزي» (الشيخ السابـع عشر) (ص: ٨٧)، و«المنتظم» (١٠/ ١٥٤)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ٢٥)، و«العبـر» (٤/ ١٣١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٧٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٣٢)، و«المشتبه» (٢/ ٥٦٣)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٦)، و«تبصير المنتبه =

سمع من شيخ الإسلام عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي، وأبي عبد[١] الله العُمَيْرِي، وحكيم[٢] بن أحمد الإسْفَرَايِيْنِي، وغيرهم.

حدَّث بكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، عن أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد التَّاجِر، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد التِّرْيَاقِي سوى جزء الأخير ليس عند التِّرْيَاقِي، وهو من أول «مناقب ابن عَبَّاس» إلى آخر الكتاب، سمعه الكَرُوخِي من أبي المُظَفَّر عبيد[٣] الله بن علي بن ياسين الدَّهَّان ـ أعني الجزء الأخير الذي فات التِّرْيَاقِي ـ، قالوا: جميعًا، أنبأ أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي، قال: أنبأ المَحْبُوبِي، قال: أنبأ التِّرْمِذِي.

حدثنا عنه: أبو أحمد عبد الوهَّاب بن علي بن علي بن سكينة، وعمر بن محمد بن طَبَرْزَد، وعبد العزيز بن محمود[٤] بن الأخضر، وأبو بكر المبارك بن صدقة البَاخَرْزِي، وأبو الحسن علي بن أبي الكرم المَكِّي، وأحمد بن علي الغَزْنَوِي.

وهؤلاء الجماعة سمعوا منه كتاب «الجامع» لأبي عيسى.

قال يوسف بن أحمد البَغْدَادِي: كان الحافظ أبو الفضل [محمد][٥] بن ناصر، يقول: سمعنا هذا الكتاب منذ سنين كما سمعتموه أنتم الآن من هذا الشيخ، قال: فرغب جماعة من أهل الثروة في مراعاة عبد الملك، فحملوا إليه الذَّهب، فرَّده ولم يقبله، وقال: بعد

= بتحرير المشتبه» (٤/ ١٢٤٤)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (١١/ ١٩٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٦٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٨٨)، و«العقد الثمين» (٥/ ٥٠١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٤٨)، و«معجم البلدان» (كَرُوخ).

(١) في (ي): «عبيد».

(٢) في الأصل: «حكم»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٣) في الأصل: «عبد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٤) في (ي): «محمد».

(٥) ليس في (ز).

السبعين[1]، واقتراب الأجل، آخذ على حديث رسول الله ﷺ الذَّهب؟! وردَّه مع احتياجه إليـه، ثمَّ انتقل في آخر عمره إلى مكـة، فكان يكتب النُّسَخ من «جامع أبي عيسى» فيأكل من ذلك ويكتسي، وهو من جملة من لحقـه بركـة شيخ الإسلام الأَنْصَارِي، ولازم الفقر والورع، إلى أن توفي بمكة في خامس عشرين ذي الحِجَّة من سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بعد رحيل الحاجّ بثلاثة أيام.

وقال أبـو سعد السَّمْعَانِي: مولـده بهَرَاة في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وستين وأربع مئة، وتوفي بمكة مجاورًا في الخامس[2] والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، بعد رحيل الحاجّ بثلاثة أيام، وكان شيخًا صالحًا سديدًا عفيفًا[3].

٤٤٧ ـ عَبْـدُ المَـلِكِ بْنُ عَلِـيِّ بنِ مُحَمَّـدِ بـنِ حَمْـدِ بـنِ إِبْرَاهِيْـمَ، أَبُـو المُظَفَّـرِ، الهَمَذَانِيُّ[4].

سمع «سُنن أبي عبد الرحمن [١٣٠/ ب] النَّسَائِي» من عبد الرحمن بن حَمْد أبي محمد الدُّوْنِي في سنة خمس وتسعين وأربع مئة.

ثقةٌ صدوقٌ، سمعها منـه جماعـة منهم: أبـو محمـد عبـد اللطيف بن أبي النجيب السَّهْرَوَرْدِي، وسليمان[5] وعلي ابنا محمد بن علي المَوْصِلِي.

---

(١) في الأصل: «التسعين»، والمثبت من (ي)، وهو الموافق لما نقله الإسعردي في كتابه «فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» (ص: ٤٩) عن أبي الفضل بن نَاصِر؛ ويؤيده ما ذكره ابن نقطة من تاريخ ولادته ووفاته، فإنه قد عاش ستًا وثمانين سنة، والله أعلم.

(٢) في (ي): «الحادي».

(٣) جاء بنحوه في كتـاب «الأنساب» (الْكَرُوخِي) (١/ ٤١٠)، ويغلـب على ظنـي أن تلك الترجمـة مقتبسة من «ذيل تاريخ بغداد» للسمعاني، وهو في عداد المفقود.

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٤٥٩).

(٥) في (ي): «وسلمان».

توفي في يوم الإثنين رابع عشر في ربيع الأول من سنة اثنتين[1] وخمسين وخمس مئة. قاله المبارك بن النَّقُّور.

٤٤٨ ـ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عبدِاللهِ بنِ دَاوُدَ، أَبُو القَاسِمِ، المَغْرِبيُّ، الحَمْزِيُّ[2].

حدَّث بـ «سنن أبي داود السِّجِسْتَانِي» عن أبي علي علي بن أحمد التُّسْتَرِي البَصْرِي، سمعها منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدِّمَشْقِي، وحدَّث عنه.

وسمع ببغداد من أبي نصر الزَّيْنَبِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: عبد الملك بن عبدالله بن داود أبو القاسم الحمزي، وحمزي مدينة بالمغرب، فقيهٌ قَدِمَ بغداد، وسكنها إلى أن توفي بها، سمع أبا عليٍ التُّسْتَرِي بالبصرة، وأبا نصرٍ الزَّيْنَبِي، توفي في ربيع الآخر سنة سبع[3] وعشرين وخمس مئة[4].

٤٤٩ ـ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ فَضْلِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، الأَنْصَارِيُّ[5][6].

حدَّث عن: أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن الكُشْمَيْهَنِي.

سمع منه: أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمن النَّفْزِي[7] رفيقنا، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وست مئة، وأنه سمع «البُخَارِي» جميعه من الكُشْمَيْهَنِي هذا.

* * *

---

(١) في (ز): «اثنتي».

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٢٦٢)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٧٧٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ٢٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٣١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٦٠)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٢٩)، و«تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» (١/ ٣٥١)، و«معجم البلدان» (حَمْزَة).

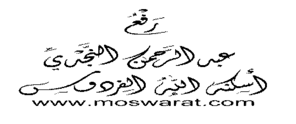
(٣) في الأصل: «تسع»، والمثبت من (ي)، وهو الموافق لما جاء في كتاب «الأنساب» (الحَمْزِي).

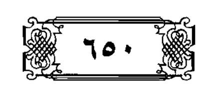
(٤) جاء بنحوه في كتاب «الأنساب» (الحَمْزِي) (٢/ ٢٦٢)، ويغلب على ظني أن تلك الترجمة مقتبسة من «ذيل تاريخ بغداد» للسمعاني، وهو في عداد المفقود.

(٥) في (ي): «الأبغاري».

(٦) لم أظفر بترجمته.

(٧) في (ي): «النقري».





[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ]

٤٥٠ ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عبد الخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عبد القَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، أَبُو نَصْر أَخُو أَبِـي الحُسَيْنِ عبد الخَالِقِ(١)(٢).

حدَّث عن عمِّه: أبي طاهر عبد الرحمن، وابن عمِّ أبيه أبي طالب بن يوسف في آخرين.

حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

نقلتُ من خطِّ أبي المحاسن عمر بن علي الدِّمَشْقِي: سألتُ أبا نصر ـ يعني ابن يوسف(٣) ـ عن مولده؟ فقال: سنة خمس وخمس مئة، قال: وكان صالحًا خيرًا، ذا مروءة تامَّة، وكرم نفس، حسن مواساة على قلة ذات يده، حدَّث عن: ابن بيان، وابن نبهان، وأبي طاهر بن يوسف عمه، وأبي طالب [بن](٤) يوسف، وغير هؤلاء، كتبت عنه.

قلتُ: توفي عبد الرحيم بمكة، وكان مجاورًا بها بعد خروج الحاجّ منها بأيام، إما في أواخر ذي الحجة من سنة أربع وسبعين وخمس مئة، أو في أول محرَّم من سنة خمس وسبعين.

٤١٥ ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ عبد الرَّحْمَنِ [بنِ](٥) الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الشَّعْرِيُّ،

---

(١) في (ي): «عبد الحق».

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٨٤) (رقم: ١٨٧٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٧٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٤١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨)، و«العبر» (٤/ ٢٢٠)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٣٢٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٨).

(٣) في (ي): «يونس».

(٤) ليس في (ي).

(٥) في (ي): «أبو».

النَّيْسَابُورِيُّ، جُرْجَانِيُّ الأصل(١).

سمع بإفادة والده الكثير، وكان ثقةً صحيح السَّمَاع، سمع «صحيح مسلم» من أبي عبدالله الفُرَاوِي، وكتاب «معرفة [١٣١/ أ] السُّنن والآثار» من عبد الجبَّار الخُوَارِي، عن البَيْهَقِي.

وقال لي بدل بن أبي المعمر التِّبْرِيْزِي: إنه سمع «السُّنن الكبير» للبَيْهَقِي، من أبي الحسن عبد الجبَّار بن عبد الوهَّاب الدَّهَّان، عن البَيْهَقِي، و«الموطأ» من هبة الله السَّيِّدي سوى ما استثنى منه، وكتاب «غريب الحديث» للخَطَّابِي من أبي عبدالله الفُرَاوِي، [و«مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» من رواية زاهر، سمعه منه، و«شعب الإيمان» للبَيْهَقِي أكثره [سمعه](٢) من الفُرَاوِي](٣)، وبعضه من زاهر الشَّحَّامِي بسماعهما من البَيْهَقِي.

قرأتُ بخطِّ المطهر بن سديد النُّوزكَاثِي: مولده ـ يعني عبد الرحيم ـ سنة ثمان عشرة وخمس مئة، وبلغني أنه توفي بنَيْسَابُور في يوم الجمعة خامس [عشر](٤) محرَّم من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

٤٥٢ ـ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عبد الكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو الْمُظَفَّرِ بنُ أَبِي سَعْدِ بنِ السَّمْعَانِيِّ(٥).

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ٦٣٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٦٥٠)، و«العبر» (٤/ ٣٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٤٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٣).

(٢) زيادة من (ز).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) ليس في (ي)، وقوله: «خامس محرَّم» هو الموافق لمصادر ترجمته.

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٩٢) (رقم: ١٨٨٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٧٨٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٠٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٧)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ٢٠١٧)، و«العبر» (٥/ ٦٨)، و«ميزان الاعتدال» =

سمَّعه أبوه مُبَكِّرًا به من جماعة من شيوخ خُرَاسَان منهم: أبو الأسعد [هبة الرحمن][(١)] بن عبد الواحد القُشَيْرِي، وعبد الأول بن عيسى السِّجْزِي، وأبو طاهر السِّنْجِي.

سمع «مسند الهيثم بن كُلَيْب» من مسعود بن محمد الغَانِمِي، قال: أنبأ أبو القاسم الخَلِيْلِي، و«مسند الدَّارِمِي» من عبد الأول، وكتاب «الصحيح» للبُخَارِي من أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن الكُشْمَيْهَنِي، قال أنبأ أبو الخير محمد بن أبي عِمْرَان موسى الصَّفَّار، قال: أنبأ أبو الهيثم محمد بن المَكِّي، وكتاب «الصحيح» لأبي عَوَانة من عبدالله بن محمد الفُرَاوِي، وسمع «مسند الشَّافِعِي»، و«مسند عبدالله بن وهب» من أبي طاهر محمد بن محمد السِّنْجِي، قال: أنبأ نصر الله بن أحمد النَّيْسَابُورِي، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِي.

وكان واسع الرِّوَاية، اعتنى به أبوه، وسمَّعه الكثير، وكتبت[(٢)] له مسموعاته في جزء كبير.

مولده في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، وانقطعت عنَّا أخباره من سنة سبع عشرة وست مئة، وظهور[(٣)] الترك بخُرَاسَان.

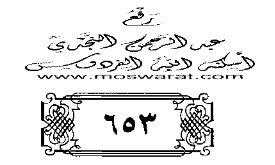
* * *

= (٢/ ٦٠٦)، و«المشتبه» (١/ ٣٧٢)، و«لسان الميزان» (٤/ ٦)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٦٢)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٣٨٨)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٧٦)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٣٣٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٧٥)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٠٦).

(١) في (ز): «عبد الرحمن»، والصواب المثبت. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٠).

(٢) في (ي): «وأتيت».

(٣) في (ي): «وظهر».



[مَنِ اسمُهُ عُبَيْدُاللهِ]

٤٥٣ ـ عُبَيْدُاللهِ بْـنُ يَعْقُـوبَ بْـنِ إِسْحَاقَ بـنِ مُحَمَّـدِ(١) بـنِ جَمِيْلٍ، أَبُو أَحْمَـدَ، الأَصْبَهَانِيُّ(٢).

حدَّث بـ «مسند أحمـد بن منيع» عن جدِّه إسحاق بن محمـد بن جميل، حدَّث بـه عنـه: أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبدالله المعلم، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن سعيد بن صالح الخَلاَّل.

وقد حدَّث عنه: الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه، وأبو نصر إبراهيم بن محمد الكِسَائِي، وأبو الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم بن موسى.

أخبرنا جعفر [١٣١/ ب] بن أبي سعيد المِلَنْجِي في كتابـه، قال: أخبرنا عبد المنعم ابن محمد بن سَعْدَوَيْه، قال: أنبأ أبو الخير محمد بن أحمد بن ررا، قال: أنبأ أبو بكر بن مَرْدَوَيْه في «تاريخه(٣)»، قال: عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق بن محمد بن جميل أبو أحمد، توفي في شعبان من سنة ست وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد(٤) بن الإخوة أبو مسلم بأصبهان، قال: حدثنا سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرَفِي، قال أنبأ أبو الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم ابن موسى بن شَبَّوَيْه المقرئ، قال: أنبأ أبو أحمد عبيدالله بن يعقوب، قال: أنبأ أبو الحسن

---

(١) في (ي): «يعقوب».

(٢) انظر ترجمته في: «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٦)، و«الأنساب» (الجَمِيْلي) (٣/ ٣٣٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ٣٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٩٥)، و«العبر» (٣/ ٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٥)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٤٤١)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٧٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٢٠).

(٣) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٤) في (ز): «محمد بن أحمد»، والصواب المثبت. انظر ترجمته في: «التقييد» (رقم: ٦٥٢).

أحمد بن جعفر بن مَحْمُوَيْه البَغْدَادِي، ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبد الوهَّاب بن عطاء، قال: سئل سعيد عن الرجل يدعى للطعام؟ فأخبرنا عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ**[1]». فكان ابن عمر رضي الله عنهما يجيب، وإن كان صائمًا.

وبالإسناد، ثنا عبد الوهَّاب، عن[2] سعيد بن[3] أبي عروبة، عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام، وأبي بكر عن يمينه، وعمر عن شماله، فقال لي: «إِنْ وَلِيتَ مِنْ أَمَرِ النَّاسِ شَيْئًا فَخُذْ بِسِيرَةِ هَذَيْنِ».

٤٥٤ ـ عُبَيْدُاللهِ [بنُ عَلِيّ][4] بنِ يَاسِيْنَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، الدَّهَّان، الهَرَوِيُّ[5].

روى عن الجَرَّاحِي ما فات عبد العزيز التِّرْيَاقِي، وهو من أول (مناقب عبدالله بن عبَّاس) إلى[6] آخر الكتاب.

٤٥٥ ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ، الحَدَّادُ، الأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو نُعَيْم الصَّغِيْر[7].

(١) حديثٌ صحيح، أخرجه مسلمٌ بهذا اللفظ في «صحيحه» (ح: ١٤٣٠) من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، وهو متفقٌ عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا»، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم: ٤٨٧٨)، ومسلم في «صحيحه» (رقم: ١٤٢٩).

(٢) في (ي): «ابن».

(٣) في (ي): «عن».

(٤) ليس في (ي).

(٥) «فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» لأبي القاسم الإسعردي (ص: ٤٨، ٤٩).

(٦) في (ي): «في».

(٧) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٩٩٠)، و«المنتظم» (٩/ ٢٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٧٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٨٦)، و«العبر» (٢/ ٤٠٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٦٥)، و«المقتنى في سرد الكنى» (٢/ ١١٧)، =

سمع بهَرَاة «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي من أبي عامر الأَزْدِي، وبنَيْسَابُور من أبي بكر بن خلف وطبقته، وببغداد من أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، وغيره.

وصنَّف كتابًا على «صحيح مسلم»، وكان ثقةً حافظًا[1].

قال معمر بن عبد الواحد الأَصْبَهَانِي: مولده سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

نقلتُ من خطِّ[2] المهذَّب بن الحسين بن محمد بن زينة: توفي أبو نُعَيْم عبيدالله بن [أبي][3] علي الحَدَّاد، يوم الإثنين سابع عشرين من جمادى الأولى من سنة سبع عشرة وخمس مئة، ودُفِنَ من الغد بجنب أبيه.

٤٥٦ ـ عُبَيْدُاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، الحَصِيْرِيُّ، أَبُو القَاسِم، مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ[4].

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجم شيوخه[5]»: حدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» عن أبي [سعد][6] منصور بن إسحاق بن محمد الخَزْرَجِي، عن أبي علي إسماعيل بن محمد [١٣٢/ أ] بن أحمد بن حاجب الكُشَانِي[7] كتب إلي بالإجازة. توفي ببلخ في ذي الحجَّة من

= و«عيون التواريخ» (١٣/ ٤٣٠)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٢١)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٢٩٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٥٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٥٦)، و«الأعلام» (٤/ ١٩٣)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٢٣٨).

(١) في (ز): «ضابطًا».

(٢) في الأصل: «خطه».

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٣٣٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٧٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٦١).

(٥) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٣٣٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٧٢).

(٦) ليس في (ي).

(٧) في (ز): «الكسار».

سنة سبع وعشرين وخمس مئة(١).

٤٥٧ ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبيدالله(٢) [بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ](٣)، الخَانِيُّ(٤).

من أهل خان لنجان قرية بأصبهان.

روى «سنن أبي داود السِّجِسْتَانِي» عن جعفر بن محمد العَبَّادَانِي إجازة، وقد تقدَّم الكلام في سماع العَبَّادَانِي في ترجمته(٥).

ذكر الحسن بن هبة الله بن صصري الدِّمَشْقِي أنه قرأها عليه في محرَّم سنة تسع وستين وخمس مئة من نسخة مقروءة على اللؤلؤي، ولم يذكر أنه رأى نقل سماع العَبَّادَانِي، ولا نسخة مقروءة عليه، وإنما قرأ الكتاب بقول أبي نصر اليُوْنَارْتِي أنه أجاز للخَانِي، وأنه يروي عن أبي عمر الهَاشِمِي الكتاب، والله أعلم بالصواب.

٤٥٨ ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ حَمْزَةَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو القَاسِمِ، المُوْسَوِيُّ(٦)(٧).

يروي «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» عن محمود(٨) بن القاسم الأَزْدِي، قال: أنبأ الجَرَّاحِي. سمعه منه أبو روح عبد المعز الهَرَوِي، وجماعة غيره، وسماعه صحيحٌ.

---

(١) في (ي): «وست مئة»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) في الأصل، و(ز): «عبدالله»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٠٢٨).

(٥) (رقم: ٢٧٣).

(٦) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٥٩٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ٩٦٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ٣٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٨٦)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ١٧).

(٧) حدث تقديم وتأخير في النسختين (ي)، و(ز)، بين تلك الترجمة والتي تليها.

(٨) في (ي): «محمد».

٤٥٩ ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد الجَلِيْلِ، أَبُو مُحَمَّدٍ[١] بنُ السَّاوِي، القَاضِـي[٢].

حدَّث بـ «سنن أبي داود» عن القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الفَرَّاء بسماعه من الخطيب، وفاته بعض الكتاب[٣]، وهو من (باب وقت السحور) إلى (باب كفارة من أتى أهله في نهار رمضان)، [رواه عن الدُّوْمِي بسماعه من الخطيب][٤].

[أظنه سقط من الأصل، فوجد سماعه من مفلح الدُّوْمِي في الفوات بسماعه من الخطيب][٥]، وسمع من أبي القاسم بن حُصَين، وأبي القاسم[٦] الجريري في آخرين.

توفي يوم الأحد تاسع محرَّم من سنة ستٍّ وتسعين [وخمس مئة][٧]، وكان حسن السيرة طيِّب الذكر، من صالحي[٨] القضاة، ورأيته ولم أسمع منه شيئًا.

٤٦٠ ـ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ بنِ نَغُوْبَا، أَبُو المَعَالِي، الوَاسِطِيُّ[٩].

---

(١) في (ي): «أبو موسى».

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢١٧)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥١٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٥٥٢) (رقم: ١٧٦٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٩٧١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٨٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٠٥)، و«الجواهر المضية» (رقم: ٩٣٤)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٣٧).

(٣) في (ي): «الكتب».

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٦) في (ي): «وأبي إسحاق».

(٧) زيادة من (ي).

(٨) في (ز): «صالح».

(٩) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٠٤٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٣/ ٥٦٠) (رقم: ١٧٦٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٢/ ١٨٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧١٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٦٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٣١).

ذكر لي أنه سمع من أبيه «مسند مُسَدَّد»، وقد سمع من أبي المُظَفَّر هبة الله بن أحمد ابن محمد بن الشِّبْلِي، وغيره.

توفي ليلة الجمعة العشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ العَزِيزِ]

٤٦١ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبراهيمَ بْنِ ثُمَامَةَ بنِ اللَّيْثِ [بنِ دَاوُدَ][١] ابنِ الخَضِرِ، أَبُو نَصْرٍ، التِّرْيَاقِيُّ [١٣٢/ ب]، الهَرَوِيُّ[٢].

سمع «الجامع» لأبي عيسى سوى الجزء الأخير منه من أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي، وهو من أول (مناقب عبدالله بن العباس) إلى آخر الكتاب.

سمعه منه: أبو نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي.

قال الحافظ أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجِيْلِي ـ ومن خطِّه نقلتُ ـ: وُجِدَ على الجزء الأخير[٣] من نسخة مؤتمن السَّاجِي العتيقة بخطِّه: مات الشيخ أبو نصر عبد العزيز ابن محمد التِّرْيَاقِي رحمه الله ـ أشك ليلة الثلاثاء أو يوم الثلاثاء ـ إلا أنَّا صلينا عليه بعد العصر[٤] من يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٣/ ٥٠)، و«معجم البلدان» (٢/ ٢٨)، و«فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» لأبي القاسم الإسعردي (ص: ٤٨)، و«العبر» (٣/ ٣٠٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٥٣٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٢٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٦٨).

(٣) في (ي): «إنه وجد على ظهر الجزء الأول».

(٤) في (ز): «الظهر».

وسمع المؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وأبو الفتح الكَرُوخِي، من أول (فضائل بن العباس) إلى آخر (كتاب العلل) من أبي المُظَفَّر عبيدالله بن علي بن ياسين الدَّهَّان بسماعه من الجَرَّاحِي.

وقال يوسف البَغْدَادِي: عبد العزيز بن محمد بن علي التِّرْيَاقِي، وتِرْيَاق قرية من قرى هَرَاة، وسمع أبا محمد الجَرَّاحِي، والقاضي أبا منصور الأَزْدِي، وأبا الفضل الجَارُودِي وغيرهم، وكان ثقةً مكثرًا [للحديث][1]، وله حظٌ وافرٌ من الأدب، ولد سنة تسع وثمانين وثلاث مئة، وتوفي في شهر رمضان يوم الثلاثاء سادس عشر من سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة، وكان سماعه في «مسند أبي عيسى» من أوله على التوالي إلى أول (مناقب ابن العباس)، ومن ثمَّ فاته إلى آخره.

٤٦٢ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ سُلَيْمَانَ[2] بنِ عبد العَزِيْز، أَبُو مُحَمَّدٍ، الكَتَّانِيُّ، الحَافِظُ، الصُّوفِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ[3].

سمع من: أبي القاسم تمام بن محمد بن عبدالله الرَّازِي، وأبي نصر محمد بن أحمد بن هارون الجُنْدِي، وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأبي القاسم

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في الأصل: «سلمان»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٦٢ ـ ٢٦٥)، و«الإكمال» (٧/ ١٨٧)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١١٩)، و«مشيخة ابن حذلم» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٤١)، و«الأنساب» (٥/ ٣٢)، و«المنتظم» (٨/ ٢٨٨)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (١٠/ ٩٣)، و«ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووَفَيَاتهم» لابن الأكفاني (رقم: ١٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٧٠)، و«العبر» (٣/ ٢٦١)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة الثالثة عشرة) (رقم: ٥٧٤)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٧٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٣٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٠٩)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٤٤٩)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٢٠٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٩٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٣٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٢٥)، و«الأعلام» (٤/ ١٣)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٤٢).

عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العَقب، وغيرهم.

سمع منه، وحدَّث عنه: الحفاظ[١] أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، وعبدالله بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، وأخوه إسماعيل وعبد المحسن بن علي الشيحي، وكان ثقةً فاضلاً.

توفي في جمادى الآخرة من سنة ستٍّ وستين وأربع مئة.

٤٦٣ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، أَبُو الْمُبَارَكِ، الأَدَمِيُّ، الشِّيرَازِيُّ، المُقْرِئ [٢] [١٣٣/ أ].

سمع بأصبهان من: رزق الله التَّمِيْمِي، وأبي بكر محمد بن الحسن بن سُليم، والقاسم ابن الفضل الثَّقَفِي، وسليمان بن إبراهيم المِلَنْجِي، وأبي[٣] نصر بن سمير، وغيرهم.

وسمع «سنن[٤] أبي داود» من أبي منصور محمد بن أحمد بن شَكْرُوَيْه، وحدَّث بها بشيراز وبغيرها من مسموعاته، سمعها منه أبو بكر عبدالله بن محمد بن سَابُور، وغيره.

وقد تقدَّم الكلام في سماع ابن شكرويه من أبي عمر الهَاشِمِي، وأنه غير صحيح[٥].

توفي أبو المبارك الأدمي بشيراز في ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مئة، هكذا ذكره حمد بن عثمان [بن سالار][٦]، وقال: كان إمامًا عالمًا متقنًا.

٤٦٤ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مَحْمُودِ[٧] بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الأَخْضَرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْحَافِظُ[٨].

---

(١) في (ي): «الحافظ».

(٢) انظر ترجمته في: «غاية النهاية» (١/ ٣٩٦).

(٣) في (ي): «وأبو».

(٤) في الأصل: «بسنن».

(٥) انظر الترجمة (رقم: ٣١).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) في الأصل: «محمد».

(٨) انظر ترجمته في: «الكامل في التاريخ» (١٢/ ٣٠٥)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٣٧٢)، و«ذيل =

سمع من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصَارِي، وأبي البركات الأَنْمَاطِي، وأبي منصور بن خَيْرُون، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي محمد يحيى[1] بن علي بن الطَّرَّاحِ، وأبي الفضل الأَرْمَوِي في خلقٍ كثيرٍ.

وسمع «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» من عبد الملك الكَرُوخِي، و«البُخَارِي»، و«الدَّارِمِي»، و«منتخب عبد بن حميد» من عبد الأول، وغير ذلك من الكتب.

وكان مكثرًا ثبتًا، ثقةً مأموناً، كثير السَّماع، واسع الرِّوَايـة، صحيح الأصول، منه تعلَّمنا واستفدنا، وما رأينا مثله.

مولده في سنة أربع وعشرين وخمس مئة، وتوفي في سادس شوَّال من سنة إحدى عشرة وست مئة، ودُفِنَ بباب حرب من الغد يوم الأحد.

٤٦٥ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مَسْعُودِ بنِ النَّاقِدِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المُقْرِئ[2].

سمع «البُخَارِي»، و«منتخب عبد بن حميد» من عبد الأول، وحدَّث بهما عنه.

= تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٣٧) (رقم: ١٩٤٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣١)، و«العبر» (٥/ ٣٨)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة الثامنة عشرة) (رقم: ٦٤١)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٩٩٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٨٣)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٦)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٧٤) (٣/ ١٦٧ ـ ١٧٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٨/ ٥٥٨)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٦٩)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٢٣٤)، و«مرآة الجنان» (٤/ ٢٣)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٣٥٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢١١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤٦)، و«الأعلام» (٤/ ٢٨)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٦٢).

(١) في (ي): «الحسين».

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٤/ ١٤٢) (رقم: ١٩٤٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (رقم: ٩٣٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٧٠٤)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٩٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٧٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٩٣)، و«معرفة القراء الكبار» (رقم: ٥٥٠)، و«العبر» (٣/ ١٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٧٦)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٣١)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٣٦٨)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٩).

وقد كان سمع من: أبيه، وأبي الفضل الأُرْمَوِي، ومحمد بن ناصر، وأبي سعد أحمد ابن محمد البَغْدَادِي، وأبي المعمر الأَنْصَارِي في آخرين.

وقرأ على أبي الكرم بن الشَّهْرُزُوْرِي وغيره بالرِّوايات، وكان سماعه وقراءته صحيحة(١).

مولده سنة ثلاثين وخمس مئة، وتوفي في ليلة الخميس ثالث شوَّال من سنة ست عشرة وست مئة.

٤٦٦ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ [بنِ عُمَرَ](٢) بنِ بَاقَا، البَزَّازُ، البَغْدَادِيُّ(٣).

سكن مصر، سمع ببغداد من: يحيى بن ثابت، وأبي زرعة المَقْدِسِي، وأبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن(٤) حنيفة.

سمعتُ منه بمصر أحاديث من «مسند الشَّافِعِي» بروايته عن أبي زُرْعَة، وسمع منه أيضًا «سنن [١٣٣/ ب] أبي عبدالله بن مَاجَه القَزْوِيْنِي» سوى جزأين الأول، والجزء العاشر، وأول المسموع إلى أول أبواب (الطهارة)، وهو أول الجزء الثاني، وأول الجزء العاشر (من أعتق عبدًا واشترط خدمته) وآخره آخر (فضل الرباط في سبيل الله، قوله ﷺ: ويجرى له أجر الشهيد إلى يوم القيامة).

---

(١) في الأصل: «صحيح»، والمثبت من (ي).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٤٨٦)، و«ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ١٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٥١)، و«العبر» (٥/ ١١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٢١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٥٦)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦١)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٣٦٦)، و«المقصد الأرشد» (٢/ ١١٩)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٢٣٩).

(٤) في النسخ الخطية: «في»، والصواب المثبت كما نقله الذهبي عن ابن نقطة في كتابه «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٢١، ٩٢٢).

٤٦٧ ـ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ دُلَفِ بْنِ أَبِـي طَالِبٍ، الخَازِنُ، أَبُو مُحَمَّدٍ[١].

سمع الكثير من جماعة، منهم: أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الرَّحْبِـي، وشُهْدة، و«مسند مُسَدَّد» من علي بن نُغُوبَـا الوَاسِطِي، وحدَّث عنهم، وقـرأ القرآن بالرِّوايات على أبي الحسن علي بن عساكر البَطَائِحِي.

سمعتُ منه، وكان ثقةً صالحًا يقصده الناس، مجتهدًا في قضاء حوائجهم.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الكَرِيمِ]

٤٦٨ ـ عَبْـدُ الكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ بْنِ عبد المَلِكِ بنِ طَلْحَةَ بنِ مُحَمَّـدٍ، أَبُـو القَاسِمِ، القُشَيْرِيُّ، الصُّوفِيُّ[٢].

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٩٢٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٤٣) (رقم: ١٩٤٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٢٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٤٤)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ٢١٠٥)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٩٠)، و«ذيـل طبقات الحنابلة» (رقم: ٣٥٣) (٣/ ٤٧١ ـ ٤٧٥)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٨/ ٤٨٠)، و«غاية النهاية» (١/ ٣٩٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٣١٧)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٨٤).

(٢) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٢/ ٣٦٦)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٢١٠)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١١٠٤)، و«معجم السفر» (١/ ١٧)، و«الأنساب» (٤/ ٥٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢٧)، و«تاريـخ الإسلام» (١٠/ ٢١٧)، و«العبر» (٣/ ٢٥٩)، و«إنباه الرواة على أنباه النحاة» للقفطي (٢/ ١٩٣)، و«توضيح المشتبـه» (١/ ٢٢٤)، و«طبقـات الشافعيـة» لابن قاضي شهبـة (رقم: ٢١٧)، و«طبقـات الشافعيـة الكبرى» للسبكي (٥/ ١٥٣)، و«طبقـات الشافعيـة» للإسنـوي (٢/ ٣١٣)، و«طبقات الأولياء» لابن الملقن (ص: ٢٥٧)، و«دمية القصر» (٢/ ٩٩٣)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٢٠٥ ـ ٢٠٨)، و«تاريـخ أبـي الفـداء» (٢/ ١٩٠)، و«دول الإسـلام» (١/ ٢٧٤)، و«مـرآة الجنـان» (٣/ ٩١)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٤٥١)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٠٧)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (٨/ ١٧٢)، و«طبقات المفسرين» للسيوطي (ص: ٢١)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١/ ٣٣٨)، و«النجـوم الزاهـرة» (٥/ ٩١)، و«شـذرات الذهـب» (٣/ ٣١٩، و٣٢٠)، و«الأعـلام» =

حدَّث عن: أبي الحسين أحمـد بن محمد الخَفَّاف، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المُزَكِّي، وأبي بكر محمـد بن الحسن بن فُوْرَك، وأبي عبدالله محمـد بن عبدالله الحاكم في آخرين.

وحـدَّث بكتـاب «الصحيـح» لأبي عَوَانَـة عـن أبـي نعيم عبـد المـلك بن الحـسن الإسْفَرَايِيْنِي.

حدَّث عنه: أولاده أبو نصر، وعبد المنعم، وأبو عبدالله الفُرَاوِي، وزاهر الشَّحَّامِي، وأخوه وجيه، وغيرهم، وصنَّف كُتبًا في علوم الصُّوفِية.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: ولد في ربيع الأول سنة ستٍّ وسبعين وثلاث مئة، وتوفي في سادس عشر ربيع الآخر من سنة خمس وستين وأربع مئة بنَيْسَابُور.

٤٦٩ ـ عَبْـدُ الكَرِيمِ بْنُ حَمْـزَةَ بْنِ الْخَضـرِ بنِ العَبَّـاسِ، أَبُـو مُحَمَّـدٍ، السُّلَمِـيُّ، الدِّمَشْقِيُّ[1].

حدَّث عن: أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي الحافظ، وأبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وأبي القاسم عبيدالله[2] بن عبدالله بن هشام بن سوار العَنْسِي الدَّارَانِي.

وحدَّث بـ «السنن» لأبي داود عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البَغْدَادِي.

حدَّث عنه: الحافظ أبو القاسم بن عساكر في «تاريخه»، وبركات بن إبراهيم الخُشُوْعِي، وعبد الرحمن بن علي بن المُسَلَّم الخِرَقِي، وحدثنا عنه: عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتَانِي.

وقال الحافظ أبـو القاسم بن عساكـر في «تاريخه»: سمع أبا بكر الخطيب، [وأبا

= (٤/ ٥٧)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٦).

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٥٠)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٦٧١)، و«العبر» (٤/ ٦٩)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٨٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٤٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٧٨).

(٢) في (ي): «عبدالله».

الحسن بن أبي الحديد](١)، وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي، وأبا [١٣٤/ أ] القاسم الحنائي، وعبد الدائم بن الحسن وغيرهم.

توفي ليلة الخميس ثاني ذي القعدة من سنة ستٍّ وعشرين وخمس مئة، وكان سهلاً في الرِّوَاية، وكان ثقةً مستورًا(٢).

٤٧٠ ـ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ منصورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الجَبَّارِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَمْعَانَ، أَبُو سَعْدِ بنُ أَبِي بَكْرٍ، السَّمْعَانِيُّ(٣).

هكذا نسبه يحيى بن مَنْدَه(٤)، وشِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار(٥).

وقال الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في «تاريخ دمشق»: عبد الكريم [بن محمد](٦) بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٣٥، ٤٣٦).

(٣) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٤٧ ـ ٤٤٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٢٠٢) (رقم: ٢٠١٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٦٦)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٧٤)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٨١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٥٦)، و«العبر» (٤/ ١٧٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٦)، و«المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٢٦٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٨٠)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٥٥)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ٣٤٤)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٢٠٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ٨٨)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٧٩٥)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٥٤)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٣٣٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٤١٨)، و«المختصر في أخبار البشر» (٣/ ٤٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٧٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٠٥)، و«الأعلام» (٤/ ٥٥)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٤).

(٤) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٥) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٦) زيادة من (ي).

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبدالله بن سمعان[١]، أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المُظَفَّر، السَّمْعَانِي، المَرْوَزِي الفقيه، الشَّافِعِي الحافظ، الواعظ الخطيب.

ولد بمرو يوم الإثنين حادي عشرين من شعبان من سنة ست وخمس مئة، وأحضره أبوه عند عبد الغفار[٢] بن محمد الشِّيْرَوِي، وأبي العلاء عُبَيْد بن محمد بن عبيدالقُشَيْرِي، وسهل بن إبراهيم السُّبْعِي، وسمع بمرو: أبا منصور محمد بن علي بن محمود نافلة الكُرَاعِي[٣] وغيره، ثمَّ رحل [وهو رجل][٤] إلى نَيْسَابُور، وسمع بها أبا عبدالله الفُرَاوِي، وأبا محمد السَّيِّدي، وأبا المُظَفَّر القُشَيْرِي، وأبا القاسم الشَّحَّامِي، وجماعة كثيرة، ثمَّ توجه إلى أصبهان، فسمع أبا الفرج سعيد بن أبي رجاء الصَّيْرَفِي، وأبا عبدالله الخَلَّال، وخلقًا سواهم، ثمَّ رحل إلى بغداد، فسمع أبا بكر قاضي البيمارستان[٥]، وأبا القاسم[٦] ابن السَّمَرْقَنْدِي، وأبا منصور بن خَيْرون[٧]، وأبا منصور بن زُرَيْق[٨]، وغيرهم، ثمَّ حجَّ، وقدم علينا دِمَشْق، وسمع الفقيه نصر الله، والقاضي أبا المعالي، [وأبا طالب بن أبي عقيل][٩]، وغيرهم، وسمع بمكة، والكوفة، والبصرة، وواسط، وحلب، وغيرها من

---

(١) قوله: «ابن سمعان» ليس في المطبوع من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) في (ي): «الغافر»، والمثبت من الأصل، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ونافلة الكُرَاعِي»، على اعتبار أنه غير «محمد بن علي بن محمود»، والصواب أنه هو، ولا عبرة بالفصل بينهما. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٥٦).

(٤) ليس في (ي).

(٥) في (ي): «المارستان»، والمثبت من الأصل، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٦) في (ي): «وأبا الهيثم».

(٧) قوله: «وأبا منصور بن خَيْرون» ليس في المطبوع من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٨) في (ز): «رزيق».

(٩) في الأصل: «وأبا طالب، وأبا عقيل»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

البلاد، وكتب فأكثـر، وحصَّل النُسَخ الكثيرة، واجتمعتُ[١] بـه بنَيْسَابُور، [وببغداد][٢]، وبدِمَشْق، وسمع بقراءتي، وسمعتُ بقراءته، وكتب عني، وكتبت عنه، وكان مصوناً[٣] عفيفًا، حسن الأخلاق، وعـاد إلى بغداد، وذيَّل «تاريخ بغداد» [١٣٤/ ب]، وسمعـه بها، وعاد إلى خُرَاسَان، ودخل هَرَاة، وبَلْخ، ومضى إلى ما وراء النهر، فطوَّف واستفاد، وحدَّث فأفاد، وأحيا ذكر سلفه، وأبقى ثناء صالحًا[٤] لخَلَفِه[٥]، وآخر ما ورد عليَّ من أخباره كتاب كتبه بخطِّه، وأرسل به إليَّ سمَّاه: «كتاب فرط الغرام إلى ساكن[٦] الشَّام» في ثمانية أجزاء، كتبه سنة ستين وخمس مئة، يدل على صحة وده، ودوامه على عهده[٧]، ضمَّنه قطعة من الأحاديث المسانيد، وأودعه [جملة][٨] من الحكايات والأناشيد، فذكر[٩] حسن صحبته، ودلني على صحة محبَّته، وهو الآن شيخُ خُرَاسَان غير مُدَافع عن صدقٍ ومعرفةٍ وكثرة سماع لأجزاءٍ وكُتُبٍ مصنَّفة، والله يبقيه لنشر السُّنَّة، ويوفقه لأعمال أهل الجَنَّة.

ثمَّ قال: أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المَسْعُودِي الفقيه: أنَّ أبـا سعد توفي بمرو في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وستين وخمس مئة[١٠].

٤٧١ ـ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ أَبِـي بَكْرٍ مُحَمَّـدِ بنِ أَحْمَـدَ [بنِ أَحْمَـدَ][١١] بنِ أَبِـي عَلِيٍّ،

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «واجتمع»، والصواب المثبت كما يدل عليه السياق.

(٢) زيادة من (ي).

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «مصتوناً».

(٤) في الأصل: «حسنًا»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) في النسخ الخطية: «لخلقه»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب الموافق للسياق.

(٦) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ساكني».

(٧) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «حُسن عهده».

(٨) ليس في (ز).

(٩) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فذكرني».

(١٠) «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٤٧ ـ ٤٤٩).

(١١) زيادة من (ي).

الحَاجِبُ، أَبُو عَلِيٍّ، السَّيِّدِيُّ(١).

سمع بإفادة والده الكثير من جماعة، منهم: محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي، وَمَنْ بعده، وروى كتاب «السُّنن لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي» [عن أبي زُرْعَة](٢)، وكتاب «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» عن يحيى بن ثابت، عن أبيه، عن البَرْقَانِي، وسمع «سنن أبي عبدالله محمد بن يزيد بن مَاجَه القَزْوِيْنِي» من أبي زُرْعَة المَقْدِسِي أيضًا.

توفي ليلة الأربعاء سابع عشر شهر رمضان من سنة ثمان عشرة وست مئة، ودُفِنَ من الغد، وكان سماعه صحيحًا كثيرًا رحمه الله.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الغَنِيِّ]

٤٧٢ ـ عَبْدُ الغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ [بنِ عبد العَزِيْزِ بْنِ مَرْوَانَ](٣)، الأَزْدِيُّ، المِصْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْحَافِظُ(٤).

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٨٣٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٣٤٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٤/ ٢١١) (رقم: ٢٠٢٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (٣/ ٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٦)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١١١)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٥٣).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «الوَفَيَات» للحبَّال (رقم: ١٨٢)، و«الوَفَيَات» لابن قُنْفُذ (٢٣١)، و«الأنساب» (١/ ١٢٠)، و«الإكمال» (٣/ ٨٥)، و«تاريخ دمشق» (٣٦/ ٣٩٥ ـ ٤٠٠)، و«كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» لعلي بن المُفَضَّل (رقم: ٣٠) (ص: ٤١٥)، و«المنتظم» (٧/ ٢٩١)، و«المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (٢/ ١٥٨)، و«الكامل في التاريخ» (٩/ ٣١١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ١٤٠)، و«العبر» (٣/ ١٠٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٤٨)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٩)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (٥/ ٥٨٩)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٢٢٣)، =

هو أول من صنَّف في علم «المؤتلف والمختلف في أسماء الرواة وأنسابهم».

سمع من: [حمزة بن][1] محمد الكِنَانِي، وإسماعيل بن يعقوب الجِرَاب، وأبي بكر محمد بن أحمد بن المسور، ويوسف بن القاسم المَيَّانَجِي، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن الورد، وأبي بكر محمد بن علي النَّقَّاش الحافظ، والقاضي أبي الطاهر، وغيرهم.

حدَّث عنه الحفَّاظ[2]: أبو عبدالله محمد بن علي الصُّورِي، وأبو الحسن أحمد بن محمد العَتِيقِي، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحَبَّال.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الدُّنُبُلِي ببغداد، قال: أنبأ أحمد بن محمد السِّلَفِي إجازة، قال: سمعتُ أبا الحسين المبارك [١٣٥/ أ] بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي ببغداد، يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن علي [بن عبدالله][3] الصُّورِي، يقول: ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد [الحسن][4] بن محمد الخَلاَّل البَغْدَادِي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن علي الحَرْبِي الوَاسِطِي الأصل من واسط دجيل، قال: أنبأ محمد بن ناصر في كتابه، قال: أنبأ أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم المقرئ الشيخ الثقة، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقِي قراءة عليه قال سنة تسع[5] وأربع مئة، فيها توفي أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، وكان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه، وما أريت بعد أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي مثله، لسبع خَلَوْنَ من صفر، ثقةٌ مأمونٌ.

= و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ٢٩)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٤٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤١١)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٨٨).

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الحافظ».

(٣) ليس في (ز).

(٤) ليس في (ي)، وفي الأصل، و(ز): «الحسين»، والمثبت هو الصواب الموافق لما جاء في ترجمته. انظر: «تأريخ مدينة السلام» (٨/ ٤٥٣).

(٥) في (ي): «سبع».

أخبرنا محمد بن عمر الحَرْبِـي، قال: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِي قراءة عليـه، قال: حدثني أبـو عبدالله محمد بن علي الصُّورِي[1] الحافظ، قال: قال لي عبد الغني بن سعيد: ابتدأتُ بعمل كتاب «المؤتلف والمختلف»، وقدم علينا أبـو الحسن الدَّارَقُطْنِي، فأخذتُ عنـه أشياء كثيرة، فلما فرغت من تصنيفه، سألني أن أقرأه عليـه ليسمعه مني؟ فقلت له: عنك أخذت أكثره، فقال لي: لا تقل هكذا، فإنك أخذته عني مُتَفَرِّقًا، وقد أوردته مجموعًا، وفيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوخك، فقرأتُه عليه، أو كما قال.

وقال الصُّورِي: قال لي أبو بكر البَرْقَانِي: سألتُ الدَّارَقُطْنِي بعد قدومـه من مصر: هل رأيت في طريقك من يفهم شيئًا من العلم؟ فقال لي: ما رأيتُ في طول طريقي أحدًا إلا شابًّا بمصر، يقال له: عبد الغني، كأنَّه شعلة نار، وجعل يفخِّم أمره، ويرفع ذكره.

وقال الصُّورِي[2]: قال لي أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد الأَزْدِي، قال لي أبي: خرجنا مع أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي من عنـد أبي جعفر مسلم الحُسَيْنِي، فلقينا عبد الغني بن سعيد، فسلَّم على أبي الحسن، ووقفا ساعة يتحدَّثان، ثمَّ انصرف عبد الغني، فالتفت إلينا أبو الحسن، فقال: يا أصحابنا، ما التقيتُ من مرَّة[3] مع شابكم هذا، فانصرفتُ عنه إلا بفائدة، أو كما قال.

وقال الصُّورِي: قال لي أبو الفتح منصور بن علي الطَّرَسُوسِي: وكان شيخًا صالحًا، لما أراد أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي الخروج [١٣٥/ ب] من عندنا من مصر، خرجنا معه نودِّعه، فلمَّا ودَّعنـاه بكينا، فقال لنـا: تبكون؟ فقلنـا: نبكي لمـا فقدناه من علمك، وعدمناه من فوائدك، فقال: تقولون هذا وعندكم عبد الغني وفيه الخلف؟ أو كما قال[4].

(١) في الأصل: «الطولي».

(٢) في الأصل: «الصولي».

(٣) في (ي): «مدَّة».

(٤) انظر: «كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» لعلي بن المُفَضَّل (رقم: ٣٠) (ص: ٤١٥ ـ ٤٢٦).

٤٧٣ ـ عَبْدُ الغَنِيِّ بْنُ عبد الوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُور[١] بنِ رَافِعٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمَقْدِسِيُّ، الحَافِظُ[٢].

سمع بدمشق من جماعة، وببغداد من: أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمَان، وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسي، وأبي بكر بن المُقَرَّب وغيرهم، وبأصبهان من جماعة منهم . . .[٣]، وبالإسكندرية من: الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، وغيره.

وحدَّث وصنَّف، وكان ثقةً ثبتًا.

بلغنا أنه توفي بمصر في ربيع الأول من سنة ست مئة في يوم الإثنين الرابع والعشرين من الشهر، وقبره بالقَرَافة يُتَبَرَّك به[٤].

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الوَهَّابِ]

٤٧٤ ـ عَبْدُ الوَهَّابِ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي عبدالله مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه، أَبُو

---

(١) في الأصل: «مسرور».

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٧٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٢٦٣، ٢٦٤) (رقم: ٢٠٩٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٨٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٤٣)، و«العبر» (٤/ ٣١٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٧٢)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة الثامنة عشرة) (رقم: ٦٣٦)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (رقم: ٢٣٨) (٣/ ١ ـ ٥٦)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (١٢٤)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٨)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (٥/ ٥٣٧)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٥١٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ٢٩)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٤٩٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٨٥)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٥)، و«الأعلام» (٤/ ٣٤)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٧٥).

(٣) هكذا بياض في الأصل؛ وقد دلَّت مصادر ترجمته أنه سمع بأصبهان: الحافظ أبا موسى المديني، وأبا الوفاء محمود بن حَمَكَا، وأبا الفتح الخِرَقي، وابن يَنَال التُّرْك، ومحمد بن عبد الواحد الصائغ، وحبيب بن إبراهيم الصوفي، وغيرهم.

(٤) وهذا الفعل من البدع المخالفة لما عليه اعتقاد أهل السنة والجماعة.

عَمْرٍو[١]، الأَصْبَهَانِيُّ[٢].

تقدَّم نسبه في ترجمة والده[٣]، سمع الكثير من والده[٤]، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ[٥] قُولَةُ.

قال محمد بن طاهر المَقْدِسِي: رحلت من طوس إلى أبي عمرو بن مَنْـدَه من أجل حديثٍ واحد.

وحدَّث عنه: الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وأبو الخير محمد بن أحمد البَاغْبَان[٦]، والحافظ أبو سعد أحمد بن محمد البَغْدَادِي.

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان[٧]، قال: أنبأ الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل بقراءة الحافظ أبي موسى وانتخابه له، قال: أنبأ أبو عمرو عبد الوهَّاب بن محمد بن إسحاق[٨] ابن يحيى بن[٩] الوليد بن سَنْدَةَ[١٠] بن بَطَّـة بن الْفَيْرُزَان بن جَهَارَ بَخْت التَّاجِر رحمـه الله،

---

(١) في الأصل: «عمر».

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١١٧٤)، و«المنتظم» (٩/ ٥)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ١٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٧٨)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٥٠٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٤٠)، و«العبر» (٣/ ٢٨٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٢٣)، و«دول الإسلام» (٢/ ٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٤٨).

(٣) (رقم: ١٦).

(٤) في (ز): «أبيه».

(٥) في النسخ الخطية: «خرشيد» بالدال المهملة، والصواب المثبت.

(٦) في (ي): «الباغيان».

(٧) في (ي): «الأصبهاني».

(٨) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ابن محمد».

(٩) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ابن إبراهيم».

(١٠) في النسخ الخطية: «مَنْدَه»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب، يؤيده ما تقدَّم في ترجمة أبيه (رقم: ١٦).

ومولده سنة ستٍّ وثمانين ـ يعني وثلاث مئة ـ، وتوفي في جمادى الآخرة ليلة الأحد تاسع عشرة سنة خمس وسبعين ـ يعني وأربع مئة ـ، قال: أنبأ والدي أبو عبدالله، قال: أنبأ هارون ابن محمد المَوْصِلِي، قال: أنبأ عبيدالله بن الصَّنَّام الرَّمْلِي، قال: أنبأ عثمان بن يحيى القَرْقَسَانِي، قال: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، ثنا مروان بن سالم الجَزَرِي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشقيق[1] بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ** [١٣٦/ أ]، **فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي**[2] **مَا خَوَّلَهُمُ اللهُ ﷻ بَنُو قَنْطُوراء بنُ كَرْكَرَا**[3]».

٤٧٥ ـ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بن بُنْدَارٍ، الأَنْمَاطِيُّ، الْحَافِظُ، النَّهْرِيُّ[4][5].

---

(١) في النسخ الخطية: «ومنصور»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب الموافق للمصادر التي أخرجت الحديث من الطريق ذاته.

(٢) في (ي): «سَلَبَ أمتي».

(٣) «ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال» (رقم: ٤٤) (ص: ٧٣، ٧٤).

والحديث موضوع، أخرجه الطبرانيُّ بهذا اللفظ في معجميه «الأوسط» (٦/ ٧) (ح: ٥٦٣٤)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا مروان بن سالم، تفرَّد به: عبد المجيد بن عبد العزيز، و«الكبير» (١٠/ ١٨١) (ح: ١٠٣٨٩).

ومروان بن سالم قال عنه ابن حجر في «التقريب» (رقم: ٦٥٧٠): «متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع».

(٤) في (ي): «النهرتوري».

(٥) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (الشيخ السادس عشر) (ص: ٨٥)، و«المنتظم» (١٠/ ١٠٨)، و«الذيل على طبقات الحنابلة» (رقم: ٩٣) (١/ ٤٥٤ ـ ٤٦٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٧٣١)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ٢٢٨)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٧٨)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٧٠٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٣٤)، و«العبر» (٤/ ١٠٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١٩)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٦)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٦٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١١٦)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٢)، و«الأعلام» (٤/ ١٨٥)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٢٢٧).

مِنْ أَهْلِ نَهْرِ القَلائِيْن، مَحِلَّة بِالجَانِبِ الغَرْبِـي مِنْ بَغْدَاد.

سمع: أبا الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، وأبا محمد عبدالله بن محمد الصَّرِيْفِيني، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِي، وعلي بن أحمد بن البُسْرِي البُنْدَار، وغيرهم.

وحدَّث بكتاب «السُّنن» لسعيد بن منصور، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن البَاقِلاَّني[1].

سمع منه: الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر، وحدَّث عنه الحفَّاظ[2]: أبو القاسم ابن عساكر، وأبو سعد السَّمْعَانِي، ومن المتأخِّرين: أبو الفرج بن الجَوْزِي ـ رحمه الله ـ، وعبد المغيث بن زهير الحَرْبِـي، وأبو محمد بن الأخضر، وغيرهم.

مولده في رجب سنة اثنتين وستين وأربع مئة، وتوفي يوم الخميس حادي عشرين محرَّم من سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

٤٧٦ ـ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ شَاهِ بْنِ أَحْمَدَ بنِ عبدالله، أَبُـو الْفُتُوحِ[3]، الشَّاذيَاخِيُّ، الخَرَزِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[4][5].

حدَّث بكتاب «الصحيح» للبُخَارِي، عن أبي سهل محمد بن أحمد الحَفْصِي، سمعه منه جماعة من أشياخنا، منهم: منصور بن عبد المنعم الفُرَاوِي، والمؤيد بن محمد الطُّوسِي، وإسماعيل بن علي بن حمك المُغِيْثِي، وزينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشِّعْرِي[6].

---

(١) وهي الرواية التي وصلتنا من كتاب «السُّنن» لسعيد بن منصور.

(٢) في (ي): «الحافظ».

(٣) في (ي): «الفتح».

(٤) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٤٧٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١١٤٤، ١١٤٥)، و«الأنساب» (٧/ ٢٤١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٤٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٣٤)، و«العبر» (٤/ ٩٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٠٧).

(٥) تقدمت تلك الترجمة في النسختين (ي)، و(ز)، على ترجمة عبد الوهَّاب بن منده.

(٦) في (ي): «السعدي».

وسمع أيضًا من: أبي القاسم القُشَيْرِي، وأبي حامد أحمد بن الحسن الأَزْهَرِي، وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيْرِي، وأبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجم شيوخه[1]»: كان شيخًا صالحًا من أهل الخير والصلاح، مولده في سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، وتوفي بنَيْسَابُور في ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شوال من سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، ودفن يوم الجمعة بمقبرة الحِيْرَة.

٤٧٧ ـ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ عبد الوَهَّابِ بنِ أَبِي حَبَّة، أَبُو يَاسِرٍ، الطَّحَّان[2].

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وحدَّث عنه وعن جماعة، منهم: أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفَرَّاء، وأبو غالب أحمد بن الحسن[3] بن البَنَّاء، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وغيرهم.

وقال محمد بن المبارك بن مَشِّق[4]: مولده في رجب سنة ست عشرة، وتوفي بحرَّان يوم الإثنين حادي عشرين شهر ربيع الأول من سنة [١٣٦/ ب] ثمان وثمانين وخمس مئة، وكان سماعه صحيحًا.

---

(١) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٤٧٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١١٤٤، ١١٤٥).

(٢) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ التاسع والعشرون) (ص: ١١٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٦٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٦٧) (رقم: ١٩٧٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٥٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٤٦١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٢٧)، و«العبر» (٤/ ٢٦٦)، و«المشتبه» (١/ ٢١٣)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٧٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٥)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٢/ ٢٣٢).

(٣) في (ي): «الحسين».

(٤) يعني في «معجم شيوخه»، وهو في عداد المفقود.

٤٧٨ ـ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عبيدالله[(١)]، أَبُو أَحْمَدَ[(٢)]، المَعْرُوفُ بابْنِ سُكَيْنَةَ، وَهِيَ أُمُّ أَبِـيْه[(٣)].

سمع من: أبيه، وأبي القاسم هبـة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن البَزَّاز، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأبي عبدالله محمد ابن حَمُّوَيْه [الجُوَيْنِي[(٤)]، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، وعبد الوهَّاب ابن المبارك الأَنْمَاطِي، ومحمد][(٥)] بن ناصر السَّلاَمِي في جماعة آخرين.

سمـع من أبي القـاسم بن الحُصَيْن «الغَيْلاَنِيَّات»، و«أحاديـث المُزَكِّي»، وحـدَّث بـ «جامـع أبي عيسى التِّرْمِـذِي» عن أبي الفتح الكَرُوخِي، و«صحيح مسلم» بإجازتـه من الفُرَاوِي.

وكان ثقةً صالحًا صدوقًا، صحيح السَّمَاع، صبورًا للطلبة، حسن السَّمْت، قرأ القرآن بالرِّوايات على الشيخ أبي محمـد عبدالله بن علي، وأقـرأه، وحـدَّث، ومضـى على سترٍ

---

(١) في (ي)، و(ز): «عبد».

(٢) في (ي): «محمد».

(٣) انظر ترجمتـه في: «مشيخـة النجيب عبد اللطيف» (الشيخ الخامس والخمسون) (ص: ١١٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٤٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٠٢٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ٢٢٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٤/ ١٧١) (رقم: ١٩٧٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ٩٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٦٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥٠٢)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٨٢)، و«العبر» (٣/ ١٤٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ٣٢٤)، و«طبقات الشافعيـة» للإسنوي (٢/ ٦٠)، و«البدايـة والنهايـة» (١٣/ ٦١)، و«غايـة النهايـة» (١/ ٤٨٠)، و«الكامـل في التـاريخ» (١٢/ ٢٩٥)، و«الوافـي بالوَفَيَـات» (١٩/ ٣٠٩)، و«مـرآة الزمـان» (٨/ ٨٧)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٥)، و«عقـد الجمان» (١٧/ ٣٢٩)، و«الثقات ممن لـم يقـع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٥١٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢١٢).

(٤) في الأصل: «الجويبي»، والمثبت من (ي)، و(ز)، هو الصواب.

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

وسلامة، وطريقة جميلة.

مولـده في شعبان من سنـة تسع عشرة وخمس مئـة، وتوفي ليلة الإثنين تاسع عشر ربيع الآخر من سنة سبع وست مئة، ودُفِنَ من الغد بمقبرة جامع المنصور.

٤٧٩ ـ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ بُزْغُشَ بنِ عبدالله، أَبُـو مُحَمَّدِ بن العِيَبِيِّ، المُلَقَّبُ بِقُطَيْنَةَ المُقْرِىء(١).

سمع من عبد الأول السِّجْزِي، وحدَّث عن أبي زُرْعَـة المَقْدِسي بـ «سنن ابن مَاجَه القَزْوِيْنِي»، وكان سماعه صحيحًا.

توفي في خامس ذي القعدة من سنة اثنتي عشرة وست مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الحَمِيْدِ]

٤٨٠ ـ عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ حُمَيْدِ بنِ نَصْرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الكَشِّيُّ(٢)(٣).

---

(١) انظر ترجمتـه في: «التكملة لوَفَيَـات النقلـة» (رقم: ١٤٣٦)، و«ذيـل تأريـخ مدينـة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٧٤) (رقم: ١٩٧٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٤٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٣١٢)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ١٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٤٤)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٠٢)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٧٨) (٣/ ١٨٣ ـ ١٨٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٤٧٨)، و«المشتبه» (١/ ٤٤٣)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١٦٢)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ٩٩٣)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (٢/ ٩٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٥٠٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٥١).

(٢) انظر ترجمته في: «الثقات» (٨/ ٤٠١)، و«الأنساب» (الكشي) (٥/ ٧٠)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٢٤)، و«إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٨/ ٣٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ١١٧٥)، و«العبر» (١/ ٤٥٤)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥٥)، و«معجم البلـدان» (كِش)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٣٤)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٢٠)، و«الأعلام» (٣/ ٢٦٩)، وانظر مقدمة تحقيق كتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (ص: ٤ ـ ٥٦)، طبعة الدكتور كمال الدين أوزدمير.

(٣) تأخرت تلك الترجمة في النسخة (ي)، و(ز)، فجاءت بعد ترجمة عبد الحميد بن إسماعيل.

صاحب «المُسْنَد»، و«التفسير».

سمع: يزيد بن هارون، وحَبَّان بن هلال، وعبد الرزَّاق، وغيرهم.

حدَّث عنه: مسلم بن الحَجَّاج في «صحيحه»، وأبو عيسى التِّرْمِذِي.

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد إجازة عن أبي نصر الحسن بن أحمد اليُوْنَارْتِي الحافظ، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِي الحافظ بنَيْسَابُور، قال: ثنا أبو بشر محمد ابن محمد بن أحمد بن هارون النَّيْسَابُورِي، قال أنبأ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإِدْرِيْسِي، قال[1]: عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشِّي [أبو محمد][2] يعرف بعبد بن حميد صاحب «المُسْنَد»، و«التفسير»، كان من الأئمة المتقنين، والثِّقات من المحدِّثين، سمع عبد الرزاق، وعبيدالله بن موسى، وحسين بن علي الجُعْفِي، ويزيد بن هارون، وأبا نعيم الفضل بن دُكَيْن.

روى عنه الأئمة: البُخَارِي، ومسلمٌ، والتِّرْمِذِي، مات بكش في رمضان سنة تسع وأربعين ومئتين [١٣٧/ أ].

وبالإسناد أنبأ الإِدْرِيْسِي، قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان الكَبُوذَنْجَكَثي، قال: ثنا أبي، قال: سمعتُ عمر بن محمد بن بجير، يقول: سمعتُ عبد بن حميد، يقول: كنت ألقط قشر البطيخ وآكل في طلب الحديث.

وبالإسناد، ثنا الإِدْرِيْسِي، قال: وسمعتُ محمد بن أحمد بن موسى البُخَارِي، يقول: سمعتُ الحسين بن إسماعيل الفَارِسِي، يقول: سمعتُ محمد بن عبد بن حميد يقول: سمعتُ أبي يقول: سلكتُ البادية مرَّتين، ولم أشرب الماء، وما عطشت قطّ.

وبالإسناد، أنبأ الإِدْرِيْسِي قال: وسمعتُ محمد بن أحمد بن موسى البُخَارِي، يقول: سمعتُ الحسين بن إسماعيل، يقول: سمعت محمد بن عبد بن حميد، يقول: سمعتُ

(١) يعني في كتابه «تاريخ سمرقند»، وهو في عداد المفقود.

(٢) ليس في (ز).

قُتَيْبَة، يقول: إذا دخلتم تِرْمِذ فعليكم [بأحمد بن الحسن، وإذا دخلتم كش فعليكم بعبد بن حميـد، وإذا دخلتم سَمَرْقَنْد فعليكم][١] بعبدالله[٢] بن عبد الرحمن، وإذا دخلتم الشَّاش فعليكم بعبدالله بن أبي عَوَانَة.

٤٨١ ـ عَبْدُ الحَمِيْـدِ بْنُ عبـد الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحِيْرٍ[٣]، أَبُو مُحَمَّدٍ، البَحِيْرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[٤].

حـدَّث عن أبي نعيـم عبـد الملك بن الحسن الإسفراييني بكتـاب «الصحيح» لأبي عَوَانَة[٥]، وسمع من الحاكم أبي عبدالله كتاب «معرفة علوم الحديث».

حـدَّث عنـه: زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأخوه وجيـه، وإسماعيـل بن أبي صالـح المؤذِّن، وأبو الأسعد القُشَيْرِي، وعبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسِي في آخرين.

أخبرنـا عبيدالله بن علي النَّغُوبي، قال: ثنـا علي بن محمـد المُسْتَوْفِي، قال: أنبـأ عبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسِي، قال[٦]: أما عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيْرِي، فهو رجلٌ فاضلٌ، فقيـهٌ طيِّـب[٧]، كان لـه ثروة ومروءة، سمع الحديـث من الحاكم وطبقته، وسمع «مسند أبي عَوَانَة» من أبي نُعَيْم، وكان يقرأ عليه، وسمعه من المشايخ، وأولاد السادة، وضعف بصره آخر عمره، توفي سنة نيف وستين وأربع مئة.

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ز).

(٢) في (ي): «بعبد».

(٣) في الأصل: «يحيى».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١١٣٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٥٧٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٨٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٢٥).

(٥) وهي الرواية التي وصلتنا من «مسند أبي عوانة».

(٦) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ١١٣٥).

(٧) في الأصل، و(ز): «طبيب»، والمثبت من (ي)، وهو أشبه بالسياق، وبما ورد في ترجمته.

٤٨٢ ـ عَبْدُ الحَمِيْدِ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ أَحْمَدَ [بنِ مُحَمَّدٍ](١)، المُوسِيَابَاذِيُّ، أَبُو الفَرَجِ(٢)(٣).

حدَّث بهَمَذَان بـ «سنن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي» عن أبي الفتح عَبْدُوس بن عبدالله ابن عَبْدُوس، قال: أنبأ أبو طاهر بن سلمة عن أبي بكر السُّنِّي.

سمعها منه الحافظ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشِّيْرَازِي بقراءة أبي الكرم محمد بن محمود بن عبدل(٤) الهَمَذَانِي بهمذان سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الغَفَّارِ]

٤٨٣ ـ عَبْدُ الغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو طَاهِرٍ، الْمُؤَدِّبُ(٥).

حدَّث عن أبي [١٣٧/ ب] بكر الشَّافِعِي، وأبي علي بن الصَّوَّاف، وأبي الفتح محمد ابن الحسين(٦) الأَزْدِي، وأبي حفص عمر بن شاهين.

وحدَّث بـ «مسند الحُمَيْدِي» عن أبي علي محمد بن أحمد الصَّوَّاف(٧).

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «أبو الفتوح».

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٤٣)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٣٩٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٠٤٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٣).

(٤) في (ي): «عيدبيل».

(٥) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٢/ ٤٢٠)، و«الأنساب» (٣/ ٢٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٤٩)، و«العبر» (٣/ ٢٥٩)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٥٨)، و«لسان الميزان» (٤/ ٤٣)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٣٨)، و«معجم البلدان» (سَلِيم).

(٦) في (ز): «الحسن».

(٧) وهي الرواية التي وصلتنا من «مسند الحُمَيْدِي».

حدَّث [به][١] عنه أبو منصور محمد بن أحمد الخَيَّاط المقرئ.

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبـو منصور القَزَّاز، قال أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال: عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد أبو طاهر المؤدِّب، حدَّث عن: أبي بكر الشَّافِعِي، وأبي علي بن الصَّوَّاف وذكر جماعة، وقال: كتبتُ عنه. وسمعتُ أبا عبدالله الصُّورِي يغمزه ويذكُرُه بما يُوجِبُ ضَعْفَه.

قال لنا عبد الغفار: ولدتُ ليلة الإثنين لأربع خَلَوْنَ من ذي الحجَّة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وتوفي ليلة الأربعاء[٢]، الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربع مئة[٣].

٤٨٤ ـ عَبْدُ الغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِيرَوَيْهِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، أَبُو بَكْرٍ، التَّاجِرُ، النَّيْسَابُورِيُّ[٤].

سمـع من: أبي بكـر أحمـد بن الحسن الحِيْـرِي، وأبي سعيـد محمـد بن موسـى

(١) ليس في (ي).

(٢) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ودفن صبيحة يوم الأربعاء»، ويظهر لي أن سبب عدم ذكره هنا ناتج عن انتقال البصر، والله أعلم.

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (١٢/ ٤٢٠).

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢٠١)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٤٣٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٠٨٩)، و«الأنساب» (٣/ ٣٠٧)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٧٣٩)، و«جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين» لأبي مسعود الحاجي (رقم: ٢٣) (ص: ٣٨)، و«الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» لأبي طاهر السِّلَفِي (رقم: ٤٨) (ص: ١٦٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٧١٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٦٢) (رقم: ١٩٦٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ١٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٤٦)، و«العبر» (٤/ ٢٠)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٣٩٩)، و«دول الإسلام» (٢/ ٣٧)، و«مرآة الجنان» (٥/ ٢١٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٧)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢٦٨).

الصَّيْرَفِي، وأبي حَسَّان[١] محمد بن أحمد المُزَكِّي، وغيرهم.

وله رواية في بعض «مسند الشَّافِعِي» عن أبي بكر [القاضي][٢] الحِيْرِي، وهو أول الجزء الثالث: (أنَّ أبا سعيد كان يخرج في زمان النبي ﷺ صاعًا من طعام، أو صاعًا من زبيب) الحديث، وآخره في الجزء التاسع آخر الحديث من كتاب: (صفة أمر النبي ﷺ، والولاء الصغير، وخطأ الطبيب)، وآخره: (أنا شككت في الحديث).

نقلتُه من خطِّ شيخنا علي بن عبد الوارث.

أخبرنا محمد بن سعيد بن الحَجَّاج، قال: أنبأ عبد المنعم بن عبدالله بن محمد الفُرَاوِي، قال: مولد أبي بكر الشِّيرَوِي [في ذي الحجَّة سنة أربع عشرة وأربع مئة][٣]، وتوفي في ذي الحِجَّة من سنة عشر وخمس مئة، وله ستٌّ وتسعون سنة، وسمع منه جدِّي، وأبي، وأخواي، وأنا معهم.

قلتُ: وآخر من روى عنه بالإجازة ببغداد ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ المُنْعِمِ]

٤٨٥ ـ عَبْدُ المُنْعِمِ بْنُ عبد الكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ، أَبُو الْمُظَفَّرِ، القُشَيْرِيُّ[٤].

---

(١) في (ز): «حيان».

(٢) زيادة من (ز).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢١٢)، و«الأنساب» (١٠/ ١٥٦)، و«المنتظم» (١٠/ ٧٥)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ٧٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٣)، و«العبر» (٤/ ٨٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٩٢)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٣١٨)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٦٠٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوبَغَا (٦/ ٤٧٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٩٩).

سمع من أبيه كتاب «الصحيح» لأبي عَوانَة، ومن أبي سَعْد[1] الكَنْجَرُوذِي ما كان عنده عن أبي[2] عمرو[3] بن حَمْـدَان من «مسنـد أبي يَعْلَى المَوْصِلي»، وسمـع ببغداد من أبي الحسين بن النَّقُّور، وعبد الباقي بن غالب العَطَّار، وأبي القاسم المَهْرَوَانِي[4]، وعبد العزيز ابن [١٣٨/ أ] علي الأَنْمَاطِي، وغيرهم.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: مولده سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وتوفي بين العيدين من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

٤٨٦ ـ عَبْدُ المُنْعِمِ بْنُ عبد الوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَدَقَـةَ بْنِ الخَضـِرِ بْنِ كُلَيْبٍ، أَبُو الْفَرَجِ، البَغْدَادِيُّ، حَرَّانِيُّ الأَصْل[5].

مولده في صفر سنة خمس مئة، سمع «صحيح البُخَارِي[6]» من أبي طالب الحسين ابن محمد الزَّيْنَبِـي، عن كريمـة، و«التِّرْمِذِي» من صاعـد بن سيَّـار بن محمـد بن عبدالله الإِسْحَاقِي، وسمع «نسخة الحسن بن عَرَفَة» من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيَان.

وسمع من: محمـد بن سعيـد بن نبْهَان، وأبي الخير المبارك بن الحسين الغَسَّال،

---

(١) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، واسمه: (مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن).

(٢) في (ي): «ابن».

(٣) في (ز): «عمر».

(٤) في الأصل: «المهراني».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥٢٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٢٨٧) (رقم: ٢٢٠٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٩٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٥٨)، و«المعين في طبقـات المحدِّثين» (رقم: ١٩٤٠)، و«العبر» (٤/ ٢٩٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢١٩)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ١٥٩)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٢/ ١٦٦)، و«وفيات الأعيان» (٣/ ٢٢٧)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٨)، و«البداية والنهايـة» (١٣/ ٢٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٤٧٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٥٩)، و«ديوان الإسلام» (٤/ ٨٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٧).

(٦) في الأصل: «سمع البخاري».

ومحمد بن أحمد بن حمد الخَازِن، وإسماعيل بن محمد بن مَلَّة[١] الأَصْبَهَانِي، وأحمد بن علي بن بدران الحُلْوَانِي.

وله إجازاتٌ من جماعة منهم: أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي الحافظ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الدُّورِي، وحمزة[٢] بن أحمد الرُّوذْرَاوَرِي، وأبو علي محمد بن محمد المهدي، ومحمد بن المختار، وأبو القاسم بن بيان، وأبو علي محمد بن نَبْهَان، وعبد الكريم بن هبة الله النَّحْوِي، وأبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف، ومحفوظ[٣] بن أحمد الكَلْوَاذَانِي الفقيه، وطلحة بن أحمد العَاقُولِي.

توفي ليلة الإثنين سابع عشرين ربيع الأول سنة ستٍّ وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ من الغد.

سمع منه الأئمة، والحُفَّاظ، ورحل إليه الطلبةُ من الأقطار، وكان سماعه صحيحًا.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الخَالِقِ]

٤٨٧ ـ عَبْدُ الخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبد القَادِرِ بْنِ يُوسُفَ، أَبُو الْفَرَجِ، الْيُوسُفِيُّ، الْحَافِظ[٤].

---

(١) في الأصل: «مكة»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٢) في الأصل: «حمد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٣) في الأصل: «محمود»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

(٤) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (الشيخ الثامن والأربعونَ) (ص: ١٣٩)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٤٦)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٥)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢١٥)، و«المنتظم» (١٠/ ١٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٢٩)، و«العبر» (٣/ ٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢٠٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٠٥)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٤٨)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ١٠٩).

سمع ببغداد من: أبيه، وأبي نصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِي، وأخيه طِرَاد، وعاصم ابن الحسن، وأبي الخطاب بن البَطِر، والحسين بن طلحة [البغدادي][(١)] النِّعَالِي، [و][(٢)] بأصبهان من جماعة من أصحاب أبي نعيم وطبقته.

حدَّث عنه جماعة من شيوخنا منهم: الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجِيْلِي ببغداد، وزيد بن الحسن الكِنْدِي بدِمَشْق.

حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن شَافِع، قال: أنبأني أبي في «تاريخه[(٣)]»، قال: عبد الخالق بن أحمد ـ وذكر نسبه ـ، ثمَّ قال: سمع وكتب فأكثر، وكان يفهم، ويضبط، ويعرِف، وهو آخر بني يوسف من المحدِّثين وبقية الشيوخ، ذكره شيخنا أبو الفضل بن الناصر في تعليقه، فأحسن الثناء عليه كما ذكرت، ووصفه بالصِّدق، والثِّقة، وجودة الكتاب، وصِحَّة السَّمَاع [١٣٨/ ب]، وإنه بقية الشيوخ، كذا قال وصدق.

مات يوم الإثنين ثالث عشر محرَّم من سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء، وحمل إلى باب حرب، ولد يوم السابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وستين وأربع مئة.

٤٨٨ ـ عَبْدُ الخَالِقِ بْنُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، الشَّحَّامِيُّ، أَبُو مَنْصُور بنُ أَبِي القَاسِمِ، النَّيْسَابُورِيُّ[(٤)].

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) ليس في (ي).

(٣) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٦٤٩)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢١٤)، و«كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابيًا وصحابية ﷺ» للمؤيد الطوسي (ص: ٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٦٦)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٧٦٤)، و«العبر» (٣/ ١٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٦٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣١٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٥٣)، و«الأعلام» (٣/ ٢٩١).

حدَّث عن: أبي نصر محمد بن محمد بن رامش، وأبي سعد(١) عبيدالله بن عبدالله ابن حَسْكُوَيْه، وأبي عثمان إسماعيل بن عثمان الأَبْرِيْسَمِي.

٤٨٩ ـ عَبْدُ الخَالِقِ بنُ عبد الوَهَّابِ بن مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ [بنِ عبد المَلِكِ، الخَفَّافُ](٢)، أَبُو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي الفَتْحِ، الخَفَّافُ، المَالِكِيُّ(٣).

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، و«البُخَارِي» من الحسين بن عبد الملك الخَلَّال الأَصْبَهَانِي، قال: أنبأ العَيَّار سعيد بن أحمد.

وسمع الكثير من جماعة منهم: أبو المعالي أحمد بن محمد البُخَارِي، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد الدِّيْنَوْرِي، وأبو العز أحمد بن عبيدالله بن كَادِش، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البَنَّاء، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وغيرهم.

وكان صحيح السَّمَاع، من بيت الحديث، سمع منه الحُفَّاظ.

مولده [قبل](٤) سنة عشر وخمس مئة تقريبًا، وتوفي خامس عشر ذي الحِجَّة من سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، يوم الإثنين(٥)، ودُفِنَ بمقبرة مَعْروفٍ الكَرْخِي ﷺ.

٤٩٠ ـ عَبْدُ الخَالِقِ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ القَاسِمِ بنِ مَنْصُوْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ

---

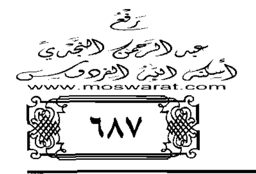
(١) في (ي): «سعيد».

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (١٢٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٣٦٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٥٤ ـ ١٥٦) (رقم: ١٩٧٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٥٤٧)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٤٥٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٧٤)، و«العبر» (٤/ ٢٧٩)، و«المشتبه» (٢/ ٥٦٦)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٧٩)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٢١١)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٢٠٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٠٩).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ز): «مات يوم الإثنين».



عبد السَّلاَمِ، أَبُو مُحَمَّدِ بنُ البُنْدَارِ، الحَرِيْمِيُّ[(١)].

سمع هو وأخوه عبد الجبار «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وقد سمع من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصَارِي، وأبي المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوك، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحَرِيْرِي، وأبي غالب أحمد بن الحسن[(٢)] بن البَنَّاء، وأبي منصور القَزَّاز، وغيرهم.

وكان ثقةً صالحًا، صحيح السَّمَاع.

قال أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق[(٣)]: مولده في جمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة وخمس مئة، وتوفي في ليلة الإثنين سادس ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفِنَ بباب حرب.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ]

٤٩١ ـ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عبد الغَفَّارِ[(٤)]، أَبُو الْمُظَفَّرِ، الزَّنْجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ، المَعْرُوفُ بِالبَدِيْع[(٥)].

---

(١) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (١٣٧)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥٠٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٥٧) (رقم: ١٩٥٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٥٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٦٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٣١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٢٨)، و«العبر» (٤/ ٢٨٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣١٩).

(٢) في الأصل: «الحسين».

(٣) يعني في «معجم شيوخه»، وهو في عداد المفقود.

(٤) في الأصل: «الغافر».

(٥) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٠٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٢٥١) (رقم: ١٩٧٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٧٩)، و«تاريخ الإسلام» =

سمع ببغداد من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وكان شيخًا صالحًا.

قال لي شيخنا أبو بكر عبدالله بن أبي طالب الزَّيْنَبِي: سمعتُ منه [«مسند أحمد»][1] بقراءة الحافظ أبي بكر الحَازِمِي، وتوفي في رابع عشرة من رمضان من سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، ثقةٌ صالحٌ.

٤٩٢ ـ عَبْدُ [١٣٩/ أ] الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الحَرَسْتَانِيُّ، الْقَاضِي، الدِّمَشْقِيُّ[2].

حدَّث عن: عبد الكريم بن حمزة، وجمال الإسلام علي بن المُسَلَّم السُّلَمِي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيْس، وسماعه في سنة خمس وعشرين، [وستٍّ وعشرين][3] وخمس مئة.

[وحدَّث بـ «صحيح مسلم» وغيره، بإجازته من الفُرَاوِي، وكان حسن السَّمْت مجلسه مجلس وقار وسكينة وزينة[4]، في سنة أربع عشرة يلقي الدرس، فعجبتُ من حفظه مع كبر سِنِّه.

= (١٢/ ٧٣٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٨/ ٤٤٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ١٧٠)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٤٩٢)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٢٠/ ٣١٣).

(١) زيادة من (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن البخاري» (الشيخ الثاني والعشرون) (٢/ ١٠٤٧)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» للمنذري (رقم: ١٥٦٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٧٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٠٢)، و«العبر» (٥/ ٥٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ١٩٦)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٧٩٦)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٧٨)، و«معجم البلدان» (٢/ ٢٤١)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٥٨٩)، و«عقد الجمان» للعيني (١٧/ ٣٧٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٢٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٠).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) جاء فوقها في النسخة (ي): «صح».

مولده في أحد[١] الربيعين من سنة عشرين وخمس مئة][٢]، وتوفي بدمشق يوم السبت خامس ذي الحِجَّة من سنة أربع عشرة وست مئة، وكان سماعه صحيحًا.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ اللَّطِيْفِ]

٤٩٣ ـ عَبْدُ اللَّطِيْفِ بنُ أَبِي النَّجِيْبِ عبد القَاهِرِ بنِ عبداللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، السُّهْرَوَرْدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ[٣].

سمع من: أبي الفضل الأَرْمَوِي، وأبي القاسم علي بن عبد السيد بن الصَّبَّاغ، وأبي غالب بن الدَّاية[٤]، وسمع «سُنن النَّسَائِي» من عبد الملك بن علي الهَمَذَانِي، وسمع من عبد الأول السِّجْزِي «منتخب مسند عبد بن حميد» وغيره.

مولده في رجب من سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وتوفي بإربل في جمادى الأولى في سنة عشر وست مئة، وكان له أَخٌ أكبر منه، فَخَرَّجَ له بعض أصحاب الحديث جزءًا من مسموعاته عن[٥] شيوخه، منهم: القاضي أبو بكر وغيره، فحدَّث به عبد اللطيف بإربل، ولا يحتمل سِنُّه السَّماع من قاضي المَارَسْتَان، فإنه توفي في رجب سنة خمس وثلاثين،

---

(١) في (ي): «آخر».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ز).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٩٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٩٢) (رقم: ١٩٩٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٦٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٨٩)، و«تاريخ إربل» (١/ ١٧١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٢)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ١٠٣)، و«طبقات الشافعية الكبري» للسبكي (٨/ ٣١٢)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٦٦)، و«لسان الميزان» (٤/ ٥٤).

(٤) في (ي): «ملة».

(٥) في (ز): «من».

وعبد اللطيف له من العمر سنة واحدة.

قال لي أبو العبَّاس أحمد بن علي بن عبد الرحمن النفزي(١) الأَنْدَلُسِي: دخل جماعة من المقادسة إلى إربل من طلبة الحديث، فقالوا لي: احذر(٢) أن تقرأ [على الشيخ هذا الجزء](٣) فإنه من مسموعات أخيه، فسألته عن مولده؟ فتكاره(٤) بذلك، وقال: ما أدري إيش مقصود أصحاب الحديث، يسألون الإنسان عن مولده كأنهم يتَّهمونه؟ ثمَّ ذكر لي(٥) مولده، فثبت(٦) أنَّه ليس من سماعاته.

قلتُ: لما دخلت إلى إربل، كان هذا الجزء قد أخفي فلم أظفر به، وكان لشيخنا هذا إجازة صحيحة من القاضي أبي بكر، فلعلَّه قد حدَّث عنه بالإجازة، والله أعلم.

٤٩٤ ـ عَبْدُ اللَّطِيْفِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ، أَبُو طَالِب بْنُ الْقُبَّيْطِيِّ، حَرَّانِيُّ الأَصْل(٧).

سمع «مسند الحُمَيْدِي عبدالله بن الزُّبير» من أبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حَنِيْفَة، وسمع «سُنن أبي عبدالله بن مَاجَه» [١٣٩/ ب] من أبي زُرْعَة المَقْدِسِي، ويفوته فيها(٨)

---

(١) في الأصل: «المقرئ»، وفي (ي): «البغوي»، والصواب المثبت.

(٢) في (ي): «تحذر».

(٣) في (ي): «هذا الجزء على الشيخ».

(٤) في الأصل: «فكاره».

(٥) في (ي): «في».

(٦) في الأصل: «حسبت»، في (ي): «فبينت»، والمثبت من (ز)، وهو أشبه بالسياق.

(٧) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٣١٢٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٩٦) (رقم: ٢٠٠٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٦٦)، و«إكمال الإكمال» (٥/ ٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٨٧)، و«العبر» (٥/ ١٦٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢١٢١)، و«الوافي بالوَفَيات» (١٩/ ١٠٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٣٤٩).

(٨) في (ي): «منها».

بعض جزء، وهو من ترجمة (من لبَّد رأسه) إلى قوله: (الأضاحي واجبة هي أم لا؟)، فإنَّه روى هذا القدر بالإجازة عن أبي زُرْعَة، وسمع[١] كتاب «المغازي» تأليف أبي عثمان سعيد ابن يحيى بن سعيد[٢] الأُمَوِي[٣]، عن القاضي أبي محمد عبدالله[٤] بن منصور المَوْصِلِي بحق سماعه من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيورِي، قال: أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان، قال: أنبأ أبو عبدالله أحمد بن محمد المُغَلِّس عنه، [وسماعه صحيحٌ][٥].

٤٩٥ ـ عَبْدُ اللَّطِيْفِ بنُ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي العِزّ، البَغْدَادِيُّ، المَوْصِلِيُّ الأَصْل[٦].

الشيخُ الأديبُ، الفاضلُ العالمُ.

سمَّعه أبوه في صغره الكثير، سمع «سنن [ابن][٧] مَاجَه» من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد

---

(١) في (ي): «وروى».

(٢) في (ي): «سعد».

(٣) في الأصل: «الأرموي».

(٤) في (ي): «عبيدالله».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٣٦٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ١٩٦) (رقم: ٢٠٠٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٦٥)، و«إنباه الرواة على أنباه النحاة» للقفطي (٢/ ١٩٣)، و«معجم الأدباء» (٤/ ١٥٧١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٢٠)، و«العبر» (٥/ ١١٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤١٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢١٢١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣١٣)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٧٣)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٦٠٢)، و«ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ١٥٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ١٠٧)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧٩)، و«بغية الوعاة» (٢/ ١٠٦)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٥٤١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٣٢)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٥).

(٧) ليس في (ي).

ابن طاهر [بن محمد بن طاهر][(١)] المَقْدِسِي، و«مسند [الشَّافِعِي][(٢)]» أيضًا.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَبْدُ الوَاحِدِ]

٤٩٦ ـ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاوُدَ بنِ أَبِي حَاتِمٍ، أَبُو عُمَرَ، المَلِيْحِيُّ، الهَرَوِيُّ[(٣)(٤)].

حدَّث عن: أبي حامد أحمد بن عبدالله بن نُعَيْم النُّعَيْمِي بـ «صحيح البُخَارِي».

وقد سمع من جماعة منهم: أبو الحسين[(٥)] أحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف، وأبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدِي، وأبو عمرو أحمد بن أبي الفُرَاتِي[(٦)]، وعبد الرحمن بن أبي شريح، ومحمد بن محمد بن سمعان، وغيرهم.

حدَّث عنه بـ «الصحيح» جماعة منهم: حسين بن مسعود الفَرَّاء الحافظ، وخلف بن عطاء المَاوَرْدِي، ومحمد بن إسماعيل بن الفُضَيْل الفُضَيْلِي، وإسماعيل بن منصور بن محمد المقرئ.

حدثني محمد بن عبد الواحد الحافظ الجَبَلِي بالجبل من ظاهر دمشق، قال: أنبأ أبو

---

(١) ليس في (ز).

(٢) ليس في (ي).

(٣) جاءت هذه الترجمة في النسختين (ي)، و(ز)، بعد الترجمة التي تليها.

(٤) انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٢١)، و«الأنساب» (٥/ ٣٨٣)، و«معجم البلدان» (٥/ ١٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٥٥)، و«العبر» (٢/ ٣١٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٩٤)، و«بغية الوعاة» (٢/ ١١٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣١٤)، و«ديوان الإسلام» (٤/ ٢٣٧)، و«الأعلام» (٤/ ١٧٤)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٢٠٥).

(٥) في (ي): «أبو الحسن».

(٦) في الأصل: «العز»، وفي (ي): «الفرابي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

طاهر السِّلَفِي إجازة، قال: وسألته ـ يعني أبا نصر المؤتمن بن[1] أحمد السَّاجي البَغْدَادِي ببغداد ـ عن أبي عمر المَلِيْحِي؟ فقال: كان ثقـةً صالحًا، قديم المولد، سمع[2] «صحيح البُخَارِي» من أبي حامد النُعَيْمِي بقراءة ابن أبي الفَوَارِس، ورأيتُ الكتاب، والتسميع عليه بهَرَاة[3].

وقال أبو عبدالله الحسين بن محمد الهَرَوِي الكُتْبِي[4]: توفي أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المَلِيْحِي[5] في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وأربع مئة بهَرَاة، ومولده سنة سبع وستين وثلاث مئة.

٤٩٧ ـ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بن عبداللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيم بنِ يَحْيَى ابنِ مَنْدَه، أَبُو أَحْمَدَ، الأَصْبَهَانِيُّ، الْمُعَلِّمُ[6].

حدَّث عن أبي أحمد عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم [بن محمد][7] بن جميل الأَصْبَهَانِي بـ «مسند أحمد بن مَنِيْع».

حدَّث [به][8] عنه: أبو الفرج سعيد بن أبي [١٤٠/ أ] الرَّجَاء الصَّيْرَفِي الأَصْبَهَانِي، وسماعه منه في سنة خمسين وأربع مئة.

---

(١) في (ي): «من».

(٢) في (ي): «شيخ».

(٣) هذا النص مقتبس من «سؤالات السِّلَفِي لمؤتمن السَّاجِي» وهو في عداد المفقود.

(٤) يعني في كتابه «تاريخ وفاة المشايخ» وهو في عداد المفقود.

(٥) في (ي): «الميانجي».

(٦) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٩٥)، و«العبر» (٣/ ٢٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٩١).

(٧) ليس في (ز).

(٨) ليس في (ي).

وقد حدَّث [عنه][١] عبد الواحد هذا عن: أبي بكر محمد بن أحمد بن جِشْنِس[٢]، وأبي عبدالله بن مَنْدَه [الحافظ][٣]، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الفضل بن شَهرِيَار الأَرْدَسْتَانِي، وعبدالله بن عمر بن الهيثم في آخرين.

قال يحيى بن مَنْدَه[٤]: مات سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة.

أخبرنا أبو مسلم بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة بأصبهان، قال: أنبأ سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد المعلم، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن الفضل الأَرْدَسْتَانِي، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: ثنا أبو سعيد الأشجّ، ثنا أبو خالد، وعائذ بن حبيب، وابن فضيل[٥]، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِي، عن مسروق، عن عائشة ﵂، قالت: **«قلتُ: يا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أخبرني عَنْ قَوْلِهِ تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ وأَيْنَ[٦] يَكُونُ النَّاسُ؟ قال: عَلَى الصِّرَاطِ[٧]»**.

٤٩٨ ـ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إبراهيم بنِ الكَتَّانِيِّ، العَسْقَلانِيُّ[٨].

شيخٌ رأيته بمكة، ولم أسمع منه شيئًا، روى «صحيح مسلم» بطرق موضوعة لا أصل

---

(١) ليس في (ي).

(٢) جاء في النسخة (ي): «حُشَيْش» هكذا بالشكل، والصواب المثبت. انظر ترجمته من كتاب «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٦٢).

(٣) ليس في (ز).

(٤) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٥) وفي الأصل: «عائذ بن حبيب بن فضل»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، وابن فضيل هو محمد بن فضيل.

(٦) في (ز): «فأين».

(٧) حديثٌ صحيح، أخرجه مسلم في «صحيحه» (ح: ٢٧٩١) من هذا الوجه.

(٨) «ميزان الاعتدال» (رقم: ٥٢٨١) (٢/ ٦٧١)، و«الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» لبرهان الدين الحَلَبِي (رقم: ٤٦٦) (ص: ١٧٥)، و«لسان الميزان» (رقم: ٤٩٥٠) (٥/ ٢٨٧)، طبعة أبي غدة.

لها البتة، وسمع عليه بمكة، وكتب بها الأثبات، وتفرّق بها النَّاسُ في البلاد:

أما الطريق الأولى[١]: فإنَّـه رواه عن جدِّه عمر بن عبد المجيد المَيَّانَشِي، عن أبي الفتح عبد الملك[٢] الكَرُوخِي، عن عبد الرحمن بن محمد الدَّاوِدِي، عن شيخٍ يقال له: أبو إسحاق، عن مسلم.

وهذا باطلٌ من وجوه، أحدها: أنَّ الكَرُوخِي لم يسمع من الدَّاوِدِي شيئًا، والدَّاوِدِي لم يرو «صحيح مسلم» فيما نعلم، فإنْ كان رواه فلا تصح[٣] روايته عن رجلٍ، عن مسلم؛ لأنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن سفيان توفي في رجب سنة ثلاث مئة، ومولد الدَّاوِدِي في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة، فبطل من هذا الوجه.

وأما الطريق الثانية: فإنه قال: أخبرنا السِّلَفِي بالإجازة، قال: أنبأ أبو عبدالله الحسين ابن علي الطَّبَرِي، وعبد الواحد بن إسماعيل الرُّويَانِي، وغانم بن نصر القِرْمِيْسِينِي، قالوا: أخبرنا عبد الغافر الفَارِسِي.

وإنما رواه السِّلَفِي عن هؤلاء الشيوخ بالإجازة، ولم يسمعه [عن أحد][٤] منهم.

وأما الطريق الثالثة: فإنَّه رواه [عن][٥] السِّلَفِي بالإجازة، قال: أنبأ أبو الفتح أحمد ابن محمد بن أحمـد بن سعيد المقرئ الحَدَّاد بأصبهان، قال: كتب إلينـا علي بن محمد ابن محمد بن عثمان الطِّرَازِي بنَيْسَابُور[٦] [١٤٠/ ب]، قال: أنبأ أبو حامد أحمد بن علي بن حَسْنُوَيْه المقرئ، قال: أنبأ مسلم.

(١) في (ي): «الأول».

(٢) في (ي): «عمر».

(٣) في (ز): «يصح».

(٤) في (ي): «من واحد»، وفي (ز): «من أحد».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) في (ي)، و(ز): «من نيسابور».

وهذه الطريق موضوعةٌ مثل الطريق الأولى، لا أصل لها البتة، إنما وقع للسِّلَفِي بهذا الإسناد أحاديث من حديث مسلم.

وقد وقع إليَّ جزءٌ فيه أسانيد الكتب جمع السِّلَفِي، بخطِّ أحمد بن الطارق بن سنان الكَرْكِي[١]، وكان ثقةً في الحديث، وقد سمعه من السِّلَفِي، وفيه كتاب مسلم: أنبأنا به أبو عبدالله الحسين بن علي الطَّبَرِي بمكة، وأبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الرُّويَانِي، وغانم بن نصر القِرْمِيْسِينِي[٢] بأصبهان، قالوا: أنبأ عبد الغافر بنَيْسَابُور.

قال: ولا يقع هذا الكتاب لأمثالنا أعلى من هذا؛ وأما حديثه فقد أنبأ بـه أبو الفتح أحمـد بن محمد بن سعيد بأصبهان، قال: كتب إلينا أبو الحسن علي بن محمد الطَّرَازِي من نيسابور أنَّ أبا حامد أحمد بن علي بن حَسْنُوَيْـه المقرئ أخبرهم، قال: ثنا مسلم بغير حديث.

وهذا هو الصحيح، فنسأل الله العافية في الدنيا والآخرة.

٤٩٩ ـ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ ظَافِرٍ، الدِّمْيَاطِيُّ، الأَزْدِيُّ[٣].

سمـع بالإسكندريـة من السِّلَفِي، وبأصبهان من أبي [العباس][٤] التُّرك أحمـد بن أحمد. وبلغني أنه حدَّث عنه بـ «سنن النَّسَائِي».

* * *

(١) في (ي): «الكرخي».

(٢) في (ي): «القرميسني».

(٣) انظر ترجمتـه في: «مشيخة ابن البخاري» (الشيخ الخامس عشر) (٢/ ٨٠٩)، و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» (٢/ ١٥٦) (رقم: ١٣٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٧٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ٣١٥)، و«طبقـات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٧٩٨)، و«ذيل التقييـد» للفـاسي (٢/ ١٥٦)، و«حسن المحاضرة» (رقم: ٦٥) (١/ ٤٠٩).

(٤) ليس في (ي).

[الأَفْرَادُ مِنَ العَبَادِلَةِ](١)

٥٠٠ ـ عَبْدُ الصَّبُورِ بْنُ عبد السَّلامِ بْنِ أَبِي الفَضْلِ، التَّاجِر، أَبُو صَابِرٍ، الهَرَوِيُّ(٢).

حدَّث عن: أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنْصَارِي، وأبي سهل نجيب بن ميمون الوَاسِطِي، وإلياس بن مضر بن إلياس البَالِكِي، وغيرهم.

وقد حدَّث بكتاب «الجامع لأبي عيسى التِّرْمِذِي» عن أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي.

حدثنا عنه أحمد بن الحسن العَاقُولِي بأحاديث.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: مولده في شهر رمضان سنة سبعين وأربع مئة، وتوفي بهراة في شعبان سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

٥٠١ ـ عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيسَى [بنِ شُعَيبِ](٣) بْنِ إبراهيم بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُـو الوَقْتِ، السِّجْزِيُّ، الهَرَوِيُّ، الصُّوفِيُّ(٤).

---

(١) زيادة من (ز).

(٢) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٣٧١٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٨)، و«العبر» (٤/ ١٤٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٢٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٦٢).

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٦١٠)، و«مشيخة أبي المنجى بن اللتي» (الشيخ الأول) (١/ ٢٨٣)، و«مشيخة ابن الجوزي» (الشيخ السابع) (ص: ٦٧)، و«المنتظم» (١٠/ ١٨٢)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ١٠٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٨١)، و«الأنساب» (٧/ ٤٧)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٢٣٩)، و«الوفيات» لابن قنفذ (ص: ٢٨٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٠٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣)، و«العبر» (٤/ ١٥١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٨١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٢٢٦، ٢٢٧)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٣٠٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٣٨)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٣٤٣)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ١٧٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٢٨)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٦٦)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٣/ ١٤٥).

حدَّث بـ «صحيح البُخَارِي» عن عبد الرحمن بن محمد الدَّاوديِ، و«مسند الدَّارِمِي[١]» عن أبي الحسن الدَّاودِي، وبـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد[٢]».

وسمع من جماعة منهم: أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي، وعبد الرحمن [بن محمد][٣] بن عفيف البُوشَنْجِي المعروف بكلار، وأبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله الفُضَيْلِي، ومحمد بن [أبي][٤] مسعود الفَارِسِي، وبِيبَى بنت عبد الصمد الهَرْثَمِيَّة [١٤١/ أ]، وأبي عامر الأَزْدِي رواية[٥] عبد الجبَّار بن محمد الجَرَّاحِي، وأحمد بن أبي نصر الكُوْفَانِي[٦] الصُّوفِي، وغيرهم.

وسماعه في الصَّحيح في سنة خمس وستين، وهو في السنة السابعة من عمره.

وسمع منه الأئمة والحفَّاظ، ورحل من هَرَاة إلى أصبهان، فحدَّث بها وبالكَرَج[٧]، وهَمَذَان ثمَّ قدم بغداد يوم الثلاثاء حادي[٨] عشرين شوَّال من سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: سمع ببُوشَنْج: أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودِي، وأبا القاسم أحمد بن محمد [بن محمد][٩] العَاصِمِي، وبهَرَاة: الإمام أبا إسماعيل

---

(١) وهي الرواية التي وصلتنا من «مسند الدَّارِمِي».

(٢) وهي الرواية التي وصلتنا من «المنتخب من مسند عبد بن حميد».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في الأصل: «روى»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٦) في الأصل: «الكرماني».

(٧) في الأصل، و(ي): «الكَرْخ»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

(٨) في الأصل: «خامس».

(٩) زيادة من (ي)، و(ز).

عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي، وذكـر غيرهم، ثمَّ قال: [سمعتُ][١] أنَّ والده عيسى حمله على رقبته من هَرَاة إلى بوشَنْج، وسمَّعَه «مسند الدَّارِمِي»، و«صحيح البُخَارِي»، و«المنتخب من حديث عبد بن حميد»، وسمعتُ أنَّ والده سمَّاه محمدًا، فسمَّاه الإمام عبدالله الأَنْصَارِي عبد الأول، وكنَّاه بأبي الوقت.

وقال الصُّوفي[٢]: ابن وقته، [قال لي][٣]: ولدتُ في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربع مئة بهَرَاة، وتوفي في ليلة الأحد سادس ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

وقال ابن الشَّافِع في «تاريخه[٤]»: عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي الهَرَوِي الصُّوفِي، قدم بغداد في حادي عشرين شوَّال من سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وحدَّث بها عن عبد الرحمن بن محمد الدَّاوِدِي، وأبي عبدالله محمد بن عبد العزيز الفَارِسِي، وبِـيْبَى بنت عبد الصمد الهَرْثَمِيَّة في آخرين، كان شيخًا صالحًا، ألحق الصغار بالكبار، ورأى في[٥] رئاسة التحديث ما لم ير أحد من أبناء جنسه.

مولده سنة ثمان وخمسين وأربع مئـة، توفي ليلة الأحد سادس ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، ودُفِنَ من الغد بالشُّوْنِيْزِيَّة[٦].

وكان حاضر الذِّهن، مستقيم الرأي، وسماعه بعد السِّتِّين وأربع مئة، وصَحِبَ شيخَ الإسلام ـ يعني أبا إسماعيل ـ نيفًا وعشرين سنة.

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في الأصل: «الصوفة»، وفي (ز): «الصولي»، والمثبت من (ي)، وهو الموافق لما جاء في ترجمته.

(٣) ليس في (ز).

(٤) يقصد به «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٥) في (ي)، و(ز): «من».

(٦) في (ي): «بالشونزية».

٥٠٢ ـ عَبْدُ الوَاسِعِ بْنُ الْمُوَفَّقِ بْنِ أُمَيْرِكٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الصَّوَّافُ، الهَرَوِيُّ[١].

سمع بها «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» من أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي.

سمعه منه جماعة منهم: أبو روح عبد المعز بن محمد الصُّوفِي، ونصر بن عبد الجامع الفَامِي، وشِهَاب الشذيَانِي[٢].

٥٠٣ ـ عَبْدُ الحَقِّ [١٤١/ ب] **بْنُ عبد الخَالِقِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبد القَادِرِ [بنِ مُحَمَّدِ]**[٣] **ابنِ يُوسُفَ، أَبُو الحُسَيْن**[٤].

حدَّث بـ «سنن الدَّارَقُطْنِي» عن عمِّه أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف.

سمع من جماعة منهم: أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي، ومن جعفر بن أحمد السَّرَّاج، وأبي الحسن علي بن محمد العَلاَّف، وعلي بن محمد[٥] بن بَيَان الرزاز، وأبي علي محمد بن سعيد بن نَبْهَان، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وأبي طالب بن يوسف، وغيرهم.

---

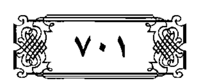
(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٨٠٥)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١١٤١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٧٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣١)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ٨٤٥).

(٢) في الأصل: «الشيذياني»، وفي (ي): «الشذناني»، والصواب المثبت كما في ترجمته، واسمه: (مُحَمَّد بن محمود بن أَبِي الحَسَن)، وشهاب لقب له. انظر: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٦٣).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (الشيخ التاسع والسبعون) (ص: ١٨٦)، و«المشيخة البغدادية» للأموي (رقم: ٢٦) (ص: ٦١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٢١٩) (رقم: ٢٠٢٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٨٧٣)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٤٦١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٥٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٧١)، و«العبر» (٤/ ٢٢٤)، و«المشتبه» (١/ ٦٦)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٤٥٥)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٤١)، و«ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ١١٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ١٩١)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٨٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٥١).

(٥) في (ي): «أحمد».



سمع منه الحافظ أبو الفضل بن شافع، وإبراهيم بن الشَّعَّار، وعبد الرحمن بن الجَوْزِي، وعبد العزيز بن محمود بن الأخضر، وعبد الغني بن عبد الواحد المَقْدِسِي، وعمر بن علي القُرَشِي، وعبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي، وغيرهم.

قال شيخنا أبو محمد بن الأخضر: سمعتُ ابن شافع، يقول[١]: هو أثبت أقرانه، مولده [سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وتوفي يوم الأحد خامس عشرين جمادى الأولى من][٢] سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفِنَ بمقبرة أحمد.

٥٠٤ ـ عَبْدُ المُغِيْثِ بنُ زُهَيْرِ [بنِ زُهَيْرِ][٣] بنِ عَلَوِيٍّ، أَبُو العِزِّ، الحَافِظُ، الحَرْبِيُّ[٤].

الشيخُ الصَّالح الزَّاهِد، الثِّقَة المأمون، المتبَرَّك به، شيخ السُّنَّة، سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وحدَّث به عنه.

وقد سمع وحدَّث عن جماعة منهم: القاضي أبو الحسين محمد بن محمد [بن محمد][٥] بن الفَرَّاء، وأبو العز أحمد بن عبيدالله[٦] بن كَادِش العُكْبَرِي، وأبو غالب أحمد

(١) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ الثالث عشر) (ص: ٧٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٤)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٠٤) (رقم: ٢١٢٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٢٥٣)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ١)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٢٣٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٥٩)، و«العبر» (٤/ ٢٤٩)، و«الوافي بالوَفَيَات» (١٩/ ١٤٩)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٣٢٨)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ١٩٠) (٢/ ٣٤٥ ـ ٣٥٤)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٥١)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٤٣١)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٠٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٥٧)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٧٨).

(٥) ليس في (ي)، و(ز).

(٦) في الأصل: «عبدالله».

ابن الحسن بن البَنَّاء، وأبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحَرِيْرِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وعبد الوهاب الأَنْمَاطِي، ومحمد بن عبد الباقي الأَنْصَارِي، وعبدالله بن أحمد ابن يوسف، وغيرهم.

حدثني علي بن معالي بن أبي عبدالله الرُّصَافِي قال: توفي الشيخ عبد المغيث بن زهير بالحربية في محرَّم سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة.

زاد غيره: في يوم الأحد ثالث عشرين الشهر، ودُفِنَ خلف دكَّة الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه.

٥٠٥ ـ عَبْدُ المُجِيبِ بْنُ عبدالله بْنِ زُهَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْحَرْبِيُّ، ابنُ أَخِي الشَّيْخِ عبد المُغِيْث(١).

سمع مع عمِّه «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» من أبي صابر عبد الصبور بن عبد السَّلام الهَرَوِي، وسمع معه(٢) أيضًا كتاب «المَغَازِي» عن محمد بن إسحاق بن يسار، من أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن يوسف [النَّجَّار الحَرْبِي(٣)، وهو عمّ عبد الحق بن يوسف](٤)، بروايته عن ابن(٥) النَّقُّور، كما بيَّن.

وحدَّث [عنه](٦) عبد المجيب بالشَّام، ومِصْر، وغيرهما.

---

(١) انظر ترجمته في: «المشيخة البغدادية» (٩٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٩٩٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٠٧) (رقم: ٢١٢٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٧٢)، و«العبر» (٥/ ١٠)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٥٣٧)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٣١٢)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ٤٢٤)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٢).

(٢) في (ي): «منه».

(٣) في (ي): «النجري».

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «أبي».

(٦) زيادة من (ي).

مولده سنة سبع وعشرين وخمس مئة، وتوفي بحماة في أواخر محرَّم من سنة أربع وست مئة، وكان ثقةً صالحًا [١٤٢/ ب].

٥٠٦ ـ عَبْدُ البَاقِي بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ صَالِحٍ، أَبُو الْعِزِّ بْنُ أَبِي عَمْرِو ابنِ أَبِي نَصْرٍ، الهَمَذَانِيُّ(١).

سمع «صحيح البُخَارِي» من الحافظ أبي جعفر محمد بن الحسن الهَمَذَانِي، وحدَّث عن زاهر الشَّحَّامِي.

قال لي أبو حفص عمر بن أحمد الهَمَذَانِي الأَدِيْب ـ وكان ثقةً ـ: هو أديبٌ، فرضيٌّ، فاضلٌ، صحيحُ السَّمَاع، قُرِئ عليه في شوَّال سنة إحدى وست مئة، وقال لي [يومًا](٢): توفي بعد هذا بيسير.

وقال غيره: توفي سنة اثنتين وست مئة [بهَمَذَان](٣).

٥٠٧ ـ عَبْدُ المُعِزِّ بْنُ مُحَمَّدِ [بْنِ أَبِي](٤) الْفَضْلِ، الصُّوفِيُّ، أَبُو رَوْحٍ، الهَرَوِيُّ(٥).

شيخٌ مكثرٌ، سمع «صحيح البُخَارِي» من خلف بن عطاء المَاوَرْدِي بسماعه من عبد الواحد المَلِيْحِي، قال: أنبأ النُعَيْمِي، أنبأ الفَرَبْرِي، أنبأ البُخَارِي.

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٩٤٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٢٧٠) (رقم: ٢٠٩١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٩١٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٦٢)، و«العبر» (٥/ ٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٦/ ١٧٦)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٨).

(٢) ليس في (ي).

(٣) زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) ليس في (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفَاسِي (رقم: ١٣٣٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٠٧)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٢٢٦٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١١٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٤٧)، و«العبر» (٣/ ١٧٧)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥٣)، و«شذرات الذهب» (٧/ ١٤٤).

سمع «كتاب التِّرْمِذِي» من جماعة منهم: أبو القاسم عبيدالله، وأخوه علي، ابنا حمزة ابن إسماعيل المَوْسَوِي، وأبو القاسم الفضل بن يحيى بن صاعد، وابن عمِّه نصر بن سيَّار ابن صاعد [بن سيَّار][١] القاضيان، وعبد الصبور بن عبد السَّلام، وأبو عبدالله عبد الرحمن ابن عبد الرحيم الدَّارِمِي، وأبو النضر عبد الرحمن الفَامِي، وأبو محمد عبد الواسع بن الموفَّق ابن أميرك الصَّوَّاف، وأبو عطاء إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل الُمسْتَمْلِي، وغيرهم.

وسمع «مسند أبي يَعْلَى» من تميم بن أبي سعد الجُرْجَانِي.

قال لي أبو زكريا يحيى بن علي المَالَقِي: كان لأبي روح فوت فيه حتى قَدِمَ علينا أبو جعفر بن جولة الغِزْنَاطِي من الهند إلى هَرَاة، فأخرج إلينا المجلدة التي فيها سماعه، فتمَّ له الكتاب، وروى[٢] كتاب «التقاسيم والأنواع» لأبي حاتم بن حبان البُسْتِي، و«جزء ابن نُجَيد» سمعه من تميم الجُرْجَانِي، قال: أنبأ عمر بن مسرور الزَّاهِد.

نقلتُ من خطِّه: مولدي في يوم الأحد الثامن من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة [بهَرَاة][٣]، وانقطعت عنَّا أخبار البلاد من سنة سبع عشرة، ولم تبلغنا وفاته.

٥٠٨ ـ عَبْدُ الجَلِيلِ بْنُ أَبِي غَالِبِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِي بْنِ مَنْدَوَيْه، السَّرِيْجَانِيُّ[٤]، الأَصْبَهَانِيُّ، يُخْتَلَف فِي كُنْيَتِه[٥][٦].

---

(١) ليس في (ي)، و(ز)، وفي الأصل: «نصر بن سيار القاضيان».

(٢) في الأصل: «ويروي».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) في (ي): «السيرنجاني».

(٥) قال ابن البخاري في «مشيخته» (الشيخ الثاني عشر) (١/ ٦٩٩): «أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو مَسْعُودٍ».

(٦) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن البخاري» (الشيخ الثاني عشر) (١/ ٦٩٩)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٦٩٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» للمنذري (رقم: ١٢٩٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٠)، و«العبر» (٣/ ١٥٣)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٤٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢١٠).

سمع «البُخَارِي» من عبد الأول، وسمع من أبي المحاسن نصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي، واستوطن دمشق، وحدَّث بها.

سمعتُ منه في الرِّحْلَة الأولى، وكان ثقةً صالحًا، صحيح السَّماع.

توفي يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى من سنة عشر وست مئة.

٥٠٩ ـ عَبْدُ البَرِّ ابنُ الحَافِظِ أَبِي العَلاَءِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ، العَطَّارِ، الهَمَذَانِيُّ(١)(٢).

سمع بها من: أبي الوقت السِّجْزِي، [روى عن: أبي الخَيْر](٣) البَاغبَان الأَصْبَهَانِي، وأبي(٤) المحاسن نصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي، وأبي الحسن(٥) علي بن محمد المُشْكَانِي سمع منه «تاريخ البُخَارِي الصغير» بسماعه من أبي منصور محمد بن الحسن النَّهَاوَنْدِي، قال: أنبأ أحمد بن الحسن بن زبيد، قال: أنبأ عبدالله بن محمد بن الأشقر، قال: أنبأ البُخَارِي.

ذكر لي إسحاق بن محمد بن المؤيد المِصْرِي ثمَّ الهَمَذَانِي الأصل: أنَّ شيخنا عبد البَرِّ تغيَّر بعد سنة عشر وست مئة.

٥١٠ ـ عَبْدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدالله بنِ غُفَيْرٍ، أَبُو ذَرٍّ، الهَرَوِيُّ(٦).

---

(١) سقطت ترجمة عبد البر من نسخة الأصل.

(٢) انظر ترجمته في: «المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٣٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧٦٧)، و«العبر» (٥/ ٩٩)، و«الوافي بالوفيات» (١٨/ ٢٩)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٨٥).

(٣) في (ي): «روى عنه: أبو الحسين».

(٤) في (ي): «وأبو».

(٥) في (ي): «وأبي المحاسن».

(٦) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٢/ ٤٥٦ ـ ٤٥٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٩٠ ـ ٣٩٤)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٣٦١)، و«الإكمال» (٦/ ٢٢٨)، و«المنتظم» (٨/ ١١٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٥١٩)، و«ترتيب المدارك» (٤/ ٦٩٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥٥٤)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٤٠)، و«العبر» (٢/ ٢٦٩)، و«تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٥٥)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (٩/ ٥١٤)، و«نفح الطيب» =

[١٤٢/ ب] حدَّث بمكة بـ «صحيح البُخَارِي» عن الأشياخ الثلاثة محمد بن المَكِّي الكُشْمَيْهَنِي، وأبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحَمَوِي، وأبي إسحاق المُسْتَمْلِي، سمعه منه جماعة، منهم: ابنه أبو مكتوم عيسى، وغيرُه.

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: عبد بن أحمد بن محمد أبو ذر الهَرَوِي، سافر الكثير، وحدَّث ببغداد عن: أبي الفضل بن خَمِرويه(١) الهَرَوِي، وأبي(٢) منصور النَّضْروِي، وبشر بن محمد المُزَنِي، وطبقتهم.

خَرَجَ أبو ذر إلى مكة فسكنها مدَّة، ثمَّ تزوَّج إلى(٣) العرب، بالسَّروات(٤)، وكان [يحجّ](٥) في كل عامٍ، ويقيم بمكة أيام الموسم(٦)، ثمَّ يرجع إلى أهله، وكتب إلينا من مكة بالإجازة بجميع(٧) حديثه، وكان ثقةً ضابطًا(٨)، دَيِّنًا فَاضِلاً، وكان يذكرُ أنَّ مولده سنة

= (٢/ ٧٠)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٥٧)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٥٠)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (٥/ ٥٠٢)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٢٣٣)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٤٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٥٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٦)، و«طبقات المفسرين» للداوودي (١/ ٣٦٦)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (١٣/ ٢٥٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٢٥)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٦٥)، و«الأعلام» (٣/ ٢٦٩).

(١) في الأصل: «خيرويه»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب، وفي المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «خَمِيْرُوَيْه».

(٢) في (ي): «وأبو».

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «في».

(٤) في الأصل، و(ي): «بالسروان»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) زيادة من (ي).

(٦) زاد في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ويحدِّث».

(٧) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «لجميع».

(٨) في الأصل: «صالحًا»، والمثبت من (ي)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

خمس أو ستٍّ وخمسين وثلاث مئة(١).

أخبرنا أبـو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر الحافظ، قال: أنبأ أبـو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي، قال: أنبأ عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي شيخ الإسلام، قال: سمعتُ أبا القاسم عبد الكريم بن مِيْنَاس الْحَرَّار(٢) الصُّوفِي الْبُوشَنْجِي، يقول: تركتُ أبا ذَرٍّ حَيًّا بمكـة، وخرجتُ إلى فارسٍ(٣)، فَنُعِيَ إلينا، ومات سنـة أربع وثلاثين ـ يعني وأربع مئة ـ، والفقيه الشَّهْرُزُوْرِي في عامٍ واحد.

قال الحافظ أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأَنْصَارِي: هو عبد بن أحمد بن محمد السَّمَّاك [الحافظ](٤)، صدوقٌ، تكلَّموا في رأيه(٥)، وسمعتُ منه حديثًا واحدًا عن شَيْبَان(٦) ابن محمد الضُّبَعِي بالبصرة، عن أبي خَلِيْفَة، عن ابن(٧) المَدِيْنِي، عن جابر حديث الْحجِّ بطوله؛ وقصته قال لي: اقْرَأْهُ عليَّ حتى تعتاد قراءة الحديث، وهو أول حديث قرأته على شيخ، وَنَاوَلْتُهُ(٨) الجزء، فقال: لست على وضوء فضعه.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١٢/ ٤٥٦، ٤٥٧).

(٢) في (ي): «الخراز».

(٣) في (ز): «فاس».

(٤) ليس في (ي).

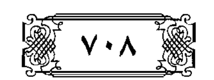
(٥) فسَّر ذلك أبو طاهر السلفي بقوله: «أَيْ فِي مَذْهَبِهِ». انظر: (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ١٩).

(٦) في (ي): «سنان».

(٧) في (ي): «أبي».

(٨) في النسخ الخطيـة: «وبأوليـة»، والصواب المثبت، الموافق لنقـل أبي طاهر السلفي عن الأنصاري كما في «جزء بانتخاب أبي طاهر السلفي» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ١٩)، وهو بالسياق أشبه.
ثم وقفت على ما يؤيد ذلك في ترجمـة أبي ذر الهـروي من «تاريـخ دمشق» (٣٧/ ٣٩٤)، حيث جاء فيـه: «وناولته». فالحمد لله رب العالمين.





٥١١ ـ عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ بنِ نَصْرٍ، الكَشِّيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، اسمُهُ: عبد الحَمِيْد.

تقدَّم ذكـره(١)، صاحب «المُسْنَد»، و«التفسير». حدَّث عنه مسلم بن الحجَّاج في «صحيحه».

* * *

[مَنِ اسمُهُ عِيْسَى]

٥١٢ ـ عِيسَى بْنُ عُمَـرَ بْنِ الْعَبَّاسِ بنِ حَمْزَةَ بنِ عَمْرِو(٢) بنِ أَعْيَـنَ، الخُزَاعِيُّ(٣)، السَّمَرْقَنْدِيُّ(٤).

هكذا نسبه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإِدْرِيْسِي في «تاريخه لسمرقند(٥)»، وقال: كنيته [أبو](٦) أحمد، يروي عن عبدالله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدِي الدَّارِمِي، حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكَاغَدِي، وهـو أخو صالح بن عمر، أصله من قرية من قرى سَمَرْقَنْد، يقال لها: إستا، وذكر له حديثًا، ولـم يذكر وفاته.

٥١٣ ـ عِيسَى [١٤٣/ أ] بْنُ أَبِـي ذَرّ عَبْدِ بنِ أَحْمَدَ، الهَرَوِيُّ، أَبُو مَكْتُومٍ(٧).

---

(١) (رقم: ٤٨٠).

(٢) في (ي): «عمر».

(٣) في (ي): «الجَرَّاحِي».

(٤) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٩١).

(٥) في عداد المفقود.

(٦) ليس في (ي).

(٧) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٤٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٧١)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٥٥٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٩٤)، و«العبر» (٣/ ٣٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٦٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٦).

سمع «صحيح البُخَارِي» من أبيه، وأجاز لأبي طاهر السِّلَفِي[١]، وحدَّث بـ «البُخَارِي» عن أبيه في شهور[٢] [سنة][٣] سبع وتسعين وأربع مئة.

وذكر يحيى بن عبد البَاقِي [الزُّهْرِي][٤]، أنه سمعه منه في هذا التاريخ.

٥١٤ ـ عَبْدُوسُ بْنُ عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بنِ عَبْدُوسِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدالله ابنِ عَبْدُوسٍ، أَبُو الْفَتْحِ، الْهَمَذَانِيُّ، التَّانِي[٥].

روى «سنن النَّسَائِي» عن أبي طاهر الحسين بن علي بن سلمة، تكلَّم محمد بن طاهر في سماعه.

قال محمد بن طاهر في كتاب «المنثور[٦]»: لما دخلت هَمَذَان بعد رجوعي من الرَّي بأولادي، وكنت أسمع وأنا بالرَّي أنَّ كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي، يرويه عَبْدُوس، فقصدتُه فأخرج إليَّ الكتاب والسَّمَاع فيه ملحقٌ بخطِّه سماعًا طريًّا، فامتنعت من القراءة، وبعد مدَّة خرجتُ بابني أبي زُرْعَة إلى الدُّون إلى الشيخ أبي محمد عبد الرحمن ابن حَمْد[٧] الدُّوْنِي، فقرأتُ له الكتاب عليه، وكان أبوه من أهل الفضل، وهو الذي حمل أبا نصر بن الكَسَّار من الدِّيْنَوَر إلى قريته هذه فسمع أولاده، وأهل القرية منه، وكان سماعه

(١) انظر: «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» لأبي طاهر السِّلَفِي (رقم: ٢٥) (ص: ١٢٢).

(٢) في (ي): «الخراز».

(٣) في (ي): «شهر».

(٤) ليس في (ز).

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ٢٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٩٧)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٥٦١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٥١)، و«العبر» (٣/ ٣٢٩)، و«مرآة الجنان وعبرة اليقظان» (٣/ ١٥٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٩١)، و«لسان الميزان» (٤/ ٩٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٥)، و«معجم المؤلفين» (٦/ ٢٣٣).

(٦) في عداد المفقود، والنص ليس موجودًا في المطبوع من كتاب «منتخب المنثور من السؤالات والحكايات».

(٧) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

صحيحًا، وكان الشيخ من[١] أورع من رأينا، وأحسنهم عبادة، وكان على مذهب سفيان الثَّوْرِي.

وقال شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار في «تاريخ هَمَذَان[٢]»: عبدوس بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدوس بن أحمد بن عبدالله بن عبدوس أبو الفتح، روى عن أبيه أبي محمد، وأبي طاهر بن سلمة، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد التُّوْنِي، وحمد بن سهل المؤدِّب[٣]، وحميد بن المأمون، وذكر جماعة، وقال: ومن الغرباء عن أبي بكر البَيْهَقِي، وعبد الغافر، وإسماعيل الصَّابُونِي، وعمر[٤] بن مسرور، ومن أهل الرَّي عن أبي مسعود أحمد بن محمد البَجَلِي الحافظ، وأبي محمد عبد الملك بن محمد السُّنِّي، ومن أهل الدِّيْنَور عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن بَوَّان[٥]، [وأبي عبدالله الحسين بن محمد بن فَنْجُوْيَه، وأبي الحسن علي بن عبد الملك بن شبانة][٦]، وأبي القاسم عبيدالله[٧] بن خُرْجة النَّهَاوَنْدِي، وغيرهم.

سمعتُ منه عامة ما مَرَّ له، وكان ثقةً، صدوقًا، متقنًا، فاضلاً، ذا حشمة ونعمة، وكُفَّ بصره، وصُمَّت أذناه في آخر عمره، وسماع القدماء منه أصح إلى سنة نيف وثمانين.

ودخلتُ عليه يومًا سنة تسع وثمانين، وكان لا يرى ولا يسمع، فصاح سِبْطُهُ في أذنه بصوت عال: فلانٌ حضر، فأخذ معي في أنواع الكلام، [١٤٣/ ب] وما جاوبته بكلمة لعلمي أنه لا يسمع، سألته عن مولده؟ فقال: سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وتوفي في ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة تسعين وأربع مئة.

* * *

(١) في (ي): «ما».

(٢) في عداد المفقود.

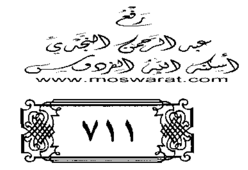
(٣) في (ي): «المؤذن».

(٤) في (ي): «وعمرو».

(٥) في (ي): «باران»، والمثبت من الأصل وهو الصواب. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٥١٤).

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٧) في النسخ الخطية: «عبدالله»، والصواب المثبت. انظر: «معجم السفر» (رقم: ٧٣٢) (ص: ٢٢٥).



[مَنِ اسمُهُ عُمَر]

٥١٥ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ خَازِمِ بْنِ رَاشِدٍ، الهَمَذَانِيُّ، السُّغْدِيُّ، أَبُو حَفْصٍ، البُجَيْرِيُّ، السَّمَرْقَنْدِيُّ(١).

قال عبد الرحمن بن محمد الإدريسي في «تاريخ سَمَرْقَنْد(٢)»: هو صاحب «الجامع الصحيح»، و«المراسيل»، و«التفسير»، وكان فاضلاً خيِّرًا، ثَبْتًا في الحديث، ممن له العناية التَّامة في طلب الآثار، والرّحلة لحمل الأخبار، سمع من أبي محمود محمد بن معاوية خال عبدالله بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْدِي، ومن عبدالله بن عبد الرحمن، وعيسى بن حماد زُغْبة المِصْرِي، والنَّضْر بن طاهر القَيْسِي، وبشر بن معاذ العَقَدِي(٣)، وإسحاق بن شاهين الوَاسِطِي، وعمرو بن علي الصَّيْرَفِي، ومحمد ابن يحيى القُطَعِي(٤)، وأحمد بن عَبْدَة، وسليمان بن سلمة الخَبَائِري، ومحمد بن بشَّار بُنْدَار، ومحمد بن المُثنَّى، ومحمد بن عبد الأعلى، وعبد بن حميد الكَشِّي، وأبي السائب سَلْم(٥) بن جُنَادَة، ونصر بن علي الجَهْضَمِي(٦)، وأحمد بن المِقْدَام

---

(١) انظر ترجمته في: «الإرشاد» (٣/ ٩٧٩ ـ ٩٨١)، و«تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣١٧)، و«الأنساب» (١/ ٢٨٦)، و«القند» (٦٠٤)، و«الإكمال» (١/ ١٩٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٣٠١)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٤١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٠٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧١٩)، و«العبر» (٢/ ١٤٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٤٩)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٠٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٢٣)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣١٤)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٢)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٠٩)، و«الأعلام» (٥/ ٦٠)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٣٠٧).

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «العقري».

(٤) في (ي): «القطيعي».

(٥) في (ي): «سالم».

(٦) في (ز): «الحمصي».

العِجْلِي[١]، وجماعات[٢] غيرهم من أهل مِصْر، والشَّام، والعِرَاقَيْن، وما وراء النَّهر.

ولد أبو حفص[٣] البُجَيْرِي في سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وتوفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

حدثنا عنه: محمد بن صابر البُخَارِي، وأبو النَّضْر محمد بن بكر الدِّهْقَان السَّمَرْقَنْدِي، ومحمد بن أحمد بن عمران النَّسَائِي، ومعمر بن جبريل الكَرْمِيْنِي، وأعين بن جعفر السَّمَرْقَنْدِي، وأبو جعفر محمد بن علي المؤدِّب الشَّاشِي، وعيسى بن موسى الكُشَانِي.

ثمَّ قال الإِدْرِيْسِي: حدثني محمد بن علي بن النعمان الكَبُوذَنْجَكَثي[٤]، قال: وجدتُ في كتاب [الكُشَانِي][٥].

[ثمَّ قال الإِدْرِيْسِي: حدثني محمد بن علي [بن النعمان الكَبُوذَنْجَكَثي، قال: وجدت في كتاب][٦] أبي][٧] بخطِّه: سمعتُ [عمر بن محمد][٨] بن بُجَيْر، يقول: رحلتُ إلى محمد ابن بشَّار ثلاث مرار، وسمعتُ منه ستين ألف حديث، أو سبعين ألف حديث.

٥١٦ ـ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شُعَيْبٍ، أَبُو حَفْصٍ، الْجَنْزِيُّ[٩].

---

(١) في (ي)، و(ز): «البجلي».

(٢) في (ز): «وجماعة».

(٣) في (ي): «جعفر».

(٤) في الأصل: «الكبوذنجكي»، وفي (ي): «الكيزونجكي»، والمثبت من «الأنساب» (الكَبُوذَنْجَكَثي)، وهو الصواب، فقد ذكر السمعانيُّ محمدَ بنَ علي بن النعمان ضمن المنتسبين إلى تلك النسبة.

(٥) زيادة من (ي).

(٦) ما بين المعكوفتين زائد (ز).

(٧) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز). وقوله: «أبي» تحرف في (ي) إلى: «إليَّ».

(٨) في الأصل: «محمد بن عمر»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٩) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٥٠٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١١٧٣)، و«معجم الأدباء» (٥/ ٢٠٩٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٠٥٢)، و«تاريخ الإسلام»=

حدَّث بـ «سنن النَّسَائِي» عن عبد الرحمن بن حمد الدُّوْنِي، سمع منه أبو سعد السَّمْعَانِي، [وأسمع منه ابنه عبد الرحيم.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي][(١)]: كان عالمًا فاضلاً، بلغني أنه مات بمرو سنة خمسين وخمس مئة في رابع عشر جمادى الآخرة.

٥١٧ ـ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو حَفْصٍ، الفَقِيهُ، الصَّفَّارُ، النَّيْسَابُورِيُّ[(٢)]

[١٤٤/ أ].

حدَّث[(٣)] بـ «مسند الإمام أبي عبدالله الشَّافِعِي» عن نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِي، وعلي بن أحمد المَدِيْنِي، وحدَّث أيضًا عن أبي القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي حَرْب، وقدم بغداد وحدَّث بها عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي وغيره، وكان ثقةً.

حدثنا عنه جماعة من أشياخنا، وحدَّث عنه بـ «المُسْنَد» يحيى بن الربيع بن سليمان ابن حَرَّاز[(٤)] الفقيه أبو علي الوَاسِطِي، وحدثنا عنه سليمان وعلي ابنا محمد بن علي المَوْصِلِي بغيره.

= (١١/ ٩٨٨)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٥٨)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (رقم: ٢٢٤)، و«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (رقم: ١٨٤٢)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٢٩٦).

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٩٦٦)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٨)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ١١١٦)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢٣٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٨٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٢)، و«العبر» (٤/ ١٥٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢٤٠)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٦٤٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٢٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٦٨).

(٣) في (ي): «حدثني».

(٤) في الأصل: «خرار».

رأيتُ بخطِّ عمر بن الصَّفَّار في إجازة يذكر أنَّ مولده في شهور سنة سبع وسبعين[١] وأربع مئة، وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة. قاله ابن خَوْلَة[٢] الغِرْنَاطِي، [وكان عمر ثقة][٣].

٥١٨ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو حَفْصٍ، السَّرْخَسِيُّ[٤][٥].

ذكر أبو سعد السَّمْعَانِي أنه سمع منه «سنن أبي داود» بسماعه من أبي علي الحسن ابن علي الوَخْشِي، و«مسند الشَّافِعِي» بسماعه من الوَخْشِي عن أبي بكر الحِيْرِي.

٥١٩ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بْنِ نَصَرٍ ـ بفتح الصَّاد المهملة ـ، أَبُو شُجَاعٍ، الْبَلْخِيُّ، البِسْطَامِيُّ الأَصْل[٦].

سمع من أبي القاسم أحمد بن محمد الخَلِيْلِي «مسند الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي» بسماعه

---

(١) في (ي): «وستين».

(٢) في (ي): «الإخوة»، والمثبت من (ي) وهو الصواب، واسمه: (أحمد بن محمد بن خَوْلَة).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز).

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٩٨٧)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٥٢١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٧١٣)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٨٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٩١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢٥٠)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٥٧٤)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٢١٦)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٨٢٢)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (١٥/ ١٧٧)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٣١٥).

(٥) تأخرت تلك الترجمة في النسختين (ي)، و(ز)، فجاءت بعد ترجمة (عمر بن أبي بكر بن علي).

(٦) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٩٨٤)، و«الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» لأبي طاهر السِّلَفِي (رقم: ٢٩)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ١٢٥٧)، و«الأنساب» (١/ ٣٥٢)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٢٠٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٨١)، و«العبر» (٤/ ١٧٨)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢٤٨)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٥٩)، و«طبقات المفسرين» (٢/ ٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٧٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٠٦)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٣١٣)، و«الأعلام» (٥/ ٦١).

من أبي القاسم علي بن أحمد الخُزَاعِي عنه، وحدَّث عن الخَلِيْلِي بـ «غريب الحديث» لابن قُتَيْبَة بهذا الإسناد بسماع الهيثم من [ابن[١] قُتَيْبَة، وكتاب «شمائل النبي ﷺ» رواه أيضًا بهذا الإسناد [سماع][٢] الهيثم من][٣] التِّرْمِذِي، وسمع من جماعة من شيوخ خُرَاسَان، وبغداد، وصنَّف كتابًا في أدب المريض والعائد.

سمع منه[٤] شيخنا عبد المطلب بن الفضل الحَلَبِي، وأبو أحمد بن سُكَيْنَة، وأبو اليمن زيد بن الحسن [بن زيد][٥] الكِنْدِي، وغيرهم.

وكان ثقةً، مولده فيما ذكر أبو سعد السَّمْعَانِي: أنه في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربع مئة ببلخ، وبلغنا أنه توفي هو وأبو سعد السَّمْعَانِي في سنة واحدة.

أخبرنا عبد المطلب بن الفضل الهَاشِمِي بحَلَب، قال: أنبأ عمر بن محمد أبو شجاع، قال: أنبأ أبو القاسم أحمد بن محمد الخَلِيْلِي، قال: أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد الخُزَاعِي، قال: أنبأ الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا قُتَيْبَة، عن ليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عامر بن سعد، عن العبَّاس بن عبد المطلب، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «**ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ**[٦] **مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نبيًّا**[٧]».

٥٢٠ ـ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، الْمُقْرِئُ، أَبُو حَفْصٍ [١٤٤/ ب]،

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «الكيزونجكي».

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ز).

(٤) في (ي): «سمعه».

(٥) ليس في (ي).

(٦) في (ز): «الإسلام».

(٧) حديث صحيح، أخرجه من هذا الوجه الإمام مسلم في «صحيحه» (ح: ٣٤).

المَعْرُوفُ بِابْنِ التَّبَّان(١).

سمع «مسند الإمام أحمد بن حنبل» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وسمع من: أبي غالب بن البَنَّاء، [وأبي بكر محمد بن الحسين الحَاجي، وأبي نصر الحسن بن محمد اليُوْنَارْتي الحافظ](٢)، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي النَّصْري في آخرين.

سمع منه: أبي(٣) عبد الغني بن أبي بكر بن نُقْطَة، [وعثمان بن مقبل اليَاسِرِي](٤) في آخرين.

وكان شيخًا صالحًا ثقةً، صحيح السَّماع.

مولده في رجب سنة سبع وخمس مئة، وتوفي في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

٥٢١ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، أَبُو حَفْصٍ، الْمُؤَدِّبُ(٥).

---

(١) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ الحادي عشر) (ص: ٧٥)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ١٢٣٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٣٧، و٣٦٤) (رقم: ٢١٦٩، ورقم: ٢٢٠١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٨٣٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ١٠٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٥٣)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٢).

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٣) في الأصل: «أبو»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب؛ فإنه والد المصنِّف.

(٤) في (ي): «عمر بن فضيل الناشري».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ دنيسر» (رقم: ٩)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٥٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٤٩) (رقم: ٢١٨٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٨٧٦)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٦٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٩٥٤)، و«تاريخ إربل» (١/ ١٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٦٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥٠٧)، و«العبر» (٥/ ٢٤)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٥)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٢٣)، و«المشتبه» (٢/ ٦٠٤)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٢٢٥)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٠٤)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ٢٩٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٤٥٢)، و«تاريخ ابن الفرات» (٩/ ٤٨)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٦١)، =

أسمعه أخوه محمد من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البَنَّاء، وأبي المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن مُلُوك، وأبي بكر محمد ابن عبد الباقي البَزَّاز.

وسمع كتاب «السنن» لأبي داود من أبي البدر الكَرْخِي بعضها، وبعضها من مفلح الدُّومِي[1] بروايتهما، كما بيَّن عن أبي بكر الخطيب، وسمع كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، من أبي الفتح[2] الكَرُوخِي.

وهو مكثرٌ صحيحُ السَّماع، ثقةٌ في الحديث.

مولده في ذي الحجّة من سنة ست عشرة، وتوفي في تاسع رجب من سنة سبع وست مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حرب.

سمعتُ بعضَ أصحابنا يلعنه ويقع فيه، فسألتُ[3] عن سبب ذلك؟ فأُخْبِرتُ أنه أدخل للشيخ جُزءًا في جزءٍ، وأراد أن يقرأ عليه الجزأين معًا، فَفَطِنَ له، فقال [له][4]: أتستغفلني[5] وتفعل بي مثل هذا؟ لا أُسْمِعُكَ شيئًا، قُم عنِّي، وما أسمعه[6] شيئًا حتى مات.

٥٢٢ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الوَاسِعِ بنِ أَسْعَدَ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ،

= و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوبَغَا (٧/ ٣١٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٦)، و«الأعلام» (٥/ ٦١).

(١) في (ي): «الديرقي».

(٢) في (ي): «أبي بكر».

(٣) في (ي): «فسألته».

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «تستغفلني».

(٦) في (ز): «فما سمَّعَه».

الصَّفَّارُ، الهَروِيُّ، العَسَّالُ[(١)]، المَعْرُوفُ بِالنَّقَّاش[(٢)].

ذكر [لي][(٣)] أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن الهلالة: أنه سمع منه «جامع» أبي عيسى التِّرْمِذِي بسماعه من نصر بن سيَّار، وسماعه منه في سنة سبعين وخمس مئة.

٥٢٣ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِـي المَعَالِي، أَبُو حَفْصٍ، الشبَّاك[(٤)].

ذكـره لي إسحـاق بن محمـد بن المؤيـد الهَمَـذَانِي فيمن[(٥)] سمـع «البُخَـارِي» من عبد الأول، ولا علم لي قرأ عليه إسحاقُ الكلَّ أو البعض؟.

٥٢٤ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ أَحْمَـدَ بنِ الحَسَنِ بنِ جَـابِـرٍ، أَبُـو نَصْرِ بنُ أَبِـي بَكْرٍ، المَعْرُوفُ بالسَّدِيْد[(٦)].

الشَّيخُ الصَّالحُ الجَلِيْلُ.

سمع من أبي الوقت السِّجْزِي «صحيح البُخَارِي»، وسمع من أبي زُرْعَـة المَقْدِسِي «سنن ابن مَاجَه القَزْوِيْني»، وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي «حلية الأولياء»، وروى عن أبي المُظَفَّر بن الشِّبْلِي، وأبي محمد بن المادح[(٧)]، وأبي زُرْعَـة المَقْدِسِي، [وأبي الفتـح بن

---

(١) في (ي): «الغسال».

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٥٣) (رقم: ٢١٨٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ١٠٧).

(٣) ليس في (ز).

(٤) لم أظفر بترجمته.

(٥) في (ي): «ممن».

(٦) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٦٥٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٥٦) (رقم: ٢١٩٠)، و«المختصر المحتاج إليـه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٩٦٠)، و«تكملة إكمـال الإكمال» لابن الصابوني (ص: ٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٢٨)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٢٧).

(٧) في (ي): «الملاح».

البَطِّي]⁽¹⁾، وغيرهم.

وكان ثقةً، صحيح⁽²⁾ السَّمَاع، مُكْثِرًا، حسن السَّمْت.

مولده في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمس مئة، وتوفي في آخر صفر من سنة ست عشرة وست مئة [١٤٥/أ].

٥٢٥ ـ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله [بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله]⁽³⁾ بْنِ عَمُّوْيَه⁽⁴⁾، أَبُو حَفْصٍ، السُّهْرَوَرْدِيُّ⁽⁵⁾.

قدم بغداد شابًّا بعد وفاة عبد الأول، فسمع بها من جماعة منهم: أبو المُظَفَّر هبة الله ابن أحمد بن الشِّبْلِي، ومن أبي الفتح بن البَطِّي، وأبي بكر بن المُقَرِّب، ويحيى بن ثابت، وغيرِهم.

وسمع من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسِي كتاب «السُّنن» لأبي عبدالله

---

(١) ما بين المعكوفتين زئد من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «كثير».

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٤) في الأصل: «عمرويه»، والمثبت من (ي) وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته.

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ دنيسر» (رقم: ٤٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٥٦٥)، و«تاريخ إربل» (١/ ١٩٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٥٣) (رقم: ٢١٨٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٩٥٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٧٠٤)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٦٧٩)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (رقم: ١٦١)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٧٣)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ٢٠٧٦)، و«العبر» (٥/ ١٢٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٥٨)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٦٦)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٤٤٦)، و«مرآة الجنان» (٤/ ٧٩)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٦٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ١٤٣)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٨٣٥)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ١٣٨)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (٨/ ٢٢٤)، و«لسان الميزان» (٤/ ٣١٧)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٢٤٦)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٥٣)، و«الأعلام» (٥/ ٦٢)، و«معجم المؤلّفين» (٧/ ٣١٣).

محمد بن يزيد بن مَاجَه جميعه.

سمعته[1] منه، وكان سماعه صحيحًا، وكان شيخ العراق في وقته، صاحب مجاهدة وإيثار، وطريقة حميدة[2].

مولده في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

٥٢٦ ـ عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ، [الدِّيْنَوَرِيُّ][3]، الحَمَّامِيُّ، أَبُو حَفْصٍ[4].

سمع «صحيح البُخَارِي»، و«مسند عبد بن حُمَيْد»، و«الدَّارِمِي» من عبد الأول، وغير ذلك، وسمع من نصر بن نصر العُكْبَرِي، وعبد الوهَّاب بن محمد الصَّابُونِي.

سمعتُ منه، وسماعه صحيحٌ، وهو شيخٌ صالحٌ.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عُثْمَان]

٥٢٧ ـ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبيدالله، المُزَكِّي، النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، الْمَحْمِيُّ[5].

---

(١) في (ي): «سمعه».

(٢) في الأصل: «جيّدة»، والمثبت من (ي).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن البخاري» (الشيخ الثاني والأربعون) (٣/ ١٥٠٩)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٤٠٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٣٨، ٣٣٩) (رقم: ٢١٧١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٧٧٧)، و«ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٢٤٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ٩٤٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤١٤)، و«العبر» (٥/ ١١٦)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٩٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٣٢).

(٥) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢٤٢)، و«الأنساب» (المَحْمِي)، =

حـدَّث عن: أبي نُعَيْم عبـد المـلك بن الحسن الإسْفَرَايِيْنِي، وعـن أبـي الحسـن عبد الرحمن بن إبراهيم المُزَكِّي، وسماعه منه في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

حدَّث عنه: الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المَقْدِسي في تصانيفه.

وروى عنـه أبـو البركات عبدالله بن محمد الفُرَاوِي من أول كتاب «الصحيح» لأبي عَوَانَةَ[١] إلى (باب فضائل المدينة) بسماعه من أبي نُعَيْم الإسْفَرَايِيْنِي.

أخبرنـا عبيدالله بن علي الوَاسِطِي، قال: أنبأ علي بن محمـد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسِي، قال[٢]: أما شيخنا أبو عمرو عثمان بن محمد المَحْمِي لقي المشايخ والصدور، وحضر الوقائع، وأدرك الإسناد العالي، كان شيخًا صالحًا، حسن الصحبة والعشرة، وتوفي في صفر سنة إحدى وثمانين وأربع مئة.

٥٢٨ ـ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بنِ بُنْدَار، أَبُو الْفَرَجِ، الْبُرْجِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[٣].

قال يحيى بن مَنْدَه ـ ومن خطِّه نقلتُ[٤] ـ: سمع من جماعة من الكبراء، كأبي بكر ابن أبي علي، وأبي القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، وأبي الرَّبِـيع الإسْتِرَابَاذِي، وأحمد بن جعفر الفقيه.

= و«تاريـخ الإسلام» (١٠/ ٤٩٦)، و«المعين في طبقـات المحدّثين» (رقم: ١٥٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٧٩)، و«العبر» (٣/ ٢٩٨)، و«البدايـة والنهايـة» (١٢/ ٣٤٣)، و«النجـوم الزاهرة» (٥/ ١٢٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٦٦).

(١) وقد وصلتنا تلك الرواية.

(٢) يعني في كتابـه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجود في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢٤٢).

(٣) انظر ترجمته في: «ذكـر أخبـار أصبهان» (١/ ٣٦١)، و«الإكمال» (١/ ٤٢٠)، و«الأنساب» (١/ ٣١١)، و«معجم البلدان» (برجان) (١/ ٣٧٣)، و«تاريـخ الإسلام» (٩/ ١٠٨)، و«المشتبه» (١/ ٥٩)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٤٢٠)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٥/ ٤١٥).

(٤) يعني من كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

مات ليلة عيد الفطر سنة ستٍّ وأربع مئة، وسُئِلَ عن مولده؟ فقال: سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٥٢٩ ـ عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيْدِ بنِ صَالِحِ بنِ سُوَيْدِ بنِ عبدالله، أَبُو عَمْرٍو، الخَلاَّلُ، الأَصْبَهَانِيُّ(١).

حدَّث بـ «مسند أحمد بن مَنِيْع» عن عبدالله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل، عن جدِّه إسحاق عنه.

حدَّث [به](٢) [عنه الحافظ أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن مَنْدَه.

وقد سمع عثمان هذا من: أبي عبدالله](٣) بن أبي نُوَاس، وأبي محمد عبدالله(٤) بن عمر بن عبدالله [١٤٥/ ب] المُذَكِّر(٥).

وروى عنه أيضًا بعض حديثه سعيدُ بنُ أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفي.

مات في سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة.

٥٣٠ ـ عُثْمَانُ بنُ إبراهيم بنِ فَارِسِ بنِ مُقَلَّدِ بنِ السِّيْبِيِّ(٦)، أَخُو إِسْمَاعِيْل(٧).

وقد تقدَّم ذكر أخيه(٨)، سمعا جميعًا «سُنن النَّسَائِي» من سعد الخير، وسمعا من

---

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٨).

(٢) ليس في (ز).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) في (ي): «عبيدالله».

(٥) في (ي): «المذكور».

(٦) في الأصل: «السني»، وفي (ي): «السبتي».

(٧) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٩٧)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٣٧٨) (رقم: ٢٢٢٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٦٣)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ٤١٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٤٣)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧١٧).

(٨) (رقم: ٢٥٠).

الأَرْمَوِي، وأبي الفضل بن ناصر، وأبي بكر أحمد بن الأشقر، وأبي محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور المقرئ، وغيرهم.

سمعنا منه أجزاءً بالموصل، لأنَّه انتقل عن بغداد فاستوطنها إلى أن توفي بها في جمادى الأولى من سنة عشر وست مئة، وسماعه صحيحٌ.

* * *

[مَنِ اسمُهُ عَلِي]

٥٣١ ـ عَلِيُّ بْنُ إبراهيم بْنِ سَلَمَةَ بنِ بَحْرٍ، القَطَّانُ، أَبُو الْحَسَنِ، القَزْوِيْنِيُّ(١).

حدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن مَاجَه القَزْوِيْنِي، وله فيها زيادات عن [جماعة من](٢) شيوخه.

حدَّث عنه بكتاب «السُّنن» أبو طلحة القاسم بن أبي منذر الخطيب، وأحمد بن علي ابن لال الفقيه الهَمَذَانِي.

أخبرتنا عفيفة بنت أحمد إجازة عن كتاب أبي نصر أحمد بن عمر الغَازِي، قال: أنبأ أبو زيد(٣) واقد بن الخليل بن عبدالله القَزْوِيْنِي الخَلِيْلِي، قال: أنبأ أبي أبو يَعْلَى الخليل ابن عبدالله الخَلِيْلِي(٤)، قال: أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه، ويعرف

---

(١) انظر ترجمته في: «الإرشاد» (٢/ ٧٣٥، ٧٣٦)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٣١٨ ـ ٣٢٢)، و«معجم الأدباء» (٤/ ١٦٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٥٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٢٥٣)، و«العبر» (٢/ ٢٦٧)، و«غاية النهاية» (١/ ٥١٦)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٣٧)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ١٧٧)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣١٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٥٣)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٠)، و«الأعلام» (٤/ ١٥٠)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ٤٠٥).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «يزيد».

(٤) هذا النص مقتبس من كتاب «تاريخ قزوين» للخليلي وهو في عداد المفقود، وليس من كتاب «الإرشاد» له.

بالقَطَّان، إمامٌ زاهدٌ عالم، كان يُقَال: أبو الحسن ما رُئِيَ مثله في زهده وعلمه، صام خمسًا وأربعين سنة، وكان يُفْطِر على الخُبْز والملح، فقيهٌ، نحويٌ، عارفٌ بالحديث، سمع بقَزْوِيْن من يحيى بن عبد الأَعْظَم، ومحمد بن يزيد بن مَاجَه، وعمرو بن سلمة الجُعْفِي، وكثير ابن شهاب، والحسن بن أيوب، وموسى بن هارون بن حِبَّان، وبالرَّي أبا حاتم محمد بن إدريس، وإسحاق بن أحمد الخراز، وله إلى أبي حاتم[1] أربع رحلات، وإلى بغداد رحلتان، فسمع في الرِّحلة الأولى: محمد بن الفرج الأزرق[2]، والحارث بن أبي أسامة، وموسى ابن الحسن الجَلاَجِلِي، وبالكوفة: القاسم بن محمد، وأحمد بن موسى الحَمَّار، وبمكة: علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد، وبصنعاء: إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، والحسن بن عبد الأعلى ـ يعني الْبَوْسِي[3] ـ، والحسن بن أحمد الطبيب، وعبد العزيز بن بكر[4] بن الشَّرُودِ.

ولد سنة أربع وخمسين ومئتين، ومات سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٥٣٢ ـ عَلِيُّ بْنُ إبراهيم بْنِ نَجَا، أَبُو الْحَسَنِ، الدِّمَشْقِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، الْوَاعِظُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ نُجَيَّةَ[5].

---

(١) في (ي): «حامد».

(٢) في (ز): «الأزدي».

(٣) في الأصل: «البُوْشَنْجِي»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب. انظر ترجمته من «إكمال الإكمال» (رقم: ٧١٣).

(٤) في (ي): «بكير»، والمثبت من الأصل وهو الصواب، و(بكر) جده، واسم أبيه (الحسن). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٧٥).

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٤٢)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٤١٠) (رقم: ٢٢٦١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٧٧١)، و«تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني (٣٣٥)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٥١٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ١١٨)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٣٣) (٢/ ٥٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٧٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٩٣)، و«العبر» (٤/ ٤٠٧)، و«المشتبه» (١/ ١١٢)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٩٧)، =

[سمع بدِمَشْق من أبي الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس، وببغداد [١٤٦/ أ] من عبد الخالق بن يوسف في جماعة][١].

ذكر [لي][٢] إسماعيل بن ظفر النَّابُلْسِي: أنه سمع بمصر منه «سنن النَّسَائِي»[٣] بسماعه من سعد الخَيْر، و«التِّرْمِذِي» بسماعه من أبي صابر عبد الصبور.

مولده بدِمَشْق في سنة ثمان وخمس مئة، وتوفي بمصر في ثامن شهر رمضان من سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

٥٣٣ ـ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، المَدِيْنِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو الحَسَنِ[٤].

روى «مسند الشَّافِعِي» عن القاضي أبي بكر الحِيْرِي، و[يحيى][٥] المُزَكِّي.

وحدَّث عن جماعة منهم: أبو عبد الرحمن السُّلَمِي، وأبو عبدالله بن فَنْجَوَيْه، وأبو سعيد الصَّيْرَفِي، وغيرهم.

قال أبو نصر اليُوْنَارْتِي في «معجم شيوخه[٦]»: ولد سنة خمس وأربع مئة، وتوفي في محرَّم سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وأثنى عليه خيرًا.

= و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٤)، و«حسن المحاضرة» (١/ ٢٦٤)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٠).

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ز): «أنه سَمَّع بمصر سنن النَّسَائِي».

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٣٠٧)، و«الأنساب» (٥/ ٢٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٥٧)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٥٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٥٧)، و«العبر» (٣/ ٣٣٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٦٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠١).

(٥) ليس في (ي).

(٦) في عداد المفقود.

روى عنه «المُسْنَد» أحمد بن محمد بن الخليل الأَبِـيْوَرْدِي[١]، وغيرُه.

٥٣٤ ـ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ، الْخُزَاعِيُّ[٢].

حدَّث بـ «مسنـد الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي» عنـه، وبكتاب «شمائل النبي ﷺ» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، وبكتاب «غريب الحديث» لابن قُتَيْبَة، كلاهما عن الهيثم عنهما.

حدَّث عنه: أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبدالله الخَلِيْلِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في كتاب «الأنساب[٣]»: أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن عبدالله بن محمد بن الليث بن ذهل بن الجراح بن الحارث بن أهبان[٤] بن أوس مكلِّم الذِّئب الخُزَاعِي المعروف بابن المَرَاغِي، كان بعض أجداده من المراغة، وأبو القاسم هذا كان من أهل بلخ، ثقةٌ مكثرٌ من الحديث، حدَّث عن أبيه، وأبي سعيد الهيثم ابن كُلَيْب الشَّاشِي، وأبي الفضل محمد بن أحمد السُّلَمِي، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن علي بن طَرْخَان[٥] البَاهِلِي، وأبي عمرو محمد بن إسحاق العُصْفُرِي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن حبيب، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الأستاذ، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبدالله بن جَمِيْل[٦]، وغيرهم.

حدَّث ببلخ، [وببُخَارَى، ونَسَف، وسَمَرْقَنْد بـ «سنن[٧] الهيثم بن كُلَيْب»، و«غريب

---

(١) في (ي): «الأبيوري».

(٢) انظر ترجمتـه في: «الأنساب» (المراغي) (١٢/ ١٧١)، و«ذيل تاريخ بغـداد» لابن النجار (رقم: ٦٢٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ١٩٦)، و«العبر» (٣/ ١٠٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٩٥).

(٣) «الأنساب» (المراغي) (١٢/ ١٧١).

(٤) في (ي): «إهابه».

(٥) في (ي): «كلنخان»، و(ز): «كارخان».

(٦) في النسخ الخطية: «حنبل»، والصواب المثبت. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٤٧).

(٧) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «مسند»، وهو أشبه.

الحديث» للقُتَبِي، و«شمائل النبي ﷺ» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، و«الجامع» له أيضًا، وغير ذلك من الأجزاء المنثورة، وكانت ولادته ببلخ][1] في رجب سنة عشرين وثلاث مئة، ووفاته ببُخَارى يوم الخميس الثامن والعشرين من صفر سنة إحدى عشرة وأربع مئة.

٥٣٥ ـ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ إبراهيمَ بنِ بَحْرٍ، أَبُو عَلِيٍّ، التُّسْتَرِيُّ، البَصْرِيُّ، السَّقَطِيُّ[2].

حدَّث بـ «سنن أبي داود سليمان بن الأشعث» عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهَاشِمِي.

وحدَّث عن عمِّه أبي سعيد الحسن بن علي بن إبراهيم بن بحر.

سمع منه الحفَّاظ[3] [١٤٦/ ب]: أبو الفضل محمد بن طاهر المَقْدِسِي، ومؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وعبدالله بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، ومحمد بن مرزوق[4] الزَّعْفَرَانِي في آخرين.

وحدَّث عنه بـ «السُّنن» أبو غالب محمد بن الحسن المَاوَرْدِي البَصْرِي، وعبد الملك ابن عبدالله المغربي.

حدثني محمد بن عبد الواحد المَقْدِسِي الحافظ، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي في كتابه قال: سألتُ المؤتمن بن أحمد السَّاجِي ببغداد عن أبي علي التُّسْتَرِي، فقال: كانت [إليه][5] الرّحلة في سماع «سنن أبي داود السِّجِسْتَانِي» في وقته، وكان ثبتًا فيه[6].

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتظم» (٩/ ٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٤٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥١٨)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ١٥٩)، و«العبر» (٣/ ٢٩٩)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٣٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٦٣).

(٣) في (ي): «الحافظ».

(٤) في (ي): «مسروق».

(٥) ليس في (ي).

(٦) هذا النص مقتبس من «سؤالات السِّلَفِي للساجي»، وهي في عداد المفقود.

ذكر أبو الفرج عبد الرحمن بن الجَوْزِي الحافظ في «تاريخه[١]»: أنه توفي في سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

رأيتُ بخطِّ عبدالله بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي: قرأتُ جميع كتاب «السُّنن لأبي داود السِّجِسْتَانِي» على الشيخ أبي عليٍّ علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التُّسْتَرِي، الذي حدثنا عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهَاشِمِي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود رحمه الله بقراءتي عليه، وذلك في شوَّال وذي القعدة من سنة ثمان وسبعين. كتبه عبد الغني بن أحمد السَّمَرْقَنْدِي.

٥٣٦ ـ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بنِ مَحْمُوْيَه، اليَزْدِيُّ[٢]، الفَقِيْهُ الشَّافِعِيُّ[٣].

حدث بـ «سنن النَّسَائِي» عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوْنِي.

قال ابن شَافِع في «تاريخه[٤]»: كان من مشايخنا النَّبَل الثِّقَات الأئمة، ولد بيزد [سنة ثلاث أو أربع وسبعين ـ على الشَّك منه ـ، وتوفي يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الآخرة][٥]، سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، ودُفِنَ مقابل جامع المنصور، سمع بأصبهان من: أبي سعد[٦] المطرّز، وأبي الفتح الحدَّاد، وأبي علي الحدَّاد، وببغداد من: أبي الحسين

---

(١) «المنتظم» (٩/ ٣٣).

(٢) في (ي): «البردي».

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١٢/ ٤٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٣٤)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٥٣١)، و«العبر» (٤/ ١٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٧٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢١١)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٥٦٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٩٨)، و«غاية النهاية» (١/ ٥١٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٢٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٥٩)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ١٤).

(٤) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٦) في (ي): «سعيد».

ابن الطُّيورِي، وأبي الحسن العلاَّف، وابن سُوسَن[١]، وابن خُشَيْش، ومن بعدهم. وصنَّف، وكان أَدِيبًا عالمًا زاهدًا، وكان سماعه صحيحًا في الأصول.

٥٣٧ ـ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَامٍ، أَبُو الْحَسَنِ، النَّيْسَابُورِيُّ، البستيغي، أَخُو شَبِيْبِ بنِ أَحْمَدَ[٢].

سمع من أبي طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش، وغيره.

أخبرنا عبيدالله[٣] بن علي النَّغُوبي[٤]، قال: حدثنا علي بن محمد المُسْتَوْفِي، أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل، قال[٥]: شيخنا أبو الحسن بن خشنام شيخٌ صالحٌ معروفٌ مُعْتَمَدٌ، سمع الحديث عاليًا، وهو من جملة الأمناء، توفي في المحرم سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

٥٣٨ ـ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ، الحَافِظُ، الدِّمَشْقِيُّ[٦].

---

(١) في (ي): «سوس»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب واسمه: (أحمد بن المظفر بن الحسين بن عبدالله ابن سوسن). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٣).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٣٠٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٠٤).

(٣) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٤) في النسخ الخطية: «البَغَوِي»، وهو تحريف صوابه «النَّغُوبي» نسبة إلى (نَغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠).

(٥) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ١٣٠٨).

(٦) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٠/ ٢٦١)، و«معجم الأدباء» (٤/ ١٦٩٧)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٤٣٥)، و«تاريخ إربل» (رقم: ١٣٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٤٢٧) (رقم: ٢٢٨٥)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٤١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ١٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٩٣)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٥٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٢٨)، و«العبر» (٤/ ٢١٢)، و«البداية والنهاية» =

سمع بدِمَشْق من: الشريف أبي القاسم علي بن إبراهيم [١٤٧/ أ] بن العباس الحُسَيْنِي المعروف بابن أبي الجن[١]، وأبي الوحش سُبَيْع بن المسلم بن قيراط، وغيث بن علي الأَرْمَنَازِي[٢]، وغيرهم، وببغداد من: أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدِّيْنَورِي، وأبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي الحسين محمد ابن محمد بن الفَرَّاء، وأبي الأغر قُراتِكِين بن الأسعد بن المذكور، وأبي العز أحمد بن عبيدالله بن كَادِش، وأبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفِي[٣] في آخرين، وبأصبهان من: أبي الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفِي، والحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وبنَيْسَابُور من: أبي عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وأبي محمد هبة الله بن سهل السَّيِّدي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأخيه وجيه، وبهَرَاة، ومَرْو من جماعة.

وحدَّث بأكثر مسموعاته، وكان حافظًا ثقةً في الحديث، وصنَّف كُتُبًا منها: «تاريخ دِمَشْق»، وكتاب «الأطراف»، و«غرائب مالك»، و«شيوخ[٤] الكتب الستة»، وغير ذلك.

حدَّث عنه: أبو سعد السَّمْعَانِي وقال: هو حافظٌ متقنٌ، جمع بين معرفة المتون

= (١٢/ ٢٩٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢١٥)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٢١٦)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ٣٤٥)، و«ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ١٨٨)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٢١٢)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٣٠٩)، و«المختصر في أخبار البشر» (٣/ ٥٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٧٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٧٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٢٩)، و«الأعلام» (٤/ ٢٧٣)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٦٩).

(١) في (ي): «بابن أبي الخير»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٨٧٠).

(٢) في الأصل: «الأرمناوي»، والمثبت من الأصل وهو الصواب. انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٠١٣).

(٣) في الأصل، و(ي): «المزرقي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

(٤) في الأصل: «وشرح»، والمثبت من (ي)، و(ز).

والأسانيد، ورحل في طلب الحديث، وجمع منه ما لم يجمع غيره، ورد بغداد سنة عشرين وخمس مئة، مولده في العشر الآخر(١) من المحرَّم سنة تسع وتسعين وأربع مئة(٢).

قلتُ: توفي الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكِر في ليلة الإثنين حادي عشر رجب من سنة إحدى وسبعين وخمس مئة.

حدثني عبدالله(٣) بن أبي الفضل، قال: سمعتُ الحافظ عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي، يقول: قد رأيتُ الحافظ أبا طاهر السِّلَفِي، والحافظ أبا العلاء الهَمَذَانِي، والحافظ أبا موسى بأصبهان ما رأيت فيهم(٤) أحفظ، أو قال: مثل أبي القاسم بن عساكر.

٥٣٩ ـ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ حَمْزَةَ بنِ حَمْزَةَ(٥) بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الحَسَنِ، المُوْسَوِيُّ(٦).

حدَّث بكتاب «التِّرْمِذِي» عن أبي عامر الأَزْدِي(٧) محمود بن القاسم، وسمعه بفوات من أبي المُظَفَّر عبدالله بن عطاء بفوته عنه الأول، والتاسع من نسخة الجَرَّاحِي.

حدَّث [به](٨) عنه: حفيده أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي، ومحمد بن علي بن

---

(١) في (ي): «الآخير».

(٢) هذا النص مقتبس من «ذيل تاريخ بغداد» للسمعاني، وهو في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «عبد الملك»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب واسمه: (عبدالله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٤٧).

(٤) في الأصل: «منهم»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٥) كتب الناسخ فوقها في النسخة (ي): «صح»، يعني أن تكرار حمزة صحيح.

(٦) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٨٨٦)، و«التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٥٦٨)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٢٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٥٩)، و«العبر» (٤/ ١٦٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٦٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٨٧).

(٧) في (ي): «ومحمود».

(٨) زيادة من (ي).

السيد[(١)] [الحُسَيْنِي][(٢)]، وعبد المعز بن محمد الهَرَوِي، ويحيى بن محمد بن عبد اللطيف المَرْوَزِي.

وقال يوسف بن أحمد البَغْدَادِي الحافظ: أبو الحسن علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن أبي جعفر محمد [بن][(٣)] المجدّر بن أبي علي أحمد بن محمد بن القاسم ابن حمزة [بن موسى][(٤)] بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهَرَوِي، كان من أكابر السادات، وأعلام الثِّقَات، ومشاهير [١٤٧/ ب] الرواة بهَرَاة، لم أر بخُرَاسَان من السَّادة العلويَّة، وأحفاد الموسويَّة أحسنَ سيرة منه، وأسلمَ عقيدة، كثير الصلاة والصدقات، وَرِثَ عن آبائه المعارف[(٥)] والمعالي، قاصرًا [على][(٦)] مراعاة أهل الخير أيامه والليالي، أدرك جماعة من المشايخ الكبار، ورُزِقَ الأسانيد العالية، وعُمِّر عُمُرًا طَوِيلاً.

روى لنا عن أبي عامر الأَزْدِي، وأبي المُظَفَّر البَغَاوَرْدِي جميع كتاب «التِّرْمِذِي»، وروى لنا عن نجيب بن ميمون الوَاسِطِي أيضًا، وصاعد بن سيَّار، وأحمد بن أبي سعد الأَزْدِي، وعبد الأعلى المَلِيْحِي، وأبي عبدالله العُمَيْرِي، وعبد الهادي بن شيخ الإسلام، وعبدالله[(٧)] بن يوسف الجُرْجَانِي الحافظ، وعدنان بن طاهر بن الفضل الجَزَرِي[(٨)]، وزيد ابن الفضل بن إسحاق الأَزْدِي، والحسين بن محمد الكَشِّي الغُوْرَجِي، وعبد السلام بن

---

(١) في (ي): «عبد السيد».

(٢) زيادة من (ي).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) ليس في (ز).

(٥) في (ي): «المعاني».

(٦) في (ي): «عن».

(٧) في (ي): «وعبيدالله».

(٨) في (ي): «الجوزقي».

محمد بن أحمد المَالِيْنِي، وجماعة سواهم.

ولد في سنة ثمان وستين وأربع مئة في جمادى الأولى، وقدم بغداد حاجًّا، وقرئ عليه الحديث [بها][(١)] في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، وكان سماعه للمسند من أبي عامر الأَزْدِي [بهَرَاة في شهر[(٢)] ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وأربع مئة[(٣)] بقراءة][(٤)] الحافظ أبي نُعَيْم الحَدَّاد، وسماعه من أبي المُظَفَّر بقراءة صاعد بن سيَّار الدَّهَّان[(٥)] في منزله ببَغَاوَرْدَان في رجب من سنة سبع وثمانين.

كتب إليَّ[(٦)] من هَرَاة ـ وأنـا إذ ذاك ببَلْخ ـ: أنَّ[(٧)] السيد الموسَوِي، توفي في أوائل شهر الله رجب من سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

٥٤٠ ـ عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو الْحَسَنِ[(٨)]، النَّيْسَابُورِيُّ[(٩)].

قال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخه[(١٠)]»: قدم أصبهان، وحدَّث عن عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، وأبي سعد الكَنْجَرُوذِي، سافر البصرة سنـة تسع وستين وأربع مئـة، وسمع بها

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «سنة».

(٣) في (ز): «وخمس مئة».

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) في الأصل: «والدهان».

(٦) في (ي): «إليه».

(٧) في (ي): «أنا».

(٨) في (ي): «الحسين».

(٩) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتـاب السياق لتاريخ نيسابور» (ت١٣٣٧)، و«طبقات الشافعيـة الكبرى» للسبكي (٥/ ٢٥٨)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (رقم: ١٨١)، و«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (رقم: ١٧١١)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ١٠٦).

(١٠) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

كتـاب «السُّنن» لأبي داود من علي بن أحمد السَّقَطِي، [عن الهَاشِمِي][١]، عن اللؤلؤي عنه؛ حسن الخطّ، واسع السَّمَاع، وله معرفة بالعربية، والنَّحو.

٥٤١ ـ عَلِيُّ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَحْمَدَ، أَبُو الحَسَنِ، المُرَادِيُّ[٢].

حدَّث بـ «صحيح مسلم» عن أبي عبدالله الفُرَاوِي، وسمع كتاب «المدخل» للبَيْهَقِي من محمد بن إسماعيل الفَارِسِي عنه.

حدَّث عنه شيخنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدمشق، وكان حافظًا [ثقةً][٣].

ذكر هبة الله بن صصرى الدِّمَشْقِي في «معجم شيوخه[٤]»: أنه توفي بحلب في سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

٥٤٢ ـ عَلِيُّ بنُ الشَّافِعِيِّ بنِ دَاوُدَ، أَبُو[٥] الحَسَنِ، الفَقِيْهُ[٦].

حدَّث بـ «سنن ابن مَاجَه» عن محمد بن الحسين المُقَوِّمِي[٧]، سمعها منه أبو الخَيْر

---

(١) ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤١/ ٥١٥)، و«الأنساب» (٤/ ٣٦٩)، و«التكملة لكتاب الصلة» (رقم: ٤٨٩)، و«السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة» لأبي عبدالله المراكشي (رقم: ٤٤٤) (١/ ٢١٧)، و«معجم البلدان» (٤/ ٢٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٧)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٧٤٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٥٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٣٠٦)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٤٣٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٢٢٤)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ٣٢٦)، و«الوافي بالوفيات» (٢١/ ١٤٥)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٨١٦)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (١٩/ ٥٤١).

(٣) ليس في (ي).

(٤) في عداد المفقود.

(٥) في (ي): «ابن».

(٦) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٧)، و(٣/ ٣٦٤).

(٧) في الأصل: «المقري».

أحمد بن إسماعيل بن يوسف [الفقيه](١) القَزْوِيْنِي [١٤٨/ أ] [الشَّافِعِي](٢).

٥٤٣ ـ عَلِيُّ بنُ طبيب بنِ سَلَمَةَ، أَبُو الحَسَنِ، الكَرْخِيُّ(٣)(٤).

انتقل من كَرْخ إلى الرَّي فسكنها، سمع «البُخَارِي» من عبد الأول، و«المنتخب من مسند عبد بن حميد»، وحدَّث بهما وبغيرهما من الأجزاء عن عبد الأول.

شيخٌ حسنٌ صحيحُ السَّماع، سمعتُ منه بالرَّي «مسند عبد بن حميد» في سنة ستٍّ وست مئة، وتوفي بعد ذلك.

٥٤٤ ـ عَلِيُّ بنُ عبد العَزِيْزِ بنِ المَرْزُبَانِ بنِ سَابُوْرَ، أَبُو الحَسَنِ، البَغَوِيُّ، [عمُّ أبي القاسم البَغَوِي](٥)، وهو نَزِيْلُ مَكَّةَ(٦).

صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، روى عنه «غريب الحديث»، وكتاب «الحيض»، وكتاب «الطهور»، وغير ذلك.

وحدَّث عن: أبي نُعَيْم، وحجَّاج بن المِنْهَال، ومحمد بن كثير العَبْدِي، ومسلم بن

---

(١) ليس في (ي).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) سقطت تلك الترجمة من النسختين (ي)، و(ز).

(٤) لم أظفر بترجمته.

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٩٦)، و«الثقات» (٨/ ٤٧٧)، و«سؤالات حمزة السهمي» (رقم: ٣٨٩)، و«سؤالات السلمي» (رقم: ١٩٨)، و«معجم الأدباء» (١٤/ ١١)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٧٨٢)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١١٨٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ١٤٣)، و«العبر» (٢/ ٧٧)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢١٣)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٨٢)، و«الكامل في التاريخ» (٧/ ٥٠٨)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٥٩)، و«لسان الميزان» (٤/ ٢٤١)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢١٧)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٥٤٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٩٣)، و«النجوم الزاهرة» (١٣/ ١٢١)، و«الأعلام» (٥/ ١١٣)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ١٢٤).

إبراهيم الأَزْدِي، والقَعْنَبِي، وعاصم بن علي، وغيرهم.

وصنَّف «المُسْنَد»، حدَّث عنه: ابن أخيه أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي، ودَعْلَج بن أحمد السِّجْزِي[١]، وسليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي.

وحدَّث بـ «المُسْنَد» [عنه][٢] أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهَرَوِي.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ علي بن طِرَاد الزَّيْنَبِي، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي إجازة، قال: وسُئِلَ - يعني الدَّارَقُطْنِي - عن علي بن عبد العزيز؟ [فقال: ثقةٌ مأمونٌ[٣].

وقال ابن أبي حاتم: علي بن عبد العزيز نزيل مكة][٤]، كتب إلينا بكتب أبي عُبَيْد، وكان صدوقًا[٥].

أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر الحافظ، قال: أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك [بن خَيْرُون][٦] إجازة عن أبي بكر الخطيب، قال: أنبأ القاضي [أبو محمد][٧] أحمد بن الحسين بن محمد الدِّيْنَوَرِي بها، قال: أنبأ أبو بكر السُّنِّي، قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن النَّسَائِي، وسئل عن علي بن عبد العزيز المَكِّي؟ فقال: قبَّح الله علي بن عبد العزيز ثلاثًا، فقيل: يا أبا عبد الرحمن أتروي عنه؟ فقال: لا، فقيل له: أكان كذَّابًا؟ فقال: لا، ولكن قومًا اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيئًا، وبرُّوه بما سَهُل، وكان فيهم إنسان غريب

(١) في (ي): «وغيرهم، وسليمان».

(٢) ليس في (ي).

(٣) «سؤالات حمزة السهمي» (رقم: ٣٨٩).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٥) «الجرح والتعديل» (٦/ ١٩٦).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) في (ي): «أبو نصر محمد».

فقير لم يكن في جملة من بَرَّهُ، فأبى أن يقرأ عليهم[(١)] وهو حاضرٌ حتى يخرج أو يدفع كما دفعوا، فذكر الغريب أن ليس معه إلا قصعة[(٢)]، فأمره بإحضار القصعة، فلما أحضرها حدَّثهم.

وبالإسناد، قال: وأنبأ القاضي أبو نصر ـ يعني[(٣)] ابن الكَسَّار ـ، قال: سمعتُ أبا بكر ـ هو السُّنِّي ـ، يقول: بلغني أنَّ علي بن عبد العزيز كان يقرأ كتب أبي عُبَيْد بمكَّة على الحاجّ، فإذا عاتبوه في الأخذ، قال: يا قوم إنَّا بين الأخشبين إذا خرج الحاجّ نادى أبو قُبَيْس قعيقعان: من بقي؟ فيقول: بقي المجاورون، فيقول: أطبق[(٤)].

أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الدَّمَنْهُورِي [١٤٨/ ب] فيما قرأتُ عليه بدمنهور، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ [السِّلَفِي][(٥)] [الأَصْبَهَانِي][(٦)] بالإسكندرية، قال: أنبأ أبو الحسين بن الطُّيورِي، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ أبو عمر ابن حَيُّوْيَة إجازة، قال: أنبأ أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله[(٧)] بن المُنَادِي، قال في مقبوضي سنة سبع وثمانين ومئتين: وجاءنا الخبر بموت علي بن عبد العزيز صاحب [أبي][(٨)] عُبَيْد من مكة مع الحاجّ، أنه توفي قبل الموسم[(٩)].

---

(١) في الأصل: «عليه».

(٢) هكذا في النسخ الخطية، وفي المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «قصعته».

(٣) في (ي): «يعلى».

(٤) «الكفاية في معرفة أصول علم الرواية» (ذِكْرُ بَعْضِ أَخْبَارِ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ الْعِوَضَ عَلَى التَّحْدِيثِ) (ص: ٢٤٤)، طبعة دار ابن تيمية بالقاهرة، و(١/ ٤٦٢)، طبعة مكتبة ابن عبَّاس بالقاهرة.

(٥) ليس في (ي).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) في النسخ الخطية: «عبدالله»، والصواب المثبت الموافق لمصادر ترجمته. انظر: «تأريخ مدينة السلام» (٥/ ١١٠).

(٨) ليس في (ي).

(٩) هذا النص مقتبس من كتابٍ لابن المنادي في الوَفَيَات، وهو في عداد المفقود.

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجُوزْدَانِيَّة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن رِيْذَة الضَّبِّي، قال: أنبأ أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِي، قال: أنبأ علي بن عبد العزيز، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن الزُّبَير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال: **«لاَ يَأْتِي عَلَيْكُم عَامٌ[1] إلاَّ وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ»، سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكم ﷺ**.

قال الطَّبَرَانِي: لم يروه عن شعبة إلا مسلمٌ، تفرَّد به عليٌّ[2].

وبالإسناد، أنبأ الطَّبَرَانِي، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم.

وثنا أبو مسلم الكَشِّي، قال: ثنا سليمان بن حرب، قالا[3]: ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو، قال: **لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ: «مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ[4] أَخْلاَقًا[5]»**.

٥٤٥ ـ عَلِيُّ بْنُ عبدالله بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ، النَّيْسَابُورِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ الأَصْل[6].

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «لاَ يَأْتِي عَامٌ».

(٢) «المعجم الصغير» (رقم: ٥٢٨) (١/ ٣١٩).

(قلت): والحديث صحيح من هذا الوجه، أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (كِتَابُ الفِتَنِ) (بَابٌ: لاَ يَأْتِي زَمَانٌ إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ) (رقم: ٧٠٦٨)، ولفظه: «عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الحَجَّاجِ، فَقَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ» سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ».

(٣) في الأصل، و(ي): «وثنا أبو مسلم الكَشِّي، وسليمان بن حرب، قالا»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) في (ي): «أحسنكم».

(٥) «المعجم الكبير» (رقم: ١٤٣٧٤) (١٣/ ٥٠١).

(قلت): والحديث صحيح من هذا الوجه، أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (كِتَابُ المَنَاقِبِ) (بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ) (رقم: ٣٥٥٩).

(٦) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ٨٩٣)، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٦٠)، و«تاريخ الإسلام» =

قال أبو نصر اليُوْنَارْتِي[1]: صحب[2] أبا الحسن علي بن أحمد المَدِيْنِي وبه تخرَّج، وسمع إسماعيل الصَّابُونِي، وأبا حفص[3] بن مسرور، وأبا سعد الكَنْجَرُوْذِي؛ سألتُه عن مولده؟ فقال: في سنة سبع عشرة، أو تسع عشرة.

الشكّ من اليُوْنَارْتِي.

وقال يحيى بن مَنْـدَه[4]: علي بن عبدالله النَّيْسَابُورِي مات يوم الأربعـاء سلخ محرَّم سنة عشر وخمس مئة، كان يروي كتاب «صحيح مسلم» عن عبد الغافر الفَارِسِي.

٥٤٦ ـ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ مَسْعُودِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ دِيْنَارِ بنِ عبداللهِ، أَبُو الْحَسَنِ، الدَّارَقُطْنِيُّ، الْحَافِظُ[5].

= (١١/ ١٢٤، و١٣٩).

(١) يعني في «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «صاحب».

(٣) في (ي): «جعفر».

(٤) يعني في «معجم شيوخه»، وهو في عداد المفقود.

(٥) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٤٨٧ ـ ٤٩٤)، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٩٣ ـ ١٠٦)، و«نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» (رقم: ٥٣) (ص: ٩٨)، و«المنتظم» (٧/ ١٨٣)، و«بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» (رقم: ٤٦) (٥/ ٦٤٢)، و«إكمال الإكمال» (١/ ٩٩)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (٥/ ٤٨٥)، و«سير أعلام النبـلاء» (١٦/ ٤٤٩)، و«معرفـة القراء الكبار» (١/ ٢٩٧)، و«العبر» (٣/ ٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٧٦)، و«تذكـرة الحفاظ» (٣/ ٩٩١)، و«طبقـات الشافعيـة الكبرى» للسبكي (٣/ ٤٦٢)، و«طبقـات الشافعيـة» للإسنوي (١/ ٢٤٦)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٣٢٣)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣١٧)، و«طبقات علماء الحديث» (٣/ ١٨٣)، و«الكامل في التـاريخ» (٩/ ١١٥)، و«غايـة النهايـة» (١/ ٥٥٨)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٢٢٧)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٢٩٧)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢١/ ٣٤٨)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٤٢٤)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٨٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١١٦)، و«تاج العـروس من جواهر القاموس» (١١/ ٣٣٧)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٤٨٠)، و«الأعلام» (٤/ ٣١٤).



سمع من: أبي القاسم البَغَوِي، ويحيى بن محمد بن صَاعِد، وعبدالله بن أبي داود السِّجِسْتَانِي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِي، وبدر بن الهيثم القاضي، وأحمد ابن إسحاق بن البُهْلُول، في جماعةٍ كثيرةٍ بالبصرة، وواسط، والأَهْوَاز، وغيرها.

حدَّث عنه: الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النَّيْسَابُورِي، وأبو نُعَيْم الأَصْبَهَانِي، وأبو محمد الحسن [١٤٩/ أ] بن محمد بن الحسن بن الخَلاَّل، وأبو بكر أحمد ابن محمد بن غالب البَرْقَانِي، وحمزة بن محمد بن طاهر في خلقٍ كثيرٍ.

أخبرنا أحمد بن الحسن العَاقُولِي، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن علي الخطيب، قال في ترجمته: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرِّجال وأحوال الرُّواة، مع الصِّدق والأمانة، والثقة والعدالة، وصحَّة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع[١] بعلوم سوى علم الحديث.

وذكر كلامًا[٢]، قال: ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإنَّ كتابه «السُّنن» الذي صنَّفه يدلُّ على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لا يَقْدر على جمع ما تَضَمَّن ذلك الكتاب إلا من تَقَدَّمت معرفتُهُ بالاختلاف في الأحكام.

ثمَّ قال الخطيب: وحدثنا الأَزْهَرِي، أنَّ أبا الحسن لما دَخَل مِصْرَ، كان بها شيخٌ عَلَوِيٌّ من أهل مدينة رسول الله ﷺ، يقال له: مسلم بن عبيدالله[٣]، وكان عنده كتاب «النَّسَب» عن الخَضِر بن داود عن الزُّبَيْر بن بَكَّار، وكان مسلم أحدَ الموصوفين بالفصاحة المطبوعين على العربية، فسأل النَّاسُ أبا الحسن أن يَقْرَأ عليه كتابَ «النَّسَب»، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك. واجتمع في المجلس من كان[٤] من أهل العلم والأدب والفَضْل،

---

(١) في (ي): «واضطلاع».

(٢) في (ي): «كمالا».

(٣) في (ز): «عبدالله».

(٤) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «من كان بمصر».

فحرصوا على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنةً [واحدة][(١)]، أو يظفروا منه بسَقْطة، فلم يقدروا على ذلك. حتى جعل مسلمٌ يَعْجَبُ[(٢)] ويقولُ له: وعربيةٌ[(٣)]!.

حدثنا[(٤)] أبو الوليد سليمان بن خلف الأَنْدَلُسِي، قال: سمعتُ أبا ذرٍّ الهَرَوِي يقول: سمعتُ الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وسُئِلَ عن الدَّارَقُطْنِي؟ فقال: ما رأى مثلَ نفسِه.

وبالإسناد، قال: أنبأ الخطيب، قال: سمعتُ القاضي أبا الطيب[(٥)] طاهر بن عبدالله الطَّبَرِيَّ، يقول: كان الدَّارَقُطْنِي أميرَ المؤمنين في الحديث، وما رأيتُ حافظًا وَرَدَ بغداد إلا مَضَى إليه، وسلَّم إليه[(٦)] ـ يعني سلَّم إليه التقدَّم[(٧)] في الحفظ، وعُلُو المنزلة في العلم ـ.

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: ثنا الصُّورِي، قال: سمعتُ عبد الغني بن سعيد الحافظ بمصر، يقول: أحسن النَّاس كلامًا على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي بن المَدِيْنِي في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدَّارَقُطْنِي في وقته.

قال: وأنبأ الخطيب، قال: أنبأ البَرْقَانِي، قال: كنتُ أسمع [١٤٩/ ب] عبد الغني بن سعيد كثيرًا إذا حكى عن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيِّ شيئًا، يقول: قال[(٨)] أستاذي. فقلتُ له في ذلك، فقال: وهل تعلَّمنا [في][(٩)] هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي.

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز)، وليس هو في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) في (ز): «يتعجب».

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «وعربيةٌ أيضًا».

(٤) ما زال الكلام للخطيب البغدادي.

(٥) في (ي): «أبا الخطيب».

(٦) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «له».

(٧) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «التقدمة».

(٨) في (ي): «كان».

(٩) ليس في (ي)، وليس هو في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

قال لنا البَرْقَانِي: ما رأيتُ بعد الدَّارَقُطْنِي أحفظ من عبد الغني بن سعيد.

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أنبأ الأَزْهَرِي، قال: بلغني أنَّ الدَّارَقُطْنِي حَضَر في حداثته [مجلس إسماعيل الصَّفَّار][1]، فجلس يَنْسَخُ جزءًا كان معه وإسماعيل يُمْلِي، فقال له بعض الحاضرين: لا يصحُّ سماعك وأنت تنسخ. فقال الدَّارَقُطْنِي: فهمي للإملاء خلافُ فَهْمِكَ، ثمَّ قال: تحفظ كم أملى الشيخ من حديث إلى الآن؟ فقال: لا. فقال الدَّارَقُطْنِي: أملى ثمانية عشر حديثًا، فَعُدَّت الأحاديثُ فوجِدَت كما قال. ثمَّ قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان، عن فلان، ومتنه كذا. والحديث الثاني [عن فلان، عن فلان][2]، ومتنه كذا، [ولم يزل يذكرُ][3] [هو][4] أسانيد الأحاديث[5] ومُتُونها على ترتيبها في الإملاء حتى أَتَى على آخرها، فعجب[6] الناس منه، أو كما قال.

سمعتُ عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان، يقول: وُلِدَ الدَّارَقُطْنِي في سنة ستٍّ وثلاث مئة.

حدثني عبد العزيز الأَزَجي[7]، قال: توفي الدَّارَقُطْنِي يوم الأربعاء لثمان خَلَوْنَ من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: قرأتُ بخطِّ حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق في أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي:

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «عن ابن فلان».

(٣) في (ي): «ولم يذكر».

(٤) زيادة من (ي)، و(ز)، وليس هو في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) في النسخ الخطية: «الحديث»، والمثبت من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو الصواب الموافق للسياق.

(٦) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فتعجب».

(٧) في الأصل: «الأَزْدِي»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

جَعَلْنَـاكَ فِيمَـا بَيْنَنَـا وَرَسُـولِنَا أَمِينًـا[١] فَلَـمْ تَظْلِـمْ وَلَـمْ تَتَحَـوَّبِ

وأنت[٢] الَّذِي لَـولاَكَ لَـمْ يعلـم[٣] الـوَرَى وَلَـوْ جَهَـدُوا مَـا صَـادِقٌ مِـنْ مُكَـذِّبِ[٤]

٥٤٧ ـ عَلِيُّ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيَّكَ، أَبُو القَاسِمِ، النَّيْسَابُورِيُّ[٥][٦].

حدَّث عن: أبي الحسين أحمد بن محمد [الخَفَّاف، وأبي الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم المُزَكِّي، والسيد أبي الحسن محمد][٧] بن الحسين بن داود الحَسَنِي، وغيرِهم، وسمع «مسند أبي عَوَانَة» من أبي نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الإسْفَرَايِيْنِي.

سمع منه جماعة منهم: الأمير أبو نصر [علي بن][٨] هبة الله بن مَاكُولا، وأبو نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وسعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرفِي الأَصْبَهَانِي.

حدثني محمد بن عبد الواحد الجَبَلِي بالجبل ظاهر دِمَشْق، قال: أنبأ أبو طاهر السِّلَفِي في كتابه، قال: وسألته ـ يعني مؤتمن بن أحمد الحافظ السَّاجِي ـ [عن أبي القاسم بن][٩] عَليّك، فقال: رأيتُ سماعه في كتاب أبي عوانة ثابتًا صحيحًا [١٥٠/ أ] في كتاب أبي نُعَيْم.

قال: وحدثني بعض من كان يتعرَّض لسماع الحديث: أنَّ إنساناً كاتبًا من بعض كتبة

---

(١) في (ي): «سفيرًا»، في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «وَسِيْطًا».

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فَأَنْتَ».

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «يَعرِف».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٤٨٧ ـ ٤٩٤).

(٥) جاءت هذه الترجمة في النسختين (ز)، بعد ترجمة علي بن عبد الرحمن بن عبدالله.

(٦) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٣/ ٤٨٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٢٠٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٦٦)، و«العبر» (٢/ ٣٢٤)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٣٣٩)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ٩٦٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٣٠).

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٨) ليس في (ي).

(٩) زيادة من (ي).

الدواوين، [حدَّثه][١] أنه كان يعطيه الأجزاء ليُسَمِّع [له][٢] فيها.

قال مؤتمن: ولا أعتمد على هذه الحكاية[٣].

٥٤٨ ـ عَلِيُّ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عبدالله، أبو القاسم بنُ أَبِي الفَرَجِ بنِ الجَوْزِيِّ[٤].

سمع من: أبي الفتح بن البَطِّي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار، وعبدالله ابن عبد الصمد السُّلَمِي، وأبي[٥] الحسين[٦] بن يوسف، وغيرهم، وسمع «مسند الشَّافِعِي [رضي الله عنه][٧]» من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدِسِي، [و«صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» من يحيى بن ثابت عن أبيه][٨].

سمعت منه، وهو صحيحُ السَّمَاع، ثقة كثير المحفوظ، حسن الإيراد.

٥٤٩ ـ عَلِيُّ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عبداللهِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، الْبَكَّائِيُّ، الْكُوفِيُّ[٩].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) ليس في (ي).

(٣) هذا النص مقتبس من «سؤالات السِّلَفِي لمؤتمن السَّاجِي» وهو في عداد المفقود.

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٤٨٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (رقم: ٢٣٢٢) (٤/ ٤٥٣ ـ ٤٥٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ١٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٩٢٥)، و«العبر» (٥/ ١٢٠)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٦٧٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢١/ ٢٢٣)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ١٣٦)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٢٢٢)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٣٧).

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) في (ي): «الحسن».

(٧) زيادة من (ي)، و(ز).

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٩) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ٢٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٩٩)، و«العبر» (٣/ ٢)، =

هكذا نسبه أبـو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي في «أماليـه[1]»، وقال: شيخٌ كبيرٌ ثقةٌ من مشايخ الكوفة، سمع محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي، وأبا حصين محمد بن الحسين الوَادِعِي، وغيرهما، توفي سنة ستٍّ وسبعين وثلاث مئة.

٥٥٠ ـ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الحَمِيْدِ، الهَمَذَانِيُّ، أَبُو الفَرَجِ، الجَرِيْرِيُّ، البَجَلِيُّ[2].

حدَّث بهَمَذَان عن أبي بكر أحمد بن علي بن لال الفقيـه الهَمَذَانِي بكتاب «السُّنن» لأبي داود السِّجِسْتَانِي وغيره من مصنَّفات ابن لال.

حدَّث عنه: أبو بكر هبة الله بن الفرج [بن الفرج][3] المعروف بابن أخت الطويل، وأبو علي أحمد بن سعد[4] بن علي العِجْلِي الهَمَذَانِي.

وقال الأمير أبـو نصر علي بن هبـة الله بن علي بن ماكولا في (باب الجَرِيْرِي) بفتح الجيم وكسر الراء المكرَّرة: وأبو الفرج علي بن عبـد الحميـد الهَمَذَانِي الجَرِيْرِي العدل، [سمع ابن شعيب، وابن لال][5]، وكان مُكْثِرًا، سمعتُ منه بهَمَذَان، وهو ثقةٌ[6].

أنبأنا أبو مسلم أحمد بن شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار [بن شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار][7] الدَّيْلَمِي،

= و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٢٩)، و«غاية النهاية» (١/ ٥٤٨)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٥٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٨٧).

(١) في عداد المفقود.

(٢) انظر ترجمتـه في: «الإكمـال» (٢/ ٢٠٦)، و«إكمـال الإكمـال» (رقم: ١٢٦١)، و«سيـر أعـلام النبـلاء» (١٨/ ٣٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٦٧)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ١٥٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٢٠).

(٣) زيادة من (ي)، و(ز)، وكتب الناسخ فوقها في النسخة (ي): «صح».

(٤) في الأصل: «سعيـد»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهـو الصواب. انظر ترجمتـه في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩٥).

(٥) في (ي): «سمع من شعيب بن لال».

(٦) «الإكمال» (٢/ ٢٠٦).

(٧) ليس في (ي).

قال: أخبرني جدِّي، قال: حدثني أبي أبو شجاع شِيْرَوَيْه بن[1] شَهْرَدَار في «طبقات أهل هَمَذَان[2]»، قال: علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الحميد الجَرِيْرِي البَجَلِي[3] أبو الفرج، روى عن: أبيه أبي عبدالله محمد بن علي، وأبي بكر بن لال الفقيه، وعبد الرحمن ابن عمر بن أبي الليث الصَّفَّار، وأبي بكر الزنجاني[4]، وذكر جماعة، وقال: سمعتُ منه عامّة ما مرَّ له، وكان ثقةً صدوقًا، عدلاً مَرْضيًّا، من بيت الإمارة والعلم، من أولاد [١٥٠/ ب] جَرِيْر بن عبدالله البَجَلِي، حسن السيرة.

توفي يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربع مئة، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٥٥١ ـ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْقَاسِمِ، النَّيْسَابُورِيُّ، كُوفِيُّ الأَصْل[5].

حدَّث ببغداد بـ «مسند الشَّافِعِي» عن القاضي أبي بكر الحِيْرِي، قرأه[6] عليه مؤتمن ابن أحمد الحافظ في سنة سبعين وأربع مئة، وسمعه منه[7] شيخ الشيوخ أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد الصُّوفِي النَّيْسَابُورِي.

قال شِيْرَوَيْه في «تاريخ هَمَذَان[8]»: علي بن محمد بن علي الصُّوفِي أبو القاسم المعروف بالكُوفِي نَيْسَابُوري[9]، حدَّث عن أبي سعيد محمد بن موسى الصَّيْرَفِي، وأبي

---

(١) في (ي): «عن».

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «البلخي».

(٤) في (ي): «الريحاني».

(٥) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٩٧)، و«المنتظم» (٨/ ٣٢٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٩٩).

(٦) في (ي): «قرأ».

(٧) في (ي): «معه».

(٨) في عداد المفقود.

(٩) في (ز): «بنيسابور».

زكريا يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن مَنْجَوَيْه[١] الحَافِظ الأَصْبَهَانِي، سمعتُ منه بهَمَذَان وبغداد، وكان صدوقًا، وتوفي في طريق مكة سنة سبعين وأربع مئة.

٥٥٢ ـ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ، الْمُقْرِئُ، الضَّرِيرُ، البَرَانْدِسِيُّ[٢].

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وسمع من أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البَنَّاء، وإسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِي، وأبي البركات الأَنْمَاطِي، وقرأ القرآن بالرِّوَايات على أبي محمد عبدالله بن علي ابن بنت الشيخ أبي منصور الخَيَّاط.

وكان شيخًا صالحًا، دَيِنًّا عابدًا، صحيح القراءات والسَّماع، ثقة فاضلاً. قاله لي أبو المعالي محمد بن أحمد بن شَافِع.

توفي في سادس عشر [شهر][٣] ربيع الأول من سنة [ست][٤] ثمانين وخمس مئة.

٥٥٣ ـ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ اللَّبَّان، القَاضِي، الدِّيْنَوَرِيُّ[٥].

سمع «السُّنن» لأبي داود من القاسم بن جعفر الهَاشِمِي بقراءته ستَّ مرَّات فيما ذكر.

---

(١) في (ي): «فنجويه».

(٢) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ الثالث والعشرون) (ص: ٩٥)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٠٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٤/ ٥٠٢) (رقم: ٢٣٩٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١١٣٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٠)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ١٩٢) (٢/ ٣٦٦ ـ ٣٧٣)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ٧٥٧)، و«المنهج الأحمد» (٣/ ٣٠٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٦).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ٨٨١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٦٧)، و«الوافي بالوفيات» (٢٢/ ١٤٩).

قال ابن شَافِع في «تاريخه[١]»: بلغتنا وفاة أبي الحسن علي بن محمد بن نصر بن اللَّبَّان بغَزْنَةَ في أول سنة تسع وستين وأربع مئة، وكان سمع الحديث في بغداد، وواسط، والبصرة، وبلاد خُرَاسَان، وسمع [الشيء][٢] الكثير، وحدَّث وجمع، وهو ثقة.

٥٥٤ ـ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بنِ اللَّبَّاد، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ المَوْصِلِيّ، البَغْدَادِيُّ[٣].

سمع مع إخوته[٤] من جماعة منهم: أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصُّوفِي، وعبد الصمد بن عبد الخالق بن البَدن، ومحمد بن عبد الملك بن خَيْرُون، وأبو البدر إبراهيم بن منصور الكَرْخِي[٥]، وأبو عبدالله السَّلاَّل، ومحمد بن عمر الأَرْمَوِي في جماعة، وكان سماعه صحيحًا [١٥١/ أ].

وسمع «مسند الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافِعِي» من إسماعيل بن أبي سعد الصُّوفِي، و«سنن النَّسَائِي» من عبد الملك بن علي الهَمَذَانِي، قال: أنبأ عبد الرحمن ابن حمد الدُّوْنِي.

توفي في سادس عشر جمادى الآخرة من سنة أربع عشرة وست مئة، ودُفِنَ من الغد.

٥٥٥ ـ عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَابِرٍ، أَبُو الحَسَنِ، العَدْلُ[٦].

---

(١) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٢) ليس في (ز).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٥٤٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٥١٠) (رقم: ٢٤٠٦)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ١٠٤٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤١٦)، و«العبر» (٥/ ٥١)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٢١)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٠).

(٤) في (ز): «أخويه».

(٥) في (ز): «الكرجي».

(٦) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (ص: ١٣٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٥٣٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٥٢٩، ٥٣٠) (رقم: ٢٤٣٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (٣/ ١٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٨٣).

حدَّث عن أبي القاسم بن الحُصَيْن بـ «المُسْنَد»، وكان معه ثَبت بجميعه.

ذكر لي ذلك أبو القاسم بن الحَمَامِي، أنه رآه معه.

سمعتُ منه بقراءة شيخنا الحافظ أبي محمد بن الأَخْضَر قطعة من [أول][1] (مسند أنس بن مالك) في ذي الحِجَّة من سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة [بجامع القصر.

وكانت وفاته في تاسع عشر جمادى الآخرة من سنة ستٍّ وتسعين وخمس مئة][2].

أخبرنا علي بن المبارك بن محمد بن جابر، والحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة، قالا: أنبأ هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، أنبأ الحسن[3] بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، أنبأ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: قرئ على سفيان، سمعتُ ابن جُدْعَان، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «**لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**[4]».

٥٥٦ ـ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَغُوبَا، أَبُو الْحَسَنِ، الوَاسِطِيُّ، النَّغُوبِيُّ[5][6].

سمع بها «مسند مُسَدَّد» من أبي نُعيم محمد بن إبراهيم الجُمَّاري.

---

(١) ليس في (ز).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) في (ي): «الحسين».

(٤) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، والحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح: ١٢٠٩٥، ١٢١٠١) (١٩/ ١٤٧، ١٥٢).

(٥) في (ي): «البغولي».

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٥٢١) (رقم: ٢٤١٩)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٦٨٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم: ١٠٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٩٦)، و«العبر» (٤/ ٢٠٤)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٨٤٥)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٦٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٦٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٢٨).

وسمع من: محمد بن علي[1] بن زَبْزَب[2]، وأبي سعيد محمد بن كمار بن الحسن، والحافظ أبي الكرم خميس بن علي الحَوْزِي في آخرين، وكان سماعه صحيحًا.

وحدَّث ببغداد، فسمع منه الحُفَّاظ[3]: أبو الفضل أحمد بن صالح بن شَافِع، وإبراهيم ابن محمود بن الشَّعَّار الحَرَّانِي، وعمر بن علي بن الخضر الدِّمَشْقِي، وأبو الحسن علي بن [أحمد[4] الزَّيْدِي][5]، وعبد العزيز بن محمود[6] بن الأخضر وغيرهم.

وقال لي ولده عبيدالله بن نَغُوبَا: إنه توفي غَرِيقًا في دِجْلَة شهيدًا في ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمس مئة، وحُمِلَ إلى واسط فَدُفِنَ بها.

وقال غيره: مولده في ذي الحِجَّة سنة ستٍّ، ويقال: سنة سبع وثمانين وأربع مئة.

٥٥٧ ـ عَلِيُّ بنُ نَصْرِ بنِ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِـي السَّيِّدِ، المَكِّيُّ، أَبُو الحَسَنِ ابنُ أَبِـي الكَرَمِ، الخَلاَّلُ[7].

هكذا أملى عليَّ نسبه بمكَّة في ذي الحِجَّة من سنة خمس عشرة، وقال لي: والدي من أهل بغداد، وأصله من واسط.

---

(١) في النسخ الخطية: «يحيى»، والمثبت هو الصواب الموافق لما جاء في مصادر ترجمته. انظر: «إكمال الإكمال» (بَاب زبزب وزنزف) (٣/ ١٦) (رقم: ٢٧٠٢)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (زبب) (٢/ ٣).

(٢) في (ي): «زيد».

(٣) في (ي): «الحافظ».

(٤) في الأصل: «محمد».

(٥) في (ي): «الديري»، وفي (ز): «اليزيدي».

(٦) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣١).

(٧) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٠٢١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٤٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٧١٥)، و«العبر» (٥/ ٩٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٩٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٦٣)، و«حسن المحاضرة» (١/ ١٧٧)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٠١).

وسألتُـه، فأخرج إليَّ[(١)] خـطَّ أبي[(٢)] الفتـح عبـد الملك بن أبي القـاسم الكَرُوخِي [١٥١/ ب]، وقد أثبت له أنه سمع منه جميع كتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، وكتاب «العلل» الذي في آخره، وهو ثَبْتٌ صحيحٌ، وسمعتُ منـه حديثًا واحدًا، وسألتُه الإجازة لي ولابني أبي موسى ولأخته، فتلفَّظ لنا بها، ثمَّ عُدتُ في سنـة عشرين وست مئة، وهو في الأحياء، وقرئ عليـه بمكة الكتاب في هذه السنة، فسمعـه منـه جماعةٌ، وقرأتُ لهـم بعضه، وسماعه صحيحٌ.

بلغنا أنه توفي في ثامن ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين وست مئـة بمكة حرسها الله [ﷻ][(٣)].

٥٥٨ ـ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرٍ، الحَافِظُ، أَبُو نَصْرِ بْنُ مَاكُولاَ[(٤)].

صاحب كتاب «الإكمال في معرفة المؤتلف والمختلف».

سمع ببغداد من: أبي طالب محمد بن محمـد بن غَيْلاَن، وأبي علي بن المذهب، وأبي القاسم عبد العزيز بن علي الأَزَجِي، وأبي طاهر عبد الغفار بن محمد الأَرْمَوِي، وأبي

(١) في (ي): «لي».

(٢) في الأصل: «أبو».

(٣) زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٦٣)، و«المنتظم» (٩/ ٥)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٩٧)، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (رقم: ١٠١٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٥٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٨٠، ٥٨١)، و«ذكر من يعتمد قولـه في الجرح والتعديل» (الطبقـة الرابعـة عشرة) (رقم: ٥٧٨)، و«العبر» (٣/ ٣١٧)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٤٦٦)، و«فوات الوَفَيَات» (٢/ ١٨٥)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢/ ١٩٤)، و«دول الإسلام» (٢/ ١٧)، و«الكامل في التـاريخ» (١٠/ ١٢٨)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٤٣)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (٥/ ٥١٢)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٢٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٧٥)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٢٤٦)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١١٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٤٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٨١)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٢٣/ ٣٠٨)، و«الأعلام» (٥/ ٣٠)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٢٥٧).

منصور محمد بن محمد بن عثمان البُنْدَار، وأبي بكر محمد بن عبد الملك بن بِشْرَان، وبواسط من: إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمَّاري، وأبي غالب محمد بن أحمد بن بِشْرَان الأَدِيْب، وأبي تمام علي بن محمد بن الحسن العَبْدِي، وبخُرَاسَان من: عثمان بن محمد بن عبيدالله المَحْمِي، وأبي السَّنَابِل هبة الله بن أبي الصَّهْبَاء بن فَنْجَوَيْه، وأبي القاسم علي ابن عبد الرحمن بن عليك، وأبي منصور المُقَوِّمِي[١]، وبدِمَشْق من: عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي، وأبي علي الحسن بن علي بن وهب بن[٢] أبي مُضَر السُّبْعِي، وعبدالله بن الحسن ابن طلحة النحَّاس البَصْرِي وغيرهم، وبمصر من: أبي القاسم أحمد بن ميمون بن حمزة الحُسَيْنِي[٣]، وأبي عبدالله [محمد][٤] بن سلامة بن جعفر القُضَاعِي، وأبي القاسم عبد الرحمن ابن المُظَفَّر بن محمد الأَدِيْب السُّلَمِي في جماعة.

حكى عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في «تاريخه»، وهو من شيوخه، وحدَّث عنه: أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي، وأبو عبدالله محمد ابن فتوح الحُمَيْدِي الحافظ، وأبو بكر[٥] محمد بن طرخان بن يَلْتَكِيْن[٦] بن بُجْكم[٧]، وعبدالله بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، وأبو نصر عبد الملك[٨] بن مكي بن بُنْجَيْر الهَمَذَانِي الشَّعَّار.

---

(١) في (ي): «الفومي».

(٢) في (ز): «وأبي مضر السُّبْعِي» على كونه شخصًا غيره، والصواب ما جاء في الأصل، و(ي). انظر ترجمته في: «الإكمال» لابن ماكولا (باب السبعي والشيعي) (٤/ ٤٩٤).

(٣) في (ي): «الحسني».

(٤) ليس في (ي).

(٥) في (ي): «محمد».

(٦) في الأصل: «بلتسكين»، وفي (ي): «بلبكير»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب. انظر: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١١٩٧)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢١٠)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦/ ١٠٦).

(٧) في الأصل، و(ي): «يحكم»، وفي (ز): «بحكم»، والصواب المثبت. انظر المصادر السابقة.

(٨) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن خليفة الحَرْبِي[١]، قال: أنبأ ابن ناصر إجازة: [قال][٢] مولد أبي نصر بن ماكولا في سنة عشرين وأربع مئة، وقتل في سنة خمس وتسعين وأربع مئة نَحْوَ كِرْمَان[٣]، قتله غِلْمَانٌ له من الأتراك، وأخذوا الموجود من ماله.

قلتُ[٤]: وآخر من حدَّث عنه بالإجازة محمد بن ناصر.

أخبرنا[٥] عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنشدنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السَّلام الكاتب، قال: أنشدنا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا لنفسه:

قَوِّضْ خِيَامَكَ عَنْ دارٍ أُهِنْتَ بها ... وجَانِبِ الذُّلَّ إنَّ الذُلَّ يُجْتَنَبُ [١٥٢/أ]

وارْحَلْ إِذَا كَانَتِ الأوطانُ مَضْيَعَةً ... فَالمندل الرَّطْبُ فِيْ أوطانِهِ حَطَبُ

٥٥٩ ـ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عبدالله، الْجُوَيْنِيُّ، المَعْرُوفُ بِشَيْخِ الحِجَاز[٦].

حدَّث بكتاب «الصحيح» لأبي عَوَانَة، عن أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسْفَرَايِيْنِي، سمعه منه شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أبي بكر البَيْهَقِي الحافظ، والفُرَاوِي.

وحدَّث عنه: زاهر بن طاهر في «مشيخته[٧]» وغيرها.

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) في الأصل: «بخوز كِرْمَان»، وفي (ي): «بخوكرمان»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، كذا نقله ابنُ النجَّار في آخر ترجمة ابن ماكولا من «ذيل تاريخ بغداد» (رقم: ١٠١٠) نقلاً عن ابن ناصر. وكذا ذكره سراج الدين القزويني في «مشيخته» (ص: ٤٢٤).

(٤) ليس في (ي).

(٥) في (ي): «أخبرنا محمد بن ناصر، قال: أخبرنا عمر».

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٩٢)، و«الأنساب» (٣/ ٣٨٦)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٢٩٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٠٣٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٩٤)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٥١٩)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢١٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٦٢)، و«معجم المؤلفين» (٧/ ٢٦٦).

(٧) في عداد المفقود.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «تاريخه[(١)]»: علي بن يوسف بن عبدالله الجُوَيْنِي المعروف بشيخ الحِجَاز أخـو أبي محمد الجُوَيْنِي الفقيـه، من أهل نَيْسَابُور صوفيٌّ دَمِث الأخلاق، سافر وجال في الأقطار، وجاور بمكة، وصنَّف كتاب «السلوة» مشتملاً[(٢)] على حكايات، توفي في ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

٥٦٠ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الكَـرَمِ بنِ عَلِيٍّ، أَبُـو السَّعَادَاتِ، الضَّرِيْـرُ، الأَرْحَائِيُّ، مِـنْ الأَرْحَاءِ قَرْيَة مِنْ قُرَى وَاسِط[(٣)].

سمع ببغداد «صحيح البُخَارِي» من عبد الأول، وسمع بالموصل، وحدَّث بواسط.

سمعتُ منه، وسماعه صحيحٌ.

توفي في [سلخ][(٤)] جمادى الآخرة من سنـة تسع وست مئة بواسط، ومولده سنـة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

٥٦١ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِـي بَكْرِ بْنِ رُوزْبَةَ، الصُّوفِيُّ[(٥)].

---

(١) يعني في كتابه «الذيل على تاريخ بغداد»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ز): «مشتمل».

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٤٩)، و«معجم البلدان» (١/ ١٩٦)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٤/ ٤٠١) (رقم: ٢٢٥٠)، و«إكمال الإكمـال» (رقم: ١٦١)، و«المختصر المحتاج إليـه من تاريخ ابن الدُّبَيْثِي» للذهبي (رقم، ٩٨١)، و«تاريـخ الإسلام» (١٣/ ٢١٨، و٢٢٠)، و«المشتبـه» (١/ ١٨)، و«توضيح المشتبه» (١/ ١٨٧)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٣٨/ ١٣٦).

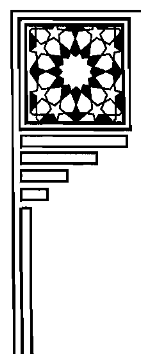
(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» للمنذري (رقم: ٢٦٤١)، و«ذيل التقييد» للفاسي (رقم: ١٥٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٨٧)، و«المعين في طبقـات المحدِّثين» (رقم: ١٠٨٢)، و«تاريـخ الإسلام» (١٤/ ١١٢)، و«العبـر» (٥/ ١٣٤)، و«دول الإسـلام» (٢/ ١٠٣)، و«الـوافـي بالوَفَيَـات» (١٢/ ١٤)، و«نكث الهميـان في نكـت العميـان» (ص: ١٨٦)، و«النجـوم الزاهرة» (٦/ ٢٩٦)، و«شذرات الذهـب» (٥/ ١٦٠)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (١٢/ ٩٥).

سمع «صحيح البُخَارِي» من عبد الأول، وحدَّث به، وسماعه صحيحٌ في ثَبَتِ معه.

□ □ □






[حَرْفُ الغَيْنِ]

[مَنِ اسمُهُ غَانِم]

٥٦٢ ـ غَانِمُ بنُ أَحْمَدَ [بنِ أَحْمَدَ][1] بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَبُو الوَفَاءِ، الجُلُوْدِيُّ[2].

حدَّث بـ «البُخَارِي» عن سعيد بن أحمد العَيَّار، وسمع منه غير واحد من أشياخنا.

نقلتُ من خطِّ المُهَذَّب بن الحسين[3] بن زينة الأَصْبَهَانِي: ولد غانم بن أحمد الجُلُودِي، راوي «صحيح البُخَارِي» عن العَيَّار، ليلة الأربعاء ثاني عشر من رجب من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

وقال حمد[4] بن عثمان بن سالار الأَصْبَهَانِي: توفي يوم الأربعاء رابع ذي الحجة من سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة. وساق نسبه كما قدَّمنا.

٥٦٣ ـ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عبد الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ، التَّاجِرُ، أَبُو الْقَاسِمِ، الأَصْبَهَانِيُّ[5].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٠٠٤)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٠٧)، و«جزء فيه وَفَيَات جماعة من المحدثين» لأبي مسعود الحاجي (رقم: ١٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧١٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٨٩).

(٣) في (ي)، و(ز): «الحسن».

(٤) في (ي): «أحمد».

(٥) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٠٠٦)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٠٨)، =

حـدَّث بكتـاب «السُّنن» لأبـي قُـرَّة موسـى بن طـارق الزَّبِـيْدِي، عن أبـي الطيـب عبد الرزَّاق[1] بن عمر بن موسى بن شَمَة بالسَّمَاع سوى الجزء الرابع.

حدثنا عنه جماعة من أشياخنا بأصبهان.

رأيتُ بخطِّ شيخنا عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر الواعظ يقول: قرأتُ على أبي عبدالله أحمد بن أبي العلاء الهَمَذَانِي كتاب «السُّنن» لأبي قُرَّة موسى بن طارق بروايته عن أبي القاسم غانم بن خالد، سماعه منه في سنـة ثمان وثلاثين وخمس مئة [١٥٢/ ب]، عن أبي الطيب بن شَمَة سماعًا إلا الجزء الرابع، فإنـه رواه عنـه إجازة، وأوله (باب جامع في القصد في العقول والديات) إلى آخر الكتاب، وهو الحديث المروي عن أبي الزِّنَاد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَاب، فَهْوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي**[2]».

قال معمر بن عبد الواحـد الحافظ: توفي في رجب من سنـة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة.

وقال المهذَّب بن زينـة: توفي غانم بن خالد بن عبـد الواحد يوم السبت رابع عشر رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وهذا أقرب إلى الصحيح، ويؤيده قول [ابن][3] أبي العلاء: إنـه سمع منه في سنة ثمان وثلاثين [وخمس مئة][4].

= و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٢٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠٠)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٧١٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٨٩).

(١) في (ي): «الرازق»، والمثبت من الأصل، وهـو الصواب. انظر ترجمتـه في: «إكمـال الإكمـال» (رقم: ٣٥١٣).

(٢) حديثٌ صحيح من هذا الوجه، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٣٠٢٢).

(٣) ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ز).

٥٦٤ ـ غَانِمُ بْنُ أَبِـي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عبيدالله[(١)] بنِ أَيُوبَ، الْخِرَقِيُّ، الْبُرْجِيُّ[(٢)].

سمع منه الحافظ أبو موسى محمد بن عمر الأَصْبَهَانِي «مسند الحارث بن أبي أسامة التَّمِيْمِي»، بسماعه من أبي نعيم [الحافظ][(٣)] الأَصْبَهَانِي، عن أبي بكر أحمـد بن يوسف النَّصِيْبِي [عنه][(٤)].

نقلتُ[(٥)] من خطِّ أبي رشيـد[(٦)] محمد بن أبي بكر الغَزَّال الأَصْبَهَانِي، وقال: توفي غانم بن أبي نصر الْبُرْجِي سنة إحدى عشرة وخمس مئة.

قلتُ: روى عنه أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِي في «أماليـه»، ولأبي نُعَيْم عن أحمد بن يوسف بن خلاَّد فوتٌ لم يذكره ابنُ الغزَّال.

وذكر أبو سعد بن السَّمْعَانِي[(٧)]: أنه روى عن أبي نُعَيْم «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي» أيضًا.

٥٦٥ ـ غَنِيْمَـةُ، أَبُـو الغَنَائِمِ، ويُقَالُ: اسمُـهُ عبـد الرَّحْمَنِ بنُ جَامِـعِ بنِ غَنِيْمَـةَ، المَيْدَانِيُّ[(٨)].

---

(١) في (ي): «عبدالله»، والصواب المثبت كما في مصادر ترجمته.

(٢) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦١٢) (٢/ ١٠ ـ ١٦)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣٠١، ١٣٠٢)، و«الأنساب» (١/ ٣١١)، و«إكمـال الإكمـال» (رقم: ٦٢٩)، و«سير أعلام النبـلاء» (١٩/ ٣٢٠)، و«العبـر» (٢/ ٣٩٧)، و«تاريـخ الإسـلام» (١١/ ١٧٧)، و«دول الإسـلام» (٢/ ٣٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣١).

(٣) ليس في (ي)، و(ز).

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) في (ي): «نقلته».

(٦) في (ي): «رشد».

(٧) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦١٢)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣٠٢).

(٨) انظر مصادر ترجمته في الترجمة (رقم: ٤٢٠).

من محلة الميدان، من باب الأَزَج شرقي بغداد.

فقيهٌ ثقةٌ صالحٌ، سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وقد سمع من عبد القادر ابن محمد بن يوسف، والحصين بن عبد الملك الأَصْبَهَانِي الخَلاَّل وغيرهم.

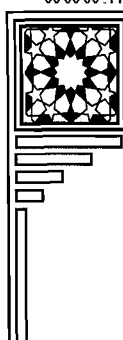
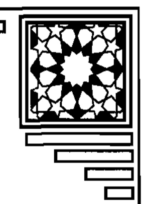
توفي ثامن شوَّال من سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

وقد تقدَّم ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن[1].

❑ ❑ ❑

(١) (رقم: ٤٢٠).



[حَرْفُ الفَاءِ]

[مَنِ اسمُهُ الفَضْل]

٥٦٦ ـ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ، وَقِيْلَ: الحُبَاب اسمُهُ عَمْرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبِ بنِ صَخْرِ[١] بنِ عبد الرَّحْمَنِ، أَبُو خَلِيْفَةَ، الجُمَحِيُّ[٢].

حدَّث بـ «المُسْنَد» عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد.

وحدَّث عن جماعة منهم: عثمان بن[٣] الهيثم المؤذِّن، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِي، وعبدالله بن مسلمة القَعْنَبِي، وسليمان بن حَرْب، وغيرهم.

حدَّث عنه الحُفَّاظ: أبو علي الحسين[٤] بن علي النَّيْسَابُورِي، وأبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيْلِي

---

(١) في (ز): «ضمرة».

(٢) «الثقات» (٩/ ٨)، و«سؤالات السُّلَمي» (رقم: ٥٠)، و«سؤالات السَّهْمِي» (رقم: ٣٥٢)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥١)، و«الإرشاد» (٢/ ٥٢٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٧)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٢٠٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٩٢)، و«العبر» (٢/ ١٣٠)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٥٠)، و«لسان الميزان» (٤/ ٤٣٨)، و«الكامل في التاريخ» (٨/ ١٠٩)، و«إنباه الرواة» (٣/ ٥)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢٤٦)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٢٨)، و«غاية النهاية» (٢/ ٨)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قُطْلُوْبَغَا (٧/ ٥١٣)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٩٦)، و«بغية الوعاة» (٢/ ٢٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢١٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٦)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ٦٦).

(٣) في (ي): «أبو».

(٤) في الأصل: «الحسن»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

في «صحيحه»، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المُزَنِي[١] المعروف بابن السَّقَّاء، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن الغِطْرِيْف [١٥٣/ أ]، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوش، أنبأ أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كَادِش العُكْبَرِي[٢]، أنا أقضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المَاوَرْدِي، أنبأ أبو علي الحسن بن علي الجَبَلِي[٣]، ثنا أبو خَلِيْفَة ـ يعني الفضل بن الحُبَاب ـ، أنبأ أبو الوليد الطَّيَالِسِي، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ[٤]»**.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الخَبْرِي[٥] بمصر، ثنا أبو طاهر السِّلَفِي بالإسكندرية، أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد، قال: سمعتُ أحمد ـ يعني ابن [محمد][٦] العَتِيقِي ـ، يقول: سمعتُ القاضي أبا الحسن علي بن مطرف الجَرَّاحِي، يقول: مات أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي بالبصرة، يوم السبت لثلاث عشرة [ليلة][٧] خَلَتْ من جمادى الأولى من سنة خمس وثلاث مئة.

---

(١) في (ز): «المدني».

(٢) في (ي): «العسكري».

(٣) في (ز): «الخليلي».

(٤) متفقٌ عليه من حديث أنس ﷺ، أخرجه البخاري في «صحيحه» (ح: ٣٠١٥)، ومسلم في «صحيحه» (ح: ١٧٣٧).

(٥) في (ي): «الحيري»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٢٠٤٨).

(٦) ليس في (ي).

(٧) زيادة من (ي).

٥٦٧ ـ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو الْقَاسِمِ، الأَبِيوَرْدِيُّ، الْعَطَّارُ، نَيْسَابُورِيٌّ[١][٢].

حدَّث عن أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد النُّوقَانِي بكتاب «السُّنن» لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِي، وفاته جزءان، حدَّث بهما عن أبي عثمان الصَّابُونِي قراءة عليه، قال: أنبأ الدَّارَقُطْنِي إجازة.

وهما من قوله: أخذ علقمة بيدي، قال: أخذ عبدالله بيدي، قال: «**أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ**».

رواه الدَّارَقُطْنِي، عن إسماعيل الصَّفَّار، عن الحسن بن مكرم[٣]، إلى آخر الحديث الذي رواه عمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**[٤]».

حدَّث بها عنه الفقيه أبو سعد عبدالله بن عمر بن أحمد بن الصَّفَّار، وكان سماع الفضل من[٥] أبي منصور النُّوقَانِي، وأبي[٦] عثمان الصَّابُونِي في ربيع الأول من سنة أربعين وأربع مئة، وسماع أبي سعد بن الصَّفَّار منه بقراءة الحافظ أبي المحاسن عبد الرزَّاق الطَّبَسِي، في صفر سنة سبع عشرة وخمس مئة.

---

(١) في (ي): «بنيسابور».

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٤١٢)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٢٠)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣١٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٩٢، و٣١٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٩٥).

(٣) «سنن الدارقطني» (باب صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات فيه) (ح: ١٣٣٥).

(٤) «سنن الدارقطني» (باب في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب) (ح: ١٦١٣، و١٦١٤، و١٦١٥، و١٦١٦، و١٦١٧).

(٥) في (ي): «ابن».

(٦) في (ي): «وأبو».

توفي أبـو القاسم الفضل بن محمد الأَبِـيوَرْدِي العَطَّار في سنة ثمان عشرة وخمس مئة.

٥٦٨ ـ **الفَضْـلُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ مُحَمَّـدِ بـنِ أَبِـي حَـرْبٍ، الجُرْجَـانِيُّ، التَّـاجِـرُ، الزَّجَّاجِيُّ**(١).

حدَّث بـ «مسند الإمام أبي عبدالله [محمد بن إدريس](٢) الشَّافِعِي ﷺ» عن القاضي أبي بكر أحمد(٣) بن الحسن الحِيْرِي.

وقد حدَّث عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمِي وغيرهما.

حدَّث عنه الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه النَّيْسَابُورِي المعروف بابن الصَّفَّار، وقال: هو شيخٌ ثقةٌ.

وقد حدَّث عن الفضل هذا: أبو القاسم أحمد [١٥٣/ ب] بن المبارك بن قَفَرْجَل، وأبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين سِبْط ابن السَّيَّاف في جماعة سمعوا منه ببغداد، وأبو البركات عبدالله بن محمد الفُرَاوِي النَّيْسَابُورِي في آخرين.

قال أبـو سعد السَّمْعَانِي: توفي في شهر رمضان من سنـة ثمان وثمانين وأربع مئـة بنَيْسَابُور.

٥٦٩ ـ **فَضْلُ بنُ يَحْيَى بنِ صَاعِدٍ، الكِنَانِيُّ، أَبُو القَاسِم**(٤).

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٣٩٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن النجار (رقم: ١٣٢٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٠٥)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ١٦٤)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٥٧).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) في (ي): «محمد».

(٤) انظر ترجمتـه في: «معجم ابن عساكـر» (رقم: ١٠٣٠)، و«التحبيـر في المعجـم الكبيـر» (رقم: ٦١٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣١٧، ١٣١٨)، و«معجم البلدان» (٣/ ٨٤٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٣٤)، و«الجواهر المضية» (٢/ ٦٩٩)، و«الطبقات السنية» (رقم: ١٧٠٨).

ذكر أبو سعد السَّمْعَانِي: أنه سَمِع منه بهَرَاة «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» بروايته عن أبي عامر الأَزْدِي[١].

* * *

[مَنِ اسمُهُ فَضْلُ الله]

٥٧٠ ـ فَضْلُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ الحُسَيْنِ، الحُسَيْنِيُّ، أَبُو المَعَالِي، المَرْورُّوذِيُّ[٢].

حدَّث بها بـ «مسند الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي» عن أبي القاسم أحمد بن محمد الخَلِيْلِي، سمعه منه شيخنا مسعود بن[٣] محمود المَنِيْعِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «معجمه[٤]»: فضل الله بن جعفر بن الحسين الحُسَيْنِي، وبعض أصحابنا سمّوه: عليًا، من أهل مَرْو الرُّوذ، كان علويًّا زاهدًا، حسن السيرة، مُتَصَوِّفًا، وكان رحل[٥] إلى بَلْخ، وسمع «مسند [أبي سعيد][٦] الهيثم بن كُلَيب الشَّاشِي» إمَّا الكلَّ أو البعض، عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخَلِيْلِي، سمعتُ منه أحاديث يسيرة، وكان مولده في حدود سنة ستين وأربع مئة [أو بعدها][٧]، ومات بمَرْو الرُّوذ في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

٥٧١ ـ فَضْلُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، الْجُوزْدَانِيُّ[٨]،

---

(١) «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣١٨).

(٢) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٢٣)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣٢٢).

(٣) في (ي): «عن».

(٤) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٢٣)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣٢٢).

(٥) في (ي): «يرحل».

(٦) ليس في (ي).

(٧) زيادة من (ي).

(٨) في (ي): «الجورذاني».

الأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو نَجِيحِ بنُ أَبِـي رُشَيدٍ[١].

سمع بأصبهان من الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وحدثني بعضُ أصحابنا أنه وجد سماعـه من سعيد الصَّيْرَفِي بعد خروجنا من أصبهان، ثمَّ رحل به أبوه إلى خُرَاسَان فسمع «صحيح البُخَارِي» من وجيـه بن طاهر الشَّحَّامِي، بسماعـه من أبي سهل محمد بن أحمد الحَفْصِي، قال: أنبأ أبو الهيثم الكُشْمَيْهَنِي، قال: أنبأ الفَرَبْرِي، أنبأ البُخَارِي.

وسمع منه أيضًا ما كان من «مسند السَّرَّاج» مسموعًا لأبي الحسين أحمد بن محمد الخَفَّاف، نحو[٢] سماعه من أبي القاسم القُشَيْرِي، أخبرنا الخَفَّاف.

هكذا هو في ثَبَتِه بخطِّ علي بن محمد بن جعفر بن أبي الحسن الكاتب الشَّهْرَسْتَانِي.

سمعتُ منه بأصبهان، ثمَّ انتقل بعد ذلك إلى شِيْرَاز، وحدَّث بها في سنة إحدى عشرة وست مئـة، وبلغني أنه توفي بعد ذلك، وكان شيخًا حسنًا، وكان سماعه صحيحًا رحمه الله.

٥٧٢ ـ فَارِسُ بْنُ أَبِـي الْقَاسِمِ [بْنِ فَارِسٍ][٣]، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْحَفَّارُ، الحَرْبِـيُّ[٤].

سمع «مسند الإمام أحمد» من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشَّيْبَانِي، وحدَّث بـه في سنـة سبع وثمانين وخمس مئة، [سمعه منـه جماعة منهم الشيخ أحمد بن سَلْمَان الحَرْبِـي المعروف بالسكر، وسماعه صحيحٌ.

توفي في خامس شوَّال من سنة ثمان وثمانين وخمس مئة][٥].

(١) «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٨١).

(٢) في الأصل: «بحق»، والمثبت من (ي).

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١٠) (رقم: ٢٥٥٦)، و«المختصر المحتاج إليـه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢٠٦)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٧٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٥).

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

٥٧٣ ـ فَارُوقُ بْنُ عبد الكَبِيرِ بنِ عُمَرَ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ عبدالله بنِ عُمَرَ [١٥٤/ أ] ابنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ عبد الحَمِيْدِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ عبد الحَمِيْدِ بنِ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ، أَبُو حَفْصٍ، الخَطَّابِيُّ، البَصْرِيُّ[١].

حدَّث عن: أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَشِّي البَصْرِي بكتاب «السنن» من جمعه.

وحدَّث عن جماعة منهم: أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمَحِي، والحسن بن سهل [المجوّز][٢]، وأبو سليمان محمد بن يحيى بن المنذر القَزَّاز، وعبدالله بن محمد بن أبي قريش، والعبَّاس بن الفضل الأَسْفَاطِي، والحسن بن المثَنَّى، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشِي، وغيرهم.

حدَّث عنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْوَانِي، وأبو الحسن علي ابن يحيى بن عبدكويه الشَّرَابِي، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ في «صحيحه» الأَصْبَهَانِيون.

وقال الخليل بن عبدالله الخليلي في «تاريخه[٣]» في ترجمة أبي مسلم: آخر من روى عنه «السنن» فاروق بن عبد الكبير الخَطَّابي.

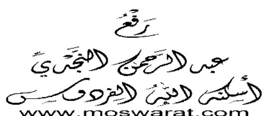
❐ ❐ ❐

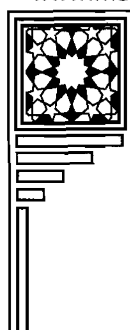
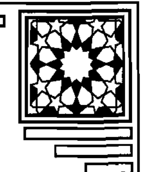
---

(١) انظر ترجمته في: «الإكمال» (٣/ ١١٣)، و«الأنساب» (٢/ ٣٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٤٠)، و«العبر» (٢/ ٣٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٨/ ٣٣٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٧٤).

(٢) زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٥٣٠).



[حَرْفُ القَافِ]

[مَن اسمُهُ القَاسِم]

٥٧٤ ـ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عبد الوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ [بنِ عبد الوَاحِدِ بنِ جَعْفَرِ بن سُلَيْمَانَ بن عَلِيِّ بنِ عبدالله بْنِ الْعَبَّاسِ](١) بنِ عبد المُطَّلِبِ، الْهَاشِمِيُّ، أَبُو عُمَرَ(٢)، البَصْرِيُّ(٣)(٤).

راوية «السُّنن» لأبي داود عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي البَصْري.

حدَّث عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم الأَصْبَهَانِي المُسْتَمْلِي، [وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الوَخْشِي، وهنَّاد بن إبراهيم النَّسَفِي](٥)، وأبو علي [الحسن](٦) بن أحمد التُّسْتَرِي.

قال القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن [نصر](٧) الدِّيْنَوَرِي المعروف بابن اللَّبَّان:

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «عمرو».

(٣) جاءت هذه الترجمة في النسخة (ي) بعد الترجمة التي تليها.

(٤) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٤/ ٤٦٢ ـ ٤٦٤)، و«الأنساب» (٥/ ٦٢٥)، و«المنتظم» (٨/ ١٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢٥)، و«العبر» (٣/ ١١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٤١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ٣١٠)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٣٧٦)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٧)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٤٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٠١).

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) ليس في (ي).

سمعتُ كتاب «السُّنن» بقراءتي على القـاضي أبي عمر ستَّ مرَّات، وسمعتُ القاضي أبـا عمر، يقول: أحضرني[١] والدي سماع هذا الكتاب، وأنا ابن ثمان سنين، فأثبت حضوري ولم يثبت السَّمَاع، [ثمَّ أحضرني وأنا ابن تسع سنين فأثبت حضوري ولم يثبت السَّمَاع][٢]، ثمَّ أحضرني سماعه وأنا ابن عشر سنين، فأثبت حينئذ سماعي.

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْري، أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أبـو عمر الهَاشِمِي، من أهل البصرة، وساق نسبه كما ذكرناه، وقال: سمع عبد الغافر بن سلامـة الحِمْصِي، ومحمد بن أحمد الأَثْرم، وعلي بن إسحاق المادَرَائِي، وأبـا علي اللؤلؤي، ويزيـد بن إسماعيـل الخَلاَّل، ومحمـد بن الحسين الزَّعْفَرَانِي الوَاسِطِي، والحسن[٣] بن محمـد بن عثمان الفَسَوِي[٤]، وجماعة من هذه الطبقة.

وكان ثقةً أميناً، ولي القضاء بالبصرة، وسمعتُ منه بها «سنن أبي داود» وغيرها.

سمعتُ أبا عبدالله الحسين بن محمد القَسَاملي بالبصرة، يقول: ولد[٥] القاضي أبو عمر بن عبد الواحد في رجب سنة اثنتين وعشرين [١٥٤/ ب] وثلاث مئة.

قال الخطيب: ومات ـ على ما بَلَغنا ـ في ليلة الخميس، ودُفِنَ صَبِيحَة تلك الليلة يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربع مئة[٦].

أخبرنا أبـو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن محمد[٧] بن الجنيد الأَصْبَهَانِي،

---

(١) في (ز): «أخبرني».

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٣) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٤) في الأصل: «القشيري»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٥) في (ي): «مولد».

(٦) «تأريخ مدينة السلام» (١٤/ ٤٦٢ ـ ٤٦٤).

(٧) جاء في (ي): «محمد بن محمد»، وجاء في (ز): «محمد بن محمد بن محمد».

وأبو عبدالله محمد بن محمد بن أبي الفضل الخُوَارزمِي الأصل بأصبهان، قالا: أنبأ زاهر ابن طاهر [بن محمد][١] الشَّحَّامِي قدم علينا، قال: أنبأ أبو عمرو المسيَّب بن محمد الأَرْغِيَانِي الفقيه، قال: أنبأ الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر الهَاشِمِي بالبصرة، ثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المَادَرَائِي، ثنا علي بن حرب، ثنا القاسم بن يزيد، ثنا الْمَسْعُودِي، عن وائل، عن عباية بن رفاعة بن[٢] رافع، عن أبيه، قال: **سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟، قال: «عَمَلُ [الرَّجُلِ][٣] بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ»**.

٥٧٥ ـ الْقَاسِمُ بْنُ [أَبِي][٤] الْمُنْذِرِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورٍ، أَبُو طَلْحَةَ، الْخَطِيبُ، القَزْوِيْنِيُّ[٥].

حدَّث بـ «سنن أبي عبدالله بن مَاجَه» عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطَّان عنه.

حدَّث به عنه أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم[٦] المُقَوِّمِي، وسماعه منه مع أبيه بقراءة خدا دوست بن با موسي[٧] الدَّيْلَمِي في سنتي ثمان وتسع وأربع مئة.

نقلته من خطِّ الحافظ أبي شجاع شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار الهَمَذَانِي.

(١) ليس في (ز).

(٢) في (ز): «عن».

(٣) سقط من الأصل، والمثبت من (ي).

(٤) ليس في (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ٤٧)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٣٣٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ١٤٤)، و«العبر» (٢/ ٢١٧).

(٦) في (ي): «القاسم».

(٧) في الأصل، و(ي): «ماموسى»؛ والمثبت من (ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٨٧).

٥٧٦ ـ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ [أَحْمَدَ بْنِ][١] مَحْمُودٍ، أَبُو عبدالله، الثَّقَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[٢].

حدَّث بـ «مسند عبدالله بن وهب» عن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، عن محمد بن يعقوب الأصمّ.

قال الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه في «تاريخه[٣]»: القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود أبو عبدالله الثَّقَفِي، رئيس البلد، سمع بأصبهان من [أبي][٤] الفرج البُرْجِي، وابن جُولة، [و][٥] الجُرْجَانِي، وابن مَرْدَوَيْه، وأبي أحمد الكرجي في شهور سنة ثلاث وأربع مئة، وبمكة من ابن[٦] نَظِيف، وببغداد من أبي الفتح هلال ـ يعني الحَفَّار[٧] ـ، وابن بِشْرَان، [و][٨] الغَضَائِري، وجماعة في شهور سنة ثلاث عشرة، وبنَيْسَابُور من أبي طاهر بن مَحْمِش سنة تسع وأربع مئة، ومن ابن بَاكَوَيْه[٩]، والصَّيْرَفِي، والحِيْرِي، وجماعة.

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز)، وكتب فوقها في النسخة (ي): «صح».

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٤٣٩)، و«الأنساب» (٢/ ١٠٧)، و«معجم البلدان» (جوبار)، و«العبر» (٣/ ٣٢٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٨)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٥٥٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٣٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٢٧)، و«دول الإسلام» (٢/ ١٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٣)، و«الأعلام» (٥/ ١٨٠)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ١١٠).

(٣) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) ليس في (ي).

(٦) في (ي): «أبي».

(٧) في (ي): «الخفاف».

(٨) زيادة من (ي)، و(ز).

(٩) في (ي): «ماكولا».

وحكي [لي][١] أنه ولد سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وقيل: سنة سبع، ومات في رجب سنة تسع وثمانين وأربع مئة، لم يحدِّث في وقته أوثق في الحديث منه، وأكثر سماعًا وأعلى إسنادًا، إلا أنه كان يميل إلى الرَّفْض فيما قيل [لي][٢]، وسمع[٣] كتاب «التاريخ» ليعقوب بن سفيان الفَسَوِي من ابن[٤] الفضل القَطَّان عن عبدالله بن جعفر عنه، وسمع بنَيْسَابُور [١٥٥/ أ] من أبي عبد الرحمن السُّلَمِي «تاريخ يحيى بن معين».

قلتُ: روى عنه الحُفَّاظ[٥]: أبو بكر محمد بن شجاع بن اللَّفْتُوَانِي، وأبو سعد أحمد[٦] بن محمد[٧] البَغْدَادِي، وأبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الشِّيْرَازِي الأدمي المقرئ[٨] في آخرين.

أخبرنا عبد القوي بن عبد العزيز بن الحُبَاب القَاضِي، وابنُ أخيه أبو الفضل أحمد ابن محمد بن الحُبَاب، وهبة الله بن صالح بن عبدالله المصريون في آخرين بمصر، وعيسى ابن عبد العزيز بن عيسى، وعبد الحكيم[٩] بن حاتم[١٠] بن طَرْخَان، وعلي بن زيد التَّسَارَسِي

---

(١) ليس في (ي).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «وجمع».

(٤) في الأصل، و(ي): «أبو»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، واسمه: (مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الفَضْلِ)، وكنيته: (أَبُو الحُسَيْنِ).

(٥) في (ي): «الحافظ».

(٦) في الأصل، و(ي): «محمد».

(٧) في (ي): «أحمد»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١١٩).

(٨) في (ي): «المضري».

(٩) في الأصل: «عبد الحليم»، والمثبت من (ي)، وكتب الناسخ فوقها: «صح». وانظر: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» (٤/ ١٤٦١).

(١٠) في (ز): «حسام».

في آخرين بالإسكندرية، قالوا: أنبأ الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي[(١)]، أنبأ أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثَّقَفِي رئيس أصبهان سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، وتوفي سنة تسع، وكان مولده سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، أنبأ أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيَادِي بنَيْسَابُور، أنبأ عبدالله بن يعقوب الكِرْمَانِي، ثنا يحيى بن بحر الكِرْمَانِي، ثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشَّعْبِي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ، وأَنَا[(٢)] مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تَمْشُوا الْقَهْقَرَى بَعْدِي[(٣)]»**.

٥٧٧ ـ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عبد الوَاحِدِ، أَبُو الْمُطَهَّرِ، الصَّيْدَلاَنِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[(٤)].

روى «مسند الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافِعِي» بسماعه من مكي بن منصور بن محمد بن عَلاَّن الكَرْخِي.

حدَّث [به][(٥)] عنه أبو عبدالله أحمد بن محمد الجَنْزِي[(٦)] ثمَّ الأَصْبَهَانِي.

---

(١) أخرجه في كتابه «الأربعون البلدانية» (الْبَلَدُ الرَّابِعُ: أَصْبَهَانُ) (ص: ٤٩).

(٢) في (ي)، و(ز): «وإني».

(٣) إسناده ضعيفٌ، به مجالد بن سعيد، وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٣٥٥) (ح: ١٤٨١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (ح: ٢١٣٣ مكرر)، وأبو الحسن القزويني في «مجالس من أماليه» (مخطوط) (٣)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٥/ ٢٢٨٥، و٢٢٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (ح: ٥١١٤)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا حماد بن زيد».

(قلتُ): وقد تابع حماداً عبادُ بن عباد كما عند أحمد في «المسند».

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٠٣٧)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٤١)، و«تاريخ إربل» لابن المستوفي (١/ ٢١٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٢٨)، و«العبر» (٤/ ١٩٩)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٨٤١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٧٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٦٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٢٣).

(٥) ليس في (ي).

(٦) في (ي): «الحيري».

توفي أَبُو الْمُطَهَّر القاسم بن الفضل يوم السبت خامس عشرين جمادى الأولى من سنة تسع[١] وستين وخمس مئة.

نقلته من خطِّ محمد بن النَّجَّار.

٥٧٨ ـ القَاسِمُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ القَاسِمِ، أَبُو بَكْرٍ، الحَصِيْرِيُّ، الهَرَوِيُّ[٢].

حدَّث عن إسماعيل بن حمزة بن فَضَالة، عن الحسين بن محمد البَاسَانِي[٣] بجميع «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي»، وحدَّث عن أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، لا أعلم سمع منه جميع كتاب «الجامع» لأبي عيسى أو بعضه.

حدَّث عنه: أبو القاسم بن عساكر في «معجم شيوخه[٤]».

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان شيخًا صالحًا، مولده في ربيع الأول من سنة سبع وسبعين[٥] وأربع مئة، وتوفي في جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وخمس مئة[٦].

سمع منه عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد السَّمْعَانِي جميع «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» بمرو، وروى عنه أبو روح عبد المعز[٧] بن محمد الصُّوفِي الهَرَوِي بعض كتاب «الجامع»

---

(١) في (ي): «سبع».

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٠٣٥)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٣٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣٣٥)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» للمنذري (رقم: ١٨٦٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢١٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٧).

(٣) في (ز): «البانياسي»، والمثبت من الأصل، و(ي)، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٤٧٥).

(٤) «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٠٣٥).

(٥) في النسخ الخطية: «وستين»، والصواب المثبت الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وكذا هو في مصادر ترجمته.

(٦) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٦٣٩)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٣٣٥).

(٧) في (ي): «عبد العزيز».

لأبي عيسى التِّرْمِذِي، وهو [من][1] أول الجزء الثالث عشر إلى آخر تفسير القرآن، بسماعه من أبي عامر.

كَتَبَ إليَّ بتحديد سماعه في التِّرْمِذِي أبو إسحاق [١٥٥/ ب] إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِيْفِينِي وغيرُهُ.

٥٧٩ ـ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[2] بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَسَاكِرَ، الدِّمَشْقِيُّ، [أَبُو مُحَمَّدِ ابنُ الحَافِظِ أَبِي القَاسِم][3][4].

حدَّث بـ «صحيح مسلم» بسماعه من علي بن سليمان المُرَادِي، وبإجازته من أبي عبدالله الفُرَاوِي، وسمع الحديث من جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِي، وأبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبي الدر ياقوت بن عبدالله البَغْدَادِي في خلقٍ كثيرٍ.

وكان ثقةً في الحديث، مُكْرِمًا للغرباء[5]، وكتب الكثير، إلا أنَّ خطَّه لا يشبه خطَّ أهل الضبط والإتقان.

ذكر لي ابنه أبو القاسم علي ببغداد، أنه ولد [في سنة سبع وعشرين وخمس

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) في (ي): «أبو محمد الحافظ أبو القاسم».

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٦٧)، و«ذيل التقييد» للفاسي (رقم: ١٥٩٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦٨)، و«العبر» (٤/ ٣١٤)، و«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (الطبقة السابعة عشرة) (رقم: ٦٣٥)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٣٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ٣٥٢)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٣٣٥)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٠)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٧)، و«الأعلام» (٥/ ١٧٨)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ١٠٦).

(٥) في (ز): «للفقراء».

مئة][1]، وتوفي في صفر من سنة ست مئة [بدِمَشْق][2].

٥٨٠ ـ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الصَّفَّارِ، النَّيْسَابُورِيُّ، الفَقِيْهُ ابنُ الفَقِيْهِ، أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي سَعْدٍ[3].

حدَّث عن جماعة من شيوخ نَيْسَابُور منهم: جدُّه أبو حفص عمر، وأبو البركات عبدالله [بن محمد][4] بن الفضل الفُرَاوِي، ووجيه بن طاهر الشَّحَّامِي، وسمع كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي من إسماعيل العَصَائِدِي، عن أبي سعد عبد الرحمن بن رَامِش، وفاته كتاب «الجهاد».

قال لنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هِلاَلة، وقال: وجدنا[5] سماعه بكتاب «الجهاد» وغيره من أبي الفتوح عبد الوهَّاب بن إسماعيل بن عمر الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو الحسن[6] علي بن أحمد بن محمد المَدِيْنِي، وسمع كتاب «الصحيح» لأبي عَوَانَة يعقوب ابن إسحاق الإسْفَرَايِيْنِي من أبي الأسعد[7] القُشَيْرِي بسماعه من عبد الحميد البَحِيْرِي، عن أبي نُعَيْم عنه.

وكتاب «الزُّهْرِيَّات»، وهو حديث الزُّهْرِي، [جَمْع محمد بن يحيى النَّيْسَابُورِي سمعه من وجيه بن طاهر الشَّحَّامِي بسماعه من أبي حامد أحمد بن الحسن الأَزْهَرِي، قال: أنبأ

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز).

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٤/ ٥٥٢)، و«العبر» (٥/ ٧٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠١٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ١٤٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥٣)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٨١).

(٤) ليس في (ز).

(٥) في (ي): «وجد».

(٦) في (ي): «الحسين».

(٧) في (ي)، و(ز): «سعد».

محمد بن عبدالله بن حَمْدُون][(١)]، أنبأ أبو حامد أحمد بن الشَّرْقِي، أنبأ محمد بن يحيى الذُّهْلِي[(٢)].

وكان ثقةً صالحًا من بيت الحديث والفقه، سمعتُ منه بنَيْسَابُور في سنة ستٍّ وست مئة، [وكان حيًّا إلى أن دخل الترك إلى نَيْسَابُور في سنة سبع عشرة، أو ثمان عشرة وست مئة][(٣)]، وانقطع عنَّا خبرُه رحمه الله.

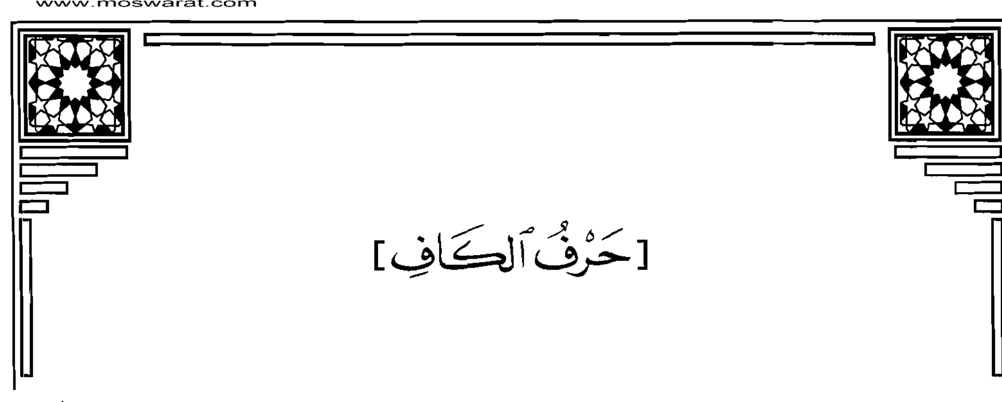
❑ ❑ ❑

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «الدهان».

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).



[حَرْفُ الكَافِ]

٥٨١ ـ كَرَمُ بنُ بَخْتَيَارِ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الزَّاهِدُ(١).

الشَّيخُ الصَّالحُ، من ساكني محلة أبي حَنِيْفَـة بأعلى(٢) شرقي بغداد، سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن بعض «المُسْنَد».

سمع منـه محمد بن المبارك [بن مَشِّق](٣) في جماعـة، قال: وتوفي يوم الأربعاء [ثامن](٤) ذي الحِجَّة [١٥٦/أ] من سنة تسع وسبعين وخمس مئة، وكان سماعه صحيحًا.

حدثني أبو الخير سعد بن أحمد بن عبد العزيز القَسَاملي البَصْرِي المعروف بالجَنَائِزِي، قال: كنت في جنازة الشيخ كرم الزَّاهِد الذي من محلة أبي حنيفة، فلمَّا حفروا ومعهم قوارير فيها ماء الورد، أرادوا أن يطيِّبوا به القَبْرَ، قال: وكان يومًا حارًّا، فأنشأت سحابة في قدر الترس حتى وقفت(٥) على القَبْر، وأمطرت فيه حتى ابتل، فتعجبَّ الناسُ من ذلك.



---

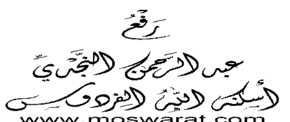
(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١٥) (رقم: ٢٥٦٦)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢١٦)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ١٨٣) (٢/ ٣٣٣)، و«المقصد الأرشد» (٢/ ٣٢٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣٠).

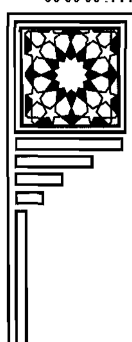
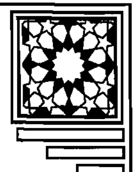
(٢) في (ز): «على».

(٣) في (ي): «سعد»، وفي (ز): «بدمشق».

(٤) ليس في (ز).

(٥) في الأصل، و(ي): «وقعت»، والمثبت من (ز)، وهو أشبه بالسياق.



[حرف الميم](1)

٥٨٢ ـ مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ أَبِي عَامِرٍ، أَبُو عبدالله، الأَصْبَحِيُّ، الإمَام(٢).

سمع: عبدالله بن دينار، ونافعًا مولى ابن عمر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِي، وأبا الزُّبَير محمد بن مسلم بن تَدْرُس المَكِّي، وأبا الزِّنَاد عبدالله بن ذَكْوَان، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم.

حدَّث عنه جماعة من أقرانه، وروى عنه «الموطأ» جماعةٌ منهم: مَعْن بن عيسى، وأبو مصعب الزُّهْرِي واسمه: أحمد بن أبي بكر، [والقَعْنَبِي](٣)، وعبدالله بن يوسف، ويحيى بن بُكَيْر(٤)، ويحيى بن يحيى، وسُويد، وغيرهم.

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر بأصبهان، أنبأ زاهر بن طاهر، أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن الأَزْهَرِي، أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد(٥) المَخْلَدِي، أنبأ أبو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الإسْفَرَايِيْنِي، ثنا أحمد بن منصور، قال: أنبأ يحيى بن بُكَيْر، ثنا عطَّاف ابن خالد قال: ولدتُ سنة إحدى وتسعين، وولد مالك سنة ثلاث وتسعين. وعطَّاف،

---

(١) في (ز): «حرف اللام»، وهو تحريف.

(٢) انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ١٩٢)، و«تاريخ الثقات» للعجلي (ص: ٤١٧)، و«التاريخ لابن معين ـ رواية الدوري» (٢/ ٥٤٣)، و«التاريخ الكبير» (٧/ ٣١٠)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٢٠٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٩١ ـ ١٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٨/ ٤٣)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٠٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٥)، وغيرها كثير.

(٣) زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) في (ي): «سعد».

(٥) في (ز): «الحسن وأحمد».

يقول: ولد مالك.

وبالإسناد، ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا القَعْنَبِي، قال: هلك مالك سنة تسع وسبعين.

وبالإسناد، ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا القَعْنَبِي، قال: أتى على مالك تسع وثمانون فيما سمعتهم يقولون.

وأخبرنا زاهر بن أحمد، أنبأ زاهر بن طاهر قدم علينا، أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن الأَزْهَرِي، قال: أنبأ الحسن بن أحمد المَخْلَدِي، قال: ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسْفَرَايِيْنِي، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن وهب، قال: قلتُ لمالكٍ: إذا قرأنا عليك فما نقول؟ قال: قل: حدثنا مالك بن أنس، أليس الرجل يقرأ القرآن فيقول: أقرأني فلان؟

وبالإسناد، ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسْفَرَايِيْنِي، قال: ثنا أبو بقية محمد بن أحمد الفَرَائِضِي، أنبأ إبراهيم بن المنذر، ثنا مَعْن بن عيسى، ثنا مالك بن أنس، قال: «لاَ يُؤْخَذُ الْعِلْمُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَيُؤْخَذُ مِمَّنْ سِوَى ذَلِكَ: لاَ يُؤْخَذُ مِنْ سَفِيهٍ مُعْلِنٍ[1] بِالسَّفَهِ وَإِنْ كَانَ أَرْوَى النَّاسِ، ولاَ يُؤْخَذُ مِنْ كَذَّابٍ يَكْذِبُ فِي أَحَادِيثِ النَّاسِ إِذَا جُرِّبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ [١٥٦/ ب] لاَ يُتَّهَمُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ مِنْ صَاحِبِ هَوًى يَدْعُو النَّاسَ إِلَى هَوَاهُ، وَلاَ مِنْ شَيْخٍ لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ إِذَا كَانَ لاَ يَعْرِفُ مَا يُحَدِّثُ».

أخبرنا زيد بن الحسن الكِنْدِي بدِمَشْق[2]، أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، أنبأ أحمد بن علي الخطيب[3]، ثنا أبو عمر[4] عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن

---

(١) في الأصل، و(ي): «يُعْلِن»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لكل المصادر التي خرَّجت هذا الأثر.

(٢) أخرجه في كتابه «عوالي مالك» (رقم: ٤٣٠).

(٣) أخرجه في «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة ليث بن الفرج بن راشد) (١٤/ ٥٤٣).

(٤) في (ي): «أبو عمر».

مهدي، ثنا محمد بن مَخْلَد[١]، ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب بن العَطَّار، ثنا ابن عيينة، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَيْر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قال: **«لَيَضْرِبَنَّ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَلا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ[٢]»**.

وأخبرناه أيضًا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، أنبأ زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي قدم علينا أصبهان، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوذِي، أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ[٣]، أنبأ أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغَازِي[٤] بطَبَرِسْتَان، ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَيْر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ لا يَجِدُونَ عَالِمًا أَفْضَلَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ[٥]»**.

---

(١) أخرجه في كتابه «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس» (رقم: ٤٤) (ص: ٦٠).

(٢) أخرجه بهذا اللفظ محمد بن مخلد الدوري في «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس» (رقم: ٤٤)، وأبو الشيخ في «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (رقم: ٨٠)، وزيد بن الحسن الكِنْدِي في «عوالي مالك» (رقم: ٤٣٠).

(٣) هو أبو أحمد الحاكم، وقد أخرج الخبر في كتابه «عوالي مالك» (رقم: ١٣٣) (١/ ١٢٣)، وهو مصدر ابن نقطة في هذا النقل.

(٤) في (ي): «الفارسي».

(٥) أخرجه بهذا اللفظ أبو أحمد الحاكم في كتابه «عوالي مالك» (رقم: ١٣٣) (١/ ١٢٣)، وأبو عبدالله الحاكم في «المستدرك على الصحيحين» (١/ ١٦٨)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ رُبَّمَا يَجْعَلُهُ رِوَايَةً»، وقال أيضًا بعد أن ذكره عن أبي هريرة رِوَايَةً: «وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا يُوهِنُ الْحَدِيثَ فَإِنَّ الْحُمَيْدِيَّ هُوَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ لِمَعْرِفَتِهِ بِهِ وَكَثْرَةِ مُلاَزَمَتِهِ لَهُ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: نَرَى هَذَا الْعَالِمَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ».

قال الإمام أحمد كما في «المنتخب من علل الخلال» (رقم: ٦٧): «أَوْقَفَهُ سُفْيَانُ مرة، فلم يجز بِهِ أَبَا هُرَيْرَةَ»، وهذا يشعر بتقويته جانب الوقف، وقال ابن الملقِّن في كتابه «مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على =

وبالإسناد، أنبأ أبو [أحمد][١] الحاكم، ثنا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي معشر السُّلَمِي بحَرَّان، ثنا أحمد بن المبارك الإِسْمَاعِيْلِي، ثنا أبو مسلم[٢] المُسْتَمْلِي، ثنا مَعْن بن عيسى القَزَّاز، حدثني زهير بن محمد أبو المنذر، قال: ثنا عبيدالله[٣] بن عمر، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأَشْعَرِي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَلا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ أَوْ عَالِمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٤]»**.

قال الحاكم أبو أحمد: يقال: كان رسول الله ﷺ عنى بهذا القول مالك بن أنس[٥].

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر، أنبأ زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد الكَنْجَرُوذِي، أنبأ أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا بكر بن سهل، ثنا إسحاق بن إسماعيل، عن أشهب بن عبد العزيز، عن الدَّارَوَرْدِي ـ يعني عبد العزيز بن محمد ـ، قال: رأيتُ في منامي أني دخلت مسجد النبي ﷺ، فَوَافَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ على المنبر يصلِّي بالنَّاس، إذ أقبل مالك بن أنس[٦]، فدخل من باب المسجد، فلمَّا أَبْصَرَهُ[٧] رسولُ الله ﷺ، قال: إليَّ إليَّ، فأقبل مالكٌ حتى دنا منه، فسلَّ[٨]

= مُستدرَك أبي عبدالله الحَاكم» (رقم: ١٧) (١/ ٨٤) تعقيبًا على قول الذهبي: (على شرط مسلم): «إنما لم يخرجه مسلم، لأنه سأل البخاري عنه؟ فقال: له علة، وهي أنَّ أبا الزبير لم يسمع من أبي صالح».

(١) في (ي): «أبو محمد».

(٢) في (ي): «الفارسي».

(٣) في (ي): «عبدالله».

(٤) إسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين سعيد بن أبي هند وأبي موسى الأَشْعَرِي، فهو لم يلقه كما قال أبو حاتم الرازي.

(٥) «عوالي مالك ـ رواية أبي أحمد الحاكم» (رقم: ١٣٤) (١/ ١٢٥، ١٢٦).

(٦) في (ي): «أنس بن مالك».

(٧) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «أبصر رسولَ الله ﷺ».

(٨) في الأصل، و(ي): «فستلَّ»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

خاتمه من خِنْصَرِهِ، فوضعه في خِنْصَرِ مالك بن أنس رضي الله عنه[(١)].

أخبرنـا أبـو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتَانِي بدِمَشْق، قال: أنبـأ طاهر [١٥٧/أ] بن سهل، قال: ثنا أحمـد بن علي الخطيب، قال: ثنا محمـد بن عمر الخِرَقِي، قال: أنبأ أبو بكر بن سَلْم[(٢)]، قال: ثنا أحمد بن علي الأَبَّار، قال: ثنا محمد بن الحسين[(٣)] العَامِرِي، قال: ثنا خالـد بن خداش، قال: لمـا ودَّعت مالك بن أنس، قال لي: اتَّقِ اللهَ وَانْظُرْ مِمَّنْ تَأْخُذُ هَذَا الشَّأْنَ[(٤)].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: ثنا محمد بن عمر، قال: أنبأ أبو بكر بن سَلْم[(٥)]. قال الخطيب: وأخبرني ابن الفضل، قال: أنبـأ دَعْلَج، وقال: ابن سَلْم، قال: ثنا أحمد ابن علي الأَبَّار.

قال الخطيب: وأنبأ أحمد بن أبي جعفر، قال: ثنا محمد بن عثمان النفري[(٦)]، قال: ثنا عبدالله بن محمـد بن زياد النَّيْسَابُورِي، قالا: ثنا يونس بن عبـد الأعلى، قال: ثنا ابن وهب، قال: سمعتُ مالك بن أنس، يقول: لا يُصلَّى[(٧)] خَلْفَ الْقَدَرِيَّـةِ وَلاَ يُحْمَلُ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ[(٨)].

---

(١) «عوالي مالك ـ رواية أبي أحمد الحاكم» (رقم: ١٣٤) (١/ ١٢٥، ١٢٦).

(٢) في (ي): «مسلم».

(٣) في (ي): «الحسن».

(٤) «الكفاية في معرفة أصول علم الرواية» (بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ عَنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالأَهْوَاءِ وَالاِحْتِجَاجِ بِرِوَايَاتِهِمْ) (ص: ١٩٩)، طبعة دار ابن تيمية بالقاهرة، و(١/ ٣٧٧)، طبعة مكتبة ابن عبَّاس بالقاهرة.

(٥) في (ي): «سالم».

(٦) في (ي): «المنقري».

(٧) في الأصل، و(ي): «لا تصلِّ»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق لما جاء في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو بالسياق أشبه.

(٨) «الكفاية في معرفة أصول علم الرواية» (بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ عَنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالأَهْوَاءِ وَالاِحْتِجَاجِ بِرِوَايَاتِهِمْ) =

أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان(١)، قال: أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: [أنبأ](٢) أبو حامد أحمد بن الحسن(٣) الأَزْهَرِي، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدِي، قال: ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد [بن مسلم](٤) الإسْفَرَايِيْنِي، قال: ثنا محمد بن الجُنَيْد، قال: سمعتُ أبا مسهر، يقول: سمعتُ مالكًا، يقول: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْدَ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ لِلَّهِ ﷻ.

أخبرنا عبد الملك بن المبارك القاضي بالحَرِيم(٥)، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: ثنا أبو بكر الخطيب، قال: أنبأ أبو عمر(٦) بن مهدي، قال: أنبأ محمد بن مخلد العَطَّار، قال: ثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الوَاسِطِي، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن سويد الرَّمْلِي، قال: ثنا محمد بن سماعة، قال: ثنا مهدي بن إبراهيم، قال: كُنْتُ أَرَى مَالِكَ بنَ أَنَسٍ يُغَيِّرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الجُمعَةِ حَتَى نَعْلَهُ [رضي الله عنه](٧)(٨).

* * *

[مَنِ اسمُهُ المُبَارَك]

٥٨٣ ـ الْمُبَارَكُ بْنُ عبد الجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَبُو الْحُسَيْنِ، الصَّيْرَفِيُّ،

= (ص: ١٩٩)، طبعة دار ابن تيمية بالقاهرة، و(١/ ٣٧٨)، طبعة مكتبة ابن عبَّاس بالقاهرة.

(١) في (ي): «الأصبهاني».

(٢) ليس في (ي).

(٣) في (ي): «الحسين».

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «بالحرم».

(٦) في (ي): «عمرو».

(٧) زيادة من (ي).

(٨) «تأريخ مدينة السلام» (ترجمة محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث) (٤/ ٣٤٣).

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطُّيُورِيِّ[١].

حدَّث عن جماعة منهم: أبو علي الحسن[٢] بن أحمد بن شَاذَان، وأبو الحسن أحمد ابن محمد العَتِيقِي[٣]، والحسين بن علي الطَّنَاجِيرِي[٤]، ومحمد بن عبد الواحد بن زوج الحُـرَّة، والحسن[٥] بن محمـد الخَلاَّل، وعلي بن عمـر القَزْوِيْنِي، وغيرهم، وكـان من المكثرين، كتب الكثير عن المتقدِّمين، ومن بعدهم.

حدَّث عنه الحُفَّاظ[٦]: أبو الفضل [محمد][٧] بن ناصر بن محمد السَّلاَمِي[٨]، وأبو البركات عبد الوهَّاب بن المبارك الأَنْمَاطِي، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الطَّلْحِي، وأبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي الحافظ[٩] في خلقٍ كثيرٍ.

وكان الحافظ أبـو الفضل محمد بن ناصر يقول في «أماليه[١٠]»: ثنا الشيخ الثَّبْت،

---

(١) انظر ترجمته في: «الإكمال» (٣/ ٢٨٧)، و«المستفاد من ذيـل تاريخ بغـداد» (رقم: ١٧١)، و«الأنساب» (٤/ ٢٠٩)، و«المنتظم» (٩/ ١٥٤)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٤٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢١٣)، و«المعين في طبقـات المحدِّثيـن» (رقم: ١٦٠)، و«العبر» (٣/ ٣٦٥)، و«تاريـخ الإسلام» (١٠/ ٨٣٠)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٣١)، و«لسان الميزان» (٥/ ٩)، و«دول الإسلام» (٢/ ٢٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤١٢)، و«الأعلام» (٥/ ٢٧١)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ١٧٢)، وانظر مقدمة تحقيق كتاب «الطيوريات» (١/ ٢٣ ـ ٧٤).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) في (ي): «البيهقي».

(٤) في (ي): «الطناجري».

(٥) في (ي): «والحسين».

(٦) في (ي): «الحافظ».

(٧) زيادة من (ي).

(٨) في (ي): «العسقلاني».

(٩) في الأصل: «الحفاظ».

(١٠) في عداد المفقود.

ومرَّة[١] يقول: ثنا الشيخ الثِّقة، ومرَّة يقول: ثنا الشيخ الصَّالح الصَّدوق أبو الحسين.

قال ابن ناصر: مولده في سنة إحدى عشرة وأربع مئة، ومات في يوم الإثنين النصف من ذي القعدة من سنة خمس مئة، ودُفِنَ بمقبرة باب [١٥٧/ ب] حرب.

وقال الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن مَاكُولا في باب (الحَمَامِي) بالتخفيف من كتاب «المؤتلف والمختلف[٢]»: وصديقنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم يعرف بالحَمَامِي، سمع أبا علي بن شاذان، وخلقًا كثيرًا بعده، وهو من أهل الخير والعفاف والصَّلاح.

٥٨٤ ـ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرَكَـةَ، الْكِنْدِيُّ، أَبُـو مُحَمَّدٍ، الخَبَّازُ، مِنْ أَهْلِ بَابِ البَصْرَةِ[٣].

حدَّث عن: أبي الغنائم بن أبي عثمان ببعض «مسند يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت»، و[قد] حدَّث عن محمد بن علي بن أبي عثمان هذا، وعاصم بن الحسن، وطِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، وأخيه أبي نصر محمد.

ثنا عنه جماعة من شيوخنا، وكان ثقةً.

قال الشيخ أبو الفضل بن شافع في «تاريخه[٤]»: توفي يوم الجمعة خامس شوَّال من سنة خمس وأربعين وخمس مئة، وصلي عليه يوم السبت، وكان مُكثرًا من السَّماع، وسماعه صحيحٌ.

---

(١) في (ي): «وتارة».

(٢) يقصد كتاب «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب»، والكلام فيه (٣/ ٢٨٧).

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٣٩٩)، و«الأنساب» (٥/ ١٠٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٨٢)، و«العبر» (٤/ ١٢٤)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٨٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٠٠).

(٤) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

وقال محمد بن مَشِّق في وفاته مثل[١] ذلك، وقال[٢]: مولده سنة ستٍّ وستين وأربع مئة.

أخبرنا عبدالله، ويوسف ابنا عثمان بن محمد بن الحسن المعروف أبوهما بسبط هدية[٣]، أنبأ المبارك[٤] بن أحمد الكِنْدِي، أنبأ محمد بن علي بن أبي عثمان، قال: أنبأ عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: ثنا جدِّي، قال: ثنا وهب بن جرير بن حازم، قال: ثنا شعبة[٥]، عن أبي إسحاق، عن صلة ابن زُفَر، عن عمَّار بن ياسر، أنه قال: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيْمَان، أَوْ قَالَ: مِنْ كَمَالِ الإِيْمَان؛ الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ لِلْعَالَمِ[٦].

٥٨٥ ـ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبد العَزِيزِ بْنِ المُعَمَّرِ[٧] بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو المُعَمَّرِ[٨]، الأَنْصَارِيُّ، الحَافِظُ[٩].

---

(١) في (ي): «قبل».

(٢) يعني في «معجم شيوخه»، وهو في عداد المفقود.

(٣) في (ي): «هدله».

(٤) في (ي): «ابن المبارك»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وهو الصواب كما ذكره ابن نقطة في صدر الترجمة.

(٥) في (ي): «سعد».

(٦) إسناده صحيح، وهذا هو الصواب فيه أنه من قول عمار، ومن رواه مرفوعًا فقد أخطأ. انظر: «علل ابن أبي حاتم» (رقم: ١٩٣١) (٥/ ٢١٤ ـ ٢١٦).
والأثر علقه البخاري في «صحيحه» (كِتَابُ الإِيمَانِ) (بَابٌ: إِفْشَاءُ السَّلاَمِ مِنَ الإِسْلاَمِ) (١/ ١٥) مجزومًا به موقوفًا على عمار بن ياسر، وانظر: «فتح الباري» لابن رجب (١/ ١٣٤).
وقد أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (رقم: ١٧١٣) (٥/ ١٠١٧، ١٠١٨)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» (رقم: ٢٠٧٣) (٣/ ٦١).

(٧) في (ي): «المعتمر».

(٨) في (ي): «المعتمر».

(٩) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٤٠٠)، و«مشيخة ابن الجوزي» (الشَّيْخُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ) (ص: ١٧٣)، و«المنتظم» (١٠/ ١٦٠)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٩)، و«سير أعلام النبلاء»=

حدَّث بـ «مسند الحُمَيْدِي» عن أبي منصور محمد بن أحمد الخَيَّاط، وحدَّث عن: أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعَالِي، وأبي الخطَّاب نصر بن أحمد بن البَطِر في خلقٍ كثيرٍ.

حدَّث عنه أبو سعد السَّمْعَانِي، وحدثنا عنه جماعة.

مولده في ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وأربع مئة، وتوفي ليلة السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمس مئة، وهو ثقةٌ صالحٌ رحمه الله.

حدثنا ابن شَافِع محمد بن أحمد بن صالح، قال: أنبأني أبي[١]، قال: المبارك ابن أحمد بن عبد العزيز [ابن المعمر][٢] بن الحسن بن العباس بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الملك[٣] بن عبد العزيز [بن سعيد][٤] [١٥٨/ أ] بن سعد ابن عبادة بن دُلَيْم[٥] الخَزْرَجِي الأَنْصَارِي أبو المعمر المُحَدِّث، توفي في رمضان سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

٥٨٦ ـ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ هِبَةِ اللهِ، الحَرِيْمِيُّ، أَبُو طَاهِرٍ، المَعْرُوفُ بابْنِ الْمَعْطُوشِ[٦].

= (٢٠/ ٢٦٠)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٧٦٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٧٦)، و«العبر» (٤/ ١٣٨)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ٢٢٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣١٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٥٤)، و«الأعلام» (٥/ ٢٦٩)، و«معجم المؤلفين» (٨/ ١٧٠).

(١) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ي): «عبدالله».

(٤) ليس في (ي).

(٥) في (ز): «ديلم».

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٣٣) (رقم: ٢٦١٤)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٢٦)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٠٠)، و«العبر» (٤/ ٣٠٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩٤٦)، و«تاريخ =

حدَّث بجميع «المُسْنَـد» عن أبي القاسم بن الحُصَيْن، وحدَّث عن أبي علي محمد ابن محمـد بن عبـد العزيـز بن المهدي، وأبي الغنائم محمد بن محمد [بن أحمد][1] بن المهتدي بالله في آخرين، وكان سماعه صحيحًا.

مولده في رجب سنة سبع وخمس مئة، وتوفي في عاشر جمادى الأولى يوم الأحد من سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

٥٨٧ ـ الْمُبَـارَكُ بْنُ صَدَقَـةَ بـنِ يُوسَـفَ، أَبُـو بَكْـرِ بـنُ البَـاخَرْزِيِّ، الحَـاسِبُ، البَغْدَادِيُّ[2].

سمع «الجامع لأبي عيسى» من أبي الفتح الكَرُوخِي، سمعتُه[3] منه، وكان سماعه صحيحًا، وحدثنا عن أبي الفضل الأَرْمَوِي[4]، وأبي بكر بن الزَّاغُوْنِي في آخرين.

ذكر لنا أنَّ مولده في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، وتوفي رحمه الله ليلة الإثنين سابع عشر جمادى الآخرة من سنة سبع وست مئة.

٥٨٨ ـ المُبارَكُ بنُ أَنُوشْتِكِين[5] [بنِ عَبْدِالله][6]، أَبُو القَاسِم، النَّجْمِيُّ، السَّيِّدِيُّ،

= الإسلام» (١٢/ ١١٨٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٣)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (١٧/ ٢٦٩).

(١) ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٢١) (رقم: ٢٥٨٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤٠٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢٣٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٨٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٦٤٤).

(٣) في (ي): «سمعت»، وفي (ز): «سمعه».

(٤) في (ي): «الأزهري».

(٥) في (ي): «أبي تشكر»، وفي (ز): «أبوشتكين».

(٦) ليس في (ي).

وَكِيْلُ الإِمَامِ النَّاصِرِ لِدِيْنِ اللهِ أَمِيْرِ المُؤمِنِينَ(١).

منسوبٌ إلى ولاء خادم، يقال له: نجم مملوك السيدة.

حدَّث بـ «مسند أبي بكر الحُمَيْدِي» عن أبي الحسن سعد الله بن نصر بن سعيد بن الدَّجاجي، وسمع من أبي المُظَفَّر محمد بن أحمد بن التُّرَيْكِي(٢)، وأبي المُظَفَّر بن الشِّبْلي في جماعة.

سمعت منه، وكان عالمًا فاضلاً، ثقةً صدوقًا.

توفي رحمه الله [يوم الأربعاء](٣) حادي عشر [شهر](٤) صفر سنة سبع وست مئة(٥).

* * *

[مَنِ اسمُهُ مَحْمُود]

٥٨٩ ـ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبداللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَاتِلِ بنِ صُبَيْحِ بنِ رَبِيْعِ بنِ عبد المَلِكِ بنِ يَزِيْدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، أَبُو عَامِرٍ، الأَزْدِيُّ، القَاضِي، الهَرَوِيُّ(٦).

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٢٠) (رقم: ٢٥٧٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٣٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١١٢٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٨٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٥٤) (٣/ ١٠٦)، و«المقصد الأرشد» (٣/ ١٥)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٥٧).

(٢) في (ي): «البرجكي»، وفي (ز): «البرمكي».

(٣) زيادة من (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «وسبع مئة».

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٥١٤)، و«فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» لأبي القاسم الإسعردي (ص: ٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٢)، و«تاريخ الإسلام» =

حدَّث بكتاب[1] «الجامع لأبي عيسى التِّرْمِذِي» عن أبي محمد عبد الجبَّار بن محمد الجَرَّاحِي، حدَّث عنه به الحفَّاظ[2]: أبو نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجِي، وأبو العلاء صاعد ابن سيَّار بن محمد بن عبدالله الهَرَوِي، وأبـو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليُوْنَارْتِي في جماعـة آخرهم القاضي أبـو الفتح نصر بن سيَّار بن صاعد بن سيَّار، [و][3] يحيى بن محمد بن إدريس الهَرَوِي.

وقد حدَّث عنه: محمد بن طاهر المَقْدِسِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأبو عبدالله الفُرَاوِي، وغيرهم.

وقال يوسف بن أحمد البَغْدَادِي: سمعتُ [١٥٨/ ب] أبا الفتح محمد بن عمر الأَنْصَارِي بهَرَاة، يقول: سمعتُ أبا نصر المُزَكِّي، يقول: محمود بن أبي محمد القاسم بن أبي منصور ابن أبي بكر الأَزْدِي، كـان عديم النظير زُهْدًا، وصلاحًا، وعِفَّـة، ولم يزل على ذلك من ابتداء [أمره إلى انتهاء][4] عمره، وكان إليه الرحلة من الأقطار، والقصد لسماع الأسانيد العالية.

ولـد في شهور سنـة أربـع مئـة، وتوفي يوم السبت الثامن من جمادى الآخرة سنة سبع[5] وثمانين وأربع مئة، ودُفِنَ بباب خشك[6] بهَرَاة.

= (١٠/ ٥٨٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٥٠)، و«العبر» (٣/ ٣١٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ٣٢٧)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٩٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٨٢).

(١) في (ي): «بمسند».

(٢) في (ي): «الحافظ».

(٣) في (ي): «ابن».

(٤) ليس في (ي).

(٥) في (ي): «تسع».

(٦) في (ي): «حرب»، وفي (ز): «حسك»، والمثبت من الأصل، وهو الموافق لما نقله الإسعردي عن أبي نصر المُزَكِّي. انظر: «فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» لأبي القاسم الإسعردي (ص: ٤٥).

وقال يوسف أيضًا: قرأتُ على عمر بن أحمد بن محمد الفقيه أخبركم أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ، قال: كان شيخنا أبو عامر الأَزْدِي من أركان مذهب الشَّافِعِي بهَرَاة، وكان إمامنا شيخ الإسلام[1] يزوره في داره، ويعوده في مرضه، ويتبرَّك بدعائه، وكان نِظَام المُلْك، يقول: لولا هذا الإمام في هذه البلدة[2]، لكان لي ولهم شأنٌ. يهددهم به.

وكان يعتقد فيه اعتقادًا عَظِيْمًا، لكونه لم يقبل منه شيئًا قط، ولما سمعتُ منه «مسند التِّرْمِذِي» هنأني شيخُ الإسلام، وقال: لم تخسر في رحلتك إلى هَرَاة، وكان شيخ الإسلام قد سمعه قديمًا من محمد بن محمد بن محمود، عن محمد بن إبراهيم بن عيسى، والحسن[3] بن أحمد بن الشماخ، قال: أنبأ أبو علي محمد بن محمد بن يحيى بن القَرَّاب[4] عن أبي عيسى، ثمَّ سمعه شيخ الإسلام من الجَرَّاحِي عاليًا.

٥٩٠ ـ مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو مَنْصُورٍ، الصَّيْرَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[5].

---

(١) هو الإمام عبدالله بن محمد بن علي، أبو إسماعيل، الأنصاري، الهَرَوي، الحافظ، (المتوفى: ٤٨١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٨٩).

(٢) في (ي): «البلد».

(٣) في (ي): «والحسين».

(٤) في الأصل: «الفرات»، وفي (ي): «العراقي»، والصواب المثبت، وهو الموافق لما نقله الإسعردي عن أبي نصر المُزَكِّي. انظر: «فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي» لأبي القاسم الإسعردي (ص: ٤٥)، وانظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٠١).

(٥) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٤٢)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٦٨٥)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٤٣٤)، و«جزء فيه وَفَيَات جماعة من المحدثين» لأبي مسعود الحاجي (رقم: ٥٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٢٩)، و«العبر» (٤/ ٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٢٧)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٢١)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢١١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٦).

حدَّث عن: أبي الحسين[١] أحمد بن محمد بن فَاذْشَاه بـ «معجم الطَّبَرَانِي».

حدَّث عنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الهاد[٢]، وأبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد[٣] الكَرَّانِي في آخرين.

نقلتُ من خطِّ أبي غانم المهذَّب بن الحسين بن زينة: ولد أبو منصور محمود الصَّيْرَفِي راوية[٤] «المعجم الكبير» عن ابن فَاذْشَاه يوم الخميس آخر ربيع الآخر من سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

توفي يوم السبت ثامن ذي القعدة من سنة أربع عشرة وخمس مئة.

٥٩١ ـ مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عبد الرَّحْمَنِ، الإمَامُ، أَبُو عبدالله، المُضَرِيُّ، الثَّقَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[٥].

إمام الجامع العتيق بأصبهان، شيخٌ صالحٌ صحيحُ السَّمَاع، روى لنا عن سعيد الصَّيْرَفِي، وأبي بكر بن أبي ذر الصَّالحَانِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، والحسين بن عبد الملك الخَلاَّل في جماعة[٦].

سمعنا منه «مسند أحمد بن مَنِيْع» بسماعه من سعيد الصَّيْرَفِي، و«الألف السباعيات» عن زاهر.

---

(١) في الأصل: «الحسن»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٢) في (ي): «أحمد»، وفي (ز): «المهاد».

(٣) في (ي): «والحسين».

(٤) في (ي): «رواية».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ١١١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٥)، و«المشتبه» (٢/ ٥٩٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٤٧)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ١٠٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٨).

(٦) في الأصل: «جمعًا».

مولده سنة سبع عشرة ولم نذكر(١) الشهر، وتوفي في سلخ جمادى [١٥٩/ أ] الآخرة من سنة ستٍّ وست مئة(٢) [بأصبهان](٣).

٥٩٢ ـ مَحْمُودُ بْنُ كَاكُوْيَه بنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَبُو القَاسِمِ، المَرْوَرُّوذِيُّ، العَلَائِيُّ(٤)(٥).

حدَّث عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن العلاء البَغَوِي كتاب «الجامع لأبي عيسى»، قال: أنبأ الجَرَّاحِي، سمعه منه شيخنا مسعود بن محمود المَنِيْعِي، وحدثنا عنه بأحاديث.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: توفي أبو القاسم بمرو روذ في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، وهو من بيت العلم.

* * *

[مَنِ اسمُهُ مَسْعُود]

٥٩٣ ـ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ(٦)، أَبُو سَعِيدٍ، السِّجْزِيُّ(٧)(٨).

---

(١) في (ز): «يذكر».

(٢) في (ي): «وثلاث مئة».

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٦٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٤٨).

(٥) سقطت هذه الترجمة من النسختين (ي)، و(ز).

(٦) في (ي): «زبيد».

(٧) في (ز): «الشجري».

(٨) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٤٧٢)، و«المنتظم» (٩/ ١٣)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٢٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٣٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥١٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢١٦)، و«العبر» (٣/ ٢٨٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤١٦)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٢٧)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ١٢٧، و١٢٨)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٤٧)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٢٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٥٧)، و«الأعلام» (٧/ ٢٢١).

أحد الحفَّاظ.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: هو من المكثرين، جال [البلاد][(١)] في الآفاق، سمع ببغداد من: أبي طالب بن غَيْلاَن، وبشرى بن عبدالله الرُّومِي[(٢)]، وأبي بكر بن بِشْرَان، وأبي محمد الخَلاَّل وخلق، وبواسط، وبالبصرة من جماعة، وبأصبهان من: أبي بكر بن رِيْذَة[(٣)].

[حدَّث عنه: الحافظ أبو بكر الخطيب في كتبه][(٤)]، توفي في نَيْسَابور في جمادى الأولى من سنة سبع وسبعين وأربع مئة[(٥)].

٥٩٤ ـ مَسْعُوْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ غَانِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ، الغَانِمِيُّ[(٦)]، الأَدِيْبُ[(٧)].

من أهل هَرَاة، سمع ببلخ من أبي القاسم أحمد بن محمد الخَلِيْلِي ما عنده من «مسند الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي».

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: مولده بطُوس في ربيع الآخر من سنة أربع وستين وأربع مئة، وتوفي بهَرَاة في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة[(٨)]، سمع منه

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «بشير».

(٣) في (ي): «زرعة».

(٤) في (ي): «أثنى عليه الحفاظ، وأبو بكر الخطيب في كتبه».

(٥) لم أقف على هذا الكلام في المطبوع من كتاب «الأنساب»، ويترجَّح لديَّ أنه مقتبس من كتابه «ذيل تاريخ بغداد»، فهو على شرطه.

(٦) في (ي): «القاضي».

(٧) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٤٨٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٨٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٧٢٢)، و«الأنساب» (٤/ ٢٧٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٥٦٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٥٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٦)، و«الجواهر المضية» (٢/ ١٧٠)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٥٤)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٣٣/ ١٩١).

(٨) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٨٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٧٢٣).

الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكِر وحدَّث عنه، وأبو سعد السَّمْعَانِي، وابنه عبد الرحيم.

وأثنى عليه أبو سعد(١).

٥٩٥ ـ مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ(٢) بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، أَبُو الْفَرَجِ، الثَّقَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ(٣).

سمع من أبي عمرو بن مَنْدَه، وأبي منصور محمد بن أحمد بن شكرويه، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطَيَّان، وغيرهم، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن عبدالله الرُّهَاوِي الحافظ بحَرَّان، أنبأ الرئيس المعمَّر أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثَّقَفِي بأصبهان، وكان مولده سنة اثنتين وستين وأربع مئة، ومات سنة اثنتين وستين وخمس مئة، قال: أنبأ أبو عمرو عبد الوهَّاب ابن الإمام أبي عبدالله(٤) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، قال: أنبأ والدي، قال: أنبأ محمد بن الحسين القَطَّان، قال: أنبأ أبو زُرْعَة الرَّازِي عبيدالله بن عبد الكريم، قال: ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزُّهْرِي، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر [١٥٩/ ب]، قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «**اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجْأَةِ**

---

(١) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٨٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٧٢٢).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة أبي المنجى بن اللتي» (الشيخ السابع عشر) (ص: ٤٢٥)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٨١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٧١٩، ١٧٢٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٤/ ٤٥) (رقم: ٢٦٤٥)، و«جزء فيه وَفَيَات جماعة من المحدثين» لأبي مسعود الحاجي (رقم: ١٩٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢٩٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٦٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٨٧)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٠٦).

(٤) جاء في الأصل، و(ز): «أبي عبدالله بن محمد»، والمثبت من (ي) وهو الصواب.

نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ».

أخرجه مسلمٌ عن أبي زرعة[١]، وليس له في «الصحيح» غيره.

٥٩٦ ـ مَسْعُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عبيدالله، أَبُو الْفَضْلِ بْنُ النَّادِرِ، الصَّفَّارُ، الْعَدْلُ[٢][٣].

حدَّث بـ «سنن سعيد بن منصور» عن عبد الوهَّاب الأَنْمَاطِي، وسمع الكثير من القاضي أبي بكر النَّصْرِي، وأبي منصور القَزَّاز، وسمع من أبي سعد البَغْدَادِي «معرفة الصحابة [ﷺ][٤]» لأبي عبدالله بن مَنْدَه، سمع منه أبو بكر محمد بن موسى الحَازِمِي، وعبد القادر الرُّهَاوِي في آخرين.

ومولده سَلْخ محرَّم سنة عشرة، وتوفي في ثالث عشرين محرَّم أيضًا من سنة ستٍّ وثمانين وخمس مئة، وكان ثقةً صدوقًا.

٥٩٧ ـ مَسْعُودُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مَسْعُودِ بنِ حَسَّان، أبو سعيد[٥]، المَنِيْعِيُّ[٦].

شيخٌ صالحٌ من بيت الرئاسة والعلم، سمع «البُخَارِي» من أبي الفتح محمد بن

---

(١) «صحيح مسلم» (كِتَابُ الرِّقَاقِ) (بَابُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ وَبَيَانِ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ) (ح: ٢٧٣٩).

(٢) في (ي): «المعدل».

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ الرابع والعشرون) (ص: ٩٧)، و«المشيخة البغدادية» للأموي (رقم: ٢٤)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٤٨) (رقم: ٢٦٥٢)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٠١)، و«إكمال الإكمال» (١/ ٥٠٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١١٩٥)، و«العبر» (٤/ ٢٦٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٢٦)، و«المشتبه» (١/ ١٠٢)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٦٥٨)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ٥٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٨٤)، و«عقد الجمان» (١٧/ ١٠٣)، و«مرآة الجنان» (٨/ ٤٠٦)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١١١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٧).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في الأصل: «أبو سعد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته.

(٦) انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (رقم: ١١١٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٤٩).

عبد الرحمن بن محمد بن أبي توبة الكُشْمَيْهَنِي، و«مسند الهيثم بن كُلَيْب» من فضل الله بن جعفر الحُسَيْنِي، و«جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» من محمود بن كَاكُوْيَه، وغير ذلك.

سمعتُ منه، وكان سماعه صحيحًا.

توفي يوم الخميس الثالث عشر من شهر رمضان سنة ستٍّ وست مئة، ودُفِنَ يوم الجمعة بالجامع المنسوب إليهم بنَيْسَابُور.

٥٩٨ ـ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْجَمَّالُ، الخَيَّاطُ[١]، الأَصْبَهَانِيُّ، [أَبُو الحَسَنِ][٢][٣].

سمع كتاب «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نُعَيْم من[٤] أبي علي الحَدَّاد بسماعه من أبي نعيم[٥]، وكتاب «تاريخ أصبهان» لأبي نُعَيْم بالإسناد، وكتاب «أحوال الموحِّدين» لأبي نُعَيم من غانم بن عبيدالله البُرْجِي، عن أبي نُعيم، وكتاب «الأمثال» لأبي الشيخ من حمزة بن العبَّاس عن أبي أحمد المَكْفُوف عنه، وكتاب «الطوالات» للطَّبَرَانِي، من محمود ابن إسماعيل الصَّيْرَفِي، عن أبي الحسين[٦] بن فَاذْشَاه عنه، وكتاب «الزُّهد» لأسد بن موسى من أبي نَهْشَل العَنْبَرِي بسماعه من بن فَاذْشَاه بسماعه من الطَّبَرَانِي، عن أبي يزيد القَرَاطِيْسِي، عن أسد بن موسى.

---

(١) في (ز): «الحافظ».

(٢) ليس في (ي).

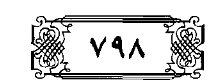
(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤٩٦)، و«ذيل التقييد» (رقم: ١٦٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٤٧)، و«العبر» (٤/ ٢٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٦٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩٣٣)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٢٢٤)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٤٨)، و«النجوم» (٦/ ١٥٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢١).

(٤) في (ز): «على».

(٥) وقد وصلتنا تلك الرواية.

(٦) في الأصل: «الحسن»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.





[مولده سنة ستٍّ وخمس مئة، وتوفي في الخامس والعشرين من شوَّال سنة خمس وتسعين وخمس مئة](١).

* * *

[مَنِ اسمُهُ مُسْلِم]

٥٩٩ ـ مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ مُسْلِمٍ، القُشَيْرِيُّ، أَبُو الحُسَيْنِ، الحَافِظُ، النَّيْسَابُورِيُّ(٢).

صاحب كتاب «الصحيح»، طاف البلاد، سمع [من](٣) يحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، وعبدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، وأحمد بن يونس، ومالك بن إسماعيل [١٦٠/ أ] النَّهْدِي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونس، في آخرين يطول ذكرهم.

حدَّث عنه: أبو عيسى التِّرْمِذِي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِي، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسْفَرَايِيْنِي، ومكي بن عبدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الشَّرْقِي، وأحمد بن علي بن حسنويه، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ومحمد بن مَخْلَد الدُّورِي، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن الحسن الدِّيْرِي، أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرجَانِي بأصبهان، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ز).

(٢) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ١٨٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢١ ـ ١٢٥)، و«المنتظم» (٥/ ٣٢)، و«طبقات الحنابلة» (رقم: ٤٨٨) (٢/ ٤١٣ ـ ٤١٧)، و«وَفَيَات الأعيان» (٥/ ١٩٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٩٩ ـ ٥٠٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٥٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٢٦)، وغيرها كثير.

(٣) زيادة من (ي).

ابن مَنْدَه، يقول: سمعتُ أبا علي الحسين بن علي النَّيْسَابُورِي، يقول: ما تحتَ أديم السَّماء أصحُّ من كتاب مسلم بن الحجَّاج في علم الحديث[١].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن نُعَيم الضَّبِّي، ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن سلمة، يقول: رأيتُ أبا زُرْعَة وأبا حاتمٍ يُقَدِّمَان مسلم بن الحجَّاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما[٢].

وبالإسناد، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، قال: وأخبرني ابن يعقوب ـ يعني محمد بن أحمد بن يعقوب ـ، أنبأ محمد بن نُعَيم، قال: سمعتُ الحسين[٣] بن محمد المَاسَرْجِسِي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول: صنَّفتُ هذا «المسند الصحيح» من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة[٤][٥].

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر أحمد الثَّقَفِي بأصبهان، قال: أنبأ الحافظ أبو القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل الجُوْزِي، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيْرَازِي بنَيْسَابُور، قال: أنبأ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: ثنا محمد بن إبراهيم الهَاشِمِي، قال: ثنا أحمد بن سلمة، قال: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، ونظر إلى مسلم بن الحجَّاج، فقال: مردا كبن[٦] بود[٧].

---

(١) «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٣).

(٢) «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٢).

(٣) في (ز): «الحسن».

(٤) في (ي): «مسموعًا».

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٢).

(٦) في (ي)، و(ز): «كابن»، وقد ضبطه الدكتور أحمد السلوم في تحقيقه لكتاب «معرفة علوم الحديث»، طبعة مكتبة المعارف (ص: ٢٨٨) بـ «مَرْدَ كاءين بُوذ». وأشار إلى أنَّ معناه جاء في هامش إحدى النسخ وهو: (أي رجل يكون؟).

(٧) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٩٧، ٩٨)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٢٨٨)، طبعة الدكتور =

أخبرنا أحمد بن الحسن البَطِّي، أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أحمد بن علي الخطيب الحافظ، ثنا أبـو بكر أحمد [بن محمد](١) بن عبـد الواحد المُنْكَدِري، أنبـأ أبـو عبدالله محمـد بن عبدالله الحافظ فذكـر الحكايـة، وقال(٢) فيها: وذكر مسلمًا فقال: مردا كاين بود(٣).

وقال الخطيب: قال المُنْكَدِري تفسيره: أي رجل كان هذا؟(٤).

أخبرنا زاهر بن أبي طاهر، أنبأ زاهر بن طاهر، قال: أنبأ أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي(٥)، قال: أنبأ أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن حَمْدُون التَّاجِر، قال: أنبأ أحمد ابن محمد بن الحسن(٦) الحافظ، قال: ثنا مسلم بن الحجَّاج، قال: ثنا محمد بن حاتم، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي عروبـة(٧)، وشعبة(٨)، قالا: ثنا قتادة [١٦٠/ ب]، عن أبي المَلِيح، عن أبيه، قال: «**نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ**(٩)».

وأخبرنـا زاهـر بن أبي طاهـر، قال: أنبـأ زاهـر بن طاهـر، قال: أنبـأ أبـو عثمـان

= أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

(١) في (ز): «ابن الحسين».

(٢) في (ز): «وذكر».

(٣) في النسخ الخطية: «وذكر مسلمًا وهو أصح»، وما أثبته هو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو المؤيِّد لسياق الكلام وتفسير الخطيب الذي يأتي بعد ذلك.

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٣).

(٥) أخرجه في «السابع من فوائده» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٢٥)، وهو مصدر ابن نقطة في هذا الاقتباس.

(٦) في (ي): «الحسين».

(٧) في (ي): «أبي عروبة».

(٨) في (ي): «وسعيد».

(٩) الحديث ليس في «صحيح مسلم»، وسيأتي تخريجه إن شاء الله تعالى.

البَحِيْرِي[١]، قال: أنبأ أبو سعيد بن حَمْدُون[٢]، قال: سمعتُ أحمد بن سلمة، يقول: قلتُ لمسلم بن الحجَّاج: إنَّ أبا كُرَيْبٍ ثنا عن ابن المبارك، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ»**.

فقال مسلمٌ: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ، فَاسْتُرُهُ عَلَيْهِ.

قلتُ: قول مسلمٌ: «هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ، فَاسْتُرُهُ عَلَيْهِ»، لأنَّه رواه عن ابن المبارك، عن شعبة، وإنما رواه ابن المبارك عن سعيد بن أبي عَرُوبَة.

أخبرتناه عفيفة بنت أحمد بأصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجُوزْدَانِي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الضَّبِّي، أنبأ سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، ثنا يحيى بن عثمان ابن صالح، ثنا نُعَيْم بن حمَّاد، ثنا ابن المبارك، عن سعيد.

قال الطَّبَرَانِي: وثنا عبيد بن غنام، أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، وعبدالله بن المبارك، عن سعيد.

قال الطَّبَرَانِي[٣]: وثنا معاذ بن المثنَّى، ثنا مُسَدَّد، ثنا يحيى، عن[٤] سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ[٥]»**.

---

(١) وقد وقع سقطٌ بينه وبين ابن سلمة، وهو أبو حامد بن الشرقي، كما في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة.

(٢) أخرجه في «السابع من فوائده» (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ١٥٢)، وقد أورده بتمامه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي في «الفوائد المخرَّجة من أصول مسموعات أبي عثمان البحيري»، (مخطوط) (الظاهرية) (مجموع ٧٤) (ق ٤٤/ ب).

(٣) أخرجه في كتابه «المعجم الكبير» (رقم: ٥٠٨) (١/ ١٩١)، وهو مصدر ابن نقطة في هذا الاقتباس.

(٤) في (ي): «ابن».

(٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح: ٢٠٧٠٦) (٥/ ٧٥)، و(ح: ٢٠٧١٢) (٢/ ٧٦) بإسناد صحيح، وأبو داود في «سننه» (ح: ٤١٣٢)، والترمذي في «جامعه» (ح: ١٧٧٠م)، والنسائي في «المجتبى من السنن» (ح: ٤٢٥٣)، و«السنن الكبرى» (ح: ٤٥٧٩)، والدارمي في «سننه» (ح: ١٩٨٣)، وابن الجارود في «المنتقى من السنن المسندة» (ح: ٨٧٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٩١) (ح: ٥٠٨)، والحاكم =

زاد يزيد بن هارون: «أَنْ تُفْتَرَشَ».

أخبرنا أحمد بن الحسن المقرئ، أنبأ أبو منصور القَزَّاز، أنبأ أحمد بن علي الخطيب، أخبرني محمد بن علي بن المقرئ، ثنا محمد بن عبدالله النَّيْسَابُورِي، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب ـ يعني الحافظ ـ، يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمة، [يقول[1]:] عُقِدَ لأبي الحسين مسلم بن الحجَّاج [مجلسُ][2] المذاكرة[3]، فَذُكِرَ له حديثٌ لم يعرفه[4] فانصرف إلى منزلـه، وأوقَـدَ السِّراج، وقال لمن في الدار[5]: لا يدخلنَّ أحدٌ منكم هذا

= في «المستدرك» (١/ ١٤٤)، وصحَّح إسنـاده، وقال: «رَوَاهُ شَيْخٌ من أهل البصرة عن محمـد بن المِنْهَال، فقال فيه: عن شعبة، وهو وَهْمٌ منه»، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٢٧) (ح: ٢٢١٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٨)، وقال: «وأبو المليح هو: عامر بن أسامة بن عمير، وقيل: زيد بن أسامة»، والضياء في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٥).

وقال الترمذي كما في «العلل الكبير» (ح: ٥٣٤) (ص: ٣١٢، و٣١٣): «سألتُ محمدًا عن هذا الحديث، فقال: سعيد بن أبي عروبة روى عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وروى هشام، عن قتادة، عن أبي المليح، فقال: «نهى عن جلود السباع»، ولم يقضِ محمدٌ في هذا بشيء أيهما أصح.

قال أبو عيسى: وروى شعبة هذا الحديث عن يزيد الرشك عن أبي المليح: «أنَّ النبي ﷺ نهى عن جلود السباع» ولم يذكر فيه عن أبيه»، وقال في «الجامع» (ح: ١٧٧٠م): «ولا نعلم أحدًا قال: (عن أبي المليح، عن أبيه) غير سعيد بن أبي عروبة»، وقال أيضًا في «الجامع» (ح: ١٧٧١)، بعد أن خرَّج رواية يزيد الرشك المرسلة: «وهذا أصح»، وقال النووي في «رياض الصالحين» (باب النهي عن افتراش جلود النمور والركوب عَلَيْهَا): «رواه أَبُو داود والترمذيُّ والنسائيُّ بأسانِيد صِحَاحٍ»، وقـد رواه بن أبي عروبـة في «أحاديثـه» (ح: ٢٣) من طريق باطلة، بها إسحاق بن إدريس الأسواري، وهو متهمٌ بالوضع.

(١) زيادة من (ي).

(٢) ليس في (ي).

(٣) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «للمذاكرة».

(٤) في الأصل: «لم يعرفهم»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب الموافق المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وهو بالسياق أشبه.

(٥) في (ز): «داره».

البيت، فقيل له: أُهْدِيَتْ لنا سلةٌ فيها تمرٌ، قال: فقدموها إليَّ، فقدموها إليه، فجعل[(١)] يطلبُ الحديث، ويأكل[(٢)] تمرةً تمرةً يمضَغُها، فأصبَحَ وقد فَنِي التَّمْرُ، ووجدَ الحديث.

قال محمد بن عبدالله: زادني الثقة من أصحابنا: أنه منها مات[(٣)].

وبالإسناد، أنبأ الخطيب، قال: أخبرني محمد بن علي المقرئ، قال: ثنا محمد ابن عبدالله النَّيْسَابُورِي، قال: سمعتُ محمد بن يعقوب أبا عبدالله الحافظ يقول: توفي مسلم بن الحجَّاج عشيَّة يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الإثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومئتين [رضي الله عنه][(٤)(٥)].

٦٠٠ ـ مُسْلِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ، أَبُو عبدالله بْنُ النَّخَّاس[(٦)]، [الوَكِيْلُ][(٧)(٨)].

سمع من: أبي القاسم علي بن أحمد بن بَيَان، وأبي علي محمد بن سعيد بن نَبْهَان [١٦١/ أ]، وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي، في آخرين.

وحدَّث بـ «مسند أحمد بن حنبل»، وكان ثقةً صالحًا.

---

(١) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «فكان».

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «ويأخذ».

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٥).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٢٥).

(٦) في (ي)، و(ز): «النحاس».

(٧) زيادة من (ي).

(٨) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٦٤) (رقم: ٢٦٩١)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٦٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢٣٤)، و«المشتبه» (٢/ ٦٣٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥١٨)، و«توضيح المشتبه» (٩/ ٤٣)، و«تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٣٤)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٩٩)، و«المقصد الأرشد» (٣/ ٣٠)، و«عقد الجمان» (١٦/ ٦٠١)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٤٠٤).



توفي في ذي الحجة من سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ مَكِّي]

٦٠١ ـ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بنِ مُسْلِمِ بنِ رَاشِدٍ، أَبُو حَاتِمٍ، النَّيْسَابُورِيُّ، التَّمِيْمِيُّ مَوْلاَهُم(١).

هكذا نسبه الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نَيَسَابُور(٢)» وقال: سمع: محمد بن يحيى الذُّهْلِي، وعبدالله بن هاشم، ومحمد بن مُنَخَّل، وأقرانهم.

روى عنه: أبو العباس بن عُقْدَة، وأبو بكر بن إسحاق، وأبو علي الحافظ، والأئمةُ.

وقال: سمعتُ أبا حفص يقول: توفي أبو حاتم الثقة يوم الثلاثاء، أصابته سكتة، فوقفوا(٣) إلى عشيّة الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

وقال الحاكم: سمعتُ أبا علي الحافظ، [يقول: تقدَّم](٤) مكِّي بن عبدان على أقرانه، فقال: ليس فيهم(٥) أثبت منه، انتقيتُ عليه ببغداد مجلسًا(٦) لأصحابنا، وفيه

---

(١) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٤٨)، و«تلخيص تاريخ نيسابور» للخليفة النيسابوري (رقم: ١٥١٤)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» (رقم: ٨٦)، و«الرواة عن مسلم بن الحجاج للمقدسي» لضياء الدين المقدسي (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية) (رقم: ٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧٠)، و«المقتنى في سرد الكنى» (رقم: ٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥١٥)، و«العبر» (٢/ ٢٠٥)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٦٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٧).

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في (ز): «فتوقفوا».

(٤) في (ز): «يُقَدِّم».

(٥) في (ي): «منهم».

(٦) في (ي): «مجلدًا».

حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه، فلما انصرفت إلى نَيْسَابُور، حَمَل إليَّ أصل كتابه، وعرضه عليَّ، فأعجبني ذلك منه.

أخبرنا منصور بن عبد المنعم بن عبدالله بن محمد الفُرَاوِي فيما قرأت عليه بنَيْسَابُور، قال: أنبأ أبو جدي محمد بن الفضل الفُرَاوِي، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف [المَغْرِبِي][1]، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقِي، قال: ثنا مكِّي بن عَبْدَان، قال: أنبأ مسلم بن الحجَّاج، ثنا محمد بن المُثَنَّى، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول: لاَ يَكُونُ الرَّجُلُ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ حَتَّى يُمْسِكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ.

وبالإسناد، ثنا مسلم بن الحَجَّاج، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن حفص، ثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ[2]»**.

وبالإسناد، قال: ثنا مكي بن عَبْدَان، قال: ثنا مسلم بن الحجَّاج، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن قُهْزَاذ، قال: حدثني العبَّاس بن رزمة، قال: سمعتُ عبدالله، يقول: بيننا وبين القوم القوائم؛ يعني الإسناد[3].

٦٠٢ ـ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلاَنَ، أَبُو الحَسَنِ[4]، الكَرَجِيُّ[5]، المَعْرُوفُ بِالسَلاَّر[6]، مِنْ أَهْلِ كَرَج[7][8].

---

(١) ليس في (ز).

(٢) مقدمة «صحيح مسلم» (بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْحَدِيثِ بِكُلِّ مَا سَمِعَ) (ص: ١٠).

(٣) يغلب على ظني أن هذا الكلام مقتبس من كتاب «المتفق والمفترق» للجوزقي.

(٤) في النسخ الخطية: «أبو الحسين»، والصواب المثبت الموافق لجميع مصادر ترجمته.

(٥) في (ي): «الكرخي».

(٦) في (ز): «بالسالار».

(٧) في (ي): «كرخ».

(٨) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٤٦٣١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٦٨)، و«تاريخ =

حدَّث بـ «مسند الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافِعِي» عن القَاضِـي أبي بكر الحِيْري، حدَّث به عنه: أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المَقْدِسِي، ورجاء بن حامد المَعْدَانِي، والقاسم بن الفضل الثَّقَفِي(١)، وأبـو بكر [محمـد بن](٢) أحمـد بن مَاشَاذَهْ(٣) وغيرهم [١٦١/ ب].

أنبأنا أبو مسلم أحمد بن شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شِيْرَوَيْه الهَمَذَانِي، قال: أنبأ جدِّي، قال: أنبأ أبي(٤)، قال: مكِّي بن منصور بن محمد بن علاَّن أبو الحسين المعروف بالسلاَّر، رئيس الكَرَج(٥)، قدم علينا غرَّة شعبان سنـة تسعين، روى عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحِيْري، وأبي الحسن(٦) محمد بن القاسم الفَارِسِي، وأبي الحسين بن بِشْرَان البَغْدَادِي، سمعتُ منه قبل ذلك، ورحلت إليه، وسمَّعتُ منه ولدي أبا منصور وزينب، وكان شيخًا لا بأس به محمودًا(٧) في الرؤساء، مُحْسِنًا إلى الفقراء والعلماء، مات بأصبهان في الثامن(٨) والعشرين من جمادى الأولى من سنة إحدى وتسعين يعني وأربع مئة، وحُمِلَ إلى الكَرَج(٩) فَدُفِنَ بها.

= الإسلام» (١٠/ ٧١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٧١)، و«العبر» (٢/ ٣٦٥)، و«المشتبه» (٢/ ٥٤٦)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٢١٥)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٣٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٧).

(١) في (ي): «الدمشقي».

(٢) ليس في (ز).

(٣) جاء في الأصل، و(ز): «فَاشَاذَهْ»، وفي (ي): «مادشاه»، والمثبت هو الصواب الموافق لما جاء في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤).

(٤) يعني في كتابه «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٥) في (ي): «الكرخ».

(٦) في (ي): «الحسين».

(٧) في (ي): «مجموعًا».

(٨) في (ز): «الثاني».

(٩) في (ي): «الكرخ».

وقال يحيى بن مَنْدَه في «تاريخ أصبهان[١]»: سمعتُ من الشيخ أبي الفتوح ابن أخيه، قال: ولد عمِّي أبو الحسين سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وقيل: سنة ستٍّ وتسعين، وتوفي بأصبهان يوم الأحد سلخ جمادى الأولى من سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.

٦٠٣ ـ مَكِّيُّ بنُ [أَبِـي][٢] القَاسِمِ بنِ مَعَالِي بنِ الغَرَّاد، أَبُو إِسْحَاقَ[٣].

حدَّث بكتاب «الجامع لأبي عيسى التِّرْمِذِي» عن أبي الفتح الكَرُوخِي، وسمع من أبي الفضل الأَرْمَوِي، وأبي المُظَفَّر بن الشِّبْلِي، وأبي زُرْعَة المَقْدِسِي، وطلب بنفسه، وسماعه[٤] في «الجامع» وغيره صحيحٌ.

حدثني غير واحد من أصحابنا: أنَّ شيخنا عبد الرزَّاق بن عبد القادر الحافظ استعار منه [مَكِّي][٥] مئة جزء ونحو ذلك، فأعادها إليه بعد يوم أو يومين وعليها أطباق[٦] السماع، فتكلَّم فيه بسبب ذلك، وقال: إن كان سمعها فمتى عارض بها النسخ التي سمع منها.

قلتُ: وعبد الرزَّاق، ومَكِّي قد سمعا في طبقة واحدة، فيحتمل أن يكون مَكِّي قد سمع من الأصول التي عليها تفريع عبد الرزَّاق، ثمَّ نقل السَّمَاع إلى نسخته[٧]، ومكيٌّ[٨]

---

(١) هو في عداد المفقود.

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ الحادي والأربعون) (ص: ١٣٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٥٦) (رقم: ٢٦٧٦)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٣٧٣)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٣٨٩)، و«المشتبه» (٢/ ٤٠٥)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٢١٣)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ١٧٩)، و«لسان الميزان» (٦/ ٨٨)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢١٦) (٢/ ٤٢٣)، و«المقصد الأرشد» (٣/ ٣٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٠٧)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٥١٦).

(٤) في (ي): «وسماعه صحيح».

(٥) زيادة من (ي)، و(ز).

(٦) في (ز): «طباق».

(٧) في الأصل: «نسخه»، والمثبت من (ي).

(٨) في (ي)، و(ز): «وعلى».

هذا لا بأس به.

[مولده سنة تسع وعشرين وخمس مئة][١]، وتوفي في يوم الجمعة سادس[٢] محرَّم من سنة ثلاث[٣] وتسعين وخمس مئة، وكان من شيوخ أهل السُّنَّة المعروفين رحمه الله.

رأيتُ نسبه بخطِّه في إجازة، وكتب: مَكِّي بن أبي القاسم [بن][٤] عبدالله بن معالي ابن عبد الباقي.

* * *

[مَن اسمُهُ مَنْصُور]

٦٠٤ ـ مَنْصُورُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ قَرِيْنَةَ، البَزْدِيُّ، الدِّهْقَان، النَّسَفِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَزْدَةَ[٥].

قال الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن مَاكُولا في باب (مزينة): إنه حدَّث عن محمد بن إسماعيل البُخَارِي بكتاب «الجامع الصحيح»، وهو آخر من حدَّث به عنه، وكان ثقةً، [١٦٢/ أ] توفي في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة[٦].

وقال المُسْتَغْفِرِي جعفر بن محمد في «تاريخ نَسَف[٧]»: منصور بن محمد بن علي

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ي)، و(ز).

(٢) في النسخ الخطية: «ثالث»، والمثبت من مصادر ترجمته، وهو الصواب.

(٣) في الأصل، و(ي): «سادس»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

(٤) زيادة من (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «الإكمال» (٧/ ٢٤٣)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٩٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٨٣)، و«الأنساب» (٤/ ٤٨٨)، و«المشتبه» (١/ ٣٣)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٢٠٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٤١)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٠٠).

(٦) «الإكمال» (٧/ ٢٤٣).

(٧) في عداد المفقود.

ابن مزينة بن سَوِيَّة[١] أبو طلحة البَزْدَوِي[٢] دِهْقَانُ بَزْدَة، آخر من روى عن محمد بن إسماعيل «الجامع»، وروى عن عبيدالله بن عمر، ويضعِّفون [روايته من جهة صغره][٣] حين سمع، ويقولون: وجدوا سماعه بخطِّ جعفر بن محمد مولى أمير المؤمنين، وقرئ كله من أصل حمَّاد بن شاكر.

مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وسمع منه أهل بلده وصارت إليه الرحلة في أيامه.

وفي كتاب المُسْتَغْفِرِي: ابن مزينة بالميم والزاي[٤]، والبزدوي بزيادة واو، وهو الصحيح.

٦٠٥ ـ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَوَّادٍ[٥]، أَبُو الْفَتْحِ، التَّانِي[٦].

هكذا نسبه أبو زكريا يحيى بن عبد الوهَّاب بن مَنْدَه في «تاريخه[٧]» وقال: صاحب أصول، كتب الحديث، كان من أروى الناس عن ابن المقرئ، مات في ذي الحجة سنة خمسين وأربع مئة.

---

(١) في (ي): «شيرويه».

(٢) في الأصل: «البزدي»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «رواية حمد بن صعدة».

(٤) يعني بدلاً من: «قرينة».

(٥) في الأصل: «وراد».

(٦) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ٥٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٥٢)، و«العبر» (٣/ ٢٢٤)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٧٥٥)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٢١٣)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١١٥)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٨٧).

(٧) يعني «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

قلتُ: حدَّث عن أبي بكر بن المقرئ بـ «معجم شيوخه[١]»، وبكتاب «المُسْنَد» لأبي حنيفة، جَمْع[٢] ابن المقرئ أيضًا، حدَّث بهما [عنه][٣] سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي.

أخبرنا أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم[٤] ابن الإخوة بأصبهان، قال: أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو الفتح منصور بن الحسين التَّانِي، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثَّقَفِي، قالا: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنبأ أحمد بن جعفر أبو بكر الفِهْرِي المِصْرِي بها، قال: ثنا يونس[٥] بن عبد الأعلى، ثنا عبدالله ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ[٦] [يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ][٧]، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ[٨]»**.

---

(١) وهي الرواية التي وصلتنا.

(٢) في (ي): «سمع».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «الرحمن».

(٥) في (ي): «قريش».

(٦) في الأصل: «المؤتمن»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب الموافق لما جاء في «معجم ابن المقرئ» (رقم: ٣٩٧) (ص: ١٤١).

(٧) في (ي): «مألف».

(٨) هذا الحديث اختُلِفَ فيه على أبي حازم سلمة بن دينار، على أقوال:

الأول: عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

أخرجه من هذا الوجه الإمام أحمد في «مسنده» (ح: ٩١٩٨) (١٥/ ١٠٦)، والبزار في «مسنده» (رقم: ٨٩١٩) (١٥/ ٣٤٩)، وقال: «هكذا قال أَبُو صخر، عَن أبي حازم، عَن أبي صالح، عَن أبي هُرَيرة، ورواه مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد»، وابن المقرئ في «معجمه» (رقم: ٣٩٧) (ص: ١٤١)، والحاكم في «مستدركه» (١/ ٧٣)، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (ح: ١٦٨٠)، والبيهقي في «الآداب» (ح: ١٥٩).

الثاني: عنه عن سهل بن سعد ﷺ مرفوعًا. =

وأخبرنا أبو مسلم بن عبد الرحيم المعدل بأصبهان، أنبأ سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، أنبأ أبو الفتح بن القاسم، وكان من الثِّقَات [والتُّناة](١).

٦٠٦ - مَنْصُورُ بنُ أَبِي الحَسَنِ(٢) إِسْمَاعِيْلَ، أَبُو الفَضْلِ، الطَّبَرِيُّ، الفَقِيْهُ(٣).

روى عن زاهر(٤) بن طاهر الشَّحَّامِي وغيره، سمع ببغداد «سنن(٥) البَيْهَقِي الصغير» بقراءة ابن ناصر الحافظ في سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

وقال لي أبو طاهر بن الأَنْمَاطِي بدمشق: إنهم وجدوا سماعه [في أجزاء من «مسند

= أخرجه من هذا الوجه الإمامُ أحمد في «مسنده» (ح: ٢٢٨٤٠) (٣٧/ ٤٩٢)، والروياني في «مسنده» (ح: ١٠٤٨) (٢/ ٢٠٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (ح: ٥٧٤٤) (٦/ ١٣٦)، والبيهقي في «الآداب» (ح: ١٥٩).

الثالث: عنه عن عون بن عبدالله، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعًا.

أخرجه من هذا الوجه الطبراني في «المعجم الكبير» (ح: ٨٩٧٦) (٩/ ٢٠٠).

الرابع: عنه عن عون بن عبدالله، عن ابن مسعود ﷺ قوله.

أخرجه من هذا الوجه تمام في «فوائده» (ح: ٩٤٤) (١/ ٣٧٠).

الخامس: عنه عن عون بن عبدالله قوله.

أخرجه من هذا الوجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٥٤).

ورجَّح الدارقطني الوجه الرابع كما في «العلل» (رقم: ١٤٩٨) (٨/ ١٨٢).

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «الحسين».

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٥٢) (رقم: ٢٦٦٢)، و«التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ١١٦)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤٧٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٤٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٢٠٥)، و«العبر» (٤/ ٢٨٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٠٥)، و«لسان الميزان» (٦/ ٩٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٥٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢١).

(٤) في الأصل: «أبي زاهر».

(٥) في (ي): «أربعين».

أبي يَعْلَى المَوْصِلِي» من زاهر، وإنَّ سماعه][1] في نسخة يوسف[2] البَنْدَهِي بدمشق.

وحدثني علي بن القاسم بن علي بن عَسَاكِر ببغداد، وقال: لما قُرِئ على الطَّبَرِي أول مجلس من «صحيح مسلم» بدمشق بسماعه من الفُرَاوِي في ثَبَتٍ كان معه بحضرة شيخ الشيوخ أبي الحسن بن حَمُّوْيَه، وحضر والدي [١٦٢/ ب] وأحضرني معه، وجماعة من أصحابه فجاء يوسف بن خليل الأدَمِي، وقال لوالدي: هذا الثَبَت ليس بصحيح، وأراه إيَّاه، فامتنع والدي من الحضور، ومنعني و[3] الجماعة من حضور السَّمَاع، فغضب[4] شيخ الشيوخ والصُّوفِية، وقرؤوا عليه الكتاب إلى آخره بدمشق.

توفي فيما بلغنا منصور الطَّبَرِي[5] بدمشق: في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة خمس وتسعين وخمس مئة. ورأيتُ نسخةً بأربعين حديثًا من جمع أبي الفضل منصور بن أبي الحسن[6] الطَّبَرِي، وعليها خطّه، [وقد حدَّث بها][7] عن زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي.

وذكر أنه توفي في سنة سبع[8] وعشرين، وإنما كانت وفاته في ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين[9] وخمس مئة، وما رَوَى فيها يعني الأربعين عن الفُرَاوِي شيئًا، وفيها أحاديث من «صحيح مسلم» قد رواها عن أبي عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكُشْمَيْهَنِي عن الفُرَاوِي، ولو كان قد سمعه من الفُرَاوِي كما زعم بأَخَرَةٍ، لمَا

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «بوقف».

(٣) في الأصل: «من»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٤) في الأصل: «فتعصَّب»، والمثبت من (ي).

(٥) في (ي): «الطبراني».

(٦) في (ي): «الحسين».

(٧) في (ي): «فوجدت فيها»، وفي (ز): «حدث فيها».

(٨) في (ي): «تسع».

(٩) في (ي): «وخمسين»، والذي في مصادر ترجمته: «خمس وتسعين».

خَرَّج عن رجل عنه، وقد حدَّث فيها بأسانيد فيها نظرٌ، وصحتها مستبعدة.

٦٠٧ ـ مَنْصُورُ بْنُ عبد المُنْعِمِ بْنِ عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو الْفَتْحِ، الفُرَاوِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ[1].

حدَّث عن: أبيه، وجدِّه، وجدِّ أبيه أبي عبدالله الفُرَاوِي، وعبد الجبَّار[2] بن محمد الخُوَارِي، وأبي المعالي الفَارِسِي، ووجيه بن طاهر، وجماعة غيرهم.

وكان شيخًا مكثرًا، ثقةً صدوقًا.

سمعت منه «صحيح البُخَارِي» بسماعه من وجيه بن طاهر الشَّحَّامِي، وأبي الفتوح ابن شَاه، قالا: أنبأ محمد بن أحمد الحَفْصِي، وبسماعه من أبي المعالي محمد بن إسماعيل الفَارِسِي بسماعه من العَيَّار، وأخبرنا به عن جدِّه الأعلى إجازة إن لم يكن سماعًا بسماعه من الحَفْصِي وغيره.

ورأيتُ بخطِّ الحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن جُوْلَة الغَرْنَاطِي: ثَبَت سماع منصور بالمجلد الأول والثاني والثالث من «صحيح مسلم» من جدِّه الأعلى.

ذكر أنه وجده بخطِّ الإمام أبي بكر محمد بن علي الكَرْخِي[3] وبقراءته في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، وهو ابن أربع سنين وخمسة أشهر من أصل أبي المحاسن الطَّبْسِي[4].

---

(١) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٠٢)، و«معجم البلدان» (فراوة)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٥١) (رقم: ٢٦٦٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٨٢٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (رقم: ١٧٨)، و«العبر» (٥/ ٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٠١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٩٤)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٦٣)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٣٣٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٣٤).

(٢) في (ي): «وأبي عبد الجبَّار»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب.

(٣) في (ي): «الكروخي».

(٤) في (ي): «الراسبي».

قال ابن جُوْلَة: ولعلَّ الرابعة أيضًا مسموعة لهم، ولكني لم أقف عليها لأنها ضاعت، وجُبِـرَ[١] الأصلُ بغيرها.

قلتُ: سمعتُ عليه[٢] «صحيح مسلم» جميعه، وكان يقول لنا: سمعته مرارًا، وكان لنا عدَّة نُسَخ، نُهِبَت في وقعة الغزّ، وما كنَّا نرضى أن يكتب سماعنا[٣] على نُسَخ النَّاس.

وله إجازة صحيحة من جدِّه الأعلى قرئ عليه الباقي سماعًا إن لم يكن إجازة[٤].

رأيتُ بنَيْسَابُور آخر المجلدة الثالثة أول [١٦٣/ أ] حديث من (كتاب اللباس)، ورأيتُ بخطِّ المُطَهَّر بن سديد الخُوَارِزْمِي ـ وكان طالبًا ثقةً ـ، يقول: منصور بن عبد المنعم، سمع [جميع][٥] «صحيح مسلم» من جدِّه أبي عبدالله[٦] الفُرَاوِي.

وحدثني رفيقنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين[٧] بن الهلالة[٨] الأَنْدَلُسِي لما رجع من خُرَاسَان، قال: كان شيخنا منصور، يروي «غريب الحديث» عن جدِّه بفوات، فقرأناه عليه، فلمَّا دخلت[٩] إلى سَمَرْقَنْد، أو قال: بُخَارَى، وجدتُ بعض نسخه عند بعض الفقهاء بـ «غريب الخَطَّابِي»، وفيها القدر الذي يفوت منصور، وفيه سماعه بغير تلك القراءة وغير التاريخ، فَكَمُلَ له سماع جميعه، وهذا مما يدل على صدقه، وأنه كان يسمع الشيء من جدِّه غير مرَّة، وسمع جميع «تفسير الثَّعْلَبِي» من أبي العباس محمد بن

---

(١) في (ي): «وجزء».

(٢) في الأصل: «عليهم»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «سماعًا».

(٤) في (ز): «فإن لم يكن فإجازة».

(٥) في (ز): «فإن لم يكن فإجازة».

(٦) في (ي): «أبي علي».

(٧) في (ز): «الحسن».

(٨) في (ي): «هالة».

(٩) في (ي): «رحلت».

محمد العَصَّارِي[١] الطُّوسِي المعروف بِعَبَّاسَة، بسماعه من محمد بن سعيد الفرجادي عنه.

وقال لي أبو محمد بن هِلاَلَة[٢]: رأيتُ أصل البَيْهَقِي بـ «السنن الكبير»، وقد ذَهَبَتْ[٣] منه أجزاء متفرِّقة، فجميع ما وجد من الأصل كان فيه سماع منصور بن الفُرَاوِي من أبي المعالي الفَارِسِي، عن المصنِّف. قال: فقرأتُ عليه جميع الكتاب بسماعه الموجود، والباقي إجازة إن لم يكن سماعًا.

مولد شيخنا منصور في شهر رمضان سنة اثنتين[٤] وعشرين وخمس مئة، وتوفي بشاذياخ بنَيْسَابُور في ثامن شعبان من سنة ثمان وست مئة رحمه الله.

* * *

[مَنِ اسمُهُ الْمُؤَيَّد]

٦٠٨ ـ الْمُؤَيَّدُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ عبدِالله بْنِ عبد الرَّزَّاقِ بن عبد الكَرِيْمِ بنِ هَوَازِنَ، أَبُو عبدِالله، القُشَيْرِيُّ[٥].

سمع «مسند أبي عَوَانَة»، و«رسالة القُشَيْرِي» من أبي الأسعد هبة الرَّحمن[٦] القُشَيْرِي، وحدثنا عن جماعة منهم: زاهر[٧] بن طاهر الشَّحَّامِي، وعبدالله بن محمد الفُرَاوِي، وسمع

(١) في (ي): «الغَضَائِري»، والمثبت من الأصل وهو الصواب.

(٢) في (ي): «هالة».

(٣) في (ي): «ذهب».

(٤) في (ز): «اثنتي».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٥٠).

(٦) في (ي): «هبة الله»، والمثبت من الأصل وهو الصواب. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٠).

(٧) في (ي): «وجيه».

«الأربعين» للحاكم من الأشياخ العشرين كلهم عن [أبي بكر](١) بن خلف.

وكان شيخًا صالحًا، صحيح السَّمَاع، سمعتُ منه بنَيْسَابُور، وتوفي بعد خروجي منها بأيام في سابع عشر [شهر](٢) رمضان من سنة [ست](٣) وست مئة.

نقلتُ من خطِّ المطهَّر بن سديد الخُوَارِزْمِي: أنَّ مولده في حدود سنة ثلاثين وخمس مئة.

٦٠٩ ـ الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ(٤)، الطُّوسِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ(٥).

سمع كتاب «الصحيح» لمسلم من أبي عبدالله الفُرَاوِي، و«الموطأ» رواية أبي مصعب سوى ما استثنى منه من أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدي، و«البُخَارِي» من و[جيه بن](٦) طاهر الشَّحَّامِي، وأبي(٧) الفتوح عبد الوهَّاب بن شَاه بسماعهما(٨) من الحَفْصِي، ومن(٩) [١٦٣/ ب] أبي المعالي الفَارِسِي بسماعه من سعيد العَيَّار، وسمع «تفسير

(١) ليس في (ي)، و(ز).

(٢) زيادة من (ز).

(٣) زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) في (ي): «أبو الحسين».

(٥) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٧٦٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٠٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٣٢)، و«العبر» (٥/ ٧١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٠٦)، و«توضيح المشتبه» (٨/ ١٧٨)، و«تاريخ ابن الوردي» (٢/ ١٣٩)، و«عقد الجمان» للعيني (١٧/ ٤٠٣)، و«دول الإسلام» (٢/ ٩١)، و«المختصر في أخبار البشر» (٣/ ١٢٨)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٢٥)، و«وفيات الأعيان» (٥/ ٣٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥١)، و«تاريخ ابن الفرات» (١٠/ ٢٥)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٧٨).

(٦) ليس في (ي).

(٧) في (ي): «وأبو».

(٨) جاء في الأصل، و(ي): «بسماعها»، والمثبت من (ز) وهو الصواب لمناسبته السياق.

(٩) في الأصل: «من».

القرآن» للثَّعْلَبِي(١) من محمد بن محمد الطُّوسِي المعروف بعَبَّاسَة، بسماعه من محمد ابن سعيد الفرجرادي عنه، وكتاب «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» تأليف أبي الحسن علي بن أحمد [بن أحمد](٢) بن محمد بن علي بن متويه الوَاحِدِي من أوله إلى آخر سورة المائدة، سوى من قوله [تعالى](٣): ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ﴾ في سورة البقرة إلى قوله: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، وسمع من أول سورة النَّحْل إلى آخر «التفسير».

سمع هذا القدر من عبد الجبَّار بن محمد الخُوَارِي الفقيه، والباقي رواه عنه بالإجازة بسماع الخُوَارِي من المصنِّف.

سمعتُ منه «صحيح مسلم»، و«الموطأ» سوى ما استثنى منه، وسمعتُ منه «جزء ابن نُجَيْد» بسماعه من الفُرَاوِي أيضًا، وحدثنا عن جماعة من شيوخ نَيْسَابُور، وكان سماعه صحيحًا.

بلغنا أنه توفي بنَيْسَابُور ليلة الجمعة العشرين من شوَّال سنة سبع عشرة وست مئة رحمه الله.

٦١٠ ـ الْمُؤَيَّدُ بْنُ عبد الرَّحِيم بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ الإخوة، أَبُو مُسْلِمٍ، الأَصْبَهَانِيُّ، البَغْدَادِيُّ الأَصْل(٤).

قال لنا: اسمي هشام(٥)، والْمُؤَيَّد لقبي(٦).

(١) في (ي): «للثعالبي».

(٢) زيادة من (ز).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٠٩)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدُّبَيْثِي (٥/ ٦٠) (رقم: ٢٦٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٥٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٤)، و«العبر» (٣/ ١٤٣)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (رقم: ٢٧٦٣)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٤٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٨).

(٥) في (ز): «هاشم».

(٦) في (ي): «لقب لي».

وهو بلقبه أشهر(١)، وسنعيد ذكره إن شاء الله في (حرف الهاء)(٢).

روى لنا عن أبي [بكر بن أبي](٣) ذر الصَّالحَانِي، وأبي سهل بن سعدويه، وزاهر بن طاهر، وغيرهم، وسمعتُ منه «مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي» بروايته عن سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفِي.

وهو شيخٌ مكثرٌ صحيحُ السَّمَاع، وهو من المعدِّلين بأصبهان.

* * *

[أَفَرَادُ المِيْم]

٦١١ ـ مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَرْبَلٍ، أَبُو الحَسَنِ، البَصْرِيُّ، الأَسَدِيُّ(٤).

سمع من: أبي عَوَانَة الوضَّاح، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زُرَيْع، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وحمَّاد بن زيد، وبشر بن المُفَضَّل، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.

وصنَّف «المُسْنَد»، حدَّث عنه: البُخَارِي في «صحيحه»، وأبو داود السِّجِسْتَانِي، ويوسف بن يعقوب القاضي في «سننه(٥)»، وحدَّث أبو عيسى التِّرْمِذِي، والنَّسَائِي

---

(١) في (ي): «أسهل».

(٢) انظر الترجمة (رقم: ٦٥٢).

(٣) زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) انظر ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧/ ٣٠٧)، و«التاريخ الكبير» (٨/ ٧٢)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٨)، و«الثقات» (٩/ ٢٠٠)، و«الإكمال» (٧/ ٢٤٩)، و«طبقات الحنابلة» (رقم: ٤٩٤) (٢/ ٤٢٥)، و«المعجم المشتمل» (٢٨٩)، و«المنتظم» (٥/ ٦٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٤٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٢١)، و«العبر» (١/ ٤٠٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٩١)، و«دول الإسلام» (١/ ١٣٨)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٠٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ١٨١)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٦٦).

(٥) في (ي): «مسنده».

عن رجلٍ عنه.

وروى عنه «المُسْنَد» أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، ومعاذ بن المُثَنَّى بن معاذ [بن معاذ][(١)] العَنْبَرِي.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش قراءة عليه وأنا أسمع بقراءة شيخنا الحافظ أبي محمد بن الأَخْضَر في شوَّال من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة بجامع القصر، قال: أنبأ أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كَادِش، قال: أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المَاوَرْدِي، قال: أنبأ أبو علي الحسن بن علي الجَبَلِي [١٦٤/ أ]، قال: أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: ثنا مُسَدَّد بن مسرهد، قال: ثنا بشر بن المفَضَّل[(٢)]، قال: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزُّهْرِي، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُم المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ**[(٣)]».

أخبرنا محمد بن عبدالله الرَّشِيْدِي الضَّرِيْر، قال: أنبأ المبارك بن الحسن بن الشَّهْرُزُورِي[(٤)]، قال: ثنا عبد الواحد بن علي بن أحمد بن فهد العَلاَّف، قال: أنبأ علي

---

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «الفضل».

(٣) إسناد منكر من حديث الزهري، أخطأ فيه عبد الرحمن بن إسحاق.

أخرجه من هذا الوجه البزَّارُ في «مسنده» (ح: ٧٧٨٧)، وقال: «وهذا الحديث رواه جماعة غير عبد الرحمن ابن إسحاق فقالوا: عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، وهو الصواب»، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٠٢، و٣٠٣) (ترجمة عبد الرحمن بن إسحاق)، وقال: «ولم يضبط إسناده، ورواه أصحاب الزهري عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري... إلى أن قال: ولعبد الرحمن غير ما ذكرت من الحديث عن الزهري وعن غيره من شيوخه، وفي حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل».

والحديث صحيح من غير هذا الوجه أخرجه مسلم في «صحيحه» (ح: ٣٨٤) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(٤) في (ي): «السهروري».

ابن أحمد الحَمَّامِي، قال: أنبأ أبو القاسم الحسن بن محمد السَّكُونِي[١]، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضْرَمِي، قال: مات مُسَدَّد بن مسرهد سنة ثمان وعشرين ومئتين.

٦١٢ ـ مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ، العَنْبَرِيُّ، أَبُو المُثَنَّى، البَصْرِيُّ[٢].

حدَّث عن: أبيه، وسعيد بن سليمان، وعبد الرحمن بن المبارك العَيْشِي، ومحمد ابن أبي بكر المُقَدَّمِي[٣].

وحدَّث بـ «المُسْنَد» عن مُسَدَّد بن مسرهد.

حدَّث عنه: أبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الإسْفَرَايِيْنِي [في صحيحه][٤]، وعبدالله ابن أحمد بن حنبل، وهو من أقرانه.

وحدَّث عنه: سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، وروى عنه «المُسْنَد» أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافِعِي.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد، وعبد الوهَّاب بن علي بن علي، قالا: أنبأ هبة الله ابن محمد بن الحُصَيْن، ثنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن، أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافِعِي[٥]، ثنا معاذ بن المُثَنَّى، ويوسف بن يعقوب، قالا: ثنا مُسَدَّد، ثنا حماد

---

(١) في الأصل: «السلولي»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٢) انظر ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٩٣)، و«التاريخ الكبير» (٧/ ٣٦٥)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٢٤٨)، و«الثقات» (٧/ ٤٨٢)، و«مشاهير علماء الأمصار» (رقم: ١٢٧٠)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٥/ ١٧٣)، و«العبر» (١/ ٣٢٠)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٣٢)، و«دول الإسلام» (١/ ١٢٤)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٩٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ١٣٦).

(٣) في الأصل: «المقومي»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) أخرجه في كتابه «الفوائد» الشهير بـ «الغيلانيات» (رقم: ٥٧٥) (١/ ٤٧٠).

ابن زيد، عن أفلح بن حميد، عن القاسم، عن عائشة ﵂، قالت: **«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ**[(١)]**»**.

أخبرنا زاهر بن أحمد[(٢)] بأصبهان، قال: أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، قال: أنبأ أحمد بن علي بن خلف بنَيْسَابُور، قال: أنبأ الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، قال: أخبرني أبو الحسين بن أبي عمرو[(٣)] بن السَّمَّاك عن أبيه ـ بعد أن أخرج إليَّ كتاب أبيه فقرأتُ فيه بخطِّ يده ـ: ومات معاذ بن المُثَنَّى سنة ثمان وثمانين ومئتين[(٤)].

وكذلك ذكره ابن قانع[(٥)] في «تاريخه»، وزاد: في ربيع الأول.

٦١٣ ـ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، أَبُو قُرَّةَ، الزَّبِيدِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ «السُّنَنِ»[(٦)].

حدَّث عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج، وسفيان بن سعيد الثَّوْرِي، ومالك

---

(١) حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من هذا الوجه، أخرجه البخاري (ح: ٢٥٨)، ومسلمٌ في «صحيحه» (ح: ٣٢١)، واللفظ لمسلم.

(٢) في (ي): «طاهر».

(٣) في (ي): «عمر».

(٤) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٥٦، ٢٥٧)، طبعة السيد معظم حسين، و(ص: ٥٩٥، ٥٩٦)، طبعة الدكتور أحمد السلوم، بتعليقات الحافظين المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح.

(٥) في (ي): «نافع».

(٦) انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٥/ ٨٢)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ١٤٨)، و«الثقات» (٩/ ١٥٩)، و«سؤالات حمزة بن يوسف السهمي» (رقم: ٤٠٢)، و«الإكمال» (٤/ ٢١٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٨٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٩/ ٣٤٦)، و«العبر» (١/ ٢٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (٤/ ١٢٢٠)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٠٧)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٣٧)، و«التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل» لابن كثير (١/ ٢٤٨)، و«دول الإسلام» (١/ ١٣٠)، و«غاية النهاية» (١/ ٤١٨)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٩٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ١٤١)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٥/ ١٣٥).

ابن أنس، وزَمْعَة[١] بن صالح، وغيرهم.

حدَّث عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وصامت بن معاذ الجَنَدِي، وأبو حُمَةَ محمد بن يوسف الزَّبِيْدِي وكنية محمد أبو يوسف ويعرف بأبي [١٦٤/ ب] حُمَةَ.

وحدَّث عنه بـ «السُّنن» عليُّ بنُ زياد اللَّحْجِي، ولَحْج ـ بفتح اللام، وسكون الحاء المهملة بعدها جيم ـ موضع باليمن.

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أنبأ الوزير أبو القاسم علي بن طِرَاد الزَّيْنَبِي، قال: أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الإِسْمَاعِيْلِي، قال: أنبأ حمزة بن يوسف السَّهْمِي إجازة، قال: سألتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنِي، قلتُ: أبو قُرَّة موسى بن طارق لا يقول: أخبرنا، يقول: ذكر فلان إيش العلة فيه؟ فقال: هو سماعٌ له كله، وكان أصاب كتبه آفة فتورَّع فيه، فكان يقول: ذكر فلان[٢].

أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنبأ محمد بن عبدالله الضَّبِّي، ثنا سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، ثنا محمد بن شعيب بن الحَجَّاج الزَّبِيْدِي بمدينة زبيد باليمن، ثنا أبو حمة محمد بن يوسف، ثنا أبو قرَّة موسى بن طارق، قال: ذكر سفيان الثوري، عن سليمان التَّيْمِي، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن أسامة ابن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ بَاتَا فِي حَظِيرَةٍ فِيهَا غَنَمٌ يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعَ فَسَاداً فِيهَا مِنْ طَلَبِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ[٣] الْمُسْلِمِ».

قال الطَّبَرَانِي: لم يروه عن سفيان عن سليمان إلا أبو قرَّة، وعند سفيان في هذا الحديث إسنادان آخران[٤].

---

(١) في (ز): «وربيعة».

(٢) «سؤالات حمزة بن يوسف السهمي» (رقم: ٤٠٢).

(٣) في (ي): «مال».

(٤) «المعجم الصغير» (رقم: ٩٤٤) (٢/ ١٤٩)، وإسناده صحيح.

٦١٤ ـ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم بْنِ مُفَضَّلِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ، الشَّعْبِيُّ، الْجَنَدِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ(١).

حدَّث عن جماعة منهم: صامت بن معاذ الجَنَدِي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي، وإبراهيم بن محمد الشَّافِعِي المَكِّي، وسَلَمَة بن شَبِيب النَّيْسَابُورِي، وأبو حمة محمد بن يوسف الزَّبِيْدِي، وعبد الرحمن بن محمد الصَّنْعَانِي(٢) ابن أخت عبد الرزَّاق.

[وحدَّث](٣) بـ «سنن أبي قُرَّة» عن علي بن زياد اللَّحْجِي.

حدَّث عنه: سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، وأبو بكر بن المقرئ الأَصْبَهَانِي، وأبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِي في آخرين.

أخبرنا أبو مسلم بن عبد الرحيم بن الإخوة البَغْدَادِي الأصل بأصبهان، قال: أنبأ سعيد الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمود الثَّقَفِي، قال: أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قال: سمعتُ محمد بن عمرو العُقَيْلِي يقول: قدمتُ مكة أيام [ابن](٤) أبي مسرَّة(٥)، ولأبي سعيد [الجَنَدِي](٦) حلقة في المسجد الحرام.

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن الأعرابي» (رقم: ٢٣٣٧) (٣/ ١٠٨٣)، و«معجم ابن المقرئ» (رقم: ١٢٦٩) (١/ ٣٩٠)، و«الأنساب» (٢/ ٩٦)، و«الإكمال» (٢/ ٢٢٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٦٣٩)، و«معجم البلدان» (٢/ ١٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٥٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٦)، و«العبر» (٢/ ١٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ١٣٩)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٣١)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١٨٨)، و«لسان الميزان» (٦/ ٨١)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٠٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٥٣)، و«الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٨٠)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٣١٥).

(٢) في الأصل، و(ي): «الصَّغَاني»، والمثبت من (ز).

(٣) ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) في الأصل، و(ي): «ميسرة»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، والخبر ذكره ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٣/ ٥٢٠).

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

وأخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان، قال: أنبأ سعيد بن أبي الرَّجَاء، قال: أنبأ أحمد ابن محمود، قال: أنبأ أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا مُفَضَّل الجَنَدِي، قال: ثنا أبو حُمَةَ، قال: ثنا عبد الرزَّاق، قال: ثنا معمر، عن قتادة قال: مَنْ طَلَبَ العِلْمَ جُمْلَةً ذَهَبَ مِنْهُ جُمْلَةً، إِنَّمَا كُنَّا نَطْلُبُ العِلْمَ حَدِيْثًا وَحَدِيْثَيْنِ.

وبالإسناد، قال: أنبأ ابن المقرئ، قال: ثنا مُفَضَّل، قال: ثنا أبو حُمَةَ، قال: ثنا عبد الرزَّاق [١٦٥/ أ]، قال: أنبأ معمر، عن قتادة قال: إِعَادَةُ الحَدِيْثِ تَذْهَبُ بِنُورِهِ، وَمَا قُلْتُ لمُحَدِّثٍ قَطّ: أَعِدْ عليَّ[١]، [وَمَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ شَيْئًا إِلاَّ وَعَاهُ قَلْبِي.

وبالإسناد، ثنا عبد الرزَّاق، أنبأ معمر، عن الزهري، قال: إِعَادَةُ][٢] الحَدِيْثِ أَشَدّ مِنْ نَقْلِ الصَّخْرَةِ.

وبالإسناد، قال: أنبأ [ابن][٣] المقرئ، ثنا مُفَضَّل، ثنا أبو أمية[٤]، ثنا حَجَّاج بن[٥] نصير، عن شعبة، عن قتادة، قال: سألتُ أبا الطفيل عن حديث وهو يطوف بالكعبة؟ فقال: إنَّ لكلِّ مقامٍ مقالاً. [أي][٦] إنَّ هذا ليس موضع مقال.

وبالإسناد، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أنبأ المُفَضَّل بن محمد الجَنَدِي، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الطَّبَري، قال: ثنا أبو يوسف القاضي، عن مجالد، عن الشَّعْبِي، أنه قال: مَنْ طَلَبَ الدِّيْنَ بِالكَلاَمِ تَزَنْدَقَ، وَمَنْ طَلَبَ المَالَ بِالْكِيمْيَاءِ أَفْلَسَ، وَمَنْ حَدَّثَ بِغَرَائِبَ الحَدِيْثِ كَذَبَ.

---

(١) في (ي): «لي».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) زيادة من (ي).

(٤) في (ي): «أمنه».

(٥) في (ي): «عن».

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

٦١٥ ـ المُخْتَارُ بنُ عبد الحَمِيْدِ بنِ المُنْتَصِرِ، الخَطِيْبُ، البُوشَنْجِيُّ، أَبُو الفَتْحِ بنُ أَبِي المَعَالِي(١).

حدَّث بكتاب «الجامع الصحيح» لأبي عبدالله البُخَارِي، عن عبد الرحمن [بن محمد الدَّاودِي، سمعه منه أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهَرَوِي بقراءة أبي النَّضر](٢) عبد الرحمن بن عبد الجبَّار الفَامِي بهَرَاة في سنة ثلاثين وخمس مئة.

وحدَّث عنه: الحافظ(٣) أبو القاسم بن عساكر في «معجمه(٤)».

٦١٦ ـ مَلِكْدَادُ بنُ عَلِيٍّ، أَبُو عَمْرٍو، القَزْوِيْنِيُّ(٥).

حدَّث بـ «سنن أبي عبدالله بن مَاجَه» عن محمد بن الحسين المُقَوِّمِي، سمع منه الكتاب أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن [الواريني](٦) القَزْوِيْنِي.

٦١٧ ـ مُفْلِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ، أَبُو الْفَتْحِ، الدُّوْمِيُّ(٧)، الْوَرَّاقُ، مِنْ أَهْلِ نَهْرِ القلائين(٨).

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٤٦٣)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٧١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٧١١)، و«معجم البلدان» (بوشنج)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٦٤)، و«معجم المؤلفين» (١٢/ ٢١١).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) في الأصل: «الحفاظ».

(٤) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ٩٧١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٧١١).

(٥) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٤٩)، و(٤/ ١٠٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٠٢)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٢٨٢).

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

(٧) في الأصل، و(ي): «الرُّومِي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته.

(٨) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٥٠٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٣٤٤)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦٥)، و«العبر» (٤/ ١٠٣)، و«تاريخ =

سمع من أبي بكر الخطيب، وروى عنه شيخنا عمر بن طَبَرْزَد أجزاء من «سنن أبي داود»، وسمع من: أبي [محمد][1] عبدالله بن محمد الصَّرِيْفِينِي، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، وأبي القاسم علي بن أحمد البُسْرِي، وغيرهم.

حدَّث عنه جماعة من شيوخنا.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: قال لي: ولدتُ سنة سبع وخمسين وأربع مئة.

وتوفي في يوم الخميس الثاني عشر من محرَّم سنة سبع[2] وثلاثين وخمس مئة.

٦١٨ ـ مَوْدُودُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَبُو نَصْرٍ، الشَّقَّانِيُّ[3][4].

حدَّث بكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي عن أبي الفتح نصر بن سَيَّار القاضي الهَرَوِي.

وقال [لي][5] الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن هِلاَلَة [١٦٥/ ب]: إنه سمع منه، وقال لي: مولده سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

٦١٩ ـ المُهَذَّبُ بنُ أبي الحسن عَلِيِّ بْنِ أَبِـي نَصْرِ بنِ عبداللهِ بْنِ قُنَيْدَةَ، أَبُو نَصْرٍ[6].

= الإسلام» (١١/ ٦٧٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٧٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١١٦).

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي): «تسع».

(٣) في (ي): «البيفقاني».

(٤) «توضيح المشتبه» (٥/ ١٩٦).

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٢٦٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٩٧٨)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٧٠٠) (٥/ ٦٩)، و«ذيل التقييد» للفاسي (رقم: ١٦٥٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٥١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٨٢٢)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ٢٠٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣١٣)، و«العبر» (٣/ ١٩٨)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٧٣)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٢١).

الشيخُ الصَّالحُ، سمع «صحيح البُخَارِي»، و«مسند الدَّارِمي»، و«منتخب [مسند][1] عبد بن حميد» من عبد الأول، و«مسند الشَّافِعِي» من أبي زُرْعَة المَقْدِسِي، وحدَّث، وكان سماعه صحيحًا.

٦٢٠ ـ مُشَرَّفُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَبُو الْعِزِّ، الخَالِصِيُّ، مِنْ أَهْلِ الخَالِصِ مقابلة[2] بِشَرْقي[3] بَغْدَاد، الضَّرِيرُ، المُقْرِئُ[4].

الشيخُ الصَّالحُ، سمع «البُخَارِي» من عبد الأول، وسمع من: أبي الكرم بن الشَّهْرُزُورِي، ومسعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن وغيرهم.

وحدَّث، وكان سماعه صحيحًا، وكان شيخًا فاضلاً.

توفي في خامس عشرين ربيع الآخر[5] من سنة ثمان عشر وست مئة.

وكان قرأ القرآن [بالرِّوَايات][6] على جماعة منهم: أبو الكرم الشَّهْرُزُورِي وغيره، وكان ثقةً.

٦٢١ ـ مِسْمَارُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعُوَيْسِ، أَبُو بَكْرٍ، النَّيَّارُ، المُقْرِئُ[7].

---

(١) ليس في (ز).

(٢) في (ي): «معاملة».

(٣) في (ز): «لشرقي».

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٦١) (رقم: ٢٦٨٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٨٠٧)، و«إكمال الإكمال» (٥/ ٣٥٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٣٤)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٠٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٦٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ٣٧١)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٩٧)، و«غاية النهاية» (٢/ ٢٩٨)، و«نكت الهميان» للصفدي (٢٩٠)، و«عقد الجمان» (١٧/ ٤٢٦).

(٥) في (ي): «الأول».

(٦) ليس في (ي).

(٧) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٦٨) (رقم: ٢٦٩٩)، و«التكملة لوَفَيَات =

الشيخ الصَّالح، سكن المَوْصِل.

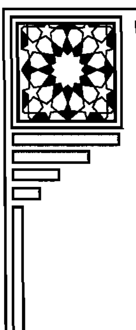
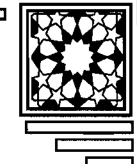
وقد كان سمع ببغداد من أبي الوقت «صحيح البُخَارِي»، و«مسند عبد بن حميد»، و«مسند الدَّارِمِي»، وغير ذلك، وسمع من أبي الفضل الأَرْمَوِي، ومحمد بن ناصر في آخرين.

وسماعه صحيحٌ، وهو شيخٌ صالحٌ ثقةٌ، بلغنا أنه توفي في شعبان من سنة تسع عشرة وست مئة.

❒❒❒

= النقلة» (رقم: ١٨٩٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤١١)، و«تاريخ إربل» لابن المستوفي (١٩٨)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٢٤)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٥٤)، و«العبر» (٣/ ١٧٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥٣).



[حَرْفُ النُّونِ]

[مَنِ اسمُهُ نَصْر]

٦٢٢ ـ نَصْرُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُوْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[١] بنِ الحَاكِمِيِّ، أَبُو الفَتْحِ[٢].

حدَّث بكتاب «السُّنن» لأبي داود السِّجِسْتَانِي بنَيْسَابُور في سنة تسع وستين وأربع مئة، بسماعه من أبي علي الحسين بن محمد [بن محمد][٣] الرُّوذْبَارِي، عن أبي بكر بن دَاسَة، سمعها منه: أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفَارِسِي، وأبو عبدالله محمد بن الفضل الفُرَاوِي، وهبة الرحمن[٤] بن عبد الواحد القُشَيْرِي، ووجيه بن طاهر الشَّحَّامِي في آخرين.

أخبرنا عبيدالله بن علي النَّغُوبي[٥]، أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، أنبأ أبو الحسن[٦] عبد الغافر بن إسماعيل الفَارِسِي، قال[٧]: أما أبو الفتح نصر بن علي الحَاكِمِي النُّوقَانِي

---

(١) في (ي): «الحسين».

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٥٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥١٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٦٦).

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «وهبة الله».

(٥) في الأصل: «البَغَوِي»، والمثبت من (ي) وهو الصواب نسبة إلى (نَغُوبَا) أحد أجداد عبيدالله، كما في ترجمته من «التقييد» (رقم: ٤٦٠).

(٦) في (ي): «الحسين».

(٧) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من =

شيخنا، فهو محدِّثُ وقته، وكان يُرْحَل إليه لسماع «سنن أبي داود»، وقد رأيتُ لبعض الحُفَّاظ المتقنين توقفًا في شأنه، فأمَّا ظاهر حاله فالعدالة، ولا شكَّ في صحة سماعه للسُّنن.

٦٢٣ ـ نَصْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَبْرَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الشِّيرَكَثِيُّ[١].

روى عن أبي عيسى [١٦٦/ أ] التِّرْمِذِي «الجامع»، شيخٌ ثقةٌ، سمع منه أبو يَعْلَى عبد المؤمن بن خلف «الجامع»، وأهل البلد.

قاله المُسْتَغْفِري في «تاريخ نَسَف[٢]».

٦٢٤ ـ نَصْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ، التُّنْكُتِيُّ[٣]**، الشَّاشِيُّ، أَبُو الْفَتْحِ، ويكنى أَيْضًا أَبَا اللَّيْثِ**[٤].

سمع بنَيْسَابُور «صحيح مسلم» من عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، وسمع من: أبي حفص عمر بن مَسْرُوْر[٥] الزَّاهِد، وبمصر أبا الحسن[٦] محمد بن الحسين الطَّفَّال[٧]

= كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ١٥٨٨).

(١) لم أظفر بترجمته.

(٢) في عداد المفقود.

(٣) في الأصل: «التنسكتي»، وفي (ي): «السكسكي»، والمثبت من (ز)، وهو الموافق لمصادر ترجمته.

(٤) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ١٥٩٠)، و«المنتظم» (٩/ ٧٩)، و«الأنساب» (١/ ٤٨٣)، و«بغية الملتمس» (٤٧٦)، و«جذوة المقتبس» للحميدي (ص: ٣٥٦)، و«الصلة» لابن بشكوال (٢/ ٦٣٧)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٢٢٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٢٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥٧٠)، و«العبر» (٣/ ٣١٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٢٠٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٧٣).

(٥) في (ي): «منصور».

(٦) في الأصل، و(ز): «الحسين»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٧) في الأصل: «القفال»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

المِصْرِي، وإبراهيم بن سعيد الحَبَّال، وبصُور من أبي بكر الخطيب.

مولده سنة ستٍّ وأربع مئة[١]، وتوفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ستٍّ وثمانين وأربع مئة.

[حدَّث عنه بـ «صحيح مسلم» أبو بكر محمد بن عبيدالله[٢] الزَّاغُوْنِي][٣].

٦٢٥ ـ نَصْرُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو الْمَحَاسِنِ، الْبَرْمَكِيُّ، الْجُرْجَانِيُّ الأَصْل، الهَمَذَانِيُّ[٤].

سمع الحديث ببغداد من: أبي الحسين بن النَّقُّور، وأبي القاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي، وسمع من الإِسْمَاعِيْلِي قطعة من كتاب «أبي أحمد بن عَدِي الجُرْجَانِي»، وسمع بأصبهان من: أبي عمرو عبد الوهَّاب بن أبي عبدالله بن مَنْدَه، وغيره.

حدثنا عنه جماعة ببغداد، وهَمَذَان، ودمشق، وسماعاته صحيحة مع[٥] أخيه.

قال السَّمْعَانِي: توفي بهَمَذَان في شهر رمضان سنة تسع وأربعين، وقيل: في ربيع الآخر سنة خمسين وخمس مئة.

٦٢٦ ـ نَصْرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ سَيَّارِ بنِ يَحْيَى بنِ [مُحَمَّدِ][٦] بنِ إِدْرِيْسَ، أَبُو الْفَتْحِ، الْقَاضِي، الْهَرَوِيُّ[٧].

---

(١) في الأصل: «وأربعين»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٢) في (ز): «عبدالله».

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١/ ٣٢٩)، و«معجم البلدان» (طنز)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٩٧٨)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٧٦٧)، و«العبر» (٤/ ١٣٨)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١١)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣١٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٥٤).

(٥) في الأصل: «من»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

(٧) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٥٥٧)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٥٦)، =

حدَّث بكتاب «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأَزْدِي، وسمع «صحيح الإِسْمَاعِيْلِي» من جدِّه، و«فوائده» أيضًا، وكان سماعه صحيحًا.

حدثنا عنه الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبدالله[1] الرُّهَاوِي بحَرَّان.

وبلغني أنه توفي يوم الثلاثاء عاشر محرَّم من سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

٦٢٧ ـ نَصْرُ بْنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيْلَة، أَبُو السُّعُودِ، الحَرْبِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّنَّاءِ[2].

حدَّث بـ «المُسْنَد» جميعه عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن.

قال لي مبارك بن مسعود الرُّصَافِي: سمعت منه «مسند أحمد»، وكان شيخًا صالحًا.

وقد سمع منه: القاضي عمر الدِّمَشْقِي، ومحمد بن المبارك بن مَشِّق، وأحمد بن سَلْمَان السُّكَّر[3].

توفي في العشرين من رجب سنة تسعين وخمس مئة.

= و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٧٨٩، ١٧٩٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣١٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٤٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥١٨)، و«العبر» (٤/ ٢١٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٦٦)، و«دول الإسلام» (٢/ ٨٦)، و«الجواهر المضية» (٢/ ١٩٥)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٢).

(١) في (ي): «ابن محمد».

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٧١٧) (٥/ ٧٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١١٢٢)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٣٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٢٠)، و«المشتبه» (١/ ١٧٧)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٤٤٩)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٦٦).

(٣) في (ي): «السكري».

٦٢٨ ـ نَصْرُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْفُتُوحِ، البَغْدَادِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الحُصْرِيِّ[1].

سكن مكَّة، سمع ببغداد من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى [١٦٦/ ب] السِّجْزِي «مسند الدَّارِمِي»، وغير ذلك، وحدَّث بـ «سنن أبي داود» عن أبي طالب محمد بن محمد ابن أبي زيد النقيب النَّصْرِي.

كان قدم عليهم بغداد، فسمعوها[2] منه، روى لهم من أول الكتاب جزءًا واحدًا يشتمل على سبعة عشر بابًا بحق[3] سماعه من أبي علي التُّسْتَرِي، وباقي الكتاب قرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا.

هكذا نقلته من خطِّ أبي المحاسن عمر بن علي القُرَشِي الحافظ[4].

وذكر شيخنا أبو الفتوح بن الحُصْرِي: أنه ظهر سماع شيخه بجميع الكتاب من أبي علي التُّسْتَرِي.

وهذا القول عندي فيه نظرٌ، فإني [قد][5] سألتُ عن هذا جماعة من أهل بغداد،

---

(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٧٩) (رقم: ٢٧١٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢١١٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٨٦٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٦٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٢١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٦٣)، و«العبر» (٥/ ٧٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٨٢)، و«المشتبه» (١/ ٢٣٨)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٤٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٢٩٨) (٣/ ٢٧٠)، و«المقصد الأرشد» (٣/ ٦٧)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٩٩)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٣٨)، و«العقد الثمين» للفاسي (٧/ ٣٣٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٥٠٤)، و«عقد الجمان» للعيني (١٧/ ٤٣٤)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٨٣)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٥٣).

(٢) في الأصل: «فسمعوا»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٣) في (ي): «نحو».

(٤) يعني من «معجم شيوخه»، وهو في عداد المفقود.

(٥) زيادة من (ي).

وواسط، والبصرة، فما وجدتُ عندهم من ذلك عِلمًا، إلا ما حدثني أبو السعود محمد ابن محمد بن جعفر الفقيه الشَّافِعِي بالبصرة، قال: قال لي أبو الحسن علي بن الحسن بن المعلمة[١]: لما أَصْعَدَ النقيب أبو طالب إلى بغداد أنفذ إلى عمر القُرَشِي وغيره من بغداد: انقل إلينا [سماع النقيب من أبي علي التُّسْتَرِي بـ «سنن أبي داود». فلم أجد سماعه إلا في جزءٍ واحدٍ.

وحدثني][٢] شيخنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السَّميع الوَاسِطِي بها في الرحلة الثانية، قال: سمعتُ من أبي طالب نقيب البصرة شيئًا من «سنن أبي داود»، فلمَّا سمعتُ أنَّ في سماعه كلامًا خِفْتُ، فلم أخرج في «المشيخة» عنه شيئًا. فقلتُ له: أما الجزء الأول فسماعه فيه صحيحٌ من أبي علي، [فأخرجه فقرأته عليه][٣].

فأما شيخنا أبو الفتوح فهو حافظٌ ثقةٌ، كثيرُ السَّمَاع، ضابطٌ متقنٌ، إلا أنه لم يتابع على هذا القول، والأقوى عندي قول ابن المعلمة، والقُرَشِي، والله أعلم.

نزل شيخنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج [بن الحُصْرِي][٤] بالمَهْجَم [قرية][٥] على مسيرة يوم من زبيد كما ذكر لنا.

سألتُ أولاده بمكة عن وفاته، فذكروا أنها كانت في ذي القعدة من سنة ثمان عشرة وست مئة بالمَهْجَم، وكان قد خرج عن مكَّة فأقام بها أشهرًا.

* * *

---

(١) في (ي): «المعلم».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ي)، وفيه: «الحصيري».

(٥) زيادة من (ي)، و(ز).

[مَنِ اسمُهُ نَصْرُ الله]

٦٢٩ ـ نَصْرُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ [بْنِ أَحْمَدَ][١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُشْنَام بْنِ بَاذَان، أَبُو عَلِيٍّ، الْخُشْنَامِيُّ[٢].

بنَيْسَابُور حدَّث بـ «مسند الأمام أبي عبدالله الشَّافِعِي» عن أبي بكر الحِيْرِي، وحدَّث عنه بـ «مسند عبدالله بن وهب».

حدَّث عنه: الإمام أبو سعد محمد بن يحيى النَّيْسَابُورِي الفقيه، وأبو البركات عبدالله ابن محمد الفُرَاوِي، وأبو طاهر [١٦٧/ أ] السِّنْجِي، [وسمعهما[٣] أبو المُظَفَّر عبد الرحيم بن أبي سعد السَّمْعَانِي من أبي طاهر محمد بن محمد السِّنْجِي][٤] عنه.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان إمامًا فاضلاً، توفي في شعبان من سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، وكانت ولادته في شهر رمضان من سنة تسع وأربع مئة.

قال أبو نصر اليُوْنَارْتِي في «معجم شيوخه[٥]»: سمعتُه يقول: ولدتُ سنة تسع وأربع مئة، وتوفي سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، [سمع من والده، وأبي بكر الحِيْرِي، وأبي عبد الرحمن النيلي، وأبي الحارث طاهر بن محمد السهلي][٦].

---

(١) ليس في (ي).

(٢) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ١٥٩٦)، و«الأنساب» (٥/ ١٣١)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ١٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٨١٠)، و«العبر» (٣/ ٣٥٢)، و«عيون التواريخ» (١٣/ ١٣٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٩).

(٣) في (ز): «وسمعها».

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) في عداد المفقود.

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

٦٣٠ ـ نَصْرُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد القَوِيِّ، الْمِصِّيصِيُّ، الفَقِيْهُ[١].

حدَّث بدمشق عن الحافظ أبي بكر الخطيب، وروى «موطأ يحيى بن بُكَيْر» عن نصر ابن إبراهيم المَقْدِسِي، عن أبي بكر محمد بن جعفر المِمَاسِي، عن محمد بن العباس بن وصيف الغَزِّي[٢]، عن أبي علي الحسن بن الفرج عنه.

قال القاضي أبو المحاسن الدِّمَشْقِي في «معجمه[٣]»: أخبرنا الفقيه شيخ الإسلام أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي[٤] المِصِّيْصِي، ولم نلق مثله في تقدُّم المولد والسَّماع، قال: أنبأ الخطيب بصُور في شوَّال سنة ست وخمسين وأربع مئة.

ثمَّ قال: سمعتُه يقول: ولدتُ في إحدى[٥] الجمادين سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وتوفي في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة بدمشق، ولم يذكر الشهر.

٦٣١ ـ نَصْرُ اللهِ بْنُ سَلاَّمَةَ بْنِ سَالِمٍ، الْهِيتِيُّ، المُقْرِئُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ حَبَن[٦]، سَكَنَ المَوْصِل[٧].

---

(١) انظر ترجمته في: «تبيين كذب المفتري» (ص: ٣٣٠)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٥٤٩)، و«تاريخ دمشق» (٦٣/ ١٠)، و«تاريخ دمشق» لابن القلانسي (ص: ٤٦٠)، و«الأنساب» (٥/ ٣١٦)، و«معجم البلدان» (اللاذقية)، و«المنتظم» (١٠/ ١٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١١٨)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨١٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٩٤)، و«العبر» (٤/ ١١٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٢٠)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٤٣١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ٣٠١)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٦٢٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٢٣)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٨)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٣١).

(٢) في (ي): «الغزني».

(٣) في عداد المفقود.

(٤) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من (ي)، و(ز).

(٥) في الأصل: «أحد»، والمثبت من (ي).

(٦) في (ي): «حسين».

(٧) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٧٠٧) (٥/ ٧٣)، و«التكملة لوَفَيَات =

وكان سمع ببغـداد من: أبي الفضل الأَرْمَوِي، وأبي الكرم المبـارك بن الحسن بن أحمد بن الشَّهْرُزُوْرِي، وأبي بكر محمد بن عبيدالله[1] الزَّاغُوْني، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخِي.

ذكر لي أبو الحسن محمد بن أحمد بن القَطِيْعِي: أنه سمع منه «سُنن النَّسَائِي» بالمَوْصِل بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن مَحمُوْيَه اليَزَدِي عن الدُّوْنِي.

وبلغني أنه حدَّث بـ «التِّرْمِذِي» عن الكَرُوخِي، وكان شيخًا صالحًا ثقةً.

توفي بهيت في جمادى الأولى من سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ نَاصِر]

٦٣٢ ـ نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِـي الْفَتْحِ، القَطَّانُ، المُقْرِئُ، الأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو الْفَتْحِ، المَعْرُوفُ بِوَيْرَجِ[2][3].

سمع «مسند أبي حنيفة» جمع[4] أبي بكر بن المقرئ من إسماعيل الإِخْشِيْد، قال:

= النقلة» (رقم: ٦٦٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٠٠٠)، و«تاريخ إربل» لابن المستوفي (١٠٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٥٩)، و«المختصر المحتاج إليـه من تاريـخ الحـافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٥٨)، و«توضيح المشتبـه» (٢/ ٢٥٠)، و«تبصير المنتبـه» (١/ ٢٨٣)، و«تـاج العروس من جـواهـر القـاموس» (٣٤/ ٣٩٦).

(١) في (ي): «عبدالله».

(٢) جاءت تلك الترجمة في النسخة (ي) بعد الترجمة التي تليها.

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلـة» (رقم: ٢١٤)، و«ذيل التقييد» للفاسي (رقم: ١٦٥٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٠٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٩٢٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٠٩)، و«العبر» (٤/ ٢٨٢)، و«توضيح المشتبـه» (٩/ ٩٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٤٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣١٥).

(٤) في (ي): «سمع من».

أنبأ أبو طاهر بن عبد الرحيم عنه.

وكتاب «شرح[1] معاني الآثار» لأبي جعفر الطَّحَاوِي، سمعه من إسماعيل بن الفضل[2] الإِخْشِيْد أيضًا، عن منصور بن الحسين [بسماعه][3] من أبي بكر بن المقرئ عنه.

وسمع «المعجم [١٦٧/ ب] الكبير» من فاطمة بنت عبدالله عن أبي بكر بن رِيْذَة عنه، و«المعجم الصغير» أيضًا منها، ومن خُجَسْتَة[4] بنت علي بن أبي ذر الصَّالحَانِي.

نقلتُه من خطِّ جعفر العَبَّاسِي.

[وقال لنا يوسف بن خليل الحافظ ببغداد: توفي في يوم الجمعة ثامن ذي الحِجَّة من سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

سمع: جعفر الثَّقَفِيَّ، وفاطمة الجُوزْدَانِيَّة، والحسن الخَلاَّل، وسعيد الصَّيْرَفِي، وكان ثقةً من المكثرين][5].

٦٣٣ ـ نَاصِرُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ غُنَيٍّ[6] بْنِ عَبْدَانَ، أَبُو عَلِيٍّ، المعروف بالمُشَطَّب[7].

---

(١) في (ي): «شيوخ».

(٢) في الأصل، و(ي): «أبي الفضل»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

(٣) ليس في (ي).

(٤) هكذا ضبط في النسخة (ز)، وقد فتحها جماعة كما ذكر ابن ناصر الدين الدمشقي في «التوضيح» (٣/ ٤٠٢)، ولكن ضبطها ابن نقطة بكسر الجيم في «إكمال الإكمال» (٢/ ٤٠٠)، وضبطها ابن حجر في «التبصير» (٢/ ٥٢٦) بضم الجيم.

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٦) في الأصل، و(ي): «علي»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب الموافق لمصادر ترجمته. انظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (رقم: ٤٥٣٠) فقد ذكره في باب (غَنِي وغُنَي وعُتَي).

(٧) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٥١)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٥٣٠)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٢٣٧)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٣٠)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٥١)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٣٩/ ١٩٦).

روى عن أبي الحسن علي بن شعيب «سنن الحسن بن علي الحُلْوَانِي».

قال أبـو شجاع شِيْرَوَيْـه بن شَهْرَدَار الهَمَذَانِي في «تاريخـه[١]»: سَمَّعْتُ منـه ابنـي شَهْرَدَار، وكان لا يُعْرَف بهذه الصَّنْعَة، وإنما بكَّر به أبوه أبو الحسن المُشَطَّب، وكان من أولاد العلماء، ومن بيت العلم.

وفي «التاريخ» ملحقٌ أظنه من كلام شِيْرَوَيْـه بن شَهْرَدَار: توفي في شوَّال من سنـة عشر وخمس مئـة، وسمع منـه أبو طاهر السِّلَفِي، وقال: سألته عن مولده؟ قال: ولدتُ سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

٦٣٤ ـ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُون، أَبُو سَهْلٍ، الوَاسِطِيُّ الأَصْل، الخُرَاسَانِيُّ، الهَرَوِيُّ[٢][٣].

سمع من عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحِي.

سمع[٤] منه أبو نصر المؤتمن بن أحمد السَّاجِي في آخرين.

قال أبو عبدالله الحسين بن محمد الكُتُبِي في «تاريخـه[٥]»: توفي أبو سهل نجيب ابن ميمون الوَاسِطِي المُحَدِّث بهَرَاة يوم الثلاثاء ثاني عشر[٦] شهر رمضان من سنـة ثمـان وثمانين وأربع مئة.

٦٣٥ ـ نَاشِبُ بنُ هِلاَلِ بنِ نَصْرٍ، أَبُو مَنْصُور بنُ أَبِي النجم، الحَرَّانِيُّ[٧][٨].

---

(١) يعني «طبقات أهل هَمَذَان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) جاءت تلك الترجمة في النسختين (ي)، و(ز)، قبل (من اسمه ناصر).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٦٠٣)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٨٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٥٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٢١)، و«العبر» (٣/ ٣٢٤)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٦٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٩٢).

(٤) في الأصل، و(ي): «سمعه»، والمثبت من (ز).

(٥) يعني في كتابه «تاريخ وفاة المشايخ» وهو في عداد المفقود.

(٦) في (ي): «عشرين».

(٧) جاءت تلك الترجمة في النسخة (ي) بين (ناصر بن مهدي بن نصر) و(ناصر بن محمد بن أبي الفتح).

(٨) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٧٢٨) (٥/ ٨٣)، و«التكملة لوَفَيَات =

سمع «المُسْنَد» من أبي القاسم بن الحُصَيْن، سمع منه جماعة.

قال تميم بن أحمد بن البَنْدَنِيْجِي: مولده سنة أربع عشرة، وتوفي في رمضان من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

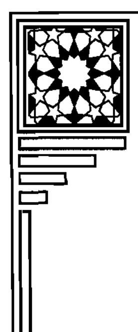
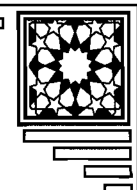
حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد القَطِيْعِي، قال: أخرج إليَّ عبد المغيث بن زهير رقعة فيها أسماء جماعة ممن كَمُلَ له سماع «المُسْنَد» من ابن[1] الحُصَيْن، منهم: ناشب ابن هلال بن نصر الحَرَّانِي.

□ □ □

= النقلة» (رقم: ٢٨٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٧٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٢٤)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٤٤).

(١) في (ي): «أبي».



[حَرْفُ الواو]

٦٣٦ ـ وَاقِدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ عبداللهِ بْنِ الْخَلِيلِ، القَزْوِيْنِيُّ(١).

روى كتاب «السُّنن» لابن مَاجَـه، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن إدريس، عن علي بن إبراهيم القَطَّان.

ذكر الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن محمد المَقْدِسي في كتاب «المنثور(٢)» قال: «لما دخل واقد بن الخليل القَزْوِيْني الرَّيَّ، أخذوا في قراءة كتاب «السُّنن» لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن مَاجَـه عليـه، فحضرتُ أول يوم، فرأيتُ الورقـة الأولى من الجزء قـد قُطِعَتْ، وكُتِبَ عليها بخطِّه خطّ طَرِي، فلم نسمع [١٦٨/ أ] منه الكتاب إلى أن وصل أبـو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمِي، فَقُرِئ(٣) عليه الكتاب دفعات، وكان سماعـه ـ يعني المُقَوِّمِي ـ [فيه](٤) صحيحًا لا خلاف فيه».

قلتُ: وقد حدَّث عنه محمد بن طاهر في مصنَّفَاته، عن أبيه الخليل بشيء من «تاريخ قزوين».

٦٣٧ ـ وَجِيـهُ بْنُ طَـاهِـرِ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ أَحْمَـدَ بْنِ يُوسُفَ، أَبُـو بَكْرٍ،

---

(١) انظر ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ٢٠٢)، و«إكمـال الإكمـال» (رقم: ١٢٩١)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٥٠).

(٢) في عـداد المفقـود، والنـص ليس موجـودًا في المطبـوع من كتـاب «منتخب المنثور من السؤالات والحكايات».

(٣) في (ي): «فقرأنا».

(٤) زيادة من (ي).

الشَّحَّامِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ(١).

أخو زاهر بن طاهر [الشَّحَّامِي](٢) سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي سهل محمد بن أحمد الحَفْصِي، قال: أنبأ محمد بن المكِّي الكُشْمَيْهَنِي.

وحدَّث عن: أبيه، وأبي القاسم القُشَيْرِي، وأبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن، وأبي حامد أحمد بن الحسن(٣) الأَزْهَرِي، وأبي بكر يعقوب بن أحمد الصَّيْرَفِي(٤)، وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيْرِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي في «مشيخته»: إنه كان كثير العبادة، دائم التلاوة، راغبًا(٥) في الخيرات، وكان من خير الرِّجَال، مُكْرِمًا للغرباء، صبورًا على القراءة، سمع «البُخَارِي» من الحَفْصِي، و«الزُّهْرِيَّات» جمع محمد بن يحيى، بسماعه من أبي حامد أحمد [بن الحسن الأَزْهَرِي، عن أبي سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون، عن أبي حامد أحمد](٦) بن محمد ابن الشَّرْقِي عن الذُّهْلِي، و«السُّنن» لأبي داود [عن](٧) أبي الفتح نصر بن علي.

مولده منتصف شوَّال من سنة خمس وخمسين وأربع مئة، وتوفي في ثامن عشر

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٥٧١)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٦٠٩)، و«المنتظم» (١٠/ ١٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٠٩)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٧٢٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٧٩٦)، و«العبر» (٤/ ١١٣)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٢٢)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٨)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٣٠).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) في (ي): «الحسين».

(٤) في (ي): «الصُّوفِي»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٠٩).

(٥) في (ي): «راغبٌ».

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٧) زيادة من (ي)، و(ز).

جمادى الآخرة[١] من سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

قلتُ: حدثنا عنه جماعة بخُرَاسَان.

[٦٣٨ ـ وَاثِقُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ، أَبُو القَاسِمِ بنُ فَضْلَان، الفَقِيْهُ.

اسمه: يحيى، وسيأتي ذكره][٢][٣].

٦٣٩ ـ وَاثِلَةُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي العَلاَءِ، أَبُو هُرَيْرَةَ، الهَمَذَانِيُّ[٤].

سمع «سنن أبي داود» من أبي بكر هبة الله بن الفرج الهَمَذَانِي المعروف بابن أخت الطويل، وحدَّث ببغداد [عن][٥].

❑ ❑ ❑

(١) في (ي): «الأولى».

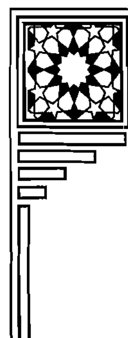
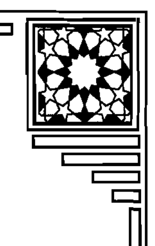
(٢) (رقم: ٦٦٠).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٧٣٤) (٥/ ٨٥)، و«إكمال الإكمال» (٦/ ١٢٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٢٥).

(٥) هكذا في (ز)، وكتب الناسخ فوقها (صح) إشارة منه إلى أنه وجدها هكذا في أصل مصنِّفه.



[حَرْفُ الهَاءِ]

[مَنِ اسمُهُ هِبَةُ اللهِ]

٦٤٠ ـ هِبَةُ اللهِ [بْنُ الْحَسَنِ][1] بْنِ مَنْصُورٍ، الرَّازِيُّ، الحَافِظُ، [أَبُو الْقَاسِمِ][2]، الطَّبَرِيُّ[3]، اللاَّلَكَائِيُّ[4].

سمع بالرَّي من: جعفر بن عبدالله بن فَنَّاكِي، وعلي بن منصور الصَّفَّار، وببغداد من: عيسى بن علي الوزير، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الجَنَدِي، وأبي طاهر المُخَلِّص في آخرين.

حدَّث عنه: الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في مصنَّفَاته، وقال: كتبنا عنه، وكان يحفظ ويفهم، وصنَّف كتابًا في «السُّنن»، وكتابًا في «معرفة أسماء من في الصحيحين»، وكتابًا في «شرح السُّنَّة»، وغير ذلك، وعاجلته المنيَّة، فلم يُنْشَر عنه كثيرُ[5]

---

(١) ليس في (ي)، وفي (ز): «الحسين».

(٢) ليس في (ز).

(٣) في (ي): «الطبراني».

(٤) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ١٠٨)، و«الأنساب» (٥/ ٦٦٩)، و«المنتظم» (٨/ ٣٤)، و«الكامل في التاريخ» (٩/ ٣٦٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٣٠٣)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٣٧٣)، و«العبر» (٣/ ١٣٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (رقم: ١٥٧)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٣٧٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٢٠)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢١١)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٢٧/ ٣٢٤)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ١٣٦)، و«الأعلام» (٨/ ٧١).

(٥) في (ز): «كبير».

[شيء][1] من[2] الحديث[3].

قرأتُ على جعفر بن أبي الحسن الهَمَذَانِي بثغر الإسكندرية، قلت له: أخبركم أبو طاهر السِّلَفِي فأقرَّ به [١٦٨/ ب]، قال: وسألته - يعني شجاع بن فارس الذُّهْلِي - عن اللالكائي؟ فقال: هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَرِي، وكان ثقةً فهمًا حافظًا، صنَّف كُتُبًا في «معرفة أسماء من في الصحيحين»، وكتابًا في «السُّنن» وغير ذلك، عاجلته المنيَّة، ولم يخرج عنه شيء من الحديث [إلا «السُّنَّة»][4]، ومات بدِيْنَور سنة ثمان عشرة وأربع مئة[5].

٦٤١ - هِبَةُ اللهِ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ حيدر بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَتْحُويَه بن مُحَمَّدِ ابْنِ عبداللهِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عبداللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْز بن رَبِيْعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو السَّنَابِلِ، النَّيْسَابُورِيُّ[6].

سمع من: يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسْفَرَايِيْنِي.

سمع [منه][7] الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، وقال: سألتُه عن مولده؟ فقال: سنة إحدى [وأربعين][8] وأربع مئة.

---

(١) زيادة من (ي)، و(ز).

(٢) في (ي): «في».

(٣) «تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ١٠٨).

(٤) ليس في (ي).

(٥) هذا الكلام مقتبس من «سؤالات السِّلفي لشجاع الذهلي»، وهي في عداد المفقود.

(٦) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٦١٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٧٣٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٠/ ٥١٨)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢٢٢)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٦٥)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٨٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٨٠).

(٧) زيادة من (ي)، و(ز).

(٨) زيادة من (ي).

أخبرنا عبيدالله بن علي الدَّارِيْج[١]، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل، قال[٢]: شيخنا أبو السنابل هبة الله بن أبي الصهباء بن حيدر القُرَشِي[٣] شيخٌ عفيفٌ، وعمه جمهور بن حيدر من المحدِّثين، سمع بإفادة عمِّه منه، ومن ابن بَامُوْيَه، وأقرانه من أصحاب الأصمّ، وسمع «سُنن النَّسَائِي» من ابن فَنْجُويَه - يعني أبا عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين -، وتوفي سنة نيف وسبعين وأربع مئة.

نقلتُ نسبه من خطِّ أبي محمد عبدالله السَّمَرْقَنْدِي: وقال: سألته عن مولده؟ فقال: سنة إحدى وأربع مئة.

قلتُ: وهو ابن فَتْحُويَه، بفتح الفاء، وسكون التاء المعجمة من فوقها باثنتين بعدها حاء مهملة مضمومة، وشيخه ابن فَنْجُويَه بعد الفاء نون ساكنة وجيم مضمومة والباقي مثله، وهذا من غريب الاتفاق.

٦٤٢ - هِبَةُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ الأَكْفَانِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الدِّمَشْقِيُّ، الأَمِيْنُ[٤].

رأيتُ سماعه من أبي بكر الخطيب في بعض كتاب «السُّنن» لأبي داود.

وقد حدَّث عن جماعة منهم: أبو القاسم الحسين بن محمد الحِنَّائِي، وأبو[٥] الحسن

---

(١) قال ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (باب الذارع والزارع والداريج) (رقم: ٢٤٠٩): «والداريج: هُوَ الَّذِي يحفظ السفن إِذا ملئت بِالْحِنْطَةِ وَغَيرهَا وَبعث بهَا من بَلْدَة إِلَى بلد».

(٢) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» للصريفيني (رقم: ١٦١٦).

(٣) في (ي): «القزويني».

(٤) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٥٧٧)، و«تاريخ دمشق» لابن القلانسي (ص: ٣٦٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٩٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٧٦)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٦٦)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٢٤)، و«العبر» (٢/ ٤٢٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٣٥)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٨١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٧٣)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ١٣٤)، و«الإعلام» (٨/ ٧٠).

(٥) في (ي): «وأبي».

عبد الدائم بن الحسن الهِلاَلِي، ومحمد بن مكِّي بن علي بن عثمان الأَزْدِي.

قال ابن شَافِع في «تاريخه»(١): مولده سنة أربع وأربعين - يعني وأربع مئة -، وتوفي في المحرَّم من سنة أربع وعشرين وخمس مئة بدِمَشْق.

٦٤٣ - هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الوَاحِدِ(٢) بْنِ الْحُصِينِ، أَبُو الْقَاسِمِ، الشَّيْبَانِيُّ(٣).

حدَّث بـ «المُسْنَد» عن أبي علي [الحسن بن علي](٤) بن المذهب، وحدَّث عن: أبي القاسم التَّنُوْخِي، وأبي طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن [١٦٩/ أ]، وأبي محمد الحسن ابن علي الجَوْهَرِي، والقاضي أبي الطيب الطَّبَرِي، وغيرهم.

حدَّث عنه الحُفَّاظ(٥): أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلاَمِي، وأبو العلاء الحسن ابن أحمد الهَمَذَانِي، وأبو القاسم علي بن الحسن بن عَسَاكِر، وأبو موسى [محمد](٦) بن عمر الأَصْبَهَانِي، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن الخَشَّاب، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجَوْزِي في جماعة.

---

(١) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «عبدالله».

(٣) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٦٠٠)، و«مشيخة ابن الجوزي» (ص: ٥٣)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٤)، و«الأنساب» (١/ ٢٨٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٧٤٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (١/ ١٩١) (رقم: ١٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٤٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٣٦)، و«العبر» (٢/ ٤٢٧)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٧٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٣٣٩)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٣٤٥)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٢٧)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (٣٤/ ٤٤٠)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٤٧)، و«الأعلام» (٨/ ٧٥).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) في (ي): «الحافظ».

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

ومِمن حدَّث [عنه][١] بـ «المُسْنَد» عبد المغيث بن زهير الحَرْبِي، ويعقوب بن يوسف بن عمر المقرئ، ونصر بن يحيى بن جميلة، وعبدالله بن أحمد بن أبي المجد، ويحيى بن أسعد بن بُوش، وأبو طاهر المبارك بن المبارك بن المَعْطُوش، وأبو الحسن علي بن المبارك بن جابر، وعبد الخالق بن هبة الله[٢] بن البُنْدَار، وأخوه عبد الجبار بن هبة الله، وعبد الخالق بن عبد الوهَّاب بن الصَّابُونِي، وحَنْبَل بن عبدالله الرُّصَافِي في جماعة يأتي ذكرهم في كتابنا هذا.

وآخر من حدَّث [عنه][٣] به كاملاً: أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار بن المَنْدَائِي الوَاسِطِي شيخنا رحمه الله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شافع الجِيْلِي[٤] قراءة من لفظه، قال: أنبأني أبي[٥]، قال: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبو القاسم الحُصَيْنِي الشَّيْبَانِي الكاتب، توفي يوم الأربعاء رابع عشر شوَّال من سنة خمس وعشرين ـ يعني وخمس مئة ـ، وولد سنة اثنتين[٦] وثلاثين وأربع مئة، وبكَّر به أبوه وبأخيه أبي غالب[٧] عبد الواحد، فسَمَّعَهُما من أبي علي بن المذهب، [وأبي طالب بن غَيْلان، وأبي القاسم التَّنُوْخِي، وأبي الطيب الطَّبَرِي، والأمير أبي محمد حسن بن المقتدر][٨].

٦٤٤ ـ هِبَةُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ز): «عبدالله».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ز): «الجبلي».

(٥) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

(٦) في (ز): «اثنتي».

(٧) في الأصل: «طالب»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب.

(٨) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

القَاسِمِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي الهَيْثَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، البِسْطَامِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِيِّ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُور[(١)].

هكذا نسبه أبو سعد السَّمْعَانِي في «مشيخته[(٢)]» وقال: إنه عالمٌ خَيِّرٌ، كثيرُ العبادة والتهجُّد، ولكن كان عسر الخُلُق، بسر الوجه، ولايشتهي الرِّوَاية، ولا يحب أصحاب الحديث، وكنَّا نقرأ عليه بجهدٍ جهيد وبالشَّفَاعَات.

سمع: أبا حفص عمر بن مسرور [الزَّاهِد][(٣)]، وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيْرِي، وأبا سعد[(٤)] محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوْذِي، وأبا بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي، وأبا يَعْلَى الصَّابُونِي وذكر آخرين، وقال: سمعتُ منه «الموطأ» لمالك بن أنس، إلا كتاب (المساقاة والقراض) بروايته [١٦٩/ ب] عن أبي عثمان البَحِيْرِي.

وكانت ولادته في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة، وتوفي في وقت الصبح[(٥)] يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، ودُفِنَ بالحِيْرَة.

قلتُ[(٦)]: أخبرنا عنه بـ «الموطأ» سوى ما استثنى منه المؤيد بن محمد بن علي الطُّوسِي

---

(١) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٧٨)، و«معجم ابن عساكر» (رقم: ١٥٨٩)، و«الأنساب» (٧/ ٢١٧)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٦٢٤)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٣٤٦)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ١١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٠٦)، و«العبر» (٤/ ٩٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٢٦)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٥٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٥٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٠٣).

(٢) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٧٨).

(٣) زيادة من (ي)، و(ز).

(٤) في (ي): «سعيد».

(٥) في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «الضحى».

(٦) القائل هو ابن نقطة.

قراءة عليه بنَيْسَابُور وأنا أسمع في شعبان من سنة ستٍّ وست مئة.

٦٤٥ ـ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبداللهِ بنِ طَاوُسٍ، الدِّمَشْقِيُّ، بَغْدَادِيُّ الأَصْلِ(١).

سمع ببغداد من: أبي الغنائم محمد بن علي [بن إبراهيم](٢) بن أبي عثمان، وعاصم ابن الحسن الأَدِيْب، وأبي محمد رزق الله التَّمِيْمِي، ومالك بن أحمد البَانِيَاسِي، وغيرهم، وسمع بأصبهان من جماعة.

حدَّث عنه الحافظ أبو القاسم بن عَسَاكِر، وحدثنا عنه غير واحد بدِمَشْق.

[توفي بدِمَشْق](٣) في المحرَّم سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة.

٦٤٦ ـ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْفَرَجِ [بنِ الْفَرَجِ](٤)، أَبُو بَكْرٍ، الهَمَذَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أُخْتِ الطَّوِيلِ(٥).

سمع كتاب «السُّنن» لأبي داود من(٦) أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الحميد البَجَلِي(٧).

---

(١) انظر ترجمته في: «الأنساب» (٢/ ١٤٣)، و«المنتظم» (١٠/ ١٠١)، و«معجم البلدان» (جيرون)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩٨)، و«العبر» (٢/ ٤٥١)، و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٣٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦٦٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٢٤)، و«مرآة الزمان» (٨/ ١١٠)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٤٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٧٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١١٤).

(٢) ليس في (ي).

(٣) ليس في (ي).

(٤) زيادة من (ي).

(٥) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٨٣)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٨١٦، ١٨١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨١٧).

(٦) في (ي): «ابن».

(٧) في (ي): «المحلي».

حدَّث عنه الحُفَّاظ(١): أبـو العلاء الحسن بن أحمـد العَطَّار الهَمَذَانِي، وأبـو سعد السَّمْعَانِي، وأبو شجاع شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي.

وحدَّث عنه بكتاب «السُّنن» جماعة منهم: أحمد ابن الحافظ أبي العلاء الهَمَذَانِي، وعبد السلام بن شعيب بن طاهر الوَطِيْسِي، وعاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار أيضًا، وممن سمعه منه أيضًا شيخنا أبو القاسم(٢) المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة، وواثلة بن أبي العلاء الهَمَذَانِي.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كـان شيخًا صالحًا [خَيـِّرًا](٣)، سديد السِّيرة، مكثرًا من الحديث، عُمِّرَ [العمر](٤) الطويل، وكان يسكن محلة ظفرآباذ في جوار أبي العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار، وكان يقول الحافظ(٥): هو أحب إليَّ من كل شيخ بهَمَذَان، سمع من أبي الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد الجَرِيْرِي البَجَلِي، وأبي القاسم يوسف بن محمد [بن يوسف الخطيب، وأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن جابر، وأبي الفضل محمد بن](٦) عثمان القُوْمَسَانِي، وأبي الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس، وأبي حامد أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر التُّوَيِي(٧) الهَمَذَانِيين، ومن الغُرَبَاء: أبا القاسم سفيان، وأبا بكر محمد بن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن فَنْجَوَيه الدِّيْنَوْرِي، وأبـا منصور بكر بن محمـد بن علي ابن حَيْـد التَّاجِر سمـع منـه سنـة اثنتين وستين وأربـع مئـة، وأبـا الفتوح عبـد الغافـر بن

---

(١) في (ي): «الحافظ».

(٢) في (ي): «مسلم».

(٣) ليس في (ي).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة، وبها يستقيم السياق.

(٥) يعني أبا العلاء العطار.

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

(٧) في النسخ الخطيـة: «التوبي» بالبـاء الموحـدة، والمثبـت من مصـادر ترجمتـه. انظر: «توضيح المشتبـه» (١/ ٦٦١).

الحسين[1] الألمعي، وذكر [١٧٠/ أ] جماعة وقال: كتبت عنه بهَمَذَان في النوبتين جميعًا، ومن جملة ما سمعت منه: كتاب «السُّنن» لأبي داود، وكتاب «مكارم الأخلاق» لابن لال عن أبي الفرج البَجَلِي عنه[2].

وكانت ولادته في سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة، هكذا ذكر لي لما سألته، وذكر أبو العلاء: أنه سأله، فقال: سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة، وتوفي بهَمَذَان يوم الثلاثاء بعد العصر، ودُفِنَ يوم الأربعاء التاسع عشر من شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة[3].

٦٤٧ ـ هِبَةُ اللهِ بنُ يَحْيَى بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبد البَاقِي، العَطَّارُ، الوَاسِطِيُّ، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ البُوْقِيِّ[4].

سمع من أبي نُعَيْم محمد بن إبراهيم بن الجُمَّارِي «مسند أبي الحسن مُسَدَّد بن مسرهد»، وحدَّث به ببغداد بمجلس الوزير بن هُبَيْرة، وسمع من أبي نُعَيْم بن زَبْزَب[5]، وتفقَّه على القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم[6] الفَارِقِي.

حدثني الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهَاشِمِي بواسط،

---

(١) في (ي): «الحسن».

(٢) يعني: ابن لال.

(٣) «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٨٣)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٨١٦، ١٨١٧).

(٤) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٨٧)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٨٢٢، ١٨٢٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٧٦٣) (٥/ ٩٧)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٦٢٥)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤١٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٠٦)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٢٨).

(٥) في (ي): «دنوب».

(٦) في (ي): «أحمد».

قال: مولده[1] في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمس مئة بواسط، ودُفِنَ من الغد.

٦٤٨ ـ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ حَنَّةَ[2]، أَبُو القَاسِمِ، الأَصْبَهَانِيُّ، العَدْلُ[3].

سمع كتاب «السُّنن» لأبي عبد الرحمن النَّسَائِي من أبي محمد الدُّوْنِي في سنة تسع وتسعين، سمعها منه جماعة منهم: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الخبري[4]، وأبو عبدالله[5] محمد بن محمد بن أحمد بن أبي نصر الغَازِي الأَصْبَهَانِيان.

وقد حدَّث إلى سنة ثمان وستين وخمس مئة.

٦٤٩ ـ هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبَة اللهِ بنِ عبداللهِ بنِ عَسَاكِر، أَبُو الحُسَيْنِ، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ[6].

سمع ببغداد من جماعة منهم: أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف، وأبو علي محمد بن سعد[7] بن نبهان في آخرين،

---

(١) في الأصل: «مولدي».

(٢) في (ي): «حسنة».

(٣) انظر ترجمته في: «إكمال الإكمال» (رقم: ١٤٦٧)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٦٨)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٢).

(٤) في الأصل، و(ي): «الحبري»، والمثبت من (ز).

(٥) في (ز): «عبيدالله».

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٨٧) (رقم: ٢٧٤٠)، و«ذيل التقييد» للفاسي (رقم: ١٦٦٥)، و«المستفاد من ذكر تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٨٩)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٣١٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٩١)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٩٥)، و«العبر» (٤/ ١٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣١٠)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٣١١)، و«فوات الوَفَيَات» (٤/ ٢٣٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٢٤)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٢١٥)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢١٠).

(٧) في (ي): «سعيد».

وبدِمَشْق من جماعة منهم: الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن أبي الحسن.

وحدَّث بـ «سنن أبي الحسن الدَّارَقُطْنِي» عن أبي طاهر بن يوسف، قال: أنبأ أبو بكر بن بَشْرَان، حدَّث بها عنه ابنُ أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، فيما ذكر لي خالد بن يوسف النَّابُلُسِي.

قال [١٧٠/ ب] الحافظ أبو المحاسن عمر بن علي القُرَشِي في «معجمه[١]»: أنبأ الفقيه الحافظ أبو الحسين هبة الله بن الحسن الدِّمَشْقِي، ومنه حصل لي أكثر ما أحسن من هذا الشَّأن رحمه الله وجزاه عني خيرًا. سمعتُه يقول: ولدتُ سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، وتوفي ليلة الثالث والعشرين من شعبان من سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

٦٥٠ ـ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبِ بْنِ سُرَيْجِ[٢] بْنِ مَعْقِلٍ، الشَّاشِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ[٣].

سمع ببغداد من عبَّاس بن محمد الدُّورِي، ويحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقَان، وحدَّث عن: [زكريا بن يحيى][٤] بن أسد المَرْوَزِي، وعيسى بن أحمد العَسْقَلَانِي بعَسْقَلَان بَلْخ، وأبي عيسى التِّرْمِذِي، وغيرهم.

وصنَّف «المُسْنَد»، حدَّث به عنه أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخُزَاعِي.

وحدَّث عنه جماعة منهم: الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِي.

---

(١) في عداد المفقود.

(٢) في (ز): «شريح».

(٣) انظر ترجمته في: «الأنساب» (١/ ٤٠٥)، و«الإكمال» (٤/ ٢٧٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٨٨٣، و٣٥٨٩)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٦٩٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٥٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٨)، و«العبر» (٢/ ٢٤٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٨٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٥٢)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٤٢)، و«الأعلام» (٨/ ١٠٥)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ١٥٦).

(٤) في (ي): «أبي زكريا يحيى».

ذكر أبو القاسم بن أبي عبدالله بن مَنْدَه عن أبيه: أنه كتب عن الهيثم بن كُلَيْب ألف جزء.

قال الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا في «كتابه» في (باب سُرَيْج) بالسين المهملة وآخره جيم: الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن معقل أبو سعيد الشَّاشِي، روى عن عيسى ابن أحمد العَسْقَلاَنِي، وعبَّاس الدُّورِي، ويحيى بن أبي طالب وغيرهم، وله «مسندٌ».

حدَّث عنه: أبو عبدالله بن مَنْدَه ومن بعده، ومات بالشَّاش سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة[1].

٦٥١ ـ هِبَةُ الرَّحْمَنِ بْنُ عبد الوَاحِدِ بْنِ عبد الكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ، أَبُو الأَسْعَدِ، القُشَيْرِيُّ، الخَطِيْبُ، وربما كتب اسمه: أَسْعَد، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُور[2].

حدَّث عن: جدِّه عبد الكريم القُشَيْرِي، وأبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن، وإسماعيل بن مَسْعَدة الإِسْمَاعِيْلِي، وغيرهم.

وحدَّث بكتاب «الصحيح لأبي عَوَانَة» عن أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيْرِي، عن أبي نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الإِسْفَرَايِيْنِي، عن أبي عَوَانَة.

سمعه[3] منه المؤيد بن عبدالله القُشَيْرِي، والقاسم بن عبدالله الصَّفَّار.

---

(١) «الإكمال» (٤/ ٢٧٦).

(٢) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٦١٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١٠٩١)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٨٢٧ ـ ١٨٣١)، و«الأنساب» (القُشَيْرِي)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٦٢٩)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٥٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٨٠)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٩٩)، و«العبر» (٤/ ٨٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٠٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٣٢٢)، و«لسان الميزان» (٦/ ١٨٧)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٨٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٤٠)، و«دول الإسلام» (٢/ ٦١)، و«الأعلام» (٩/ ٥٧).

(٣) في (ي): «سمع».

وسمع «سنن أبي داود» من أبي الفتح نصر بن علي الحَاكِمِي، و«صحيح البُخَارِي» من أبي سهل الحَفْصِي.

ثنا عنه جماعة بنَيْسَابُور، وأبو الفتوح محمد بن محمد البَكْرِي بدِمَشْق.

قال أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِي: مولده سنة ستين وأربع مئة، وتوفي يوم الأربعاء، ودُفِنَ من الغد، وهو يوم الخميس الرابع [عشر][1] من شوَّال سنة ستٍّ وأربعين وخمس مئة، وكان بقية الشيوخ بنَيْسَابُور، حسن السيرة [١٧١/ أ].

٦٥٢ - هِشَامُ بْنُ عبد الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ خَالِدٍ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الإخوة، الأَصْبَهَانِيُّ، المُعَدَّلُ[2]، بَغْدَادِيُّ الأَصْلِ[3].

بكَّر به أبوه، وسمَّعه صغيرًا من أبي سهل [محمد بن إبراهيم بن سَعْدوَيه، وسعيد ابن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأبي[4] بكر][5] محمد بن علي بن أبي ذر الصَّالحَانِي، وأبي عبدالله الحسين بن عبد الملك الخَلاَّل، وغانم بن خالد، وخلقٍ كثيرٍ غيرهم، وبهَمَذَان من أبي بكر هبة الله بن الفرج [بن الفرج][6]، ونصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي، وببغداد من أبي بكر محمد بن عبيدالله بن الزَّاغُوْنِي، وأبي القاسم بن الحاسب، وأبي الفضل الأَرْمَوِي، وأَنُوشْتِكِيْن[7] الرَّضْوَانِي، وهذه الطبقة.

---

(١) ليس في (ي).

(٢) في (ي)، و(ز): «العدل».

(٣) انظر مصادر ترجمته في الترجمة (رقم: ٦١٠).

(٤) في (ز): «وأبو».

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) في الأصل: «أبو شكين»، وفي (ي): «بشكين»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٨٦).

وكـان مكثرًا، صحيـح السَّمَـاع، لـه أصولٌ بخطِّ والـده، وكـان أبـوه من الحُفَّاظ الأثبات.

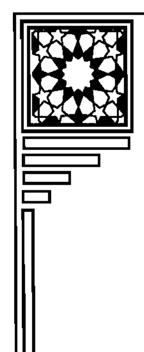
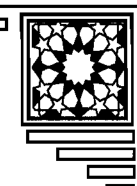
سمع من: سعيد الصَّيْرَفِي «مسند العَدَنِي»، ومـا روى من «مسند أحمد بن مَنِيْع»، وسمـع من أبي عبدالله الخَلاَّل مـا روى من «مسنـد محمـد بن هارون الرُّويَانِي»، وجميع «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي»، [وسمع][1] بهَمَذَان في محرَّم من سنة اثنتين وأربعين «سنن أبي داود» من هبة الله ابن أخت الطويل.

مولده سنة سبع وعشرين وخمس مئـة، وتوفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ستٍّ وست مئة بأصبهان.

❏ ❏ ❏

(١) زيادة من (ي).



[حَرْفُ لام ألف]

٦٥٣ ـ لاحِقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، المَعْرُوفُ بِابْنِ كَارَةَ[١].

سمع مع أخيه أبي الحسن دَهْبَل بن علي «المُسْنَد» جميعه، من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وهو ثقةٌ، وقد سمع قبل ذلك من أبي القاسم علي بن أحمد بن بَيَان، وأبي علي محمد بن سعيد[٢] بن نَبْهَان في آخرين.

توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

٦٥٤ ـ لاحِقُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قَنْدَرَةَ، أَبُو طَاهِرٍ، الحَرِيمِيُّ، الخَبَّازُ[٣].

حدَّث بـ«المُسْنَد» لأحمد عن أبي القاسم بن الحُصَيْن، وسماعه صحيحٌ.

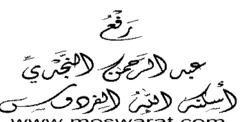
توفي في ثامن المحرَّم سنة ست مئة.

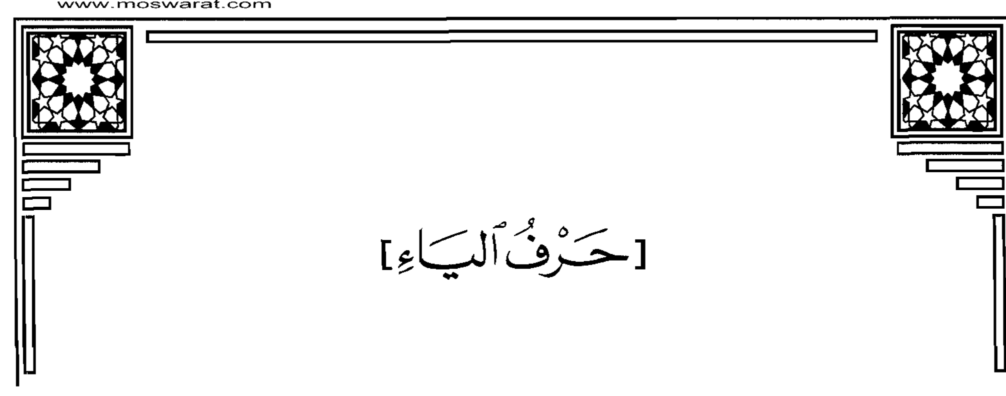


(١) انظر ترجمته في: «معجم ابن عساكر» (رقم: ١٦١٨)، و«المشيخة البغدادية» للأموي (الشيخ الثامن) (ص: ١٧٠)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٩٩) (رقم: ٢٧٦٧)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤١٨)، و«العبر» (٤/ ٢١٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢٤٦)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٤٢٦).

(٢) في الأصل: «سعد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» (رقم: ٨٢٥).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ٩٩) (رقم: ٢٧٦٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٦٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٩٩١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٠٧)، و«العبر» (٤/ ٣١٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٣٢)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١١٤٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٨).





[مَنِ اسمُهُ يَحْيَى]

٦٥٥ ـ يَحْيَى بْنُ إبراهيم بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، أَبُو زَكَرِيَّا، الْمُزَكِّي، النَّيْسَابُورِيُّ[١].

روى عنه القاسم بن الفضل «مسند عبدالله بن وهب» بسماعه من محمد بن يعقوب الأصمّ.

أخبرنا عبيدالله[٢] بن علي الوَاسِطِي، أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، أنبأ عبد الغافر ابن إسماعيل، قال[٣]: أما[٤] أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد النَّيْسَابُورِي، فهو: ابن أبي إسحاق محدِّثُ نَيْسَابُور [١٧١/ ب] في عصره، وهم أربعة إخوة: أبو الحسن، وأبو حامد، وأبو زكريا، وأبو عبدالله، كلهم محدِّثون مكثرون، سمع أبو زكريا مشايخ نَيْسَابُور في عصره، مثل: الأَخْرَم، والأصمّ وأقرانهم، وسمع بالعِرَاق، والحِجَاز، [سمع منه][٥]

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٣٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٩٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٥٨)، و«العبر» (٣/ ١١٨)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٤٥)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٣٩٦)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٠٢)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ١٨١)، و«الأعلام» (٨/ ١٣٤).

(٢) في (ي): «عبدالله».

(٣) يعني في كتابه «السياق لتاريخ نيسابور» وهو في عداد المفقود، والترجمة موجودة في كتاب «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ٦٣٦).

(٤) في (ز): «أنبأ».

(٥) في (ي): «له».

المشايخ، وانتخب عليه[1] الحُفَّاظ، وخرَّج له أحمد بن علي الأَصْبَهَانِي الحافظ «العوالي الصِّحَاح والغرائب»، وأملى سنين على الاستقامة والصحة، وحضر مجلسه الكبار، والأئمة، والحُفَّاظ. وتوفي في ذي الحِجَّة سنة أربع عشرة وأربع مئة.

٦٥٦ ـ يَحْيَى بْنُ عبد الوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَهْ، أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي عَمْرٍو، الأَصْبَهَانِيُّ، الْحَافِظُ، صَاحِبُ «تَارِيخِ أَصْبَهَان»[2].

سمع «المعجم الكبير» للطَّبَرانِي من أبي بكر بن رِيْذَة، وسمع «مسند أحمد بن منيع» من أبي عمرو عثمان بن محمد الخَلاَّل، وحدَّث به عنه.

وقد سمع الحديث من خلقٍ كثيرٍ، وقدم بغداد، وحدَّث بها، فسمع منه الحُفَّاظ[3].

حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافـع، قال: أنبأني أبي، قال[4]: ورد الخبر إلينا بوفاة يحيى بن مَنْدَه، وإنها كانت يوم السبت ثاني عشر ذي الحِجَّة من سنة إحدى عشرة وخمس مئة، وإنه كان لـه يوم مشهود شهده أهل البلد كلهم الموافق والمخالف، ثمَّ دُفِنَ عنـد أبيـه، وإنـه لم يعقب، ولـم يخلف في بيت ابن مَنْدَه مثلـه بعده ولا من يقوم مقامه،

---

(١) في (ي): «دنوب».

(٢) انظر ترجمته في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١١٠٤)، و«المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» (ص: ١٨٤١ ـ ١٨٥١)، و«المنتظم» (٩/ ٢٠٤)، و«جزء فيه وَفَيَات جماعة من المحدثين» لأبي مسعود الحاجي (رقم: ٣٣)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن الدمياطي (رقم: ١٩٩)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٩٥)، و«العبر» (٤/ ٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ١٨٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٥٠)، و«عيون التواريخ» (١٣/ ٣٤٣)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٠٢)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (رقم: ٦٢) (١/ ٢٩٠)، و«وفيات الأعيان» (٦/ ١٦٨)، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير (١٠/ ٥٤٦)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ١٢٢٤)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٧٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٤٥٤)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢١٤)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ٢١٠)، و«الأعلام» (٨/ ١٥٦).

(٣) في (ي): «الحافظ».

(٤) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

سمع أبا بكر بن رِيْذَة، وأبا طاهر بن عبد الرحيم، وكان سماعه من ابن رِيْذَة في سنة سبع وثلاثين، ومولده في غداة يوم الثلاثاء تاسع عشر شوَّال من سنة أربع وثلاثين، وقدم [بغداد][1] في سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، فأَمْلَى بها في جامع المنصور.

سمع منه الأشياخ أبو الحسين بن الطُّيورِي، والإمام أبو منصور بن الخَيَّاط. وحدَّث عنه: شيخنا أبو الفضل [محمد][2] بن ناصر، وشيخنا عبد القادر الجِيْلِي الإمام، وأبو المعالي بن حنيفة، وأبو محمد بن الخَشَّاب الأَدِيب.

٦٥٧ ـ يَحْيَى بْنُ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَار بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي المَعَالِي[3].

حدَّث عن أبيه بـ «صحيح أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي» بسماعه من البَرْقَانِي عنه.

قرأه عليه شيخنا الحافظ أبو محمد بن الأخضر.

وسمع منه[4] الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجَوْزِي، [وابنه أبو القاسم علي، وعبد الكريم بن أحمد بن السَّيِّدي][5]، وشيخنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المَقْدِسي، والحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المَقْدِسي في [١٧٢/ أ] آخرين.

وكان سماعه صحيحًا.

---

(١) ليس في (ي)، و(ز).

(٢) زيادة من (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «مشيخة ابن الجوزي» (الشيخ السادس والستون) (ص: ١٦٦)، و«المشيخة البغدادية» للأموي (الشيخ الأول) (ص: ١٥١)، و«مشيخة السهروردي» (الشيخ السابع) (ص: ٨٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١١٣) (رقم: ٢٧٩٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٦٣، و٣٦٨٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٣٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٣٦)، و«العبر» (٤/ ١٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٣٥٦)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢١٨).

(٤) في (ي): «وسمعه».

(٥) في (ز): «وأبو القاسم علي بن عبد الكريم بن أحمد بن السَّيِّدي»، والصواب المثبت.

توفي أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار في خامس ربيع الأول من سنة ستٍّ وستين وخمس مئة.

وقد سمع من جماعة منهم طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، وأبو الحسن علي بن محمد بن العَلاَّف.

٦٥٨ - يَحْيَى بْنُ عبد البَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرٍ، الْغَزَّالُ[١].

سمع «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي»، و«حلية الأولياء» من حمد بن أحمد الحَدَّاد، وسمع أيضًا من مالك بن أحمد البَانِيَاسِي.

حدثنا[٢] عنه غير واحد من أشياخنا، وسماعه صحيحٌ.

توفي في تاسع عشر شوَّال من سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

٦٥٩ - يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بنِ الخَرَّاز[٣]، أَبُو مَنْصُورٍ، الحَرِيْمِيُّ، مِنْ أَهْلِ الحَرِيْمِ[٤][٥].

شيخٌ صالحٌ ثقةٌ.

سمع من أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، وأبي الغنائم محمد ابن محمد بن المهتدي بالله.

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتظم» (١٠/ ١٦٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٤٠).

(٢) في (ز): «حدث».

(٣) في الأصل: «الحراز»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب.

(٤) جاءت هذه الترجمة في النسختين (ي)، و(ز)، قبل من اسمه يحيى بن ثابت.

(٥) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١٢١) (رقم: ٢٨١٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٩٠٣)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٢٩٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٣٥١)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٦٨)، و«المشتبه» (١/ ١٦١)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٦٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢٨/ ٢٢٦).

وقيل [لي][(١)]: إنه سمع «المُسْنَد» جميعه من أبي القاسم بن الحُصَيْن. فأمَّا أنا فرأيتُ في ثَبَت الشيخ عبد المغيث سماعه، وتفوته سبعة أجزاء من أول (مسند عبدالله بن عبَّاس) من أصل ابن المذهب، ولعلَّها قد أعيدت له، أو سَهَا عن اسمه كاتب[(٢)] الثبَت، والصحيح ما شُوهِدَ.

مولده سنة سبع وخمس مئة، وتوفي في النصف من ذي الحِجَّة من سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

٦٦٠ ـ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَضْلاَنَ، الفَقِيْهُ الشَّافِعِيُّ[(٣)(٤)].

اسمه: واثق، وغيَّر اسمه لما أنفذ رسولاً فسمي يحيى، تقدَّم ذكره في (باب الواو[(٥)]).

سمع «مسند الشَّافِعِي» من عمر الصَّفَّار بنَيْسَابُور، وسمع ببغداد من: أبي غالب بن البَنَّاء، وإسماعيل بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، ومحمد بن عمر الأَرْمَوِي، ومحمد بن ناصر.

توفي في تاسع عشر شوَّال من سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

٦٦١ ـ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَوْشٍ[(٦)]، أَبُو الْقَاسِمِ، الْخَبَّاز، مِنْ

---

(١) زيادة من (ز).

(٢) في (ي): «كان».

(٣) جاءت هذه الترجمة في النسختين (ي)، و(ز)، قبل من اسمه يحيى بن عبد الباقي.

(٤) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٨١٢) (٥/ ١٢٢)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤٩١)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (٣/ ٢٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٥٧)، و«العبر» (٤/ ٢٨٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٥٠)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ١٥٤)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢٨/ ٢٣٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٢٢)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (٢/ ٢٤٨)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٢١)، و«عقد الجمان» للعيني (١٧/ ٢٣٩)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٤٧٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٥٣)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٢١).

(٥) (رقم: ٦٣٨).

(٦) زيادة من (ي).

أَهْلِ بَابِ الأَزَجِ[١].

[سمع][٢] «مسند أحمد» [من][٣] ابن الحُصَيْن، و«مسند محمد بن هارون الرُّويَانِي» من أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، وكان مكثرًا صحيح السَّمَاع.

سمَّعه[٤] عمُّه المفيد أبـو الحسن علي بن أبي سعد الخَبَّاز من جماعـة منهم: أبـو طالب عبـد القـادر بن محمد بن يوسف الكثير، ومن أبي سعد أحمـد بن عبـد الجبار بن الطُّيورِي، وأبي العز أحمـد بن عبيدالله بن كَادِش العُكْبَرِي، وأبي[٥] البركات هبة الله بن محمـد بن علي بن البُخَارِي، وأبي الغنائم محمد [بن محمد][٦] بن المهتدي بالله، وأبي غالب [١٧٢/ ب] عبيدالله بن عبد الملك الشَّهْرُزُورِي، وأبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان، وأبي منصور بن الفَرَّاء القَزْوِيْنِي، وأبي[٧] خازم[٨] محمد بن محمد بن الفَرَّاء في آخرين.

سمعتُ منه أجزاء بقراءة شيخنا الحافظ أبي محمد بن الأخضر رحمه الله.

---

(١) انظر ترجمتـه في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ الثالـث والأربعون) (ص: ١٣٣)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثـي (رقم: ٢٧٩٧) (٥/ ١١٢)، و«التكملـة لوَفَيَات النقلـة» (رقم: ٤٠٥)، و«إكمـال الإكمـال» (رقم: ٧١٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٢٤٣)، و«العبر» (٤/ ٢٨٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠١١)، و«المعين في طبقات المحدِّثين» (رقم: ١٩٢٩)، و«المشتبه» (١/ ١٠٠)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٦٥٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٨٠)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢٨/ ٦٣)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٤٥٥)، و«عقد الجمان» للعينـي (١٧/ ٢١٤)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧٧)، و«النجـوم الزاهرة» (٦/ ١٤٠)، و«شـذرات الذهـب» (٤/ ٣١٥).

(٢) في (ي): «كان».

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ي): «سمع».

(٥) في (ي): «وأبو».

(٦) زيادة من (ز).

(٧) في (ي): «وأبو».

(٨) في الأصل، و(ي): «حازم»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب.

مولده في سنة ثمان وخمس مئة، ومات ليلة الأربعاء ثالث ذي القعدة من سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة فجأة.

٦٦٢ ـ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد اللَّطِيْفِ، أَبُو الفَضَائِل، المَرْوَزِيُّ[١].

حدَّث بـ «الجامع» للتِّرمِذِي، عن أبي الحسن علي بن حمزة المُوْسَوِي، سمعه منه بهَرَاة إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرَيْفِيني في جماعة، وسماعه صحيحٌ.

٦٦٣ ـ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَبِـي الفَرَجِ، أَبُو الْفَرَجِ، الثَّقَفِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ[٢][٣].

سمع «صحيح البُخَارِي» من أبي طاهر عبـد الكريم بن عبد الرزَّاق بن عبـد الكريم الحسنَابَاذِي، والحسين[٤] بن عبد الملك الخَلاَّل، والمحسّن[٥] بن محمد بن عمر بن واقد أبي الوفاء السُّكَّري بسماعهم من أبي عثمـان سعيد بن أبي سعيد العَيَّار، وسمع «المعجم الصغير» للطَّبَرانِي من فاطمة بنت عبدالله.

توفي بعـد عوده من الشَّام قبل وصوله إلى أصبهان في سنـة ثلاث وثمانين وخمس مئة.

٦٦٤ ـ يَحْيَـى بنُ المُظَفَّرِ بنِ عَلِيٍّ بنِ نُعَيم، أَبُـو زَكَرِيَّـا، البَدْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابنِ الحُبَيْرِ[٦].

---

(١) لم أظفر بترجمته.

(٢) جاءت هذه الترجمة في النسختين (ي)، و(ز)، بعد من اسمه يحيى بن المظفر.

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٦٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٧٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٣٤)، و«المعين في طبقـات المحدِّثين» (رقم: ١٩١٠)، و«العبـر» (٤/ ٢٥٤)، و«دول الإسلام» (٢/ ٧١)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٠٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٨٢).

(٤) في (ز): «والحسن».

(٥) في (ز): «والحسن».

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينـة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٨٢٦) (٥/ ١٢٨)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ١٠١٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٧٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ =

سمع «البُخَارِي» من عبد الأول، وحدَّث عنه ببعضه، وسمع من الحافظ أبي الفضل ابن ناصر، وكان سماعه صحيحًا، وكان شيخًا صالحًا يسكن البدرية محلة بشرقي بغداد.

توفي يوم الإثنين تاسع عشرين ذي الحِجَّة من سنة سبع وست مئة.

٦٦٥ ـ يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرَّاز بْنِ سُلَيْمَان، أَبُو عَلِيٍّ، الوَاسِطِيُّ، الفَقِيْهُ، الشَّافِعِيُّ[(١)].

سمع بواسط من أبي الكرم نصر الله[(٢)] بن محمد بن محمد بن مخلد، وأبي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الجُلاَّبِي القاضي، ثمَّ خرج إلى نَيْسَابُور فتفقَّه على محمد بن يحيى، وسمع منه ومن أبي البركات عبدالله بن محمد [بن الفضل][(٣)] الفُرَاوِي، وسمع «مسند الإمام أبي عبدالله الشَّافِعِي ﷺ» من أبي حفص عمر [بن أحمد][(٤)] بن منصور الصَّفَّار

= الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٧٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٨٦)، و«المشتبه» (١/ ٦٣)، و«توضيح المشتبه» (١/ ٣٤٩)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ١٢٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢٨/ ٣٢٤)، و«المقصد الأرشد» (رقم: ١٢١٥)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٥٧)، و«تاج العروس من جواهر القاموس» (١٠/ ٥٠٩).

(١) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١١٥) (رقم: ٢٨٠٢)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٢٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٤٣٢٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٥٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨٦)، و«العبر» (٥/ ٢٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٥٢)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٨/ ٣٩٣)، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٥٣)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٣٥٥)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٥٤٨)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٧٠)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ٢٨٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢٨/ ١١٣)، و«طبقات المفسرين» للأدنروي (رقم: ٢٥٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٩٩)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٣)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ١٦٩)، و«الأعلام» (٨/ ١٤٤).

(٢) في (ي): «نصر».

(٣) ليس في (ز).

(٤) زيادة من (ي)، و(ز).

النَّيْسَابُورِي، وعاد إلى بغداد فسكنها، ودرَّس بالمدرسة النِّظَامِيَّة، وحدَّث بـ «المُسْنَد[١]» مرارًا.

وكان شيخًا صالحًا ثقةً، صحيحَ السَّمَاع، سمعنا منه[٢].

توفي يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الإثنين سابع عشرين ذي القعدة من سنة ستٍّ وست مئة ببغداد، وكان مولده بواسط في رمضان سنة [١٧٣/ أ] ثمان وعشرين وخمس مئة.

٦٦٦ ـ يَحْيَى بنُ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو تُرَابٍ، الكَرْخِيُّ[٣].

سمع «الجامع» لأبي عيسى التِّرْمِذِي، من أبي الفتح الكَرُوخِي.

وقد حدَّث قديمًا بدمشق عن عبد الأول بـ «مسند أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي»، وسمع من أبي بكر الزَّاغُوْنِي، وغيرهم.

دخلتُ عليه في شعبان من سنة سبع وست مئة، فرأيتُه مختلَّ العقل؛ ذكر لي أنَّ الملائكة تنزل عليه من كنيسة داره بالثياب[٤] الخضر في هذيان طويل.

ثمَّ قرئ عليه بعد ذلك كتاب «التِّرْمِذِي» فحدثني بعض أصحابنا، أنه كان إذا طال عليه المجلس شتمهم بفحش، وأدار عينيه عن يمين وشمال، ينظر شيئًا ليضربهم به.

وحدثني رفيقنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلالة، قال: دخلتُ على أبي تراب الكَرْخِي يومًا، فقال لي: من أين أنت؟ فقلتُ من بلاد المغرب، فقال لي: أنت من

---

(١) في (ي): «السنن».

(٢) في (ي): «سمعنا أنه توفي».

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٧٩٥) (٥/ ١١١)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٥٤٨)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٦٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٥٢)، و«قلائد الجمان» (٩/ ١٨٣)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٢٨/ ٥٤)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٣٦٨)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٤١).

(٤) في (ز): «بالثبات».

بلاد عبد المؤمن؟ فقلتُ: نعم، فبكى، وقال: [لا][(١)] رضي الله عن صلاح الدين، ذاك فساد الدين لا صلاح الدين، أخرج الخلفاء من مصر، وجعل يسبه. وخفت [أن يفطن][(٢)] بنا أحد فيؤذينا، فقمتُ وخرجت من عنده.

وتوفي أبو تراب في ثالث عشر شعبان من سنة أربع عشرة وست مئة.

* * *

[مَنِ اسمُهُ يُونُس][(٣)]

٦٦٧ ـ يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عبد القَاهِرِ بْنِ عبد العَزِيْزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ[(٤)].

حدَّث بـ «المُسْنَد» عن أبي داود، ويقال: إنَّ هذا «المُسْنَد» جمع له مما وجد سماعه من أبي داود، جمعه له بعض حُفَّاظ[(٥)] الأَصْبَهَانِيين.

حدَّث عنه بـ «المُسْنَد» عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وحدَّث عنه: عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرَّازِي، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسْفَرَايِيْنِي في «صحيحه».

أخبرنا أبو محمد جعفر بن أبي سعيد الأَصْبَهَانِي إذناً، قال: أنبأ عبد المنعم بن

---

(١) زيادة من (ي)، والسياق يقتضيها.

(٢) في (ز): «لا يفطن».

(٣) ليس في (ز).

(٤) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٣٧)، و«الثقات» (٩/ ٢٩٠)، و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (رقم: ٨٢٦)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن مَنْدَه (رقم: ١٢٧٠)، و«طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» (٣/ ٤٤)، و«ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤٥)، و«الأنساب» (٥/ ١٧٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٤٥٩)، و«العبر» (٢/ ٣٧)، و«غاية النهاية» (٢/ ٤٠٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٥٢).

(٥) في (ي): «حفظ».

محمد بن إبراهيم بن سعدويه، قال: أنبأ أبو الخَيْر محمد بن أحمد بن ررا، قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيه الحافظ، قال(١): يونس بن حبيب وساق نسبه كما قدَّمناه، ثمَّ قال: كان له محل عظيم، كاتبه المعتز بالله كتابًا في أمر متظلم تظلَّم إليه، توفي سنة سبع وستين ومئتين.

هو ابن بنت حبيب بن الزُّبَيْر الذي روى عنه شعبة، وكان ينزل المدينة، وكان أبو مسلم من سبي الدَّيْلَم، سباه أهل الكوفة وحسن إسلامه، فولد له قيس الماصر، ويقال: إنه مولى لعليٍّ بن [١٧٣/ ب] أبي طالب، وكان(٢) أول من مَصَّر الفُرَات ودِجْلَة، فسُمِّيَ: قَيْسُ المَاصِر، [وكان ممن خرج مع ابن الأشعث أيام الحجَّاج مع القُرَّاء](٣)(٤)، فلما هزم ابن الأشعث هرب عبد العزيز مع أهله إلى أصبهان، وأقام عمر بن قيس الماصر بالكوفة، وروى عنه الكوفيون.

حدَّث يونس عن: أبي داود، [و](٥) الحسين بن حفص، وقُتَيْبَة بن مِهْرَان، وبكر ابن بكَّار، [و](٦) عن محمد بن كثير الصَّنْعَانِي، سمع منه بمكة.

أخبرتنا عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بأصبهان، قالت: أنبأ زاهر بن طاهر، قال: أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأَدِيْب، قال: أنبأ محمد بن محمد الحافظ، قال: أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن [محمد](٧) بن إدريس الحَنْظَلِي بالرَّي، قال:

---

(١) يعني في كتابه «تاريخ أصبهان»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ز): «وكانا».

(٣) في الأصل، و(ي): «الفَرَّاء»، والمثبت من (ز)، وهو الصواب، والقصة ذكرها أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها» (ترجمة يونس بن حبيب) (٣/ ٤٤، ٤٥).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي)، و(ز).

(٥) زيادة من (ي)، على اعتبار أن أبا داود ليست هي كنية الحسين بن حفص.

(٦) زيادة من (ي)، على اعتبار أن محمد بن كثير الصَّنْعَانِي ليس شيخًا لبكر بن بكَّار بل هو من جملة من حدث عنهم يونس بن حبيب.

(٧) في الأصل: «زيد».

ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[١]، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ، عن أبي ذرٍّ، قال: **سَأَلْتُ رسول الله ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ مَسْحِ [الْحَصَى]**[٢]، **فَقَالَ: «وَاحِدَةً[٣]»**.

وقال سفيان عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحوه.

قال عبد الرحمن: سمعتُ ابن الجنيد، يقول: هذا أغرب حديثٍ[٤] في الدنيا.

٦٦٨ ـ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بنِ أَبِي البَرَكَاتِ، القَصَّارُ، الشَّرِيفُ، [أَبُو مُحَمَّدٍ][٥]**، البَغْدَادِيُّ**[٦].

سمع الكثير من: أبي الفَضْل [الأُرْمَوِي، ومحمد بن ناصر الحافظ، وأبي المعالي[٧] الفَضْل][٨] بن سهل بن بشر الإِسْفَرَايِيْنِي، وغيرهم، وسمع «صحيح البُخَارِي» من عبد الأول، وحدَّث به بمكةَ.

شيخٌ ثقةٌ، صحيحُ السَّماع، لم أسمع منه شيئًا.

---

(١) هو الطيالسي، والحديث أخرجه في «مسنده» (ح: ٤٧٢) (١/ ٣٧٧).

(٢) في الأصل: «الخفين».

(٣) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين مجاهدٍ وأبي ذَرٍّ ﷺ، فروايته عنه مرسلة كما قال أبو حاتم الرازي.

(٤) في الأصل: «حديثًا».

(٥) ليس في (ي).

(٦) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٨٣٦) (٥/ ١٣٢)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٨٧)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٠٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٢)، و«العبر» (٣/ ١٥٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٠٦)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٨٤)، و«لسان الميزان» (٦/ ٢٤١).

(٧) في (ي): «أبي المعالي والفضل».

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من (ي).

توفي بمكـة في ثامن صفر من سنـة ثمان وست مئة، ومولده فيما قيل: ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

* * *

[مَنِ اسْمُهُ يُوْسُف]

٦٦٩ - يُوْسُفُ بنُ يَعْقُوْبَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْـدِ بنِ دِرْهَمٍ، أَبُـو مُحَمَّدٍ، الأَزْدِيُّ، القَاضِـي[١].

جمع «السُّنن»، وحدَّث فيها عن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وعبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِي، وعمرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب، وهُدْبَة[٢] بن خالد، وغيرهم.

وخرَّج حديثَهُ جماعةٌ من المتأخرِّين في «الصحيح».

حدَّث عنه: أبو بكر محمد بن عبدالله الشَّافِعِي، وأبـو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِي، وأبو سهل بن زياد، وأبو عمرو بن السَّمَّاك في آخرين.

أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الدَّمَنْهُورِي بها، قال: أنبأ أبـو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي بالإسكندريـة، قال: أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبـد الجبار الصَّيْرَفِي، قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: أنبأ أبو عمر[٣] محمد بن العباس بن حَيُّوْيَـة

---

(١) انظر ترجمته في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (رقم: ٤٠٢)، و«تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤٥٦)، و«الإرشاد» (٢/ ٦٠٨)، و«المنتظم» (٦/ ٩٦)، و«سير أعـلام النبـلاء» (١٤/ ٨٥)، و«تذكـرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٠)، و«العبر» (٢/ ١٠٩)، و«دول الإسلام» (١/ ١٨١)، و«البدايـة والنهاية» (١١/ ١١٢)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ١٧١)، و«طبقـات الحفـاظ» (ص: ٢٨٧)، و«شـذرات الذهـب» (٢/ ٢٢٧)، و«معجـم المـؤلفين» (١٣/ ٣٤٤)، و«الأعلام» (٢/ ٢٥٨).

(٢) في الأصل، و(ي): «هدية» بالياء، والمثبت من (ز)، وهو الصواب كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٤).

(٣) في (ز): «أبو عمرو».

إجازة، قال: أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن المُنَادِي[١]، قال: ومات بالجانب الغربي أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل مولى الأزد القاضي ليلة الإثنين، ودُفِنَ [١٧٤/ أ] يوم الإثنين لتسع[٢] مضين من شهر رمضان - يعني سنة سبع وتسعين ومئتين -، وحمل الناس عنه حديثًا كثيرًا.

أخبرنا أسعد[٣] بن سعيد التَّاجِر، وعفيفة بنت أحمد، وعائشة بنت معمر بأصبهان، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنبأ أبو بكر بن رِيْذَة، قال: أنبأ الطَّبَرَانِي[٤]، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: بِعْنِي ثَمَرَةَ أَرْضِكَ بِمَا كُنْتَ تَكِيلُ مِنْهَا، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: **«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ هَذَا، وَهِيَ الْمُزَابَنَةُ[٥]»**.

أخبرنا زيد بن الحسن في كتابه، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أحمد بن

---

(١) هذا النقل من كتابه في الوَفَيَات وهو في عداد المفقود. انظر التعليق على ترجمة الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرَّحْمَنِ بنِ فَهْمٍ (رقم: ٣٠٣).

(٢) في الأصل: «لسبع»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب الموافق لما ورد في مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «سعد»، والمثبت من (ي)، و(ز)، وهو الصواب الموافق لما ورد في ترجمته كما في «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٩١).

(٤) أخرجه في كتابه «المعجم الكبير» (رقم: ١٣٦٥٢) (١٢/ ٤٥٦).

(٥) لم أقف على من أخرجه بتلك القصة غير الطَّبَرَانِي في «المعجم الكبير» (رقم: ١٣٦٥٢) (١٢/ ٤٥٦)، وأخرجه الطحاوي من المخرج نفسه في كتابه «شرح معاني الآثار» (كِتَابُ الْبُيُوعِ) (بَابُ الْعَرَايَا) (رقم: ٥٦٠٩) (٤/ ٣٢)، وفيه: «سُئِلَ - يعني ابن عمر - عَنْ رَجُلٍ، اشْتَرَى ثَمَرَةً بِمئة فَرْقٍ بِكَيْلٍ لَهُ؟».

والنهي عن الْمُزَابَنَةِ ثابت من حديث ابن عمر ﵄ بدون تلك القصة، أخرجه الإمامُ مالك في «الموطأ، الشيباني» (بَابُ: بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ) (رقم: ٧٧٨)، والإمامُ الشافعي في «مسنده» (كِتَابُ الْبُيُوعِ) (بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَابَرَةِ) (رقم: ١٤١١)، والإمامُ أحمد في «مسنده» (رقم: ٤٤٩٠) (٨/ ٧٥)، وغيرهم.

علي الخطيب(١)، قال: أنبأ التَّنُوْخِي، قال: أنبأ طلحة بن محمد بن جعفر، قال: يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد كان رجلاً صالحًا، عفيفًا خَيِّرًا، حسنَ العلم بصناعة القضاء، سديدًا(٢) في الحكم، لا يُراقِب فيه أحدًا، وكانت له هيئة ورئاسة(٣)، وحمل الناس عنه حديثًا(٤) كثيرًا، وكان ثقةً أمينًا(٥).

٦٧٠ ـ يُوْسُفُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ التَّفَكُّرِيِّ(٦)، أَبُو القَاسِمِ، الزَّنجَانِيُّ(٧).

سكن بغداد، حدَّث عن: أبي يَعْلَى الخَلِيْـل بن عبدالله الخَلِيْلِي الحافظ القَزْوِيْنِي، وأبي عبدالله الحسين بن محمد الفلاَكِي.

وحدَّث بـ «مسند أبي داود الطَّيَالِسِي» عن أبي نُعَيْم أحمد بن عبدالله الحافظ الأَصْبَهَانِي، حدَّث [به](٨) عنه أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي.

وحدَّث [عنه](٩): أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبو شجاع شِيرْوَيْه ابن شَهْرَدَار الحافظ الهَمَذَانِي.

قال ابن شَافِع في «تاريخه(١٠)»: توفي يوم الخميس حادي عشر شهر ربيع

(١) ذكره في كتابه «تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤٥٧).

(٢) جاء في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «شديدًا»، بالشين المعجمة.

(٣) جاء في المصدر الذي اقتبس منه ابن نقطة: «هيبةٌ ورياسةٌ».

(٤) في (ز): «علمًا» كتب فوقها: «حديثًا»، والصواب المثبت كما في المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة.

(٥) إلى هنا انتهى النقل من «تأريخ مدينة السلام».

(٦) في (ي): «اليفكري».

(٧) انظر ترجمته في: «المنتظم» (٨/ ٣٢٩)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٦٦٣)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ١١٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ٣٦١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٥١)، و«طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ٥)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٢٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٦١).

(٨) زيادة من (ي).

(٩) ليس في (ز).

(١٠) يعني في كتابه «التاريخ على السنين»، وهو في عداد المفقود.

الآخر[١] من سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة، ودُفِنَ من الغد بباب حرب، سمع أبا نعيمٍ الأَصْبَهَانِي، وكان رجلاً صالحًا.

٦٧١ ـ **يُوْسُفُ بنُ آدَمَ بنِ أَبِي عبدالله بنِ آدَمَ، [الفقيه][٢] الشَّافِعِيُّ، المَرَاغِيُّ، أَبُو يَعْقُوْبَ[٣].**

سمع «صحيح مسلم» من أبي عبدالله الفُرَاوِي بسماعه من عبد الغافر الفَارِسِي، وحدَّث به[٤] ببغداد.

سمعه منه شيخُنَا [الحافظُ][٥] أبو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجِيْلِي.

وقد سمع منه جماعة بدمشق، وسماعه من الفُرَاوِي صحيحٌ، [وهو ثقةٌ][٦].

* * *

[مَنِ اسْمُهُ يَعْقُوْب]

٦٧٢ ـ **يَعْقُوْبُ بنُ سُفْيَانَ [١٧٤/ ب] بنِ جُوَانَ[٧]، أَبُو يُوْسُفَ، الفَسَوِيُّ[٨].**

---

(١) في (ي): «الأول»، والصواب المثبت كما ورد في مصادر ترجمته.

(٢) ليس في (ز).

(٣) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١٠٢) (رقم: ٢٧٧٣)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٢١٠).

(٤) في (ي): «عنه».

(٥) زيادة من (ي)، و(ز).

(٦) زيادة من (ي)، و(ز).

(٧) في (ز): «خُوان» مضبوطة هكذا.

(٨) انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٠٨)، و«الثقات» (٩/ ٢٧٨)، و«الرحلة في طلب الحديث» (رقم: ١٠٦) (ص: ٢٠٦)، و«الأنساب» (٤/ ٣٤٨)، و«معجم البلدان» (فسا)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٥٧)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٢٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٨٠)، و«تذكرة الحفاظ» =

الإمام الحافظ صاحب «التاريخ»، طاف البلاد، ولقي الأئمة.

سمع بمكة من: أبي بكر [عبدالله][١] بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِي، وعبدالله بن يزيد المقرئ، وإسماعيل[٢] بن مسلمة القَعْنَبِي، وبالمدينة: من إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِي، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي، وعبد العزيز بن عبدالله الأُوَيْسِي، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المنذر [الحِزَامِي][٣] في آخرين، وبالبصرة من: محمد بن عبدالله الأَنْصَارِي، وعون بن عمارة العَبْدِي، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وسليمان بن حرب الوَاشِحِي، وأبي الوليد الطَّيَالِسِي، وبالكوفة من: عبيد[٤] الله بن موسى العَبْسِي، وقَبِيْصَة بن عُقْبَة، وأحمد بن عبدالله بن يونس وغيرهم، وبالموصل من: محمد بن عبدالله بن عمَّار، وأبي نصر عبد الغفار ابن عبدالله بن الزُّبَيْر الموصليين[٥] وغيرهم، وبحلب من: حجَّاج بن أبي منيع الرُّصَافِي، ومحمد بن أبي أسامة، وعبد الملك بن دَلِيل[٦] إمام مسجد حَلَب، وبدِمَشْق من: محمد ابن عائذ، والوليد بن عُتْبَة، وبحمص من: أبي اليمان الحكم بن نافع، وعبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك العُرْضِي، وحَيْوَة بن شُرَيْح، ويحيى بن صالح الوُحَاظِي، وبالإسكندرية من: هانئ بن المتوكل وغيره، وبعَسْقَلاَن من: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن أبي السَّرِي،

= (٢/ ٥٨٢)، و«العبر» (٢/ ٥٨)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٥٩)، و«غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٣٩٠)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٨٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٥٩)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٧١)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٤٩)، و«الأعلام» (٨/ ١٩٨).

(١) زيادة من (ي).

(٢) في (ي): «عبدالله»، والمثبت من الأصل، و(ز)، وكلاهما محتمل لأن يعقوب قد روى عنهما جميعًا. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٢٥، ٣٢٦).

(٣) ليس في (ي).

(٤) في (ز): «عبد»، والصواب المثبت.

(٥) في (ي): «الموصلي».

(٦) في الأصل، و(ي): «ذليل»، وفي (ز): «دُلَيل» مضبوطة هكذا، والصواب المثبت كما في ترجمته من «إكمال الإكمال» لابن نقطة (بَاب دَلِيل وَدُلَيل) (رقم: ٢٢٤١) (٢/ ٥٦٠).

ومن غير هؤلاء في هذه البلاد وغيرها.

حدَّث عنه: أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسْفَرَايِيْنِي في «صحيحه»، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس[١] المَنْجَنِيْقِي، والحسن[٢] بن سفيان النَّسَوي.

وحدَّث عنه بـ «التاريخ» أبو محمد عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه النَّحْوِي.

قال أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نَيْسَابُور[٣]»: يعقوب بن سفيان الفَسَوِي إمامُ [أهل][٤] الحديث بفارس، قدم نَيْسَابُور وأقام بها، وسمع منه مشايخنا إبراهيم بن أبي طالب، والحسين بن محمد بن زياد، وأبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفِي وغيرهم، فأمَّا سماعاته وأفراده ورحلته، فأكثر من أن تحصى.

وقال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب في سنة سبع وسبعين ومئتين: جاءنا الخبر بموت يعقوب بن سفيان الفَسَوِي من فارس.

زاد السَّمْعَانِي في كتاب «الأنساب[٥]»: في رجب.

٦٧٣ - يَعْقُوْبُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إبراهيم بنِ يَزِيْدَ، أَبُو عَوَانَةَ، الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، الحَافِظُ[٦].

(١) في الأصل: «يوسف»، وهو تحريف، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٤١).

(٢) في (ز): «والحسين»، والصواب المثبت.

(٣) في عداد المفقود.

(٤) ليس في (ي).

(٥) (الفَسَوِي) (١٠/ ٢٢٢).

(٦) انظر ترجمته في: «تاريخ جرجان» (ص: ٤٩٠)، و«الأنساب» (١/ ١٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤١٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٣١٥)، و«العبر» (١/ ٤٧٣)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٤٨٨)، و«البداية والنهاية» (١١/ ١٥٩)، و«المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (٢/ ٧٣)، و«وَفَيَات الأعيان» (٦/ ٣٩٣)، و«دول الإسلام» (١/ ١٩٠)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٢٦٩)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٢٢)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٣٢٧)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٤).

قال الحاكم أبو عبدالله[١]: يقال له: المهْرَجَان[٢]، من علماء أصحاب الحديث وأثباتهم، ومن الرَّحَّالة في أقطار الأرض لطلب [١٧٥/ أ] الحديث، سمع بخُرَاسَان من: محمد بن يحيى الذُّهْلِي، ومسلم بن الحجَّاج القُشَيْرِي، وأحمد بن سعيد الدَّارِمِي، وابن قُهْزَاذ، ومحمد بن الليث المَرْوَزِيِّين[٣]، وبالرَّي: فَضْلَك الرَّازِي، وأبا زُرْعَة، وأبا حاتم، وابن وارة، وسليمان بن داود القَزَّاز وأقرانهم، وسمع بفارس: يعقوب بن سفيان، ويزيد ابن المُبَارك الفَسَوِي، ويحيى بن خلاَّد وأقرانهم، وسمع ببغداد: سَعْدَان[٤] بن نصر المُخَرِّمِي، وعلي بن [عمر][٥] الأَنْصَارِي، وعلي بن إِشْكَاب وأقرانهم، وسمع بالبصرة: عمر بن شبة النُمَيْرِي[٦]، وأبا يعلى السَّاجِي، والعبَّاس بن الفرج، وأحمد بن محمد المُقَدَّمي وأقرانهم، وسمع بالكوفة: محمد بن إسماعيل الأَحْمَسِي، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وعمرو[٧] بن عبدالله الأَوْدِي وأقرانهم، وسمع بالحِجَاز: أبا علقمة الفَرَوِي، وأبا يونس الجُمَحِي، وذكر آخرين[٨]، وسمع بمصر: يونس بن عبد الأعلى، ومحمدًا وسعيدًا ابني عبد الحكم، وطاهر بن خالد بن نِزَار، وأبا إبراهيم المُزَنِي، وسمع بالشَّام: سعيد بن عمرو[٩] السَّكُونِي، وشعيب بن عمرو الدِّمَشْقِي[١٠]، ومعاوية بن صالح، وعطية بن بقية[١١]،

---

(١) يعني في «تاريخ نيسابور»، وهو في عداد المفقود.

(٢) في (ي): «المهرجاني».

(٣) في (ي): «المرزبان»، والصواب المثبت.

(٤) في الأصل: «سَعْد».

(٥) زيادة من (ي).

(٦) في الأصل: «النهري»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٦٠).

(٧) في (ي): «عمر»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٤١).

(٨) في الأصل: «آخر».

(٩) في (ي): «عمر».

(١٠) في (ي): «المقدسي».

(١١) في (ي): «الفقه».

وموهب[١] بن يزيد[٢] الرَّمْلِي وأقرانهم، وبواسط: بشر[٣] بن مطر، وأحمد بن سِنَان ـ يعني القَطَّان ـ الوَاسِطِي وأقرانهم.

وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق الأَنْمَاطِي، وأبو بكر الإِسْمَاعِيْلِي، وأبو علي الحافظ.

قال الحاكم: سمعتُ أبا مصعب محمد بن يعقوب بن إسحاق، وسألته عن وفاة أبيه؟ فقال: سنة [ست][٤] عشرة وثلاث مئة.

وأنبأ عبيدالله بن علي بن نَغُوبَا الوَاسِطِي، قال: أنبأ علي بن محمد المُسْتَوْفِي، قال: أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل[٥]، قال: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإِسْفَرَايِيْنِي، وذكر ترجمته، وقال: توفي سنة [ثلاث][٦] عشرة وثلاث مئة.

٦٧٤ ـ يَعْقُوْبُ بنُ شَيْبَةَ بنِ الصَّلْتِ بنِ عُصْفُورٍ، [أَبُو يُوْسُفَ][٧]، السَّدُوْسِيُّ، البَصْرِيُّ[٨].

---

(١) في (ي): «مرهب»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/ ٤١٥).

(٢) في الأصل: «زيد».

(٣) في (ي): «نصر»، والصواب المثبت.

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في النسخ الخطية، ولكنه هو الصواب الموافق لنقل كافة المؤرِّخين لكلام الحاكم عن ابنه كما في «الأنساب» (الإِسْفَرَايِيْنِي) (١/ ١٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤١٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٧٩)، و«تاريخ الإسلام» (٧/ ٣١٥)، وغيرها.

(٥) هذا النص ليس موجودًا في المطبوع من «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور»، ولا «مختصر كتاب السياق لتاريخ نيسابور»، ويظهر أنه في أصلهما «كتاب السياق لتاريخ نيسابور».

(٦) ليس في (ي)، والمثبت من الأصل، و(ز). لكن إن كان هذا التأريخ من قول عبد الغافر فهو وهم؛ لمخالفته اتفاق المؤرِّخين على أنَّ وفاته سنة ست عشرة وثلاث مئة؛ وإن كان نقلاً عن الحاكم واختصارًا لما جاء في كتاب «تاريخ نيسابور»، فصوابه: (ست عشرة).

(٧) ليس في (ي).

(٨) انظر ترجمته في: «تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤١٠)، و«المنتظم» (٥/ ٤٣)، و«ترتيب المدارك» (٢/ ٥٦)، و«الأنساب» (٤/ ٢٠٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٤٧٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٧٧)، و«العبر» =

سمع: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وروح بن عُبَادَة، وعفان بن مسلم، ويَعْلَى ابن عبيدالأَنْصَارِي، وغيرهم.

وروى عنه: ابن ابنـه محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن الْبُهْلُول.

قال الأَزْهَرِي: بلغني أنَّ يعقوب كان في منزلـه أربعون[1] لحافًا، أعدَّها لمن كـان يبيتُ عنده من الوَرَّاقِين لتبييض «المسند»، ولزِمَه على ما خَرَّج من «المسند» عشرة آلاف دينار [١٧٥/ ب].

قال: وقيل لي: إنَّ نسخة بـ«مسند أبي هريرة» شوهدت بمصر، فكانت مئتي جزء.

قال الأَزْهَرِي: ولم يُصَنِّف يعقوب «المسند» كُلَّه، وسمعتُ الشيوخ، يقولون: لم يُتَمَّم[2] مسندٌ معلَّلٌ قَط.

قال الخطيب: «والذي ظَهَر ليعقوب (مسند[3] العشرة، وابن مسعود، وعمَّار، وعتبة ابن غَزوان، والعبَّاس، وبعض الموالي)، وهذا الذي رأينا من «مسنده»[4]».

أخبرنا زيد بن الحسن الكِنْدِي مشافهة بدِمَشْق، قال: أنبأ أبو منصور القَزَّاز، قال: أنبأ أبو بكر الخطيب، قال: قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي،

= (٢/ ٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (٦/ ٤٥١)، و«طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٥٧)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٥)، و«الديباج المذهب» (٢/ ٣٦٣)، و«دول الإسلام» (١/ ١٥٩)، و«بحر الدم» (رقم: ٤٧٨)، و«مرآة الجنان» (٢/ ١٧٥)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٤٦)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص: ٢٥٤)، و«الأعلام» (٨/ ١٩٩)، و«معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٥٠)، وانظر كتاب: «الموسوعة العلمية الشاملة عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة السدوسي» (١/ ٤١ ـ ١٧٠).

(١) في (ي): «أربعين»، والصواب المثبت.

(٢) في المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة: «يتم».

(٣) في (ي): «في مسنده».

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤١٠، ٤١١).

قال: توفي أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصَّلْت بن عُصفور بن شدَّاد بن هميان السَّدوسي مولاهم، لثلاث عشرة ليلةً خَلَتْ من شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وستين ومئتين.

أخبرني بذلك محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: سمعتُ أبي، يقول: وُلِدَ أبي(١) يعقوب بن شَيْبة في سنة اثنتين وثمانين ومئة(٢)، وكان من ذوي السَّرْو(٣)، كثير الرِّوَاية والتصنيف، وكان يقفُ في القرآن، ولم يغيِّر شَيْبه(٤).

٦٧٥ ـ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ مُحَمَّدٍ](٥)، أَبُو بَكْرٍ، الصَّيْرَفِيُّ، [المقرئ](٦)(٧).

حدَّث بنَيْسَابُور عن: الحسن بن أحمد المَخْلَدِي، وأبي الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد بن عمر الخفاف، والحاكم أبي(٨) عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وأبي نُعَيْم أحمد بن محمد بن إبراهيم الأَزْهَرِي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس الحِيْرِي، وغيرهم.

حدَّث عنه: زاهر، ووجيه الشَّحَّامِيان، وأبو عبدالله محمد بن الفضل الْفَرَاوِي، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذِّن.

توفي في سنة ستٍّ وستين وأربع مئة، قاله السَّمْعَانِي(٩).

---

(١) في النسخ الخطية: «أبو»، والصواب المثبت الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة.

(٢) جاء في المصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة بين قوليه: (ومئة)، (وكان): «وكان يعقوب من فقهاء البغداديين عَلَى قول مالك، من كبار أصحاب أَحْمَد بن المعدَّل، والحارث بن مسكين. وأخذ عَن عدَّة من أصحاب مالك».

(٣) في الأصل: «السوف»، والمثبت من (ي) وهو الصواب الموافق للمصدر الذي اقتبس منه ابنُ نقطة.

(٤) «تأريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤١٢).

(٥) ليس في (ي).

(٦) زيادة من (ي).

(٧) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٦٠)، و«العبر» (٣/ ٢٦٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٢٥).

(٨) في (ي): «أبو».

(٩) لم أقف عليه في مظانه من كتاب «الأنساب».

٦٧٦ ـ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُف بْنُ عُمَر بْنُ الْحُسَيْنِ، أَبُو مُحَمَّد، الحَرْبِيُّ، المقرئ [(١)][(٢)].

سمع الحديث من: أبي الحسين[(٣)] محمد بن محمد بن الفَرَّاء، وأبي العز أحمد بن عبيدالله بن كَادِش العُكْبَري[(٤)].

وحدَّث بـ «المسند» عن أبي القاسم بن الحصين الشَّيْبَانِي الحُصَيْني.

وقرأ القرآن بالرِّوَايات عن أبي بكر المَزْرقي، وأبي عبدالله الحسين بن محمد البارع في آخرين، وكان من الثِّقَات[(٥)] الصالحين، صحيح السَّمَاع والقراءات.

توفي في حادي عشر شوَّال من سنة سبع وثمانين وخمس مئة بالحربية.

٦٧٧ ـ يَعِيْشُ بنُ صَدَقَةَ بنِ عَلِيِّ بنِ الْضَّرِيْرِ، أَبُو القَاسِمِ [١٧٦/ أ]، الفُرَاتِيُّ، الْفَقِيْهُ الشَّافِعِيُّ[(٦)].

---

(١) تقدمت هذه الترجمة في النسخة (ي) على التي قبلها.

(٢) انظر ترجمته في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١٠٠) (رقم: ٢٧٦٩)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٢٠)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٢٥)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٨٤٨)، و«معرفة القراء الكبار» (٢/ ت ٥١٥)، و«لسان الميزان» (٦/ ٣١١)، و«غاية النهاية» (٢/ ٣٩١)، و«الوافي بالوفيات» (٢٨/ ٩٤).

(٣) في (ي): «الحسن»، والصواب المثبت.

(٤) في (ي): «الكبري».

(٥) في (ي): «القرات».

(٦) انظر ترجمته في: «مشيخة النَّعَّال» (الشيخ الرابع والأربعون) (ص: ١٣٥)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٨٣٧) (٥/ ١٣٢)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٤١٠)، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي» للذهبي (رقم: ١٤٨٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٣٠٠)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠١٢)، و«الكامل في التاريخ» (١٢/ ١٣١)، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٧/ ٣٣٨)، و«معجم الشافعية» لابن عبد الهادي (ص: ١١٢)، و«نكت الهيمان» للصفدي (٣١٢)، و«المشتبه» (٢/ ٥٠١)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٥٨).

الشيخ الصَّالح المُتَبَرَّك به.

حدَّث بـ «سنن النَّسَائِي» عن علي بن أحمد اليَزدِي[1]، وحدَّث بـ «موطأ القَعْنَبِي» عن شيخه أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخَلّ الفقيه.

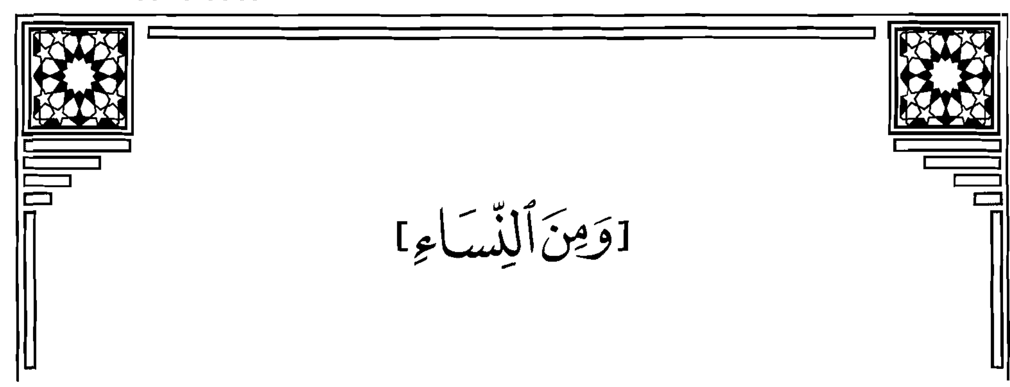
وقد حدَّث عن: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِي، ويحيى بن الطَّرَّاح.

توفي رابع عشرين ذي القعدة من سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة.

❑ ❑ ❑

(١) في النسخ الخطية: (البردي)، والصواب المثبت كما في جميع المصادر التي ترجمت له، واسمه كاملاً: (أَبُـو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مَحْمُويـه اليَزدِيُّ، الشَّافِعِيُّ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ). انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٣٤).





٦٧٨ ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ الأُسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الدَّقَّاقِ، النَّيْسَابُورِي[١].

حَدَّثَتْ عن: أبي نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الإسْفَرَايِيْنِي، ومحمد بن الحسين السُّلَمِي.

سمع منها: أبو البركات عبدالله بن محمد بن الفضل الفُرَاوِي بعض «مسند أبي عَوَانة»، وهو من أول باب (فضائل القرآن)، إلى آخر الكتاب، وحدَّث عنها أبو الأَسْعَد هبة الرحمن بن عبد الواحد القُشَيْري.

٦٧٩ ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ عبدالله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُقَيْلٍ، تُكنى أُمّ إِبْرَاهِيمَ، وأُمّ الغَيْث[٢]، وأُمّ الخَيْر[٣].

حدثت عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن ريذة الضَّبِّي بـ «معجم الطَّبَرَانِي الكبير»، و«المعجم الصغير»، وبكتاب «الفتن» لنُعَيْم بن حَمَّاد الخُزَاعِي.

---

(١) انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٤٣١)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢١٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٧٩)، و«العبر» (٣/ ٢٩٦)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٥٢١)، و«مرآة الجنان» (٣/ ١٣٢)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٦٥).

(٢) في (ي): «المغيث».

(٣) انظر ترجمتها في: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (باب الجوزراني والجوزداني) (رقم: ١٣٦٩) (٢/ ١٧٦)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١١٨٥)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٤٠٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٠٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٧٤)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٦٦٣)، و«العبر» (٢/ ٤٢٠)، و«المشتبه» (جوزدان)، و«دول الإسلام» (٢/ ٤٦)، و«توضيح المشتبه» (٢/ ٥٣٧)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٤٣)، و«عيون التواريخ» (١٢/ ٢٢٠)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١١٥).

حدثنا عنها[١] أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح، وأبو سعيد أحمد بن محمد الأَرَّجَانِي الحَاجِّي[٢]، وعفيفة بنت أحمد، وعائشة بنت مَعْمر.

وقد حدَّث عنها جماعة من المتقدِّمين، وسمع منها: أبو موسى الأَصْبَهَانِي، وأبو العلاء الهَمَذَانِي، وأبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة البَغْدَادِي، وأبو أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر.

توفيت في رابع عشر رجب سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

٦٨٠ ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَان، الْبَغْدَادِيُّ، أُمُّ الْبَهَاءِ[٣].

سمعتْ من: أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِي، وأبي طاهر أحمد بن محمود[٤] الثَّقَفِي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وسمعت «صحيح البُخَارِي» من سعيد بن أبي سعيد العَيَّار.

قال أبو الغنائم المهذَّب بن الحسين بن زينة: توفيت في رمضان من سنة تسع وثلاثين وخمس مئة أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعيد البَغْدَادِي، راوية[٥] «البُخَارِي» عن سعيد العَيَّار.

---

(١) في الأصل: «عنه».

(٢) في النسخ الخطية: «الحللي»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (رقم: ٤٧).

(٣) انظر ترجمتها في: «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١١٨٩)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٦١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٤٨)، و«المعين في طبقات المحدّثين» (رقم: ١٧٢١)، و«العبر» (٤/ ١٠٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ٢٧٦)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٧١)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٢٣).

(٤) في الأصل: «محمد»، والمثبت من (ي)، وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٢٣).

(٥) في (ي): «رواية».

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي بعد أن نسبها: هي امرأة صالحة، سمَّعَهَا أبوها، وعُمِّرَت حتى تفرَّدَت، ولادتها سنة نيف وأربعين، وماتت يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين [١٧٦/ ب] وخمس مئة. [سمعت «البُخَارِي» من العيَّار[١].

زاد الحافظ معمر: توفيت ليلة الأربعاء ثالث عشر رجب][٢].

٦٨١ ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِـي الْحَسَن عَلِيِّ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الحَسَنِ بنِ زَعْبَلٍ، الْبَغْدَادِيُّ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُور[٣].

قال أبـو سعـد السَّمْعَانِي: هي امرأةٌ صالحـةٌ عالمةٌ، من أهل القرآن، تُعَلِّم القرآن للجَوَارِي، سَمِعَتْ من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفَارِسِي جميع «صحيح مسلم»، و«غريب الخَطَّابِـي» أيضًا وغير ذلك.

ولادتها سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، وتوفيت في المحرَّم سنة اثنتين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة في العشر الأول بنَيْسَابُور[٤].

٦٨٢ ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الخَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، الأَنْصَارِيُّ[٥].

---

(١) ذكر هذا الكلام بمعناه في «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١١٨٩).

(٢) ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمتها في: «إكمال الإكمال» لابن نقطـة (باب زعبل ودعبل) (رقم: ٢٧٣٢) (٣/ ٣٠)، و«التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١١٨٧)، و«الأنساب» (الزَّعْبَلي)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (رقم: ١٤٣٢)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٧٣٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٦٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٦٢٥)، و«العبر» (٢/ ٤٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (١١/ ٥٧٦)، و«المشتبه» (زَعْبَل)، و«توضيح المشتبه» (٤/ ٢٠٤)، و«تبصير المنتبـه» (٢/ ٦٠٧)، و«عيـون التواريخ» (١٢/ ٣٣٩)، و«مرآة الجنان» (٣/ ٢٦٠)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١٠٠)، و«تاج العروس» (ز ع ب ل) (٢٩/ ١٢٤).

(٤) ذكر هذا الكلام باختصار في «التحبير في المعجم الكبير» (رقم: ١١٨٧).

(٥) انظر ترجمتها في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١٤٧) (رقم: ٢٨٨٦)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٢٠١١)، و«إكمال إكمال الإكمال» (٣٣٨)، و«التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ٧٧٣)، و«التكملة لكتاب الصلة» للقضاعي (رقم: ٧٣٠)، و«ذيل التقييد» للفاسي (رقم: ١٨٧٧)، و«المعين في طبقات المحدثين» =

سَمِعَتْ من: القاضي أبي بكر الأَنْصَارِي، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وأحضرها أبوها بأصبهان عند فاطمة بنت عبدالله الجُوْزْدَانِيَّة.

وسمع منها جماعة بِمِصْرَ، وبها توفيت في شهر ربيع الأول من سنة ست مئة، [ومولدها في سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة بِأَصْبَهَان](١)(٢).

٦٨٣ ـ كَرِيْمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِم، أُمُّ الكِرَامِ، المَرْوَزِيَّة(٣).

حَدَّثَتْ بـ «الصحيح البُخَارِي» بمكة عن أبي الهيثم محمد بن المكي الكُشْمَيْهَنِي، وسَمِعَتْ أيضًا من زاهر بن أحمد السَّرْخَسِي.

وكانت عالمة، تضبط كتابها فيما بلغنا.

سمع منها الحافظ أبو بكر الخطيب «صحيح البُخَارِي»، وأبو طالب الحسين(٤) بن محمد الزَّيْنَبِي.

وحدَّث عنها أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسِي في «معجم شيوخه(٥)».

أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر في كتابه، قال: أنبأ محمد بن ناصر إملاء، قال: توفيت كريمة بنت أحمد الزَّاهِدَة المَرْوَزِيَّة بمكة سنة خمس

= (رقم: ١٩٦٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١٢)، و«العبر» (٤/ ٣١٤)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٢٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٦٩)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ١٨٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ١٩٧)، و«شذرات الذهب» (٤/ ٣٤٧)، و«الأعلام» (٥/ ١٣١).

(١) جاء في الأصل: «بالصين»، والصواب ما أثبته كما في ترجمتها من «سير أعلام النبلاء».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ي).

(٣) انظر ترجمته في: «المنتظم» (٨/ ٢٧٠)، و«الإكمال» (٧/ ١٧١)، و«سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٣٣)، و«العبر» (٣/ ٢٥٤)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٦٩)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٠٥)، و«العقد الثمين» (٨/ ٣١٠)، و«دول الإسلام» (١/ ٢٧٤)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣١٤).

(٤) في (ي): «الحسن»، وهو الصواب كما في ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٥٣).

(٥) في عداد المفقود.

وستين وأربع مئة.

نقلته من خطِّ ابن ناصر.

٦٨٤ ـ عَائِشَةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بنِ عبد الوَاحِدِ بنِ الفَاخِرِ، أُمُّ حَبِيْبَةَ، الأَصْبَهَانِيَّةُ(١).

سَمِعَتْ من سعيد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفِي «مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي»، وسَمِعَتْ من زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وفاطمة بنت محمد بن أحمد البَغْدَادِي، وبالحضور من فاطمة بنت عبدالله الجُوْزْدَانِيَّة.

سمعنا منها بأصبهان «مسند أبي يَعْلَى»، وأجزاء من «الفوائد»، وكان سماعها صحيحًا بإفادة أبيها.

توفيت في ربيع الآخر سنة سبع وست مئة بأصبهان رحمها الله.

٦٨٥ ـ شَرِيْفَةُ بِنْتُ [١٧٧/ أ] أَحْمَد بنِ عَلِيٍّ، الغَازِيُّ، النَّسَوِيُّ، المَرْوَزِيَّةُ(٢).

سَمِعَتْ «البُخَارِي» فيما ذكر لي من محمد بن عبد الرحمن الكُشْمَيْهَنِي، عن أبي الخير بن [أبي](٣) عِمْرَان، قال: أنبأ أبو الهيثم الكُشْمَيْهَنِي(٤).

وذكر لي أبو محمد عبد العزيز بن هلالة: أنها سمعت من أبي طاهر محمد بن محمد السِّنْجِي «فوائده»، وسماعها صحيحٌ.

٦٨٦ ـ عَاتِكَةُ بِنْتُ الحَافِظِ أَبِي العَلاَءِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَد، العَطَّارُ، الهَمَذَانِيُّ، أُمُّ أَبِيْهَا(٥).

---

(١) انظر ترجمتها في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٤٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٦٢)، و«العبر» (٥/ ٢٢)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠٢)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٢٢).

(٢) انظر ترجمتها في: «إكمال الإكمال» (بَاب شُرْنُفَة وَشَرِيفَة) (رقم: ٣٤٧٤) (٣/ ٤١٧)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٣٢٢).

(٣) ليس في (ي).

(٤) جاء في (ي): «أنبأ أبو الهيثم، عن أبي الخير بن عمران، أبو الهيثم الكُشْمَيْهَنِي».

(٥) انظر ترجمتها في: «ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (٥/ ١٤٦) (رقم: ٢٨٨٣)، و«التكملة لوَفَيَات =

قَدِمَتْ[1] بغداد مع أبيها القاضي أبي الحسن علي بن عبد الرشيد الهَمَذَانِي، فسكنت بها إلى أن ماتت.

سَمِعَتْ من أبي بكر هبة الله بن الفرج ابن أخت الطويل كتاب «السُّنن» لأبي داود السِّجِسْتَانِي، وأما كتاب «مكارم الأَخْلاَق» لأبي بكر بن لال، فحدثني إسحاق بن محمد بن المؤيد الهَمَذَانِي أنه رأى سماعها في جميعه، وسماع عبد السلام بن شعيب الوَطِيْسِي، وعبد الرحمن بن المُعَزِّم[2] من أبي بكر ابن أخت الطويل، جميع الكتاب.

حَدَّثَتْ عاتكة بالكتاب ـ أعني «السُّنن» ـ جميعه ببغداد.

وروت أيضًا عن أبي المحاسن نصر بن المُظَفَّر البَرْمَكِي، وعبد الأول السِّجْزِي، وعمر بن أحمد الصَّفَّار النَّيْسَابُورِي.

توفيت ليلة الأحد حادي عشرين رجب من سنة تسع وست مئة ببغداد.

٦٨٧ ـ عفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ الوَاعِظُ، الفَارفَانِيُّ، أُمُّ هَانِيء، الأَصْبَهَانِيَّةُ[3].

[سَمِعَتْ بأصبهان][4] من عبد الواحد بن محمد بن الهيثم الصَّبَّاغ، والشريف أبي محمد حمزة بن العبَّاس العَلَوِي، وجعفر الثَّقَفِي، ومن فاطمة بنت عبدالله الجُوْزْدَانِيَّة.

سمعتْ منها «المعجم الكبير»، و«الصغير» أيضًا للطَّبَرَانِي، وكتاب «الفتن» لنُعَيْم

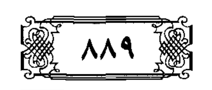
= النقلة» (رقم: ١٢٥٣)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢١٥)، و«الوافي بالوفَيَات» (١٦/ ٥٦١).

(١) في الأصل: «قدم».

(٢) في النسخ الخطية: «المغرم»، والصواب المثبت كما في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (٤٣/ ٣٣٤)، واسمه: (عبد الرحمن بن أبي الفضائل عبد الوهّاب بن أبي زيد صالح بن محمد، الفقيه، أبو الفضل بن المعزّم الهمذاني).

(٣) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١١٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٨١)، و«تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٣٣)، و«العبر» (٥/ ١٧)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٠٠)، و«شذرات الذهب» (٥/ ١٩)، و«الأعلام» (٤/ ٢٣٩).

(٤) ليس في (ي).



ابن حمَّاد(١) الخُزَاعِي.

مولدها في سنة عشر وخمس مئة، ولها إجازة من أبي علي الحَدَّاد، وأبي طالب بن يوسف، وجماعة من أهل أصبهان وبغداد.

توفيت بأصبهان في ربيع الآخر أو جمادى الأولى من سنة ستٍّ وست مئة بعد خروجنا من البلاد(٢) بقليل.

سمعنا منها «المعجم الكبير»، و«الفتن» لنُعَيْم، وغير ذلك.

٦٨٨ ـ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بنِ الحَسَنِ](٣)، الشَّعْرِيِّ(٤).

أخت عبد الرحيم الذي تقدَّم ذِكرُه(٥)، من أهل نَيْسَابُور، سَمِعَتْ من: زاهر بن طاهر الشَّحَّامِي، وإسماعيل بن أبي بكر القَارِئ، وعبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي.

وسَمِعَتْ «صحيح البُخَارِي» من وجيه بن طاهر الشَّحَّامِي، وأبي الفتوح بن شَاه الشَّاذْيَاخِيُّ، قالا: أنبأ محمد بن أحمد الحَفْصِي، أنبأ محمد بن المَكِّي، وسمعتُه [١٧٧/ ب] أيضًا من أبي المعالي محمد بن إسماعيل الفَارِسِي، قال: أنبأ سعيد بن أحمد العيَّار، أنبأ محمد بن عمر بن شَبُّوْيَه، قال: أنبأ محمد بن يوسف الفَرَبْرِي، قال: أنبأ البُخَارِي.

وسَمِعَتْ كتاب «الرسالة(٦)»، و«المعراج(٧)» لأبي القاسم القُشَيْرِي.

---

(١) في (ي): «حميد»، والصواب المثبت، وهو إمام شهير.

(٢) في (ي): «البلد».

(٣) ليس في (ي).

(٤) انظر ترجمته في: «التكملة لوَفَيَات النقلة» (رقم: ١٦٤٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ٢٠٠٥)، و«العبر» (٥/ ٥٦)، و«الوافي بالوَفَيَات» (٨/ ١٠٦)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٣٤٤)، و«النجوم الزاهرة» (٦/ ٢٢٦)، و«شذرات الذهب» (٥/ ٦٣)، و«الأعلام» (٣/ ٦٦).

(٥) انظره (رقم: ٤١٥).

(٦) له طبعات عدة.

(٧) لم أره مطبوعًا؛ وله نسخة خطية بمكتبة خدابخش، الهند، بتنه، رقم الحفظ: ١٥/ ٩٩٠.

قال لي عبد العزيز بن هلالة: سَمِعَتْه من عبد الوهَّاب بن شاه بسماعه منه.

ولها إجازة من جماعة من شيوخ نَيْسَابُور وغيرها، وسماعها فيما ذكرنا صحيحٌ، وسَمِعتُ منها[1] بنَيْسَابُور.

وكانت وفاتها فيما بلغنا في سنة خمس عشرة وست مئة.

٦٨٩ ـ شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ، الإبَرِيّ، فَخْرُ النِّسَاء[2].

سَمِعَتْ من: أبي الخَطَّاب نصر بن أحمد بن البَطِر، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد ابن طلحة النَّعَالِي، وطِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِي، وغيرهم، ولها رواية في «مسند مُسَدَّد» عن ثابت بن بندار.

حدَّث عنها الحُفَّاظ: أبو الفرج بن الجَوْزِي، وأبو محمد بن الأخضر، وعبد الغني المَقْدِسِي، وعبد القادر الرُّهَاوِي، وغيرهم، وسماعها صحيحٌ.

وتوفيت في ثالث عشر محرَّم من سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

* * *

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل[3].

---

(١) في الأصل: «منه».

(٢) انظر ترجمته في: «المشيخة البغدادية» لرشيد الأموي (الشيخ الخامس والخمسون) (ص: ٣١١)، و«ذيل تأريخ مدينة السلام» لابن الدبيثي (رقم: ٢٨٩٦) (٥/ ١٤٢)، و«المنتظم» (١٠/ ٢٨٠)، و«إكمال الإكمال» (رقم: ٣٥٤٥)، و«المعين في طبقات المحدثين» (رقم: ١٨٦٩)، و«العبر» (٤/ ٢٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٣٨)، و«الوافي بالوَفَيَات» للصفدي (١٦/ ١٩٠)، و«الكامل في التاريخ» (١١/ ٤٥٤)، و«وَفَيَات الأعيان» (٢/ ٤٧٧)، و«مرآة الزمان» (٨/ ٢٢٤)، و«توضيح المشتبه» (١/ ١١٩)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٩٧).

(٣) جاء في نهاية النسخة (ي) ما يلي: «والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. =

كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي الصَّعْبِي من أصل مقروء على مصنِّفه، وعليه خطّه بالقراءة والسَّمَاع عليه من لفظه غير مرّة في غير موضع، وفيه البلاغ بخطِّه في غير موضعٍ من الكتاب.

وترجمة الكتاب في أوله بخطِّ مؤلفه الحافظ أبي بكر محمد ابن الإمام الزَّاهد الورع جمال الزُّهَّاد في وقته أبي محمد عبد الغني بن نُقْطَة البَغْدَادِي، تغمدهما الله برحمته.

وكان الفراغ من هذا في يوم الأربعاء الخامس من ربيع الآخر من سنة سبع وسبع مئة بمصر بدار عمرو البكري.

وعلى الأصل المنقول منه بخطِّ مؤلفه: قرأتُ جميع هذا الكتاب، وسمعه من لفظي القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العبَّاس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي بن البيساني في شهور سنة ثلاث وعشرين وست مئة ببغداد لما وصلها رسولاً.

وكتب محمد بن عبد الغني بن نقطة: وقد سمعه جميعه من لفظي ابني أبي موسى عبد الغني قبل هذا التاريخ وصحَّ، وسمعه جميعه من لفظي الشيخ الإمام العالم محيي الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن سراقة الشَّاطِبِي، وموفَّق الدين أبو الحسين بن عبد الصمد التَّاجِرِي، وأبو القاسم علي بن موهوب الجَزَرِي في مجالس آخرها في شعبان من سنة خمس وعشرين وست مئة.

وصحَّ وثَبَتَ وسَمِعَه من لفظي قبل هذا التاريخ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني الحافظ، وأبو العبَّاس أحمد بن عيسى ابن شيخنا موفق الدين أبي محمد عبدالله ابن قدامة المَقْدِسِيان، وأبو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني، وسماعه على نسخته، وحمَّاد بن ثمال السويدي، وعلي بن إسماعيل بن مشرف الدِّمَشْقِي وآخرون.

= كان الفراغ من ساحة هذا الكتاب المبارك. . . ظهر الأربعاء لخمس بقين من شهر صفر، أحد شهور سنة ست وتسعين وسبع مئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

كتبه محمد بن عبد الغني بن نقطة، وذلك في شهور سنة أربع وعشرين وست مئة، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

هذا من خطِّه مما شاهده عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي الصَّعْبِي، سمع جميع هذا الكتاب، وهو:

«التَّقْيِيدُ
لِمَعْرِفَةِ رُوَاةِ السُّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ»

جمع الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد ابن الشيخ الإمام الورع الزَّاهد قطب زمانه أبي محمد عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة البَغْدَادِي، على الشيخ الإمام العالم الفاضل القدوة العلاَّمة محيي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن سراقة الأَنْصَارِي الشَّاطِبِي بحق سماعه لجميعه من مؤلِّفه، بقراءة الفقيه الفاضل المُتْقِن المحدِّث ضياء الدين أبي جعفر أحمد بن محمد بن صابر بن محمد المالقي: الشيخ الفقيه الفاضل المحدِّث المتقن زين الدين أبو بكر ابن الشيخ الفقيه الإمام العالم قاضي قضاة المالكية أبي حفص عمر بن عبدالله بن صالح السُّبْكِي المَالِكِي، وولده أبو الفتح محمد وشرف الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي الأَسْوَانِي، وعبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي الصَّعْبِي وآخرون، بفوات.

وصحَّ ذلك، وثبت في مجالس آخرها العشر الأخير من شهر رمضان من سنة ستين وست مئة بدار الحديث الكاملية بالقاهرة المحروسة، وأجاز المُسْمِع للمذكورين جميع ما يجوز له روايته بشرطه.

كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن الصَّعْبِي، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

قرأ علي هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ الفقيه الفاضل العالم المحدِّث الفاضل المتقن المفيد تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن الفقيه الصالح العدل تقي الدين أبي عبدالله محمد بن الشيخ الصالح بقية السَّلَف، نفيس الدين أبي محمد عبد الكافي السَّعْدِي

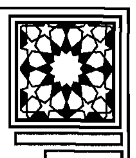
ـ أسعده الله تعالى في الدارين ـ قراءة ضبطٍ وإتقانٍ وروايةٍ، وسمع ولده النَّبِيْل النبيه عماد الدين أبو الطاهر محمد جميع الكتاب وآخرون بفوات وغير فوات، مثبتون بخطِّه في أواخر البلاغات من هذا الكتاب.

وقد أجزتُ لهما ولمن سمي معهما رواية هذا الكتاب، ورواية جميع ما يجوز لي روايته بشرطه، ولفظتُ لهم بذلك، وكذلك أجزتُ لولده بدر الدين أبي المكارم عبد الوهَّاب مع جميع ما يجوز لي روايته بشرطه، وصحَّ ذلك وثبت في مجالس آخرها الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبع مئة بمصر بالمسجد المعروف باشائه بالشجاعة.

كتبه عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان الصَّعْبِي، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

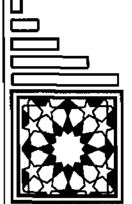
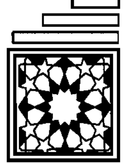




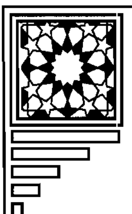



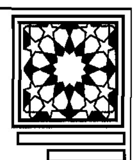
الفهارس العامة

* كَشَّافُ الأَحَادِيثِ المَرْفُوعَةِ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَم .
* كَشَّافُ الرُّوَاةِ المُتَرْجَمِ لَهُم عَلَى حُرُوفِ المُعْجَم .
* كَشَّافُ المُصَنَّفَاتِ الوَارِدَةِ فِي النَّصِ المُحَقَّقِ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَم .
* كَشَّافُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِع المعتمدة في التحقيق .
* كَشَّافُ الموضوعات .





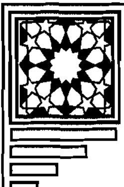
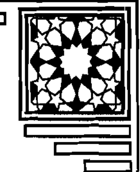


كشاف الأحاديث المرفوعة على حروف المعجم

طرف الحديث	الصفحة
ـ إنَّ من الشعر حكمة . . .	٣٨١
ـ إنكم اليوم على دين وإني مكاثر بكم الأمم فلا تمشوا القهقرى بعدي . . .	٧٧٢
ـ أنَّ النبي ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل . . .	١٦٤
ـ أنَّ رسول الله ﷺ حلق رأسه في حجة الوداع . . .	٢٥٥
ـ أنَّ رسول الله ﷺ كان يقصر الصلاة بالعقيق . . .	١٥١
ـ أنَّ رسول الله ﷺ نهَس من كتف شَّاة، ثمَّ صلى ولم يتوضأ . . .	١٦٩
ـ أنَّ النبي ﷺ قال لضباعة : حجي واشترطي . . .	٣٧٥
ـ أنَّ النبي ﷺ مرَّ بقبر منتبذ . . .	٤٣٠
ـ أنَّ النبي ﷺ نهى عن جلود السباع . . .	٨٠١
ـ انظروا إلى من أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم . . .	١٧٣
ـ أنه ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها . . .	٥٤٢
ـ بشرا ويسرا ولا تعسرا ولا تغاضبا . . .	٤٢٨
ـ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم؛ أشمط زان . . .	٢٠٥
ـ الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات . . .	٥٢٨
ـ الحياء من الإيمان . . .	٤١٨
ـ خرج من النار فابتدرناه لننظر من هو فإذا هو حبشي يرعى غنمة له . . .	٥٩١
ـ خصلتان من حفظهما دخل الجنة أُنْسِيَ عكرمة واحدة، وأُنْسِيتُ أنا الأُخرَى . . .	٢٢٢
ـ خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان . . .	٤١٠
ـ الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . . .	٦٢٦
ـ رأيت رسول الله ﷺ في صلاة الظهر، يرفع يده إذا كبَّر . . .	١٦٦
ـ رأيتُ رسول الله ﷺ يوم الأضحى يخطب على بعير . . .	٥٤٤



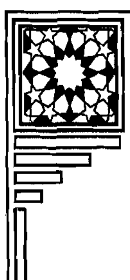
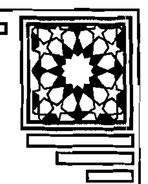


كشاف الرواة المترجم لهم على حروف المعجم

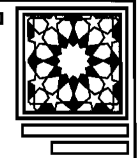
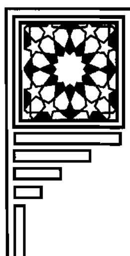
□ □ □



كشاف المصنفات الواردة في النص المحقق على حروف المعجم



كَشَّافُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ المُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ

- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البَيْهَقِي، تأليف: محمود بن عبد الفتاح النحّال، دار اليمان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
- أحاديث أبي العروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
- الأحاديث المختارة، للحافظ أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد، المعروف بالضياء المَقْدِسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، دار الخضر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.
- أخبار القضاة، أبو بكر محمد بن خلف، المُلَقَّب بِوَكِيع، صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، الطبعة الأولى، ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م.
- الأربعون حديثًا، لأبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن عمرو التيمي النيسابوري، ثم الدمشقيّ، صدر الدين البكري (ت: ٦٥٦هـ)، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، تحقيق: محمد محفوظ.
- الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين، لعَلِيِّ بنِ المُفَضَّلِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُفَرِّجِ بنِ حَاتِمِ بنِ حَسَنِ بنِ جَعْفَرٍ المَقْدِسِي (ت: ٦١١هـ)، أضواء السلف، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، طبعة دار الفكر.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي (ت: ٤٤٦هـ)، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.
- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء

الأثرية بالمدينة، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

- الإعلام بتاريخ أهل الإسلام، لابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، (مخطوط) (دار الكتب لوطنية بباريس) (رقم: ٤٣٨ تاريخ).

- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، أيار/ مايو، ٢٠٠٢م.

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: فرانز روزنثال، نقله إلى العربية: د. صالح أحمد العلِي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي رحمه الله، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.

- إكمال الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٠م.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميميّ السَّمعانيّ (ت: ٥٦٢هـ)، دار الكتب العلمية.

- بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن المبرد.

- البداية والنهاية، لإسماعيل بن كثير (ت: ٧٤٤هـ)، طبعة السعادة، مصر، ١٣٥٨هـ.

- برنامج التجيبي، للقاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (المتوفى: ٧٣٠هـ)، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ١٩٨١م، تحقيق وإعداد: عبد الحفيظ منصور.

- بغية الطلب في تاريخ حلب، لأبي عمر بن أحمد بن العديم (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل ذكَّار،

دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، طبع ضمن المكتبة الأندلسية، باعتناء: كوديرو وريبيرا، مدريد، ١٨٨٣م.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة عيسى الحلبي، ١٣٨٤هـ.

- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، نشر دار الهداية، لمجموعة من المحققين.

- التاج المكلل، للقنوجي.

- تاريخ إِرْبِل، للمبارك بن أحمد بن المُسْتَوْفِي (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق: د. سامي القصار، طبعة وزارة الإعلام العراقية، بغداد، ١٩٨٠م.

- تاريخ الإسلام ووفَيَات مشاهير الأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبي القاسم الجُرْجَانِي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

- تأريخ مدينة السلام، وأخبار مُحَدِّثيها، وذكر قُطَّانِها العلماء من غير أهلها وارديها، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- تاريخ الملوك والأمم، لمحمد بن عبد الرحيم المصري المعروف بابن الفرات (ت: ٨٠٧هـ)، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٤٢م.

- تاريخ ابن الوردي، لزين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي (ت: ٧٤٩هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨٩هـ.

- تاريخ بغداد، للفتح بن علي بن محمد البنداري (ت: ٦٤٣هـ)، (مخطوط) (نسخة المكتبة الوطنية في باريس) (رقم: ٦١٥٢ عربي).

- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشَّافِعِي، المعروف بابن عساكر

(ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- تاريخ دمشق، لحمزة بن أسد بن علي المعروف بابن القلانسي (ت: ٥٥٥هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن زبر الربعي الدمشقي (ت: ٣٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

- التاريخ لابن معين (ت: ٢٣٣هـ)، رواية العباس الدوري، تحقيق: د. أحمد بن محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- التاريخ المظفري، لابن أبي الدم الحموي إبراهيم بن عبدالله (ت: ٦٤٢هـ)، (مخطوط) (نسخة المكتبة البلدية بالإسكندرية) (رقم: ١٢٩٢ب).

- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، حيدر آباد، ١٣٥٨هـ.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حَجَر العسقلانيِّ (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، طبعة الكتب العلمية، بيروت.

- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لعلي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي (ت: ٥٧١هـ)، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٣٤٧هـ.

- التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

- التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القَزْوِيْني الرافعي، تحقيق: الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، مكتبة ابن تيمية، مصر، مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن المعلمي - رحمه الله -.

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض

اليحصبيّ (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: أحمد بكير محمود، مكتبة الحياة، بيروت.

- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لسليمان بن خلف بن سعد الباجي، حققه: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوني، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى.

- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشّافِعِي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، دار الحديث، بيروت، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م، بدون ذكر للمحقق.

- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

- تكملة إكمال الإكمال، لمحمد بن علي الصابوني (ت: ٦٨٠هـ)، تحقيق: مصطفى جواد، ببغداد، ١٩٥٧هـ.

- التكملة لكتاب الصلة، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي المعروف بابن الأبّار (ت: ٦٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد السلام الهراس، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.

- التكملة لوفيات النقلة، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مطبعة النجف، ١٣٨٨هـ.

- تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، لشيخنا العلامة محمد عمرو بن عبد اللطيف ـ رحمه الله ـ (ت: ١٤٢٩هـ)، مكتب التوعية الإسلامية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

- تلخيص ابن الفوطي.

- تلخيص تاريخ نيسابور، لأحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري (ت: ٥٣٧هـ)، طبع بالفارسية في كتابخانة ابن سينا، طهران، عرّبه عن الفرسية: د. بهمن كريمي.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.
- تنزيه الشريعة المرفوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن العِرَاق الكناني، تحقيق: عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٩٨١م.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل، للعلامة عبد الرحمن المعلمي (ت: ١٣٨٦هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الطبعة المنيرية.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر، للشيخ عبد القادر بن مصطفى بن محمد، المعروف بعبد القادر بدران (ت: ١٣٤٦هـ).
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشَّافِعِي (ت: ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجَّاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لشمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حِبَّان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- جامع التِّرْمِذِي، لأبي عيسى محمد بن عيسى التِّرْمِذِي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، دار الفاروق الحديثة، مصورة عن نسخة الشيخ عبد الرحمن المعلمي - رحمه الله -.
- الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصواف (ت: ٣٥٩هـ)، (مخطوط)، رواية أبي نعيم الأصفهاني، انتقاء الدَّارَقُطْنِي.

- الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، لأبي الشيخ عبدالله بن جعفر بن حيان الأَصْبَهَانِي (ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، الرياض، مكتبة الرشيد، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- جزء فيه وفيات جماعة من المحدثين، لأبي مسعود الحاجي عبد الرحيم بن أبي الوفاء الأَصْبَهَانِي (ت: ٥٦٦هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي (ت: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو.
- حديث السراج، لمحمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج (ت: ٣١٣هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي (ت: ٥٣٣هـ)، تحقيق: حسين عكاشة، الفاروق الحديثة، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تأليف: جلال الدين السيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، وضع حواشيه: خليل المنصور.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأَصْبَهَانِي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.
- حوادث الجامعة والتجارب النافعة، لأبي الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني، المعروف بابن الفوطي (ت: ٧٢٣هـ).
- خريدة القصر.
- الدُّر المنضَّد في ذكر أصحاب أحمد، لعبد الرحمن بن محمد العُلَيْمِي (ت: ٩٢٨هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة التوبة، الرياض.
- الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعيد البخاري، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي (ت: ٤٥٨هـ)، بعناية: بدر بن عبدالله البدر، غراس، الكويت، الطبعة الأولى للنسخة الكاملة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٩م.

- دمية القصر وعصرة أهل العصر، لأبي الحسن علي بن الحسن البَاخَرْزِي (ت: ٤٦٧هـ)، تحقيق: سامي مكي العاني، دار العروبة، ١٤٠٥هـ.
- دول الإسلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٦٤هـ.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لإبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري (ت: ٧٩٩هـ)، تحقيق: الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ديوان الإسلام، تأليف ابن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.
- ذكر الإمام أبي عبدالله بن مَنْدَه ومن أدركهم من أصحابه الإمام الخلال، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني (ت: ٥٨١هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م، تقديم وتحقيق: عامر حسن صبري.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سفن ديدرنغ، بريل، ليدن، ١٩٣١م.
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة (ت: ١٤١٧هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.
- ذيل طبقات الحنابلة، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م.
- ذيل تأريخ مدينة السلام، للحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن الدبيثي (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق وتعليق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.
- ذيل تاريخ بغداد، لمحمد بن محمود بن النجَّار (ت: ٦٤٣م)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٩٨هـ (ليس كاملاً).
- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (ت: ٤٦٦هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد بن علي الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

- الذيل على طبقات الحنابلة، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني (ت: ٥٢٤هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- رجال صحيح البخاري، المسمى بالهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي، (ت: ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن منجويه (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- الرحلة في طلب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبدالله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الشهير بالكتّانِي (ت: ١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي.
- الرواة الذين ترجم لهم ابن حِبَّان في المجروحين وأعادهم في الثقات، تأليف: د. مبارك الهاجري، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان، تأليف: شريف بن صالح التشادي، دار المودة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- الزهد، لأحمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- زوائد رجال صحيح ابن حِبَّان على الكتب الستة، تأليف: يحيى بن عبدالله الشهري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٢٤٤هـ-٢٠٠١م.

- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار قتيبة، دمشق، ودار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك، لبهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي الكندي، (توفي قبل ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٥م.
- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
- سنن الدَّارَقُطْنِي، لعلي بن عمر الدَّارَقُطْنِي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومن معه، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
- سنن الدارمي، لعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٤٤هـ.
- سنن النسائي = المجتبى من السنن.
- سنن النسائي الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- سؤلات أبي عبد الرحمن السّلمي، دار الفاروق الحديثة، مصر، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأَزْهَرِي.
- سؤالات الحافظ السِّلَفِي لخميس بن علي بن أحمد الحَوْزِي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: مطيع الطرابيشي، طبعة الحجاز، دمشق، ١٣٩٦هـ.
- سؤالات السهمي للدارقطني، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض.

- سؤالات حمزة بن يوسف السَّهمي، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأَزْهَرِي، دار الفاروق الحديثة، مصر.

- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومن معه، مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية عشرة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، طبع بمؤسسة الرسالة، بيروت، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، طبع بدار الكتب العلمية، بيروت، بتحقيق: محمد زهري النجار، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، في أربعة أجزاء.

- شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، طبعة القاهرة، ١٣٥٠هـ.

- شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ ـ ١٩٩٣م.

- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي البَيْهَقِي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- الصلة في تاريخ علماء الأندلس، للحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: ٥٧٨هـ)، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣هـ.

- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان الشهرزوري، تحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)، قرأه وعلق عليه: د. مازن بن محمد السرساوي، دار مجد الإسلام، ودار ابن عباس، مصر، الطبعة الثانية، رمضان، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت: ٥٧٩هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

- طبقات الأولياء، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي، المعروف بابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ).

- طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٩٣هـ.

- الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط، دراسة وتحقيق: سهيل زكار، دار الفكر.

- طبقات الحنابلة، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفرَّاء البغدادي الحنبلي (ت: ٥٢٦هـ)، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبد القادر الغزي (ت: ١٠١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- طبقات الشَّافِعِية، تأليف: جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

- طبقات الشَّافِعِية الكبرى، لعبد الوهَّاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، طبعة هجر.

- طبقات الشَّافِعِية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبدالله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

- طبقات الصُّوفِية، لمحمد بن الحسين السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: نور الدين شريبة، القاهرة.

- طبقات الفقهاء الشَّافِعِية، لمحمد بن أحمد العبادي (ت: ٤٥٨هـ)، ليدن، ١٩٦٤م.
- طبقات الفقهاء الشافعية، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين، المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م، تحقيق: محيي الدين علي نجيب.
- طبقات علماء الحديث، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت: ٨٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.
- طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: إحسان عباس، هذَّبه: محمد بن جلال الدين المكرم ابن منظور، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م.
- طبقات الفقهاء الشَّافِعِية، لأبي عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٩٢م.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.
- طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس.
- طبقات المفسرين، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيِّ، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦م.
- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداودي (ت: ٩٤٥هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة، ١٣٩٢هـ.
- طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنروي، تحقيق: سليمان بن صالح، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شهبة (مخطوط) (الظاهرية) (رقم: ٤٣٧ تاريخ).
- العِبَر في خبر من غبر، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، فؤاد السيد، الكويت، ١٩٦٩م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، مطبعة السُّنَّة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٨هـ.

- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، لبدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) (مخطوط) (نسخة دار الكتب المصرية) (رقم: ١٥٨٤).
- علل التِّرْمِذِي الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة التِّرْمِذِي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود محمد الصعيدي، الدار العثمانية، عمان، والمكتبة الإسلامية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، مؤسسة الجريسي، الطبعة الأولى، محرم، ١٤٢٧هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر الدَّارَقُطْنِي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- عمل اليوم والليلة، لأحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى لها، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- عيون التواريخ، لمحمد بن شاكر الكتبي (ت: ٧٦٤هـ)، (مخطوط) (الأحمدية، حلب، رقم: ١٢٣٨).
- غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، تصوير مكتبة ابن تيمية، القاهرة، عن النشرة الأولى للكتاب.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبدالله محمد بن إسحق بن مَنْدَه الأَصْبَهَانِي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، طبعة دار الريان، مصر.
- فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي، لأبي القاسم تقي الدين عُبيد بن محمد بن عباس الإسعردي (ت: ٦٩٢هـ)، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، حققه وعلق عليه: السيد صبحي السامرائي.
- الفِهْرست، تأليف: أبي لفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق، المعروف بالنديم، شرح وتعليق: الدكتور يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير

ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

ـ فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

ـ فوائد أبي عثمان البحيري، لأبي عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين البحيري النيسابوري (ت: ٤٥١هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

ـ فوائد أبي علي الصواف، لأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الصواف، البغدادي (ت: ٣٥٩هـ)، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، تحقيق: محمود بن محمد الحداد.

ـ الفوائد المخرَّجة من أصول مسموعات أبي عثمان البحيري (ت: ٤٥١هـ)، تخريج: أبي سعد سعيد بن محمد الشعبي، رواية: أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، عن البحيري، (مخطوط) (المكتبة الظاهرية) (مجموع ٧٤) (ق١ ـ ٦٣).

ـ القاموس المحيط، لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

ـ القنـد في ذكـر علماء سمرقنـد، لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد (ت: ٥٣٧هـ)، تحقيق: نظر بن محمد الفريابي، مكتبة الكوثر، السعودية، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

ـ القند في ذكر علماء سمرقنـد، لنجم الدين عمر بن محمـد بن أحمـد النسفي (ت: ٥٣٧هـ)، تحقيق: يوسف الهادي، طبع بإيران، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

ـ الكاشف في معرفـة من لـه روايـة في الكتب السـتـة، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩م ـ ١٩٨٨م.

ـ الكامل في التاريـخ، لعلي بن محمـد بن الجـزري، المعروف بابن الأثيـر (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م.

ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لأبي الوفاء إبراهيم بن محمد ابن سبط ابن العجمي، تحقيق:

صبحي السَّامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ «ابن الكيال»، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعلي بن محمد بن الجزري، المعروف بابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دائرة المعرف النظامية، الهند، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي.
- مجالس من أمالي أبي الحسن القَزْوِيْني (ت: ٤٤٢هـ) (مخطوط)، رواية: أبي الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري.
- المجتبى من السنن، لأحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.
- مختصر تاريخ دمشق، لمحمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ)، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٤٠٨هـ.
- مختصر كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لأبي نصر الفاشاني.
- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود صاحب حماة

(ت: ٧٣٢هـ)، إستانبول، ١٢٨٦هـ.

- مختصر الذيل على طبقات الحنابلة، لابن نصر الله.

- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

- المختلطين، للعلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، مصر.

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، لأبي محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد بن علي ابن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨هـ)، مؤسسة الأعظمي، بيروت، ١٣٩٠هـ.

- مرآة الزمان، لأبي المظفر سبط ابن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٩٥١م.

- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم (ت: ٤٠٥هـ)، اعتنى به: صالح اللحام، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للحافظ ابن النجار البغدادي، للحافظ أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسامي، المعروف بابن الدمياطي (ت: ٧٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وجماعة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

- مسند أبي داود الطَّيَالِسِي، لسليمان بن داود الطَّيَالِسِي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ـ رحمه الله ـ، وأتمَّ تحقيقه: عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشَّافِعِي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

- مسند الرُّويَانِي، لأبي بكر محمد بن هارون (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: أبي يماني أيمن علي، مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

- مسند السراج، لمحمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج (ت: ٣١٣هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- المسند، لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحُمَيْدِي (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الفكر.
- المسند المنتخب، لعبد بن حميد، بتحقيق وتعليق: شيخنا مصطفى بن العدوي - حفظه الله -، دار بلنسية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- المسند المنتخب، لعبد بن حميد، بتحقيق وتعليق: د. كمال الدين أُوزْدَمِير، شركة دار النيل، إستانبول، تركيا، دون تاريخ الطبع.
- المسند المنتخب، لعبد بن حميد، بتحقيق وتعليق: أبي عبدالله أحمد بن أبي العنيين، دار ابن عباس، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م.
- المشتبه في الرجال، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي.
- مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر، لمحمد بن أحمد بن محمد اللخمي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- مشيخة ابن البخاري، لجمال الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري الحنفي، تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفؤاد، مكة، ١٤١٩هـ.
- المشيخة البغدادية، لرشيد الدين أبو العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة الأموي (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي (مخطوط) (الجزء الثالث عشر).
- مشيخة ابن الجوزي، لأبي عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦م.

- مشيخة ابن شاذان الصغرى، لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان (ت: ٤٢٦هـ)، تحقيق: عصام موسى هادي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

- مشيخة السهروردي، لشهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد السهروردي (ت: ٦٣٢هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- المشيخة، للنجيب عبد اللطيف بن الصيقل الحراني (ت: ٦٧٢هـ)، تخريج: جمال الدين بن الظاهري، (مخطوط) (نسخة الخزانة الملكية بالرباط) (رقم: ٣٦٤٩).

- مشيخة أبي المنجي بن اللتي، لأبي المنجي عبدالله بن عمر بن اللتي البغدادي (ت: ٦٣٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- مشيخة النعَّال (ت: ٦٥٩هـ)، تخريج: رشيد الدين المنذري، تحقيق: ناجي معروف، ود. بشار عواد معروف، طبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥هـ.

- معجم الأبرقوهي، تخريج: الحارثي (مخطوط) (الأَزْهَرِية).

- المعجم في أصحاب أبي علي الصفدي، لمحمد بن عبدالله القضاعي المعروف بابن الأبار (ت: ٦٥٨هـ)، دار صادر، بيروت.

- المعجم، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم ابن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- معجم ابن عساكر = معجم الشيوخ.

- معجم ابن المقرئ، لأبي بكر بن المقرئ (ت: ٣٨١هـ)، بتحقيق: عادل بن سعد، الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

- معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَاني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

- معجم البلدان، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، تحقيق: فريد بن عبد العزيز الجُندي، دار الكتب العلمية.

ـ معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.

ـ معجم الشَّافِعِية، ليوسف بن عبد الهادي (ت: ٩٠٩هـ)، (مخطوط) (نسخة الظاهرية) (رقم: ٤٥٥١).

ـ معجم شيوخ الإِسْمَاعِيْلِي، أو كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإِسْمَاعِيْلِي، لأبي بكر أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل الإِسْمَاعِيْلِي (ت: ٣٧١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن الصيداوي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ معجم الشيوخ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين.

ـ المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، لأبي الفضل عبيدالله بن عبدالله الهروي (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

ـ المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَرَانِي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ معجم المؤلفين، تأليف: عُمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧م.

ـ معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين.

ـ معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور أحمد بن فارس السلوم، مكتبة المعارف الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

ـ معرفة القرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بشار عواد معروف، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

- المعين في طبقات المحدثين، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد بدر الدين محمود بن أحمد العيني، تحقيق: أبي عبدالله محمد حسن المِصريِّ.
- الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ، لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد أبي المكارم بن علي برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزي (ت: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.
- المغني في الضعفاء، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبي الزهراء حازم القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لأحمد مصطفى المعروف بطاش كُبري زاده (ت: ٩٦٨هـ)، تحقيق: كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور، طبعة مكتبة الاستقلال الكبرى، القاهرة، ١٩٦٨م.
- المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهبيِّ، نسخة مصورة عن دار التأصيل، إهداء شيخنا العلامة المحدِّث محمد عمرو بن عبد اللطيف ـ رحمه الله تعالى ـ.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح (ت: ٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.
- المقفى الكبير، لأحمد بن علي المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، ١٤١١هـ.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن بجاش بن ثابت الحميري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.
- المنتخب من العلل للخلال، لعبدالله بن أحمد، المعروف بابن قدامة المَقْدِسِي (ت: ٦٢٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لتقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني (ت: ٦٤١هـ)، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، ١٤١٤هـ.
- المنتخب من المنثور من الحكايات والسؤالات، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

- المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: د. موفق عبد القادر، عالم الكتب، ١٤١٧هـ.

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٨هـ.

- المنتقى من السنن المسندة، لعبدالله بن علي بن الجارود (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

- المنهج الأحمد في ذكر أصحاب أحمد، لعبد الرحمن بن محمد العليمي (ت: ٩٢٨هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.

- الموطأ، رواية يحيى الليثي.

- الموطأ، رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري المدني (ت: ٢٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْنِي، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي.

- الموسوعة العلمية الشاملة عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة السدوسي، تأليف: د. علي بن عبدالله الصياح، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- موطأ الإمام مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.

- ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، فتحية محمد البجاوي، دار الحرم للتراث، مصورة عن دار الفكر العربي.

- نثر الجمان، للفيومي.

- النجوم الزَّاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجلال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ)، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٧٤م فما بعدها.

- نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

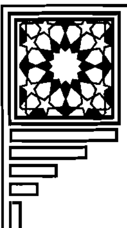
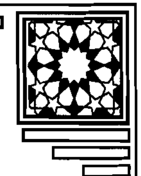
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لأبي عبدالله محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: شرف حجازي،

دار الكتب السلفية، مصر، الطبعة الثانية.

- نفح الطيب على غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقَّري التلمساني (ت: ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الإمام أحمد، مصر.
- نَكْتُ الهِيْمَان في نُكت العِميان، لخليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، الجمالية، مصر، ١٣٢٩هـ.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، إستانبول، ١٩٥١م.
- الوافي بالوفَيَات، لخليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، قام عليها جماعة من المستشرقين، تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت، ١٩٦٢م.
- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأَصْبَهَانِي، تحقيق: محمد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- وصايا العلماء عند حضور الموت، لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن زبر الربعي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وصلاح محمد الخيمي، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلِّكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.
- وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥هـ، لإبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال (ت: ٤٨٢هـ)، تحقيق: محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨هـ.
- وفيات ابن قنفذ، أحمد بن الحسن (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: عادل نوهيض، بيروت، ١٩٧١م.
- يتيمة الدهر، لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، دمشق، ١٣٠٣هـ.

❑ ❑ ❑



كشاف الموضوعات

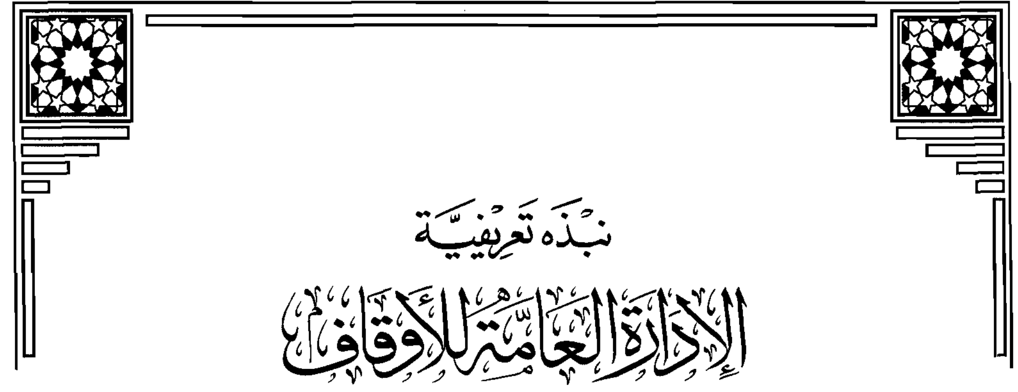
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الفهارس العامة





الوَقفُ علامةٌ فارقةٌ في مسيرة الحضارة الإسلامية، وقد أثبت دورَهُ ومكانته في مجالات التعليم والصِّحة والعمل الثقافيِّ والاجتماعي بمُختلف أشكاله، وما زالت المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات تقف شاهدةً على عظمة وأهمية الوقف عبر تاريخنا المجيد.

وفي هذا السِّياق من العطاء والتواصل الإنساني تهدفُ **الإدارةُ العامّةُ للأوقاف** إلى إدارة الأموال الوقفية واستثمارها على أسس اقتصادية، وَفْقَ ضوابطَ شرعيّة بما يكفلُ نماءَها، ويحقق شروط الواقفين، وتُعدُّ الأوقاف إحدى أهم مؤسسات المجتمع المدني، سواء من ناحية النشأة والقِدَم، أو من ناحية الاختصاصات المُناطة بها.

وانطلاقاً من النّهضة الوقفيّة المعاصرة تَمَّ توسيعُ نطاق الوقف، وتنويعُ مصارفه من خلال إنشاء المصارف الوقفية السّتة المشتملة على مختلف نواحي الحياة الثقافية والتربوية والصحية والاجتماعية . . . إلخ؛ وذلك تشجيعاً لأهل الخير، وإرشاداً لهم لوقف أموالهم على المشاريع الخيرية التنموية، وتنظيماً لقنوات الصرف والإنفاق المُساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاريِّ.

وأما المصارفُ الستة فهي:

١ ـ المصرفُ الوقفيُّ لخدمة القرآن والسنة.

٢ ـ المصرفُ الوقفيُّ لرعاية المساجد.

٣ ـ المصرفُ الوقفيُّ لرعاية الأسرة والطفولة.

٤ ـ المصرفُ الوقفيُّ للبرِّ والتقوى.

٥ ـ المصرفُ الوقفيُّ للرعاية الصِّحية.

٦ ـ المصرفُ الوقفيُّ للتنمية العلمية والثقافية.

وانطلاقـاً من الإيمان العميق بدور العلم الشرعي والثقافة الإسلامية بشكل خاصٍّ، والعلوم التطبيقية بشكل عامٍّ في تقدُّم الأُمَّة وتطورها، جاء إنشاءُ «المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية»؛ ليكون رافداً غنياً للعطاء الثقافي والعلمي ضمن نطاق اختصاصاته، وأبرز مثال في إطار أعمال وإنجازات هذا المصرف رحلاتُ العمرة للمتميزين، إلى جانب إقامة العديد من الدورات العلمية.

ولا ننسى الإشارةَ إلى الدَّور المُهِمِّ الذي نهض به الوقفُ تاريخياً في تنشيط الحركة العلمية والثقافية، وذلك بإقامة المدارس، والمكتبات والمعاهـد وغيرهـا، ليصنع بذلك حضارة أفادت منها الإنسانيةُ جمعاء.

*** من أهدافه:**

١ ـ تشجيع ودعم إقامة الأنشطة والفعاليات العلمية والثقافية.

٢ ـ الحثُّ على الاهتمام بالتعليم، وبيان دوره في رُقِيِّ الإنسان ونُمُوِّ المجتمعات.

٣ ـ نشر العلم الشرعي والثقافـة الإسلاميـة على أوسع نطـاق، والارتقاء بمستوى العاملين في هذا المجال.

*** من وسائله:**

١ ـ دعمُ إقامة المؤتمرات والندوات، وحلقات الحوار، والمِهْرَجانات، والمعارض والمراكز الثقافية الدائمة والموسمية.

٢ ـ دعم وإنشاء المكتبات العامة.

٣ ـ دعم تنظيم الدورات التدريبية التأهيليـة لتنمية المهارات والقُدُرَات في مختلف المجالات العلمية والثقافية.

❒ ❒ ❒


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com